

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ
(الحديث)

المَهَلِكَةُ عَكْسِي

لشيخ الاسلام

برهان الدين ابى الحسن على بن ابى بكر افرغاني المروغيناني

المتوفى ٥٩٣ هـ

مع الدَّرَائِة

للعامة ابى الفضل احمد بن على بن محمد العسقلاني

متوفى ٨٥٢ هـ

مع الحَاشِيَةِ

للعامة محمد عبد الحمى الكنوى

متوفى ١٣٠٤ هـ

قد بذلنا جهودنا في تصحيح هذا الكتاب عن الاغلاط
وان لا يتجاوز عن صفحة حواشيهما وتخريج احاديثها

مكتب رحمانى



اقرأ سنتر غزفي سنتر پٹ اردو بازار لاہور
فون: 042-372242283-7221395

اس کتاب کے جملہ حقوق کاپی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و ترتیب اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ ایکٹ 1962 کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کاپی رائٹ مالک (Owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔

استدعا

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے انسانی طاقت اور بساط کے مطابق کتابت، طباعت، تصحیح اور جلد سازی میں پوری پوری احتیاط کی گئی ہے۔
 بشری تقاضے سے اگر کوئی غلطی نظر آئے یا صفحات درست نہ ہوں تو ازراہ کرم مطلع فرمادیں۔ ان شاء اللہ ازالہ کیا جائے گا۔ نشاندہی کے لیے ہم بے حد شکر گزار ہوں گے۔
 (ادارہ)

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ
(الحديث)

المهدي

لشيخ الاسلام

برهان الدين ابى الحسن على بن ابى بكر فرغانى الميرغينانى

المتوفى ٥٩٣ هـ

الدراسة

للعامة ابى الفضل أحمد بن على بن محمد العسقلانى

متوفى ٨٥٢ هـ

مع الحاشية

للعامة محمد عبد الحمى الكنوى

متوفى ١٣٠٤ هـ

قد بذلنا جهودنا فى تصحيح هذا الكتاب عن الاغلاط
وان لا يتجاوز عن صفحة حواشيهما وتخرىج احاديثها

اقراسنتر غزنى سترىٹ
اردو بازار - لاہور

مکتبہ رحمانیہ

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٢٩٣	باب اليمين في الحج والصلوة والصوم	٢٤٧	فصل	١٤	كتاب الزكوة	١٤	كتاب الطهارات
٢٩٥	باب اليمين في لبس الثياب الخلى	٢٤٨	باب ايقاع الطلاق	٢٢	باب صدقة السواثم فصل في الابل	٢٢	فصل في نواقض الوضوء
٢٩٦	باب اليمين في القتل وغيره	٢٨٢	فصل في اضافة الطلاق والزمن	٣٠	فصل في البقر	٣٠	فصل في الغسل
٢٩٦	باب اليمين في تقاضى الدراهم	٢٨٢	فصل في اضافة الطلاق للنساء	٣٣	فصل في الغنم	٣٣	باب الماء الذي يجزى الوضوء واليحيى
٢٩٤	مسائل متفرقة	٢٨٦	فصل في تشبيه الطلاق وصفه	٣٠	فصل في الخيل	٣٠	فصل في البير
٢٩٨	كتاب الحدود	٢٨٨	فصل في الطلاق قبل الدخول	٣٣	فصل في ما لا صدقة فيه	٣٣	فصل في الاسار
٥٠٠	فصل في كيفية الحد واقامته	٢٩١	باب تفويض الطلاق لغيره	٣٨	باب زكوة المال فصل في الفضة	٣٨	باب التيمم
٥٠٢	باب ما يوجب الحد ما لا يوجب	٢٩٢	فصل في الامر باليد	٥٢	فصل في الذهب	٥٢	باب المسح على الخفين
٥١١	باب الشهادة على الزنا	٢٩٢	فصل في المشية	٩٠	فصل في العروض	٩٠	باب الحيض والاستحاضة
٥١٥	باب حد الشرب	٢٩٨	باب الايمان في الطلاق	٩٥	باب في من يبر على العاشر	٩٥	فصل في المستحاضة
٥١٨	باب حد القذف	٣٠١	فصل في الاستثناء	٩٤	باب في المعادن والركاز	٩٤	فصل في النفاس
٥٢٢	فصل في التعزير	٣٠٢	باب طلاق المريض	٩٨	باب زكوة الزروع والثمار	٩٨	باب الانجاس وتطهيرها
٥٢٢	كتاب السرقة	٣٠٥	باب الرجعة	٤٢	باب مصارف الزكوة	٤٢	فصل في الاستنجاء
٥٢٦	باب ما يقطع فيه وما لا يقطع	٣٠٩	فصل في ما تحل به المطلقة	٤٦	باب صدقة الفطر	٤٦	كتاب الصلوة باب المواقيت
٥٢٩	فصل في الحوز والاخذ منه	٣١١	باب الابل	٤٩	فصل في مقدار الواجب ووقته	٤٩	فصل في الاوقات المستحبة
٥٣٢	فصل في كيفية القطع واثباته	٣١٣	باب الخلع	٨١	كتاب الصوم	٨١	فصل في الاوقات التي فيها الصلوة
٥٣٨	باب ما يجزى السارق في السرقة	٣١٤	باب الظهار	٨٢	باب ما يوجب لقضه والكفارة	٨٢	باب الاذان
٥٤٠	باب قطع الطريق	٣١٩	فصل في كفارة الظهار	٩١	فصل في افطار الصوم	٩١	باب شروط الصلوة
٥٤٣	كتاب السير	٣٢٥	باب اللعان	٩٤	فصل في ما يوجب على نفسه	٩٤	باب صفة الصلوة
٥٤٣	باب كيفية القتال	٣٢٦	باب العنين وغيره	١١٤	باب الاعتكاف	١١٤	فصل في القراءة
٥٤٤	باب المواعدة	٣٢٩	باب العدة	١٢٣	كتاب الحج	١٢٣	باب الامامة
٥٤٩	فصل في احكام الامان	٣٢٩	فصل في الحداد	١٣١	فصل في المواقيت	١٣١	باب الحدث في الصلوة
٥٥١	باب الغنائم وقسمتها	٣٣٥	باب ثبوت النسب	١٣٦	باب الاحرام وازكان الحج	١٣٦	باب ما يقصد الصلوة
٥٥٤	فصل في كيفية القسمة	٣٣٨	باب حضانة الولد	١٣٦	فصل في ما يتعلق بالوقوف	١٣٦	فصل في مكروهات الصلوة
٥٦٢	فصل في التنفيل	٣٣٩	فصل	١٣٦	باب القران	١٣٦	فصل في اداب الخلاء
٥٦٦	باب استيلاء الكفار	٣٤٣	باب النفقة	١٣٦	باب التمتع	١٣٦	باب صلوة الوتر
٥٦٩	باب المستامن	٣٤٨	فصل في نفقة الزوج على الغائب	١٥١	باب الجنائيات	١٥١	باب النوافل
٥٤٠	فصل في حكم المستامن	٣٤٩	فصل في نفقة المطلقة	١٥٣	فصل في الجباة ودواعيه	١٥٣	فصل في القراءة
٥٤٣	باب العشر والخراج	٣٤٩	فصل في نفقة الاولاد الصغار	١٥٤	فصل في ما يتعلق بالطوف بغير المظان	١٥٤	فصل في التراويح
٥٤٤	باب الجزية	٣٤٩	فصل في نفقة المملوك	١٥٨	فصل في الصيد	١٥٨	باب ادراك الفريضة
٥٨١	فصل في ما ينبغي الذم	٣٥٠	كتاب العتاق	١٦١	باب مجاوزة البيقات بغير امر	١٦١	باب قضاء الفرائت
٥٨٣	فصل في نصارى بنى تغلب و	٣٥١	فصل في عتق المحرم	١٦٢	باب اضافة الاحرام	١٦٢	باب سجود السهو
٥٨٣	مصارف بيت المال	٣٥٥	باب عتق البعض	١٦٨	باب الاحصار	١٦٨	باب صلوة المريض
٥٨٣	باب احكام المرتدين	٣٥٤	باب عتق احد العبدین	١٦٨	باب الفوات	١٦٨	باب في سجدة التلاوة
٥٩١	باب البغاة	٣٥٦	باب الحلف بالعتق	١٦٨	باب الحج عن الغير	١٦٨	باب صلوة المسافر
٥٩٢	كتاب القبط	٣٥٦	باب العتق على جعل	١٦٨	باب الهدى	١٦٨	باب صلوة الجمعة
٥٩٦	كتاب اللقطة	٣٥٦	باب التدبير	١٨٢	مسائل منثورة	١٨٢	باب العيدين
٩٠٠	كتاب الابق	٣٥٦	باب الاستيلاء	١٨٥	كتاب النكاح	١٨٥	فصل في تكبيرات التشريق
٩٠٢	كتاب المفقود	٣٥٦	كتاب الايمان	١٨٦	فصل في المحرمات	١٨٦	باب صلوة الكسوف
٩٠٥	كتاب الشركة	٣٥٦	باب ما يكون يمينا وما لا يكون	١٨٦	باب في الاولياء والاكفاء	١٨٦	باب الاستسقاء
٩٠٨	فصل فيما لا ينقذ الشركة الا	٣٥٦	فصل في كفارة	١٨٨	فصل في الكفاءة	١٨٨	باب صلوة الخوف
٩١٣	بالدراهم وغيره	٣٥٦	باب اليمين في الدخول السكنى	١٨٩	فصل في الوكالة	١٨٩	باب الجنائز
٩١٣	فصل في الشركة الفاسدة	٣٥٦	باب اليمين في الخروج وغيره	١٨٩	باب المهر	١٨٩	فصل في الغسل
٩١٣	فصل في ما ينبغي الشريكين	٣٥٨	باب اليمين في الاكل والشرب	١٩٠	فصل في احكام النكاح والكفار	١٩٠	فصل في التكفين
٩١٥	كتاب الوقف	٣٥٩	باب اليمين في الكلام	١٩١	باب نكاح الرقيق	١٩١	فصل في الصلوة على الميت
٩٢١	فصل في وقف المسجد	٣٥٩	فصل في ما يتعلق بالزمان	١٩٢	باب نكاح اهل الشرك	١٩٢	فصل في حمل الجنازة
		٣٥٩	باب اليمين في العتق والطلاق	١٩٥	باب القسم	١٩٥	فصل في الدفن
		٣٥٩	باب اليمين في البيع والشراء	١٩٤	كتاب الرضاع	١٩٤	باب الشهيد
		٣٥٩		١٩٩	كتاب الطلاق باب طلاق السنة	١٩٩	باب الصلوة في الكعبة

مُذِيلَةُ الدَّيَّةِ لِمَقْدَمَةِ الْهَدَايَةِ

هو تاليف لفاضل الفايين سماه النطين محسوا القرآن الاشباذ الفضل الجاه الحافظ الحاج المولوي محمد عبد الحميد بن محمد الرحمن المولوي بن دة الفضل العيم مولانا عبد الحليم بن النطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حامداً ومصلحاً يقول ابو الحسنات محمد عبد الحى الانصارى اللكنوى ابن علامة دهره فهامة عصره مرجع الانام في زمانه مطلب الاعلام في اوانه مولانا الحاج الحافظ عبد الحليم جعله الله من ورثة جنة النعيم هذه رسالة مسماة بمذيلة الداية لمقدمة الهداية مرتبة على عدة هداية كل منها طالب الهداية كفاية جعلتها ذيلاً لما الفتة سابقاً وتمت لها صنفته سالفها هداية في تراجم من ذكر في الجلد من الاولين من الهداية اخذ من التهذيب تهذيباً تذهيباً الاصابة وغيرها كتهذيب الاسماء للغات للنوى وشروح الهداية ملاحظاً في التعبير عنهم بعنوان صاحب الهداية **حزب الالف** أبى بضم الالف فتم الباء الموحدة وتشديد الياء التختانية المثناة هوا بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد الخزرجى الانصارى كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى المند وكناه عمر بن الخطاب بابى الطفيل شهدا العقبة الثانية في سبعين من الانصار وشهد بدلاً وغيرها من المشاهد ومن اجل مناقبه ما ثبت في صحيح البخارى ومسلم عن انس ان رسول الله قرأ على ابى سورة لم يكن قال امرنى الله تعالى ان اقرء عليك وقال الواقدي اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ابى وكانت وفاته بالمدينة سنة ثلثين في خلافة عثمان قال ابو نعيم هو الصحيح وقيل سنة تسع وعشرين وقيل عشرين وقيل غير ذلك **ابو حميد** اسمه عبد الرحمن بن سعد ويقال عمرو بن سعد قيل اسمه المنذر بن سعيد وقيل غير ذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عدة احاديث وروى عنه ولد له سعيد جابر وعباس بن سهل غيرهم كان اعلم احداث الصحابة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه عنه اصحاب السنن شهد احداً وما بعدهما من المشاهد توفي في اخر خلافة معاوية رضوان الله تعالى عنه **ابن المبارك** هو عبد الله بن المبارك بن واضح ابو عبد الرحمن المروزي الزاهد الفقيه المحدث جمع بين الفقه والادب والنحو واللغة والورع والعبادة واحد شيوخ الامام احمد اخذ عن سفيان الثوري والامام مالك والامام ابى حنيفة ومحمد في مواضع كثيرة وشهد بفضل لائمه ونقل ابن خلدان عن كتاب النصوص على مراتب اهل الخصوص انه قدما هارون الرشيد الرقة فانجفل الناس خلف ابن المبارك فاشرفت امر ولد امير المؤمنين فلما رأت الناس قالت ما هذا قالوا عالم خراسان فقالت والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا باعوان وكانت وفاته في رمضان سنة احدى وثمانين ثمانين بعد المائة ويحكى انه كان يعمل في بستان لمؤنة فجاء مؤنة يؤ وقال له اريد ما نأكلوا فضى الى بعض الشجر واحضر منها ما نأكله فكسر مؤنة فوجده حامضاً فدفعه عليه وقال طلب الحلو فحضر الحامض هات حلوا فضى وقطع من شجرة اخرى فلما كسر المولى وجده ايضا حامضاً فاشتد غضبه عليه وفعل لك دفعة ثالثة فقال له المولى بعد ذلك انت ما تعرف الحلو من الحامض فقال لا لا في ما اكلت منه شيئاً حتى اعرفه فقال ولم لا تاكل فقال لا في لم يحصل لي الاذن منك فكشف عن ذلك فوجده حقاً فعظم في عينه وزوجه ابنته ويقال ان هذه الحكاية للمبارك ابى عبد الله ونسبها بعضهم الى ابراهيم بن ادهم والله اعلم **افح** عمر عائشة رضى الله تعالى عنها من الرضاة قيل هو ابن ابى القعيس قيل افح ابو القعيس قال النوى في تهذيب الاسماء واللغات الصحيح افح اخو ابى القعيس قال الخطيب في كتاب الاسماء المبهمة كنيته ابو الجعد هكذا في فقه الباري روى الائمة الستة عن عائشة قالت دخل على افح فاستترت منه قال انا عمك قلت من اين قال ارضعتك امرأة اخى قالت انما ارضعت المرأة فدخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحدثته ما وقع بيني وبين افح فقال انه عمك فليجرك عليك **ابو سعيد الخدرى** هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الانصارى الخزرجى اشتهر بكنيته وروى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كثير من الخلفاء وزيد بن ثابت وغيرهم عنه ابن عباس بن عمرو جابروا ابو الطفيل غيرهم لم يكن احد من احداث الصحابة افقه منه وروى سعيد بن منصور عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال قلنا لابي سعيد هنيئاً لك برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اخى انك لا تدري كما احداثنا بعدة مات سنة اربع وسبعين قيل ربيع وستين قيل ثلث ستين قيل خمس ستين **ابن السكيت** اسمه يعقوب بن اسحق ويكنى بابى يوسف وانما عرف بابن السكيت بكسر السين المهملة وتشديد الكاف المكسوة بعد هاياء مثناة تحتية ثم ثناء مثناة فوقية لانه كان كثير السكوت طويل الصمت اصله من دورق بفتح الدال المهملة بعدها الواو الساكنة بعدها هاء مهملة بعدها قاف بليدة من اعمال خوزستان بضم الخاء المعجمة وبعد الواو زاء معجمة وهو اقليم بين بلاد فارس والبصرة حكى عن ابيه انه كان قد حج فسال الله تعالى في الطواف ان يرزق ابنة العلم فاجاب الله دعاءه فتعلم ابن السكيت الصرف والنحو وسائر فنون الادب وبرع فيها حتى قال ثعلب جمع اصحابنا على انه لم يكن بعد ابن الاعراب اعلم باللغة من ابن السكيت وكان المتوكل قد الزمه تاديب ولده المعتز بالله فلما جلس عنده قال له باى شئ يحب الامير ان نبدأ من العلوم فقال المعتز لا انصرف قال ابن السكيت فاقوم فقال المعتز فانا اخف فوضا منك فقام فاستعجل فغير يسر اويله فسقط والتفت الى ابن السكيت فحلا وقد احمر وجهه فانشد ابن السكيت يصاب المرء من عثرة لينا وليس يصاب المرء من عثرة الرجل فغيرته في القول تذهب رأسه فغيرته بالرجل تبرأ على مهل فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل فاعبر بما جرى فامر له بنحوه فغيرهم لابن السكيت تصانيف جليلة كاصلاح المنطق وكتاب الامثال وكتاب المقصود والممدود وغير ذلك مما هو مذكور في تاريخ ابن خلدان وكانت وفاته ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة اربع اربعين ومائتين قيل ست اربعين قيل ثلث اربعين **ابو ذر الغفارى** اسمه بريد مصغر ابن جندب اخذ من عبد الله ولم يشبه جندب بن جادة كان من السابقين الى الاسلام مصاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم سائلاً له عن كل شئ كما ذكره ابو نعيم في الحلية مات بالريذة سنة اثنتين ثلثين مناقبه كثيرة **ابوداود** ذكره صاحب الهداية في فصل الماء الذى يحجز الوضوء به والابو يه بقوله وما رواه الشافعى من حديث القلتين ضعفه ابوداود انتهى المراد به ابوداود صاحب السنن على ما اختاره صاحب غاية البيان وصاحب العناية وغيرها من الشراح وترجمته على ما في تهذيب النوى انه سليمان بن الاشعث بن شاذ بن عمرو بن عامر السمحستاني قال ابو حاتم وغيره وقيل سليمان ابن بشر بن شاذ وقال ابو عبيد وابو بكر بن داسة سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشر بن شاذ قال الحافظ ابوطاهر السلفى هذا القول امثل القلب له الذيل ببقية الشئ واخره وذيل تصنيف عبارة عما زيد عليه ١٢ منه

اليه اميل اصله من سجستان بفقر السنين وكسرها وهو الاشهر الجيم مكسوة اسم لمملكة لكن لما كانت البلدة المعروفة بزرنج دارم لكها غلب عليها هذا الاسم سمع ابو داود عبد الله بن مسلمة القعني وابا الوليد الطيالسي احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم سمع عنه الترمذي والنسائي وابو عوانة وغيرهم كان احاد جفاط الاسلام لحديث رسول الله وعلمه حصل له القبول في ديار الشام والحجاز والعراق وخراسان وغيرها وكما صنف كتاب السنن صار اصحاب الحديث كالمصنف يتبعونه اثنى عليه جمع من العلماء ومدحه جمع من الفضلاء وحكى عن المحسن بن محمد الرازي انه قال رأيت رسول الله في المنام فقال من اراد ان يستمسك بالسنن فليقر أسنن ابى داود كانت ولادته سنة ثنتين ومائتين ووفاته بالبصرة لاربعة عشرة بقية من شوال سنة خمس سبعين مائتين هذا فان قلت قد روى ابو داود هذا في سننه حديث القلتين لم يذكر تضعيفه بل سكت عليه فهو على مقتضى عادته صحيح فكيف يصح قول صاحب الهداية ضعفه ابو داود قلت التضعيف ان لم يكن مصرحاً في كلامه لكنه يستنبط منه لان في سننه ضعفه في متنه اضطرراً قاله صاحب النهاية وقيل يحتمل ان يكون تضعيفه في غير سننه وقال العيني يحتمل ان يكون المراد بابى داود ابو داود الطيالسي صاحب السنن

ابودجانه بضم الدال اسمه سماك بن خرشة وقيل ابن اوس بن خرشة الخزرجي الانصاري شهد بدراً وكان من الشجعان ودافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شهد اليمامة وشارك في قتل مسيلمة الكذاب وتوفي في خلافة ابى بكر كذا قال النورى **ابوعبيد** بغير تاء مذكور في باب الجنائيات من كتاب الحج اسمه القاسم بن سلام كان ذاباً طويلاً في فنون الادب الفقه قال القاضي احمد بن كامل كان ابو عبيد فاضلاً في دينه متفناً في اصناف العلوم من القراءات والفقه والعربية والخبار حسن الرواية صحيح النقل روى عن ابى زيد والاصمعي وابى عبيدة وابن الاعرابي والنسائي والقرطبي وغيرهم وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين في الحديث والقراءات والامثال معاني الشعر وغريب الحديث وغير ذلك ويقال انه اول من صنف في غريب الحديث وقال الهلال من الله تعالى على هذه الامة بربعة في زمانهم بالشافعي في فقه الحديث ويا احمد بن حنبل في المحنة ولولاه لكفر الناس بمحيى بن معين في ذب الكذب عن الاحاديث وابى عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث وكانت وفاته بمكة وقيل بالمدينة سنة اثنتين او ثلث وعشرين ومائتين وقال البخاري سنة اربع وعشرين ويوجد في بعض نسخ الهداية في الموضع المذكور ابو عبيدة بالتاء واسمه معمر بن المشي قد ذكرنا ترجمته في الاصل وقال العيني في شجرة ابو عبيد اسمه معمر بن المشي التيمي في بعض النسخ ابو عبيدة بالتاء واسمه القاسم بن سلام البغدادي والاول اصم انتهى هذا يخالف لما في تاريخ ابن خلكان وغيره من التواريخ المعتبرة من ان اباعبيد بغير التاء كنية القاسم بالتاء كنية معمر والله اعلم **ابوقنادة** المشهور ان اسمه الحارث ابن ربيعي الانصاري وحزم الواقدي ابن الكلبي بان اسمه النعمان قيل عمر وامه كبشة بنت مطهر بن حرام شهد احداً وما بعد هاو كان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه وعن معاذ وعمر وغيرهم روى عنه ابنة ثابت وعبد الله وانس وجابر وغيرهم مات بالكوفة في خلافة علي وصلى عليه وقال الواقدي مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وذكره البخاري في من مات بين الخمسين والستين **ابومحمد** واسمه اوس قيل سمرة بن معمر بكسر الميم وسكون العين المهمل والمهمل وقسم التختانية وهو المشهور علمه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الاذان وقصته طويلة مروية في سنن ابن ماجة والنسائي وكان تعليمه اياه بالجعرانة مات سنة تسع وخمسين وقيل تسع وتسعين قد ذكرت نبذاً من ترجمته في رسالتي خير الخيرة **اسامة** هو ابن زيد بن حارثة بن شرحبيل بن عمرو العنزي مولى رسول الله صلى الله عليه واله ومحبه بكى بابى زيد وقيل بابى محمد مات رسول الله وعمره عشرون او ثمانية عشرة سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم امره على جيش عظيم فمات قبل ان يتوجه اسامة فأنفذ ابو بكر فهو اخر البعوث النبوية واول البعوث الصديقية واعتزل الفتن الى ان مات في اواخر خلافة معاوية بالمدينة وصح ابن عبد البر انه مات اربع وخمسين **الاصمعي** هو عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن اصمعي من اولاد مضر بن نزار بن معد بن عدنان على ما هو مذكور في تاريخ ابن خلكان كان صاحب لغة وشجراً ما في الاخبار والنوادر سمع شعبة بن الحجاج ومسرور بن كدام وغيرهما وروى عنه عبد الرحمن بن اخيه عبد الله وابو عبيد ابوحاتم وغيرهم هو من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هارون الرشيد وصار مرجعاً لانا صنف كثير الكتب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الهيرة وغيرها وكانت ولادته سنة اثنتين وقيل ثلث وعشرين مائة وتوفي في صفر سنة ست عشر وقيل اربع عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين بالبصرة وقيل بمر وعاش ثمانين سنة **امرسلمة** بنت ابى امية ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن حفص القرشبية ام المؤمنين اسمها هند على الاصم واسم امها عاتكة كانت اولاً تحت ابن عبا ابى سلمة بن عبد الاسد بن المغيرة فمات فزوجها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم سنة اربع وقيل سنة ثلث وكانت ممن اسلم قديماً وزوجها ايضاً وهاجر الى الحبشة ثم قدم مكة وهاجر الى المدينة واخرج النسائي بسند صحيح عنها قالت لما انقضت عدتي خطبني ابو بكر فلما قبل فبعث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عمي يخطبني عليه فقلت اخبره اني امرأة ذوقيرة وانى ليس احد من اوليائي شاهداً فقال رسول الله لعمر قل لها سادعوا الله فيذهب غيرك وليس احد من اوليائك شاهداً غائب يكره ذلك فقال عمر لا ينها سلمة فمزوجها رسول الله وكانت موصوفة بالجمال البارع والعقل البارع والراى الصائب ماتت في شوال سنة تسع وخمسين على ما قاله الواقدي وصلى عليها ابو هريرة وقال ابو نعيم سنة اثنتين وستين وهي اخرواها من المؤمنين متاً وقال ابن حبان ماتت في اخر سنة احدى وستين بعد ما جاءها نعي الحسين رضى الله تعالى عنه ويرد هذه الاقوال ما ثبت في صحيح مسلم ان الحارث بن عبد الله وعبد الله بن صفوان دخلا على امرسلمة في خلافة يزيد فسألا عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك حين جهز يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة وكانت وقعة الحرة سنة ثلث وستين كذا قال ابن حجر في الإصابة **النس** هو ابن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الخزرجي الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وعلى وسلم واحد مكثرى الرواية عنه اتت به امرسلمة امه عند رسول الله صلى الله عليه وعلى وسلم هو ابن عشر سنين وقالت هذا غلام يخدمك فقبله كناه بابى حمزة فخدمه عشر سنين ودعى له رسول الله صلى الله عليه وعلى وسلم يقول اللهم اكثرماله وولده وبارك فيه فاجابه الله تعالى دعاءه فكثرت ماله حتى ان ارضه كانت تثمر في السنة مرتين ودفن من صلبه سوى ولد وولد مائة وخمسة وعشرين نفساً كما اخرج الطبراني عنه وكانت اقامته بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في المدينة ثم شهد الفتوح ثم سكن البصرة ومات فيها وهو اخر الصحابة موتاً في سنة احدى وتسعين وبلغ عمره الى مائة الاسنة وقال ابو نعيم الكوفي مات سنة ثلث وتسعين وعمره مائة وثلاث وقال النووى في تهذيب الاسماء الصحيح الذي عليه الجمهور هو هذا **اوس** بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن غوير بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري اخو عباد بن الصامت الذي ذكرنا ترجمته في الاصل شهد بدراً وما بعده وهو الذي ظاهروا امرأته وكان ذلك اول ظهار في الاسلام توفي بالرملة سنة اثنتين وثلثين **ابوطالب** بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وعلى وسلم والد علي كان جواداً شجاعاً ذاباً الذي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى وسلم وناصر له مات في رمضان او شوال من السنة العاشرة من النبوة وقيل مات في رجب ولم يجحد حظاً من الاسلام على الصحيح فقد روي البخاري في صحيحه في مسك الختام شرح بلوغ المرام لبعض فاضل عصرنا انها ماتت سنة ثمان اربعين فشطط لا يلتفت اليه قد فصلت الاحوال المختلفة في تاريخنا في بعض الايام

وغيره ان ابا طالب لما حضر الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابو جهل عبد الله بن ابي امية فقال اي عمر قل لا اله الا الله احاج لك بهل الله فقال ابو جهل عبد الله اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل يراودنه حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب ابي ان يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستغفرن لك ما لم انه فأنزل الله ما كان للنبي الذي امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وفي صحيح البخاري ومسلم عن العباس انه قال لرسول الله ان ابا طالب كان ينصرك ويحفظك ويغضبك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحاح وروى جماعة من المحدثين كما بسطنا في غاية المقال في ما يتعلق بالنعال مرفوعا ان اهل النار عذابا ابوطالب يعطيه نعلان من نار يغلي منها دماغه وروى ابو داود والنسائي واحمد وغيرهم عن علي قال لما مات ابوطالب انطلقت الى رسول الله فقلت ان عمك الضال قد مات قال اذهب فواراك ثم لا تجد شيئا حتى تأتيني فذهبت فواريته وجئته فامرني فاعتسلت فهدت الاحاديث وامثالها صريحة في موت ابي طالب على الكفر وهو المختار عند المحققين وذهب بعضهم الى موته على الايمان مستنديين بما ورد في رواية ابن اسحق عن ابن عباس ياسنا دفيه من لم يسم الله له ما تقارب موت ابي طالب نظر العباس اليه يحرك شفتيه فاصغى اليه اذنه فقال يا ابن اخي والله لقد قال اخي الكلمة التي امرته فقال رسول الله لم اسمع والجواب عن هذه الرواية انها مع ضعفها لا تعارض الاحاديث الصحيحة الصريحة في موته كافر اعلى ان العباس كان في ذلك الوقت كافرا فلا اعتبار لقوله ولذلك رد رسول الله شهادته بقوله لم اسمع فافهم في المقام تفصيل لولا غرابة المقام لا تبتته وفي ما ذكرته كفاية **حرف الباء الموحدة براء** بن عازب بن الحارث بن عدي الاوسى ابو عمارة ويقال ابو عمرو ويقال ابو الطفيل المدني نزول الكوفة وهو تخفيف الراء وبالد على الصحيح المشهور عند طوائف العلماء وحكي فيه القصر استغفره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم بدو وهو اول مشاهدة كما روى البخاري وغيره عنه استصغرت انا وابن عمي يوم بدو وفي صحيح البخاري عنه قال غزوت مع رسول الله خمس عشرة غزوة وكانت وفاته بالكوفة زمن مصعب بن الزبير **براء** بن اوس ذكره ابن مندة في كتاب الصحابة من الصحابة وروى له حديثا وفي فتح الباري انه ظن ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وموضعته ام سيف وقيل ام برة بنت المنذر بن زيد بن لبيد الانصارية زوجة البراء بن اوس **بلال** بن رباح بفهم الراء المهملة الجبشي القرشي مولى ابي بكر رضي الله تعالى عنه كان من يعذب في الله فيصير على العذاب كان امية بن خلف يعذبه فقد رآه الله تعالى ان قتله بلال يوم بدو وهو اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وما دام مؤذنا زمان حياته ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى الشام واقام بها الى ان مات وقيل انه اذن لابي بكر في حياته واذن لعمره حين قدم عمر الشام فلم يركبها اكثر من ذلك اليوم اذن ايضا في قدمه قد مهال الى المدينة لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وله فضائل كثيرة ومناقب غفيرة من اجلها ما ثبت في صحيح البخاري ومسلم ان رسول الله قال دخلت الجنة فسمعت حشف نعليك بين يدي وما اشتهر من ان سبين بلال عند الله شين فموضوع كما قال ابن كثير في تاريخه وكذا ما اشتهر من قصة سقوطه من المنارة عند الاذان في المدينة ووفاته بها فان الصحيح ان وفاته كانت بد مشق سنة عشر من قتل احد عشر من قتل نبتا من ترجمته في رسالتى خير الخبر في اذان خير البشر فارجم اليها **حرف التاء المثناة ثاب**ت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرء القيس الخزرجي ابو عبد الرحمن خطيب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والمشهور له بالجنة شهد بدو والمجاهد كل ما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليل فقال اذهب الياس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس استشهد باليامة في خلافة ابي بكر سنة اثنتي عشرة وروى الطبراني والبخاري عن انس ان ثابتا لما قتل كان عليه درع فمربه رجل مسلم فاخذها فبينما رجل نائم اذا ناته ثابت في المنام وقال اني لما قتلت اخذ فلان درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خباء فرس لي فأت خالدا وكان امير الجيوش فرعه فليأخذها وليقل لابي بكر ان علي من الدين كذا وكذا فليؤده وان فلانا من عبيدي عتيق فاستيقظ الرجل فاتي خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها وحدث ابا بكر برواية فانفذ وصيته **قاعدة** قال العلماء الوصية في المنام غير نافذة الا وصية ثابت فهو من خصاؤه رضي الله تعالى عنه **ثعلبة** بن صعير العدوي ويقال ابن عبد الله بن صعير ويقال ابن ابي صعير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير له حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في صدقة الفطر روى عنه ابنه عبد الله وفيه اختلاف كثير كذا في التهذيب قال العيني في شرحه ثعلبة ابن صعير بضم الصاد المهملة وفتح العين المهملة وسكون الياء التثنية المثناة في اخره راء مهملة والمذكور في سنن ابي داود وغيره ابن ابي صعير وفي كتب الفقه ذكروه بلا كنية وفي انكمال ذكره في ترجمة ابنه عبد الله وقال المزني عبد الله بن صعير مسح رسول الله رأسه ووجهه ومن الفقه ودعي له وكانت ولادته قبل الهجرة بربع سنين وقيل بعد ها وتوفي سنة سبع وثلاثين قال الانباري قال جمال الدين في نسبته العذري بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة اخره راء مهملة وقيل العذري ومنسوبة الى جد عدي **ثعلج** هو عدي بن شجاع احد اصحاب الامام ابي حنيفة نسبة الى ثعلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف وليس هو منسوب الى بيع الثعلج ويقال له ابن الثعلج له نصايف كثيرة مات فجأة في صلوة العصر وهو ساجد سنة ست وستين ومائتين كذا قال العيني **ثمامة** بضم التاء ابن اثال بضم الالف وتخفيف التاء مضروب بلا خلاف ابن العلماء بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول ابن حنيفة الخنفي اليمامي سيد اهل اليمامة اسره رسول الله ثم أطلقه فاسلم وحسن اسلامه وقصته مروية في الصحيحين وغيرهما **حرف الجيم جعفر** هو ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابو عبد الله الطيار ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قديما وهاجرا الى الحبشة مع اصحابه ووقع سببا لاسلام النجاشي استعمله رسول الله على غزوة موته واستشهد بها سنة ثمان وله فضائل مذكورة في الصحاح وناملق بالطيار لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفر بن ابي طالب يطير مع الملائكة رواه الترمذي والطبراني والحاكم وغيرهم لانه كان يطير في الدنيا كرامة كما يفهم من شرح العقائد النسفية **حرف الحاء المهملة الحارث** هو ابن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك الاسلام فقد كان لعبد المطلب ثلثة عشر اولاد ولم يدرك الاسلام الا اربعة منهم ابو طالب وابولهب وحمزة والعباس ولم يسلم الا اثنان حمزة والعباس كذا في تاريخ الخنيس **حبیب بن ابی سلمة** هكذا وقع في الهداية في فصل التنفيل وصوابه ابن مسلمة كما نبه عليه الزيلعي وهو المذكور في كتب اسماء الرجال انه حبیب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة القرشي الفهري كان يقال له حبیب الروي لكثرة دخوله عليهم انكر الواقدي سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عمره حين وفاته عليه الصلوة والسلام اثنتي عشرة سنة وقال لمحول سألت الفقهاء هل كان لحبيب صحبة فلم يعرفوا اذ لك فسألت قومه عنه فقالوا نعم وقال ابن معين اهل الشام يثبتون له السماع ايضا ومات في خلافة معاوية وقال ابن سعد لم يزل مع معاوية في حروبه حتى وجهه الى ارمينية واليا فمات بها سنة اثنتين واربعين وروى اسحق بن راهويه في مسنده انه ذكر لحبيب بن مسلمة الفهري ان صاحب قبرس خرج بتجارة بطريق ارمينية فخرج عليها حبیب فقاتله وجاء بسلبه على خمس بغال من الحمر والدياباج والياقوت والزبرجذ امثالها فاراد ان ياخذ كلها وابي ابو عبيدة وكان امير الجيش الا ان ياخذ بعضه فقال حبیب له قد قال رسول الله من قتل قتيل فلا سلبه فقال ابو عبيدة لم يكن ذلك للابد وسمع معاذ بن جبل هذه الحادثة

فقال لجيبب الانتقى الله فاني سمعت رسول الله يقول انما للمرء ما طابت به نفس امامه فاجتمع رايهم على ذلك فاعطوا الخمس في روى نحو الطبراني في معجمه الكبير اليه في المعرفة واسناده ضعيف وامامنا ذكره صاحب الهداية من ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لجيبب بن ابي سلمة ليس لك من سلب قتيلك الا ما طابت به نفسك فليس يصحح كما بسطه العيني في شرحه **حذيفة** بضم الحاء هو ابن حنبل بكسر الحاء المهمل والمهمل واسكان السين المهمل المعروف باليمان بن جابر بن ربيعة اسلمه هو ابوه وهاجر الى المدينة وشهد احد او قتل ابوه يومئذ قتله المسلمون خطأ فوجب لهم يومئذ اسلمت امر حذيفة وهاجرت كما روى الترمذي في مناقب الحسن بن الحسين كان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فتح هيران والري والدين ووقفت خلافة عمر بن عبد العزيز على يدته وشهد فتح الجزيرة وولاه عمر المداين فلم يزل بها حتى مات سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان بربعين ليلة **الحسين بن علي بن ابي طالب** سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ربحا نته في الدنيا وسيد شباب اهل الجنة مناقبه مشهورة وقصة قتله في كتب السير مسطورة وفي مرآة الجنان لليافعي ولد الحسن بن علي في السنة الثالثة من الهجرة في رمضان ولما رجع كروا تاريخ ولادة اخيه الحسين الذي يقتضي ما ذكره من زمان وفاته وامرهما ان تكون ولادة الحسين في السنة الخامسة ثم وقفت على كلام القرطبي المالكى يذكر فيه ان الحسن ولد في شعبان من السنة الرابعة فعلى هذا ولد الحسين قبل تمام السنة من ولادة الحسن مثل هذا غريب في العادة نادر الوقوع ويؤيد هذا ما وقفت عليه من نقل الواحدى ان فاطمة علفت بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة والله اعلم **حنظلة** غسيل الملائكة هو ابن الراهب من سادات الصحابة وفضلا نهم مناقبه شهيرة من اجلها انه لما استشهد سنة ثلث من الهجرة في يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال حنظلة غسلته الملائكة فسألو امرأته فقالت سمع الهازنة وفي رواية الهيعة اي الصو الشديدي من جانب احد هو جنب فلم يتأخر للاغتسال رواه الطبراني والحاكم ابن حبان وغيرهم ذكر الواقدي ان زوجته جميلة بنت ابي بن ابي سلول وكانت قد ابنتى بها تلك الليلة فرأت في منامها كان بابا من السماء فدخل حنظلة وعلق بابه دونها فعرفت انه مقتول من الغد فلما اصبحت دعت برجال من قومه واشهدهم انه دخل بها خشية ان يقع في ذلك نزاع كذا ذكره الزيلعي في تحريم احاديث الهداية **قائدة** وقع في رواية الطبراني حنظلة بن الراهب جاء في رواية ابن حبان حنظلة بن ابي عامر فيهم هذا الاختلاف تعداه وليس كذلك فان ولد حنظلة عمرو بن صيفي بن زيد بن اممية وكنته ابو عامر قيل اسمه عبد عمر والانصارى المدنى وكان يعرف في الجاهلية بالراهب كان هو عبد الله بن ابي سلول منافقين فبعد الله كان يبطنه وابو عامر يظهره وسماه رسول الله بالفاسيق لانه كان يروح من المدينة الى مكة وقدم مع قريش يؤاخذ عماريا وكان بسكة الى ان فتحت فهرب الى هرقل فمات هناك كافر سنة تسع او عشر كذا قال النووي والعيني **حرف السين المهمل سعد بن معاذ** هو ابو عمر سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الانصارى المدنى سيد الاوس اسلم على يد مصعب بن عمير حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة لتعليم الناس وتشهد بدر واحدا والخندق وتوفي شهيدا عام الخندق من جرح اصابه وثبت في الصحيح ان رسول الله قال اهتز عرش الرحمن لموته وفي الصحيحين عن البراء قال اهدى لرسول الله ثوب حرير فجعلنا نتعجب من حسنة فقال لمناديل سعد في الجنة خير من هذا والين وله مناقب كثيرة **سلمة بن الاكوع** الاسلمى المدنى روى عنه ابنه اياس مولاه يزيد بن ابي عبيد والحسن بن محمد بن الحنفية وغيرهم مات سنة اربع وثمانين **سليمان بن بريدة** بضم الباء الاسلمى المروزي روى عن ابيه بريدة وعمران بن حصين وعائشة وغيرهم قال احمد بن حنبل في صحيحه ان سليمان كان اصغر حديثا من اخيه عبد الله بن واثق وقال ابن معين وابو حاتم ثقة مات سنة خمس وخمسين ومائة وفي يوم موته مات اخوه ايضا كانا قدا ولدا من بطن واحد ابوه بريدة بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث اسلم قبل بد ولم يشهد هاهو شهد خيبر وفتح مكة ومات بمر سنة ثلث ستين في خلافة معاوية وبريدة صحابي وابنه ليس بصحابي وبه ظهروا في قول صاحب الهداية في باب كيفية القتال فان ابوا استعانوا بالله عليه فحاربهم يوم لقوله عليه الصلوة في حديث سليمان بن بريدة فان ابوا ذلك فادعهم الى اعطاء الجزية الخ من المساحة فان المتبادر من هذه العبارة ان راوى الحديث المذكور عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو سليمان وليس كذلك بل هو مروى في صحيح مسلم غيره عن سليمان عن ابيه فافهم **سمرة بن جندب** بضم الدال وفتحها وبضم الجيم هو ابو سعيد ويقال ابو عبد الرحمن بن هلال بن جرمج بن مرة القراري توفي ابوه وهو صغير فقدمت به امه الى المدينة غرام رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ثم سكن البصرة وكان شديدا على الخوارج ولذا كانت الحرورية يبغضونه وكان الحسن بن سيرين من فضلاء البصرة يشنون عليه توفي بها سنة تسع وقيل ثمان وخمسين قال البخاري توفي سمرة بعد ابي هريرة يقال اخر سنة تسع وخمسين ويقال ستين **سودة** امر المؤمنين بنت زمعة بالفتح ابن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية كانت اولاد تحت ابن عمها السكران بن عمرو وهاجرت معه الى الحبشة ثم قدما مكة فتوفي السكران بها رضى الله تعالى عنه ولم يعقب وتزوج رسول الله هاشم سنة عشر من النبوة بعد وفاة خديجة وقبل تزويج عائشة قاله ابن اسحق وقتادة وغيرهما وقال عبد الله بن عمر بن عقيل تزوجها بعد عائشة وماتت في اخر خلافة عمر بن علي قول الاكثر وقال الواقدي اثبت عندنا انها ماتت في شوال سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية **قائدة** قال النووي قال اسحق اول من تزوجها رسول الله خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم زينب ثم ام حبيبة ثم ام سلمة ثم زينب بنت جحش ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة رضى الله عنهم **سهيل بن صخر** قال ابو عمرو له صحبة وقال الذهبي سهل بن صخر الليثي وقيل سهيل بن صخر الليثي وحديثه عن خالد السلمي عن ابيه كذا نقل العيني وهو غير ابن صخر الذي ظاهر من امراته فان اسمه سلمة او سليمان وقد غلط صاحب الهداية فكتب احدهما مكان الاخر كما استتف عليه عن قريب **حرف الشين المحجمة** **شراحة** بضم الشين المحجمة وتخفيف الراء بعد هاء من قبيلة همدان كذا قال القسطلاني في شرح صحيح البخاري هي التي اقرت بالزنا عند علي فرجها **حرف الصاد المهمل صبي** بضم الصاد المهمل وفتح الباء الموحدة التعلي الكوفي بن معبد ذكره ابن حبان في الثقات وقال مسلمة بن قاسم هو تابعي ثقة روى عن عمر بن الخطاب وعامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في تهذيب التهذيب وتهذيب التهذيب ولم يذكر تاجيخ وفاته **صفوان بن امية** هو ابو وهب وقيل ابو امية صفوان بن امية بن خلف بن وهب القرشي المكي اسلم بعذران شهد حنينا كافرا وكان من المؤلفات وتوفي بمكة سنة اثنتين واربعين وقيل توفي في خلافة عثمان وقيل عام الجمل سنة ست وثلاثين وقتل ابوه يوم بدر كافر **صفوان بن عسال** بعين مهمل مفتوحة وسين مشددة مهمل المرادى الكوفي غرام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثنتي عشرة غزوة ومن مناقبه ان عبد الله بن مسعود روى عنه **حرف العين المهمل عباس** بن عبد المطلب عمر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اسن منه بثلث ستين وكان وصولا للاحرام سخيا له مناقب شهيرة به استسقى عمر بن الخطاب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما مروى في صحيح البخاري وغيره وكان ذلك في السنة السابعة عشرة من الهجرة كما في مرآة الجنان واختلافوا في زمن اسلامه فروى الواقدي بسنده عن ابن عباس ان ابني اسلم بمكة قبل بدرا سلمت المفضل معه الا انه لم يهاجر فاسرمع الكفار يوم بدر ورده الحافظ ابن حجر في تهذيب بانه ثبت في الصحيح انه قال يوم بدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسرا في فاديت نفسي وعقيل فلو كان مسلما لما فادى فالصحيح انه اسلم حين اسر ثم له انما لقب باليمان لانه اصاب ما في قومه فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل من الانصار فسماه قومه اليمان لان حالف الانصار وهم من اليمان كذا قال النووي

استحكم اسلامه حتى قال رسول الله ﷺ ايها الناس من اذى عني فقد اذني فانما عمر الرجل صنوابيه وكانت وفاته في رمضان سنة اثنتين وثلاثين
وقيل اربع وثلاثين **فائدة** ذكر ابن اسحق وغيره من ارباب السيرة ان عبد المطلب لما لقي من قريش ما لقي عند حفرة زمزم نذر ان كمل الله عشرة
من الولد ثم بلغوا حتى يمنعوا من احداهم فلما بلغوا وافقوه على النذر اقرع بينهم فخرجت القرعة على عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
اصغرهم واحبهم اليه فبادر لذيبحه فمنعته قريش ثم اتفقوا على تحكم بعض الكهان فاشارة يقرع بين عبد الله وعشرة من الابل فخرجت مائة من الابل
فخرجها ومن ثم لقب عبد الله بالذيبح وروى نحوه الطبراني وغيره وقال العلامة ابن حجر المكي الهيثمي في كتاب النجاة الكبرى على العالم ببولد سيد ولد
ادم جملة اولاد عبد المطلب اثني عشر كما قيل وحمزة اصغر من عبد الله والعباس اصغر من حمزة فعدهم عشرة قبل جو هذين وما قيل ان عبد الله اصغر
فالمراد به عند ارادة الذبح انتهى كلامه **عثمان** بن حنيفة بن وهب بن الحكيم الانصاري الاوسي ابو عمرو والمديني روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
ابن اخيه وعبيد الله بن عبد الله وعمار بن خزيمة وغيرهم شهدوا احوالهم بعد ما قاله العسكري وغيره وتفرد الترمذي في قوله شهد بدرا واولاده عمر بن
المخاطب السواد مع حذيفة بن اليمان فوضع على الجريب من الكرم عشرة دراهم استعمله على رضى الله تعالى عنه على البصرة قبل الجمل وبقي الى زمن معاوية
رضي الله عنه **عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدى الجهني** ابن سعاد ويقال ابن عامر ويقال ابو عمرو ويقال ابو عيسى روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وروى عنه جماعة كان قاريا عالميا بالفرائض والفقه فصيح اللسان احد من جمع القرآن قال في تهذيب
التهذيب ومصحفه الى الآن بمصر بخطه على غير ترتيب عثمان وولاه معاوية مائة وخمسين سنة وقيل سنة ثمان وخمسين روى ابو
زرعة الدمشقي في تاريخه عن عباد بن نسي قال رأيت جماعة على جبل في خلافة عبد الملك بن مروان وهو محمد بنهم فقلت من هذا فقالوا عقبة بن عامر
الجهني قال ابو زرعة فذكر ذلك احمد بن صالح فانكره وقال مات عقبة في اخر خلافة معاوية **عمر بن العاص** بن وائل بن هاشم بن سعيد
بضم السين مصغرا القرشي السهمي اسلم عام خيبر اول سنة سبع وقيل في صفر سنة ثمان وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاح واستعمله
على عمان فلم يزل بها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسله ابو بكر رضى الله عنه امير الى الشام فشهد فتوحه وولاه عمر رضى الله عنه في جيش الى مصر
ففتحها ولم يزل واليها بها حتى توفي عمر ثم عزله عثمان في اخر خلافة عثمان استعمله معاوية رضى الله عنه على مصر فبقي عليها حتى توفي واليها عليها
ليلة عيد الفطر سنة ثلث واربعين وقيل ثمان وقيل احدى وخمسين قال النووي الاول **اصح فائدة** الجهمي على كتابة العاص بالياء وهو الفصيح
عند اهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقه بمخالف الياء وهي لغة وقد قرء في السبع نوحه كالكبير المتعال والياء ونحوها كذا قال التوحيدي
بكسر العين ابن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي البصري ابو نجيد اسلم هو ابو هريرة عام خيبر سنة سبع من الهجرة وغزا مع رسول الله غزوات و
بعثه عمر الى البصرة ليفقه اهلها وكان مجاب الدعوة وفي صحيح مسلم عنه قال كان قد يسلم على حتى اكنوت فترك ثم تركت الكي فعاد يعني سلام الملائكة
وروى نحوه الحاكم في المستدرک وقال النووي في شرح صحيح مسلم كانت بعثان بواسير وكان يصبر على هبها وكانت الملائكة تسلم عليه فاكتوى فانقطع
سلامه ثم ترك فعاد سلامه انتهى ونقل السيوطي في كتابه تنوير الحالك في رؤية النبي الملك عن البيهقي انه قال لو كان النبي عن الكي بطريق التوريم
لم يكتو عمر ان مع علمه بالحديث غير انه ارتكب المكره ففارق ملكه كان يسلم عليه فحزن انتهى وقال الترمذي في تاريخه الى البيهقي في دلائل النبوة وابو نعيم
كان عمر ان يلما ان تكسر الدار وتسمع السلام عليكم ولا تروى احد واخرج ابو نعيم في دلائل النبوة عن يحيى بن سعيد القطان قال ما قدم علينا البصرة من
الصحابة افضل من عمر ان اتت عليه ثلثون سنة تسلم الملائكة عليه من جوانب بيته وكانت وفاته سنة ثنتين وخمسين واختلفوا في اسلامه بيه
حصين وصحبته وصححه ابن الجوزي في التلخيص اسلامه وآية بهار روى الترمذي في باب جامع الدعوات عن عمر ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم لا في يا حصين كم تعبد الها قال سبعة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء فقال يا حصين اما
انك لو سلمت علمتك كلمتين تنفعاك فلما اسلم قال يا رسول الله علمني فقال قل اللهم الهني رشدي واعيد في من شر نفسي قال الترمذي هذا حديث
حسن غريب **حرف الفاء فاطمة بنت قيس** التي طلقها زوجها وخطبها معاوية وابو الجهم فزوجت اسامة وهي فاطمة بنت قيس بن خالد الاكبر
ابن وهب بن ثعلبة القهري القرشي اخت الضحاك بن قيس كانت من المهاجرات الاول ذات عقل وافروكمال روى عنها جماعة من التابعين كذا قال النووي
حرف الميم ما عزا الاسلامي هو ابن مالك المعتبر بالزنا المرحوم قصته مروية في الصحاح **مصعب** بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابو
عبد الله القرشي كان من فضلاء الصحابة وخيارهم اسلم في مكة وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة بعد العقبة الاولى ليعلم الناس بعثة رسول الله وهو
اول من جمع الجمع في المدينة واسلم على يديه سعد بن معاذ وسيد بن حصير استشهد يوم احد كذا قال النووي **معاذ بن جبل** بن عمرو بن
اوس المخزومي الانصاري المديني ابو عبد الرحمن اسلم هو ابن ثمان عشرة سنة وشهد العقبة الثانية وشهد بدرا واولاد او غيرهما واخي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود له فضائل كثيرة منها انه قال له رسول الله اني احبك رواه ابو داود والنسائي ومنها انه جمع القرآن
في العهد النبوي ومنها انه اعلمهم بالحلال والحرام رواه الترمذي وغيره توفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة على الاصح وقيل سبع عشرة
المعل هو ابن منصور الرازي تلميذ ابى يوسف ومحمد روى عنهما الامالي وسمع حماد بن زيد وغيره وقال البخاري مات ببغداد في ربيع الاول سنة احدى
عشرة ومائتين ودخلت عليه سنة عشر ومائتين ولم يجد البخاري عنه في الجامع شيئا وانما حدث عن رجل عنه كذا قال العيني **معن بن يزيد**
بن الاخنس قال الذهبي له ولا بيه ولجدة صحيحة ادرك امره مروان انتهى وروى البخاري عنه قال بايعت رسول الله انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني و
كان ابني يزيد اخرج دنائير تصديق بها فوضعها عند رجل في المسجد فاخذتها فقال والله ما اياك اردت فحاصمته الى رسول الله فقال لك ما نويت يا
يزيد ولك ما اخذت يا معن **مغيرة بن شعبة** بن ابي عامر بن مسعود الثقفي الكوفي ابو عبد الله ابو عيسى اسلم عام الخندق وشهد الحديبية
وولاه عمر بن الخطاب البصرة مدة ثم نقله فولاه الكوفة حتى قتل فاقرة عثمان ثم عزله واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكيمن ثم استعمله
معاوية على الكوفة فلم يزل بها حتى مات سنة خمسين وقيل احدى وخمسين **ميمونة** ام المؤمنين بنت الحارث بن حزن الهلالية تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع كان اسمها كثره فغيرها رسول الله ماتت بسرف بفتح السين المهمة وراء مكسورة
ثم فاء موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة الى جهة المدينة ودفنت هناك وتبى بها رسول الله هناك ايضا وكانت وفاتها سنة احدى وخمسين
على الاظهر وقيل اثنتين وقيل ست وستين قال النووي هذه الاقوال الثلاثة شاذة باطلة **فائدة** اختلفوا في انها تزوج رسول الله بها في حالة
الإحرام او في حالة الإحلال فاختلفت الشافعية الثاني وهو الاصح رواية وثبوتها واختار اصحابنا الاول وهو الاصح نظر كما بسطه الأصوليون **حرف النون**
ناجية الاسلامي هو ابن جندب بن كعب بن ناجية بن كعب بن جندب صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد الحديبية وسبعة الرضوان
له بكسر الصاد المهملة وسكون النون اي مثله ١٢ منه ٢٢ بفهم الاول والثاني موضع بين الرملة وبيت المقدس نسب الطاعون اليها لانه بدأ منها ١٢ منه ٢

وقيل كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجا من قريش توفي في خلافة معاوية قال النووي في تهذيب الاسماء اللغات جعل احمد بن حنبل في مسنده صاحب البدن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقى والاول هو المشهور انتهى وزيادة التفصيل في هذا المقام في رسالتي غاية المقال في ما يتعلق بالتعال **ناطفي** هو ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الناطفي احد الائمة الاعلام من تصانيفه الاجناس والفروق والواقعات مات بالري سنة ست واربعين واربع مائة ونسبته الى عمل الناطف وبيعه وهو تلميذ الشيخ ابي عبد الله الجرجاني وهو تلميذ ابي بكر الجصاص وهو تلميذ الكرخي وهو تلميذ ابي حازم القاضي وهو تلميذ عيسى بن ابان وهو تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ الامام ابي حنيفة كذا قال العيني

حرف الواو وائل بن حجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم ابن ربيعة الحضرمي كان من ملوك حيدريقال للملك منهم قيل بفتح القاف وسكون الياء الثنائة التختية وجمعه اقيال وكان ابو من ملوكهم جاء هو وادعاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله يشرى بقدوم قبل قدمه بايام فقال يا تيمم وائل من ارض بعية من حضرموت راغبا الى الله تعالى فلما دخل عليه ركب به واجلسه مع نفسه واستعمله على بلاده واطعته ارضانزل الكوفة وعاش الى ايام معاوية شروى عنه ابنة علقمة وعبد الجبار **حرف الهاء هلال** بن امية بن قيس بن عبد الاعلى لانصار احد الثلاثة الذين تخلفوا في غزوة تبوك وهو هلال وكعب بن مالك ومرة بن ربيعة وورد قبول توبتهم في سورة براءة واحد من لاعن امراته وربما هاشم بن سحباء كما هو مروي في سنن ابي داود وغيره مفصلا شهد بدرا واحدا **هند** امرأة ابي سفيان هي بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية ام معاوية اسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها بليلة وحسن اسلامها وتوفيت في اول خلافة عمر يوم توفي ابو قحافة والد ابي بكر **هداية** في شرح المبهمات الواقعة في النصف الاول من الهداية والاخير كلهما وعلما من المهمات **قوله** في فصل البير له انه عليه صلوة والسلام امر القرنيين بشرب ابوال ابل والبيانها **اقول** وقع في رواية البخاري في كتاب الجهادان رهطامن عكل وهو بضم العين وسكون الكاف قبيلة من تيمم الرباب ووقع في رواية اخرى له ان ناسا من عرينة وفي رواية ثالثة لمان ناسا من عكل وعرينة بالواو والعاطفة قال الحافظ ابن حجر في شرحه هذا هو الصواب ويؤيد ما رواه ابو عوانة والطبري من طريق سعيد عن قتادة قالوا كانوا اربعة من عرينة وثلاثة من عكل فلما قتل هذا الخلفاء في رواية البخاري في الجهادان رهطامن عكل ثمانية قتل يحتمل ان يكون الثامن من غير القبيلتين جاء متبعيا لهم قد كان قدومه على رسول الله في ما قاله ابن اسحق في الجهادي الاولى سنة ست كذا في ارشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني **قوله** في فصل البير من كتاب الطهارة لان ابن الزبير وابن عباس اقتبأ بئر الماء كله حين مات نجي في بئر زمزم **اقول** هكذا رواه الدارقطني وابن ابي شيبة والبيهقي وغيرهم وفي رواية فمات غلام قال العيني في شرحه يمكن ان يكون هذا الغلام زنجيا او حبشيا والزنجي بالفتح منسوب الى الزنج وهم جبل من السودان وجاء فيه كسر الزاء ايضا وفي رواية الطحاوي وغيره حبشي انتهى كلامه ولما وقف الى الان على اسم هذا الزنجي الواقع في بئر زمزم **قوله** في باب التيمم لما روي ان قوما جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اننا قوم نسكر هذه الرمال ولا نجد الماء شهر او شهرين وفيما الجنب والحائض والنفساء فقال عليكم بارضكم **اقول** هذا القوم كانوا من اهل البادية كما ورد في رواية احمد والبيهقي واسحق بن راهويه وغيرهم **قوله** في فصل الاستنجاء لقوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا ونزلت في اقوام يتبعون الحجاة الماء **اقول** هذه الاقوام اهل قباء كما رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابو الشيخ وابن مردويه وعبد الرزاق وابن ابي شيبة واحمد والبخاري في تاريخه وابن جرير والبخاري في معجمه وابو نعيم في المعرفة على ما هو مبسوط في الدر المنثور وروى الطبراني وابو الشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت فيه رجال الاية بعث رسول الله الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم فقال يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل مقعدته وروى ابن سعد وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه ان عويم بن ساعدة سأل رسول الله من الذين قال الله فيهم فيه رجال يحبون ان يتطهروا فقال نعم القوم منهم عويم بن ساعدة قال عروة بن الزبير لم يبلغنا انه سمي رجلا غير عويم وروى ابن سعد عن جابر بن عبد الله مرفوعا نعم العبد عويم قال موسى بن يعقوب احذروا ته كان عويم اول من غسل مقعدته بالماء في ما بلغني **قلت** الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وبه مدح الله تعالى اهل قباء كما عرفت وظن قوم ان هذه الآية نزلت في الجمع بينهما بعد البول وحكموا بانها لا بد ان يستنجي بالحجر والماء كلهما بعد البول ايضا وليس كذلك فانه لا يخفى على الواقف على طرق تفسير الآية المذكوران نزولها انها كانت في الجمع بينهما بعد الغائط واما بعد البول فلم ينقل لنا حديثا عن رسول الله ولا عن اصحابه انهم فعلوه الا عن عمر رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأيت اعمرا قال ثم مسح ذكوره بالتراب ثم التفت اليينا وقال هكذا علمنا وعنه انه كان يقول ثم يمسح ذكوره بحجر ثم يمسح الماء رواه عبد الرزاق والفقهاء في هذا الباب ان التنقية بالحجر بعد البول ليست من ضروريات الدين بل يكفي التطهير بالماء نعم من خاف التقاطر يحسن له ان ينقى بالحجر ايضا وذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص والبلدان كما لا يخفى على اولي الاباب **قوله** في باب الاذان، صفة الاذان معروفة وهو كما اذن الملك النازل من السماء **اقول** قد روى اصحاب السنن والمسند قصة رؤية عبد الله بن زيد بن عبد ربه الاذان في المنام بالفاظ مختلفة وفي جميعها انه جاء رجل زاد في بعضها عليه ثوبان اخضران فعلمه الاذان وروى اسحق بن راهويه في مسنده عن عبد الرحمن قال جاء عبد الله بن زيد الى رسول الله فقال يا رسول الله اني رأيت رجلا نزل من السماء فقام على حائط فاستقبل القيلة وقال الله اكبر الله اكبر الحديث وهذا امر في انه ذلك المعلم كان ملكا كما اشار اليه صاحب الهداية ويستنبط ذلك من رواية ابو داود وغيره ايضا حيث قال في اخرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه عبد الله رؤياه انها رؤيا حق ان شاء الله تعالى فان الرؤيا الحق لا تكون الا من الله تعالى وقد ثبتت في بعض الروايات ان الله تعالى ملكا يرى عبادة ما شاء هو في المنام وهل هذا الملك هو جبرئيل ام غيره تردد فيه العيني واستظهر الاول **قوله** لان النبي عليه صلوة والسلام قضى الفجر غداة ليلة التعريس **اقول** التعريس الغزول في اخر الليل واما لقب تلك الليلة به لانه عرس رسول الله واصحابه فيها واختلفوا في زمانها فاخرج مسلم من حديث ابي هريرة ما يدل على ان القصة كانت بخيبر وبه صرح ابن اسحق وغيره من اهل المغازي وقالوا كان ذلك حين قفوله من خيبر وصحبه ابن عبد البر وقال بعضهم حين مرجعه من حنين وفي حديث ابن مسعود ان ذلك كان زمن الحديبية رواه ابو داود وفي حديث عطاء بن يسار في غزوة تبوك قال ابن عبد البر احسبه وهما الميعرض ذلك لرسول الله الامرة وقال بعضهم هي ثلث نوازل مختلفة كذا قال العيني **قوله** في باب شروط الصلوة هكذا فعله اصحاب رسول الله **اقول** لما وقف على تعيينهم وقال الزيلعي هذا غريب وقال العيني روى الخلال باسنادة عن ابن عمر ان قوما انكسرت بهم السفينة فخرجوا اعراسة وكانوا يصلون جلوسا يؤمون بالركوع والسجود **قوله** لان الصحابة تحرروا وصلوا ولم ينكر عليهم رسول الله **اقول** لم يرد تسمية جميعهم في رواية نعم يعلم من رواية الترمذي من عبد بن حميد وابي اذ الطيالسي وابن ماجه وابن جرير وابن ابي حاتم والدارقطني وابي نعيم والبيهقي ان عامر بن ربيعة ايضا كان فيهم يعلم

من رواية البيهقي وابن مردويه والدارقطني ان جابر بن عبد الله ايضا كان منهم **قوله** لان اهل قباء لما سمعوا بتحول القبلة استداروا كهيأتهم **اقول** لم اقف على تعيينهم **قوله** في باب صفة الصلوة لقوله عليه السلام قم فصل فانك لم تصل قاله لاعرابي حين اخف الصلوة **اقول** هو خلا بن رافع الزرقى جد علي بن يحيى بن عبد الله بن خالد كذا في فتح الباري وهو المراد من قول صاحب الهداية في ما بعد لقوله عليه السلام في حديث الاعرابي ثم ارفع رأسك **قوله** في باب الامامة ولنا انه عليه السلام تقدم على انس واليستم حين صلى بهما **اقول** هذا اليستم هو ضمير بن ابي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لابيه صحبة وقيل اليستم اخوانس لابييه واسمه ضميرة كذا قال العيني **قوله** في باب ما يفسد الصلوة كما فعل رسول الله لولدي ام سلمة **اقول** هذان الولدان احدهما زينب وثانيهما عبد الله وعمر بن ابي سلمة كما ورد في رواية ابن ماجة **قوله** في باب قضاء الفوائت لان رسول الله شغل عن اربع صلوات يوم الخندق **قوله** هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء كما رواه الترمذي والنسائي والبخاري وغيرهم قال الزيلعي في تحريجه احاديث الهداية ظاهرا للحديث ان العشاء ايضا من الفوائت وليس كذلك وانما صلاها في وقتها لكن لما اخرها عن وقتها المعتقد سماها الراوي فائتة مجازا **قوله** في باب صلوة العيد وجه الثاني قوله عليه السلام في حديث الاعرابي عقيب سواه هل على غيرهن قال لا الا ان تنظر **اقول** هذا الاعرابي هو ضمام بن ثعلبة كما قيل ذكره القسطلاني والسيوطي في شرح صحيح البخاري **قوله** في فصل الصلوة على الميت لانه عليه السلام صلى على قبر امرأة من الانصار **اقول** روى ابن حبان والحاكم وغيرهما ان امرأة من الانصار ماتت ودفنت بالليل فمر رسول الله على قبرها وسأل عنه فقالوا فلانة فعرفها فقال افلا اذ نتموني قالوا كنت قائلا صائما قال فلا تفعلوا الحديث ولم تسم تلك المرأة وروى البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان امرأة سوداء اورجلا سودا كانت تقوم المسجد فماتت فسأل رسول الله عنها فقالوا ماتت فقال افلا اذ نتموني دلوني على قبرها فاتي على قبرها وصلى قال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري هذا الشك من الراوي وفي رواية اخرى لا اظنها الا امرأة وبه جزم ابو الشيخ في كتاب الصلوة وسماها امرئ محجج روى من طريق ابن بري عن امية اسمها محججة وهو في البيهقي **قوله** في فصل الدفن ومن شاهد قبر النبي عليه الصلوة والسلام اخبرناه مستم **اقول** منهم سفيان بن دينار التمار ابو سعيد الكوفي رواه عنه البخاري وابو نعيم في المستخرج وابن ابي شيبة وابن سعد وغيرهم منهم ابو جعفر محمد بن علي والقاسم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن عبد الله كما رواه ابو حفص بن شاهين في كتاب الجنائز وفي الوفا بما يجب لحضرة المصطفى النور الدفين على بن احمد السمعوني قال يحيى حدثني هارون بن موسى قال حدثني غير واحد من مشايخ المدينة ان صفات القبر الشريفة انها مسطحة عليها بطاء واماما في صحيح البخاري عن سفيان من انه رأى قبر رسول الله مسما فلا يعارضه لان سفيان ولد في زمان معاوية ولم ير القبر الشريف الا في اخر الامر فيحتمل كما قال البيهقي ان القبر في الاول لم يكن مسما ثم سمي لما سقط عنه الجدار فقد روى يحيى عن عبد الله بن عبد الله بن الحسين انه رآه مسما في زمن الوليد بن هشام انتهى **قوله** في باب من يجوز دفع الصدقة اليه ومن لا يجوز لقوله عليه السلام لك اجران اجر الصدقة واجر الصلة قاله لامرأة ابن مسعود **اقول** هي زينب بنت معاوية او عبد الله بن معاوية الثقفية كما هو مصرح في رواية الجماعة الا في داود **قوله** لما روى ان رجلا جعل بعيرا له في سبيل الله فامره رسول الله ان يحمل عليه الحاجر **اقول** هو ابو معقل كما ورد في رواية ابي داود والنسائي **قوله** في كتاب الصوم ولنا قوله عليه الصلوة والسلام بعد ما شهد الاعرابي برؤية الهلال الا من اكل فلا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل فليصم **اقول** لم اقف على اسمه **قوله** وقد سمع ان رسول الله قبل شهادة الواحد في رؤية هلال رمضان **اقول** هذا هو ابن عمر قيل رسول الله شهد فيه كما رواه ابو داود وابن حبان والبيهقي والحاكم وغيرهم وكذلك قبل شهادة اعرابي ايضا جاء من الحجة اخرج اصحاب السنن الاربعة **قوله** في باب ما يوجب القضاء والكفارة وجه الاستحسان قوله عليه السلام للذي اكل وشرب ناسيا تم على صومك **اقول** رواه ابو داود بابها الرجل ولم اقف على اسمه **قوله** والحديث الاعرابي فانه قال يا رسول الله هلكت واهلكت فقال ما صنعت قال واقعت امرأتى في نهار رمضان متعمدا **اقول** قيل هو سلمة بن صخر البياضي من بني بياضة رواه ابن ابي شيبة وابن الجارود وبه جزم للحافظ عبد الغني وتعقب عليه بان سلمة هو المظاهر في رمضان اتى اهله بالليل رأى خلخالها في القمر وروى ابن عبد البر في التمهيد من طريق سعيد بن بشر عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان الرجل الذي وقع على اهله في رمضان في العهد النبوي هو سلمان بن صخر احد بني بياضة وقال اظنه وهما من الرواة لان المحفوظ انها هو سلمة او سلمان في الظاهر وفي فتح الباري ان الجامع في رمضان كان اعرابيا كما ورد في رواية ابي هريرة **قوله** في كتاب الحج وامراة عائشة ان يعبرها من التمتع **اقول** هو عبد الرحمن بن ابي بكر كما اخرج البخاري وغيره **قوله** في باب الايلاء وهو المأثور عن علي وعثمان والعبادة الثلاثة **اقول** المراد بهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم كذا قال العيني وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات اعلم ان عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة وهم ابن الزبير وابن عباس بن عمر بن العاص هكذا قال احمد وغيره من المحدثين وقيل لاحمد فابن مسعود قال ليس هو منهم قال البيهقي لان وفاته قد تقدمت وهؤلاء عاشوا طويلا حتى احتجبت اليهم فلم يلحقوا بابن مسعود في هذا سائر المسلمين اما قول الجوهري في صحاحه ان ابن مسعود احد العبادلة الاربعة واخرج ابن عمر بن العاص فغلط ظاهرا انتهى كلامه **قلت** قد غلط الجوهري صاحب القاموس ايضا في ادخاله ابن مسعود في العبادلة والحق انه لا وجه للتخليط فان في العبادلة مشربين احدهما مشر في الحديث وهو ما ذكره النووي وغيره والثاني مشرب الفقهاء وهو ادخال ابن مسعود واخر اخرج عبد الله بن عمر وكيف الاول ابن مسعود ايضا فغلط في افرة ومناقب متكثرة وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ذكرنا نبذا من ترجمته في غاية المقال في ما يتعلق بالنعل وقال ابن الهمام ابن مسعود ايضا مشتهر بالفقهاء فكان اولي بان يدخل فيهم انتهى وهذا هو الذي ذكره الجوهري واكتفى عليه ومن ذكر احد المشربين في امر لا ينسب اليه الغلط كما لا يخفى **قوله** في باب الظهار لقوله عليه السلام للذي واقع في ظهاره قبل الكفارة استغفر الله **اقول** هو سلمة بن صخر بن سليمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيد الخزرجي وانما قيل له البياضي لانه من قبل لانه كانت دعوته فيهم فنسب اليهم وقيل هو سليمان بن صخر كذا ذكر الترمذي في جامعه **قوله** في باب اللعان دل عليه قول ذلك الملاء عن عبد النبي عليه الصلوة والسلام كذبت عليها يا رسول الله **اقول** هو عير الجلا في كذا ورد في روايات الحديث ووقع في الوسيط ان آية اللعان وردت في عوف بن مالك الجلا في قل النووي هذا غلط صريح وصوابه عوير كما هو في الصحيحين وغيرهما بل في كل من كتب الحديث والفقه والتواريخ والانساب وغيرها **قوله** لما روى انه عليه الصلوة والسلام نفى ولدا امرأة هلال بن امية عن هلال **اقول** اسم امرأته خولة بنت عاصم كما في فتح الباري وولدها كان من له وفاته في سنة احدى عشرة وتسع مائة ١٢ منه رحمه الله هذا على تقدير صحة نسبة النووي اليه ادخال ابن مسعود في العبادلة والذي رايته في صحاحه هكذا العبادلة لثلاثة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص انتهى ١٢ منه

ادرج في الايمان زكنا اخرا لخر ۱۲ منه ۷۰:

غيلان بن جبريل قلت لانس بن مالك ارايت اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله تعالى في كتابه ووردت في مناقبهم احاديث كثيرة **ثقيف** هو ابن منبه بن بكر وبنو ثقيف بطن من هوازن ينسبون اليه واشتهر وابا سم ابيهم فيقال لهم ثقيف ايضا وزعم بعض النسابة انهم من بقايا ثمود وليس كذلك فان ثمود من لم يبق لهم خلف قال ابن خلدون في العبر بنو ثقيف بطن منتسح وكانت منازلهم بالطائف **بنو ادم** اي ذريته وهو خطاب خا طينا الله تعالى به في مواضع من كتابه **الجن** هم جيل معروف خلقهم الله تعالى على صنوف شتى وعمرهم الارض قبل خلق الانس ولم يخلف احد من طوائف العقلاء في وجودهم الا شذوذة قليلة من الفلاسفة وفي احوالهم كتاب نفيس للقاضي بدر الدين الشبل الخنفي جامع الاخبار هم حار ولا تارهم سماه الكامل الجوان في احكام الجان فليراجع **الحبشة** هم من اولاد حام بن نوح على نبينا وعليه الصلوة والسلام كما اخرج الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وغيرهم واخرج الحاكم في مستدركه وصححه وغيره عن ابن مسعود ان نوحا اغتسل يوما فرأى ابنه حام ينظر اليه فقال تنظروا لي وانا اغتسل سود الله لونك فهو بالسودان وقد وردت في فضائلهم احاديث من شله الاطلاع عليها فليرجع الى هجة ازهار العروش في اخبار الحبوش للسيوطي **الخوارج** هم طائفة خرجوا على علي وبغضوه ضد الروافض **العرنيون** جمع عرفي بضم العين نسبة الى عرينة ابن نذير بن قسر قال صاحب السبائك فينو عرينة بطن من انبار ومنهم الروهط الذين قدموا على رسول الله واستاقوا الابل كما هو مذكور في كتب الحديث انتهى وفي شرح المنار لابن ملك عرينة واد بعرفات تصغيرها عرينة وهي قبيلة تنسب اليها العرنيون سقطت ياء التصغير وتاء التانيث عن النسبة كما يقال في جهمينة جهني انتهى **غامدية** نسبة الى غامد قال البكري في الكامل بنو غامد بن مضر بن الازد قبيلة **همدان** نسبة الى همدان حي من العرب **النصارى** هم الذين اقرؤا بنو عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام ولقبوا به لانهم نصره **اليهود** هم الذين اقرؤا برسالة موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام **المهاجرون** هم الذين هاجروا من مكة فمنهم من هاجر الى المدينة أولا ومنهم من هاجر الى الحبشة أولا ثم الى المدينة وهم اصحاب الهجرة **هذلية** في شرح اسماء المواضع الواقعة في الهداية **اذريمان** همزة مفتوحة غير ممدودة ثم ذال معجمة ساكنة ثم لام مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة ثم باء مشددة من تحت ثم جيم ثم الف ونون هذا هو الاشتهر وعليه الاكثر ونقل النووي عن ابن الصلاح مد الهمة مع فتح الذال واسكان الراء والاضح القصر واسكان الذال وهي ناحية تشتمل على بلاد معروفة وقيل هو بمد الهمة مع ضم الذال واسكان الراء وقيل بمدها وضم الذال وكسر الراء وقيل غير ذلك وقال العيني النسبة اليها اذري واذري **اوزجند** قال العيني فرغانة اسم لاقليم ما وراء النهر وفيها سكك منها سكة تسمى باوزجند **بساخر** بكسر الباء الموحدة قرية من قرى فرغانة **بصرة** بفتح الباء بلدة مشهورة عمرها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال النووي فيها ثلاث لغات فتح الباء وضمها وكسرها حكاها الانهري في تهذيب اللغة والفتح اقصم ويقال لها البصرة بالتصغير والمؤتفكة لانها ابتكت باهلها في اول الدهر اي انقلبت وقبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة والنسبة اليها بصري بكسر الباء فتحها وجهان مشهوران ولم يقولوا بالضم **بعضاعة** بضم الباء وكسرها لغتان ذكرهما ابن فارس في مجمل اللغة والضم اشتهر واقصم بئر بالمدينة الطيبة بدار بني ساعدة قيل هو اسم للبئر وقيل كان اسم لصاحبها فسميت باسمه وقال السمعوني في وفاء الوفا هو بضم الموحدة وحكى كسرها وفتح الصاد المعجمة واهلها بعضهم اسم دار بني ساعدة التي بها هذا البئر قاله المجد ونقله ابن حجر عن بعضهم مقتضى كلام البعض انها اسم البنيان الذي فيه هذا البئر والظاهر اطلاقها على الثلاثة انتهى وفي وفاء الوفا ايضا قال ابن الجار هذا البئر اليوم ماء هاعذب طيب ولو صاف وريحها كذلك وقد ذرعتها فكان طولها احد عشر ذراعا وشبر وعرضها ستة اذرع كما ذكره ابو داود في سننه انتهى وقدرى اصحاب السنن والطبراني وغيرهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ من هذه البئر وبصق فيها وكان في السابق يلقي فيه الحصى والنق فسئل عن الوضوء منها فقال الماء طهور لا ينجسه شيء وهذا هو مستند الشافعية في ان الماء اذا زاد على القلتين لم ينجس استندت اليها لكبة به فقالوا ينجو التوضي بالقليل ما لم يتغير طعمه ولونه او ريحه وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار بسنة عن الواقدي ان ماء بعضاعة كان جاريا في البساتين ياتي من جانب ويخرج من جانب فله حكم الانهار الجارية **بئر زمزم** بئر في المسجد الحرام بينها وبين الكعبة ثمان وثلاثون ذراعا على ما ذكره النووي سميت بها لكثرة ماؤها يقل ماء زمزم اي كثير ولها اسماء كثيرة كطيبة وسيدة وسالمة وكافية ومونسة وغيرها ما هو مبسوط في العقد الثمين في فضائل البلد الامين وقصة نبعها في زمان ابراهيم على نبينا وعليه السلام مذكورة بالبسط في مبارق الاطهار شرح مشارق الانوار لابن ملك وقد وردت لها فضائل في احاديث كثيرة واجمع العلماء على ان ماءها افضل مياه الدنيا الاماء تبع من اصابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل ماء زمزم افضل من ماء الكوثر ايضا اختلفوا فيه فمنهم من قال لا وذهب اهل التحقيق الى كونه افضل منه ايضا اخذا بما روى في قصة المعراج من غسل الملائكة صدر رسول الله بمائه فلو كان ماء الكوثر افضل منه لجئ به كما لا يخفى **بورة** بضم الباء وفتح الواو بعد هاء همللة فحل بقرب المدينة الطبية ويقال لها البويلة باللام ايضا وقال المجد البورة موضع منازل بني النضير وقيل اسم موضع مخصوص منهم كذا نقله السمعوني عنه ورحم الاول **بخارا** بضم الباء بلدة معروفة بما وراء النهر لم تزل موطن للفضلاء **بغداد** بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة بعدها دال همللة وضبط السمعاني في كتاب الانساب الدال المعجمة في الآخر وقال انما سميت بهذا الاسم لان كسرى اهلكه خص من المشرق فاقطعه هذا المصير وكان لهم صنم بالمشرق يعبدونه يقال له البغ فقل له بغداد يقول اعطاني الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسموها ابو جعفر المنصور بمدينة السلام لان دجلة كان يقال لها وادي السلام وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداد بالذال المعجمة بل بغداد بالمهملة وكان ابو عبيدة وابوزيد يقولان بغداد بمهملتين وبغداد بجمعيتين وبغداد بجمع اخرج فقط جميعا ارجع الى انه عطية الصنم انتهى كلامه ملخصا وهكذا في تاريخ الخطيب البغدادي وزاد عن ابن الانباري انه قال من العرب من يقول بغدان بالباء والنون ومنهم من يقول بغداد بالذال المهملتين وبعضهم يقول بالمعجمة في الآخر وهي اشدها **بدر** اسم لموضع الغزوة العظمى بسبع عشرة خلت من رمضان من السنة الثانية من الهجرة قال ابن قتيبة في كتاب المعارف بئر كانت لرجل يدعى بدر فسميت باسمه وهناك قرية عامرة على تخاريج مراحل من المدينة الطبية وفي وفاء الوفا بدر اسم رجل من غفار اسمه بدر بن قريش ابن مخلد وقيل رجل من بني ضمرة سكن ذلك الموضع سمي باسمه ويقال بدر اسم البئر التي كانت فيه وحكى الواقدي انكار ذلك كله عن غير واحد من شيوخ بني غفار وقالوا انها هي ماؤنا وملكننا وما ملكها احد قط يسمى بدر وانما هو علم لها كغيرها من البلاد انتهى وقد وردت في مناقب البدرين احاديث كثيرة ومن عجائب بدر انها تضرب فيها طبل النصر من زمان الفتح لا قيام الساعة قد سمعه غير واحد من الاعلام وحكاها جمع من العظام ولا معتبرا بانكار بعض الكرام فان من علم شيئا حجة على من لم يعلمه فاعلم فعلم للزيفه له بكسر الحاء وفتح الباء جمع حيضة بكسر الحاء وسكون الباء المخرق التي تنسح النساء بهاد الحيض منه

التنعيم بفتح التاء اقرب اطراف الحل الى الكعبة على ثلاثة اميال وقيل اربعة من مكة وقال صاحب المطالع على اربع فراسخ منها وليس بذلك ويقال
 سمى بذلك لان على يمينه جبلا يقال له نعيم وعلى يساره جبل يقال له ناعم والودى يقال له نعان بفتح النون **ترك** بالضم قوم معروف من نسل يافث بن
 نوح على نبينا وعليه الصلوة والسلام كما اخرجهم الى اكرام والخطيب وغيرهما وورد في بعض روايات سنن ابى داود اطلاق بنى قنطورا عليهم قال بعض
 شراحه هو بفتح القاف وضم الطاء مقصود اسم ابى الترك وقيل هو اسم جارية لبراهيم على نبينا وعليه الصلوة والتسليم ولدت له اولاد وجاء من نسله
 الترك **التعليبة** بفتح التاء المثناة قال العيني هو من منازل البادية بعد العذيب بكثر **حجفة** بضم الجيم وسكون الحاء المهملة قرية كبيرة كانت عامرة
 في العهد السابق واقعة على طريق المدينة بينها وبين مكة ثلاث مراحل ونقل النووى عن صاحب المطالع وغيره في وجه تسميتها به ان السيل اجتمعها وحل
 اهلها وقال ابو الفتح الهمداني الحجفة فعلة من جحف السيل واجتحف وهو من باب الغرفة كما تقول غرفت غرفة بالضم كذا لك جحف السيل حجفة بالفتح و
 الجحف الحجفة بالضم وذكر بعض الاعلام ان الحجفة كانت في العهد النبوى مسكنا لليهود ولذا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقل حصى المدينة اليها واجاب
 الله دعاءه كما ورد في كثير من الاحاديث **جيم** بفتح الجيم وضم الحاء المهملة نهر معروف في طرف خراسان عند بلخ قال ابو الفتح الهمداني يمكن ان يكون
 فعلونا وقيعولا فان كان الاول كان من الاحتياج والنون زائدة وان كان الثاني فهو من الجيم الحاء وهذا النهر غير النهر المعروف بجيمان فانه نهر المصيصية
 لا نهر الشام كما ذكره الجوهري كذا قال النووى ونقل العيني عن تقويم البلدان ان جيمون يقال له جيمان ايضا **جبل ابوقبيس** بضم القاف معروف
 بمكة قريب المسجد الحرام وانما سمي به لان اول من نهض يبني فيه رجل كان يسمى بابى قبيس فلما صعد بالبناء فيه سمي به وكان يسمى في الجاهلية بالهين
 لان الحجر الاسود كان مستودعا فيه من عام الطوفان وهو اول جبل وضعه الله تعالى على الارض كما حكى عن مجاهد وله فضائل كثيرة ذكر بعضها صاحب العقد
 الثمين **جبل احد** بضم الحاء معروف بمحيط المدينة الطيبة على نحو ميلين وردت في فضائله احاديث منها احد جبل يجنب ونجبه قال على القارى
 في بعض رسائله محبة الحى للجماد اعجابه وسكون النفس اليه والموانسة به ومحبة الجماد للحى مجاز عن كونه نافع له انتهى **الحيرة** بكسر الحاء وسكون
 الياء التحتانية مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر على رأس ميل من الكوفة كذا في المغرب **الحديبية** بضم الحاء وفتح هاء وتخفيف الياء كذا قال اهل
 اللغة وقال اكثر المجتهدين بتشديد الياء قال النووى هما وجهان مشهوران وهى قرية ليست بكبيرة سميت باسم بئر كانت هناك عند الشجرة وهى على نحو
 مرحلة من مكة **الحرم** حرم مكة عبارة عما احاط بهما من جوانبها وجعل في حكمها تشريفا لها وتحقيق حدودها مذكور في موضعها واما حرم المدينة
 فهو ما بين عير بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة التحتية الى ثورها وجبلان في المدينة كذا ورد في الصحيحين وللحنفية فيه خلاف مع الشافعية
 مذكور في موضعه **الحجر** بكسر الحاء واسكان الجيم اسم للحطيم وهو الموضع الذى حطمت من البيت وهو منه **الحجر الاسود** حجر معظم مركز
 في جانب الكعبة وردت في مناقبه احاديث ذكر نيزا منها صاحب العقد الثمين منها ما ورد في الصحاح عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود قبله وقال انى اعلم
 انك حجر لا تنفخ ولا تضر ولو لاني رايت رسول الله ما قبلتك زاد الحاكم في روايته فقال على بن بل يامير المؤمنين هو يضر وينفع ولوعلمت ذلك من تاويل
 كتاب الله لعلمت انه كما اقول قال الله تعالى واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذرية هم الاية فلما اقرؤا انه الرب وانهم العبيد كتب ميتةهم في
 في رقى والقمه في هذا الحجر وانه يبعث يوم القيامة وله عيتان ولسان وشفتان يشهد لمن وافى بالموافاة فهو امين الله في هذا الكتاب فقال له عمر لا ابتغاء
 الله بارض ليست فيها يا ابا الحسن **خيبر** بالفتح بلدة معروفة على نحو اربع مراحل من المدينة الطيبة الى جهة الشام ذات نخيل ومزارع فقها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ستة سبع من الهجرة **الخنديق** هو خندق المدينة حفرة رسول الله واصحابه بصلاح سليمان الفارسي لما تحزبت الحزاب
 عليه سنة اربع وقيل خمس **خيف بنى كنانة** هو الموضع الذى تحالف فيه قريش وبنو كنانة على بنى هاشم وبنى المطلب ان لا يملكهم ولا
 يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله ويسمى بالمحصب والابن ايضا **خشم** بضم الخاء والميم قرية بنجارا كذا قيل **دجلة** بكسر الدال اسم لنهر
 بغداد مشتق من قولهم بغير مد جل اى مطلى بالقطران طلياً كثيراً ويجوز ان يكون مشتقا من معنى الكثرة كذا قال ابو الفتح الهمداني **ذوالحليفة**
 بضم الحاء ميقات اهل المدينة على نحو ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل اربعة وقال السهوي قد اختبرت ذلك بالمساحة فكان من باب عتبة
 المسجد النبوي المعروف بباب السلام الى عتبة مسجد الشجرة تسعة عشر الف ذراع وسبع مائة واثنان وثلاثون ونصف ذراع وذلك خمسة اميال
 ثلاثا ميل بنقص مائة ذراع **ذات عرق** بكسر العين وسكون الداء ميقات اهل العراق على مرحلتين من مكة **الري** بفتح الراء المهملة بلدة كبيرة من
 بلاد الديلم ويقال في النسبة اليها رازى بزيادة الراء المعجمة لان النسبة على الباء مما تشقل **زند** بالفتح قرية بنجارا ومنه ثوب زنديقى وهو نسبة على خلاف
 القياس كذا قال السغناقي في النهاية **سرف** قديم ذكره في الهداية الاولى **سواد العراق** اختلف في وجه تسميته به فقيل لسواده بالاشجار
 وقيل لكثرت ومنه السواد الاعظم والعراق بالكسر اقليم معروف سمي به لاستواء ارضه وخلوها عن الجبال والعراق في اللغة الاستواء وفيه وجوه
 اخرو ذكرها النووى **سمرقند** بفتح السين موضع معروف **سيحون** قال صاحب غاية البيان هو اسم نهر الترك وقال في النهاية نهر
 نخند واخرج احمد في مسنده مرفوعا سيمحان وجيمان والنيل والفرات من انهار الجنة **الصفاء** بالفتح مقصورا مكان مرتفع عند باب المسجد
 الحرام وهو مبدأ للسعي منتهاه المروة بالفتح وهى لاطية جدا **الشام** اقليم معروف قال النووى هو همة ساكنة مثل رأس ويجوز حذفها وجاء
 شام بالمد حكاه جابجاعة وسبب تسميته به ان قوما من بنى كنعان تشبهوا اليها ذكره الحافظ ابو نعيم في اول تاريخ دمشق وعن ابن الاثير انه
 يجوز ان يكون مأخوفا من اليد الشومى اى اليسرى ويجوز ان يكون فعلا من الشو **طبرستان** بالفتح بلدة معروفة بعراق العجم النسبة اليها طبرى و
 طبرى ايضا وهى غير طبرية الشام فانها مدينة بالشام في ناحية الأردن **طائف** بلد معروفة على مرحلتين من مكة في جهة المشرق ذات مزارع و
 بساكنين وحكى عياض عن هشام بن الكلبي انه انما سمى الطائف به لان رجلا اصاب دما في قومه بمحض موت فخرج هاربا حتى نزل برية وهو واد
 بالطائف وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل ابني لكم طوافا عليكم يكون لكم ردء من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط
 المطيف وقيل في وجه تسميته به غير ذلك ايضا **عرفات** قال المجدي في القاموس هو موقف الحجاج يوم التاسع من ذى الحجة على اثني عشر ميلا
 من مكة وغلط الجوهري فقال موضع بنى انتهى وقال الحاكم بين القاموس والصاحح العلامة ابو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز نزل مكة في كتابه
 الوشاح في رد توهم المجدي الصاحح قلت لما كان منى منزلا لقريش الظواهر مشهورا كشتم مكة اضاف الجوهري عرفات اليه وقوله اقرب من قول ابن
 فارس عرفات بمكة ومن قول الزبيدي عرفات جبل بمكة انتهى وانما سميت به لان ادم عرف حواء هناك وقيل لا تعرف جبرئيل ابراهيم
 الخليل مناسك الحج وجمعت وان كان موضعاً واحداً لان كل قطعة منها تسمى بعرفة ولهذا كانت مصروفة كقصبات قال الترمذي ويجوز ترك صرفه كما
 له هكذا في الصحاح وغيره وفي النهاية انه نهر تروند وتبعه صاحب العناية ١٢ منه له يقال غلام حنن اى سبي الغداء سمي به لقلة اصله ومغربي نوعه
 ١٢ منه اى رسالته المؤلفة في تحقيق حب الهرة من الايمان ١٢ منه له بفتح الطاء وسكون الباء وفتح الراء واسكان السين كذا نقل النووى عن الحارثي ١٢ منه

يجوز ترك صرف غايات واذعأت على انها اسم مفرد **عذيب** بضم العين المهملة وفتح الذال منزل لبحر العراق قريب من الكوفة وهو حد السواد **عبادان** بفتح العين وتشديد الباء الموحدة جزيرة مشهورة تحت البصرة وكانت قديما من ثغور المسلمين قال الحازمي في كتاب المؤتلف قد وردت في فضائلها احاديث غير ثابتة **عقبة حلوان** بضم الحاء واسكن اللام بلد معروف وهو اخر حد سواد العراق مما يلي المشرق قال النووي قال الحازمي هو منسوب الى حلوان بن عمران بن قضاة لانه بناء **قادات** بضم القاء نهر معروف بين الشام والعراق يخرج من جبل ببلاد الروم وهو من انهار الجنة كما جاءت به الاحاديث **قادية** بكسر الدال والسين وتشديد الباء بينهما وبين الكوفة نحو مرحلتين وبينهما وبين بغداد خمس مراحل كذا قال النووي **قبا** بضم القاف وتخفيف الباء ممدودا ومقصورا والمختارانه ممدود ومنون مصروف كما قال النووي وهو قرية بعوالي المدينة وقيل مدينة كبيرة كانت متصلة بها وهو في الاصل اسم لبلد كانت هناك و قال السهمودي قد اختبرته من عتبة باب المسجد النبوي المعروف باب جبرئيل الى عتبة مسجد قبا فكان سبعة الاف ذراع وخمس مائة ذراع وذلك ميلان وخمسا سبع ميل على المعتمد من ان الميل ثلثة الاف ذراع وخمس مائة فضاء كل قبا ومسيحة مذكورة في القرآن و الاحاديث كما بسطه السهمودي في فاء الوفا **قرن** بفتح القاف ميقات اهل نجد يقال له قرن المنازل وقرن الثعالب قال النووي سكون الراء لاخلاف في هذا بين رواة الحديث واهل اللغة والفقه واصحاب الاخبار وغيرهم وغلطوا الجوهرى صاحب الصحاح في قوله انه بفتح الراء انتهى وفي الوشاح شاهد الجوهرى ما في مشارق عياض قال قرن المنازل وقرن الثعالب واحدا ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط وفي تعليق عن القاسمي من قال قرن بالاسكان اراد الجبل المشرف على الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطرق التي تفرق منه فانه موضع فيه طرق **كوفة** بلدة معروفة مصرها عمر بن الخطاب سميت بذلك لاستدارتها تقول العرب رأيت كوفانا وكوفاللملة المستديرة وقيل سميت كوفة لاجتماع الناس من قول العرب تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا وقيل غير ذلك **مكة** هي افضل الارض عند جماعة من العلماء وعند مالك ومن تبعه المدينة افضل منها سميت بها من قولهم امك الفصل فزع امه اذا امتصته ولها اسماء اخرى ككة وام القرى وصلاح بفتح الصاد وغيرها **المسجد الحرام** هو المسجد الذي حول الكعبة فضائه ما ثورة ومناقبه مشهورة **المدينة** لها اربع وتسعون اسما مبسوطه في وفاء الوفا وكثرة الاسم تدل على شرف المسمى ويكفيه كونه مسكنا للسيد الخلق صلى الله عليه واله وسلم ومدفنا له ومن اسمائها يثرب بالفتح ويقال اثرب كانت تسمى به في الجاهلية وورد النهي عن تسميته به في بعض الاخبار فالا انها مأخوذة من الثرب بالتحريك وهو الفساد او لكرهية التثريب ولا يعارضه ما جاء في بعض الاحاديث تسميتها به لانها البيان الجواز **منى** بكسر الميم تصريف ولا تصرف سميت بذلك لما يمتنى فيها من الدماء اى يراق ويصب وقيل غير ذلك **مقام ابراهيم** هو الحجر الذي قام عليه ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام فاثرت قدومه فيه **المهرة** بالكسر وسكون الهاء بلد باليمن وهو في الاصل اسم رجل وقيل اسم قبيلة تنسب اليها الابل المهرية **مصر** بالكسر بلدة معروفة ذات مناقب مشهورة فيه وجهان الصرف وتركه والفصح هو الترك سميت به لان مصر مركب من بن داوود بن عريب بن ادم على نبينا وعليه الصلوة والسلام نزل بها وقسمها بين اولاده وقيل بل سميت باسم مصر الثاني وهو مصر بن يعراوش الجبار بن مصر يما الاول وقيل بل بمصر الثالث وهو مصر بن بنصر بن حامر بن نوح وقيل غير ذلك كذا في كتاب المواعظ والا اعتبارا بذكر الخطط والآثار ووردت في مناقبه احاديث مرفوعة واثار مرفوعة ذكرها السيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة **هراة** بلدة معروفة لا زالت معدنا لارباب الفضل والكمالات **هندا** بالكسر اقليم لا زال معدنا للفضل له فضائل كثيرة كيفة وهو الاقليم الذي هبط فيه ادم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وحل فيه نور سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم اولاد ووجه تسميته به مذكور في كتب التواريخ كتاريخ فرشته وغيره **واذر** بالفتح وكسر الذال قرية بسم قند كذا قال السغاني **يمن** اقليم معروف يقال في النسبة اليه يمني ويمن بالتخفيف من غير ياء لان الالف بدل منها فلا يجتمعان وحكى سيبويه يمانى بالياء المشددة **يلم** ميقات اهل اليمن ويقال فيه الملم بهمزة وهو جبل من جبال تهامة على نحو مرحلتين من مكة **هداية** في المساحات التي وقعت من صاحب الهداية في النصف الاول منها قوله في باب الافان والامامة لقوله عليه السلام لا تبنى اى ملكة الخ هذا غلط فقد رواه الاثمة الستة في كتبهم مطولا ومختصرا عن مالك بن الحويرث قال اتيت رسول الله انا وصاحب لي وفي رواية وابن عمر لي وفي رواية للنسائي وابن عمر فلما اردنا الانصراف قال لنا اذا حضرت الصلوة فاذا نواقيما وليؤمكم ابر كما فالصواب لقوله عليه السلام لمالك بن الحويرث وصاحب له او ابن عمر او ابن عمر على اختلاف الروايات وقد ذكره صاحب الهداية ايضا على الصواب في كتاب الصرف حيث قال في مسألة السيف المحلى لان الاثنين قد يراد بهما الواحد قال الله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والمراد احدهما وقال عليه السلام لمالك بن الحويرث وابن عمر اذا سافرتنا فاذا نوا المراد احدهما انتهى كذا قال الزيلعي في تخريج احاديثها وابن الهمام في فتح القدير وغيرهما وقد تكلم الانزاري في غاية البيان بما يفضى العجب فقال روى ابو داود في سننه باسناد الى ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان رسول الله قال له ولصاحب له اذا حضرت الصلوة الحديث ويجوز ان يسمى احد الاخوين صاحب الاخر ويجوز ان تكون كنية الحويرث ابو مليكة ولكن لفظ مبسوط شيخ الاسلام غير ذلك حيث قال يروى ان رسول الله قال لمالك وابن عمر له فعلى هذا يجوز تسمية الابن لابن وابن عمر له وقول صاحب الهداية بطريق التغليب على اعتبار ان ابن العمر يسمى ابنا انتهى كلامه قال العيني في شرحه الانزاري مع دعواه وسعة نظره في الحديث خبط كثير لانه ذكر الحديث اوله على اصله ثم حمل كلام صاحب الهداية عليه بتاويل غير مقبول وقول صاحب الهداية غلط في نفس الامر والصواب مالك وصاحب له او ابن عمر له او ابن عمر ثم اكد غلطه بقوله يجوز ان تكون كنية الحويرث ابو مليكة وهذا الميراث به احد ثمار استدراك بقوله لكن واوله بقوله فعلى هذا توفيقا بين لفظ الحديث ولفظ صاحب الهداية ولا توفيق على ان صاحب الهداية ذكر هذا الحديث في كتاب الصرف على الصواب انتهى **ومنها** قوله في باب صفة الصلوة لقوله تعالى واركعوا واسجدوا والخ هذا غلط فان الواو في ما ركعوا ليست في القرآن والصواب اركعوا واسجدوا **ومنها** قوله في باب صلوة الجنائز كذا قاله رسول الله حين وضع ابا دجانة في القبر الخ هذا غلط فان ابا دجانة توفي بعد رسول الله في وقعة اليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر الصديق كما رواه الواقدي في كتاب الردة كذا قال الزيلعي وقال العيني هذا وهم فاحش فان ابا دجانة قتل يوم اليمامة كما استدل الطبراني في معجمه عن عمن له الشيخ تقي الدين احمد بن علي المؤرخ المقرئ المتوفى سنة خمس واربعين وثمان مائة ١٢ منه رح

بن اسحق وسبب هذا الوهم التقليد فان شيخ الاسلام ذكر في المبسوط ايضاً كذا وكذا ذكره صاحب البدائع
والذي وضعه رسول الله في قبره هو ذو الجادين واسمه عبد الله وكان اولاً اسمه عبد العزى فغيره رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه مات في غزوة تبوك والباد بكسر الباء الموحدة الكساء الغليظ ولما اراد المصير الى رسول الله قطعت امه
بمأداهما فارتداً باحدهما وانزرا بالآخرى فلقب به انتهى كلامه **قلت** لقد صدق في ان سبب هذا الوهم التقليد وقد
قلدهم العيني ايضاً في منحة السلوك شرح تحفة الملوك فذكر ما ذكره صاحب الهداية فلم يصيب وقصة دفن ذي الجادين
مروية في حلية الاولياء للحافظ ابي نعيم وغيرها وقد بسطتها في رسالتي رفع الستار عن كيفية ادخال الميت وتوجيهه الى القبلة
في القبر فلنراجع **ومنها** قوله في باب الصلوة في الكعبة الصلوة في الكعبة جائزة فرضها ونفلها خلافاً للشافعي فيهما الخ قال السخاوي
في النهاية هذا وقع سهواً من الكاتب فان الشافعي يرى جواز الصلوة فيها كذا او رد اصحابه في كتبهم من الوجيز والخلاصة والذخيرة
وغيرها ولم يورد احد من علماء هذا الخلاف في ما عتدى من الكتب كالمبسوط والاسرار والايضاح والمحيط وشروح الجامع الصغير
وغيرها **ومنها** قوله في باب ما يوجب القضاء والكفارة من كتاب الصوم والكفارة مثل كفارة الظهار لهما روينا والحديث
الاعرابي فانه قال يا رسول الله هلكت واهلكت الحديث وهو حجة على الشافعي في قوله بخبر الخ هذا خطأ فان الشافعي لا يقول
بالتبديل بل يقول مثل قولنا كما هو منصوص في كتب اصحابه كخلاصة الوجيز وغيرها كذا قال العيني **ومنها** قوله
في باب الاحرام عند ذكر صلوة الصبح بمزدلفة حتى روى في حديث ابن عباس الخ قال العيني هذا وهم ولم ينبه عليه احد من
الشراح واعتذر بعضهم بان المصنف لم يرد به عبد الله بن عباس بل كنانة بن عباس بن مرداس وفيه خطأ من وجهين احدهما
ان ابن عباس اذا اطلق لا يراد به الا عبد الله لا غيره والثاني انه ليس من عادة المصنف ان يذكر التابعي دون الصحابي عند ذكر
الحديث **ومنها** قوله بعد القول المذكور بسطر وقال الشافعي انه ركن الخ قال في فتح القدير انه سهو فان كتبهم ناطقة
بخلافه **ومنها** قوله في باب الحج عن الغير لحديث التثمنية فانه عليه السلام قال فيه حجى واعتمرى عن ابيك قال العيني
فيه وهم فان حديث التثمنية رواه الستة وليس فيه ذكر اعتمرى بل هو في حديث ابي رزين العقيلي كما اخرج اصحاب
السنن **ومنها** قوله في كتاب النكاح نكاح المتعة باطل وقال مالك جائز قال الكاكي هذا سهو فان المذكور في كتب مالك
حرمة نكاح المتعة انتهى واعتذر عنه صاحب العناية بانه يجوز ان يكون شمس الأئمة الذي اخذ منه المصنف اطلع على
قوله في جواز رد العيني بانه لم يذكر في كتاب من كتب المالكية رواية جواز وبالاختمال نقل قول امام غير موجه
مع ان مالكاً روى في موطاه حديث الزهري عن علي قال نهى رسول الله عن متعة النساء يوم خيبر وعادته انه لا يروى
حديثاً في موطاه الا وهو يذهب اليه او يعمل به **ومنها** قوله في فصل كفارة الظهار لقوله عليه السلام في حديث
اوس بن الصامت وسهل بن صخر الخ هذا سهو والصواب سلمة بن صخر او سلمان بن صخر فان الذي ظاهر من امراة اسمه
سلمة او سلمان لا سهل كما في تهذيب التهذيب لابن حجر وتهذيب النووي وغيرها **ومنها** قوله في باب العشر الخراج
من الثعلبية الى عبادان الخ هذا سهو والصواب من العلق كما في غاية البيان هذا **ولقد** استراح القلم من تحرير هذا الذيل
نهار السادس عشر يوم السبت من الربيع الثاني سنة سبع وثمانين بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلوة والتحية واهديته كاصله الى مجمع المناصب العلية ومنبع المناقب الجليلة معدن الفضل والاحسان مخزن
الكرم والامتنان الوزير الاكرم والدستور الاعظم التواب المستطاب عالي الجناح شجاع الدولة مختار الملك تراب عليان
سالار جنك بهادر لا زالت شمس اقباله طالعة واقمار فضاله بازغة فان وقع في حيز القبول فهو غاية المامول والله
المستعان وعليه التكلان في كل زمان ومكان ٥

له بفتح العين وسكون اللام اخره ثاء مثلثة قرية موقوفة على العلوية على شرف دجلة وهو اول العراق كذا قال العيني ١٢ منه ج ٥

مِنْ الرَّحِيمِ ط

[illegible]

المقدمة **الدراية في تخرج احاديث الهداية** بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله على التوفيق الى الهداية وسلوك طريق اهل الدراية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وله على ذلك في كل شيء الية واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي له في الشرف اعلى غاية وفي السوء اقصى نهاية صلى الله عليه وعلى اله وصحبه صلوة وسلاما دائمين ما استلزمت النهاية والبداية اما بعد فانني لما لحضت تخريج الاحاديث التي تضمنها شرح الوجيز للامام في القاسم الراغبى وجامع اختصاره جامعاً المقاصد الاصل مع مزيد كثير كان فيما راجعت عليه تخريج احاديث الهداية للامام جمال الدين الزيلعي فسألني بعض الاحباب الاعزة ان اخص الكتاب الاخر ليتنفع به اهل مذهبه كما استفع اهل المذهب فاجبته الى طلبه وبأدريت الى وفق رغبته فلخصته تلخيصاً حسناً مبيناً غير محل من المقاصد الاصل الا ببعض ما قد يستغنى عنه والله المستعان في الأمور كلها لا اله الا هو وهذه فهو ستة كتبه الطهارة الصلوة الجنائز الزكوة الصم الحج النكاح وتوابعه العنق وتوابعه الايمان والذرة والحج والسير وفيه الجزية والموادعة والبقعة واحكام المرتدين والقيط والقطعة والابق والمفقود والشركة الوقف البيوع الصرف الحوالة والكفالة القضاء والشهادات وفيه الوكالة والدعوى والافترار والقلم المضاربة والوديعة العادية الهبة الاجارة المكاتب الولاء الاكراه الحجر الغصب الشفعة القسمة المزارعة المساقاة الذبايح الاضحية الكراهية احياء الموات الاشرية الصيد الوهن الجنائيات الديات القسامة العقول الوصايا باخر الكتاب ١٢:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ۖ

فَفَرَضَ اللَّهُ الطَّهَارَةَ غَسْلُ الْأَعْضَاءِ الثَّلَاثَةِ وَمَسْحُ الرَّأْسِ بِهَذَا النِّصِّ وَالْغَسْلُ هُوَ الْأَسَالَةُ وَالْمَسْحُ هُوَ الْإِصَابَةُ وَحَدِّثُوا

[illegible]

قوله لاستطاع الخ الاصل في هذا ان الغاية قد تذكر لعل الحكم عمادها وانما يتبين ذلك بالنظر الى صدر الكلام ان كان صدر الكلام لا يتناول الغاية وما واد بالواقف على ذلك الصدر يعلم ان ذكر الغاية لاثبات دمه الياسم يجعل غاية لاثبات فلا يدخل تحت لاثبات ومتى كان صدر الكلام يتناول الغاية وما واد بالواقف على ذلك الصدر يعلم ان ذكر الغاية لغرض الحكم فيجعل الغاية لاستطاعت الذي فيه من قبيل هذا ان قوله تعالى وايدكم يتناول كل اليمين رؤس الاصابع الى الابط فصار ذكر الغاية اى المرفق لاخراج ما واد المرفق فيصير حكم الغسل باقيا في المرفق يصدر الكلام ولما الصوم فهو من قبيل الاول لانه يتناول الامساك ساعة لغرض حتى لو حلف لا يصوم فاص ساعة حنث فلا يدخل عمل الغاية تحت حكم الصدر لان هذه الغاية لم الحكم ما خلا ١٢ نهي **قوله** الاول بالافق ذكر صاحب الكافي في كتاب السيرة ان البيهات مقام ثلث من الرسخ والمرفق والابط وكل ذلك يكتفى به ١٢ مولى الهادي **قوله** اذا لام الخ من غير باذ لولا قوله الى اليس لتناول الصوم في الالة يطلع الامساك وهو مشكل اذا الصوم اذا ذكر في غير اى الكلام وهو المعتبر شرعا ١٢ الهادي **قوله** هو الصحيح احتراز عما رواه هشام عن محمد بن الذي في وسط الرجل عن معمر بن الشراك فان مراده محذور بذلك الكعب الذي يقطع الحرم اسفل من الخف اذا لم يجد الغليظ ١٢ **قوله** ... والمفروض اى المقدر على جهة الظرفية مقدار الناحية وهو كما ترى يستعمل الى انه يجوز له من اى جانب كان ١٢ غايه **قوله** في مسح الرأس قلت انما يستعمل مسح العيرة مع مسح ربعها ايضا مفروض ما لان الاصل هو مسح الرأس ومسح العيرة ثبت بالاحتياطية فانكتفى بذلك اصل من ذكر الفرض وما لانه اختار لا يفيض مسح من العيرة لانه زيادة على النص بالاراء ١٢ الهادي **قوله** لما روى انما يقتصر على يرويه الحديث بقوله مسح على ناحيته مع كفاية للعدى لان نقل الحديث بما يتلوه من الكفاية لوجب ١٢ نهي **قوله** سباطة قوم الباطية والكناسة بمعنى واحد بالبادر سيرة روفنة خانه يعني المكان الذي اتى العموم فيه الكناسة ١٢ نهي **قوله** ومسح على ناحيته هذا الحديث تام متين رواها الفقيه اعمها ما رواه مسلم انه عليه الصلوة والسلام توضأ ومسح بخاصية وعلى الخفين والآخر رواه ابن ماجة عنه انه عليه الصلوة والسلام اتى سباطة قوم قال قامسا جمع القدوري بينهما وهم الشنخ علماء الذين حيث جلد مر كان حديث مبهر ان مسح على الناحية وحدث هذا في رواية اخرى ان سباطة قوم ١٢ **قوله** والكتاب بمجل لا يقال الجمل مالا يمكن العمل به وقد امكن به لانه يخرج من عمدة باقيا ما يطلع عليه اسم قلنا لم يرد ذلك لانه يحصل بغسل الوجه فلا يحتاج الى اليمام على عدة كذا في الكافي ١٢ ط الهادي **قوله** وهو محتمل على الشافعي مسألة مسح الرأس في المقدار تحت قولان من اصحابنا وقول الشافعي وقول مالك وقول الحسن البصري قال الحسن المفروض اكثر الرأس استدلالا لبعث النبي صلى الله عليه وسلم فانه مسح بيده ليعلمها قبل بهما واد برويه استدلال الحسن الا انه قال الاكثر يقوم مقام الكل ولكن نقول ان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدل على الركنية لاداءه الى زيادة النص وانما كان ذلك لكمال الفعيلة ولا يجوز اعتبار المسح بالمغسول لان المسح حتى على التعفيف وفي كتاب التذمة الى ما يدل على التبعيض في المسح لانتقال الفعل الى محل المسح بحرف الاء وعن هذا قال الشافعي يتلو يادى ما يتناول الاسم قبل بهنث شعرات لانه المتيقن لكان نقول من مسح برأسه ثلث شعرات لا يتناول الا مسح برأسه ١٢ نهي **قوله** بثلت شعرات وذهب الشافعي في جملة الى ان الواجب ما يطلع عليه اسم المسح ولو شعرة واحدة ١٢ الهادي **قوله** وفي بعض الروايات وهو رواية عن محمد بن ابي رستم في لؤادره انه اذا وضع ثلث اصابع ولم يرد باجاذ في قول محمد بن في المسح والف جميعا ١٢ نهي **قوله** وسنن الطهارة اقوال الفرض ومع السنة اشارة الى ان مجموع اجزاء الطهارة بمنزلة جزء واحد حتى يغسل يدا وجزء يغسل السرة فان فساد واحد منها لا يستلزم فساد الاخرى وقائل ان يقول ان هذه الفائدة حاصله من الاضافة البائية ولا يمكن القول بها فيها من ١٢ عبد **قوله** وسنن الطهارة السنة ما واطلب عليها النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم مع تركها احيانا ١٢ فتح القدير

الدرية في تخریج احادیث الهداية كتاب الطهارة قوله روى المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي سبابة قوم فبال قائما وتوضأ ومسح على ناصيته وخفيه انتهى وهذا منقطع من حديثين اما حديث السبابة فرواه ابن ماجه من طريق شعبة عن عاصم وهو ابن ابي الغرور عن ابي وائل عن مغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي سبابة قوم فبال قائما قال شعبة قال عاصم وهذا الاعمش يرويه عن ابي وائل عن حذيفة وما حفظه قال شعبة فسالت منصورا فحدثني عن ابي وائل عن حذيفة انتهى قلت قد وافق عاصم عليه حداد بن ابي سليمان كما بينته في شرح الترمذي وقول عاصم ان الاعمش ما حفظ ليس بمقبول لموافقة منصوره وهما احفظ من عاصم وحما ذلك الذي يظهر ان الحديث عند ابي وائل عنهما معالان في رواية الاعمش ومنصور زيادة ليست في رواية عاصم والله اعلم وطريق الاعمش متفق عليهما وفيها ذكر مسح الخف عند مسلم واما حديث المسح على الناصية والخفين فاخرجه مسلم من رواية عروة بن المغيرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ومسح بناصرته وعلى العمامة وعلى الخفين وفي المسح على العمامة احاديث منها حديث انس رايته النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة أخرجه ابو داود والحاكم

الدراية في تخریج احادیث الهدایة

سنة الحديث منقطع ذكر البخاري في التاريخ لا يعرف سلمة اللث سمع من أبي هريرة ولا يعقوب من أبيه قاله الشيخ زين الدين العراقي ١٢: عه قال العراقي ولو

كان أباهما كان صهياناً باسمه والدته الذي اسمه ولد وقيل ملعون لا يعرف له ذكر من شيء عن أسماء الرجال ١٢:

النبى صلى الله عليه وآله وسلم على الراس من الصماعة عشرةون نفر عبد الله بن زيد بن عاصم وعثمان بن عفان وابن عباس والمغيرة بن شعبة وعلى بن ابى طالب والمقدام بن معدى كرب والريح بنت معوذ بن مالك الاشجري والوهبر بن برة والوبكرة و
داك بن جمر والوجير الكندى والوامانة وعائشة والنس وكعب بن عمرو والياهم والبولوب الانصارى وعبد الله بن ابى اوفى والبراء بن عازب والوكلاء بن رضى الله عنهم اجمعين حكمهم حكم ابيه الصنفية والاششاق ١٢ **له قوله** على المواظفة
حتى قال اهل الحديث هاهنا فى غسل الجنابة والوضوء ١٢ نهاية **له قوله** وكيفيتها انما فسرت فيهما نفي القول الشافعى فان عنه الاصل ان يتعمق ويستشفى بكف يده واعد ١٢ **له قوله** ومسح الاذنين عن الخلو الى وشيخ
الاسلام يدخل البصر في اذنيه ويحركها كذا فعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم انتهى والذي في ابن ماجه باسناد صحيح عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم مسح اذنيه فادخلها السبابتين فحالف ابهاما يراى ظاهر اذنيه فمسح
ظاهرهما وادخلها وقول من قال يغسل السبابتين في مسح الراس من مشايخنا يدل على ان السنة عنده اذناه وهو الاول ١٢ **له قوله** خلافا لشافعى فان السنة عنده مسح كل واحد من جهتي الاذنين والصالحين بما عديد
١٢ **له قوله** الاذنان من الراس قال البيهقى اشهر اسناد الحديث به انه رواية ابي داود والترمذى وابن ماجه عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة الجابلى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم
توضأ فغسل وجهه ثم غسغس راسه فمال الاذن من لاس ١٢ **له قوله** والوجه والوجه الاذن من لاس ان يكون بيان القفو الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يعمت لذلك على انه مشابه فلما يحتاج الى بيان اويان انها مسوحان كالرأس
لا ياء الرأس ولا سبيل اليه لان الاشتراك بين الشيئين في الامر بالوجه كون احدهما من الآخر فحين المطلوب ١٢ ع

وسلم بالليل وضوءه وليس فيه انه سمى وفيه ايضا انه قرأ اول ما انتبه من النور وخواتم سورة ال عمران حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على السواك متفق عليه من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك اخرجه مسلم وابوداؤد من وجه اخرجهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يستيقظ من ليل او نهار الا تسوك قبل ان يتوضأ ... وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا والسواك عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك اخرجه احمد والطائسي وابويعلی وعن زيد بن خالد قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته شئ من الصلوة حتى يستاك اخرجه الطبرانی وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك اخرجه النسائي وابن ماجة وفي الباب حديث عائشة في استحائه صلى الله عليه وسلم في مرض موته بالسواك الذي كان مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لان اشق علي امتي لامرهم بالسواك مع كل صلوة متفق عليه وقال مسلم عند كل صلوة وفي رواية ابن خزيمة والحاكم عند كل وضوء وعلقها التجارى واخرجه ابوداؤد والترمذي من حديث زيد بن خالد وفيه قصة لزيد واخرجه ابن عدی والبيهقي عن جابر وفيه رفع هذه القصة قوله روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند فقد السواك يعالج بالاصبع لمواجه من فعله وانما جاء من قوله فاخرج البيهقي عن انس مرفوعاً يحجزى من السواك الاصابع وذكره من طرق وهو هاو قد صحح ايضاً بعض طرقة وروى الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قلت يا رسول الله الرجل يذهب فوه ايتاك قال نعم قلت فكيف يصنع قال يدخل اصبعه في فيه واسناده ضعيف قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل المضمضة والاستنشاق على المواظبة امرارة صريحاً هكذا ان ذلك مأخوذ من ان الذين وصفوا وضوءه لم يختلفوا في ذكر المضمضة والاستنشاق فمن ذلك حديث عبد الله بن زيد بن عامر متفق عليه وفيه تمضمض واستنشاق واستنثر وكذا حديث عثمان لكن ليس فيه استنثر ومن ذلك حديث ابن عباس في التجارى قال فيه فاخذ غزفة فتضعف بها واستنشق وحديث المغيرة بن شعبه نحوه دون الغزفة كذا اورده في كتاب اللباس وحديث علي عند اصحاب السنن بلفظ تمضمض واستنثر وحديث المقدام بن معد يكرب فيه ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً اخرجه ابوداؤد وحديث الربيع بنت معوذ اخرجه ابوداؤد وفيه ومضمض واستنشق مرة وحديث ابي مالك الاشعري اخرجه الطبراني واحمد والصحفي وابن ابى شيبة وفيه ومضمض واستنشق وحديث عائشة اخرجه النسائي وفيه ذكر المضمضة والاستنشاق وحديث ابي بكر اخرجه البزار وفيه ومضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وحديث ابي هريرة اخرجه احد والطبراني في الاوسط من طريق عطاء عنه وفيه تمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً واخرجه ابويعلى من طريق سعيد عن ابي هريرة بلفظ ثم تمضمض واستنثر وحديث وائل بن حجر اخرجه البزار وفيه ضعف وحديث جبير بن نفير عن ابيه اخرجه ابن حبان وفيه ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً وحديث ابي امامة اخرجه احمد وفيه ضعف وحديث السرازمي الدارقطني وفيه ومضمض ثلاث مرات واستنشق ثلاث مرات وحديث طلحة بن مصرف بن عمرو عن ابيه عن جدّه اخرجه ابوداؤد والطبراني وسياق بعد هذا وحديث ابي ايوب اخرجه الصحيح والطبراني وفيه كان يتمضمض ويستنشق وحديث ابن ادريس اخرجه ابويعلى وفيه ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً وحديث البراء بن عازب اخرجه احمد وفيه تمضمض واستنشق وحديث ابي كاهل اخرجه الطبراني وابن عدی وفيه وتمضمض واستنشق ثلاثاً وحديث عبد الله بن ايس اخرجه الطبراني في الاوسط وفيه تمضمض واستنشق ثلاثاً **فصل في حديث اخرجه البيهقي من طريق عماد بن ابي عامر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق** وروى مرسلًا وهو اقوى قيل عن عبارة عن ابن عباس اخرجه يعقوب بن سفيان تهر البيهقي واخرجه هو والدارقطني من طريق عروة عن عائشة مرفوعاً والمضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه وفي لفظ لا يتم الصلوة الابيه وروى مرسلًا وهو اقوى قوله حكى عن وصوف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تمضمض واستنشق ثلاثاً اخذ في كل مرة ماءً جديدًا ابوداؤد من طريق طلحة بن مصرف بن عمرو عن ابيه عن جدّه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحمته على صدره فرأيت يفصل بين المضمضة والاستنشاق واخرجه الطبراني من هذا الوجه وقال عن جدّه كعب بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً اخذ في كل واحدة ماءً جديدًا وهذا الظاهر في المقصود وهو ضعيف حديث الاذان من الرأس ابو داؤد من حديث ابي امامة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فصل وجهه ثلاثاً وايد يديه ثلاثاً ومسح برأسه وقال الاذان من الرأس واخرجه ابن ماجة من هذا الوجه بلفظ الاذان من الرأس وكان يسمى راسه مرة وكان يسمى الماقين واخرجه الترمذي وقال قال قتيبة قال حماد لا ادري هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ام قول ابي امامة وقال الترمذي ليس اسناداً بالقاهرة وقال الدارقطني رفعه وهو واخرجه الطحاوي بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح اذنيه مع الرأس وقال الاذان من الرأس وفي الباب عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس اخرجه ابن ماجة وفيه سويد بن سعيد وقد اختلط وعن ابن عباس مثله اخرجه الدارقطني واختلف في وصله وارساله والراجح ارساله وعنه ابي هريرة مثله اخرجه ابن ماجة والدارقطني باسنادين ضعيفين وعن ابي موسى اخرجه الدارقطني والطبراني وعن ابن عمر اخرجه الدارقطني من طريقين ضعيفين ورجحه له طريقاً مقوفة واخرجه عن انس باسناد ضعيف وعن عائشة ورجحه ارساله وفي الباب عن ابن عباس في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ... ثم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسباتين وظاهرهما بابهاميه اخرجه النسائي وابن حبان والمحكم وابن خزيمة وابن مندّة واصله عند التجارى بدون ذكر الاذنين وترجم له النسائي مسح الاذنين مع الراس واخرجه ابوداؤد من وجه اخر وفيه ذكر الوضوء ثلاثاً ثلاثاً وقال فيه ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة وعن ربيع بنت معوذ انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بقبعة برص) له قال البزار لا يروي عن ابي بكر الا بهذا الاسناد وبكر ليس به بأس وابنه عبد الرحمن صالح قلت وشيخ البزار محمد بن صالح بن العوام لما احده من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى ١٢ هـ والطبراني وستدرهم محمد بن مجيم ضعيف ١٣ هـ فيه الهيثم بن حبان وهو متروك ١٤ هـ

من جہنا الی قولہ فمن زاد رواہ ابن ماجہ والدر المنثور

الدراية في تخریج احادیث الهدایة بقیه از صـ

(متعلقه من قبله هذا) قوله روى في تحليل العيبة انه صلى الله عليه وسلم امره جبريل عليه السلام بذلك ابن ابي شيبة وابن ماجة وابن عدى من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال اذا توضأت فخلل لحيته وفي اسناده ضعف شديد ولفظ ابن ماجة كان اذا توضأ خلل لحيته ولكن قد روى ابو داود من وجه اخر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ خلل لحيته وقال هكذا امرني ربي واخرجه البزار والحاكم من وجه اخر عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يخلل لحيته وجاء في تحليل العيبة احاديث منها حديث عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته اخرجه الترمذي وابن ماجة و احمد وابن حبان وابن خزيمة والحاكم قال الترمذي عن البغاري هو اصح شئ في هذا الباب وقال الترمذي حسن صحيح وحديث عامر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته اخرجه الترمذي وابن ماجة وهو معلول وحديث انس تقدم قريباً وحديث عائشة اخرجه احمد والحاكم وحديث ابي ايوب اخرجه ابن ماجة وحديث ابن عمر اخرجه ابن ماجة بلفظ ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها وحديث ابن عباس اخرجه الطبراني وفيه في صفة الوضوء ثم خلل لحيته وحديث ابي امامة اخرجه ابن ابي شيبة والطبراني وحديث ابن ابي اوفى و ابي الدرداء وكعب بن مالك وام سلمة اخرجه الطبراني وحديث ابي بكرة اخرجه البزار وحديث جابر اخرجه ابن عدى قل ابن ابي حاتم في العلل قال سمعت ابي يقول لا يثبت في تحليل العيبة حديث وحديث خللوا بين اصابعكم قبل ان يتخللوا نار حرم الدارقطني عن ابيه برة بلفظ خللوا اصابعكم لا يتخللوا النار يوم القيمة واسناده واهجداً واخرجه من حديث عائشة نحوه باسناد ضعيف ايضاً واخرجه الطبراني من حديث واثله بلفظ من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة ورد في الاثر تحليل الاصابع احاديث منها حديث لقيط بن صبرة اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع اخرجه الاربعة وابن حبان والحاكم وعن ابن عباس رفعه اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك اخرجه الترمذي وابن ماجة وعن المستور بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك اصابع رجليه بخصه اخرجه الاربعة الا النسائي وفيه ابن لهيعة لكن اخرجه البيهقي فقرره بالليث وغيره قوله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به وتوضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من يضاعف له الاجر مرتين وتوضأ صلى الله عليه واله وسلم ثلاثاً ثلاثاً وقال هذا وضوءي ووضوء الانبياء من قبلي فمن زاد على هذا ونقص فقد تعدى فيه وظلم هو مركب من حديثين فالاول اخرجه ابن ماجة من حديث ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعا بقاء فوضأ مرة مرة وقال هذا وظيفة الوضوء وقال وضوء من لم يتوضأ لم يقبل الله له صلاة ثم توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من توضأ اعطاه الله كفتلين من الاجر ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال هذا وضوءي ووضوء المرسلين من قبلي واسناده ضعيف وهو من طريق زيد بن ابي الحوش عن مغوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن ابي واخرجه ابن ماجة ايضاً من طريق عبد الرحيم بن زيد عن ابيه عن مغوية بن قرة عن ابن عمر ك قال وقال في المتن والثنتين هذا وضوءك من الوضوء وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال هذا اسبغ الوضوء وهو وضوءي ووضوء خليل الله ابراهيم واخرجه الطبراني والبيهقي من هذا الوجه فقال في الثنتين هذا وضوء من اوق اجرة مرتين واخرجه الطبراني في الاوسط من وجه اخر عن عبد الرحيم بن زيد عن ابيه عن مغوية بن قرة عن ابن عمر قال ابو زرعة الرازي مغوية بن قرة لم يلحق ابن عمر وقال ابو حاتم عبد الرحيم بن زيد متروك وابوه ضعيف ولا يصح هذا الحديث قلت ولحديث ابن عمر طريق اخرى اخرجه الدارقطني ثما لبيهقي وليس فيه الا السيب بن واظم وهو صدوق كثير الخطاء ولعله دخل عليه حديث في حديث وردي الدارقطني في غرائب مالك من طريق سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

له هو الاستنجاء كذا فسوة وكيع وهو بالقاف والصاد المهملة وجاء في رواية الانتضاح بدله قال الشيخ جى الدين وذكر ابن الاثير بالقاء والصاد المز ١٢
له هو شك منه قال القاضى عاض ولعلها الختان المذكور مع الخمس قال الشيخ جى الدين وهو الاول ١٣

الله عليه السلام والذي يروى من التثليث محمول عليه بماء واحد وهو مشرّع على ما روى
عن أبي حنيفة ^{٢٣} ولأن المفروض هو المسح ^{يشعر بغيره ١٢} وبالتكرار يصير غسلاً فلا يكون مستوناً فصار كمسح
الخف بخلاف الغسل لأنه لا يضرة التكرار ويرتب الوضوء فيبدأ بأبداً الله تعالى بذكره وباليمين والترتيب في الوضوء
سنة عندنا وعند الشافعي فرض لقوله تعالى فأغسلوا وجوهكم الآية والقاء للتعقيب ولنا أن المذكور فيها حرف الواو وهي
لمطلق الجمع بإجماع أهل اللغة فتقتضي أعقاب غسل جملة الأعضاء والبداية باليمين فضيلة لقوله عليه السلام إن الله
تعالى يحب التيامن في كل شيء حتى التنقل والترجل ^{هو شريح شعر الرأس ٤}
فصل في نواقض الوضوء المعاني الناقضة للوضوء كل ما يخرج
من السبيلين لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط ^{نزل ودل على كونه ١٢} قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وما يحدث قال ما يخرج من السبيلين وكلمة

له قوله والذي يروى هو ما روى عن عثمان بن عفان وهو ما رواه علي بن إسماعيل وهو ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففصلنا ثلثا وثلثا وثمانيا انتهى

له قوله وهو مخرج روى الحسن بن أبي حنيفة إذا مسح ثلثا بماء واحد كان مستونا ١٣ له قوله ولأن المخرج المرفوض هو المسح ويمسح بالكرار عشا المرفوض هو الغسل وهو غلات الكتاب والسنة والاجماع فلا يكون الكرار مستونا لأن السنة في الوضوء الكمال الفرض في حملها ١٤ له قوله كسح الخف تقريه مسح الرأس مسح في الوضوء وكل ما يوحى في الوضوء لا يسح كسح الخف ١٥ له قوله بخلاف الفصل معناه أن المسح يفسد بالكرار بخلاف الغسل فإنه لا يفسد فكان قياس الشافعي المسح على الغسل قياسا فاسد له قوله وبالميا من قديقال أن كانت البداية بالميا من جملة الترتيب لم يستقم نصب الخفاف على الوجه المذكور أو البداية بالميا من حيث يستندنا ولا فريضة عند الشافعي على هي فضيلة. وإن لم يكن من جملة لم يستقم عطفه على قوله بامدا الله تعالى ١٦ له قوله والقار للتعقيب فيتعقب القيام إلى الصلوة بغسل الوجه فيخرج الترتيب بين الوجه وغيره فيخرج على ذلك في الكل لعدم القائل بالفصل قلنا لا نسلم أن تعقيب القيام بغسل الوجه يستفاد منه بل جملة الاعضاء ١٧ له قوله باجماع أهل اللغة أن قيل كيف ادعى المصنف اجماع أهل اللغة ومنهم من يقول إنه يفيد الترتيب ومنهم من يقول إنه يفيد القرآن يجاب بأن ما على القادسي ذكره أن النجاة اجماعا على أن الواو مطلق الجمع ذكره سيوريه في سورة عشر موضعها في كتابه فاعتمد المصنف عليه بأن خلات التقليل لا يمنع الإجماع اللغوي ١٨ عنه له قوله أن الله المخرج منتهى ما روى السنة عن ما نفيته مخال النجاشي الذي على كبره أن السجدة السابعة في كل شيء حتى في ظهوره وتعلو وترجل ودشانه كل ١٩ له قوله فصل الفصل في اللغة نظا هو يعرف باد ما نفيته من المسائل النحوية تغيرت أحكامها بالنسبة إلى ما قبلها غير مترجم بالباب والكتاب ٢٠ له قوله كل ما يخرج كل ما يخرج منها يكون المخرج هو ما نفيته ٢١ له قوله من السبلين قد استثنى في بعض الكتب الزعم الخارج من القبل والذكر وإن صح لانه الوضوء منه غير واجب إلا في رواية عن حماد ٢٢ له قوله وقيل المخرج غريب وروى الدارقطني في كتابه غرائب لك حديثا للحسين بن رقيق وحماد بن منقهر قالوا حديثا لمحمد بن عيسى البراءة من حديثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الجراح حديثا ليوست بن أبي روح حديثا لسوادة بن عبد الله النضاري حديثا لما لك بن انس عن نافع بن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقض الوضوء إلا ما خرج من قبل اودبر انتهى ٢٣

الدراية في تخریج احادیث الهداية

فأنهم ذكروا الوضوء ثلاثاً ثلاثاً وقالوا مسح راسه لم يذكروا عدد التيمم وقد أخرج مسلم عن حديث عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً فتمسك بوجهه من راي ثلث المسح ولا جهة فيه وأخرجه الدارقطني من طريق عمر بن عبد الرحمن بن سعد عن جده عن عثمان بلفظ ومسح برأسه مرة واحدة وعن أبي كاهل قال قلت يا رسول الله كيف نتوضأ قال فذكر الحديث وفيه مسح برأسه لم يوقت أخرجه الطبراني

الدرية في تخريج أحاديث الهداية متعلقه صفحه هذا

قوله والذي يركو في التثليث يعني بمسح الرأس على نبله واحد جاء في تثليث السجدة حيث فيها عثمان

أخرجه أصحاب السنن والدارقطني والبزار والبيهقي من طرق عنه وقد تقدم كلامي داود في ذلك قبل ومنها على أخرجه الدارقطني من رواية أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي في صفة الوضوء قال ومسح راسه ثلاثاً قال خالفه الحفاظ عن خالد بن علقمة فقالوا ومسح راسه مرة وأخرجه البزار من طريق أبي حنيفة بن قيس عن علي وفيه ومسح راسه ثلاثاً وإسناده متقارب وهو عند الترمذي بلفظ مسح راسه مرة وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق عثمان بن سعيد الغني عن علي بلفظ ومسح راسه ثلاثاً بماء واحد أحد حديث أن الله يحب التيامن في كل شيء ثم أجده هكذا وإنما الحديث في الصحيحين عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شيء الحديث وفي الباب عن أبي هريرة رفعه إذا توضأ ترفاً وبداً بيمينكم أخرجه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان وفي رواية البيهقي إذا ليستم وتوضأ تم فصل في الأحاديث الدالة على عدم الترتيب والمولات في الوضوء والتيمم منها حديث علي أخرجه الطبراني ومسلم الشاميين من طريق عبد العزيز بن عبيد الله عن عثمان بن سعيد الغني عن علي أنه قال لا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بل في غسل كفيه وجهه ثلاثاً وثلاثين إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً بماء واحد ومضمض واستنشق ثلاثاً ثلاثاً بماء واحد وغسل رجله ثلاثاً ومنها حديث عبد الله بن زيد الذي أرى النداء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل وجهه ثلاثاً وثلاثين ويديه مرتين وغسل رجله ثلاثاً وثلاثين ومسح برأسه مرتين أخرجه النسائي من طريق ابن عيينة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عنه ومنها حديث المقدام بن معد يكرب قال أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً ثم مسح برأسه واذنيه أخرجه أبو داود وأخرجه أيضاً حديث الربيع بنت معوذ وفيه تقديم غسل الوجه على المضمضة والاستنشاق ومنها حديث عثمان في صفة الوضوء تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً وثلاثين ثم غسل كفيه ثلاثاً ومسح برأسه أخرجه الدارقطني وفيه أن عثمان قال لنفر من الصحابة كن ذلك قالوا نعم ويعارض ذلك في المولاة ما رواه أبو داود ومن طريق خالد بن معدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سمعته يقول لا يسيرا الحديث مرسلًا ورؤي مسلم عن جابر قال أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى ولابي داود وابن ماجه من طريق جرير بن حازم عن قتادة عن انس نحوه قال الدارقطني كذا رواه جرير وهو ثقة ودواه الزارع بن نافع من طريق ابن عمر قال فيه فاتم وضوءك ثم سأكفه وضعت الزارع وأخرجه الطبراني في الأوسط واستدل على عدم وجوب الترتيب في التيمم بما أخرجه البخاري من حديث أبي موسى أنه قال لعبد الله المتسم قول عامر لم يغتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنب فلما وجد الماء فمرغت والصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضرباً على الأرض ثم نفخها ثم مسح بها ظهره بشماله أو ظهره بشماله بكفه ثم مسح بهما وجهه في رواية الاسماعيلي أن تضرب بيديك على الأرض ثم تنفضهما ثم تسبح على شمالك ويمينك وعلى يمينك بشمالك ثم تسبح على وجهك و لابي داود فضرب بيده على الأرض فنفضها ثم ضوب بشماله على يمينه ويمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث فقال ما يخرج من السيلين لما أجده

له قوله المتأد وغيره في حق لقول مالك من ان غير المتأد كالمستأد لا ينعق الطهارة عنه كذا في المبسوط ١٢ **نهاية ١٢** **له قوله** فمتأد شرط الحزج لان نفس الجنازة غير ناقصة ما لم يوصف بالحزج ١٢ **نهاية ١٢** **له قوله** الى موضع يلزم حكم التطهير في الحدث والجنابة حتى لو سال الدم الى اللاتفت انتقض الوضوء لان الاستنشاق فرض في الجنابة سنة في الوضوء بخلاف نزول البول الى قصبة الذكر ١٢ **له قوله** وقال الشافعي ان حاصل الاقوال لا ينقض عند شافعي مطلقا وينقض عند زفر مطلقا سالوا مثلا العلم من القى اولاد عندنا مشروط بالشرط المذكورة ١٢ **هه قوله** لا ينقض الوضوء ان قلت ان انسك السك المتأد وانفتح موقع انتقض التطهير بالحزج منها متأدا كان او غيره مع انه غير خارج من السبيلين قلت لا بد لانسان بالعادة من منفذ يخرج من الغضلات التي تدخا الطبيعة فان انسك الاصل وانفتح فمما كان الخارج من المنفذ كالحزج من احد السبيلين فينقض به ١٢ **له قوله** لا ينقض البارد فان لم يتأد فيه حدث اما اولفان القى يجوز ان لا يكون مل الغم فلا يثبت دعواه ولا يثبت دعواه فتمنع اذا كانت كناية الفعل مائة والواحد انما ليست بعامه لا يقال فكيف يصح الاستدلال على شقفة الجارية بحيث تضي شقفة الجارية انما نقول لفظ يكون للفعل والحكم والمراد المنع الاخير فحكم بحسب المنع واما ثانيا فلان عدم التوضي حالة الانتفاض لا يبدل على عدم التوضي مطلقا ١٢ **هه قوله** تعبد اي تعبد الشافعي وكلفنا العمل الاعضاء الاربعة وجود الحدث من السبيلين من غير ان يدر كمال العقل اذا اعتقل يقتضيه غسل موضع اصابه الجنازة واما الوضوء على عكس هذا فان الجنازة تخرج من احد السبيلين وانت تغسل الوجه واليد فكان هذا غير يدر كمال العقل فيقتصر على موضع ١٢ **نهاية ١٢** **له قوله** قولنا قلت روى من حديث تميم الداري ومن حديث زيد بن ثابت ١٢ **هه قوله** من كل دم سائل من بينه الاجل والبارد والجور اذا وقع خيرا تعلق بفعل الوام اعني الوجود ولا يصح هنا حمل على المعنى الحقيقة اذ لم يرد كذب كالم اشارع اذ كثيرا ما يتحقق الدم السائل ولا يتوضأ الشخص وذلك محال في حقه فلا بد ان يحمل على المعنى المجازي واقررب معاني المجاز الى الوجود والوجوب ١٢ **هه قوله** ما عليه الغفور ر ح **له قوله** ولا ينعق السلام فقلت روى من حديث عائشة ومن حديث الحمدي ١٢ **له قوله** وليتوضأ الى قبل الاستدلال بهذا الحديث من قوله فليصرف وقيل لا يبدل على الحديث نعم يدل على انتفاء شئ من الابد من في الصلوة والحق ان الاستدلال بقوله وليتوضأ اذا لم للوجوب لا يقال الامر في قوله وليس للاباة بالاتفاق فكذلك ما قارنا لا نقول القرآن في الذكر لا يبدل على القرآن في الحكم ١٢ **هه قوله** ولان خروج الجنازة اثبات صفة الجنازة لا يخرج من غير السبيلين بطريق القياس وبما نرى على وجه واضح يحتاج الى ذكر الاصل والفرع وشروط القياس فلما بدعيان نذكر اجمالا فنقول القياس اباية مثل حكم امد المذكورين بمثل علته في الآخر فالكذوك الاول هو الاصل والثاني هو الفرع وشروط ان لا يكون المعدول به عن القياس كبقا عموم رمضان مع الكل ناسيا وان يتبدى الحكم الشرعي الثابت بالنص بعبارة اخرى هو نظيره ولا نصل فيه واما مخرفة تفصيل ذلك ما يميزه عن يمكن قيدهم بالقبول فموضع اصول الفقه فنقول اما العمل فيها نعم فيه فالحزج من السبيلين اعني الغائط وهو يشك على معنى مقول وهو ان خروج الجنازة اثر في زوال الطهارة عن الحزج لاتصاف بعضه بالطهارة وهو التكون بالجنازة وعن سائر البدن باقتياد ان التصادف بالحدث لا يقبل التجوي وعلى معنى غير مقول وهو ان التصادف على الاعضاء الاربعة واما الفرع فيه فهو الخارج من غير السبيلين وذلك لان علما ان اعتبروا فاستبطوا ان الخارج من السبيلين كان حدثا كونه نجسا فاجابا من قوله تعالى او جادعهم من الغائط ويونس معلول بذلك الوصف فظهر اثره في جنس الحكم المصلل وهو انتفاء الطهارة بخروج دم الحيض والنفاس ووجدوا ذلك في الخارج من غير السبيلين فعدوا الحكم الاول اليه وتعدى الحكم الثاني وهو ان التصادف على الاعضاء الاربعة اليه ايضا فعدوه تعدى الاول لانه لم يتبدل فيخرجهم التعليل وذلك بقصد القياس كما لا يخفى ١٢ **هه قوله** فلا مؤثر ان اراد زوال طهارة كل البدن فقولوه وبه القدر البشير مستقيم للقطع بان تنجس جميع البدن بخروج الجنازة عن موضع واحد لا يتبدى اليه العقل وان اراد ان مؤثر في زوال طهارة موضع الخروج فهو وان كان مقولا لكن تعدية بالقياس لا بد من نفع ١٢ من حاشية طهارة البدن **له قوله** ولا يتصل الى العقل يقتضي ان يغسل بعضا ما وذلك البعض في الواقع هو المجرى الذي خرج من الجنازة لكن الشارع اكتفى من المطلق بالاعضاء الاربعة وذلك غير مقول ١٢ **هه قوله** عريان ان انسك ذلك بناء على ان الفرع والاصل لا يتأداتان فاذا كان الاصل الذي هو الخارج المتأد لوجب زوال الطهارة سائلا كان او غير سائل فيجب ان يكون في غيره كذلك ما عليه الغفور ١٢ **هه قوله** انما يتحقق الحزج لان الحزج عبارة عن الانتقال من محل باطن الى محل ظاهر كذا في الاسرار ١٢ **نهاية ١٢** **هه قوله** بالسيلان قلت نعم ان الحزج لا يتحقق الا بالسيلان لان ما ليس بسائل فهو ما لا يتأد الى موضع يلزم حكم التطهير فلا يحتاج اليه لتحقيق نفس الحزج فكذلك اراد الحزج موجب تطهير جميع الاعضاء وانه لا يتحقق الا بالسيلان الا موضع يلزم حكم التطهير ١٢ **هه قوله** لان بؤذ الى اذيل على ان الحزج يتحقق بالسيلان ١٢ **هه قوله** تطهر الجنازة من كل ما يمكن حدثا لم يكن حدثا لم يكن نجسا والبادي ليس بنجس فكيف قال فظهر الجنازة وهي ليست بنجاسة لم يتأد الى موضع يلزم حكم التطهير اذ يجب بان البادي نجس عند مخرجها من الجنازة على نذبه وقيل سماه بنجاسة باعتبار المال ١٢ **هه قوله** ليس موضع الجنازة في الظهور يعلم انما يتصل من محله ففحق الحزج لوجوده ١٢ **هه قوله** لا يخرج ظاهر اما علمه ان لا يشبهين شبه بالظاهر اذ في الغموشه ما باطن اذ انهم في المناسبات ان يعتبر في حق الممل الاول لان الغالب بالحزج وفي غير المثل يعتبر الثاني لان الظاهر عدم الحزج ١٢ **هه قوله** عبد الغفور ١٢ **هه قوله** انما اراد اذيل على الحديث دليل على الاول او الاول للمجموع والحديث لا يخرج ١٢ **هه قوله** فلا يرواه الدارقطني في سنة من حديث حواريين مصعب عن زيد ابن علي عن ابيه عن جده ١٢ **هه قوله** النفس اي التي تكن قال في الغرب النفس اي التي على الغم فغنى هذا لا يصح الاستدلال به ١٢ **هه قوله**

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم يتوضأ بعده حديث الوضوء من كل دم سائل الدارقطني من حديث تميم الداربي وفيه ضعف وانقطاع ومن حديث زيد بن ثابت اخرج ابن عدي في ترجمة احمد بن الفرج حديث من قاء او رصف في صلوته فلينصرف وليتوضأ وليبصر الى صلوته ما لم يتكلم رواه ابن ماجه من حديث عائشة بلفظ من اصابه قي او رصف او قلنس او مذى فلينصرف فليتوضأ ثم يلبس على صلوته وهو في ذلك لا يتكلم واخرجه الدارقطني نحوه وفي اسناده اسمعيل بن عياش وروايته عن غير الشاهدين ضعيفة وهذا منها فانه عن ابن جريح فقال فيه عن ابن ابي مليكة عنها قال الدارقطني والمخفاط يقولون عن ابن جريح عن ابيه مرسل ثم ساقه كذلك وساقه البيهقي كذلك ثم ساق عن احمد بن محمد قال الدارقطني واخرجه ابن عدي فقال قال اسمعيل مرة هكذا ومرة عن ابن جريح عن ابيه عن عائشة وفي الباب عن ابي سعيد الخدري اخرجه الدارقطني واسناده اضعف من الاول واخرجه ايضا عن ابن عباس نحوه وفي اسناده سليمان بن ارقم واخرجه ابن عزم وبزريقه يوص

له سبب انقطاع الحديث ان عمر بن عبد العزيز رواه من تميم الداري ولم يسمع منه ولا شافه وضعفه ابن سنده فيه يزيد بن خالد ويزيد على حمدا بن يونس بن يزيد بن محمد شيخي ابن خالد وهو الراوي الحديث عن عمر بن عبد العزيز وقد ضعفه ايضا في شرح المنذرى ١٣.

حدث ولنا قوله عليه السلام ليس في القطرة والقطرتين من الدم وضوء الا ان يكون سائلاً وقول على حين
 عد الاحداث جملة اودسعة تملأ الفم واذا تعارضت الاخبار يحمل ما رواه الشافعي على القليل وما رواه
 زفر على الكثير والفرق بين المسلكين ما قد مناه ولو قاء متفرقا بحيث لو جمع يملأ الفم فعند ابي يوسف
 يعتبر اتحاد المجلس وعند محمد يعتبر اتحاد السبب وهو الغثيان ثم ما لا يكون حدثاً لا يكون نجساً يروى ذلك عن ابي يوسف
 اذا الغثيان بطن للوقوف عليه ١٢

له قوله الا ان يكون سائلاً اي ليس في القليل من الدم وضوء الا ان يكون سائلاً فيكون المراد من القطرة والقطرتين القليل من ١٢ عبد ٢ قوله وقول على حين الذي قد ذكرنا في الشرح فقد ذكر القليل مطلقاً بقوله في زراعه ومقيداً بالغم والمطلق في الاسباب تجري على المطلق
 في زراعه اودم سائل اودسعة تملأ الفم او تقاطع بول او حدث او قبة في الصلوة او نوم مضطجع كما ذكرنا في الشرح فقد ذكر القليل مطلقاً بقوله في زراعه ومقيداً بالغم والمطلق في الاسباب تجري على المطلق
 والمقيد على تقييده الغم الا ان يراى بقوله في زراعه نوع من القلة الذي يشرح من فيه وهو الدم المائع ١٣ **له قوله** وقول على حين الذي قد ذكرنا في الشرح فقد ذكر القليل مطلقاً بقوله في زراعه ومقيداً بالغم والمطلق في الاسباب تجري على المطلق
 وفي آية الوضوء من سبع من قفاط البول والدم السائل والقى ومن دسغ تملأ الفم ونوم المضطجع وقبة الرجل في الصلوة وخروج الدم وفيه سهل بن عفان ضعيف ١٤ **له قوله** حين عدنا قال
 بذلك الغم المائل غير معتبر عندهم فانما يصح الاستدلال اذا كان السكوت في معرض البيان الضبط بدل المصير بعبارة عبد الغفور اقول لا حاجة بنا الى اعتبار مفهوم المائل اذ كون السكوت في موضع
 البيان بياناً اذا المصير من كل ما مضى في الشرح على ما نقله في الهداية ١٢ مولوي محمد عبد الله مدني، **له قوله** اودسعة قلت غريب واشرح البيهقي في الخلافات عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا الوضوء من سبع ابر وسلم يدا الوضوء من سبع الخ ١٢ **له قوله** واذا تعارضت الاخبار لم ان قلت اذا تعارضت السنان يمارى اثر الصبا في دهنها قد وجد اثره في فمها من الجوزين اليه
 قلت اثر الصبا اذا كان غير معقول المعنى كان محمولاً على السماع البتة لانه غير مدرك بالراى حتى يكون قاسداً من غير تبيين فتبين السماع وكان الاثر لم يدرك ثالث ولا يجوز المصير من السنين الى ثالثه فكذا الى اثر محمول
 على السماع لانه كونه ثالثاً واذا تعارضت التوفيق فوفقنا بينها على ما نحو ما ذكر ١٢ **له قوله** ما قد مناه من ان الظهور في المتعارفات الحسرة من الملل فجاءت غير المتعارفات ١٢ عبد الغفور **له قوله** يعتبر
 اتحاد المجلس لان السجدة مدخل في جميع المتفرقات كما في الآية المكررة تلاوته في مجلس واحد فانه لا يجب عليه الاسجدة واحدة ١٢ عبد **له قوله** يعتبر اتحاد السبب لان السبب اتحاد السبب ١٢ عبد

الدراية في تخرج احاديث الهداية ببقية از ٢٢

اخرج ابن عباس بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع في صلوته توضع يمينه على صلوته وروى البخاري من طريق هشبان عرق عن ابيه عن عائشة في قصة المسحاة
 وفيه قال هشام قالت قال في ثمر توصي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت ورواه الترمذي بلفظ فاعلى غك الدم وتوصي لكل صلوة ولا صحاب السنن الثلاثة وصححه الترمذي
 والحاكم من حديث ابن الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فوضع يمينه على صلوته ورواه الترمذي بلفظ فاعلى غك الدم وتوصي لكل صلوة ولا صحاب السنن الثلاثة وصححه الترمذي
 عليه وسلم قد سال من انى فقال حدثوا عنى اخرجته البزار والدارقطني وفيه من اتمهم وصححه ابن عمر انه كان اذا رجع فتوضأ ولم ينكلم ثم رجع وبنى على ما قد صلى اخرجته مالك ثم الشافعي
 من وجه اخر عن ابن عمر انه كان يقول من اصابه رعاى او مذى او قى انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى واخرجه عبد الرزاق نحوه وفي الموطأ عن سعيد بن المسيب انه رجع وهو يصلي فاق
 جرة ام سلمة فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى وروى عبد الرزاق من طريق الحارث وعاصم فقهما عن علي اذا وجد احدكم زكراً او رعاى او قى فليصرف فليترفاً فان تكلم استقبل
 والا اعتد بما مضى ومن طريق سلمان نحوه ويعارض ذلك حديث انس احتجج رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم فضل ولم يتوضأ ولم يزد على غسل محاجمه اخرجته الدارقطني باسناد ضعيف واخرج ابنه من حديث ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاله وسلم قاء فد على بوضوء فتوضأ فقلت يا رسول الله افرضة الوضوء من القى قال لو كان فريضة لوجدته في القرآن واسناده واه جداً وروى ابو داود وابو خزيمة
 وابن حبان والدارقطني من حديث جابر في قصة الانصاري الذي كان يصلي فرماه رجل كافر يسهم فوضع فيه فزفه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم رمى وسجد فلما راى
 رفيقه ما به من الدماء قال الا نهتني اول ما رمى قال كنت في سورة اخرها فلم احب ان اقطعها حديث القلس حدث الدارقطني من طريق زيد بن علي بن الحسين
 بن علي عن ابيه عن جده هذا مرفوعاً وفيه سوار بن مصعب وهو متروك ١٢:

الدراية في تخرج احاديث الهداية حديث ليس في القطرة من الدم وضوء الا ان يكون سائلاً روى الدارقطني من حديث ابي هريرة واسناده ضعيف
 قوله روى عن علي حين عد الاحداث قال اودسعة تملأ الفم كما اجدته في الباب عن ابي هريرة رفعه يعاد الوضوء من سبع البول والدم السائل والقى ومن دسعة تملأ
 الفم ونوم المضطجع وقبة الرجل في الصلوة وخروج الدم اخرجته البيهقي واسناده واه جداً حديث لا وضوء على من نام قاعداً او راكعاً او ساجداً انما الوضوء
 على من نام مضطجعا فانه اذا نام مضطجعا استرخت مفاصله البيهقي من طريق ابي خالد الدلاقي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رفعه لا يجب الوضوء على من نام
 جالساً او قائماً او ساجداً حتى يضع جنبه اذا اضطجع استرخت مفاصله واصل الحديث رواه ابو داود والترمذي واحمد وابن ابي شيبة والطبراني والدارقطني من حديث ابن
 عباس بلفظ ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قال الدارقطني تفرد به ابو خالد الدلاقي ولا يصح وقال الترمذي رواه سعيد بن
 ابي عروبة عن قتادة موقوفاً وليس فيه ابو العالية ونقل في العلل عن البخاري لا يعرف لابي خالد سماع عن قتادة وقال ابو داود انما الوضوء على من نام مضطجعا
 لم يروه الا الدلاقي وقال في موضع اخر لم يسمعه قتادة من ابي العالية وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ليس على من نام قائماً او قاعداً وضوء
 حتى يضع جنبه الى الارض اخرجته ابن عدى باسناد واه جداً واخرج ايضا عن حذيفة قال كنت جالساً اخفق فاحتضني رجل من خلفي فاذا هو النبي صلى الله
 عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله هل وجب على وضوء قال لا حتى تضع جنبك الى الارض وفي الباب فيما يتعلق بنقض الوضوء بالنوم وعدم ذلك حديث على رفعه
 وكاء السه العيان فمن نام فليتوضأ اخرجته ابو داود وابن ماجة وعلله ابو زرعة الرازي وابو حاتم بالانقطاع بين علي والتابعي وعن معاوية رفعه مثله وزاد فاذا نامت
 العيرة استطلق الكاء اخرجته الطبراني والبيهقي واسناده ضعيف واخرجه ابن عدى من وجه اخر عن معاوية موقوفاً عن ابي هريرة رفعه وجب الوضوء على كل نائم الا من
 خفق راسه خفقة او خفتين اخرجته الدارقطني في العلل وضعفه وعن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون اخرجته
 مسلم وابو داود وفي رواية ينتظرون العشاء حتى تحفق رؤسهم ورواه البيهقي وفي رواية قال ابن المبارك يعني وهو جلوس لكن رواه البزار وقاسم بن
 اصبح بلفظ ينتظرون الصلوة فيضعون جنوبهم فتمهم من ينام ثم يقوم الى الصلوة وفي الصحيح عن ابن عباس في صلوته مع النبي صلى الله عليه وسلم
 بالليل قال فجعلت اذا اغفيت اخذ بشحمة اذني الحديث ١٢:

له وكذا البيهقي قال النووي في الخلاصة وليس في النقض بالقى والدم والماء في الصلوة اختلاف هذا حديث صحيح
 له واخرجه ايضا احمد والدارمي والدارقطني ١٢: له اهي من رواية عبد الرحمن بن عابد وادعى ابن القطان جهالة وهو غلط فقد وثقه النسائي وغيره
 من اختلاف في صحته كما قال ابو نعيم ١٢:

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

أما ما رواه أبو يعلى عنه سئل عن الرجل يضحك في الصلوة فقال يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء ورجاله رجال الصحيح^{١٢} عنه قال البيهقي رجاله ثقات^{١٣} --

له **قوله** وبشره اى بش ذلك الميراث اى الميراث المشهور العول به يترك الميراث ١٢ عبد الغفور **له قوله** فيقتصر عليها فلا يتعدى الى صلوة الجارية وسببة السادة و صلوة الصبي و صلوة الابا فى بعد الوصوة على احدى الروايتين ١٣
١٣ **له قوله** والعقبة الى لا يتحقق قبعة الا فى الصلوة ولا يتصل الصلوة وتخل وتختص وتصل وعند شرا لا يتحقق الوضوء ولا يتصل الصلوة وقيل عكسه والاول اصح لانها انا جعلت حدثا بشرط كونها جارية طاجية فانها ١٣ **له قوله** والضحك الم يترك التيمم لانه ليس بشدة للصلوة ولا للوضوء فليس له بهنا مدخل قال جرير بن عبد الله ما راى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الا تبسم ولو فى الصلوة ١٤ **له قوله** على ما قيل انما قل ذلك لعدم الرواية فيه
عن الامام ١٢ عبد الغفور **له قوله** يخرج من البراءة ما صفة للبرائة على ان الدام محمول على العبد الذمى او على من غير ما بعده ١٢ **له قوله** عايشة لما عبد الغفور **له قوله** والمراد الخ وحدثت بخط من الثقة انما خبر البرائة بها لما لا يلوها والقباب
فى البراءة وخرج لا يتحقق الوضوء ١٢ **له قوله** وبداى الفرق بين كونها قضا فى صورة غير ناقض فى صورة اخرى ١٢ **له قوله** لان التيمم ما عليها قيل بجهت بحث لان هذا القول مناف لما قال سابقا من ان ما ليس بحدث
ليس بتيمم ويمكن ان يسيب عنه بوجوه احاديث ان هذا على قول حمزة وثانها ان معنى العبارة لو كان فى هذه المادة نجس كان ما عليها او يوقل فى كلتي العورتين والقيل فى غير السيلين ليس بحدث وثالثها ان المراد بالتيمم المستفتر
سواء كان فى الشرع نعم الاول ١٢ **له قوله** ودون غيرهما ان قيل القليل فى غيرهما انما لم يكن هذا لعدم الخروج وهبنا قد خرج وكان قد خرج فكذلك الخروج فيه مقدر بالسيلان فذا الحكم عليه فلم يجعل مدنا وان وجد حقيقة الخروج
كذا فى الكا فى وفيه بحث لان اذارة الحكم المعلق بالخروج على السيلان انما يصح اذا قلنا ان رادى على مقتضى بيان رادى الخروج وقد كان قد خرج وليس بخارج حيث يخرج بقوة الدودة ١٢ **له قوله** - - - - -

نقہ از ص ۲۷۔

قال وقد أخرجه أحمد عن يحيى القطان عن هشام حدثني أبي ومن هذا الوجه الترمذي وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن أبي بكر وقال لم أحسنه بمروان فان عروة لم يثبت به حتى أرسل شرطنا إلى بسرة ثم أتانا عروة فسمع منها ما أخرجه عن عروة عن بسرة متصل ثم أخرجه من طريق عروة عن مروان عن بسرة قال عروة فذهبت إلى بسرة فسألناها فصدقته قلت ووقع في رواية القطان أيضاً أن عروة قال أخبرني بسرة وقد استوعب الدارقطني طرق الحديث في نحو عشرو رقات كباد وأخرجه الترمذي أيضاً من رواية أبي الزناد عن عروة عن بسرة وأخرجه الطحاوي من رواية الأوزاعي أخبرني الزهري حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة به وفي رواية لابن حبان فليتوضأ وضوءه للصلاة وقال الترمذي لما أخرجه وفي الباب عن أم حبيبة وأبي أيوب وأبي هريرة وأروى بنت أبيس وعائشة وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو قال وقال محمد حديث بسرة أم حشيش في هذا الباب انتهى فأما حديث أم حبيبة فأخرجه ابن ماجه من طريق العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عنها بلفظ من مس فرجه فليتوضأ ورجاله ثقات حتى قال أبو زرعة فيما حكاها الترمذي أنه أصح شيء في هذا الباب ولكنه أعل بالانقطاع فان البخاري قال لم يثبت مكحول عن عنبسة وكذا السند الطحاوي عن أبي مسهر وأما حديث أبي أيوب فأخرجه ابن ماجه أيضاً وفي أسناده اسحق بن أبي فروة وهو ضعيف وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد والنسائي والطبراني وابن حبان واللفظ له والحاكم والدارقطني من رواية يزيد النوفلي زاد الشافعي وناقم بن أبي نعيم كلاهما عن المقبري عن أبي هريرة بلفظ إذا قضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس بينهما سترو ولا حائل فليتوضأ ويزيد ضعيف وناقم فيه لين وأما حديث أروى بنت أبيس فأخرجه الدارقطني في العلل وأسناد ضعيف وأما حديث عائشة فأخرجه الدارقطني بلفظ ويل للذين يمسون فروجه ثم يصلون ولا يتوضئون وفي أسناده عبد الرحمن بن العكر وهو واهج جداً رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ولكن له طرق أخرى أخرجه الطحاوي من طريق الزهري عن عروة وفي أسناده عمرو بن شريح وهو ضعيف وأما حديث جابر فأخرجه الشافعي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه بلفظ إذا قضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ قال الشافعي سمعت جماعة من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابراً انتهى وأخرجه ابن ماجه والطحاوي من هذا الوجه موصلاً بلفظ إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء وأما حديث زيد بن خالد فأخرجه أحمد من طريق ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة عن زيد بن خالد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ وأخرجه الطحاوي وقال هذا غلط لأن عروة أنكر على مروان لما حدثه به عن بسرة وذلك بعد موت زيد بن خالد بما شاء الله فكيف ينكر على مروان شيئاً سمعه من زيد بن خالد انتهى ولجب باحتمال أن يكون ذلك قبل موت زيد بن خالد فان القصة التي دارت بين عروة ومروان لم يثبت في خبر قط تعيين زمانها وأما حديث عبد الله بن عمرو فأخرجه أحمد والبيهقي من طريق الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ إيماء رجل مس فرجه فليتوضأ وإيماء امرأة مست فرجها فليتوضأ ورجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على عمرو بن شعيب وقد بين ذلك البيهقي فقليل عنه هكذا وأقبل عن الثني بن صباح عنه عن سعيد بن المسيب عن بسرة بنت صفوان قالت قلت يا رسول الله كيف ترى في أحدنا تمس فرجها والرجل يمس فرجه بعد ما يتوضأ قال يتوضأ يا بسرة قال عمرو وحديث سعيد أن مروان أرسل إليها يسألها فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند عبد الله بن عمرو وفلان وفلان فاهرق بالوضوء قلت وقد ورد من حديث عبد الله بن عمر كما دلت عليه هذه الرواية أخرجه الدارقطني من طريق عبد الله العمري والطحاوي من طريق هشام كلاهما عن ناظم عنه بلفظ من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة والعمرى وهشام ضعيفان وأخرجه الطحاوي من طريق العلاء بن سليمان عن الزهري عن سالم عن أبيه والعلاء ضعيف وفي الباب أيضاً عن طلق بن علي كما سألني بعد ذكر ما يعارض ذلك أبو داود والترمذي والنسائي من طريق ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الرجل يمس ذكره في الصلاة فقال وهل هو إلا بضعة منك ومحملة ابن حبان من هذا الوجه وقال الترمذي هو أحسن شيء يروى في هذا الباب ونقل الطحاوي عن علي بن المديني قال هو أحسن من حديث بسرة وقال عمرو بن علي الفلاس حديث طلق عندنا أثبت من حديث بسرة وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن جابر وأحمد من طريق أيوب بن عتبة وابن عدي من طريق أيوب بن محمد ثلاثتهم عن قيس بن طلق به وأخرجه البيهقي من طريق عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق أن طلقاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال عكرمة أمثل هؤلاء وقد أرسله وأخرجه الطبراني من طريق أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ فاضطرب حديث طلق وفي الباب عن أبي امامة أخرجه ابن ماجه من حديثه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني مسست ذكرى وأنا أصلي فقال لا بأس إنهما جزء منك وفي أسناده جعفر بن الزبير وهو متروك وعن عصمة ابن مالك الخطمي نحوه لكن قال في الجواب وأنا فعل ذلك وأسأله وأه وعائشة أخرجه أبو يعلى من طريق سفيان بن عبد الله الحميري قال دخلت أنا ورجال معي على عائشة فسألناها عن الرجل يمس فرجه أو المرأة تمس فرجها فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بالي إياه مسست أو أنفى وفي أسناده من لا يعرف وجاء عن الصهاية نحوه ذلك فروى الطحاوي عن علي قال ما بالي مسست أنفى أو ذكرى ومن طريق ابن مسعود نحوه ومن طريق عمار أنها بضعة منك وإني لكفك موضعاً غيره وعن

عقل ابن عبد البر قد صرح عند أهل العلم سماع مكحول من عنسنة ١٢٠٠

غيرهما فاشبه الجشاء والفساء بخلاف الریح الخارجة من القبل والذكر لانها لا تنبعث عن محل النجاسة حتى لو كانت المرأة مفصاة يستحب لها الوضوء لاحتمال خروجها من الدبر فان قشرت نفطة فسال منها ماء او صديد او غيره ان سال عن راس الجرح نقص وان لم يسيل لا ينقص قال فرينقش في الوجهين قال الشافعي لا ينقص في الوجهين وهي مسألة الخارج من غير السيلين وهذه الجملة نجسة لان الدم ينضم فيصير فيما ثم يزداد نضجاً فيصير صديداً ثم يصير ملاء هذا اذا قشرها فخرج بنفسه واما اذا عصرها فخرج بعصره

له قوله فاشبه القليل من غير السيلين اشبه الجشاء من غير السيلين اشبه الفساء وذكر الامام المتري شئ ذكر كبرج اخلف في ان الریح نجس بغضام بسبب مرورها على النجاسة وتظهر فيها اذا خرج من الریح و عليه سراً ويل بطله ١٢ بنابه ١٢ قوله الجشاء والفساء جشاء بالضم والماء اروع وفساء بالضم وبكسر الكس هذا كروا واذن برينقيه ١٢ مقتب ١٢ بخلات الریح الخارجة الم ان قلت قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من سئل من الحدث كل ما يخرج من السيلين ما يتناول الریح وغيره اجيب بان الراوي نجس يخرج من السيلين باجماع المجتهدين ١٢ البهاري ١٢ قوله مفصاة المفصاة المرة التي اختلط سيلها باقل سلك البول والحيض وقول في القليل الاتصال الم اشارة الى الاول ١٢ قوله يستحب لها الوضوء ان قلت يشق ان يكون واجبا كما قال به البعض الكبير اجيب بان الاحتياط انما يجب اذا لم يكن العمل بالامام الم الذي ان اذا اخبر عن نجاسة الماء وأخبر بها ربه يتوضأ ولا يجب له الاحتياط لان الأصل في الماء بطله فاعمل به عند التعارض وهذا العمل بالأصل ممكن لان الطهارة كانت ثابتة بيقين فعمل به عند التعارض جائز بالاتفاق وعدم ١٢ قوله فان قشرت النجاسة ما هذه السألة وان كانت تعلم ما تقدم يعلم الفرق بين الخارج والمخرج او يعلم ان حكم الماء حكم غيره ١٢ عن ١٢ قوله فخرج بعصره ذكر في المخطط عصرت القرحة فخرج منها شئ كثير كان بماله لم يعمر فخرج ينقص وضوءه وماله ما ذكر في الكتاب على القليل ما ياباه تحليله بقوله انه يخرج الم لا يتناول القليل والكثير الا ان يقال الغالب في الكثير الم خروج وكان اخراجه كخروج وماله ما يخرج من السيلين

١٢ البهاري ٢٢

الدراية في تدريج احاديث الهداية بقيه از ٢٨

حذيفة وعمران انهما كانا ليريان في مس الذكر وضوء وعن ابن عباس نحوه قال وجاء ان فيه الوضوء وعن ابن عمر فيه الوضوء وعن مصعب بن سعد قال مسست ذكرى معي المصحف فقال لي ابي توضحاً فخرج من طريقه قال فقال لي ابي قم فاعسل يدك احاديث لمس المرأة ومن قال ينقض الوضوء اولاً قد استنده البيهقي عن ابن مسعود وعن ابن عمر وعن عمر قالوا اللبس ما دون الجماع فمن لمس فعلية الوضوء قال وخالفهم ابن عباس فقال هو الجماع ولم يرق للابس الوضوء ومن اغرب ما احتج به من ادعاء المصحف في قصة الذي باشر المرأة الاجنبية ولم يجامعها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وتوضأ وضوء احسان ثم صلى فانزل الله افعل الصلوة طرقي النهار الحادي عشر اخرجها الترمذي والدارقطني وصححه الحاكم لانه من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ ولم يسمع منه وتعقب بان الامر بالوضوء فيه للتبرك بدليل حديث اكرم الخطيئة وتوضأ وضوء احسان ثم صلى ركعتين وفي مقابلة ما روى البخاري ومسلم عن عائشة قالت كنت انا مريم بندي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتها ولمسلم من وجه اخر عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة فجعلت اطلبه بيدي فوقع يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد للنسائي من وجه اخر كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي واني معترضة بين يديه اعتراض الجنازة حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله وردى اصحاب السنن الا النسائي من طريق الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي الا انت فضحك واخرجه ابو داود ومن وجه اخر عن الاعمش قال حدثنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة قال ابو داود وروى عن الثوري قال ما حدثنا حبيب بن ابي ثابت الا عن عروة المزني قال ابو داود وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثنا قلت وقع في رواية ابن ماجة والدارقطني في حديث الباب عن عروة بن الزبير وايضا بالسؤال الذي في رواية ابي داود ظاهر في انه ابن الزبير لان المزني لا يجران يقول ذلك الكلام لعائشة وقد جاء هذا الحديث من غير هذا الوجه فروى ابو داود والنسائي من طريق الثوري عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ قال البيهقي وروى ابو حنيفة عن ابي روق عن ابراهيم عن حفصة وهو منقطع لان ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قاله النسائي وغيره ولكن رواه الدارقطني من وجه اخر عن الثوري فقال فيه عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عائشة لكن اساده ضعيف وله طريق اخر عند ابن ماجة من رواية زينب السهمية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وربما فعله في وقال اسحق في مسنده حديثا بنية حدثني عبد الملك بن محمد بن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قبلها وهو صائم وقال ان القبلة لا تنقض الوضوء ولا تفطر الصائم وقال يا حمير ان في ديننا لسة واخرجه الدارقطني من طريق حاجب بن سليمان عن وكيع عن هشام بلفظ قبل النبي صلى الله عليه واله وسلم بعض نساءه ثم صلى ولم يتوضأ ثم صحت رجاله ثقات الا ان الدارقطني قال ان حاجبا وهم فيه وانما رواه وكيع هذا الاسناد انه كان يقبل وهو صائم واخرجه الدارقطني ايضا من طريق ابي اويس عن هشام عن ابيه عنها انه بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقبل وهو صائم ولا يتوضأ واخرجه الدارقطني ايضا من طريق منصور بن زاذان وابن اخي الزهري عن الزهري اما منصور فقال عن ابي سلمة واما ابن اخي الزهري فقال عن عروة ثم اتفقا عن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقبلني اذا خرج الى الصلوة ولا يتوضأ هذا اللفظ منصور ولقطه الاخر قالت لا تعاد الصلوة من القبلة كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقبل بعض نسائه ويصلي ولا يتوضأ واخرجه البزار من طريق عبد الكريم بن عطاء عن عائشة مثل هذا المرفوع ورجاله ثقات وقد اخرج الدارقطني من وجه اخر عن عبد الكريم بن عطاء ثم اخرجها من وجه اخر ايضا عن عطاء قال ليس في القبلة وضوء وفي الباب عن ابي امامة قلت يا رسول الله الرجل يتوضأ ثم يقبل اهله ولا يعيها ينقض ذلك وضوءه قال لا اخرجها ابن عدى واساده ضعيف وعن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلوة ولا يحدث وضوءا اخرجها الطبراني في الاوسط وفي اساده يزيد بن سنان ضعيف وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقبل ولا يعيد الوضوء اخرجها ابن جان في ترجمة غالب العقيلي في الضعفاء

له ولفظ ابي داود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قبلها ولم يتوضأ قال هذا امر سل التيمي لم يسمع من عائشة ١٢
 ٢٢ قال البيهقي وقد روي في هذا الباب الخلافات و بينا ضعفها فالحديث الصحيح من عائشة في قبلة الصائم فحمله الضعفاء في الرواية على ترك الوضوء عنها ١٢

سنتين في الوضوء ولنا قوله تعالى **وَإِذْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا** والمراد بالاطهار وهو تطهير جميع البدن الا ان ما تعذر ايصال الماء اليه خارج بخلاف
الوضوء لان الواجب فيه غسل لوجه والمواجهة فيه ما تعدمة والمراد بما روي حالة الحدث بدليل قوله عليه السلام انما فرضان في

الجنابة سنتان في الوضوء وسنته ان يبدأ المغتسل فيغسل يديه فرجه ويزيل الجناسه ان كانت على بدنه ثم يتوضأ وضوءاً للصلاة

الارجلية ثم يفيض الماء على راسه وسائر جسده ثلاثاً ثم يتيمم عن ذلك المكان فيغسل رجليه هكذا حكّت ميمونة اغتسال رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم وانما یؤخر غسل رجلیه لانہما فی مستنقع الماء المستعمل فلا یفید لغسل حتی لو کان علی لوح لا یؤخر وانما یبدأ

باب إزالة النجاسة الحقيقية كيلا تزداد باصابة الماء ليس على المرأة ان تنقض صفاتها في الغسل اذا بلغ الماء اصولا لشعر لقوله عليه السلام

له قوله لا يخرج المخرج المذكور في الكافي إلا من المخرج ناقص انتهى كيف لا لجميع الأدلة من الكتاب والسنة والاجماع والقياس يدل على تعليل التقصير بالمخرج النقص وهو ثابت في المخرج ١٢ اهـ قوله فصل في الفصل المأذون

له قوله سائر البدين ان اريد بالبدين ظاهره يراد من السائر الجميع وان اريد الظاهر والباطن فيراد من السائر الباقى وتخصيص المصنفه والاستشاق بالذكر للاختلاف فيه كما ستعرف ١٢ عبد **له قوله** من العطرة العطرة لغته

الحق كسى السنة بالانها مصفى الطيبة الطينة ١٢ بعد له قوله وذكرها الضعفة المذمت رواه الجماعة البخارى فسلم ابو داود وابن ماجه فى المبردة والترغى فى الاستيعان وقال حديث حسن والنسائى فى مجمل من مصعب بن شيبة عن طريق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عشر من الفطرة فحس الشارب واعفنا البية والسواك والاستنشق بالماء وقص الاظفار وعسل البرجم وضمف الابرط وحلق العانة واتنصاف المار

قال الرازي ونسبت العائشة ١٢ **قوله** وهو تغير جميع البدن بغيره المعلوم انما يجب لتعلق الاطوار بالماضين لا ببعض اجزائهم ونسبنا هذا لغيره الظاهر وبوجهين: المدح فاذا خرج واما لا جل تعلق الايجاب بفعل الظاهر والعيشة للبالغة فيفيدة ١٣ **قوله** ما تعد رايه ايصال الماد كراخل العينين لما في غشيتها من الضرر وانما اذى ولذا سقط غشيتها عن حقيقة البنية يمكن التمثل كمثل نجس فاما المصطفرة والاشفاق فيمكن كل منهما من غير مشقة

ثم قال في الجواب الحقيقة ١٢ بنهاية ٩ قوله خارج بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي مطابقا ومقدورا ١٣ حاشية طه الهدا وحرر الله تعالى

ثم قال في الجواب الثاني في اللفظ الاية من قوله تعالى فاعلموا ان الله لا يفرق بينكم وبينكم وقع مطلقا فنصرت الى الكامل وهو ما يقع به الجواب في الاكمله وبه النوع من المواجبه الاكمله فصدته في حق داخل الفهم والالف وبهذا يندفع ما يرد

اشكالاً على ظاهر لفظ الكتاب من انه يقتضي ان لا يكون الغم والاف من الوجه مع انه من خلاف مذاهب ملاننا ١٢ و **الله** قوله منعدمة اي لا يلزمها المواجهة وان وجدت في بعض الاوقات ١٣ عبد **الله** قوله انها فرغان المقتل غريب دورى والدار القطنى ثم السهمى في سننها من حديث بركة ابن محمد الملي عن يوسف ابن اسباط عن سفيان عن غالبة الخداع عن ابن سيرين عن ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الغضبية والاشتياق للمؤمن شتان فنفية

تسبیح ۱۳ **قلہ** قولہ یدیدہ و فرجہ ولم یکتف بذکرانہ البتہ سئلان الفرج سنون اغسلہ نجساً الا ان اولادکذا الیدان ۱۳ **عہ** **قلہ** و یزیل البیضاء الام للعبہ الذی و ان فی معنی النکرة سے یوصف العمل لمام اللعہ بالجمہ السی لا یوصف بہا انکرات خود لغد ام علی العیہ یعنی و قولہ تعالیٰ کنش الحمار یحس اسفاراً قلنا یدان قولہ و یزیل نجساً لدی من قولہ و یزیل البیضاء لانه لیس لہ العیہ یا ہ قولہ ان کانت لان اللعہ یقتضی التعمیر ذکر الاموال ان ارادہ البیضاء فان

[illegible][illegible][illegible]

قلت يا رسول الله انما يكفيك ان تمشي على راسك ثلاث حثيات ثم تقيضن عليك الماء فظهروا ١٣ ف

الدراية في تخرج أحاديث الهداية فصل في الغسل حديث عشرة من الفطرة فذكر منها المضمضة والاستنشاق مسلم والأربعة من حديث مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غتر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية

والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العائنة الا ان تكون المضمضة واخرجه
النساء من وجه اخر عن طلح بن جبيب عن عبد الله بن الزبير ليس فيه عائشة وقال انه اولى بالصواب وقي الباب عن عمار بن ياسر رفعه من الفطرة المضمضة

الاستنشاق الحديث الا انه ذكر الاختنان بدل اعطى اللحية وقال انتضاح الماء اخرج به البوداد وابن ماجة ولحمه والطبراني وعن ابن عباس رفعه المضغضة والاستنشاق سنة اخرج به الدارقطني واخرج من وجه اخر عنه مرفوعا المضغضة والاستنشاق من الماء الذي لا يتم الا بصا وسادة ضعيف وعن عائشة رضي الله عنها مرفوعا

الاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه اخرجه الدارقطني وصححه ارساله وعن ابي هريرة قال قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة والاستنشاق اخرجه الدارقطني

حديث المضمضة والاستنشاق فرضان في الجنبه سنتان في الوضوء لم أجده هكدا وقد تقدم ورد في ذلك قبل لكن اخبر الدار فطنى والعالم واين
عدي من حديث ابى هريرة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة وفي اسناده بركة بن محمد وهو كذاب وقال

البهيقي إنما جاء هذا عن ابن سيرين قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق في الجنابة ثلاثاً كذلك أخرجه الدارقطني وأسنده أيضاً من طريق أبي حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عمر عن ابن عباس في من نسي المضمضة والاستنشاق لا بعد إلا أن يكون جنباً واستدل على عدم وجوبهما حديث

أم سلمة قالت يا رسول الله اني امرأة أشد ضفورا سي فقال انما يكفيك ان تمسحي على رأسك ثلث خثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهرين وفي رواية فاذا انت قد طهيت وفي رواية لمسلم افا نفضه الحنابة والحصى فقال لا وه في الصلوة وسأني بعد حديث ممة في صفة غسل النيم صل الله عليه وسلم من الحنابة

متفق عليه وله الفاظ وطرقه في البخاري كثيرة حديث أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يكفيك إذا بلغ الماء أصول شعرك لموجده بهذا اللفظ

وقد اوردته قبل بحديث وفي الباب عن عبيد بن عمير قال بلغ عا كسة ان عبد الله بن عمرو بن العاص يامر النساء اذا اعتسلن ان ينقضن رءوسهن فقالت يا عجا
لابن عمرو افلا يامرهن ان يحلقن رءوسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات اخرجه

مسلم وابن خزيمة وروى ابوداؤد من طريق شريح بن عبيد قال انبأني جبير بن نفير ان ثوبان حدثهم انهم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال اما الرجل فليشرب راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة فلا تعلم ان لا تقضه فلتغري على راسها ثلاث غرات كغراتها وان ذلك حدثت عائشة ان النبي صلى الله

الربيعين يفتقران إلى الشمس في يومين من الشهرين المذكورين في كل سنة من السنين المذكورة في هذا الكتاب.

وإسليمه رضي الله عنهما يكفيك إذا بلغ الماء أصول شعرك وليس عليها بل ذواتها هو الصميم لما فيه من الحرج بخلاف اللحية
لأنه لا حرج في إيصال الماء إلى اثناها **قال** والمعا في الموجبة للغسل أنزال المني على وجه الدفق والشهوة من الرجل والمرأة
حالة النوم واليقظة وعند الشافعي خروج المني كيف ما كان يوجب الغسل لقوله عليه السلام الماء من الماء أي الغسل
من المني ولأن الأمر بالتطهير يتناول الجنب والجنابة في اللغة خروج المني على وجه الشهوة يقال **أُجِنِبَ الرجل** إذا قضم
شهوته من المرأة والحديث **محمول** على الخروج عن شهوة ثم المعتبر عند أبي حنيفة وحديث انفصاله عن مكانه على وجه
الشهوة وعند أبي يوسف ظهوره أيضًا اعتبارًا بالخروج بالمزيلة إذ الغسل يتعلق بهما ولما أنه متى وجب مزوجه فالاحتياط في
الإيجاب والتقاء الختانين من غير أنزال لقوله عليه السلام إذا التقى الختانان وغابت الحشفة وجب الغسل أنزل أوله
ينزل ولأنه سبب للانزال ونفسه يتغيب عن بصره وقد يخفى عليه لقلته فيقام مقامه وكذا الإيلاج في الدبر كمال
السببية ويجب على لمفعول به احتياطًا بخلاف البهيمة ومادون الفرج لأن السببية ناقصة والحيض لقوله تعالى حتى يطهرن
لأنه لو سببها الشهوة ١٢

له قوله هو الصحيح ذهب بعضهم إلى أن الذنائب في الماشية وعصر ١٢ عبد الله **قوله** والمعا في الموجبة أي المعاني التي يجب الغسل معها لا بها وإنما حركته عن الظاهر لأن الموجب عندهم ما يجوز اجتماعه
مع الموجب والظاهر أن الغسل لا يمتنع مع الانزال لا بجماع ١٢ عبد الله **قوله** أنزال المني هو ما غلق منه الولد راحة عند خروجه كرامة الطلع وعند غيره كرامة البيض ١٢ مجمع الأنهر **له قوله** والمرأة روى عن أم
سلم أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في متابها مثل ما يرى الرجل فقال أتجد لك لذة قالت نعم قال فلتغتسل ١٢ **له قوله** ماله النوم سوادته الشهوة بعد النوم أو الاحتياط
١٢ عبد الله **قوله** كيف ما كان متى إذا خرج من السبب الشهوة بل بعارض آخران حمل حملًا ثقيلًا أو سقط من السطح فخرج من المني يصير جنبًا ١٢ **له قوله** الجنب يخرج من الشهوة إذا ثبت في اللغة
أن الجنابة هو الخروج على وجه الشهوة ثبت أن لا غسل على من خرج من المني بلا شهوة ١٢ **له قوله** من المرأة قيل أنما ذكره ليجزى قضاء شهوة البطن لأن قاضيها لا يمس جنبًا وقيل ذكره اتفاقًا لوجوب
على المحكم والمعتد به الوجوب عليها بالحديث ١٢ **له قوله** محمول لأنه يتناول البول والمذي والودي والمني عن شهوة وغير شهوة والكل غير مراد إجماعًا وهو ما مراد به إخص النصوص لما عرفت المني عن شهوة
براد إجماعًا فحصل عليه ١٢ **له قوله** ثم المعتبر في الجنابة في اللغة أن كانت عبارة عن خروج المني مع الشهوة فلا بد لما يقول الطرفان من عدم اشتراطها وقت الخروج وإلا ما كان فلا بد لهذا الاختلاف الآن يقال قد علم أن نفس الشهوة شرط في
الشهوة وقت الخروج وإن كانت عبارة عن خروج المني مع الشهوة فلا بد لما يقول الطرفان من عدم اشتراطها وقت الخروج وإلا ما كان فلا بد لهذا الاختلاف الآن يقال قد علم أن نفس الشهوة شرط في
الغسل أما وجودها عند الخروج لم يعرف ذلك في اللغة فاختلغا ١٢ **له قوله** وعند أبي يوسف ثمة الخلاف فظهر من مسك ذكره حتى سكت شهوة فخرج بلا شهوة يجب الغسل عنها لأنه ١٢ مجمع الأنهر **له قوله**
قوله اعتبار أي إذا اعتبروا الشهوة في الزيادة لم اعتبارها في الخروج لأن كلاهما مشروط وفيه نظر إذا القياس لا يجزى في الشروط ١٢ عبد الله **قوله** ولما لم يلزم أن الخروج على وجه الشهوة قد وجد وإنما عدم
الدفع لا غير اعتبارها وما وجد بسبب الاعتقال واعتبار ما عدم لا يجب فترجم بجانب الإيجاب ١٢ **له قوله** لقوله عليه السلام قلت رواه الإمام أبو محمد عبد الله بن ديب في مسنده ١٢ **له قوله** المتشقق
الختانان في النهاية الختانان موضع القطع من الذكر والأنثى وذكر الختانين بناء على ما تقدم أنهم يمتنون السداد انتهى ومثله في فتح القدير حيث قال الختانان موضع القطع من الذكر والعرج وهو سنة للرجل مكرم
له أجماع المختونين في التثنية ومثله في المرقاة مشرح المشكوك حيث قال وهو موضع القطع سواد كان مخنونا أولًا إذا عرفت هذا فاعلم أن التقاد الختانين أهم من غيبوبة الحشفة في القبل إذا قد يكون بتناس الختانين
بدون الدخول فلما كان المتروك من يومهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم على آلهم إذا التقى الختانان وجب الغسل فلهما حفظ أيضًا احتياج إلى زيادة قوله وقامت الحشفة وكذا زاد صاحب النهاية تحت قول مصنف
والقائد الختانين قوله أي مع قواري الحشفة فإن نفس ملائمة العرج العرج من غير القواري لا يوجب الغسل لكن يوجب الوضوء عند محمد **له قوله** الختانان قال عبد الغفور لم يقبل إلا لتقار غيبوبة الحشفة لاستلزام الغيبوبة
لا يسمو ويجزى تحريره بعد ذلك متعلقًا بآية قيد الحديث لدفع وجه من يتوهم أن التقاد الختانين يحصل بمجرؤ تناس الذكر تناس المرأة انتهى ويمكن أن يقال إلا ما عرفت في قول المصنف والتقار الختانين عمدية فيستقادم منه
الغيبوبة ولا يستلزم إلى غير صاحب النهاية فاهم ١٢ مولوي محمد عبد الله مفيض **له قوله** فقام مقامه لأن بذل الفعل أقيم مقام الانزال في حق وجوب الختانين بقوم في الاعتقال أولى ١٢ **له قوله** فقام مقامه في
المحيط لوقاي من أمر تدبى كبر فلا غسل ما لم ينزل لأن بقاء البكارة يعلم أنه لم يوجد الإيلاج ١٢ **له قوله** كمال السببية حتى ان فسقت رجوحا قضاء الشهوة من الدبر على قضاء الشهوة من القبل ١٢ **له قوله** فقام مقامه في
احتياطًا لأن المغول يجوز أن يبلد فيمنه وإن لا يبلد فلا يمتنع والاحتياط في الطهارة مطلوب فوجب غسل عليه ١٢ **له قوله** بخلاف البهيمة فإنه لا يجب فيه الغسل بمجرد الإيلاج من غير أنزال وبخلاف مادون الفرج
كالنقير والطين فلا يجب الغسل فيه أيضًا ١٢ **له قوله** والحيض لقوله تعالى حرمة القران وعلا بالآي إلى الظاهر الذي هو الاعتقال فيسلم وجوب الغسل إذ لم يجب
لزم إبطال حق الزوج وإذا ثبت وجوب الاعتقال في حق القران الذي لا يقتضي الطهارة لجواز في الحدث والجنب كان الاعتقال في حق العلوة التي تقتضي الطهارة أولى وهذه الدلالة ظاهرة على مذاهب الشافعي
فإن يحرم القران منه في جميع الصور حتى يقتل وأما على مذهب الحنفية ففيه كلام وذلك لأنهم لا يحرمون القران مطلقًا فهم يقولون يقتضي التحريم فيما إذا قطع الحيض على العنز وكذا إذا قطع فيما دون العنز ومنه
عليها وقت علوة نعم لا يقتضي التحريم حتى يغسل في غير ما من الصور ومن هو أن يقتضي الحيض فيما دون العنز ولم يمتنع وقت العلوة وذلك لأن في الآية قرآن بالتحديد وهو يقتضي كمال الطهارة والتخفيف وحسب كون المراد
النسروج عن الحيض فقط بالقرلة الأولى يجب أن يكون الانتهاء متوقفًا على الاعتقال والعقارة الثانية يلزم أن يقتضي الحرمة بمجرد الخروج فلا بد من التوفيق اللهم إلا أن يقال لما ثبت الوجوب فيما دون العنز في
وقت ثبت في غيره قياسًا ١٢ من حاشية ملا عبد الغفور رحمه الله تعالى

الدراية في تخریج احادیث الهداية بقیه از ص ٣٣

عليه وسلم قال لها لما حاضت ليلة عرفة وهي متمتعة بعبدة انقضت راسك وامتشطى اخرجها البخاري وحديث انس رفعه اذا اغتسلت المرأة من حيضها فغضت راسها
غسلته بخطمي واشتات فاذا اغتسلت من الجنابة صببت على راسها الماء ثم عصرتة اخرجها الدارقطني في الافراد في اسناده من لا يعرف حديث الماء من الماء
مسلم وابو داود من حديث أبي سعيد الخدري من رواية أبي سلمة عنه ومسلم من رواية عبد الرحمن بن أبي سعيد عن ابيه خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الاثنين إلى قباحة اذ كان في بنى سألهم وقف على باب عتبان فصرخ به الحديث وفيه انه قال رأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمين ما دعا عليه فقال انما الماء من الماء
وهذا ايدفع تاويل ابن عباس فيما اخرج الترمذي والطبراني عنه قال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم الماء من الماء في الاختلاط الا ان يحمل قوله ان الحكم في
باق في هذه الصورة لم ينسخ وفي الباب عن أبي بن كعب سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة شريكا فقال يغسل ما أصابه من الماء

[illegible]

المراة ثم يتوضأ ويصل متفق عليه و ساقى انشاء الله تعالى أدلة نسخ هذا الحكم في الذي يليه حديث اذا التقى الختان وغابت الحشفة وجب الغسل انزل امر لم ينزل ابن وهب في مسنده عن الحرث بن نبهان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله مرفوعاً بهذا اورده عبد الحق وقال اسناده ضعيف جدا وكأنه يشير الى الحارث لكن لم ينفرد به فقد اخرج الطبراني في الاوسط من طريق ابي حنيفة عن عمرو بن شعيب به وفي الباب عن ابي هريرة بلفظ اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل متفق عليه زاد مسلم وان لم ينزل ولا لسلم عن ابي موسى اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقامت فسالت عائشة ما يوجب الغسل فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قبل فتم مكة ثم اغتسل بعد وامر بالغسل قرويه وروى ابن حبان من طريق عروة حدثتني عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قبل فتم مكة ثم اغتسل بعد وامر بالغسل قرويه احمد من حديث رافع بن خديج نحو حديث ابي سعيد وزاد في اخره ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل بعد ذلك وفي اسناده رشيد بن سعد وهو ضعيف وروى الاربعة الا النسائي من رواية الزهري عن سهل بن سعد عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها وفي رواية ابي داود عن الزهري حدثني بعض من ارضى عن سهل قال ابن خزيمة وهذا الرجل يشبه ان يكون اباحا ثم ساقه كذلك وهو عند ابي داود وابن حبان كذلك وروى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب بن محمد بن يزيد بن ثابت عن الرجل يصيب اهله ثم يكسل ولا ينزل فقال يغتسل فقال محمود ان ابي بن كعب كان لا يرى الغسل فقال زيدان ابي بن كعب نزع عن ذلك قبل ان يموت وفي البخاري ان عثمان وعلياً وغيرهما كانوا لا يرون الغسل لكن في الموطأ عن ابن شهاب بن سعيد بن المسيب ان عمرو عثمان وعائشة كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل ١٢ :- قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم سن الغسل للجمعة والعيد وعرفة والاحرام اما الجمعة فاحاديث الغسل فيها مشهورة في الصحيحين وغيرها واما العيدان وعرفة فروى ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن عوف بن الفاكه عن جده وكانت له صحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة واخرجه عبد الله بن احمد في زيادته والبخاري ورواه يوم الجمعة واسناده ضعيف وللبخاري عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل للعيدين واسناده ضعيف واما الاحرام فسياق احاديثه في كتاب الحج حديث من اتى الجمعة فليغتسل الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر هذا وزاد البيهقي ومن لم يأتها فليس عليه غسل اصله في الصحيحين بلفظ من جاء منكم الجمعة فليغتسل ولهما عن ابي سعيد بلفظ غسل الجمعة واجب على كل محتلم ومن حديث ابي هريرة رفعه حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام زاد النسائي من حديث جابر يوم الجمعة وهو للبخاري والطحاوي من حديث ابي هريرة - - - - - ولابن خزيمة والطحاوي عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالغسل يوم الجمعة حديث من توضأ يوم الجمعة فيها ونعت ومن اغتسل فيها افضل اصحاب السنن الثلاثة واحمد وابن ابي شيبة من طريق الحسن عن سمرة وصححه الترمذي قال وقد روى عن الحسن مرسلات قلت وروى عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة اخرجه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به ابو حرة عن الحسن وقال العقيلي في ترجمة سلمة بن سليمان الضبي رواية عن ابي حرة هذا الحديث رواه سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن جابر ورواه الضحاك بن حرق عن حجاج عن ابراهيم بن مهاجر عن الحسن عن انس ورواه ابو بكر الهذلي عن الحسن عن ابي هريرة ورواه سعيد وغيره من الحفاظ عن قتادة عن الحسن عن سمرة وهو الصواب قلت فيه طرق اخرى عن انس وجابر واحديث انس فاخرجه ابن ماجه والطحاوي باسنادين ضعيفين اليه واخرج الطبراني في الاوسط من وجه ثالث عنه نحوه واسناده ضعيف ايضاً وفي رواية لابن عدي من طريق ابان عن انس رفعه قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل قال فلما جاء الشتاء شكوا البرد قال فمن اغتسل فيها ونعمت ومن لم يغتسل فلا حرج وابان واه واما حديث جابر فاخرجه الشيخ وعبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن ابي نصر عن ابي سعيد وقد سمع عبد بن حميد هذا الرجل وهو ابان الرقاشي وهو اعمى كما تقدم وقد اختلف عليه فيه مع ذلك واخرجه ابن عدي من وجه اخر عن جابر وفيه ضعف وفي الباب عن ابي سعيد اخرجه البخاري بسند ضعيف وعن ابي هريرة كذلك واخرجه ابن عدي ايضاً وعن ابن عباس اخرجه البيهقي واخرجه ابو داود عن عكرمة ان ناسا سألوا ابن عدي برفعه

يَابَ الْمَاءِ الَّذِي يُجْزِيهِ الْوُضُوءُ وَمَا لَا يُجْزِيهِ الطَّهَارَةُ مِنَ الْأَحْدَاثِ جَائِزَةً يَمَاءُ السَّمَاءِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْعَيُونِ وَالْأَبَارِ وَالْبَحَارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُجَسَّنُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رِيحَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَحْرِ هُوَ الطَّهُورُ فَأَوْكُهُ وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ مُطْلَقُ الْأَسْمَاءِ يُطْلَقُ عَلَى هَذِهِ الْمَيِّاءِ وَلَا

له قوله ما شتر قال الازناري يرد على التعريف من لثة لان منبها ليس بتلك الصفة فاذا نحتاج الى التعريف الجامع بين معنى الرجل والمرأة وقال ما وجدت في ما عدى من الكتب ولا كتب اللغة يوجد من الازناري في كتاب الاجناس ناقلا عن الجرد ويقال المعنى هو الماء الذي يكون منه الولد وهذا حسن ثم قال لا يقال ما المرأة ليس بدافق لانا نقول لاسلم لان الشراذم بالماء الدافق ما الرجل والمرأة كليهما حيث قال خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب فلتك بهذا كما يجب ما صدر من غير رواية والتعريف الذي ذكره المصنف هو معنى الرجل ولا يرد عليه معنى المرأة لان معنى كل منهما يعرف فمعنى الرجل ما غلبت فيه كراثة الطلع فيه لروية ينكسر منه الذكر ويولد منه الولد ومعنى المرأة ما اصغر قيق فتعريف احدى المائتين المتفخفين كيف يورد عليه تعريف المائتين الاخرى ثم استأنه ما ذكر في الجرد غير ما عدل لان هذا معنى الرجل والدافق ايضا من صفات معنى الرجل وليس في معنى المرأة دق ١٢ معنى **له قوله** ينكسر من الذكر كذا على تقدير وجود الشهوة والافكا كذا الذي ليس بلان ١٢ البداء **له قوله** ما ثور ودق السحاب في الماء لا ينقل معناه يكون محمولا على الساع فيكون تمكبا بالنص كذا في الحاشية ١٣ و **له قوله** باب ما فرغ من بيان الطهارة من ذكر ما يحصل به الطهارة وهو الماء المطلق ١٢ **له قوله** يجوز في الوجود لم يذكر الخلل مع ان الكلام في رد في الوضوء اكتفا بالوضوء من العلوم اتبادها في الحكم وانما لم ينكسر الامر كراثة دوران ١٢ **له قوله** من الاحداث قيد بالاحداث لان ثبوت الحكم في الجنب بالطريق الاول ١٢ **له قوله** البهائم كذا في التمسك بقوله الله تعالى وانزل من السماء ماء طهورا في حق ماء السماء فلا يروى كذا في الادوية وما في حق ماء العيون والابار فاما ان اصل المياه كلها من السماء قال الله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء فليسكنه نيايح او يصرفه التمسك بالآية الى ما السماء ويعرف تمسك الحديث الى غيره والتكهور البليغ في الطهارة وفي المغرب وما حكي عن ثوب ان المطور ما كان طاهرا في نفسه مطهر البخره ان كان هذا زيادة في بيان لنهاية في الطهارة فصولا حسن والافليس فقول من التعديل في شيء وقياس هذا على ما يوشق من الافعال المتعدية كقطوع ومنوع غير سديد ١٢ كفايه ١٢ **له قوله** والابار جمع المير في الغلة ابيرو وابداه بخره بعد البارد من العرب من يثقل البخره فخل الباء ١٢ يعنى **له قوله** لقوله تعالى لا يقال الآيات على ان الملة المنزل من السماء طهور لان غيره مطهر ايضا لان الله تعالى قال الم تر ان الشراذم من السماء ماء فليسكنه نيايح في الارض وفي موضع آخر انزل من السماء ماء فغسلت اودية بقدر ١٢ **له قوله** ما طهورا لم تلت غريب بهذا اللفظ وروى ابن ماجه في سننه من حديث رشدين سعد بن عمار عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الماء لا ينجد الا ما غلب على ريح واطهره اولوه انتهى ١٢ **له قوله** يطلع هذه المياه ان تلت هذا الحديث محمول على الماء الجاري فكيف يستقيم التمسك به على طورية هذه المياه واجيب بان موجب الحديث شيان احدهما طورية جميع المياه والثاني عدم تنجسها الا بما غير احداهما فغيره في الحكم الثاني في خصوص منه الماء الجار عليه ليل آخر كذا في ١٢ **له قوله**

عده قوله وفيها الوضوء اعراض عليه يسير بان الودي بول ويكون ساخر اذ فلا معنى لاعتباره في وجوب الوضوء. اوجب بان اتاخير لا يتقضى ان يكون بلا هيلة ولئن سلم انه يلزم البول بلا تراخ فنقول نظهر اعتباره في سلس البول فان وضوءه لا يجبل بابول مالم يغفر عن الصلوة للصلاة واما في حق الودي فيبطل ١٣ عبده قوله كل قل يمتد اخرجه الوداد واد احمد بن حنبل في حديث عبد الله بن مسعود الاقتصار ١٢ اذ سه قوله التي هي الرمل يدل عليه تفسيره بقوله ما ترى غليظ ١٣ عبده

عباس عن غسل الجمعة واجب هو قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل وسأخبركم من ذلك كان الناس مجهودين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عروقا في الصوف فثارت منهم رياح تاذوا بها فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال يا أيها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم احسن ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله تعالى بالخبر بعد وعن عائشة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والاعمال فيأتون في الغبار فيخرج منهم الرائحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم اغتسلتم متفق عليه واستدل به على نسخ الحكم لان العلة زالت فيزول الحكم معها قوله وهذا التفسير ما أثر عن عائشة اى تفسير المنى والمذى والوردى كما جده عنها وانما اخرج عبد الرزاق عن قتادة وعن عكرمة قال اى ثلاثة المنى والمذى والوردى اما المنى فهو الماء الدائق الذى يكون عند الشهوة ومته يكون الولد ففيه الفضل واما المذى فهو الذى يخرج اذا لعب الرجل امرأته ففيه غسل الفرج والوضوء واما الوردى فهو الذى يكون مع البول وبعده وفيه غسل الفرج والوضوء فصل في حديث كل غل يمدى وفيه الوضوء ابو داود واحمد من حديث عبد الله بن سعد الانصارى وفيه قصة وخرجه الطبرانى من حديث معقل بن يسار نحوه واخرج اسحق والطحاوى من حديث علي بن خنوة واصله في الصحيحين بخبر هذه اللفظ وهذا السياق **باب الماء الذى يجوز به الطهارة** حديث الماء طهور لا ينجسه شئ الا ما عثر لونه او طعمه او ريحه ابن ماجة من حديث راشد بن سعد عن ابي امامة رفعه ان الماء طهور لا ينجسه الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه واخرجه الطبرانى والدارقطنى ونحوه بدون اللون وفي اسناده راشد بن سعد وهو ضعيف وقد قال الدارقطنى لو رفعه غير راشد انتهى وقد اخرج البيهقي من طريق اخرى فيها ضعف عن راشد بن سعد عن ابي امامة بلفظ ان الماء طاهر الا ان يتغير ريحه او طعمه او لونه بخاتمة تحدث فيه ورواه عبد الرزاق عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد مرسلًا واخرجه الدارقطنى من وجه اخر عن راشد بن سعد عن ثوبان رفعه الماء طهور الا ما غلب على ريحه او طعمه وفي الباب عن ابن عباس رفعه الماء لا ينجسه شئ اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما وعن سهل بن سعد مثله اخرجه الدارقطنى **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته ابن ابي شيبة حدثنا احمد بن زخالد عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البحر الطهور ماؤه والحل ميتته والحديث في الموطأ واخرجه اصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وفيه قصة واخرجه الحاكم من وجه اخر من غير طريق مالك مطولا وفيه السؤال عن الغسل ايضاً وفي الباب عن جابر اخرجه احمد وابن ماجة والدارقطنى والحاكم بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته واسناده لا بأس به واخرجه الدارقطنى والحاكم من وجه اخر عن جابر عن ابي بكر الصديق واخرجه ابن حبان من وجه اخر عن ابي بكر مرفوعاً وقال الصواب موقوف انتهى والموقوف عند الدارقطنى وعن علي بن ابي حمزة عن انس مثله اخرجه الدارقطنى وعن ابن عباس نحوه اخرجه الدارقطنى صوب وقفته واخرجه هو والحاكم من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه وعن ابن الفراسى قال كنت اصيد وكانت لى قربة اجعل فيها ماء واني توضأت بماء البحر فالت النبي صلى الله عليه وسلم فذكره اخرجه ابن ماجة

٢٤ **قوله** الا يرى ان قلت لم يتجدد لماد الباقى وما الدور اسم على عدة مع انه لم يتجدد له اسم آخر اطلاق اسم الماد غير ان يختلف في ما د الباقى ونحوه باعتبار انه لم يتجدد فيه
 طبع الماد ١٢ **قوله** واضافته الى آخره يعنى ان هذه الاضافه لتمييز هذا الماد عن سائر الياه فتحقق اسم الماد اذا التميز بما يحتاج اليه عند الاشتراك بخلاف ما د الباقى والوردود الشجر فانه للتقيد ١٣ **قوله** كاضافته الى البير
 والعين يعنى كاضافته الى العنب في قوله ما العنب غير انه عرصه وذلك لانه لو اتى بهاء الزعفران عند طلب مطلق الماد لا يخطأ لغيره بخلاف ما العنب ١٤ **قوله** لا يعتبر لان الماد لا يتنوع عنه عادة فلو اعتبره باليجه لزم ان لا يوجد
 ما مطلقا ١٥ **قوله** عبد القصور

له قوله هو الصحيح كما احتراز عن ما ذكر في التفتة ان يعبر الغلبة اولاً من حيث اللون او الطعم ثم من حيث الاجزاء فان كان شيئاً يائلاً فلو لون المار كان للعين فان غلب لون المار يجوز التوضي به وان كان مغلوباً لم يجوز نحو ما اظهره الطهطاوي في المار والغالب طعم ذلك الشيء لم يجوز التوضي به كمنع الزبيب وان كان شيئاً لا يطعم فالمجرة فيه كقصة الاجزاء ١٢ **وله قوله** بعدما عطيه بغيره انما يقيد به لان المار اذا طعم وحده وتغير به ما زاد المورد ١٢ ع **٣ له قوله** الا اذا طعم فيه استثناء من قوله لا يجوز التوضي به وانما جاز ذلك لان السنة وردت في غسل الموق بالماء الذي اغلى بالسدر ١٣ ع **له قوله** كالسويق بنعم قول وكسر واد يست كره يندى استوكو يندى بنعم سبعين مهمله وتشديد تاء فو قان ١٢ عنت **له قوله** كما المراد المار البارد وغيره ما هو في معنى المار البارد كالحوض الكبير الذي هو عشرين في عشرة نهائيه **له قوله** قليلاً كانت الخ ترك علامة التانيث بعدما جعل التليل واكثره صفتين للبناء مع ان كل واحد منهما قيل بمنع فاعل وفي مثل يفرق بين الذكر والمؤنث كسبح وسبغ وطم وعلبة لان فيلدا بمنع فاعل قد يشبه بتليل بمنع مغبول ومنع قول تعالى ان رجلاً من المؤمنين ١٢ نهائيه **له قوله** لما روينا من قول النبي صلى الله عليه وسلم المار الطهور لا ينسحق الحديث ١٢ نهائيه **له قوله** ان كان المار قلتيان اضطررت اقولاهم في مقدار القلعة ففعل القلتان خمس قرب والقرية خمسون منا وقيل ثلث مائة من تقريرا لا تحميد اقول القلعة ما يصح فيه قربتان ١٢ ع **له قوله** اذا بلغ المار قلتيان اقلت رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم وهو يمشي في الغلابة وما يوجب به من السباع والدواب اذا كان المار قلتيان لم يكمل فيتا ١٢ ع **له قوله** حديث المستعظم من منامه وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فلا ينس يد في الالة حتى ينسلها ثلثاً وجره التكب باء لان النبي عن الحسن لاعل احتمال الجاسة فمخيفة الجاسة لولى ان يكون نجسا ١٢ ع **له قوله** وقوله عليه السلام قلت رواه هذه اللفظ ابو داود وابن ماجه ١٢ ع **له قوله** لا يكون الا بهذه خمسة على الفريقتين اعملى ماك فلان النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم نبي من الانسفال وادلا بغيره واصاف المار بيقين وانما على الشافعي فلان النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم نبي عن البيول في المار الدائم ومطلق النبي يقتضي التحريم لا سيما على مذهبه ولم يفضل فكان القلتان وغيرهما سواء ١٢ ع **له قوله** والذي رواه مالك انما قلت به يديه حديث المار الطهور لم وقد تقدم اول الباب ووروده في بيربيعة اخره البوداود والتزني والسناني عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع ابن خديج عن عمار بن سميد الذي قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من بيربيعة وبى يتعلق فيها البيض ولحم الكلاب والنس فقلت النبي صلى الله عليه وسلم ان المار طهور لا نجسه شئ انتهى ١٢ ع **له قوله** في بيربيعة تكسر وتضم كذا في الصحاح وفي المغرب بالكره لا يخرى بى بيربيعة في المدينة ١٢ ع **له قوله** في الباسين ان قلت لا اعتبار لعموم اللفظ لا لخصوص المورد واللفظ عام لا يوجب بان اللفظ ما يكون اما اذا كان الام في المار للبيض وان غير مسلم بل بوجه ١٢ ع حاشية المار دعه الترتال **له قوله** منعه البوداود و هذا غير صحيح فان ابا داود روى حديث القلتين وسكت عنه فهو صحيح عنه على عادة ١٢ ع **له قوله** وانما اتى بكثرة اوجهين اهداهان هذا الاول يردده ماروى في الرواية الاخرى اذ ابلغ المار قلتيان لا يتنجس والثاني ان ما فوق القلتين ما لم يبلغ عشرين ايضا صغير عن احتمال البناء فلا يحتاج الى التقييد ١٢ ع **له قوله** عن احتمال الجاسة يبيى اقل المار لم يكمل فبتا اى ضعف عن احتمال فقتبس ١٢ ع المار دعه **له قوله** والمار الجاسى المار القويما لجارى حوض الحمام اذا كان المار يندى من اعلاه حتى اذا دخلت القصة النجسة او اليد النجسة فلا يتنجس ١٢ ع

قوله لان الميت يغسل بالماء الذي اُغلى فيه للسدر يذ لك وردت الستة لم اجد ه يقيد الغلى واما بالسدر ففيه عدة احاديث وسياتي في المختار و
في الماء المسخن حديث الاصم بن شريك وهو في الطبراني وروى الدارقطني ان عمر اغتسل بماء سخن له في قمعة وعلقه البخاري واما المتشمش ففيه
حديث عائشة اخرجته الدارقطني من خمس طرق واهية وعند الطبراني في الاوسط طريق سادسة وعن انس اخرجته العقيلي واسادة واهجدا و
اخرجه الشافعي موقوفا على عمر باسناد ضعيف واخرجه الدارقطني وابن حبان في الثقات من وجه اخر اصله منه **قوله** قال مالك يجوز ما لم يتغير احد
اوصافه كما تقدم يشير الى حديث الماء لا ينجمه شئ الحديث المتقدم حديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الاربعة وابن حبان والمأكم من حديث
ابن عمر وفي لفظ لم ينجمه شئ وقد اطلب الدارقطني في استيعاب طرقه وجود ابن دقيق العيد في الامام في تحرير الكلام عليه وفي الباب عن جابر اخرجه
الداقطني والعقيلي وابن عدى بلفظ اذا بلغ الماء اربعين قلة فانه لا يحمل الخبث واسناده واه والصحيح عن محمد بن المنكر رقبه وقيل عنه عن عبد الله بن عمر
وعن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابيه قال اذا كان الماء قدر اربعين قلة لم يحمل خبثا اخرجه الدارقطني وقال الصحيح عن ابي هريرة اربعين غربا
حديث اذا استيقظ احدكم تقدم في اول الكتاب **حديث** لا يبولن احدكم في الماء الا ثم ولا يغتسلن فيه من الجنابة ابو داود وابن ماجة من طريق ابن عجلان
عن ابيه عن ابي هريرة بهذا لكن بلفظ ولا يغتسل ولما روى باللفظ المؤكد ورواه البيهقي من وجه اخر عن ابن عجلان فقال عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة بلفظ من ان يبالي في الماء الراكد وان يغتسل فيه من الجنابة والحديث في الصحيحين من وجه اخر عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ لا يبولن احدكم
في الماء الا ثم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وفي لفظ منه ولا يبولن احدكم في الماء الراكد ثم يبولن احدكم في الماء الراكد **قوله** والذي رواه مالك
والذي لا يجري وهو جنب قال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناولونه تناولا ولمسلم ايضا عن جابر رفعه لا يبولن احدكم في الماء الراكد **قوله** والذي رواه مالك
ورد في بيربضاعة وماؤها كان جاريا بين البساتين كانه اراد بقوله والذي رواه مالك حديث الماء لا ينجمه شئ واما ورود في بيربضاعة فاخرجه اصحاب السنن
الثلاثة عن ابي سعيد قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بيربضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال ان الماء طهور لا ينجمه شئ واخرجه قاسم
ابن ابيغ من حديث سهل بن سعد نحوه واما قوله ان ماء بيربضاعة كان جاريا بين البساتين فهو كلام مردود على من قاله وقد سبق الى دعوى ذلك وجزوه
الطاوي فاخرجه عن ابي جعفر بن ابي عمران عن محمد بن شعاع البلخي عن الواقدي قال كانت بيربضاعة طريقا للماء الى البساتين وهذا السناد واه جدا ولو صح
لم يثبت به المراد لاحتمال ان يكون المراد ان الماء كان يتقل منها بالسانية الى البساتين ولو كانت سحبا جاريا لم تسم بيرا وقد قال ابو داود في السنن انه راها

له قوله لا يكره استعمال حتى اذا غسل يده وسال الماءها الى السرة فاذا اغتذها ثانيا لا يكون في شيء من الماء الا و ١٢ نايه **له قوله** والغدير العظيم الغدير فيل يعني مغفول من غدرى نزل ١٢ ع **له قوله** الذي صفه كان شافعة لغدير لا يتحرك الم الماردا بالتحرك الترك بارتفاع وانخفاض ١٢ ع **له قوله** يتحرك العطر الاخر قال علاننا الثلثة اذا كان الماء بحيث يخلص اى يصل بعضه الى بعض كان قليلا واذا كان بحيث لا يخلص كان كثيرا لا يتنفس بوقوع النجاسة فيه الا ان يتغير لونه او طعمه او ريحه كما لما جرى لكن اختلفوا بعد هذا بالى سبب يعرف خلوص النجاسة الى الجانب الاخر فقد اتفقت الرواية عن علاننا الثلثة ان الخلوص يعتبر بالتحريك ١٣ ع **له قوله** لاتصل اليد اليمنى الى المالى الما الوصول اليه الى المال باعتبار رقة المار خلوص بعضه بعضا مالا يمكن الاخر اعز و لهذا كان غفوة ان التار ١٢ الهداد **له قوله** اذا اثر التحريك الخ فيه نظر اذ اذ الدليل يقتضيه الجرم لعدم الوصول مع انه حكم على بالى مالا ينفى ١٢ ع **له قوله** فوق اثر النجاسة فلو لم يصل اليد الى التحريك فاعثر النجاسة اولى بان لا يصل ١٢ الهداد **له قوله** بالاغتسال بان يغتسل انسان في جانب متانسا لا وسلا ولم يتحرك الجانب الاخر ١٢ ع **له قوله** بالتحريك باليد بان يرك احد جانبيه بترك اليد تحريكه متوسطا ١٢ ع **له قوله** بالتوصى لان معنى الماء فى الحكم انتهى على الفقه فان القياس ان نجس وان كثر الا انه سقط حكم النجاسة من بعض المياه تخفيفا فاعثر التحريك الوسط وهو التحريك بالتوصى لانه بين الاغتسال والتحريك باليد ١٢ نايه **له قوله** وجه الاول الخ ووجه الثاني ان التحريك يكون بالاغتسال بالتوصى وبغسل اليد ان التحريك يغسل اليد فغسل كان الاحتياط لئلا يسهل ١٢ ع **له قوله** انما يتعدى الى ما اقر به من عدم تأثره فانه علم ما سبق ان التمدد بين التفتوا على ما يعتبر الخلوص بالتحريك لكن اختلفوا في السبب الذي يعرف به التحريك و المتأخرون من اصحابنا اعتبروا الخلوص بشئ آخر فقد روى عن محمد بن سلام انه اعتبر الخلوص بالكثرة فقال ان كان سجالوا غتسل فيه يتكدر الجانب الذي اغتسل فيه بسبب الاغتسال ان وصلت الكثرة الى الجانب الاخر فهو ما يخلص بعبء بعض وان لم يصل فهو ما لم يخلص ويحي عن الشيخ الامام السليل الزاهد عن محمد بن سمرقندي عن ابى مفضل الكبير صاحب محمد بن الحسن انه اعتبر الخلوص بالصبي فقال يلقى زعفران في جانب من فان اثاره زعفران في الجانب الاخر كان ما يخلص بعضه بعضه وان لم يؤثر فهو ما لا يخلص منهم من اعتبر الخلوص بالمساحة اى ان كان عثر في عثر فهو ما لا يخلص وان كان اقل فهو ما يخلص هذا حاصل ما ذكره شيخ الاسلام في مبسوط وعن محمد بن النوار انه سئل عن هذه المسألة فقال ان كان مثل مسجى هذا فهو ما لا يخلص بسبب بعض فلما قام مسح مسجده وكان ثمان في ثمان في رواية وعشر في عشرة في رواية وعامة المتأخر اعدوا القول ابى سليمان الجوزجاني الذي يعتبر المساحة ١٢ ع **له قوله** قد روى بالمساحة فان قلت نصب المقدرات بالراى لا يجوز وكيف اخترتم في هذا الكثير عثر في عثر واستادكم وهذا كل واحد من الائمة الثلثة استند في هذا الباب على الاثر لما لك فانه اعتمد على حديث ابى سعيد الخدرى وقال ان الماء لا يتنفس بشئ الا اذا تغير احد اوصافه و قال الاوازم والبيه بن سعد وعبد الله بن وهب واسماعيل بن اسحق ومحمد بن بكر والحسن بن صالح و قال احمد بن حنبل في رواية والشافعى فانه اعتبر العتقين بالمديت الواو فيه و قال احمد بن حنبل في رواية مشهورة عنه وقالت الظاهرية الماء لا يتنفس اصلا سواء كان جاريا او راكدا وسواء كان قليلا او كثيرا تغير طعمه او لونه او ريحه او لم يتغير لظاهره حديث ابى سعيد الخدرى المادور لا يتنفس شئ وقال ابن حزم في المحلى ومن روى عن القول مثل قول ان الماء لا يتنفس شئ ما كتبه عمرو بن مسعود وابن عباس والحسن بن على ويونس والبيهرة ومذاهبهم والاسود وعبد الرحمن اخوه وابن ابي ليلى وسعيد بن جبير و جابر وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق والحسن البصرى وعكرمة وجابر بن زيد وغيرهم قلت حديث بيرضاة يعلم ان يكون استنادا في التقدير بعشر في عشرين ان ذلك ان محمد الماسئ عن ذلك قال ان كان قد مسجى في كثير فلما قاسوه وجدوه ثمانيا في ثمان من داخله وعشر في عشرين خارجا وقيل اشنة عشر في اشنة عشر وكان وسع بيرضاة ثمانيا في ثمان والدليل عليه ما قال الوداد وقد زدت بيرضاة بردا في ثم ذرعة فاذا عرضها ستة اذرع وسالت الذى فتح الباب وادخلنى بل غيرتموها عما كانت عليه فقال لا روايت الماد متغير اللون انتبه فاذا كان عرضها ستة اذرع يكون طولها اكثر منها لان الغالب ان يكون الطول ادم من العرض ولو كانت البير مدورة يقال فاذا اودر با ستة اذرع فان اضيق مالى الطول من الزيادة الى العرض يكون مقدارا ثمانية في ثمانية لان مشأ ذلك على التقدير لا على التحريف فاخذ محمد بن همام عني **له قوله** عشر في عشر قال محى السنة التقدير بعشر في عشر لا يرجع الى اصل مقته عليه ١٢ ع **له قوله** بذراع الكرباس هو ست قبضات ليس فوق كل قبضة اصبع فانه وجعل الولا الى سبعة اذرع المساحة سبع ذى كل قبضة اصبع فانه بل الستة اذرع المساحة او ذراع الكرباس

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

بالمدينة وذرعها ورأى فيها ماء متغيرا وان قتيبة ذكره عن قيسها انه ذكر له انها اكثر ما يكون فيها الماء الى العانة فاذا انقضى فالى العورة وانه هو سأل الذي فتح له البستان الذي هي فيه هل غير بناءها عما كانت عليه فذكر انها ما تغيرت عما كانت عليه قبل ذلك **قولهم** رواه الشافعي ضعفه ابو داود ويريد حديث القلتين لم نجد هذا عند ابى داود بل اخبر حديث القلتين وسكت عليه في جميع الطرق عنه ولم يرقم منه فيه طعن في سؤالات الاجرى ولا غيرها بل اردفه في السنن بذكر يدل على تصحيحه له وهذا فقه لم يذهب من خالفه والله اعلم :-

الشافعي يفسده لان التزوي لا بطريق الكرامة اية للنجاسة بخلاف دود النحل وسوس الثار لان فيه ضرورة ولنا قوله عليه السلام فيه هذا هو الحلال اكله وشربه والوضوء منه ولان المنجس اختلاط الدم المسفوح باجزائه عند الموت حتى حل المذكي لاتعدام الدم فيه ولا دم فيها والحرمه ليست من ضرورتها للنجاسة كالطين وموت ما يعيش في الماء فيه لا يفسده كالسمك والضفدع والسرطان وقال الشافعي يفسده الا السمك لما مر ولنا انه مات في معدنه فلا يعطى له حكم النجاسة كبيضة حال محتمداً ولانه لا دم فيها اذ الدموى لا يسكن في الماء والدم هو النجس وفي غير الماء قليل غير السمك يفسده لانعدام المعدن وقيل لا يفسده لعدم الدم وهو الاصح والضفدع البحري والبري سواء وقيل البري يفسد لوجود الدم وعدم المعدن وما يعيش في الماء ما يكون توالده ومثواه في الماء وماء المعاش دون ماء المولد مفسد قال الماء المستعمل لا يطهر الاحداث خلافاً لما لك والشافعي هما يقولان ان الطهور ما يطهر غيره مرة بعد اخرى كالقطوع وقال زفرو هو احد قولي الشافعي ان كان المستعمل متوضئاً فهو طهور وان كان محدثاً فهو طاهر غير طهور لان العضو طاهر حقيقة وباعتباره يكون الماء طاهر الكنه نجس حكماً وباعتباره يكون الماء نجساً فقلنا بانتفاء الطهورية وبقاء الطهارة عملاً بالشبهين وقال محمد وهو رواية عن ابي حنيفة هو طاهر غير طهور لان ملاقة الطاهر الطاهر لا توجب التنجيس الا انه اقيمت به قرينة فتغيرت به صفته كمال الصدقة وقال ابو حنيفة وابو يوسف هو نجس لقوله عليه السلام لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسلن فيه من الجنابة ولانه ماء ازيلت به النجاسة

له قوله آية للنجاسة من ان قلت عميد البحر حلال منه قلت انما يجل بشرط النزاع ١٢ له قوله بخلاف دود النحل الخ ردود الادل منقول ومعلوم معنى كرهها ١٢ غث له قوله لان فيه ضرورة فاذا ماتت الدود والسوس في النحل والثمار لا نجسان ١٣ غايه له قوله عليه السلام وهو ما رواه سلمان الفارسي عن ابي بنى على الله عليه وعلى آله وسلم سئل عن انا فيه لعام او شرب بورت فيه ما ليس لدم سائل فقال هذا هو الحلال اكله وشربه والوضوء منه كذا في المسولين ١٢ كفايه له قوله ولان المنجس الخ الماصل انها حال الحيوة ليست بمسوخة الموت ليس منجساً لانه تعذر ان يعرف في شئ من غير انما سر وليس شئ من انتقال الدم من موضع فيتميز هذا ١٢ طاهر الغرور له قوله حتى حل المذكي يعني ان سبب شرعية الذكاة في الاصل سبب في الاصل زوال الدم بها كمن الشارع اقام نفس الغفل من الاكل مقام من لو امتنع المزوج بما لم ينع كان اكلت وردق الاصاب ١٢ ف له قوله ولان فيها اي في الاشياء المذكورة من البن والذباب والزناير والعقرب ونحوها ١٢ عبيد الغرور له قوله كالطين اكل الطين كرهه وذكر الحواشي ان كان يعز كرهه ان كان يتناول قبل او بعد الاكل فلا يقال انما يجل بشرط النزاع ١٢ له قوله ولان فيها اي في الاشياء المذكورة من البن والذباب والزناير والعقرب ونحوها ١٢ عبيد بدونها ١٢ انصاب الامتساب ٩ له قوله في الماء في ليس في بعض النسخ قوله فيكون قوله في الماء من باب التنازع بان تنازع في الموت والحيث ١٢ عبيد له قوله كالماء الخ هذه المسألة داخلة في التي قبلها لان ما يعيش في الماء لا دم له ثم لا فرق بين ان يموت في الماء او غار ثم ينقل اليه في النجس وغير الماء من الماشات كالماء ١٢ ف له قوله لانه من قوله لان التزوي لا بطريق الكرامة الخ ١٢ غايه له قوله انما في صفة ان قلت الارض معدن نجس الحيوانات مع انها اذا ماتت فيها يعلل حكم النجاسة الجواب ان الارض وان كانت معدن البريات فهي لا تموت في الارض بل على الارض واما البحري فيموت في الماء ١٢ له قوله كيفه حتى لو صلي في كره تلك البيضة يجوز لان النجاسة في معدنه ١٢ غايه له قوله ولان جعل السرس في القليل الخ فقال واثنا ان ليس لهذه الحيوانات دم سائل فان ما يسل منها اذا شمس يسل ١٢ غايه له قوله لدم فيها وما ترى من ادم فهو ليس وما حقيقه ١٢ ما شبيه طاهر الغرور له قوله لانعدام المعدن وهو قول لم يبرهن فيجوز محمد بن مسلمة وهو رواية عن ابي يوسف ١٢ غايه له قوله وقيل لا يفسده وهو قول محمد بن مقاتل وهو رواية الحسن عن ابي حنيفة وشمام عن محمد ١٢ له قوله والضفدع البحري هو ما يكون بين اصابعه سيرة بخلاف البري ١٢ فتم القدير ١٢ له قوله وما يعيش الخ مشرود في بيان ان المراد ما يعيش في الماء هو ١٢ له قوله الماء المستعمل بدأ بالكم قبل تعريضه لانهم مع ان في تعريضه اختلافاً ١٢ عبيد له قوله لا يطهر احد شئ من الصلوات بل لا يطهر النجاس اذ هو ما عرزل كالنخل بل اقوى منه هذا على ما جاهد انه طاهر غير طهور ظاهر وكذا على ما روي نجس لانه يطهر عن النجس الذي يزيله اما الباقي بعد زواله نجاسة الماء ١٢ له قوله علانا لما لك والشافعي في الماء المستعمل ثلثة اقوال اظهرها كما قال حماد طاهر غير طهور وقال في قول طاهر وطهر وقال في قول ان كان المستعمل الخ وقال مالك طاهر وطهور ١٢ له قوله لا تقطوع ان كان قيساً فاسد لان اللغة لا ثبت بالقياس وان كان توضئاً فيمنع ان الطهور ما يطهر الخ ١٢ عبيد له قوله كنه نجس حكماً الماصل ان الدليل الاول يقتضي الطهارة والطهارة والثاني يقتضي النجاسة المستلزمة لعدم الطهارة والطهارة ١٢ عبيد له قوله علانا انما من الاول الطهارة ومن الثاني عدم الطهارة لعدم تصور غير ذلك ١٢ عبيد له قوله بالشبهين فكان هذا السور الحار فانه لما تناقضت الدالة لبعضها لوجب الطهارة وبعضها لوجب النجاسة خرج من ان يكون طهوراً وبقية طاهراً بخلاف ما اذا لم يكن المستعمل محدثاً لانه لم يتحول الماء من حيث الحقيقة ولا من حيث الحكم ١٢ له قوله هو طاهر لما روي عن سعد بن ابي وقاص ان مرض فتوحاً رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وصب الغسله عليه فافاق وكذا في حق ما روي لو كان نجساً لما صبر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ١٢ غايه له قوله لان النجاسة لا في الطاهر بل في النجس لان نجاسة النجس وان لم يظهر على الاطلاق فقد ظهرت في حق منع الصلوة ونحوه ١٢ له قوله اقيمت به قرينة حتى لو غسل اعضاء الوضوء متبرداً بالبرية القرينة فان الماء بقي طهوراً وعندي ١٢ غايه له قوله فتغيرت لان اقامة القرينة تاثيراً في تغييرها اقيمت به ١٢ له قوله كمال الصدقة فان الشئ اذا نوى الركوة انتفع من مرتبة ولنا حرم على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وآله المال الصدقة ١٢ عبيد له قوله لا يجوز الخ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم سئل عن النجاسة في الماء اذا لم يزل على ان انتقال فيه يوجب النجاسة ١٢ غايه له قوله في الماء العالم الخ ان الطاهر ان النبي للتحريم خصوصاً اذا كان مع التاكيد لا يقال يجوز ان يكون النبي للتهذيب والتزوي لاننا نقول التخصيص بما لا يملكه غيرنا فان التزوي مطلوب في الكل ١٢ عبيد له قوله ولان الخ في ان ذلك لا يجري في تجديد الوضوء اذا نوى بالقرينة قيل ما ورد ان الوضوء على الوضوء طهارة يدل على ثبوت شئ من النجاسة وفيه نظر ١٢ عبيد

وله قوله فيعتبر الإجماع ان الشارع لما جعل التهمة في حكم التهمة الحقيقية يعتبر حكمها بحكم الا اذا وجد دليل يدل على خلافة
ولم يوجد ١٢ حاشية عبد الغفور **قوله** بما ازيلت به الجواب والدليل عليه ان الجنب اذا اغتسل بغير غسل رجلية كلبا بنحو رجله انما يملك المستعمل ولا يملكها اجماعا على ان المسافر اذا قات العطش على راس اليوم
بالتمسك وجمع النسا للشراب ١٢ انه **قوله** الحقيقة وفي بعض النسخ بل اشد لان الحكمة لا يفتقر قليلها ١٢ **قوله** ثم في رواية الحسن بن روايه شاذة غير ما خذت بها ١٢ يجمع التامير **قوله** ثم في رواية الحسن
التمسكت سيدي علي الخواص يقول مدارك التامام الى حقيقة دقيقة لا يطلع عليها الا بالمكنف من كبار الاولياء قال وكان التامام الوظيف اذا رآه ماء اليفعة يعرف سائر الذنوب المتخوفت فيمن اكبرها والضعفاء
فلما جعل ماء الطهارة اذا تطهر به المكلف لثلاثة احوال احدها انه كالبناسة المظنلة اعتقادها لاحتمال ان يكون المكلف اذ نكح كبيرة الثا في ان كانا من المتوسط لا محال ان يكون المكلف اذ نكح صغيرة اثنان لثا ان طاهر في
نفسه غير مطهر لغيره لاحتمال ان يكون المكلف اذ نكح كرموا او طواف الاولى فان ذلك ليس ذنبا حقيقة لجواز ارتكابه في الجملة وفهم جماعة من مقلديه ان هذه الثلاثة اقوال في حال واحد والحال انه في احوال كما ذكرنا يجب
حرم الذنوب الشرعية في ثلثة اقسام ولا يتو غالب المكلفين ان يرتكب واحدا منها الا نادرا ١٢ الميزان لعبه الوهاب الشيرازي **قوله** اعتبار الخان اراد الابدان اعتبارا باستعمل في الحقيقة نعم من ان يكون خفيفا او غليظا فلا يلحقه نظر وان
الاستعمل في الحقيقة الحقيقة لا يصير محاسنة غليظة وان اراد الاعتبار بالحقيقة الغير الحقيقية فذلك يتوقف على اثبات ان الحكمة بما سته غليظة وهو م ١٢ الهدا رحمه الله تعالى **قوله** لكان الاختلاف كان
دليل على قوله وهو قوله لا على قوله وفي رواية الى يوسف عن ١٢ حاشية ملا الهادي ٢

قوله هو ما أزيل العلم ان التعريف غير ما عاين اذ يدرك بان التعريف بالعلم جائز اذ يقال ان الماء الغير المتفصل ايضا متفصل لكنه لا يعطى حكم المتفصل
 الابعاد لفصل اوقيه التعريف بالازالة بقية الاخر ١٢ ما شبيه عبد الغفور ٧ **قوله** او استعمل اللفظة او ليس لترديد في التعريف بل في التعريف لترديد ١٢ عبد **قوله** على وجه القرية الحاصل ان
 سبب ثبوت صفة الاستعمال عند ابى حنيفة والى يوسف "كل من رفع الحدث والتقرب وعند محمد التقرب كان مع الرفع اولاد وعند زفر الرفع كان مع التقرب اولاد والتقرب هو ان يردى الوضوء في موضع غير موضع
قوله هذا كون امد الامر من استعماله ١٢ عبد **قوله** عند ابى يوسف ذكر شيخ الاسلام في مسوط يجب ان يكون قول ابى حنيفة مع قول ابى يوسف ١٢ انهاء **قوله** وقال محمد "الى
 آخره فلو توضع أحدث بنية القرية صار استعمالا بالاجماع ولو توضع التوضي للتبديد لا يصير استعمالا بالاجماع ولو توضع الحدث للتبديد صار استعمالا عند ما عند زفر خلافا لما لمعه قصد القرية وكذا عند الشافعي "لعدم
 ازالة الحدث عنه لما يرد ولو توضع التوضي للقرية صار استعمالا عند الشافعي خلافا لآخره والشافعي الموافق له ١٢ عن ابيه **قوله** لان الاستعمال الجماعي لا استعمال الابا بامانة القرية وانتقال نجاسة الاناء الى اذ لا دليل
 كونه استعمالا الجماعي بل بالصدقة والمال لا يصير فيها الابنية القرية ١٢ ما شبيه طاهر البدر رحمه الله تعالى **قوله** نجاسة الاناء لان الماء قد تغلغل البنية على الشدة عليه وعلى آله وسلم من اصاب بهذا فذوات
 فليست بمرتبثة تعالى ولا نه شبيهة من الكفر وهو اقوى النجاسات ١٢ انهاء **قوله** وانما تزال الخ لقائل ان يقول لو كان انتقال نجاسة الاناء سبب الاستعمال وعدم الطهوية وكان يتحقق الاناء
 في الشخص موجبا لزوال الطهوية واجتنب عن ذلك بان لولا الايمان مانع عن تصرف الاناء اليه ١٢ عبد **قوله** مؤثر ايضا لان التبغير عند ما انما يكون بزوال نجاسة حليته عن المثل ١٢ عن ابيه **قوله** فثبت الفناء
 بالامر من اى باقائه القرية ورفع الحدث قياسا على الماء الذي ازيلت به النجاسة الحقيقية ١٢ **قوله** وحتى يصير هذا هو بيان وقت اخذ حكم الاستعمال ١٢ انهاء **قوله** الصحيح احتراز عن قول كثير من المشايخ
 وهو قول سفيان الثوري انه لا يصير استعمالا حتى يستقر في مكان ١٢ **قوله** انما زال الخ الكاف للمعاينة لا للتبشير كما يقال كما خرجت من البيت رايت زيدا ١٢ انهاء **قوله** المستعمل ما استعمالا حتى
 لو اصاب ثوب نجس ١٢ عن ابيه **قوله** ولا ضرورة بعده فأن قلت فيه ضرورة لتعذر صون الثياب عند اجيب بان صون الثياب عن غير واجب لان الماء المستعمل ظاهر الرواية فاما من قال بان نجس
 قال ظاهر انه انما يأخذ حكم الاستعمال عنه اذا استقر في موضع لا كما زال عن العضو لان المخرج منفذ اجماعا ١٢ ما شبيه طاهر البدر ١٢ **قوله** والجنب هذه المسألة التي اخرجها ابو بكر الرازي ١٢ انهاء
قوله اذا انفس الإي الجنب الذي ليس في بدنه نجاسة من المني وغيره وفيه إشارة الى انه لو انفس لا انفصال للصلاة ليعض الماء عند السك ١٢ انهاء **قوله** وهو شرط عنده الى في الماء الذي ليس بجار
 ولا هو في حكم الجاري حتى انه لا يشترط في الماء الجاري والماء من الكبرية ١٢ **قوله** لاستعمال الفرض وروى عن ابن النوفلي لا يظهر الا بالاصب ايضا وهو قول الشافعي رحمه الله تعالى ١٢ انهاء **قوله** لعدم
 الامر من فاذا انفس وحكمنا بطهارته استلزم ذلك الحكم كون الماء مستعملا وبه حكمنا باستعماله لكان نجسا باول الملاقة فلا تحصل له الطهارة وكان الحكم بطهارته مستلزما لحكم نجاسته فقلت الرجل بجماله والماء بجماله ١٢

فصل في طهارة الماء المستعمل وطهوريته مسلم من حديث أبي هريرة رفعه لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب وسيأتي ذكر طوقه قريباً وروى البخاري عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثم صب عليه من وضوءه وروى الترمذي من حديث معاذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ومن حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء واسناد كل منهما ضعيف ولا بن حاجة عن سلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه وروى الدارقطني في البيهقي عن الربيع بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بماء فضل في يديه وفي رواية بلبل في يده واسناده حسن قال البيهقي وروى معنى هذا من حديث علي وابن مسعود وابن الدرداء وابن عباس وعائشة وأنس ثم أخرجها في الخلافيات وأسأنيها ضعيفة وأخرج ابن ماجة من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جنباً فزأى لمحة لم يصحبها الماء فقال بحجة قبلها عليها واسناده ضعيف ١٢:

يعطى له حكم الاستعمال قبل الانفصال وهو وفق الروايات عنه ^{قال} وكل اهاب دبغ فقد طهر جازت
الصلوة فيه والوضوء مته الاجلد الخنزير والادمى لقوله عليه السلام ايما اهاب دبغ فقد طهر وهو بعمومه
حجة على مالك في جلد الميتة ولا يعارض بالنهي الوارد عن الانتفاع من الميتة وهو قوله عليه السلام لا تنتفعوا من
الميتة باهاب لانه اسم لغير المدبوغ وحجة على الشافعي في جلد الكلب ^{ليس} الكلب نجس لعين الاتري انه ينتفع به
دباغت بالمكسر يوسن يوسن دباغت دباغت

له قوله بادل الملقاة فان الماء يصير مستعلا وان لم يوجد الميتة لانها ليست بشرطه عنه ١٢ **له قوله** نجاسة الرجل نجاسة الماء المستعمل يعني ان الرجل يطهر عن الجنابة لكنه يغتسل عنه بالماء المستعمل
١٣ له قوله اوفى الروايات بالفعل لان المادى والثانية تقتضيان ثبوت حكم الاستعمال كذا في الماشية الحميرة ١٢ **له قوله** وكل اهاب يتناول كل جلد يتحلل الدباغة لانا لا يتحلل فلا يظهر جلد الميتة والفسادة
١٢ له قوله الاجل المفسر والادى قيل قد تم المفسر لان الموضع موضع اهابه وفي مثله التعظيم في الاخير كما في قوله تعالى لهدت صوامع وبيع وصلوات ومما جرت هذه التكتة اشارة الى ان جلد المادى لا يتقبل
الدباغة لان اهابه انما هي في عدم الطهارة بالدباغة مكن ذكر في التحقن ان جلد المادى يظهر بالدباغة غير انه لا يجوز استعماله لكرامة وعن هذا قيل انه استثناء من قوله جازت فانكس فيه انما قد تم لفظ المفسر
بتعبه الذكر المفسر عن ذكر قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في التعليل ١٢ **له قوله** الاجل المفسر والادى جلد المفسر بل يتقبل الدباغة اولاد وكذلك جلد المادى اختلف فيه فقال بعضهم جلد المفسر
لا يتقبل الدباغة لان فيه جلودا متروكة بعضها فوق بعض ذكره في المحيط والبرائع وقيل يتقبل الدباغة ولكن لا يجوز استعماله لانه نجس العين لانه نجس والبها في قوله تعالى فانه نجس يصفرون اليدون لم يقره فلذلك
لا يجوز الانتفاع به ولا بيعه ولا جميع انواع التملكات ولا يضمن مثله لمسلم وهو رواية عن ابى يوسف ذكره في المحيط وهو ذهب اليه بن سعد وادركه واما جلد المادى فقد ذكر في المحيط والبرائع ان جلد الانسان يظهر
بالدباغة ولكن يحرم سله ودينه والانتفاع به احرم لانه كشره في احد قولى الشافعى المادى نجس بالموت ويظهر جلد به بالدباغ في احد الوجهين وقيل جلد المادى ايضا لا يتقبل الدباغة بجلده المفسر اذا عرفت هذا فقد
توجه في الاستثناء وجهان احدهما ان يكون من دبح ويكون المعنى وكل اهاب يتقبل الدباغة اذا دبح فقد طهر الاجل المفسر والمادى فانه لا يظهر لانه لا يتقبل الدباغة والوجه الثاني ان يكون من قول طهر والمعنى كل اهاب يتقبل
الدباغة لو ادب طهر الاجل المفسر فانه لا يظهر وان كان يتقبل الدباغة فان قلت هذا الوجه يقتضيه ان يظهر جلد المادى لان تعليله بكرامة لا ينبغي طهارة قلت على قول من يقول لا يتقبل الدباغة ولا يظهر وعلى قول من يقول
انه يتقبل يظهر ولكن يحرم استعماله ١٢ معنى **له قوله** على ما ملك النجاسة ملك لا يجوز الصلوة على جلد الميتة ولا الانتفاع به وان كان مدبوغا لا في الجلود من الاشياء وقال بعض الناس ان كان جلد ما يملك نجاسة
يظهر بالدباغة لم يثبت نجاسة وهو ما روى ابى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرثاة ليموت فقال بها استغفتم بابها فقبل انها ميتة فقال انما حرم من الميتة انما كان جلد ما لا يملك نجاسة لانه لا يظهر بالدباغة لقوله
تعالى حرمت عليكم الميتة ١٢ **له قوله** بالنبي الوارد المثلث رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى بليعة عن عبد الله بن حكيم عن ابى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه كتب الى جبينه قبل موته بشهران لا تتفقوا من الميتة بابا وبلا عصب انتهى ١٢ **له قوله** لغيره ليعرف كذا قال الاصح ويبدل عليه ما روى عن ما نسئ انها كانت تحطب وتدرج اباها فقاتل برحم الله
ابا بكر قرر الرأس على كواهلها والرداء في ايها كذا في مبسوط شيخ الاسلام ١٢ **له قوله** في جلد الكلب ونحوه ما حرم اكله لما روى ابى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم دعوى دار قوم فاجاب
دعوى الى دار قوم فلم يجب فقيل له في ذلك فقال ان في دار فلان كلبا فقيل له وفي دار فلان هرة فقال انها ليست نجاسة فل هذا على ان الكلب نجس ١٢ **له قوله** الكلب ليس في التحفيس بالكلب زيادة
فائدة ١٢ **له قوله** وليس الما اختلفت في هذه المسئلة الروايات فمنهم من ذهب الى كونه نجس العين قال ثمس النائم السرخسى المذهب عندنا عين الكلب نجس اليه يشير محمد في الكتاب في قوله وليس
الميت انجس من الكلب والمفسر قيل والا صح انه ليس نجس العين ١٢ **له قوله** يتفع به الخ يشكك بالسرقين فانه يتفع به بالايقاد احيى بان هذا الانتفاع بالاشهلاك وهو جائز في نجس العين كما قلناه
المخزومية نظرا لان الانتفاع به لو كان كالاقتران بالخمر لارادة لما كان دليلا على جواز بيعه وقد استعمل المصنف على جواز بيعه بذلك سابقا للنظر بان يقال القياس ان لا يبيع الانتفاع بالسرقة لان جوازها بالاجلاء

حديث ابي اهاب دبع فقد ظهر الترمذي والنسائي وابن ماجة والشافعي وابن حبان واحمد والبخاري واسحق من طريق عبد الرحمن ابن وعلة عن ابن عباس بهذا و
اخرجه مسلم من هذا الوجه بلفظ اذ دبع الاهداب فقد طهر وفي لفظ دباغه طهورة وفي الباب عن ابن عمر اخرجته الدارقطني وقل استاده حسن وفي الباب عن ابن
عباس قال تصدق على مولاة ميمونة بشاة فماتت فمريها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل هلا اخذتواها بها قد بغتموه فانتفعتم به قالوا انها ميمونة قال
انما حرم اكلمها متفق عليه الا ان قوله قد بغتموه ليس في البخاري وفي رواية الدارقطني او ليس في الماء والقرظ ما يبطرها وفي لفظ وخص لكوني مسكها وفي
لفظ ان دباغه طهورة اخرجه من حديث ميمونة و لابن خزيمة من وجه اخر عن ابن عباس اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ من سقاء فقبل له الله ميمونة
قال دباغه يزيل خبثه وروى الدارقطني من وجه اخر عن ابن عباس رفعه انما حرم من الميتة لحمها فاما الجلد والشعر والصوف فلا يباس به وفيه عبد الجبار بن
مسلم وهو ضعيف ومن وجه اخر نحوه وفيه ابو بكر الهذلي وهو متروك وعن سودة قالت ماتت لنا شاة قد بغنا مسكها فماتت فماتت لنا شاة قد بغنا مسكها فماتت فماتت لنا شاة قد بغنا مسكها فماتت
البخاري وعن عائشة مرفوعة اذ جلود الميتة طهرها اخرجها ابن حبان وله ولا صحاب السنن الا الترمذي من وجه اخر امر بان تسقتم بجلود الميتة اذ بلغت
ولاد الدارقطني من وجه اخر مرفوعا طهر كل اديم دباغه وله من وجه اخر استمتعوا بجلود الميتة اذ بلغت تزايا كان او رمادا او ملح او ما كان بعد ان يزيد صلاحه و
استاد هذه ضعيف وعن سلمة ابن الحبش قل دباغها طهرها اخرجها ابو داود والنسائي وابن حبان وعن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يباس
بسك الميتة اذ دبع ولا يباس بصونها وشعورها وقرونها اذ اغسل بالماء اخرجها الدارقطني وفيه يوسف بن السفيرو وهو متروك واخرجه من وجه اخر عن ام
سلمة فقال ان دباغها يعل كما يعل خل الخمر وعن زيد بن ثابت رفعه دباغ جلود الميتة طهرها اخرجها البيهقي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشط
بمشط من عاج اخرجها البيهقي وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشترى لقاطبة فلانة من عصب وسوارين من عاج اخرجها احمد وابو داود
حديث لا تنتفعوا من الميتة يا اهاب الاربعة وابن حبان واحمد والطبراني من حديث عبد الله بن حكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عليه
وسلم ونحن بارض جهينة ان لا تنتفعوا من الميتة يا اهاب ولا عصب وفي رواية لابن حبان عن عبد الله بن حكيم حدثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كتب اليهم وفي رواية للبيهقي قبل موته يا ربعين يوما للظبيان في الاوسط كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في ارض جهينة اذ كنت
رخصت لكوني جلود الميتة فلا تنتفعوا من الميتة بجلد ولا عصب قال ابو داود قال النضر بن شميل انما يسمى اهابا ما لم يدبغ فاذا دبغ يسمى شاة وقربة و
في الباب عن ابي المليح ابن اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن جلود السياح ان تقترش رواة الثلاثة واللفظ للترمذي وعن جابر
رفعها لا تنتفعوا من الميتة بشئ رواه ابن وهب في مسنده وعن ابن عمر رفعه اذ فشا الشعر والدم والاطفاق فانه ميتة اخرجها ابن عمر وفيه عبد الله بن عمر بن الخطاب

سنة قوله بخلات الخنزير متصل بقوله ابله الخنزير ١٢ عن ايه **سنة قوله** لانه نجس العين الخ وقال بعض من بعد من المشايخ انما لا يطهر جلد الخنزير لان دبا غشيه غير متصور لعدم تصور انفكاك شعره وعليه من لحمه لانه في النهاية اقول وفيه ان هذا الدليل يقتضي ان لا يطهر جلد الانسان ايضا بالذباغ لان جلده لا يتصور منكم من لحمه ان قد نقل لما الدواب من النجاسة ان يطهر لوديع فتفكر ١٢ مولوي عبد الحى نورالله مرقده **سنة قوله** اذا جاء الخنزير تحت اذا ترجع بالقرب انما يصح اذا ولا الضمير بين ان يكون اللحم او الخنزير وانما يدور بهنا اذا تبيين لم الخنزير مرجعه وليس كذلك بل مرجعه جميع ذلك من المحرمات لان الظاهر ان خرج من تحت التعليل للاستثناء المذكور الى ان يكون ميتة او داسم فوجاهة لم الخنزير لان رجس فيصنف الى الكل على ان الخنزير وان كان قريبا لكن اللحم مقصود بالذباغ وعود الضمير الى المقصود حتى ١٢ الهدا **سنة قوله** منفرد اليه فان الضمير يجوز ان يرجع الى كل من المحام والمضات واليد وجوه الى المضات اليه فان في اول كونه اشمل الاجزاء واحاط ١٢ عن ايه **سنة قوله** فخرها من الخنزير والام بصيغة العلوم كما هو الظاهر فاما قال مولانا الهداد على صيغة المجهول انتهى ليس يصح اللهم الا ان يجعل من باب التفعيل اما دوناى رويت سابقا في هذا الكتاب وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اياها باب ديع فقد طهر الدال على شمول جلد الخنزير والد في لعموم على ما هو داب المصنف في هذا الكتاب من ان اذا قال روي يري به الحديث الذي ذكره سابقا ومولانا الهداد قال اى خرج من مادونا من الاحاديث الدال على جواز الانتفاع بجلود الميتة اذا بلغت مطلقا منها الخ فكانه منهم سنة قوله مادونا مارواه مع امرنا والد اعلم ١٢ مولوي محمد عبد الحى نورالله مرقده **سنة قوله** ثم ما يمنع الخ لما تبيين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياها باب ديع فقد طهر ان الذباغ يوجب الطهارة بقى الكلام في معنى الطهارة والذباغ فقال ثم الخ ١٢ حاشية طاهر الهداد رحمه الله تعالى **سنة قوله** فهو ذباغ قال محمد فى الآثار حدثنا ابو عتيقة عن حماد عن ابراهيم قال كل شئ يمنع الجلد من الفساد فهو ذباغ ١٢ عن ايه **سنة قوله** وان كان الخ الذباغ اعلم ان يكون حقيقة كالعقود ونحوه او كونه كالشرب والتطهير والالتقاء في التزج فان كانت بالاولى لا يجوز نجسها ابدالوا كانت بالثانية ثم اعصابه الماء فيه روايتان من الامام والظاهر ان يوجب قياسا وعندهما لا يعود استعمالا هو الصحيح ١٢ مجمع الانهر **سنة قوله** لا يشترط فيه استعمال القرط ونحوه على ما اشترطه الشافعي ١٢ طاهر الهداد **سنة قوله** يطهرنا يطهر الجلد بالذباغ اذا كانت في العمل من الابل فذكاة المجموس لا تطهر ١٢ فتح القدير **سنة قوله** بالذكاة بالذال المعجمة الذبح وبالراء المعجمة التطهير ١٢ حاشية طاهر الهداد **سنة قوله** على الذباغ الخ ان قيل الجلد يكون متصلا باللحم والحم نجس ولا يطهر بالذكاة فكيف يكون الجلد طاهرا فاننا من شأننا من قال اللحم طاهر وان لم يكن الاكل ومنهم من يقول ان نجس وهو اللحم عندنا لما مر من الحرمة في مسألة تدل على النجاسة وكذا نقول بين اللحم والجلد جلد غليظ يمنع حرمة اللحم مع الجلد فلا نجس ١٢ نها **سنة قوله** هو الصحيح احتراز عما قال كثير من المشايخ ان يطهر جلده له ولحمه وهو الاصح كما اختاره الشارحون كصاحب العناية والنهاية وغيره لان سورة نجس ونجاسته السور لتمام اللحم ١٢ ف **سنة قوله** هو الصحيح حتى اذا صلى ومع لم الشلب الذبوح ونحوه الكثر من قدر الدم جازت الصلوة ١٢ عن ايه **سنة قوله** وشعر الميتة غير الخنزير اذ هو ينجس اجزاء الخنجس العين خلافا لمحمد في شعره ١٢ مجمع الانهر **سنة قوله** طاهر ذكره المسألة بهنا باعتبار ان اذا وقع شئ منها في الماء لم يتنجس ولو صوبه اول ١٢ ارج **سنة قوله** وقال الشافعي الخ ذكر في المبسوط في الاختلاف بينه على ان لا يجوز للشعر والعظم عندنا وقال الشافعي فيها حجة وقال مالك في العظم حجة **سنة قوله** ١٢ نها **سنة قوله** لان من اجزاء الميتة نجس بل النجس من ما كان فيه حجة ١٢ نها **سنة قوله** زوال الحيوة قال شيخنا في هذا تعريف لازم المسئلة الموت امر من يزل من زوال الحيوة ١٢ نها **سنة قوله** فصل في البير لذكر حكم الدار القليل بانه نجس مذوق كمن نجاسته يراق كدور عليه ما البير نقشا في ان يترج كدور في بعض الصور فذكر ما البير في فصل على مدة بياننا لوجه الخ لثقة ١٢ عن ايه **سنة قوله** زحمت اسناد مجازى لى نزع ما ذباها والاهل ان يسند الى النجاسة ١٢ فتح القدير **سنة قوله** طهارة لها اشارة الى انما تطهر بعد النزع من غير توقف على غسل الاجزاء ونحوه ١٢ نها **سنة قوله** سائل البير الماء البير مخصوص باحكام يتألف فيها حكم الدار القليل فان حكمه يتفاوت بتفاوت الماديات ما لا تأثر ومن هذا ما لو اسائل الآثار بغيره على اتباع الآثار والافقية قياسا اذا وقعت فيه نجاسة ان لا يتنجس به اذ لا اخلاط البنية بالادخال والجدوان كما قاله بشره والما لا نجس ابدالا لاجارى لان كل ما يوذ من اعلاه ينفع من اسفله فصار كوحى الحمام اذا كان يصيب من جانب ويوذ من جانب حتى لا يتنجس كما نقل عن محمد رحمه الله تعالى ١٢ نها **سنة قوله** بكرة او بخرتان كنى به من الفلقة ولم يرد به التحفيض بالبحرين وان ما زاد على نفسه حتى يتألف ما يحسن من تغيير الكثير ١٢ طاهر الهداد رحمه الله تعالى **سنة قوله** وجب الاستحسان الخ لا فرق على هذا الوجه بين الرطب واليابس والصحيح والمنكر وروث الفرس والحمار وروث البقر والياوس والبحر الابل والغنم تشوبها الغزوة ١٢ نها **سنة قوله** ان كبار الخ بهذا يقتضى الفرق بين ابار الفلوات والامصار فلهذا قلنا في بعض المشايخ على انها نجس بالبحر لعدم الاستحسان المذكور فيه وبعضه لا نجسها باعتبار الوجه اخر من الاستحسان وهو ان البحر صلب وما عليه رطوبة الاسماء فلا يشترط سقوطه من الماء نجاسته وعلى هذا ان يتنجس بالمنكر ١٢ **سنة قوله** فلو دبره لا فسادا ولا نجاسة لان النجاسة لا يذوق وجهه وقيل اكثره وقيل كله وقيل ان لا يذوق لدون بكرة ١٢ ف **سنة قوله** ولا فرق الخ وذكر الحاكم الشيرازي في كتاب الاشارة فقال ان كان رطبا يتنجس وان كان يابس لا يتنجس ١٢ **سنة قوله** قالوا يرى الجمنا لا يتنجس اذا ريت قبل ان يتغير لونه ١٢ ع **سنة قوله** لان الغزوة لان من مادتها انما يجمع عند الخلب ١٢ عن ايه

له قوله استعمال الختان ما يبيد الطبع من الغذاء لئلا يورث عيبا الى تناسل وضاد كالبول والغائط وهو نجس ونوع يبيد الى صلاح كاللبين واللين والحسل وهذا من النوع الاول ١٢ عن ابيه **له قوله** اجماع المسلمين مع ورود الامر بتطهير المساجد لقوله تعالى ان طهرا ما يعني قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم جنبوا مساجدكم مياكم وفي ذلك دلالة ظاهرة على عدم نجاسة واصل من حديث ابي امامة اياها ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم شكر الجماعة فقال انها ذكرت على باب الغار فتمسكت فجازاه الله تعالى بان جعل المساجد ماباها ١٢ عن ابيه **له قوله** واستحالة الخلق لكان الشافعي اعتبر نفس النكاح ونفس النكاح موجود في خرو الحام والفاض من فمات فقال الشافعي نجاسة وقتلنا بعد نجاسته وهذا يسيق ما يقال ان استعمال النكاح لاداءه لغيره والافلاحة لثباته دليل هذا التأكيد بلا دليل من كل واحد والاخر ١٢ **له قوله** راحة قول الشافعي ان استعمال النكاح وضاد ليشكل بالحق على مذهبه ١٢ **له قوله** لما برعده حتى لو وقع في الماء القليل لا يوجب نجاسة ويجوز الوضوء به الا ان يكون البول غالبا فيم لا يجوز الوضوء به كما لو وقع فيه لبن غالب على الماء ١٢ **له قوله** نجس عند هبها وان وقعت قطرة منه في الماء القليل ينجس لان القطرة في الماء يكون كثيرا اذا اصاب الثوب وكان كثيرا فاحتال يجوز الصلوة معه عند محمد بن ١٢ **له قوله** امر الخلق رداء الاثمة الستة في كتبهم من حديث انس ان اناسا من عربته اجتمعوا للمدينة فخص بهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان يقول الصدقة فينزلوا من البانها والواليها يقتلوا الرواى واستا قواله داب فارسل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فاني بهم ففقط ايديهم وارجلهم وسرايهم وذكركم بالحرمة ليعتزون بالجماعة انتهى ١٢ **له قوله** العربتين عربته واد بخدا عرفات وتصغيرها سميت عربية وهي قبيلة ينسب اليها العربيون وانما سقطت ياء التصغير عن النسبة اليها حيث لم يبق العربيين لان الياء في فعلية وفعلية يسقط عند النسبة قيا ساء مطروا ١٢ **له قوله** يشرب البول الا بال وبالنجاسة والاستدلال ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم امرهم بشرب البول الا بال ولو كان نجسا لما امر بذلك كونه حراما وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم ١٢ **له قوله** لها الخ على ان التدنخ بها نجس فيجعل على انها وادعا فيعملان على العارضة دون التخصيص اذا انحصر لاهدان يكون متاخر اذا اتاها متاخر جازا الحرام ١٢ **له قوله** فان مناسية مذهب القيرم ترك استنزه البول هو ان القيرم اول منزل من منازل الآخرة والطهارة اول منزل من منازل الصلوة ١٢ **له قوله** من غير فضل ولا اتى سعد بن معاذ فغظت القيرم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من سببه فقال ان كان لا يستنزه من البول ولم يرد به بول نفسه فان من لا يستنزه من لا يجوز صلواته فانما اراد بالبول الا بال عند ما ينجس ١٢ **له قوله** شفاءم الخ ولان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم علم موته مرتين وحياد لا يجدان يكون شفاءا كافرا في نجس كذا في الكافي ١٢ **له قوله** يمل قلت كان اراد بقوله يمل اذ يمل بمعاملة الخلال اعم من ان يكون حلالا كالميتة عند النجاسة او مضافا فيه كالحال الغير عند خوف الملاك ١٢ **له قوله** وان ماتت الخ حاصل هذه المسائل ان الحيوان الواقع في البئر لا ينجس من ثنته او ماما ان يكون فارة او نحوها او دجاجة او نحوها او شاة او نحوها ولا ينجس امان يخرج حيا او ميتا وبعد الموت امان يكون متفقا اول ١٢ **له قوله** فارة الخ اما اذا استخرج حيا في الفصول كلها لا يوجب النجس الا ان ياكل عند البعض والتخفيف ١٢ **له قوله** او سوداوية الخ قال المطر زى الصعو صفار العصا فبر واده صعوة والسوداوية طائر طويل الذنب تاكل الخشب والبراد سام ابرص الكبير من الوزع ١٢ **له قوله** نزع منها الخ وفي الجوزة الفارة اذا وقعت بارية من الهرة تنزع كلها لانها يتول وكذا اذا كانت مجروحة او تنجس او غير ذلك ١٢ **له قوله** يعني بغير اخراج الفارة يعني ان النزع انما يكون معتبرا اذا كان بعد اخراج الفارة لان سبب نجاسة البير حصول الفارة الميتة فيها فلا يمكن الحكم بالطهارة مع بقا السبب ١٢ **له قوله** لم يذكر من حديث انس الخ ما ذكر من حديث انس وابي سعيد الخدرى ذكره مشائفا غير انه اخفاه عنا قصور نظرنا وقال الشيخ علماء الدين ان السلي او رادها فيمكن كونها في غير شرح الآثار ١٢ فتح القدير **له قوله** ينزع منها عشرون ولو الوزع منها عشرون وهو يقطر فيها لم يضرها وذلك لان النزع على وجه لا يقطر شي منه فيه متفرد ١٢ **له قوله** الدابة في تخريج احاديث المداية

حديث الامر بتطهير المساجد الاربعة الا النسائي من حديث عائشة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدوران تطيب وتنظف واخرجه احمد وصححه ابن حبان ورجح الترمذي ارساله وعن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نضع المساجد في دورنا ونصلح صنعها ونظفها
اخرجه ابو داود حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر العربيين بشرب ابوال ابل والباها متفق عليه من حديث انس مطولا وسياتي في باب الانجاس الاحاديث الواردة في طهارة بول مايوكل لحمه حديث استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه الدارقطني من حديث انس وقال المحفوظ مرسل وعن ابي هريرة مثله اخرجه الدارقطني والحاكم وعن ابن عباس بلفظ ان عامة عذاب القبر من البول فتنزهوا منه اخرجه الطبراني والدارقطني قوله روى عن انس انه قال في القارة اذا ماتت في البئر واخرجت من ساعتها ينزع منها عشر من دلوها =

الحال لفظ لا إلى داوود:

٢٤ عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين لبنى النخاريعة يان بالنعيمة والبول فاخذ مسحتهما فتشقهما توضع على هذا القبر شقا وعلى هذا القبر شقا قال لا يزال يخفف عنهما طيبتين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن وهو ضعيف وعن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه الطبراني في رجال موقوف ١٣

التشؤن بطريق الاستحباب لم يثبت ابن عباس انه قال في غارة تموت في البئر ينزح منها ثمنون دلو فقلنا ان الراس على الوجوب وانما ابن عباس على الاستحباب فوثقنا ١٢ بهاد **له قوله** وهو الاظهر قبل الجامع الصغير آخر التصنيفات فيكون القول فيه هو الرجوع اليه ١٣ **له قوله** دلوا الخ ذليل ولوليس فيه ماع وهوراية الحسن عن ابى حنيفة ١٤ عناه **له قوله** لحصول المفقود وهو نزح المقدار الذي قدره الشرع ١٥ **له قوله** وان ماتت فيها شاة النما في غير مكلب والنخري اذا استخرج جالا ينزح شيء من الماء وهذا الما يصيب الماء فنه اما اذا اصابت فان كان سوره ظاهر الاما ظاهر وان كان سوره نبها فالما نجس وان كان مكروها فالما كروه ويستحب ان ينزح منها عشر دلاء وان كان مشكوكا ينزح ماء البئر كل كما في منزح الطمادي ١٦ نهايه **له قوله** واودى الظاهر ان علف على شاة فيسلم تاينث الفعل مع تذكير فاعلموا لاني ان يجعل معطوفا على مات بمذات مات ١٧ مولوي محمد عبد الحى نور الدائم رحمه **له قوله** او كلب موت الكلب ليس بشرط حتى لو انفس واخرج جيا ينزح جميع الماء وكذا كل شيء سوره نفس او مشكوك وان كان مكروها فيستحب نزهة في رواية والشاة اذا خرجت حيية ان كانت هاربة من السبع نزح كل خلافا للمد والأكدي اذا اخرج جيا ان كان محدثا نزح اربعون وان كان جنباً نزح كل ولو وقع انسان ميت قبل الغسل يتجسس وان كان بعد الغسل لا لان يكون كافرا او جنبا ١٨ مجم **له قوله** ميئزة من اعنت الارض اي رويت وماء معين اي جاد ١٩ عناه **له قوله** مقدار ما كان فيه اشارة الى ان الاعتبار للماء الذي كان في وقت وقوع الجنامة ٢٠ **له قوله** فينزح الخ حتى اذا كان طول الماء عشر قصبات فانقص بعشر ولا قصبة واحدة يعلم ان كل الماء مائة ولو فنيزح تسعون دلو اخرى ٢١ عناه **له قوله** وعن محمد بن الحروري عن ابى حنيفة ٢٢ اذا نزح منها مائة يكتفى به ويؤتى على آبار الكوفة لقلة الماء فيها ٢٣ نهايه **له قوله** على ما شاهد الخ من غالب مياه آبار بغداد لان آبار بغداد لا تزيد على ثلث مائة دلو ٢٤ - **له قوله** كما هو باري فان مادته ان يعوض مثل هذا راى المشتبه كما تقدم من قوله هو ما يشكره الناظر ٢٥ عناه **له قوله** وهذا الشبهة بالنظر الى ما بين المستنبط من الكتب والاستئذان التمس تعالي اعتبر قول رجلين عدلين في تقوم الصيد كما قال خبراء مثل ما قل من التهم يحكم به ذو العدل وكذلك في الشهادة قال الله تعالى واشهدوا بذى عدل حكما وما اشترطت البصيرة لها في المازلان الاحكام انما تستفاد من علم بها اصل قوله تعالي فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون ٢٦ طالع العدد **له قوله** وقال الخ وكان ابو يوسف يقول يقول ابى حنيفة ٢٧ حتى رأى طائرا في منقاره غارة ميتة فاعتقاها في البئر فرجع الى هذا القول ٢٨ نهايه **له قوله** لان اليقين الجلي بان الماء كان ظاهرا يتبين ووقع الشك في جهالة في ما معنى واليقين لا يزول بالشك فلا يلزم بالجهالة الى زمان اليقين بوقوع الجنامة لان اليقين لا يزول الا بيقين مثله ٢٩ عناه **له قوله** لمن رائى الخ حيث لا يلزم مادة شيء من الصلوات ٣٠ نهايه

قوله وروى عن ابي سعيد الخدري انه قال في الدجاجة اذا ماتت في البير ينزح منها اربعون دلو قال ابن التركماني رواها الطحاوى من طرق وليس ذلك فيه و
انما فيه من طريق حماد بن ابي سليمان انه قال في دجاجة وقعت في البير فماتت قال ينزح منها قدر بعين لوالا وخمسين قوله وروى عن ابن عباس وابن الزبير انهما
افتيا ينزح البير كلها حين مات زنجي في بئر زمزم الدارقطني من طريق ابن سيرين ان زنجيا وقع في زمزم فامر به ابن عباس فاخرجهم عنها
جاءت من الركن فامر بها قد سمت بالقياطي والمطارق حتى نزحوها فلما نزحوها..... انفجرت عليهم قال البيهقي ابن سيرين عن ابن عباس منقطع وقال
ابن ابي شيبة حدثنا هشيم حدثنا منصور هو ابن زاذان عن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فمات فامر به ابن الزبير فنزح ماءها فجعل الماء لا ينقطع فنظر فاذا عين
تجري من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم واخرجه الطحاوى من طريق هشيم وعن عمرو بن دينار ان زنجيا وقع في زمزم فمات فامر به ابن عباس فاخرج
وسدت عيونها ثم نزلت اخرجه البيهقي وفيه ابن لهيعة وعن قتادة عن ابن عباس ان زنجيا وقع في زمزم فمات فانزل اليه رجلا فاخرجه ثم قال انزحوا ما فيها
من ماء وهذا منقطع اخرجه البيهقي واخرج من طريق جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن ابن عباس نحوه ومن وجه اخر لم يذكر ابن عباس وروى البيهقي من
طريق ابن عيينة قال انا بمكة منذ سبعين سنة لمار صغيرا ولا كبير يعرف حديث الزنجي ولا سمعت احدا يقول نزحت زمزم وقال الشافعي ان ثبت هذا عن
ابن عباس فلعل نجاسة ظهرت على وجه الماء وانزحها للتنظيف ١٢

متى أصابته ولا حنيفة ان للموت سبباً ظاهراً وهو الوقوع في الماء فيقال به عليه الا ان الانتفاخ دليل لتقدم فيقيد بالثلاث عدم الانتفاخ التفسخ

دليل قرب العهد فقد ناه يوم وليلة لأن ما دون ذلك ساعات لا يمكن ضبطها وأما مسألة النجاسة فقد قال المعلى هي على الخلاف فيقدر

بالثلاث في البالي ويوم وليلة في الطري ولو سلم فالثوب يبرأ أي عينه والبير غائبة عن بصره فيفترقان **فصل في**

الأسار وغيرها وعرق كل شيء معتبر بسورة لانهما يتولدان من لحمه فاخذ احدهما حكم صاحبه وسورة الادعي وما يؤكل

لحمه طاهر لان المختلط به اللعاب وقد تولد من لحم طاهر ويدخل في هذا الجواب الجنب والمخاض والكافر وسورة الكلب نجس

ويغسل الاناء من ولوعه ثلثا لقوله عليه السلام يغسل الاناء من ولوع الكلب ثلثا ولسانه يلاقى الماء دون الاناء فلما تنجس

الاناء فالماء اولى وهذا يفيد النجاسة والعذ في الغسل وهو حجة على الشافعي في اشتراط السبع ولان ما يصيبه بوله يظهر

له قوله ان الموت الخ يعني ان الاعانة على السبب الظاهر واجب عند خفاء السبب والكون في الماء تحقق وهو سبب ظاهر

لموت والموت في نفس الامر قد غفى فيجب اعتبار انما فيه اعانة على السبب الظاهر عند خفاء السبب **له قوله** فيقال فيقال عليه بشكل بالصيد اذا جرح وغاب وقد تقدم الطالب عن طلبة ثم وجهه بيتا لا يוכל

لان احتمال الموت بسبب آخر قائم ما ظهر بهنا احتمال سبب آخر وجوب سبب ظاهر وهو الجرح وبهنا لم يعتبر احتمال سبب آخر وما حال الموت على السبب الظاهر وجوبه ان ما شرع مع المنا في فالو يوم فيك كالتحقق كاني مسألة

الصيد بخلاف مسألة البير **له قوله** عليك كجرح انسان فلم يزل الجرح صاحب فرائض حتى مات بحال موته على تلك الجراحة **له قوله** فيقدر بالثلاث قلت قد ردة الانتفاخ بهنا بثلاثة ايام وقال

في الميت الذي دفن بلا صلوة ان يصلى عليه قبل ان يفتن والعبرة في معرفة ذلك الكبرائى المتكلم هو الصحيح لا اختلاف الحال بالزمان والمكان فلم يقدر الانتفاخ بهنا بالثلاث **له قوله** لان ما دون ذلك سمات

واما اليوم واليلة فسا عا حكمة ساعة واحدة **له قوله** في البالي هو اخص من اليابس لانه عبارة عن اليابس الذي يقام بعده وقدم العهد لا يتحقق الا بعد مدة طويلة فيقدر بالثلاث خلافاً لما قيل ان ليس بالنجاسة

حاصل في اكل من يوم وليلة فكيف يستدل به على ان مدة اصابتها ثلثة ايام **له قوله** فضل في الاسار ما فرغ من بيان فساد الماء وعدمه باعتبار وقوع نفس الحيوانات فيه ذكرها باعتبار ما يتولد منها وهو السور **له قوله** عناية

لان الفصل معقود للسور لكن لما كان المقصود بيان حكم المختلط من الماشات وذلك في اللعاب اذ هو الذي يكثر من الماشات بخلاف العرق قال ذلك ليعلم ذكر السور غير ان يتصل به فيفصل ما قاله **له قوله** معقود لسوره

بذات القياس ولكنهم استحسنوا في عرق الحمار فجعله طاهر لان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ذكره كغيره **له قوله** وسورة الادعي مطلقا الحال غلب الحرفان سورة في تلك الحمار نجس قبل بلع ريقه فان بلع ريقه

ثلث مرات طاهر فرغ من الام لان الماش مطلقا معقود عنه من غير اشتراط الصب عنده وما يוכל لمن من الطيور والدواب الا بال والبق والجلاد وهي التي تاكل الورد **له قوله** جمع الانهر

له قوله طاهر لما روى ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اتي بقدر من لبن فخر به وناول الباقي اعرابيا كان من بينه فخر به ثم ناوله ابا بكر فخر به ولان عين الادعي طاهر ودان لا يוכל كرامة لان النجاسة

له قوله الجنب لان ما لا في الجنب من الماش شفاة او احدى شفقتا الشفتان طاهران حقيقة لان النجاسة على اعتقاد من حيث الحقيقة لما بينا والنجاسة الحكيمة على قول محمد لا تغير صفته الماء اذا لم يقصد به القرية

ولم يقصد بهنا القرية انما قصد به الشرب فلا تغير صفته الماء على مذهب وكذا على قولها لان النجاسة الحكيمة وان كانت توجب نجس الماء اذا سقط به فمما وان قصد به الشرب لان الماء لم يتنجس نجسا

للجرح كما سقط اعتبار النجاسة في ادخال اليد وان سقط به الفرض من اليد **له قوله** والى نفس لما روى ان عائشة شربت من اناء في حال حيضها فوضع فم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

على موضع فيها فشربه **له قوله** والكافر لما روى ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انزل وفد فثيقت في المسجد وكانوا مشركين ولو كان بين الشرك نجسا لما فعل ذلك ولا يعارض لقوله تعالى انما المشركون

نجس لان المروية النجس في الاعتقاد **له قوله** لقوله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا دخل الكلب في اناء ادمكم لغيره ولينسله ثلث مرات انتهى رواه ابن عدي في الكامل **له قوله** -

له قوله لقوله عليه السلام يغسل الاناء الخ الحديث رواه ابو هريرة روى عن من طريقين الاول اخبره الدارقطني في سنن عبد الوهاب بن ضحك عن اسمعيل بن هشام عن عروة عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يغسل الاناء من ولوع الكلب ثلثا او غسالا في اخبر ابن عدي في الكامل عن الحسين بن الكواكب حدثنا اسحق حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا اذا ولع الكلب

في اناء ادمكم لغيره ولينسله ثلث مرات فان قلت قال الدارقطني تفرد به عبد الوهاب بن الضحاك وغيره يروى عن اسمعيل بن عياش بهذا الاسناد فغسلوه سبعا وهو الصواب وقال البيهقي في اسناده اسمعيل بن

عياش وهو لا يثبت به خصوصاً اذا روى عن اهل الجواز ثلثت طاهره الكلام المطلق القول وان لا يثبت به واد اذ روى من اهل الجواز ان اشبه في عدم الاحتجاج به وعلى هذا فغالف البيهقي بهنا ما ذكره في باب ترك الوضوء

من الدم وقال القهردوي في تجريد هذه ان قولهم عبد الوهاب بن الضحاك عن اسمعيل بن عياش بهذا الاسناد فغسلوه سبعا وهو الصواب وقال البيهقي في اسناده اسمعيل بن عياش وهو لا يثبت به خصوصاً اذا روى من اهل الجواز ثلثت طاهره الكلام المطلق القول وان لا يثبت به واد اذ روى من اهل الجواز ان اشبه في عدم الاحتجاج به وعلى هذا فغالف البيهقي بهنا ما ذكره في باب ترك الوضوء

من الدم وقال القهردوي في تجريد هذه ان قولهم عبد الوهاب بن الضحاك عن اسمعيل بن عياش بهذا الاسناد فغسلوه سبعا وهو الصواب وقال البيهقي في اسناده اسمعيل بن عياش وهو لا يثبت به خصوصاً اذا روى من اهل الجواز ثلثت طاهره الكلام المطلق القول وان لا يثبت به واد اذ روى من اهل الجواز ان اشبه في عدم الاحتجاج به وعلى هذا فغالف البيهقي بهنا ما ذكره في باب ترك الوضوء

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث يغسل الاناء من ولوع الكلب ثلثا الدارقطني عن ابي هريرة هذا وزاد او حسا او سبعا قال تفرد به عبد الوهاب بن الضحاك عن اسمعيل بن عياش واخرجه من وجه اقوى من هذا موقوفاً بلفظ احراقه وغسله ثلث مرات واخرجه ابن عدي من طريق حسين الكرابيسي وعروة بن شيبه كلاهما عن اسحق الاذرق عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة نحو الموقوف هون رواية عمرو بن شيبه موقوفاً قال ابن عدي لم يرفعه غير الكرابيسي ولم واحد له حديثاً منكراً غير هذا وأعله البيهقي بعبد الملك بن ابي سليمان وقال لا يثبت به اذا انفرد فكيف اذا خالف واحتج الطحاوي بحديث عبد الله بن مغفل الذي اخرجه وقال من اخذ بالرائد في حديث ابي هريرة يلزمه الاخذ بزيادة عبد الله بن مغفل مسلماً بلفظ اغسلوه سبعا وعروة الثامنة بالتراب

له قوله على مذنب إلى حيفة الخ وإما على قول محمد فلا لأن النجاسة عنه لا تزال إلا بالار ١٢ **فله قوله** واليوسف لهما يجوز أن إزالة النجاسة بالماضيات الطاهرة ولكن الصب شرط عندنا في يوسف
 للتطهير في العضو سقط اعتباره بهنا للضرورة ١٣ **نهية له قوله** الخلافة الجارية في مزارات الناس ١٢ **بهم الانهر له قوله** بحيث لا يصل إلى الجيوب من على قميص أحدهما إن تكون ميمونة في بيت نفسها
 والثاني أن تكون ميمونة بحيث يكون راسها وشربها وكلها خارج البيت والاولى تحول في مزارات نفسها دون الثانية وإنما قيد بقول بحيث الإشارة إلى الوجه الثاني ١٣ **عنايه له قوله** وكذا سور سباع الطير أي
 كما يكره سور الدجاجة الخلافة يكره سور سباع الطير والقياس أن يكون نجسا كسور سباع البهائم تنجس لعابها المتولد من العلم بالنجس ووجه الاستحسان أنها تشرب بمقتارباؤها أعظم حافت طاهر بخلاف سباع البهائم
 فإنها تشرب بلسانها ولسانها رطب بلعها باطلان في سباع الطير مضرورة لأنها تنفض في الهواء فتشرب ولا يمكن موانئها في الصمغ بلخات سباع البهائم لكن سباع الطير تاكل العذرة فالأول أورث
 كراهة ١٣ **الهداد له قوله** لأنها تاكل الميتات قال الفقيه أبو الليث روى الحسن بن زياد عن أبي حيفة أنه قال إن كان هذا الطير لا يتبادل الميتة مثل البازي إلا على خلافه ١٢ **له قوله** لأن حرمة العلم أي لا
 يلحق التكريم فلا ينتقض الحكم بالأدنى ١٣ **مولوى محمد علي مدني** **له قوله** والتبعية على العلة في الهرة قيل معناه يلحق التبعية على العلة التي كانت في الهرة وقيل هو جواب سؤال مقدر فقده ما ذا الذي دكم على
 كون الطوائف ملزمة لسقوط النجاسة ووجه ذلك أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ملل سقوط النجاسة عن سور الهرة بعله الطوائف يقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنها من الطوائف عليكم والطوائف وقد وجد الطوائف
 في مساكن البيت أزيد منه في الهرة ١٢ **عنايه له قوله** مشكوك فيه كان الشيخ أبو الطاهر يكره هذه العبارة ويقول لا يجوز كون شيء من أحكام الشرع مشكوكا فيه بل هو مضاف في النوازل بكل ما شرب منه الحمار ١٣ **له قوله**
 مشكوك فيه لتعارض الأدلة لا روى من ابن عباس أن قال سور الحمار طاهر من ابن عمر بن الخطاب ١٢ **بهم الانهر له قوله** لأنه لو كان طاهرا لكانت الميتات الملازمة فلا بد له أن يكون طاهرا غير مشكوك إلا لأن يكون العلاب
 المختلط به طاهرا غير مشكوك لاستحالة أن لا يكون الماء مشكوكا مع الشك في ما هو المختلط به إذا الماء يتصف بصفة المختلط ومضى كان العلاب طاهرا غير مشكوك لا يخرج من الطهورية إلا بعد أن ينسب العلاب عليه ١٢ **الهداد له قوله**
له قوله لا يجب عليه ولو كان طهارة الماء مشكوكا لوجب غسل رأسه الذي سحر بسوء الماء احتياطا إذا شك بوجوب الغسل وإن كان التوهم لا يوجب بل يقتضيه الاستحباب ١٢ **عنايته** طهارة الماء وهو الماء تعالى **له قوله**
 وكذا لبنة أي الحمار المذكور هو الحمار فكانت اللبن يكون لثان دون الحمار قلت المراد بالحمار هذا الجنس فيتناول الذكر والأنثى وتخصيص الحمار لشرقه باعتبار الذكورة وقد يجاب بأن الحمار سب اللبن فيعلم أن يضاه
 إليه اللبن تسبيحا ١٢ **عنايته** طهارة الماء **له قوله** طاهر قيل المذكور ليس بظاهر الرواية وإنما هو فيه نجس والمذكور في الكتاب أنها بوراية عن محمد ١٢ **عنايه له قوله** لا يمنع جواز السلو في عرق عن أبي حيفة ثلث
 روايات في رواية قال هو طاهر وفي رواية قال هو نجس بما سبه فليظن ١٢ **نهية له قوله** روى أبو جهم مروي عن محمد أنه قال أربع لغس فيه الثوب لم يتنجس وبى سور الحمار الماء المستعمل
 ولبن الأتان ولؤلؤ ما يؤكل لحمه ١٢ **عنايه له قوله** تعارض الأدلة فريث خير في القادر القدور وفي بعض روايات أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم امر أن يأتى بالثوب فانهاد جس رداءه الطراد وغيره فيغسل
 الحرمة وحديث غالب ابن الأبرج حيث قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بل لك من مال فقال ليس لي مال إلا الحيرات فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كل من سمين مأك فيغسل الحبل ١٢ **فله قوله**
قوله واختلاف العمارة وفيه نظر لأن اختلاف العمارة لا يورث شك بل يثبت أن يعمل بابها شاد قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أصابني كالجمجم أبهم أقدمه أبهم أبهم بتم وصاروا اختلاف فهم كسائر بني القبايس فإن
 تعارضها لا يوجب الشك بل يوجب المجتهد بابها شاد بشهادة القلب عندنا وعند الشافعي لا يشترط شهادة القلب لأن كلامها جازم بخلاف الفنين المتعارضين لأن أحدهما منسوخ والنسوخ ليس بحجة فلو عمل بابها
 شاد كان فيه احتمال العمل بالأدليل فوجب الشك البتة فكل من قول العمارة حجة كالقبايس ١٢ **الهداد له قوله** وطهارة قال شيخ الإسلام والاصح في الشك دليل الاشكال وهو أن الحمار يربط في الدرد والنافية فيشرب
 من الاول والى للضرورة والبولى آخر في اسقاط النجاسة في الفارة الهرة إلا أن الضرورة في الحمار متعاعدة عن الضرورة في الحرمة والفارة لأنها تعلقان في معاني البيت بخلاف الحمار ولولم يكن الضرورة ثابتة أصلا كما في سور
 السباع والبهائم لوجب الحكم بما سبه سوؤه لما اشكال ولو كانت الضرورة مثل ضرورة الهرة لوجب الحكم باسقاط النجاسة فثبت الضرورة من وجه دون وجه فقد استوى ما يوجب الطهارة والنجاسة فساقا للتعارض فوجب
 الميرال ما كان ثابتا قبل التعارض والثابت قبله شيان الطهارة في جانب الماء والنجاسة في جانب اللعاب لأن اللعاب متولد من اللحم والحمة نجس فكان العلاب نجسا وليس أحدهما أولى من الآخر فيتعاضل الأمر مشكلا ١٢
نهية له قوله ترجيح الحرمة والنجاسة استشكل بما إذا خمد عمل كل طعام وآخر حرمة فانه يريح خبر الجمل وما إذا خمد عمل الطهارة الماء آخر نجاسة فيخرج الطهارة واجيب بأن تعارض الخبرين في الطعام لوجب التهاثر
 والعمل بالأصل وهو الأصل ولا يجوز ترجيح الحرمة بالاتحاد لاستمرار حكمه في خبر الأصل من غير دليل فأما أدلة الشرع في مل الطعام وحرمة فوجب الترجيح بدليل وهو تفصيل النسم الذي هو بطلان الأصل على ما عرفت في
 الأصول والعمل بالاتحاد واجب عند عدم المانع وكذا إذا تعارض الخبران في الماء لوجب التهاثر والعمل بالأصل بل لا يورث وقوع الشك باختلاف النجاسة والأصل عدمه فبقى الماء على أصله وهو الطهارة فاما بهنا فقد اختلط اللعاب المتولد
 من اللحم لماد يمتنع وقد ترجح به الحرمة فيه بانفاق الروايات من أصحابنا فيجب ترجيح النجاسة ١٢ **عنايه**

قوله وسبب الشك تعرض الأدلة في إباحته وحرمة واختلاف الصحابة في طهارته ونجاسته يعني سور البغل والحمار ويحتمل عود الضمير إلى سور من حيث هو أو على اللحم وقد أخرجه الشيخان عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي داود عن غالب بن أبيجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم لحم الحمير الإهلية ولا يذبحها ولا يأكلها ولا يشرب لبنها ولا يطعمها ولا يعطى منها ومن سمي حماراً واستاده ضعيف مضطر بسياقه في الذبايح

بمنزلة فان لم يجد غيرها يتوضأ بها ويتيمم ويجوز ايما قدم وقال زفر لا يجوز الا ان يقيد الوضوء انه ماء واجب الاستعمال
 فاشبه الماء المطلق ولنا ان المطهر احد هما فيفيد الجمع دون الترتيب وسور الفرس طاهر عند هالان لحمة مأكول وكذا عند ه في
 الصحيح لأن الكراهة لاظهار شرفه فان لم يجد الا نبيذ التمر قال ابو حنيفة يتوضأ به ولا يتيمم لحديث ليلة الجن فان النبي عليه
 السلام توضأ به حين لم يجد الماء وقال ابو يوسف يتيمم ولا يتوضأ به وهو رواية عن ابي حنيفة وبه قال
^{في سورة المائدة البقرة ١٢}
^{في سورة المائدة البقرة ١٢}
^{في سورة المائدة البقرة ١٢}
^{في سورة المائدة البقرة ١٢}

له قوله يتوضأ الم في شرح الجامع الصغير للامام الحنبلي وعن نصير بن يحيى في رجل لم يجد الا سور الحمار قال بهن في ذلك
 السور حتى يصير عادا للماء ثم يتيمم فرض قوله على ابي القاسم الصغار فقال هو قول ابي حنيفة ١٢ نهية
 قوله ويجوز ايها قدم بهن في مكان الاول اختلوا في النية في الوضوء لسور الحمار والاحوط ان يتوضأ في سور
 الحمار وعلى النظم ثم يتم فصلها باصم الظهر ١٢ قوله فيفيد الجمع دون الترتيب يعني ان المطهر في الواقع احدهما اما
 السور والرتاب فان كان الاول فلا فائدة في استعمال الثاني تقدم او تاخر وان كان الثاني فلا يضر التقدم والى غير وجه الضم دون الترتيب ١٢ نهية
 قوله في رواية ابي حنيفة وهو رواية البجلي عندي في رواية الحسن عن ابيه عن كبره في رواية قال هو مشكوك كسور الحمار في رواية كتاب الصلوة قال هو طاهر وهو الصحيح من مذهبه ١٢ نهية
 قوله لان الكراهة
 قوله لم يفرس لا حرام لانه آكل الجراد لا الجمل سنة فلا يؤثر في كراهية سورة ١٢ جمع الانهر
 قوله فان لم يجد الا نبيذ التمر في فصل الاسرار لان له شيئا خاصا لسور الحمار والبخل على قول محمد فانه
 يقول يتيمم اليتم الى الوضوء احتياطا ١٢ نهية
 قوله حديث ليلة الجن رواه الطحاوي في كتابه حديثنا يحيى بن عثمان حديثنا اصبح بن العزج وموسى بن هرون قال حديثنا جرير بن عبد الحميد عن قابوس عن ابيه عن ابن
 مسعود قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فظلم خطأ واخطى في ذلك لى لا تخرج حتى ارجع اليك ثم ابطأ فما جاء حتى السمر جعلت اسمع الاصوات ثم جاء فقلت اين كنت يا رسول الله فقام
 ارسلت الى الجن فقلت ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم من دعوتهم وسلموا على النبي ١٢ نهية
 قوله قوله فان لم يجد الا نبيذ التمر في رواية الترمذي فتوضأ منه ١٢ فتم القدير

حديث التوضي بنبيذ التمر الاربعة النساء عن ابن مسعود عن طريق ابي فزارة عن ابي زيد مولى عمرو بن حريث عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
 ليلة الجن عندك طهور قال لا الا شئ من نبيذ في اداة قال ثمرة طيبة وماء طهور زاد الترمذي فتوضأ منه وقال ابو زيد رجل مجهول رواه احمد وزاد ايضا و
 توضأ منه وصلى وقال ابن ابي حاتم عن ابي زينة ليس بصحيح ابو زيد مجهول وكذا حكى ابن عدى عن البخاري وقال هو خلاف القرآن وابو فزارة وهو راشد
 ابن كيسان وهو ثقة ويقال غيره فقال احمد هورجل مجهول فاخرجه ابن عدى من طريق ابي عبد الله الشقري عن شريك القاضي عن ابي زائدة عن ابن
 مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم معك ماء قلت لا الا نبيذ في اداة قال ثمرة طيبة وماء طهور فتوضأ وقال شوشه ابو عبد الله الشقري عن
 شريك والمحموظ عن ابي فزارة عن ابي زيد عن ابن مسعود والحديث يابى زيد ضعيف وروى احمد والطحاوي من طريق سليمان التيمي حدثني ابو تيمية عن عمرو
 البكالي عن عبد الله بن مسعود قال استبغى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا مكانا كذا وكذا فخطا لي خطا وقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج
 منها فانك ان خرجت هلكت الحديث بطوله قال الطحاوي البكالي هذا من اهل الشام ولو يروى عنه الا ابو تيمية وليس هو بالمجهول وانما هو سلمي بصري
 ليس بالمعروف وله طريق اخرى اخبرها الدارقطني من طريق ابي واثل سمعت ابن مسعود يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فاتاهم فقرا عليهم
 فقال لي معك ماء يا ابن مسعود قلت لا والله يا رسول الله الا اداة فيها نبيذ فقال ثمرة طيبة وماء طهور فتوضأ به وفيه الحسن بن عبد الله البجلي وهو كذاب
 له طريق اخرى اخبره احمد والدارقطني من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي رافع عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن معك
 ماء قال لا قال امعك نبيذ قال احسبه قال نعم فتوضأ به قال الدارقطني علي بن زيد ضعيف والورافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود وتعبقه ابن دقيق العيد
 بان علي بن زيد صدوق انما هو سئي الحفظ وسماع ابي رافع عن ابن مسعود ممكن فانه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولو يروى عن ابي بكر وعمر ومن بعدهم
 قال ابن عبد البر في الاستيعاب عظم رواية عن عمرو بن ابي هريرة وطريق اخرى اخبرها الدارقطني من طريق يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي عبيدة وابي
 الاخر عن ابن مسعود قال مربي النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذ معك اداة من ماء ثم انطلق وانما معه فذكر الحديث وقال فيه فلما افرغت عليه من الاداة
 اذا هو نبيذ فقلت يا رسول الله اخطأت بالنبيذ فقال صلى الله عليه وسلم ثمرة حلوة وماء عذب وفيه الحسن بن قتيبة وهو ضعيف وكذا الراوى عنه اخوه
 الدارقطني ايضا من طريق ابي سلام عن ابن غيلان الثقفي انه سمع عبد الله بن مسعود يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن بوضوء فبثته
 باداة فاذا فيها نبيذ فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ معك اداة من ماء ثم انطلق وانما معه فذكر الحديث وقال فيه فلما افرغت عليه من الاداة
 لكن ليس فيها ذكر نبيذ اخبر الطحاوي من طريق جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البراء فخطى
 خطأ وادخلني فيه وقال لي لا تخرج حتى ارجع اليك ثوبا بطأ فما جاء حتى السمر جعلت اسمع الاصوات ثم جاء فقلت اين كنت يا رسول الله قال ارسلت الى الجن فقلت
 ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم حين دعوني وسلموا على قال الطحاوي ما علمنا لاهل الكوفة حديثا يثبت ان ابن مسعود كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ليلة الجن مما يقبل مثله الا هذا قلت ومن ثم ادعى بعضهم تعدد وفود الجن وهو قوي فقد روى الطبراني وابو نعيم في الدلائل عنه من طريق ابي سلامة
 حدثني عمرو بن غيلان الثقفي اتيت عبد الله بن مسعود فقلت حدثت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفدا الجن قال اجل قلت حدثني كيف
 كان قال ان اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجلا بغشيبة الا انا فانه لم ياخذني احد فمربي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق لعل اجد لك شيئا فانطلق
 حتى اتى حجرة امرسلة فدخل الى اهله ثم خرجت الجارية فقالت يا ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد لك شيئا فارجع الى المسجد الحديث بطوله
 في وفود الجن بقيق الغرقد وفيه ما يقتضى ان ذلك كان بالمدينة من جهة ذكر الصفة والمسجد والبقيع ومن ذكر حجرة امرسلة وله طريق اخرى عند البيهقي
 من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابن مسعود وليس فيه ذكر النبي وفي اخره فزارة مبرك ستين بغير او من طريق ابي علقم عن ابن مسعود انه ابصر
 زفا في بعض الطريق فقال ما هؤلاء قالوا هؤلاء الزط قال ما رايت شبيهاهم الى الجن ليلة الجن وكانوا مستغفرون يتبع بعضهم بعضا ثم اخرج ابو نعيم ايضا من
 بقيقه برص

له قال في شرح المذهب حديث ابن مسعود ضعيف باجماع المحدثين وقال الطحاوي انها ذهب ابو حنيفة ومحمد الى الوضوء بالنبيذ اعتمادا على حديث ابن مسعود ولا
 اصل له ١٢ وقع في رواية ابي داود وهو زائد ١٢

له قوله علا بآية التيمم فانها تنقل التيمم عن عدم الماء المطلق الى التراب ونبه المصنف من وجه ١٢ عن آية **له قوله** او هو منسوخ بها فان قيل نسخ الكتاب بالسنه لا يجوز عند الشافعي فكيف يستقيم قوله او هو منسوخ بها جيب بان ذلك جواب ابى يوسف خاصة والمشارك بينهما هو قوله علماء ١٢ عن آية **له قوله** لانها منه كانه بد التيمم ما خبرنا ابو الحسن مدين محمد السرخسي خبرنا ابو علي زاهر بن احمد السرخسي خبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد النخعي خبرنا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في بعض اسفاره فمضى اذ كنا بالبيداء وبذات الجبل ففعل عقدي فانما رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ماء فاني اناس اباحوا فقالوا لا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وباناس وليسوا على ما وليس معهم ماء فاجاب ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وباناس وليسوا على ما وليس معهم ماء قالت فما تبغى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يلعن بجمده في خاف مني فلا يغني عن التحرك الا ما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على فذى قام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين اصم على غير ما ونازل الله تعالى آية التيمم فقال اسيد بن حضير وهو اهل التقية ما هي باول بركنكم يا آل ابي بكر قالت عائشة ففعلنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحت ١٢ تفسير عالم التنزيل **له قوله** اضطر بالاعتبار ان بعض الاما حديث تدل على ان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بسل الجنب وبعض الروايات تدل على انه لم يشهد باعدوا واذ وقع الاضطراب في الحديث لم يكن بذاك ١٢ مولوي محمد علي الجواليقي مرقد **له قوله** وفي الروايات المتفاوتة اختلاف في انتساب هذا الحديث بآية التيمم بجملة التاريخ ١٢ عن آية **له قوله** قلنا المذبح دخل مقدّمه فترجمه ان آية التيمم بدنية بلا شك كما يشهد عليه اقوال المفسرين وليد الجنب كالحرج في بعض الروايات من عبد الله بن مسعود ما شئ جلاله التاريخ بل لا يجوز ان يكون الحديث منسوخا ١٢ مولوي محمد علي الجواليقي مرقد **له قوله** ليدل الجنب ان قال السرخسي قوله ليدل الجنب كانت غير وادعى يوم انها كانت بالمدينة ايضا ولم ينقل ذلك في كتاب الحديث ١٢ فخرج زعمي **له قوله** كانت غير وادعى ذكر صاحب آكام المرجان في احكام البان ان ظاهر الاحاديث الواردة في ليدل الجنب انها كانت ست مرات وذكر متناثرة في بعض الفرقة حفصا بن اسود مرتين بكرة مرة رابعة فانه المدينة حفصا الزبير بن العوام فلا يقطع بالسنه ١٢ **له قوله** فلا يعم دعوى السنه اذ يجوز ان يكون اللفظ الثاني في المدينة بعد آية التيمم ١٢ عن آية **له قوله** والحديث الخ في نظرنا المشهورا كان احاد في الاصل ثم تواتر عند المتأخرين وليس به كذلك بل تكلم فيه كثير من المتأخرين ١٢ **له قوله** مشهور ليس به يد المشهور الاصطلاح بل المعنى القوي ١٢ **له قوله** علمت به الصحابة فنفى سنن الدارقطني عن عبد الله بن عمر عن ابن عباس انه قال النبوة دعوى من لم يجد الماء واخرج ايضا عن الحديث عن علي انه كان لا يرى بأسا بالوجود بالنبية ١٢ بل **له قوله** الصحابة ومن هذا قال ابو حنيفة ان اشتبه كون عبد الله بن مسعود مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليدل الجنب قلنا في الباب ما يمكن الاعتماد عليه وهو رواية هذه الكتب من الصحابة كذا في بسوط شيخ الاسلام ١٢ عن آية **له قوله** ويكثر بزيادة الكتاب فيكون التقدير حكم الزيادة فان لم يجد الماء ولا نبية فترجموا ١٢ **له قوله** والما لا يقتل الخ اعترف مشائخنا في الانتساب بجدة التيمم عن ابي حنيفة منهم من لم يجوز ان الماتر في الوجود خاصة والاصح ان يجوز لان المخصوص عن القياس بالنسب ملحق به ما في معناه من كل وجه ١٢

بقیہ از ص ۴۶

حدث الزبير بن العوام نحوه بطوله ولفظه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال ايكويتبعني الى وفد الجن الليلة فاستكت القوم ثلثا فعربي فاخذ بيدي الحديث وفي البخاري عن ابي هريرة رفعه اتاني وفد من نصيبين فسالوني الزاد الحديث وروى ابن ابي حاتم في تفسير الجن من طريق ابن جريج قال عبد العزيز بن عمران اما الجن الذي لقوه بئكة فجن نصيبين انتهى وهذا ان ثبت حمل على ان اياهرة سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقوعه لانه حضرة وقد انكر جماعة حضرة ابن مسعود ليلة الجن فاستد البيهقي الى ابن مسعود قال لو اكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ووددت اني كنت معه وكذا اخرج الطحاوي واخرج مسلم عن علقمة ان الشعبي ساله هل كان ابن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وفي لفظ لو اكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وددت اني كنت معه ولاي داود من هذا الوجه لو يكن معه منا احد واخرج البيهقي من طريق عمرو بن مرة سألت ابا عبيدة بن عبد الله كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا قال وسألت ابراهيم فقال ليت صاحبنا كان ذلك واخرج الطحاوي قول ابي عبيدة وقال لم يعترف به اتصالا ولا انقطاعا الا ان ابا عبيدة مع تقدمه في العلم لا يخفى عليه مثل هذا من حال ابيه وكذلك ابراهيم النخعي مع شدة ما رسته بحديث ابن مسعود وتنقيه عنه والذي يظهر انه لم يحضر معه حال كلامهم معه وانما اخرج معه فاتخذ في المكان المذكور الى ان رجع اليه كما دلت عليه الاحاديث المتقدمة فمنها ما اخرج مسلم عن طريق الشعبي عن علقمة سألت ابن مسعود هل شهد منكم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتفتنا في الادوية والفتا فقلنا استطبروا غيبيل قال فيمتنا بشريلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء الحديث قال البيهقي هذا يخاف ما جاء عن ابن مسعود انانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان اقرء على اخوانكم من الجن ليقم معي رجل منكم ولا يقيم معي رجل في قلبه مثقال حبة خرد من كبر قال فقامت معه ومعى ادوة مرق حتى اذا برزنا خط حولي خطا ثوقا لا يخرج منها فانك ان خرجت منها ما لترني ولما رك الى يوم القيمة الحديث قال البيهقي ويمكن الجمع بان المراد بمن فقد غير الذي علم بخبر وجه قلت ويمكن الجمع ايضا بتعدد القصة كما مضى فهذا الجمع بين خبري النفي والاثبات ١٢:

متعلقہ صفحہ هذا۔

قوله ان في الحديث اضطراباً تقدم ببيانه وقوله ان في التاريخ جهالة قد ظهر من الطرق المتقدمة ما يقرب ذلك وقوله ليلة الجن كانت غير واحدة تقدم ببيانه ايضاً وقوله والحديث مشهور بعمل به الصحابة اما الشهرة فليست الاصطلاحية انما يريد شهرته بين الناس ما عمل الصحابة فلم يثبت عن احد منهم فقد اخرج الدارقطني ذلك من وجهين ضعيفين عن علي ومن وجه اخر اضعف منها عن ابن عباس ومن طريق اخرى عن ابن عباس مرفوعاً اذا لم يجد احد ماء ووجد النبيذ فليتوضأ به واخرجه من وجه الترمذيه وقال الصواب موقوف على عكرمة قال اليه يحيى زاه وهقل والوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة من قوله وكذا قال شيبان وعلي بن المبارك عن يحيى طريق اخرى للحديث ابن مسعود اخرجه البزار والطبراني والدارقطني من طريق حفص الصنعافى عن ابن عباس عن ابن مسعود انه وضأ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن بنبيذ فتوضأ وقال ماء طهور قال البزار ولا يثبت لان ابن لهيعة في احاديثه مناكير واخرجه ابن ماجة لكنه قال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ليلة الجن الحديث :

لَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّ تَجَدُّهُ وَأَمَّا فَيْتِمُوهُمَا صَعِيدَا طِبْيَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّرَابُ طَهُورُ الْمُسْلِمِ وَلَوْلَا عَشْرُ حُجَجٍ مَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءُ

والليل هو المختار في المقدار لانه يلحقه الحرج بدخول المص والماء معد ومحققة والمعتبر المسافة دون خوف الفوت لان

التفريط يأتي من قبله ولو كان يجد الماء إلا أنه مريض فخاف أن يستعمل الماء اشتد مرضه يتيم لها تلونا ولان الضرر في زيادة

المرض فوق الضرر في زيادة ثمن الماء وذلك يبيح التيمم فهذا الاولى ولا فرق بين ان يشتد مرضه بالتحرك او بالاستئصال

وَأَعْتَبِرِ الشَّافِعِيَّ خَوْفَ التَّلَفِ وَهُوَ مُرَدُّ بَظَاهِرِ النَّصِّ وَلَوْ خَافَ الْجَنْبُ أَنْ اغْتَسَلَ أَنْ يَقْتُلَهُ الْبَرْدُ أَوْ يَرْضَهُ يَتِمُّ بِالصَّعِيدِ

له قوله ان يكون حلو الخصال في الخزانة انما يختلف اجوبة الى مئة في الموضوع للاختلاف المسائل مثل مرة ان كان الماء قابلاً يتوابعاً وسئل مرة ان كانت الحلاوة غالبية قال لا يتوابع بل يقيم وسئل مرة عما لم يدرا فيها الغالب قال لا يخرج بينهما بذل الفصل ١٣

باب ما فرغ من ذكر العبادات بالامر شرعي في ذلك التكميل ان يكون بعد الاصل ١٢ اعياه **عنه** قوله التتم التتم لانه قصد التراب للتطهير ١٢ عه قوله ومن لم يجد الماء الا ماء

الكانى للاستعانة بقريظة ما ذكر في الآية ١٣ ما شية ملا عبد القادر **قوله** او غار الحمران فرى بالاربع مطوف على السافوان فرى بالناب كان ما لا يحطون على حيلة الخاية فلهذا سمى وجوسا فروميه انما يكون الحالى معرفة لان الاضافة معنوية الا ان يقال ان الحمران معقول بحسب المعنى ١٢ عبد **قوله** او غار الحمران المعترض بين لجواز التيمم لمن خرج من المعبر غير مسافر لاكمال بعضه لا يجوز لمن خرج من المعبر اذا قصد سفره

ميمحاً وإشارة إلى أنه لا يجوز التمسك لعدم الماد في المعرف لا تدار وقد نص عليه في السبوط والمحيط وذكر في السرايا أن عدم الماد في المعرف لتحقيق حقيقة العجز والتأخر إذا كان متناوِل النفس يجب اعتباره ١١٢ **مقوله** بين وبين المعرف متعلق بكل من المسافر وفوارج المعرف كما هو الظاهر **المركب** بالمعرف موضع الماد سواء كان معرولاً أو كائناً يعين موضع الماد لأنه موضع الماد غالباً وقال عبد الغفور ^{رح} يكون المعرف كائناً عن الماد أن يجعل بينه وبين المعرف متعلقاً بكل

من المسافر والمريض وإن لم يجعل المعركة بينه وبين المصطفى بخارج المعركة ترك حال المسافر يعلم بالمعركة انتهى القول فيه لا ينبغي أن أولاً فإن احتمال تعلقه بكل من المسافر والمريض عجيب أذكر المريض

[illegible]

ترك مال المسافر يعلم بالمقاينة يجعل الحركية عن المال اجهى والله اعلم بالصواب ١٢ مولوي محمد عبيد الله نور الله مرقده **له** قوله وانما يتصل حال الاثر بغير ما لا ياتي فلما جاء الى ذكره قلنا الحمد لله على التوفيق قد يكون غير معقولة المعنى فجوز ان يذهب الهم الى ان هذه التعميدات غير معقولة المعنى ١٢ ع **له** قوله يتيم المراد باليتيم معناه اللغوي فلما يكون الصعيد مستدركا ١٣ ع **له** قوله فلم تبدوا الحالم بالسعدان كنتم مرضى او على

سفر جلد ۱۲ من القافض والا مستم النساء فلم يجدوا فيه افعيدا طيبا الاية ۱۲ فاشبهه طاعيد الفخوذ **قوله** الشرب لبور السلم الحقت ردى من حديث الى ذومن حديث الى الهرة فحديث الى الهرة رواه ابو داود و الترمذى والنسائى من حديث ابى قتابة عن عمرو بن نجران عن ابى ذوقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الصعيه الطيب وضوء السلم ولو الى عشرين مالم يجد الماء فاذا وجد الماء فليمس به بشره انتهى ۱۳

ت ١٤٥ قوله ظهور لفظ الطهارة يدل على ان التراب ليس بدلا من زوريا فيجوز تيميم دمه صلوات متعددة ١٢ عبد ١٤٦ قوله هو المختار وعن محمد ما يجوز التيمم اذا كان الماء على قدر ميلين وعن ابي يوسف ان الماء اذا كان بحسب لؤذس الماء ولو بدأ من الماء فلا يغيب عن لؤذس ١٤٧ قوله في المنذر الذي عن زفران كان يبحث يعطى الى الماء قبل خروج الوقت لا يحز به التيمم ولا يجوز به ١٢ عن ابي ١٤٨ قوله

كان بحيث لو ذهب اليه ولو ضا يذهب القافلة ويغيب عن بقعة ١٢ **قوله** في المذكر اذا كان من ذكر ان كان بحيث يسكن الى الماد من خروج الوقت لا يجزيه ثم وانا نجزيه في الماد **قوله** يلحق الحرج ان قلت قد يخرج في ما دون الميل ايضا لان كان الماد بحيث لو ذهب اليه يذهب القافلة قلت ذهاب القافلة سبعا او عدا اجازة التيمم ١٣ **قوله** المذكر اذا كان من ذكر ان كان بحيث يسكن الى الماد من خروج الوقت لا يجزيه ثم وانا نجزيه في الماد

والله مدم حقيقة يجوز ان يكون تلوها الى ان قال النفس مطلق عن ذكر المسألة فقتنيه بالمثل فقتنيه المطلق من الكتاب بالاراء و هو لا يجوز وتقر به ان النصوص دليل كون الماد مدم و ما يقتضيه من يعلم بيقين ان عدمه مع القدرة عليه لا يخرج ليس يجوز للقيم والمجاز من سكن شاطئ البحر وقد عدم الماد من ربه فبقوله الحد الفاصل بين الجسد والقرب بحسب المخرج قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ١٢ غايه **كله قوله**

لأن التعريض الإنساني قلَّت ريباً لا يكون مغرطاً لمن وجد الماد ولم يبق من الوقت ما يمكنه العنوة فيه بالوضوء. وقد يكون مغرطاً وعازله التيمم لمن فاتت فوات العباد والمجاورة وأيضاً للاخطاب قبل تعيين الوقت فلا تعريضاً قلَّت بان هذا التعويل جزئياً وما إذا لم يكن مغرطاً فعدم الجواز بما أشار إليه السنف في ما سبى في من الدليل العام بقوله وكذلك إذا فاتت فوات الوقت ولو قوماً لم يتيمم ويقتضى ما فاته لأن الفوات إلى خلف كل فوات مسلم يكن

متصرفاً واعتبر خفا الغلظ في الجمل لا يروى رحمه استحوال المام بما جبال التيم دفن العفر منه وبأن الظالب بالصلوة ان كان عند التيقق فهو ملاب بالطهارة بحيث يتمكن من الشروع في الصلوة عند التيقق فمتى اخبر
الظلم الى عن ع. ع. الصلوة مع فقه قصه فلا يفرق اما ما شرطه الما الباد **اصول** باي من تسليخ الصلوة فليس لان يتم اذا كان المار قد ساكنه في البسوط وفي ما ع ابن شجاع الجبل ثلاثة آلاف

[illegible]

فوق الضرر والمال خلقى وقاية النفس فكان تبعاً لما كان المخرج مرفوعاً عن الوقاية التى يحى تبع لا يكون مرفوعاً عن الموت الذى هو اصل بالطريق الا الا ١٢ انبها **الله** قوله هو مردود بظاهر النص لان قوله تعالى وان كنتم مرضى يبعث اللهكم من غير فضل ١٢ انبها **الله** قوله ولو فاق الجنب ولم يذكر المحدث اذا فاق الهلاك من العصفى المعرقال فى الاسرارها سواء ١٢ عنابه

باب التيمم حديث التراب طهور المسلم ولو اى عشر حجج مالم يجد الماء اى حياى السنن واين حياى من حديث ابى ذر يلفظ الصعيد

الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين ما لم يجد الماء فادأ وجد الماء فليمسه بستره فان ذلك خير وفي رواية داود والترمذي
 طهور المسلم وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه البزار والطبراني في الاوسط وصححه ابن القطان.

له قال الترمذی فیہ حدیث حسن صحیح ورواه الحاكم وقال صحیح وخالف ابن القطان فضعفه ۱۲

له قوله ولو كان في السر فكذلك محال مشائخنا في ديار مالايابح للقيم ان يقيم لان في عزوت ديارنا اجرة الحمام تقطع بعد الخروج فيمكن ان يدخل الحمام فيقتل بالعرة ١٢ نهایه **له قوله** هما يقولان الم منهم من جعل الخلاف بينهما في هذه المسألة ناشيا عن اختلاف زمان لابر بان نبأ على اجرة الحمام ١٢ فتم القدير
له قوله فلا بد من اعتباره وما قالاه من اننا قد اشدنا ولا كان خادوا النص يجب اعتباره لان عدم اعتباره بالرأى ولا معتبرا بالرأى عند وجود النص ١٢ ملا التباد **له قوله** والقيم مرتبان فيه اشارة الى ان من ضرب بيده على الارض للقيم فقتل ان يمس بها وجهه وذراعيه احدث ثم مسح بها وجهه وذراعيه لا يجوز كذا ذكر الامام الشهيد البوشنج ١٢ نهایه **له قوله** الى المرفقين نفى لقول الزهري انه مسح ارضه البسط ووردية عن مالك ولرواية الحسن عن ابى حنيفة انه انى الرسخ وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ١٣ ع **له قوله** ضرب للوجه الخ وهو حجة على ابن سيرين بان ثلث ضربات مربة للوجه وضربة كفيه وضربة لذريرة قليل مربة للوجه وضربة للذراعين وضربة لهما على عطاء وكقول والاذاعي واحمد واسحق وابن المنذر ومائة اصحاب الحديث فان الواجب عندهم مربة واحدة للوجه واليدين والكفين ١٢ الهداد **له قوله** وينقض لماردوى عمادان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ضرب بكفيه الارض ونظم فيها ثم مسح بها وجهه وكفيه ١٢ حاشية ملا التباد رحمه الله تعالى **له قوله** يقدر الخ فيه اشارة الى انه لا يقدر بمرة كماردوى عن محمد بن ابي ابي اسحاق الى انى في مثل ومكرتين كماردوى عن ابى يوسف بل ان تارة بمرة لا يحتاج الى انى ١٢ عن ابيه **له قوله** كيلا يغير فيه اشارة الى ان النقص واجب لان المثلة حرام لماردوى ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما قام خليا الانها من الشدة ١٢ حاشية ملا التباد رحمه الله تعالى **له قوله** مثلة المثلة ما يتشبه به في تبدل خلة وتغيير بياض سوا كان بقطع عضو او تسويد وجه او تغييره ١٢ **له قوله** ولا بد من ان الاستيعاب شرط في التيمم حتى اذا ترك شيئا لم يجز ١٣ ع **له قوله** في ظاهر الرواية احتراز عن رواية الحسن عن ابى حنيفة قال الاكثر يقوم مقام الكل ١٢ عن ابيه **له قوله** لقيام مقام المورد والاستيعاب في المورد فكذا في اتمام منابه ١٢ عن ابيه **له قوله** يغسل الاصابع عن محمد بن جراح الى ثلث ضربات مربة للوجه وضربة للذراعين وضربة لتفصيل الاصابع كذا خلاص النص ١٢ **له قوله** والجناية قد وردت في جوازه للجنب الاما يثبت الصبح الشهيرة ١٢ حاشية ملا التباد رحمه الله تعالى **له قوله** وكذا الحيض الخ وقال بعض الناس انه لا تيمم للجنب والمخاض والنفساء والمسألة مختلفة بين الصباية ودوى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا لا ييممون التيمم للجنب وعن علي رضي الله تعالى عنه وابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعائشة رضي الله تعالى عنها انهم كانوا ييممون التيمم للجنب وحاصل اختلافهم راجع الى ان الماروس قوله اول اسم النساء اما اذا كان عمره من الله عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما على المس باليد محمولة وكانوا يقولون ان الله تعالى اباح التيمم للمحدث فقط فلا يباح للجنب لان القياس ان لا يكون التيمم ظهورا وانما عرفت ظهورا في حتى المحدث بخلاف القياس والجناية فوق المحدث فلا يثبت ظهورية في حقا وعلى رضي الله عنهما وابن عباس وعائشة رضي الله عنهما انهم كانوا ييممون التيمم للمس على الجماع وكانوا يقولون ان الله تعالى اباح التيمم للجنب كما لباح للمحدث وانما يثبت اخذ واليقول على وابن عباس وعائشة رضي الله عنهما ١٢ نهایه **له قوله** لماردوى الخ عن ابى هريرة رضي الله عنه ان ناسا من اهل البادية اتوا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالوا اننا نلحق بالرجال الا شهر الشدة والاربعة يكون فينا الجنب والمخاض والنفساء ولنا نجد المار فقال عليكم يا مدرككم ثم ضرب بيده على الارض لوجه مربة واحدة ثم ضرب اخرى فم بها على يديه الى المرفقين اخرجه احمد ١٣ فتم

حديث التميم ضربان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين الدارقطني والحاكم من حديث ابن عمر تفرد على بن ظبيان برقعه ووقفه غيره
واخرجه الدارقطني والحاكم ايضا من طريقين وايهين عن ابن عمر وقد اخرجه ابوداود ومن حديث ابن عمر قصة طويلة فيها فضرِبَ بيديه على الخائط
ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه واسناده ضعيف واخرجه الدارقطني من حديث ابي جهيم بن الحارث فخره باسناد ضعيف الحديث
في الصحيحين ليس فيه الى المرفقين واخرجه الدارقطني والحاكم فخر حديث ابن عمر المذكور من حديث جابر باسناد حسن قال الدارقطني رواه
ثقات وهو من رواية عثمن بن محمد الانماطى عن حرمي بن عمار عن عزرة بن ثابت عن ابي الزبير عن جابر وخالفه يحيى بن حكيم ومحمد بن معمر فقالا عن
حرمي بن عمار عن الحريش بن الخريت عن ابن ابي مليكة عن عائشة اخرجه البزار وقال الحريش هو اخو الزبير بن الخريت قلت قال البخاري وفيه
نظروا ذكره ابن عدي في الكامل وقال لم اعتبر حديثه وفي الباب عن الاسلم بن شريك اخرجه الطبراني والدارقطني والبيهقي وعن عمار بن ياسر
قال كنت في القوم حين نزلت الرخصة فامرنا فضربنا واحدة للوجه ثم ضربة اخرى لليدين الى المرفقين اخرجه البزار باسناد حسن ولكن اخرجه ابو
داود فقال الى المناكب وذكر ابو داود علته والاختلاف فيه وعن ابي هريرة ان ناسا من اهل البادية اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فضرِبَ
بيده على الارض لوجهه ضربة واحدة ثم ضرب ضربة اخرى فمسح بها يديه الى المرفقين وسياتي الكلام عليه ويعاينه ما ثبت في الصحيحين عن عمار
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيدك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بها وجهك وكفيك وفي رواية ثم ضرب بيده الارض
ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه وروى احمد من طريق اخرى عن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في التيمم
ضربة للوجه والكفين حديث ان قوما جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قوم نسكن الرمال ولا نجد الماء شهرا وشهرين وفيما الجنب
والخائض والفساء فقال صلى الله عليه وسلم عليكم يا رضعكم احمد من حديث ابي هريرة لكن فيه الاشهر الثلاثة والاربعة وقال فيه عليكم بالارض ثم ضرب بيده
على الارض لوجهه ضربة واحدة ثم ضرب ضربة اخرى فمسح بها على يديه الى المرفقين وفي اسناده الثني بن الصباح وهو ضعيف جدا ولكن تابعه
ابن لهيعة اخرجه ابو يعلى وله طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط وفيها ابراهيم بن يزيد الجوزي وهو ضعيف ايضا **فصل** في ذكر احاديث في التيمم
منها حديث عمران بن حصين في قصة المزادتين فقال الرجل اصابتني جناية ولا ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فانه يكفيك متفق
عليه وعن ابن عباس مرفوعا اذ جئتكم المجانة وانت على غير وضوء فتيما اخرجه ابن عدي في الكامل وابن ابي شيبة والطحاوي وقال ابن عدي

۱۷ وفي التقريب هو اخو زيد بن الحرث ۱۲ والله اعلم

لا يشترط ان يكون عليه غبار عند ابي حنيفة لاطلاق ما تلونا وكذا يجوز بالغبار مع القدرة على الصعيد عند ابي حنيفة ومحمد
 لانه تراب رقيق والنية فرض في التيمم وقال زفر ليس بفرض لانه خلف عن الوضوء فلا يخالفه في وصفه ولنا انه يبتئ عن
 القصد فلا يتحقق دونه او جعل طهورا في حالة غصوصة والماء طهور بنفسه على ما مر ثم اذا نوى الطهارة او استباحة

الصلوة أجزاء ولا يشترط نية التيمم للحدث أو للجنابة هو الصحيح من المذهب فإن تيمم نصراني يريد

[illegible]

الصواب موقوف وعن ابن عمر انه اتى بحجارة وهو على غير وضوء فتييم وصلى عليها اخرجه الدارقطني وعن حذيفة رفعه فصلت على الناس بثلاث الخدش وفيه وجعلت لنا الارض مسجداً وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء اخرجه مسلم و اخرجه احمد والبيهقي من حديث علي وفيه وجعل لنا التراب طهورا وعن ابن عباس من السنة ان لا يصلى بالتيمم أكثر من صلاة واحدة اخرجه الدارقطني باسناد واه وعن ابن عمر تيمم لكل صلاة وان لم يجد اخرجه البيهقي باسناد صحيح موقوف وعن علي مثله باسناد ضعيف وعن ابي سعيد قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فعادا احدهما الصلاة والوضوء ولم يجد الاخر ثوبا تيارسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال للذي لم يجد اصببت السنة واجزئك صلواتك وقال للذي توصنا واعاد لك الاجر مرتين اخرجه ابوداود والحاكم واعل بالارسال وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتييم فقل له ان الماء منك قريب قال فلعلي لا ابلغه اخرجه السخري وعن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة وانا في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلك فتيمنت ثم صليت باصحابي الصبح ثم اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فضحك اخرجه ابوداود والحاكم وعلقه البخاري ١٢

لأن فيه الحسن بن عمارة وقد ضعفه شعبة وسفيان واحمد بن حنبل وكذلك رواه الطبراني ١٢٠٠

به الإسلام ثم اسلم لم يكن متيمماً عند أبي حنيفة ^ع ومحمداً وقال أبو يوسف هو متيمم لأنه نوى قرينة مقصودة بخلاف التيمم
لدخل المسجد ومس المصحف لأنه ليس بقربة مقصودة ولهما أن التراب ما جعل طهوراً إلا في حال ^ع إرادة قرينة مقصودة
لا تصح بدون الطهارة والإسلام قرينة مقصودة يصح بدونها بخلاف سجدة التلاوة لأنها قرينة مقصودة لا تصح بدون الطهارة و
أن توطأ لا يريد به الإسلام ثم اسلم فهو متوضئ خلافاً للشافعي بناء على اشتراط النية فإن تيمم مسلم ثم ارتد والعباد بالله ثم
اسلم فهو على تيممه وقال زفر بن بطل تيممه لأن الكفر ينافيه فيستوى فيه الابتداء والانتفاء كالمحرمية في النكاح ولأن الباقي
بعد التيمم صفة كونه طاهراً فاعتراض الكفر عليه لا ينافيه كما لو اعترض على الوضوء وإنما لا يصح من الكافر ابتداء لعدم النية
منه وينقض التيمم كل شيء ينقض الوضوء لأنه خلف عنه فأخذ حكمه وينقضه أيضاً رؤية الماء إذا قدر على استعماله
لأن القدرة هي المراد بالوجود الذي هو غاية لطهورية التراب وخائف السبع والعدو والعطش عاجز حكماً والنائم
عند أبي حنيفة قادر تقديراً حتى لو مر النائم المتيمم على الماء بطل تيممه عندة والمراد ما

[illegible]

[illegible]

الفوت لتوضاً فان ادرك الجمعة صلاها والا صلى الظهر اربعاً لأنها تفوت الى خلف وهو الظهر بخلاف العيد وكذا اذا
 خاف فوت الوقت لتوضاً لم يتيمم ويتوضاً ويقضى ما فاتته لان الفوت الى خلف وهو القضاء والمسافر اذا نسى الماء
 في رحله فتيمم وصلى ثم ذكر الماء لم يعد ها عند أبي حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف يعيد ها والخلاف فيما اذا وضعه بنفسه
 او وضعه غيره بأمرة وذكره في الوقت وبعده سواء له انه واجد للماء فصاركما اذا كان في رحله ثوب فتنسبه ولان
 رحل المسافر معد للماء عادة فيفترض الطلب ولهما انه لا قدرة بدون العلم وهي المراد بالوجود وماء الرحل
 معدن للشرب لا للاستعمال ومسألة الثوب على الاختلاف ولو كان على الاتفاق ففرض الستريفتون لا الى خلف الطهارة
 بالماء تفوت الى خلف وهو التيمم وليس على التيمم طلب الماء اذا لم يغلب على ظنه ان بقربه ماء لان الغالب عدم
 الماء في الفلوات ولا دليل على الوجود فلم يكن واجداً وان غلب على ظنه ان هناك ماء لم يجز له ان يتيمم حتى يطلبه
 لانه واجد للماء نظر الى الدليل ثم يطلب مقدار الغلوة ولا يبلغ ميلاً لا ينقطع عن رفقة وان كان مع رفيقه
 ماء طلب منه قبل ان يتيمم لعدم المنع غالباً فان منعه منه يتيمم لتحقيق العجز ولو تيمم قبل الطلب اجزاه عند
 أبي حنيفة لأنه لا يلزم الطلب من ملك الغير وقال لا يجزيه لان الماء مبذول عادة ولو اتي ان يعطيه الا بثمن
 المثل وعنده ثمنه لا يجزيه التيمم لتحقيق القدرة ولا يلزمه تحمل الغبن الفاحش
 لان الضرر مسقط والله اعلم:

له قوله اربعاً قيل هو تأكيد قطع لا دالة الجمع من الظهر ما عناه ١٢ عناه ١٢ قوله لانها تفوت الى خلف مع اداها بالقيم عند خوف فوتها اذا اشتغل بالوضوء سوله كان الخوف
 بتقصير من ان خاف الغوات اولاً بتقصيره وقد اشار في اول الباب فذكر قوله لان التقدير بان من قبله ان فوت الغوات لما كان بتقصيره لا بالحق لا العلوه بالقيم سواء كان لها خلف او لا وبينها نوع تمام ١٣
 حاشية طهارة اورد محرر الشرح على الظاهر اطلق الخلف على الظاهر من ان ليس بخلف لان اربع ركعات لا يكون خلفاً عن اثنين اما لا خلف عند البعض وآماله يتصور بعبارة الخلف حيث يعبر بصاد اليه
 عند العجز عن اداء الجمعة ١٢ طهارة ١٢ قوله وكذا اذا خاف الا يقال بذا قد وقع كره لان هذا الحكم قد عرف من اول الباب من قوله المعتبر المسافة دون خوف الغوات لذي باب الوقت لان ذلك قول صاحب البداية
 وهذا قول القدرة وقيل لا على تحليل آخر وفيه نظر ١٢ عناه ١٢ قوله لم يتيمم الا ما فاته خلفاً لا فوزه لان التيمم انما شرع لتبسيط السجدة وتبسيطها لم يلزم قليم ان الغوات الى خلف كما فاته ولم يتيمم لهم سوى ان التقدير
 من قبله فلا يلزم التيمم عليه وهو انما يتم اذا خاف العجز ١٢ فتح القدرة ١٢ قوله والمسافر اذا ذكر الامام الزاهد ان المسألة على ثلثة احوال اما ان وضع نفسه ولم يطلب او وضعه غلامه او جيره وهو لا يعلم او وضعه بنفسه وليس له
 ففي الاول لا يجوز صلاته بالاجماع لان التقدير ما من قبله حيث لم يطلب وفي الثاني يجوز بالاجماع لان المراد لا يطلب بفعل الغير وان وضعه بنفسه ثم نسيه فهو على الاقلات ١٢ عناه ١٢ قوله اذا نسي الماد قيد المسئلة
 بالنسيان لان في الظن لا يجوز التيمم بالاجماع ١٢ عناه ١٢ قوله في رحله ولو كان الماد في امان في نفسه او مملوفاً بين يديه ثم نسيه وتيمم لا يجزيه بالاجماع لانه لا يشي فلا يثبت نسيان
 وان كان الماد معلقاً على الكاف فان كان راكباً والماد في مؤخر الرحل يجزيه عنه بهما لانه نسي ما نسي وان كان سابقاً فان كان الماد في مقدم الرحل يجزيه عنه بهما وان كان في مؤخر الرحل لا يجزيه بالاجماع كذا ذكره
 الامام المكي في شرح الجامع الصغير ١٢ عناه ١٢ قوله وان دخل المسافر هذه الحكة تشر الى ان الفضول الثلاثة هي ما اذا وضعه بنفسه او وضعه غيره بأمرة او وضعه غيره بغير امره وهو لا يعلم به على الاختلاف وهو رواية
 عن محمد في غير رواية الاموال ١٢ حاشية طهارة اورد محرر الشرح على ما عناه ١٢ قوله معدن للماء وكل ما هو معدن للماء عادة يفترض على التيمم طلب الماد في ١٢ عناه ١٢ قوله يفترض الطلب ولذا وجبت الامادة
 اذا صلى ثوب نجس او مادي او غيرها حقيقة ناسياً للماء والثوب الطاهر في رحله لوجود اشتراط الطلب ١٢ عناه ١٢ قوله وماذا الرجل ان يتقرب به ان المسافر من الماء عادة للشرب او لا استعمال الاول
 مسلم غير مفيد وان في نحو ١٢ عناه ١٢ قوله ومسألة الثوب ان تقرره ان الحكم عندنا كذلك فلا يصير جهة ١٢ عناه ١٢ قوله ولو كان على الاتفاق لا يجزيه ان الفرق بينهما موجود ولم لا يجوز ان يكون الحكم
 معافاً الى الفارق دون المشترك فلا يصح القياس ١٢ عناه ١٢ قوله وليس الايمان قوله تعالى لا ظلم تجردوا يقتضيه عدم الوجود مطلقاً عن قصد الطلب فيعمل بالاطلاق ١٢ عناه ١٢ قوله طلب الماد وقال
 الشافعي "الطلب شرط في جميع المواضع ولو تيمم من غير طلب لا يجزيه واجه في ذلك بقوله تعالى لا ظلم تجردوا يقتضيه عدم الوجود مطلقاً عن قصد الطلب لا يقال لغير الطالب لم يجد ١٢ عناه ١٢ قوله اذا لم يطلب الماد وقال
 ابو يوسف سالت ابا حنيفة عن المسافر لا يريد الماء يطلب من بين الطريق وعن يساره قال ان لم يفي ذلك فعل ١٢ عناه ١٢

له قوله ولو تيمم قبل الطلب ان لم يذكر في مائة النسخ قول ابي حنيفة في هذا الموضع بل قيل لا يجوز التيمم قبل الطلب اذا كان في غالب كفة ان يعطيه مطلقاً من غير كبر بين اصحابنا الثلاثة ١٢ عناه ١٢ قوله عند ابي حنيفة وذكر
 الاختلاف في الايضاح والتعريب وشرح الاصل ١٢ عناه ١٢ قوله وقالوا لا يجوز التيمم قبل الطلب اذا كان في غالب كفة ان يعطيه مطلقاً من غير كبر بين اصحابنا الثلاثة ١٢ عناه ١٢ قوله ولو اتي الجزاء المسئلة على ثلثة اوجه
 امان اعطاه ثلث قيمة او اثنين الجدير او اثنين الفاضل في اليوم الاول والثاني لا يجزيه التيمم تحقق القدرة فان القدرة على البذل قدرة على الماد فيتم جواز التيمم كما ان القدرة على ثمن الرقية تمنع التكليف بالصوم وفي اليوم الثاني لا يجزله
 التيمم لوجود العجز فان حرمت مال المسلم كرهت نفسه والعجز في النفس مسقط فكذا في المال ١٢ عناه ١٢ قوله ولا يلزم من قال الحسن البصري يلزم الشراء بجمع ماله ١٢ عناه ١٢ قوله على الثمن الفاضل وقال الشافعي الزيادة على
 ثمن الشئ يصير مذكراً في ترك الشراء قبل او كثر ١٢ عناه ١٢ قوله الفاضل يختلف في تفسير الثمن الفاضل في التولود جعله بتعريف الثمن وقال بعضهم هو المالايد غل تحت تقويم المقومين ١٢ عناه ١٢

باب المسح على الخفين^١ المسح على الخفين بجائز بالسنة^٢ والأخبار فيه مستفيضة^٣

١- قوله باب المسح على الخفين إنما عقب

المسح على الخفين التيمم لأن كل واحد منهما طهارة مسح أو لا تهايدلان عن محل النسل أو من حيث انهما رخصت موقفة الى غاية ١٢ عن ١٢ قوله على الخفين يتناول في محله ثمة اشياء احدها معرفة أصل المسح والثاني معرفة مدة المسح والثالث معرفة كيف يسح عليه والرابع معرفة ما يشترط في المسح والخامس معرفة صورة المسح وستعرفها ١٢ انهاء ١٢ قوله جائز أي للرجال والنساء عملاً بالأطلاق ١٢ ان ١٢ قوله بالسنة روي عن قال ابن جابر بالكتاب حملاً لقراءة الخفين في قوله تعالى وأرجلكم على ما لا الخفيف ١٢ طاه البهلاء ١٢ قوله والأخبار فيه الإقبال بالوجوه ما قلت بالمسح حتى جازى في مثل منور النهار عن غنائ الكفر على من لم يمسح على الخفين لأن الآثار التي جاءت في مثل التواتر وقال أبو يوسف في المسح يجوز نعم الكتاب به لشهرته وقال أحمد ليس في معنى من المسح شيء فيرايون مديان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رويوا وما وقعوا وروى ابن المنذر عن الحسن البصري قال حدثني سفيان بن عيينة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم مسحوا على الخفين من روي سمع على الخف من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عمر وعبد الله بن عباس وسعد بن المغيرة والبرمكي الأشعري وعمر بن العاص واليولوب والوامنة وسهل بن سعد وجابر بن عبد الله والوسعيد وبلال ومفونان بن عسال وعبد الله بن الحارث وسلمان وثوبان وعبد بن العاصم وسليمان بن مرة واسامة بن زيد وعمر بن أمية العنبري وبريدة والبربرية وعائشة رضي الله عنهم اجمعين ١٢ ان

الدراية في تخرج أحاديث الهداية

باب المسح على الخفين قوله المسح على الخفين جائز بالسنة والأخبار فيه مستفيضة قد قال ابن عبد البر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو من أربعين فمنهم من يوجب في الصحيحين أنه قال ثم توضع مسحة على خفيه وأخرجه أبو داود وابن خزيمة والحاكم من وجه آخران جرياً بال ثم توضع مسحة على الخفين وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا إنما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة والطبراني في الأوسط من وجه آخر عن جرياً أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فذهب يتبرز فزجج فتوضأ ومسح على خفيه الحديث الثاني من المغيرة بن تشبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بأداة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين أخرجه وزاد الحاكم وأبو داود بهذا المرفوع في للطبراني من وجه آخر عن المغيرة قال أخر غزوة غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا أن نمسح على خفافنا للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة الثالث عن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وإن عمر قال لا يته إذا حدثك سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل غيره أخرجه البخاري وأخرجه ابن ماجه من وجه آخر وفيه فقال سعيد لعمرات ابن أخي فقال عمر كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نمسح على خفافنا لا نرى بذلك بأساً فقال ابن عمر وإن جاء من الغائط قال نعم الرابع عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين أخرجه البخاري الخامس عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فتوضأ ومسح على خفيه أخرجه مسلم وأصله في البخاري دون المسح السادس عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار أخرجه مسلم ورواه النسائي من وجه آخر عن أسامة بن زيد قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال الأسواق فذهب لحاجته ثم رجع قال أسامة فسال بلالاً ما صنع فقال ذهب لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم صلى وأخرجه الحاكم وابن خزيمة وقال لو يقع في حديث أنه مسح في المحضر غير هذا أو تعقب بان عند الطبراني من حديث المغيرة أنه مسح في المدينة وفي بعض طرق حذيفة أن السباطة كانت بالمدينة قال البيهقي لو يقل أحد عن الأعمش بالمدينة إلا عهد بن طلحة وله طرق أخرى ستأتي في حديث الجرموق السابع عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه الحديث أخرجه مسلم والأربعة والنسائي من طريق أخرى أن الجاشي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما التامش عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليها أخرجه مسلم وأخرجه ابن خزيمة بلفظ رخص التامش عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا إذا كنا سفراً أن لا نترزع خفاً فثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم أخرجه الأربعة إلا أبداً وابن خزيمة وابن حبان وأحمد والطبراني العاشر عن خزيمة بن ثابت رفعه المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام وللمقيم يوم وليلة أخرجه الأربعة إلا النسائي وصححه ابن حبان الحادي عشر عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فامرهم أن يمسحوا على العمامة والتسخين أخرجه أحمد وأبو داود والحاكم واسناده منقطع وضعفه البيهقي وقال البخاري حديث لا يصح ولفظ أحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه وعلى الخمار وعلى العمامة الثاني عشر عن ابن عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي وقاص سأل عمر فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالمسح على ظاهر الخف للمسافر ثلاثة أيام وللمقيم يوم وليلة أخرجه البزار وأبو يعلى ولفظه إذا لبسناهما وهما طاهرتان وقد تقدم له طريق مع سعد الثالث عشر عن أبي بن عباد أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال نعم قال يوماً قال ويومين قال وثلاثاً حتى بلغ سبعا قال وما أبداً الك أخرجه أبو داود والرائج عشر عن سهل ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين أخرجه ابن ماجه وفي أسناده ضعف وأخرجه ابن السكن بإسناد صحيح بلفظ رايت من هو خير مني ومنك يفعلها رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها الحامش عشر عن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال هل من ماء فتوضأ ومسح على خفيه ثم لحق بالجيش فامرهم أخرجه ابن حبان من وجه آخر عن انس والطبراني من وجه آخر بمعناه و سياق له طريق أخرى بلفظ الموق السادس عشر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين يوماً وليلة للمقيم وللمسافر ثلاثة أخرجه النسائي والدارقطني من وجه آخر عنهما ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح منذ أنزلت عليه سورة الباءة حتى لحق بالله تعالى السابع عشر عن عبد الرحمن بن بكير عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوماً وليلة أخرجه ابن حبان وأحمد واسحق والبزار وابن خزيمة والطبراني وقال الترمذي عن البخاري حديث حسن وفي رواية للدارقطني أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام إذا تطهر فلبس خفيه أي يمسح عليها الثامن عشر عن عوف بن مالك

له أو تعقب الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ١٢ حديث صفوان رواه أيضاً شافعي والدارقطني والبيهقي وقال البخاري أنه أصح فتش في التوثيق وصححه الخطابي ١٢ كنه وأورد ابن ماجه حديث خزيمة بن ثابت ثابت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمسافر ثلاثة أيام ثم قال أبو داود ابن ماجه وصححه ابن حبان ومال إليه صاحب الامام ١٢ كنه وضعفه البيهقي وقال البخاري حديث لا يصح ١٢ كنه في مختصر على الحلال أن هيئاً قالت سالت أحمد عن حديث وكيع عن إسماعيل بن سالم عن حجة بن عبد الله الكندي عن ابن بريدة عن أبيه أن الجاشي أهدى الحديث قال هذا منكروني عن عبد الله لا أعرفه في غير هذا ولهم من صالح كوفي منكر حديث ولان يقول في حديث ابن بريدة حجروا قال يحيى بن معين وإسماعيل بن صالح كوفي ثقة ١٢

حق قيل ان من لم يره كان مبتدعا لكن من رآه ثم لم يمسح اخذ ايا العزيمة كان مأجورا ويجوز من كل حدث موجب للوضوء
اذ اليسما على طهارة كاملة ثم احدث خصه بحدث موجب للوضوء لانه لا مسم من الجناية على ما بين ان شاء الله ويجزئ متاخر
لان الخف عهد ما نعا ولو جوزناه بحدث سابق كالمستحاضة اذ البست ثم خرج الوقت والمثيم اذ البس ثم رأى الماء كان رافعا وقوله
اذ اليسما على طهارة كاملة لا يفيد اشتراط الكمال وقت البس بل وقت الحدث وهذا المذهب عندنا حتى لو غسل رجله وليس خفيه
ثم اكمل الطهارة ثم احدث يجزيه المسم وهذا لان الخف مانع حلول الحدث بالقدم فيراعى كمال الطهارة وقت المتع حتى لو كانت
ناقصة عند ذلك كان الخف رافعا ويجوز للمقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام ولياليها لقوله عليه السلام يمسح المقيم يوما وليلة
والمسافر ثلاثة ايام ولياليها قال وايتداؤها عقيب الحدث لان الخف مانع سرية الحدث فتعتبر المدة من وقت المتع والمسح
على ظاهرهما خطوطا بالا اصابع يبدأ من قبل الاصابع الى الساق لثبته مغيرة ان النبي عليه السلام وضع يديه على خفيه ومددهما من الاصابع

له قوله حتى قيل الخو مثل ابو حنيفة عن مذهب اهل السنة والجماعة فقال هو ان يفضل الشنيين يعني ابا بكر وعمر على سائر الصحابة وان يجب التفتين يعني عثمان وعلي وان يرى المسح على الخفين ١٢ نهاية **له قوله**
 كان منه ما قال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر لم يرد عن احد من الصحابة انكار المسح اللامادي عن ابن عباس وعائشة وابي هريرة فاما ابن عباس وابو هريرة فقد جاء عنها بالاسانيد الحسان خلاف ذلك وموافقة سائر الصحابة
 ولما عاتته فني صحيح مسلم انها عاتته ذلك على علم وفي رواية قالت وصلت عن علي بن ابي طالب ما رواه محمد بن جابر البغدادي عنها ان اقطع على بالموسى احب الى من ان المسح على الخفين حديث باطل نص عليه القفا ١٢
له قوله كان باعتبار اختيار الفضل الذي هو اشق على البدن لا باعتبار ترك المسح ١٢ **له قوله** ما جردوا قبل هذه رواية خالفت روايات اصول العقدة فان فيها ان المسح على الخفين رخصة اسقاط كالصلوة في
 السفر والعزيمة لم تنق مشروعة فليكن غير المشروع اجيب بان ان ذلك ما دام المكلف متحفظا فاما اذا انزع خفيه او احدهما دل ذلك لاجل لفة النعل فلا يجوز المسح فم يكن من ذلك النوع وذلك كابطال
 السفر لاثام ١٢ **له قوله** موجب للوجود جعل الحدث موجبا ما زاد ناقص للوجود فيكون موجبا بل بوضوح لوجوبه فانما ينقض اليه الايجاب اليه ١٢ **له قوله** كالسجدة اي التي سال عنها وما وقت
 الوضوء للبس او وقت الوضوء دون اللبس او بالعكس فانها لا تسح بعد خروج الوقت ولما اذا كان منقطعاً وقت الوضوء واللبس فانها لا يصحح سواها ١٢ نهاية **له قوله** ثم خرج الوقت فيفقد منها من المسح بعد الوقت فتصح في
 الوقت ١٢ **له قوله** والتميم الخ لان برؤية الماء فحكم الحدث السابق لوجود المسح كان الحنف والشافعي ليس كذلك ١٢ **له قوله** ثم رأى في الحديث ان الكفاية في التيمم وليس خفيه ثم وجدت ثم وجد ماء يكفي للوضوء فوجها
 وليس جريد ولم يمسح لانه لم يمسح على يديه بل على يديه المستد الى الاول فبين ان ليس الحنف بلا طهارة كاملة بهذا كما ورد في المشكل لظهور ان التيمم اذا حدث ثم وجد الماء انما يبطل تيممه بالحدث لا برؤية الماء لان لم يكن تيممه عند الوضوء حتى
 يبطل به التيمم وانما قلنا في التيمم بالحدث لا يستد الى اول الاستعمال مخرج القاعني الامام فخر الدين في فصل المسح ١٢ اما شنيعة طاهري **له قوله** لا يفيد الخ ليس المراد لا يفيد اللفظ لانه مفيد بل ان القدر الذي لا يفيد بهذا اللفظ هذا المعنى
 بل تصد به افادة ماذكره المعنى وعلى هذا يكون الجواب الجرد ومثله بحدث موجب والمقدور جائز بالسنه من كل حدث موجب للوضوء على طهارة كاملة او البهائم امحدث ١٢ **له قوله** اشتراط الكمال وتحقيقه ان اللبس
 فعل يتصل الدوام حتى يصح فيه ضرب المدة فيكون بقاؤه ليس بقاؤه بسا كما يسمى ابتداءه لسا فيصدق قولنا اذا البهائم على طهارة كاملة ١٢ طاهري **له قوله** وقت اللبس اي وقت ابتداء اللبس والافالة البقار
 البهائم ١٢ اما شنيعة طاهري **له قوله** وهذا الذي يشترط كمال الطهارة في وقت اللبس حتى لو غسل احدى ومليد ليس الحنف ثم ليس الاخر لا يجوز المسح عنده ١٢ طاهري **له قوله** عندنا الخ
 الشافعي يقول وقت اللبس حال انتقاد النعل لانه منع سرية الحدث في وقت الحدث حال نبوت اللبس فيشترط الطهارة في الطرفين كما في نصاب الزكاة يشترط كمال في طرفي الحول وكذا انما يحتاج الى المسح وقت الحدث
 فيشترط كمال الطهارة ح ١٢ طاهري **له قوله** وهذا الذي قلنا في الشافعي ان اللبس حال انتقاد النعل فانما ليس كذلك لان انتقاد النعل لا يتصور بدون حملها وملها بالحدث لان حمل النعل يحمل معها ما فيها من الحدث
 ١٢ نهاية **له قوله** لان الحنف في الكبراء كل ما هو انتم حلول الحدث بالقدم يراعي فيه كمال الطهارة وقت المنع عن حلول الحدث ١٢ **له قوله** فخرجي كمال الطهارة اما اذا كانت ناقصة عند الحدث يصير الحنف
 رافضا حدثا كان باليمين من حيث الحكم وان لم يكن من حيث الحقيقة وهو شرع ما خلا لا رافضا ١٢ نهاية **له قوله** ويجوز الا ذكر في الاسرار قال عامة العلماء المسح مقدرة وقال مالك غير مقدرة ذكره من غير فصل بين التيمم
 والمسافر كما ترى وقال شيخ الاسلام في مبسوطه وقال مالك بان مدة المسح في حق المسافر غير موقوت بل يمسح كما شاء اذا البهائم على الطهارة وجعل هذا القول الامام الشافعي قول الحسن البصري قال وكان الحسن البصري يقول
 المسح يوجب المسافر فخرج من ادى التيمم للمسافر حديث عمار بن ياسر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اسح يوما قال نعم قال فقلت يوجب في مسجتي حتى انتهيت الى سبعة ايام فقال اذا كنت في سفرنا مسح ما
 بداك فتاوى كبره عندنا ان مرادنا من التيمم على التيمم وعلى آله وسلم بيان ان المسح موبد غير مشروع ١٢ نهاية **له قوله** مسح الحنك رواه مسلم في صحيحه من حديث شريح بن ابان قال اتيت عائشة اسأله عن مسح الخفين فقالت
 عليك يا بن اب طالب فاذ كان يصاخر مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأتاه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثلاثة ايام وليا يمين للمسافر ولو ما وليه للتيمم انتهى ١٢ **له قوله** عقب الحدث
 لان وقت اللبس كما ذهب اليه الاوزاعي والوثوري واحمد في رواية ١٢ **له قوله** والمسح على ظاهرهما الخ وقال الشافعي المسح على ظاهر الحنف وباطنه سنة وهو قول مالك لاودي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسح
 على الحنف واسطر ١٢ **له قوله** خلطها بموسوب على الحاية بمن مظلوا احراما من قول علي بن ابي طالب فيقول في ثبوت المسح اعتبارا بالنعل وذلك لان الخلط انما يصح اذا مسح مرة واحدة ١٢ **له قوله** يبدأ
 من قبل الاصابع سورة ان مسح اصابع اليد اليمنى على اصابع اليد اليسرى على مقدم اليسر ويدها الى الساقين فوق الكعبين ويخرج اصابعها بهذا هو الوجه المسنون ولو مسح باصبع واحدة ثلث مرة كل مرة بماء جديد على
 موضع يديه جاز ولا يجوز وفي الخلاصة لو وضع الحنف وده اصابع الاصابع الى الكعبين حسن والاحسن ان يمسح بجميع اليد اليمنى باصابعها ولو مسح بظاهرها كذا في رد المحتار والاصابع اذا طبع قدر ثلث اصابع ويجوز بل ما بقي يديه
 من غسل معوضا ان لم يكن متقاطعا لما بقي من المسح وعادة الشافعي خان بان يده مستعملت لخلاف الاول ١٢ **له قوله** حديث مغيرة الخ يقرب من رواه ابن ابي شعبة في مصنفه حدثنا الحنف عن ابيه عامر الحزان
 حدثنا الحسن عن مغيرة بن شعبة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بال ثم قوضا مسح على خفيه ووضع يديه اليمنى على خفه الايمن ويده اليسرى على خفه الايسر ثم مسح اعلاهما مسحا واحدة حتى انظر الى اصابع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على آله وسلم على الخفين انتهى ١٢

الدراية في تخریج احادیث الهدایة

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك اخرجه احمد واسحق والبيهقي والطبراني في الاوسط قال احمد هذا من اجور حديث في المسح التاسع عشر عن ابي ايوب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين ويأمر به اخرجه اسحق والطبراني العشرون عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وضئني قال فأتيته بوضوء فتوضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله لم لا تغسل رجلك قال اني ادخلتها وما طاهر ثاب اخرجه احمد والبيهقي الحادي والعشرون حديث ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه اخرجه البزار الثاني والعشرون عن ابن عباس قال اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على لاهانه في غزوة تبوك وهي اخر غزاة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم واخر فعله هكذا وكذا ذكره في مختصر الخلال عن عبد الله بن احمد عن ابيه

الى اعلاها مسحة واحدة وكافى انظر الى اثر المسح على خف رسول الله عليه السلام خطوطاً بالاصابع ثم المسح على الظاهر حتى لا يجوز على باطن الخف وعقبه وساقه لانه معدول به عن القياس فيراعى جميع ما ورد به الشرع والبداية من الاصابع استحب اعتبارها بالاصل وهو الغسل وفرض ذلك مقدار ثلث اصابع من اصابع اليد وقال الكرخي من اصابع الرجل والاول اصح اعتبار الالة المسحة ولا يجوز المسح على خف فيه خرق كثير يتبين منه قدر ثلث اصابع من اصابع الرجل وان كان اقل من ذلك جاز وقال زفر والنشاعى لا يجوز وان قل لانه لما وجب غسل البادى يجب غسل الباقي ولنا ان الخفاف لا تخلو عن قليل خرق عادة فيلحقهم الحرج في النزح وتخلو عن الكثير فلا حرج والكثير ان ينكشف قدر ثلث اصابع الرجل اصغرها هو

الصحيح لان الاصل في القدم هو الاصابع والثلث اكثرها فتقام مقام الكل

ولنا ان لو كان قطع اصابع رجل انسان يلزم جميع العريه كما في

له قوله ثم المسح على الظاهر من محل الفرض وهو مقدم الرجل اذا وجهه من قدر ثلث اصابع فلو قطعت احدى يديه بقي منها اقل من او لم يبق ثلث اصابع لكن من ياسب العقب لاسم موضع المسح فليس على السجدة والمقطوع لا يسح لوجوب غسل ذلك الباقي كما لو قطعت من الكعب حيث يجب غسل الرجلين ولا يسح ١٢ **له قوله** لا يزول من القياس ان لا يقوم المسح الذي لا يزال الى ان يتم مقام الغسل الذي يزول كما اشار الى على لو كان الدين بالرائى كان باطن الخف اولى بالمسح من ظاهره ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره وعلى آله وسلم يسح على ظاهر الخفين دون باطنها ١٣ **له قوله** فراعى جميع ما ورد به الشرع فان قلت الشرع كما ورد بالمسح على الظاهر ورد بالخط والبداية من الاصابع والاستيعاب الى اعلى الرجلين وكل ذلك ليس بحتم اجيب بان حديث يسح المسافر المطلق لا يقتضى الا مسح مقدار ثلث اصابع فلا يقيد بالخط والبداية من الاصابع لانه المشهور فلا يقتضيه باخبار الاما والاشهاد ولا يقتضيه بظاهر الخف فلا يعم اجمعوا على ان كل الخف ليس بمحل المسح حتى لو اكتفى بالمسح على الساق لا يجوز ولا سقط اعتبار كل محل للمسح وتبين البعض المراد من النص فتتقن قدره على الشرع وعلى آله وسلم بياناً له ما شئنا من البادى رحمه الله تعالى **له قوله** مقدار ثلث اصابع لان البنى على الشرع وعلى آله وسلم رأى رجلاً يغسل خفيه فقال اما عليك ثلث اصابع ١٤ ما شئنا من البادى **له قوله** من اصابع اليد فلو مسح على رجلين لم يمتنعين وعلى اخره قدره من لم يجز ولا فرق فيه بين اذا كان بفعله او باصابعه ١٥ **له قوله** خرق كثير باطن الخف او بالبادى الموحدة الاول مقابل الخفين واثني مقابل الصغير ١٦ **له قوله** يتبين ان معنى اذا كان على الفرض مغزاً او يخرج عن المشى فان كان شقلاً لا يظهر ما تحتها ان كان اكثر من ذلك او يظهر من دونها هو اكبر منها لا يسح ولو كان في الكعب لا يسح وان كبر كذا في الاعتبار في الفتاوى فان كان الخرق في موضع العقب ان كان يخرج من اقل من نصف العقب جاز المسح عليه وان كان اكثر لا يجوز ١٧ **له قوله** ثلث اصابع في مسبوخ الاسلام فتدبر في حق الخرق ثلث اصابع الرجل وفي حق المسح ثلث اصابع اليد والفرق بينهما هو ان الخرق اذا كان مقدار ثلث اصابع انما منع جواز المسح لانه ما يمنع قطع السفر والمشي انما يتحقق من الرجل فيجوز ثلث اصابع الرجل واما غسل المسح فانها يمتنع من اليد فاعتبر باصابع اليد ١٨ **له قوله** وقال زفر في هذه المسألة اربع اقوال الاول شمول المسح لقليل واكثر وهو بدو زفر واثني في شمول الجواز فيما بدو من سفيان الثوري وقد روى عن مالك والثوري الفخذ بين القليل والكثير وهو قول ملائكة هو استحسان الرابع القول بغسل ما ظهر من القدم ومسح ما لم يظهر وهو قول الاول ١٩ **له قوله** هو الصحيح احراز من نواه الحسن عن ابى ميفة ان العشر ثلث اصابع من اصابع اليد لا اكثر المسح ومن قال غسل الاثر الكلى العجوة الخرق اكبر الاصابع ان كان الخرق عند اكبر باء مغزاً ان كان مغزاً ١٢ غنايه

الدراية في تخریج احاديث الهداية بقیه از ص ٥٢

الخفين اخرجه البزار الثالث والعشرون عن جابر قال ما زال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسح على الخفين اخرجه الطبراني واصله في البزار واخرجه الترمذي بلفظ السنة الرابع والعشرون عن سلمان انه رأى رجلاً توضأ وهو يريد ان يفرغ خفيه فامره ان يسح عليه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسح على خفيه وعلى خمارة اخرجه ابن حبان الخامس والعشرون حديث ربيعة بن كعب رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسح على خفيه اخرجه الطبراني والعقيلي السادس والعشرون حديث اسامة بن شريك كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر لا ننزع خفافاً ثلاثة ايام ولياليهن وتكون معه في الحضر نمسح على خفافنا وما وليلة اخرجه ابو يعلى السابع والعشرون حديث البراء للمسا فرثلاثة ايام الحديث اخرجه الطبراني وهو عند ابن عدى بلفظ كان يسح على الخفين الثامن والعشرون حديث عريضة بن مسلم عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه اخرجه الطبراني والبزار التاسع والعشرون حديث ابى طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمارة اخرجه الطبراني في الصغير الثلثون حديث عبد الله بن مسلم بن يسار عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسح على الخفين ثلاثة ايام الحديث اخرجه العقيلي الحادي والثلاثون حديث يعلى بن عطاء عن ابى اوس بن اوس قال قام ابى فبال وتوضأ ومسح على خفيه وقال لا ازيد على ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرجه ابن ابى شيبه وسيأتي له حديث اخر في المسح على الخفين الثاني والثلاثون حديث عبد الله بن مسعود كنا نسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر يوماً وليلة وفي السفر ثلاثة ايام اخرجه البزار والطبراني في الاوسط من طرق في بعضها التصريح برفعه الثالث والثلاثون حديث امر سعد الانصاري قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسح على الخفين اخرجه ابن عدى الرابع والثلاثون حديث خالد بن عرفطة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المسح على الخفين للمسا فرثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة اخرجه اسلم بن سهل في تاريخه واسط الحاشي والثلاثون حديث عباد بن الصامت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه اخرجه الطبراني السادس والثلاثون الى الاربعين اخرجها الطبراني من حديث ابى امامة وعمر بن الشريد عن ابيه وعبد الرحمن بن بلال وعمر بن حزم وعبد الرحمن بن حنبل في حصة الحادي والاربعون والثاني والاربعون عن عبد الله بن رواحة واسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين اخرجه الطبراني ايضا الثالث والاربعون عن مالك بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وسئل عن المسح على الخفين فقال ثلثة ايام للمسا فر ويوم وليلة للمقيم اخرجه ابو نعيم في المعرفة الرابع والاربعون عن يزيد بن ابى مريم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه وقال للمسا فر ثلثة ايام وللمقيم يوماً وليلة اخرجه ابو نعيم الخامس والاربعون عن سالم بن عبد الله بن عمر كان يسح على الخفين ويقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اخرجه بقیه برص

له وفيه المتن بن الاشعث له مناكير ١٢

له حديث ابى امامة عند العقيلي من طريق مروان بن ابى سلمة عن شهر بن خوشب عن ابى امامة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسح على الخفين العامة مروان مجهول

واعتباراً للصغر للاحتياط ولا معتبر بدخول الانامل اذا كان لا ينفرج عند المشى ويعتبر هذا المقدار في كل خف على
حدة فيجمع الخرق في خف واحد ولا يجمع في خفين لان الخرق في احدهما لا يمنع قطع السفر بالآخر بخلاف النجاسة
المتفرقة لانه حامل للكل وانكشف العورة نظيراً للنجاسة ولا يجوز المسم لمن وجب عليه الغسل لحديث صفوان
رواه الشيخان والترمذي ١٢

له قوله ولا مستبر إلا مذكراً كان يبدد قدر ثلث الناحل من اصابع الرجل قال بعضهم من المسح واليد مال شمس الائمة السرخسي وقال بعضهم لا يمنع بل الشرطان يبدد ثلث اصابع كمالها واليه اشار الشمس الائمة الحولاني وقال في النهاية هو الاصح ١٢ **له قوله** ولا يجم في خفين قيل شيق ان يجمع في الخفين ايضا لان الرجلين صارتا كعضو واحد لهما تحت خطاب واحد واجيب بانهما كعضو واحد في حكم الشرع وخطابه والفرق امرض فلا يكونان فيه كعضو واحد كما في قطع المساة ولذا لو بدل المذم من الاصابع الى العقب جاز ولم يظهر له حكم الاستعمال لانه عضو واحد ولو لم يحد الرجلين الى الاخرى لم يجر ١٣ غايه **له قوله** بخلاف النجاسة بين اذا كان في احد الخفين نجاسة قليل وفي الاخرى كذلك يجمع بينهما ١٣ غايه **له قوله** تغير النجاسة في ان المانع المكشوف من العودة وقد وجدته ان المانع وجود النجاسة وقد وجد ١٤ غايه **له قوله** تغير النجاسة بين ابني يجمع وان كان في مواضع كما يجمع النجاسة المتفرقة في بدن الانسان لو توضع في الزيادات لو انكشف شئ من فرجها وشئ من فخذ وشئ من سابقا وشئ من شعرها بحيث لو لم يكون رديع سابقا او شعرها او فرجها لا يجوز صلاتها ١٢ يعني **له قوله** ولا يجوز لان النجاسة لما انزمت فخلل جميع البدن كان الحدث ساريا الى القدم فلا يوجب المسح عنهما ان المسح انما يصل باعتبار ان الحدث على بظاهر الخف ولم يمس الى القدم وبهنا سرت النجاسة فلم يخل علوه لانه لا تاتى النسل مع وجود الخف ملبوسا بدلة المتفرقة يعني عن التصوير ١٢ غايه **له قوله** من دجى عليه الغسل قيل صورة مسافر جنب ولما دعه فقيم وليس ثم احداث ودجى ما يكفي وهذ لا يجوز له المسح لان النجاسة سرت الى القدمين والتيمم ليس بطهارة كاملة ١٣ **له قوله** حديث الزمان قلت قول ابني صلى الله عليه وعلى آله وسلم مسح المقيم لوما دله مطلق بتناول الجنب والمحدث وهو مشهور فلا يجوز تقييده بحديث صفوان لانه من الاما لا يرب بعد تسليم انه من الاما بانه موافق لملائمة الاجماع فانهم اجمعوا على ان المسح خفتر وان المطلوب من الوضوء اليسر والبسر للجنب في غسل القدم ١٢ المردا

الدراية في تخریج احادیث الهدایة بقیه از ص ۵۶

الطبراني ومن طريق الحسن العصاب عن نافع عن ابن عمر رفعه في المسح على الخفين المقيم يوم وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليهن السادسة والاربعون عن ابي ذر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار راء الطبراني في الاوسط قال ابن عبد البر لم يرو عن احد من الصحابة انكار المسح الا عن ابن عباس وابي هريرة وعائشة فلما ابن عباس وابو هريرة فقد جاء عنهما بالاسانيد الحسن خلاف ذلك وامام عائشة فقد صح عنها انها حالت علم ذلك على علي قلت وما جاء عن ابن عباس ما اخرج ابن ابي شيبة عن ابن ادريس عن قطر قلت لعطاء ان عكرمة يقول قال ابن عباس سبق الكتاب المسح على الخفين فقال كذب عكرمة ان رايت ابن عباس يمسح عليهما واخرج البيهقي من طريق شعبة عن قتادة سمعت موسى بن سلمة سالت ابن عباس عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلثة ايام الحديث والجمع بينهما انه لم يبلغه ثم بلغه فرجع عن النكارة وافق بجوازه حديث يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليها مسلم من حديث علي قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابن خزيمة رخص وفي الباب عن اكثر من عشرة من الصحابة تقدمت احاديثهم ويعارض التوقيت حديث خزيمة بن ثابت رفعه المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليها مسلم من حديث علي استزادة لزيادنا واخرجه ابن ماجة وفي رواية ولو مضى السائل على مسالته لجعلها خمسا واشهر طرق هذا الحديث رواية حماد والحكم عن ابراهيم النخعي عن الجدي عن خزيمة وليس فيه هذه الزيادة وقد قال البخاري فيما حكاه الترمذي في العلل لم يسمع ابراهيم من الجدي قاله شعبة وروى البيهقي والطبراني من طريق زائدة سمعت منصورا يقول كنا في حجرة ابراهيم ^{عليه السلام} ومعنا ابراهيم النخعي فذكرنا المسح فقال ابراهيم التيمي حدثنا عمر بن ميمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة فذكر الحديث بزيادة المذكورة لكن عند البيهقي والتزمذي من طريق ابي عوانة عن سعد بن مسروق عن ابراهيم التيمي بدون الزيادة وقد رواه ابو الحسن عن منصور فلم يذكر في الاسناد عمرو بن ميمون ورواية من زادة اولي ورواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عمرو بن ميمون عن خزيمة فاسقط الجدي بين عمرو بن ميمون وخزيمة ولا بد منه وهذان ما اعلت به رواية التيمي وقد يحاب بانه سمعه من عمرو وسمعه عنه بواسطه او يكون من المزيدي من متصل الاسانيد لانه صرح في رواية زائدة بسماعه من عمرو وايضا فكيف ما دار الاسناد فهو على ثقة وصرح من ذلك في دعوى عدم التوقيت حديث ابي ابن عمار السدقي واخرجه ابو داود وفيه حتى بلغ سبعا فقال نعم وما بدأ لك نكح قال ابو داود واختلف في اسناده وليس بالقوي وقال الدارقطني لا يثبت وقال احمد ليس بمعروف الاسناد وذهب اهل المدينة في ترك التوقيت الى اتركه اقال فكانه اشار الى ما رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت في المسح على الخفين وروى حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن قال سافرنا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكا نوايسحون على خفافهم بغير وقت ولا عدد وعن عتبة بن عامر انه قدم على عمر بن قنم دمشق وعليه خفاف فقال منذ لك يا عتبة لم تنزع خفيك فذكرت من الجمعة منذ ثمانية ايام فقال احسنت واصبت السنة اخرجها الحاكم والدارقطني وذكر الشيخ في الامام ان النسائي اخرج في الباب من الاحاديث المطلقة حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم وليس خفيه فليصل فيها ويمسح عليهما ثم لا يخلعهما ان شاء الامن جناية اخرجها الحاكم والدارقطني واعلاه ابن حزم باسناد موسى فاخطأ في ذلك فانه لم يتفرد به وروى الدارقطني من حديث عطاء بن يسار سالت ميمونة عن المسح فقالت قلت يا رسول الله كل ساعة يمسح الانسان على الخفين ولا يخلعهما قال نعم حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه ومداهما من الاصابع الى اعلاهما مسح واحدة وكان انظر الى اثر المسح على خف رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوطا بالاصابع ابن ابي شيبة ياسنا ومنقطع بدون قوله خطوطا بالاصابع عن الحنفى عن ابي عامر الخزاز عن الحسن عن المغيرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يال ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الايمن ويده اليسرى على خفه الايسر ثم مسح اعلاهما مسح واحدة حتى كا في انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين واخرج الاربعة الا النسائي من وجه اخر عن المغيرة وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخف واسفله قال الاثر سمعت احمد يضعف هذا الحديث وفي الباب عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يدها ويغسل خفيه فقال بيده كانه يد فغاه انها امرت بالمسح فقال بيده هكذا من اطراف الاصابع الى اصل الساق وخطط بالاصابع اخرج ابن ماجة باسناد ضعيف واخرجه الطبراني في الاوسط فاسقط منه رجلا وعن علي قال لو كان الدين بالراي لكان باطن الخف اولي بالمسح من اعلاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه اخرج ابو داود وعن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالمسح على ظهر الخف ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة رواه الدارقطني وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالمسح على ظهر الخفين اذ لبسناها وهما طاهران حديث صفوان بن عسال تقدم في التاسع عشر وقال تفرد به بقية ١٢

بن عسّال أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليها إلا عن جنابة ولكن عن بول أو غائط أو نوم ولأن الجنابة لا تتكرر عادة فلا حرج في النزع بخلاف الحدث لأنه يتكرر وينقض المسمح كل شئ ينقض الوضوء لأنه بعض الوضوء وينقضه أيضا نزع الخف لسرية الحدث إلى القدم حيث زال لبانم وكذا نزع أحدهما لتعدّر الجمع بين الغسل والمسمح في وظيفة واحدة وكذا مضى المدة لما روي أنها إذا تمت المدة نزع خفيه وغسل رجله صلى وليس عليه إعادة بقية الوضوء وكذا إذا نزع قبل المدة لأن عند النزع يسرى الحدث السابق إلى القدمين كأنه لم يغسلهما وحكم النزع يثبت بخروج القدم إلى الساق لأنه لا معتبر به في حق المسمح وكذا باكثر القدم هو الصحيح ومن ابتدأ المسمح وهو مقيم فسا فر قبل تمام يوم وليلة مسمح ثلاثة أيام ولياليها عملاً باطلاق الحديث ولأنه حكم متعلق بالوقت فيعتبر فيه آخره بخلاف ما إذا استكمل المدة للإقامة ثم سافر لأن الحدث قد سرى إلى القدم والخف ليس برافع ولو أقام وهو مسافر ان استكمل مدة الإقامة نزع لأن رخصة السفر لا تبقى بدونه وان لم يستكمل إتمامها لأن هذه مدة الإقامة وهو مقيم ومن لبس الجرموق فوق الخف مسمح عليه خلافاً

[illegible]

فيه الا اذا كان منعلا وهو محل الحديث وعنه انه رجع الى قوله وعليه الفتوى ولا يجوز المسح على العمامة والقلنسوة

والبرقع والقفازين لانه لا حرج في نزع هذه الاشياء والرخصة لدفع الحرج ويجوز المسح على الجبائر وان شذها

على غير وضوء لانه عليه السلام فعل ذلك وامر عليا به ولان الحرج فيه فوق الحرج في نزع الحنف فكان اولى بشرع

المسح ويكتفى بالمسح على اكثرها ذكره الحسن ولا يتوقت لعدم التوقيف بالتوقيت وان سقطت الجبيرة عن غير برء

لا يبطل المسح لان العذر قائم والمسح عليها كالغسل لما تحتها مادام العذر باقيا وان سقطت عن برء بطل لزوال

العذر وان كان في الصلوة استقبل لانه قدر على الاصل قبل حصول المقصود بالبدل

باب الحيض والاستحاضة اقل الحيض ثلثة ايام وليا ليها وما نقص من ذلك فهو استحاضة

له قوله وهو محل الحديث لانها واقعة حال لا عموم لها ١٢

له قوله انه رجع في آخر عمره قبل موته بثلاثة ايام وقيل ثلثة ايام ١٣

له قوله ولا يجوز المسح فيه لانه لا يجوز المسح على العمامة كاللاذاعي واحدا من منبل وابل الظاهر قالوا ان

ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم سح على عمامته وخفيه ١٢

له قوله على العمامة بكسر واو العمامة والقلنسوة بضم القاف والام وسكون النون وضم السين معروفة والبرقع بضم الباء وضم القاف ونحوها الخ

القفازين بضم القاف وتشديد القاف ما يعل في اليدين لدفع البرء والقبص ١٣

له قوله ويجوز المسح على الجبائر في فتاة قاضية انما يجوز المسح على الجبائر اذا كان يعرضه المسح على الجبيرة وفي الحديث

من لب الحسن الشنفة ثم قال وكان ينبغي ان يحفظ ان الناس من قاطون ١٢

له قوله على الجبائر في العيدان التي تشد على العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

له قوله على الجبائر في العظام المكسورة ١٣

نحوه من اعضائه

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجبائر وامر عليا بذلك قلت هما حديثان فحديث المسح على الجبائر أخرجه الدارقطني عن ابن عمر

النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجبائر وفيه ابو عمارة وهو ضعيف واما حديث علي بن ابي حمزة قال انكسرت احدى رجلي فسالته النبي

صلى الله عليه وسلم فامرني ان اسمح على الجبائر واخرجه الدارقطني وفيه عمرو بن خالد وهو متروك وروى الدارقطني من وجه اخر عن علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبائر تكون على الكسيف يتوضأ صاحبها وكيف يغتسل اذا اجنب قال يمسح بالماء عليها الحديث واسناده

وفي الباب عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رماه ابن قمية يوما احدا رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ حل عن اصابته ومسح عليها

بالوضوء اخرجه الطبراني وعن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي اصابه الجراحة انما كان يكفي ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثور

يمسح عليها ويفسل سائر جسده اخرجه ابو داود وذكر الاختلاف فيه على عطاء هل هو عن جابر او عن ابن عباس ورجح الدارقطني في العلل ارساله

باب الحيض حديث اقل الحيض للبكر والثيب ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام والدارقطني من حديث ابي امامة وزاد في اخره فاذا

زاد في مستحاضة وفي الباب عن واثلة رفعه اقل الحيض ثلاثة ايام واكثره عشرة اخرجه الدارقطني واسناده ضعيف وعن معاذ رفعه لا حيض دون

ثلاثة ايام ولا حيض فوق عشرة ايام فمما زاد على ذلك فهي مستحاضة تتوضأ لكل صلوة الا اياما اقربا لها ولا نفاس دون اسبوعين ولا نفاس فوق

اربعة ايام فان رأت النفساء الطهر دون الاربعة صامت وصلت ولا ياتيها زوجها الا بعد الاربعة اخرجه ابن عدي واسناده واه واخرجه العقيلي

له وفيه حفص بن عمر العدالي وهو ضعيف ١٢ في الكبير والادسط ١٢

[illegible]

من وجه آخر مختصر لا حيض اقل من ثلاث ولا فوق عشرة وعن ابي سعد رفعه اقل الحيض ثلث واكثره عشر واقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوما اخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية وفيه ابوداود النخعي وهو واه وعن انس رفعه الحيض ثلاثة ايام فاذا جاوزهت العشرة مبغضة اخر ابن عدى وفيه الحسن بن دينار وهو واه وعن عائشة مرفوعا اكثر الحيض عشرا وقله ثلاث اخرجه ابن حبان في الضعفاء وفيه الحسين بن علوان وهو متروك حديث عائشة انها جعلت ما سوى البياض الخالص حيضا مالك والشافعي عنه ان النساء كن يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف يسالنها عن الصلوة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت تقول اعتزلن الصلوة ما رايتن ذلك حتى لا ترين الا البياض خالصا اخرجه ابن ابي شيبه حديث عائشة قالت كانت احذ من اهل عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت من حيضها تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة متفق عليه بمعناه ١٣

المنبت فلا تكون حیضاً والحیض یسقط عن الحائض الصلوة ویحرم علیها الصوم وتقضى الصوم ولا تقضى الصلوات
 لقول عائشة كانت احداً على عهد رسول الله عليه السلام اذا طهرت من حیضها تقضى الصيام ولا تقضى
 الصلوات ولان في قضاء الصلوات حرجاً لتضا عفاها ولا حرج في قضاء الصوم ولا تدخل المسجد وكذا الجنب لقوله
 عليه السلام فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وهو باطلاقه حجة على الشافعي في اباحة الدخول على وجه
 العبور والمرور ولا تطوف بالبيت لان الطواف في المسجد ولا ياتيها زوجها لقوله تعالى ولا تقربوهن حتى يظهرن
 وليس للحائض والجنب والتنفاء قراءة القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض والجنب شيئاً من القرآن
 وهو حجة على مالك في الحائض وهو باطلاقه يتناول ما دون الآية فيكون حجة على الطحاوي في اباحته وليس لهم مس

له قوله فلا تكون حیضاً لان الدم في الاصل
 لا يكون اغفر ١٣ عناء ٢٤ قوله والحيض النجاسة وبغيرها احكام الحيض اشبه عشر ثمانية يشترك فيها الحيض والنفس والريه مختصة بالحيض فاما الثانية فترك الصلوة لاني قضاء وترك الصوم الى
 قضاء وحرمة الدخول في المسجد وحرمة الطواف بالبيت وحرمة قراءة القرآن وحرمة مس المعصوف بدون الغلاف وحرمة جماعها واثامن وجوب الغسل عند الانقطاع واما الاربعة المحصورة فانه قضاء العدة
 والا حرج والدخول في المسجد والبدن فالتسوية الاولى تتعلق ببروز الدم عندها وذلك بمجاوزة موضع البكارة ومن حرمها تتعلق بالحاس بالبروز فلو تومت ووضعت الكرسف
 ثم احست بنزول الدم من الرحم الى الكرسف قبل غروب الشمس ثم رقت الكرسف فالصوم تام ومن حرمه في غير ظاهر الرواية انها تفقيه وان من يتعلق بنفاس الحيض ويستند الى ابتداء والاربية الياقية تتعلق
 بالنفاس ١٢ عناء ٣٥ قوله يسقط ظاهراً ان الصلوة تجب عليها ثم تبطل اذا سقطت بطلان الوجوب واليه مال القاضي الوزيد فانه يقول ان الصلوة تجب عليها نظر الى الوقت ثم يسقط للمرجوع وعامة الشايع
 على انها لا تجب عليها اصلاً ١٣ ٣٥ قوله ويحرم عليها الصوم انما قال يحرم عليها ولم يقل يسقط الاشارة الى انه يفتي ١٢ عناء ٣٥ قوله لقول عائشة قلت رواه الائمة الستة في كتبهم من حديث
 مسادة بنت عبد الله العدوية قالت سألت عائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت احروية انت قلت لست بمردية ولكن اسأل قال كان بيننا ذلك فخير بقضاء الصوم ولا نؤثر بقضاء الصلوة
 ٣٥ قوله اخرج في قضاء الصوم فان قلت وجوب القضاء يستدعي وجوب الاداء لانه خلفه والتلف انما يجب بما يجب به الاصل واداء الصوم لا يجب على الحائض بل يحرم عليه فكيف يجب عليها
 تعاقبه اوجب بان الشيء قد يملكه ولا يجب له تركه بل يملكه ١٢ ٣٥ قوله فاني لا احل الاكل من الثمن اكلت بنت دجاجة عن عائشة قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودجاجة بيوت اصحابه شاردة في
 المسجد فقال دجاجة البيوت عن المسجد ثم دخل ولم تقض القوم شيئاً جاءه ان ينزل فيهم فغضب فخرج اليهم فقال دجاجة البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ١٢ ٣٥ قوله ولا جنب قال في
 المبسوط مسافر مسجد فيه ما بين وبينه وبينه ولا يجزئ فانه يقيم لدخول المسجد لان الجنابة تمنع عن دخول المسجد سواء كان تعده المكث اولاً ١٢ ٣٥ قوله في اباحة الدخول على وجه العبور والمرور متمسكاً
 بقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا ما برى سبيل حتى تنقلوا والمراد بالصلوة المسجد والصلوة جنباً لا يجوز وان كان ما برى سبيل قلنا الآية محتملة لوجوب اداءها ان يراى بالصلوة
 المسجد وبالجنب حقيقة وثانيها ان يكون المراد بالجنب غير المغتسل وبالصلوة حقيقة لكن تعيين الاحتمال ان في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسلموا على رجل الا غسل يديه ورجليه
 النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم لعائشة حين حاضت بسرف افعل ما تفعل الا ان غيران لا تقو بالبيت حتى تكبر ١٢ ٣٥ قوله لان الطواف في المسجد فان قلت فليكن هذا يكون النهي عن الدخول في المسجد
 نهياً عن الطواف فيه فلاما جاء الى النسخ لم يترك لانه ربما يتوهم جواز الطواف بغيره او باعتبار جواز الوقت بغيره مع ان من اتوى اركان الحج ١٢ ٣٥ قوله في السجدة في المسجد الحرام ولا تخط
 الى النسخ كانت عاصية معاقبة وتجعل من اجزاء الحج كطواف الزيادة وعليها بدنة كطواف الجنب والآلة عدم الاقتصاء على التعليل المذكور فان حرمة الطواف جنباً ليس منطوية في دخول المسجد بالذات بل لان الطهارة
 واجبة في الطواف نفسه فلو لم يكن ثم مسجد حرم عليها الطواف ايضاً ١٢ ٣٥ قوله ولا ياتيها زوجها بل يستتم بها قال محمد بنجب مقام الدم ويستتم بها ما دون السرة بلا ازواله لا يستتم بها ما فوق السرة
 وما تحت الركبة ويجنب غير ذلك ١٢ ٣٥ قوله لقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا ما برى سبيل حتى تنقلوا والمراد بالصلوة المسجد والصلوة جنباً لا يجوز وان كان ما برى سبيل قلنا الآية محتملة لوجوب اداءها ان يراى بالصلوة
 آخره ١٢ ٣٥ قوله على مالك هو يقول الجنب تادى على تحصيل صفته الطهارة بالانكسار فيلزم تقديره على القراءة والحائض ما جازة عن ذلك فكان لها ان تقرأ ١٢ ٣٥ قوله وهو باطلاقه
 يتناول ما دون الآية ولا يلزم من ذلك حرمة كلمة او حرف لانه ليس قرآن اذ القرآن كلام اى مركب ١٢ ٣٥ قوله في اباحة ذكر نجم الدين الزاهد في رواية ابن سميعة عن ابي حنيفة ٢٧ وان عليه الاكثر ١٢
 ن ٣٥ قوله وليس لهم مس الصفح وكذا اس لوح مكتوب فيه آية من القرآن ١٢ ٣٥ قوله في اباحة ذكر نجم الدين الزاهد في رواية ابن سميعة عن ابي حنيفة ٢٧ وان عليه الاكثر ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث اني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ابوداود عن عائشة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه بيوت اصحابه شاردة في المسجد فقال وجهوا
 هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وفي الباب عن امرسلة اخبره ابن ماجة والطبراني ورجح ابو ذرعة انه عن عائشة لا عن
 امرسلة حديث لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن الترمذي وابن ماجة وابن عدى والبيهقي من حديث ابن عمر وهو من رواية اسمعيل بن
 عياش عن موسى بن عقبة وهي ضعيفة وقال ابو حاتم في العلل الصواب من قول ابن عمر لكن اخبره الدارقطني من وجه اخر عن موسى بن عقبة ظاهرة
 الصحة ومن وجه اخر عنه فيه جهول واخرجه الدارقطني وابن عدى عن جابر وفيه محمد بن الفضل وهو ضعيف وعن علي انه توضع ثم قرع شيئاً من القرآن
 وقال هذا المن ليس بجنب واما الجنب فلا ولا آية اخبره الطحاوي واحمد وهو عند الدارقطني والطبراني بلفظ قال اقرؤ القرآن ما لم يصب احدكم
 جنباً فان اصابه فلا ولا حرفاً واحداً وفي الباب عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيبه عن القرآن شئ ليس الجنب اخبره الاربعة وابن حبان
 والحاكم وقال البيهقي قال الشافعي اهل الحديث المحدثون لا يثبتونه

له ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يضيغ القوم رجاء ان ينزل فيه ثم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني
 الخ ١٢ ٣٥ وعن علي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً ثم قرع شيئاً الحديث اخبره ابو يعلى ورجاله موثقون ١٢ ٣٥ فيه اسمعيل بن داود
 ضعفة يعنى بن معين والنسائي وقال البخاري ثقة مقارب الحديث ١٢

المصحف الا بخلافه ولا اخذ درهم فيه سورة من القرآن الابصرته وكذا الحدث لا يمس المصحف الا بخلافه لقوله عليه
 السلام لا يمس القرآن الا طاهر ثم الحدث والجنابة حلا اليد فيستويان في حكم المس والجنابة حلت القدم دون
 الحدث فيفترقان في حكم القراءة وغلافه ما يكون متجا فباعنه دون ما هو متصل به كالجلد المشرز هو الصحيح
 ويكره مسه بالكم هو الصحيح لانه تابع له بخلاف كتب الشريعة لاهلها حيث يرخص في مسها بالكم لان فيه ضرورة
 ولا بأس بدفع المصحف الى الصبيان لان في المنع تضيق حفظ القرآن وفي الامر بالتطهير حرجا لهم وهذا هو الصحيح
 واذا انقطع دم الحيض لاقل من عشرة ايام لم تحل وطبها حتى تغتسل لان الدم يدر تارة وينقطع اخرى فلا بد
 من الاغتسال ليتزجر جانب الانقطاع ولو لم تغتسل ومضى عليها ادنى وقت الصلوة بقدر ان تغتسل على الاغتسال و
 الحرمة حل وطبها لان الصلوة صارت ديناً في ذمتها فطهرت حكما ولو كان انقطع الدم دون عادتها فوق الثلث لم

له قوله المصحف ولم يفصل بين ما اذا كتب من حيث ان قرآن او من حيث انه وماذا القياس هو الاول
 قياسا على القراءة ١٢ عهده قوله الا بخلافه اي لا ما سلبا بخلافه ١٢ عهده قوله في سورة من القرآن ذكر السورة بناء على ان العادة جرت سابقا على كتابة السورة ١٢ عهده قوله
 لقوله عليه السلام وعلى آله وسلم انما عدل عن التسك بقوله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يسهو الا المطهرون لان قوله لا يسهو يقتضي ان يكون مصنف كتاب مكنون والمراد به اللوح المحفوظ لا يقتضي ان يكون مصنف
 لقرآن كريم على الاول لا يسهو التسك وعلى الثاني لا يعلم فلا يكون حجة بانك وجوب الآية تعلم حجة على الوجه الاول ايضا وذلك لان المصحف في العالم العلوي هو المصحف في العالم السفلي فلما لم يكن
 ماس للوح الا مطهرون لم يكن ماس للمصحف الا مطهرون ١٢ عهده قوله ثم الحدث والجنابة الحيزان لشاركتها في حرمة المس وانفترقتها في حكم القراءة وتقريره انه لما ثبت حكم الحدث في اليد لم يمتز من المصحف باليد لهما جميعا ولما لم يثبت
 حكم الحدث في القدم حيث لم يجب غسله وثبت حكم الجنابة فيه حيث وجب غسله جازت قراءة الحدث دون الجنابة ١٢ عهده قوله حلا اليد فيه ان حلول الحدث ليس الا بالقياس الى الاعضاء الممسوحة
 في الوضوء ويجوز مس المصحف بغير الغسل لعدم حلول الحدث فيه ودفع بالتجوز وبان اللول في باب المس فاستوى سائر الاعضاء ١٢ عهده قوله في حكم المس يعني جواز نظر الجنب لانها لم تحل العين ١٢ عهده
 قوله دون الحدث بهذا الشكل لما لقرآن بدن الا وهي غير متجز في حكم الحدث بل الشخص كالموصوف بانه محدث وكان ينبغي ان يجب غسل الكل الا ان اقيم غسل رؤس الاعضاء مقام الكل يتصور لانه
 يكره للحدث مس المصحف بعينه مع ان الغسل كالمس حيث لا يجب غسله ولان الحدث والجنابة حلا الرجل مع ذلك يفترقان في حكم دخول المسجد حتى لم يمتز الجنب دون الحدث والجواب ان الحدث والجنابة
 وان كانا يمتلان في كل البدن فلول الجنابة تام معتبر في وجوب الغسل فيظهر في جميع ما يتعلق به الطهارة كالقراءة والمس ودخول المسجد وحلول الحدث ليس بتلك الهوية فقلنا المس فوق القراءة فيسرى
 بهما وانظر ادون من فلا يمتز بشئ منها والقراءة بين بين فيمر بالاكبر دون الاصغر كما ان مس المصحف فوق ودخول المسجد الا في الحرمة فيمر بها ولم يمتز ودخول المسجد بالجنابة فظهر ان المراد بقوله الجنابة حلت
 دون الحدث انها حلت الغم حلولا كاملا دون الحدث لان حلوله دون مولا ١٢ عهده قوله ما يكون متجا فبا ان يكون شيئا ثالثا بين الماس والممسوس ولا يكون تبعا لهما كما لم يكن في حق الماس والجلد في
 حق المسوس ١٢ عهده قوله متجا فبا عنه وهو الحرطة فلا تامل قال هو الجلد او الكم لان الجلد الملصق تامل لم حتى يدخل في يده في يجر بغير شرط فلم يمس والكم تابع للماس فالمس به يمس به وغلافه لمن قال
 المكونه من الكتبة لاس موضع البياض ١٢ عهده قوله كالجلد المشرز في موضع مشرز اي مضموم مشرز اي مضموم الكرويس والابواب بعضها مضموم مشرز اي مضموم الكرويس والابواب بعضها
 مضموم مضموم المطرئين فان لم يغم طرفاه فهو مشرز ببشيين ١٢ عهده قوله هو الصحيح انما قال ذلك لان بعضهم ذهب الى ان المتصل به كالحفات ١٢ عهده قوله ما شيه ملاعب الغنور ١٢ عهده قوله ويكره مس
 المراد به كراهية التحريم ولذا قال في الفتاوى ولا يجوز للجنب والنافع ان يمس المصحف بغيرها اي بعض ثيابها لان الثياب بمنزلة ايديها ١٢ عهده قوله هو الصحيح احتراز عما ذهب اليه الجمهور انه لا يكره مسه بالكم
 لان الحر هو المس وهو اسم للباشرة بلا ما على ١٢ عهده قوله بخلاف كتب الشريعة يعني كتب الفقه والحدود يرضى لهما مسها بالكم للضرورة وفيه اشارة الى ان مسها بلا طهارة كرهه ١٢ عهده قوله
 ولا بأس بالانما ذكره مع ان الصبيان غير مكلفين بشئ من التكليفات شبهة ترد على ان الصبيان وان لم يكونوا حائضين با تكليفات ولكن الدافع الى الصبي الحدث يجب ان يكون مكلفا بان لا يدفع
 المصحف اليه كما هو مكلف بان لا يمس الذكر الصبيان المبرورون لا يستقي المزوان لا يوم الطق الصغير الى جهة القبلة عند قنار مائة المفل ١٢ عهده قوله في حق انما قال يدفع ولم يقل يا فذل ان الصبيان
 غير مكلفين بالافعال ١٢ عهده قوله لان في المنع الا يبين لولم يكن ذلك فاما ان يتم عنهم المصحف وفيه تضيق حفظ القرآن او يؤمر بالتطهير فيخرج على الصبيان لانهم لم يكلفوا ذلك ويجوز ان يكون معنى قوله
 حرجا بهم في امر الاول تطهير الصبيان حرجا بالاولاد ١٢ عهده قوله وهذا هو الصحيح احتراز عما روي عن بعض مشائخنا ان دفع المصحف او اللوح الذي كتب فيه القرآن كرهه ١٢ عهده قوله لم تحل
 وطبها حتى تقتل هذا اذا انقطع الدم على مادتها ١٢ عهده قوله يترجم جانب الانقطاع اي يتأكد جانب بخران احكام الطهارة عليها شرعا وهذا يقتضي ما يتوهم ان الانقطاع متحقق والعود هو لا يارض
 المتحقق حتى لا يتأخر الى الترجيح النفي عن استواء الاحتمالين وذلك لان المراد بالترجم التأكيد فتم احتمال الغير بالعدا والاسم يقتضي انه لا اثر للاغتسال في انقطاع احتمال عود الدم كيف وربما يعود الدم بعد
 الانقطاع ١٢ عهده قوله مل وطبها وان انقطع الحيض تمام العشرة حل وطبها قبل الغسل لان الحيض لا يزيد على العشرة فلا يحتمل عود الدم بعده لكن يستحب ان لا يطبها حتى تغتسل وتقال الشافعي وزفر
 وماك واحدا لكل وطبها قبل الغسل ١٢ عهده قوله لا يترجم شرح جمع الانهر ١٢ عهده قوله فظهرت حكما لان الشارع اوجب عليها الصلوة وهي لا تؤمر بدون الطهارة فكانها طاهرة ١٢ عهده قوله فوق الثلث
 قد ثبتت الحكم ما اذا انقطع الدم دون الثلث بالطريق الاول اذا عود فيها ظهر لا بتلويحات آدم بالحيض في كل شهر وانه لا يكون اقل من ثلثه اي ١٢ عهده قوله

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث لا يمس القرآن الا طاهر ابو داود في المراسيل والنسائي من حديث عمرو بن حزم
 في اثنا حديث الطويل واخرجه الدارقطني من طريق ابي ثور عن مبشر بن اسمعيل عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن جده قال كان فيما اخذ عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمس القرآن الا طاهر تفرد به ابو ثور وقال الصواب ليس فيه عن جده ثم اخرجته من طريق اسحق بن الصباغ عن مالك
 كذلك واخرجه عبد الرزاق والدارقطني والبيهقي من طريقه عن معمر بن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ليس فيه عن جده وقد اخرجته الطيالسي من طريق ابي
 بكر بن محمد عن ابيه عن جده نحوه وفي الباب عن ابن عمر اخرجته الطبراني والبيهقي وعن حكيم بن حزام اخرجته الحاكم والطبراني والدارقطني وعن عثمان بن
 ابي العاص اخرجته الطبراني وعن ثوبان رفعه لا يمس القرآن الا طاهر والعروة هي الحجج الاصغرا اخرجته على بن عبد العزيز في منتخب المسند واسناده ضعيف
 وعن اخيه عمه انها قالت له عند اسلامه انك رحب ولا يمس الا المطهرون اخرجته ابو يعلى والطبراني وعن عبد الرحمن بن يزيد عن سليمان انه قضى
 حاجته فخرج ثم جاء فقلت لو توضأت لعلنا نسألك عن ايات قال اني لست امسه لا يمس الا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا اخرجته الدارقطني وصححه ١٢ عهده
 له في الكبير والاول وسط وفيه سويد ضعفه ابو حاتم والنسائي وابن معين في رواية وثقه في رواية وقال ابو زرعة ليس بالقوي الحز ١٢
 عهده في الكبير والصغير ورجاله موثقون ١٢ عهده

يقربها حتى تمضي عاداتها وان اغتسلت لان العود في العادة غالب فكان الاحتياط في الاجتناب وان انقطع الدم
لعشرة ايام حل وطهرها قبل الغسل لان الحيض لا مزيد له على العشرة الا انه لا يستحب قبل الاغتسال للنهي في القراءة
بالتشديد والطهر اذا تخلل بين الدمين في مدة الحيض فهو كالدم المتوالي قال هذه احدى الروايات عن ابي حنيفة
ووجهه ان استيعاب الدم مدة الحيض ليس بشرط بالاجماع فيعتبر اوله واخره كالنصاب في باب الزكاة وعن ابي
يوسف وهو رواية عن ابي حنيفة وقيل هو اخر احواله ان الطهر اذا كان اقل من خمسة عشر يوماً لا يفصل وهو كله كالدم
المتوالي لانه طهر فاسد فيكون بمنزلة الدم والخذ بهذا القول اليسر وتماه يعرف في كتاب الحيض واكل الطهر خمسة
عشر يوماً هكذا نقل عن ابراهيم النخعي وانه لا يعرف الا توقيفا ولا غاية لاكثره لانه يمتد الى سنة وسنتين فلا
يتقدر بتقدير الا اذا استقرها الدم يعرف ذلك في كتاب الحيض ودما الاستحاضة كالرغاف لا يمنع الصوم ولا الصلوة
ولا الوطى لقوله عليه السلام توضئ وصل وان قطر الدم على الحصيد ولما عرف حكم الصلوة ثبت حكم الصوم

له قوله عشرة ايام اي لعشرة ايام بالام للحمل لان لعشرة ايام في انقطاع دم الحيض اذا غلبه على العشرة وهذا يسقط ما يقع لاحابها الى ذكر الانقطاع لجواز قربها لعشرة العشرة انقطع الدم
اولا ١٢ ما البارد له قوله مل وطهرها ولم يذكر تقادوت وجوب الصلوة عليها عند ادراك جزء من وقت الصلوة وما صلواته يشترط لكن الافعال والتحرير في الوقت في الصلوة الاولى دون الثانية ١٣
له قوله في القراءة بالتشديد وان كان ماؤلا بادن العشرة كمنه بحسب الظاهر يشتمل ما دون العشرة والعشرة ١٤ قوله والطهر اذا لم يصوره مبتدأة رأت يوماً وماؤنا طهر ولو لمادما
فالعشرة كلها كالدم المتوالي لاحاطة الدم بطرفي العشرة ولورأت يوماً وماؤنا طهر ولو لمادما طهر ولو لمادما طهر ولو لمادما طهر ولو لمادما طهر ولو لمادما طهر ولو لمادما طهر
لا يجوز بداية الحيض وختمه بالطهر لان الطهر من الحيض فلا يبدى ما يضافه ولا يتم به ولكن المتخلل بين الدمين نجعله تبعاً لها ١٥ قوله فهو كالدم المتوالي فان كانت مبتدأة فالحل حيض وان كانت متقدمة فايا
العادة والباقي استحاضة ١٦ قوله هذه احدى الروايات والآنية وهو قول زفر ١٧ قوله ان الدم اذا كان في مدة الحيض ثلثة ايام لا يكون الطهر فاسداً ويكون كالدم المتوالي وان كان اقل ذلك يكون
فاصلاً وانما اثبت وهو قول محمد ان الطهر المتخلل بين الدمين اذا كان اقل من ثلثة ايام لا يكون فاسداً وان كان ثلثة ايام فاصلاً فان كان اقل من الدمين واشبهه لا
يكون فاصلاً ايضا وان كان اكثر منها يكون فاصلاً والراية ما روي عن ابي يوسف ١٨ قوله كالنصاب في باب الزكاة من ان كان النصاب شرط في اوله وآخره ولا يضره نقصان في خلاله ١٩ الهيداد
له قوله وعن ابي يوسف المذموم على بداية الحيض بالطهر وختمه به ايضا ويجوز بداية به اذا كان قبله فقط ولا يتم به ج ويجوز ختمه به اذا كان بعده دم لا قبله مثاله من المسائل امرأة عادت في اول كل
شهر خمسة ايام فزات قبل ايامها يوم كذا ثم طهرت ختمتها ثم رأت يوماً وماؤنا طهرت ختمتها ثم رأت يوماً وماؤنا طهرت ختمتها ثم رأت يوماً وماؤنا طهرت ختمتها ثم رأت يوماً وماؤنا طهرت ختمتها
بين الدمين لان اقل مدة الطهر خمسة عشر يوماً فادونه فاسد وبين منه الفساد تناف ٢٠ الهيداد ٢١ قوله ليس بعدم التفصيل فيه اصلاً وفي القول الاول تفصيل من حيث ان الطهر الفاسد لا يكون فاصلاً
اذا كان الدم يحيط في العشرة ويكون محيطاً اذ لم يكن فيه وفي القول الثاني وانما لث تفصيل ظاهر ٢٢ قوله في كتاب الحيض اي في السبوط من الامام طه لعل الامام الا فم ٢٣ قوله واكل الطهر
اقل مدة الطهر خمسة عشر يوماً ما لا يلبس ٢٤ قوله خمسة عشر يوماً قيل واجبت عليه الصلوة ٢٥ قوله بكذا نقل المذموم عطاء اقل تسعة عشر يوماً يشكل الشهر ماؤنا على الحيض والطهر وقد يكون الشهر
تسعة وعشرين يوماً اذا كان اكثر من الحيض ثلثة ايام فاصلاً وان كان اقل مدة الطهر ثلثة ايام فاصلاً وان كان اقل مدة الطهر ثلثة ايام فاصلاً وان كان اقل مدة الطهر ثلثة ايام فاصلاً
٢٦ قوله واد لا يعرف انما الظاهر ان سم من ممالى سم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢٧ الهيداد ٢٨ قوله الا توقيفا بهذا الشكل ما ذكره في كشف البردوس ان قول من بعد الصلوة من التسابي
وسائر المجتهدين في ما لا يدرك بالاراء ليس بحجة ٢٩ الهيداد ٣٠ قوله ولا غاية لاكثره معناه ما رأت الطهر تولى وتقوم وان استغرق عراها ٣١ الهيداد ٣٢ قوله اذا استقرت ان يكون لاكثره فاية عند عات الطهر
غلا فالا في عصره وسعد من سائر المروزي والقاضي الى حازم فانه لا فاية لاكثره عندهم على الاطلاق لان نصب المقادير بالساعات والساعات بهذا وسطه اذا بلغت امرأة فزات عشرة وماؤنا طهرت ختمتها
به الدم فندم طهرها ما رأت ختمتها عشرة ايام تدفع الصلوة من اول زمان الاستمرار عشرة ايام وتصل ستة اوسنتين ٣٣ الهيداد ٣٤ قوله اذا استمر بها الدم عند العانة مقدر ثم اختلوا فقال محمد بن ابراهيم الميراني في مقد
بسة اشهر للاساعة لان الطهر المتخلل بين السبعين دون مدة الحمل عادة وادى مدة الحمل ستة اشهر فقدر نامة اكثر الطهر ستة اشهر لاساعة وقال الاعرج في الطهر مقدر في حقها بسبعة وعشرين يوماً لان الشهر
يشتمل على الحيض والطهر واكل الحيض ثلثة ايام فاصلاً وان كان اقل مدة الطهر ثلثة ايام فاصلاً وان كان اقل مدة الطهر ثلثة ايام فاصلاً وان كان اقل مدة الطهر ثلثة ايام فاصلاً
تنقص ثلث سنين وتلثين يوماً وقال الميراني مدتها تحققت ستة اشهر لثلاث ساعات لجواز ان يقع الطهر في اقل من ثلثة اشهر لثلاث ساعات لجواز ان يقع الطهر في اقل من ثلثة اشهر لثلاث ساعات
لا اقل مدة استبانة الحق ونقصان من ساعة لاقلنا والكم الشهيد قدره بشهرين كذا في الشرح وقال البوسلي الدقاق اكثره سبعة وخمسون يوماً ماؤنا طهرت ختمتها ثم رأت يوماً وماؤنا طهرت ختمتها
الميراني ٣٥ الهيداد ٣٦ قوله لا يعرف ذلك لان في الاول ذكره عرض الميراني وقال يعرف ذلك ٣٧ الهيداد ٣٨ قوله لا يعرف ذلك لان في الاول ذكره عرض الميراني وقال يعرف ذلك ٣٩ الهيداد ٤٠ قوله لا يعرف ذلك لان في الاول ذكره عرض الميراني وقال يعرف ذلك
فاطر بنت ابي حنيفة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استنصت ظاهراً فادع الصلوة قال انما ذلك عرق وليس بالمحضة اجبتى الصلوة ايام محضك ثم اغتسلت وتوضأت لكل صلوة
وان قطر الدم على المصير ٤١

له قوله وان قطر الدم على المصير شيئاً علاه الدين وجم في عزه الميراني لابي داود ومقلده غيره في ذلك والبوداوردان كان اخرجه لمن لم ينقل فيه وان قطر الم فليس يوم صيرت الكتاب ٤٢ ت ٤٣ قوله ثبت
الى آخره اذا اجماع منعقد على ان دم الرحم يمنع الصوم والصلوة والوطى ودم العرق لا يمنع واحد منها فلا يمنع هذا الدم الصلوة علم انهارم عرق لادرم فثبت المكان الاخران دلالة كذا في الكافي وهو يشكل اذا اجماع على ان
ان دم العرق لا يمنع شيئاً منها انما هو في ما اذا لم يكن في الوطى اقتراب الدم كالرمات والا لا فائدة رويها عن عائشة ان السمتا منه لا يبايتها زوجها يقال النخعي والحكم بهما بن سيرين وقال احمد لا يبايتها الا ان يطول ذلك وفي رواية
عن ابن جبر الا ان يخاف رويها عن عائشة ٤٤

الدراية في تخریج احاديث الهداية

قوله روي عن ابراهيم النخعي قال اقل الطهر خمسة عشر يوماً لواحدة حديث توضئ وصل وان قطر الدم على الحصيد من حاجة من حديث عائشة
في قصة فاطمة بنت ابي حنيفة وهو عند ابي داود لكن لم يقل وان قطر الدم على الحصيد وفي الباب عن عكرمة عن عائشة اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وآله عليه
وسلم امرأة من نسائه فكانت ترمى الحرة والصفرة والطست تحتها وهي تصلى اخرجه البخاري

له قوله في الإجماع أي بدلالة تقريره أجمع المسلمون على وجوب الصلوة وهو وجوب العموم دخل الوطى بالطريق الأولى لأنه لما جعل الدم عذما في حق الصلوة مع المناقات التي بيننا يكون منايا شرطاً لئلا
يُجعل عذما في حق الصوم والوطى الذين للمناقة بينهما أولى وقال في المجتبى تفسير تجزئة الإجماع بالدلالة غير مجتمعة لفظاً ومعنى وتفسيراً بالحكم أشد انطباقاً وقال الشيخ عبد العزيز بجواز تسمية تجزئة من حيث أن دلالة النص
والإجماع لا تحصل إلا به ويستحيل أن ثبت قبله فكان تسمية النص والإجماع أصلاً ولو فسرت بالحكم ودم الإجماع منقطع عليه قصداً ١٢ ع **له قوله** ولو زاد الدم على العشرة وأما إذا زاد على ما دلتها المعروفة دون
العشرة فقد اختلف المشايخ فذهب أكثرهم إلى أنها قومه بالانقضاء والصلوة لأن حال الزيادة مترددة بين الحيض والاستحاضة لأن أنظم الدم قبل أن يهاو العشرة كان جوازاً والعشرة كان استحاضة فلا يترك
الصلوة مع الرد وقال شافعي بخاراً لا يتردد بالانقضاء والصلوة لأنها مرتبة بأحكام معينة ودليل بقلة الحيض وجودية الدم قائم ولا تكون استحاضة حتى تستمر فتجاوز العشرة ولأدليل على ذلك فلا قومه حتى يمين إبراهيم بن جاذن
العشرة ائمت فتضاف ما ترك من الصلوة بعد أيام ما دلتها على الحيض وهو الراجح ١٣ ع **له قوله** ولها عادة معروفة حتى تثبت بمرتين لاجرة واحدة كذهب إليه بعضهم ١٣ ع **له قوله** والذي زادوا استحاضة ثم لا تصل
في الزائد على السادة لا ضمان ميرور بها إلا بعد عدم ميرور بها فيبقى كذلك كذا في الكافي ١٤ ع **له قوله** - بما من حيث الزيادة على المقدار المعتاد العادي كالمقدار الشرعي ١٥ ع **له قوله** يئلى به وقال الشافعي
المرأة إذا استحقت ولها أيام معلومة في الحيض فها يربى بالون فيما زاد على الأيام كان سود محيطاً أو أحمر خالصاً يعلوها جعناً ولا جرة للأيام وإن لم يكن سوداً أو أحمر كان استحاضة ولو لم يكن التمييز بالون بان لم يكن سوداً خالصاً أو أحمر
خالصاً بل يشبه هذا ويؤيد فيعتبر بالأيام ١٦ ع **له قوله** من كل شهر وعن أبي يوسف فيهما ثلاثة أيام في حق الصلوة والصوم وعشرة في حق الوطى إذا بالاضطباع كذا في الظهيرية ١٧ ع **له قوله** لأنها عذاه الخ لانا عكن في
الشهارة حين يمينين وأما التي فيخرو أحيى أم لا لا يبين لا يزدول بالشك ثبت أنه جعناً في العشرة بالاستصحاب ١٨ ع **له قوله** فصل لما كان الحيض الكز وقامته مر وأغلب بالاستحاضة لا الكز وقامته من الناس
باعتبار كثره أسبابها ١٩ ع **له قوله** ومن سلس البول الخ لما ذكر السحاضة للنفى الذي ذكرنا من أن المرأة المختصة بالنساء عشرة حيض واستحاضة ونفاس ذكرنا من هو من مكها ١٩ ع **له قوله** والرماف
الرائى إلى الشامل للملاقات بحيث لا يصح الصلوة ٢٠ ع **له قوله** يترومون ولم يذكر فصل ثوب أيتل بالدم وذكر في الذخيرة أن لا يلزم في ظاهر الرواية وعن أبي يوسف أنه يلزم في وقت كل صلوة مرة كذا في الحاشية
المجربة ٢١ ع **له قوله** وقت كل صلوة وقال بعض أن س أنها تقتل لكل صلوة وقال إبراهيم النخعي يقتل في آخر وقت الظهر في آخر وقت والعصر في أول وقت بغسل واحد ثم يقتل في آخر وقت المغرب
فيصلى المغرب في آخر الوقت والعشاء في أول وقت بغسل واحد كذا في العشار مع العفر ٢٢ ع **له قوله** والنوازل ليس بمنع فيها بل كما يصحسون الفرائض والنوازل كذلك يصحسون النذور والواجبات أيضاً ٢٣ ع **له قوله** وقال الشافعي في الاستحاضة ومن سلس البول واستطلاق البين وانفلات الرزق من البرما في حق صاحب البرج السائل والرماف الدائم فالتحلات بينها وبينه لوجه آخر
لأنه لا يرى الخارج من غير السيلين حديثاً ٢٤ ع **له قوله** ستونها المستحاضة وقال مالك لا تتوضأ لأن ما يبق من الوضوء يقارن فلا حاجة في الاشتغال به ٢٥ ع **له قوله** لكل مكتوبة والنفل تبع للضرر
فلا يرد حكم لصلوة ٢٦ ع **له قوله** كل صلوة فأن تكل صلوة ثم إن يكون مكتوبة غير اختيارية بالمكتوبة كالحكمة لا لازمة بدو المكتوبة لا لازمة في النوازل لا من في تركها اعتباراً بعد ما بالنسبة إلى المكتوبة منها كالحكمة لعل في ذلك صلوة مطلقاً والطلاق معروف
إلى الكامل والاكمل هو المكتوبة فيصرف الإبدان الحادثة في النوازل لم تقع لها فيها غير محض في كل وقت وفي الزام العبادة خرج بين ورد باناً بالنسبة إلى الصلوة مطلقاً بل أعيد دخول كل ٢٧ ع **له قوله** ولأن انطباقاً
إلى الأصل أن اعتباراً بالمعروفة وما يكون اعتباراً بالمعروفة لا بعدة النذور ٢٨ ع **له قوله** فلا يفتى بعد الفراغ عنها بشعر بان أداء النوازل منها يجوز له عند الشافعي قبل المكتوبة لا بعد ما هو المذكور
في الجامع الصغير لا ما بدو من غير علم الهدى

حديث المستحاضة تدعى الصلوة أيام أقرائها الأربعة إلا -

النسائي من طريق عدي بن ثابت عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدعى الصلوة ايام اقرانها ثم تغتسل وتصلى قال ابو داود ولا يصح وعن عائشة مرفوعاً المستحاضة تدعى الصلوة ايام اقرانها ثم تغتسل مرة ثم تتوضأ الى مثل اقرانها اخرجه الطبراني في الصغير وعن سليمان بن يسار ان فاطمة بنت ابي حبيش استحاضت فأمرت ام سلمة ان تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدعى الصلوة ايام اقرانها ثم تغتسل وتشد ما بثوب وتصلى اخرجه الدارقطني وقال رواه ثقات واخرجه ابن ابي شيبه نحوه وعن سودة بنت زمعة مرفوعاً المستحاضة تدعى الصلوة ايام اقرانها التي كانت تحبس فيها ثم تغتسل غسلًا واحدًا ثم تتوضأ لكل صلوة اخرجه الطبراني في الاوسط حديث المستحاضة تتوضأ لكل صلوة ابن حبان من طريق ابي عوانة عن هشام عن ابيه عن عائشة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدعى الصلوة ايام اقرانها ثم تغتسل غسلًا واحدًا ثم تتوضأ لكل صلوة واخرجه ايضا من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابي يقول حدثنا ابو حمزة عن هشام فذكره مطولاً في قصة فاطمة بنت ابي حبيش وفيه فاذا ادبرت فاغتسل وتوضأى لكل صلوة وهو عند البخاري من طريق ابي مغوية عن هشام وقال في اخره فدى الصلوة واذا ادبرت فاعسلى عنك الدم وصلى قال قال ابي ثم توضأى لكل صلوة حتى يجيئ ذلك الوقت وفي رواية الترمذي بعد ان اخرجه من طريق عبدة ووكيم وابي مغوية عن هشام قال ابو مغوية في حديثه وتوضأى الى اخره واخرجه مسلم من طرق واشاران هذه الزيادة في رواية حاد بن زيد وانه حدثها وفي الباب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة بالوضوء لكل صلوة اخرجه ابو يعلى واسناده ضعيف وقد تقدم حديث ام سلمة في الذي قبله

عنه واخرجه الطبراني في الاوسط فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو يختلف في الاحتجاج به وعن جابر بن ايضاً ان فاطمة بنت ابي جحيش سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد اياماً قرائتها ثم تقتل عند كل طهر ثم تغشى وتصل رواه الطبراني في المعجمين والاصحح

قوله عليه السلام المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلاة وهو المراد بالاول لان اللام تستعار للوقت يقال اتيتك لصلاة الظهر
اي وقتها ولان الوقت اقيم مقام الاداء تيسيرا فيدار الحكم عليه واذا خرج الوقت بطل وضوءهم واستأنفوا الوضوء لصلاة
اخرى وهذا عند اصحابنا الثلاثة وقال زفر استأنفوا اذا دخل الوقت فان توضؤا حين تطلع الشمس اجزاهم حتى يذهب
وقت الظهر وهذا عند ابى حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف وزفر اجزاهم حتى يدخل وقت الظهر وحاصله ان طهارة
المعذور تنقضي بخروج الوقت بالحدث السابق عند ابى حنيفة ومحمد وبمدخول الوقت عند زفر وبايهما كان عند
ابى يوسف وفائدة الاختلاف لا تظهر الا فيمن توضأ قبل الزوال كما ذكرنا او قبل طلوع الشمس لزفر ان اعتبار الطهارة
مع المنافي للحاجة الى الاداء ولا حاجة قبل الوقت فلا تعتبر ولا ابى يوسف ان الحاجة مقصورة على الوقت فلا يعتبر
قبله ولا بعده ولهما انه لا بد من تقديم الطهارة على الوقت ليتمكن من الاداء كما دخل الوقت وخروج الوقت دليل
زوال الحاجة فظهر اعتبار الحدث عنده والمراد بالوقت وقت المفروضة حتى لو توضأ المعذور لصلاة العيد له ان
يصلى الظهر به عندهما وهو الصحيح لانها بمنزلة صلاة الضحى ولو توضأ مرة للظهر في وقته واخرى فيه للعصر فبئها
من حيث انها ليست بمفروضة

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حَدِيثُ الْمُسْتَحَاضَةِ تَتَوَضَّأُ لَوْ قَدْ كَلَّ صَلَاةً لَمْ أَجِدْ هَكَذَا

وإنما في حديث أم سلمة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدعى الصلاة أيام أقر بها ثؤنثها وتغتسل وتستغفر بثوب وتتوضأ لكل صلاة ١٢ :-

ريمح لان الضرورة بهذا يتحقق وهي تعم الكل **فصل في النفاس** والنفاس هو الدم الخارج عقب الولادة
 لأنه مأخوذ من تنفس الرحم بالدم أو من خروج النفس بمعنى الولد أو بمعنى الدم والدم الذي تراه الحامل ابتداء
 أحوال ولادتها قبل خروج الولد استخاضة وإن كان ممثداً وقال الشافعي حيض اعتباراً بالنفاس إذا جاء جميعاً من
 الرحم ولنا إن الحمل ينسد فم الرحم كذا العادة والنفاس بعد انفتاحه بخروج الولد ولهذا كان نفاساً بعد
 خروج بعض الولد فيما يروى عن أبي حنيفة ومحمد لأنه ينفث فيتنفس به والسقط الذي استبان بعض خلقه
 ولد حتى يصير به نفساً وتصير الأمة أم ولد به وكذا العدة تنقضي به وأقل النفاس حدثاً لأن تقدم الولد علم الخروج
 من الرحم فأغنى عن امتداد جعل علماً عليه بخلاف الحيض وأكثره أربعون يوماً والزائد عليه استخاضة لحدوث أم
 سلمة إن النبي عليه السلام وقت للنفساء أربعين يوماً وهو حجة على الشافعي في اعتبار الستين ولو جاوز الدم الأربعين

له قوله هي التي لا قيل والصحيح ان يقال المستحاضة هي من لا يخلو وقت الوضوء او بعده في الوقت عن الحدث الذي ابتليت به وذلك لانه يرد على القول الاول ما اذا رأت الدم في اول الوقت لا تنقطع فتوضأت ودوام الانقطاع حتى خرج الوقت ١٢ **قوله** وقت صلوة لانه من العناية فيه بان يقال المراد من وجود الحدث في وقت الصلوة هو ان يوجد في وقت الصلوة او بعد الوضوء في وقت الصلوة ١٢ **قوله** يوجب فيه كانه ارباب المستحاضة المستحاضة المعذرة والفاضة الذي ذكر ليس بتعريف للمستحاضة لان المرأة التي زادها على العشرة او انتقص من الثلثة مستحاضة ولو ساعة ١٣ **قوله** في النفاس قد يكون جمعا لنفاسه وقد يكون مصدرا ١٢ **قوله** هو الدم الخارج يشعر بان خروج الدم شرط حتى لو خرج الولد لم ترد ما لا تكون نفاسا وهو رواية عن علي بن يوسف وفي قول لم يوجب فيه رحم الله تعالى ان انها تكون نفاسا بمجرد خروج الولد وان لم ترد ما لا يخلو عن بل الدم وبه يكون نفاسا واكثر المشايخ اعزوا القول لم يوجب فيه عقيب الصدر الشهيد وبعضهم اعزوا بالقول لم يوجب فيه يوسف وثمره الثلاث تظهر في حق النفل لان الوضوء يجب من خروج الولد اتفاقا ١٢ **قوله** ما حاشية ملا الهادي رحمه الله تعالى **له قوله** عقيب الولادة ثم الاول ان يقول بولدم الثاني من القبل عقيب الولادة اذ لو خرج من السرة وسال الدم من قبلها لا تكون نفاسا بل تكون صاحب جرح سائل ١٢ **قوله** ما حاشية ملا الهادي رحمه الله تعالى **له قوله** لانه ما خوذ الخيزر تاسم لانه تحليل في موضع التقرير وتبدل كانه جرح من باب التسمية كانه قال سمي الدم الخارج عقيب الولادة نفاسا لانه ١٢ **قوله** اذن خروج النفس بسكون الغاء يعني الولد او يعني الدم من قولهم لم نفس سائلة وقال صاحب المغرب واما اشتقاق من نفس الرمز لوصف خروج النفس يعني الولد فليس بذلك ١٢ **قوله** ابتداء اي سابقا على الولادة وهو ما يشتمل جميع اوقات الحمل ١٢ **قوله** ما حاشية ملا عبد الغفور رحمه الله تعالى **له قوله** قبل خروج الولد اي تمامه او ما هو في حكم تمام ١٢ **قوله** اعتبار بالنفاس يعني فيها اذا ولدت ولم ين في بطن واحد فرأت الدم قبل خروج الولد الثاني فانه نفاسا عندها خلافا لما عده على ما يسمي ١٢ **قوله** بالجليل يسند ذلك لان في الرحم منكوس ولا يتقرر في المنكوس شيء في مجرى العادة الا اذا انسدت

قوله بعد خروج بعض الولدان اجمع البعض لاختلاف وقع في الرواية دوى خلف بن الربيع عن ابي يوسف ان الدم الذي يراه بعد خروج اكثر الولد نفاس وردى المص على ابي يوسف بعد خروج بعض الولد وردى هشام عن حمزة بعد خروج الراس ونصف البين والرجلين ونصف البطن ومنه انه لا تغير نفسا حتى يخرج جميع ولدها وذكر شيخ الاسلام في مبسوطه ان ابا يوسف مع ابي حنيفة في خروج الاكثر وهو صحيح على ما روى خلف بن الربيع ولما لم يذكرنا مع ابي حنيفة وليس على قياس مذهب محمد فان مذهبه ان النفاس انما يثبت لو وضع الحمل فالحمل لم يوجد وضع الحمل كله لا يثبت النفاس فحمل المصنف اطلع على رواية عنها نقلها عنه ابي حنيفة بعض خلقه وحمله ان المرأة اذا سقطت سقطا فان كان استبان شيء من خلقه كاصبع مثلاً فهي نفاسا ما رأت الدم وله حكم الولادة وان لم يستبان شيء من خلقه فلا نفاس لها ولكن ان امكن جعل الرمي من الدم حيضاً بان يتقدم طهرها ما يجعل حيضاً وان لم يكن جعله حيضاً فهو استحاضة فان رأت الدم قبل اسقاط السقط وابعده فان كان شيئاً فحاراً قبل الاسقاط لا يكون حيضاً وهي نفساً وفيما رأت ما بعد السقط وان لم يكن السقط مستبين الخلق — — — — — فحاراً قبل الاسقاط جميع ان امكن جعله حيضاً وان وقع ايام عادتها وكان مرئياً عقيب طهرها ما كان السقط لا يردى ابو حنيفة الخلق لولابان تخرج من المخرج واستمر بها الدم وهي مبتدأة في النفاس ١٢ انما **قوله** وتفسير الامة ام ولد به قد يشك بان السقوط مع الموت لا يثبت النسب بالدعوة لعدم الحاجة دموية التبع نسب الولد لا يردى الى ان لو باع امه فجات بولد باق من ستة اشهر من وقت البيع فانت الولد قادمه البائع لا يثبت استيلا لا مال لانها لم تولد ولم يثبت نسبها لموت لعدم الحاجة الى ذلك فلا يتبعه الى استيلا لا مال ذكره المصنف في باب دعوى النسب من كتاب الدعوى ١٣ البهادر **قوله** لاحد له عليه اتفق اصحابنا فلو انقطع دم النفاس بعد الولادة ساعة يجب عليها ان تقوم وتصل بعد اغتسال مرح بذلك شيخ الاسلام في مبسوطه فاتفقت في زماننا هذا من ان النساء لا يوردن الفرائض الا بعد انعقاد اربعين يوما وان انقطع الدم قبل ذنب كبير ١٤ مولوى محمد عبد الحى نور الله مقده **قوله** بخلاف الحيض فانه اشترط فيه امتداد الدم ثلثة ايام ليعلم ان ذلك الدم من الرحم اذ لا دليل على كونه من الرحم وفي النفاس قد علم ذلك بافتتاح في الرحم ١٥ **قوله** اربعون يوما وقول الاوزاعي في النفاس من الجارية كقولنا وفي الغلام خمسة وثلاثون يوما ١٦ اجمع الا نه **قوله** لمحدث ام سلمة قلت رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه عن حديث كثير من زيادة الى سهيل قال مدثني قيسه الانذية عن ام سلمة قالت كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تتقعد في النفاس اربعين يوما او اربعين يوما وليست وكنا نطلى وجوبنا بالورس والكف انتهي ١٧ **قوله** في اعتبار التين تمسك بما روى عن الاوزاعي انه قال عنها امرأة ترى النفاس شهرين وعن زمرة اوركت الناس يقولون اكثر ما تنفخ المرأة ستون يوما ١٨ البهادر

حدثنا أبو سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت للنساء أربعين يوماً للحاكم والأربعة إلا النساء من حديث أم سلمة كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين وكذا أنطى وجوهاً بالورس من الكلف زاد أبو داود ولا يامرأها النبي صلى الله عليه وسلم يقض صلوته النفاس وفي الباب عن أنس أخرجه ابن ماجة والدارقطني بلفظ وقت للنساء أربعين يوماً إلا أن ترمى الطهر قبل ذلك وفي أسناده ضعف قال الدارقطني المتفرد به سلمة بن سليم الطويل عن حميد بن عثمان بن أبي العاص نحوه الاستثناء أخرجه الحاكم والدارقطني وضعفه وعن عبد الله بن عمر ورفعه تستطير النساء أربعين يوماً

وكانت ولدت قبل ذلك ولها عادة في النفاس ردت الى ايام عادتها ما بينا في الحيض وان لم تكن لها عادة فابتداء نفاسها اربعون يوماً لانه امكن جعله نفاساً فان ولدت ولدين في بطن واحد فتفاسها من الولد الاول عند ابى حنيفة وابى يوسف وان كان بين الولدين اربعون يوماً وقال محمد من الولد الاخير وهو قول زفر لانها حامل بعد وضع الاول فلا تصير نفساء كما انها لا تحيض ولهذا تنقضي العدة بالاخير بالاجماع ولها ان الحامل انما لا تحيض لانسد الرحم على ما ذكرنا وقد انفقر بخروج الاول وتنفس بالدم فكان نفاساً والعدة تعلق، بوضع حمل مضاف اليها فيتناول الجميع

باب الانجاس وتطهيرها تطهير النجاسة واجب من بدن المصلي وثوبه والمكان الذي يصل عليه لقوله تعالى وثيابك فطهر وقال عليه السلام حثيه ثم اقرصيه ثم اغسله بالماء ولا يصرك اثرة واذا وجب التطهير في الثوب وجب في البدن والمكان لان الاستعمال في حالة الصلوة يشمل الكل ويجوز تطهيرها بالماء وبكل ما نفع طاهر

١٤ قوله من الولد الاول ما لم يكن بينهما مدة ستة اشهر لانها جاز ثمان ايات ١٢ قوله وان كان المهر من قول بين المشاخص ان النفاس فيه يكون من الولد الثاني في عند ابى حنيفة وابى يوسف وليس يصح ١٣ قوله وهو قول زفر وحكي عن ابى يوسف انه قال لان نفاس لها من الولد الثاني وان رغب انف الى يوسف ولكنها تغسل كما تغسل الولد الثاني وتصل كذلك في الميط ١٢ انما به ١٤ قوله والعدة الجواب عن قياس محمد النفاس على العدة ١٢ انما به ١٥ قوله محل مضاف اليها لقوله تعالى واولات الاعمال اجعلن ان يفعن جعلن والحمل اسم لكل ما في البطن وما بقي الولد فيها كانت حاطة فلا تنقضي العدة حتى تنفع الجميع ١٢ ايات ١٦ قوله باب ما فرغ من بيان النجاسة الحكيمة وتطهيرها بشرع في بيان النجاسة الحقيقية وتطهيرها لان الاولى اقوى اذ الطهارة عنها شرط لجواز الصلوة حتى ان قيل لها يمنع جواز الصلوة ١٢ انما به ١٧ قوله الانجاس جميع نجس بالغتم وهو في الاصل معدوم ثم نقل الى ما يستفاد منه وقال بعضهم النفس بالغتم واكسرها مشبهة ١٢ ع ١٨ قوله تطهيرها اي نفس ملها ما هي فلا تطهير ١٣ ايات ١٩ قوله واجب مفيد بالامكان وما اذا لم يستلزم ارتكاب ما هو اشبه ١٢ ايات ٢٠ قوله من بدن المصلي الكلام مبني في مواضع في الدليل الذي يوجب التطهير وفي الآلة التي يقع التطهير بها في بيان انواع النجاسات وفي كيفية التطهير وفي القدر الذي يميز المل به نجسا وفيما يتخذ فيه التطهير وسطر ١٢ انما به ٢١ قوله والمكان الذي يصل في المصير موضع القدم لان الذين القيا لم يكون بالقدم واما موضع السجود فيشرط في رواية محمد عن ابى حنيفة لانه لا يمكن كاليقاع في رواية ابى يوسف عنه لا يشرط لان السجود يتحدى بالانف واذ اقل من قدر الدم وعندها يشرط لان السجود على الجبهة فرض وذلك يزيل به ١٢ ايات ٢٢ قوله وثيابك فطهر اي في الصلوة وذلك يعلم من الخارج ١٢ ع ٢٣ قوله وقال المصنف انما استدل به على وجوب الطهارة من الثياب واليسع في سنة استدله على اصحابنا في وجوب الطهارة بالاردون وغيره من المائعات وهو مفهوم من الخلف لا يقول له ١٢ ايات ٢٤ قوله وقال عليه السلام لا يزال الاصل في الحديث الصحيح ولكن ما روى بهذا اللفظ ورد في الاثر الستة في كتبهم واللفظ لمسلم من حديث بشام ابن عروة عن امرأة فاطمة بنت المنذر عن جدته اسماء بنت ابى بكر قالت جاءت امرأة الى رسول الله فقالت اعدنا ليصيب ثوبها من دم الحبيبة كيف تصنع فقال تحتها ثم تقصر ثم تغسل في رواية لابي داود وخبره ثم اقرصه بالماء ثم اغسله في رواية لوان رأت في ما غطت منه بشي من المراء لتغسل ما لم ير تغسل في رواية ابن ابي شيبة في معنى رواه الامام ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود في كتاب المنتقى وفي رواية ميرة واقرصه بالماء واغسله صلى فيه ورشيه بالماء ١٢ ع ٢٥ قوله ثم اقرصه باليد او العود او القرمش او القشر او الصابون ١٢ انما به ٢٦ قوله ولا يترك اثره قلت فزيب بهذا اللفظ ورد في الاثر الستة في كتبهم واللفظ لمسلم من حديث بشام ابن عروة عن امرأة فاطمة بنت المنذر عن جدته اسماء بنت ابى بكر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اعدنا ليصيب ثوبها من دم الحبيبة كيف تصنع قال تحتها ثم تقصر ثم تغسل في رواية لابي داود وخبره ثم اقرصه بالماء ثم اغسله في رواية لوان رأت في ما غطت منه بشي من المراء لتغسل ما لم ير تغسل في رواية ابن ابي شيبة في معنى رواه الامام ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود في كتاب المنتقى وفي رواية ميرة واقرصه بالماء واغسله صلى فيه ورشيه بالماء ١٢ ع ٢٧ قوله ولا يترك اثره قلت فزيب بهذا اللفظ ورد في الاثر الستة في كتبهم واللفظ لمسلم من حديث بشام ابن عروة عن امرأة فاطمة بنت المنذر عن جدته اسماء بنت ابى بكر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اعدنا ليصيب ثوبها من دم الحبيبة كيف تصنع قال تحتها ثم تقصر ثم تغسل في رواية لابي داود وخبره ثم اقرصه بالماء ثم اغسله في رواية لوان رأت في ما غطت منه بشي من المراء لتغسل ما لم ير تغسل في رواية ابن ابي شيبة في معنى رواه الامام ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود في كتاب المنتقى وفي رواية ميرة واقرصه بالماء واغسله صلى فيه ورشيه بالماء ١٢ ع ٢٨ قوله وجب في البدن والمكان بطريقين اولي لانها لازم للصلوة لقولنا انما وجب في ١٢ ايات ٢٩ قوله والمكان الذي يصل على اشتراط طهارة المكان انما ثبت ذلك على اشتراط طهارة المكان ايضا لانه اذا وجب طهارة الثوب لان حاله الصلوة حاله طهارة ما حركه في حال العدم فيجب ان يكون على احسن الاحوال وذلك في طهارة طهارة ما يصل عليه في وجوب طهارة الثوب بانفس مع قصور الاتصال به وامكان الصلوة بدون طهارة المكان في الصلوة الى دلالة النص بل بما تاجان بعبارة النصوص اما في فقد عرفت ما ورد في النصوص واما الاول فلان البقي على الله عليه وعلى آله وسلم هي عن الصلوة في مواضع النجاسات كما نزل به وغيره كما ورد في الاماديث الصحاح فدل ذلك على اشتراط طهارة المكان وقال المصنف في شرح الهداية هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في المكان السبعة رواه ابن ماجه لاشبه النجاسات وكما مل عن عمر بن الخطاب بيت المقدس والرباب والرباب الذي كان عليها بني الناس ان يصلوا عليها حتى يمسها ثلث مطرات رواه حرب باسناده فاذا نجا من الزبل وانما لغة عن جواز الصلوة عليها انتهى اقول ظاهر كلامه يقتضي ان النبي عن الصلوة في المكان السبعة الذي رواه ابن ماجه انما هو لاجل كونها مظنة للنجاسات سم ان ليس كذلك فان السبعة التي روى النبي عنها بسنده عن ابن عمر فروعا هي المزبلة والموضع الذي يقع فيه الزبل وهي السربين والمزبلة اي الموضع يخرج فيه الزبل وتزبيل البقرة والشاة والمزبلة وتزبيل الطريق الى وسطها والحمام ومعا من الابن وفوق الكعبة ظاهر ان النبي عن الصلوة فوق بيت الله انما هو لتعظيم النبي عن الصلوة في وسط الطريق انما هو فلا يثاب في ان لا يشغل قلبه ١٢ ع ٣٠ قوله وفي شرح الوقاية للولوي محمد بن علي لور الله عز وجل ١٨ قوله وكل ما لم بعضهم قيدة بالظاهر فانه اذا لم يكن طاهر الا يطهر وبعضهم ابى على عموم وقال ان النجس يزيل النجاسة الاولى ١٢ ع ٣١ قوله

في خروج احديب هدية ببقية ارضها الطهر قبل ذلك فهي طاهرة وان جاوزت الاربعين فيبى بمزلة المستحاضة تغتسل وتصل فان عليها الدم متوضأت لكل صلوة اخرجها الحاكم والدارقطني واسناده واخرج جابر وقت للنفساء اربعين يوماً اخرجها الطبراني في الاوسط وفيه عتيق بن جناد هو ضعيف وعن عائشة مثله اخرجها الدارقطني وضعفه واخرج ابن حبان من وجه اخر اضعف منه وهو في الاوسط للطبراني وعن ابى الدرداء وابى هريرة نحوه بسياق عبد الله بن عمر واخرج ابن عدي في ترجمة العلاء بن كثر وضعفه ثم هو عن مكحول عنها ولم يسمع منها ١٢ ع ٣٢ **باب الانجاس** حديث حثيه ثم اقرصيه ثم اغسله بالماء ابن الجارود من حديث اسماء بنت ابى بكر ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب تصيبه دم الحيضة فقال حثيه واقرصيه ورشيه بالماء ولا ي في داود حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم اغسله وهو في الصحيحين بلفظ تحثيه ثم عه قال الهيثم في مجمع الزوائد فيه اشعث بن سويد وثقه ابن معين واختلف في الاحتجاج به ١٢ ع ٣٣

يمكن ازالته به كالحل وماء الورد ونحو ذلك مما اذا غصرت انعصر وهذا عند ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد وزفر
 الشافعي لا يجوز الا بالماء لانه يتنجس باول الملاقات والنجس لا يفيد الطهارة الا ان هذا القياس ترك في الماء للضرورة
 ولهما ان المائع قالم والطهورية بعلة القلم والازالة والنجاسة للجمهورية فاذا انتهت اجزاء النجس يبقى طاهرا وجواب
 الكتاب لا يفرق بين الثوب والبدن وهذا قول ابي حنيفة واحدى الروايتين عن ابي يوسف وعنه انه فرق بينهما فلم
 يجوز في البدن بغير الماء واذا اصاب الخف نجاسة لها جرم كالروث والعذرة والدم والمني فجفت فذلك بالارض جازو
 هذا استحسان وقال محمد لا يجوز وهو القياس الا في المني خاصة لان المتداخل في الخف لا يزيله الجفاف والدلك
 بخلاف المني على ما ذكره ولهما قوله عليه السلام فان كان بهما اذى فليمسهما بالارض فان الارض لها طهور ولان الجلد
 لصلابته لا يتداخله اجزاء النجاسة الا قليل ثم يجتذبه الجرم اذا جف فاذا زال ما قام به وفي الرطب لا يجوز حتى
 يغسله لان المسح بالارض يكثره ولا يطهره وعن ابي يوسف انه اذا مسح بالارض حتى لم يبق اثر النجاسة يطهر لعموم
 البلوى واطلاق ما يروى وعليه مشاغلنا فان اصابه بول فينبس لم يجز حتى يغسله وكذا اكل ما لا جرم له كالخمر
 لان الاجزاء تتشرب فيه ولا جاذب يجذبها وقيل ما يتصل به من الرمل جرم له والثوب لا يجزى فيه الا الغسل

له قوله ما اذا غصرت انعصر وهذا عند ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد وزفر
 الشافعي لا يجوز الا بالماء لانه يتنجس باول الملاقات والنجس لا يفيد الطهارة الا ان هذا القياس ترك في الماء للضرورة
 ولهما ان المائع قالم والطهورية بعلة القلم والازالة والنجاسة للجمهورية فاذا انتهت اجزاء النجس يبقى طاهرا وجواب
 الكتاب لا يفرق بين الثوب والبدن وهذا قول ابي حنيفة واحدى الروايتين عن ابي يوسف وعنه انه فرق بينهما فلم
 يجوز في البدن بغير الماء واذا اصاب الخف نجاسة لها جرم كالروث والعذرة والدم والمني فجفت فذلك بالارض جازو
 هذا استحسان وقال محمد لا يجوز وهو القياس الا في المني خاصة لان المتداخل في الخف لا يزيله الجفاف والدلك
 بخلاف المني على ما ذكره ولهما قوله عليه السلام فان كان بهما اذى فليمسهما بالارض فان الارض لها طهور ولان الجلد
 لصلابته لا يتداخله اجزاء النجاسة الا قليل ثم يجتذبه الجرم اذا جف فاذا زال ما قام به وفي الرطب لا يجوز حتى
 يغسله لان المسح بالارض يكثره ولا يطهره وعن ابي يوسف انه اذا مسح بالارض حتى لم يبق اثر النجاسة يطهر لعموم
 البلوى واطلاق ما يروى وعليه مشاغلنا فان اصابه بول فينبس لم يجز حتى يغسله وكذا اكل ما لا جرم له كالخمر
 لان الاجزاء تتشرب فيه ولا جاذب يجذبها وقيل ما يتصل به من الرمل جرم له والثوب لا يجزى فيه الا الغسل

له قوله ما اذا غصرت انعصر وهذا عند ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد وزفر
 الشافعي لا يجوز الا بالماء لانه يتنجس باول الملاقات والنجس لا يفيد الطهارة الا ان هذا القياس ترك في الماء للضرورة
 ولهما ان المائع قالم والطهورية بعلة القلم والازالة والنجاسة للجمهورية فاذا انتهت اجزاء النجس يبقى طاهرا وجواب
 الكتاب لا يفرق بين الثوب والبدن وهذا قول ابي حنيفة واحدى الروايتين عن ابي يوسف وعنه انه فرق بينهما فلم
 يجوز في البدن بغير الماء واذا اصاب الخف نجاسة لها جرم كالروث والعذرة والدم والمني فجفت فذلك بالارض جازو
 هذا استحسان وقال محمد لا يجوز وهو القياس الا في المني خاصة لان المتداخل في الخف لا يزيله الجفاف والدلك
 بخلاف المني على ما ذكره ولهما قوله عليه السلام فان كان بهما اذى فليمسهما بالارض فان الارض لها طهور ولان الجلد
 لصلابته لا يتداخله اجزاء النجاسة الا قليل ثم يجتذبه الجرم اذا جف فاذا زال ما قام به وفي الرطب لا يجوز حتى
 يغسله لان المسح بالارض يكثره ولا يطهره وعن ابي يوسف انه اذا مسح بالارض حتى لم يبق اثر النجاسة يطهر لعموم
 البلوى واطلاق ما يروى وعليه مشاغلنا فان اصابه بول فينبس لم يجز حتى يغسله وكذا اكل ما لا جرم له كالخمر
 لان الاجزاء تتشرب فيه ولا جاذب يجذبها وقيل ما يتصل به من الرمل جرم له والثوب لا يجزى فيه الا الغسل

الدراية في تحصيل احاديث

حديث ابن عمر انهما كانا في مكة فمناهما بالارض فان الارض لها طهور ابو داود وابن حبان والحاكم من حديث ابي هريرة رفعه اذا وطى احدكم الاذى يحفيه
 فطهورها التراب وفي رواية لابي داود اذا وطى احدكم بعله الاذى فان التراب له طهور وفي اسناد كل منهما مقال ولاي داود وابن حبان وابي يعلى واسحق
 من حديث ابي سعيد رفعه اذا جمل احدكم الى المسجد فليتنظروا فان راى في نعليه قد راى اذى فليمسحه وليصل فيهما وفيه قصة واخرجه ابو داود من حديث
 عائشة قال بمعناه

وان يبس لان الثوب لتخلله يتداخله كثير من اجزاء النجاسة فلا يخرجها الا الغسل والمشي نجس يجب غسله وطبا
 فاذا جف على الثوب اجزاء فية الفرك لقوله عليه السلام لعائشة فاغسله ان كان رطباً وافركه ان كان يابساً وقال
 الشافعي المشي طاهر والحجة عليه ما رويناها وقال عليه السلام انما يغسل الثوب من خمس وذكر منها المشي ولو
 اصاب البدن قال مشائخنا يطهر بالفرك لان البلوى فيه اشد وعن ابي حنيفة انه لا يطهر الا بالغسل لان حرارة البدن
 جاذبة فلا يعود الى الجرم والبدن لا يمكن فركه والنجاسة اذا اصابت المرأة والسيف اكتفى بمسحهما لانه لا
 تتداخلهما النجاسة وما على ظاهرة يزول بالمسح وان اصابته الارض نجاسة فحفت بالشمس وذهب اثرها جازت
 الصلوة على مكانها وقال زفر والشافعي لا تجوز لانه لم يوجد المزيل ولهذا لا يجوز التيمم بها ولنا قوله عليه
 السلام ان الثوب اذا اصابته النجاسة ففركه فماتت النجاسة

له قوله لان الثوب اذا اصابته النجاسة ففركه فماتت النجاسة **له قوله** والمشي نجس وكذا اصل غلظة الاذى لا ينبغي
 صفته النجاسة كالمضغة والعلقة وتعلق الشافعي بحديث ابن عباس لان ذلك موقوف عليه وليس ثبت كونه موقفاً بقول الحديث يشهد ان من وجب له امر بالاماط والامر للجورج بالتقية بالليل والليل كان فيه فظا بظا
 يشهد لنا فقط الاجتماع بكثرة البسوطين ١٢ نهاية **له قوله** اجزاء هذه المسألة مشككة فان العمل يندى ثم يمتد بالمسح بالتحقيق لا يطهر بالفرك الا اذا جعل الذي في هذه الصورة مغلوباً كان الاعتبار
 للشيء دون المذبة ١٢ الهاد **له قوله** فيه وعن البعض ان من المرأة لا يطهر بالفرك لانه يكون رقيقاً ١٢ نهاية **له قوله** الفرك قال الفقيه الواسع الى الفظ المشي اليابس انما يطهر بالفرك اذا خرج المشي بعد
 كان رأس الذكر طاهر ايان كان بال واستخفى واما اذا لم يكن طاهر الا يطهر قالوا وكذا روى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة ١٢ نهاية **له قوله** فاعليه لعائشة الذي في صحيح ابي عوانة عن عائشة قالت كنت افرك المشي
 من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم اذا كان يابساً واسموا غسله شك الميدي اذا كان رطباً ورواه الدارقطني وغسله من غير شك هذا فعلمنا واما ان النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم قال لها ذلك
 فالشاهد ان الظاهر ان ذلك عليه النبي صلى الله عليه وسلم خصوصاً اذا ذكر منها ذلك مع الثقات النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم الى طهارة ثوبه ١٢ فتح القدير **له قوله** واذا فركه ثم اذا فرك المشي وحكم
 بطهارة الثوب ثم اصاب المذبة ذلك الثوب هل يعود نجساً فهو على الروايتين عن ابي حنيفة كذا في المحيط ١٢ نهاية **له قوله** ان كان يابساً واختلف في ما اذا كان للثوب طاق آخر ففقدت البلية الى الطاق الصحيح
 ان يطهر بالفرك لانه من اجزاء المشي كذا ذكره الترمذي ١٢ **له قوله** وقال الشافعي ومومر عن علي بن رضى الله عنه وسعد بن ابي وقاص وابن عمر وعائشة وداود واهل البيت ومحمد بن ابي
 الحديث ١٢ **له قوله** المشي طاهر ولما منى باقي الحيوانات غير الاذى فيها الكلب والخنزير ففيها نجس بالاجماع وما عداها من منية ثلثة اوجع الاصح انها كلها طاهرة من مأكول اللحم وغيره الثاني انها نجس والثالث
 منى مأكول اللحم طاهر وغيره نجس ١٢ حاشية طهارة روى عن عائشة قالت كنت افرك المشي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم ويوسل وبان المشي اصل غلظة الاذى وكان طاهر كالتراب لا يستأجر ان يقال ان الاثنية خلقوا من نجس ١٢ الهاد **له قوله** انما يغسل الثوب
 رواه الدارقطني في سننه من حديث ثابت بن ثمود عن علي بن زيد عن سميد بن السبيح عن عمار بن ياسر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم وانا استسقى راحلة في ركة اذ تحتها فاصابت نجاسة
 ثوبي فاقبلت اسماً فقال يا عمار ما تخاف منك ولا دموعك الا بمنزلة الماء الذي في ركة كذا في الاصل فغسلت من خمس من البول والغائط والدم والقنني انتهى ١٢ **له قوله** وذكر منها المشي وغلظ ثبات
 يدل على الوجوب وايضا القرآن في الذكر يدل على القرآن في الحكم وبعض الامور نجسة يجب غسلها فكذا في البعض الآخر ١٢ عبه **له قوله** اشد انفصال الثوب عن المشي دون البدن ١٢ اعناه

له قوله فلا يعود ما تشرب منه البدن الى الجرم وليس عاداً فاما يطهر بالفرك والبدن لا يمكن فركه ١٢ غايه
له قوله والمشي نجس وكذا روى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة ١٢ نهاية **له قوله** الفرك قال الفقيه الواسع الى الفظ المشي اليابس انما يطهر بالفرك اذا خرج المشي بعد
 كان رأس الذكر طاهر ايان كان بال واستخفى واما اذا لم يكن طاهر الا يطهر قالوا وكذا روى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة ١٢ نهاية **له قوله** فاعليه لعائشة الذي في صحيح ابي عوانة عن عائشة قالت كنت افرك المشي
 من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم ويوسل وبان المشي اصل غلظة الاذى وكان طاهر كالتراب لا يستأجر ان يقال ان الاثنية خلقوا من نجس ١٢ الهاد **له قوله** انما يغسل الثوب
 رواه الدارقطني في سننه من حديث ثابت بن ثمود عن علي بن زيد عن سميد بن السبيح عن عمار بن ياسر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم وانا استسقى راحلة في ركة اذ تحتها فاصابت نجاسة
 ثوبي فاقبلت اسماً فقال يا عمار ما تخاف منك ولا دموعك الا بمنزلة الماء الذي في ركة كذا في الاصل فغسلت من خمس من البول والغائط والدم والقنني انتهى ١٢ **له قوله** وذكر منها المشي وغلظ ثبات
 يدل على الوجوب وايضا القرآن في الذكر يدل على القرآن في الحكم وبعض الامور نجسة يجب غسلها فكذا في البعض الآخر ١٢ عبه **له قوله** اشد انفصال الثوب عن المشي دون البدن ١٢ اعناه

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث انما يغسل الثوب من خمس وذكر منها المشي الدارقطني من حديث عمار بن ياسر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا استسقى راحلة لي في ركة اذ تحتها فاصابت نجاسة
 فاصابت ثوبي فاقبلت اسماً فقال يا عمار ما تخاف منك ولا دموعك الا بمنزلة الماء الذي في ركة كذا في الاصل فغسلت من خمس من البول والغائط والدم والقنني انتهى ١٢ **له قوله** وذكر منها المشي وغلظ ثبات
 يدل على الوجوب وايضا القرآن في الذكر يدل على القرآن في الحكم وبعض الامور نجسة يجب غسلها فكذا في البعض الآخر ١٢ عبه **له قوله** اشد انفصال الثوب عن المشي دون البدن ١٢ اعناه

عطية

۱۲ عنایہ

حديث ذكاة الأرض يبسها لماره مرفوعاً وإنما هو عند ابن أبي شيبة من قول أبي جعفر محمد بن علي وعن محمد بن الحنفية وأبي قلابة قالاً أذلفت الأرض فقد ذكت وعند عبد الرزاق عن أبي قلابة جفوف الأرض طهورها ويعارضه حديث انس في الأمر بصب الماء على بول الاعرابي وهو في الصحيحين وورد فيه المحرم من طريقين مستدين وطريقين مرسلين وهما في الدارقطني وبين علما حديث تعاد الصلوة من قدر الدرهم من الدم الدارقطني من حديث أبي هريرة وفيه روح بن غطيف وهو متروك

وعنه ربع ادنى ثوب تجوز فيه الصلوة كاليزرو قيل ربع الموضع الذي اصابه كالدليل والدخيل وعن ابي يوسف^{٢٠}
 شبر في شبر وانما كان مخففا عند ابي حنيفة وابي يوسف لمكان الاختلاف في نجاسته او لتعارض النصين على اختلاف^{٢١}
 الاصلين واذا اصاب الثوب من الروث او من اخشاء البقرة اكثر من قدر الدرهم لم تجز الصلوة فيه عند ابي حنيفة لان^{٢٢}
 النص الوارد في نجاسته وهو ما روي انه عليه السلام رمى بالروثة وقال هذا رجس او ركس لم يعارضه غيره وبهذا^{٢٣}
 ثبت التغليظ عنده والتخفيف بالتعارض. قال لا يجزيه حتى يفحش لان الاجتهاد فيه مساغا وهذا ثبت بالتخفيف^{٢٤}
 عندها ولان فيه ضرورة لامتلاء الطرق بها وهي مؤثرة في التخفيف بخلاف بول الحمار لان الارض تنشفه قلنا^{٢٥}
 الضرورة في النعال وقد اثرت في التخفيف مرة حتى تطهر بالمسح فتكفي مؤنتها ولا فرق بين ما كول اللحم و^{٢٦}
 غير ما كول اللحم وفرق بينهما فوافق ابا حنيفة في غير ما كول اللحم ووافقهما في المأكول وعن محمد انه لما^{٢٧}
 دخل الرمي ورأى البلوى اتي ان الكثير الفاحش لا يمنع ايضا وقاسوا عليها طين بخار او عند ذلك رجوعه في^{٢٨}
 الخف يروى وان اصابه بول الفرس لم يفسده حتى يفحش عند ابي حنيفة وابي يوسف وعند محمد لا تمنع وان

له قوله ومن الم المختلف في ربع فقيل ربع ثوب تجوز فيه الصلوة كاليزر ولا يفسد الثوب وقيل ربع اى ثوب كان وهو المتبادر من المتن وفي المعنرات ان ربع جميع الثوب هو الصحيح وفي الكرماني الاح
 ربع الموضع المصاب ان كما قلنا وان ذلك لا ينافي في الاحتياط وعليه فتوى اكثر المشايخ ومن ابي يوسف ذراع في ذراع ١٢ شرح وقاية غير المقر له قوله كالدليل للرطوبة الذي يغير من قو
 لمان ثم الدليل كذا في الفتاوى الشهيرة ١٢ نهاية ٣٠ قوله والدخيل بمر الدال والراء المهملين بينهما فاء مجزئة ساكنة وآخرة صاغة مجزئة ما يوسم به القمص من الثوب ١٢ مغرب ٣٢ قوله شبر في شبر اى يكون
 شبر طولاً وشبر عرضاً ١٢ عن ابي حنيفة على اختلاف فان الاصل عند ابي حنيفة تعارض النصين وعند ابي يوسف تعارض النصين ١٢ عن ابي حنيفة قوله الاملين وقد يشكك بالنسبة الى الاملين فانها مغلطة
 بالاتفاق مع تعارض الآثار واختلاف الدال في نجاسته ويمكن ان يجاب بان التزام التعريف غير ان اثر التعريف ظهر في بطارية الحمل عز الفرك فيلزم مؤنة فلا يظهر في حق ما دون الربع كما ان اثر الغزوة في الادوات
 في حق النعال لا يظهر فيه بالمسح لم يظهر في الفتوى وما ورد قدر الدرهم على ان الآثار لما تعارضت تساقطت فاخذنا بقوله تعالى لم يفسد من ماء هين فان الهوان المطلق انما يكون بالنجاسة فلم يكن المعنى ما تعارض
 فيه النصوص والاختلاف انما يعتبر اذا كان في حمل الاجتهاد والمعنى ليس بحمل له لورود النص في نجاسته وهو ما تواترنا ١٢ و ٣٠ قوله الثوب وكذا هين والمكان لا يغيره كالماء فانه يصير بالقليل نجاسة غير معفونة
 ١٢ ٣٠ قوله ومن اخشاء البقرة لا يشك في جمع خشى هو ما يسلط من البقرة ١٢ عن ابي حنيفة قوله لان النص الوارد لا يقيال غلظ النجاسة لا يثبت الا بالنسبة عنه وليس كذلك هيناً لاننا نقول المعصودان النجاسة
 اذا ثبتت بالنسبة ولم يعارضه غيره وان عارضه الراس في غلظ ١٢ عن ابي حنيفة قوله وهو ما روي وهو ما في جميع البخاري من ابن مسعود في النبي صلى الله عليه وسلم النجاسة فامرني ان آتية بشرة اعمار
 فوجدت حجرين والتمست الثالثة فلم اجد فاخذت روثه فأتيت بها فافترجها فخرج من ابي الروث وقال هذا كذا ١٢ ٣٠ قوله هذا رجس اى نجس ولفظة او شك الراوى ١٢ عن ابي حنيفة قوله لم يعارضه غيره والبلوى
 لا يعتبر في موضع النص الا ترى ان البلوى في بول الحمار اكثر لانه يترشح فيصيب الثياب ومع ذلك لا يفسد من البول الا في بول الكلب ومع ذلك لا يفسد من البول الا في بول الكلب ومع ذلك لا يفسد من البول الا في بول الكلب
 وكذلك اختلاف العلماء لا يبرهن على كونها غلظة لانه لم يرد نص بخلافه كان اختلاف العلماء بالاراء والاراء لا يبرهن على النجاسة والاراء لا يبرهن على النجاسة والاراء لا يبرهن على النجاسة
 ما شية طاعة الغفور رحم الله تعالى ٣٠ قوله لان ما كذا يقول بان البقرة والروث وحشى البقرة طاهر وقال ابن ابي العريش ليس بشئ تليها او كثير ١٢ نهاية ٣٠ قوله ولان فيه ضرورة والبلوى لا يفسد من البول الا في بول الكلب
 الا ترى ان ما شية طاعة الغفور رحم الله تعالى ٣٠ قوله لان ما كذا يقول بان البقرة والروث وحشى البقرة طاهر وقال ابن ابي العريش ليس بشئ تليها او كثير ١٢ نهاية ٣٠ قوله ولان فيه ضرورة والبلوى لا يفسد من البول الا في بول الكلب
 جواب عما يقال ان الغزوة في بول الحمار كالغزوة في روثه وقد تلتزم تغليظ ١٢ عن ابي حنيفة قوله تنشف فلا يبقى على وجه الارض شئ يسيل به بملات الروث ١٢ عن ابي حنيفة قوله وقد اثرت النجاسة
 ان الغزوة ليست الا في النعال وهي اثرت بان صاد النعال طاهرة بالمسح وليس في غير ما عذرة فلا يفسد من البول الا في بول الكلب ١٢ عن ابي حنيفة قوله تنشف فلا يبقى على وجه الارض شئ يسيل به بملات الروث ١٢ عن ابي حنيفة قوله وقد اثرت النجاسة
 يقال فلان كفاه مؤنة ١٢ ٣٠ قوله فرق بينهما فوافق ابا حنيفة في غير ما كول اللحم ووافقهما في المأكول واللم وغيره ١٢ نهاية ٣٠ قوله وقاسوا عليها طين بخار او عند ذلك رجوعه في الخف يروى وان اصابه بول الفرس لم يفسده حتى يفحش عند ابي حنيفة وابي يوسف وعند محمد لا تمنع وان
 الشان قالوا لا يكون الكثير الفاحش مانعاً وان كان قلنا بالعدوات ١٢ عن ابي حنيفة قوله رجوعه في الخف يروى وان اصابه بول الفرس لم يفسده حتى يفحش عند ابي حنيفة وابي يوسف وعند محمد لا تمنع وان
 نجاسة عنده وقوله الكثير الفاحش لا يمنع ايضا رجوعه الى طهارته فكان عند قول الرى انى اولابان الخف يظهر بالرك ثم لفت به بان الكثير الفاحش لا يمنع ايضا رجوعه الى طهارته على ان الفتوى بان الكثير الفاحش لا يمنع
 يدل على طهارته لوزان يكون نجاسة معفو عنه ١٢ ما شية طاعة الغفور رحم الله تعالى ٣٠ قوله بول الفرس وكذا كل ما يوكل كالحمار كالدليل ١٢ ما شية طاعة الغفور رحم الله تعالى

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله وانما كان مخففا عند ابي حنيفة وابي يوسف اى بول ما يوكل
 لحمه لمكان الاختلاف في نجاسته او لتعارض النصين عندهما وان اصابه بول الفرس لم يفسده حتى يفحش عند ابي حنيفة لتعارض الآثار كانه يشتر
 بالتعارض الى حديث استنزهوا من البول مع الاحاديث الدالة على ان بول ما يوكل لحمه طاهر او حديث استنزهوا عن البول صحيح ومضى في
 باب المياه والاحاديث الاخرى منها حديث العرينيين وقد تقدم حديث ابن مسعود في وضع الكافر سلاخا في روعه على ظهور النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ساجد واستقر وهو في الصحيح وحديث عمر كان الرجل يخر بغيره فيحصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقى على كبده الحديث اخرجه ابن خزيمة
 وابن جبان وحديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي في مريض الخنم اخرجه ومثله في السنن من حديث ابي هريرة بصيغة الامر و
 حديث جابر رفعه ما اكل لحمه فلا بأس ببوله اخرجه الدارقطني من حديثه ومن حديث البلاء باسنادين واهيين حديث ان النبي صلى الله
 رمى بالروثة وقال هذا رجس او ركس البخاري من حديث ابن مسعود بالكاف وفي ابن ماجة بالجيم وسياتي في الاستنجاء

المتأخر من حديث السنن هو من البول وقعت العينين ويد عليهما وان الايراد الاول ان المتعارض انما يجوز في البول ما يولك له ولذا لم يثبت في بول الحمار ولم الغرس غير ما كحل عند الامام فانه المتعارض فيه والجواب
 عن ان الغرس لا يولك له من هذه الحرمة باستعماله في الجماد لا بما يستفاد من ما كحل العلم حقيقة فوجد المتعارض فيه الايراد الثاني في ان المتعارض انما ثبت اذا جهل التاريخ وذهبنا في حديث العينين ولالة التقديم لان فيه
 المشروعي منسوخة واجاب عنه صاحب النهاية بان انتساح المشقة لا يدل على انتساح بول ما يولك له لانهما مكان مختلفان انتهى ووجه صاحب العناية بقوله وهو فاسد لان حديث العينين الدال على طهارة بول ما يولك
 له انما ان يكون منسوخا لو ان كان الاول انتسخ المتعارض وان كان الثاني لم يثبت نجاسة بول ما يولك له من هذه لقوله السنن هو انما انتسب اقول ببناء الاله القدير في دفع الردا ولا بانها ما زاد الاداء بحديث العينين في توريده
 وان اردوا كذا فخر الشق الثاني وان اردوا البعض فخر الاول ولا يعجز مقصودنا كما يظهر من نهاية المثل وثانيا باننا ننتار الشق الثاني وما ذكره من قول لم يثبت الخ من العجائب لان حديث العينين لما لم يمتنع منسوخ وعارضه
 السنن هو اصدار بول ما يولك له نجاسة خفيفة واما نفس نجاسة ثبتت من موضع آخر كما لا يخفى على من به فتم القدير ثم اقول في الجواب من الايراد الثاني في الاول ان ما ذكرنا من دليل على تقديم حديث العينين على حديث
 انتساح المشقة لا على حديث السنن هو الا اذا ثبتنا من حديث السنن هو ان المتعارض لم يظهر بعد وثانيا ان وجود المتعارض صورة يمكنه لثبوت البتة الخفيفة عند الامام على ما يدل على قول مولانا عبد الغفور
 رحمه الله تعالى صورة تحت قول المصنف سابقا والتخفيف بالتعارض والتمساع لم يثبت حقيقة الحال فلا يلزمنا المذكور ثم اقول بغيره بنائنا آخر وهو ان قول المصنف لتعارض الآثار يدل على ان تخفيف النجاسة انما
 هو في الغرس عند الامام الا اعظم لعدم تعارض الآثار في خبره ويشهد به تصوير الماتن المسائل فما قال مولانا عبد الغفور تحت قول الماتن وان اصحابه بول الغرس الخ وكذا بول ما يولك له كما يدل عليه
 الدليل انتهى ساقط العلم الا اذا ثبت قياس غير الغرس عليه بنا كما حصل لي في هذا الان بفضل الملك الماتن ١٢ مولوي محمد عبد الحفيظ نور الله مرقدته
قوله اجزأت الخ بعد عند الامام لانها تدرق في البوار والتماسي عنها متعذر ومنه ما نجس مخلط في رواية الهندواني وبوجهه وخففة في رواية الكوفي عن الشيخين وعند محمد بنس نجاسة غليظة قال شمس الائمة
 السرخسي ان خرم ما لا يولك له ظاهر عند الشيخين لافراق بين ما كحل العلم وغيره انتهى ١٢ ثم انه لم يثبت في رواية الكوفي عن الشيخين لافراق بين ما كحل العلم وغيره انتهى ١٢ ثم انه لم يثبت في رواية الكوفي عن الشيخين لافراق بين ما كحل العلم وغيره انتهى ١٢
 في المقدار يعني ان نجس بالانفاق لكنه خفيف عندنا في حيفه غليظة عندنا وهو المنقول عن ابي جعفر الهندواني ١٢ عناه **قوله** ان الاختلاف في النجاسة يعني لما ظهر عندنا وهو المنقول عن الكوفي بنس عند محمد بن ١٢ عناه **قوله** في الروايتين ما كذا
 ذكره في الاسلام في الجامع الصغير وهو خلاف ما في المنظومة والمختلف فان فيها ان ابا يوسف ٢٢ الى حيفه في رواية الكوفي ومحمد بنس في رواية الشيخ الهندواني ١٢ عناه **قوله** يقول على طريقة صاحب البداية
 وفي الاسلام ١٢ عناه **قوله** عدم التخالط اى عدم مخالطة عوام الناس ١٢ عبد **قوله** فلا يخفى لان تحقق التخفيف ليس الا للضرورة ولا ضرورة ههنا فلا تخفيف واما قلنا ذلك لان عدم الدليل
 لا يستلزم عدم المدلول الا اذا انفرد الدليل فيه ١٢ عبد **قوله** ولها الخ يخطر بالبال والتمساع لم يثبت حقيقة الحال ان مدار التخفيف عند الامام الهام الى حيفه ٢٢ تعارض الشيخين في عدم يثبتين بعد عند ابي يوسف ووجود
 الاجتهاد بالفعل لا مكان كما يظهر من تحرير مولانا عبد الغفور ولم يكتف فكيف يكون وجود العزوة شاهدا على وجود التخفيف عندنا فلا يفتكر في ١٢ مولوي محمد عبد الحفيظ نور الله مرقدته **قوله** قيل يفسده لاسكان صون
 الاول في مذوبة ابو بكر الا عشر ١٢ **قوله** ليس يدم وما ييسل من عند الشق فذاك ليس يدم اما ذاك ما رايت في اى متغير لا ترى اذا شمس ايض وسائر الدماء تسود بالشمس ١٢ نهاية **قوله** على
 التحقيق الا على قول ابي يوسف فانه من نجس عنه وهو ضعيف كذا في المبسوط ١٢ نهاية **قوله** فلا يكون نجسا وكذا دم البقر والعقل والبرص والذباب طاهر كما في الناية ١٢ **قوله** شكوك فيه عند
 ابي يوسف مخفف حتى اذا نفض يمينه جازا الصلوة لانه متولد من الخ منس واما قد ركبنا الكثير الفاحش للضرورة ١٢ **قوله** مثل مثل دوس الا برقال الهندواني يدل على انه لو كان مثل الجانب الاخر اعتبره غيره من الشارع لا
 يعتبر الجانبان معا فالحرج والمأثم لا يعتبر اذا اصابه ما ذكرنا لا يجب منله ١٢ **قوله** ليس بشئ اى معتبر في النجاسة حتى بسبب عند يمين لا يجب عند نفوذ الصلوة معذرا فافترنا به ان ذلك موجود وكان
 شيئا حقيقة وذلك لانه لا يستطاع عند الانتعاض خصوصا في هب الريح وقد سئل ابن عباس عن ذلك فقال ارجو من عفو الله تعالى اوسع من هذا لان الذباب يعفن على النجاسة ثم يعفن على ثياب المصلي ولا بد ان
 يكون على ارجل شئ من النجاسة واحدا لا يستطيع الانتعاض منه ولا يتحسن استعدا وثوب لدخول الخلاء فقدرى ان محمد بن على زين العابدين كلف لذلك يعني استعدا لبيت الخلاء فوبا على عدة ثم ترك وقال لم يتكلف
 لهذا من خوفه حتى يفسد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وللعلماء الاشد من رضى الله عنهم وعن الحسن البصري ان رجلا سأل عن دم البقر فقال لمن اين انت قال من الشام فقال لاماميه انظر والله الى قلعة حيار هذا
 الرجل فانه من قوم على قولهم ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لم يترك ذلك من رضى الله عنهم وعن الحسن البصري ان رجلا سأل عن دم البقر فقال لمن اين انت قال من الشام فقال لاماميه انظر والله الى قلعة حيار هذا
 وعلى آله وسلم بشت بالخفية السمكة المسبلة ولم البعث بالربانية المعبودة ١٢ نهاية **قوله** لا لا يستطاع الخ من ابي يوسف ان يجب غسله لا نجس وعندنا لا يخفى في ما يمكن ازالة عن الثوب
قوله من زمان العصر بين المية وغير المية منقوض لدوران بين النجاسة والاشياء وذلك لان النجاسة بعد النجاسات اما ان يكون مستحكما كالغائط والدم لولا كالبول ونحوه ١٠٢ نهاية
قوله الا ان يمتحن الخ وعلم ان في الاستئذان لا بد من دخول المستن في المستن مذوبة الامر بهنا معدوم لان الاثر الذي بعده الالمس بدخل في العين الذي قبل الاشارة الى جواب صاحب العناية بان الاستئذان
 منقطع وتعدى صاحب النهاية لدخول لفظ الاثر منقوض وتقدر العبادة فطهرها بيزوال بينها واثرها بالان يمتن الخ وجعل الشاهد على هذا التوجيه قول الامام ابو بكر خاير زوله فان طهرتها بيزوال بينها واثرها بالان يكون نجاسة
 لا يكون اثرها بالان انتهى فيكون الاستئذان على هذا التقدير متصلا معزفا والعجب من مولانا عبد الغفور ان قال مستن معزف ثم اعرض على لوجه صاحب النهاية بان يحتاج فيه الى التقدير والعلم ما معنى الاستئذان المعزف ثم
 العجب من معن تفسيره عبارة المصنف بقوله وما علمنا من زوال العين لصول الطهارة في جميع الاوقات الا ان يمتن من اثرها ما يمتن فان زوال العين ح ليس بشرط انتهية فانه مفيد الطهارة النجاسة
 المية بل زوال العين عند شق زوال الاثر ولم يقل به احد والمسائل لا يكون اخر اعية بل نظرية ١٢ مولوي عبد الحفيظ نور الله مرقدته **قوله** ما يمتن ازالة من لونها او رجها ما يحتاج فيه الى استعمال غير الماء
 كالماء ولان والاشياء على هذا القول لا يمتن لونه او وجهه بصغير لونها ويحتمل فصل الى ان على الماء يطهر من قوام اللون ١٢

[illegible]

من النوم تقدم احاديث بول الصبي عن ام قيس بنت محسن انها اتت با بن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجرة فقال عليه فدعى بهاء فتوضعه على بوله ولم يغسله اخرجاه وفي رواية لمسلم فرشه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالصبيان فيبرك عليهم ويحيتهم فاتي بصبي فقال عليه فدعا بهاء فاتبه بوله ولم يغسله وفي رواية الطحاوي صبوا عليه الماء صبا اخرجاه وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الصغير ينضم بول الغلام ويغسل بول المجارية اخرجاه ابن حبان والحاكم والاربعة الا النسائي وفي رواية الطحاوي صبوا عليه الماء صبا وعن ابي السمع قال كنت اخذم النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بحسن او حسين فقال علي صدره فجمت اغسله فقال يغسل من بول المجارية ويوش من بول الغلام اخرجاه الحاكم والاربعة الا الترمذي وعن ام الفضل بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه وسلم فقال علي اغسله حتى اذارك حتى اغسله قال اما يغسل من بول الانثى وينضم من بول الذكر اخرجاه ابو داود وابن ماجه والحاكم وعن ام كرز الخزازية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغسل بول المجارية وينضم بول الغلام وعن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما عندها وحسين يجبوي البيت فغفلت عنه فجاءه حتى صعد على صدر النبي صلى الله عليه وسلم فقال واستيقظ عليه الصلوة والسلام فقمت فاخذته عنه فقال وهي ابني فلما قضى بوله اخذ كوزا من ماء فصبه عليه قال انه يصب من بول الغلام ويغسل من بول المجارية اخرجاه الطبراني وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فحني بالحسين فقال عليه فلما فرغ صب عليه الماء رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ١٢

فصل في الاستنجاء قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليه هو كذلك خلافا لمن زعم انه لم يفعل له الدليل عليه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد خل الخلاء فاحمل انا وغلام مخوي اداة من ماء وعذرة فيستنجي بالماء اخرجاه وفي لفظ فاتيته بالماء فيغسل به وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تورا وركوة فاستنجه ثم مسح يده على الارض اخرجاه ابو داود وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قط الا مسح ماء اخرج به ابن ماجة وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل مقعدته ثلثا قال ابن عمر جريناه فوجدناه طهورا اخرج به ابن ماجة ايضا وعنها قالت مروا از واجكن ان يغسلوا اثر الغائط والبول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل اخرج به ابن ابي شيبه والبيهقي

لقوله عليه السلام وليستنج منكم بثلاثة ارجاء ولنا قوله عليه السلام من استنج فليوتر فمن فعل فحسن ومن
 (١) فلا حرج وما رواه متروك الظاهر فانه لو استنجى بمجرله ثلثة ارجاء غسله بالماء افضل لقوله
 تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا ونزلت في اقوام كانوا يتبعون الحجارة الماء ثم هو ادب وقيل سنة في زماننا
 ويستعمل الماء الى ان يقع في غالب ظنه انه قد طهر ولا يقدر بالمرات الا اذا كان مؤسوساً فيقدر بالثلث في
 حقه وقيل بالسبع ولو جاوزت النجاسة فخرجها لم يجز الا الماء وفي بعض النسخ الا الماء وهذا يخالف
 الروايتين في تطهير العضو بغير الماء على ما بينا وهذا لان المسح غير مزيل الا انه اكتفى به في موضع الاستنجاء
 فلا يتعداه ثم يعتبر بالمقدار المانع وراء موضع الاستنجاء عند ابي حنيفة وابي يوسف لسقوط اعتبار ذلك
 الموضع وعند محمد مع موضع الاستنجاء اعتباراً بآثار المواضع ولا يستنجى بعظم ولا بروت لان النبي عليه

السلام لم يتركه رواه البيهقي في سننه من حديث القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا انما لكم مثل الوالد اذا ذهب احدكم الى النساء
 فلا يستقبل القبلة ولا يستبرأ بها بغائط ولا بول ولا يستنجى بثلاثة ارجاء وان استنجى الرجل بمجرله انتهي ١٢ **قوله** جاز بالاجماع فلم ان المراد عدداً لا حجراً غير ان قدر الثلث لان غالب
 الظن يعمل به ١٣ **قوله** نزلت في المقتل رواه البزار في مسنده حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز قال وحدثني ابي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 قال نزلت هذه الآية في اهل قبادية رجال يحبون ان يتطهروا والشعب المطهر عن قبادية رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انتم الحجارة الماء انتهى ١٤ **قوله** ثم هو ادب ثم هو ادب ثم هو ادب
 بعد المسح بالاجزاء ١٥ **قوله** ادب لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنجى بالماء مرة وتكرره ١٦ **قوله** سنة سئل الحسن البصري عن الاستنجاء بالماء فقال سنة
 فقول لرفيع ورسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم والي من الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد تركوه فقال انهم كانوا يعبرون بعراواتهم فتطهروا نكلاً ان قلت السنة لا تثبت الا بالمواظبة لا بالاعتناء
 ولا فان حالهم لو كان لو انهم لم يتركوه اول الفصل من حديث انس وعائشة يقران الاستنجاء بالماء سنة مؤكدة في كل زمان لان عادة الواظبة والله
 اعلم ١٧ **قوله** ولا يقدر بالمرات الانسب تقديرها تسهيلاً وبعضهم قدره بالثلث وبعضهم بالمسح وبعضهم بالسبع ١٨ **قوله** مؤسوساً كسر الواو لان المؤسوس مديث النفس فهو
 نفسه يمدت واذا فتم وجب عليه فيقال مؤسوساً الى ابي اسحق بن ابي حنيفة في قوله في مجزئته كان في مجزئته غير مزيل كان مزيلاً فاستغنى لانه كان مزيلاً فكانت مجزئة
 غير مزيل ١٩ **قوله** وقيل اعتدوا بالحد الذي ورد في ولوغ الكلب كذا في مسوط شيخ الاسلام ٢٠ **قوله** وبه اي قوله الا الماء او الماء ثم يحق الم لا يبدل على ان ازالة النجاسة
 الحقيقية عن البدن لا تجوز بالماء ٢١ **قوله** في تطهير العضو قوله الا الماء ثم يبدل على ان ازالة النجاسة الحقيقية عن البدن لا تجوز بالماء ٢٢ **قوله** وبه اي الذي قلنا من ان شرط المائع
 او الماء اذا ما قدرت النجاسة مجزئة لان المسح غير مزيل الا انه اكتفى به في موضع الاستنجاء بالضرورة والثابت بالضرورة لا يتعداه ٢٣ **قوله** لسقوط اعتبار ذلك الموضع تقدم ان كون الدرهم ليس مانعاً
 ما خرو من سقوط غسل احد السبيلين ومنا ليس الا ان سقط شرعاً بديل ٢٤ **قوله** اعتبار البها والروائح يعني ان في سائر المواضع قدر الدرهم معفوفاً فاذا زاد عليه يكون مانعاً فكذا بهن ٢٥

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث وليستنج بثلاثة ارجاء البيهقي من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما انما لكم مثل الوالد اذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستبرأ بها بغائط ولا بول ولا يستنجى بثلاثة ارجاء وهو عند ابن ماجة و
 احمد والاربعة الا الترمذي بلفظ وكان يأمر بثلاثة ارجاء وعند مسلم من حديث سلمان نهان ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان نستنجى باليمين
 او ان نستنجى باقل من ثلاثة ارجاء وعن ابن عباس رفعه اذا قضى احدكم حاجته فليستنج بثلاثة ارجاء وثلاثة ارجاء او ثلاث حثيات من تراب
 اخرجها الدارقطني وصوب ارساله مع ضعف بعض روايته وعن خلاد الجهمي عن ابيه السائب مثله اخرج ابن عدي في ترجمة حماد بن الجعد وقال انه
 حسن الحديث مع ضعفه وعن عائشة رفعه اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة ارجاء فليستطب بها فانها تجزئ عنه اخرجها ابو داود
 والنسائي والدارقطني وعن ابي ايوب رفعه اذا غوط احدكم فليمسح بثلاثة ارجاء فان ذلك كافيه اخرجها الطبراني وعن ابن مسعود قال اتى النبي صلى
 الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة ارجاء فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فخذت روثه فانيته بها فاخذ الحجرين والقي
 الروثة وقال هذا كس اخرجها البخاري والترمذي وتيسر به الحنفية في عدم وجوب الثلاث وتعقبه ابن الجوزي بان قال يحتمل ان يكون اخذ
 ثالثاً وبلا احتمال لا يتم الاستدلال وكأنه لم يرو الحديث عند احمد والدارقطني من وجه اخر قال في اخره فالتى الروثة وقال انها ركس اثنتي مجزئة
 اخرجها البيهقي من هذا الوجه وقال تابعه ابو شيبة عن ابي اسحق وتعقب بانه من رواية ابي اسحق عن علفته ولم يسمع منه حديث من استنجى
 فليوتر من فعل فحسن ومن لا فلا حرج ابو داود وابن ماجة واحمد وابن حبان من حديث ابي هريرة واصله في الصحيحين دون الزيادة قوله نزلت في
 اقوام يتبعون الحجارة الماء يعني قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والبزار عن عبد الله بن شبيب حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز وجدت
 في كتاب ابي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في اهل قبادية رجال يحبون ان يتطهروا فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا اننا نتبع الحجارة الماء قال لانعلم من رواه عن الزهري الا محمد بن عبد العزيز ولا عنه الابن وروى ابن ماجة عن طريق عتبة بن ابي حكيم عن طلحة بن
 نافع اخبرني ابو ايوب وجابر بن عبد الله والنس بن مالك لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله
 تعالى قد اثنى عليكم في الطهور فما طهروكم قالوا انتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجى بالماء قال هو ذاك فعليكموه وعن علي قال ان من كان قبلكم
 كانوا يعبرون بعراواتهم فتطهروا نكلاً فاتبوا الحجارة الماء اخرجها ابن ابي شيبة والبيهقي باسناد حسن

كتاب الصلوة

ادكانها القيام والقعود والقعدة الأخيرة مقدار التسبيح والقرادة . . . ع والسجود ١٣ ع

باب المواقيت ^{٤٤} أول وقت الفجر إذا طلع الفجر الثاني وهو المعترض ^{٤٥}

لے قولہ

١٢ **قوله** النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم النبي اجار الاستقصى بها ولا تأتى بعظم ولا روث قلت خيال العظام والروث قال هما من طعام الجن ١٣ **قوله** النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم النبي اجار الاستقصى بها ولا تأتى بعظم ولا روث قلت خيال العظام والروث قال هما من طعام الجن ١٣ **قوله** النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم النبي اجار الاستقصى بها ولا تأتى بعظم ولا روث قلت خيال العظام والروث قال هما من طعام الجن ١٣ **قوله** النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم النبي اجار الاستقصى بها ولا تأتى بعظم ولا روث قلت خيال العظام والروث قال هما من طعام الجن ١٣

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدراية في تخرج احاديث الهداية
 بالروث والعظم البخاري عن ابي هريرة في قصة قال فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتي بعظم ولا روث وتقدم حديث سلمان وانه عند مسلم وفيه
 وان لا تستنجي برجيع او عظم وروى مسلم من حديث ابن مسعود في قصة الجن لا تستنجوا بها فانها طعام اخوانكم وعن ابي هريرة نرى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان تستنجي بعظم او روث وقال انهما لا يطهران اخرجهما الدارقطني وابن عدي في ترجمة سلمة بن رجاء واسادة حسن وعن جابر قال نرى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يتمسح بعظم او بغير اخرجها مسلم وعن عبد الله بن عبد الرحمن هو ابو طواف عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 انه في ان يستطبخ بعظم او روث او حلد اخرجها الدارقطني وقال لا يصح ذكر الجلد ١٢

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاستنجاء باليمين متفق عليه من حديث ابي قتادة بلفظ اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا الى الخلاء فلا يتمسح بيمينه وعن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال فيه ونهى عن الاستنجاء باليمين اخرجه مسلم **كتاب الصلوة**

قوله روى في حديث امامة جبرئيل عليه السلام انه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول حين طلع الفجر وفي اليوم الثاني حين اسفر جدا وكادت الشمس تطلع ثم قال في الاخر الحديث ما بين هذين وقت لك ولا تمك الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم واحمد واسحق من طريق وهب بن كيسان عن جابر قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر حين مالت الشمس ثم مكث حتى اذا كان فقئ الرجل مثله جاءه العصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى اذا غابت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلاهما حين غابت الشمس سواء ثم مكث حتى اذا غاب الشفق جاء فقال قم فصل العشاء فقام فصلاهما ثم جاءه فجر فقال قم يا محمد فصل الصبح فقام فصلي ثم جاءه من الغد حين كان فقئ الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر ثم جاءه حين كان فقئ الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل فصلي العصر ثم جاءه للغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا الميزل عنه فقال قم يا محمد فصل فصلي المغرب ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فقال قم يا محمد فصل فصلي لعشاء ثم جاء للصبح حين اسفر جدا فقال قم يا محمد فصل فصلي الصبح ثم قال بين هذين وقت لا تقال الترمذي قال محمد حديث جابر ابراهيم شي في المواقيت وفي الباب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امضى جبرئيلي عند البيت مرتين فصلي الظهر في الاولى منها حين كان الفقئ مثل الشراك فذكر الحديث وفي الآخرة ثم التفت الى جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين اخرجه ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم وابن خزيمة وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان جبرئيل جاءه فصلي به الصلوات وفتين وقتين الا المغرب فذكر الحديث وقال في آخريه ثم اسفري الفجر حين لا ارى في السماء نجما ثم قال ما بين هذين وقت اخرجه البزار وعنه ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امضى جبرئيل اخرجه احمد والطحاوي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل حين طلعت الفجر الحديث اخرجه الدارقطني وعن عمرو بن حمزة قال نزل جبرئيل فصلي بالنبي صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجه عبد الرزاق واسحق عن معمر عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جدة عمرو بن حزم به وعن ابى مسعود قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم فصل وذلك لدورك الشمس حين مالكت فقام فصلي الظهر رجعا الحديث اخرجه اسحق في مسنده عن بشر بن عمر عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد حدثني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابى مسعود بطوله وفي آخره قال يحيى بن سعيد فحدثني محمد بن عبد العزيز ان جبرئيل قال له هذه صلوتك وصلوة الانبياء قبلك ورواه اليمهقي في المعرفة والطبراني من طريق ايوب بن عتبة عن ابى بكر بن حزم عن عروة عن ابن مسعود واصل الحديث في الصحيحين عن عروة عن بشير عن ابى مسعود عن ابيه غير مفسر الاوقات واخرجه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان من هذا الوجه مطولا مفسرا وهو من رواية اسامة بن زيد عن الزهري وفي اسامة ضعف وعن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال

عنه. ساقى لى طريق اخرى عند النساء والمحاكم^{١٢} عنه اقلالة المختص من طريق ابى الهيثبة ومسلم^{١٣} عنه ابن راهويه^{١٤} عنه ابن راهويه^{١٥}

تعلق الشئ ما دام لم يقطع الشئ لا يفتي انهم كل يوم يظهرون القول بالمجاز بان ادوس الكل الجوز لاعتنا الحق حيدر دايود ١٢ بعد **قوله** لحديث امامه جبرئيل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
اسمى جبرئيل عند البيت مرتين فصلى في الظهر في الاول منها حين كان الغنى مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شئ مثل ظلمة على المغرب حين وجبت الشمس واظفر العالم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق الاخر ثم صلى
الغفر حين برق الفجر وحرم الطعام على العالم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان كل شئ مثل شوكوت العصر بالاسم ثم صلى العصر حين كان كل شئ مثل ظلمة على المغرب كوقت الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل
ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت جبرئيل وقال يا محمد بذا وقت الانبياء من قبلك والوقت في ما بين يدين الوقتين رواه ابو داود ١٢ **قوله** انما الم اعترض عليه بان الم لا يكثر من مطلقين بالعبادات
فصلوة جبرئيل تكون فلفدا صلوة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم خلفه كانت فخرنا وقتنا المفترض بالمتنقل باطل وواجب عذابا صلى الله عليه وعلى آله وسلم اعلمنا عباد الصلوات التي ادناها خلف جبرئيل وفي نظرنا هو
لعدم كفاية الاحتمال ما لم يثبت والحق في الجواب ان جبرئيل لما امره الله تعالى بان يؤم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ويصلي الصلوات الخمس في اليومين اما ما زاد مطلقا عند ذلك فصارت الصلوات في حقه ايضا فرضا
في اليومين فلا يلزم اعتداء المفترض بالمتنقل بل بالمفترض ولئن استعملنا التقديرا في ما بين يدين الوقتين لاجب في هذه المسألة رسالة اسمها بتدوير الفلك ١٢ مولوي عبد الحى **قوله** ثم قال في آخر الحديث الم قلت حديث امامه جبرئيل
رواه جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وجابر والوسعود والابو هريرة وعمر بن حزم والوسعيد الخدرى والنس داين عمر آما حديث ابن عباس فرواه ابو داود والنسائي وعنه عن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي ربيعة عن عليهم اجمعين
نازع بن جبريل مطعم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال اسمى جبرئيل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاول منها حين كان الغنى مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شئ مثل ظلمة على المغرب
حين وجبت الشمس واظفر العالم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الغفر حين برق الفجر وحرم الطعام على العالم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان كل شئ مثل ظلمة على المغرب كوقت الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل
ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت جبرئيل فقال يا محمد بذا وقت الانبياء من قبلك والوقت في ما بين يدين الوقتين رواه ابن جابر والوسعود والابو هريرة وعمر بن حزم والوسعيد الخدرى والنس داين عمر آما حديث ابن عباس فرواه ابو داود والنسائي وعنه عن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي ربيعة عن عليهم اجمعين
نازع بن جبريل مطعم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال اسمى جبرئيل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاول منها حين كان الغنى مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شئ مثل ظلمة على المغرب
حين وجبت الشمس واظفر العالم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الغفر حين برق الفجر وحرم الطعام على العالم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان كل شئ مثل ظلمة على المغرب كوقت الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل
ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت جبرئيل فقال يا محمد بذا وقت الانبياء من قبلك والوقت في ما بين يدين الوقتين رواه ابن جابر والوسعود والابو هريرة وعمر بن حزم والوسعيد الخدرى والنس داين عمر آما حديث ابن عباس فرواه ابو داود والنسائي وعنه عن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي ربيعة عن عليهم اجمعين
نازع بن جبريل مطعم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال اسمى جبرئيل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاول منها حين كان الغنى مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شئ مثل ظلمة على المغرب
حين وجبت الشمس واظفر العالم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الغفر حين برق الفجر وحرم الطعام على العالم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان كل شئ مثل ظلمة على المغرب كوقت الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل
ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت جبرئيل فقال يا محمد بذا وقت الانبياء من قبلك والوقت في ما بين يدين الوقتين رواه ابن جابر والوسعود والابو هريرة وعمر بن حزم والوسعيد الخدرى والنس داين عمر آما حديث ابن عباس فرواه ابو داود والنسائي وعنه عن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي ربيعة عن عليهم اجمعين

ع قوله لا يعزبكم اللفظ مسلم لا يعزبكم من سحورك اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق ١٣ **هـ** قوله اذان بلال اللهم لا اله الا انت يؤذن قبل طلوع الصبح الصادق كان ابن م١ مكنون نزلت بعده فلذلك قال عليه الصلوة والسلام لا يعزبكم اذان بلال اي لا تفتوا باذانه دخول وقت صلوة الفجر فانه ليس للغير بل للتعبيد والسمو كما يدل عليه الرواية الاخرى فانه، يؤذن لم يرجع قائمك ويوقظ قائمك ١٢ مولوي محمد عبد الحفيظ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل جاءكم يعلمكم دينكم فصل في الصبح حين طلع الفجر وصلى الظهر الحديث وفي آخره الصلوة ما بين صلواتك امس وصلواتك اليوم اخرجها النساء والحاكم من هذا الوجه وعن انس ان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن للناس بالصلوة حين فرضت عليهم فقال جبرئيل امام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يا اثم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يا اثم جبرئيل الحديث اخرجها الدارقطني واخرجها ابو داود في المراسيل عن الحسن مرسل وروى مسلم من حديث بريدة وعبد الله بن عمرو وابي موسى ان رجلا اتي النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن مواقيت الصلوة فقال اشهد معنا الصلوة فامر بلالا فاذا ن بخلس فذكر الحديث بطوله حديث لا يغرنكم اذان بلال ولا الفجر المستطيل وانما الفجر المستطيل في الاق مسلم وابو داود والترمذي والنسائي من حديث سمرة بن جندب رفعه لا يمنعكم من سحركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الاق اخرجه الترمذي واخرجه احمد وابن راهويه وابويعلی وابن ابی شيبه والطبرانی حديث ان جبرئيل صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الظهر في اليوم الاول حين زالت الشمس تقدم في حديث ابن عباس وجابر وابن مسعود وغيرهم قبل حديث حريش ابردا بالظهر فان شدة الحر من فيم جهنم البخاري من حديث ابی سعيد واتقيا عليه من حديث ابی هريرة بلفظ اذا اشتد الحر فابرد واعن الصلوة فان شدة الحر من فيم جهنم وعلى حديث ابی ذر ابرد ابرد فان شدة الحر من فيم جهنم فاذا اشتد الحر فابرد واعن الصلوة واخرجه الطبرانی من حديث ابی موسى وعمر بن عتبة وابن مسعود والمغيرة بن شعبة والحاج الباهلي وصفيان وعبد الرحمن بن حارثة

واشد الحر في ديارهم في هذا الوقت واذا تعارضت الآثار لا يقضى الوقت بالشك واول وقت العصر اذا خرج وقت الظهر على القولين واخر وقتها ما لم تغرب الشمس لقوله عليه السلام من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها واول وقت المغرب اذا غربت الشمس واخر وقتها ما لم يغيب الشفق وقال الشافعي مقدار ما يصلي فيه ثلث ركعات لان جبريل عليه السلام اتم في يومين في وقت واحد ولنا قوله عليه السلام اول وقت المغرب حين تغرب الشمس واخر وقتها حين يغيب الشفق وما رواه كان للعرز عن الكراهة ثم الشفق هو البياض الذي في الافق بعد الحيرة عند ابي حنيفة وعندنا هو الحيرة وهو قول الشافعي

١٤ قوله ما لم تغرب الشمس من الملاق اسم لكل على الجزر **١٢** **١٣** **١٤** قوله بقوله اللفظ البخاري وسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اكد وسلم من ادرك من اليوم ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **١٢** **١٣** **١٤** قوله قبل ان تغرب الشمس قلت هذا الحديث يدل على بقاء وقت العصر بعد الاضطرار بالاشارة وما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم على اكد وسلم قال وقت العصر ما لم يصف الشمس ببارقة يدل على انعدام وقتها بالاضطرار والعبارة راجعة كذا قال مولانا السادة **١٢** قول الحديث الثاني ما دل بالوقت المستحب فلا تعارض ومن هذا ما قال بعدوا ايضا اذا تعارضت الآثار وجب الاخذ بالاقول انتهى وفي نعم الانهر وقال السن البصري اذا صفرت الشمس خرج وقت العصر وان مراده خروج الوقت المختار والايام ان يوجد وقت مغل بين العصر والمغرب ولم يوجد في الروايات انتهى **١٢** مولوي محمد عبد الحفي **١٤** قوله فقد ادركها هو مخالف لحديث امامة جبريل والمحل على ان حديث جبريل الوقت ما بين بين الوقتين يراد به الوقت الغير المكروه ادلى من القول بالشمس **١٣** **١٤** قوله وقال الشافعي قلت ليس مذهب الشافعي ما ذكر لان وقت المغرب في قول الجدي هو مقدار ما يظهر ويؤذن ويقوم ويصلي ثلث ركعات وركعتين بعده والاعتبار في جميع ذلك بالوسط حتى اذا مضى هذا المقدار انقضى الوقت وفي قوله القديم يستند وقتها الى غروب الشمس قال النووي والاحاديث الصحيحة مصرحاً بتقديم وتاويل بعضها مستند هو الصواب واختاره ابن جرير والطحاوي والبيهقي والغزالي وعلى القول الجدي لا يشرع في المغرب في وقتها زلزال غروب الشفق على الصحيح وان لم يجز تأخير غيرهما من الصلوات الى خروج بعض من الوقت لما روى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف في المغرب كذا في شرح الماوي **١٢** ملا الهادي **١٤** قوله ثلث ركعات اي مع قولها ففضل الوضوء والسنة المرتبة عليها وانفع ما روى **١٢** ملا عبد الغفور **١٤** قوله في وقت واحد المقصود تعليم لاول الوقت واخره **١٢** ما شيه ملا عبد الغفور **١٤** قوله وما رواه من حديث امامة جبريل اتمام في اليومين في وقت واحد كان للعرز عن المكروه لان تأخير المغرب الى آخر مكرهه **١٢** غنايه

١٥ قوله ثم الشفق لم يضر من الاستدلال من طريق اللغة والعقد يدل على انه هو البياض اما اللغة فلان الشفق عبارة عن الرقة يقال ثوب شفق اي رقيق والشفقة من رقة القلب ومجربة والبياض اولى بهذا الاسم لان اجزاء البياض ارق من اجزاء الحمرة واما اللغة فلان المغرب بمنزلة الفجر ثم البياض المعترض في باب الفجر ثم الحمرة فليكن كذلك في مسائلنا **١٢** **١٣** **١٤** قوله هو البياض لم قال ابن القيم ان العجم المسمى به قول صاحب المذهب دون ما جابه **١٢** **١٣** **١٤** قوله بعد الحمرة واما قولها من ان الشفق المتاخر في العرف هو الحمرة قلنا ليس كذلك فانه كما يطلقون اسم الشفق على الحمرة يطلقونه على البياض كذا جاء عن الجدي واعمده **١٢** **١٣** **١٤** قوله عندنا منيفه ونقل عن ابي بكر الصديق ومعاوية بن جبل وما نشأه ابن عباس في رواية وابي هريرة رضي الله عنهم ورواه ابن عمر بن عبد العزيز والاوزاعي والمزني وابن المنذر والطحاوي واختاره البرزق **١٢**

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها متفق عليه من حديث ابو هريرة بلفظ من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وللبخاري اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته ولمسلم نحوه عن عائشة ولا بن حبان من حديث ابي هريرة من صلى من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس لم تقفه الصلوة ومن صلى من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس لم تقفه الصلوة وفي لفظ فقد ادرك الصلوة كلها وللنسائي من وجه اخر عن ابي هريرة اذا صلى احدكم ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل اليها اخرى وللدارقطني من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه وروى النسائي من طريق قتادة وسئل عن رجل صلى من الصبح ركعة ثم طلعت الشمس فقال حدثني خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتم صلاته حديثه ان جبرئيل ام النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب في يومين في وقت واحد هو في حديث ابي هريرة وابي مسعود وعمر بن حزم وابي سعيد وابي عمر ولم يرو في امامة جبرئيل الا كذلك لكن وقع في حديث بريدة وابي موسى عند مسلم انه صلاها في وقتين حديث اول وقت المغرب حين تغرب الشمس واخر وقتها حين يغيب الشفق لم اجده هكذا لكنه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمر وقال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فذكر الحديث وفيه وقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق وفي رواية ما لم يغيب الشفق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة اولاً واخراً فذكر الحديث وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الشفق قال البخاري قال محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة موصولاً واخطأ فيه وقال الدارقطني لا يصح مستنداً وعيا بن فضيل يرويه عن الاعمش عن جاهد مرسل وكذا قال ابن ابي حاتم عن ابيه وفي الباب حديث جابر ان عمر جاء بعد ما غربت الشمس يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش فقال ما كدت اصى العصر حتى كادت الشمس ان تغرب فقال والله ما صليت بها فخرنا الى بطن ففوضوا وتوضا ففعل العصر بعد ما غربت الشمس صلى بعدها المغرب متفق عليه وعن انس رفعه اذا حضر العشاء فادب به قبل ان تطلع الشمس ولا تغلوا عن عشاءكم متفق عليه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الاحزاب صلى المغرب فلما فرغ قال هل علم احد منكم اني صليت العصر قالوا لا فامر المودن فاقام فصلي العصر ثم اعاد المغرب اخرج الطبراني واحمد وفيه ابن لهيعة **١٢**

لقوله عليه السلام الشفق الحرة ولا بي حنيفة^١ قوله عليه السلام واخروقت المغرب اذا اسود^٢ الافق ومبارواه موقوف^٣
 على ابن عمر ذكره مالك في الموطأ وفيه اختلاف الصياغة واول وقت العشاء اذا غاب الشفق واخروقتها ما لم يطلم^٤
 الفجر لقوله عليه السلام واخروقت العشاء حين لم يطلم الفجر وهو حجة على الشافعي في تقديره بذهاب ثلث الليل^٥
 واول وقت الوتر بعد العشاء واخروقتها ما لم يطلم الفجر لقوله عليه السلام في الوتر فصلوها ما بين العشاء الى طلوع الفجر^٦
 قال هذا عندنا وعند ابي حنيفة وقته وقت العشاء الا انه لا يقدم عليه عند التذكير للترتيب^٧ فصل ويستحب الاسفار^٨
 بالفجر لقوله عليه السلام اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجور وقال الشافعي يستحب التعجيل في كل صلوة والحجة عليه ما روينا^٩

١ قوله وما رواه ابن قول النبي صلى الله عليه وسلم الشفق بواحدة ١٢ ع ١٢ قوله موقوف والموقوف لا يسم الاستدلال به ١٢ م ١٢ قوله ذكره مالك الإمان
 قلت وقد عرفت على بن عمر لا يترجح في الاحتجاج لان اثر العمالي اذا كان غير معقول المعنى حجة لا يجب بان غير المعقول انما يجب حمل على السماع اذا لم يعرف ذلك الاسما من صاحب الوحي ومعرفه الشفق لا يتوقف عليه
 اذ به يعرف بالخرج الى اهل السان ١٢ ع ١٢ وفيه اختلاف الصياغة اي ولئن سلم ان مسندنا لم يثبت المرفوع لا يسم الاستدلال به اذا كان فيه اختلاف الصياغة ١٢ ع ١٢ قوله واخروقت
 العشاء والمكلم الطحاوي في شرح معاني الآثار بهنا كلاما معاصرا ثم قال يظهر من مجموع الامايد ان اخروقت العشاء حين تطلم الفجر وذلك لان ابن عباس وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري وروان ابن
 عيسى عليه السلام على انه وسلم اخروا الى ثلث الليل وروى ابو هريرة والنس انه اخرا حتى انصف الليل وروى ابن عمر انه اخرا حتى ذهب ثلث الليل وروى عنه ابي حنيفة حتى ذهب ثلث الليل وكل هذه الروايات
 في الصلوة قال فثبت به ان الليل كله وقت لبادكن على اوقات ثلث ١٢ ع ١٢ قوله وهو حجة على الشافعي في عدم ذلك انما يدل على ان آخر الوقت هو ثلث
 الليل فتعارضتا واذا عارضتا لا يثبت في وقت ثلث الليل بواحدة ١٢ ع ١٢ قوله في تقديره في مبسوط شيخ الاسلام ثم اذا غاب الشفق اجمعوا على انه يدل على وقت العشاء واختلفوا في انه متى
 يخرج فله قول علمائنا لا يخرج وقت العشاء ما لم يطلم الفجر الثاني وقال الشافعي في قول بانه يخرج وقت العشاء متى معنى ثلث الليل وقال في قول متى معنى نفع الليل خرج وقت العشاء الا ان يكون مسافرا
 فيترجح الى وقت طلوع الفجر الثاني وقال في قول بانه يخرج ما لم يطلم الفجر الثاني ١٢ ع ١٢ قوله فصولا لم تكتب رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث خارجة بن عذابة قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على انه وسلم فقال ان الشارح بصلوة من غيركم من حر التعمد في الوتر فجلها لكم في ما بين العشاء الى طلوع الفجر انتهى ١٢ ع ١٢ قوله ووقت العشاء لان الوتر منه فرض علماء الوقت اذا
 جمع بين صلاتين واجبتين كان وقتا لهما جميعا ١٢ ع ١٢ قوله وقت العشاء في مبسوط شيخ الاسلام اذا وتر قبل العشاء متعمدا كان عليه الاعادة بلا خلاف وان اوتر ناسيا قبل العشاء او على العشاء على
 غير متعمد ثم نام وقام او تروا وتر ثم تذكره صلى الله عليه وسلم على غير وضوء فله قول ابي حنيفة لا يبيد الوتر وعلى قولها يعيد فان على قولها يعيد في المالمين لان الوتر عند من سمن العشاء ١٢ ع ١٢ قوله
 للترتيب لانها فرضان عنده وان كان اهدى بها اعتقادا والآخر عملا ١٢ ع ١٢ قوله فصل لا فرغ من ذكر مطلق الاوقات شرع في بيان الكمال وان قص منها ١٢ ع ١٢ قوله ويستحب بحيث يمكن
 ادائه بترتيب اربعين آية او اكثر ثم ان ظهر فساد الطهارة يمكنه الوضوء واعادة على الوجه المذكور ١٢ ع ١٢ قوله الاسفار الاسفار للاعادة والبالغة ١٢ ع ١٢ قوله ما شئتم طامعا الغفور رحمة الله تعالى ع
٢ قوله اسفروا وتاويله بان المزاوي اسفروا اثنين الفجر بحيث لا يشك في انهما يتبين لم يحكم بجواز الصلوة فضلا عن اصابه الاجر المضاف بقوله فانه اعظم الاجر ١٢ ع ١٢ قوله بالفجر فان قلت
 هو معارض بحديث ابي مسعود الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه وسلم صلى الصلوة مرة فجلس ثم صلى مرة فاسفر بها ثم كانت صلاته في التعليل الى ان فارق الدنيا وبعد صلاته كانت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه وسلم صلى الصلوة فيصنف النساء فتصنف بروج من الخس ابيح بان لا تقارنت الاجازة الى التماس ١٢ ع ١٢ قوله فانه اعظم الاجر والعنى الفقهاء فيه ان
 تأخير الفجر الى آخر الوقت مباح بلا كراهة وتقبل الجماعة امر كونه وكذلك ايقاع الناس في الفجر في وقت الفجر الى اهل الامرين اما اذا عاج الناس لاول الوقت وفيه حرج لانه من خلاف العادة واما تقليل الجماعة
 وهو فاسد الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه وسلم صلى الصلوة في التعليل في القرارة وعلى ان تعجيل الناس عن الجماعة من ان تقويل القرارة لسنة فوق تعجيل الصلوة لاول الوقت ١٢ ع ١٢ قوله و
 قال الشافعي وقال الطحاوي يبدأ بالتعليل ويختم في الاسفار فيجمع بينهما بتحويل القرارة ١٢ ع ١٢ قوله يستحب لقول النبي صلى الله عليه وسلم على انه وسلم صلى الصلوة لاول الوقت رمضان الشدة واخره عذوبة الله والعفو فيقف
 تعجيل وقال في جواب اي العمل الى الله تعالى الصلوة في اول وقتها ١٢ ع ١٢ قوله التعجيل في كل صلوة باسباب الصلوة كالطهارة والستر والاذان كما دخل الوقت فانه لا يعيد مؤثرا للشغل الخفيف كاكل
 اللقمة وكلام كثير لا يعيد لولا ذلك ولا يكلف على خلاف العادة ولو كان متلبسا بالاسباب بان كان متوفيا مستورا العورة واخر بقدر المستحال بها كان مدركا للفضيلة ايضا كما في شرح الحاوي ١٢ ع ١٢ قوله في كل
 صلوة ليس كما ينبغي لان الابدان في الظاهر ايضا تستحب عند الشافعي في شدة الحر في ملك كالبازيغالب الجماعة في سبيلها في الناس في عبيد الا ان يقال الاستغراق يوجب شمول الاوقات لاشمول الاحوال ١٢ ع ١٢ قوله ما روينا
 يعني من حديث رافع بن خديج وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر وذلك لانه امر بذلك واقله الندب ١٢ ع ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث الشفق الحرة الدارقطني في السنن والخرايب عن ابن عمر هذا او قال غريب ورواته ثقات وقال البيهقي الصحيح
 موقوف وهو من رواية عتيق بن يعقوب عن مالك وتابعه ابو حذافة عن مالك اخبره ابن عساكر قوله وما رواه موقوف على ابن عمر ذكره مالك في
 الموطأ هو كما قال قال مالك الشفق الحرة وقال ابن عساكر رواه موقوفا على ابن عمر عبيد الله و عبد الله بن نافع جميعا عن نافع عن ابن عمر حديث
 اخروقت المغرب اذا اسود الافق لم اجد له لكن في حديث ابي مسعود عند ابي داود ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الافق
 حديث اخروقت العشاء حين يطلم الفجر لم اجد له لكن قال الطحاوي يظهر من مجموع الاحاديث ان اخروقت العشاء حين يطلم الفجر وذلك ان في حديث
 ابن عباس وابي موسى والخدري ورواؤه اخروا الى ثلث الليل وفي حديث ابي هريرة والنس انه اخرا حتى انصف الليل وفي حديث عائشة انه اعظم بها حتى ذهب عامة
 الليل فثبت ان الليل كله وقت لها ويؤيد ذلك كتاب عمر الى ابي موسى وصل العشاء الى الليل شئت وحديث ابي قتادة ليس في النوم تعريض الحديث حديث الوتر
 صلوا ما بين العشاء الى طلوع الفجر سياق في احاديث الوتر حديث اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر الاربعة وابن حبان من حديث رافع بن خديج من رواية حمود بن
 لبيد عنه وفي لفظ لابن حبان فكلما اصبحتم فانه اعظم الاجر كما قال الترمذي حسن صحيح قال الشافعي واحمد واسحاق معنى الاسفار ان يصح الفجر فلا يشك فيه
 ليس معناه التأخير انتهى وفي هذا التاويل نظر فقد اخرج الطبراني وابن عدي من رواية هروم بن عبد الرحمن سمعت جدي رافع بن خديج يقول قال رسول الله
 بقية برص

عنه هذه كلها عند الطحاوي ١٢ ع ١٢ قال مهني قلت احمد حدثني عن محمد بن بكار عن حفص عن ابن عمر عن محمد بن اسحق عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر قال ليس هو الصحيح انها هوعن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عمرو بن لبيد عن رافع
 بن خديج وسالت احمد عن حفص بن عمر هذا فقال لا اعرفه ١٢ ع ١٢ مختصر علل الخلل

وما نرويه والابرار بالظهر في الصيف وتقديمه في الشتاء لما رويناه ولو رويته انش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في الشتاء يكر بالظهر واذا كان في الصيف ابردها وتأخير العصر ما لم تتغير الشمس في الصيف والشتاء لما فيه من تكثير النوافل لكرهتها بعدة والمعتبر تغير القرص وهو ان يصير مجال لا تحارفه الا عين هو الصحيح والتأخير اليه مكروه ويستحب تعجيل المغرب لأن تأخيرها مكروه لما فيه من التشبه باليهود وقال عليه السلام لا تزال امتي بخير ما عجلوا

له قوله وما نرويه اشارة الى قوله واذا كان في الصيف فابردوا بها فان يدعى التعجيل في كل صلوة فكان الايراد بالظهر حجة عليه ١٢ ع
 ٢ قوله لما رويناه من قول النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيهم فقولنا لما رويناه متعلق بقوله ولا يبرأ بالظهر فقط وقوله ولو رويته انش الخ متعلق بالسنتين جميعا ١٢ ع
 ٣ قوله قلت رواه البخاري من حديث خالد بن دينار قال صلى بنا اميرنا يوم الجمعة ثم قال لا نس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى الظهر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم اذا اشتد البر وكبر الصلوة واذا اشتد الحر ابردوا بالصلوة انتهى ١٢ ع
 ٤ قوله لما فيه من تكثير النوافل ولذا كان التعجيل في المغرب افضل لان اداء الفلذة قبلها مكروه كما بعد العصر ١٣ ع قوله وهو ان يصير المجال تكفي معرفته تغير القرص قال بعضهم اذا قامت الشمس للغروب قدرهم ادر يحسن لم يتغير واذا ما راق من ذلك فقد تغيرت وقال بعضهم يؤمن طست ما في صفة بنظر فيه فان كان القرص يبدو ولنا ظرفه تغيرت وقال بعضهم ما ذكر في الكتاب فكان تفسيره بقوله هو ان يصير المجال احراز عن التفسير ١٣ ع قوله لا تحارفه الا عين من الحجة والتأخير وقوله لا تحارفه الا عين اي ذهب منورها بحيث لا يتغير فيه البصر كما في الغرب ١٤ ع قوله هو الصحيح احراز عن قول سفيان الثوري وابراهيم النخعي ان السجدة تغير العنود الذي يقع في البدن قال غرض الاشارة بقوله لا يتغير هو تغير القرص لان تغير العنود يحصل بعد الزوال ١٤ ع
 ٥ قوله والتأخير اليه مكروه قالوا اما الفعل فيكون مكروه لانه ماورد بالفعل ولا يستقيم اثبات المكراهية مع الامر ١٥ ع قوله لان تأخيرها مكروه فانه لا يكون تأخيرها مكروها لا يلزم ان يكون تعجيلها مستحبا لولا ان يكون مستحبا لا يري ان تأخير العشاء الى نصف الليل الاخير مكروه ولا يلزم من ترك الاستحباب لان تأخير العشاء الى نصف الليل سابق على تأخيرها من التشبه باليهود وما فيه التشبه باليهود فتركه مستحب لان الابطاح فيه قد تفتت الى السامية وما ذكر في النهاية وغيره في جواب السؤال المطروح على امر العنود او التفتيش لا يتشبه قائل ١٥ ع قوله وقال اعترض على العنود في تأخير الحديث من الدليل العقلي اوجب بان فعل ذلك لان الحديث دلالة على تأخير العشاء نكرة الفعل يندرج في المدلول ١٥ ع قوله لا يزال اخرج ابن ماجة عن عباد بن العوام عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على الفطرة ما لم يؤخر المغرب حتى يشتبك النجوم انتهى ١٥ ع قوله بخبره التمسك ان الشرع رتب استمراجه على تعجيل المغرب والباح لا يترتب على فعله خبره ١٥ ع

الدراية في تخريج احاديث الهداية بقبه الى صك

صلى الله عليه وسلم لبلال يا بلال نور بصلوة الصبح حتى يبصر القوم مواضع نيلهم من الاسفار واخرج الطبراني من حديث محمود بن لبيد لم يذكر رافع بن خديج واسناده ضعيف فانه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن محمود وعبد الرحمن ضعيف وقد رواه يزيد بن عبد الملك عن زيد بن اسلم فقال عن انس اخرج البزار وقال رواه هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابن مجاهد عن جدته حوا قلت وهذا الطريق اخرجها الطبراني وقال الدارقطني الطريقان وهو الصواب عن زيد عن عاصم عن محمود عن رافع اخرج الطحاوي من طريق شعبة عن ابي داود الجوزي عن شعبة انتهى واخرجه الطبراني من طريق فليح عن عاصم بن عمر عن ابيه عن جده واخرجه البزار وقال لا نعلم احدا تابع فليحا والصواب عن عاصم عن محمود واخرجه البزار من طريق جابر عن ابي بكر عن بلال وفيه ايوب بن يسار وهو ضعيف وفي الباب عن ابن مسعود اخرج الطبراني واسناده واه اخرج الطحاوي باسناد صحيح عن ابن مسعود من قوله وعن ابي هريرة اخرج ابن حبان في الضعفاء وروى الطحاوي عن علي انه كان يصلي الفجر وهو يترأى الشمس غافة ان تطلع وعن ابراهيم النخعي قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء ما اجتمعوا على التنوير عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح حين يفسح البصر اخرج قاسم بن ثابت يعاين هذه الاحاديث حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس متفق عليه وفي لفظ لمسلم ما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة وروى عبد الرزاق والطبراني من طريقه من حديث ام سلمة نحوه باسناد صحيح وعن جابر وابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس متفق عليهما وعن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح مرة بغلس ثم مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك بالغلس حتى مات لم يجد الى ان يسفر اخرج ابو داود وابن حبان وعن معيث بن سمي صليت مع ابن الزبير الصبح بغلس فلما سلم اقبلت على ابن عمر فقلت ما هذه الصلوة فقال هذا صلوتنا كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما طعن عمر اسفر بها عثقت اخرج ابن ماجة وفي الباب احاديث الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عقوباته اخرج الترمذي والحاكم من حديث ابن عمر قال الشافعي العقول يكون الاعن تقصير وعن جريغوه اخرج الدارقطني وعن ابي محمد وبرة نحوه وزاد واسطه رحمه الله اخرج الدارقطني وعن انس بن مالك الاول اخرج ابن عدي وعن ام فروة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة في اول وقتها اخرج ابو داود والترمذي وفي اسناده اضطراب وعن ابن مسعود قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلوة افضل قال الصلوة في اول وقتها اخرج ابن حبان وعن ابن خزيمة والحاكم وعن ابن عمر نحوه اخرج الدارقطني وعن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الاخر اثنى مرتين حتى قبضه الله اخرج الترمذي وفي اسناده انقطاع واورد الدارقطني من وجهين موصولين ضعيفين وعن ابي هريرة رفعه ان احدا لم يصلي الصلوة لوقتها وقد ترك من الوقت الاول ما هو خير له من اهله وماله اخرج الدارقطني وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلثة لا تؤثرها الصلوة اذا اتت والجماعة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا الحديث اخرج الترمذي وابن ماجة والحاكم واحمد وقال صحيح غريب وقال الترمذي ما اري له اسنادا متصلا ولم يبين ذلك وبينه عبد الحق فقال رواه عشرين على عن ابيه ويقال انه لم يسمع من ابيه لصغره وقال ابو حاتم الرازي انه سمع منه فانصل متعلقه صفه هذا حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في الشتاء يكر بالظهر واذا كان في الصيف ابردها البخاري من طريق ابي خلدة خالد بن دينار عن انس وقد تقدم حديثه اذا اشتد الحر فابردوا وروى الدارقطني من رواية عبد الله بن رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بتأخير هذه الصلوة يعني العصر ومن الاحاديث المعارضة له مما اخرج الشيخان عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله والشمس حية وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ثم يذهب احدا الى العوالي والشمس مرتفعة اخرج ابن ماجة ايضا وعن رافع بن خديج قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما نضيجا ع قبل ان تغيب الشمس حديث لا تزال امتي بخير ما عجلوا المغرب واخروا العشاء لم اجد هكذا اخرج ابو داود من حديث ابي ايوب رفعه لا تزال امتي بخير ما عجلوا

الله قوله فيثبت الابعاض في نظر لان المعنى ان النافير طرد لا مبرر مكره هو تقليل المعنى من دواب هو قطع السرم واحد واذ الزم من تحصيل المنسوب لقطع السرم ارتكاب مكره وهو تقليل الجماعة ترك علمي ما عرف
 في مسائل فنيي كون النافير مطلوب الترك فلا يكون مباحا لانه لا تخرج في احد طرفي المباح والشدة الموقوت **الله قوله** مكره لان دليل الكراهية سالم من معارضة دليل الذنب لانه ليس بهنا المعارضة الـ
 العبادة ولا تكثير الجماعة ولا قطع السرم **الله قوله** ١٢ عناه وقد انقطع السرم قبل ان قطع السرم فما يتحقق لتصور السرم فيه غالبا احصاوا كما في الوقتين قبله وفي النصف الاخير الى آخر الليل لا يوجد السرم لاجل ولا مساويا فضلا
 يتحقق قطع السرم لانهم السرم **الله قوله** ١٣ عناه آخر الليل روي بالنسب وتقديره ان يوتر آخر الليل فيكون ظرفا وروى مرفوعا هو مفعل اقيم مقام فاعل يستحب وفي بعض النسخ ويستحب وفي الوتر من
 يالت صلوة الليل تاخيرها الى آخر الليل وهو ظاهر **الله قوله** ١٤ اذا كان الميمنى ان ما ذكرنا من الاستحباب اذا كانت الساعات معتبرة فما اذا كانت معتبرة فالعنايط العين مع العين العجزة لكن لا ما كان في اوله
 بين كالسمر والعشاء يعمل في العيم والباقي يؤخر **الله قوله** ١٥ والظهر لان تاخيره مباح ان كان تعيلا في الشتاء افضل والعيم يكون غالباً في الشتاء لانه لا يعمل في العيم لا يؤمن من ان يقيم قبل الوقت وان لا يعمل
 فصار النافير المباح في الشتاء اولي **الله قوله** ١٦ والمغرب لان في التعجيل لا يؤمن من ان يقيم قبل الوقت لان وقتها قصير وذلك لا يجوز وانما في العذر مباح كما في السفر **الله قوله** ١٧ على اعتبار الطرود ذلك
 لانه لو ان العشاء يكمل ان س في الخروج الى المسجد مترجمين يقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا ابكت النفال فالصلوة في الرجال فكان التعجيل يؤدى الى تكثير الجماعة فكان اولي **الله قوله** ١٨ توهم الوقوع
 وان كان فيه تقليل الزوال لان ترك النافير مباح **الله قوله** ١٩ لان تلك المدة مديدة يعنى ما بين التورير وطلوع الشمس مدة مديدة فيؤمن من ان يقيم الاواد وقت طلوع الشمس **الله قوله** ٢٠ فضل
 لما ذكر الاوقات التي يستحب فيها الصلوة استمدعي ذلك ذكر ما يقابل من الاوقات التي يكره فيها الصلوة **الله قوله** ٢١ في الاوقات التي يكرهها القبط الفصل بما يكره مع ان فيه ذكرا لا يجوز فيه الصلوة ايضا
 اما باعتبار الغالب او باعتبار الكراهية اعم من عدم الجواز لان في كل ما لا يجوز كانت الكراهية ثابتة ايضا كما هي ثابتة في المكره وكانت ثابتة في صورتين بخلاف العكس وهذه التسمية مثل تسمية باب البيع الفاسد في البيوع
 وان ائدت فيه البيع الباطل والفاسد **الله قوله** ٢٢

او على الفطرة ما لم يورث والمغرب الى ان تشتبك النجوم وفيه انكار لايوب على عقبة بن عامر ولا بن ماجة عن العباس بن عبد المطلب رفعه لا تزال امتي على الفطرة ما لم يورث والمغرب حتى تشتبك النجوم وفي الباب عن رافع بن خديج قال كان ابي صلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احداً وانه ليبصر مواقع نبيله اخرجاه ولا يداو عن انس نحوه له عن سلمة بن الاكوع كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها واصله في الصحيح ^{متعلقه} حديث لولا ان اشق على امتي لافترت العشاء الى ثلث الليل الترمذي وابن ماجة من حديث سعيد عن ابي هريرة وزاد اوصفه وروى ابن ماجة من طريق سعيد عن ابي سعيد نحوه ورجح ابو حاتم الاول وقواه الترمذي والنسائي من حديث زيد بن خالد واخرجه البزار من حديث علي و ابن عمر قال مكثنا ذات ليلة نتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوا العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فقال انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة اخرجه مسلم **قوله** وحديث السمر المني عنه بعد العشاء اشار اليه في الكتاب بقوله ولان فيه قطع السمر المني عنه بعدها كما انه يشير الى حديث ابي برة مرفوعا وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه ولمسلم كان لا يحب ولا يداو وكان ينهي ولا بن ماجة عن عائشة ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ولا سمر بعدها وعن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر عند ابي بكر الليلة في الامر من امر المسلمين ونام معه اخرجه الترمذي والنسائي وعن ابن عمر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه الحديث متفق عليه ١٢:

تلت مدراء الجماعة الأبناري ١٣

تَجُوزُ الصَّلَاةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ قِيَامِهَا فِي الظُّهْرِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا الْحَدِيثُ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ نَهَاَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ نَصَلِيَ وَإِنْ نَقِرَ فِيهَا مَوْتَانَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَعِنْدَ زَوَالِهَا حَتَّى تَزُولَ وَحِينَ تَضَيِّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرِبَ ^{مَنْ تَعَيَّنَ مَا بَيْنَ قُرْبَتِهَا وَبَعْدَهَا ١٢} وَالْمَرَادُ بِقَوْلِهِ وَإِنْ نَقِرَ صَلَاةُ الْجَنَازَةِ لِأَنَّ الدَّفْنَ غَيْرُ مَكْرُوهٍ وَالْحَدِيثُ بِإِطْلَاقِهِ حُجَّةٌ عَلَى الشَّافِعِيِّ فِي تَخْصِيصِ الْفَرَائِضِ بِمَكَّةَ ^{يُقَالُ مَا نَفَسَتِ الشَّمْسُ إِذَا مَاتَ لِلْغُرُوبِ ١٣} وَحُجَّةٌ عَلَى أَبِي يُوسُفَ فِي إِبَاحَةِ التَّقْلِيلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقْتَ الزَّوَالِ ^{مَعْفُوفٌ عَلَى بَدَلِ الْكَلَامِ ١٤} قَالَ وَلَا صَلَاةَ جَنَازَةٍ لِمَا رَوَيْنَا وَلَا سَجْدَةَ تِلَاوَةٍ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ الْأَعْصَرُ يَوْمَهُ عِنْدَ الْغُرُوبِ لِأَنَّ السَّبَبَ هُوَ الْجُزْءُ الْقَائِمُ مِنَ ^{لَهُ وَإِنْ نَقِرَ فِيهَا مَوْتَانَا ١٥}

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حدثنا من خاف ان لا يقوم آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخر الليل فليوتر اخره مسلم عن جابر **فصل في الاوقات المكروهة** حدثنا عتبة ثلث اوقات نها نارسل الله صلى الله عليه وسلم ان نصل فيها وان نقبر فيها موتانا عند طلوع الشمس حتى ترتفع وعند زوالها حتى تزول وحين تضيق الغروب اخر مسلم والاربعة واخرجه ابن شاهين في الجائز بلفظ وان **نصل على موتانا** وهذا يريد حمل ابي داود له على الدفن الحقيقي والله اعلم ١٢٠

الوقت لانه لو تعلق بالكل لوجب الاداء بعده ولو تعلق بالجزء الماضي فالمدى في اخر الوقت قاض واذا كان كذلك
 لمع من الوقت الذي يلى الشروع ١٢ كفاية لان السبب لا تعلقت بالكل فاما لو وجد الكل لا يحصل السبب ١٣
 فقد اداها كما وجبت بخلاف غيرها من الصلوات لانها وجبت كاملة فلا تنادي بالتقص قال والمراد بالنفي المذكور
 في صلاة الجنائزة وسجدة التلاوة الكراهة حتى لو صلاها فيه او تلا سجدة فيه وسجدها جاز لانها اديت ناقصة كما
 في صلاة الجنائزة وسجدة التلاوة الكراهة حتى لو صلاها فيه او تلا سجدة فيه وسجدها جاز لانها اديت ناقصة كما

وَجِبَتْ إِذَا جُوبَ بِمَحْضِ الْجَنَازَةِ وَالتَّلَاوَةِ وَيَكُونُ أَنْ يَتَنَفَّلَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرِبَ لِمَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَأْسُ أَنْ يَصِلَى فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ الْفَوَائِتُ وَلَيْسَ بِدَلِيلٍ عَلَى الْجَنَازَةِ لِأَنَّ الْكَرَاهَةَ كَانَتْ لِحَقِّ
 الْفَرْضِ لِيَصِيرَ الْوَقْتُ كَالْمَشْغُولِ بِهِ لَا لِمَعْنَى فِي الْوَقْتِ فَلَمْ تَظْهَرْ فِي حَقِّ الْفَرَائِضِ وَفِيمَا وَجِبَ لِعَيْنِهِ كَسَجْدَةِ التَّلَاوَةِ وَظَهَرَ

له قوله في صلاة الجماعة بخلاف الفرائض في هذه الاوقات الثلاثة الاعصر لومرنا قولنا لا تجوز الصلوة الجماعية على حقيقتها ١٢ ن **له قوله** الكراهة ان قلت فلعن هذا يكون لا يجوز مستعلا في عدم الجواز بالنسبة الى الفرائض وفي الكراهة بالنسبة الى صلوة الجماعة وسجدة السجادة وهو المجمع بين الحقيقة والمجاز قلت بقدر الفعل في المعطوف بمعنى الكراهة ١٣ اعتار به — — — —
له قوله نبى من ذلك استشكل بان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم عين الكراهة الى الطلوع والغروب وحكم ما بعد الغاية بما خلفها قبلها وهما ليس كذلك لانها ثابتة بعد الطلوع الى ارتفاعها وبعد الغروب الى اداء المغرب والجواب انه ثبت بمفهوم الغاية وهو ليس ملازم على ان الثالثة ثابتة اذا كرهت بعد الطلوع والغروب بمعنى آخر ١٤ ع **له قوله** في بدين الوقتين ان قال قلت كم من كراهة تثبت في حق الفرائض دون النوافل لكثر السجدة في ركعتي واحدة والاعتداد على عاقل او اسطوانة من غير مزدول الترتيب لا على وجه التكبر وهو على وفاق القياس وهما انقلب الامر فما جهر قلت وجبه ما ذكر في الكتاب يقول ان الكراهة ١٥ ن
له قوله لان الكراهة تفسيره هو ان الفوائت في الاوقات الثلاثة انما لا تجوز لعنه في الاوقات وهما الشمس اذا طلعت ومهاقر ان يظنان فاذا وقعت فارقة فاذا قامت قاربها فاذا زالت فان قرنها فاذا ردت للغروب قاربها فاذا غربت فارقتا فلذلك اثر في نقصان النكاح في الوقت في حق الفرائض والنوافل ولما اتفق الورد في بدين الوقتين فلم يكن معنى الاتصال بالوقت وانما نبى عن صلوة النفل القائمة ما هو اولى من النفل وهو راحة الوقت مشغولا بالفرض اولى من إقامة النفل فاذا حضر في النفل وهو دون الفرض كره له اما ما لم يذكر في وقت حاله من ما يلوجب النقصان فلا ادى القضاء في بدين الوقتين فقد صرف الى مقتضاه فيجوز الاترى انه لو فرض في وقت فيها جاز فكذا سائر الفرائض هذا ما ذكره شيخ الاسلام ١٦ ن **له قوله** وفيما وجب لعنة المراد بما يجب لعينة مما يتحقق بجوارحه بعد ان كان نفلا كالمنزلة ويروا كان مقصود النفس اوليه كمال الكفار موافقة البراءة بسجدة السجادة وقضا حتى اليقظة في الجماعة ١٧ ن **له قوله** وبظهر في المتن المذكور عن ابى يوسف لا يكره المنذور ولا اثر لما فيه اثبات الكراهة في السنة وقد يشترط وجوب السنة في التحقيق متعلق بالساعة لا بالاستماع ولا بالكتابة وذلك ليس فعلا من المكلف بل وصف خلق فيه بخلاف التنذر الطواف وشروع فعله ولو لاه فكانت الصلوة نفلا ١٨ ن

الدراية في تخریج احادیث الهدایة

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس متفق عليه من حديث ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر هذا وأخرجاه عن أبي هريرة وأبي سعيد وفي الباب عن جماعة وجاء في حديث الركعتين بعد العصر عن مغوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايتاه يصليها ولقد نهي عنها يعني الركعتين بعد العصر أخرجه البخاري وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في كل صلوة مكتوبة الا الصبح والعصر أخرجه اسنن وفيه عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الصلوة قال وصل الصبح ثم اقص عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان وحديث يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرحم ثم اقص عن الصلوة فانها حينئذ تسجرهم فاذا قبل الفجر فصل فان الصلوة مشهودة محضرة حتى تصل العصر ثم اقص عن الصلوة حتى تغرب الحديث بطوله أخرجه مسلم وعن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيهما سراً ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر متفق عليه وفي لفظ ما كان ياتيني في يوم بعد العصر الا صلي ركعتين ولمسلم عن طائفة عن عائشة قالت وهم عمر انما هي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها والبخاري عنها والذي ذهب به ما تركها حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصليها ولا يصليها في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يجب ما يخفف عنهم وعن كريب ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسيور ارسولة الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وصلها عن الركعتين بعد العصر وقل لها بلغنا انك تصليهما وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنها قال فدخلت عليها فاجابها فقالت سل ام سلمة فربعت اليها فاجابتهم فردوني الى ام سلمة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عنها ثم رايتهما يصليهما فقلت له في ذلك فقال اتاني ناس من عبد القيس باسلام قومهم فمشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما هاتان متفق عليهما ولمسلم عن ابى سلمة عن عائشة نحو حديث ام سلمة تنبيهه اخذ بعومه الحمهور وخصمه الشافعي بما أخرجه عن ابن عيينة عن ابى الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار اخرجه ابن حبان والحاكم والاربعة قال بعض العلماء بين حديث ابى هريرة ومن وافقه وبين حديث جابر بن مطعم عموم وخصوص فالاول عام في المكان خاص في الزمان والثاني بالعكس فليس حمل عموم احدهما على خصوص الآخر باولى من عكسه وقد يرجح الاول بما أخرجه اسنن من حديث معاذ بن عفراء انه طاف بعد العصر او بعد الصبح فلم يصل فسئل عن ذلك فقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقد وافق حديث جابر ما أخرجه الدارقطني من رواية رجاء ابى سعيد عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب او يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصل فانه لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا عند هذا البيت يطوفون ويصلون وهذا الوجه كان صريحاً في المسئلة الا ان رجاء ضعيف وقد خولف عن مجاهد واخرجه الدارقطني ايضاً والبيهقي من رواية حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابوذر فاخذ بعصاه في باب الكعبة ثم قال سمعت فذكر نحوه دون اوله بلفظ الابكة وفي رواية البيهقي جاءنا ابوذر فاخذ بحلقه الباب قال البيهقي لم يسمع مجاهد من ابى ذر قوله جاءناى جاء اهل بلدنا وحميد ليس بالقوي وقد أخرجه ابن عدى من طريق اليسع بن طلحة عن مجاهد قال بلغنا ان ابى ذر قال فذكره وعن ابى هريرة رفعه من طاف فليصل اى حين طاف أخرجه ابن عدى واسناده ضعيف وفي اوله لا صلوة بعد الصبح الحديث.

بابُ الاذان ^فالاذان ^نسنة للصلاة ^لالحسن ^جوالجمعة ^للا سواها ^للتنقل ^لالمتواتر ^لوصفة الاذان ^لمعروفة ^لوهو كما

لأنه تعالى في الآية لما كان وجوب المنذور بسبب من جهة النذور لا من جهة الشرع جعل كالطهوع البتة فيؤثر في المنذور أيضا مثل الطهوع البتة من حيث أن كل ما منها من جهة العباد بخلاف صلوة الجائزة وسجدة التلاوة
 ١٢ **نهاية** **قوله** وفي الذي شرع في غير المنذور من الشئ يحرم الفضل من أجل ما إلى الأمام خوفوا ولا تشغلوا بالنذر أن يعجزوا عما تركوا السنة ويقضيها بعد ما طلعت الشمس عند محمد وأولادها يقضيها
 قبله يشرع في السنة ثم يقضيها فإذا فرغ من الفرائض فيها قبل الطهوع ولا يجزئها ولا يكره كذا بينا ومن المأثور من قال في هذه الجملة أمر بفساد العمل
 وقد قال الشافعي ولا يتلوها إلا ما كان من قبله في السنة ثم يجزئ للغير بغيره فخرج بهذا تكبير من السنة ولا يصير شعارا في الغريضة ولا يصير مقصد العمل بل مجاوز من عمل إلى عمل كذا في شرح الأوداد على
 خلاف المتن ١٢ **قوله** لأن الوجوب بغيره فإن قيل وكنتا الطهوع واجب عندنا على ما سبقت في كتاب الجوفوي من جهة الشرع بعد الطهوع كوجوب سجدة التلاوة فإن وجوبها بالتلاوة وهي فاعلم
 فالجواب عنها أننا إلهنا اليان السجدة قد تجب بتلاوة غيره إذا سمع من غير قصد ولا كذلك كنتا الطهوع فافترقا ١٣ **قوله** بالتر من ركعتي الغفر قال شيخ الإسلام والهي ذرعا سوى ركعتي الغفر كركعتي الغفر حتى لو نوى
 تلوعا كان من ركعتي الغفر فقد منع عن تلوع آخره ونهى ليقى جميع الوقت كالشغل بركعتي الغفر لمعاودة الخلق ولكن الغرض من التفرقة فيما كان يصير يعرف الأوقات بخلاف الأوقات الثلاثة ١٢ **قوله** لم يزل عليها قلت وفي النجاشي
 وسلم والفظال من حديث عبد الله بن عمر أنه حصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طلع الفجر لا يلبس إلا ركعتين خفيفتين انتهى ١٣ **قوله** مع حرمه على الصلوة يعني أن الترك مع الحرص
 ليل الكراهة ١٢ **قوله** يوم الجمعة قول لوصف المنصف هذه الكلمة كانت العبارة أخص واشمل لشواها خبطة العيدين والاستسقاء وصلوة الكسوف والخسوف ١٢ مولوي محمد عبد الحليم **قوله**
قوله باب لما ذكر أوقات الصلوة التي هي أسباب وجوب الصلوة وهي في الحقيقة إعلام للوجوب لما أن الوجوب في الحقيقة مضاعف إلى التذوق ذلك غيب عنا فاقام الله تعالى برافته الكاملة ورحمته
 الشاملة الأسباب الظاهرة إعلاما على إيجابها ذكر الأذان الذي هو إعلام لتلك الإعلام فتتأسب من حيث الإعلام وأقدم ذكر الأوقات على ذكر الأذان لأن في الأوقات معنى السببية في حق العباد والسبب مقدم
 على العلامة لقوة ١٢ **قوله** الإذان هو إعلام بوجوب الصلاة على وجه مخصوص ويطلق على الألفاظ المخصوصة والترتيب بينها مسنون فلو غير الترتيب كانت الإعادة الأفضل وسببه
 ابتداء الأذان ملك ليلة الأسرار وأقامته بين على الله عليه وعلى آله وسلم إماما بالملك وأرواح الأنبياء والأشهران السبب رؤيا من الصحابة في ليلة واحدة وهو مشهور نزول جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم ولا منافاة بين هذه الأسباب لا مكان شيئية بمجموعها ١٢ **قوله** سنة هو قول عامة الفقهاء وكذلك القامته وقال بعض مشائخنا واجب لقول محمد لو اجتمع أهل بلدة على ترك قائلهم عليه وأجيب بأن
 القتال إنما يلزم للاجتماع على تركه باستحقاقهم بالدين ١٢ **قوله** والجمعة ذكر الجمعة فقدم من توهم أن الأذان لها كسلوة العيدين بما أم من كل ما يتعلقان بالامام والمعروا والأفودا على في الخمس ١٢ **قوله** عن أبيه
قوله لا سواها فلا يؤذن لصلوة العيدين وصلوة الكسوف ١٢ **قوله** للقتل التوازن الظاهر أنه متعلق بكل المطلوبين أما سببية الأذان للصلوات الخمس فقد تواتر من زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم على
 آله وسلم إلى الآن سيرة وأعمال الصحابة وإذا كان النفس النقيس صلى الله عليه وسلم على آله وسلم وإن اختلف في كونه من جهة العبادة في الشرع بحد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم على آله وسلم بركات سنة تقديرية ولمرة لأهلية طاعة من سيرة بآتي
 الصلوات فقد روي في الصلوات وقوع الكسوف زمن النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم وصلوة العيدين والخلافة للأذان ولما روي في الخبر ١٢ مولوي محمد عبد الحليم

[illegible]

حدا پٽ

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر متفق عليه عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطئ إذا طلع الفجر إلا ركعتين خفيفتين ولابن حبان إلا ركعتي الفجر وعن ابن عمر رفعه لا صلوة بعد الفجر إلا سجدة تين أخرجه أبو داود والترمذي والدارقطني وأحمد وفي إسناده أيوب بن الحصين وقيل محمد بن الحصين مجهول وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريقين عن ابن عمر وأخرجه في الكبير بإسناد قوى ليس فيه إلا أبو بكر بن محمد وكان ابن أبي سبرة وهو داود وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفعه لا يتنعم إذا نبل فانه يؤذن بليل ليرجع قاشكم ويوقظ نائمكم متفق عليه فانه يدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان مباحا لم يكن لقوله حتى ليرجع قاشكم معنى **باب الأذان** قوله الأذان سنة للصلوات الخمس والجمعة لا سواها للنقل المتواتر هو ما خرد بالاستقراء وجاء فيه صريحا ما أخرجه مسلم عن جابر بن سبرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد من غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وعند عني عائشة أن الشمس خسفت فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الصلوة جامعة **حديث** إذا نال الملك النازل من السماء أبو داود من طريق ابن اسحق حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه حدثني أبي قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنافوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وأنا نائم رجل يحمل نافوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبع النافوس قل وما تنصع به قلت تدعوا به إلى الصلوة قال أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى فقال الله أكبر فذكر الأذان مريخ التكبير بغير ترجيع ثوا ستأخر عني غير بعيد قال ثم تقول إذا قمت الصلوة الله أكبر الله أكبر فذكر الأقامة فلو أدى إلا التكبير وقد قامت الصلوة فلما أصبحت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال أنها لرؤيا حق انشاء الله فقم مع بلال فالتق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه أدنى صوت منك فقلت مع بلال فحطت القية عليه ويؤذن به فسمع عمر ذلك وهو في بيته فخرج يجر دأه ويقول والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى فقال فله الحمد وهو عند الترمذي باختصار وأخرجه ابن خزيمة وابن ماجة وساق من وجه آخر عن عبد الله بن زيد سواء وأخرجه ابن حبان بتمامه وهو عند أحمد من هذا الوجه وأخرجه من طريق الزهري

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدراية في تخریج احادیث الهداية

۱۷ وکذا الطبرانی وفيه عبد الرحمن بن بن سعد بن عمار ۱۷

عنه وعن بلال انه كان يؤذن الصبح فيقول حي على خير العمل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل مكانها الصلوة خير من التمر اخرج الطبراني وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار **١٤** اخرج الطبراني ايضا في الاوسط عن ابي هريرة ان بلالا فذكره بلفظ فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وادخله في الاذات قال الطبراني تفرد به مروان بن ثوران قلت ولما جد من ذكره **١٥** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** صححه ابن حبان وضعفه ابن القطان عنه والبيهقي وقال اسناد صحيح **١٦** عنه فيه صالح بن الاخضر واختلف في الاحتجاج به ولم ينسبه احد الى الكذب **١٧**

السَّلامُ إِذَا دُنْتُ فَتَرْسَلُ وَإِذَا قُمْتَ فَاحْدُرُ وَهَذَا بَيَانُ الِاسْتِحْبَابِ وَلَيْسَتْ تُقْبَلُ بِهِمَا الْقِبْلَةُ لِأَنَّ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ أَذِنَ

مستقبل القبلة ولو ترك الاستقبال جاز لحصول المقصود ويكره لمخالفة السنة ويمحّل وجهه للصلاة والفلاح

قوله بكذا فعل الملك الم تلت رواه البوداؤد في سننه من حديث المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحييت الصلوة ثلثة احوال واجبل الصيام ثلثة احوال الى ان قال فما بعد الثلث زبد رجل من الانصار وقال منه فاستقبل القلعة يعني الملك وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم اقبل

ثم أقام فقال سلها الزاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنه وسلم لقمها بلالاً فاذا نهيها بلالاً انتهى مختصراً ١٢١

ثم قوله هو مجيء على الشافعي لم يدرى من أين قال بلال أن يشتم الأذان ويؤثر الأقامة فإن قلت لما تعارض الجزان وجب بان يؤخذ بالماثل المتيقن أوجب بان يردىناه مشهور فلا يعارض

ما روى واحد ١٢ الهذا **قوله** ويرسل إليهم النبي في الاذان وحي لومان ما يرجع الي نفس الاذان وما يرجع الى صفات المؤذن ١٢ غايه **قوله** ويجرد الترسل في الاذان هو ان يفضل بين كلتين بسكتة والحمد ان لا يفضل ١٢ **قوله** وبهذا بيان الاستجاب لوترسل في القامه قيل بكره لمخالفة السننه وقيل في ما ذكره في المتن يشير الى عدم الكراهه ١٢ ان

حديث ان الملك النازل من السماء اقام بصفة الاذان مثنى مثنى وزاد بعد الفلاح قد قامت الصلوة مرتين ابو داود عن رواية عبد الرحمن بن ابى ليلى عن معاذ قال احببت الصلوة فذكر الحديث مطولا ثم قام فقال مثلها الا انه قال بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة وقد قامت الصلوة وفي رواية له عن عبد الرحمن

حدثنا أصحابنا فاذنوه مطولا ووقع عند ابن أبي شيبة حدثنا أصحاب عهد صلى الله عليه وسلم أن عبدا لله بن زيد فذكر الحديث وأخرجه الترمذي من وجه آخر فقال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان إذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الأذان والاقامة وفي الباب عن أبي عذرة قال

[illegible]

الإقامة فذكر الإذان بالتبليغ والترجيع والإقامة فرادى إلا التكبير وقد قامت الصلوة عن الشعبي عن عبد الله بن زيد وقد سمعت أذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا نه مشى ومشي كذلك أخرج أبو عوانة وأخرجه أبو داود من طريق عثمان بن السائب فأخبرني أبي وأمر عبد الملك بن أبي عذرة عن أبي عذرة

الحديث في إمامة السفعا وسامها مفسرة وروى الطحاوي من طريق عبد العزيز بن ربيع قال سمعت أبا محمد ورواه يؤذن مثنى ومثنى ويقوم مثنى ومثنى وهذا يرد قول الحاكم أن عبد العزيز لم يدرك أبا محمد ورواه عن الأسود بن زيد أن بلالا كان يثنى الأذان ويثنى الإمامة أخرجه عبد الرزاق والطحاوي والدارقطني والطبراني

في مسند السائبين من طريق جادة بن أبي أمية عن يونس بن مرقدة ونقطة أنه قال يجعل الأذن والأقامة سواء متى متى وكان يجعل أصبعيه في أذنيه لكن في
أسانيد ضعيف وعن ابن أبي حنيفة عن أبيه أن بلالاً كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم مثني مثني ويقوم مثني مثني أخرجه الدارقطني وكذا الطبراني في
الكبير والوسط وثقات وروى الطحاوي من حديث سلمة بن الأكوع أنه كان ينشد الإقامة ومن طريق إبراهيم النخعي عنه ما أن كان يؤذن مثني ويقوم مثني

وروى البيهقي في الخلافيات من طريق عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده أنه رأى الأذان مثني مثني والاقامة مثني مثني قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمته فقال علمهم بلا قال فتقدمت فأمرني أن أقيم فاقمت وأستاده صحيح وله شاهد عند أبي داود من طريق محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الله عن عمه

عبد الله بن زيد فذكر فضله الاذان قال فقال عبد الله انا رايته وان كنت اريد فقال فاقم انت قال الحارثي هو حسن وفي اسناده مقال ومن الاحاديث المعارضة لثبوت الاقامة حديث انس امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة متفق عليه وفي بعض طرقه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة متفق

[illegible]

اخرجه ابن ماجه وعنه معمر بن محمد بن عبيد الله بن رافع حدثني ابي عن ابيه رايت بلالا يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثني مثني ويقيم واحدة واحدة وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثني مثني والاقامة مرة واحدة اخرجه البيهقي وعن سلمة

ابن الاكوع مثله اخرجہ الدارقطني وعن ابن سعد القوطي عن ابياته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلال ان يدخل اصبعيه في اذنيه وان اذن بلال كان مثني مثني واقامته مفردة تدفقت الصلوة مرة واحدة اخرجہ ابن عدی حدیث اذا دنت فترسل واذا اقمتم فاحذر الترمذي عن جابر انهم من هذا والحكم وابن عدی واسنادہ

واخرج الطبراني من وجه اخر عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بلال امثله حديث ان الملك النازل من السماء اذن مستقبل القبلة استخى من طريق

من رواية عبد الرحمن عن معاذ وقد تقدم وأخرج ابن عدي والحاكم من طريق عبد الرحمن بن سعد القطر حدثني أبي عن أبيه أن بلالاً كان إذا كبر بالاذان استقبل القبلة.

لے اخرجہ ابن ماجہ بلفظ ان اذان بلال کان مثنی مثنو ۛ اقامته مفردة وعن ابی رافع قل رأیت بلالا یؤذن بین یدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثنی مثنی ویقیم واحدة اخرجہ ابن ماجہ ۱۲ لے ضعفه الترمذی ومال الحاکم الی تصحیحہ ۱۲

به وقال الترمذي حسن صحيح وكان صاحب العلم رجل ابن ماجه رجل صحيح ولد الدارمي أبيه ولد الدارمي العبد ولد الطبراني في الكبير والوسط ورجاله ثقات ١٢

منه ويسيرة لكل امرئها واختار بعضهم الاول واثنى الامام ١٢ **قوله** فيواجبههم ويقوم خلفه اعلام بذلك الالتفات مع ثبات القديين فلاما جاء الى ارتكاب مكرهه باستدبار القبطه الا لازم من مواجبتهم
١٢ **قوله** في صومعة قال في البحر الصومعة المنارة وهي في الاصل منبج الراهب ذكر العتي انتهى قلت بهذا ذكره العيني في شرح المنزلة قال في شرح البداية الصومعة هي الموضع العالي على راس المذاتة يقف
فيها المؤذن يؤذن وهي في الاصل للصدى والواو فيه زائدة والنش الدقيق الحمد الراس يسمى مصعدا ومن الصومعة لانها دقيقة الراس انتهى ويلفهم من ههنا ان الاذان على موضع عال مستحب وقد صرح به في الفتية وذكر ان
في المغرب اختلاف المشايخ واستظهر صاحب البحر استجاب فيه ايضا وقد بسطنا الكلام في هذا المقام في سبابة الفكر في الجبر المذكور وبذا الاستجاب ما فوخر مداراه البوداود عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان
يبيح الطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه للفرخاني في سمر يجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذراه على قال اللهم اني اعمدك واستعينك على قريش ان يعيقوا عليك قالت ثم يؤذن قالت والشدة ما علمت كان
تركها ليلا واحدة هذه الكلمات وفي الفصل السابع عشر من الباب الرابع من فداء الوفاء بانباردار المصطفى يظهر من سياق ما تقدم ان اول جعل المنارات في المسجد كان في زيادة الوليد في المسجد النبوي ويشهد لذلك ما رواه
ابن اسحق والوداود واليسع ان امرأة من بني النجار قالت كان بيتي حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه كل غداة الحديث وروى ابن عروة عن ابى بردة الاسلمي قال من السنة الاذان في المنارة والاقامة في المسجد
وروى غيره ان الاذان في زمنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان على اسطوانة في دار عبد الله بن عمر التي في قبلة المسجد قال ابن زبانه حدثني محمد بن اسمعيل وعنه قال كان في دار عبد الله بن عمر اسطوانة في قبلة المسجد
يؤذن عليها بلال يرق عليها باقتاب والاسطوانة مربعة قائمة الى الميكان وهي في منزل عبيد الله بن عبد الله بن عمر يقال لها الطرادا وسند يحيى بن طريق عبد العزيز بن عران عن قتادة عن نافع عن ابن عمر قال كان بلال
يؤذن على منارة في دار حفصة ابنة عمر على السجدة وكان يرق عليها باقتاب والظاهر انه تجوز في تسمية اسطوانة منارة وعبد العزيز بن عران كان كثير الخطا لان كثيره قد احترقت وكان يروى من حفظه فذكره ثم الظاهر ان عروة عثمان
لم يمتد في المسجد منارة والافضل انتهى كلام السهوي في فداء الوفاء لمخصص في كتاب الاداء لليسوي اول من رقى منارة بمصر شرميل ابن مامر وبني سلة الناز الا انهم لم تكن قبل ذلك وفي هذا لوقية وسعة وكان بناؤها بامر
معاوية وقال ابن سعد حدثني محمد بن عمار بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعد بن ذرارة قال اخبرني من سمع النوارا م يزيد بن ثابت تقول كان بيتي حول المسجد فكان بلال يؤذن فوتر من اول
ما يؤذن الان ان بني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم المسجد فكان يؤذن بعده على سقف المسجد وقد فسر لشي فوق ظهره ١٢ الساعية في كشف ما في شرح الوفاة لولنا محمد عبد الحمي **قوله** ودراده الم يعني اذا
كانت الصومعة مازنة بحيث لو حول وجبه مع ثبات قدمه لا يحصل الاعلام ١٢ **قوله** استدل فيها بغير جازع راس من الكوة العيني ويقول ما قاله ثم يذهب الى الكوة اليسرى فيفعل به ما فعل ١٢ **قوله** — — —
قوله اذا لم يستطع المراد ان كان لا لا ذنة بحيث لو حول وجبه مع ثبات قدمه لا يحصل الاعلام به ١٢ **قوله** بان كانت الصومعة مربعة لا يمكنه الاعلام بالا بالاستدارة فعلى هذا قوله بان كانت
تتعلق بنى الفصل اى عدم الاستطاعة بسبب ان كانت الصومعة او معناه اذا لم يقدر على التحويل مع ثبات قدمه خوف السقوط بان كانت الصومعة مربعة مربعة في المكان المرتفع الضيق لا يمكن التحول مع اثبات قدمه
فكان قوله بان كانت متعلقا بالفعل انتهى ١٢ **قوله** فمن اى الاذان حسن لا ترك الفعل لان ذلك الفعل وان لم يكن من السنن الاصلية لكنه فعل امر به النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلانها لم يطبق
ان يؤمعت تركها لمن كان من السنن الاصلية لم توتر زوال ذلك الفعل في زوال الحسن التفتن من نفس الاذان وكان معناه ان الاذان بذلك الفعل احسن من تركه حسن واستنادا الحسن الى الاذان مذکور في
لعمري الظهيرة ١٢ **قوله** لانها الخالات في العناية بعد القادر فيه نظرا لا تقدم من الاحاديث العجيبة مع لفظة الامر انتهى وفيه نظر فاعلمنا تقدم من لفظ الامر معصوف عن الوجوب لان شرع كيفية لما هو
سنة فيكون المراد به السنة والاصلية امرنا قد مررت عن التعليل ١٢ **قوله** اصلية لاننا لم يذكر في حديث عبد الله بن زيد بن عدي به وهو الاصل في الباب وانما كان ذلك لاقامة سنة الصوت
لا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين امر بلال لمعلنا قال اذا ندى لصوتك ١٢ **قوله** والتثويب قال في المبسوط اما معنى التثويب لغة فالرجوع ومنه سمي التواب به لان منغته عمله
تعود اليه ويقال ثاب الى المربى نفسه اذ ابرأ فهو عود الى الاعلام بعد الاعلام ١٢ **قوله** في سائر الصلوات ما روى ان عليا راي مؤذنا يثوب في العشاء فقال اخبرني هذا المبتدع من المسجد
وروى مجاهد قال دخلت مع ابن عمر مسجد الفضل في الظهر فمهم مؤذنا يثوب فغضب وقال قم حتى تخرج من عند هذا المبتدع ١٢ **قوله** وهو على حسب ما تعارفوه ينبغي عدم تعيين الجمعيتين في الصلوة الصلوة
وقامت قامت ١٢ **قوله** ما تعارفوه لانها لغة في الاعلام وانما يحصل بما يتعارفون كذا في المبسوط ١٢ **قوله** وهذا إشارة الى قول حبي على الصلوة هي على الفلاح ١٢ **قوله** **قوله**
حدثنا لم يذكر القديم ههنا وذكر في الاصل ان التثويب الاول كان في صلوة الفجر بعد الاذان الصلوة خیر من النوم فامرث الناس به التثويب ١٢ **قوله** استحسوه ولكن لم يشترطوا عين ذلك اللفظ
لذي هو على الصلوة هي على الفلاح ١٢ **قوله** في الصلوات كلها قلت على هذا التقدير كان استحسان المتأخرين اعدا ما بعد احدث لان التثويب الاصل كان الصلوة خیر من النوم لا يطر في اذان
فجر فامرث وحدث علماء الكوفة هي على الصلوة هي على الفلاح في صلوة الفجر فامرث مع البطل الاول وحدث المتأخرون التثويب بين الاذان والاقامة على ما تعارفوه في جميع الصلوات مع ابتداء الاول ١٢ **قوله**

بقیہ از ص ۸۶

فَقَوْلُهُ فِي تَحْوِيلِ الْوَجْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا مَعَ ثَبَاتِ الْقَدَمَيْنِ كَمَا هُوَ فِي السَّنَةِ كَأَنَّهُ يَشِيرُ إِلَى حَدِيثِ أَبِي جَعْفَةَ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤْذَنُ قَالَ فَجَعَلْتُ اسْتَبْعَ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا يَمِينًا وَشِمَالًا فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ وَلَا يَدَّ دَاوِدَ فَلَمَّا بَلَغَ حَيْثُ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ لَوْ يَ عَنَقَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَمْ يَسْتَدِرْ وَلَا مِنْ مَاحَةٍ وَالْحَاكِمُ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَاذْنَ فَاَسْتَدَارَ فِي إِذَانِهِ وَجَعَلَ أَصْبَعِيَّةً فِي أُذُنَيْهِ وَفِي إِسْنَادِهِ حُجَّاجُ بْنُ اِرْطَاةَ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ وَقَدْ خَالَفَ مِنْهُ هُوَ وَاقٌّ مِنْهُ فِي الِاسْتِدَارَةِ لَكِنَّهُ مُتَابِعًا لِلثَّوْرِيِّ فَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ بِلَفْظِ رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤْذَنُ وَيَدُورُ وَيَتَّبِعُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَأَصْبَعَاةً فِي أُذُنَيْهِ لَكِنْ قَبْلَ أَنْ الثَّوْرِيُّ إِنَّمَا أَخَذَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ عَنْ حُجَّاجٍ وَآخِذٍ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَوْنٍ بِهِ قَالَ وَكَانَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ عَوْنٍ فَذَكَرَ الِاسْتِدَارَةَ فَلَمَّا لَقِينَاهُ لَمْ يَذْكُرْهَا وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ رِوَايَةِ زِيَادِ الْبُكَالِيِّ عَنْ آدِرِيسِ الْإُدُودِيِّ عَنْ عَوْنٍ فَذَكَرَهَا وَأَخْرَجَهَا أَبُو الشَّيْخِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَوْنٍ وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ الْقُرْظِ كَانَ يَلَالُ إِذَا كَبَّرَ بِالْإِذَانِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَذَكَرَهُ فِيهِ ثُمَّ يَخُوفُ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَفِي الْبَابِ عَنْ بِلَالٍ قَالَ أَمَرَ نَارِسُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَاقِمًا أَنْ يَنْزِيلُ أَقْدَامًا عَنْ مَوَاضِعِهَا أَعْرَاجُهَا لَمْ يَقْبَلْ بِأَسَاسًا دُخِيفَ لِمُتَعَلِّقَةِ صَفْحِهِ هَذَا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَجْعَلَ أَصْبَعِيَّةً فِي أُذُنَيْهِ حِينَ الْإِذَانِ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ عَدَى مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ الْقُرْظِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ طَرِيقٍ وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي الشَّيْخِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَذَكَرُوا رِوَايَةً فِيهَا رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ اخْضَرَانِ وَأَنَا بَيْنَ النَّاسِ وَالْيَقْظَانُ فَقُلْتُ عَلَى سَطْحِ الْمَسْجِدِ فَجَعَلَ أَصْبَعِيَّةً فِي أُذُنَيْهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ١٢ هُوَ وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ بِلَفْظِ إِذَا نَزَلْتُ فَاهُ أَرْفَعُ لَصَوْتِكَ وَفِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِاءَ ١٣:

له قوله وقال أبو يوسف في الجامع الصغير لقاضي خان وأما قال أبو يوسف ذلك في امرار زمانهم كانوا مشغولين بالنظر في الأمور العريضة فاستحسن زيادة العلم في حقهم ولا كذلك امرار زماننا ١٢ نهي به
له قوله واستبعده القول لا وجه لاستبعاده ولم يسمع ما ورد في العاديات من أن بلالاً كان يحضر باب الحجرة النبوية ويخبره بالصلوة بعد ما أذن من الغد وهذا هو أصل أبي يوسف في التخصيص ولى في
 هذا الحديث تحقيق شريف ذكرته في رسالتي التحقيق العيب في مسألة التثويب ١٢ مولوي محمد عبد الحفيظ **له قوله** ويجلس للاختلاف أن وصل الاذان بالاقامة مكروه لأن المقصود بالاذان العلم الناس
 بدخول الوقت ليتأهبوا للصلوة بالطهارة فيحضر المسجد للاقامة للصلوة وبالوصل فينتبه بالمقصود فإن كانت الصلوة مما يتطوع قبلها سئناً لم يستحب أن يفصل بينهما بالصلوة لقول النبي صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم بين كل اذنين صلوة فإن لم يفصل يجلس بينهما لفصول المقصود ١٣ غنايه **له قوله** وبذا عذاني حفيظة رحمه الله ما حصل المذهب أن العلماء اتفقوا على ألا يفصل الاقامة بالاذان في المغرب بل يفصل
 بينهما لكنهم اختلفوا في مقدار الفصل فعند أبي حفيظة المستحب أن يفصل بينهما بركعة يسكت قائماً ساعة ثم يقيم ومقدار الركعة عنه قدر ما يتمكن فيه من قراءة ثلث آيات قصداً أو بآية طويلة وروى عنه مقدار ما يخطو
 ثلث خطوات وعند ما يفصل بينهما بركعة خفيفة مقدار الجلوس بين الخطبتين وذكر الامام الحلواني الخلاف في الافضلية حتى أن عذاني حفيظة أن مجلس جازوال افضل ان لا يجلس وعند ما على العكس ذكره الترمذاني
 ١٣ نهي به **له قوله** ولا في حفيظة التمهيد المرام ان لا بد من الفصل البتة ثم انما في مكرهه فيكتفي بادر الفصل لم يوجب ما لا بد منه ويحتمل من المكرامة وقياً سما على جلسته الخليل فما بين الخطبتين
 فاسد لان مكان الخطبتين واحد فلا بعد الركعة فصل البتة بثلث ما نحن فيه لان مكان الاذان والاقامة مختلفه عادة فيكتفي بها ولا نقولها ان الركعة موجودة بين كلمات الاذان ايضاً فلما لم تعد فصلاً لا تعد فصلاً بينها
 ايضاً فاجابة ان هناك التفرقة واحدة فلما بعد الركعة فصلاً وهذا نعمة الاذان والاقامة مختلفه فتفكر ١٢ مولوي محمد عبد الحفيظ **له قوله** الآخر الذي عن هذا قلنا لا يتنقل بعد الغروب قبل العرض ١٢
له قوله وقال الشافعي المذكور بهنا من مذهب الشافعي مناف لما تقدم في باب المواقيت من وقت المغرب وهو ان يصلي ثلث ركعات ١٢ ع **له قوله** قد ذكرناه اشارة الى ان الآخر
 مكره ١٢ حاربه **له قوله** قال يعقوب بن ابوالجوزي وهذا النظم محمد بن الجامع الصغير ١٢ **له قوله** يعقوب قيل انما ذكر محمد بن الجامع الصغير ابوالجوزي بأسره دون كيفية دفن التوهم التسوية
 في التعظيم بين الشيخين وكان ما مورس جهة أبي يوسف ان يذكره بأسره حيث يذكرها بحفيظة ثم ١٢ ع **له قوله** ما قلنا من اذنا جلوس عنه في اذان المغرب ١٢ غنايه **له قوله** ولؤذن الخ
 قلت رده الوداؤد في الصلوة باب من احتج بالامانة ١٢ **له قوله** فيما لم علم المراءون المستحب كونه عالماً عاملاً في العالم الفاسق ليس من الخيلاء لانه عدا من الجاهل الفاسق على احتج القولين
 ١٢ **له قوله** ولؤذن اي يستحب الاذان للفاقة سواء كانت من المنفرد او بالجماعة ١٢ ع **له قوله** قضى الغفران في سنن أبي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذ بال الاذان
 والاقامة من تأمرا عن الصلوة واصلوا بعد ارتفاع الشمس ١٢ **له قوله** مدة ليلة التعريس ذكره البخاري مختصراً فقط عن أبي قتادة قال سرناع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليلة فقال
 لبعض الغوم لمرست بنا يا رسول الله فقال اقامت ان تأمروا عن الصلوة فقال بلال انا اذنكم فاصطبروا واسند بلال طهره الى راحلة فخلعت عيناها فقام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقد طلع
 حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت على نوم مثلاً قط قال ان الله قبض اوداجكم من شاة وروى عليكم من شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوما فلما ارتفعت الشمس وانصب
 قائم فصله انتهى ١٢ **له قوله** باذان لا يقال قد روى ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم امر بلال بالاقامة بدون ذكر الاذان لان القصة واحدة فالعمل بالزيادة اولى فيه نظر لان ذلك انما يكون اذا
 كان داوياً واحداً لم يثبت بهنا كذلك والجواب ان الراوى اذا كان منفرداً انما يصلي بجزء من العمل بها ولا يمكن بهنا ان يكون القصة واحدة فالعمل بالزيادة اولى فيه نظر لان ذلك انما يكون اذا
 آله وسلم لا يدل على الاستجاب لجواز ان يكون بلا اذان وان الواقع من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الصلوة بالجماعة فلما ينفرد الاستجاب بالنظر في المنفرد ولا نقول يثبت الاستجاب من حديث الاصل من
 الخارج والاستنباط في ان القضاء حكم الاداء لا الحديث قد دل على ان القضاء كما لا دار ١٢ ع

حديث و ليؤذن لكم خياركم ابو داود وابن ماجة والطبراني من حديث ابن عباس وزاد وليؤمكم قراءكم وخرجه عبد الرزاق ومروجه اخر فزاد بدل هذه ولا يؤذن لكم غلام لم يجتلم قوله والتثويب مخصوص بالفجر الترمذي من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بلال امر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ثوب في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر وضعت وقد اخرج البيهقي من وجه اخر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بلال ولم يسمعه منه قوله لا يستحب لمن اذن ان يقيم عندنا خلافا للشافعي الاربعة النساء من حديث زياد بن الحرث الصدائي رضعه من اذن فهو يقيم وهو مختصر واخرج ابن شاهين في النسخ والنسخ له شرح حديث ابن عمر شاهد او قد تقدم حديث عبد الله بن زيد قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقيم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى الفجر عداة ليلة التعريس ان

أما قال الترمذي وحديث زيادنا يعرف من حديث الأفریقی وهو ضعيف عند أهل الحديث وضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره قال أحمد لا أكتب حديثه قال ورايت محمد بن اسماعيل يقول امره ويقول هو متقارب الحديث انتهى قال الزهري هو مشهور قليل ضعفه ابن معين والنسائي وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابن ماجة حسنه المحاذمي وقواه العقيلي وابن الجوزي ١٢: في حديث ابن عمر في الطبراني لكن فيه سعد بن راشد السباك وهو ضعيف ١٣:

وهو حجة على الشافعي في اكتفائه بالاقامة فان قاتته صلوات اذن للاولى واقام لما رويته وكان مخيراً في الباقي ان شاء اذن
 واقام ليكون القضاء على حسب الاداء وان شاء اقتصر على الاقامة لان الاذان للاستحضار وهو حضور قال وعن محمد انه
 يقام لما بعدها قالوا يجوز ان يكون هذا قولهم جميعاً وينبغي ان يؤذن ويقيم على طهر فان اذن على غير وضوء جاز لانه
 ذكر وليس بصلوة فكان الوضوء فيه استحباباً كما في القراءة ويكره ان يقيم على غير وضوء كما فيه من الفصل بتر الاقامة
 والصلوة ويروى انه لا تكره الاقامة ايضاً لانه احد الاذنين ويروى انه يكره الاذان ايضاً لانه يصير داعياً الى ما لا
 يجب بنفسه ويكره ان يؤذن وهو جنب رواية واحدة ووجه الفرق على احدي الروايتين هو ان الاذان شبهها
 بالصلوة فيشترط الطهارة عن اغلط الحديثين دون اخفهما عملاً بالشبهين وفي الجامع الصغير اذا اذن على غير
 وضوء واقام لا يعيد والجنب احب الى ان يعيد وان لم يعيد اجزاه اما الاول فلخفة الحدث واما الثاني ففي الاعادة
 بسبب الجنابة روايتان والاشبه ان يعاد الاذان دون الاقامة لان تكرار الاذان مشروع دون الاقامة وقوله ان لم يعيد

له قوله وهو حجة على الشافعي في الاكتفاء بالاقامة بل يؤذن ويقيم ١٣ **عبد** **له قوله** وكان
 مؤخر من غير ان الرق اذا كان متعيناً في احد الجانبين لا يبرئ من النكاح ومن الظاهر ان الرق متعين في احد الجانبين وان كان في السن فلا ١٣ **له قوله** ان شاذ اذن واقام روى اصحاب
 الامام عن ابى يوسف باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من شغلهم الكفار قضا بن باذان واقامة يعني الصلوات الاربع ١٣ **له قوله** يكون القضاء الخ لم يجلد ياروى لان الردى
 لا يدل على قضاء الغواص المتعددة نعم حديث الشافعي يدل وهو غير مدرك ١٣ **له قوله** على حسب الاداء الاصل عندنا ان يؤذن لكل فرض ادى وتضي الا النظر يوم الجمعة في المصطفى اذاه بها مكرهه وفي
 ذلك من على الاما توديه السار وتفتيحه بما عتق ١٣ **له قوله** لان الاذان الخ لا يخفى ان هذا التعليل يقتضي ان لا يكون المنفرد في الغائبة الاولى غير اولى كذلك ان هذا الحكم والحكم يراعى في الجنس ولذا قالوا
 ان من يؤذن للمسيح يراعى بينه وبينه ١٣ **له قوله** وهم يراعى في الجماعة واما في المنفرد فالظاهر لعدم الجماعة ويجوز ان نعم المصروف بحيث يشتمل الملك ورج يتحقق بالنسبة الى المنفرد ايضاً حضوره في الاصل
 مسرور ١٣ **له قوله** حضور قال في السراج هم حضور له عامزون ١٣ **له قوله** ومن محمد وجه انها صلاتان اجتماعاً في وقت واحد يؤذن ويقام للاولى ويقام للثانية كالظهر والعصر بعزلهما
 ماردى ابو يوسف بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم على اكد وسلم حين شغلهم الكفار يوم الاحراب عن اربع صلوات عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء قضا بن على الاول واما لان يؤذن ويقيم لكل واحدة منهما
 ولانها صلوة مفردة فيجبها المأط بالاقامة بالجماعة فيجبها كالمائة من الخصال النساء وملائكة عرفة لو كان على القياس لم يمارض النفس فكيف وهما على غير قياس ١٣ **له قوله** ان يقام لما بعده باى من
 غير اختيار بين الجمع بينهما وبين افراد الاقامة ١٣ **له قوله** قالوا الخ قال ابو بكر الرازي يجوز ان يكون هذا قولهم جميعاً والمذكور في الكتاب محمول على الصلوة الواحدة فيرفع الخلاف بين اصحابنا ١٣ **له قوله**
 قوله ويخفى اى يستحب كما يدل عليه قوله الآتى ١٣ **له قوله** جازى بلا كرامة في ظاهر الرواية ١٣ **له قوله** كافي القراءة فيه ان استحباب الوضوء فيه يكون كلام الله تعالى
 لا يكون ذكر اقل ليقاس عليه اللهم الا ان يقال ان هذا نظير لا تشييل او تمثيل للاستحباب الوضوء بل يجوز ترك الوضوء ١٣ **له قوله** لما فيه من الفصل الخ لا يدل على الكراهة في من صلى واقام للغير اللهم
 الا ان يقال المقيم يلزم ان يصلى ولا يدري هذه الرواية ١٣ **له قوله** لا يصير الخ لا اذن كان داعياً للصلوة لكن المقصود من ذلك تمييز الصلوة وهو لم يميزاً فيدخل تحت قوله اما مردون
 ١٣ **له قوله** لانه احد الاذنين والاذن لا يكره بغير وضوء فكذا الاقامة ١٣ **له قوله** لا يصير الخ لا اذن كان داعياً للصلوة لكن المقصود من ذلك تمييز الصلوة وهو لم يميزاً فيدخل تحت قوله اما مردون
 اناس بالبروتفسون انفسهم ١٣ **له قوله** لا يصير الخ لا اذن كان داعياً للصلوة لكن المقصود من ذلك تمييز الصلوة وهو لم يميزاً فيدخل تحت قوله اما مردون
 ١٣ **له قوله** وجه الفرق اى بين عدم كراهة الاذان بغير وضوء وكراهة الاقامة بغير وضوء وكراهة الاقامة بغير وضوء وكراهة الاقامة بغير وضوء وكراهة الاقامة بغير وضوء وكراهة الاقامة بغير وضوء
 ناكراً منه ثابته فيها فلا معنى للفرق ١٣ **له قوله** شبهه الا ان ليس بصلوة حقيقة ولو كان صلوة بالتحقيق لا يجوز مع الحدث والجنابة ١٣ **له قوله** بالصلوة من حيث انها لغتان بالكسيرة ولؤديان
 مع الاستقبال وينترب كلمات الاذان كما كان الصلوة ١٣ **له قوله** عن اغلط الحديثين واما لم يحسب لانا لو اعتبرنا في الحدث جانب الشبه لزمنا اعتباره في الجنابة بالطريق الاولى لان الجنابة اغلط
 الحديثين ١٣ **له قوله** يتعلل جانب الحقيقة ١٣ **له قوله** وفي الجامع الصغير ذكره لاشتماله
 على ما ليس في القدوري من الاعادة لان الكراهة هي المذكورة غير لا يستلزم الاعادة كاذان القاعد والراكب في المراكبة ولا يعاد ١٣ **له قوله** اما الاول اى عدم اعادة اذان الحدث ١٣ **له قوله**
 ١٣ **له قوله** واما الثاني اى استحباب الامادة بسبب الجنابة ١٣ **له قوله** ففي الاعادة بسبب الجنابة روايتان اعلم ان كلام الله تعالى اعراض على الجامع الصغير في كل كلام على الامادة المتعلقة بمجموع
 الاذان والاقامة وحاصل الاعتراض ان في اعادتها روايتين اعادتها وعدم اعادتها والاشبه بالتفصيل والاداء كلام الجامع الصغير في كل كلام على اعادة الاذان دون الاقامة وان كان فيه تكلف تخصيص كلامه وايضاً لفظ
 واقام يافيه ١٣ **له قوله** وقوله الخ رد على ما في الايضاح حيث جعل للغير واجبا الى الاذان لما هو المتبادر من سوق الكلام ١٣ **له قوله**

الدراية في تخريج احاديث الهداية

بقية ارضه

واقامة ابو داود من حديث ابي هريرة في قصة التعريس في الوادي قال فقال تحولوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه الخلة فامر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون
 الاذان بل قال فاقام الصلوة وطمحان بن حصين في هذه القصة ثم امر مود فاذا فصل ركعتي الفجر ثم قام ثم صلى الفجر اخرجه ابو داود واصله في الصحيحين بدون ذكر الاذان
 والاقامة واخرجه ابن خزيمة فقال ثم امر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون ذكر الاذان والاقامة واخرجه ابن خزيمة فقال ثم امر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون ذكر الاذان والاقامة واخرجه ابن خزيمة فقال ثم امر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون
 الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ فقال تنحوا عن هذا المكان ثم امر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون ذكر الاذان والاقامة واخرجه ابن خزيمة فقال ثم امر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون
 داود واخرجه عن ذي مخبر نحوه وعن ابن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فقال من يكوا فقال بلال انا فناموا الحديث وفيه افعلو كما
 كنتم تفعلون اخرجه ابو داود واخرجه ابن حبان من وجه اخر عن ابن مسعود وقال في اخرجه فامر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون ذكر الاذان والاقامة واخرجه ابن خزيمة فقال ثم امر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون
 وسلم في سفر الحديث فامر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون ذكر الاذان والاقامة واخرجه ابن خزيمة فقال ثم امر بلالا فاذا واقام فصلي واصله في مسلم دون
 مطولا في اخرجه يا بلال قم فاذا ناس بالصلوة فتوضاً فلما ارتفعت الشمس قام فصلي ١٣

باب شروط الصلوة التي تتقدمها^{٥٣} يجب على المصلي ان يقدم الطهارة من الاحداث^{٥٤}

والانجاس على ما قدمناه قال الله تعالى وثيابك فطهر وقال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا ويستعورتها لقوله

تعالیٰ خذوا زینتکم عند کل مسجدا ی ما یوارى عورتکم عند کل صلوٰۃ و قال علیہ السلام لا صلوٰۃ لخاص الا بخیار

له قوله باب شروط المنافع من ذكر السبب وما هو علامة عليه ذكر بقية الشروط ١٢ ع **له** قوله شروط الصلوة اى امور خارجة عن الصلوة يتوقف عليها الصلوة ١٣ ع **له** قوله التى تتقدمها وما كان صفة
مؤتمنة او مستعدة فان الشرط قد تقارن الصلوة ككيفية التميز والقدرة الاخيرة والترتيب بين الركوع والسجود ١٤ ع **له** قوله - بحسب الالتفات قد علم في باب تفسير الانجاس فيكون تكرار المان تقول المذكور سابقا
ليس من حيث انه شرط ١٥ ع **له** قوله لتقول تعالى ان قلت الآية دورت في الطواف قلت العبرة بتعموم اللفظ لا بخصوص السبب وكلية كل عامرة فيتناول مجموعهم ما يحل في السجود من الصلوة والطواف فان قلت
النفس لا يتناول غير ماورد فيه الا كما يتناول ماورد فيه وقد يتناول الطواف في حق الوجوب دون الاضطرار حتى كان الطواف عريا نامتد به فكذا في الصلوة قلت النفس يدل على العرفية فيها الا انه سقطت في
الطواف بدليله وهو الاجتماع وللدليل على سقوطها في حق الصلوة فثبت كذا في الشرح وقد علمت الاجتماع مع جملة الشافعي وهو ايق بعرفة الاجتماع فلو كان الاجتماع لعرف ولم يتناولها لظن ان يقال الآية ما دل على التمام
ان يكون المراد بالسبب الطواف او الصلوة او الدخول اذ ما يحل فيه طوافا كان او صلوة او غيرهما فلا يثبت به فرضية السجود في الطواف والالام بتفسيره المطلق وهو قوله تعالى وليطوفوا الآية بالآية المأثورة وذات غيرهما نواسا
الصلوة بالاحتياط لان المذكورة لا تدفع في اقتضائها لزوم السجود في الصلوة بكل حال ما ان كان المراد بالسبب الصلوة اذ ما يحل فيه بالعبادة واما ان كان المراد من الطواف فالدلالة لان السجود واجب في الطواف واما ان كان المراد من باب
الصلوة حتى حل فيه التطق دونها فلان يجب في الصلوة اولى ولما ان اراد الدخول فذلك لان المقصود هو الصلوة من الدخول فيها فاذا ازم السجود عند الدخول فيه فلان - بحسب عندنا والمقصود اولى فكانت الآية
قطعية في حقها فيفترض بها السجود فيها فاما الطواف فلا موجب للآية في لزوم السجود عليه ففرضه على تقدير ارادة الصلوة لا بالعبادة وهو ظاهر وكذا بالدلالة لان بابها يفتي من بابه فلا يدل وجوب السجود فيها وجوب فيه فيكون احتمال
الدخول بالصلوة قادما في اقتضاها وجوب السجود في الطواف فلا يثبت به الفرضية ١٦ ع **له** قوله عند كل مسجد يفسر المسجد بالصلوة باعتبار اطلاق اسم المحل على الحال وانما
فرضه لان ذلك ليس للناس والاركان السوق بهذا المعنى اولى فمن تقيص المسجد يعلم ان المراد بالصلوة ١٧ ع **له** قوله اى ما يورث عودتك انا مع الادارة باعتبار ان الزينة مسبب فيكون من باب التعلق
السبب على السبب ١٨ ع **له** قوله عند كل صلوة ثم بينا بحث وذلك لان العرب كانت يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل وكانوا يقولون لا تطوف البيت في الثياب التى تحصل فيها
الذنوب فنزل قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد بنها لم يعمها كذا عليه وتخصيص بان السجود واجب في كل حال في العبادة وغيرها كما زعمتم ان نزع الثياب عند الطواف حين فكانت الآية ناطقة باضطرار السجود
عند الصلوة مثل اضراف في غير ما دلالة له على كونه من فروض الصلوة لجواز ان يكون في الصلوة ولا يكون من فروض الصلوة لكفى... مع البصر عن الاجنبية وبالجملة لا دلالة له على كون السجود فرضا
ثبوت الصلوة لاحتمال ان يكون فرضا لغير الناس فيراد بقوله عند كل مسجد رادما كانوا عليه وجوابه ان التيمم الوارد في قوله تعالى عند كل مسجد بنا في حمله على هذا المعنى اذ لا يجب السجود عند كل مسجد بل عند مسجد
يراه فيه غيره ولما قال عند كل مسجد علم ان المراد به ان لزوم السجود في العبادة تغليبا لثبوتها وبهذا عرفت من اذ كان للنفس محملان يحتاج في احد هما الى التخصيص دون الآخر فالاحتياج فيه الى ذلك فهو احتياج والله اعلم ١٩ ع
له قوله وقال الخ في دلالة الآية والحديث على اضراف الصلوة انما الآية فانها تقييد الوجوب في حق الطواف حتى كان طواف الحارثي معتبرا بطلوافاته الفرضية في حق الصلوة وكان لفظ خذوا مستعملا
في الوجوب والاضراف وذلك غير جائز واما الحديث فلانه خبر واحد وهو لا يفيده الفرضية واجيب بان الآية قطعية الثبوت دون الدلالة على ذلك التقدير والحديث قطعي الدلالة لا دلالة الحصر على الثبوت كذا في خبر
الواحد مجموعها يحصل الدلالة على الاضطرار في حق **له** قوله لما نفي هو بحسب المعنى المراد بالآية من قبيل تسمية الارام باسم المزدحم فان الجيوش مستلزم البلوغ او تسمية المسبب باسم السبب ٢٠ ع

الدراية في تخریج احادیث الهداية

اخرج ابن خزيمة من وجه اخر عن عائشة بلفظ ان ابن امر مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وكان بلال لا يؤذن حتى يرى الفجر واخرجه ابن حبان ايضا
اخرج ابن خزيمة ايضا وابن حبان واحمد من حديث انيسة بنت حبيب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن امر مكتوم فكلوا واشربوا اذا اذن بلال فلا
تاكلوا ولا تشربوا واخرجه البيهقي من حديث زيد بن ثابت نحوه وعن ابن مسعود مرفوعا لا يمنع احدكم اذان بلال الحديث اخرجه وعن عدى بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلال ا تلك تؤذن اذا كان الفجر ساطعا وليس ذلك الصبح وانا الصبح هكذا معترضا اخرجه الطحاوي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق اخرجه مسلم وعن زياد بن الحرث قال لما كان اول
اذان الصبح امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية المشرق فيقول لاحق اذا طلع الفجر نزل فتبرز فتوضأ فاذا
بلال ان يقيم فقال ان اخاصد اذان ومن اذن فهو يقيم اخرجه الاربعة الا النسائي قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ابى ملكية اذا سا فرتما فاذا نأ وقيما لم أجد
وانما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لما لك بن الحويرث وابن عمه وقد ذكره المصنف على الصواب في كتاب الصرف حديث ابن مسعود قال
اذان الحى يكفينا وصلى في داره بغير اذان ولا اقامة لم اجد له ولكن في الطبراني من طريق ابراهيم ان ابن مسعود وعلقمة والاسود صلوا بغير اذان ولا اقامة قال ابراهيم
كفهم اقامة المصرا واخرجه احمد بدون القصة واخرج عبد الرزاق من وجه اخر عن حمار عن ابراهيم ان ابن مسعود صلى باصحابه في داره بغير اذان ولا اقامة وقال قاتل
المصر تكفينا ذكر اداب في الاذان عن ابى هريرة رفعه لا يؤذن الا متوضئ اخرجه الترمذى مرفوعا وموقفا وقال الصواب موقوف واخرجه ابو الشيخ من حديث
ابن عباس رفعه ان الاذان متصل بالصلوة فلا يؤذن احدكم الا وهو طاهر وعن وائل بن حجر قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الا وهو طاهر ولا يؤذن وهو راكب
وعن زياد بن الحرث قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضرت دابة الصبح فقال لي يا اخاصد اذان وانا على راحلتي فاذنت اخرجه الطبراني وعن الحسن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا في سفره فاذن على راحلته ثم نزلوا فصلى اخرجه البيهقي في الخلافيات وقال هذا مرسل وعن انس رفعه لا امام ان يكون
مؤذنا اخرجه ابن عدى باسناد ضعيف واخرج ابن حبان في الضعفاء عن جابر نحوه واسانده وادع عن حسين بن علي الجعفي عن شريح يقال له المحقضي عن ابيه
عن جده قال اذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذنت لابي بكر حياته ولم يؤذن في زمان عمر اخرجه ابن ابي شيبة وعن سعيد بن المسيب ان بلالا لما
مات النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرج الى الشام فقال له ابو بكر تكون عندي فقال ان كنت اعتقتني لنفسك فاجبني وان كنت اعتقتني لله فذري فذهب الشام
الدراية في تفسير احاديث المدينة متعلقه صفحه هذا

الدراية في تخریج احادیث الهداية

باب شروط الصلوة حديث لا صلوة لحائض الا بجمعة الاربعه الا النساءى من رواية حماد بن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحرث عن عائشة مرفوعا لا يقبل الله صلوة حائض الا بجمعة واخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم واحمد واسحق والطحايسى قال ابو داود رواه سعيد عن قتادة عن الحسن مرسلا قال الدارقطني في العلل رواه سعيد وشعبة عن قتادة موقوفا ورواه ايوب وهشام عن ابن سيرين مرسلا عن عائشة انها نزلت على صفية بنت الحرث فحدثتها بذلك مرفوعا قال وقول ايوب وهشام يشبه بالصواب وفي الباب عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رفعه لا يقبل الله عن امرأة صلوة حتى توارى بينتيها ولا جارية بلغت الحيض حتى تحضم اخرج الطبراني في الاوسط

١٢: إبراهيم لم يسمع عن ابن مسعود^{١٣}، وكلاهما من طريق الزهري عن أبي هريرة والزهري لم يسمع أباه ربة كما قال الترمذي^{١٤}. عنه وهو عند ابن سعد بلفظ ينادي^{١٥}:

اي لبالغة وعورة الرجل ماتحت السرّة الى الركبة لقوله عليه السلام عورة الرجل ما بين سرتة الى ركبته ويروى
 مادون سرتة حتى تجاوز ركبته وبهذا يتبين ان السرّة ليست من العورة خلافا لما يقوله الشافعي والركبة
 من العورة خلافا له ايضا وكلمة الى نحلها على كلمة مع عملا بكلمة حتى وعملا بقوله عليه السلام الركبة من العورة
 وبدن الحزة كلها عورة الاوجهها وكيفها لقوله عليه السلام المرأة عورة مستورة واستثناء العضوين لا ابتلاء بايديهما
 قال وهذا تنصيص على ان القدم عورة ويروى انها ليست بعورة وهو الصحيح فان صلت وربع ساقها مكشوف او ثلثها تعيد
 الصلوة عند أبي حنيفة ومحمد ان كان اقل من الربع لا تعيد وقال ابو يوسف لا تعيد ان كان اقل من النصف لان الشئ انما

له قوله اي بالغة لان النصف لاصل الصلوة بالايضا ولا يفرق بين ١٢ غايه **له قوله** عورة الرجل الاخرى المأكل في المستودك في كتاب الفضائل عن ابي الاشعث احمد بن المقدم مدني الاصرم بن حوشب
 مدني السني بن واصل السني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال قلنا لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب مدني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نمتنا عن غيرك وان كان ثقة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على آبرو سلم يقول ما بين السرّة الى الركبة عورة مخففة وسكت عند قال الذهبي في مخففة اخره موضوعا ١٢ ات
له قوله ما بين الخان قيل يدخل بين يمين ان يكون متعددا ولا تعدد لها واجيب بان هناك متعدد او ما قل ما بين سرتة ركبته وربعها وربعه لا يقتضي خروج الطرفين فان طرفي بين يمين حسان
 الا في صورة الاعداد كما تقول ما بين يمين الى سبعين وايضا هذا التوجيه لا يوافق ما ذكره من ان الى يمين ١٢ مبد **له قوله** ويروى الا في عادات منها ما اخرج الدارقطني في سننه عن سوار بن داود عن عمرو بن
 شعيب من جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر فخرقوا بينهم في المضاجع واذا زوج احدكم امته عبده او جيره فلا ينظر الى مادون السرّة
 وفاق الركبة فان ماتحت السرّة الى الركبة من العورة ١٢ ات **له قوله** وهذا يتبين الخان قوله ما بين سرتة الى ركبته في الرواية الاولى مادون السرّة في الرواية الثانية يبدلان على انها ليست بدخلة في العورة
 ١٢ ات **له قوله** خلافا لما في ذكره في المبسوط خلاف ابي عصمة المروزي وقال انها إحدى صدق العورة فتكون من العورة كالركبة بل اولى لانها في معنى الشفاء فوق الركبة ١٢ ات **له قوله** والركبة من
 العورة ذكر في الجاهل مع الصغير لقائمهان وانقلوا في الركبة مع النخذ منهم من جعل كل واحد منهما عضوا على عدة ومنهم من جعل الركبتين مع النخذ عضوا واحدا فيعتبر في الكشف رجب لكل يختلف التخرج من من انهما
 بياية او بجفينة ١٢ ات **له قوله** من العورة فان قيل كلمة الى لغاية فلا تدخل اباي بقوله وكلمة الى نحلها على كلمة مع كما في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى احوالهم ١٢ غايه **له قوله** وكلمة
 الى نحلها على كلمة مع عملا بكلمة حتى لا يدخل في حكم والى قد يستعمل معنى مع ولو كانت على حقيقةها وهي الغاية وهي غايه لا تسقط فيه دخل ولئن كانت غايه لا بد لا يدخل فتخرجت الروايتان متساويتا فثبت عورة الركبة
 بموضع آخر كما في الكافي ١٢ ات **له قوله** بكلمة حتى لا يدخل في نظر لان حتى اذا دخل الفعل كان معنى الى فلا فرق بينهما وكان ينبغي ان يقول وعملا بقوله عليه السلام بالاول لان العارضة تارة بكل منهما والجواب عن الاول
 ان معنى الى لكن مع دخول الغاية وعن الثاني بان كلمة او لمع الخلل لمع الجمع ١٢ غايه **له قوله** كلها العورة الى البدن والنايت باعتبار المضاف اليه ١٢ غايه **له قوله** وكيفها يشترط ان ان لم يركف عورة ١٢ ات **له قوله**
 لتوركت اخرج الترمذي في آخر المتن عن همام عن قتادة صواب عن مورق عن ابي الاحوص عوف بن مالك عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال المرأة
 عورة فاذا خرجت استترت في الشيطان انتهى وقال حديث من جيم عزيز انتهى ١٢ ات **له قوله** المرأة عورة يستعمل في الوجوب بعلامة ان الوجوب ينفى الى الوجود فغير الوجوب بما يدل على الوجود ١٢
 غايه **له قوله** مستورة لفظ مستورة لم اجد عند احد من الرواة والشرع ١٢ ات **له قوله** لا يتلوا بياها لان المرأة لا تجبر ان لا تلبس ما لا بد من كشف وجهها لا سيما في التهاديات والمأكلات ١٢
 غايه **له قوله** وهذا تنصيص اي الاستثناء فان الكلام يدل على ارادة المستغرق من الشئ من غير ان يخص من الشئ شيئا بقى ما عداها الاستغراق فيشمل المستثنى من القدم ١٢ غايه **له قوله**
 ويروى الخ لا شك ان ثبوت العورة ان كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة مع ثبوت مخزج بعضها وهو الابتلاء باليداء فمقتضاه اخراج القدمين لتتقن الابتلاء وان كان قوله تعالى
 ولا يدين زينتهن الاية فالقدم ليس موضع الزينة الظاهرة مادة ١٢ ات **له قوله** وهو الاصل قول كيف يكون احم وقد يروى ابو داود في كماله عن ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم على آبرو سلم
 عن الصلوة في درع وخمار فقال اذا كان الدرع سابغا يغسل ظهركم سبغا يجوز فخره اخرج في ان القدم عورة كما مر شارح الميزنة فافهمنا والتفتيح ما ذكره العبادي ان عورة في الصلوة للقدمين غير عورة خارجها
 لما يروى ان كان مخالفا لا شك في كونه عورة من غير دليل يجب ان يقول عليه ١٢ مولوي محمد بن محمد **له قوله** او ثلثها قيل ما وجه الجمع بين الثلث والربع واجيب بان سهو من قلم الكاتب ولذا لم يكتب في الاسلام
 ومائة المشايخ لعدم الغائده وبأنه شك وقع للرأوي عن محمد بن داود اذا ذكر الراجح علم ما يبيده الثلث بالذات والتنصيص ما ثبت دلالة غير قيم قال الله تعالى فذلك يومئذ يوم
 غير على الكافرين غير يسير وبأن الراجح ما تم قياسا والثلث استحضارنا فاورده على القياس والاستحسان وبأن الراجح ما تم مع القدم والثلث بدونهما وبأن ابا حنيفة سأل عن هذه المسألة على هذا الوجه فاورده
 محمد بن كمال ١٢ غايه **له قوله** تعيد الصلوة يعني اذا استمر ذلك زمانا كثيرا الا اذا كان قليلا وقدر الكثير ما يودي فيركن والقليل دون فلو اكتشف فخطا في الحال لا تقصد فالحاصل ان الاكتشاف الكثير في
 الزمن القليل لا يقصد والاكتشاف القليل في الزمن الكثير ايضا لا يقصد ١٢ ات **له قوله** لا تعيد وجهه ان القليل عضوا لا يقدره مدما باستقرار الشرع بخلاف الكثير ١٢ ات

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث عورة الرجل ما بين سرتة الى ركبته الحاكم من حديث عبد الله بن جعفر رفعه ما بين
 السرّة الى الركبة عورة وعن ابي ايوب رفعه ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل السرّة من العورة اخرج الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 رفعه مروا صبيانكم بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وخرقوا بينهم في المضاجع واذا زوج احدكم امته عبده او جيره فلا ينظر الى مادون السرّة فوق
 الركبة فان ماتحت السرّة الى الركبة من العورة الدارقطني بهذا والعقيلي نحوه اخرج ابو داود اخره منه قوله ويروى مادون سرتة حتى تجاوز ركبته لم اجد
 لكن سمع في الذي بعده بعضه **حديث** الركبة من العورة الدارقطني من حديث علي باسناد ضعيف اخرج البيهقي عن ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال السرّة عورة وهذا معضل ويعارض ذلك حديث انس اجري بنى الله صلى الله عليه وسلم في رفاق خيبر وان ركبتي تقسم ركبته ثم حصر الا زارع عن فخره حتى
 ان لا ينظر الى بياض فخذه فلما دخل القرية الحديث اخرج البجلي وعن عائشة قالت جلس النبي صلى الله عليه وسلم كاشفا عن فخذه او ساقه فاستاذن
 ابو بكر فاذا دخل فدخل وهو على تلك الحالة الحديث اخرج مسلم واخرجه البخاري عن مؤلفا في قصة القف وفيه قد اكتشف عن ركبتيه وعن ابي الدرداء
 قال اقبل ابو بكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابد اعن ركبتيه الحديث اخرج البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه اذا زوج احدكم خادما
 عبده او جيره فلا ينظر الى مادون السرّة وفوق الركبة اخرج ابو داود وعن ابي ايوب رفعه ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل السرّة من العورة اخرج الدارقطني واسناده ضعيف
حديث المرأة عورة مستورة لما اجدته لكن اوله عند الترمذي عن ابن مسعود مرفوعا المرأة عورة فاذا خرجت استترت في الشيطان وصححه هو وابن
 حبان وابن خزيمة اخرج البزار زاد في اخره وانها لا تكون الى الله اقرب منها في تعريتها وهي عند ابن حبان في رواية وعن عائشة ان اسماء بنت
 ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المجبض لم تصلح ان يرى منها الا هذا

[illegible]

وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه أخرجه ابوداؤد وقال انه منقطع بين خالد بن دريك وعائشة وأخرجه ابن عدي وقال رواه خالد مرة أخرى فقال عن امر سلمة وعن قتادة مرفوعاً أن المرأة إذا حاضت لم تصلح أن يرى منها إلا وجهها ويديها إلى المفصل وهذا معضل أخرجه ابوداؤد في المراسيل وفي الباب الأحاديث الواردة في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها عن عائشة فقالت الوجه والكفان وبقية طوقه في التفسير وعن امر سلمة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي المرأة في درع وخمار ليس لها أن ترفع يديها إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهورها قد ميهما أخرجه ابوداؤد والحاكم وأخرجه مالك عنهما مرفوعاً ورجح الدارقطني الموقوف فقال انه الصواب وعن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرج ما بين فخذهما الحسن ويقبل بيتهما أخرجه الطبراني وفيه دليل على ان الصبي ليست له غورة **حديث** عمر القعقعي بالخمار إذا فارقت شبيهين بالعرائر لما رآه هذا اللفظ والمعروف عن عمر انه ضرب أمة رآها

لأن في الصلوة فيه ترك فرض واحد وفي الصلوة عرياناً ترك الفروض وعند أبي حنيفة وأبي يوسف يتخير بين أن يصلح عرياناً وبين أن يصلح فيه وهو الأفضل لأن كل واحد منهما مانع جواز الصلوة حالة الاختيار ويستويان في حق المقدار فيستويان في حكم الصلوة وترك الشيء إلى خلف لا يكون تركاً ولا أفضلية لعدم اختصاص الستر بالصلوة واختصاص الطهارة بها ومن لم يجد ثوباً صلى عرياناً قاعداً يؤمى بالركوع والسجود هكذا فعله أصحاب رسول الله عليه السلام فإن صلى قائماً اجزأه لأن في القعود ستر العورة الغليظة وفي القيام أداء هذه الأركان فيميل إلى إيهما شاء إلا أن الأول أفضل لأن الستر وجب لحق الصلوة وحق الناس ولأنه لا خلف له ولا إيهام خلف عن الأركان قال وينوي الصلوة التي يدخل فيها بنية لا يفصل بينها وبين التخرية بعمل والأصل فيه قوله عليه السلام الأعمال بالنيات ولأن ابتداء الصلوة بالقيام

له قوله لأن في الصلوة يرى في الثوب الذي يكون الطاهر فيه أقل من الأربع ١٢ عن أبيه ٢٢ قوله ترك فرض واحد فإن قلت بل ليس فيه ترك الفروض أصلاً سقطوا التطهير عند العجز الجيب بان المراد أن المكلف بهنا يستلزم بين أن يترك من جملة الفروض التي لا يسح تركها اختياراً فربما واداً أكثر فاختار الأقل ١٢ البهادر ٣٢ قوله ترك الفروض وهي القيام والركوع والسجود وترك العورة في الجملة وهو ما نعم كما أن ستر كل عورة ما نعم وفيه بحث لأن الدليل لا يثبت دعواه إذا لم يبرهن جواز ترك القيام فلم يلزم ترك الفروض مطلقاً فلم يلزم ترك الفروض على الوجه الأفضل ١٢ ع ٢٢ قوله لأن الإجماع أنه يستويان في الموضوعين في المنع والمقدار فيجب أن يستويان في حق الصلوة ١٢ ع ٢٢ قوله منها أي من المكشفات العورة والنجاسة ١٢ ع ٢٢ قوله ويستويان خبر مبتدأ فمؤدوف ليكون عطف جملة اسمية على اسمية ١٢ ع ٢٢ قوله في حق المقدار أي في أن التقليل من كل منهما مفسد وأن لم يكن في كيفية التقليل متساوياً ١٢ ع ٢٢ قوله وترك الشيء الجواب عما قاله محمد من أنه يلزم ترك الفروض ١٢ ع ٢٢ قوله ال خلف فإن قلت لا يبار ليس بخلف عن الركوع والسجود لأنه بعض الشيء لا يعلم خلفاً عنه لأن جعل الشيء خلفاً عن نفسه إذا لاصل بمجرع هو داخل فيه فحق صار خلفاً عن المجموع كان خلفاً عن نفسه ضرورة ومن هذا صرح صاحب الكافي في باب المريض أن الأيادي ليس بخلف عن الركوع والسجود لكنه يقطع عنه ما عجز ولزم ما قدر من عجزه فيجب أدولاً بالنقص فأنهم يقيمون الأكثر مقام الكل ولذا ترك سوى أقامته بعض الشيء مقامه وجعل خلفاً عنه وثانياً بالحل وذلك أن البعض إنما يقيم مقام الكل إذا قاما فإفاده الكل فهو في التحقيق من أقامة بعض الشيء مقام كل من أقامته ما يفيده البعض مقام ما يفيده الكل وما يفيده البعض ليس بمجرعاً يفيده الكل مثلاً لأن التقييم التقييم الأصل بالأبواب مقام التقييم الأصل بالركن والتقييمان متساويان ١٢ ع ٢٢ قوله واختصاص الطهارة بها يعني أن نعم الستر شامل للصلوة وغيره من نظر الناس بخلاف العبادة ١٢ ع ٢٢ قوله بهذا الخبرنا من غير قتادة قال إذا خرج ناس من الجماعة فقام أحد من صلواتهم وكان في الصف يؤمهم أيما رواه عبد الرزاق في مصنفه ١٢ ع ٢٢ قوله أصاب الجردى أنهم ركعوا في السفينة فخرجوا من الجماعة فقاموا فقاموا ١٢ ع ٢٢ قوله أدله الأركان أي كجى خلفات ما إذا صلت قعوداً فإن الأركان أدت بطريق الخليفة والأول الأصل ١٢ ع ٢٢ قوله أدله الأركان أي كجى خلفات ما إذا صلت قعوداً فإن الأركان أدت بطريق الخليفة والأول الأصل هذا الخبر فيه إنباء شفاء وشفي أن يكون المرام دون الثالث في الفضل انتهى قلت التي جواز الصور الأربعة عليه مشي الطرأ في البرهان والزائدة في الحجة والجلي في شربه الصغير والكبير والفتى في شرح النقاية والياس زاده في شرح النقاية والشر بن لاي في لورالايضا ١٢ ع ٢٢ قوله في كشف ما في شرح الوفاية لولانا محمد عبد الله في لورالايضا ١٢ ع ٢٢ قوله أفضل لأن في القعود ستر العورة الغليظة وفرضية ستر العورة الكون فرضية الركوع والسجود يدل على أن الفرضية فصل على الدابة أيما فلا يجوز الصلوة بدون ستر العورة حالة القدرة بحال ما ١٢ ع ٢٢ قوله بل المراد منها عمل ليس من جنس يجوز في الصلوة كالأكل والشرب دون الحركة إلى المسجد والتوضي ١٢ ع ٢٢ قوله الأعمال بالنيات فإن قلت الحديث محمول على حكم آخر من الثواب والعقاب على ما صرح به في البرزوي فكيف يعم التكليف لا يشترط البنية في صفة الصلوة التي من أحكام الدين الجيب بالتمتع ليوافق أن يكون المراد بنفس الحكم العلم من الدينوي والأخرى إذا لا وجه لتفصيل الأخرى وما ذكره في الإسلام من وجه التفصيل به فغيره كل من عرف في موضعه ولكن سلم فهو على تقدير حمل على الحكم الأخرى يدل على عدم صفة العبادات بدون البنية لأن المقصود منها الثواب حتى لا يطالب بها الكافر لأنه ليس بأهل للحكم فلا يكون محتمل بدون الثواب إذا شئ بطلان ما هو المقصود من ولا ثواب الألبانية فيشرط لصحة العبادات بالضرورة ١٢ ع ٢٢ قوله ولأن الحاصل أن الصلوة عبادة والعبادة لا يمكن حصولها بدون نية امتثال الأمر أو تعظيم الحق إلى غير ذلك فإن الشك إذا قام بجمل ذلك القيام عادة وعبادة وغيره فلم يثبت أنها عبادة فإذا أريد اعتبار كونها عبادة لزمه النية حتى يتحقق كونه عبادة ١٢ ع ٢٢ بقية از ص ٩٣

الدراية في تخریج احادیث الهداية

متقنة وقال أكتفى راسك ولا تشبهى بالخرائط أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح وعن عبد الرزاق عن ابن جريح حدثت أن عمر ضرب عقيلة أمة أبي موسى في الجلباب فجلبت بين ابن جريح من نافة أن صفة حدثت قالت خرجت امرأة فتمترة متجلببة فقال عمر من هذه فقيل جارية فلان من بيته فارسل إلى حفصة فانكر عليها وقال لا تشبهوا الأماء بالمحصات قال البيهقي الأثر عن عمر بذلك صحيحه وروى ابن أبي شيبه من وجه آخر صحيح عن ابن جريح أمة عليها جلباب فقال عتقت قالت لا قال ضعيه عن راسك إنما الجلباب على الخرائط فقلت فقام إليها بالدرة فضرب راسها حتى قتلت وأخرج محمد بن الحسن في الآثار عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن عمر كان يضرب الأماء أن يتقنعن ويقول تشبهن بالخرائط حديث أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من البحر صلوا قعوداً أياماء لهم أجدد وأخرج عبد الرزاق بإسناد ضعيف عن ابن عباس الذي يصل في السفينة والذي يصل عرياناً يصل جالساً وبأسا ضعيف عن علي العرياني أن كان حيث يراه الناس صلى جالساً ولا قاموا ومن معمر بن قتادة إذا خرج ناس من الجماعة فقاموا أحد من صلواتهم قعوداً وكان إمامهم معهم في الصف يؤمهم أياماء ١٢ ع ٢٢

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث الأعمال بالنيات الستة عن عمر وأخرجه باللفظ المذكور ههنا ابن حبان في ثلاثة مواضع قال البرز لا تعلمه إلا عن عمر ههنا الإسناد وأما حديث نوح ابن حبيب عن عبد المجيد بن أبي رواد عن مالك عن زيد عن عطاء عن أبي سعيد فخطأ فيه نوح وليس له أصل عن أبي سعيد وطريق نوح أخرجه أبو نعيم في ترجمة مالك من الحلية وقال غريب تفرد به عبد المجيد وقال أبو حاتم هذا باطل لا أصل له وقال الدارقطني لم يتابع عبد المجيد

وهو متردد بين العادة والعبادة ولا يقع التميز الا بالنية ^{ذكر في ١٢ ع} والمتقدم على التكبير ^{هذا على سبيل الجواز ١٢ ع} كالفائز عنده اذ لم يوجد ما يقطعه وهو
عمل لا يليق بالصلوة ولا معتبر بالمتأخرة منها ^{على الكون ١٢ ع} لانه ما مضى لا يقع عبادة لعدم النية وفي الصوم جوزت للضرورة
والنية هي الارادة والشرط ان يعلم بقلبه اى صلوة يصلي اما الذكر باللسان فلا معتبر به ^{اي الذكر باللسان ١٢ ع} ويحسن ذلك لاجتماع عزمته
ثم ان كانت الصلوة نفلا يكفيه مطلق النية وكذا اذا كانت سنة في الصحيح وان كانت فرضا فلا بد من تعيين فرض
كالظهر مثلاً لاختلاف الفروض وان كان مقتدياً بغيره يتوى الصلوة ومتابعته لانه يلزمه فساد الصلوة من جهته
فلا بد من التزامه قال ويستقبل القبلة لقوله تعالى فوليوا وجوهكم شطره ^{من السجدة ١٢ ع} ثم من كان بمكة ففرضه اصابه عينها ومن كان
غائباً ففرضه اصابه جهتها هو الصحيح لان التكليف بحسب الوسم ومن كان خائفاً يصلي الى اى جهة قدر التحقق العذر ^{من يهدى واغوى ١٢ ع}

له قول

ولا يقع التميز الا بالنية لا يقال هذا يقتضى مقارنة النية للقيام مع ان لا يشترط المقارنة قلنا الغياس هو المقارنة لكن جواز التقديم في الجملة لانه في حكم المتحقق معه ^{١٢ ع} **له قول** الا بالنية لا يقال يحصل بالتكبير لان فعل
لا نسلم ذلك فان الشارح يقول ان يكون بغيره آخر ١٢ ع **له قول** كالفائز عنده في الخلاصة ولو نوى قبل الشروع عن تحميد الوعد ان يصلي الظهر والعصر مع الامام ولم يشغل بعد النية باليس من
جنس الصلوة الا انما انتهى الى مكان الصلوة لم يحضره النية جازت صلاته تلك النية وكذا روي عن ابى حنيفة والى يوسف ١٢ ع **له قول** ولا معتبر بالمتأخرة منها وعنه عن الكوفي ان يجوز نية متأخرة
عن التمهيد واختلفوا على قولنا ان متى يجوز قال بعضهم الى انتهاء الشارح وقال بعضهم الى التحوذ وقال بعضهم الى ان يركع وقال بعضهم الى ان يرفع راسه من الركوع ١٢ ع **له قول** ما مضى
من الاجزاء لا تقع عبادة لعدم النية والباقي منية عليه فلم يجز ١٢ ع **له قول** جوزت متأخرة عن اول جزء للضرورة لان ذلك وقت نوم وفطنة فلو شرطت النية وقت الشروع وجوزت انما العذر ليقا
الامر على الناس واما الصلوة فانها تقع في حفظها فاضيق في اشتراط النية عنده ١٢ ع **له قول** والشرط ان يعلم الخ ما ينبغي ان يعلم ان قال في الهداية النية هي الارادة والشرط ان يعلم بقلبه اى صلوة يصلي اما الذكر
باللسان فلا يعتبر به ونحن ذكرنا اجتماع عزيمته واعتراض عليه بان يذبح جم الى تفسير النية بالعلم وهو غير صحيح واجاب عن بعضهم بان مراده الجزم بتخصيص الصلوة التي يدخل فيها ويميزها عن فعل العادة ان كانت نفلا
وعما يشار إليها في اخص او ما ينادى به العزيمة ان كانت فرضاً لان التخصيص والتميز بدون العلم لا يتصور ودوره ملاخو في الدرر بان هذا الجواب يقوى للاعراض ولا بد منه لان الجزم علم خاص انتهى فالأحسن في الجواب
هو ما اشار اليه العيني وصوبه صاحب الدرر من ان مراده بيان ان المعية في النية التي هي الارادة عمل القلب اللازم لارادة دين ان يعلم بانه اى صلوة يصلي وان لم يقدر على الجواب الا بتأمل لم يحضر صلاته فسلم من
ذلك ان العلم غير النية ولكنه شرطها وقريب من ماذكره ابن ملك في شرح مجمع البحرين تأويل كلام محمد بن مسلمة ١٢ ع السعيا في كشف ما في شرح الوقاية **له قول** والشرط ان يعلم القلب العلم ليس
بنية ولذا لو نوى الكفر فلا يكفر في الحال ولو علم الكفر لا يكفر بل هي قصد الفعل وان كنت قد علمت ان المصنف ضربها بالارادة وانما اراد بالعلم التميز حاصل الكلام النية الارادة للفعل وشرطها التبين في الفرائض
١٢ ع **له قول** ان يعلم بقلبه القول ما ذكر صاحب فتم العذر حاصل الكلام بلوغه عليه ما سياتي من بيان التبين في نية الفرائض اللهم الا ان يقال لما ذكره بعد هذا حال نية النسل استطراد بذكر نية الفرائض
للتشريع واجيب ان المعنى والشرط المقصود بان يعلم بقلبه المذلة العلم ١٢ ع مولوي محمد رتبة رقة **له قول** ونحن ذكرنا اختلافاً في ذلك اختلافاً كثيراً فمن تأمل اربعة من تأمل انه مكروه ومن تأمل
ان سنة ومن تأمل انه مستحب والواجب ان يذبح سنة وقد بسط البحث مثل على القادي في اواخر شرح الشكوة وزدت ما اكثر في شرح الوقاية وفتا الشارح اتمامه ١٢ ع مولوي محمد علي نور الله **له قول** ونحن ذكرنا
الاختلاف عبارات فمما نأخذ به في التلفظ باللسان انما هو سنة ام مستحب ام مكروه فذكر جمع احسن او مستحب كما صاحب الهداية واقروه عليه شراحنا جميع المصنف والشارح في غفرته كما متجان
والنسفي في الكافي ومحمد الزاهد في المعنى وفي النية هو المختار به جزم في الضرر والتشريع وهو مستحب الشافعية ومنهم من قال انه مكروه لان عمر بن زحرى عن سمع ذلك من نقله العيني عن جامع الكروري والشر بنحالي
عن مجمع الروايات وهو مستحب المالكية كما حكاه في الرقعة وايضا عن زجر عمر بن زجر عن جهم بن لا على التلفظ مطلقاً وقد نقل على القاري الاجماع على انه الجهر بالنية غير مشروع فلا يثبت من ذكر عمر كراهية مطلق
التلفظ ومنهم كصاحب النخبة من قال انه سنة وعزاه في الاعتقاد الى محمد وقال ابن عابد بن محمد بن عبد الله ان محمد لم يذكر في الصلوة بل في الخ فعملوا الصلوة على الخ وهو مل على القاري على ما ذكره في الحديث من ان الخ لا
كان مما يبدو تقع فيه العوارض والمواظمة ويحصل بافعال شائعة استحب فيه الجهر بالنية بقوله اللهم اني اريد الخ فعملوا الصلوة لان وقتها ليس وقال العيني في شرح النخبة لا جرة بالذكر باللسان لانه كلام لا ينية
فان فعله يثبت عزيمته عليه وهو حسن وهو معنى قول المصنف اللفظ سنة انتهى القول بهذا التأويل لا يتحمل لفظ صاحب النخبة فالاولى ان يؤول بما ذكره الشر بنحالي في مرقا الفلاح من ان من قال مشائنا ان التلفظ
سنة لم يرد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم بل سنة بعض المشايخ لانتلاف الزمان وكثرة الشواغل على القلوب بعد زمان النبي انتهى ومنهم من قال انه بدعة ليس بمستحب وهو مستحب المالكية
ونقل في الرقعة عن زاذ المداوني يروي عن العباد بن القاسم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم اقام الى الصلوة قال الله اكبر ولم يقل شيئاً قبلها ولا تلفظ بالنية ولا قال اصلي صلوة كذا استقبال القبلة
اربع ركعات اما ما رواه مولانا قال ادا ولا انتشار ولا تلفظ بالنية وبه يدر لم يقل عند احد قط لا بسنة صحيح ولا بسنة ضعيف ولا من رسل بل ولا عن احد من اصحابه وما استخبره التابعون ولا الائمة الراية ١٢ ع السليمة
له قول مطلق النية لان ذكر النية في النقل للتمييز عن العادة وهو يعمل بطلق النية ١٢ ع **له قول** في الصحيح احتراز عما قيل انه لا بد من ان ينوي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم
لان فيها صفة زائدة على النقل المطلق لا يفرض ١٢ ع **له قول** فساد الصلوة من جهته اى يلزم الفساد الصلوة من جهة التزم الاقتدار حتى لو ظهر ضرب الفساد كان عذراً لمعظم ما ١٢ ع
له قول هو الصحيح ذكر في الحفظ ومن كان غائباً عن الكعبة ففرضه جهته الكعبة لا ينها قول الشيخ ابى الحسن الكوفي واشبه ان يكون لازماً لا بد من ان يوسع في هذا التكليف بحسب الوسم وعلى قول الشيخ
ابى عبد الله الجرجاني من كان غائباً عنها ففرضه اصابه عينها لانه لا فصل في النفس وثمرة الخلاف تظهر في اشتراط نية عين الكعبة ففعل قول
ابى عبد الله بشرطه لان عذراً عن الله لما كانت اصابه عينها ففرضها ولا يمكن اصابه عينها حال الغيبة عنها الا ان حيث النية شرط نية عينها ١٢ ع

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله ومن كان بمكة ففرضه

اصابه عينها اى عين الكعبة يمكن ان يستدل له بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الكعبة صلى ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة
متفق عليه قوله ومن كان غائباً اى عن مكة ففرضه اصابه الجهة استدلال له بحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه القزويني من حديث ابى هريرة واخرجه
المحاكم من حديث ابن عمر يا ساديين وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اذا جعلت المشرق عن يسارك والمغرب عن يمينك فمابينهما قبلة

الدراية في تخریج احادیث الهدایة

حديث ان الصحابة

تخروا وصلوا ولم يترك عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الطيب السلي والترمذي وابن ماجه من حديث عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفري ليلة ظلمة فتمعت السماء واشتكت علينا القبله فصلينا واعلمنا فلما طلعت الشمس اذا نحن صليين الغيرة القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فايما تقولوا فتم وجه الله زاد الطيب السلي فقال قد مضت صلواتكم وانزل الله تعالى الآية وفي اسناده اشعث السمان وعاصم بن عبيد الله وهما ضعيفان وعن جابر في معنى هذا الحديث اخرجه الدارقطني وفي اسناده جهالة واخرجه من وجه اخر وفيه العزمي ومن وجه ثالث قال فيه فضلي كل واحد منا على حدة وقل فيه فلم يامرنا بالاعادة وقال اجزأت صلواتكم واخرجه الحاكم من هذا الوجه والبيهقي وفي اسناده محمد بن سالم وهو ضعيف وقال العقيلي هذا الحديث لا يروى من وجه يثبت ويعارضه حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر انزلت هذه الآية في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك اخرجه الدارقطني باسناد صحيح **قوله** وروى ان اهل قباء لما سمعوا بتحول القبلة استنداروا كهيتهم واستحسنهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد فيه الاستحسان واصله في الصحيحين من حديث ابن عمر ينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن فامران يستقبل لقبله فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستنداروا الى الكعبة وفي الباب عن انس عند مسلم وعن البراء في الصحيحين في قصة اخرى لغير اهل قباء وعن محمد بن عبد الله بن سعد قال صليت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرفت القبلة ونحن في صلاة الظهر فاستندار النبي صلى الله عليه وسلم واستندارنا معه اخرجه ابن سعد في الطبقات وفيه الواقدي :

بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ
من تيسيل إضافة الفرد إلى الكل ١٢١ هـ

من قبیل اعتنا فی الجرد الی السکل ۱۲ نہایہ

بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ من تحصيل اعتناؤه بالجزء الثاني من الكتاب ١٢٠٠ **فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتَّةٌ التَّحَرُّمُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبِّكَ فَكْبِرُ** وَالْمُرَادُ بِهِ تَكْبِيرَةُ الْقَتْلِ **وَالْقِيَامُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَوْمُوا لِلَّهِ فَاَنْتَبِهُنَّ** وَالْقِرَاءَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ **وَالرُّكُوعُ** وَالسُّجُودُ **لِقَوْلِهِ تَعَالَى**

واركعوا واسجدوا والقعدة في آخر الصلوة مقدار التشهد لقوله عليه السلام لا بين مسعود حين عليه التشهد إذا قلت هذا
 أو فعلت هذا فقد تمت صلاتك علق التمام بالفعل قرأ أو لم يقرأ **قال** وما سوى ذلك فهو سنة أطلق اسم السنة و
 ليست الأولى في القرآن ١٢

فيها واجبات كقراءة الفاتحة وضَمُّ السورة معها ومراءات الترتيب فيما شرع مكرراً من الافعال والقعدة الاولى وقراءة
 التشهد في الاخيرة والقنوت في الوتر وتكبيرات العيدين والجهر فيما يجهر فيه والخافتة فيما تخافت فيه ولهذا يجب
 عليه سجدتا السهو بتركها هذا هو الصيغ وتسميتها سنة في الكتاب لما انه ثبت وجوبها بالسنة واذا شرع في الصلوة كبر
 ذكر في البيهقي صحيح الاسلام والمحقق للصلوة واجبات وسنن واواب نبيه

له قوله باب شرع في المقصود بعد الفراغ من مقدما ١٢ **له قوله** صفة الصلوة والصفة من زادان والبالا عوص عن الواو كما في العدة والعدد عند المتكلمين من اصحابنا الوصف بوجه كما لا الوصف والصفة هي للشيء القائمة بالوجود والظاهر ان الواو بالصفة هي الية الحاصلة للصلوة من التيا والركوع والسرود ١٢ **له قوله** فرض الصلوة ذكرها بلفظ الفرض بدون اللكان لانها اعم من اللكان والشرط ولفظ الفرض يقتضيانا لانها فان الاربعة منها وهي القيام والقراءة والركوع والسجود لكان اصلية والتحرية شرط جواز الصلوة والقعدة الاخيرة هي وان كانت فرضا لانها ليست بركن الصلوة بل دليل انها لم تشرع في الركعة الاولى كذا في مبسوط شيخ الاسلام ١٢ **له قوله** ستة القياس ان يقال ست لان الفرض جمع فريضه وهي مؤنثة كذا قال علي تاوريل العوض ١٢ **له قوله** التحريم انما اختصت التكبير الاول بهذا الاسم لانها تحرم الاشياء المباهة قبلها بخلاف سائر التكبيرات ١٢ **له قوله** لقوله تعالى روي انه لما نزل قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الله اكبر تكبرت عذبة و فرحت واليقتت ازدحمي لان سورة المدثر اول سورة نزلت ١٢ **له قوله** والملايه لانه لا يجب خارج الصلوة ١٢ **له قوله** قاتنين اي ساكتين وقيل فاشعين وقيل طليعين ١٢ **له قوله** ما يفسر وسنذكر مقدار القراءة وقول من قال في فصل القراءة ١٢ **له قوله** اعترض على المصنف وغيره من الفقهاء ان الاول لهم ان يقولوا والاسم بركتان لان الفرض في كل ركعة هو اربعة الغنات في بان المراد بالسجود السجستان بناء على ان اسم الاجناس يدل على العدد عند اهل العربية وفيه ضعف كما بهر فان دلالة اسم الجنس عندنا انما هو على التوعدا على التثنية بل قد مر عند محققهم ايضا ان الدلالة لاسم الجنس على العدد فانه موضوع لنفس الطبيعة والعدد يستفاد من الخارج على ان الدلالة على اسم الجنس اشكالا المعروف فالاول في الجواب ان يقال عرضهم في هذا المقام ليس بالاعتداد بجنس الفرض من دون تعيين كياتها ولذا افردوا القيام والركوع مع كونها متعددين في الصلوة ١٢ **له قوله** في كذا في شرح الوفاية **له قوله** والقعدة ذكر في الايضاح فاما القعدة الاخيرة فمن جملة الفروض وليست من الاركان والفرق بين الركن والفرض ان ركن الشيء ما يفسر به ذلك الشيء وتفسير الصلوة لا يقع بالقعدة وانما يقع بالقيام والقراءة والركوع والسجود ودرجة القراءة في الركبة احاط من غيرها ولذا لو علم لا يصلح تمام وقدر اركم وسجد بحيث في بيته ولو كان القعدة من جملة الاركان لتوقف الخت عليها ١٢ **له قوله** في آخر الصلوة اختلف الشايع في قدر الفرض من القعدة قيل قد مر ما ياتي بالشاهدتين والامم انه قد قرأه الشبهة الى عبده ورسوله ١٢ **له قوله** لقوله فان قيل بذا خبر واحد هو بمر احته لا يغيره الفريضة فكيف بهذا التكلف العظيم اجب بان قوله تعالى انما الصلوة بمحل وخبر الواحد لم يباله والمحل من الكتاب اذا لم يبين البيان الظني كان الحكم بعده مضاعفا لال الكتاب لال البيان في الصحيح وقد قررناه في التحريم لا يقال فيكون الامر في قراءة الفاتحة كذلك فتكون واجبة لان نص القراءة ليس بمحل بل هو خاص فيكون الزيادة عليه خبر الواحد هو لا يجوز وجرأ خبره هو ان خبر الواحد اذا كان متعلقا بالقول بازا اثبات الركبة فاولى ان يجوز اثبات درجة الفريضة لان درجات الركبة اعلى وقد ثبت ركبة الوقوف بعرفات يقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم المجر عزه والوقوف معظم اركانها للجم لا لاي ١٢ **له قوله** اذا قلت هذا المثل قلت اخرجه البودا و في سنة حدثنا عبد الله بن محمد الشنبل حدثنا بهر حدثنا الحسن بن الحر بن القاسم بن خيرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اخذ بيده عبد الله فعلمه الشبهة في الصلوة فذكره اذا قلت هذا وقضيت هذا قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فتم وان شئت ان تقعد فاقه اجمع ١٢

١٥ قوله ولم يقر لأن معناه اذا قلت وانت قاما وقعدت ولم تعمل شيئا لان قراءة التشهد بدون عمل القعود لا يتصور فصار الفعل اصلا دون القول كذا وجدت بخط الاستاذ مولانا فخر الدين ١٢ هـ

١٦ قوله واجبات المروءات واجبات الصلوة هـ وان تجوز الصلوة بدونها وجب سجدة السهو بتركها سابيا والسنة اى ما فعله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على طريق المحاكمة ولم يتركها الا بعد نحو التنادي والتعوذ فكثيرات الركوع والسجود والآداب كل ما فعله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرة او مرتين ولم يلزم عليه ركيزة التبعات في الركوع والسجود على الثلثة والزيادة على القراءة السنية

١٧ هـ قوله في ما شرع كمر من الافعال كالسجدة فان ترك الثانية من الركعة الاولى سابيا ثم قام وعلى صلاته ثم تذكر فعليه ان يسجد المستركه وسجد السهو ولو تذكر في ركوع الثانية ان ترك سجدة من الركعة الاولى ناطم من ركوعه وسجد بالايكلام عليه اعادة الركوع لان الترتيب ليس بفرض فلا ينعقد الركوع بخلاف ما شرع بغير مكر فان الترتيب فيها فرض حتى يرقض الركوع بالعود الى السجدة كذا في الحميدة ١٢

١٨ قوله من الافعال ذكر في حواشي الهداية نقلا عن المبسوط كالسجدة فانه لو قام الى الثانية بعد ما سجد سجدة واحدة قبل ان يسجد الاخرى يعقدها ويكون القيام معتبرا لم يترك الا الواجب اقول قول فيها مكرر ليس قيد يوجب نفى الحكم عماده فان مراعاة الترتيب في الاركان التي لا يتكرر في ركعة واحدة كالركوع ونحوه واجب ايضا على ما سياتى في باب سجود السهو ان سجود السهو يجب بتقدمه ركن الزاود ودال ذلك نظير الركوع قبل القراءة وسجدة السهو لا يجب الا بترك الواجب فعلم ان الترتيب بين الركوع والقراءة واجب مع انها غير مكررة في ركعة واحدة وقد قال في الذخيرة ما تقدمم الركن نحو ان يركم قبل ان يقرأ فان مراعاة الترتيب واجبة عند اصحابنا الثلثة فلما قال في كتابها فرض عنه فعلم ان مراعاة الترتيب واجبة مطلقا فلا حاجة الى قوله فيها مكرر فلذا لم اذكره في المختصر ويحظر بالان المراد بان يترك في الصلوة على سبيل الفرضية احترازا لا

ببتكر في الصلوة على سبيل الفرضية وهو كثيرة الاقتراح والقعدة الاخيرة فان مراعاة الترتيب في ذلك فرض ١٢ شرح وقاية ١٩ قوله في الاخيرة في الهداية ان قسراة التشهد في القعدة الاولى سنة وفي الثانية واجبة لكن المصنف لم يأخذ بهذا لان قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يسن مسعود قل النيات لانه لا يوجب الفرق في قراءة التشهد في الاولى والثانية بل يوجب الوجوب كليهما ولما كانت القراءة في القعدة الاولى واجبة كانت القعدة الاولى واجبة ايضا لاسنة بذابارة مخرج الوقاية اعترض عليه بعض شارح الوقاية بان في الهداية لم يصرح بان قراءة التشهد في الاولى سنة اقول قد قيل فيها القعدة بالاخيرة وهو يؤيد بان قراءة التشهد في الاولى ليست واجبة اذا تفحص في الردايات يخفى ما عاده ١٢ مجيب ٢٠ قوله هذا هو الصحيح احتراز عن جواب القياس في تكثيرات العيدين و

الدراية في تخریج احادیث الهداية

باب في صفة الصلوة حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بين مسعود حين عليه التشهد اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد نمت صلواتك ابوداود ومن طريق
قال اخذ علقمة بيدي فقال اخذ عبد الله بن مسعود بيدي فذكر التشهد وتال في اخره اذا قلت وسيق في مقالة الصلوة على النبي عليه السلام

لما تلونا وقال عليه السلام تحريمها التكبير وهو شرط عندنا خلافا للشافعي حتى أن من يجرم للفرض كان له أن يؤدي بها
 قال مفسر الصلوة الطهور تحريمها التكبير وتحليل التسليم رواه أبو داود ١٢
 في تحريمها
 الطوع وهو يقول أنه يشترط لها ما يشترط لسائر الأركان وهذا الآية الركنية ولنا أنه عطف الصلوة عليه في قوله تعالى وذكر
 أي الشافعي ١٣
 اسم ربه فصل ومقتضاها المغايرة ولهذا لا يتكرر أكثر من الأركان ومراعاة الشروط لما يتصل به من القيام ويرفع يديه
 ولا يتكلف للتفريق بين الصلوات
 مع التكبير وهو سنة لأن النبي عليه السلام وأما عليه وهذا اللفظ يشير إلى اشتراط المقارنة وهو المروي عن أبي
 قلت إنما هو في الحديث من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ١٢
 يوسف والمحكي عن الطحاوي والأصح أنه يرفع يديه أولا ثم يكبر لأن فعله نفى الكبرياء عن غير الله تعالى والنفي مقدم
 على الإثبات
 ويرفع يديه حتى يجاذي بأبهاميه شحمة أذنيه وعند الشافعي يرفع إلى منكبيه وعلى هذا تكبيرة القنوت والاعباد
 بالمرحلتين ١٣
 الجنازة له حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام إذا كبر رفع يديه إلى منكبيه ولنا رواية وائل بن حجر

أوله قوله حتى ان الحنان التكبير لافتتاح لما صار شرطاً عاجزاً لاداء الفعل بنية الغرض كما لو طهر للغرض فادى بها التطوع
 جاز فكذا يذو عن الشافعي لا يتاوى النفل بحرية الغرض لانها رك ١٢ **أوله قوله** كان له المذهب معتق كونه شرطاً ان يجوز ايضاً بناء الغرض على النفل وقد روى اجازة ذلك عن ابى اليسر
 والجمهور على منع الملازمة بين كونه شرطاً وجوازاً ذكر اصله بنية شرط ولا يجوز صلاتان بنية واحدة والوضوء شرط وكان فخل لكل صلوة في مصدر الاسلام ثم بقي ان يقال ان شرط لكل صلوة لازم ان لا يصح بناء
 النفل على الغرض ولا مع بناء الغرض على النفل ولا جواب الا بافتقار الاول ومضة النفل تبعاً ١٣ **أوله قوله** ان يشترط لها الخ وكل ما يشترط بشرط الاركان كن يتساوى كل واحد من الاركان ١٢ ١٣
أوله قوله ما يشترط سائر الاركان من الطهارة وسر العورة واستقبال القبلة والنية والوقت ١٢ **أوله قوله** ولما لم يردى عن ابن عباس معنى قوله تعالى وذكر كرام ربه فصله ذكر مصادره وموقفه بين يدي
 ربه فصله ومن الضحك ذكر كرام ربه في طريق المعنى فصله سلوة العبد فم هذه الصلوات كيف يصح الاستدلال به على الختم ١٢ **أوله قوله** عطف الصلوة عليه ولو كانت التكبيرة ركناً كانت من الصلوة فلا
 يستقيم عطف الصلوة به لان الشئ يعطف على غيره لا على نفسه ١٢ **أوله قوله** ومقتضاه المغايرة فان قلت المغايرة متحققة على تقدير كونه ركناً لا يجوز عطف الكل اجيب بان الجزء والكل ليسا بجزء من
 كل وهو فرض بان يكون شرطاً لاجل المغايرة وبان العطف بالغاء التعقيبية يقتضيه المغايرة من كل وجه لا سيما التعقيب الكل من الجزء ١٢ **أوله قوله** لا لاركان اقول ان ايده نكر الاركان في جميع ركعات الصلوة كالقيام والركوع والسجود
 فينقضى بالقرارة حيث لا تتكرر في الركعة الثانية والاربع فيكلف بان الاصل في جميع الاركان ان يتكرر في كل الركعات الا ان القرارة كن مخطو عن دومه الاركان الاخذ بدليل ان القادر على القيام والقعود و
 الركوع يخاطب بالصلوة وان كان اخرس دون العكس فلهذا لم يتكرر في الركعات سوى الاوليين وان اريد به التكرار في الجملة فلا يرد الا بالرد المذكور لكن رد القعدة في صلوة العجم اللهم الا ان يرد التكرار ولو كان
 في بعض القنات هذا ما حصر في المبالاة ثم والله هو العالم ١٢ مولوى محمد عبد الحى **أوله قوله** لما يتصل به جواب عن قوله بشرط لها ما يشترط سائر الاركان وجهه ان اشترط ذلك ليس للتحريم
 نفسها وانما هو لما يتصل به من القيام الذي هو ركناً الاخرى ان الاول لا انفصل عن الاحرام في باب الجم لم يشترط في الاحرام سائر شرائط الاركان فان الوقت شرط لاداء سائر الاركان ولا يشترط الاحرام
أوله قوله وهو رخ اليد في اول الصلوة سنة بلا خلاف ١٢ **أوله قوله** سنة لان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين علم الاعراب الواجبات لم يذكر فيه رفع اليدين بخلاف قرارة الفاتحة ومنهم
 السورة فانها مذكورتان في بعض الروايات ١٢ **أوله قوله** واذهب عليه والمواظبة وان كانت من غير ترك تفيد الوجوب لكن اذا لم يكن ما يفيد انها ليست للوجوب وقد وجد وهو تحريم الاعرابي من
 غير نكره ١٢ **أوله قوله** والمكى المروى عبارة عن القول والمكى عبارة عن الفعل ١٢ **أوله قوله** عن الطحاوى واختاره شيخ الاسلام وصاحب التحفة وقاضيان ١٢ **أوله قوله**
 والامح لم يثبت وان بن جرير البني صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين قام الى الصلوة يرفع يديه ثم يكبر ولكنه لما كان معارفاً لم يثبت آخره وان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كبر ثم رفع يديه ثم كبر المصنف الاحتجاج
 بالحديث المسطور ١٢ **أوله قوله** لان فعله المروى بان الرفع سنة التكبير فكان مقارناً لتسبيحات الركوع والسجود وبان الرفع لا علام الا مفعول فوجب ان يقال ان التكبير اولاً تاخر التكبير عزماً يكبر الاسم
 قبل تكبيرة الامام ١٢ **أوله قوله** نفي الكبرياء فانه رفع اليد بنفى الكبرياء عن غير الله تعالى وبالكبرياء يشبه الله تعالى ١٢ **أوله قوله** حتى يحاذى بها مبدء وبرؤس اصابعه فروع اذنية ١٢ **أوله قوله**
 قوله وعند الشافعي مذهبنا هو مذهب ابى موسى الاشعري ومذهب الشافعي قال ابن عمر ذكره شمس المنة السرخسى ١٢ **أوله قوله** لم يثبت ابى حميد الساعدي قلت رواه الجماعة الاسلام من حديث
 محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم منهم الوقتة قال ابو حميد انما علمك بصلوة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قالوا لم فلهذا
 ما كنت يا كثرنا له تبعه ولا اقرنا له محبة قال بنى قالوا فاعرف من قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذى بها مبدءها من كبر حتى يفرق كل عظم في موضعه معتدلاً ثم يقرأ ثم يكبر يرفع
 يديه حتى يحاذى بها منكبيه ثم يكبر ولا يهتف ثم يرفع راسه فيقول سمع الله من حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذى منكبيه معتدلاً ثم يقول الله اكبر ثم يهوى الى الارض فيها يديه
 عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثنى ويحمله اليسرى فيقعده عليها ويضعها بجملة اليسرى فيقعده عليها حتى يرفع يديه حتى يفرق كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه حتى يحاذى بها منكبيه كما كبر من افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم انزله اليسرى وقعد متوركاً على شقها اليسرى قالوا قد كنت هكذا كان يصلى ١٢
أوله قوله ولما رأى ابن جرير رأى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم رفع يديه حين دخل الصلوة جبال اذنية ثم التحف بنزوله ثم وضع يده اليسرى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرجه يديه من
 الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله من حمده رفع يديه فلما سجد وضع يديه كغيره انتهى ١٢

الدراية في تخریج احادیث الهداية

التكبير وتحليلها التسليم الاربعة النساءى واحمد واسحق وابن ابى شيببة والبراز من طريق ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم قال الترمذى هذا صحيح شئ في الباب وعن ابى سعيد مثله أخرجه الترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم والعقيلي قال الترمذى والعقيلي حديث علي اجود اسنادا قال الحاكم هو اشهر اسناد الا ان الشيخين لم يمتحيا ابان عقيل انتهى وفي اسناد ابى سعيد ابوسفيان وهو طريف بن شهاب السعدى ضعيف ولم يخرج له مسلم وفي الباب عن عبد الله بن زيد بن عاصم أخرجه الدارقطنى والطبرانى في الاوسط وقال لا يروى عن ابن زيد الا بهذا الاسناد تفرد به الواقدي وتعقب بان محمد بن مسكين قاضى المدينة رواه عن فليح عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم به لكن محمد بن مسكين ضعفه ابن حبان وقال انه يسرق الحديث وعن ابن عباس نحوه أخرجه الطبرانى باسناد واه ١٢٥

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم واظب على رفع يديه عند تكبيرة الافتتاح قلت ليس هذا بمحدث وانما اخذ ذلك من الاحاديث الدالة على ذلك كحديث ابن عمر رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة رفع يديه متفق عليه وحديث ابى حميد كان اذا قالم الى الصلوة رفع يديه سيأتى قريبا أخرجه البخارى ومثله عن علي أخرجه مسلم **حديث** ابى حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه الى منكبيه البخارى والاربعة بلغف كان رسول الله

قوله والبراد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم اذ صلى ردف يديه حتى تحوكن ايها ما ه
مذا واذ فيه انتهى ١٢ **قوله** والنس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم كبر فاذى باهيا ميرة اذ نزع ركب ثم استقر كل مفصل منه والخطا بالكبير حتى سبقت يده وكثيره انتهى ١٣ **قوله**
لان فضل اليد اليمنى لكان لا علام الا علام الى اليمين واجب بان الاصل بولاد الدنيا جماعة ١٤ غايه **قوله** لا علام الا علام تلتك ان يجب عليه ان يقول لا علام الا علام ايضا زيادة ايضا لان النقص صورة لا تذكر ولا ان
معنى ردف اليد اليمنى والكبرى من غير الشرائع فلا يكون لغيره حتى تكون لتقصيصه فائمة وانما يكون هو لغيره معاذ اذا كان له معنيان وهو النصف والا علام وهو يحصل بذكر قوله ايضا لان المصنف تبع شمس الاثره الشرعي لذلك
ذكره فان واهم ترك التكلف وتعليم المعاني ١٥ **قوله** وهو اى اعلام الا علام باقلنا من دفعها حتى يحاذي باهيا ميرة تختمت اذ فيه ١٦ غايه **قوله** وما رواه يعنى من حديث ابى حميد الساعدي
محول على رواية الزهرى عن واثل بن حمرانه قال قد سمنا المدنية فوجدتهم يرفعون ايديهم الى الالذين ثم قدمت عليهم من القابل وعليهم الكسبة والبرنس من شدة البرد فيرفعون ايديهم الى اللالكاب ١٧ غايه **قوله** ابو بصير
احترز بعن رواية الحسن عن ابى حنيفة انها ترخم هذا اذ فيها ١٨ **قوله** فان قال بدل الكبير العلم ان الشارع فى الصلوة اذا قال الله اكبر كان شارعا فى الصلوة بلا خلاف وكذلك اذا قال الله اكبر
خلقا لما لك وكذلك اذا قال الله اكبر خلفا لله وللشافعى واما اذا قال الله اجل او اعظم او الرحمن اكبر او اله الا الله او قال الحمد لله وسبحان الله او لا اله الا الله فغيره فقد قال ابو حنيفة ومحمد اجزاء قال ابو يوسف ان
كان يحسن التكبير اى يمكن ان يقول الله اكبر والله اكبر لا يجوز ان لم يحسن جاز ١٩ غايه —————
قوله واخبره من اساء الله تعالى لو قال الله لا يصير شارعا فى ظاهر الرواية وفى رواية الحسن عن ابى حنيفة يصير شارعا وذكر شمس الاثره يصير شارعا عند محمد ٢٠ **قوله** اجزاء وقد استدلى على
الاجزاء بحوله تعالى وذكر اسم رب فضله والمراد بكثرة الافتتاح لان الذكر الذى يتبعه الصلوة بلا فصل هو تكبيرة الافتتاح فقد شرعت بمطلق الذكر فلا يجوز تقسيمه بلغفطدون لفظا لأنه نسخ ٢١ ما شبهه طاه البهاد بالله
قوله عذابا ميفته ومحمد ويل بكرة الماح اذ بكرة فقد ذكر القدوعى عن ابى حنيفة نفسا ذكره الافتتاح بالمقبول الله اكبر ٢٢ ما شبهه طاه البهاد ٢٣ **قوله** وقال ابو يوسف حاصل الخلاف واجم الى ما ذكره
شيخ الاسلام وهو ان دكن التجربة هو عين التكبير ام الركن عمل اللسان من الشارح ٢٤ غايه **قوله** ان كان يحسن التكبير الا وذكر فى كتاب الصلوة وقال ابو يوسف اذا كان يحسن التكبير يعلم ان الصلوة
تعتم بالتكبير لا يصير شارعا لما ذكرنا من الاتفاق فلما اذا كان لا يعرف الافتتاح بالتكبير وان كان يحسن التكبير يجوز ٢٥ غايه **قوله** الا قاله الإمام قال ابو يوسف فى الجاسم الصغير اذا كان يحسن التكبير لم يجز الا بالعبارة
الفاظ منها الله كبير وبالبا فى مذكورنى الكتاب ٢٦ **قوله** اول الله اكبر وعن ابى يوسف لو قال الله اكبر لا يصير شارعا ٢٧ غايه **قوله** لانه هو المنقول من فعل النبى صلى الله عليه وسلم على آله وسلم
وهو المتواتر ٢٨ **قوله** ابلغ فى التثايد لان تعريف الخبر يقتضى حرر الى فى الميتة كما تقررى موضعكم فى قولك زيد العالم ٢٩ غايه **قوله** فقام مقامه فيكون ما زاد فيه من المبالغة فى مقابلة
ما فات من كونه مفتوحا ٣٠ **قوله** سوره لانه لا يرادوا بكبر اثبات الزيادة فى صفة بالنسبة الى غيره بعد المشاركة لانه لا يساو به احد فى الكبرياء فكان اخذ بمعنى خيل ٣١ **قوله** ان اكبر اى التكبير
فى قولتناى ودرك فكبر وقول النبى صلى الله عليه وسلم على آله وسلم وتحريكها التكبير ٣٢ **قوله** اودع لوسى عند النزج بالقارسية اولوى لاحرام بالغارسية وبأى لسان كان جائز فى قولهم جميعا سواء كان يحسن
العربية اولادكا فى شرح المطاوى وذلك الامام الترمذى لقوله وكذا الشهادة عند الحكام واللعان والعقود يعلم وكذلك لو حلف لا يدعون لنا فعنه بالغارسية بحث ٣٣ غايه

الدراية في تخریج احادیث الهداية بقية انه ٩٨
 - حتى يحاذي منكبيه الحديث وعن ابن عمر ليت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه
 يديه حتى يحاذي منكبيه متفق عليه قوله هذا المحمول على حالة العذر وهو جواب الطحاوي واستدل بحديث وائل بن حجر حديث وائل بن حجر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حذاء عنقه مسلم من طريق عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم اتما حدثاه عن وائل بن حجر انه رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر وصف هام حياء اذ نيه ثم انحنى بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى الحديث حديث
 البراء مثله أحمد واسحق والدارقطني والطحاوي من طريق يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
 رفع يديه حتى يكون انهما مأ حذاء عنقه

متعلقه صفحه هذا
حديث انس مثله الحاكم والدارقطني من طريق عاصم عن انس رايث النبي صلى الله عليه وسلم كبر فخاض يباهيه
اذنيه ثم ركم الحديث واخرجه الدارقطني من وجه اخر عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذي يباهيه
اذنيه الحديث قوله وقال مالك لا يجوز الا بقوله الله اكبر لانه هو المنقول في حديث ابي حنيفة بلفظ ثم قال الله اكبر اخرجه البخاري والترمذي وفي حديث
رفاعة بن رافع في قصة المسوء صلاته بلفظ ثم يقول الله اكبر الحديث اخرجه الطبراني واصله في السنن بلفظ ثم يكبر وعن الحكم بن عمير الشامي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا قمتم الى الصلوة فارفعوا ايديكم ولا تتخالفوا اذا كنتم قولوا الله اكبر سميانك اللهم وبحمدك الحديث وان لم
تزيد واعلى التكبير اجزاكم اخرجه الطبراني باسناد ضعيف وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر الحديث
اخرجه البزار واصله في مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر الحديث اخرجه البيهقي تبنيه
في هذه الاحاديث رد على ابن حزم في قوله ان لفظ الله اكبر ما عرف قط وقد تعقبه ابن الفظان بحديث علي عند البزار خاصة فاستفاد البقية معه ولا سيما
حديث انس ١٢

له قوله من المزية ليس -
 لغربا لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في معرض تفضيل لسان العرب على سائر اللسانة انما عربي والعراق عربي ولسان اهل الجيرة عربي كذا في المبسوط ١٢ نهايه **له قوله** انكلام جواز الصلوة عنده
 بالفارسية انما يجوز تركه وهو ان حالة الصلوة ملائمة لاجابات مع الله تعالى والنظم العربي معجز يبلغ فعله لا يقدر عليه لولادته ان اشتغل بالعربي ينشغل الذهن منه الى حسن البلاغة ويلتذ بالاسماع والفواصل فيكون
 به النظم جليبا بين دين الله تعالى وكان الوحي في مستقر في بحر التوحيد والمشايدة باليقين الا الى الذات فاعلم علي بن ابي طالب يجوز القراءة بغير العربية مع القدرة على العربية ١٣ قوله فوجه قولها انهم انما يقرءون القرآن بغير الله تعالى والنظم ولغته
 جميعا فاذا قدر عليها لا ياتى الواجب الا بها فاذا عجز عن النظم الى ما قدر عليه كمن عجز عن الركوع والسجود يصل بالايام ١٣ نهايه **له قوله** كما نطق به النص يعني قوله تعالى قرأنا غيرنا غير ذي عروج لعلمهم بتعقبات ١٢
له قوله ولا في حيفه روى ان الفرس كتبوا الى سلمان الفارسي ان يكتب لهم القاتمة بالفارسية فكتب بسم الله الرحمن الرحيم بنام يزيد بن بشاش انه قد اقرءوا في الصلوة الى ان تعلم العربية
 وبعد ما كتب عرض على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم بعث اليهم ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كذا في المبسوط ١٢ **له قوله** قوله تعالى منع افد العربية في مفهوم القرآن ١٢ **له قوله**
 ولم يكن فيها بهذه اللغة التي ان القرآن النكر بعد في فصل عن المفهوم النحوي فيقال كل مقرءا للقرآن باللام فالفهم من العربي في عرف الشرع وان اطلق على المعنى الجرد القائم بالذات الثاني للسكوت والافتة
 المطلوب بقوله تعالى فاقرأ ما تيسر من القرآن الثاني ١٢ **له قوله** هو يعلم احراز من تفهيم البروي قول ابي حنيفة بالفارسية ١٢ **له قوله** والمعنى الى ما صل معنى القرآن كما يؤدي بالفارسية
 يؤدي بغيره من المركزية بل اختلاف واللفظ العربي ليس بضروري لما مر من قوله تعالى وانما نهي عن قراءة القرآن بالالف والسين فادرج التفهيم بالفارسية ١٢ مولوي محمد عبد الله ٧ **له قوله** والاختلاف في الاعتقاد في ان اهل بلقيع
 محسوباً عن فرض القراءة ام لا ١٢ **له قوله** ولا خلاف في ان من اختلف في النسخة والقاضي فخر الدين انها تصنف عندها ١٢ **له قوله** في ان افاضل هذا اذا اقر بالفارسية كل لفظ
 بما هو في معناه من غير ان يزيد فيه شيئا واما اذا اقر بالفارسية على سبيل التفسير فبعضه بالاجماع كذا في المبسوط ١٢ نهايه **له قوله** على هذا الاختلاف فبعضه يجوز بالفارسية وبعضه لا يجوز الا بالعربية ١٢
له قوله يعتبر التعاد في المبسوط وروى الحسن عن ابي حنيفة انه لو اذن بالفارسية والناس يملكون ان اذنوا بالالف والسين لم يجز لان المقصود هو الاعلام ولم يحصل به ١٢ **له قوله** وان
 افتتح الا ان افتتح الصلوة بالهم اعرفى او اعوذ بالله او ان الله او ما شاء الله او بالحاء ولا قرة الا بالله او بالتسليم لا يكون شارة لتفهم السؤال في المعنى او مرثا ١٢ **له قوله** لان معناه يا الله يعني الصحة
 بيا الله اتفاقا ١٢ **له قوله** ويعتقد انما قال شيخ الاسلام يجب ان يعلم ان في الاعتقاد مع مسائل اعداءه ان يرضع يده اي يرضع على اليسرى في الصلوة ام لا والثاني انه انما يرضع يده والارابعة انه متى
 رضع ١٢ **له قوله** يرضع يده اي يرضع يده اليه على اليسرى ١٢ **له قوله** على اليسرى اما معناه الموضع وهي المسئلة الثانية
 في الحديث المرفوع لفظ الامن ودون حديث على لفظ الموضع واستحسن كثير من مشايخنا الحكم بينهما بان يرضع باليمن كذا في المعنى على ظاهره اليسرى ويمحق بالقصر والاهتمام على اليمين يكون عاظا بها ١٢ **له قوله** لقوله
 عليه السلام بكذا ذكر في نسخ البداية ونسب صاحب الكافي والمبسوط والنووي والشارحون هذا القول الى علي بن ابي طالب والله اعلم ١٢ **له قوله** ان من السنة الخفيفة تتحقق على منعه كذا قال النووي ١٢ **له قوله** وضع
 الخ المراء بالوضع هو الوضع على وجه الاخذ والاعتقاد يدل ما روى ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يمتد يده اليمنى على اليسرى وقاضا وما دوى ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 وسلم امرنا ان نأخذ شأنا بيميننا فحين يكون الحديث مواثقا للمدعي ١٢ **له قوله** البيهقي في الشامل قلت رواه ابو داود في سننه من حديث عبد الرحمن بن اسحق الواسطي عن زياد بن زبيل السوائي عن ابي حنيفة عن
 علي بن ابي طالب قال السنة وضع الكف على الكف انتهى والله اعلم ان هذا الحديث لا يوجد في غالب نسخ ابي داود واما ما رواه من نسخة التي هي من رواية ابن دامت ١٢

حديث ان من السنة وضع اليمين على الشمال تحت السرة ابوداؤد من طريق ابي جحيفة عن علي قال السنة وضع الكف على الكف تحت السرة واسناده ضعيف ويأرضته حديث وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره اخرجه ابن خزيمة وهو مسلم ودون قوله على صدره وفي الباب في وضع اليمين على اليسرى عن سهل بن سعد عند البخاري وعن ابن مسعود في السنن وعن ابن عباس رفعه انا معاشر الانبياء امرنا بان نمسك ايماننا على شمالكنا في الصلوة اخرجه الدارقطني وعن ابي هريرة نحوه اخرجه الدارقطني وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه اخرجه الترمذي وابن ماجه

٤ لان فيه اباشية عبدالرحمن بن اسحق الواسطي قال المصنف في تهذيب التهذيب قال ابو داود سمعت احمد يضعفه وقال ابو طالب بن احمد ليس بشئ منكر الحديث وقال الدوري عن ابن معين ضعيف ليس بشئ قال ابن سعد يعقوب بن سفيان وابو داود والنسائي وابن حبان ضعيف وقال النسائي ليس بذلك وقال البخاري فيه نظروا قال ابو زرعة ليس بقوي وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب ولا يحتم به وقال ابن خزيمة لا يحتم بحديثه الخ قال الذهبي في الكاشف متفق فرد وقال صاحب مجمع البحار في ولب محمد بن اوفو القاد منقوك وقال النووي في شرح مسلم هو ضعيف بالاتفاق ١٢ ابو المكارم ٤ قال في بحر الرائق لم يثبت حديث تعيين المحل الذي يكون في الوضع من البدن الاحديث واكمل المذكور ١٢

عَلَى مَا لَكَ فِي الرَّسَالِ وَعَلَى الشَّافِعِيِّ فِي الْوَضْعِ عَلَى الصَّدْرِ وَلَآنَ الْوَضْعُ تَحْتَ السَّرَّةِ اقْرَبُ إِلَى التَّعْظِيمِ وَهُوَ الْمَقْصُودُ
 ثُمَّ الْاعْتِمَادُ سَنَةَ الْقِيَامِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ حَتَّى لَا يُرْسَلَ حَالَةُ التَّنَادُلِ وَالْأَصْلُ أَنَّ كُلَّ قِيَامٍ فِيهِ ذِكْرُ مَسْتَوْرٍ يَعْتَمِدُ
 فِيهِ وَمَا لَا فَهوَ الصَّحِيحُ فَيَعْتَمِدُ فِي حَالَةِ الْقَنُوتِ وَصَلَاةُ الْجَنَازَةِ وَيُرْسَلُ فِي الْقُومَةِ وَبَيْنَ تَكْبِيرَاتِ الْأَعْيَادِ ثُمَّ يَقُولُ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إِلَى آخِرَةٍ وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّهُ يَضُمُّ إِلَيْهِ قَوْلَهُ أَنِّي وَجْهَتُ وَجْهِي إِلَى آخِرَةٍ لِرَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَمْ يَأْرَ أَوَايَةَ النَّسِّ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا فَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَقَرَأَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إِلَى
 آخِرَةٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَمَا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ عَلَى التَّهَجُّدِ وَقَوْلُهُ وَجَلَّ تَنَاوُكٌ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَشَاهِيرِ فَلَا يَأْتِي بِهِ فِي الْفَرَائِضِ وَ
 الْأَوَّلَى أَنْ لَا يَأْتِيَ بِالتَّوَجُّهِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ لِتَصِلَ النِّيَّةُ بِهِ هُوَ الصَّحِيحُ وَيُسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا
 سَأَلَ عَمَلَهُ مَنْ تَشَاءُ

أَمَّا قَوْلُهُ عَلَى مَا لَكَ فِي الرَّسَالِ فَقَالَ مَالِكٌ بَانَ يُرْسَلُ أَرَسَالًا لَوْ أَنَّ شَاءَ اعْتَمَدَ أَلَّا يُرْسَلَ عِنْدَ مَالِكٍ عَزِيزَةٌ وَالْأَمْرُ دُفْعُهُ
 فِي الْمَبْسُوطِ وَأَصْلُ الْاعْتِمَادِ سَنَةَ الْقِيَامِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ حَتَّى لَا يُرْسَلَ حَالَةُ التَّنَادُلِ وَالْأَصْلُ أَنَّ كُلَّ قِيَامٍ فِيهِ ذِكْرُ مَسْتَوْرٍ يَعْتَمِدُ
 فِيهِ وَمَا لَا فَهوَ الصَّحِيحُ فَيَعْتَمِدُ فِي حَالَةِ الْقَنُوتِ وَصَلَاةُ الْجَنَازَةِ وَيُرْسَلُ فِي الْقُومَةِ وَبَيْنَ تَكْبِيرَاتِ الْأَعْيَادِ ثُمَّ يَقُولُ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إِلَى آخِرَةٍ وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّهُ يَضُمُّ إِلَيْهِ قَوْلَهُ أَنِّي وَجْهَتُ وَجْهِي إِلَى آخِرَةٍ لِرَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَمْ يَأْرَ أَوَايَةَ النَّسِّ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا فَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَقَرَأَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إِلَى
 آخِرَةٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَمَا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ عَلَى التَّهَجُّدِ وَقَوْلُهُ وَجَلَّ تَنَاوُكٌ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَشَاهِيرِ فَلَا يَأْتِي بِهِ فِي الْفَرَائِضِ وَ
 الْأَوَّلَى أَنْ لَا يَأْتِيَ بِالتَّوَجُّهِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ لِتَصِلَ النِّيَّةُ بِهِ هُوَ الصَّحِيحُ وَيُسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا
 سَأَلَ عَمَلَهُ مَنْ تَشَاءُ

الدراية في تخريج أحاديث الهداية

قَوْلُهُ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ فِي أَوَّلِ صَلَوَتَيْهِ
 قَوْلَهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَبَيْنَ قَوْلِهِ وَجْهَتُ وَجْهِي قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ اسْتَحْقُ فِي أَوَّلِ الْجَامِعِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ سَعْدِ
 بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ فِي أَوَّلِ صَلَوَتِهِ بَيْنَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَبَيْنَ وَجْهَتُ وَجْهِي
 إِلَى آخِرَتِهِ قَالَ اسْتَحْقُ وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ مَوْضُوعٌ لَا أَصْلَ لَهُ أَرَى أَنَّهُ مِنْ رَوَايَةِ خَالِدِ بْنِ الْقَاسِمِ وَاحَادِيثُهُ عَنِ اللَّيْثِ مَفْقُوعَةٌ
 وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ وَعَنْ ابْنِ عَسْرٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ وَالرَّوَايَةُ عَنْهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ اخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ وَلَيْسَ لَهُ اسْتِثْنَاءٌ قَوِيٌّ وَحَدِيثٌ عَلَى فِي
 وَجْهَتُ وَجْهِي أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَفِي رَوَايَةٍ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَفِي الدَّارِ قَطَنِي كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَلَمْ يَسْتَدِلَّ بِالطَّهَائِي لَأَبِي يُوسُفَ
 حَيْثُ يَسْتَحْبُّ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا الْأَبْعَدِيَّةُ عَلَى هَذَا وَبِحَدِيثٍ ابْنِ سَعِيدٍ فِي سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ قَوْلُهُ رَوَى النَّسَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَتَحَ الصَّلَاةَ
 كَبَّرَ وَقَرَأَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إِلَى آخِرَةٍ يَزِيدُ عَلَى هَذَا هُوَ عِنْدَ الدَّارِ قَطَنِي مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ خَالِدٍ الْأَحْمَرِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْهُ دُونَ قَوْلِهِ وَلَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا قَالَ الدَّارِ قَطَنِي
 اسْتِثْنَاءُ كَلِمَةٍ ثَقَاتٌ كَذَا قَالَ وَفِيهِ حَسَنٌ بَنِي عَلَى بْنِ الْأَسْوَدِ وَنَعْفَةُ ابْنِ عَدِيٍّ وَالْإِزْدِيُّ وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ رُبَّمَا أَخْطَأَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا حَدِيثٌ كَذِبٌ لَا
 أَصْلَ لَهُ أَنْتَنِي وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ فِي الطَّبْرَانِيِّ فِي الدَّعْلَةِ مِنْ رَوَايَةِ عَائِذِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ النَّسِّ وَآخَرَى فِيهِ مِنْ رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْوَاسِطِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ
 عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى عَنْ حَمِيدٍ عَنِ النَّسِّ وَهَذِهِ مَتَابَعَةٌ جَيِّدَةٌ لِرَوَايَةِ ابْنِ خَالِدٍ الْأَحْمَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عِنْدَ الْأَرْبَعَةِ قَالَ التِّرْمِذِيُّ هُوَ أَشْهُرُ
 حَدِيثٍ فِيهِ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا يَصِحُّ عَنْ عَائِشَةَ عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ الْجَوْزَاءِ عَنْهَا وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ رَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنَ الْوَجْهِينِ
 وَالْإِسْنَادُ الْأَوَّلُ تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ الثَّانِي التِّرْمِذِيُّ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ
 الْحَاكِمُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ وَأَشَارَ إِلَى الْمَرْفُوعِ وَقَالَ لَا يَصِحُّ مَرْفُوعًا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَخْرَجَهُ إِضْمَانٌ حَدِيثٌ -
 الْحَكَمُ بْنُ عَمِيرٍ وَمِنْ حَدِيثٍ وَائْتَلَفَ وَيَعَارِضُ أَحَادِيثَ اسْتَفْتَحَ حَدِيثُ النَّسِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْيَكُرُ عَمْرًا كَانُوا يَفْتَحُونَ الصَّلَاةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ أَخْرَجَاهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقُرْآنَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قُلْتُ فَيُؤْخَذُ مِنْ هَذَا طَرِيقِ
 الْجَمْعِ فَلَا يَعَارِضُ

لَهُ قَالَ الْمُرُودِي سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي أَحْمَدَ عَنْ اقْتِنَاحِ الصَّلَاةِ فَقَالَ يَنْهَى فِيهِ إِلَى حَدِيثٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ وَجْهٍ لَيْسَتْ بِذَلِكَ وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثُ
 جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ فَقَالَ مَا دَفَعُ مِنْ هَذَا شَيْئًا وَلَكِنْ الَّذِي تَعْلَمُنَا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ مَخْتَصِرٍ عَلَى الْخَلَلِ وَهُوَ عِنْدَ الدَّارِ قَطَنِي مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْقِطَاءِ
 فِيهِ ١٢ لَأنَّهُ مِنْ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ يَسْمَعُ مِنْهُ ١٢ لَأي من تصحيح ابن خزيمة وقول الحاكم على شرطهما فأخرجه الدارقطني أيضا
 وَقَالَ اسْتِثْنَاءُ كَلِمَةٍ ثَقَاتٌ وَاعْلَاهُ الطَّهَائِيُّ بِمَا فِيهِ نَظَرٌ وَضَعْفُهُ أَحْمَدُ بِحَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَالٍ أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنْ مَخْتَصِرٍ عَلَى الْخَلَلِ

قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناها اذا اردت قراءة القرآن والاولى ان يقول استعذ بالله ليوافق القرآن ويقرب منه اعوذ بالله ثم التعوذ تبع للقراءة دون التناء عند أبي حنيفة وعمر لما تلونا حتى يأتي به المسبوق دون المقتدى ويؤخر عن تكبيرات العيد خلا لابي يوسف ويقرأ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** هكذا نقل في المشاهير ويسر بهما القول ابن مسعود اربع يخفيهن الامام وذكر من جعلتها التعوذ والتسمية وامين وقال الشافعي يجهر بالتسمية عند الجهر بالقراءة لما روى ان النبي عليه السلام جهر في صلاته بالتسمية قلنا هو محمول على التعليم لان انسا خبراته عليه السلام

له قوله ويقرب منه اعوذ بالله والوعود ما دام وان كثيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وزاد حفص من طريق بريدة اعوذ بالشدة العظيم السميع العليم الشيطان الرجيم واختاره حمزة استعذ بالشدة من الشيطان الرجيم وهو قول ابن سيرين وبطل ذلك ورد الاثر ١٢ **له قوله** تبع للقراءة لا بد من قراءة الفاتحة فكان كالمسحوط شرط ما يكون تابعا للشرط وان كان سابقا لطلبه ١٢ **له قوله** لا تلونا من قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ١٢ **له قوله** المسبوق اي كل من يدرك ركعة ثم يقرأ ما بقي فانه يقرأ ولا يشي واما من ادرك الركعات كلها وهو المقتدى فلا يتخذ لان القراءة ساقطة عنه ١٢ **له قوله** ويؤخر عن تكبيرات العيد ولو كان تابعا للثناء كان متقدما عليها ١٢ **له قوله** خلا لما لابي يوسف لان شرع بعد التناء واد من مبسر لان دعاء الاول ١٢ **له قوله** يقرأ الحمد والبراءة من قول مالك ما اتجه به فانه يقول لا يأتى الصلوة بالتسمية لاسر الجهر الحديث ما نثره ١٢ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ١٢ **له قوله** كما نقل في الفتاوى في اماريت منها حديث نعيم المجر قال صليت خلف ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ ايام القرآن فلما سلم قال والذي نفسي بيده اني لا شئكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ١٢ **له قوله** في المشاهير في قول عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالحمد لله رب العالمين ارادة الافتتاح في ما يجده ١٢ **له قوله** يقول ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت غريب وبناه ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا يسمي عن سعيد بن المزنيان حديثا ابوا دحل عن ابن مسعود ١٢ ان كان يخفى بسم الله الرحمن الرحيم والاستعاذة وربنا كالحمد ١٢ **له قوله** يجهر بالتسمية وهو قول ابن عباس والي هريرة ١٢ **له قوله** عند الجهر بالقراءة في السجدة السابعة في الحقيقة تنبئ على ان التسمية ليست باول آية من الفاتحة ولا من السورة عندنا بل آية انزلت للفصل بين السور واما في الجهر بالقرآن في قوله تعالى وقال الشافعي التسمية آية من اول الفاتحة ولا بد من اول الفاتحة ولا بد من اول السورة ١٢ **له قوله** جهر في الجهر الخ اخرج الدارقطني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدة بسم الله الرحمن الرحيم انتهى ١٢ **له قوله** هو محمول على ان جهر بها التعليم السامعين انه ما ينبغي ان يقرأ بها واذا ركاب المكة لا يقرأ بها التعليم ليس بركه ١٢ **له قوله** على التعليم وذلك تعليم فلي فان التعليم كما يكون بالقول يكون بالفعل ١٢ **له قوله** لان انسا لم يستدل في الشافعي بقول ابن مسعود بل بما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالخطبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية على آله وسلم ١٢ عبد الغفور :-

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله نقل في المشاهير قوله بسم الله الرحمن الرحيم الترمذي عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلواته بسم الله الرحمن الرحيم واخرجه ابن عدي وقال لا يرويه غير معتق وفيه ابو خالد وهو مجهول والحديث غير محفوظ وقال ابو زرعة لا اعرف ابا خالد واخرجه العقيلي وقال هو مجهول قد قيل انه الوالي واسمه هرمز والله اعلم والراوى عنه اسمعيل بن حماد قال العقيلي ضعيف وعن علي بن ابي حمزة قال صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته اخرجه الدارقطني وفيه من لا يعرف وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الفاتحة في الصلوة وعداها اية اخرجه ابن خزيمة والحاكم وعن نعيم المجر قال صليت خلف ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ ايام الكتاب فلما سلم قال الذي نفسي بيده اني لا شئكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن خزيمة وغيره وسياق وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة يبدء بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الدارقطني واستاده ضعيف وعن بريدة مثله وهو ضعيف ايضا ١٢

حديث ابن مسعود اربع يخفيهن الامام التسمية والتعوذ والتسمية وامين وربنا كالحمد لاجدة هكذا وانما اخرج ابن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اربع يخفيهن الامام فذكرها ولكن روى ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه كان يخفي التسمية والاستعاذة وربنا كالحمد وروى عبد الرزاق عن معمر عن حماد نحو الاول وعن الثوري عن منصور عن ابراهيم مثله وزاد سبحانه اللهم ومجدك **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلواته بالتسمية الدارقطني والحاكم من حديث انس قال ابن ابي السري صليت خلف المعتمر الصبح والمغرب ما لاحصى فكان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب وبعد ها وقال ما ألوان اقتدى بصلوة ابي وقال ابن ابي ما ألوان اقتدى بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي الطفيل عن علي وعمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الحاكم واستاده ضعيف واخرج هو والد الدارقطني عن ابن عمر مثله وفي اسناده مقال الصواب عن ابن عمر موقوف وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم اخرج الدارقطني وعن ابي هريرة اخرج الدارقطني وسناني هذه الطرق مفصلة **حديث** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالتسمية احمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني من حديث انس بلفظ فلما سمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية فكانوا لا يجهرون وفي رواية لابن حبان ويجهرون بالحمد الله رب العالمين وفي رواية لابن خزيمة والطبراني فكانوا يسمون بسم الله الرحمن الرحيم **فصل** الذي يتحصل من البسمة اقوال احدها انها ليست من القرآن اصلا الا في سورة النمل وهذا قول مالك وطائفة من الحنفية ورواية عن احمد ثانيها انه آية من كل سورة وبعض آية كما هو المشهور عن الشافعي ومن وافقه وعن الشافعي انها آية من الفاتحة دون غيرها وهو رواية عن احمد ثالثها انها آية من القرآن مستقلة براسها وليست من السور بل كتبت في اول كل سورة للفصل فقد روى مسلم عن المختار بن قلفل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد انزلت على سورة انفا ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر اخرج مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم اخرج ابو داود والحاكم وهذا قول ابن المبارك واداه وهو المنصوص عن احمد وبه قال جماعة من الحنفية وقال ابو بكر الرازي هو مقتضى المذهب وعن احمد بعد ذلك روايتان احدها انها من الفاتحة والثاني لا فرق وهو الاصح ثم اختلفوا في قراءتها في الصلوة فغن الشافعي ومن تبعه نجب وعن مالك يكره وعن ابي حنيفة تسحب وهو المشهور عن احمد ثم اختلفوا في الشافعي ليس الجهر وعن ابي حنيفة لا يسن وعن اسحق بن عمار وعبد الهالعين حديث انس وقد اختلفوا في لفظه اختلافا كثيرا والذي يمكن ان يجمع به مختلف ما نقل عنه انه صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بها فحيث جاء عن انس انه كان لا يقرأها مرادة نفى الجهر وحيث جاء عنه اثبات قراءتها مرادة السرو وقد ورد نفى الجهر عنه صريحا فهو المعتد وقول انس في رواية مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها محمول على نفى الجهر ايضا لانه الذي يمكن نفيه اعتقاد

كان لا يجهر بها ثور عن أبي حنيفة أنه لا يأتي بها في أول كل ركعة كالتعوذ وعنه أنه يأتي بها احتياطاً وهو قولها ولا يأتي بها

له قول كان لا يجهر بها ثور عن أبي حنيفة أنه لا يأتي بها في أول كل ركعة كالتعوذ وعنه أنه يأتي بها احتياطاً وهو قولها ولا يأتي بها
 الشرح الرقيم ١٢ يخرج زبني ٢٤ قوله كالتعوذ يعني أن التوذيكون في أول الركعات فكذا البسلة ١٢ عبد ٢٤ قوله احتياطاً لأن الخلاف في كل ركعة
 فكان عليه قراءتها في كل ركعة ليكون البعد عن الاختلاف ١٢ غناء بقيه از ص ٢٢

الدراية في تخرج أحاديث الهداية

من نفى مطلقاً يقول كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لا يدل على ذلك لأنه ثبت أنه كان يفتتح بالوجه وسبحانك اللهم وبياعه بدني وبين خطأ يائها أنه كان يستعيد
 وغير ذلك من الأخبار الدالة على أنه تقدم على قراءة الفاتحة شيئاً بعد التكبير فيجعل قوله يفتتحون أي الجهر لتألف الأخبار وقد روى الترمذي والنسائي وابن
 ماجه من حديث عبد الله بن مغفل قال سمعت أبي وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني أياك والحمد في الإسلام فقد صليت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع أحداً منهم يقول لها قال الترمذي حسن ووقع في رواية الطبراني عن يزيد بن عبد الله بن مغفل
 وهو كذلك في مسند أبي حنيفة جميع الاستاذ وروى أبو بكر الرازي في أحكام القرآن من رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود قال ما جهر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في صلوة مكتوبة ببسم الله الرحمن الرحيم ولا أبو بكر ولا عمر ولا أصح ما ورد في الجهر حديث نعيم المجمر عن أبي هريرة المتقدم أخرجه
 النسائي وابن خزيمة وغيرهما واستدلوا به لذلك وقد اعترض على ذلك بأنه وصف الصلوة وقال أنا شبهكم فيحمل على معظم ذلك وإن العموم قد يخص
 بقراءة صحيحة ومن أحاديث الجهر أخرجه الخطيب

من طريق أبي داود عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم وهذا قد أخرجه
 الدارقطني وابن عدي من هذا الوجه فقالا قرء بديل جهر وهو المحفوظ عن أبي داود عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم وهذا قد أخرجه
 سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبرئيل الصلوة فتأمركم لتأمر قراء بسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر به في
 كل ركعة أخرجه الدارقطني وفيه خالد بن إلياس وهو متروك وعن سعيد أيضاً عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأتم الحمد
 فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن أم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم أحدي أياتها أخرجه الدارقطني ورجح في الحل أنه
 موقوف وقد تقدم حديث علي وعمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم أخرجه الحاكم وله طريق أخرى عن
 علي تقدمت أيضاً عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم أخرجه الحاكم وفيه عبد الله بن عمرو بن حسان و
 هو رواه عن شريك عن سالم الألفطس عن سعيد بن جبير عنه وأخرجه الدارقطني من غير طريقه لكن فيه أبو الصلت وهو ضعيف يسرق الحديث
 رواه عن شريك به وأصله مرسل بأسناد رجاله ثقات أخرجه الشيخ عن يحيى بن آدم عن شريك عن سالم الألفطس عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يمد بها صوته وكان المشركون يهزءون منه فانزل الله تعالى ولا تجهر بصلواتك فذكر أخرجه الدارقطني
 والطبراني في الأوسط من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي عن عباد بن العوام عن شريك موصولاً بلفظ كان إذا قرء بسم الله الرحمن الرحيم هزأ منه المشركون
 ويقولون عهد يذكر له اليا مة فهذا هو أصل الحديث وتبين أنه إنما وقع فيه اختصار وقد أخرجه البخاري من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف بمكة كان إذا صلى بأصمائه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه
 المشركون سبوا القرآن الحديث فهذا أصل الحديث وقد تقدم طريق أبي خالد عن ابن عباس والكلام عليها وأخرج الدارقطني من طريق عمر بن حفص
 المكي عن ابن جريج عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في سورتين حتى قبض وعمر ضعيف يعارضه ما رواه
 أحمد عن وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب وروى الدارقطني
 عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وفيه ابن طاهر أحمد بن عيسى وهو كذاب
 وروى الخطيب من طريق مسلم بن حبان قال صليت خلف ابن عمر فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين وقال صليت خلف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وأبي بكر فكانوا يجهرون بها في السورتين وفي أسناده عبادة بن زياد وهو ضعيف وعن النعمان بن بشير رفعه أمي جبرئيل عند الكعبة فجهر
 ببسم الله الرحمن الرحيم أخرجه الدارقطني وفيه أحمد بن حماد وهو ضعيف وعن الحكم بن عمير قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجهر بالبسلة
 أخرجه الدارقطني وأسناد ضعيف فيه إبراهيم بن إسحق الضبي وهو متروك ووقع عند الدارقطني إبراهيم بن حبيب وهو تغيير وقد تقدم حديث أم
 سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم فعدّها آية الحديث وفي رواية الحاكم عن عائشة كانت قراءة النبي صلى الله عليه
 وسلم فوصفت بسم الله الرحمن الرحيم حرفاً قراءاً بطيئة ورواه أصحاب السنن إلا ابن ماجه وأخرجه الطحاوي والوجهين وعن محمد بن أبي السري قال
 صليت خلف المعمر فذكر الحديث كما تقدم قريباً وروى الحاكم من طريق أبي داود عن مالك عن حميد عن أنس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه
 وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وأخرجه الطبراني من وجه آخر فقال كانوا يسرون وروى الخطيب من طريق ابن أبي
 داود عن ابن أخي ابن وهب عن عمه عن العجري ومالك وابن عيينة عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في
 الفريضة ورواه الباغندي عن ابن أخي ابن وهب فقال كان لا يجهر وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص أخبره أن أنس بن مالك قال صلى معوية
 بالمدينة صلاة فجهر فيها بالقراءة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم بأم القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها ولم يكن يحسن يهوى فلما سلم ناداه من سمع ذلك
 من المهاجرين والأنصار يا معوية أسرفت الصلوة أم نسيت فإن بسم الله الرحمن الرحيم وابن التكميل الحديث أخرجه الحاكم والدارقطني وهو عند الشافعي ومن
 الآثار في ذلك ما أخرجه الطحاوي والبيهقي من رواية عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيه عن أبيه قال صليت خلف عمر فجهر ببسم الله الرحمن
 الرحيم قال سعيد وكان أبي يجهر بها ويعارضه حديث أنس وكذا روى الطحاوي من طريق أبي داود كان عمرو على لا يجهران بالبسلة وأما ما أخرجه الخطيب من طريق
 سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر وعثمان وعلي فكانوا يجهرون ففي أسناده عثمان بن عبد الرحمن الوصافي وهو رواه وعن يعقوب بن عطاء عن أبيه قال صليت خلف علي
 وعدة من الصحابة فكانوا يجهرون أخرجه الخطيب ويعقوب ضعيف معناه لا يصح عنه لها في الأسناد من السقوط وعن سالم بن بهل قال صليت خلف أبي قتادة
 ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد فكانوا يجهرون أخرجه الدارقطني والخطيب وصالح هو مولى التوأمة ضعيف والأسناد دالية واه وعن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله
 المزني قال صليت خلف عبد الله بن الزبير فجهر بالبسلة قال ما يمنع امرؤكم من الجهر بها إلا الكبر أخرجه الخطيب ورواه ثقات وقال سعيد بن منصور حدثنا خالد
 عن حصين عن أبي داود قال كانوا يسرون التعوذ بالبسلة في الصلوة ولو ثبت ما رواه أبو داود من طريق سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر
 له هو لفظ أبي داود للنسائي ١٢ وقال صحيح على شرطهما ١٢ قال ابن عدي شيعي غال قال غيره منهم في الحديث وقال أبو حاتم محله الصدق ١٢

له قوله في صلاة الفاتحة لانه اقرب الـ متابعة المصنف ولا ياتي فيها بغير مما يختلف نظم القراءة ١٢ ع **له قوله** ثم يقرأ الحمد اختلف العلماء فيها هو الركن من القراءة فذهب علماء انا الى ركينة قراءة آية والشاخص الى ركينة الفاتحة هناك الركينة الثاني خمسة حسان **له قوله** واختلف في آيات قصار آية طويلة من واجبات الصلوات بالاجماع فلو قرأ مع الفاتحة آية قصيرة سهواً غلبه السهو ذكر في شرح الادوارد ان الواجب مع الفاتحة د قوله تعالى ولانهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله والند واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً او قولاً في ومن يعمل سودا وظلم نفسه ثم يستغفر الله سبحانه الله غفورا رحيماً كما ذكر في الادوارد ان غير التخيير الوضوء الفاتحة مع الآيات الاولى في الركعة الاولى ومع آية في الركعة الثانية جازاً كما رتبة اذا الواجب مع الفاتحة هو قد تلت آيات قصار كما هو المذهب كوفي في الكتب المختبرة والآيات القصار مثل قتل كيف قد تم فظهرت عيب وعند تفاوت الآيات المختبرة كزنا الكلمات وعدد الحروف ذكره في الحنية والظهيرية والنجية فحرفت هذه الآيات اقل من حروف ولانهم الحمد اقل من آية فمن يعمل الحمد ١٢ ع ابداء **له قوله** لا تتبين كما اى بى بخوضها ليست ركنا وان وقعت من الركن لحصول الفرض وهو القراءة في ضمنها فان العام يتحقق في ضمن الـ ١٢ ع **له قوله** خلافا للشافعي في الحنة لو ترك حرفاً منها في ركعة لا يجوز صلاته ١٢ ع **له قوله** لاصلاة الـ الباقية الكتاب وسورة معها قلت انزله الترمذي وابن ماجه بخانه عن ابى سفيان طريق السعدى عن ابى لفرقة عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فتتاح الصلوة الطهور وتحريها الكثير وتحليلها التسليم ولا صلوة لمن لم يقرأ الحمد وسورة في ركعة او غيرها انتهى بلفظ الترمذي ١٣ ع **له قوله** ولما قوله تعالى الحمد الاستدلال ان قوله من القرآن مطلق يطلق على ما يسيح قرأاً فيكون ادنى ما يخلق عليه لفظ القرآن قرأاً كوناً ما موداً بان قرأه خارج الصلوة ليست بفرض فحين ان يكون في الصلوة ١٢ ع **له قوله** فافترى الخمان قبل هذه الآية نزلت في حق صلوة الليل وقد استوت فرضية صلوة الليل فكيف جاز التمسك بها قلنا ما شرع ركنا لم يصرفه ١٣ ع **له قوله** بخلاف الـ اقل فيه انه خبر مشهور فيجوز الزيادة بغيره بانما لا نسلم ذلك ولئن سلم فتقول الحديث ليس مكملاً يجوز ان يرد نفى الغضيلة ١٣ ع **له قوله** لكنه يوجب العمل ليقى ان يقال بثبوت الوجوب بهذا الظنى انما هو اذالم يبارزه معارضه لكنه ثابت بقول ابى صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا عرابى الذى اخف صلاته لما علمه فكم اقرأ ما تيسر منك من القرآن ومقام التعليم لا يجوز فيه تاخير البيان فلو كانت واجبتين نفس عليهما والجواب ان وجوبها كان ظاهراً ولم يظهر من حال الاعرابي حفظها لانتقال النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم فاقرأ ما تيسر منك اى سواد كان مامك الفاتحة او غيرها بغير ان كان مع الفاتحة فالمقصود بما تيسر بعد الظهور ولادها ١٢ ع **له قوله** فقلت يوجبها على اداء الـ من السجدة بالسجدة فان الواجب بعد الفاتحة تلت آيات قصار آية طويلة سواد كان ذلك سورة او ١٢ ع فحق القدير

بقیه از ص ۱۰۳

بسم الله الرحمن الرحيم وكان مسليمة يدعى رحبان الإمامة فقال أهل مكة اتبأيده عواله الإمامة فأمر الله ورسوله بأخفاهم فأخبرهم بها حتى مات فكان نصافى نعم المجرم ولكنه مرسل ومعلول المتن من جهة أن مسليمة لم يكن يدعى الألوهية ومن جهة التسليم لكن فى نص الخبر أنه يدعى رحبان الإمامة ولفظ الرحمن فى بقية الفاتحة وهو قول الرحمن الرحيم بعد الحمد لله رب العالمين فلامعنى للاسرار باليسلة لاجل ذكر الرحمن مع وجود ذكر الرحمن عقب ذلك وقد اخرج الدارقطنى من طريق عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر فى السورتين باليسلة حتى قبض وهذا يعارض مرسل سعيد بن جبيرة قال الحازمى الانصاف ان ادعاء النسخ فى الجانبين باطل ومن حجج من اثبت الجهر ان احاديثه جاءت من طرق كثيرة وتركه عن انس وابن مغفل فقط والترجيح بالكثرة ثابت وان احاديث الجهر شهادة على اثبات وتركه شهادة على نفي والاثبات مقدم وبان الذى روى عنه ترك الجهر قد روى عنه الجهر بل روى عن انس انكار ذلك كما اخرج احمد والدارقطنى من طريق سعيد بن يزيد ابى مسلمة قال قلت لانس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم او الحمد لله رب العالمين قال انك تسألنى عن شئ ما حفظه ولا سألتنى عنه احد قبلك واجيب عن الاول بان الترجيم بالكثرة انما يقع بعد صحة السند ولا يصح فى الجهر شئ مرفوع كما نقل عن الدارقطنى وانما يصح عن بعض الصحابة موقوف وعن الثانى بانها وان كانت بصورة النفي لكنها بمعنى الاثبات وقولهم انه لم يسمعه لبعده بعيد مع طول صحبته وعن الثالث بان من سمع منه فى حال حفظه اولى من اخذ عنه فى حال نسيانه وقد صح عن انس انه سئل عن شئ فقال سلوا الحسن فانه يحفظ ونسيت وقال الحازمى الاحاديث فى الاخفاء نصوص لا تحفل بالتاويل وايضا فلا يعارضها غيرها لثبوتها وصحتها واحاديث الجهر لا توازيها فى الصحة بلا ريب ثمان اصح احاديث ترك الجهر حديث انس وقد اختلف عليه فى لفظه فاصح الروايات عنه كانوا يفتنون القراءة بالحمد لله رب العالمين كذا قال اكثر اصحاب شعبة عنه عن قتادة عن انس وكذا رواه اكثر اصحاب قتادة عنه وعلى هذا اللفظ اتفق الشيخان وجاء عنه لما سمع احدا منهم يجهر باليسلة ورواة هذه اقل من رواية ذلك انفردها مسلم وجاء عنه حديث هام وجريه بن حازم عن قتادة سئل انس كيف كانت قرلة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدايمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم اخرجه البخارى وجاء عنه من رواية ابى سلمة الحديث المذكور قيل انه سئل بما كان النبى صلى الله عليه وسلم يستفتح ثم قال الحازمى والحق ان هذا من الاختلاف المباح ولا تأسفر فى ذلك ولا تنسخ والله اعلم متعلقه صفحته هذا حديث لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وسورة معها آية ماجة من حديث ابى سعيد بلفظ لا صلوة لمن لم يقرء بالحمد الى اخره واخرجه الترمذى فى اثناء حديثه واخرجه ابن عدى ولفظه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب والسورة وفى رواية له وسورة فى فريضة لا غيرها وفى رواية له لا تجزى صلوة الا بفاتحة ومعها غيرها وضعفه بائى سفيان ظريف بن شهاب السعدى لابي داود من وجه اخر صحيح عن ابى سعيد امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر وصححه ابن حبان من هذا الوجه ولفظه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا اخرجه احمد وابو يعلى وفى الباب عن عباد بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة الا بفاتحة وايتين من القرآن اخرجه الطبرانى واخرجه ابن عدى من حديث عمران بن حصين مثله لكن بلفظ لا تجزى وزاد وايتين فصاعدا وعن رفاعه بن رافع فى قصة المسئ صلوته ثم اقرأ بالقرآن ثم اقرء بما شئت اخرجه احمد وابو داود من هذا الوجه ثم اقرء بالقرآن وبما شاء الله ان تقرؤن ابن عمر رفعه لا تجزى المكتوبة الا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعدا اخرجه ابن عدى وعن ابن مسعود رفعه لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وشئ معها اخرجه ابو نعيم فى ترجمة ابراهيم بن ايوب من تاريخه اصبهان وعن ابى هريرة ان لم تزد على القرآن اجزأت خيرا اخرجه البخارى لكنه موقوف — — — — — وان زدت فهو متعلقه صفحته هذا حديث لا صلوة الا بفاتحة الكتاب متفق عليه من حديث عباد بن الدارقطنى لا تجزى صلوة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب ورجاله ثقات وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رفعه لا تجزى صلوة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب اخرجه ابن خزيمة وابن حبان ويصاحبه حديث ابى هريرة فى قصة المسئ صلوته قال فيه ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن واجيب بان هذا المجمل فيه رواية رفاعه بن رافع المذكورة انفاها عند ابى داود لكن اختلف فى لفظه فى هذا الحديث وله شاهد من حديث ابى هريرة امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناذى فى اهل المدينة ان لا صلوة الا بقراءة ولو لم يقرأ بفاتحة الكتاب اخرجه الطبرانى فى الاوسط لكن اسناده ضعيف واخرجه ابن عدى من وجه اخر اضعف منه بلفظ نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث اذا امن الامام فامتنوا متفق عليه من حديث ابى هريرة وفي رواية للشيخين اذا قال احدكم امين وقالت الملكة والامام امين فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لمسلم اذا قال احدكم في الصلوة قل عبد الحق في هذه الرواية اندراج المنفرد بخلاف غيرها فانها في المأموم وفيها دفع لقول ابن حبان ان المراد بقوله فانه من وافق تامينه تامين الملكة اي من غير اعجاب ولا رياء خالصا لله تعالى والله اعلم **حديث** اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين في اخره فان الامم يقولها النساء من حديث ابى هريرة بهذا وفي اخره فان الامام يقول امين - **حديث** وكلمة عن ابى موسى في حديثه واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله تعالى الحديث **حديث** ابن مسعود في اخفاء التامين تقدم وفي الباب عن علقمة بن وائل عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين واخفى بها صوته اخرجه احمد والدارقطني والحاكم وابو يعلى والطبراني والطايعي قال الدارقطني يقال ان شعبة وهم فيه فان الثوري رواه عن شيخ شعبة فيه فقال ورفع بها صوته وقد روى ابو داود والطايعي عن شعبة مثل رواية الثوري فعلى هذا فقد اختلف فيه على شعبة ورواية ابى الوليد عند البيهقي ورواية الثوري عند ابى داود والترمذي ونقل عن البخاري وابى زرعة ان رواية الثوري اصح من رواية شعبة ثم اخرجه من وجه اخر موافق لرواية الثوري بلفظ انه صلى فجهر بامين واخرجه النساء من وجه اخر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه في اثناء حديث فلما فرغ من فاتحة الكتاب قال امين يرفع بها صوته وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه من الصف الادل اخرجه ابو داود وابن ماجة وزاد في ترجمتها المسيح واخرجه ابن حبان بلفظ اذا فرغ من قراءة امر القرآن رفع صوته وقال امين وحسنه الدارقطني وعن ابن ام الحصين عن امه انها صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال امين قال فسمعتة وهي في صف النساء اخرجه اسحق **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكر في كل خفض ورفع الترمذي والنسائي من حديث ابن مسعود وزاد وقيام وقعود وابوبكر وعمر وصحبه الترمذي واخرجه احمد واسحق والدارمي وابن ابى شعبة وفي الصحيحين عن ابى هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر اذا قام الى الصلوة ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين رفع صليته من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها ويكبر حين يقوم من السجدة بعد الجلوس وفي رواية للبخاري ان كانت هذه لصلاة حتى فارق الدنيا وله عندهما عن ابى هريرة طرق والفاظ وعن علي بن الحسين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم يزل تلك صلواته حتى لقي الله عز وجل اخرجه مالك في الموطأ عن ابن شهاب عنه وفي الباب عن ابن عباس في البخاري

استفها ما وفي اخره لحن من حيث اللغة ويعتد بيديه على ركبتيه ويفرج بين اصابعه لقوله عليه السلام لا نس إذا ركعت
 فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك ولا يتدب الى التفريج الا في هذه الحالة ليكون امكن من الاخذ ولا الى الضو
 الا في حالة السجود وفيما وراء ذلك يترك على العادة ويسبط ظهره لان النبي عليه السلام كان اذا ركع بسط ظهره ولا يرفع راسه
 ولا ينكسه لان النبي عليه السلام كان اذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وذلك ادناه لقوله
 عليه السلام اذا ركع احدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وذلك ادناه اي ادنى كمال الجمع ثم يرفع راسه ويقول
 سمع الله لمن حمده ويقول المؤمن ربنا لك الحمد ولا يقولها الامام عند ابي حنيفة وقال يقولها في نفسه لما روى ابو هريرة ان
 النبي عليه السلام كما يجتمع بين الذكربين ولانه حرض غيره فلا ينسى نفسه ولا يحنى راسه ولا يرفع راسه الا قال الامام سمع الله
 لمن حمده قولوا ربنا لك الحمد هذه قسمة وانها تنافي الشركة ولهذا لا يأتى المؤمن بالتسليم عندنا خلافا للشافعي ولانه يقع تحميدة
 فانه من وافق قول المالك في التسليم عندنا فانه من ذنب انتهى ١٢

١٠ قول ولا يتدب الى التفريج الا في هذه الحالة ليكون امكن من الاخذ ولا الى الضو
 المستبر والا فاما المناسب مذهب ال ١٢ ع **١١ قول** يكون امكن من التفريج الا في هذه الحالة ليكون امكن من الاخذ ولا الى الضو
 حديث بن بك وعاصم بن مهران بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ال ١٢ ع **١٢ قول** ولا يتدب الى التفريج الا في هذه الحالة ليكون امكن من الاخذ ولا الى الضو
 يعزب وليس من باب التفعيل ١٢ ع **١٣ قول** ولا يتدب الى التفريج الا في هذه الحالة ليكون امكن من الاخذ ولا الى الضو
 ما جاز من غير الله بن عتبة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاثا سبحان ربي العظيم وذلك ادناه
 وذلك ادناه انتهى ١٢ ع **١٤ قول** وذلك ادناه في الشرح قال ابو طيغ البني لوقف من ثلث تسيمات في الركوع لو في السجود لم يجر صلاة ١٢ ع **١٥ قول** اي ادنى كمال الجمع لا واني الجواز لان
 التسيمات ليست بغيره ولا واجبة بل هي سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في حديث الاعرابي ١٢ ع **١٦ قول** كمال الجمع شيخ الاسلام قال في مبسوطه يريد به ادنى الجمع ثلاثه
 كما معنى كمال الجمع والجواب ان اوفى الجمع لثمة يتصور في اثنين لان في جمع واحد واحد كماله فهو الذي يكون ثلثه لان يرضى الجمع لغزو اصطلاحا مشروعا ١٢ ع **١٧ قول** لمن حمده مجرور اللام محذوف اي لم يحم
 حمده والجملة دعائية اي قبل الله حمد من حمده ١٢ ع **١٨ قول** ربنا لك الحمد في بعض الروايات بزيادة الواو وفي بعضها بزيادة اللهم قبل ربنا مع الواو ١٢ ع **١٩ قول** ولا يقولها الا امام في شريح
 الا قطع عن ابي حنيفة رحمه الله بها اللام والمأموم ١٢ ع **٢٠ قول** لا يردى المذنب على اصل القول ولما لا يخفى الجمع عليه ١٢ ع **٢١ قول** وانها تنافي الشركة اي الا اذا دل الدليل على خلافه كما في
 الآتين ١٢ ع **٢٢ قول** ولهذا اي لان العسمة تنافي الشركة ١٢ ع
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسراخا ركعت

الدراية في تخریج احاديث الهداية

فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك واولي والطبراني في الصغير به في حديث وزاد وارض يديك عن جنتيك واخرجه ابن عدي والعقيلي وابن
 حبان في ترجمة كثير بن عبد الله الايلي من رواية عن انس في حديث طويل واخرجه الارزقي في كتاب مكة من طريق اسمعيل بن رافع عن انس قال كنت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فجاء رجلان اضراري وثقفي فذكر الحديث بطوله وفيه فاذا اقتبت الى الصلوة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج
 بين اصابعك واخرجه ابن حبان والطبراني في من حديث ابن عمر في قصة الرجلين وفيه مقصود الباب وفي الباب حديث ابي حميد في صفة الصلوة قال فركع
 فوضح راحتيه على ركبتيه واخرجه البخاري وعن رفاع بن رافع في قصة المسئي صلوته واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك واخرجه ابو داود وعن ابي مسعود
 في اثناء حديث فلما ركع وضع يديه على ركبتيه واخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الركبة سنة لكم فخذوا الركبة
 اخرجها الترمذي وعن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قطبقت بين كفي ثم وضعت يميني في فخذي فماني ابي وقال كنا نفعله فماني عنه وامرنا ان نضع ايدينا
 على الركبة متفق عليه واشار سعد الى ما كان ابن مسعود يفعلوه وانه طبق بين كفيه وادخلهما بين فخذه اخرجها مسلم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا ركع بسط ظهره واذا سجد وجهه اصابعه قبل القبلة والطبراني في الاوسط من حديث ابي بردة مثله حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع لا يصوب
 راسه ولا يقنعه هو في حديث ابي حميد عند البخاري في صفة الصلوة قال ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يجتدل فلا يصوب راسه ولا يقنعه ولمسلم عن عائشة
 وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك حديث اذا ركع احدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وذلك ادناه ابو داود من حديث
 ابن مسعود لابن ماجة نحوه واخرجه الترمذي ولفظه اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا فقد تم ركوعه وذلك ادناه في اسنادهم انقطاع
 وعن عتبة بن عامر قال لما نزلت فسيم باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم الحديث اخرجها ابو داود وابن ماجة وابن
 حبان والحاكم وفي رواية لابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم ويحمد ثلاثا مرات قال ابو داود واحسان لا تكون هذه الزيادة
 محفوظ حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الذكربين يعني سمع الله لمن حمده وربنا لك الحمد متفق عليه من حديث ابي هريرة
 وقد تقدم قريبا والبخاري من وجه اخر عنه كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكه عن ابن عمر بلفظ كان اذا رفع راسه من الركوع قال
 سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولمسلم عن عبد الله بن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده
 اللهم ربنا لك الحمد ملا السطوت والارض ولمسلم من حديث علي واذا رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الحديث اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
 فقولوا ربنا لك الحمد متفق عليه من حديث انس في اوله اما جعل الامام يوترقه ومن حديث ابي بصير بلفظ اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قول المالك في عقره
 وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم اخرجها مسلم وعن ابي سعيد نحوه دون قوله يسمع الله لكم اخرجها المالك

له قوله بعد تحميد المقتدى لان المقتدى يأتى بالتحميد حتى يسبح الامام بالتسبيح فلا جرم يقع بعد تحميد الامام ١٢ **ع** **له قوله**
 خلاف موضوع الامامة اى السبيل المنيب لمنصب الامامة فان سبيل موافقة المأموم او متابعية وليس شئ منها متحققا بها ١٢ **ع** **له قوله** فى الاجتزاع احتراز عن القولين الآخرين المذكورين بعد اعمدهما
 الاكتفاء بالتسبيح وثانيتها الاكتفاء بالتحميد ١٢ **ع** **له قوله** الاكتفاء بالتسبيح لانه امام فى حق نفسه فيكون على راية الجماعة ١٢ **ع** **له قوله** ويرى بالتحميد لوجه الاكتفاء بالتحميد وهو المذكور
 فى الجامع الصغير ان الجمع بين الذكرين يعنى الـ وقوع الثانية فى حال الاعتدال ولم يشترع فى الاعتدال ذكر مسنون كما فى القعدة بين السجدة ١٢ **ع** **له قوله** والامام لم يجزى عن قوله ولا عرض
 غيره فلا يشى نفسه ١٢ **ع** **له قوله** اى بمعنى نقول النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم الدال على الفخر كما على فلا يدخل فى وعيد قوله تعالى تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم ١٢ **ع** **له قوله**
 كبريتا ومن ان التكبير واقع فى القيام وليس كذلك بل يتمثل التكبير بمعنى انه يبدأ فى القيام ويتم فى الخفض لما ذكر ان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم يكبر عند كل خفض ورفع وايضا لو كان واقعاً فى
 القيام لزم جوت ذكر مسنون فى القومة والمنتهى وان ليس فى القومة ذكر مسنون بقاء من اثبت للامام التعميد لزم وقوع ذكر مسنون فيه لان وقوع التسبيح مجمع عليه وهو فى حاله الرفع فاذا قال التحميد يقع بعد
 الرفع وهو حاله القومة اوجب بان من ثبت التحميد لولان يقول قوما التحميد والتسبيح كليهما يكون فى حاله الرفع او المكين على ١٢ **ع** **له قوله** وسجد اى شترع فى السجدة وهو متصل بالقيام وبه الاتصال
 يكفى للاستعمال اذا كان الظاهر من لفظة اذا وقوع الجواز فى زمان الشرط ١٢ **ع** **له قوله** فلما بينا من ان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم يكبر عند كل خفض ورفع وما ذكر فى اول الباب
 من قوله تعالى واركعوا واسجدوا ٢٢ عنانية

الله قوله ثم فصل الخلف اخبره الجواد والترمذي والشافعي في كتبهم قال الجواد ومحدثا القنبري ومحدثا النس بن عيان ومحدثا ابن التيمي ومحدثا يحيى بن سعيد عن عبيد الله وبنا ان اخطأ ابن التيمي حديثي
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فرغ عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم
تصل حتى فصل ذلك مرارا فقال الرجل والذي ينك بالحق ما احسن غير هذا هل ينك قال اذا قمت الى الصلوة فكلب ثم اقرأ ما ييسر منك من القرآن ثم ارجع حتى تلمن والكاظم ادفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تلمن ساجدا ثم اجلس حتى تلمن جالسا ثم اقل ذلك في صلاتك كلها قال القنبري عن سعيد بن المغيرة عن ابي هريرة وقال في آخره فان فعلت بذاهمت صلواتك وما انتقصت من بذاهما انتقصت
من صلواتك انتهى ١٢ **الله قوله** فانك لم تصل فالحديث ناطق بعدم جواز الصلوة بغير الطائفة ١٢ **الله قوله** قاله الا فان قلت الغرضية لا يثبت بخبر الواحد اجيب بان خبر الخبر يحمل قوله
تعالى اقيموا الصلوة مئين ١٢ الهداد **الله قوله** مبن اخف الصلوة حال الاعراض هو ترك الامور المذكورة كمن بذاليد على الدري لجواز ان يكون ترك واحد من الثلثة او اثنين منها او ترك الثلثة تجامها
فلا يدل على ان كانها فرض ١٢ **الله قوله** ان الركوع الخ يعني ان الركوع هو المطلوب بالنسبة للصلوة وكذا السجود لقوله تعالى اركعوا واسجدوا ولا اجمال فيها ليفتح الى البيان ومساها لا يتحقق الا بمجرد
الاختار ودفع بعض الوجه مما لا يدع سعة مع الاستقبال والطائفة دوام على الفعل لانفسه دوى غير المطلوب به ١٢ **الله قوله** هو الانخفاض لانه نكلت في الصراح السجود سرر من نهادن فالسجود عبارة
عن وضع الرأس على الارض لا من مطلق الخفض فانه عند الارتفاع ويطلق على الركوع ايضا كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يكبر عند كل خفض ورفع وكان اراد بالانخفاض الم الذي هو الانزاع
بالرأس والوضع عليه ١٢ **الله قوله** وكذا في الانتقال الى السجدة من السجدة الى السجدة اخرج ١٨ **الله قوله** اذ هو غير مقصود اى كما يكتب بالادنى في الركوع والسجود لاطاق النس
يكتفى بالادنى في الانتقال ايضا اذ هو غير مقصود واما المقصود تحقيق السجود فيتحقق بقدر ما يتحقق به السجود اذ لو اشترط فيه ما لا يتوقف عليه السجود كان مقصودا وادخلت الاجماع ١٢ الهداد **الله قوله** تسبته
التم فان قيل اراد الصلوة الواجبة عليه ولا يلزم من ذلك ان يسمى الفعل الصادر منه صلوة اجيب بان المعنى انك نقصت من الصلوة الواجبة عليك واثبات التقصير يدل على حصول الاصل فصل
المراد ١٢ **الله قوله** صلوة فلو كان ترك التعديل مضد الماساه صلوة كما لو ترك الركوع والسجود ١٢ **الله قوله** ثم القومته الخ اذ لم يكن التعديل فرضا عند ما قبل هو واجب او سنة فالطائفة
في الانتقال دوى القومته والجلسة فبنى سنة عندها واما الطائفة في الركوع والسجود ففي تخريج الجرجاني سنة دوى تخريج الكوفي واجبة حتى تجب سجدة السهو بتركها الجرجاني ان هذه طائفة مشروعة
لاكمال لكن وكل ما هو كذلك فبوسنة كالطائفة في الانتقال ووجه الكوفي ان هذه الطائفة مشروعة لاكمال ركن مقصود بنفسه وكل ما هو كذلك فهو واجب كالقرادة بخلاف الانتقال فانه ليس
بمقصود كما تقدم ١٢ **الله قوله** سنة عندها قلت ينبغي ان تكونا واجبتين لورود الامر بهما في حديث الاعرابي اللهم الا اذا ثبت عدم مواظبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم على ذلك ١٢ الهداد

حدثنا **يث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عرابي اخف الصلوة ثم فصل فانك لم تصل وفي اخره وما نقصت من هذا شيئاً فقد نقصت من صلواتك الترمذي من حديث رفاعة بن رافع قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ونحن معه اذ جاء رجل كالبدوي فصلياً اخف صلوته ثم اضر فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له وعليك ارجع فصل فانك لم تصل الحديث وفي اخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلواتك وان انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلواتك وهذا الحديث اخرجه ابو داود ايضا والنسائي واصله في الصحيحين عن ابي هريرة ولكن هذا السياق اشبه بسباق الترمذي وفي الباب عن ابي مسعود رفعه لا تجزئ صلوة لا يقيم الرجل فيها ظهراً في الركوع والسجود اخرجه الاربعة ومعه الترمذي والدارقطني وعن علي بن شيبان رفعه ان لا صلوة لمن لم يقيم صلته في الركوع والسجود اخرجه احمد وابن ماجه وعن حذيفة انه رأى رجلاً لا يتم ركوعاً ولا سجوداً فدعا له ما صليت ولو مت مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ١٢

لَتَحَقَّقَ السُّجُودَ وَنَهْمًا وَأَمَّا وَضْعُ الْقَدَمَيْنِ فَقَدْ ذَكَرَ الْقُدْرِيُّ أَنَّهُ فَرِيضَةٌ فِي السَّجْدَةِ فَإِنْ سَجَدَ عَلَى كَوْرٍ عَامَّتَهُ أَوْ فَاضَلَ ثَوْبَهُ جَازَ أَنْ يَبْنِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُسْجَدُ عَلَى كَوْرٍ عَامَّتَهُ وَيُرْوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَتَّقِي بِفَضْلِهِ حِرَاءَ الْأَرْضِ
كَالْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَعْنَى ١٣

وَبَرْدَهَا وَيُبْدِي ضَبْعِيهِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابِدْ ضَبْعِيكَ وَيُرْوَى وَابِدْ مِنْ الْإِبْدَادِ وَهُوَ الْمَدُّ وَالْأُولَى مِنَ الْإِبْدَاءِ وَهِيَ الْأَظْهَارُ
تَفْسِيرُهُ مُلَا حَمْزٌ ١٢ ثُمَّ الْجَمْعُ

وَيَجَافِي بَطْنَهُ عَنْ فَخْذِيهِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّىٰ إِنْ بُهِمَتْ لَوَارِدَاتُ أَنْ تَمْرَّبِينَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ
الْحَرْفُ سَلَّمَ ١٢

فِي صِفَةٍ لَا يَجَافِي كَيْلًا يُوْذِي جَارَةً وَيُوجِّهُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَجَدَ الْمُؤْمِنُ سَجْدَةً كُلَّ عِضْوٍ مِنْهُ
عَنِ الرَّبِّ الْعَزَّاجِ ١٢ عَبْدُ الْمُحْكَمِ لَوْ دَانَ ذَلِكَ فِي فُسْطُطِ الْعِلَّةِ وَالسَّلَامُ وَالْحَرْفُ الْيَمِينِي وَخَيْرُهُ ١٢

فَلْيُوجِّهْ مِنْ أَعْضَائِهِ الْقِبْلَةَ مَا اسْتَطَاعَ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَذَلِكَ إِدَانَةُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ
تَالُوا وَكَلِمَةً تَكْبِيرًا وَنَفَسًا مِنْ الْفِتْرِ ١٢

فَلْيُقِلَّ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَذَلِكَ إِدَانَةُ أَيُّ ادْنَى كَمَا لُجُمِعَ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ بَعْدَ
عَلَى

قوله لتتقن الخ قلت كاذب بل على عدم الانقراض المفهوم من دعوى السنة وتقريره انما هو لا يفرقها سوى ان لا يتوصل الى السجدة بل لا عرفت ان الحديث الواردة في الباب لا يصلح لانهايات الفرضية ولكن
 السجود يتحقق بدون وضعها كما لا يخفى فلا يكون فرضا اذ الحكم ينتفع بانقضاء العلة المحقرة واما قلنا ان دليل على ذلك لان السنة لا تثبت الا بالموالعة او بدليها ولا يشترط إمكان التتقن بدونها **قوله**
 ودونها ان قيل فلا يكون وضع القدمين فرضا او يلزم الزيادة على الكتاب قلنا وضعه في السجود لا يثبت بحديث امرت الخ بل بدليل آخر **قوله** ان فرضه لان السجدة انما يتم بالوضع والرفع وكلاهما
 لا يتيسر الا بوضعها وما لا يتيسر الغرض الا بغيره ايضا وذلك لان المعبر من القدرة هو المتناوون ما فيه كلغة ظاهرة والسجدة بدون وضع القدم لا يحصل الا بكلفة بليغة بخلاف ما اذا رفع الركبتين او اليدين حيث لا يحتاج
 الى كلفة زائدة منتقبة في العادة **قوله** في السجود فاذا سجد ورفع اصابع رجليه من الارض لا يجوز كذلكه ذكره الكرخي والمصنف ولورفع احدهما جاز قال قاضيان كرهه وذكر القمي ان اليدين والقدمين سواء
 في عدم الفرضية وهو الذي يدل عليه كلام شيخ الاسلام في مبسوط وهو الحق **قوله** كورعامة الكور بفتح الكاف وسكون الواو يفتح دستار **قوله** وانا مثل ثوب الخ هذا في المائل الساجد
 اما الفاضل الذي هو بعضه فقد اختلفوا فيه فلو سجد على كفه ورمى على الارض قيل لا يجوز وجميع الجواز او على فخذه قيل لا يجوز والوجه **قوله** جاز غلظا للشفة فانه لا يجوز السجدة عنده
 على كور العمامة وزعم ان كشف الجبهة عند السجود واجب **قوله** كان يسجد على كورعامة رداه الويسم من حديث ابن عباس في الحلية في ترجمة ابراهيم بن ادهم **قوله** ويرى الى فان قلت
 بذه حكاية فعل لا عموم له فجاز ان يتحقق به النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حرار الارض وبرها من فاضل ثوب بحيث لا يتحرك بحركة قياما وعودا والسجدة عليه جائزة بالاتفاق فلا يكون حجة ايجاب بان التلبس بلباس الفاضل
 لبعضه بحيث لا يتحرك بحرك الا بلباس غير متعارف فوجب حمل على المتناهي **قوله** ضيقه ذكر في المغرب الضيق بالسكون لا في العشرة في مبسوط شيخ الاسلام اختلف اهل اللغة في قوله ضيقه فقال بعضهم
 يجوز البارد وقال بعضهم بالرفع وبها اللتان واثرا للشيء الرفع على الجرم **قوله** لتقولوا له قلت هذا حديث غريب وهو في مصنف عبد الرزاق من كلام ابن عمر **قوله** حتى ان بهمة الجذوة
 الماكر في السجدة والمعلماني في جمعه وقال فيه بهمة بالياء التثنية ورايت على الباء منتهى نبط بعض الفاظ تعبير بهمة وبها الصواب وفتح الباء فيه خطأ ورواه البيهقي عن الماكر بسنده وقال فيه بهمة يعني ان الماكر
 رواه بلفظ البهمة وسكت الماكر عنه والبهمة بفتح الباء اولاد اللتان والمعز الصفا واداءتق الجوهري على اولاد اللتان ونحوه القامعي عياض بالاداء المعز وقال الجوهري والبهمة تقع على الذكر والمؤنث **قوله**
قوله لتقولوا له قلت هذا حديث غريب وهو في مصنف عبد الرزاق من كلام ابن عمر **قوله** حتى ان بهمة الجذوة الماكر في السجدة والمعلماني في جمعه وقال فيه بهمة بالياء التثنية ورايت على الباء منتهى نبط بعض
 الفاظ تعبير بهمة وبها الصواب وفتح الباء فيه خطأ ورواه البيهقي عن الماكر بسنده وقال فيه بهمة يعني ان الماكر رواه بلفظ البهمة وسكت الماكر عنه والبهمة بفتح الباء اولاد اللتان والمعز الصفا واداءتق الجوهري على اولاد اللتان ونحوه القامعي عياض بالاداء المعز وقال الجوهري والبهمة تقع على الذكر والمؤنث **قوله**
 لتقولوا له قلت هذا حديث غريب وهو في مصنف عبد الرزاق من كلام ابن عمر **قوله** حتى ان بهمة الجذوة الماكر في السجدة والمعلماني في جمعه وقال فيه بهمة بالياء التثنية ورايت على الباء منتهى نبط بعض
 الفاظ تعبير بهمة وبها الصواب وفتح الباء فيه خطأ ورواه البيهقي عن الماكر بسنده وقال فيه بهمة يعني ان الماكر رواه بلفظ البهمة وسكت الماكر عنه والبهمة بفتح الباء اولاد اللتان والمعز الصفا واداءتق الجوهري على اولاد اللتان ونحوه القامعي عياض بالاداء المعز وقال الجوهري والبهمة تقع على الذكر والمؤنث **قوله**

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كور عما مته عبد الرزاق من حديث ابي هريرة وفيه عبد الله بن محرز وهو راية وعن عبد الله بن عمر مثله
اخرجه تمام في فوائده وفي اسناده سويد بن عبد العزيز وهو راية وعن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عما مته اخرجه الطبري
في الاوسط واسناده ضعيف وعن جابر مثله اخرجه ابن عدي في ترجمة عمرو بن شعراء المتروكين وعن ابن عباس كالاول اخرجه ابو نعيم في ترجمة ابراهيم بن
ادهم من الحلية باسناد ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد على كور عما مته اخرجه ابن ابي حاتم في العلل ونقل عن ابيه انه منكرو هو من
رواية حسان بن سياه وهو ضعيف وقال البخاري قال الحسن كان القوم يسجدون على العامة والقلنسوة ويداه في كمة وصله اليهقي وعن صالح بن حيوان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسجد وقد اعتم على جبهته فحس عن جبهته اخرجه ابو داود في المراسيل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد يتقي بفضوله حر الارض وبردها ابن ابي شيبة واحمد واسحق وابو يعلى والطبراني وابن عدي من حديث ابن عباس وفيه حسين بن عبد الله و
هو ضعيف وفي الباب عن انس كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فبعد عليه متفق عليه
حديث وايد ضبيك لم اجده مفروقاً **حديث** ابن عمر عند عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن ادم بن علي قال راى ابن عمر وانا صلى فقال التبسط بسط السبع وادع على
راحتيك وايد ضبيك فانك اذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك واخرجه ابن حبان والحاكم مرفوعاً بلفظ وجاف عن ضبيك وهذا يوافق منبط المصنف وايد بكر
الموحدة وتشديد الدال وهو من الابداد ومعاها البد قال والاول من الابداء وهو الاظهار **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جاف حتى ان بهمة
لوارادت ان تبرين يديه لموت مسلم من حديث ميمونة واخرجه ابو يعلى بلفظ ان تمر تحت يديه وعن عبد الله بن يحيى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه وعن احمر بن جرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جاف عضديه عن خبيبة حتى ناو له
اخرجه ابو داود **حديث** اذا سجد المؤمن سجد كل عضو منه فليوجه من اعضائه القبلة ما استطاع لم اجده واظن قوله فليوجه من كلام المصنف مدرج و
في الباب **حديث** ابي حميد واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة اخرجه البخاري وعن ابن عمر من سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمنى يستقبل باصابعها القبلة
اخرجه النسائي **حديث** اذا سجد احدكم فليقل في سجوده سبحان ربي الاعلى الحديث هو في الحديث الذي قبل هذا باثني عشر حديثاً من حديث ابن مسعود
وغیره

له قوله عليه السلام روى البطرانى مرفوعا لا يرفع الا يدي الالف سبع

مواطن من يغم الصلوة ومن يدغل المسجد الحرام ومن يقوم على المروة ومن يقف عشية عرفة ومن يرمي حجرة العقبة والكلماء في هذا البحث طویل من جهة الطحاوی وغيره والقدر المتحقق ثبوت كل من الامرین من رسول اللہ الرفع عند الركوع وعدمه فيتباح الى الترتیح ویرجح ما مرنا الیه بانہ قد سلم افعال كانت مباحة فی الصلوة فلا یبعد ان یكون ایضا مشمولاً بالنسخ خصوصاً وقد ثبت ما یاءر عن ثبوت الامر دله بخلاف عدمه فانہ لا یتطرق الیه احتمال عدم الشرع لانه یس من جنس ما عہد فیہ ذلک وکذا با فضلیة الرواة كما قاله الیه حنیفة لا واذن فی الیوم المشہور۱۲ھ قبل الرفع الی المنیة غریب بہ اللفظ وقد قدوری من حدیث ابن عباس وحدث ابن عمر عن نقیص و تفسیر۱۳ھ قوله قوله الا فی سبع مواطن یسکون فی کل یوم فی الیوم الذی یقال فیہ الدعاء الا ان یقال المراد حدیث لا ترفع الایدی الا فی سبع مواطن تکیة الافرسان و تکیة القنوت و تکیة الدعات

العبدین وذكر الاربع فی الجمل لما جدہ هكذا بصیغة الحصر الصریحة ولا بد من القنوت ولا تكبيرات العبدین وانما اخرج البزار والبيهقي من طريق ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن الحكم عن قسم عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً لا ترفع الا يدي الا في سبع مواطن في افتتاح الصلوة واستقبال القبلة وعلى الصفا والمروة وبغرفات وجمع و في المقامين وعند الجمرتين وفي رواية والموقعين بدل المقامين ذكره البخاري في رفع اليدين تعليقا قال وقال وكيع عن ابن ابي ليلى فذكره بلفظ لا ترفع الا يدي الا في سبع مواطن افتتاح الصلوة وفي استقبال القبلة فذكر الباقي مثله ثم قال قال شعبة لم يسمع الحكم هذا من مقسم انتهى وقد اخرجه الشافعي من رواية ابن جبر عن مقسم فذكر نحوه وهكذا اخرجه الطبراني من طريق محمد بن عمران بن ابي ليلى عن ابيه عن ابن ابي ليلى به واخرجه ابن ابي شيبة عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس موقوفاً واخرجه الطبراني من رواية وقات عن عطاء به مرفوعاً بلفظ السجود على سبعة اعضاء فذكرها ثم قال ترفع الا يدي اذا رايت البيت على الصفا والمروة وبغرفة وعند رمي الجمار واذا قمت الى الصلوة قوله وروى عن ابن الزبير انه حمل ما روى عن الرفع في الصلوة على الابتداء لم اجد له وانما ذكر ابن الجوزي في التحقيق ان الحنفية روي عن ابن الزبير انه رأى رجلاً يرفع يديه من الركوع فقال مَهْ هذا شيء فعله رسول الله ثم تركه قال وهذا لا يعرف بل الثابت عن ابن الزبير خلافة فخذ ابى داود من طريق ميمون المكي انه رأى ابن الزبير وصلى بهم ينشئ بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد قوله للشافعي ما روى عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع متفق عليه من رواية الزهري عن سالم عن ابيه واخرجه البخاري في رفع اليدين من طريق طاووس ونافع وحماد وابي الزبير عن ابن عمر انه كان يفعل ذلك وعن مجاهد انه لم ير ابن عمر يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى ثم ضعفه واحتم الحنفية بحديث جابر بن سمرة خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي ابراهيم يديكم كانها اذنا بخل شمس اسكنوا في الصلوة اخرجه مسلم واخرجه ابن عمر عن جابر بن سمرة في التثنية لا في القيام ثم ساقه بلفظ كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم والسلام عليكم وشارب يدي الى الجانبين فقال ما بال هؤلاء يرمونك بايديهم كانها اذنا بخل شمس انتهى وهذه اخرجها مسلم والنسائي وفي رواية ما بال هؤلاء يسلمون بايديهم واحتموا ايضاً بحديث ابن مسعود انه قال الا صلى بركن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه الا في اول مرة وفي رواية ثالثة يعود اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه ونقل عن ابن المبارك انه قال لم يثبت عندي وقال ابن القطان هو عندي صحيح الا قوله ثم لا يعود فقد قالوا ان وكيعاً كان يقولها من قبل نفسه وكذا قال الدارقطني انه صحيح الا هذه اللفظة لكن لم ينسبها الى خطأ وكيع وقال غير ابن القطان لم ينفرد بها وكيع بل اوردها النسائي من طريق ابن المبارك عن الثوري وقال البخاري قال الثوري عن عاصم بن كليب فذكره ثم قال وقال احمد قال يحيى بن ادم نظرت في كتاب ابن ادریس عن عاصم بن كليب فلم اجد فيه ثم لم يعد وقال ابن ابي حاتم عن ابيه هذا خطأ يقال وهو فيه الثوري فقد رواه جمع عن عاصم بن كليب فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم افتتح فرفع يديه ثم ركع فطبق وقد اخرج ابن عدي والدارقطني والبيهقي من طريق حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ركع وعمر فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلوة قال الدارقطني تفرد به محمد بن جابر عن حماد وكان ضعيفاً وغير حماد لا يذكرونه علقمة ولا يرفعونه هو الصواب واخرج البيهقي هذا عن حماد بن سلمة عن حماد وروى الدارقطني والصحاحي من طريق حصين قال دخلنا على ابراهيم محمد بن عمرو بن مرة قال حدثني علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح اذ اركع واذا سجد فقال ابراهيم ما رأى اباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم فحفظ عنه ذلك وعبد الله لم يحفظه انما الرفع عند الافتتاح واخرجه ابو يعلى ولفظه فقال ابراهيم احفظ وائل ونسي عبد الله وفي رواية الطحاوي ان كان راه مرة يرفع فقد راه عبد الله خمسين مرة لا يرفع وقال البخاري كلام ابراهيم ظن منه لا يدفع رواية وائل وقوله راه مرة فيه نظر فقد ثبت ان وائلاً راه يرفعون ثم عاد فراه يرفعون ايديهم تحت الثياب وقال الشافعي كيف يرد قول وائل وهو صحابي جليل يقول من هودونه ولا سيما وقد وافقه عليه عدد كثير من الصحابة واحتجوا ايضا بارواه ابو داود من طريق شريك عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود قال ابو داود رواه هشيم وابن ادریس وخالد عن يزيد بن ابراهيم ثم لا يعود واذا اخرج الدارقطني من طريق اسمعيل بن زكريا عن يزيد مثله ومن طريق علي بن عاصم عن محمد بن ابي ليلى عن يزيد فذكره قال علي بن عاصم قلت ليزيد ان محمد بن ابي ليلى اخبرني عنك انك قلت ثم لم يعد قال لا احفظ هذا ثم عاودته فقال لا احفظه وقال احمد هذا حديث واذا كان يزيد يحدث به ليس فيه ثم لا يعود ثم لقن يا خرة وروى الحاكم من طريق ابراهيم بن بشار عن سفیان عن يزيد عن عبد الرحمن عن البراء رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا ركع واذا رفع قال فلما قدمت الكوفة سمعته يزيد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه واخرجه البخاري عن الحميدي عن سفیان مثله وقال رواه الحفاظ عن يزيد مثل ما قال سفیان منهم شعبة والثوري وزهير وليس فيه ثم لا يعود وقد جاء لحديث البراء طريق غير هذه اخرجها ابو داود من رواية محمد بن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن عنه بلفظ فرفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعها حتى انصرف قال ابو داود وهذا ليس بصحيح وقال البخاري روى هذا ابن ابي ليلى من له قال عبد الله بن احمد ذكرت لابي حديث محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله في الرفع فقال هذا ابن جابر وابش حديثه هذا متكرر ذكره جدا قال عبد الله وسالت يحيى بن معين عن محمد بن جابر قدمه ولا يحد ثمعتة الامن هو ثمرته ١٢ بقيقه برصه في مختصر العلل قال عبد الله وسالت ابي عن حديث البراء في الرفع يعني الذي يرويه يزيد بن ابي زياد فقال لم يكن يزيد ابن ابي زياد يحافظ وقد رواه وكيع سمعه من ابن ابي ليلى عن الحكم وعيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان ابي يقول انما هو حديث ابن ابي زياد بن ابي ليلى سيئ الحفظ وحدثني قال نظرت في كتاب ابن ابي ليلى فاذا هو يروي عن يزيد بن ابي زياد قال ابي وكان سفیان بن عيينة يقول سمعناه من يزيد هكذا انما قد مت الكوفة فاذا هو يقول ثم لا يعود حدثنا الدوري قال سمعت يحيى يقول حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه ليس بصحيح اسناده انتهى وقال العيني في شرح البخاري قال الخطابي لم يقل احد في هذا انما لا يعود غير شريك وقال ابو عمر تفرد به يزيد ورواه عن الحفاظ فلم يذكر واحد منهم قوله لا يعود وقال البراء لا يصح حديث يزيد في رفع اليدين ثم لا يعود انتهى ما في العيني وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء يزيد بن ابي زياد كان صدوقاً الا انه لما كبر تخير فكان يلحق فيتلحق فسمع لمن سمع منه قبل دخوله الكوفة في اول عمره سمع صحيح وسمع من سمع منه في اخره وسمعه الكوفة ليس بشيء انتهى ١٢ ابو الكرام

بقية ازصل

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حفظه فهو ومن رواه عنه من كتابه قال عنه يزيد بن ابي زياد وقال عبد الله بن احمد كان ابي ينكر حديث الحكم وعيسى ويقول انه هو حديث يزيد وفي الباب عن عباد بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه في اول الصلوة ثم لم يرفعهما في شئ حتى يفرغ اخرجه البيهقي في الخلافيات وعباد كان له بن عبد الله بن الزبير نسب الى جده وهذا امر سهل وفي اسناده ايضا من ينظر فيه وروى البيهقي ايضا من طريق الزهري عن سالم عن ابيه نحوه ونقل عن الحاكم انه موضوع وهو كما قال واخرجه الحاكم في المدخل من طريق يونس عن الزهري عن انس رفعه من رفع يديه في الركوع فلا صلوة له وقال هو موضوع اختلقه محمد بن عكاشة وكذا اسرقه منه مأمون بن احمد الهروي احد الكذابين ومن الآثار في ذلك ما اخرجه الطحاوي من طريق ابراهيم النخعي كان عبد الله لا يرفع يديه في شئ من الصلوات الا في الافتتاح واخرجه البيهقي من رواية عطية عن ابي سعيد وابن عمر انها كانا يرفعان ايديهما اول ما يكبران ثم لا يعودان وهذا عن ابن عمر باطل والراي له عن عطية سوار بن مصعب وهو ساقط واخرجه الطحاوي من طريق عاصم بن كليب عن ابيه ان عليا كان يرفع يديه في اول تكبيرة من الصلوة ثم لا يعود ورجاله ثقاة وهو موقوف وقد حكى الدارقطني في العلل ان منهم من رفعه فهو مكن قال البخاري في رفع اليدين حديث عبيد الله بن ابي رافع عن علي اصم في اثبات الرفع واخرجه الطحاوي والبيهقي من طريق الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود رايت عمر مثله قال الزبير بن عدي رايت ابراهيم والشعبي يفعلان ذلك وهذا رجال ثقات ويعارضه رواية طائفة عن ابن عمر كان يرفع يديه في التكبير في الركوع وعند الرفع منه وقال البيهقي عن الحاكم رواه الحسن بن عياش عن عبد الملك بن ابي عن الزبير بن عدي بلفظ كان يرفع يديه في اول تكبير ثم لا يعود وقد رواه الثوري عن الزبير بن عدي بلفظ كان يرفع يديه في التكبير ليس فيه ثم لا يعود وقد رواه الثوري وهو المحفوظ واستدل الطحاوي بالقياس على السجود لانهما اجمعوا على ان لا يرفع فيه والركوع اشبه به من الافتتاح وهو عجيب فان القياس في مقابلة النض فاسد على انهم لم يجمعوا كما زعم بل ذهب قوم الى مشروعية الرفع في كل خفض ورفع وفي الصحيحين عن سالم عن ابن عمر في حديث الرفع كان لا يفعل ذلك في السجود ولمسلم وكان يفعل حين يرفع راسه من السجود وعند البيهقي من رواية حماد بن سلمة وابراهيم بن طهمان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر شرواية سالم ليس فيه ذكر السجود وفي البخاري من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله وزاد واذا قام من الركعتين وأشار الى اسماعيل الى ان عبد الاعلى تفرد به ورواه ابن ادريس والمختار وعبد الوهاب عن عبيد الله فلم يذكروها الا موقوفا على ابن عمر وقال ابو داود بعد تخرجه رواية عبد الاعلى الصحيح انه من فعل ابن عمر انتهى وقد اخرج النسائي من رواية معتمر عن عبيد الله ثوري رواية عبد الاعلى واخرجه البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في السجود فازالت تلك صلوته حتى لعني الله تعالى قال البيهقي هذا يدل على خطأ الرواية التي جاءت عن مجاهد يعني المتقدمة وفي الباب عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بها اذنيه واذا ركع راسه من الركوع اخرجاه وعن ابي حميد في عشرة من الصحابة انه وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فيها الرفع في الركوع حتى يحاذي منكبيه واذا رفع وفي اخره فقالوا جميعا صدقت اخرجه ابو داود واصله في البخاري وعين... واكثر بن جهم اخرج مسطورا ومختصرا وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى فرائضه واراد ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شئ من صلواته وهو قاعد واذا قام من السجدة تين رفع يديه كذلك اخرجه الاربعة وصححه الترمذي ولفظه الركعتين بدل السجدة تين وحكى الحلال تصحيحه عن احمد وعن ابي هريرة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة حذو منكبيه حين يفتتح الصلوة وحين يركع وحين يسجد اخرجه ابو داود وابن ماجة وزاد فيه ابو داود واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك قال الدارقطني ورواه عبد الرزاق بلفظ التكبير دون الرفع وهو الصواب وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال صلى بنا ابو هريرة فكان يرفع يديه اذا سجد واذا نهض من الركعتين فقال ابي هذا خطأ انها هو التكبير لا الرفع وروى الدارقطني من طريق عمرو بن علي الفلاس عن ابن ابي عدي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ويقول انا اشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال غير عمرو بن علي يرويه بلفظ التكبير لا الرفع وروى ابن خزيمة وابن ماجة والبخاري في رفع اليدين من طريق عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع ورجاله ثقاة ومنهم من زاد فيه واذا سجد واخرج ابو داود من طريق ميمون المكي انه رأى ابن الزبير يرفع يديه فانطلقت الى ابن عباس فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقذت بصلوة ابن الزبير وعن جابر انه كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اخرجه ابن ماجة والبيهقي ورجاله ثقاة وعن ابي موسى الاشعري قال هل اريكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه للركوع وقال هكذا فافعلوا ولا يرفع بين السجدة تين اخرجه اسحق والدارقطني واخرجه البيهقي مرفوعا وموقوفا وروى الحاكم والبيهقي من طريق شعبة عن الحكم رايت طائفة ساكبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفع راسه من الركوع قال فسالت رجلا فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحلال عن احمد بن احمد بن اشرم عن احمد انه سأل من روى هذا عن شعبة فقلت ادم بن ابي اياس قال هذا ليس بشئ انها هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى البيهقي في الخلافيات من طريق سليمان بن كيسان المديني عن عبد الله بن القاسم قال بينما الناس يصلون في المسجد اذا خرج عليهم عمر فقال اقبلوا على بوجوهكم اصل بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه ثم كبر ثم ركع ثم فعل كذلك حين رفع فقالوا هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا وروى الدارقطني في الغرائب من طريق خلف بن ايوب عن مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر كونه قال لم يتابع خلف على زيادته عن عمر وقال البخاري في رفع اليدين حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الصلوة واخرجه الاثر من طريق عن سعيد وزاد اذا ركعوا واذا رفعوا كانها المرواح وقال عبد الرزاق ما رايت احسن صلوة من ابن جريج وكان يرفع اذا افتتح واذا ركع واذا رفع واخذ ابن جريج عن عطاء عن ابن الزبير وابن الزبير عن ابي بكر الصديق واخرجه البيهقي باسناد عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن سعيد وابي هريرة وجابر ذلك وعن سعيد بن المسيب رايت عمر فذكر كونه قال البخاري قال ابن المبارك صليت يوما الى جنب النعمان فرفعت يدي فقال اما خشيت ان تطير فقلت ان لم اطر في الاول لوط في الثانية وعد البيهقي اسماء من جاء عنهم الرفع فبلغوا اكثر من ثلاثين نفسا منهم العشيرة المشهود لهم بالجنة والعبادة الاربعة وغيرهم

٦٩٥

له وهو عند اصحاب السنن ومطولا عند الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ١٢٢٢ يحرر حديث واكثر بن جهم عن مسدد قال الشيخ زين الدين لم يعزوه الى مسدد بل عزاه الى ابي داود والنسائي وابن ماجة مع اختلاف الطريقي والالفاظ وحديث علي يعزوه الى النسائي ١٢٣٢ سنا دابي داود صحيح و اسناد ابن ماجة من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهو ضعيف نبه على ذلك المحافظ زين الدين العراقي ١٢٣٢ من رواه بزيادة السجود ابو يعلى و رجاله رجال الصحيح ١٢٣٣ وتمام قول البخاري قال وكيع على بن المبارك كان حاضر الجواب في تحجير الاخر ١٢٣٤

العيدين وذكر الاربع في الحج والذي يروى من الرفع محمول على الابتداء كذا نقل عن ابن الزبير واذا رفع رأسه من السجدة الثانية في الركعة الثانية افترش رجله اليسرى فجلس عليها ونصب اليمنى نصبا ووجه اصابعه نحو القبلة هكذا وصفت عائشة فعود رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة ووضع يديه على فخذه وبسط اصابعه وتشهد يروى ذلك في حديث وائل ولان فيه توجيه اصابع يديه الى القبلة وان كانت امرأة جلست على اليتيم اليسرى واخرجت رجلها من الجانب الايمن لانه استرلها والتشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي الى اخره وهذا تشهد عبد الله بن مسعود فانه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيدي وعلمني التشهد كما كان يعلمني سورة من القرآن و قال قل التحيات لله الى اخره والاخذ بهذا الاولي من الاخذ بتشهد ابن عباس وهو قوله التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا الى اخره لان فيه الامروا قل الاستنجاب والاعف واللام وهما الاستغراق وزيادة الواو وهي لتجديد الكلام كما في القسم وتأكيد التعليم ولا يزيد على هذا في القعدة الاولي لقول ابن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التشهد في وسط الصلوة واخرها فاذا كان وسط الصلوة فحض اذا فرغ من التشهد واذا كان اخر الصلوة

له قوله وذكره لا بد في الج بونكثير عرفات وكثير الحرمين وكثير العقاد المردة وكثير الانظام ١٢ عبد
له قوله كذا اي كون ذلك في ابتداء الاسلام ١٣ عبد **له قوله** نقل فان عبداللّٰه بن الزبير راي رجلا يصلي في المسجد الحرام كان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه فلما فرغ من صلاته
قال لا تفعل فان بدا شي فعله النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم ترك ١٤ **له قوله** اما بعد اي اصابع الرجلين جميعا لكن اصابع اليمن مرفوعة واما با اليسر مخفضة لكن رؤسها مائلة الى القبلة
١٥ عبد **له قوله** وان كانت امرأة الخ المناسب تقديره يكون قربا من جلسته الرجل لان وضع اليدين وما يتلوه من تمة الجلست فادان يفرع عنها ١٦ عبد **له قوله** والتشبه الخ اعلم ان الصحابة
اختفوا في التشبه بغير تشبه ولعله تشبه لعبد اللّٰه بن مسعود تشبه ولعا نشء تشبه ولبار تشبه ولجبرم ايضا فعلمنا انه اعتدوا بتشبه عبد اللّٰه بن مسعود واذا الشافعي تشبه عبد اللّٰه بن عباس
وتشبه ما ذكر في الكتاب الا انه قال في آخره واشهد ان محمدا رسوله بدون جده ١٧ **له قوله** السلام عليك حكاية للسلام الذي رده الله تعالى على نبيه ليلة المعراج لما شئى على الله تعالى بثبته اشياء
١٨ **له قوله** اغذي يكون ماضيا فايفوته شئ ١٩ عبد **له قوله** واقله الاستجاب اي الظاهر منه الوجوب ولو انا قطعنا عنه لقنا ان لا اقل من استجاب فيكون ادلى ٢٠ عبد **له قوله** وزيادة
الواد فيصير كل كلام ثناء على حدة لان المعطوف في المعطوف عليه وبغير الواو ليعبر الكل ثناء واحدا بصحة حرفه لبعض الاترى ان من قال والثناء والرحمن لا افضل كذا ففعل لام كفارتان وتوليات والثناء الرحمن لا افضل
كذا ففعل لام كفارة واحدة ٢١ **له قوله** وتأكيذا لتقليم هو مستفاد من قوله كما علمني سورة من القرآن فان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يكبر السورة مرارا حتى يحفظ ٢٢ عبد **له قوله** ولا يزيد
على هذا الخ بناء عندنا وقال الشافعي يزيد الصلوة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فان الصلوة عليه عنه سنة قال الطحاوي قول من قال اذ سنة خالف لا بما ع ٢٣ **له قوله** تقول الحمد ومارواه الشافعي
محمول على التطوع فان كل شفع التطوع صلوة على حدة ٢٤ **له قوله** علمني الخ عز ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم علم التشهد وكان يقول اذا جلس في وسط الصلوة وفي آخرها على وركه
بالسرى التحيات لله الخ ثم ان كان في وسط الصلوة نهض حين يفرغ من التشهد وان كان في آخرها دعا بما شاء ان يدعو به التشهد ثم يسلم انتهى ٢٥

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث عائشة في صفة تعود رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قال افترش رجله اليسرى فجلس عليها ونصب اليمنى نصبا ووجهه اصابعه نحو القبلة اما الافتراش والنصب فهو عند مسلم من حديث عائشة في حديث قالت فيه وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى الحديث وفي الباب عن وائل بن حجر عند الترمذي واما بقيته فلم اجد من حديثها فقد روى النسائي من طريق عبد الله بن عبد الله بن عمر بن ابي سلمة قال من سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمنى يستقبل باصابعها القبلة واصله عند البخاري دون الاستقبال **قوله** وضع يديه على فخذه وبسط اصابعه وتشهد يروى ذلك في حديث وائل لم اجد في حديثه واما في الترمذي من حديثه ووضع يده على فخذه فقط ولمسلم من حديث ابن عمر ووضع كفه اليمنى على فخذه اليسرى وقبض اصابعه كلها وأشار باصبعه التي تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى **حديث ابن مسعود** في التشهد متفق عليه وقال الترمذي هو اصح حديث في التشهد - - - - - وروى الطبراني من حديث بريدة قال ما سمعت في التشهد احسن منه ووافق ابن مسعود جماعة منهم مغوية اخرجه الطبراني وسلمان الفارسي وحذيفة اخرجه البزار وعائشة وحديثها عند البيهقي واليوموسي وهو عند مسلم والي داود والنسائي وابن ماجة لكن بغير اووات ويجابر وحديثه عند النسائي وابن ماجة والمحاكم واخرجه الحاكم من طريق ابن عمر ان اياكز علمه الناس على المنبر **حديث ابن عباس** في التشهد اخرجه مسلم والاربعة **قوله** والاخذ بنشهد ابن مسعود اولي لان فيه الامر واقله الاستقباب وفيه الالف واللام وهما لا استغراق وزيادة الواو وهي لتجديد الكلام وتأكيد التعليم انتهى اما الامر فهو في تشهد ابن مسعود بلفظ فيقل ويلفظ فقولوا ولم يقع ذلك في تشهد ابن عباس واما الالف واللام فمرادة قوله السلام عليك ايها النبي لكن لم يتفرد بها تشهد ابن مسعود وهي في تشهد ابن عباس ايضا عند مسلم والي داود وابن ماجة وفي الترمذي والنسائي بغير الف واللام واما الواو فليست في تشهد ابن عباس واما تأكيد التعليم ففي تشهد ابن عباس ايضا عند مسلم فسلم المصنف اثنان وبقي اثنان الا ان يريد بتأكيد التعليم **قوله** كفي بين كفيه فمى زائدة قاله وفي تشهد ابن عباس ترجيح من جهة زيادة المباركات تشبها بلفظ القرآن ويترواح تشهد ابن مسعود باتفاق الستة عليه وباتفاق بقیہ برص

مسعود بن مسعود الطبراني ولفظه من طريق سعد بن مسعود عن ابن مسعود عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن النضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يظلمنا التشهد كما يعلمنا آية من القرآن ويقول تعلموا فان لاصلاة الا بتشهد ١٢ قال النوري وقال ابو حنيفة واحمد وجمهور الفقهاء واهل الحديث تشهد ابن مسعود افضل وقال مالك ان تشهد عمر افضل لانه علمه الناس على المنبر ولم ينازعه احد فدل على تفضيله ١٣

دَعَا نَفْسَهُ بِمَا شَاءَ وَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَدَّثَهَا الْحَدِيثُ ابْنُ قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ فِي الْآخَرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَهَذَا أَبْيَانُ الْإِفْضَالِ هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ فَرَضٌ فِي الرُّكْعَتَيْنِ عَلَى مَا يَأْتِيكَ مِنْ بَعْدِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَجَلَسَ فِي الْآخِرَةِ كَمَا جُلَسَ فِي الْأُولَى لِمَا رَوَيْنَا مِنْ حَدِيثِ وَائِلٍ وَعَائِشَةَ وَلَا هَذَا أَشَقُّ عَلَى الْبَدَنِ فَكَانَ أَوَّلَى مِنَ التَّوْرِكَ الَّذِي يَمِيلُ إِلَيْهِ مَالِكٌ وَالَّذِي يَرَوِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَعَدَ مَتَوَرِّكًا ضَعْفَهُ الطَّحَاوِيُّ وَأَيْحُمِلُ عَلَى حَالَةِ الْكِبَرِ وَيَتَشَهَّدُ وَهُوَ وَاجِبٌ عِنْدَنَا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ^{وَمَا كَانَ أَشَقُّ مِنْهُ أَفْضَلُ ١٣} ^{وَلَا هَذَا إِلَّا سَهْلٌ فِي مَرْيَتِهِ إِلَى حَيْدِ السَّادَةِ كُنْتُ أَحْضَنُكُمْ لِعَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٣} عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ عِنْدَنَا خِلَافَ الشَّافِعِيِّ فِيهِمَا الْقَوْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قُلْتَ هَذَا أَوْ فَعَلْتَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ ^{أَيُّ الشَّهْرِ وَالْعَهْدِ ١٣} ^{مَنْعُوتٌ عَلَى تَوْرِهِ ١٣} ^{قَدْ تَقَرَّرَ ١٣}

قوله الحديث الحديث دليل على قراءة الفاتحة في الاخيرين
 لا على القراءة ١٢ **قوله** ان اخبر البخاري وسلم عن عبد الله بن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
 وسورتين وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب وبسبعة الآيات احياناً وبطيل في الركعة الاولى ولا يطيل في الثانية وهكذا في الصبح ١٣ **قوله** وهذا الذي ذكر في الحيط وان ترك القراءة والتسبيح في الاخيرين لم يكن حرج ولم
 يكن عليه سبحة السهوان كان سابقاً لمكان القراءة افضل هذا هو الصحيح من الروايات كما ذكره القهوري في شرحه وروى الحسن عن ابي حنيفة لوسج في كل ركعة من يعني من الاخيرين ثلث تسبيحات اجزاء وقراءة
 الفاتحة افضل وان لم يقرأ لم يمسح كان ميئاناً كان متمداً فان كان سابقاً فليقرأ على جهة القراءة وبه اخذ بعض المتأخرين ١٤ **قوله** الافضل لا يان الوجوب لان القراءة في الاوليين يوجب عنها في الاخيرين والفاتحة ان كانت
 واجبة في الصلوة فقد نابت قراءتها في الاوليين من قراءتها في الاخيرين ١٥ **قوله** هو الصحيح احتراز عن رواية الحسن عن ابي حنيفة ١٢ **قوله** فرض لا يطاق لو كان فرضاً لازم ان لا يقع من اذا
 اتى به في الاخيرين لا لتقول وقوعها غير باعتبار انها مقدار الاداء ١٦ **قوله** في الركعتين فان قلت فرضيتها في الاوليين لا يان في وجوبها في الاخيرين اوجب بان المراد فرضيتها فيها على وجه يوجب عنها
 في الاخيرين فكيف كانت واجبة في الاخيرين فقد نابت قراءتها في الاوليين ١٧ **قوله** في الاخيرين قل ما قال في الاخرة ينال قعة الجفوة للساقوليس يوضح لان قوله كما جلس في الاولى ينشئ عن ذلك ١٨ ع -
قوله كما جلس في الاولى وقال مالك يترك في القعدة من حديث ابي حنيفة ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا قعد في الصلوة قعد متوركاً وقال الشافعي يقتصر في الاولى ويترك في الثانية
 عملاً بالرواية كذا في الكافي ١٩ **قوله** لما روينا ان مالكاً قال في القعدة الاولى واخذ بعض الجاهلين يعترض بهنا على المصنف وقال ان هذا سهولان المصنف لم يذكره في ما تقدم
 الا عن عائشة وهذا الذي مر على تخليط العلماء بهل لان المصنف هنا ذكر في الجلوس اشياء مدعوى بعضها عن عائشة وبعضها عن اهل وجهاً بهنا بقوله وجلس في الاخرة كما جلس في الاولى لما روي ان مالكاً
 قيل انما ادونك بقاء الجلوس وهو نصب اليمنى واغراض اليسرى وبذلك يغفل الا عن عائشة ويبدل على ذلك قوله فيما بعد ولا بنا اشق ان يرد المصنف بقوله كما جلس عموم الى اللات التي ذكرها
 ثم نقص في التعليل منها الجلوس ٢٠ **قوله** يدل الى مالك وفي المصاحح حديث ابي حنيفة على وجه يوافق مذهب الشافعي دون مالك ١٢ - - - - -
قوله ضعف الطحاوي وقال ان هذا من حديث عبد الحميد بن جعفر هو ضعيف عندنا - الحديث ١٢ **قوله** او يحل على حالة الكبر في حاله الضعف رعاية للاداب ١٢ **قوله**
 خلافاً لما في فيها ما تشبه فلما روى ابن مسعود ان يقول قبل ان يقرأ على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قولوا البتات لقد انا الى ان قال في آخره اذا قلت
 به اذا قلت هذا فقد نمت صلوئك اطلق اسم الفرض على التشهد وقال له قل والامر للوجوب وعلق التمام به فلا يتم بدونه واما الصلوة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلقول تعالى صلوا عليه وسلموا تسليماً والامر
 للوجوب ولا وجوب خارج الصلوة فكان فيها دلالة على عدم فرضية التشهد حديث ابن مسعود فان علق التمام باحد الامرين واجمعنا على ان التمام يتعلق بالقعدة فانه لو تركها لم يجز فلا يتعلق بان في يتحقق التحريم
 فان موجب التحريم بين الشيئان الايمان باحدهما وكذلك على عدم فرضية الصلوة عليه لانه علق باحدهما فمن علق بغيره لم يثبت وهو الصلوة فقد عالف النص والجواب عن استدلاله بالحديث ان معنى الفرض التقدير
 اي قبل ان يقرأ التشهد والامر مقدم على سبيل التعليم فلا يفيد لفرضية فانه لم ينها في بعض الكلمات فان الفرض منه خمس كلمات وقد اجتمعنا على قوله علق التمام الحذف عن الآية باننا لا نسلّم ان لا وجوب خارج
 الصلوة فانها واجبة فيه امارة واحدة كما ذكره الكرخي او كما ذكر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما اختاره الطحاوي فكيفنا مؤنة الامران الوجوب يقتضيه الامر وقد حصل فانه لا دليل على كونها في الصلوة البتة ١٣ ع -
قوله اذا قلت اخبر ابو حنيفة والبوداوي سنن والبيهقي وغيرهم وجماد في بعض الروايات ثم قال ابن مسعود اذا قلت هذا ثم فعل من وراءه رواية ابي داود ودرجة وقد رجع
 كثير من المحققين كما لا يظن الذين الذين العراقي وابن الهمام وقعه الا لما يظن البدر العيني فانه رجع وصلى في شرح الكتاب لوجه وايا ما كان فالمتصور حاصل لان الموقوف في ما لا يدرك بالاراي في حكم المرفوع ١٤ مولوي
 محمد علي **قوله** فقد تمت صلوئك اقلت المتك بالحديث على ما ذهب اليه الامام ابو حنيفة من ان الحزب بعينه فرض وان معناه قاربت التمام شكل الا ان يقال الحديث يوجب تمام الصلوة
 بالقعدة غير انه ترك موجه في زيادة الخروج بفعله بدلالة النص والاجماع على ما يجب بياناً ولا دليل على زيادة الصلوة والتشبه فحق في حقها ما لم يوجه به ١٥ **قوله**

الدراية في تخریج احادیث الهدایة بقیه انص ۱۱۳

الأئمة على أنه أصح حرجاً تنبيهه وقع في تشهد جابر زيادة في أوله بسم الله وبالله ووقع في تشهد عمر في الموطأ أنه كان يعلم الناس وهو على المنبر يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله زاد الزاكيات بدل المباركات وحذف الواوات **قوله** لا نعاقرت مفسدًا بالنص يعني المرأة كانه يثبر الى حد آخره من قد تقدأ حديث اخفاء التشهد بأورد والتوسعة من حديث مسعود بن السائب ان يخفى التشهد حسنة التوسعة وصحة الحاكم حديث ابن مسعود عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وسط الصلوة أو أنها كان وسط الصلوة نمض اذا فرغ من التشهد واذا كان في آخر الصلوة دعا لنفسه بما شاء أحمد من حديث ابن مسعود مطول وفيه نمض حين يفرغ من تشهده و ان كان في آخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله ان يدعوه ثم يسلم واصل حديث ابن مسعود في المتفق عليه وفي آخره ثم يفتخر احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدع به وفي لفظ فليخبر من المسألة ما شاء وفي حديث أبي هريرة عند النسائي اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليعود الحديث وفيه ثم ليذعو لنفسه بما بدله فاصله والمتفق عليه من هذه الزيادة حديث واللعاشنة في صفة الجلوس تقدأ

الدراية في تخريج احاديث الهداية

متعلقه صفى هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم تعد متروكا للبخارى والاربعة من حديث ابى حميد وفيه فاذا جلس في الركعة الأخيرة عدته قوله والحديث ضعفه الطحاوى او يحمل على حالة الكبر اما تضعيف الطحاوى فهو مذكور فى شرحه بملا وصف صلواته التى واظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافقه عشرة من الصحابة ولم يخصوا ذلك الله عليه وسلم صلوا كما رايتهمون اصى ١٢

عمود ثنا محمد ثنا محمد بن حرب ثنا عمير عن ابن جرير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في المسجد فلا يسمع احدا موته وليشير باصبعه الى ربه تبارك وتعالى قال الهيثمي بعد ان اوردته في باب التشهد لم يرو عن ابن جرير الا عمير تفرد به محمد بن حرب ١٢ :

له قوله هو التقدير فإن قلت قوله علينا أي إرادة التقدير الجيب بانه لتعنين معنى الإيجاب أي قبل ان يقدر التشهد لازما علينا ١٣ حاشية ملا الهيداد **له قوله** بما يشبه الخ مثل ان يقول اللهم اغفر لي ولوالدي وشقوله اغفر لابي ١٢ عنابه **له قوله** والادعية يجوز بالنسب عطفًا على الفاظ ويجوز بالمحلفا على القرآن ١٢ عنابه **له قوله** الماثورة هي الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم **له قوله** لا ما دونها قلت كاذبة في غير الحديث المتقدم عن ابن مسعود طي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلوة وأخرها إذا كان وسط الصلوة تهنئ اذا فرغ من التشهد وإذا كان آخر الصلوة وما لنفسه بما شاء وقد قدمنا ان هذا الحديث عند احمد وقد قدمنا في تشهد ابن مسعود ثم يتخير من الدعاء العجيب فيدعو به وفي رواية ثم يتخير من المسألة ما شاء وليس في هذا كله دليل المنف على ما ذكره خصوصاً عند البخاري ثم يتخير من الكلام ما شاء وذكره في الدعوات والاستيناد ١٢ ات **له قوله** قال لا الح أن كان هذا من تنمة حديث ابن مسعود فيكون اراد بحديث ابن مسعود تشهد ابن مسعود وان كان كلاما متنا مقطوعا من حديث ابن مسعود فيكون اراد بحديث ابن مسعود قوله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلوة الحد الادنى بالآخر حديث التشهد وهذا ترجح باهما ميثان لكن الاول اظهر ١٢ ات **له قوله** ثم اخترت قلت بل الحديثان جيز للشافعي في اباحة الدعاء بكلام الناس نحو اللهم زوجني امرأة حسنا وطيبة بتانا ايتقاد ولكن المتأخرون يحلون ذلك على الدعاء الماثور ولو استدلال صاحب الكتاب بحديث ان صلواتنا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس كان اصوب ١٢ ات **له قوله** اليهيا لم العمل الذي ثبت باعتبار ما يشبه الجنس يعني المكثرة ١٢ عبد **له قوله** تحرزا عن الفساد اي فساد الجزم للمذاقي بكلام الناس لا يجمع الصلوة بالاتفاق لان خفيته الكلام بعد التشهد لا تقصد الصلوة فكيف ما يشبهه وبذا عمد بها كل واحد اعزاني حقيقة لان كلام الناس صنع من المصلحة فنتم به صلاة فكان بالدعاء الذي يشبه كلام الناس خارجا من الصلوة لامنعدها ١٢ عنابه **له قوله** من الفساد الظاهر ان ادوا بالفساد ههنا هو المحروك على وجه السنون او اراد به نفس الخروج عنها والسنة في الدعاء ان يأتي بها في حال الصلوة لانها حال النجاة والدعاء ساعته اسرع الى القول فلما يأتي بالدعاء على وجه يخرج عن الصلوة ١٢ حاشية ملا الهيداد **له قوله** ومالا يستحيل الا فسر ما يشبه كلام انسان مما لا يشبه فقال ومالا يستحيل ١٢ عنابه **له قوله** واستعمل التفاضل ان يقول بين هذا التفسير وبين ما تقدم من قوله دو عابا يشبه الفاظ القرآن الجنافاة لازلا لقول اللهم اغفر لخي يبيغي ان لا يجوز نظر إلى الاول وقد نقل عن أبي بكر محمد بن الفضل وان يجوز بالنظر الالوجه الثاني ويمكن ان يجاب عزبان ذلك ليس اختيار المصنف وليس المراد ان يكون الفاظ القرآن عين الفاظ الدعاء فلا يمنع نحو اللهم اغفر لخي ١٢ عنابه **له قوله** من قبيل الاول ومنهم من يقول لا بأس به لان الزلل هو اللش تعالى ١٢ ع

بقیہ از ص ۱۱۲

الدراية على خروج احاديث الهداية بقیة از ص ۱۱۲

واتفق الحفاظ على ان هذه الزيادة مدرجة من كلام ابن مسعود منهم ابن حبان والدارقطني والبيهقي والخطيب واوصفوا الحجة في ذلك وقال الخطابي ان لم يثبت اربها دلت على ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست بواجبة وقد ورد في الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم بما يدل على الوجوب حديث فضالة بن عبيد قال سمع رسول الله عليه وسلم رجلا يدعوا في صلواته لمحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعا وقال له واخبره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والتسليم عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليعدو بعده بما شاء اخرجه اصحاب السنن الثلاثة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحديث ابن مسعود اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صليتنا عليك في صلواتنا قال فصمت ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد الحديث اخرجه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والحاكم وعن عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي عن ابيه عن جده رفعه لا صلوة لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ماجه في حديث والحاكم والدارقطني والطبراني وعن ابن مسعود رفعه من صلى صلوة لم يصل على فيها ولا على اهل بيته لم تقبل منه اخرجه الدارقطني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد اختلف عليه في رفعه ووقفه وعن ابن مسعود رفعه اذا تشهد احدكم في الصلوة فليقل اللهم صل على محمد الحديث اخرجه الحاكم والبيهقي ورواها ثعلب بن جهمول (متعلقه صفحته) قوله الفرض البروي في التشهد هو التقدير للناس من حديث ابن مسعود كنا نقول في الصلوة قبل ان يفرض التشهد السلام على الله الحديث واصله في الصحيحين دون هذه الزيادة واخرجه الدارقطني والبيهقي وقال النووي احتج اصحابنا بان التشهد الاخير فرض بهذه الزيادة قوله ودعا بما يشبه الفاظ القرآن والادعية الماثورة لما روينا من حديث ابن مسعود قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم اختر من الدعاء اطيبه واعجبه اليك تقدم ما فيه قبل رقة وقد رد على المصنف هذا الاستدلال وقيل انه حجة لخصه لتفويض الامر في ذلك الى اختيار المصلي ولا سيما رواية البخاري ثم ليقين بعد من الكلام ما شاء وما يدل للجواز حديث ابن عباس واما السجود فاجتهد وفيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم وحديث ابي هريرة اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم اخرجهما مسلم وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ذي العظيم وامر باية رحمة الاوقف عندها فسال ولا امر باية عذاب الاوقف عندها وتعود اخرجه مسلموا ايضا واقرب بما تمسك به المانع حديث ان صلانا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وهو محمول على ما عد الدعاء جمعا بين الاحاديث وقال البيهقي ادعى الطحاوي نسخ احاديث الباب بحديث عقبة بن عامر لما نزلت سيم اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم قال فيجوز ان يكون نزولها بعد تلك الاحاديث مع ان فيها حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في مرضه الذي مات فيه وغفل عن ان نزول سيم اسم ربك الاعلى كان قديما كما دلت عليه الاخبار منها حديث البراء في قصة الهجرة فما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقية بر ص

لے اخرجہ الطبرانی حدیث ابن مسعود واخذ بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيداً وفيه قال قال ابن مسعود فاذا فرغت من هذا فقد فرغت من صلواته فان شئت فاثبت وان شئت فانصرف ۱۲ ع اخرجہ البخاری والنسائی واخرجہ الحاكم من طريق اخرى وقال على شمر طه ۱۲

١٤ **قوله** الاول اقول يرويه ماورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يدعى ما بين السجدةتين اللهم اغفر لي وارزقني الحديث ١٣ مولوي محمد عبد الله **قوله** يقال الخ الرزق ما سبق الى العبد او ما سارته الشدة يقال العبد في الثاني لا يصح اسناده الى المير العبد **قوله** ومن يباريه الخ وقال مالك يسلم تسليمة واحدة تلقا وجهه كذا روت عائشة رضي الله عنها ١٢ **قوله** لما روى ابو ذر الاول من رواية ابنه عائشة **قوله** ان ابن مسعود كان يلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بخلاف النساء ١٢ كافي **قوله** ان النبي ابو على هذا الوجه قول جمهور العلماء وكبار العباد مثل عمرو على وابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين ١٢ عناية **قوله** ونوى الخ انما ينوي عند التسليمة لانه اقامة سنة فليكن بالزينة كما في سائر السنن وبكذا قالوا في التسليم ينوي السنة خارج الصلوة ١٢ عناية **قوله** والمغظة قدم ذكر المغظة في المبسوط واخر في الجامع الصغير فكل بعض اصحابنا ان ما ذكر في المبسوط بما على قول في المغظة الاول في تعجيل الملائكة على البشر وما ذكر في الجامع الصغير بناء على قوله الآخر في تعجيل البشر على الملائكة وليس كما ظنوا فان الواو لا يوجب الترتيب ١٢ عناية **قوله** وكذلك في الثانية ان يوى فيها ما نوى في الاول ١٢ عناية **قوله** ولا ينوي النساء في زماننا لعناد الزمان فان الامام لا يناسبه ملاحظة النساء والتوجه الى ماظر اليهن ١٢ عبد **قوله** زماننا يعني ان ما قال محمد كان في زمانه ولما في زماننا فلا ينوي النساء لانهم متوكلون باجماع المتأخرين ١٢ عناية **قوله** هو الصبح اكثر مشا نأخذ بنصف بهمة الزينة من شاركو في الصلوة من الرجال والنساء فاما الحاكم الشهيد كان يقول ينوي جميع الرجال والنساء من شاركو في الصلوة لان الخطاب حظا الحاضر من بخلاف سلام التشهد فانه تجتبه عامة الحضور والغيب الصالحين من عبادة قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا قال المصلى السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اصاب كل عبد صالح ما بين السماء والارض ١٢ ع **قوله** ولا بد الخ وفي المبسوط كان ابن سيرين يقول المعتدي يسلم ثلث تسليمات احداهن ليرد السلام على الامام وهذا ضعيف فان مقصود الرجل حاصل بالتسليمتين ١٢ ع **قوله** من نية امام قبل تخميس الامام بالذكور يزيد قول من يقول انه ينوي من يشاركو في الصلوة دون غيره ١٢ ع **قوله** وهو الصغير راجع الى ما هو مذكور حكاه اى ما ذهب اليه محمد ١٢ ع **قوله** من الجائنين فان لرؤية من اليمين واليسار ١٢ عاشية ملا عبد الغفور ح **قوله** هو الصبح انما قال ذلك لان بعضهم ذهب الى عدم الاحتياج الى الزينة وبعضهم ذهب الى انها تكفي في تسليمة واحدة ١٢ ع **قوله** عددا مصحورا يشير الى ان المراد بالمغظة ليس الكرام الكاتبون فقط كما زعم بعضهم انه ينوي بذلك وهم اثنان واحد من يمينه يكتب الحنات واخر عن يساره يكتب السيئات بل المراد من محرم الملائكة ولا يحصر في ذلك عددا معلوما لان الاخبار في عددهم قد اختلفت ١٢ ع **قوله** عددا مصحورا ذكر ابن اسير حارج في الحلية ان الصبي الميز لا ينوي الكمية اذ ليسوا معهم وانما ينوي الحافظين لمن الشيطان انتهى واقره عليه صاحب البحر وغيره قلت ظاهر كلامه انما ادريث الواردة في المكتبة انهم كل من يكتب عن كذا لا يصدق في موضع الصبي الميز يتأهل على عبادة من لا يدان يكون موكاكت والشاهد علم ١٢ عناية في كشف ما في شرح الوقاية لولانا محمد عبد الحميد **قوله** قد اختلفت في رواية اثنان وفي بعض الروايات خمسة وفي بعضها ستون وفي بعضها مائة وستون ١٢ ع **قوله** بالانبياء لئلا يفرح بهم ولا تخبرهم في عدو لئلا يخرج منهم من هو فيهم ولا يذبحهم فيهم من ليس منهم ١٢ عناية

حتى حفظت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل وحديث معاذ في قصة تطويل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل قرأت بسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وحديث النعمان انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في العيدين والجمعة وقد روى الطحاوي ان قصة معاذ كانت في اول الاسلام فكيف غفل عنها فادعى انها كانت في مرض الوفاة مع ان المشهورين اهل التفسير ان سبح والواقعة والحاقة نزلن بمكة ولكن هذا شأن من يسوي الاحاديث الدرية في تخريج احاديث الهداية متعلقه صفحه هذا على مذهبه والله المستعان

حدّ يث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره حتى يرى بياض خده الايسر الاربعة وابن حبان وصححه واخرجه الدارقطني ايضا واكملهم عن سعد بن ابى وقاص نحوه وفى الباب فى التسليمتين عن عمار بن ياسر عند الدارقطني وعن حدّ يفة عند ابن ماجة وعن طلق عند احمد وعن واثلة وابن عمر فرقهما عند الشافعى ثم اليهقى وعن جابر بن سمرة عند مسلم وعن وائل ابن حجر عند ابى داود وعن ابى موسى عند ابن ماجة وعن البراء عند الدارقطني واحتجهم من اختار التسليمة الواحدة بحدّ يث زهير عن محمد بن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم فى الصلوة تسليمة واحدة تلقاء وجهه اخرجه الترمذى وابن ماجة واستنكره ابو حاتم والطحاوى وغيرهما وصوبوا وقفه وغفل الحاكم فصححه واخرجه ابن عدى عن سمرة نحوه واخرج ابن ماجة عن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمة واحدة لا يزيد عليها وعن سلمة بن الاكوع نحوه واسنادهما عند ضعيفان وروى اليهقى فى المعرفة من طريق حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تسلم برصه

له أخرجه عن علي وقال الترمذى حسن صحيح قال وفي الباب عن أبي واقد وسمرة ابن جندب وابن عباس انتهى أما حديث غيره فأخرجه أبو داود والنسائي و
أما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجة وفي الباب عن أبي عتبة أخرجه ابن ماجة وفي الباب حديث عتبة أخرجه النسائي ١٢ له وإفاد الحمدان في الباب عن عدى
ابن عميرة أن له حجة ١٢ له ضعفه البيهقي والترمذى وابن عبد البر والدارقطنى والبخارى ١٢ له على شرط الشيخين وصححه ابن حبان أيضا وقال ابن ماجة وهو
الظاهر من حيث النظر ١٢

هو يتمسك بقوله عليه السلام تحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولنا ما روينا من حديث ابن مسعود ^{رضي الله عنه} التخيير يناق
 الفرضية والوجوب الا اننا اثبتنا الوجوب بما رواه احتياطاً ومثله لا يثبت الفرضية والله اعلم ^{فصل في القراءة قال}
 ويجهز بالقراءة في الفجر والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء ان كان اماماً ويخفى في الاخرين هذا هو المتوارث وان كان
 منفرداً فهو مخير ان شاء جهراً وسمع نفسه ^{لأنه امام} في حق نفسه وان شاء خافت لانه ليس خلفه من يسمعه والا فضل هو
 الجهر ليكون الاداء على هيئة الجماعة ويخفيها الامام في الظهر والعصر وان كان بعرفة لقوله عليه السلام صلوة النهار عجماء ^{الصلوة}

له قوله بوجوب الجهر المتك ان المغناط الى المعرفة اذ الم يكن هناك قرينة على الجهر يحمل على الاستغراق او نقول ان المصدر
 المغناط الى المعرفة بعيد المراد به **له قوله** بقوله المردج الدليل من ان لا قال تخبرها التكبير وكان لا يسمع الدخول في الصلوة الا بالتكبير كذلك قوله وتحليلها التسليم اي لا يخرج من الصلوة الا به ^{الصلوة الا به}
له قوله والتخيير اي بين القيام والقعود في آخر الحديث ان شئت ان تقوم فقم وان شئت الم ^{الم} **له قوله** فصل انما افروجت القراءة مع انها جزء من الصلوة لكثرة ما جازها ^{عبد}
له قوله ويجوز الم ابتداء بذكر الجهر دون القدر مع ان القياس يقتضي ان يذكر القدر اولاً اذا القدر من راح الى الذات والجهر والمخا فترجع الى الصلوة والذات قبل الصلوة
 على ما عرفت في باب الترجع الا ان وجوب الجهر والمراد به هنا من مغناط الاداء الكامل والقدر يشمل الكل ^{انها} **له قوله** في الاخرين الا ان يقول في البواقي وكان قال تقليباً لال العشاء على حال
 المغرب ^{عبد} **له قوله** بل هو المتوارث قلت فيه حديثان مرسلان اخرجهما ابو داود في مسنده ^{الم} **له قوله** فهو مخير الم يعني امام من وجه دون وجوبه لانه امام في حق نفسه دون غيره والجهر
 من خواص الامانة فيخبر بين ان يجهز ويخفي باق الجهر وهو اسما ع نفسه لان المقصود من الجهر التفكير في آيات الله تعالى ويجوز يحصل في حق باسما ع نفسه فلا يزيد عليه وان شاء خافت اعتبار الجانب عدمها ^{الم}
 ما الهداد **له قوله** فهو مخير الم ان كان المنفرد يودي الفرضية الجهرية فهو مخير بين الجهر والسر بالاتفاق بين فقهاء المالان وجوب الجهر من خصائص الجماعة واذا ليست تليق بالان الفصل هو الجهر وان
 كان يودي الفرضية السرية فظاهر الرواية ان يجهز والسر لان وجوب السر من خصائص الجماعة واذا ليست تليق فليس بالان الفصل هو الجهر وان
 عليه سجود السهو في نوادر الظهيرة روى ابو سليمان ان المنفرد اذا ظن ان اماماً فجهز بمرسوم سجود السهو كذلك في البناء وذكر صاحب الغاية والكفاية والنهاية والمعراج والمحيط وغيرهما ايضا انه لا سهو عليه في ظاهر الرواية
 لكن جميع المحققين من المتأخرين كما صاحب فتح القدير وشراح الكنز وشراح الميزان وصاحب الدرر وصاحب المنع وغيرهم وجوب السرحا وقا لوان المذهب وان كان يقضي الجهرية في وقت الجماعة فاستسهل
 صاحب التباية وجوب السر وعلله بان الجهر يخص اما بالجماعة او بالوقت في حق المنفرد على وجه التخيير ولم يوجدها تعقيب صاحب غاية البيان بقوله بذات السبل من المنع بان يقال ان السمع من الجهر ينفذ بانتفاء
 ما قال لان الحكم بوزان يكون معلولاً لعل شئ كيف فان القضاء يحكي الاداء والمنفرد كان بسبيل من القضاء في الاداء انتهى في خزان الاسرار بما صحه صاحب الهداية ولم يوافق عليه بل تعقبه في الغاية ونظيره
 في المنع وبحث فيه في النهاية وخرخره وان ليس بصحيح رواية ولاداية وقد اختلف شمس الاثر وفخر الاسلام والتمناشي وجاعة من المتأخرين ان القضاء كالاداء قال قاضيان هو الصحيح وفي الذخيرة والتهذيب والكنز
 هو الاصح وفي الشرح بلانية الذي ينبغي ان يقول عليه وذكر وجه انتهى وان كان تعقبه في وقت الجهر فهو في كمال الاشكالية لان كان يقضي السرية لغيره فاعترض لوجه السر في لو انما كان هو في الحقيقة تعقبه على ظاهر الرواية بناء على اعتبار موافقة القضاء
 الاداء كما لا يخفى ^{الم} **له قوله** واسمع نفسه انما ذكر قوله واسمع نفسه اما دفعا لما يقال فائدة الجهر الاسماع ولا اسما ع بهنا اذ ليس معناه يسمع ووجه ان الفائدة لم تخص في اسما ع الغير بل من
 فائدة اسما ع نفسه فيجوز ذلك او بما لا يحكم ^{الم} **له قوله** في حق نفسه اي بالنظر الى ذاته وان لم يقتضه غيره الم يرى انه لو اقتضى به غيره صح ولولم يكن اماماً لما صح ^{الم} **له قوله** لانه ليس الم كناية عن
 ان ليس اماماً في الواقع ^{عبد} **له قوله** يكون الاداء الخفية دليل على ان الجهر هو اسما ع الغير لان هيئة الجماعة هو الجهر يعني اسما ع الغير اذ المقصود تدبر التوهم ولا يحصل الا باسما عهم ^{الم} **له قوله**
 صلوة النهار بما مام مخصوص البعض وهو صلوة الجمعة والعيد ^{عبد} **له قوله** عمداً هو من العجم وهو المخولف للجماعين هو قال من المطلق ^{عبد}

الدراية في تخریج احاديث الهداية بقیة ازمنة

وسلم كان يسلم تسليمه واحدة ورجاله ثقات قوله ولا ينوي في الملائكة عدد دا عصور لان الاخبار في عدد دهور قد اختلف فاشبهه الايمان بالانبياء عليهم السلام
 كانه يشير الى ما اخرجه مسلم من حديث ابن مسعود رفعه ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال صلى
 الله عليه وسلم واياي الحديث واخرج السنن في مسنده عن انس رفعه ان الله تعالى وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان عمله قالوا فادامات قال الله تعالى قوما
 على قبر عبدى الحديث واخرج البيهقي في الشعب من حديث ابى هريرة رفعه قال ليستحيي احدكم من ملكيه الذين معه كما يستحيي من رجلين من صالحى
 جيرانه وهما معه بالليل والنهار ومن حديث زيد بن ثابت نحوه واخرج الطبراني من حديث ابى امامة وكل بالمؤمن مائة وستون ملكا يد بون عنه ما
 لم يقدر له الحديث واخرجه الطبراني في تفسير سورة الرعد من حديث كنانة العدي قال دخل عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخبرني عن العبد كم معه ملك فذكر الحديث بطوله الى ان قال فهو لاء عشرون ملكا على كل ادمى

الدراية في تخریج احاديث الهداية متعلقه صفه هذا حديث تحريمها التكبير وتحليلها

التسليم تقدم اول الباب واستدل من لم يوجب التسليم بحديث ابن بحنة في قصة السهر قال فلما اتم صلوته وانتظرنا تسليمه كبر قبل التسليم ثم
 سجد سجدتين ثم سلم وسياق حديث عبد الله بن عمر وفي باب الحديث في الصلوة حديث ابن مسعود اذ قلت هذا فقد تمت صلوتك تقدماً في القسود
فصل في القراءة قوله ويجهز بالقراءة في الفجر والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء ويخفى في الاخرين هذا هو المتوارث تقدم من حديث
 انس في امامة جبرئيل في المواقيت الاسرار في الظهر والعصر والثالثة من المغرب والاخرين من العشاء ومن طريق الزهري قال سن رسول الله صلى
 الله صلى الله عليه وسلم ان يجهز بالقراءة في الفجر في الركعتين وفي الاوليين من المغرب والعشاء ويسر فيها عدا ذلك اخرجه ابو داود في المراسيل واخرجه
 من طريق الحسن ايضا مرسل حديث صلوة النهار عجماء كراهة وهو عند عبد الرزاق من قول مجاهد ومن قول ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود
 موقوفاً عليهما وفي الصحيحين ما يدل على الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر حديث ابى قتادة وحديث خباب عند البخاري وحديث ابى سعيد عند مسلم

عنه قال النووي في شرح المهدى بانه باطل لا اصل له قال الدارقطني لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم واتاهو من قول الفقهاء
 حكاية الروايات في الجهر وقال المراد به معظم الصلوة وقال غيره انه من كلام الحسن رواه ابن شاهين مستنداً من حديث ابى هريرة قاله شيخنا البرماوى في المختصر الا ان المتن
 في الاحاديث المشهورة للعلامة بدر الدين الزركشى ^{عبد}

له قوله اي ليست الخ الظاهر الحديث يدل على ان القراءة في صلاة النباهة وحقول ابن عباس ولكن لما عرفنا وجوب
 القراءة فيها لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا صلوة الا بقراءة وبما روى ابن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان كان يسبح الآية والاثنتين احيانا في الظهيرة ينصرف لحية في صلاة الظهر والعصر
 حملناه على انه ليس فيها قراءة مسجدة ١٢ البهادر **له قوله** خلاف لما تكلم به قاس على الجمعة والعيدين ١٣ **له قوله** والجمعة عليه ما رويناه او روى عليه يانه ليس بحديث انما هو من كلام الحسن
 البصري ذكره في الفائق للقرطبي ولئن سلم فهو ما خص من الجمعة والعيد فيجوز تخصيصه بالقياس على الجمعة واجب بان اصحابنا لما ذكرنا فيهم به ونسكو ان ابن عباس ينسره بعدم القراءة كما تقدم وليسوا من
 اهل السهو والمبرور ولولا ثبت عندهم اسناده لما فعلوا ذلك وعن الثاني بان الجمعة والعيد ليس بمخصوصة لان الجمعة فرضت بالمدينة وكانت الغلبة للمسلمين فخير رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم فيها بالقراءة فكان نسحا لا تخصيصا والنسخ بالقياس لا يجوز ويه عن حكم الجمعة والعيدين ١٢ عن ابيه **له قوله** لورود النقل المستفيض قلت استدلل البيهقي بآرواه الجماعة الا البخاري ١٢ ات
له قوله بالجهل فانه روى ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم جهل فيها ١٢ **له قوله** يخاف قلت فيه اشارة الى ان المخافة بالنهار على المنفر والمفرض والنفل واجبة ١٢ احاشية ملا البهادر
له قوله ومن فاته الخ ليس في بعض النسخ قوله ومن فاته الى قوله ومن قرأ الحمد والصواب ذكر بالان ذلك من اصل مسائل الجامع الصغير حيث قال فخر الاسلام في الجامع الصغير هذه المسئلة مسالة
 الكتاب والمنعت التزم ذكر مسائل الجامع الصغير ١٢ بنهاية **له قوله** بعد طلوع الشمس قيد بلاء ولا ما قبل الطلوع مثل طلوع النجرا يستحب الجهر بالقراءة لما فيه من اشتباه الامر على الناس ان يصلي صلاة العجر
 ام صلاة العشاء كذا قال صاحب الفوائد وفيه انه مقتض ما اذا قضى العشاء بالجماعة في وقت العشاء فانه يتجه فيها مع انه فيه اشتباه الامر على الناس ان يصلي الوقتية او الفاتية فالوجه ان يقال لو قيد به لين ان
 المجتز في حكم الجهر والمخافة حال الاداء لا حال العقد وحالة الاداء العشاء حال الجهر لانها من صلوة الليل وبعد طلوع الشمس حال المخافة ومع ذلك يتجه فيها اعتبارا بما لا الداء بخلاف قبل طلوع الشمس
 فانه ايضا حال الجهر ١٢ **له قوله** هو الصحيح قلت هو مخالف لما ذكره شمس التائمه الرضوي فخر الاسلام وقاضيان والامام الترمذاني والامام النووي في تنزيههم للجامع الصغير ١٢ **له قوله** واما
 بالجماعة الخ فنقره ان الجهر امان ان يكون واجبا او اجزا او سبب الاول الجماعة والفرض بينهما عدمها وسبب الثاني الوقت والفرض عدمه فتعين الاخفاء ١٢ عن ابيه **له قوله** او بالوقت ومع بان السبب
 ليس بمغفري ذلك لم لا يجوز ان يكون موافقة العقد الاداء سببا ايضا للجواز في حق المنفرد ويمكن ان يجاب عنه بان ذكره المصنف من سبب الجهر ثابت بالاجماع وقد انتفى كل منهما فينتفي الحكم واما موافقة
 العقد الاداء وليس كونه سببا بالاجماع ولا نص يدل عليها ١٢ **له قوله** لم يرد في الاخيرين وقال عيسى بن ابيان ينبغي ان يكون الجواب على العكس اي اذا ترك القاتمة بعدها في الاخيرين وان ترك السودة
 لا يقف ودبر ذلك ان قراءة القاتمة واجبة وقرارة السودة غير واجبة والواجب اولى بالقضاء ١٢ **له قوله** هذا عند ابى حنيفة الخ وروى الحسن بن زياد عن ابى حنيفة انه يقضيها ١٢ **له قوله** لا يقف
 واحدة منها اما القاتمة فلا يذكر واما السودة فلا تنافي في الاولين وما كان سنة في وقتها كان بدعة في غير وقتها فلا يقف ١٢ بنهاية

١٥ **قوله** لان الواجب الإنفاذ بالواجب لان الغرض **يقع** ١٢ **عبد الله** **قوله** لا يقتضي وجوب ذلك ان قضاء الواجب امر ليس معقول المعنى فيقتصر على مورد النص ١٢ **عبد الله** **قوله** ترتب الفاتحة اذا التقدير ان قرأ السورة ثم يقتضى الفاتحة في الشفعين والذوق في الشفعين والاول فيكون الفاتحة السورة ١٢ **ع** **١٨** **قوله** على السورة ان قلت الفاتحة في الآخرين قضاء فيلتحق بموضع فيصير في الحكم كانه اني بهما في الاوليين فلا يلزم ترتيب الفاتحة على السورة اجيب بان الالتحاق بموضع لا يقع ترتيب الفاتحة على السورة وكما يجب الاستراز عن خلاف الموضوع حقيقة بموجب الاحتراز عما هو **١٩** **قوله** وهذا خلاف الموضوع يشكك بما اذهس عن الفاتحة في الركعة الاولى والاثانية فتذكر بعد الفراغ من السورة او في الركوع حيث ياتي بها ثم يعيد السورة ولا يخفى ان باعادتها ان كان يندفع ترتيب الفاتحة على السورة مع فلا يندفع حكما ١٢ **د** **قوله** ما يدل على الوجوب لان قال قرأ فيكون بمنزلة الامر بل أكد ١٢ **ع** **٢١** **قوله** بلفظه الاستحباب لان قال اذا ترك السورة في الاوليين احب الى ان يقضيها ١٢ **ع** **٢٢** **قوله** ان كانت موخره الاول لم يذكر الشق الاخر وهو ان يكون متقدما على الفاتحة بعده لانه يفضى الى غير مشروع آخره هو تقديم السورة على الفاتحة وان ذهب اليه بعضهم ١٢ **ع**

قوله

ويجهر في الجمعة والعيدين لورود النقل المستفيض بالجهر اليه يقى من طريق الحرث عن علي قال الجهر في العيدين من السنة والخروج في العيدين الى الجبانة من السنة واستدل اليه يقى بحديث النعمان بن بشير وابي واقد الليثي الذين اخرجهما مسلم في التعين القراءة في الجمعة وفي العيدين وفيه نظر لانه لا يلزم من اطلاعهم على ذلك الجهر بالقراءة فقد وقع في الصحيحين من حديث ابي قتادة يسمعون الآية احيانا وللنساء فيسمع منه الآية من سورة لقنن والذريت في الظهر وله عن انس صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقرا بسبح وهل اتاك حديث العاشية ١٢ حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى الفجر غداة ليلة التعريس بالجماعة فجهر فيها ابن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يحرسنا الليلة فقال رجل من الانصار شاب انا الحديث وفيه فامر المؤذن فاذن وصلى ركعتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الفجر باصباحه وجهر فيها بالقراءة كما كان يصلى وفي حديث ابي قتادة عند مسلم وصنع كما يشنع فيؤخذ ذلك من عموم ١٢

بالباقية فلم يمكن مراعاة موضوعها من كل وجه ويجهزها هو الصحيح لان الجمع بين الجهر والمخافة في ركعة واحدة شنيع
وتغير النفل وهو الباقية اولى ثم المخافة ان يُسمع نفسه والجهر ان يُسمع غيره وهذا عند الفقيه ابي جعفر الهندواني لان
مجرد حركة اللسان لا يسمى قراءة بدون الصوت وقل الكرخي اذ في الجهر ان يسمع نفسه وادى المخافة تصحيح الحروف
لان القراءة فعل اللسان دون الصماخ وفي لفظ الكتاب اشارة الى هذا وعلى هذا الاصل كل ما يتعلق بالنطق كالطلاق
والعتاق والاستثناء وغير ذلك وادى ما يجزئ من القراءة في الصلوة آية عند ابي حنيفة وقال ثلث آيات قصار واية طويلة
لان الله لا يسمي قاريا بدونه فاشبهه قراءة ما دون الآية ولله قوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن ممن غير فصل الا ان ما دون
الآية خارج والآية ليست في معناه وفي السفر يقرأ بفاتحة الكتاب واتي سورة شاء لها روى ان النبي عليه السلام قرأ في
بالاجماع

قوله بالفاتحة اي الاول اذ وقع الفصل بالفاتحة الثانية ١٢ عن ابي حنيفة هو الصحيح احتراز عن ما روى عن ابي حنيفة انه يخاف ان ينفذ بها لان الفاتحة مقدم على السورة اصل السورة
ومن ما روى في غير الصلوة دون الفاتحة وهو اختيار فخر الاسلام ١٢ **قوله** شنيع فلما ان يخبرها ما روى هشام عن محمد بن ذكوان في غير صفته الواجب وهو السورة لاجل مراعاة صفته النفل وهو الفاتحة
وهو اتباع الاخرى للادنى واما ان يجهزها وفيه تغيير صفته النفل لاجل صفته الواجب فهو اولى ١٢ **قوله** وتغير النفل الخ فان قلت فما الوجه على قول من جعل الفاتحة في الاخرين واجبة اجيب
بانها وان كانت واجبة فوجب السورة اقوى من وجوبها لان علمنا انما اختلفوا في وجوب الفاتحة في الاخرين واقفوا على وجوب السورة في الاولين ١٢ **قوله** ان يسمع غيره ويجهز الميسر شرط
للمعنى القراءة خروج الصوت من الفم وان لم يصل الى اذنك لكن يشترط ان يكون سمعاً في الجملة حتى لو ادنى احد بها اذنه الى فيه ١٢ **قوله** ان يسمع غيره تغيير الجهر والمخافة هو الصحيح اما رواية فلان
القراءة وان كانت فعل اللسان لكن فعل الذي هو كلام والكلام بالهروف والحرف كيفية تعرض للصوت لا بنفسه فجميع الحروف بلا صوت ايها الى الحروف بالخارج لا حروف فلا كلام كذا في فتح القدير
واما رواية فلرواية البخاري وغيره عن ابي عمر قلت لابي بن الارت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته فقد استدلل
البصير بهذا الحديث على ان الاسرار بالقراءة لا بد فيه من سماع المرء نفسه فان ذلك لا يكون الا بتحرك اللسان بالشفقة بخلاف ما لو اطلق شفقة وحرك لسانه فانه لا تضطرب لحيته كذا في فتح الباري
لكن قال في ارشاد الساري فيه نظر لا يخفى انتهى ولعل وجهه ان تحريك عضلات الخارج مع ضم شفقة ايضا يوجب تحريك اللحية ويضطر بها المشقة كثيرة تحركها والادنى
عند ان يستند بها رواه الشيخان عن عطاء بن سحابة باهية يقول في كل صلاة يقرأها سمعنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عنكم الحديث فانه صريح في ان هذا الجهر اسماع
الغير وهذا السماع نفسه ١٢ السعاية في كشف ما في شرح الوقاية **قوله** لا يسمي قراءة وفيه نظر فان من رآه رجلا يصلي بركب شفقة من بعيد يخبره بقرائه ١٢

قوله تصحيح الحروف اعترض عليه بان الكتاب لو جهر بها تصحيح الحروف ولا يسمي قراءة لعدم الصوت وهو ناسط لم يجعل تصحيح الحروف مطلقاً قراءة بل تصحيح الحروف باللسان قراءة لا يسمي الى قوله لان
القراءة فعل اللسان ١٢ عن ابي حنيفة ١٢ **قوله** دون الصماخ يعني فعل الصماخ ما لا يدخل في تحقق ما نحن فيه وهو القراءة ١٢ **قوله** اشارة الى هذا ذلك لان المصنف جعل قوله واسع نفسه
محمولاً على التفسير ولو حمل على بيان الفائدة والحكم لم يكن اشارة اليه ١٢ **قوله** كالطلاق الا يعني اذ قال انت طالق وانت حر لم يسمع نفسه وقع الطلاق عند الكرخي دون الهندي واني وكذا اذا جهر بها
وخافت بالاستثناء والشرط بحيث لم يسمع نفسه لم يقع في الاستثناء اصلها واخر الى وجود الشرط عند الكرخي وعند الهندي واني يقعان في الحال ١٢ **قوله** وغير ذلك كالتيقن وحكم التسمية على
الذبح ودوجب سجدة السلاوة وحجاز الصلوة كذا في الجامع الصغير لقاضي خزان ١٢ **قوله** وادنى العلم ان القراءة في الصلوة على اقسام قسم يدل على الجواز قسم يخرج عن هذا الحكم بقرينة يدل
به في الاستحباب اما الاول لو قرأ آية قصيرة ولم يقرأ بفاتحة الكتاب جازي في قول ابي حنيفة وكبره وعند بهاء بن خنوزان قرأ الفاتحة ومعه سورة قصيرة او ثلث آيات قصار او آية طويلة جاز من غير كراهة والمسقط من
القرآن في الفجر لم يوجب في الركعتين كذا في الجامع الصغير لقاضي خزان ١٢ **قوله** آية ثم على قول ابي حنيفة اذ قرأ آية قصيرة هي كلمات او كلمتان نحو قوله تعالى لنقل كيف
قدرتم نظروها اشبه ذلك يجوز بل اعطى من المشايخ واما اذ قرأ آية قصيرة هي كلمة واحدة نحو قوله تعالى مداهنات او آية قصيرة هي حرف واحد نحو من فان هذه آيات عند بعض القراء اختلف المشايخ فيه ١٢
نهاية **قوله** آية طويلة لا يشترط ان تكون آية تامة فلو كان نصف الآية بمقدار ثلث آيات قصار جاز ١٢ **قوله** لا يسمي قاريا بدونه فيبحث فانه لو قرأ ثلث آيات لام ان يقال له قاري
١٢ **قوله** ناشية قراءة ما دون الآية الاصل ان الشارع لم يجعل في حكم القراءة حيث يجوز قراءته للماض والنفس لم يكن قرأنا من وجه ١٢ **قوله** ولما حصل هذا الحكم يرجع الى اصل
مذكور في اصول الفقهاء وهو ان القيمة المستعملة اولى من المجاز المتعارف عنده وعند بهاء بن خنوزان اولى ١٢ **قوله** من غير فصل وبذلك ان الآية الواحدة قرآن حقيقة وحكمها حقيقة فظاهر
واما حكمها لظاهرها تحريم على النقص والجنب ١٢ **قوله** الا ان الجواب عما يقال لو كان المراد من قوله قاريا ما تيسر من القرآن مطلقاً من غير فصل لما جاز ما دون الآية كما جاز بالآية لان الاطلاق
يتناولها تامة واحداً ولكن لم يجز ما دون الآية فكذلك بالآية ١٢ **قوله** خارج لان المطلق ينصرف الى الكامل والماثل من القرآن ما هو قرآن حقيقة وحكمها ما دون الآية وان كان قرأنا حقيقة لكنه
ليس بقرآن حكماً ١٢ **قوله** ليست لان الشارع اعتبرها قرأنا ولهذا لم يجز قراءته على النقص والنفس ١٢ **قوله** في معناه الضمير راجع الى ما دون الآية اي ليست الآية في معنى
ما دون الآية ١٢

قوله وفي السفر الخ انا ذكرنا متصلاً بهذا البحث لانه شريك لصاحبه في قلة القراءة ١٢ **قوله** وفي السفر الخ اعلم ان قال محمد في الجامع الصغير يقرأ في السفر بفاتحة الكتاب واتي سورة شاء انتهى
ولم يقتضيه بالجملة فانه اذا باطلا فجزان هذا الحكم سواء كان في حالة العمل بطريق غير واحد او بالاطلاق صاحب الكنز ايضا في شرح الجامع بحالة الضرورة ومنهم من يوجب في حالة الضرورة
واما في حالة الاختيار وهو ان يكونوا آتين في السفر فيقرأ في صلاة الفجر نحو سورة البروج والشفقة في الظهر مثل ذلك وفي المغرب والقصر جدا انتهى وتجهز صاحب البداية
وقد رده صاحب البحر بما صاحب الحية بقوله في البداية ليس لاصل بجمعة عليه من جهة الرواية ومن جهة الدراية اما الاول فاعلم من اطلاق الجامع عليه صاحب المتن واما الثاني فلان السافر اذا كان على امن وقدر صار
كالتيقن فيسعى ان يراعي السنة والسفر وان كان موثراً في التخفيف لكن التمهيد بقدر سورة البروج في الفجر والظهر لا بد من دليل انتهى واما صاحب النهر بما توهمه ان السنة للتمييز في قراءة الفجر ان
تكون من طوال الفصل وان لا ينقص مقدار الآيات المقررة من حيث العدد عن اثنين آية في بعض الفجر لكن السفر تارة في التخفيف مطلقاً ولذا يجوز له الفطران كان في امنه فحاسب ان يقرأ نحو سورة البروج
وانشقت ما يجوز من طوال الفصل وان لم يبلغ المقدار الخاص وهذا معنى قول صاحب الهداية لا مكان مراعاة السنة مع التخفيف اي التخفيف بعد اعتبار العدد الخاص ١٢ السعاية في كشف ما في شرح الوقاية
قوله لما روى في ثلث رواه ابو داود وفي فضائل القرآن والنسائي في الاستعاذة ١٢

صلوة الفجر في سفر بالمعوذتين ولأن للسفر اثر في إسقاط شرط الصلوة فلان يؤثر في تخفيف القراءة اولى وهذا اذا كان على عجلة من السير وان كان في أمنه وقرار يقرأ في الفجر نحو سورة البروج وان شئت لانه يمكنه مراعاة السنة مع التخفيف ويقرأ في الحضر في الركعتين بأربعين آية او خمسين آية سوى فاتحة الكتاب ويروي من اربعين الى ستين ومن ستين الى مائة وبكل ذلك ورد الاثر ووجه التوفيق انه يقرأ بالاربعين مائة وبالكسالى اربعين وبالاوساط ما بين خمسين الى ستين وقيل ينظر الى طول الليالي وقصرها والى كثرة الاشغال وقلتها قال وفي الظهر مثل ذلك لا ستواتهما في سعة الوقت وقال في الاصل اودونه لانه وقت الاشتغال فينقص عنه تحريزا عن الملل والعصر والعشاء سواء يقرأ فيها بأوساط المفصل وفي المغرب دون ذلك يقرأ فيها بقصار المفصل والاصل فيه كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في الفجر والظهر بطوال المفصل وفي العصر والعشاء بأوساط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل ولان مبنى المغرب على العجلة والتخفيف اليق بها والعصر والعشاء يستحب فيها التأخير وقد يقبلان بالتطويل في وقت غير مستحب في وقت فيها بالاوساط ويطول الركعة الاولى من الفجر على الثانية اعانة للناس على ادراك الجماعات

١٠٠ قوله ولان للسفر اثر في إسقاط شرط الصلوة فلان يؤثر في تخفيف القراءة اولى وهذا اذا كان على عجلة من السير وان كان في أمنه وقرار يقرأ في الفجر نحو سورة البروج وان شئت لانه يمكنه مراعاة السنة مع التخفيف ويقرأ في الحضر في الركعتين بأربعين آية او خمسين آية سوى فاتحة الكتاب ويروي من اربعين الى ستين ومن ستين الى مائة وبكل ذلك ورد الاثر ووجه التوفيق انه يقرأ بالاربعين مائة وبالكسالى اربعين وبالاوساط ما بين خمسين الى ستين وقيل ينظر الى طول الليالي وقصرها والى كثرة الاشغال وقلتها قال وفي الظهر مثل ذلك لا ستواتهما في سعة الوقت وقال في الاصل اودونه لانه وقت الاشتغال فينقص عنه تحريزا عن الملل والعصر والعشاء سواء يقرأ فيها بأوساط المفصل وفي المغرب دون ذلك يقرأ فيها بقصار المفصل والاصل فيه كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في الفجر والظهر بطوال المفصل وفي العصر والعشاء بأوساط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل ولان مبنى المغرب على العجلة والتخفيف اليق بها والعصر والعشاء يستحب فيها التأخير وقد يقبلان بالتطويل في وقت غير مستحب في وقت فيها بالاوساط ويطول الركعة الاولى من الفجر على الثانية اعانة للناس على ادراك الجماعات

١٠١ قوله ولان للسفر اثر في إسقاط شرط الصلوة فلان يؤثر في تخفيف القراءة اولى وهذا اذا كان على عجلة من السير وان كان في أمنه وقرار يقرأ في الفجر نحو سورة البروج وان شئت لانه يمكنه مراعاة السنة مع التخفيف ويقرأ في الحضر في الركعتين بأربعين آية او خمسين آية سوى فاتحة الكتاب ويروي من اربعين الى ستين ومن ستين الى مائة وبكل ذلك ورد الاثر ووجه التوفيق انه يقرأ بالاربعين مائة وبالكسالى اربعين وبالاوساط ما بين خمسين الى ستين وقيل ينظر الى طول الليالي وقصرها والى كثرة الاشغال وقلتها قال وفي الظهر مثل ذلك لا ستواتهما في سعة الوقت وقال في الاصل اودونه لانه وقت الاشتغال فينقص عنه تحريزا عن الملل والعصر والعشاء سواء يقرأ فيها بأوساط المفصل وفي المغرب دون ذلك يقرأ فيها بقصار المفصل والاصل فيه كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في الفجر والظهر بطوال المفصل وفي العصر والعشاء بأوساط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل ولان مبنى المغرب على العجلة والتخفيف اليق بها والعصر والعشاء يستحب فيها التأخير وقد يقبلان بالتطويل في وقت غير مستحب في وقت فيها بالاوساط ويطول الركعة الاولى من الفجر على الثانية اعانة للناس على ادراك الجماعات

١٠٢ قوله ولان للسفر اثر في إسقاط شرط الصلوة فلان يؤثر في تخفيف القراءة اولى وهذا اذا كان على عجلة من السير وان كان في أمنه وقرار يقرأ في الفجر نحو سورة البروج وان شئت لانه يمكنه مراعاة السنة مع التخفيف ويقرأ في الحضر في الركعتين بأربعين آية او خمسين آية سوى فاتحة الكتاب ويروي من اربعين الى ستين ومن ستين الى مائة وبكل ذلك ورد الاثر ووجه التوفيق انه يقرأ بالاربعين مائة وبالكسالى اربعين وبالاوساط ما بين خمسين الى ستين وقيل ينظر الى طول الليالي وقصرها والى كثرة الاشغال وقلتها قال وفي الظهر مثل ذلك لا ستواتهما في سعة الوقت وقال في الاصل اودونه لانه وقت الاشتغال فينقص عنه تحريزا عن الملل والعصر والعشاء سواء يقرأ فيها بأوساط المفصل وفي المغرب دون ذلك يقرأ فيها بقصار المفصل والاصل فيه كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في الفجر والظهر بطوال المفصل وفي العصر والعشاء بأوساط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل ولان مبنى المغرب على العجلة والتخفيف اليق بها والعصر والعشاء يستحب فيها التأخير وقد يقبلان بالتطويل في وقت غير مستحب في وقت فيها بالاوساط ويطول الركعة الاولى من الفجر على الثانية اعانة للناس على ادراك الجماعات

الدراية في تخرج احاديث الهداية

صلوة الفجر في سفر بالمعوذتين ابوداود والنسائي وابن حبان والحاكم واحمد وابن ابى شيبة والطبراني من حديث عقبة بن عامر قوله ويقرأ في الحضرة الفجر في الركعتين بأربعين آية او خمسين آية سوى فاتحة الكتاب ويروي من اربعين الى ستين ومن ستين الى مائة وبكل ذلك ورد الاثر مسلم من حديث جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالفجر يقاف ونحوها وفي المتنق عن ابي هريرة ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ما بين الستين الى المائة ولا بن حبان عن ابن عمر كان يقرأ في الفجر بالصافات ومن حديث جابر بن سمرة بالواقعة ونحوها

حديث عمر انه كتب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في الفجر والظهر بطوال المفصل وفي العصر والعشاء بأوساط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل عبد الرزاق باسناد ضعيف منقطع به ولم يذكر الظهر والعصر وقد ذكر الترمذي ما يتعلق بالظهر تعليقا وروى البيهقي باسناد متصل الى مالك بن ابي عامر ان عمر كتب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في ركعتي الفجر بسورتين طويلتين من المفصل ولا بن ابى شيبة من طريق زرارة بن اوفي اقرأ في ابو موسى كتاب عمر اليه ان اقرأ في المغرب باخر المفصل وفي الباب ما أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان من طريق سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بالطوال واخرج ابن سعد من حديث انس قال ما رأيت احدا اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر بن عبد العزيز قال صفاك بن عثمان وكنت احب خلفه فكان يطيل الاوليين من الظهر فذكر الحديث بثله ولمسلم عن ابي سعيد حزننا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزننا قيا ما في الركعتين الاوليين من الظهر قدر ثلثين آية وفي الاخيرين على النصف من ذلك وفي الاوليين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر وفي الاخيرين من العصر على النصف من ذلك وفي الباب عن ابي قتادة متفق عليه

وعليه اجماع الصحابة وهو ركن مشترك بينهما لكن حظ المقتدى الانصات والاستماع قال عليه السلام واذا قرأ
فانصتوا ويستحسن على سبيل الاحتياط فيما يروى عن محمد ويكره عند هالمافيه من الوعيد وينصت وانقرأ
رواه مسلم ١٢
رواه ابو حنيفة ١٢

١٢ قوله عليه اجماع الصحابة قد يقال لو كان في اجماعهم كان الشافعي اعرف به **١٣** قوله اجماع الصحابة سماه اجماعا باعتبار اكثره وقد روى منع القراءة عن ثمانين نفر من الصحابة ١٢ مائة
١٤ قوله وهو ركن مشترك الخ جواب عن قوله القراءة ركن الخ تقوية اناسلنا انه ركن مشترك بينهما لكن حظ المقتدى الانصات والاستماع
١٥ قوله الانصات والاستماع هذا الشكل لانه لا معنى للاشتراك الا ان يكون كل واحد من فعل الامام والمقتدى داخل في كل واحد كقول الامام او كقول المقتدى وقراءة الامام وانصات المقتدى
لا يشتركان في كل واحد من كليهما جزئي لكل آخر اللهم الا على سبيل التسامح كما جعل الانصات الذي هو سبب التدبر في المقروءا لقراءة مشتركان في اسم القراءة اعم من ان يكون قراءة حكماء حقيقين
او **١٦** قوله على سبيل الاحتياط لا احتمال ان يكون الواقع ما قاله الشافعي ١٢ **١٧** قوله في ما يروى عن محمد الخ شمس الامنة الشريفة صلاته في قول عدة من الصحابة وعن عبد الله بن مسعود
انه قال بملأ فوه من التراب وقيل يستب ان يكسر اسنانه ١٢ **١٨** قوله ويكره المراد كراهية التحريم كما يعينه قول المصنف لما فيه من الوعيد ١٢ **١٩** قوله عند ما فقد روى ان منع المقتدى
من القراءة ثلثون من ثمانين من الصحابة وقال على من قرأ المقتدى بالامام انفسه خطأ السنن قال عبد الله بن قرفظ الامام النقي على غير ما اذا قال سعد بن وقاص وزيد بن ثابت من قرأ خلف الامام فلا صلوة له
وانكر الصحابة اذا كانت غير مدركة بالقياس كان محولا على السماع فيعارض به خبر المقتضى لوجوب قراءة الفاتحة على المأموم والنس الوجوب المحرم اذا قارضا لميل بالمحرر وترك ذرة من ما نهى الله تعالى
غير من عبادة الثقلين وكان الاجتناب عن المحرم افضل من ارتكاب الواجب ١٢ **٢٠** قوله من الوعيد قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قرأ خلف الامام ففي فيه جرمة ١٢ نهى به

الدراية في تخريج احاديث الهداية

بقية ١١ ص ١٢١

اجماع الصحابة كذا قال وانما ثبت ذلك عن ابن عمر وجابر وزيد بن ثابت وابن مسعود وجاء عن سعيد وعمرو بن عباس وعلى آمل ثلاثة الاول فعند الطحاوي
من طريق عبيد الله بن مقسم انه سأل ابن عمر وزيد بن ثابت وجابر فقالوا لا تقر خلف الامام في شيء من الصلوات وقد تقدم عن جابر من وجه اخر وعن ابن عمر
من وجه اخر وهو في المؤطا عنهما واما عن ابن عباس فقال عهد بن الحسن في الآثار عن حماد بن سلمة عن ابي سمرة قلت لابن عباس اقرأ ولا ما بين يدي قال لا
ستأق الاشارة الى اقوال الباقيين بعد قليل وقد اثبت البخاري عن عمرو بن ابي كعب وحذيفة وابي هريرة وعائشة وعبادة وابي سعيد في آخرين انهم كانوا يرون
القراءة خلف الامام

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث واذا قرأ فانصتوا مسلم من حديث ابي موسى وأخرجه ابو داود وطعن في هذه الزيادة وكذا البخاري في جزء القراءة وقال ابن سفيان صاحب مسلم
سمعت ابا بكر بن اخت ابي الضر يقول لمسلم ان هذا الحديث طعن فيه فقال اتريد احفظ من سليمان التيمي وقال البزار لا تعلم احدا قال فيه واذا قرأ فانصتوا
الاسلمون التيمي لكن حدثنا القطعي عن سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن قتادة مثله وأخرجه ابن عدي من طريق عمر بن عامر وسعد بن ابي عزة عن قتادة
وقال هذه الزيادة اشهر بسليمان التيمي منها وفي الباب عن ابي هريرة أخرجه ابو داود وقال هذه الزيادة

ليست بمحفوظة وأخرجه النسائي والدارقطني ونقل عن مسلم انه صححها وفي الباب عن ابي الداء سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلوة قراءة قال نعم
قال رجل من الانصار وجبت هذه فقال ما اري الا ما اري القوم الا قد كفاهم اخرجهم النسائي وبين انهما من قول ابي الداء ادرجت وعن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتقروا في صلواتكم خلف الامام والامام يقر فسكتوا فقالوا ثلثا فقالوا لا نفعل قال لا تفعلوا اخرجهم الطحاوي لكن اخرج ابن حبان وزاد
في اخره وليقر احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه وعن عمران بن حصين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقر خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي
يجالجي سورة كذا انها هم عن القراءة خلف الامام اخرجهم الدارقطني وقال تفرد به حجاج بن ارطاة يقول فيها هم عن القراءة خلف الامام قال البيهقي ويدل على
ادراجها ان مسلما أخرجه الحديث من طريق شعبة فقال فيه قال شعبة قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه ١٢ قوله لان الاستماع فرض بالنسب البيهقي
عن مجاهد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقر في الصلوة فسمع قراءة فتى من الانصار فنزل واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وهذا مرسل

الدارقطني من حديث ابي هريرة نزلت هذه الآية في رفع الصوت وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وعن عبد الله بن مغفل انها نزلت هذه الآية
في القراءة خلف الامام اخرجهم ابن مردويه ١٢ قوله ويستحسن يعني القراءة خلف الامام عن محمد احتياطاً وتكره عند هالمافيه من الوعيد كانه يشير بالاحتياط
الى ايجاب من اوجبه وبالوعيد الى ما رواه محمد بن الحسن عن داود بن قيس اخبرني بعض ولد سعد ان سعد اقال وددت ان الذي يقرء خلف الامام في فيه
جرمة واخرجه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق والدارقطني موقوفاً بلفظ في فيه حجو روى محمد ايضا عن داود بن قيس عن ابن عجلان ان عمر قال مثله وكذا اخرجهم
عبد الرزاق وعن ابراهيم قال عبد الله وددت ان الذي يقرء خلف الامام ملق فوه نتنا ذكره البخاري في جزء القراءة قال وفي رواية رضاء عن علي من قرء خلف
الامام فقد اخطأ الفطرة اخرجهم ابن ابي شيبة وعبد الرزاق والدارقطني موقوفاً وضعفه البخاري في جزء القراءة وقال ابن حبان في ترجمة عبد الله بن ابي ليلى
من الضعفاء هذا باطل وعن زيد بن ثابت ثابت رفعه من قرء خلف الامام فلا صلوة له اخرجهم ابن حبان في الضعفاء وابن الجوزي من طريقه واتهم فيه احمد بن علي بن
سليمان وعن انس رفعه من قرء خلف الامام ملق فوه نارا اخرجهم ابن حبان في الضعفاء واتهم فيه ما مود بن احمد احد الكذابين وقال البخاري في جزء القراءة
حديث من كان له امام لم يثبت لانه امام مرسل واما ضعيف ولو ثبت لكان الفاتحة مستثناة كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً واستسنة
في حديث اخر المقبرة واما حديث سعد فقيه ابن عباد ولا يعرفه لم يسم انا حديث ابن مسعود فلا يصح ولا يشبه كلام اهل العلم لانه لا يحمل الاحاد بيقين ان تلك افواه اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمن حذيفة واني عاشرته رضاء ولا نتنا واما حديث زيد بن ثابت فممنقط لا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله قال ويقال لمن منع قراءة خلف
الامام اهل العلم وانت على ان الامام لا يتحمل عن القوم فرضاً الا هذا الفرض قللت انت تحمله عنهم وقلت لا يتحمل عنهم شيئاً من السنن كالتناء والتسبيح
فصار الفرض عندك اهلون من التطوع وقال و حديث اذا قرأ فانصتوا قلت لم يثبت ولو ثبت فحق نقول به ونقول انها يقرء خلف الامام عند سكون فقد
روى سمرة كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتا تكلمة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قراءته وقد صرح بذلك ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
جبير ويحيون بن مهران قالوا يقرء عند سكوت الامام عملاً بالمحدثين لصلوة الاباء قراءة فاتحة الكتاب والانصات والله اعلم

له قال النووي اختلف الحفاظ في هذه الزيادة فروى البيهقي في السنن الكبرى عن ابي داود السجستاني ان هذه اللفظة ليست بمحفوظة وكذا رواه عن
يحيى بن معين وابي حاتم الرازي والدارقطني وعن حنظلة ابي علي النسائي وروى شيخنا الحاكم ابي عبد الله قال البيهقي قال ابو علي الحفاظ هذه الزيادة غير محفوظة
قد خالف سائر التيمي فيها جميعاً حباب قتادة واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تعميم مسلم لها لاسيما ولم يرو مستنداً صحيحاً ١٢ وفي سنن عبد الله بن عمر

الإمامية الترغيب والترهيب لأن الاستماع والانصات فرض بالنص والقراءة وسؤال الجئنة والتعوذ من النار كل ذلك محل به وكذلك في الخطبة وكذلك أن صلى على النبي عليه السلام لفرضية الاستماع إلا أن يقرأ الخطيب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه الآية فيصلي السامع في نفسه واختلفوا في الثاني عن المنبر والاحوط هو السكوت إقامة لفرض الانصات والله اعلم بالصواب

باب الإمامة الجماعة سنة مؤكدة لقوله عليه السلام الجماعة من سنن الهدى لا يتخلف

١- قوله بالنص يعني قوله تعالى وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون ١٢ عبد ٢- قوله كل ذلك محل به يدل على أن المنبر والاحوط ليس من سنن الهدى بل من سنن الجماعة. ٣- قوله وكذا في الخطبة يعني في الخطبة العامة. ٤- قوله وكذلك أن صلى على النبي عليه السلام لفرضية الاستماع إلا أن يقرأ الخطيب يعني في الخطبة العامة. ٥- قوله واختلفوا في الثاني عن المنبر والاحوط يعني في الثاني عن المنبر والاحوط. ٦- قوله هو السكوت إقامة لفرض الانصات والله اعلم بالصواب يعني هو السكوت إقامة لفرض الانصات والله اعلم بالصواب.

الدراية في تخريج أحاديث الهداية

باب الإمامة حديث
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجماعة من سنن الهدى لا يتخلف عنها إلا المنافق لم أره مرفوعاً وإنما المسلم من حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة إلا منافق وفي لفظه من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحفظ على هؤلاء الصلوات حيث يتكلم بها من سنن الهدى فإن الله يثيب سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا المنافق معلوم النفاق
ومن الأحاديث الدالة على وجوب الجماعة حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن أمر المؤمنين فيؤذونهم أمراً فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم يتخلفون عن الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار متفق عليه ونحوه لمسلم عن ابن مسعود إلا أنه قال يتخلفون عن الجمعة وعن أبي رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنا ضريح شاسع الدار ولدي قائد لا يلاؤمني فهل تجدي رخصة أن أصلي في بيتي قال لا تسمع النداء قلت نعم قال ما أجذك رخصة أخرجه أبو داود وابن ماجه وأخرجه أبو داود والنسائي والحاكم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أم مكتوم أنه قال يا رسول الله إن المدينة كثيرة الهوام والسباع فقال تسمع حتى على الصلوة قال نعم قال فحي هلا قال لنسائي رواه بعضهم عن ابن أبي ليلى مرسلاً وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فرخص له أن يصلي في بيت فلما ولي دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجئ أخرجه مسلم وعن ابن عباس رفعه من سمع النداء فلم يسمع منه من اتبعه عذراً ولو ما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه تلك الصلوة أخرجه أبو داود ومن طريق أبي خباب عن عمار الجدي عن عدي بن ثابت عن عبيد بن جبير عنه وأخرجه ابن ماجه من رواية شعبة عن عدي بن يلفظ من سمع النداء فلم يأت به فلا صلوة له إلا من عذره وصححه الحاكم ومن الأحاديث الدالة على صحة صلوة المنفرد حديث ابن عمر رفعه صلوة الجماعة أفضل من صلوة الفرد بسبع وعشرين درجة وفي رواية تزيد على صلواته وحده متفق عليه وعن أبي سعيد نخوة وقال بخمس وعشرين أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رفعه صلوة الجماعة أفضل من صلوة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءاً متفق عليه وفي لفظ صلوة الجميع تفضل على صلوة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة وفي رواية على صلوة الرجل في بيته وسوته وفي رواية لابي داود فان صلاها في صلاة فائز ركوعها سجودها بلغت خمسين ومصحح الحاكم عن أبي بن كعب رفعه صلوة الرجل مع الرجل زكى من صلواته وحده الحديث أخرجه أبو داود والنسائي وعن قباث بن اشيم نحوه أخرجه البيهقي وعن عثمان رفعه من صلى العشاء في جماعة فكان له قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانت له الليل كله أخرجه مسلم وفي رواية لابي داود والترمذي ومن صلى العشاء والصبح وعنه أبي الدرداء رفعه ما من ثلاثة في قرية لا تقام فيها الصلوة إلا استحوذ عليهم الشيطان للحديث أخرجه أبو داود والنسائي

لأنه قال الخطابي ولا معنى خطأ من الرواية والصواب لا يثنى أي يوافقني ويساعدني فأما الملازمة فأنما تكون من اللوم أخرجه ابن سعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال جاء ابن أم مكتوم فذكره إلى أن قال فان سمعته بالولد زحفاً وقال ولوحبوا ١٢ على شرطها رواه ابن حبان أيضاً ١٢ وابن ماجه واحمد وابن حبان والحاكم وقال صحيح كما قاله يحيى بن سفيان وعلى بن المديني وعبد بن يحيى الذهلي والعليلي وغيرهم

المصطلح وهو الذي يجلن الكفر ويظهر الإيمان والألكانت الجماعة فرعية لان النافعي كافر ولا يثبت الكفر بحرك غير الفرعية وكان آخر الكلام مناقضا لاوله والله اعلم **١٢** عناية **٢** قوله اعلمهم بالسنة حاصله اعلمهم بالمسائل من مفاسد الصلوة وجنبها **١٢** عهد **٣** قوله اقرؤهم اي اعلمهم بالقراءة واداء جوفها ودوقها **١٣** ع **٤** قوله لان القراءة لابد منها لخرى القراءة مزدوجة واما العلم بتجسيم المسائل والمفاسد فما لا يحتاج اليه في اداء الصلوة فانه يجوز ان يورد الصلوة بالسطر في العلم فاما لا يحتاج الى العلم بالجميع اذا تابعت تأنيدهم نادرة **١٢** عهد **٥** قوله اذا تابعت تأنيدهم اي اذا عرض عارض من مفسد يمكن اصلاحه وقدره يعين وقد لا يعرف **١٢** عناية **٤** قوله لركن واحد فان قلت ذلك الركن الواحد هو القراءة فيكون التقدير القراءة محتاج اليها للقراءة ولا يستغنى لا يجب بان المراد بالقراءة علم القراءة **١٢** المبدأ -

٨٥ قوله سائر الأركان فمن حيث أن الأول متعلق بواحد والثاني متعلق بكل ركن الثالث في ١٢ عبد **٨٥** قوله يوم النجوم الخ أن قلت هذا الحديث لا يصلح دليلاً على تقديم العلم لأنه مع كونه خلافاً للظاهر غير مستقيم لأن النص بظاهره يدل على تقديم الأقران وهو المروي عن أبي يوسف لا على تقديم العلم ولئن قيل إقرار من النبي صلى الله عليه وسلم كان العلم تلقائياً بتقديم العلم بالسنن أي أفهيم في دين الله واقروهم وإن كان عليهم بأحكام الكتاب فلا يلزم منه أن يكون العلم بالسنن حتى يكون أفضلاً بالدين ولا يصحح دليلاً على قولهم أن سادوا فاقروهم كما هو الظاهر لظهوره لا دلالة للنص على تقديم الأقران عند سادهم في علم السنن أجب بأنه جاز بأن يكون دليلاً على تقديم العلم بالدين بان يقال النص بعبارة أن كان يدل على تقديم الأقران فهو يدل على تقديم الأفاضل فالأفضل والأحوج فالأحوج فالأقران من النبي صلى الله عليه وسلم كان أفضل زماناً ففي شريعة الإسلام وكان القادري بين الصعابة يعرف بصغوة لونه ونور جسمه وكثرة بكاؤه بكى إذا ضحك الناس ويميزن قبله وأخبروا ويصوم إذا اضطر وأومن بهذه صفته فهو أفضل وكان احتج بالامانة وأما في زماننا فلا يصلح به القراءة وكان العلم الأحوج من الأقران في زماننا جازان يقال ويقال سادوا بان يقال ظاهر النص يلزم تقديم الأقران على الكل ولكن تركنا ظاهره في تقديم العلم بدلالة ١٣ **٨٩** قوله كما لا يتصلقون الخ على ما روي من عمر بن الخطاب سورة البقرة في ثلث عشرة سنة ١٢ حاشية ملا الهادي **٩٠** قوله فان سادوا فاقروهم به في هذا في لفظ الحديث في ترتيب الامانة أما في الحديث بعد ذكر العلم وذكر اقدمهم بجملة بجملة لكن اصحابنا جعلوا مكان البقرة والورع والصلاح لان البقرة كانت منقطعاً في زمانهم فجعلوا البقرة عن المعاصي مكان تلك البقرة لان اقدمهم بجملة بجملة يكون اقدمهم بالسنن لانهم كانوا يهابون لعلم الاحكام فعند ذلك يزاد الورد ١٣ نهاية **٩١** قوله فادعهم الورد اخص من التقوى لانه ترك الحرمان والشبهات والتقوى هو الاول ١٢ عبد **٩٢** قوله لقوله عليه السلام من صلى الجوزان المستحب في الخرافة ان يقدم العالم الورد التقوى لانه لا بد من العلم بالدين اولاً لكان في البسوطيين ١٢ نهاية **٩٣** قوله لقوله عليه السلام روي الطبراني في معجمه ان سركان تقبل ملائكتهم فليؤمكم ملائكتهم فانهم وفدكم ملائكتهم ودين ربكم واخرج الحاكم والبيهقي نحوه واما لفظ الحديث المذكور في الكتاب فلم يوجد له قال بعض الحديثين انه موضوع وعندي انه مأخوذ من حديث ملأ الله ارضي اسرائيل وهو حديث مشهور بين الامة وذكره السيوطي في المعجم في شرح خطبة الكتاب بلاسنه لكن ذكر السخاوي في المشاهدة الحسنة انه حديث لم يوجد ١٢ مولوي محمد عبد الحفيظ **٩٤** قوله فاسلمهم لم يذكر ان سادوا في السنن وذكر غيره احسنه خلائقاً ثم اصبر ثم اصبر وجها ١٢ ر **٩٥** قوله وبكره تقديم العبد فان قلت روى عن ابي سعيد مولاي ابي ابيدانه قال دعوت ربهم من صاحب المنزل وصاحب المنزل احتج بالامانة ١٢ **٩٦** قوله تقديم العبد وعند الشافعي الحر والعبد اذا استويا في القراءة والعلم والورع لا يرفع الحر عليه ١٣ ر **٩٧** قوله لانه لا يتفرع التسليم الدليل غير جاري العبد المستترع للعلم فلا يثبت الكلمة ١٢ عبد **٩٨** قوله والاعرابي لقول النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم الا لا يؤمن امرأة رجلاً ولا اعرابي ١٢

حديث يؤم القوم اقرعهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة مسلم والاربعة من حديث ابي مسعود بهن او زاذان كانوا في السنة سواء فا قدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فا قدمهم مسلما وفي رواية سنن الحديث وصححه ابن حبان واخرجه الحاكم وقال بدل قوله بالسنة فافقههم فقها ثم قال فاكرهم سنا واعترف ان مسلما اخرجته قال ولفظ الفقه عزيزة غريبة واخرجه من وجه اخر فنيه ضعف بلفظ يؤم القوم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فافقههم في الدين فان كانوا في الفقه سواء فاقرأهم للقران وهذا مخالف للاحاديث الصحيحة وفي الباب حديث عمرو بن سلمة الجرمي واذا حضرت الصلوة فليؤذ احدكم وليؤمكم اكثركم قرنا الحديث اخرجته البخاري حديث من صلى خلف عالم تقى فكانت اصابه خلفه بنى لما جدد وقد روى الحاكم والطبراني من حديث مرثد بن ابى مرثد الغنوي ان سرهم ان تقبل صلوتكم فليؤمكم خياركم وفي رواية الطبراني علما وكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم واخرجه الدارقطني من حديث ابن عباس بلفظ اجعلوا لكم خياركم فانتم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم حديث و ليؤمكم اكرهم و ليؤمكم اكرهم وله عنده طرق والفاظ

صلوا خلف كل بر وفاجر ولا يطول الامام بهم الصلوة لقوله عليه السلام من امر قومًا فيصل بهم صلوة فاضعفهم
 فان فيهم المريض والكبير وذو الحاجة ويكره للنساء ان يصلين وحدثهم الجماعة لا تها لا تخلو عن ارتكاب محرم وهو
 قيام الامام وسط الصف فيكره كالعراة وان فعلن قامت الامام وسطهن لان عائشة فعلت كذلك وحمل فعلها الجماعة
 على ابتداء الاسلام ولائاً في التقدم زيادة الكشف ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه

له قوله كل بر وفاجر يوشم

الجماعة المذكورة اذا من سلم الا وهو داخل في هذين المقدرين ١٢ ما شبيه لما عبد الغفور ٢ قوله ولا يطول المروءات التطويل المنفرد بالزيادة على مقدار السنة ١٢ ما شبيه لما عبد الغفور ٣ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ٢ قوله ولا يطول المروءات التطويل المنفرد بالزيادة على مقدار السنة ١٢ ما شبيه لما عبد الغفور ٣ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ٣ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ٤ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ٥ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ٦ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ٧ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ٨ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ٩ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ١٠ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ١١ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه
 قوله ١٢ قوله ومن صلى مع واحدا قامه عن يمينه لحديث ابن عباس فانه

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث صلوا خلف كل بر وفاجر الدارقطني من طريق مكحول عن ابي هريرة رفعه به وزاد وصلوا على بر وفاجر وجاهد وامع كل بر
 وفاجر قال الدارقطني مكحول لم يسمع من ابي هريرة ورجاله ثقات وهو عند ابي داود من هذا الوجه بلفظ الجهاد واجب مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة خلف كل مسلم
 برا كان او فاجرا وان عمل الكبراء طريقتا اخرى عند الدارقطني موصولة الا ان فيها عبد الله بن محمد يجهل بن عروة وهو ضعيف ولفظ سيلكم بعدى البر والفاجر فاسمعا
 واطيعوا وصلوا وراهم وفي الباب عن واثة بن الاسقع رفعه لا تكفروا ولا تكلوا ولا تهل قبلتكم وان عملوا الكبراء وصلوا مع كل امير وجاهد ومع كل امير وصلوا على كل ميت من اهل
 القبلة اخرجته ابن ماجه باسناد واثره وعن ابن عمر رفعه صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا وراهم قال لا اله الا الله اخرجته الدارقطني داود بن نجيم في الحلية واسناده
 ضعيف واخرجته الدارقطني من طريق اخرى واهية واخرجته ايضا عن ابن مسعود رفعه قال قلت من السنة الصلوة خلف كل امام لك صلواته وعليه الله اخرجته
 الدارقطني واسناده ساقط واخرجته من حديث علي رفعه من اصل الدين الصلوة خلف كل بر وفاجر واسناده واثره قال الدارقطني ليس في هذه الاحاديث شيء
 يثبت وعن ابي الدرداء رفعه لا تكفروا احد من اهل القبلة وصلوا خلف كل امام وجاهد وامع كل امير اخرجته العقيلي واسناده ضعيف
 حديث من امر قومًا فيصل بهم صلوة فاضعفهم فان فيهم المريض والكبير وذو الحاجة لمرجعة بهذا اللفظ وفي الصحيحين عن ابي هريرة رفعه اذا صلى حكم
 للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير وفي لفظ لمسلم والمريض وفي لفظ له الصغير والكبير والضعيف والمريض وذو الحاجة واخرجته عن ابي مسعود
 غوره في قصة عن جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بطوله متفق عليه ولا يروى عن ابي داود من حديث حزم بن ابي كعب في قصة معاذ فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تكن فتانا الحديث وعن عثمان بن ابي العاص قال اخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امت قومًا فاخف بهم الصلوة وفي رواية فان فيهم
 الكبير والضعيف وان فيهم ذو الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء اخرجته مسلم ١٢ حديث عائشة انها امت نسوة في المكتوبة فقامت بينهن سطا
 الحاكم باسناد وفيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف لكن تابعه ابن ابي ليلى عند ابن ابي شيبة واخرجه عبد الرزاق والدارقطني باسناد اصح منه واخرجه عن ابن
 الحسن من رواية ابراهيم النخعي عن عائشة انها كانت تؤم النساء في شهر رمضان فتقوم وسطا واخرج الشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة عن ام سلمة غوره اخرج
 ابن ابي شيبة من وجه اخر عنها واخرج ابو داود من حديث امر ورقة بن نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل في دارها مؤذناها وامر اهل دارها
 اخرجته الحاكم وزاد في الفرائض وعن اسماء بنت ابي بكر قالت ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا تقعد من امرأة ولكن تقوم وسطهن اخرجته ابن عدي وعن
 ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم في وسطهن اخرجته عبد الرزاق ١٢ قوله وحمل فعلها الجماعة على ابتداء الاسلام كذا قال في المبسوط والمخطط واستبعد
 بعضهم بان عائشة انها امتهم بعد ان بلغت ولم تبلغ الا بالمدينة ثم قال يحتمل ان يكون منسوخا وتعقب بان الشيعة لا يثبت بالاحتمال

له اخرج ابن سعد اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان في زمان الفتنة لياقي امير الاصل خلفه وادى اليه زكوة ماله واخرج
 ايضا اخبرنا مسلم بن ابراهيم ثنا حميد بن مهران الكندي ثنا سيف المازني قال كان ابن عمر يقول لا اقاتل في الفتنة واصلى وراء من غلب واخرج ايضا اخبرنا عبد الله بن
 موسى انا اسرائيل بن الفضل بن دكين ثنا زهير بن مغوية جميعا عن جابر عن نافع قال قال ابن عمر صلى مع الجحاح بمكة فلما اخرج الصلوة ترك ان يشهد معهما خرج
 منها واخرجنا عن محمد بن يوسف ثنا ابو شهاب عن يوسف عن نافع قال قيل لابن عمر من ابي الزبير والخوارزم والحسنية اقل مع هؤلاء وبعضهم يقتل بعضا قال فمن قال حي
 على الفلاح اجبتة من قال حي قتل اخيك قلت لا تكن اخرجته ابن سعد عن عبد الله بن موسى ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله انه كان لا يصلي خلف
 الجحاح ١٢ قال ابن شاهين منكر وليس عليه العمل وكذا قال البيهقي وكذا قال العقيلي وسئل احمد عن حديث صلوا خلف كل بر وفاجر قال وسمعت بهذا ذكره
 ابن الجوزي في الطل المتأني ١٢ وفي الطبراني حديثا موسى بن هارون ثنا اسمعيل بن عبيد عن ابي كريمة الجوري ثنا محمد بن سلمة عن ابن علقمة عن هشام
 بن حسان عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني الى ثقيف تجوز في الصلوة يا عثمان وام الناس باضعفهم فان فيهم
 ضعيف وذو الحاجة والمحمل والمرضع قال المحافظ لهيثم قلت هو في الصحة خلا قوله والمحمل والمرضع لم يرو عنه ابن علقمة عن سلمة وراعي هشام الا ابن علقمة ١٢
 ٢٢ واخرجته الدارقطني ايضا والكل من رواية الوليد بن جميع وابوداود عنه عن جدته عنها والحاكم عنه عن ليلى بنت مليك وعبد الرحمن
 بن خالد عنها والدارقطني عنه عن ابيه عنها قال الحاكم قد احتج مسلم بالوليد بن جميع وهذه ستة وفي الباب مستند غيره ١٢

قوله عند عقب الامام ابي يحيى اذا خرج خط مستقيم من رؤس الاصابع مر على عقب الامام ١٢ ع **قوله** وهو يسي لم يفصل بين ما اذا وقف خلف الامام او عن يساره ومنهم من فرق وقال لا يكون سيما اذا كان خلف الامام ١٢ ع **قوله** لا تغالف السنة لان ترك السنة لا يوجب العقوبة بان ارد لكن يوجب حرمان الشفاعة ونيل المراتب ١٢ ع **قوله** ونقل ذلك وهو ما روي ان ابن مسعود سئل بعلقته والا سود فقام وسطها ١٢ نهايه **قوله** تقدم على انس الج عن انس بن مالك ان جدته مليكة روت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم طعاما من ثمن ثم قال قوموا فاصلي كل ثم قال انس فقمتم الى حصرنا وقد اسود من طول ما لبثت ففخمت بهاء فقام النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وصفت انا واليتيم وراة والجمعة من ورائنا فطعن بنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ركعتين ١٢ ع **قوله** فهذا اي تقدم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم دليل الافضية والارادة وهو ما نقل عن ابن مسعود دليل الاباحة ١٢ ع **قوله** دليل الاباحة ولم يعكس الامر ليكون من باب تعليم الجواز والاباحة كما زعم ابو يوسف حملا لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم على الافضية ١٢ ع **قوله** دليل الاباحة اجيب عن حديث ابن مسعود بثلاثة اجوبة الاول ان ابن مسعود لم يبلغه حديث انس والثاني انه فعل لضيق المسجد ولعذر آخر لا على انه من السنة والثالث ما ذكره البيهقي في كتاب المعرفة انه راي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي والبصر عن يمينه رجلا كل واحد يصلي لنفسه فقام ١٢ ع **قوله** ان يقتدوا بالحق في كل ركعة امانة النساء فاجوبه اعادتها قلت قد ذكرنا به بشمال فظن عبد الله ان ذلك سنة الموقوف ولم يعلم ان ابو هاشم وعلم ابو جرد حتى قال فينا روي عن يمينه كل رجل لنفسه ١٢ ع **قوله** ان يقتدوا بالحق في كل ركعة امانة النساء فاجوبه اعادتها قلت قد ذكرنا به امانة النساء وهن نايان امانة النساء للرعايل فاين الاعادة حتى يستغفر عن جهما ولا حاجة الى ان يجاب عن بان ما سبق هو الكراهة وهن نايان عدم الجواز على ما لا يخفى ١٢ ع **قوله** مولوي محمد عبد الحفيظ **قوله** اوصي قيل يمين غير البالغ قلت لا يعلم وجه هذا التفسير فان العبي هو غير البالغ ١٢ ع **قوله** فلو قلنا ان مقتات حديث غريب مرفوعا وهو من مصنف عبد الرزاق موقوف على ابن مسعود ات ١٢ ع **قوله** من حيث الخ في الاسرار حيث عبادة عن المكان ولا مكان يجب تأخير من عن الامكان الصلوة وقيل يجوز ان يكون للتعليل يعني كما اخر من الله تعالى في الشهادات والارث والسلطنة وجميع الولايات كذا وجبت بغير الاستاذ ١٢ نهايه **قوله** فلا يجوز تقديمها الا من التقديم بما يقابل التاجر فيشمل التسوية والتقديم ١٢ ع

١٣ قوله واما الصبي المذموم الذي لا يميز بين ما هو عليه من النفل والمطلق قال في الجوز امة الصبي بل يملك ان اقتدار المقر من المتنفل يجوز عنده والغفل يصح من الصبي نفلا لا فرضا كما في المحيط ١٢ نهاية **١٣ قوله** واما الصبي المذموم قال السنن الشافعي تصح امة الصبي وفي الجمعة قوله قال قال في الام لا يجوز وقال في المدار يجوز لما روى البخاري عن عمرو بن سلمة انه قال امت علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انا غلام ابن ست سنين او ابن سبع سنين وسلمه صباي والا شهران عمره لم يصح من رسول الله ولم يرو وقال الخطابي كان الحسن يصف حديث عمرو بن سلمة وقال مرة دع ليس بشي بين وقال ابو داود وقيل لا حمده يث عمرو وقال لا اوري ما به فلعلم لم يتحقق بلوغ امر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال وقد خالفه ائثال الصحابة وقد قال عمرو كنت اذا سمعت خرجت استحي وبذا غير ما بلغ والعجب انهم لم يجعلوا قول ابي بكر وعمر وكبار الصحابة حجة واستدلوا بفعل صبي ست سنين ولا يعرف فرض الوضوء والصلاة فكيف يتقدم في الامامة ومنه احوط في الدين وعن ابن عباس لا يؤم الغلام حتى يتكلم وعن ابي مسعود لا يؤم الغلام الذي لا تجب عليه الحدود وادها الاثرم في سنة ١٢ مئني **١٤ قوله** والسنن المطلقة اي الروايات وصلة العيد على احدى الروايتين والوتر عنهما وصلة الكسوف والنسوف والماسقار عندهما **١٥ قوله** جوزه المذموم انهم لا ينفون الحكم بالسنن المطلقة بل يجوزون في النفل الغير الموقت ايضا لانه من السنة فالتخصيص ليس الا بحسب الذكر ١٢ عبد **١٦ قوله** في النفل المطلق يكون معنى الكلام ان منهم من اجري الخلاف في ذلك ايضا كما كان في السنة المطلقة ويحتمل ان يراد من النفل المطلق النفل سواء كان موقتا او غير موقت بمعنى قوله ان الناس لم يميزوا الخلاف المذكور ان يخص بالسنة او يشمل النفل مطلقا وبعضهم حققوا ان الخلاف لا يختص بالسنة بل يشمل النفل الغير الموقت ايضا وفيه ان المناسب ان يقال ان يقول ان يوسف ومحمد بن مشايخ لم يداورا النهرو ويجوز ان يقال مناه ان الخلاف كما تحقق بين مشايخ بلخ وندارا فحقق بين ابي يوسف ومحمد في النفل المطلق ١٢ عبد

حدیث ان النبی صلی اللہ

عليه وسلم صلى بآب بن عباس فاتامه عن يمينه متفق عليه في قصة حديث عبد الله بن مسعود انه اما اثنين فتوسطها مسلم من رواية ابراهيم عن علقمة والا سود
انما دخلا على عبد الله فقام بينهما فجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله الحديث وفي اخره هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل واغرب ابن عبد البر
والمندري والنووي فقالوا ان الصحيح وقف هذا الحديث زاد المندري والنووي ان مسلما اخرجه موقوفا واخرجه ابو داود مرفوعا واسناده ضعيف كذا قال وهو في
مسلم من ثلث طرق ثالثها مرفوعة واخرجه احمد من وجه اخر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعلقمة على ابن مسعود بالهاجرة فلما زالت
الشمس اقام الصلوة فقمنا انا وصاحبي فاخذ بيدي وبيد صاحبي فجعلنا عن يمينه ويساره وقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع وقد روى الطحاوي من حديث ابن سيرين قال ما ادرى ابن مسعود فعل هذا الا لضيق المسجد او لعذر اخر حدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
على انس واليتم حين صلى بهما متفق عليه من حديث انس مطولا وفي الباب عن جابر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا عن يساره فاخذ بيدي فادارني
حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يساره فاخذ بايدينا جميعا فاذننا حتى اقامنا خلقه اخرجه مسلم حدثني اخروهن من حيث اخرهن
الله تعالى كما احبده مرفوعا وهو عند عبد الرزاق والطبراني من حديث ابن مسعود موقوفا في حديث اوله كان الرجل والمرأة في بني اسرائيل يصلون جميعا الحديث
وهو من عزاء لدلائل النبوة اليهم في مرفوعا وزعم السروجي عن بعض مشائخه انه في مسند رزين وفي الباب عن ابى هريرة رفعه خير صفوف الرجال اولها وشرها
اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها اخرجه مسلم وغيره وعن ابى مالك الاشعري انه امر قومه وصف الرجال في ادنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف
النساء خلفهم اخرجه احمد موقوفا لكن قال فيه حتى اريكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه ابن ابى شيبعة والطبراني من وجه اخر فصرح برفعه و
كذاك الحارث بن ابى اسامة

الدراية في تخرج احاديث الهداية قوله

لأنها عرفت مفسدة بالنسبة إلى ما كان عليه يشهد إلى حديث آخر وهو وقد تقدم **حديث** صلوة المنفرد خلف الصف البخاري وأبو داود عن أبي بكر أنه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم ركب حتى انتهى إلى الصف فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلوته قال في سمعت نضساء ألبيا فأيكم الذي ركع فقال أبو بكر أنا خشيت أن تفوتني الركعة فركعت دون الصف ثم لحقت فقال زادك الله حرصا ولا تعد لفظ أبي داود وزاد البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ولا تعد صل ما دركت واقتض ما سبق وتجاوع في المنع حديث وابصة أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلا صلى خلف الصف وحده فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الصلوة وصححه ابن حبان وأخرجه البزار وضعفه ولائح حبان والبزار من حديث عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه قال صلينا وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلوة رأى رجلا فردا يصلي خلف الصف فوقف عليه حتى انصرف وقال له استقبل صلوتك فإنه لا صلوة لمن صلى خلف الصف وحده وأخرجه البزار من حديث ابن عباس نحوه ومن **أحاديث الجواز** حديث انس فصففت أنا واليتم وراءه والعجوز من ورائنا متفق عليه ونبه ابن حبان على أن الحديث الذي فيه وقامت امر سليم وام حرام خلفنا كان في قصة أخرى وعن مقاتل بن حبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاء رجل فلم يجد أحدا فليختر له رجلا من الصف فليقم معه فما أعظم المحتلج أخرجه أبو داود في المراسيل ١٢

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اخر صلوته قاعدا والناس خلفه قيام متفق عليه من حديث عائشة وآما الحديث واذا صلى قاعدا فصلوا فعدوا اجمعا فمتفق عليه من حديث انس وابي هريرة وعائشة ولمسلم عن جابر بن جهم وفي احاديثهم انه صلى الله عليه وسلم لما صلوا خلفه قياما هو قاعدا اشار اليهم ان اجلسوا ووقع في رواية حميد عن انس نحوه ولفظه صلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به وذكرها ابن حبان في صحيحه واستدل بحديث الجابر على انها صلوتان احدهما كانت نافلة فاقرهم والاخرى كانت فريضة فاشار اليهم ان اجلسوا ومما يدل على ان التطوعات يغتفر فيها ما لا يغفر في الفرائض حديث انس رفعه اياك والاتفات في الصلوة فانها هلكة فان كان لا يد ففى التطوع لا الفريضة اخرج به الترمذى وقد توقف بعضهم في الاستدلال بحديث عائشة بانه اختلف في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه هل كان اما ما وما مؤاخلف ابى بكر وآجيب بان الصواب الحمل على التعدد ووقع في بعض طرقه الصحيحة ان الناس كانوا ياتون بابى بكر وابوبكر يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن يتبعه بعضهم بانه يجوز صلوة القائم خلف من شرع قائما ثم قعد لعذر وهذا منه لان في بعض طرقه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القراءة من حيث انتهى ابو بكر اخرجه احمد وابن ماجه من حديث ابن عباس والبراز من حديث العباس واكتفى ايضا بحتم ان يكون ذلك لبيان الجواز لا لسنن الامر بالقعود اطلاقا فان الوجوب اذا نسخ بقى الجواز واصرح ما ورد في ذلك ما اخرجه الدارقطنى من طريق الشعبي رفعه لا يؤمن احد بعدك جالسا وهذا مع ارساله من رواية جابر الجعفى احد الضعفاء وقد قال الدارقطنى انه تقر به حديث المفترض خلف المتنفل احم من اجازة بقصة معاذ واخبر من منع بعوم قوله فلا تختلفوا عليه والحديثان متفق عليهما وقد نوزع كل فى استدلاله بطول شرحه ومحل كسب الشروح والله اعلم ويترجح الجواز بثبوت الاحاديث فى صلوة الخوف وحديث اعادة الجماعة عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلى وحده فقال الارجل يتصدق على هذا فيصلى معه اخرجه الترمذى وابن خزيمة والمحاكم وفى الباب عن ابى امامة وابى موسى والمحاكم بن عمير ذكرها الترمذى وعن انس عند الدارقطنى بسند جيد وعن عقبة بن مالك عنده بسند ضعيف وعن سلمان عند البراز

الفجر يوما ثم انطلق فاغتسل فحاء ورأسه يقطر فصلى بهم قال البيهقي في خلافياته رواه ثقات ١٣

عذر لوجود الانصراف من غير عذر وجه الاستحسان انه انصرف على قصد الاصلاح لا ترى انه لو تحقق ما توهبه بنى على صلاته فالحق قصد الاصلاح بحقيقته ما لم يختلف المكان بالخروج وان كان استخلف فسدت لأنه عمل كثير من غير عذر وهذا بخلاف ما اذا ظن انه افتتح على غير وضوء فانصرف ثم علم انه على وضوء حيث تفسد وان لم يخرج لان الانصراف على سبيل الرضا لا ترى انه لو تحقق ما توهبه يستقبله فهذا هو الحرف ومكان الصفوف في الصفوف له حكم المسجد ولو تقدم قدّامه فالحمد السترة وان لم تكن فمقدار الصفوف حلقه وان كان منفردا فموضع سجوده من كل جانب وان جن او نام فاختلما واغنى عليه استقباله لانه يندر وجود هذه العوارض فلم يكن في معنى ما ورد به النص وكذلك اذا حققه لانه بمنزلة الكلام وهو قاطع وان حصر الامام عن القراءة فقدّم غيره اجزا هو عند ابي حنيفة وقال لا يجوز لهم لانه يندر وجوده فاشبهه الجنبية وله ان الاستخلاف بعلّة الجرح وهو هنا الزم والجرح القراءة غير نادر فلا يلحق بالجنبية ولو قرأ مقدار ما تجوز به الصلوة لا يجوز بالاجماع لعدم الحاجة الى الاستخلاف وان سبقه الحدث بعد التشهد توفيا وسلم لان التسليم واجب فلا بد من التوضي لياقي به وان تعدا الحدث في هذه الحالة او تكلم او عمل عملا ينافي الصلوة تمت صلاته لانه تعذر البناء لوجود القاطع لكن لا اعادة عليه لانه لم يبق عليه

له قوله في الاستحسان اي الوجه الذي هو

الاستحسان **قوله** لا ترى انه لا يبنى لو تحقق متوهم ليني على صلاته فسلم ان قصد الاصلاح فجعل قصد الاصلاح في حكم الاصلاح لكن اذا كان المكان متدينا اذا لم يختلف المكان صار جانب البناء مما يختلف ما اذا اختلف المكان فان جانب الاستقبال يحسب ما اذا اختلف المكان فان قصد الاصلاح فالحق قصد الاصلاح بحقيقته فان قصد الاصلاح الى الشيء يجعل كانه يفعل الشيء **قوله** وان كان استخلف المزدولوا استخلف القوم فسدت صلواتهم لا صلوة الامام **قوله** فسدت قيل الغشاد بالاستخلاف قوله لا قوله **قوله** لا عمل كثير في ان الاستخلاف يجوز ان يتحقق بالاشارة وهي ليست عملا كثيرا نعم لو اخذ ثوبه وجبه فحقق على كثير **قوله** من غير عذر فان قلت استخلف بقصد الاصلاح لان خروج الامام من المسجد بالاستخلاف يبطل الصلوة للقوم فيجب ان يخطى بمحققة الاصلاح كالشيء والافعال اجيب بان الاستخلاف في غير موضع مناف كما لخروج من المسجد وانما يخل عند العذر ولم يوجد قصد الاصلاح انما يتحقق ويحقق بمحققة اذ لم يوجد المقصد كالمشي والاضحاف قبل خروج من المسجد فاذ ما دام في المسجد قائما في مكانه لم يخرجه والاستخلاف وجب فحقه ومكانه هو منات للصلوة بغير عذر فيفسد بالخروج من المسجد **قوله** لا ترى انه لو تحقق المزدول على ان الانصراف على سبيل الرضا **قوله** ان الذي ذكرنا من ان الانصراف ان كان على قصد الاصلاح لم يفسد صلاته ما لم يخرج من المسجد او لم يستخلف واذا كان على قصد الاعراض والرضا فسدت الصلوة **قوله** بوجه الحرف فاذا تحقق قصد الاصلاح ولم يتحقق ما يخرج جانب عدم اعتباره كالانفاذ الاخر للصلوة كان طبقا بحقيقته **قوله** ومكان الصفوف انما هذا البيان اذا لم يكن في المسجد ما اذا يكون مكره **قوله** انما هذا البيان اذا وقع خارجا من الصفوف بان وقع خلفها لا يجوز البناء وكذا اذا جاز من الصفوف من جانب اليمين او اليسار **قوله** فمقدار الصفوف انما هذا البيان اذا وقع خارجا من الصفوف بان وقع خلفها لا يجوز البناء وكذا اذا جاز من الصفوف من جانب اليمين او اليسار **قوله** فمقدار الصفوف انما هذا البيان اذا وقع خارجا من الصفوف بان وقع خلفها لا يجوز البناء وكذا اذا جاز من الصفوف من جانب اليمين او اليسار **قوله** فمقدار الصفوف انما هذا البيان اذا وقع خارجا من الصفوف بان وقع خلفها لا يجوز البناء وكذا اذا جاز من الصفوف من جانب اليمين او اليسار

قوله ما ورد في النص وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم من قاده لورعه او اذى الاربعة **قوله** لا بد من نزل الكلام لانه موت منظر لامر به السرور **قوله** انما يجوز الاستخلاف اذا كان يحفظ القرآن المانعة فخل او خوف فامتنعت عنه القراءة فلما اذ انسى فصار اياما لم يبرز الاستخلاف **قوله** لا يجوز لهم قال في النهاية بل يتهايدون القراءة كالامم اذا اتم قوما الميمن ونسبه بعض الشارحين الى السهولان مذهبها ان يستقبل ويهرج فخر الاسلام في الجامع الصغير **قوله** لانه اي المعرف القراءة يندر وجوده كالجانب في الصلوة فلم يكن في معنى ما ورد في النص من الحدث الذي يعم به البلوى **قوله** وهو بهن الزم لان الحدث يجرى في المسجد فيكون تمام الصلوة من غير استخلاف اما الذي ليس صحيح ما يفتقر للايقظ على التمام الا بالنهي والتذكير **قوله** مقدار ما تجوز به الصلوة وهو آية عنده وثلاث آيات عندها **قوله** لا يجوز اي الاستخلاف ولو فعله فسدت

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث اذا قلت هذا او فعلت فقد تمت صلواتك فقدّم في الباب عن عبد الله بن عمر ورفعه اذا قضى الامام الصلوة وقعد فحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلواته ومن كان خلفه ممن اتم الصلوة اخرجه ابو داود والترمذي والدارقطني واسحق والطحاوي وروى البيهقي عن عطاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في اخر صلواته قدر التشهد اقبل على الناس بوجهه وذلك قبل ان ينزل التسليم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من التشهد اقبل علينا بوجهه وقال من احدث حدثا بعد ما يفرغ من التشهد فقد تمت صلواته اخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة عمرو بن ذر من طريقه عن عطاء عنه ورواه من وجه اخر عن عطاء مرسل وروى ابن ابي شيبة من طريق الحارث عن علي اذا جلس الامام في الرابعة ثم احدث فقد تمت صلواته فليقم حيث شاء واخرجه البيهقي من طريق العاصم بن ضمرة عن علي وازاد التشهد

شئ من الاركان فان رأى المتيهم الماء في صلاته بطلت وقد مر من قبل فان رآه بعد ما قعد قدر التشهد او كان
 ماسحاً فانقضت مدته مسحاً وخلع خفيه بخل يسيراً وكان امياً فتعلم سورة او عرياناً فوجد ثوباً او مؤمياً فقد ر على
 من الخلف ١٢
 الركوع والسجود وتذكر فائتة عليه قبل هذه الواحدة الامام القاري فاستخلف امياً او طلعت الشمس في الجهر وخل
 من خلفه ١٣
 وقت العصر وهو في الجمعة او كان ماسحاً على الجبيرة فسقطت عن يراو كان صاحب عذر فانقطع عذره كالمستحاضه
 ومن ببعثها بطلت الصلوة في قول ابي حنيفة وقال تمت صلاته وقيل الاصل فيه ان الخروج عن الصلوة يصنع
 المصلي فرض عند ابي حنيفة وليس بفرض عندهما فاعتراض هذه العوارض عنده في هذه الحالة كاعتراضها
 في خلال الصلوة وعندهما كاعتراضها بعد التسليم لهما ما روينا من حديث ابن مسعود انه لا يمكنه اداء
 صلوة اخرى الا بالخروج من هذه وما لا يتوصل الى الفرض الا به يكون فرضاً ومعنى قوله تمت قارب
 جواب من استدلالنا بمدرسة ابن مسعود ١٤ ع

له قوله بطلت القدرة على

الاصل قبل حصول المقصود باللفظ بخلاف ما اذا احدث المتيهم في الصلوة فانصرفت فوجد ما فانه يتوهمنا وبين لان انتحاض التيمم برؤية الماء باعتبار ظهور المصنف السابق ودوية الماء بهتاً بعد انتحاضه بالحدث
 فلم توجد القدرة حال قيامه فلا يتحقق انتحاضه مستنداً في النهاية ١٣ اذ
 ١٤ قوله وقد مر من قبل معنى في باب التيمم حيث قال ويخففه ايضاً برؤية الماء اذا قدر على استعماله ١٢ ع
 ١٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ١٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ١٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ١٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ١٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٠ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢١ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٢ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٣ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٤ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٢٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٠ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣١ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٢ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٣ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٤ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٣٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٠ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤١ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٢ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٣ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٤ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٤٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٠ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥١ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٢ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٣ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٤ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٥٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٠ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦١ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٢ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٣ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٤ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٦٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٠ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧١ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٢ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٣ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٤ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٧٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٠ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨١ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٢ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٣ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٤ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٨٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٠ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩١ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٢ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٣ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٤ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٥ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٦ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٧ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٨ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ٩٩ قوله بطل يسيراً فانه قد
 ١٠٠ قوله بطل يسيراً فانه قد

التمام والاستخلاف ليس بمفسد حتى يجوز في حق القارى وانما الفساد ضرورة حكم شرعى وهو عدم صلاحية الامامة ومن اقتدى بالامام بعد ما صلى ركعة فحدث الامام فقدمه اجزاه لوجود المشاركة في التحريم والاولى للامام ان يقدم مدركا لانه اقدر على اتمام صلاته وينبغى لهذا المسبوق ان لا يتقدم لجزءه عن التسليم فلو تقدم يبتدى من حيث انتهى اليه الامام لقيامه مقامه اذا انتهى الى السلام يقدم مدركا يسلم بهم فلواته حين اتى صلوة الامام فقهه او احدث متعمدا وتكلم او خرج من المسجد فسدت صلاته و صلوة القوم تامة لان المفسد في حقه وجد في خلال الصلوة وفي حقه بعد تمام اركانها والامام الاول ان كان فرغ لا تفسد صلاته وان لم يفرغ تفسد وهو الاصح فان لم يحدث الامام الاول وقعد قدر التشهد ثم فقهه او احدث متعمدا فسدت صلوة الذى لم يدرك اول صلاته عند ابى حنيفة وقال لا تفسد وان تكلم او خرج من المسجد لم تفسد في قوله جميعا لهما ان صلوة المقتدى بناء على صلوة الامام جواز او فساد او لم تفسد صلوة الامام فكذا صلاته وصار كالسلام والكلام وله ان القهقهة مفسدة للجزء الذى يلاقيه من صلوة الامام فيفسد

له قوله والاستخلاف

الم هذا القول جواب سؤال مقدم ١٢ بعد **له قوله** ليس بمفسد يقول المبدع بالواجب المعاصر ان في هذا المقام لم يدر الشراح العظام حتى التدرجنا فخلقوا في تحرير المرام فلابد على ان احسد ما نبه على المقصود معصما بجمل الملك العبدون فان هذا القول متعلق بقول المصنف او احدث الامام القارى فاستخلف اميا وجواب لا يرد عليه تقرير الا عراض ان لا وجه لبطان الصلوة فيما لو استخلف بعد الحدث في الصلوة لان الاستخلاف ليس بمفسد للصلوة اذ يمكن ان يعمل بالاشارة لا يعمل كثيرا ترى الى ان لو استخلف القارى المحدث القارى لا يفسد الصلوة فكذا ايهما لا وجه آخر تقرير الا عراض وهو لا وجه لبطان الصلوة بالاستخلاف لان الاستخلاف ليس بمفسد بعد الحدث ولهذا لو استخلف القارى بعد الحدث لم تفسد الصلوة فكذا اذا استخلف الامم نعم الاستخلاف مفسد بعد الحدث كما مر من المصنف في مساله عن الحدث وتحرير الجواب انما سلمنا ان الاستخلاف ليس بمفسد ولهذا يجوز اذا استخلف القارى القارى ولكن نقول ان الفساد في الصورة المذكورة ليس بالاستخلاف حتى يزاد او يدل بسبب آخر فاندفع من هذا المقام ما اختاره فخر الاسلام من ان الصلوة في الصورة المسطورة ليست باطله بالاجماع كما في البحر الرائق شرح كنز الدقائق والشريعة وفسا الى يعلم القارئ ١٢ مولوى محمد عبد الحى **له قوله** وانما الفساد الاحكام لان الاستخلاف منه وهى ليست بمفسدة نعم ثبت بالاستخلاف حكم شرعى وهو عدم صلاحية الامامة وهو مفسد فظهر ان الفعل ليس بمفسد ولا من مفسد ١٢ بعد **له قوله** حكم شرعى الم يشك بما اذا استخلف امرأة وقد سبق حدث وعلمه بال وشارحه يفسد صلوة القوم لا يستخلف بالاستخلاف من لا يعلم بطلان فيفسد صلوة وصلوة القوم كذا في قولهم يكن استخلاف من لا يعلم للامامة مفسدا بل كان الفساد لعدم صلاحية الامامة وجب ان لا يفسد صلوة الامام في هذه المسالة بالاستخلاف بل تفسد صلوة من لا تعلم المرأة للامامة وهم الرجال خاصة كما هو مذموب زفر كذا قال الشارح الجوفورى قلت معنى عبارة الشارح ان الاستخلاف بنفسه ليس مفسدا اذ قد يعمل بالاشارة او يقيم ان ليس بمفسد في ماله الحدث لانه بعد كذا مر في تقريرى الايراد ويقال انه ليس بمفسد لانه منتهى متممة مكمل وانما الفساد بينا لفروقه حكم شرعى وهو عدم صلاحية الامامة ولا يدعى الشارح ان الفساد في كل موضع بهذه الصورة حتى يشك بالمسالة المذكورة في الكافي والشريعة هو الكافي ١٢ مولوى محمد عبد الحى رحمه الله **له قوله** بعدما صلى ركعة لوقال المصنف بعد ما ركب كان اشغل ليتناول ما به تمام ركعتين او ركعتين او ثلث ركعات وما اذا ركب ولم يتم الركعة والمقصود اثبات المسبوقية وانما قلنا بعد ما ركب اذ لو كان قبل الفراغ من الركوع لم يكن مسبوقا ١٢ بعد **له قوله** اجزاه قد يقال يجب ان لا يجوز لورود الامر بتقديم المدرك في قول البنى صلى الله عليه وسلم لا يقدم من لم يسبق بشئ الا ان يحمل على الاستحباب بدلالة ان تقديم المسبوق جائز بالاجماع ١٢ ما شئنا طالع الله **له قوله** لوجود المشاركة في التحريم وصحة الاستخلاف بالمشاركة في التحريم ١٢ نهاية

له قوله مدركا هو من ادرك الركوع الاول مع الامام فان لم يكن المدرك فيقتين المسبوق فان كان المسبوقون يتقدمون فهل يتساقى التقديم بينهم او يقدم من يكون اسبق ما وجدنا الرواية فيه لكن الاقرب تقديم السابق لانه اكثر اشتركا بالامام ١٢ بعد **له قوله** لانه اقدر على اتمام العمل ان لا يقدم موقفا اذا كان مسافرا ولا لاحقا لانها لا يتقدم على الا تمام ورجح فكلما لا ينبغى للمسبوق ان يتقدم كذا هذا وكما يقدم المسبوق مدركا للسلام كذا في الاخير ١٢ ان **له قوله** على تمام صلوة وقد قال البنى صلى الله عليه وسلم من قلدا انسانا عملا وفي رواية من هو اول من فقهه عن الشارح وسوله ١٢ نهاية **له قوله** من حيث انتهى اليه الامام ولذا قالوا لو استخلف في الربا مية مسبوكة ركعتين ففعل الركعتين ركعتين ولم يقعد فسدت صلاتهم ١٢ ان **له قوله** يقدم مدركا يسلم بهم الى معنى اذا انتهى الى وقت السلام تاخر وقدم رجل من المدركين يسلم بهم لانه عاجز عن السلام بقراءة الركعة عليه فيستعين عن بقدر عليه لان تمامه بعد سلام الامام ثم يقوم به يفتي ما بقي عليه من صلوة وصلوة القوم تامة لانه لم يبق عليهم البناء ولو حكموا بانفسهم في هذه المسالة كانت صلواتهم تامة وحكنا لانه في حقهم لا يكون اكثر من ركعتين من حكمهم ١٢ ان **له قوله** بعد تمام اركانها فيجوز ما يفسد الجزاء الاخيرة من غير استناده الى اول الصلوة ١٢ **له قوله** وان لم يفرغ تفسد لان الامام الاول مفتد باث في فلكا ان المفسد وقع في تمام صلوة وقع في تمام الصلوة الاول ايضا فيفسد صلوة ١٢ طالع الله الغفور رحمة الله تعالى **له قوله** وهو الاصح احتراز من رواية ابى حنيفة ان صلاته تامة لانه مدرك اول صلوة فيكون كالفارغ بقعة الامام قدر التشهد ١٢ عن **له قوله** الامام الاول لفظ الاول بهنا تسال ابى حنيفة في مورد هذه المسالة امام ثمان اذ ليس فيها استخلاف ١٢ ان **له قوله** وقد قدر التشهد انما ينفذ به لان القهقهة والحدث العمد اذا وجد قبل فسدت صلوة الجميع بالاتفاق ١٢ عن **له قوله** الذى لم يدرك اول صلاته قيد لفساد صلوة المسبوق لان صلوة المدرك لا يفسد بالاتفاق وفي صلوة الاخرى روايتان ١٢ عن **له قوله** وان تكلم الحامل المسالة امام قوما مسبوقين ومدركين فلا يشبه الى محل السلام فقهه او احدث متعمدا فسدت صلوة المسبوقين عنده خلافا لهما ولو كان معين انتهى الى محل السلام تكلم او خرج من المسجد لم تفسد صلوة المسبوقين عند الكل ١٢ ان **له قوله** ان القهقهة مفسدة لانها كالحديث في ازالة شرط الصلوة وهو الطهارة ١٢ عن

مثله من صلوة المقدي غير ان الامام لا يحتاج الى البناء والمسبوق محتاج اليه والبناء على الفاسد فاسد بخلاف السلام لانه منه والكلام في معناه وينتقص وضوء الامام لوجود القهقهة في حرمة الصلوة ومن احدث في ركوعه او سجوده توجهاً وبني ولا يعتد بالتي احدث فيها لان اتمام الركن بالانتقال ومعه الحدث لا يتحقق فلا بد من الاعادة ولو كان اماماً فقد مر غيره دام المقدّم على الركوع لانه يمكنه الاتمام بالاستدامة ولو تذكر وهو راكع او ساجد ان عليه سجدة فانحط من ركوعه لها ورفع رأسه من سجوده فسجد ها يعيد الركوع والسجود وهذا بيان الاولى لتقم الافعال مرتبة بالقدر الممكن وان لم يعدا جزاءه لان الترتيب في افعال الصلوة ليس بشرط ولان الانتقال مع الطهارة شرط وقد وجد وعن ابى يوسف انه يلزمه اعادة الركوع لان القومة فرض عندة ومن امر رجلا واحدا فحدث وخرج من المسجد فالما موم امام نوى اولاً ينولها فيه من صيانة الصلوة وتعيين الاول لقطع المزاحمة ولا مزاحمة ويتم الاول صلاته مقتدياً بالثاني كما اذا استخلفه حقيقة ولو لم يكن خلفه الا صبي او امرأة قيل تفسد صلاته لا يستخلف من لا يصلح للامامة وقيل لا تفسد لانه لم يوجد لا استخلاف قصداً وهو لا يصلح للامامة والله اعلم

١٤ قوله لانه من المراد من النبي ما يكون مستحقاً بالتميز بصفة الانفصال كالخروج ولما حدث العمود والقهقهة فليس من موجبات التميز بل هما من محظوراتها بخلاف السلام والخروج فانها من موجبات التميز ابا السلام فلقول النبي صلى الله عليه وسلم وتعليقها التسليم ولما الخروج فلقوله تعالى شاء فاذا قضيت الصلوة فانشرها في الارض ١٢ **١٥** قوله والكلام في معناه يعني من حيث ان السلام كلام مع القوم بمنتهى وسيرة لوجود كات الخطاب ١٢ **١٦** قوله في حرمة الصلوة ام في وقت يعني فيه ما حرّم في الصلوة ١٢ **١٧** قوله ولا يعتد بالتي احدث فيها لان الترتيب في افعال الصلوة ليس بشرط ولان الانتقال مع الطهارة شرط وقد وجد وعن ابى يوسف انه يلزمه اعادة الركوع لان القومة فرض عندة ومن امر رجلا واحدا فحدث وخرج من المسجد فالما موم امام نوى اولاً ينولها فيه من صيانة الصلوة وتعيين الاول لقطع المزاحمة ولا مزاحمة ويتم الاول صلاته مقتدياً بالثاني كما اذا استخلفه حقيقة ولو لم يكن خلفه الا صبي او امرأة قيل تفسد صلاته لا يستخلف من لا يصلح للامامة وقيل لا تفسد لانه لم يوجد لا استخلاف قصداً وهو لا يصلح للامامة والله اعلم

١٨ قوله من ميانة الصلوة لا شك ان صلوة الموم مرادة بهذه الصلوة الامام المحدث وظاهر النية انما هي المرادة بما على فساد صلوة الامام اذا لم يستخلف وقد خرج وقد قدمنا في روايتين والشع اطلق الصلوة فيرو صلوة من تفسد صلوة سوا كان موم او اماماً على امر الروايتين ١٢ **١٩** قوله وتعيين الاول الامام قيل التعيين لا يتحقق بل تعيين اجاب بقوله وتعيين الاول ١٢ **٢٠** قوله ولا مزاحمة فكان التعيين موجوداً على اذا تعين بذلك كان كاستخلف حقيقة ١٢ **٢١** قوله او امرأة ادعى اي من لا يصلح للامامة ١٢ **٢٢** قوله قيل تفسد صلوة الامام قيل لا يكون المشا في هذه المقام فقيل بفساد صلوة الامام فقط لا استخلاف من لا يصلح للامامة فكما ناه ما تعين للامامة كان الامام مقتدياً به ومن اقتدى به لا يصلح للامامة فحدث صلواته وقيل لا يفسد صلواته لان الاستخلاف انما يكون حقيقة لو علم ولا شيء منها موجوداً حقيقة فظاهر لان الفرض عدمه وما حكم فلا بد ليقع صلواته للامامة والعرض عدمه ومنهم من يقول بفساد صلواته لانه لا تعين للامامة صار كانه استخلفه تفسد صلوة الكل فبهم من يقول بفساد صلوة المقدي خاصة وهو الصحيح لانه لم يصح مستخلفاً لا حقيقة ولا حكماً لما ذكرنا بقي الامام منفرداً فلا تفسد صلواته وتفسد صلوة المقدي لقولهم ان الامامة عن الامام ١٢

له قوله باب ما يفيد الإبهام الباب لبيان نوع من العوارض التي تعرض في العلوقة ايضا فكان من جنس الباب المتقدم من حيث العوارض اما ان بناه الاول في العوارض التي لا اختيار فيه المعلى فكانت هي سادية وبناء هذا الباب في العوارض التي يعطى فيها اختيارا وكانت مكتسبة وقدم الاول على هذا الباب لما ان السادية اعرف في العارضية كما في الوافي ١٢ نهايه **له قوله** اوسايبا في السهو هذا العود ... من القوة المدركة والنيان ذابها من القوة المافظة حتى يحتاج الى كسب جديد والمخطأ انما يقال اذا كانت العمورة باقية لكن لا بد ان يتكلم في ذلك حتى آخرها النغات وقصد المير والمراد من السهو هنا معنى يشمل الاقسام الثلاثة بقرينة المقابلة بكلام الشافعي كما ان النيان في عبارة الشافعي شامل لمعناه الحق والسهو العرفي ١٢ عبه **له قوله** ومفرغ عراي ملاء يقال فلان مفرغ عراي ملاء واهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ١٢ نهايه **له قوله** الحديث اذ المراد دفع العلم لوجوده لكل حاوسى الحكم بفضل الدينوى من الصلة والعناد والاخرى فيستاد لها يسا ١٢ **له قوله** المعروف تلكت يشير الى قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم دفع عن اذى الظن والنيان ومنه لا يوجد بهذا العقد ان كان التقدير كلهم لا يذكرون الا بهذا العقد واقترب ما ومنه لا يفتقر دفع الشرع من هذه الامة شأنا رواه ابن عدى في الكامل ١٣ **له قوله** ان صلاتنا لم تزلت رواه مسلم في صحيحه حديث معلوف بن الحكم السلي قال بينا انا صلي مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت لا يركبك الله فرأى القوم باصداهم فقلت واشكل امياه ما شكك تعلمون اني فيكون يعرفون بايديهم على اذانهم فلما رايتهم يعيمونني فكنت سكت فلما صلي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذ سلم فبالي يهودى ما رايت محلقا قبل ولا بعده احسن تليما منه فوالله ما تهرني ولا مضربى ولا شتمني ثم قال ان هذه العلوقة لا يعلم فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن الحديث بطول وبليغة انما هي ١٢ ست . **له قوله** هذه اى العلوقة المؤداة وليس المراد من العلوقة العينة ١٢ عبه **له قوله** لا يعلم الخ جعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عدم الكلام فيها من حقها كما جعل وجود الطهارة من حقها فلما لا يجوز مع عدم الطهارة لا يجوز مع وجود الكلام ١٢ ع **له قوله** شئ من كلام الناس الزمان قيل لو كان مفسد الامر بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالمادة فلم يثبت فلما هذا استدلال بالنفي وهو باطل سندا ولكن العلم بالنسب شرط ولم يكن ظم بامره بالمادة كسلم لم يجر ١٢ اعنايه **له قوله** محمول على دفع الائم تعزيره ان حكم الآخرة وهو الائم مراد بالاجماع فلا يكون الدنيا مراد او الائم عموم المشترك او المقتضى وكل ما ياتل على ما عرفت في موضع ١٢ اعنايه **له قوله** بثلث السلام ساسيا جواب من قياس مقدر للشافعي على السلام ساسيا ١٢ انت .

أما قوله لا بد من الإذكار لم يقيس في السلام أن يكون معناه وإن كان ناسيا ولكن استخافه لم يخف لا لوجود ذلك في الكلام وهو أن السلام من جنس الإذكار الصلوة فإن في التشبه يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم على عباده الصالحين وهو اسم من أسماء الله تعالى وإنما أخذ حكم الكلام بكان الخطاب منه عن التقصيد فإذا كان ناسيا شبيها به بالإذكار وإذا كان عاديا شبيها به بالكلام فاما الكلام فهو ليس من جنس الإذكار الصلوة فكان متافيا للصلوة على كل حال ١٢

باب ما يفسد الصلوة وما يبكره فيها . قوله ومفرغه الحديث المعروف كانه يشير الى حديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان لم
اجده هذا اللفظ وانما اخرج ابن عدى من طريق الحسن عن ابي بكره رفعه رفع الله تعالى عن هذه الامة ثلاثا الخطأ والنسيان والامريكهون عليه وفي
استاده جعفر بن جسر بن فرقد حدثني ابي عن الحسن بهذا وزاد قال الحسن قول باللسان فاما اليد فلا وروى ابن ماجة من طريق الاوزاعي عن عطاء عن ابن
عباس بلفظ ان الله تعالى وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وصححه ابن حبان لكن ادخل بين عطاء وابن عباس عبيد بن عمير واخرجه
الحاكم ايضا لكن قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن حديث رواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس بهذا وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
وعن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر فقال هذه احاديث منكرة كانهما موضوعة ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت استاده وحديث
ابن عمراخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة مالك وقال العقيلي تفرد به ابن مصفى عن الوليد وفي الباب عن ابي ذر اخرجه ابن ماجة وعن ثوبان وابي
الدرداء اخرجهما الطبراني حديث ان صلواتنا هذه لا يصلح فيها شئ من كلام الناس وانما هي التسيب والتكبير وقراءة القرآن واخرجه الطبراني بلفظ ان هذه الصلوة لا يحل فيها شئ من
الحكم قال بيانا انا صلى الله عليه وسلم ادعطس رجل من القوم فقلت له يرحمك الله فرماني القوم باصا رهم الحديث وفيه ان
هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هي التسيب والتكبير وقراءة القرآن واخرجه الطبراني بلفظ ان هذه الصلوة لا يحل فيها شئ من
كلام الناس وفي الباب عن جابر رفعه الكلام ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء اخرجه الدارقطني باسناد ضعيف وقال البيهقي الصحيح موقوف وفي الصحيح
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصى ذكره في قصة وعن زيد بن ارقم في قصة وان مما حدث ان لا تكلموا
في الصلوة وعن ابن مسعود نحوه وفيه ان في الصلوة شغلا واحق من لم ير الكلام مفسدا بقصة ذي اليمين وهي في الصحيح من حديث ابي هريرة وفيه
فقام ذو اليمين فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انسيت امر قصرت الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين قالوا صدق لم تصل
الا ركعتين وفي رواية قال لمرانس ولم تقصروا في رواية كل ذلك لم يكن قال قد كان بعض ذلك وفي الباب في الصحيح ايضا عن عمران بن حصين
وسماه الخرباق وعن ابن عمر عند ابي داود وابن ماجة وابن خزيمة والدارقطني فقال اقصرت الصلوة امر نسيت فقال ما قصرت ولا نسيت
قال انك صليت ركعتين قال صلى الله عليه وسلم اكما يقول ذو اليمين قالوا نعم وعن مغوية بين خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فرجع ودخل المسجد وامر بالا فقام الصلوة
فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله رواه ابو داود والنسائي والحاكم وهي قصة اخرى متأخرة عن الاولى
قطعا واختلف في الجمع فمنهم من ادعى نسخ هذا او عمل بظاهرها الاول وان الكلام مفسد عمدا كان ام خطأ ومنهم من حمل النهي على العمد
ما في هذه القصة على السهو ما يترجح هذا بصنيع الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرجه البيهقي عن ابن الزبير انه صلى بهم
ركعتين من المغرب ثم سلم ثم قام الى الحجر فاستلمه فبسم به القوم فقال ما اتممت الصلوة فاشاروا ان لا يرجع فصلى الركعة الباقية ثم سجد
سجدتين وذكر ذلك لابن عباس فقال ما امسلك عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال كان ما وقع في قصة ذي اليمين من
خصا نهي النبي صلى الله عليه وسلم ١١٠

لے ای مصححہ علی شرط الشیخین مع ایرادہ تجاوز اللہ عن امتی الخطأ والنسیان وما استکرهوا علیہ ۱۲

الفتح على إمامه دون القراءة هو الصحيح لأنه مرخص فيه وقراءته ممنوع عنها ولو كان الإمام انتقل إلى آية أخرى تفسد صلاة الفاتح وتفسد صلاة الإمام لو أخذ بقوله لوجود التلقين والتلقين من غير ضرورة وينبغي للمقتدي أن لا يجعل بالفتح وللا إمام أن لا يلجئهم إليه بل يركع إذا جاء وأنه وينتقل إلى آية أخرى فلو أجاب في الصلاة رجلاً بلا إله إلا الله فهذا كلام مفسد عند أبي حنيفة وعمر بن الخطاب وقال أبو يوسف لا يكون مفسداً وهذا الخلاف فيما إذا راد به جوابه له أنه تناء بصيغته فلا يتغير بعزيمته ولهما أنه أخرج الكلام فخرج الجواب وهو محتمله فيجعل جواباً كالتشميت والاسترجاع على الخلاف في الصحيح وإن أراد به إعلانه أنه في الصلاة لم تفسد بالاجتماع لقوله عليه السلام إذا نابت أحدكم نائبة في الصلاة فليسبِّح ومن صلى ركعة من الظهر ثم افتتح العصر والنظوة فقد نقص الظهر لأنه صح شروعه في غيره فيخرج عنه ولو افتتح الظهر بعد ما صلى منها ركعة فهي هي ويجزئ بتلك الركعة لأنه نوى الشروع في عين ما هو فيه فلغت نيته وبقي المنوى على حاله وإذا قرأ الإمام من المصحف فسدت صلاته عند أبي حنيفة وقالوا

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حدثنا إذا نابت أحدكم نائبة في صلاة فليسبح متفق عليه من حديث سهل بن سعد يلفظ من نابه شئ في صلاته فليسبح فإنه إذا سجد التفات إليه وأنها التصفيق للنساء وقع ذلك في قصة وفي الصحيحين عن أبي هريرة رفعه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ١١٢: .

الى عبادة اى صنت الى عبادة وبنى النظر الى المصنف لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اعطوا يعنيكم من العبادة حطبها قليل وما اعظمها من العبادة قال النظر في المصنف ١٣ مناه ٢ **قوله** لا يشبه يمتنع اهل الكتاب وقد نهينا عن التشبه بهم فيما امر به كما يكره لاشان ان يصلي ساداً لا ثوباً لانه صنع اهل الكتاب وان من يدققت ولتكون فيما منه يخرج الجواب عما قال الشافعي بان ذكره هذا الصنع لانه صنع اهل الكتاب كان يجب ان يكره اذا كان يصلي وهو يقرأ عن ظهر القلب لان منهم من يصلي بذكر او نكثك تصديق كما يتصدقون وتشرّب كما يشربون وتاكل كما ياكلون ١٣ **قوله** ولا يبي ضيفه الخ ولم يذكر في الكتاب مقدار القراءة وقد اختلف فيه فقيل اذ قرأ مفرداً ية تامة خذت لان ما دون الآية غير معتبرة ومنهم من يقول مقدار الفاتحة والنظام ان القليل والكثير منه سواء في الافساد عنه هما في عدم مطردة الطلق في الكتاب ١٢ **قوله** عمل كثير في الاحتياج الى تقليب الاوراق والحمل ولحمل وقلب الاوراق وقرأ فلما كلام فيه بل هو مقصد اتفاقاً اما الكلام في ما لا نظر الى المصنف ثم قرأه عمل قليل ١٢ **قوله** من غيره قد مر في المسائل الاثنا عشرية انه لو علم اى سورة بعد ما قد قدر التشبه بصلوة عنه ان ينفذ ولو كان التلقن منابيا للصلوة لعمت العسوة لوجود الصنع منه وحيث لا تتم به علم ان ليس بنات لبا وذلك بان سمع رجلاً يقرأ فافقه منه والنظر في المصنف ثم الاخذ منه كالسماع من الغمر ثم الاخذ منه وعن هذا قيل ان المراد بالانعلم في المسائل الاثنا عشرية الله كردون التلقن ١٣ ملا الهاد .

قوله لا فرق بين المحمول والوضوح في مكان لانها في التلغ سواران ١٢ مناه ٤ **قوله** وعلى الاول يفترقان فعمل مادى عن ذكوان مولى عائشة رضى الله عنها ان كان يؤم بها في شهر رمضان وكان يقرأ من المصنف على ان كان موضوعاً على الثاني على كونه مراجعة قبل العسوة ١٢ **قوله** يفترقان فان قلت انما يدل التعليل الاول على الافتراق اذا كان عدم العلة يوجب عدم الحكم وقد عرف ان انتفاء العلة لا يدل على انتفاء المعلول لوزان ثبتت الحكم لعل شتى فوجب اثباته عند وجود علة اخرى اجيب بان التضمن في التعليل الاول حمل الصفت وتقليب الاوراق اشارة الى ان نفس التلقن ليس بمفسد والممكن لهذا التطويل وجه فيقتضيه الافتراق بحكم هذه الاشارة لا يفتقنه ان انتفاء العلة يوجب انتفاء الحكم ١٢ الهاد **قوله** الى مکتوب اى مکتوب هو غير القرآن لانه لو نظر الى مکتوب هو قرآن وغيره لاختلاف فيه لاحداه بنحو ١٣ مناه ٥ **قوله** فاعلم انه لا تنفذ صلاوة احتراز عن قول من قال ان كان مستغنياً خذت على قول محمد فلا قال لا يوسف قيا ساع على مسئلة البينين ١٢ **قوله** بالاجماع اى اجماع العلماء الثلاثة على عدم الافاد ١٢ **قوله** بنا لعل الكثير واختلفوا في حده قليل ما يحصل بيده واحدة فبوتليل وما يحصل بيدين فهو كثير وقيل لو كان بحال لوباره انسان من بيده يتغن ان يبي في الصلوة فهو كثير وان كان يشك ان فيها قليل وقيل يجوز ان لا يرى اليه ان الشك في كثيره واذا خلا ١٢ **قوله** ولم يوجد الاول ان يقول بنا لنكلم ولم يوجد ١٢ **قوله** وان مررت الى انما قال ذلك لان بعض اصحاب الطوايف ذهبوا الى ان مرورها طاع بمحدث حاصله ان مرور الكتاب والحمر والنساء مفسد وفيه ان عائشة رضى الله عنها لم تستبرئ من قول اهل العراق فانكرت عائشة رضى الله عنها وقالت يا اهل العراق والشقاق والنفاق قد قرأتمونا بالكتاب والمرو قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي ولا منقصة بين يديه ١٢ **قوله** لم يقطع الصلوة اختلف الرواية عن احمد بن منبل في ما اذا رجع بين يدي المصل بل يقطع صلاوة فزوى عنه ان يقطعها لان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حكم بقطع الصلوة بمروءة الكلب الاسود فقيل له ما بال الاحمر من الاسود قال الكلب الاسود شيطان والرواية الثانية لا يقطعها كذا في الامام الرحان في اسلام الجن للعاصم بن يد الدين الشبلى من اصحابنا اقول قوله عليه الصلوة والسلام لا يقطع الصلوة شئ يرد حكم القطع فان النكرة تحت النقي نعم والاقول عليه الصلوة والسلام المروى في الصحيحين ان عنهما بنان الجن تقلت على الباحة يقطع على الصلوة الحديث فنعني القطع فيه اذ باب الكمال كذا في المحدثون ١٢ مولوى محمد عبد الحى زعم الله تعالى **قوله** لوقف اربعين قال ابو النضر الراوى لا اوردى قال اربعين يوماً وشهر اوسنة ١٢

حديث لا يقطع الصلوة مرور شيء ابداً والدارقطني من حديث ابي سعيد به وزاد وادراً ما استطعتم فلما هو شيطان وفي اسناده مجاهد وهولين وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قالوا لا يقطع الصلوة شيء وادراً ما استطعتم اخبره الدارقطني باسناد ضعيف واخرجه مالك في الموطأ موقوفاً على ابن عمر واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر مثله في قصة واخرج الدارقطني من رواية عمر بن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله فلما سلم قال من المسمي قال انا يا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء واسناده حسن عن ابي امامة رفعه لا يقطع الصلوة شيء اخبره الدارقطني ايضا باسناد ضعيف ويعارض ذلك ما اخرجه مسلم من حديث ابي ذر رفعه يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه كمؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود الحديث واخرج عن ابي هريرة رفعه يقطع الصلوة المرأة والكلب والحمار وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل قال الترمذي قال احمد الذي الاشك فيه ان الكلب الاسود يقطع الصلوة وفي نفسي من المرأة والحمار شيء واما قال ذلك الحديث عائشة انها قالت ما يقطع الصلوة قالوا المرأة والحمار فقالت ان المرأة اذا والدابة سواء قد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كما عترض الجنان اخرجاه والحديث ابن عباس انه مر على حمار فنزل عنه وارسله بين يدي بعض الصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس الحديث اخرجاه ايضا واما الكلب فلم يقع في الاحاديث الصحيحة ما يدفعه وقد جاء التقييد في المرأة بالحائض اخرجاه اصحاب السنن الا الترمذي عن ابن عباس مرفوعاً يقطع الصلوة المرأة الحائضة والكلب واختلف في رفعه ووقفه ويعارضه حديث ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حائضاً فربما اصابني ثوبه اذا سجد وفي حديث عائشة عند مسلم نحوه وفيه وعلى مرطو عليه بعضه حديث لوعلم الماردين يدي المصلي ما ذاعليه من الوزر لو وقف اربعين متفق عليه بمعناه من حديث ابي النضر عن يسري بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوعلم المار بين يدي المصلي ما ذاعليه لكان ان يقف اربعين خيلاً من ان يبرين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوماً او شهر او سنة ووقع في الاربعين للرأى ما ذاعليه من الاثر واخرج البرزمر رواية ابن عيينة عن ابي النضر عن بسوار سألني ابو جهيم الزيد بن خالد فذكره وقال اربعين خريقاً قال ابن عبد البر روى ابن عيينة هذا الحديث مقلوباً يجعل موضع

له بل الحديث ابن ماجة ايضا وهو عند الترمذى ايضا بلفظ وروى والذي منها لفظه لفظ ابن جابر معتزلاً وهو يتاجى ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة عام احب اليه من الخطوة التي خطاها وفي المؤطا عن كعب الاحبار قال لو يعلم العارفين يدى المصلى ما ذا عليه له كان ان يحشر خير له من ان يبرين يديه

[illegible]

حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِبَطْحَاءِ مَكَّةَ إِلَى عِزَّةَ وَلَمَّا رُكِنَ لِلْقَوْمِ سَقَرَةٌ وَهُوَ

في حديث أبي جحيفة في الصحيحين دون قوله ولم يكن للقوم ستره فنهى مدرجة قوله قال عليه الصلوة والسلام فادركوا ما استطعتم متفق عليه من حديث أبي سعيد رفعه إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدًا يمر بين يديه ولبيد رأسه ما استطاع الحديث وتقدم أنه عند أبي داود ومن وجه آخر يلفظ لا يقطع الصلوة شيء وأدركوا ما استطعتم تقدم من حديث جابر وغيره أيضًا قوله ويدركوا بالاشارة كما فعل عليه الصلوة والسلام بولك أبي سلمة كأنه يشير إلى ما أخرجه ابن أبي شيبة وابن ماجة عنه من رواية محمد بن قيس قاضي عمر بن عبد العزيز عن أمه عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر بين يديه عبد الله أو عمر بن أبي سلمة فقال بيده فرجع فمرت زينب بنت أسلمة فقال بيده هكذا فحضت فلما سلم قال هن أغلب حديث إن الله كره لكم ثلاثا وذكر منها العيب في الصلوة ابن المبارك عن اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار هو الحمصي عن يحيى بن أبي كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ولفظه والرفث في الصيام والضحك في المقابر وهو في مستند الشهاب من هذا الوجه وقال ابن طاهر عبد الله بن دينار هو الحمصي وليس المدي في وهذا منقطع حديث قال عليه الصلوة والسلام لا بد في قلبك الحمصي في الصلوة مرة يا أبا ذر ولا فذر لما جنة هكذا وأتمها أخرجه أحمد وعبد الرزاق وابن أبي شيبة من طريق ابن أبي ليلى عن أبي ذر رسلت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسهم الحمصي فقال واحدة أودع وأخرجه أحمد وابن أبي شيبة عن حذيفة مثله ولا صحاب السنن من وجه آخر عن أبي ذر رفعه إذا قام أحدكم في الصلوة فلا يسمم الحمصي فإن الرحمة توافقه وعن معيقب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسمم الحمصي وإنه تصلى فإن كنت لا بد فاعلا فواحدة متفق عليه ولابن أبي شيبة عن جابر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسهم الحمصي فقال واحدة ولأن تسمك عنهما خير لك من مائة ناقة كلها سودا لحدق

لَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَفْرُقْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ تَصَلِّي وَلَا يَتَخَصَّرُ وَهُوَ وَضَعَ الْيَدَ عَلَى الْخَاصِرَةِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنْ
أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ ١٢ ذِكْرُهُ فَكَانَ حُجُجَ الصَّلَاةِ أَيْضًا مِمَّا لَا يَكْثُرُ ١٢ جَامِعُ الرُّمُوزِ أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ ١٢ ذِكْرُهُ فَكَانَ حُجُجَ الصَّلَاةِ أَيْضًا مِمَّا لَا يَكْثُرُ ١٢ جَامِعُ الرُّمُوزِ أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ ١٢

الْإِخْتِصَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا أَنْ فِيهِ تَرِكَ الْوَضْعَ الْمُسْنُونُ وَلَا يَلْتَفِتْ لَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ عَلِمَ الْمُصَلِّي مِنْ يَنْجِي مَا لْتَفَتَ
أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ ١٢ أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ ١٢

وَلَوْ نَظَرَ بِمَوْخَرِ عَيْنَيْهِ يَمْنَةً وَيسرةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلُومَ عُنُقَهُ لَا يَكْرَهُ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُلَاحِظُ أَصْحَابَهُ فِي صَلَاتِهِ
بِكُرَّةٍ وَالدَّرَجَاتِ ١٢

بِمَوْقُ عَيْنَيْهِ وَلَا يُقْعِي وَلَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعِيَهُ لِقَوْلِ ابْنِ ذَرِّهَانَ خَلِيلِي عَنْ ثَلَاثِ أَنْ أَنْقَرْنَا قُرْدًا لِيَكُ وَإِنْ أَقْعَى إِقْعَاءُ
أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ ١٢ أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ ١٢

الْكَلْبُ وَإِنْ أَفْتَرَشَ أَفْتَرَشَ الثَّعْلَبُ ^{١٢} وَالْأَقْعَاءُ أَنْ يَضَعَ الْيَدَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَنْصَبُ رُكْبَتَيْهِ نَصْبًا هُوَ الصَّحِيحُ وَلَا يُرَدُّ
رَوَاهُ ١٢

السَّلَامُ بِلِسَانِهِ لِأَنَّهُ كَلَامٌ وَلَا بَيْدَةٌ لِأَنَّهُ سَلَامٌ مَعْنَى حَتَّى لَوْ صَاحَ فَرَجَ بَنِيَّةُ التَّسْلِيمِ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَلَا يَتَرَبَّعُ إِلَّا مِنْ عَذَرٍ

لے قولہ علی

الخامسة برما فوق اللفظ والشراسيف واللفظ اطراف الخواصرة والشراسيف المراتب العظم الذي يشترط على البطن كذا في المغرب ١٢ **قوله** على الخامسة بهذا أمثلة تفسير القدر وقيل هو التوكى على عاصد وقيل المراد به ان ينحرف في السودة من اولها أية أو اثنين وقيل هو ان يمدت أية السجدة وقيل في ذلك كمن امسح التماسير برجله او قال جمهور اهل اللغة والفقه والحديث كذا في تعيين المقائق ثم المكارية في التفسير تحريرية لورود البنية كذا في البحر الرائق وقال في البناء كراية التفسير متفق عليه في حق الرجل والمرأة كليهما وذكر صاحب الدر المنثور انه مكره خارج الصلوة ايضا كمن المكارية فيه سنن به ١٢ مولوى محمد عبد الله رحمه الله تعالى **قوله** عليه السلام فيه الفاظ اقربها الى اللفظ الكتاب ما اخبر اليه من مؤمن يغفر مصليا الا ذلك الله ملكا ينادى يا ابن آدم لتعلم ما في صلواتك ومن تناجى ما التفت ١٢ **قوله** بمؤخر عينيه مؤخر العين بعين الجيم وكسر اللام البعير مخففا لفظا الذي على الصدرة والمقدم خلاص ١٢ **قوله** من يخرن يولى عنقه بحيث يخرج عن حمالة القبلة ١٢ **قوله** كان يلاحظ الحقال الخرج الزيلعي قلت غريب بهذا اللفظ انتهى قلت ليس مطلب المصنف انه روى بهذا اللفظ اى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم يلاحظ اصحابه بمؤخر عينيه والافعال لا روى ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم على آله وسلم بل عليه وسلم على آله وسلم يلاحظ اصحابه كما روى الترمذي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم يلاحظ في الصلوة بيننا وشمالا ولا يولى عنقه قلت ثمره ١٢ مولوى محمد عبد الله **قوله** بمؤخر عينه المؤخر بالهجرة ويجوز قلب الهجرة واذا ١٢ **قوله** ان الفخر فخر الديك يقال فخر الطائر الحب اى القطيع بمقارنه من باب طلب مثله من يشترع في الركوع والسجود ويسرع فيها بالديك الذي ينقر الحب ١٢ **قوله** وان اقضى الممارى البيضة عن ابن عمرو بن الزبير انهم كانوا يقعون فالجواب المحقق عن ان الافخاذ على مرتين احداهما مستحب وبها ان يضع اليدين على الركبتين على الارض وهو المروى عن العبادلة والبنهي ان يضع اليدين ويديه على الارض وينصب ساقيه ١٢ **قوله** وان افترش القدم لان فيه ترك سنة السجود ١٢ **قوله** افترش الثلب في المغرب افترش ذراعيه اى افترشها على الارض ١٢ **قوله** الثلب وفي بعض النسخ افترش السبع ١٢ **قوله** هو الصحيح اخرا عن تفسير آخر للمقادير وهو ان ينصب قدميك بفعل في السجود ويضع اليدين على الركبتين لان الكلب لا يقع كذلك وانما يبقى مثل ما ذكر في الكتاب لان الكلب ينصب قدميه والارضي ينصب ركبتيه الى صدره ١٢ **قوله** بسا زقلت رد السلام بسا من مفسدات الصلوة وبه الفصل لبيان ما يكره في الصلوة فكان الصواب ذكر هذه المسئلة في باب المفسدات دون فصل المكارية مع ان ذكر هذه المسئلة مع قوله تلايه به ياتون ان الروايات باللسان والمروى باليد من دارود اعد وليس كذلك فان الاول مفسد والثاني مكره ١٢ **قوله** الهراو **قوله** ولا يبيده فان قلت قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشرب ميه وفيه دليل على ان رد السلام باليد ليس بمكره احيى بحمله على ما قبل التحريم ١٢ **قوله** حتى لو ما في الخو قد يحتاج الى الفرق بين رد السلام باليد وبين السلام بالمصافحة من حيث ان الاول مكره والثاني مفسد ان كلا منهما كلام معناه والفرق ان دلالة المصافحة على السلام لانها سنة بعد السلام ويكون غالبا بعده فبعل كالتسليم من كل وجه ولو الاشارة باليد فلا اختصاص لرد السلام بفعل رد من وجه دون وجه فقلنا بان المصافحة بنية السلام يفسد والاشارة باليد بنية السلام مكره ١٢

الدراية في تخریج احادیث الهداية **حدث** لا تفرق اصابعك وانت تصلي ابن ماجة من حديث علي بلفظ لا تفرق اصابعك وانت في الصلوة وعند احمد والدارقطني والطبراني من حديث سهل بن معاذ عن ابيه رفعه الصالح في الصلوة والملفت والمفرق اصابعه بمنزلة واحدة **حدث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاختصار في الصلوة متفق عليه من حديث ابي هريرة وفي لفظ تميم ان يصلي الرجل مختصرا زاد ابن ابي شيبة قال ابن سيرين ان يجعل الرجل يده على خاصرته وهو في الصلوة واخرج ابو داود عن زياد بن ميمم صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرك فلما سلم قال هذا الصلب في الصلوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه وفي البخاري عن عائشة انها كانت تكره ان يجعل الرجل يده على خاصرته وتقول ان اليهود تفعله وهذا كله يريح ناويل ابن سيرين في الاختصار وقال غيره المراد ان يصلي متكئا على عصي وقيل ان لا يتم الركوع والسجود وقيل ان يحذف الآيات التي فيها السجدة وهذا ان الاخبار البهتاني على ان المراد بالاختصار ظاهرة وهو ترك بعض الشيء وتبقيته بعضه والذي قبلهما موافق لناويل ابن سيرين من انه مشتق من الخاصة **حدث** لعلم المصلي من يتأجى ما التفت ابن حبان في ترجمة عباد بن كثير الرمي من الضغفاء عن حوشب عن الحسن عن انس رفعه المصلي يتأثر على راسه الخير من عنان السماء الى مفرق راسه وملك ينادي لويعلم هذا العبد من يتأجى ما أنقل وأخرجه البيهقي في الشعب عن كعب الاحبار قال ما من مؤمن يقوم وصليا الا وكل به ملك ينادي يا ابن ادم لو تعلم ما في صلوتك ومن تتأجى ما التفت وعن ابي هريرة رفعه اياكم والاتفات في الصلوة فان احدكم ينأجى ربه ما دام في الصلوة اخرجه الطبراني في الاوسط باسناد اوه وعن ابي ذر رفعه لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه اخرجه ابو داود والنسائي والحاكم وعن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والاتفات في الصلوة فان الاتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة اخرجه الترمذي وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه **حدث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلاحظ اصحابه في صلاته بموق عينيه لرجله بلفظ موق العين واقرب ما يمكن ان يراد **حدث** علي بن نسيان قال خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصليتا خلقه فلم يموخر عيني رجلا لم يقم صليبه في الركوع والسجود فقال انه لا صلوة لمن لم يقم صليبه اخرجه ابن ماجة وابن حبان وفي الباب عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ في الصلوة يميننا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره اخرجه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم والدارقطني ورجح ارساله الترمذي وقد اخرجه البزار وابن عدي من وجه اخر في ترجمة معتل بن علي

١٤ ولفظ ابن ماجه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ١٥ قال الزيلعي حديث جيد ١٦

لان فيه ترك سنة القعود ولا يعقش شعرة وهو ان يجعم شعرة على هامته ويشده بخيط او بصمغ ليتلبد فقد روى انه عليه السلام نهي ان يصلي الرجل وهو معقوص ولا يكف ثوبه لانه نوع تجبر ولا يسدل ثوبه لانه عليه السلام نهي عن السدل وهو ان يجعل ثوبه على رأسه وكفيه ثم يرسل اطرافه من جوانبه ولا يأكل ولا يشرب لانه ليس من اعمال الصلوة فان اكل او شرب عامدا او ناسيا فسدت صلاته لانه عمل كثير وحالة الصلوة مذكورة

له قوله سنة القعود اي القعود في الصلوة فيكره فيها لا مطلقا لان فعل الجارية كما عمل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان جل قعوده في غير الصلوة مع اصحابه الرزق وكذا عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه ابن ١٢ **قوله** ولا يعقش شعرة اي لا يمسح بها الشعر ولا يفعل به الفعل في الصلوة لانه معصية ١٣ **قوله** ولا يصح بان يمسح بشعره كذا في بيان درخت بركه ١٤ **قوله** ولا يكف ثوبه اي لا يمسح ثوبه من الوقوع على الارض ١٥ **قوله** ولا يكف ثوبه الا مل في هذا الباب ان كل فعل يكون فيها ترك المحذور يكون مردها فان ورد النبي عز وجل ان ذلك انكره التناوب في الصلوة وان يكون في فيه شيء وهو يصلي كالمردم ونحوه بحيث لا يمسح عن القراءة فان منعت كما في الدر المنثور وذكر في خزائن الرواية ان يكره ان يمسح اصابعه على رجليه عن القبلة في السجود ونحوه وكذا في باب الاقبلا ويكره الالتفات والصلوة مشتمل على مرحب الياس زاده ويكره تعظيم العلم والالف والآداب وبيان يلف التماسه حول راسه وقيل ان يلف بعضها على راسه وبعضها على وجهه وان تروح بركه او بركه كذا في البنية ويكره الصلوة مع مدافعة الاخصين لما ورد النبي عنه في السنن وغيره وقال بدر الدين في شرح الخصائص الكبرياء بركه مدافعة الرزق ايضا كما في الارشاد ونبذة الرواية انما وجهها في الارشاد بعد تتبع كثير من علماءنا كذا في التجرى في الحكم بمدافعة الرزق وعدم كراسته انتهى ويكره التأمل بينا وشمالا ولا سراع من رجل الى رجل ونفس العينين في الصلوة وشم الطيب بغير منة وحشم الجبهة من الرزق والعرق قبل الفراغ من الصلوة وقتل الصلوة دون الثلث وكل الشيء بلا مدرو هو المحذور من سبع اوما او ناد او نحو ذلك والاعتماد بما هو اسطواني بلا ضرورة في غير التواضع كذا في البداية ويكره ان يصلي مع امرأه المتأكل كما في المحيط وان يصلي دوسر مشددا في البنية وان يصلي في السراويل بدون القيص الا لغزوة كما في جامع المفصلات وان شئت زيادة الاطلاع على التفاريم مع الدلائل فارجع الى السعاية في كشف ما في شرح الرواية ١٦ مولانا محمد عبد الحليم **قوله** ثم يرسل اطرافه من جوانبه يصدق على ما اذا كان النذير رسلا من كتيفه كما يناديه كثير فيمنع من في عنقه منديل ان يضعه عند الصلوة ويصدق ايضا على ليس القبان من غير ادخال اليد ١٧ **قوله** لانه ليس من اعمال الصلوة هذه السلا لا يلزم هذا الفصل ١٨ **قوله** فان اكل الا اذا كان بين اسنانه شيء فان اكله لا يفسد صلاته لان ما بين اسنانه تبع رقيق ولا لا يفسد الصوم وقال بعضهم هذا اذا كان ما بين اسنانه قليلا من الحصة فما اذا كان اكثر من الحصة فصولته وسوى بينها وبين الصوم وقال بعضهم ما دون ملائمة لا يفسد صلاته وفرق بين الصلوة والصوم كذا في قاضي قاضيان ١٩ **قوله** فسدت صلاته فاعلم ان كانت او غير ما كان طاهرا من العجز الشرب في الفعل وعن سيد بن جبير وهو رواية عن احمد ٢٠ **قوله** وحالة الصلوة الجواب عما يقال ينبغي ان يكون النسيان عنوا كما في الصوم ٢١ **قوله** يذكره فلا يكون الاكل فيها ناسيا كالاكل في الصوم ناسيا ٢٢ **قوله** ولا يرد السلام

الدراية في تخريج احاديث الهداية

بلسانه ولا بيبه لانه كلام معنى حتى لو صاخر بنية التسليم تفسد صلاته كانه يستدل بما اخرج ابو داود من حديث ابي هريرة رفعه من اشار في الصلوة اشارة تفقه او تفهم فقد قطع الصلوة لكن قال احمد لا تثبت انتهى ويعارضه حديث صبيب مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي اشارة اخرجه اصحاب السنن الثلاثة وعن ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في الصلوة قال كان يشير بيده اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلوة اخرجه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان واجاب بعضهم باحتمال ان يكون ذلك قبل نسخ الكلام في الصلوة ورد بانه لو كان كذلك لرد باللفظ لوجوب الرد فلما عدل عن الكلام دل على انه كان بعد نسخ الكلام حديث ابي ذر بنهاني خيلي عن ثلث ان انقرنقر الديك وان اقعى اقعاء الكلب وان اقترش اقترش الثعلب في نسخة السبع لم اجد من حديث ابي ذر وانما عند احمد عن ابي هريرة نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاثه عن نفرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب وفي الصحيح عن عائشة و كان ينهي عن عقبة الشيطان وان يقترش الرجل ذراعيه اقتراش السبع وورد في النهي عن الاقعاء احاديث منها عن علي ورفعه يا علي لا تقم اقعاء الكلب اخرجه ابو داود وابن ماجه وعن انس رفعه اذا رفعت راسك من السجود فلا تقم كما يقعى الكلب صنع اليتيم بين قدميك والرق ظهر قدميك بالارض اخرجه ابن ماجه وعن سمرة بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقعاء في الصلوة رواه الحاكم وامامنا اخرجه مسلم عن ابن عباس قال في الاقعاء على القدمين هي السنة واخرج البيهقي عن ابن عمر وابن الزبير وابن عباس انهم كانوا يقولون واجاب بان الاقعاء على ضربين مستحب وهوان يضع اليتيم على عقبيه وركبته في الارض ومنه وهوان يضع اليتيم ويديه على الارض وينصب ساقيه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن يصلي لرجل وراسه معقوص ابن ماجه من طريق ابي سعيد المقبري لبيت ابا رافع وقد راى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص شعرة فاطلقه وقال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل وهو عاقص شعرة اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه وهذا الفظه وفي رواية ابي داود كفل الشيطان واخرجه الطبراني من طريق ابي رافع عن امرسلة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي ان يصلي الرجل وراسه معقوص واخرجه اسحق وذكر الدارقطني ان مؤمل بن اسحق هو من رواية امرسلة وكذا قال ابن ابي حاتم عن ابيه اخطأ مؤمل وفي الباب عن كريب ابن عباس راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص من وراءه فقاهر وراءه فجعل يحمله فلما انصرف قال مالك ولراسي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف اخرجه مسلم وفي المتفق عن ابن عباس رفعه امرت ان اسجد على سبعة اعضاء وان لا تكف شعرا ولا ثوبا وعن علي رفعه لا تعقش شعرك في الصلوة فانه فعل الشيطان حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن السدل في الصلوة ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم والطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة وزاد ابو داود وابن حبان وان يغطي الرجل فاه وفي الباب عن ابي حنيفة من النبي صلى الله عليه وسلم برجل سدل ثوبه في الصلوة فضمه وفي رواية فقطعه وفي رواية فقطفه رواه الطبراني ٢٣

له وعله ابن الجوزي وابن اسحق وابو غطفان مجهول انتهى ما في فتح القدير مختصرا وقال ابو داود هذا الحديث هم ولفظه من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه فليعد لها يعني الصلوة ٢٤ وعن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد بني عمرو بن عون وهو مسجد قبا يصلي فيه فدخل معه رجال من الانصار يسلمون عليه ودخل معهم مهيب فسأله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا سلم عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده اخرجه الحاكم وقال علي شرطها واخرجه بخوة ابن سعد ٢٥ هو الهروي عن عبادلة ٢٦ فتح القدير له اشار الشيخ زين الدين في التخرير للاصحاب الى ان تخرج ابن ماجه من طريق غير هذه فليدبر ٢٧ وكذا لك ابو داود والنسائي ٢٨ وفي الباب عن ابي بكر محمد بن عمر بن حنبل قال كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم حين بعثه الى نجران لا يمس القرآن الا طاهر ولا يصلي الرجل وهو معقوص الحديث اخرجه ابن سعد

ولا بأس بان يكون مقام الامام في المسجد وسجوده في الطاق ويكره ان يقوم في الطاق لانه يشبه صنع اهل
 الكتاب من حيث تخصيص الامام بالمكان بخلاف ما اذا كان سجوده في الطاق ويكره ان يكون الامام وحده
 على الدكان لما قلنا وكذا على القلب في ظاهر الرواية لانه ازدراء بالامام ولا بأس ان يصلي الى ظهر رجل قاعد
 يتحدث لان ابن عمر ربما كان يستتر بنافع في بعض اسفاره ولا بأس بان يصلي وبين يديه مصحف معلق
 او سيف معلق لانها لا يعبدان وباعتبار تثبت الكراهة ولا بأس بان يصلي على بساط فيه تصاوير لان فيه استهانة
 بالصور ولا يسجد على التصاوير لانه يشبه عبادة الصورة واطلق الكراهية في الاصل لان المصلي معظم ويكره ان
 يكون فوق رأسه في السقف او بين يديه او بجذائه تصاوير او صورة معلقة لحديث جبريل انا لاندخل بيتا

١٤ قوله مقام الامام المراد بالمقام المذكور مكان الاقام ١٢ عن ابن عباس **١٥** قوله وسجوده الخ الانسب ان يذكر القيام مقام القيام او المسجد بدل السجود ١٢ و **١٦** قوله ويكره ان يقوم في الطاق لانه يشبه صنع اهل الكتاب المراد بان يقوم في الطاق لانه يشبه صنع اهل الكتاب المراد بان يقوم في الطاق لانه يشبه صنع اهل الكتاب
 يطعم بهما من يمينه ويساره فلا بأس به ١٢ **١٧** قوله من حيث تخصيص الامام بالمكان الباء واخبر على المحقق على نحو خصص فلاننا بالذكر ١٢ **١٨** قوله بخلاف ما اذا كان سجوده في الطاق
 فانه لا يكره لان العبرة بالقدم في الصلوة حتى يشترط طهارته رواية واحدة وفي طهارة مكان السجود روايتان ١٢ **١٩** قوله وهذه احراز عما اذا كان معه بعض القوم فانه لا يكره ١٢ **٢٠** قوله على
 الدكان لم يذكر في الكتاب مقدار ارتفاع الدكان وذكر الطحاوي انه مقدور بقامة الرجل وهو مروي عن ابي يوسف وقيل مقدور بما يقع به الامتياز وقيل بالذراع اعتبارا بالسرة وعليه الاعتماد اذا لم يكن له مذودا ما
 اذا كان كافي الجعة فلا ١٢ **٢١** قوله الى ظهر الرجل نعم يكره ان يصلي الى وجه غيره لما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا يصلي الى وجه غيره فلا يبا بالردة وقال للمصلي استقبل الصورة في صورتك وقال للفقهاء استقبل
 المصلي بوجهه ١٢ **٢٢** قوله يتحدث ومن ان من كره ذلك لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان يصلي الرجل وعنده قوم يتحدثون او نائمون وتاديبه عندنا اذا رخصوا مواضعهم على
 وجه يضاف وقوع الغلط في الصلوة او يخاف ان يظهر صوت من انما يمين فيصلي في صلاة ١٢ عن ابن عباس **٢٣** قوله مصحف معلق الخ انما المراد المسألة بكذا لان من العلام من كره
 ذلك فقالوا اما السيف فانه لا يكره وفي الحديث باس شديد فلا يشرع في مقام الاتساع وقيل هو قول ابن عمر رضي الله عنهما واما في استقبال المصنف فان فيه تشبيها بابل الكتاب فانهم كانوا يفعلون ذلك
 وقيل هو قول النخعي رحمه الله تعالى الا اننا نقول لا يفعلون ذلك عبادة لكن ليقروا منه في صلواتهم وذلك كرهه واما السيف فلانهم اذ لا يكره الحرب لكن الوضوء موضع الحرب ولذا سمي الطاق محرابا ١٢ **٢٤** قوله
 وباعتباره الجذع المعلق لا الفائدة الصم ١٢ **٢٥** قوله فيه تصاوير في الغرب الصورة عام في ذي الروح وغيره لكن المراد بهنذا الروح فان غرضي الروح لا يكره كما في الشجر ١٢ **٢٦** قوله واطلق اي لم
 يفصل في المبسوط في حق الكراهة بين ان يسجد وان لا يسجد ١٢ **٢٧** قوله او بين يديه الخ لو كان تحت قدميه او خلفه تصاوير ففي شرع كتاب لانكره الصلوة ولكن يكره جعل الصورة في البيت ١٢ **٢٨** قوله
 قوله لحديث جبريل الخ انما المراد بالخارجي في محراب ١٢ **٢٩** قوله انا لاندخل الخ قيل في وجه التمسك ان البيت الذي لا يدخل فيه الملائكة شرب البوت والصلوات في شرب البوت كرهه وفيه بحث حيث
 يلزم ان تكره الصلوة في بيت فيه كلب او صورة سواء كان بمزاد او لا وفي كل بيت لا يدخل فيه الملائكة كبيت في ظهوره على ما روي في الحديث الا ان يلزم الكراهة في جميع هذه الصور لكن بعضها اشده كراهة من البعض
 فلذا قيد بما اذا كان فوق راسه لان الكراهة في ما اذا كانت الصورة خلفه في اذا كانت الصورة خلفه اضعف صور الكراهة بالوجه ان الملك انما لا يدخل في بيت فيه صورة استهانة للصورة فدل ان الصورة واجب
 الا بها فيكره الصلوة اذا كانت بحيث يكون فيها تعظيم الصورة كما اذا كان فوق رأسه او بين يديه او بجذائه ١٢ **٣٠** قوله بيتا في كلب او صورة قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم على آله وسلم
 جبريل فابى علي حتى شق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم فقال انا لاندخل بيتا فيه كلب ولا صورة انتهى ١٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث ابن عمر انه كان ربما يستتر بنافع في بعض اسفاره ابن ابي شيبة من رواية هشام بن الغازي عن نافع كان ابن عمر اذا لم يجد سبيلا للسلامة
 من سوارى المسجد قال لي ولبي ظهرك ومن وجه اخر يلفظ كان يقعد رجلا فيصلي خلفه والناس يمرون بين يدي ذلك الرجل ويعارضونه
 حديث ابن عباس رفعه لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث اخرجه ابو داود وابن ماجه وآساده ضعيف واخرجه البزار من وجه اخر فيه ضعف ايضا
 وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي الى رجل فامر به ان يعيد الصلوة اخرجه البزار حديث قول جبريل عليه السلام لاندخل
 بيتا فيه كلب ولا صورة البخاري من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال واعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فزارت عليه حتى شق عليه و
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقية فقال انا لاندخل بيتا فيه كلب ولا صورة واخرج مسلم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عد
 ان يلتقي الليلة فلم يلتقي ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت بساط لانا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فغسل به مكانه فلما فقيه جبريل قال انا لاندخل بيتا
 فيه كلب ولا صورة الحديث وعنده عن عائشة واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة ياتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولحياته فالتفت
 فاذا بجرو كلب تحت سريره فقال ما هذا امتي دخل هذا هنا فقلت والله ما دريت فاخرج فجاء جبريل فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لاندخل
 بيتا فيه كلب ولا صورة وعن ابي هريرة رفعه قال اتاني جبريل فقال لي اتيتك البارحة فلم ينعني ان ادخل الا انه كان في البيت تمثال الرجال وكان في البيت
 قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال فليقطع فيصير كهيئة الشجر ومر بالستر فليقطع وليجعل منه وسادتين توطئان ومر
 بالكلب فليخرج ففعل فاذا الكلب للحسن والحسين كان تحت نضد لهما اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان واخرجه النسائي مختصرا
 استاذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير واما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطأ
 الحديث وروى الطبراني من وجه اخر عن ابي هريرة رفعه في التماثيل انه رخص فيما كان يوطأ وكره ما كان منصوبا وعن عائشة انها اتخذت على سموة
 لها ستر فيه تماثيل فنهته النبي صلى الله عليه وسلم فالتفتت منه ثم رقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما اخرجه البخاري واحمد وفي الباب عن ابيطة
 رفعه لاندخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولمسلم تماثيل او تصاوير زاد البخاري في رواية يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح وعن علي رفعه
 لاندخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد وفي رواية احمد ولا صورة روح

فيه كلب او صورة ولو كانت الصورة صغيرة بحيث لا تبعد وللناظر لا يكره لان الصغار جدد الاتعبد واذا كان التمثال مقطوع الرأس اى مئحو الرأس فليس بتمثال لانه لا تعبد بدون الرأس وصار كما اذا صلى الى شمع او سراج على ما قالوا ولو كانت الصورة على وسادة ملقاة او على بساط مفروش لا يكره لانها تداس وتوطأ بخلاف ما اذا كانت الوسادة منصوبة او كانت على الستر لانه تعظيم لها واشدها كراهة ان تكون امام المصلى ثم من فوق راسه ثم على يمينه ثم على شماله ثم خلفه ولو لبس ثوباً فيه تصاوير يكره لانه يشبه حامل الصنم والصلوة جائزة في جميع ذلك لاستجماع شرائطها وتعاد على وجه غير مكروه وهو الحكم في كل صلوة ادبت مع الكراهة ولا يكره تمثال غير ذى الروح انه لا يعبد ولا بأس بقتل الحيمة والعقز في الصلوة لقوله عليه السلام اقتلوا الاسودين ولو كنتم في الصلوة ولا يحرم ان يعبدا ولا بأس بقتل الحيمة والعقز في الصلوة لقوله عليه السلام اقتلوا الاسودين ولو كنتم في الصلوة ولان فيه ازالة الشغل فاشبه درء المار ويستوى جميع انواع الحيات هو الصحيح لاطلاق ما روينا ويكره عد الاى

قوله بحيث لا تبعد ولناظر اى على بعد ما والكثرة ما تبعد على البعد ١٢ فتح القدير
قوله لا يكره وكان على قائم الى بربرة رضى الله عنه ذبا بئان ووجد قائم وانيال بنى عليه السلام على عهد عمر رضى الله عنه وكان على نفسه صورة اسد ولوبة وبها
مضى لحساء فلما نظر اليه عمر اعز وقت ميناه ودفعه الى ابي موسى الاشعري وامله ما حكى ان بخت نصر حين استولى اخبر ان بعض ما يولد في زمانك يقتلك وكان يتبع الصبيان فيقتلهم ولما ولد وانيال عليه السلام القتله
في غيضة رجان بنحو جعل الله تعالى للاسد لا يحفظ ولوبة يرعوه وما يكره فارد بهذا النقش ان يحفظ منه الله تعالى شاء ١٣ و
قوله اى نحو الرأس انما فيه لان من الناس من يكون خطا وهو
لا يمدى لانه يشبه الطوق ١٢ عبد **قوله** على ما قالوا انما قال ذلك اينما بالخلات فقد ذكر الامام الترمذى واشتبه فيمن صلى وبين يديه شمع او سراج فيقبل يكره كما لو كان بين يديه جمرة او نادر موفدة
والشيخ لا يكره ١٣ نهاية **قوله** ولو كانت الصورة على وسادة الزبد اما لا يدخل في الصلوة لكن ذكره تقريبا ١٢ عبد **قوله** لا يكره ويحكى عن الحسن وعطاء ربهما الله تعالى انهما غلما يتناياه
بساط عليه تصادير وقت عطاء وجلس الحسن وقال تعظيم الصورة في ترك الجلوس ١٢
قوله ولو لبس ثوبا يكره اتخاذ الصور في البيت كما يكره الدخول فيها والجلوس لان فيه تردد بين الحرام ولا يكره مع ثوبه ولا يقبل شهادة بانه دناس به ولا اجر للمصور ١٢ جامع الرموز **قوله** لانه يشبه لان
الثوب ليس منه في الواقع ١٢ عبد **قوله** وقاد المزهر يحفظ الوجوب الشيخ قوام الدين الكاكي في شرح المنار والفظ الشرح المذكور ابنى تعاديفه ايضا على ما عرفت والحق التفتيل بين كونه كراسته
حرم فيجب الامادة وتزنيه فيستحب فان كراسته المحرم في رتبة الواجب ١٢ ات **قوله** وهو الحكم في كل صلوة المذوق والبولوسف الزهري في الامادة اول في الكراستين ١٢ ج **قوله** بقتل الميت والعقب
لم يفرق بين ما اذا قتل بغيره واحدة وبين ما اذا احتاج الى ضربات وهو اختيار شمس الانس السرخسي لان قول النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم اقلوا الاسودين مطلق ومنهم من قال ان امكن القتل بغيره واحدة
قتل وان ضرب ضربات استقبال الصلوة لانه على كثير الجواب ان رخص فيه للمصلحة فهو كالمتى بعد الحدث والاستقلال بالبر للتوضي ١٢ اعنائه **قوله** الحية سواء كانت حية وهى بيضا لها خيطران تشي مستورة
او غير حية وهى سوداء تشي ملتوية ١٢ ج **قوله** هو الصحيح قيل لا يحل قتل الحية الا اذا قيل على طريق المسلمين فان ابنت تقتل به والطاوى يقول ان قاسم من حيث ان النبي صلى الله عليه
وسلم على آله وسلم عاهد الجن بان لا يظهر والامة بعبودية الجن ولا يذبحوا ولا يمتحنهم فاذا انقضوا العهد بساح القتل وذكر مدار الاسلام الصحيح ان يتطاول في قتلها حتى لا يقبل جنيها فانهم يؤذونه فان واحدا من اخواني اكبرنا
مضى قتل حية كبيرة بسيف في دار له فغضب به الجن حتى جعلوه بحيث لا يتحرك وجلاه الى الشجر ثم عالجناه بامطار الجن فزكه ١٢ د

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث اقتلوا السودين

ولو كنتم في الصلوة الاربعة وابن حبان والحاكم واحمد دون قوله ولو كنتم وزاد الحجة والعقرب وفي الباب عن ابن عباس رفعه اقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلوة تكملها اخرجها ابو داود والحاكم واسناده ضعيف ولا يابى داود من طريق سليمان بن موسى عن رجل من بني عدي بن كعب انه هم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا وجد احدكم عقريا وهو يصلي فليقتلها بطنعها اليسرى رجاله ثقات الا انه منقطع وعن ابن عمر حدثني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والعقرب والحية الحديث وزاد في الآخرة قال وفي الصلوة ايضا اخرجها مسلم **فصل في اشياء يرخص فيها في الصلوة** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ اراه في صلوة الليل متفق عليه عز عبد الله ابن عمر قال انكسفت الشمس الحديث وفيه ثم نفخ في آخر سجدة فقال ان اف اخرجها ابو داود وعلقته البخارى ويعارضه حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رباح لا تنفخ فانه من نفخ فقد نكلم اخرجها البيهقي واخرج عن انس رفعه النفخ كلام واسناده ضعيف وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة فاذا سجد وضعها واذا قام حملها متفق عليه وعن ابن عمر رفعه اذا وضع العشاء واقامت الصلوة فابعد وبالعشاء ولا تجعل حتى تفرغ منه متفق عليه وعن انس رفعه اذا قدم العشاء فابعد وبه قبل ان يصلوا المغرب ولا تجلوا عن عشاءكم متفق عليه ولمسلم عن عائشة مرفوعا لا صلوة لحضر طعم ولا هو يد افعه الاخبثان وعن عبد الله بن ارقم رفعه اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء واقامت الصلوة فليبدأ بالخلاء اخرجها الاربعة وعن ثوبان رفعه ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن الا يوم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء ونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في تعزيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حرق حتى يتخفف اخرجها الا النسائي وعن ابي هريرة رفعه لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف اخرجها ابو داود ١٢٥٠

والتسبيحات باليد في الصلوة وكذلك عدد السور لأن ذلك ليس من أعمال الصلوة وعن أبي يوسف وعمر بن الخطاب لا بأس
 بذلك في الفرائض والنوافل جميعاً مراعاة لسنة القراءة والعمل بما جاءت به السنة قلنا يمكنه أن يعد ذلك
 قبل الشروع فيستغنى عن العد بعده والله أعلم **فصل** ويكره استقبال القبلة بالفروج في الخلاء لأنه
 عليه السلام منى عن ذلك والاستند بآيكة في رواية لما فيه من ترك التعظيم ولا يكره في رواية لأن المستدبر
 فرجه غير موازٍ للقبلة وما ينحط منه ينحط إلى الأرض بخلاف المستقبل لأن فرجه مواز لها وما ينحط منه ينحط
 إليها ويكره الجامعة فوق المسجد والبول والتخلى لأن سطح المسجد حكم المسجد حتى يصح الاقتداء منه بمن تحته
 ولا يبطل الاعتكاف بالصعود إليه ولا يحمل للجنب الوقوف عليه ولا بأس بالبول فوق بيت فيه مسجد والمراد ما عد
 للصلوة في البيت لأنه لم يأخذ حكم المسجد وإن تدبنا إليه ويكره أن يغلق باب المسجد لأنه يشبه المنع من الصلوة
 وقيل لا بأس به إذا خيف على متاع المسجد في غير أو ان الصلوة ولا بأس بأن ينقش المسجد بالحصى والساج و

له قوله في الصلوة وكان السلف يشتغلون في عدد الآي والتسبيح في غير
 الصلوة ١٢ نهاية في الصلوة أشار بهذه اللفظ إلى أنه لا يكره عد التسبيح ونحوه فخرج الصلوة سواء كان بالاصابع أو بالسبحة المعروفة في زماننا ومن الناس من يقول إن أخذ السبحة بدعة وليس
 كذلك فقد اتخذها سادات يشار إليهم ويعتمد عليهم من العلماء ومن بعدهم ونقل السيوطي في رسالته المختارة في السبحة عن تحفة العباد قال لبعض العلماء عقد التسبيح بالانامل أفضل من السبحة ولكن يقال إن المسجد
 من الغلط كان عقده بالانامل أفضل والألفيا السبحة أولى ونقل عن كتاب كرامات الأولياء لابي القاسم بركة الله الحسن الطريزي أن كان لابي مسلم الزوا في سبحة فقام ليلة والسبحة في يده فاستدارت السبحة فلففت
 على ذراعه وجعلت تسبح فالتفت اليه وسلم وبسبحته تدور في ذراعه وهي تقول سبحانك يا مقبيل النبات ويا دائم الثبات فقال علي بن ابي طالب ما نظري إلى العجب إلا ما جيب فارت أم سلم والسبحة تدور وتسبح
 وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد والبرهان عن نعيم بن محمد بن أبي هريرة أن لجمه أبي هريرة كان يخط في السبحة فالتفت إليه حتى تسبح فخرج ابن سعد في الطبقات عن خاتمة بنت الحسين بن علي
 بن أبي طالب أنها كانت تسبح بغير عقود فيها وهذا هو أصل السبحة المتداولة في زماننا وذكر السيوطي أيضاً في الثبوت استعمل السبحة حديث نعم المذكور السبحة أخرجه الذهبي في مسند الفردوس عن علي بن مرفع ما كان قال
 بعض أشياخ شيخنا السيد أحمد بن عثمان الكوفي في طبقة في طبقة أن الظاهر أن المراد بالسبحة في هذا الحديث وكذا التطور به دليل أنه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سبحة متداولة كما صرح به علي بن القاسم
 في الرسالة ولم يكن في زمانه يطلق السبحة على التطور ويح ظاهراً الحديث ما نحن فيه وقال السيوطي لولم يكن في امتحان السبحة غير فقه السادات والدخول في سلمهم لعادت بهذا الاعتبار من أهم الأمور فكيف هي
 مذكرة لله تعالى لأن الإنسان فلما يراه الأوليكر الله وبها من أعظم فوائد ما نحن في هذا الاستحسان على دوام الذكر كما رأينا ذكرنا أنه ذكر فقهاده ذلك إلى الذكر في جند أصيب موصل إلى دوام ذكر الله وكان بعضهم يسميها
 مذكرة وبعضهم يسميها بجمل الوصول وبعضهم يسميها برباطة القلوب ولم ينقل عن أحد من الثقات والسلف المنع من جواز عد الذكر بالسبحة بل كان أكثرهم يعدون بها ولا يرون ذلك مكروهاً انتهى كلامه فخفاً وقد عرفت ما يتعلق
 بالسبحة في رسالة سيدينا بديع الأبرار في سيرة الأذكار ولم يتفق في أن كان تبيينه وترتيبه أرجو من الشرح في التوفيق لله ١٢ مولوي محمد عبد الحليم رحمه الله تعالى **له قوله** وعن أبي يوسف ومحمد بن أبي
 الإشارة إلى أن خلائها في غير موازٍ الرواية حيث ذكره بكتلة عن ١٢ نهاية **له قوله** إذا لابس يذكّر الإقبال كلام المصنف يدل على أن الخلاف بينهم في الفرائض والنوافل جميعاً وقيل الخلاف في المكتوبة ١٢
 عن أبيه **له قوله** قبل الشروع أي في الصلوة وأما في صلاة التسبيح فلا ضرورة أيضاً إلى العد باليد لأنه يحصل بغير رؤوس الأصابع ١٢ عن أبيه **له قوله** فصل لما فرغ من بيان الكراهة في الصلوة شرع
 في بيان الكراهة في غير الصلوة ١٢ عن أبيه **له قوله** استقبال القبلة الإلزامه استقبال القبلة بالفروج يكره للمرأة أن يسكب ولدها نحوها للبول وهذا كراهة إذا كان ذكر القبلة ولو نفل عن ذلك وجلس
 يقضي ما جرت ثم وجد نفسه لا بأس به لكن إن أمكنه الانحناء ينحرف ١٢ **له قوله** في الخلائط البيت التخطو وبالقصر البيت ومنه الحديث ألا لا يتخطى فلاها ١٢ نهاية -

له قوله نهي عن ذلك أخرجه الأئمة الستة في كتبهم في باب الطهارة ١٢ **له قوله** يكره في رواية الجوزة بعضهم قالوا إذا كان ذليلاً ساقطاً على الأرض فلا بأس به وأما إذا كان رافعاً ذليلاً فينبغي أن يكره
 ١٢ **له قوله** غير موازٍ إلى بخلاف المستقبل لأن فرجه مواز لها كان ذكر أو ما ينحط من إليها كان انتهى ١٢ **له قوله** لم يحكم المسجد لأن حكم المسجد في السقف والبوابين ١٢ **له قوله**
 لا بأس به إذا كان مختلف الحكم باختلاف أحوال الناس الأثرى أن السائر من يحفر الجوامع ثم من عنده ١٢ **له قوله** إذا خيف الإلزام الطلبة لابل الفساد يناف منهن على متاع المسجد
 بالليل ١٢ **له قوله** ولا بأس بالاناء ذكره المسألة بهذه النظم لأن فيه اختلافاً ١٢

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن استقبال القبلة بالفروج في الخلاء متفق عليه عن أبي أيوب رفعه بلفظ إذا أتيتهم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
 بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا وغربوا وكسملوا والأربعة عن سليمان رفعه لقد نهانا أن تستقبل القبلة بغائط أو بول وعن أبي هريرة رفعه إذا
 جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها أخرجه مسلم والأربعة إلا الترمذي وعن معقل بن أبي معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطل أحدكم
 وسلمان تستقبل القبلة ببول أو غائط أخرجه أبو داود وعن عبد الله بن الحارث بن جزء أنا أول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبطل أحدكم
 مستقبل القبلة وأنا أول من حدث الناس بذلك أخرجه ابن ماجه وعن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبطل أحدكم مستقبل القبلة ببول أو غائط أخرجه مالك في الموطأ وعن سرافقة رفعه إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قبلة الله فلا يستقبل القبلة أخرجه الطبراني في
 تهذيبه وأورده الدارقطني من مرسل طاؤس وعن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده رفعه من جلس يبول قبالة القبلة فذكر فتخرف عنها أجلا لها
 لم يقم من مجلسه حتى يغفر له أخرجه الطبراني أيضاً وقد روت الأخبار تعارض ذلك استوفيناها في غيرها هذا

له وعن ابن جزء أيضاً قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة وأنا أول من حدث الناس بذلك أخرجه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو
 ضعيف قال الهيثمي في مجمع الزوائد ورواية ابن ماجه تدل على النسخ وفي الباب عن علقمة قال قال رجل من المشركين لعبد الله أني لأحسب صاحبكم
 عليكم كيف تآتون الخلاء قال إن كنت مستنزه يافقد علمنا أن لا تستقبل القبلة ففرحنا أحسب قال ولا نستنزه بدون ثلاثة أبحار رواه البزار ورجاله موثقون
 له وأخرجه أحمد أيضاً والبيهقي وصححه للحاكم على شرط الشيخين ١٢ **له قوله** وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولا يستدبرها في الغائط كتب
 له حسنة وهي عنه سبعة رواه الطبراني في الأوسط ورجاله الصحيح ووجد على حاشية مجمع الهيثمي أن شيخ الطبراني وشيخ شيخه ليسا من رجال الصحيح ١٢

١ قوله قيل يجوز وقيل هو كرده لقول النبي صلى الله عليه وسلم أنه شرط الساعة تزويج المساجد ١٢
٢ قوله باب صلاة الوتر لا فرع من بيان الصلاة الغرضية وما يتعلق بها من بيان أوقاتها وكيفية أدائها والاداء الكامل والقاصر شرع في بيان صلوة هي دون الفرض و فوق النوافل وهي الوتر ١٣
٣ قوله واجب قال الماعش اتفقوا مع اختلافهم في الوتر أنها اودن درجة من الفرائض حتى لا يكفر جاحده وليس لها اذان ولا إقامة وتجب القراءة في الركعة الثالثة وعلى درجته من السنة حتى يجب العقار بتركها ناسيا او عمدا وان طالت المدة ولم يلاؤى على الواحدة من غير عذر ولا يجوز البنية والتردون التطوع وسائر السنن ولو كانت سنة لكفتها بنية الصلوة كذا في شرح الخاوي وتمتة الفقهاء ١٤
٤ قوله عندنا حنفية وقيل ليس في الوتر رواية منصوبة في الظاهر لكن روى يوسف بن خالد السهمي عن أبي حنيفة أنها واجبة وهو الظاهر من مذاهب روى نوح بن ابى مرزم عنه انه سنة وبه افند ابو يوسف ومحمد والشافعي ودروى حماد بن زيد عن ابن ابي ليث وبه افند فرقة ١٥
٥ قوله وقالوا الحق ان لم يشيت دليل الوجوب عندها فثبت عنه ١٦
٦ قوله اي ليس بفرض اعتقادي ولا على اما الاول فلانه لا يكفر جاحده واما الثاني فلانه لا يؤذن له واذا انتفى ذلك كان سنة لعدم القائل بكونها غير سنة وغير فرض على هذا على الرواية التي جاءت من قبل أبي حنيفة انه فرض على
٧ قوله ولما على الرواية التي جاءت انه واجب فالاستدلال عندهما غير هذا ١٧
٨ قوله حيث لا يكفر جاحده لا يفيد اثبات الا لازم للاستلزام اثبات الملزوم العين اذا سادوه وهو بهذا المعنى ١٨
٩ قوله ولا في حنفية الموجبه الاستدلال من ادعاء انها اضاف الزيادة الى الله تعالى والسنة انما تنقص الى الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني بان قال ذاوكم د الزيادة انما يتحقق في الواجبات لانها محصورة العدد وفي النوافل لانه لا ثمانية لها وانما تثبت ان الزيادة على الشيء انما يتحقق اذا كان المراد منه جنس المزيد عليه ١٩ غايه

باب صلوة الوتر حديث ان الله زادكم

صلوة الاوهى الوتر فصلها ما بين العشاء الى طلوع الفجر الأربعة الا النسائي من حديث خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر وصححه الحاكم واخرجه احمد والدارقطني والطبراني وابن عدى ترجمة عبد الله بن ابي مرة ونقل عن البخاري لا يعرف سماع بعضهم من بعض غلط ابن الجوزي وضعفه لعبد الله بن راشد عن الدارقطني وانا ضعف الدارقطني عبد الله بن راشد البصري ولما هذا فهو مصري زوفي مروح بنسبته النسائي في الكشي واخرج اسحق والطبراني من طريق يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير مرثد عن عمرو بن العاص عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر وهي لكم فيما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر هكذا قال مرة بن عبد الرحمن عن يزيد وخالفه الليث وابن اسحق فقالا عن يزيد عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة هو المحفوظ وقد رواه ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن ابي تميم عن عمرو بن العاص عن ابي نضرة اخرجه الحاكم ولم يتفرد ابن لهيعة بل اخرجه احمد والطبراني من وجهين جيدين عن ابن هبيرة وفي الباب عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستبشرا فقال ان الله قد زادكم صلوة هي الوتر اخرجه الدارقطني والطبراني وفيه النص ابو يعقوب ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه اخرجه الدارقطني وفيها العزمي وهو ضعيف وعن ابن عمر نحوه اخرجه الدارقطني في الغرائب وفيه حمد بن ابي الجون وهو ضعيف وعن ابي سعيد رفعه ان الله عز وجل زادكم صلوة وهي الوتر اخرجه الطبراني في مسند الشاميين باسناد حسن قال البزار احاديث هذا الباب معلولة وقال غيره ليس في قوله زادكم دلالة على وجوب الوتر لانه لا يلزم ان يكون المزداد من جنس المزيّد فقد روى محمد بن نصر السروزي في الصلوة من حديث ابي سعيد رفعه ان الله زادكم صلوة الى صلواتكم هي خير لكم من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل الفجر واخرجه البيهقي ونقل عن ابن خزيمة انه قال لو امكنني لرحلت في هذا الحديث وعن عبد الرحمن بن رافع التتويحي ان معاذ بن جبل قدم الشام فوجد اهل الشام لا يوترون ونقل لمغوية مالي اري اهل الشام لا يوترون قال مغوية او واجب ذلك عليهم فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زادني ربي صلوة وهي الوتر ووقتها ما بين العشاء الى طلوع الفجر اخرجه عبد الله بن احمد في زياداته وفيه عبد الله بن زخرو وهو واو قلّت ومعاذ مات قبل ان يلى مغوية دمشق عبد الرحمن المذكور لم يرد رك القصة وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه رفعه الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابوداود وصححه الحاكم وعن ابي هريرة رفعه من لم يوتر فليس منا اخرجه احمد واسناده ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رفعه الوتر واجب على كل مسلم اخرجه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد ذكر البزار انه تفرد به واخرج احمد وابن حبان واصحاب السنن الا الترمذي عن ابي ايوب رفعه

[illegible]

له قال الذهبي عبد الله بن مرة وابن أبي مرة الزوفي شهدتم مصروزلها وسمع من خارجة في البصرة وعن عبد الله بن راشد ورزين الزوفيان فستة منقطع ١٢
له وكذا أخرجه الحديث من طريقه ابن سعد فصرح بنسبة عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن مرة الزوفي ١٢: قال الهيثمي في مجمع الزوائد أخرجه
أحمد ١٢: لأن فيه الخليل بن مرة صنعقه البخاري وأبو حاتم وقال أبو زرعة شيخنا صالح ١٢
هو ويعارفته أيضا حديث عبد الله بن مسعود قال وترا الليل كوتر لها رسلوة المغرب ثلاثا رواه الطبراني في رجاله رجال الصحيح وحديث عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث كتلات المغرب رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو عمر البكراد وفيه كلام كثير ١٢ له قال سليمان بن موسى قد تفرد به
على هذا اللفظ قال الذهبي فيه وثق وقال البخاري عنه منكر وقال النسائي ليس بالقوي ١٢

العشاء الى طلوع الفجر امر وهو للوجوب ولهذا وجب القضاء بالاجماع وانما لا يكفر جاحدة لان وجوبه ثبت
 بالسنة وهو المعنى يمارى عنه انه سنة وهو يؤدى في وقت العشاء فاكفى باذانه واقامته قال الترمذي
 ركعات لا يفصل بينهم بسلام لما روت عائشة انه عليه السلام كان يوتر بثلاث وحكى الحسن اجماع المسلمين

له قوله وجب القضاء الخ فان قلت
 الشئ لا يجب قضاء الا اذا وجب اداؤه لا يجب اداؤه بما يكلف يجب قضاءه قلت كما انها اوجب القضاء على خلاف القياس وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم غلب على آله وسلم قال من نام عن وتر فليصل اذا أصبح
وله قوله بالاجماع قيل المراد بالاجماع اجماع اصحابنا على ظاهر الرواية فانه نقل عن ابى يوسف في رواية النوادر انه لا يقضى خارج الوقت ومن ثم احتج الى ان يقضى بها ١٢ ع
له قوله لا يكفر جاحدة الخ جواب عن قولها حيث لا يكفر جاحدة ١٢ ع
له قوله بالسنة اي بالسنة التي ليست بموازية ١٢ ع
له قوله ويؤدى الخ جواب عن قولها ولا يؤدى لـ ١٢ ع
له قوله فاكفى باذانه واقامته ١٢ ع
له قوله ثلث ركعات في تحفة الفقهاء قال الشافعي هو ما بين ان شاء وتر بركعة او بثلاث او بربع او بجمع او بركعة او بركعة ولا يزيد عليه وقال الزهري في شهر رمضان ثلث وفي غيره ركعة وفي البسوط وقال الشافعي في الوتر ركعة واحدة ١٢ ع
له قوله وحكى الحسن اي البصري وهو المراد اذا اطلق لا الحسن
 بجمع او بركعة ولا يزيد عليه وقال الزهري في شهر رمضان ثلث وفي غيره ركعة واحدة ١٢ ع
 ابن زياد وكذا قوله بعضهم ١٢ ع عبد الغفور ٢٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية

اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر فاونتروا قبل طلوع الفجر وتعارض القول بوجوبه حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم في رمضان
 فصل ثمان ركعات واوتر ثم انتظروا من القابلة فلم يخرج اليهم فسالوه فقال خشيت ان يكتب عليكم الوتر اخرجه ابن حبان هكذا ولا صحاب السنن الا الترمذي
 وصححه ابن حبان من حديث عباد بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاء بهن يوم القيمة
 كما امر الله عز وجل لم يستغف بشئ من حقوقهن فان الله جاعل له عهدا ان يدخله الجنة ومن لم يحج بهن يوم القيامة استغفا فاجبهن فلا عهد له عند الله
 عز وجل ان شاء غفر له وان شاء عذبه استدلل بذلك عباد بن الصامت على ان الوتر ليس بواجب اخرجه من طريق عبد الله بن محرز بن رجل من بني كنانة يدعى
 المحدث سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد ساله رجل عن الوتر واجب هو قال نعم كوجوب الصلوة ثم سأل عباد بن الصامت عن ذلك فقال كذب سمعت فذكره ومن
 لا دولة على ذلك حديث طحمة في قصة الاعرابي وانه قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع وحديث معا فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث الى اليمن قال فاعلمهم
 ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات الحديث وكان ذلك في اوخر حجة النبي صلى الله عليه وسلم وتكن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ثلث هن علي فراض وهن لكم تطوع والوتر والفجر وصلوة الضحى اخرجه احمد والحاكم وفيه ابو حيان الكلبى وهو ضعيف وله طريق اخرى فيها منديل
 واخرى فيها واضح بن يحيى واخرى عند احمد والحاكم فيها جابر الجعفي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر على بعيرة وفي لفظ رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يعني لا يفصل بينهم بسلام المحاكم كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في اخرهن وفي رواية لا يسلم في الركعتين الاولييين من الوتر ومن طريق الحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين
 من الوتر قال الحسن كان عمرافقه منه وكان بينهما في الثانية بالتكبير والنسائي من طريق زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول
 صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر وفي الباب في مطلق الوتر بثلاث عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسورة الحمد
 اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة والطحاوى عن ابن ابري ونحوه وعن علي وعمران نحوه اخرجه الاربعة وابن حبان والدارقطنى ولفظه كان يقرأ في
 الركعتين اللتين يوتر بهما بسورة الحمد وهو يرد استدلال الطحاوى بانه لو كان مفصولا لقال وفي ركعة الوتر والركعة المفردة ونحو ذلك وعن عبد الله بن مسعود
 رفعه وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلوة المغرب اخرجه الدارقطنى وفيه يحيى بن زكريا بن ابي الحجاج وهو رواية وقال البيهقي الصواب موقوف واخرجه الدارقطنى
 عن عائشة نحوه وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو رواية ايضا وفي الباب حديث التمر عن البتيرة اخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طريق عمرو بن يحيى عن
 ابيه عن ابي سعيد وفي اسناده عثمان بن محمد بن ربيعة وهو ضعيف وقال ابن الجوزى قد فسر ابن عمر البتيرة ان يصلى بركعة ناقص وسجود ناقص
 وتعقب بان في حديث ابي سعيد نفسه ان يصلى الرجل واحدة يوتر بها وهذا مرفوع او من تفسير الراوى وهو اعلم بما روى وروى الطحاوى من طريق
 المطلب بن عبد الله المخزومي ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر فامره بثلاث يفصل بين شفعية ووتره بتسليمة فقال الرجل اى اخاف ان يقول الناس هي
 البتيرة فقال ابن عمر هذه سنة الله ورسوله قال الطحاوى سمع ابن عمر هذا من الرجل ولم يتكره يعني تفسير البتيرة قلت هذا من اعجب العجيب
 ان يحتج بابن عمر في تفسير البتيرة ويترك نص ما امر به ابن عمر من الفصل وشهادته بانها سنة الله ورسوله ومن الآثار في الوتر بثلاث ما اخرجه
 الطبراني من طريق ابراهيم قال بلغ ابن مسعود ان سعدا يوتر بركعة فقال ما اجزأت ركعة قط واخرجه محمد بن الحسن
 عن يعقوب عن حصين عن ابراهيم عن ابن مسعود انه قال ما اجزأت ركعة قط وروى الطحاوى
 من طريق سعيد بن منصور باسناد صحيح عن انس قال الوتر ثلاث ركعات وروى الطحاوى من طريق صحيح عن انس انه صلى الوتر ثلاث ركعات لم يسلم الا في
 اخرهن ومن طريق المسور بن مخرمة قال دفنا ابا بكر ليل فقال عمر اى امر اوتر فقامر وصفنا وارة فضلى بثلاث ركعات لم يسلم الا في اخرهن قوله

بقية برص

له اى الحديث فلفظ اى داود قال الحديث فوجئ الى ابي عباد بن

الصامت فاخبرته فقال عباد كذب ابو محمد سمعت ١٢ ع واخرجه البيهقي والحديث ضعيف كما قاله في المختصر ومن ضعفه البيهقي وعبد الحق وابن الجوزى
 وغيرهم وان كان ابن السكن ذكره في سنة الصحاح لكن قال بدل الخركعة الفجر قاله في ١٢ ع قال ابو حاتم كتبت عنه وليس بالمرضى وقال احمد بن حبان
 لا يحتج به الذهبي ١٢ ع واخرجه احمد ايضا والبيهقي وصححه الحاكم على شرط الشيخين ١٢ ع وقال الترمذي حسن غريب واخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط
 الشيخين ١٢ ع رواية الطبراني قال له الهيثمى في مجمع الزوائد باسناد حسن لكن من رواية حصين عن ابن مسعود وهو لم يذكر وعن ابي هريرة قال قال
 عبد الله بن مسعود لسعد بن ابي وقاص توتر بواحدة قال وليس انها هو الوتر واحدة فقال عبد الله بن ابي ولكن ثلث افضل قال فاق لا يزيد عليه فغضب
 عبد الله فقال تعصب ان اوترت بركعة وانت توتر بثلاث جدات افلا تورث حواء امرأة ادم رواه الطبراني وهو مرسل صحيح لان ابراهيم لم يسمع من ابن
 مسعود وعن سعد بن ابي وقاص انه صلى الله عليه وسلم اوتر بركعة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي ١٢

على الثلث وهذا أحد أقوال الشافعي وفي قول يوتر بتسليمتين هو قول مالك والحجة عليهما ما روي أنه يقنت في الثالثة قبل الركوع وقال الشافعي بعده لما روي أنه عليه السلام قنت في آخر الوتر وهو بعد الركوع ولنا ما روي أنه عليه السلام قنت قبل الركوع وما زاد على نصف الشيء آخره ويقنت في جميع السنة خلافاً للشافعي في غير النصف الأخير من رمضان لقوله عليه السلام للحسن بن علي حين علمه دعاء القنوت اجعل هذا في وترك من غير فصل ويقرأ في كل ركعة من الوتر فاتحة الكتاب وسورة لقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وإن أراد أن يقنت كثيراً لآن الحالة قد اختلفت ورفع يديه وقنت لقوله عليه السلام لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن وذكر منها القنوت ولا يقنت في صلوة غيرها خلافاً للشافعي في الفجر لما روي ابن مسعود أنه عليه السلام

له قوله وما زالوا يترددون ما ذكره الشافعي ١٢ ع ٢ له قوله في كل ركعة لقائل أن يقول القراءة في الأولى من قراءة في الأربعين في الرابع والثلاثي والوتر واجب ثلاثاً عند أبي حنيفة كما لم يوجب في ثوب القراءة في الأولى منها في الأخير لقول النبي صلى الله عليه وسلم على الركعة في الأولى من قراءة في الأربعين وجوابه أن الاختلاف في كونها سنة أو ثبوت شبهة القليلة ١٢ ع ٣ له قوله لقول تعالى لا ذكر في الكافي ما يشرع إلى أن قوله لقول تعالى لا يشرع على إطلاق السورة لا على تعيينها ولا على قراءة فاتحة الكتاب مع السورة حتى ينفذ من العجب ١٢ الهدى قوله لأن الحالة قد اختلفت لقائل أن يقول الأقوال دون الأفعال لأنها المقصودة بالذات والأقوال زينة الأفعال حتى يجب الصلوة على العاجز عن الأقوال القادرة على الأفعال دون العكس وجوابه ان ثبت بفعل الشارع ١٢ ع ٤ له قوله في الوتر قال أبو نصر البغدادى القنوت في الفجر سنة عنه في غيره ان حدثت عاقبة وان لم تحدث ففيه قولان ١٢ ع.

الدراية في تخریج أحاديث الهداية

بحقه ١٣٨

وحكى الحسن إجماع المسلمين على الثلث يعني لا يفصل بينهم بسلام ابن أبي شيبه عن حفص عن عمرو عن الحسن قال إجماع المسلمون على أن الوتر حق ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن وعمرو هذا هو ابن عبيد وهو متروك وروى الطحاوي من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء السبعة في مشيخة سواهم أهل فقهه وصلاحيهم أن الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن

الدراية في تخریج أحاديث الهداية

حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في آخر الوتر لآدم بن قطن من طريق سويد بن غفلة سمعت أبا بكر وعمرو وعقن وعلياً يقولون قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك وفي أسناده عمرو بن مشير هو واه وعن عائشة عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترى إذا رفعت راسي ولم يبق إلا السجود اللهم اهدني الحديث أخرجه الحاكم وسياق الكلام عليه في القنوت وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اهدني أعود برضاك من سخطك الحديث أخرجه أبو داود وبقية أصحاب السنن حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع النساء وابن ماجه من حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع لفظ ابن ماجه وفي رواية النساء كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بسم الحديث وفي آخره ويقنت قبل الركوع وذكره أبو داود تعليقا وذكر الاختلاف فيه على ابن أبي شيبة وفي الباب عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع أخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني وفيه إبان وهو متروك وأخرجه الخطيب من وجه آخر ضعيف أخرجه الطبراني من وجه آخر صحيح لكن موقوفاً عن ابن مسعود كان لا يقنت في شيء من الصلوات إلا في الوتر قبل الركوع وعن ابن عباس قال أوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث يقنت فيما قبل الركوع أخرجه أبو نعيم في الحلية وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يجعل القنوت قبل الركوع أخرجه الطبراني في الأوسط بأسناد ضعيف وروى ابن أبي شيبة بأسناد حسن عن علقمة أن ابن مسعود وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن بن علي حين علمه دعاء القنوت اجعل هذا في وترك أصحاب السنن من طريق يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي قال علمني جدي كلمات لقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت الحديث أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي واسحق والدارقطني والبزار وأخرجه الحاكم من طريق أسما عيل بن إبراهيم بن عتبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن قال خالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى فقال عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن وهو الثواب تبليغه قوله اجعل هذا في وترك لم يقع في الحديث المذكور ولا يتم مراد المصنف إلا بثبوته لأنه استدلل به على القنوت في جميع السنة بل يعارضه ما أخرجه أبو داود من طريق الحسن أن عمر جمع الناس على أبي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم إلا في النصف الثاني ومن طريق ابن سيرين عن بعض أصحابه أن أبي بن كعب أهدى من رمضان فكان يقنت في نصف الآخر من رمضان الأسنادان ضعيفان وفي الباب عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان أخرجه ابن عدي حديث لا ترفع الأيدي إلا في سبعة مواطن الحديث تقدم في صفة الصلوة

له سعيد ابن المسيب وعمرو ابن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار ١٢ فتم ٢ والحن يثضعفه ابن خزيمة وابن النضر وغيرهم وإن كان ابن السكك ذكره في سننه الصحيح ١٢

قَنْتَ فِي صَلَوةِ الْفَجْرِ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ فَإِنْ قَنْتَ الْإِمَامَ فِي صَلَوةِ الْفَجْرِ يَسْكُتُ مِنْ خَلْفِهِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَعُمَرُ^٢ وَقَالَ
أَبُو الْوَلِيدِ^{١٢} مَرْكَبَاتُ الْعَبِيدِينَ إِذَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ^{١٣} قَفَ
أَبُو يُوسُفَ^{١٤} يَتَّبِعُهُ لِأَنَّهُ تَبِعَ الْإِمَامَ وَالْقَنُوتُ فِي الْفَجْرِ حُجَّةٌ فِيهِ وَلَهُمَا أَنَّهُ مَنْسُوخٌ وَلَا مَتَابَعَةٌ فِيهِ تَوْقِيلٌ يَقِفُ
لَمَّا يَزِيحُ الْأَمَلُ مَا شَكَ^{١٥}

٢٠٠ قولہ شہر اوماقتت فی ہذا الشہر یہ عموماً علی ناس من المشرکین ۱۲ ات **٢١ قولہ** مجتہد فی القنوت لیس مشروعاً عندنا فی الغیر الا اذا ائزست نازلہ کا لٹا یعون وغیرہ فان الامام یج یقنت فی الجہاد کا ذکرہ الشیخ وفصل ابن نجیم فی الاشباہ والنظائر ویل یونی الغیر فقط ام فی الصلوٰۃ کلہا ظاہر عبارات الفقہاء ہو الاول و ہو الاصح کما یسطر فی رد المحتار ثم القنوت فی الغیر بل ہو قبل الركوع فی الركعة الثانية کا لوترام بعدہ اختار المحوی فی حاشیۃ الاشباہ الاول واختار صاحب رد المحتار الثاني و ہو الاصح عندی لموافقتہ الاخبار النبویۃ والشرائع العلم بالصواب ۱۲ مولوی عبدالحی **٢٢ قولہ** انہ منسوخ لما روید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قنت شہراً ثم ترک ۱۲ اعنایہ **٢٣ قولہ** ولا تباہتہ اور وہنا مولانا ابہادیر باذکر فی الذخیرۃ انہ اذا صلے بمن یوتر بعد الركوع یتابع مع ان القنوت بعد الركوع منسوخ والجواب عذر ان الامام قنت فی الورتوان کان بعد الركوع والقنوت فی الورت مشروع عندنا فیتابع بخلاف الغیر فان القنوت فیہ کان لازماً فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و لیس مشروع فیہ فہذا الی بیان تبیین الفرق بین السائتین والشرائع العلم ۱۲ مولوی محمد عبدالحی **٢٤ قولہ** ثم یقل الخ یعنی اذا لم یتابع فماذا یفعل فقال بعضهم یقف قائماً ۱۲ اعنایہ

الدراية في تخریج احادیث الهدایة

الدراية في تخرج احاديث الهدية

الله عليه وسلم قنت في صلوة الفجر شهر اثم تركه البرار والطيارى من حديث ابن مسعود لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح الا شهر اثم تركه لم يقنت قبله ولا بعده واسناده ضعيف واخرجه الطحاوى بلفظ قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر ايدعوا على عصية وذكر ان فلما ظهر عليهم ترك القنوت واخرجه الطبراني في الاوسط من وجه اخر عن ابن مسعود قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر فما رايت احدا منهم قائما في صلوة الا في الوتر وفيه ضعف وفي الباب عن ابن عمر انه ذكر القنوت فقال والله انه لبدعة ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شهر واحد اخرجه ابن عدى وفيه بشر بن حرب وفيه ضعف وقد قال ابن عدى لا باس به وعن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انجز الوليد الحديث ثم بلغنا انه ترك ذلك لما نزلت ليس لك من الامر شئ متفق عليه وعن ابن عمر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح يوما احد فلما رفع رأسه قال اللهم العن ابا سفيان الحديث فنزلت ليس لك من الامر شئ اخرجه البخارى وليس عندنا يوم احد وذكرها البيهقي ويؤيد ذلك حديث انس ان الآية نزلت يوما احد بعد ان شيم وجهه صلى الله عليه وسلم واخرج ابو يعلى عن حديث عبد الرحمن بن ابى بكر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركعة الاخيرة من صلوة الصبح بعد ما يقول سمح الله لمن حمده يدعو للمؤمنين ويلعن الكفار من قریش فانزل الله ليس لك من الامر شئ فماعد يدعوى احد بعد قال البيهقي المراد بقوله ثم تركه اى الدعاء على اولئك القوم اما القنوت فلم يتركه لانه ثبت انه دعا في القنوت ايضا على الذين قتلوا اصحابه يوم بدر معونة ويؤخذ من جميع الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا في النوازل وقد جاء ذلك صحيحا فعند ابن حبان عن ابى هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلوة الصبح الا ان يدعو لقوم او على قوم وعند ابن خزيمة عن انس مثله و اسناد كل منهما صحيح وحديث ابى هريرة في الصحيحين بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او واحد قنت بعد الركعة حتى ينزل الله ليس لك من الامر شئ واخرج ابن ابى شيبة من حديث علي انه لما قنت في الصبح انكر الناس عليه ذلك فقال انها استغفرتنا على عدونا وعن امر سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلوة الصبح اخرجه ابن ماجه باسناد ضعيف من رواية محمد بن يعلى عن غنيسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن نافع عن ابيه عنها واخرجه الدارقطني على هذا الوجه وضعفه واخرجه ايضا من رواية هياج عن غنيسة بهذا الاسناد فقال عن صفية بنت ابى عبيد بدل امر سلمة وقال صفية هذه لم تذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابى بكر فلم يقنت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يابى انها بدعة اخرجه الاربعة الاباد ودفعه الفظ النسائي واخرج ابن ابى شيبة عن ابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وابن الزبير انهم كانوا لا يقتنون في صلوة الفجر وعن ابى بكر وعمر وعثمان كذلك وعن ابن عمر انه قال في قنوت الفجر ما شهدت ولا علمت وهذا يعارضه ما اخرجه الخطيب في القنوت عن ابن سيرين ان سعيد ابن المسيب ذكر له قول ابن عمر في القنوت فقال اما انه قد قنت مع ابيه ولكنه نسى وقال محمد بن الحسن في الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن زيد انه صحب عمر بن الخطاب سنتين في السفر والحضر فلم يره قائما في الفجر حتى فارقه قال ابراهيم واهل كوفة انها اخذت القنوت عن علي قنت يدعوا على مغوية حين حاربه واهل الشام اخذوا والقنوت عن مغوية قنت يدعوا على روى البيهقي باسناد ضعيف عن ابن عباس قال القنوت في الصبح بدعة وروى الطبراني من رواية غالب بن فرقد الطحان كنت عند انس بن مالك شهرين فلم يقنت في صلوة الغداة وقال محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم قانتا في الفجر حتى فارق الدنيا وهذا معضل يعارضه حديث انس لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا اخرجه عبد الرزاق عن مجمع الرازي عن الربيع بن انس عنه بهذا وصححه الحاكم في الاربعين والدارقطني ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعوا على حي من احياء العرب ثم تركه في الصبح الحديث وذكره البيهقي شواهده فيها مقال واخرجه السنخ من هذا الوجه بلفظ قال رجل لانس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا على حي من احياء العرب قال فجزه انس وقال ما زال لي اخره ويجمع بين هذا وبين حديث انس المامنى ما كان يقنت الا اذا دعى لقوم او على قوم بان مرادة اثبات القنوت في النوازل فهذا انكر على من اطلق قوله ثم تركه على انه اذا حمل قوله ثم تركه — — — — — اى ترك الدعاء على اولئك الفرعيين فلم يبق بين الاحاديث تعارض والله اعلم وبه جزم السنخ فقال يعنى تسمية القوم في الدعاء حديث اجعلوا اخرصلوكم بالليل وتوافيق عليه عن ابن عمر وما اخرجه مسلم من حديث عائشة في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وفيه يصلي تسع ركعات لا يجلس الا في الثامنة فيذكر الله ويجمعه ويدعوه ثم يسلم تسليمًا يستمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد وفي لفظ يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع قال النووي هو مخمول على بيان الجواز والله اعلم

له واخرجه ايضا الاحمد وصححه الحافظ ابو عبد الله محمد بن علي البخاري والبيهقي وقال صاحب الامام في استاده ابو جعفر الرازي وقد وثقه غير واحد وقال النسائي ليس بالقوي وخالفهما ابن الجوزي وضعفه قال به ولا يقبل لتفرد ١٢ له لا في المستدرک كما قاله النوردي نبه عليه ١٣:

قائماً لاتباعه فيما يحب متابعتة وقيل يقعد تحقيقاً للخالف لان الشاك شريك الداعي والاول اظهر وكلت المسألة
على جواز الاقتداء بالشفعية وعلى المتابعة في قراءة القنوت في الوتر واذا علم المقتدى منه ما يترجم به فساد
صلاته كالفصد وغيره لا يجزيه الاقتداء به والمختار في القنوت الاخفاء لانه دعاء في
ذكر في الفتاوى ان من رحمه يؤمنون وعنده ابو يوسف يكتون ١٢ ع

باب النوافل السنة ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وبعدها ركعتان واربع قبل العصر
ان شاء ركعتين وركعتان بعد المغرب واربع قبل العشاء واربع بعد ها وان شاء ركعتين والاصل فيه قوله عليه السلام
من تاب على ثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بيتا في الجنة وفسر على نحو ما ذكر في الكتاب غير انه لم يذكر الاربع
الضيق للشيء من السنة على ما ذكره في ١٢ ع

١٤ قول وقيل يقعد الخ وقيل يركع ويقف فيه ١٢ ع **١٥ قول** لان الشاك اي غير النافل شريك الداعي فلا بد من الخالفته
وي بالاركان فلا بد من ركعتان الصلوة فيجب الخالفته في الفعل بالقرآن ١٢ ع **١٦ قول** شريك الداعي واستدل على ان الشاك شريك الداعي بقوله تعالى قد اجبت دعوتكم فان موسى
كان داعياً وهاون كان مؤمناً وكثير ان هارون لما امن تحقق الشك ١٢ ع **١٧ قول** والاول الخ وقال بعضهم يسلم قبل الامام لان الامام اشغل بالبدعة فلا معنى لانتظاره ولم يذكره المصنف لانه في الخلفته
ظاهرة ١٢ ع **١٨ قول** انهم لان فعل الامام يشتمل على مشروع وغيره فان كان مشروعاً يبيح وان كان غير مشروع لا يبيح ١٢ ع **١٩ قول** ودلت الخ قلت ولالتبا عليه غير واحدة لجواز ان
يكون وضع المسألة في ما اذا ام حفي حفي في الغرقت فكانه اراد بالدلالة الظاهر لان المصلحة اذا كان حفي لا يثبت في الفجر ١٢ ع **٢٠ قول** المسألة الخ ووجه الدلالة في الاول ان اقتلاهم فيه انما يترتب بعد الاقضية
ساكتا او يفتد الى ان يسلم الامام او يسلم قبله ولا ينتظره في السلام اتفاق على انه كان مقتدياً والمطلق القانت يشتمل الشافعي وغيره ١٢ ع **٢١ قول** على جواز الاقتداء الخ وقال ابو اليسر اقتداء الحنفى بشافعي
المذهب غير جائز ما روى في كفاية سواه الشافعي عن ابي حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس من قعدة صلاته وجعل ذلك علامة لافضلته فساداً عندنا فلا يصح الاقتداء بهم ١٢ ع **٢٢ قول**
على جواز الاقتداء الخ وقال صاحب الميخيط وقاضي خان وغيرهما انما يصح الاقتداء بالشافعي في موضع الخلاف بان كان لا يخرج عن القبلة ويجوز للمؤمن عند الفصد والجماع والقبول
قوة من التي ولا يكون متعصباً ولا شاكاً في ايمانه اي لا يقول انا مؤمن انشاء الله تعالى بل يقسم بما يراه من غير استئذان قلت هذا يرجع الى ان يميز خفاها والعصب يوجب فسق والصلوة خلف الفاسق جائزة والا فخراف
عن القبلة ليس من مذهب الشافعي وانما يوجب ذلك الى بعض وقال صاحب الميخيط ولا يقطع وتره وقال ابو بكر الرازي يجوز اقتداء الحنفى من يسلم على الركعتين في الوتر لاني ثبت في الوتر لان ما روى في
كفاية في باب ما قدر عطف وهو يثبتان لجواز بقية وقيل لا يصح الاقتداء به في الركعات والجماع وتره وقال ابو بكر الرازي يجوز اقتداء الحنفى من يسلم على الركعتين في الوتر لان ما روى في
فائدة في جامع المردوي عن ابي حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس من قعدة صلاته وجعل ذلك علامة لافضلته فساداً عندنا فلا يصح الاقتداء بهم ١٢ ع **٢٣ قول** في هذه المسألة
سنة اقول منها الحكم بعدم جواز الاقتداء بالخالف منها الجواز اذا راعى الامام مواضع الخلاف ومنها الجواز اذا علم المقتدى من مراعاة مواضع الخلاف فان شك لم يضر ومنها الجواز مطلقاً وهو الحق عند المحققين كيف
لادوالفتا لا يخلو اما ان يكون تخم بمصاحبه او بخطاه او باحتمال خطاه وصوابه فالاول والثاني باطلان لما تقدم في مقوله انا لا قطع بمصاحبه بخلافه بل نقول كل مجتهد يحتمل ان يكون مصيباً وان يكون مخطئاً والحق دائرة بين
المذاهب المختلفة فتعين الشك ان لا يكون هذا كذا فلا وجه للحكم بعدم جواز الاقتداء بهم فان من بهم كذا بهن في كونه متمسكاً بالخطأ والصواب وما يدرينا ان من بهن في كل امر صواب لا يحتمل الخطأ ومن بهم غير متمسك
لا يحتمل الصواب وانما اشتراط مراعاة مواضع الخلاف كما اختاره اكثر اصحابنا في غير موضع او مراعاة ذلك مستحب ليس بواجب عند احد فلو لم يراع فعل ما فعل على طبق مذهبه لم يقدح في ذلك قاذح فامالى في جواز
الاقتداء به فانه لم يضر بالانصاف ١٢ ع مولوي عبد الحميد

٢٤ قول بالشفعية وفي بعض النسخ بالشافعية وهو الصواب لما عرفت من وجوب حذف ياء النسبة اذا نسب ما هي فيه وضع الياء الثانية مقامها ١٢ ع **٢٥ قول** وعلى التابفة الخ وذلك فان
الخلاف في قنوت الفجر بالمتابعة مع خطأ يبين اجماع على المتابعة في الدماء المسنون لان قنوت الوتر صواب يقيماً ١٢ ع **٢٦ قول** في قراءة القنوت في الوتر اما الدلالة عندنا في يوسف فلا بد لانه
يقول بالتابعة في قنوت الفجر وانفسوخ مجتهد في قنوت الوتر وانفسوخ اولي واما عند محمد فلا انما لا يقول بالتابعة في الفجر لان النسب والاصل في الادعية المتابعة في كتابه ١٢ ع **٢٧ قول** واذا علم الخ
يعني ان الاقتداء به انما يصح اذا تحامى مواضع الخلاف ١٢ ع **٢٨ قول** ما يترجم به الخ وذكر شيخ الاسلام اذا لم يعلم من هذه الاشياء يجوز الاقتداء به والمنع انما هو من شابه ذلك ١٢ ع **٢٩ قول**
فساد صلاته ولم يذكر حكم العشاء الرابع الى الامام وقد اختلفت مشائخنا فقال الهندواني وجماعتان المقتدى اذا اراد من امرأته او ذكره ولم يتوضأ لا يصح الاقتداء به وذكرنا في كتابنا ان اكثر مشائخنا جوزوه
وقال صاحب النهاية قول الهندواني اقبس ١٢ ع **٣٠ قول** والشارح الخ ومنهم من يقول بمجهر بالقنوت لانه يشبه بالقرآن فان العمامة اختلاف في كون الله انما نستعينك الخ من القرآن ١٢ ع -
٣١ قول في القنوت الخ ليس في القنوت دعاء معين ١٢ ع **٣٢ قول** الاخذاء مطلقاً سواء كان القانت متفرداً او اماماً او مقتدياً ١٢ ع **٣٣ قول** لانه دعاء وفي الحديث خير
الدعاء الخ ١٢ ع **٣٤ قول** لا يرفع من بيان الغرض والواجب شرع في بيان السنن والنوافل ١٢ ع **٣٥ قول** التواضع الخ وانما قلنا بهن معنى يشتمل السنة وغيره ١٢ ع **٣٦ قول**
ركعتان قبل الفجر الخ ابتداء بسنة الفجر لها اقوى السنن حتى روى الحسن بن ابي ميثمة لوصلا باقائهم من غير خلاف يجوز وقالوا الدماء اصابها لفتوى جازل ترك سائر السنن لاجل اناس اليه الاسنة الفجر لها
اقوى السنن ١٢ ع **٣٧ قول** وركعتان بعد المغرب الخ اختلف في الافضل بعد ركعتي الفجر قال النووي ان ركعتي المغرب فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنها جواز لا سفر ثم بعد الظهر لها سنة
متفق عليها بخلاف ما قبلها ثم بعد العشاء ثم قبل الظهر ثم قبل العصر ثم قبل العشاء الخ يجب على قول المصنف السنة على ما دعى اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وسلم من غير ايجاب وهو اعلم من السنة والمندوب وهذا لا بد منها اربع قبل العصر وقبل العشاء وذلك مستحب لانه رتبة ١٢ ع **٣٨ قول** والاصل فيه الخ اي في كون الصلوة سنة لاني كون
المذكورات سنة لان الدليل لا يدل عليها ١٢ ع **٣٩ قول** غير ان الخ بيان لما لم يذكر في حديث الشافعية فان المذكور في الكتاب زائد على ثنتي عشرة ركعة ١٢ ع

الدراية في تخریج احاديث الهداية

باب النوافل حديث من تاب على ثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بيتا في الجنة ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان
بعدها واربع قبل العصر وان شاء ركعتين وركعتان بعد المغرب واربع قبل العشاء واربع بعد ها وان شاء ركعتين قال المصنف لم يرد في الحديث الاربع قبل
العصر واختلف الآثار والافضل الاربع وليس في الحديث الاربع قبل العشاء وفيه بعد العشاء ركعتين وفي غيره ذكر الاربع الا ان الاربع افضل مسلم والاربعة من
حديث امر حبيبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً الا بنى الله له بيتا في
الجنة زاد الترمذي والنسائي اربعاً قبل الظهر وركعتين بعد ها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغداة والنسائي وابن حبان
وابن خزيمة بدل ركعتين بعد العشاء قبل العصر وتجمع بينهما الحاكم والطبراني وهو مخالف للعدد وللترمذي وابن عساجة وكذا النسائي وضعفه الترمذي
بقوله برص

قبل العصر فلهذا اسماء في الاصل حسنا وخيرا لاختلاف الآثار والافضل هو الاربع ولم يذكر الاربع قبل العشاء ولم هذا
 كان مستحباً لعدم المواظبة وذكر فيه ركعتين بعد العشاء وفي غيره ذكر الاربع فلهذا خيراً لان الاربع افضل خصوصاً
 عند أبي حنيفة على ما عرف من مذهبه والاربع قبل الظهر بتسليمة واحدة عندنا كما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيه خلاف الشافعي قال ثوابه ان شاء الله صلى بتسليمة ركعتين وان شاء ربك وتكره الزيادة على ذلك فاما
 نافلة الليل قال أبو حنيفة ان صلى ثمان ركعات بتسليمة جاز وتكره الزيادة على ذلك وقال لا يزيد بالليل على ركعتين

له قول فلهذا اي لانه لم يذكر في حديث الثابتة صح انه ليس لنا دليل آخر على منية ١٢ عهد **له قول** لاختلاف الآثار فانه اخرج ابو داود واحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركعتين ١٢
له قول ذكر الاربع وهو ما عزي الى سنن سعيد بن منصور من حديث البراء بن عازب ١٢ **له قول** وثوابه ان شاء الله صلى بتسليمة ركعتين ١٢ **له قول** وثوابه ان شاء الله صلى بتسليمة ركعتين ١٢
 على هذه الرواية قال السرخسي الامام ان لا تكثر الزيادة على الثمان ايضاً وهو غير مقيد بقول امة الثلثة بل يبيح لواقع ١٢ **له قول** وقال لا يزيد الخ ظاهرة ان نصب فلاننا بينهم في كراهية الزيادة على ركعتين
 وليس كذلك بل المراد وقال لا يزيد على ركعتين بل من حيث الافضلية ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

بقية از ص ١٥١

من حديث عائشة مرفوعاً من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة — — — بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة فذكر لم يذكر قبل العصر ولا بين عدى من حديث ابي
 هريرة مثله وزاد وهو مخالف للعدد ايضاً ومما ورد قبل العصر حديث ابن عمر رفعه رحمه الله امر صلى قبل العصر اربعاً اخرج احمد وابوداود والترمذي
 وصححه ابن خزيمة وابن حبان ولا يروى داود عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين واخرجه احمد والترمذي لكن وقع عندهما اربع
 ركعات ووقع عند اسحق عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على اثر كل صلوة ركعتين الا فجر والعصر وروى الطبراني في مسند الشاميين من حديث
 امرسلة قالت النبي صلى الله عليه وسلم عندي ركعتين قبل المغرب فسالته فقال نسيت الركعتين قبل العصر فصليتهما الآن واما ما يتعلق بالعشاء ففي سنن
 سعيد بن منصور من حديث البراء رفعه من صلى قبل العشاء اربعاً كان كما تأخذ من ليلة ومن صلاهن بعد العشاء كصلهن من ليلة القدر واخرجه البيهقي من حديث
 عائشة موقوفاً واخرجه النسائي والدارقطني موقوفاً على كعب تنبيهه لم يذكرنا نافلة قبل المغرب وقد اختلف فيها الآثار ففي اثباتها حديث عبد الله بن مغفل رفعه
 بين كل اذنين صلوة قال والثالثة لمن شاء متفق عليه والبخاري صلوا قبل المغرب ثم قال صلوا قبل المغرب ثم قال الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
 ولا يروى داود صلوا قبل المغرب ركعتين ولا ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين اخرج من حديث عبد الله بن بريدة عن عبد الله
 ابن مغفل وزاد البيهقي في رواية له وكان عبد الله بن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين واخرجه العزاري والدارقطني من طريق اخرى عن عبد الله بن بريدة
 مخالف في السند والمتن قال عن ابيه فبه ان عند كل اذنين ركعتين ما خلا المغرب وفي الصحيحين عن انس كان المؤذن اذا اذن للصلوة المغرب قام ناس
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدون السور فيركعون ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت
 من كثرة من يصليهما وفي لفظ لمسلم كنا نصليهما بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم
 ينهنا ولا ابن حبان من حديث عبد الله بن زبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلوة مغروضة الا وبين يديها ركعتان وعن مرثد بن
 عبد الله قال اتيت عقبة بن عامر فقلت الا اعجبك من ابي تميم ركم ركعتين قبل المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت فما يمنعك الآن قال الشغل اخرجته الجحاري ويعارض ذلك في نفيها ما اخرج ابو داود من طريق طاؤس سئل عن ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب
 فقال ما رايت احداً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ويخص في الركعتين بعد العصر وقد تقدم حديث بريدة وروى الطبراني في مسند
 الشاميين عن جابر سألنا نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيتن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل المغرب فقلن لا وروى حماد
 بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد انه سأل ابراهيم الغني عن الصلوة قبل المغرب قال فيها عنها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر لم يكونوا
 يصلونها ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

متعلقه صفحه هذا **قوله** والاربع قبل الظهر بتسليمة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد وابوداود والترمذي في الشمائل
 من حديث ابي ايوب رفعه اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفقهن ابواب السماء ولا بن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعاً
 اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم وقال ابواب السماء تفق اذا زالت الشمس وفي رواية احمد والترمذي قلت يا رسول الله افيهن تسليم فاصل قال
 لا وفي اسنادهم عبيدة بن معتب وهو ضعيف واخرجه ابن خزيمة في صحيحه لكن ضعفه واخرجه محمد بن الحسن عن بكير بن عامر عن ابراهيم والشعبي عن ابي
 ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل صلوة الظهر اربعاً اذا زالت الشمس فسأله ابو ايوب عن ذلك فقال ان ابواب السماء تفق وهذه
 الساعة فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال نعم قلت ايفصل بينهما بسلام قال لا واخرجه ابن خزيمة من وجه اخر
 عن ابي ايوب وليس فيه لا يسلم بينهما

بتسليمه وفي الجامع الصغير لم يذكر الثماني في صلوة الليل ودليل الكراهة انه عليه السلام لم يزد على ذلك ولو لا الكراهة لزد تعليم الجواز والافضل في الليل عند ابي يوسف وعمر مثنى مثنى وفي النهار اربع اربع وعند الشافعي مثنى مثنى وعند ابي حنيفة فيهما اربع اربع للشافعي قوله عليه السلام صلوة الليل والنهار مثنى مثنى ولهما الاعتبار بالتراويح ولا يبي حنيفة انه عليه السلام كان يصلي بعد العشاء اربعاً رواته عائشة وكان يواظب على الاربع في الضحى ولانه ادم تحريمه فيكون اكثر مشقة واريث فضيلة ولهذا لو نذر ان يصلي اربعاً بتسليمه لا يخرج عنه بتسليمتين وعلى القلب يخرج والتراويح تؤدى بمجاعة فيراعى فيها جهة التيسير ومعنى ما رواه شفعاً لا وترا والله اعلم **فصل في القراءة والقراءة في الفرض واجبة في الركعتين** وقال الشافعي في الركعات كلها قوله عليه السلام لا صلوة الا بقراءة وكل ركعة

قوله كان يصلي بعد العشاء الخ قلت قال شيخنا ملاذ الدين مقلد الفهره هذا الحديث لم اجد له من اعجب الاجاب فعد رواه ابو داود ١٢٧١ **قوله** يواظب على الاربع فان قلت صلوة العتي كانت فرضاً على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتم الاستدلال اجيب بان الفعل تبع للفرض والتبع لا ينافي الاصل فلما كان فرض النهار اربعاً ما نفعنا اربعاً الا ان العتي اقرب الى الاعتبار كونه نفلان في حقنا ١١٢ لهاد **قوله** وازيد فضيلة قلت على هذا يلزم ان يكون الست والثمان والعشر فصاعداً ايضا بتسليمه افضل لان الصلوة كل كانت اكثر مشقة كانت افضل فضيلة وقوله الافضل عند ابي حنيفة فيهما اربع يدل على ان الزيادة ليست بافضل الا ان يقال معنى قوله ان لا ينقص عن ثلاث لان الزيادة **قوله** والترادف الجواب عن اعتبارهما بالتراويح ١٢ غايه **قوله** جهة التيسير بالغظم بالتسليم على رأس الركعتين لان ما كان ادم تحريمه كان شاقاً على الناس ١٢ غايه **قوله** شفعاً لا وترا فهو الملاق اسم الملزوم على الايام ١٢ **قوله** فضل في القراءة لما فرغ من بيان الصلوات المفروضة والواجبات والنوافل على الترتيب شرع في القراءة التي يختلف وجوبها بحسب اختلاف هذه الصلوات ١٢ **قوله** والقراءة الخ ليس المراد بهما من الوجوب المعنى المتعارف بل الفرض ١٢ **قوله** في الركعتين جعلها في الركعتين الاوليين واجب وهو المعنى من المذهب واليه اشار في الاصل وقال بعضهم ركعتان غير متينين والمذهب القدوري كذا في البداية ١٢ **قوله** وقال الشافعي الوضوء ابي بكر الاسم وسفيان بن عيينة القارة ليست بركن اصلان الاصال اصل ١٢ **قوله** وكل ركعة صلوة حتى لو علف لا يسمى بحث بالقيام والقراءة والعود والسيود ١٢

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على ثمان ركعات بتسليمه واحدة لمجدل في مسلم ما يخالفه فيها عن عائشة في اشتها حديث كنا نعد له سواكه وظهره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتنسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله تعالى ويحمد ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم ويصلي التاسعة وفي لفظ لغيره ويوتر بتسعة ركعات **حديث** صلوة الليل والنهار مثنى مثنى الاربعة وابن خزيمة وابن حبان من طريق علي بن عبد الله الذي عن ابن عمر بهذا اقال الترمذي اختلف فيه اصحاب شعبة فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم ورواه الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر وانيه صلوة النهار وقال النسائي هذا عندي خطأ وقال ايضا اسناده جيد الا ان جماعته من اصحاب ابن عمر لم يذكروا النهار وهو في صحيحين من طريق عن ابن عمر ليس فيه النهار ولما اخرج ابن حبان حديث ابي هريرة من صلى الجمعة فليصل بعدها اربعاً في رواية وان كان له شغل فركعتين في المسجد وركعتين في بيته وقال هذه الزيادة مدرجة وقال ابو احمد بن فارس سئل البخاري عن حديث ابن عمر هذا فقال صحيح وله طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط من طريق الحنفي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والحنيني ضعيف واخرجه الدارقطني في السنن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عمر مثله وفي سنده نظر واخرجه الحاكم في علوم الحديث من وجه اخر عن ابن سيرين عن ابن عمر وقال رجاله ثقات الا انه معلول هو من رواية ابي حاتم الرازي عن نضر بن علي عن ابيه عن ابن عون عن ابن سيرين وهو عند الحرثي في الغرائب عن نضر بن علي عن ابيه عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة فلعل فيه اسنادين وفي الباب عن عائشة اخرج ابو نعيم في تاريخه اصحاباً في نزجه عمو مسعود الجلي ١٢ **حديث** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العشاء اربعاً ابوداود من طريق زرارة بن اوفي عنها كان يصلي صلوة العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم ياي الى فراشه الحديث وفي اخره حتى قبض على ذلك قال ابوداود في سماع زرارة عن عائشة نظر والنسائي من طريق شريح بن هانئ عن عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الاصل بعد اربع ركعات اوستا واحداً والبرار والطبراني من حديث عبد الله بن الزبير كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء ركع اربع ركعات وفي البخاري عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عند ما في ليلتها فضلى العشاء ثم جاء الى منزله فضلى اربع ركعات ثم نام **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الاربع في الضحى مسلم من طريق معاذة انها سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ولا يعل من وجه اخر عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات لا يفصل بينهما بكلام وأما حديث عروة عن عائشة ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم سجدة الضحى قط واني لا سمعها اخرج البخاري وحديث عبد الله بن شقيق سالت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من غيبه فالجهم بينهما ان يحمل الانكار على المشاهدة والاثبات على الاخبار عن غيرها والاثبات على الاعلان والاثبات على المواظبة والاثبات على المعاهدة او الانكار على صفة مخصوصة في وقت مخصوص كثمان ركعات في الضحى والاثبات على اربع اوست في وقت دون وقت والله اعلم **فصل في القراءة** **حديث** لا صلوة الا بقراءة مسلم من طريق عطاء عن ابي هريرة مرفوعاً وهو عند البخاري بغير رفع وصرح منه في المقصود حديث ابي هريرة ايضاً في المسنى صلوة قال ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن وفي اخره ثم افعل ذلك في صلوتك كلها ولاحمد من حديث رفاعه بن رافع ثم اصنع ذلك في كل ركعة وهو في السنن بدو هذه الزيادة وقد تقدم الكلام عليه في اوائل صفة الصلوة ١٢

قوله وقال شيخنا السيد نذير حسين وجه الجمع بينهما ان يحمل حديث صلى الضحى على الضحى الصغرى وحديث الضحى الكبرى ١٢ والله اعلم بالصواب ١٢ ابو المكارم

وكذا عند أبي حنيفة لأن التحريم باقية وعند محمد قضاء الاولين لان التحريم قد ارتفعت عنده وقد انكر ابو يوسف هذه الرواية عنه وقال رويت لك عن أبي حنيفة أنه يلزمه قضاء ركعتين ومحمد لم يرجح عن رواية عنه ولو قرأ في

احدى الاولين لا غير قضى اربعاً عندهما وعند محمد قضى ركعتين ولو قرأ في احدى الاخرين لا غير قضى اربعاً

عند أبي يوسف وعندهما ركعتين قال وتفسير قوله عليه السلام لا يصلي بعد صلوة مثلها يعني ركعتين بقراءة ركعتين

بغير قراءة فيكون بيان فرضية القراءة في ركعات النفل كلها ويصلي النافلة قاعداً مع القدرة على القيام لقوله عليه السلام صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم ولان الصلوة خير موضوع وربما يشق عليه القيام فيجوز له تركه كيلا ينقطع

عنه واختلّفوا في كيفية القعود والمختار ان يقعد كما يقعد في حالة التشهد لانه عهد مشروعا في الصلوة وان افتتحها

قائماً لم يقعد من غير عذر جاز عند أبي حنيفة وهذا المستحسن وعندهما لا يجزيه وهو قياس لان الشروع معتبر بالند

له أنه لم يباشر القيام فيما بقي ولما بآثر صحة بدونه بخلاف النذر لانه التزمه نصاً حتى لو لم ينص على القيام لا يلزمه القيام

عند بعض المشايخ ومن كان خارج المصرتنفل على دابته الى اى جهة توجهت يؤمى ايماءاً لحديث ابن عمر رضي الله

عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر يؤمى ايماءاً ولان النوافل غير

له قوله وكذا انما قال كذا اشارة الى انه ليس

قوله اتفاق بينهما بل انما هو قوله على رواية محمد ١٢ قوله وقد انكرنا الاذا جرت مجادة بين أبي يوسف ومحمد من عرض محمد عليه الجاه الصغير فقال ابو يوسف رويت لك عن ابن عمر رضي الله عنهما

قوله لم يرجح واعتبرت الشائخ رواية محمد مع تعريضهم في الاصل بان كذب الامم الفرض ليعطى الدابة عند اذا كان صريحاً ١٢ قوله قضى اربعاً البقاء التحريم لان ترك القراءة

في احدى الاولين لا يبطل التحريم عند الامام وعند أبي يوسف لا يبطل التحريم اصلاً ١٣ قوله قال لم يورد بعد ذكران القراءة واجبة في ركعات النفل وما ترتب عليه من السائل الثانية دليل

على ذلك بما اوله ١٢ عن أبي حنيفة قوله وتفسير قوله الاول ان يحل على النبي من تكرار الجملة في سجدة ١٣ قوله لا يصلي الا للتيار من الحديث اذا ادى صلوة لا فادانك الصلوة على

وجه الوسوسة ١٢ عن أبي حنيفة قوله بعد صلوة شلها الما تقدر ابرار قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد صلوة شلها على الظاهر للقطع بغيره او ان متناقلين بان يصلي ركعتين او اربعاً ثم يصلي

بعد ما يماثلها ذاتاً وصفه بان كانا نفلين وفرضين او ذاتاً لا وصفه كعملى الفجر بصلته شفا سته وشفا فزنا جعل الحديث بياناً لوجوب القراءة في ركعات النفل ١٤ قوله بين ركعتين الم هذا مع

كونه شكلاً يجعل لتقيده قوله بعد صلوة غاناً للقطع بغيره جواز نفل شلها تبليها ايضاً ١٥ قوله بيان فرضية القراءة الم هو مشكل لانه خبر الواحد فكيف يقتضى العزيمة وان كان مشهوراً فهو ما دل

كذا ذكرنا فلا يوجب العلم ويكن ان يقال انه بيان لما اجل في النص ١٦ قوله

له قوله صلوة القاعد الم الشك بان المراد منه والشك اعلم ان صلوة القاعد منفصلة عن القدرة على القيام على النصف من صلوة القائم لاجتماعهم على ان صلوة الفرض قاعداً مع القدرة على القيام

لا يجوز على ان صلوة القاعد الحاجز عن القيام كصلوة القائم ١٧ قوله كيلا ينقطع عزاء لا ينقطع المصل عن الجزاء او لا ينقطع المصل عن الجزاء او لا ينقطع المصل عن الجزاء ١٨ قوله

واختلّفوا الم روى محمد بن ابي حنيفة انه يقعد ركعتين من غير عذر فذلك اصل القعود فترك من غير عذر فذلك اذا شرع قائماً ١٩ قوله انه لم يباشر الا يعني ان القعود في التطوع بلا عذر كالقعود في الفرض بعذر ثم هناك

فرق بين حال الابتداء والبقاء فكل ذلك بهنا وبذلك الم يميز بين القيام والقعود وخياره فيما لم يؤد بقاء والشروع انما يلزم به ما بشره ولا سيما لما بشره بالابتداء والركعة الاولى مهيئون القيام في الركعة الثانية بدليل ما ل

العذر فلم يلزم القيام بالشروع ٢٠ قوله عند بعض المشايخ قال الفقيه ابو جعفر البغدادي في الدراية في المسئلة واختلف المشايخ فيه ٢١ قوله تنفل على دابته بين سواء كان بغيره او بغيره

تومر عند افتتاح الصلوة ولم يتوجه لطلاق الم روى وكذلك لا فرق بين ان يكون على دابة في موضع جلوسه او كما به نجاسة او لا لان الركوع والسجود اذا سقطا مع كونها ركعتين فلان ليسقط طهارة المكان وهو شرط اولي

وفيه نظر لانه يستلزم جوازه بغيره وهو باطل ولا يلزم من سقوط الشيء الى خلف سقوط الشيء الى الخلف فكان ما قال محمد بن مقاتل والوقف الكبر اذا كانت الهيئة في موضع الجلوس والركاب بين اكثر

من قدر الدرهم لا يجوز الصلوة وهو القياس ٢٢ قوله الى اى جهة توجهت قال في الموطأ ومن الناس من يقول انما يجوز الصلوة على الدابة اذا توجه الى القبلة عند افتتاح الصلوة ثم تركه ٢٣

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم البخاري والاربعة عن عمران بن حصين واخرجه مسلم عن عبد الله بن عمر نحوه حديث ابن عمر قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر يؤمى ايماءاً أخرجه مسلم وابوداود والنسائي قال النسائي والدارقطني غلط فيه

عمر بن يحيى والصواب على راحلته واخرجه البخاري من وجه اخر عن عمرو بن دينار رأيت ابن عمر يصلي في السفر على راحلته ايما توجهت يؤمى ويذكر ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل في الصحاحين عن عامر بن ربيعة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يؤمى برأسه وعن انس

بن سيرين انه رأى انس بن مالك يصلي على حمار الحديث وفيه لولا ان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لما فعله متفق عليه وروى الدارقطني في

الغرائب من رواية مالك عن الزهري عن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوجه الى خيبر على حمار يصلي يؤمى ايماءاً ولا بد داود والترمذي

ابن حبان من رواية ابي الزبير عن جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النوافل على راحلته في كل وجه يؤمى ايماءاً واصله في البخاري

قوله تنقطع عنه النافلة يعني لو قلنا بان النافلة لا تجوز بدون النزول فتعذر النزول ينقطع عنه ج النافلة ١٣ **قوله** متخذه بوقت يشير الى ان الفرائض لا تجوز على الدابة ولا يصلي السافر المكتوبة على الدابة الا من عذر خوف اللص والسبي وطين المكان ودون الدابة مجوعا ودون السافر شيئا كبيرا ١٤ **قوله** والسنن الرواتب نوازل داما لو ترغفد الى حيفة ١٥ لا تجوز لانه واجب وعندهما بخلاف سنة ١٦ **قوله** انه ينزل السنة الفجر قال ابن شجاع يجوز ان يكون هذا بيان الاول يعني الاول ان ينزل لكتفى الفجر ١٧ **قوله** والتقييد بالخروج من ابى حيفة والى يوسف ان جواز الطلوع على الدابة يجوز للسافر خاصة لان الجواز بالايام بخلاف القياس لاجل الضرورة والضرورة انما يتحقق في السافر ١٨ **قوله** ينفي اشتراط السفر الخ الصحيح ان السافر وغير السافر في ذلك سواء بعد ان يكون خارج المعر الا ان الكلام لا بعد هذا في مقدار ما يكون بين المعر والخارج حتى يجوز التطوع على الدابة وذكر في الاصل اذا خرج من الاصل فرسخين او ثلثة فلان يصلي على الدابة وقال بعضهم بقدر الميل ١٩ ن **قوله** دان صلى ركعة الخ هذا التقيد اتفاقا لانه لو لم يصلي ركعة فالحكم كذلك ايضا ٢٠ **قوله** من غير عذر ان قلت خوف الانقطاع عن القافلة عذر حتى يجوز بالايام رابعا اجيب بان عذرهما ما نفعه الركوع والسجود لا داخلا ولا مخرجا ٢١ **قوله** فعل لما ذكر باب النوازل اتبع بفضل القراءة والراوي زيادة تعلها ٢٢ **قوله** خمس ترويهما التروية اسم لكل اربع ركعات فانها في الاصل افعال الراحة وهي الجلوس ثم سميت اربع ركعات بعد ما جلست ٢٣ **قوله** ويجلس الخ لانه اراد بالجلوس الفصل بين كل ترويتين اعم من ان يكون بالجلوس والركوع والصلوة او بالطواف او بالتسليم او بالتهليل ٢٤ **قوله** ذكر لفظ الاستحباب الخ قلت وذكر لفظ الاستحباب في اجتماع الناس على التراويح واذا بها بما عتدناه لاني ان يكون التراويح نفسها سنة مؤكدة حتى يكون ما هو الاصح من كونها سنة مؤكدة يخالف ما ذكر من لفظ الاستحباب كما هو ظاهر المعنى ٢٥ **قوله** لانه واجب عليها الخ الراشدون انما يدل على مشيتها بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ٢٦ **قوله** عليها سلت في ٢٧ سنة الست والثمانين بعد الالف والثمانيتين من الهجرة عن صلى التراويح ثمان ركعات اقتدار بما روي ابن جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا صلى في الليالي الثلث في رمضان باحدى عشرة ركعة مع الوتر ثلث ركعة بل يكون تاركا للسنة فاجيب بخواب بما مصله ان جمهور الاصوليين يعرفون السنة بما اذا اطلب عليه الرسول فحسب فخل بهذا التعريف يكون السنة هو ذلك القدر المذكور وما زاد عليه يكون مستجابا عليه من غير ان يلهي في فتح القدير ومحققوهم يعرفونها بما اذا اطلب عليه الرسول او خلفاؤه اليه بشير عبارات الفقهاء في مواضع شتى وهو الاستدراك من حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين اخرجهم ابو داود وابن ماجه فان كلمة عليكم تدل على الالتزام وكذا عطف سنة الخلفاء على سنتي واليه اشارة بعض اعيان الدهلي في كذا في ازالة الخلاف عن خلافة الخلفاء في فتح القدير بانه عليه الصلوة والسلام ندب الى سنة الخلفاء بهذه اللفظ لا يتلو عن شئ فخل بهذا التعريف يكون السنة المؤكدة هو عشرون ركعة لثبوت مواظبة الخلفاء الثلثة عليها وان لم تثبت مواظبة الرسول عليها فتدوى ثمان ركعات يكون تاركا للسنة المؤكدة وورد في رواية ابن ابي شيبة والبيهقي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايضا صلى عشرون ركعة كنه حديث ضعيف عند المحققين وللتنقيص موضع آخر وقد فرغت عندي رسالتي تحت الحقه الانفسار الملقبة بالبياء السنة ١٢ مولوي محمد عبد الحى نور الله شريعة **قوله** بين العذر المزدي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج ليلة من رمضان وصلى عشرون ركعة فلما كانت الليلة الثانية اتبعه الناس فخرج وصلى بهم عشرون ركعة فلما كانت الليلة الثالثة تكرر الناس فلم يخرج ثم قال فرقت اجتماعكم لكني خشيت ان يكتب عليكم فكان الناس يصلون فراوس الى زمن عمره فقال اني ارى ان اجمع الناس على امام واحد فجمع بهم على ابي بن كعب فضلى بهم خمس ترويهما عشرون ركعات ١٣ **قوله** لكن على وجه الكفاية هذا عند اكثر المشايخ ومنهم من قال من صلى التراويح منفردا كان تاركا للسنة وهو معنى ١٤ **قوله** حتى لو امتنع اهل المسجد الخ يشير الى انه سنة كفاية على اهل كل مسجد لا على اهل البلدة كما في صلوة الجنازة ١٥ مولوي محمد عبد الحى

الدراية في تخریج احادیث الهدایة

الدراية في تخرج أحاديث الهداية
الراشد من واطلوا على التراويح لم اجد له حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بين العذر في ترك
المواظبة على التراويح وهو خشية ان تكتب علينا متفق على معناه من حديث عائشة بلفظ الا ان خشيت ان تفرض عليكم
عليكم صلوة الليل وقد اخرج البخاري ان عمر جمع الناس على ابي بن كعب وعن ابي ذر غزوة اخرجهم اصحاب السنن وعن النعمان بن بشير نحوه اخرجهم النساء و
روى اليهقي من طريق السائب بن يزيد كنا نقوم في زمن عمر بعشرين ركعة والوتر وقال مالك في المؤطا عن يزيد بن رومان كان الناس يقومون في زمن
عمر في رمضان بثلاث وعشرين ركعة وروى ابن ابي شيبة والطبراني من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عشرين ركعة في رمضان سوى
الوتر واسناده ضعيف ويجاب عنه قول عائشة ما كان يزيد في رمضان وفي غيره على احدى عشرين ركعة متفق عليه

[illegible]

البطلان ثم يدخل مع القوم أحراز الفضيلة الجماعة وإن لم يقيد الأولى بالسجدة يقطع ويشرع مع الإمام هو الصحيح
لأنه يتحمل الرفض والقطع لا كمال بخلاف ما إذا كان في النفل لأنه ليس لا كمال ولو كان في السنة قبل الظهر والجمعة
فأقيم أو خطب يقطع على رأس الركعتين يروى ذلك عن أبي يوسف وقد قيل يمتها وإن كان قد صلى ثلثاً من الظهر
يتمها لأن الأكثر حكم الكل فلا يحتل النقص بخلاف ما إذا كان في الثالثة بعد ولو يقيد بها بالسجدة حيث يقطعها لأنه يتحمل
الرفض ويتخير إن شاء عاد فقعد وسلم وإن شاء كبر قائماً ينوي الدخول في صلاة الإمام وإذا انتهت يدخل مع القوم الذي
يصلي معهم نافلة لأن الفرض لا يتكرر في وقت واحد فإن صلى من الفجر ركعة ثم أقامت يقطع ويدخل معهم لأنه لو
أضاف إليها أخرى تفوته الجماعة وكذا إذا قام إلى الثانية قبل أن يقيد بها بالسجدة وبعد الانتهاء لا يشرع في صلاة الإمام
لكرهية النقل بعده وكذا بعد المغرب في ظاهرها الرواية لأن التنفل بالثلاث مكروه وفي جعلها أربعا مخالفة لإمامه و

كل بلدة بالبادية يسجون او يهملون او ينتظرون سكوتاً ١٢ **٢٤ قوله** يشير الى اختلاف في وقتها حتى عمن الشيخ الامام اسيل السلمي وجاءت من متاخرى مشايخنا ان جميع الدليل الى طلوع الفجر قبل العشاء وبعده لانها سميت قيام الليل فكان وقتها الليل فكانت عامة مشايخنا وقتها ما بين العشاء والوتر فان صلاها قبل العشاء او بعد الوتر لم يؤد بها في وقتها لان التراويح عرفت بفعل العمارة فكان وقتها ما صلاها فيها هم صلوا بعد العشاء قبل الوتر وقال الامام ابو علي النسفي الصحيح ان الوصل في العشاء لا يكون تراويح ولو صلى بعد العشاء وبعده الوتر جاز يكون تراويح ١٣ **٢٥ قوله** قدر القراءة الخ اختلف الشافعي في ان يقرأ في كل شفع مقدار ما يقرأ في صلاة المغرب لان التلويح اخف من المكتوبة فيعتبر بها خف المكتوبات قراءة وهو صلاة المغرب وهذا ليس بصحيح لان بهذا القدر لا يعمل الختم مرة والختم مرة سنة مؤكدة وقال بعضهم يقرأ مقدراً ما يقرأ في العشاء بانها تتبع العشاء وقال بعضهم وبوروايه الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله يقرأ في كل ركعة عشر آيات وهو الصحيح لان فيه تخفيف بالأسد به يحصل الختم مرة لان عدد الركعات في ثلاثين ليلة ست مائة وآيات القرآن ستة آلاف وثم ١٣ **٢٦ قوله** الختم مرة الحمد في الذخيرة اذا ختم في التراويح مرة واحدة ليلة العشرين مثلاً فان يقرأ من حيث شاذ ليته الشهر وقال ابو علي النسفي اذا ختم القرآن وصل العشاء طاروا في بقية الشهر جاز ١٤ **٢٧ قوله** باب ادراك العزيمة ما فرغ من بيان الفرائض والواجبات والنوازل شرع في بيان الاداء الكامل ١٤ **٢٨ قوله** ثم اتيت ارداداً لاقامة شروع الامام في الصلوة لاقامة المؤذن ١٥ **٢٩ قوله** حياة الخزان قلت كيف يستقيم على مذهب محمد لان العزيمة اذا بطلت منه بطلت اصل الصلوة اوجب اولاً بالمتنع فقد قيل لاضلالت بينهم فان من شرع في صوم المكافاة ثم اليسر بقى لغلطاً اجماعاً واثنا يابان اصل الصلوة انما يطل بطلان وصف العزيمة عنده اذا لم يتمكن من اخراج نفسه عن العهدة كما اذا طلعت الشمس في الفجر او قيد الاقامة بالسجدة وهبنا يتمكن بالمعنى كذا قيل ١٥ **٣٠ قوله** احراز الفضيلة الجماعة تلت لو اتممت الصلوة في منزله ثم قام الاقامة في سجدته او سجد آخرتها ولا يقطعها والتعليل يقتضي ان لا يقطعها ١٥ **٣١ قوله** هو الصحيح انما قال ذلك لان بعضهم ذهب الى ان يصل الاخرى لانه عمل والرفض خبيث ١٦ **٣٢ قوله** يحمل الرفض يعني لدولية الرفض في الجملة ما لم يقبض بالسجدة المادية ان من قام الى الثانية ولم يقعد في الرابعة برفض الخامسة ما لم يقبض بالبالسجدة ١٦ **٣٣ قوله** والقطع لا كمال يعني هو تعويذ الفريضة لتفصيل لوجه اكل منه فصار كهم السجدة ليجزئ به ١٦ **٣٤ قوله** يقطع على راس الركعتين واليه مال السرخسي والبقالي والاسيماي وقيل يتم واليه اشار في الاصل وحكي عن السعدي كنت اخي باء بتم سنة الظهر والجمعة اربعاً بخلاف التلويح حتى وجدت في النوادر رواية عن ابي حنيفة اذا شرع في سنة الجمعة ثم خرج الامام قال ان صلى ركعة اضاف اليها اخرى وسلم فرجعت من ذلك ذكره القمراشي ١٧ **٣٥ قوله** فلا يحمل النقص لان بذلك ثبت شبهة الفراغ ولو ثبت حقيقة الفراغ لا يقبل النقص فكذلك اذا ثبت شبهة الفراغ كذا في المحيط ١٧ **٣٦ قوله** حيث يقطعها بخلاف ما قدمناه من اختيار شمس الائمة السرخسي من قطع الاول قبل السجدة ومن الثانية لان منها بمنى موقوفات لا تدرك صلوة ١٧ **٣٧ قوله** في ظاهرها رواية في الحميدي عن ابي يوسف والاحسن ان يدخل مع الامام ويصل اربعة بعد فراغ الامام لان هذه الخالفة وقعت بسبب الاقامة فلما باس كذا في خزائن الروايات ١٨ **٣٨ قوله** لان النقل بالثلث الخروي ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان قال اذا صليت في ذلك ثم اتيت امام قوم فصل معهم الا في المغرب والصبح ١٨

الدراية في تخریج احادیث الهداية
عن التزويج اخرجہ الطحاوی عن ابن عمر **قوله** والمستعب الجلولس بین الترویجیین مقدار الترویجة وكذا بین الخامسة والوتر كعادة اهل الحرمين قلت اخرجہ محمد بن النضر المروزی فی صلوٰۃ اللیل **قوله** لا یصلی الوتر جماعة فی غیر شهر رمضان علیہ الاجماع کذا قال ولادری من این نقل ذلك **قوله** لان افراد الصحابة روى عنهم التخلّف یف

من دخل مسجد اذن فيه بكرة له ان يخرج حتى يصلي لقوله عليه السلام لا يخرج من المسجد بعد النداء الا منافق
 اورجل يخرج لحاجة يريد الرجوع قال اذا كان ينتظم به امر جماعة لانه ترك صورة تكميل معنى وان كان قد
 صلى وكانت الظهر والعشاء فلا بأس بان يخرج لانه اجاب داعي الله مرة الا اذا اخذ المؤذن في الإقامة لانه يتم لخالفه
 الجماعة عيانا وان كانت العصر والمغرب او الفجر خرج وان اخذ المؤذن فيها لكرهية النفل بعدها ومن انتهى الى الامام
 في صلوة الفجر هو لم يصل ركعتي الفجر ان خشي ان تفوته ركعة ويدرك الاخرى يصلي ركعتي الفجر عند باب المسجد
 ثم يدخل لانه امكنه الجمع بين الفضيلتين وان خشي فوقها دخل مع الامام لان ثواب الجماعة اعظم والوعيد بالترك
 الزم بخلاف سنة الظهر حيث يتركها في الحالين لانه يمكنه ادائها في الوقت بعد الفرض هو الصحيح وانما الاختلاف بين
 ابى يوسف وعمر في تقديمها على الركعتين وتأخيرها عنها ولا كذلك سنة الفجر على ما بين ان شاء الله تعالى والتقيد
 بالاداء عند باب المسجد يدل على الكراهة في المسجد اذا كان الامام في الصلوة والافضل في عامة السنن والنوافل
 المنزل هو المروى عن النبي عليه السلام واذا فاتته ركعتا الفجر لا يقضيها ما قبل طلوع الشمس لانه يبقى نفل مطلقا
 له قوله

بكرة لان يخرج فيه قيدا آخر وهو انهم قد صلوا في مسجد غير هذا لان يخرج الا افضل ان يخرج ١٣ قوله حتى يصلي فيفضل بذلك ان يدخل مسجد اذن فيه ما ان يكون قد صلى ولم يصل فان لم يصل فاما
 ان يكون مسجد غير اول فان كان كره الخروج قبل الصلوة لان المؤذن دعاه ليصل فيه وان لم يكن فان صلوا في مسجد فذلك كذا لانه صار بالدخول في هذا المسجد من المبرور ان لم يصلوا فيه وهو يخرج لان يصلي فيه لا بأس
 به لان الواجب عليه ان يصلي في مسجد غير وان كان قد صلى وكانت الصلوة الظهر والعشاء فلا بأس بالخروج قبل الإقامة الى آخر ما ذكر في الكتاب ١٣ ع ١٣ قوله ينتظم به امر جماعة كالمؤذن والامام
 وكسيرة الى ١٣ ع ١٣ قوله يحكي عن معنى لا يقال الحديث يدل على عدم الاستثناء الا ان استثنى من صحتين لانا نقول الفقه واضح فان المقصود من النهي التهمة ولا ينبغي ان التهمة في الامام والمؤذن
 ليس موجودا ١٣ ع ١٣ قوله كراهية النفل بعد الماروي ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا صليت في ركعتين ثم اتيت امام قوم فصل معك المغرب والصبح ١٣ ع ١٣ قوله يصلي
 ركعتي الفجر عند باب المسجد ما ان يصلي في المسجد وان كانت الجماعة قد قامت فلان سنة الفجر افضلها واكد ما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوا بها وان طرؤكم الخيل وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها من ركعتي الفجر في الحديث المذكور في صحيح البخاري عند باب المسجد فانه لو صلها في المسجد كان منتفلا في المسجد عند اشتغال الامام بالفريضة وهو مكره ١٣ ع ١٣ قوله عند باب المسجد ان
 لم يكن على باب المسجد من الصلوة يصلي خلف سارية من سوارى المسجد واشد بآية ان يصليها مما يطالب بالصف مما طالعها لجماعة والذي يدل على ذلك خلف الصف من غير ما تل بينه وبين الصف ١٣ ع
 ١٣ قوله دخل مع الامام الى اصل ان المكن للجمع فعل والاربع الفرض على السنة ١٣ ع ١٣ قوله مع الامام وحكي عن الفقيه ابى جعفر انه على قول ابى يوسف واني حفيظة يصلي ركعتي الفجر ان رجعا
 وجعل الفقرة ايضا لان ادراك التهمة عنها كادراك ١٣ ع ١٣ قوله اعظم الماروي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفرد بجمع وعشرين درجة ١٣ ع ١٣ قوله والوعيد بالترك
 الزم حيث قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لقد هممت ان استخلف من يصلي بالناس وانظر الى من لم يحضر الجماعة فامر بعض القتيان بان يحرقوا بيوتهم ١٣ ع ١٣ قوله في الما بين اي حال
 خوف فرت كل الظهر ومال فرت بعض الظهر ١٣ ع ١٣ قوله بعد الفرض ثم فيه خلاف الترتيب المسنون وهو لا يارض احراز فضيلة الجماعة ١٣ ع ١٣ قوله هو الصحيح لان النبي صلى
 الله عليه وعلى آله وسلم قال في الدار قبل الدار ففقتا بعده ردت ما شئت حتى الش تاتي منها ١٣ ع ١٣ قوله وانما الاختلاف الحمد وبعضها في وقت قبل شفعه قبل الركعتين اللتين بعد الفرض
 قيل هذا قول ابى يوسف بنار على ان الابتداء بالفائنة اولى وفي الجيزة ذكر ان الامام معروفا قال محمد يقضيها بعد هياض على ان الاولى فانت عن محلها ضرورة فلا معنى تنويع الثانية وقيل الاختلاف
 بالعكس وكما صاحب الجمع يكون واضح وفيه اشارة الى انه يحوي القضاء كما قيل لكن الاولى ان ينوي السنة كما في القائل والى ان لا يقضى بعد الوقت لا يتجاوز المقصود هو الصحيح ١٣ ع ١٣ قوله والذكر
 سنة الفجر اي لا يمكن اولها بعد الفرض ١٣ ع ١٣ قوله في عامة السنن ذهب جماعة من اهل العربية الى ان لفظ عامة بمعنى اكثر وفيه خلاف وذكر الشارح انه المروى في قولهم قال عامة الشارح ونحوه و
 بسبب اعتبار كذا كذا ههنا بالنسبة الى التواتر وتجزئة المسجد في السنن واما النوافل فيجب عطف على لفظ عامة معولا للحرف لا على السنن ١٣ ع ١٣ قوله المنزل قال ابو جعفر الا ان يخشى ان يشتغل
 عنها والاربع فان لم يخف فلا فضل البيت ١٣ ع ١٣ قوله هو المروى لفظ ابى داود وصلوة المروى في بيته افضل من صلواته في مسجده هذا المكتوبة ١٣ ع ١٣ قوله لانه يبقى نفل مطلقا
 اذا نسى ما روى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم يؤده الا قبل صلوة الفجر اقول قد اختلف في ان ما فات من السنة عن وقتها يبقى سنة ام يكون نفلا ومن ههنا قيل ان الاختلاف في قضاء
 اربع ركعات سنة الظهر بل يقضى قبل الركعتين بعد الظهر او بعده متى على هذا الاختلاف فمن قال ان يبقى سنة يقول بقضاها قبل الركعتين لانه يرجح الركعتان ولربح ركعات بواسطيان في السنة والغائنة
 اولى بالتقديم ومن قال ان يكون نفلا يقول ان يقضى بعده لان السنة اولى بالتقديم اذا عرفت هذا فاعلم ان دليل المس يعني قوله لانه يبقى نفلا على ان لا يقضى سنة الفجر قبل طلوع الشمس لا يطبق
 الا عند من يقول بنقل ما فات من السنة واما من يقول انها تبقى سنة لا يتم هذا الدليل بل الدليل عند ما اقول ان الاصل في السنن ان لا يقضى لافي الوقت ولا بعده كمن لما ورد ان النبي صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم قضى الركعات التي قبل الظهر فقامت بها والم لم يرد قضاء سنة الفجر استقلا لا قبل طلوع الشمس من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ايتناه على اصله والله اعلم بالصواب ١٣ ع ١٣ قوله هو المروى ١٣ ع ١٣

الدراية في تخریج احاديث الهداية

باب ادراك الفريضة حديث لا يخرج من المسجد بعد النداء الا منافق اورجل يخرج لحاجة يريد الرجوع ابو داود في المراسيل عن سعيد بن السيب
 به مرسل ورجاله ثقات وروى ابن ماجة بأسناد ضعيف عن عثمان نحوه مرفوعا ولفظه من ادرك الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد
 الرجوع فهو منافق وفي الباب حديث ابى هريرة اما هذا فقد عصي ابى القاسم صلى الله عليه وسلم لما خرج رجل حين اذن المؤذن للصلاة والافضل
 في عامة السنن والنوافل المنزل وهو المروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى في الصحيحين عن زيد بن ثابت في قصة مرفوعة فعليكم بالصلاة في
 بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا المكتوبة ولا يداؤد صلوة المرء في بيته افضل من صلواته في مسجدى هذا المكتوبة

له ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فتودى بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي قلت روى ابا داود بعضه رواية احمد بن الجلال
 الصحيح وهو مختصر عند الدارمي

هو مكروه بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها عند أبي حنيفة وإبي يوسف وقال محمد أحب إلى أن يقضيها إلى وقت الزوال ^{بأنه الملقى ١٢}
 لأنه عليه السلام قضاها بعد ارتفاع الشمس غداة ليلة التعريس ولمها أن الأصل في السنة أن لا تقضى اختصاص
 القضاء بالواجب والحديث ورد في قضاها تبعاً للفرض فبقى ما وراءه على الأصل وإنما تقضى تبعاً له وهو يصلي بالجماعة
 أو وحده إلى وقت الزوال وفيما بعده اختلاف المشايخ وإمامنا أئمة السنن سواها لا تقضى بعد الوقت وحدها واختلف
 المشايخ في قضاها تبعاً للفرض ومن أدرك من الظهر ركعة ولم يدرك الثلث فإنه لم يصل الظهر بجماعة وقال محمد
 قد أدرك فضل الجماعة لأن من أدرك آخر الشيء فقد أدركه فصار محرراً ثواب الجماعة لكنه لم يصلها بالجماعة حقيقة
 ولهذا يحنث به في يمينه لا يدرك الجماعة ولا يحنث في يمينه لا يصل الظهر بالجماعة ومن أتى مسجداً أقدم صلى فيه فلا
 بأس بأن يتطوع قبل المكتوبة ما بدأه ما دام في الوقت ومراده إذا كان في الوقت سعة وإن كان فيه ضيق تركه قبل
 هذا في غير سنة الظهر والفجر لأن زيادة مزينة قال عليه السلام في سنة الفجر صلوها ولو طردتكم الخيل وقال في
 الأخرى من ترك الأربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي وقيل هذا في الجميع لأنه عليه السلام وأظن عليه ما عند أداء المكتوبات
^{بأنه ترك التطوع مطلقاً ١٢} ^{آخره الوداد ١٢} ^{بأنه السنن الرواتب ١٢} ^{بأنه السنن الرواتب ١٢}

له قوله قضاها الزوي سلم عن أبي حنيفة قال هريرة قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم ليأخذ كل إنسان برأس
 رطل فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالمار ثم قوماً فصلت سجدتين ثم أقيمت الصلوة فصلت العمل انتهى ١٢ **له قوله** بالواجب لأن القضا إسقاط الواجب ١٢ **له**
 قوله على الأصل أن قيل فينبغي أن لا يغير خصوصية الجماعة واجب بان الجماعة وصف غير مؤثر **له قوله** اختلاف لأن السابق على الزوال لما لم يكن وقتاً للصلوة لأنه وقت أهل علم كان
 وقت الفجر بخلاف ما بعده ١٢ **له قوله** واختلف المشايخ في القول بعضهم يقضيها لأنهم من شئ ثبت منها ولا يثبت تبعاً وقال بعضهم لا يقضيها لاختصاص القضا بالواجب وهو الصبح ١٢
له قوله ومن أدرك الزوال قال الفقيه الوجوه المأثورة جواب سؤال لم يذكر وهو أن من قال عليه عزاء من الظهر ركعة من الظهر مع الإمام ماذا حكم ولو قال عليه عزاء من أدرك
 الجماعة ما حاله فإجابته في الثاني وفي الأول لا يحنث ذكره المرتضى في ١٢ **له قوله** من الظهر ركعة من أدرك ركعة من الصلوة الرباعية ولم يدرك الثلث لم يصل تلك الصلوة بالجماعة
 بالاتفاق بين أصحابنا وأدرك فغيلة الجماعة بالاتفاق أيضاً منهم وعلى هذا يكون تخصيص قول محمد بأدراك فغيلة الجماعة غير مفيد وأوجب عنه بأنه إنما خضع لرفع ما عسى أن يتوجه على قوله في الجملة من أن يدرك
 الإمام في التشبه ليس بمدرك للجمعة فيثبتها ادعاء لا يدرك فغيلة الجماعة في هذه المسألة لا يدرك لائق فكان أدراك الأقل حرماً لأدراك الجمعة بحرمه لأدراك فغيلة الجماعة ١٢ **له قوله** ولم يدرك
 الثلث فلو كان صلى مع مثل فعل ظاهر الجواب لا يحنث لأنه لم يصلها بل بعضها وبعض الشيء ليس بشئ واختار شمس الأئمة أنه يحنث لأن الأكثر حكم الكل والظاهر هو الأول ١٢ **له قوله** لا يدرك الجماعة
 لم يقل لم يدرك الجماعة لأنه يمين غوس لا يكون فيه كفارة إذا خفت ١٢ **له قوله** قد صلى فيه يعني فائتة الجماعة وصار بحيث يصلي مقروفاً فلا بأس بأن يتطوع قبل المكتوبة ما بدأه من السنة والفضل
 ما دام في الوقت سنة ١٢ **له قوله** فلا بأس بالزوي تفصيل فان المصلح لما ان يؤدي بالجماعة أو منفرداً في الأول يصل الرواتب ولا يفتقر فيها مع الإمام كان وفي الثاني الجواب كذلك رواية وتيسر
 يتخير الأول أو دوا ١٢ **له قوله** قيل هذا قول محمد لا بأس أنما هو في غير سنة الظهر والظهر لأن التطوع قبل العصر والعشاء مندوب اليه وإن كان في غير وقت بين آتياء وتركه فلا بأس بالتطوع
 قبلها وأما التطوع قبل الظهر فأكبر من ذلك لأن لها زيادة مزينة ١٢ **له قوله** لم تنله شفاعتي فإن قيل قد علم أن شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم تنال صاحب الكفيرة وترك السنة
 أدون من الكفيرة قلنا هو تخطئة ١٢ **له قوله** وأظن عليها قلت هذا موقوف من الأحاديث فلم يروا أن النبي صلى الله عليه وسلم ترك شيئاً من الرواتب إلا أن يحنث بعد الظهر وقضاها
 بما بعد العصر وكفى الفجر وقتاً بها بعد طلوع الشمس ١٢

الدراية في تخريج أحاديث الهداية

١- حديث قضى ركعة
 الفجر بعد ارتفاع الشمس غداة ليلة التعريس قال المصنف والحديث ورد بقضاها تبعاً للفرض انتهى - في حديث أبي قتادة عند مسلم في القصة الطويلة في نومهم
 عن صلوة الصبح في الوادي ثم أذن بلال بالصلوة فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى لقراءة قصصهم كما يصح كل يوم في حديث ذي عبد الله عن أبي داود ثم
 قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال بلال أقم الصلوة وتقدم في الأذان نحوه من حديث عمران بن الحصين وعمر بن أمية وبلال و
 لمسلم من حديث أبي هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل إنسان برأس رطله فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ
 ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلوة فصل الغداة وفي حديث جابر بن مطعم عند أحمد والنسائي فقاموا فاذن بلال وصلى الركعتين ثم صلوا الفجر وفي
 الباب عن انس وابن عباس عند البزار عن ابن مسعود عند أبيه في وعن مالك بن ربيعة عند النسائي حديث صلوها وان طردتكم الخيل يعني سنة الفجر
 أبو داود من حديث أبي هريرة بلفظ لا تدعوها وان طردتكم الخيل وفي الباب عن عائشة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من التوافل أسرع منه
 إلى الركعتين وفي لفظ أشد معاً هذه منه على الركعتين قبل الفجر أخرجاه ولمسلم عنها مرفوعاً ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها والبخاري عن عائشة رضي الله
 عنها وسلم كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الفجر وله عنها ما يدل على أنها أبدأ والطبراني في الأوسط عنها لم تترك الركعتين قبل صلوة الفجر ولا في سفر
 ولا حضر ولا صحبة ولا سقم ولا في يعل عن ابن عمر لا تتركوا ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب حديث الوعيد بترك الجماعة تقدم شيء منه في أبواب الإمامة حديث
 من ترك الأربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي لما جده قوله أنه صلى الله عليه وسلم وأظن عليه ما عند أداء المكتوبات بالجماعة هو مستقر من الأحاديث
 وليس هو على هذه الصورة من قول صحابي

بالجماعة ولا سنة دون المواظبة والاولى ان لا يتركها في الاحوال كلها لكونها مكملات للفرائض الا اذا خاف فوت الوقت ومن انتهى الى الامام في ركوعه فكبر ووقف حتى رفع الامام رأسه لا يصير مدركا لتلك الركعة خلافا لفرق هو يقول ادرك الامام في حاله حكم القيام ولنا ان الشرط هو المشاركة في افعال الصلوة ولم يوجد في القيام ولا في الركوع ولو ركع المقتد قبل امامه فادركه الامام فيه جاز وقال زفر لا يجزيه لان ما اتى به قبل الامام غير معتد به فكذا ما يبنى عليه ولنا ان الشرط هو المشاركة في جزء واحد كما في الطرف الاول والله اعلم

باب قضاء الفوائت من فائتة صلوة قضاها اذا ذكرها وقدمها على فرض الوقت والاصل فيه ان الترتيب بين الفوائت وفرض الوقت عندنا مستقيم وعند الشافعي مستحب لان كل فرض اصل بنفسه فلا يكون شرطا لغيره ولا لنا قوله عليه السلام من نام عن صلوة او نسيها فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل التي هو فيها ثم ليصل التي ذكرها ثم ليعد التي صلى مع الامام ولو خاف فوت الوقت يقدم الوقتية ثم يقضيها لان الترتيب يستقط بصيق الوقت وكذا بالنسبة وكثر الفوائت كيلا يؤدي الى تفويت الوقتية ولو قدم الفائتة جاز لان النية عن تقديمها المعنى في غيرها بخلاف ما اذا

له قوله في الاحوال كلها اي في حاله الا لفراد الجماعة لانها مكملات فلا فرق بين الافراد والجماعة فخل في الاقوال المذكورة ثلثة اهداها هذا ثانيها ان عدم الياس في الجمع والاشارة في فرضه الفوائت من فائتة صلوة قضاها اذا ذكرها وقدمها على فرض الوقت والاصل فيه ان الترتيب بين الفوائت وفرض الوقت عندنا مستقيم وعند الشافعي مستحب لان كل فرض اصل بنفسه فلا يكون شرطا لغيره ولا لنا قوله عليه السلام من نام عن صلوة او نسيها فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل التي هو فيها ثم ليصل التي ذكرها ثم ليعد التي صلى مع الامام ولو خاف فوت الوقت يقدم الوقتية ثم يقضيها لان الترتيب يستقط بصيق الوقت وكذا بالنسبة وكثر الفوائت كيلا يؤدي الى تفويت الوقتية ولو قدم الفائتة جاز لان النية عن تقديمها المعنى في غيرها بخلاف ما اذا

له قوله باب ما فرغ من بيان احكام الاداء شرع في بيان احكام القضاء وهو خلف اذا الاداء عبارة عن تسليم نفس الواجب بسببه الى مستحقه والقضاء عبارة عن تسليم مثل الواجب فالتسليم مثل الواجب انما يكون عند غيره من تسليم نفس الواجب ان **له قوله** من فائتة انما ينقل من ترك صلوة لان الناس لما الانسان على مقتضى الشرع ان لا يترك الصلوة عدا **له قوله** مستحب لم يصنف اسم المفعول من حق اذا ثبت اي ثابت بالوجوب **له قوله** مستحب ولا يرد عليه وجوب الترتيب بين الظهر والعصر يوم عرفه فانه لو قدم العصر لم يجز لانه يجب اداء الظهر شرطا فان وقت العصر لا يدخل الا بعد اداء الظهر في ذلك اليوم خاصة حتى لو كان ناسيا للظهر لم يجز ايضا وفيه ان اوقات الاداء ترتب بعضها على بعض **له قوله** لان كل فرض الحق فانه لا يجعل الفائتة شرطا للوقتية اذا شرط ما يجب بها غيره ويسقط سقوطه بل يجعل كالمسألة والوقتية واجبا بعبارة خاصة فالفائتة يجب بعبارة التقديم على الوقتية بمعنى ان يزمر ان ياتي بها حيث لو اتي بها تقع قبلها والوقتية يجب بعبارة اخرى فالفائتة **له قوله** فلا يكون الجزا على الصيامات والركعات **له قوله** شرطا لغيره وذلك لان شرط الشيء تسامح والاصل ان تسامح في التبعية والشيء لا يتبع مع نية فيه **له قوله** ولما ذكره فان قلت الحديث من الاعد فلا يثبت به الترتيب فخرنا الجيب بالمتع فانه خبر مشهور ولو سلم فقد وقع بيا نال جعل الكتاب يعني اقبوا الصلوة **له قوله** جاز لي ان انا نصح لانه يحمل ذلك كما لو شرع في ان فائتة عند منق الوقت يكون انما بتفويت العرض بها ويحكم بعقبتها **له قوله** لمعنى في غير ما يكون الاشتغال بها بفوت الوقتية وبما يجب كونه عاميا في ذلك ما هي في نفسها فلا معصية في ذاتها **له قوله**

الدراية في تخريج احاديث الهداية

باب قضاء الفوائت حديث من نام عن صلوة او نسيها فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل التي هو فيها ثم ليصل التي ذكرها ثم ليعد التي صلى مع الامام ولو خاف فوت الوقت يقدم الوقتية ثم يقضيها لان الترتيب يستقط بصيق الوقت وكذا بالنسبة وكثر الفوائت كيلا يؤدي الى تفويت الوقتية ولو قدم الفائتة جاز لان النية عن تقديمها المعنى في غيرها بخلاف ما اذا

له وفي صحيح انه صلى الله عليه وسلم صلاها بين العشائين المغرب والعشاء **له** وهو غزوة الاحزاب **له** كذا الشافعي احمد والبيهقي وقال في خلافاته رواه كلهم ثقات **له**

قوله حيث لا يجوز لان النبي عن ايراد الوقتية قبل الغائبة المعنى واضح الى نفس الوقتية وهو ان يقدم الصلوة من وقتها ١٢ نهاية **قوله** لانه الخاف كان قلت اذا لم يكن وقت التذكرة وقتا للوقتية قبل اوار الغائبة وجب ان لا ينقلب الوقتية جائزة اذا صلى ست صلوات كذا ولم يعد الوقتية كما لو صلى الظهر قبل وقت لا ينقلب جائزا لاجال كذا هذا اجيب بان وقت التذكرة انما يقطعا عن كون وقتا للوقتية سقوطا موقوفها بالانحلال بطلان الظهر قبل وقتها فانه باطل بطلانها بما ١٢ او **قوله** قبل وقتها اي ادى الوقتية قبل وقت الوقتية الذي ثبت ذلك الوقت لها بالحدديث وهو واجب العمل ١٢ نهاية **قوله** بالحدديث قلت يشير الى حديث انس اخبر الجماعة عنه مرفوعا من نفي صلوة فليصلها اذا ذكرها ١٢ ات **قوله** ولو غائبة الخ بهذه المسألة لبيان ان الترتيب كما انه فرض بين الوقتية والغائبة كذلك بين الغائت نفسها ١٢ **قوله** وتبين ان الضمنا ادى عند قلنا الغائت بدليل ما بعده الا ان تزيد الخ كما ان مراعات الترتيب بين الغائت والصلوة الوقتية واجبة عند قلنا الغائت ١٢ نهاية **قوله** عن اربع صلوات اعلم ان ظاهر الحديث ان العشاء ايضا من الغائت فان قال شغل عن اربع صلوات وذكر منها العشاء وليس كذلك وانما عملها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في وقتها لكن لما اخبرنا عن وقتها المتنازع فيها ١٢ ات **قوله** عن اربع صلوات بهذا الحديث روى عن ابن مسعود وابي سعيد الخدري وجابر بن سمير ابن مسعود واخبره الترمذي والنسائي عن ابي عبيدة عن ابيه عبد الله قال ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب بهوى من الليل ما شاء الله فامر بلال فاذا نائم ففعل الظهر ثم اقام ففعل العصر ثم اقام ففعل المغرب ثم اقام ففعل العشاء ورواه احمد بن محمد بن حنبل باسناده باسناد ابن ابي عمير لم يسمع من ابيه روى هم الشيخ علاؤ الدين مقلد الخيرة فنقل كلام الترمذي الا ان ابا عبيدة لم يذكر اياه والتزمي لم يقل كذلك في جميع كتابه وانما قال لم يسمع من ذكره في نفس مواضع من كتابه وكذلك قال النسائي في سننه الكبرى في باب صف القدرين وقال البراد ودونى عبد الله بن مسعود ولان ابا عبيدة سبيع سنين واسم ابي عبيدة عامر ومعه حديث ابى سعيد رواه النسائي من حديث عبد الرحمن بن ابى سعيد الخدري عن ابيه قال شغلنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كفيينا القتال فانزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال فقام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فامر بلالا فاقام ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام ففعل المغرب كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام للعشاء ففعل كما كان يصليها قبل ذلك وذلك قبل ان ينزل فرجا لا ادرى بان ما رواه ابن حبان في صحيحه وحديث جابر اخبره البراد في سنة سنة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم شغل يوم الخندق عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهبته ساعة من الليل ثم امر بلالا فاذا نائم ففعل الظهر ثم امره فاذا نائم ففعل العصر ثم امره فاذا نائم ففعل المغرب ثم امره فاذا نائم ففعل العشاء ثم قال ما على الارض قوم يذكر الله في هذه الساعة فيذكر من ذكر السنن في هذا الموضع لما روى ابيه عليه الصلوة والسلام شغل عن اربع صلوات يوم الخندق ففعل من بعد بهوى من الليل مرارا ثم قال صلوا كما رايتوني اصل ولم يقل رسول الله كما صليت بل قال كما رايتوني اصل لانه لا يمكن لاحد ان يعمل مثل صلوة رسول الله وذكره الاكل مختصرا ولم يبين من هو الراوى لهذا الحديث وقال الاكل امرنا بالتبني مطلقا والاكمل منه ما يقع على كبره وكيفية فعل على ان الاداء بوصف الترتيب شرط وذكر صاحب الدرر اية كما ذكره السخا في غير ان قال في آخره رواه ابو سعيد الخدري ثم قال وعن الامام العلامة الخدري في قوله كما رايتوني اصل ولم يقل كما صليت لانه ليس في وسع احدا ان يعمل مثل صلواته وهو لا يمكن ذلك بل هو بيان حقيقة هذا الحديث ولو قد قوا على حقيقة لسوا عن قوله ١٢ عيني ٦ ر

ثم أقام فصل العشر ثم أقام فصل المغرب فصل العشاء ١٣ **قوله** فقضا من في الماشية بعد هوى من الليل والهوى في التاج يك يا س شب ١٤ **قوله** صلوا الخ هذا ليس من تمام ما اتصل به بل هو حديث آخر فهو استدلال بمجموع هذه الترتيب بين المارح ولهم بالصلوة على الوجه الذي قبله فلو قال بالواد كان ادلى ١٥ **قوله** الا ان يزيد الخ استثناء من قوله رتبها في القضاء ١٦ **قوله** ان يزيد ومناه الا ان قصير الغواصت شاد اختلف الشارحون في تأويل كلامه لان ظاهره لا يفيد هذا المعنى لاستدعائه ان يكون الغواصت سبعاً لانه ذكر الغواصت بلفظ الجمع والزيادة غير الزيد عليه ١٧ **قوله** على سنة صلوات في ان الزيادة على الست غير مزدوجة بل يكفي ست صلوة ويدفع ذلك بوجوهين احدهما ان يراد عن الزيادة الكثرة ويجعل قوله على ست ظرفاً مستقراً كما نأى على ست وثانيهما ان يقدر مضاعف ١٨ **قوله** كما يسقط الخ الظاهر ان يقال ان الترتيب انما يسقط بين الغواصت والوقتية دعا للمخرج فان فاست الصلوة شهراً او شهراً من فضاء الا يمكن من تقديم جميع الصلوات على الوقتية وتيسر ان ياتي بالغواصت ما استطاع الا ان يضيّق الوقت فلا بد من القول بالسقوط عند كثرتها الا ان الكثرة غير مضبوطة فحفظناه بما يدخل به الصلوة في التكرار وكما تقدم رعاية الترتيب بين الغواصت والوقتية عند الكثرة يتعذر في ما بين الغواصت ايضا لما لا يحفظ المراد من الغواصت بسبب كثرتها ١٩ **قوله** وعد الكثرة الخ فان قلت قول الا ان يزيد يشعر بان السابعة شرط سقوط الترتيب والتحليل بقوله لان الخ فذلك وعد الكثرة يشعر بان فوات الست يكفي لغوات الترتيب قلت بعضهم شرط فوات السابعة وعلوه قول الا ان يزيد حقيقة وعلى هذا كان المراد من قوله وعد الكثرة المتخللة فيما بين صلوة ملاها واول ما يرد ان يصلها فاست او وقتية ٢٠ **قوله** ستا قال في شرح الكفر وغيره المعبران تبلغ الاوقات المتخللة ستا بعد فاست الفاست وقيل يعتبران تبلغ الغواصت ستا ولو كانت متفرقة وثمة الخلف تكهرفين ترك ثلث صلوات مثل الظهر من يوم والعصر من يوم والمغرب من يوم فخل الاوّل يسقط الترتيب ليجن بين المتركات وعلى الثاني لان الغواصت بنفسها يعتبران تبلغ ستا مثل هذا ذكره في المصنف ٢١ **قوله** لان الكثرة بالدخول في التكرار فيه كلام وهو ان الكثرة جازا اطلاقها على ما هو ناه فادونه فواجب الدخول في هذا التكرار ويجوز ان يقال اهل ذلك القضاء بالاعناء وقد ثبت ان علياً اعنى عليه اقل من يوم وليلة ففقت الصلوات وعاد بن يراعى عليه لوما وليلة ففقتهم وعبد الله بن عمر اعنى عليه اكثر من يوم وليلة ففقتهم فدل على ان التكرار معتبر ٢٢ **قوله** اعناء

الدراية في تخریج احادیث الهداية
 قوله انه صلى الله عليه وسلم شغل عن اربع صلوات يوم الخندق فقضاهن مرتباً ثم قال صلوا
 كما رأيتموني اُصلي الترمذي والنسائي من طريق ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات
 يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذا نتما قامة فصلى الظهر ثم اقام قلم فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء قال الترمذي
 ابو عبيدة لم يسمع من ابيه انه انتهى وفي قوله عن اربع صلوات نظر لان العشاء صليت في وقتها لكن لما اخرها عن وقتها الغالب ضمها الى ما فات حقيقة وفي قول
 المصنف ثم قال صلوا الى اخره ما يوهم انه بقية من الاحاديث وليس كذلك بل هو حديث مستقل فلو قال وقال صلوا لكان اولي وفي الباب عن ابي سعيد حبسنا
 يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء الحديث اخرج به النسائي وابن حبان **تنبيهه** - سئل احمد عن حديث لا صلوة لمن عليه صلوة فقال لا اعرف
 هذا ذكره ابن الجوزي في العلل بسنده عن ابراهيم الحري ١٢

في خروج وقت السادسة ١٣

الاول ولواجتمع الفوائت القديمة والحديثة قيل يجوز الوقتية مع تذكر الحديثة لكثرة الفوائت وقيل لا يجوز يجعل
 الماضي كان لم يكن زجراله عن التهاون ولو قضى بعض الفوائت حتى قل ما بقي عاد الترتيب عند البعض هو الاظهر
 فانه روى عن محمد في من ترك صلوة يوم وليلة وجعل يقضى من الغد مع كل وقتية فائتة فالفوائت جائزة على
 كل حال والوقتية فاسدة ان قد هم بالدخول الفوائت في حد القلة وان اخرها فذلك الا العشاء الاخيرة لانه لفائتة
 عليه في ظنه حال ادائها ومن صلى العصر وهو ذاكرانه لم يصل الظهر فمضى فاسدة الا اذا كان في اخر الوقت وهي مسألة
 الترتيب واذا فسدت الفرضية لا يبطل اصل الصلوة عند ابى حنيفة وابى يوسف وعند محمد يبطل لان التحريم عقدت
 للفرض فاذا بطلت الفرضية بطلت التحريم اصلا ولهما انها عقدت لاصل الصلوة بوصف الفرضية
 فلم يكن من ضرورة بطلان الوصف بطلان الاصل ثم العصر يفسد فسادا موقوفا حتى لو صلى ست صلوات ولم يعد
 الظهر انقلب الكل جائزا وهذا عند ابى حنيفة وعندهما يفسد فسادا باتا لا يجوز لها بحال وقد عرف ذلك في موضعه و
 لو صلى الفجر وهو ذاكرانه لم يوتر فمضى فاسدة عند ابى حنيفة خلا فالحما وهذا بناء على ان الوتر واجب عنده سنة عندهما
 ولا ترتب فيما بين الفرائض والسنن وعلى هذا اذ صلى العشاء ثم تروضا وصلى السنة والوتر ثوبين انه صلى العشاء
 بخير طهارة فعنده يعيد العشاء والسنة دون الوتر لان الوتر فرض على حدة عنده وعندهما يعيد الوتر ايضا
 لكونه تبعا للعشاء والله اعلم

له قوله القدرية المفسرة القديمة رجل ترك الصلوة شهرا فشق ثم ند على ما صنع اشتغل باوار الصلوات في مواقبتها فالفوائت قديمة وقيل
 ان معنى ترك الفوائت ترك صلوة ثم صلى صلاة اخرى وهو ذاكر لهذه المذكرة حتى المذكرة ١٣ نهاية له قوله لكثرة الفوائت لان الاشتغال بهذه الفائت ليس باول من الاشتغال بتلك
 الفوائت والاشتغال بكل تقوية الوقتية من وقتها كذا في المحيط ١٣ نهاية له قوله وقيل لا يجوز الوقتية على الاول كما في الكافي ١٢ له قوله ولو قضى بعض الفوائت المصنوعة
 ان يترك الرجل صلوة شهر ثم يقضيها الاصلوة اوصلتين ثم صلى صلوة دخل وقتها وهو ذاكر لما يقضي عليه بل يجوز الوقتية ولم يحجز عن محمد فيه روايتان ومال الى عدم الجواز الفقيه الجعفر واختاره بعض الشارح
 والمصنف جمال الى الجواز الوضعي الكبير واختاره من الشارح فخر الاسلام وشمس الامم وماحب المحيط وقاضي خان وغيرهم قال في النهاية وعليه الفتوى وجهه ان الترتيب لما سقط فاسقط لا يعود كما
 نجس عمل الماء الجاري في كل سنة ثم عاد الى القلة لا يعبر بها ١٣ له قوله عاد الترتيب الخ فان قلت لما سقط الترتيب كيف يعود فان الساقط لا يعود قلت هذا من قبيل انتفاء الحكم
 بانتهاؤه وثبوت الحكم عند زوال المانع وذلك لان سقوط الترتيب كان لعل لكثرة المغفظة الى المخرج فلا قلت الفوائت لم يبق المخرج فعاد الحكم الذي قبله ١٣ نهاية اللهم اعرف كما تبين سعي فيه ولولا انهم
 اجمعين برمتك يا ارحم الراحمين

له قوله كل حال الى سوادها الى وقتيات اخرها ١٣ نهاية له قوله قل ان قد هم بالاداء حتى لا يكون من الوقتيات مارت بمسألة المتروكات الا انه لما قضى المتروك بعد ما عادت المتروكات فما زال كذلك فلا يعود الى الجواز
 ١٣ نهاية له قوله الا العشاء الاخيرة في الكافي اما العشاء الاخيرة فمحمولة على ما اذا كان الرجل جاهلا لانه صلاها في كل يوم مع ما عليه فصار كالناسي فان كان عالما لم يحجز العشاء الاخيرة ايضا لانه صلاها وعندها يع
 صلوات هذا الكلام ١٢ له قوله في ظنه اشارة الى انما يجوز اذا لم يكن الوقتية فائتة في ظنه اذا كان بظن فادار في ظنه فلا ١٢ له قوله وهي مسألة الترتيب انما ذكرها ليعلم به مسألة
 بطلان الوصف ١٢ له قوله لا يبطل اصل الصلوة وذلك لان الفرضية عنده بمنزلة الفصل والعقادة بانقطاع الجنس خلا فلها فان الفرض عندهما امر عارض ولا يلزم من انتفاء العارض انتفاء
 المعروف ١٢ له قوله وعند محمد تبطل فان قلت اذا شرع في الفرض الرباعي فسلم على راس الركعتين ليدخل مع الامام او اوى الظهري بين يوم الجمعة ثم سأل الى الجوزاد كما لم يقع المؤدى تطوعا ولا يبطل
 اصل الصلوة مع بطلان صفة الفرضية اجيب بالزام ان معنى بطلان الصلوة بطلان الفرضية هو خروج من حرمة الصلوة حتى لا ينقص به الطهارة عند الحقيقة ١٢ له قوله فلم يكن من ضرورة بطلان
 الوصف يعني ليس الوجود مما يبطل اصل الصلوة كما حدث بل وصف الفرضية ولا تلزم بين بطلان الوصف وبطلان الاصل كما لم يفسد الصوم اذا اليسر في فلال الصوم لا يبطل صومه ١٢ له قوله
 انقلب الكل جائزا وجه قول ابى حنيفة وهو الاستحسان ان الترتيب يسقط بكثرة الفوائت والكثرة تثبت بالسادسة فاذا ثبت بها استندت الى اولها فنثبت سقوط الترتيب الذي حكمها كما في تصرف
 المريض وتعميل الزكاة ١٣ نهاية له قوله لا جوارها بحال لان سقوط الترتيب حكم الكثرة وكل ما هو حكم لعل يتاخر عنها فسقوط الترتيب انما يكون في ما يقع من الصلوة بعد الكثرة لا قبلها وهو القياس ١٢
 عناب له قوله ولا ترتب الترتيب الخ يعني ان الترتيب المستحق يوما يكون بين العرائض ١٣ له قوله وعلى هذا لا يلحق ان مجرد الوجوب لا يكفي بل يجب ان يقال ان وقت العشاء والوتر واحد
 ولولم يكن واحدا لم يكون وقت بعد العشاء لوجب العادة الوتر ١٢ له قوله ودون الوتر لان عنده يد عمل وقت الوتر بدخول وقت العشاء وانما كان عليه مراعاة الترتيب وقد سقط ذلك بالنيان وعندهما
 دخول وقت الوتر بعد دخول وقت العشاء على وجه الصحة ولم يوجد ١٣ نهاية

باب سجود السهو ^{الاضافة من قبل ائمة السبب الى السبب} يسجد للسهو في الزيادة والنقصان سجدين بعد السلام ثم يتشهد ثم يسلم وعند الشافعي يسجد قبل السلام لما روى انه عليه السلام يسجد للسهو قبل السلام ولنا قوله عليه السلام لكل سهو سجدة واحدة ^{كان في رواية سلم وغيره} وروى انه عليه السلام يسجد في السهو بعد السلام فتعارضت روايتا فعله فبقى التمسك بقوله سالما ولان سجود السهو مما لا يتكرر فيؤخر عن السلام حتى لو سجد في السهو بغيره ^{في رواية سلم وغيره} وهذا الخلاف في الاولوية وياقي بتسليمين ^{في رواية سلم وغيره} هو الصحيح ^{في رواية سلم وغيره} صرفا للسلام المذكور الى ما هو المعمود وياقي بالصلوة على النبي عليه السلام والدعاء في قعدة السهو هو الصحيح لان الدعاء موضعه اخر الصلوة ^{في رواية سلم وغيره} قال ويلزمه السهو اذا زاد في صلاته فعلا من جنسها ^{في رواية سلم وغيره}

١٤ قوله باب سجود السهو لما فرغ من ذكر الاداء والعقار شرع في بيان ما يكون جازما للنقصان ١٢ غايه **٢٤ قوله** السهو المراد من السهو زوال العورة اما من المذكر او منها ومن الى اذنه فيشمل النسيان ١٢ **٢٥ قوله** بعد السلام في نفي لقول مالك بقوله ان كان سهو من نقصان سجدة قبل السلام لانه جبر لنقصان وان كان من زيادة سجدة بعد السلام لانه ترغيم للشيطان وفيه حكاية فانه روى ان ابا يوسف كان مع يارون الرشيد فجا ما كانا فساله ابو يوسف عن هذه المسألة فقال ان كان من نقصان يسجد قبل السلام وان كان للزيادة يسجد بعد السلام فقال له ابو يوسف ما قولك لو رأيت وقع السهو والنقصان جميعا فسكت مالك ١٢ **٢٦ قوله** ثم يتشهد الخ فالسجدة ان يرضى عن التشهد والسلام دون القعدة وانما لم يرضها لانها فرض والواجب لا يتولى على رفع الفرض بخلافه ١٢ **٢٧ قوله** سجدة للسبب الخ اللفظ البخاري عن عبد الله بن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الظهر فقام في الركعتين الماوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليما كبروه بما ليس فيه سجدة بين قبل ان يسلم ١٢ **٢٨ قوله** لكل سهو سجدة واحدة ظاهره يقتضي ان يسجد في السهو تسجدتان بترك السهو مع انهم لا يقولون به واجب بان كل سهو يقتضي السجدة لكن تمتد اخل ١٢ **٢٩ قوله** فتعارضت الخ يعني لما تعارض الغلطان من النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم تركتا بها فعلمنا قوله عليه الصلوة والسلام للسلامة عن المعارضة فان الالف بما سلم من المعارضة ١٢ **٣٠ قوله** فبقى الخ لا يقال ان في المعارضة بين المجتئين انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته لال ما فوقها والقول فوق الفعل لان القول موجب دون الفعل فكيف يصار الى القول من المعارضة بين الفعلين لانا نقول انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٣١ قوله** ولان سجود السهو عن السلام للزيادة من زمان وجود السهو الا انه كان مما لا يتكرر فافترق السلام ١٢ **٣٢ قوله** مما لا يتكرر قال الانزاري سجود السهو ليس يتكرر بالاجماع قلت ليس كذلك لان مذهب ابى ليلى ان السجود يتكرر بعد السهو وقال الاوزاعي اذا سجد سهو من يسجد اربع سجرات ذكره الثوري ولو سجد في سجدة واحدة

السهو لم يسجد وهو قول الحسن ١٢ **٣٣ قوله** حتى لو سجد في الصلاة عند السلام فلم يدركها ثانيا على ١٢ **٣٤ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٣٥ قوله** في صلاة عند السلام فلم يدركها ثانيا على ١٢ **٣٦ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٣٧ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٣٨ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٣٩ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٠ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤١ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٢ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٣ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٤ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٥ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٦ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٧ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٨ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٤٩ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٠ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥١ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٢ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٣ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٤ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٥ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٦ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٧ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٨ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٥٩ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٠ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦١ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٢ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٣ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٤ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٥ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٦ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٧ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٨ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٦٩ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٠ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧١ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٢ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٣ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٤ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٥ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٦ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٧ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٨ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٧٩ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٠ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨١ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٢ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٣ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٤ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٥ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٦ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٧ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٨ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٨٩ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٠ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩١ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٢ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٣ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٤ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٥ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٦ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٧ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٨ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **٩٩ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك **١٠٠ قوله** فافترق الخ يعني انما يصار الى ما يبعدهما من الحجته عند انهما في الحجته ففهمنا انما يحتاج الى ذلك

الدراية في تخریج احاديث الهداية

باب سجود السهو حديث - ان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد للسهو قبل السلام اخراجه من حديث عبد الله بن بريدة في قصة السهو عن التشهد الاول حديث لكل سهو سجدة واحدة بعد السلام احمد وابوداود من حديث ثوبان وفي اسناده اختلاف وفي الباب عن ابن مسعود بلفظ واذا شك احدكم في صلوة فليتحمل الصواب فليست عليه ثم ليسجد ثم يسجد سجدة واحدة في لفظ مسلم يسجد سجدة واحدة بعد السلام والكلام لابى داود والنسائي من حديث عبد الله بن جعفر من شك في صلوته فليسجد سجدة واحدة بعد ما يسلم وصححه ابن خزيمة حديث انه صلى الله عليه وسلم يسجد سجدة واحدة في السهو بعد السلام وهو في حديث ابن مسعود المذكور وفي الباب حديث ابى هريرة في قصة ذي الديدين وحديث عمران بن حصين عند مسلم وحديث المغيرة عند ابى داود والترمذي وحديث سعد بن ابى وقاص وعقبة بن عامر في الحاكم وعن انس عند الطبراني في الصغير وعن ابن الزبير وابن عباس عند ابن سعد قوله فتعارضت روايتا فعله فبقى التمسك بقوله سالما لانه يشير الى حديث ثوبان المذكور لكن ينكر عليه حديث ابى سعيد عند مسلم مرفوعا اذا شك احدكم في صلوته فلم يدرك ركعتين صلى ثلاثا مرفوعا فليطرح الشك وليسجد على ما استيقن ثم يسجد سجدة واحدة قبل ان يسلم ولابى داود وابن ماجه عن ابى هريرة فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل التسليم ولابى داود والنسائي عن ابن مسعود ثم يسجد سجدة واحدة وانت جالس قبل ان تسلم والترمذي وابن ماجه عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا اذا سجد احدكم فلم يدرك ركعتين صلى واحدة فان لم يدرك ركعتين صلى او ثلاثا فليسجد على ثلثتين فان لم يدرك ثلثتين صلى او اربع فليسجد على ثلاث ويسجد سجدة واحدة قبل ان يسلم **١** اخبر الطبراني حدثنا محمد بن اسمعيل بن عبد الله ثنا حاتم بن عبد الله الغفيري عن موسى بن ميمون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد قبل التمام فسجد سجدة في السهو قبل ان يسلم وقال من سجد قبل التمام يسجد سجدة في السهو قبل ان يسلم اذا سجد بعد التمام يسجد سجدة في السهو بعد ان يسلم لم يروه عن هشام بهذا اللفظ الاموي تفرد به حاتم **٢**

ليس منها وهذا يدل على ان سجدة السهو واجبة هو الصحيح لانها يجب لجبر نقصان تمكن في العبادة فتكون واجبة كالدماء
 في الحج واذا كان واجبا لا يجب الابتزك واجب او تأخير ركعتي سجدة السهو او تأخير ركعتي سجدة السهو او تأخير ركعتي سجدة السهو
 تعري عن تأخير ركعتي سجدة السهو واجب قال ويلزمه اذا ترك فعلا مسنونا كانه اراد به فعلا واجبا الا انه اراد بتسميته سنة
 ان وجوبها بالسنة قال او ترك قراءة الفاتحة واجبة او القنوت او التشهد او تكبيرات العيدين لانها واجبات فاته
 عليه السلام واظب عليها من غير تركها مرة وهي امانة الوجوب ولانها تضاف الى جميع الصلوة فدل انها من خصائصها
 وذلك بالوجوب ثم ذكر التشهد فيختل القعدة الاولى والثانية والقراءة فيها وكل ذلك واجب وفيها سجدة السهو هو الصحيح
 ولو جهرا الامام فيما يخافت او خافت فيما يجهر تليزمه سجدة السهو لان الجهر في موضعه والمخافة في موضعها من
 الواجبات واختلفت الرواية في المقدار والاصح قدما تجوز به الصلوة في الفصلين لان اليسير من الجهر والاختفاء
 لا يمكن الاحتراز عنه وعن الكثير ممكن وما تصح به الصلوة كثير غير ان ذلك عند اية واحدة وعند ثلاث ايات
 وهذا في حق الامام دون المنفرد لان الجهر والمخافة من خصائص الجماعة قال وسهو الامام يوجب على المؤمن
 السجود لتقرر السبب الموجب في حق الاصل ولهم ايلزمه حكم الاقامة بنية الامام فان لم يسجد الامام لم يسجد

له قوله هو الصحيح ذكره في المحيط والمبسوط والذخيرة والبرهان ما ذكره في فتاوى المصنف في كتابه من ان النبي صلى الله عليه وسلم
 التذليل على ام سلمة لما سجدت في سجدة السهو في الصلاة في السهو وقال الشافعي انها تجب في العمدتين ١٢ الف ١٢ قوله وانما وجبت
 هذا جواب عن ما يقال ينبغي ان لا يجب بالزيادة لانه لا تأخير بينها ولا ترك ١٣ ب ١٣ قوله او ترك قراءة الفاتحة او ادنى الاولين فان تركها في الاخيرين من الغرض لا يوجب السهو الا في رواية الحسن
 من ابى حنيفة ١٤ ك ١٤ قوله او القنوت لو تركه بعد ما سجد عليه السهو وكذا بعد ما رفع راسه من الركوع ومعنى ولا يقنوت ولو تركه في الركوع ففي عوده روايتان ١٥ ب ١٥ قوله او التشهد
 وفي الينايج لو قعد قدر التشهد في الركعة الاخرة ولم يتشهد فعن ابى يوسف روايتان ولو ترك بعض التشهد يجب السهو ١٦ ب ١٦ قوله او تكبيرات العيدين في التحفة وفي العبد لا يجب
 السهو بترك الاذكار قال الاسيماي كاشفا والتوعد تكبيرات الركوع والسجود الا في اربعة وهي القراءة والتشهد والاخير وتكبيرات العبد والقنوت ١٧ ب ١٧ قوله الى جميع الصلوة يقال قنوت الوتر وتشهد
 الصلوة وتكبيرات صلوة العبد ١٨ ب ١٨ قوله وكل ذلك واجب بيننا وبين الاولين لان قراءة التشهد في القعدة الاولى سنة وذكر انه واجب امامك عندنا في البناء ان على قول من يذهب
 الى وجوبه قول بما في الكفاية اول الباب ان التشهد في القعدة الاولى واجب عنده وعليه المحققون الايراد الثاني ان القعدة الثانية فرض فليكن سماعا واجبا واجبا عن في الدراية والكفاية ان المراد من كل ذلك
 غير ذلك والتفصيل شأنه كما في قوله تعالى في شأن بلقيس واوديت من كل شئ وردة في البناء بازيان قاض ظاهر كلامه وقيل هذا سهو من المؤلف واجاب العبد ان القعدة الثانية فرض ذاتا كما سبق
 ودائرة عملها وموضعها انما هي في الناموس يعود الى القعدة مالم يقيد بالسجدة ويسجد السهو ولا يبعد صلاته فسلم ان اقتلها بالركعة الاخرة واجب فلا يندفع الايراد الا بهذا ١٩ ب ١٩ قوله مولوي محمد
 مهدي في نور الشريعة
 له قوله هو الصحيح احتراز من جواب القياس في هذه الاشياء حيث لا يجب فيها شئ كالنشاء والتوعد في البناء وقال في الكفاية قوله هو الصحيح احتراز من جواب القياس في التشهد سنة
 لا واجب ولكن الاستسنان اذا وجب وقال الاكل قوله هو الصحيح احتراز عما قيل قراءة التشهد في القعدة الاولى سنة وكذا قال الاذاري وصاحب العبدية وردة العبد في صاحب البناء وقال ان لكل متفقون على ما
 ليس بهر المسموع ثم افترقوا على توجيهه اقول كلامهم هو الصحيح او هو الراجح ونحوه لا يكون احترازا عن جواب القياس بل يطلق شئ هذه الالفاظ في موضع يكون فيه اختلافا ثانيا ويكون احدهما مجمعا والاخر غلطا او ضعيفا كما لا يخفى
 على من يتجسس مآدات الفقهاء فظهر ضعف ما قال العبد من انه احتراز عن جواب القياس في هذه الاشياء واجبا تبين ركعة ما في الكفاية انه احتراز عن جواب القياس في التشهد وعلم ان الواجب ما دبره الاكل
 بان غير هو يرجع الى ما قال انه كل ذلك واجب ويكون احترازا عن مذهب من قال بسنية التشهد في القعدة الاولى في هذا الظاهر لهذا العبد الضعيف والله اعلم ما سمره المصنف ٢٠ ب ٢٠ قوله مولوي محمد مهدي في نور الشريعة
 مرقد له قوله تليزمه وقال الشافعي لا يلزمه لما روي ابو حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمعنا الاية والاثنتين في الظهر والعصر قلنا الحديث محمول على انه كان ذلك عند اليقين شروعية
 القراءة في الظهر والعصر ٢١ ك ٢١ قوله سجدة السهو وقال مالك واحمد ان جهري موضع الاسرار يسجد بعد السلام وان اسرى موضع الجهر يسجد قبل السلام وعن احمد ان سجدة السهو والافلا باس ٢٢ ب ٢٢
 له قوله في المقدار ذكر المالك الخليل عن ابن سنان عن محمد بن ابي جهم عن محمد بن ابي جهم عن محمد بن ابي جهم عن محمد بن ابي جهم عن محمد بن ابي جهم عن محمد بن ابي جهم عن محمد بن ابي جهم
 فلا ٢٣ ب ٢٣ قوله في الفصلين احتراز عن رواية التوارد ان اذا جهري في المفارقة فليد السجود قل او كروان غاف في الجهرية فان كان كذا الفاتحة او ثلث ايات من غير ما اورد اية قصيرة على مذهب ابى
 حنيفة مذهب السجود والافلا ٢٤ ب ٢٤ قوله لان الميرزا احتراز عن قول شمس الانيرة السرخسي ان يجب سجدة السهو ان كان ذلك كلمة ٢٥ ب ٢٥ قوله دون المنفرد هذا الذي
 ذكره جواب ظاهر الرواية وما جواب رواية النور فانه يجب عليه سجدة السهو ٢٦ ك ٢٦ قوله على الموت وان كان مسبوqa لم يدرك محل السهو بعد الا انه لا يسلم بل ينتظر بعد سلامه حتى يسجد فيسجد
 مع غيره في القضاء وعلى هذا ينبغي ان لا يعمل بالقيام ٢٧ ب ٢٧ قوله في حق الاصل فلا واجب عليه يجب على من غلغله لان نقصان المتكفل في صلاته ممكن في صلوة اليوم ٢٨ ب ٢٨
 له قوله يلزمه الميرزا انما في وسط الصلوة الاقامة يصير فزعم اربعا وان لم يوجد من القوم الغيرة ٢٩ ب ٢٩ قوله اللهم اغفر لنا ولجميع المسلمين
 يا ارحم الراحمين

الدراية في تخرج احاديث الهداية

قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليها على فاتحة الكتاب والقنوت والتشهد وتكبيرات العيدين
 من غير تركها مرة قلت لو وجد هذا في حديث هكذا وفي مواظبتها على القنوت نظر ٣٠

له قوله الاستباغان قلت على المسائل التي ذكرت في الصلاة انما اذا يغلبها الامام يغلبها المأموم وهي تسع امد ما اذا لم يرغ الامام يديه عند تكبيرة الافتتاح يرغها القوم واذا لم يثن الامام يميني القوم وكذلك ترك تكبير الركوع وتسيير وتسيعة وتكبير الاعظام وقراءة التشهد والتسليم والتاسيع تكبير الشتر في ثلث هذه الاحكام لم تثبت في ضمن شيء من الاحكام بل ثبتت ابتداء على كل واحد من الامام والمقتدى ولا يجزيها التباين بل يغلبها الامام يغلبها المأموم وأما وجوب سجدة السهو فاما ثبتت في ضمن فعل بآشرة الامام فلما لم يات اليها شر لم يجب على غيره **١٢** **له قوله** كان من الغال امامه فان قلت سجود السهو يوجب في آخر الصلوة بعد السلام فلم لا يصير الى ان يسلم الامام ثم يسجد المقتدى قلت لا يمكن ذلك لان السنة ان يسلم المقتدى عقب سلام الامام فان سجد بغير سجوده بعد خروجه من الصلوة لا يشره سلام الامام **١٣** **له قوله** اقرب في الكافي بعجز ذلك بالنصف الاسفل فان كان النصف الاسفل مستويا كان الى القيام اقرب والا **١٤** **له قوله** ياخذونكم للمركب المعروك من المير لمركب المير واقرب من العام لمركب العام في المنع عن الاحياء كذا في المحيط وعليه قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لقنوا موتاكم **١٥** **له قوله** لتاخير لتاخير القعدة التي هي واجبة لانه بهذا المقدار من القيام صار مؤخرًا وواجبًا من وقت **١٦** **له قوله** كما اذا لم يقم لانه اذا كان الى القعود اقرب كان لمركب القاعد **١٧** **له قوله** لانه كالتقام من يمين ولو كان حقيقة القيام لما عاد الى القعدة بالاتفاق فكذلكها لانه اخذ حكمه لقرب من ثم انما لا يعود اليه لانه ان القيام فرض والقعدة الاولى واجبة فلا يترك العرض لاجل الواجب **١٨** **له قوله** لانه ترك الواجب هذا باطلا غلات بينا وبين الشافعي امانته فان ترك الواجب وجوب القعدة الاولى واما عند الشافعي فان عنه لا يتعلق السهو بترك السنة سوى التشبه الاول والقنوت والصلوة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في التشهد الاول **١٩** **له قوله** القعدة الاخيرة في ذوات الثلث حتى اذا قام الى الركعة كالمغرب والوتر وفي ذوات الاثنين حتى قام الى الثالثة كالنحر وفي ذوات الاربع حتى قام الى الخامسة **٢٠** **له قوله** بعمل الرغف لانه ليس لمركب الصلوة ولذا لا يحنث به في يمينه بان لا يصلي **٢١** **له قوله** والشي الخامسة الى الركعة الخامسة التي قام اليها **٢٢** **له قوله** لانه رجع الى الميرج الى القعود الذي عمله قبل القيام الى الخامسة **٢٣** **له قوله** لانه اخر واجبا المراد بالواجب العرض النطق **٢٤** **له قوله** فلان الشافعي فان عنه يعود الى القعدة ويتشهد ويسلم ويسجد سجدة السهو بهذا اذا قام الى الخامسة سهوا فان قام اليه مادام لم يكن قد قدر التشهد فعلى قول علمائنا لم يقيد الخامسة بالسجدة لا يفسد صلاة كما لو قام سابها وقال الشافعي كما قام الى الخامسة مادام لم يفسد صلاة **٢٥** **له قوله** لاستحتم الزم والشروع في النافلة قبل اكمال العرض مفصلة **٢٦** **له قوله** ونبأ الذي ذكرناه من ان الركعة بلا سجدة لا تبطل صلاة وان كانت سجدة تبطل **٢٧** **له قوله** وتحولت صلاة اي التي لم يقعد فيها للرابعة وقام الى الخامسة **٢٨** **له قوله** ركعة سادسة لان الفعل شرع شغفا لادب النبي من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا بد من سجدة السهو بذكره والامام ازم بسجدة **٢٩** **له قوله** لانه مظنون اي لان الذي شرع فيه مظنون لانه قام على انباء الرابعة ونبأ علمائنا الشافعية خلافه **٣٠** **له قوله** ولم يصح مع الحديث انما ذكره لان محمد الماتل ان تمام الشيء باخوه وهو الرغف قال لا غلات يثنان انه لم يصح مع الحديث **٣١** **له قوله** فيما اذا سبقت الحديث يعني اذا سبق الحديث في هذا السجود فذهب يترونا ثم تذكر ان لم يقعد في الركعة يترونا ويعود الى القعدة ويبني على صلاة بذاعته محمد خلا لا يلبس يوسف فقده لا يبنى لان صلوة فسدت بوضع الجبهة **٣٢** **له قوله** ولم يسلم ولم يتبعه القوم في هذا القيام قيل نعم فان ماداموا ممدودا من معنى في النافلة تبعوه والصحيح ما ذكره النبي عن امتنا لا يتبعونه في البعد وينتظر وفان عاد قبل السجدة تبعوه في السلام والا سلوان الحال **٣٣** **له قوله** وسلم لان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قام الى الخامسة فسج من خلفه فادوسلم وسجد سجدة السهو **٣٤** **له قوله** غير مشروع فان قلت ان سلم في حال القيام فكمه ماذا قلت لا يفسد صلاة كذا في الخامسة **٣٥** **له قوله** بعمل الرغف كما لو قام المودون وهو في الركعة الاولى ولم يقيد بها بالسجدة فانه يرفضها **٣٦** **له قوله** ضم اليها ذكر في الاصل ما يدل على الوجوب حيث قال فيه عليه ان يفتنع وكذا على الايجاب **٣٧** **له قوله** ركعة اخرى عند الشافعي وعند الشافعي لا يعين لان الركعة الواحدة مشروعة عنده **٣٨** **له قوله** وهي واجبة وعند الشافعي ان اصاب السادسة فسدت صلاة لانه انتقل الى صلوة اخرى وعليه ركن لان اصابة لفظة السلام فرض عنده وعندنا لا نقصد ظهره **٣٩**

اخرى لتصير الركعتان نقلا لان الركعة الواحدة لا تجزئ له فيه عليه السلام عن البتيراء ثولا تنوبان سنة الظهر هو الصحيح لان المواظبة عليها بتجربة مبتدأة ويستجد للسهو استحسانا لتمكن النقصان في الفرض بالخروج لا على الوجه المسنون و في النفل بالدخول لا على الوجه المسنون ولو قطعها لم يلزمه القضاء لانه مظنون ولواقتهى به انسان فيهما يصلى ستا عند محمد لانه المؤدى بهذه التحريمة وعند هماركتين لانه استحكم خروجه عن الفرض ولو افسدها المقتهى لا قضاء عليه عند محمد اعتبارا بالامام وعند ابى يوسف يقضى ركعتين لان السقوط بعارض يخص الامام قال ومن صلى ركعتين تطوعا فسهى فيهما وسجد للسهو ثم اراد ان يصلى اخرين لم يبين لان السجود يبطل لوقوعه في وسط الصلوة بخلاف المسافر اذا سجد للسهو ثم نوى الاقامة حيث يبنى لانه لو لم يبين تبطل جميع الصلوة ومع هذا الوادى صح لبقاء التحريمة ويبطل سجود السهو هو الصحيح ومن سلم وعليه سجدتا السهو فدخل رجل في صلاته بعد التسليم فان سجد الامام كان دخلا والا فلا وهذا عند ابى حنيفة وابى يوسف وقال محمد هو داخل سجد الامام اوله يسجد لان عنده سلام من عليه السهو لا يخرج من الصلوة اصل لانها وجبت جبر النقصان فلا بد ان يكون في احرام الصلوة وعند هماركتين على سبيل التوقف لانه محلل في نفسه و انما لا يعمل لحاجته الى اداء السجدة فلا يظهر دوها ولا حاجة على اعتبار عدم العود ويظهر الاختلاف في هذا وفي انتقاض الطهارة بالتهمة وتغير الفرض بنية الاقامة في هذه الحالة ومن سلم يريد به قطع الصلوة وعليه سهو فعليه ان يسجد للسهو لان

سنة قوله لانه فان قلت البني يدل على المشروعية كما عرفت في الاصول قلت يذكر البني ويراد الخلف ١٢ ب.

١٢ قوله هو الصحيح احراز من قول من قال انها تنوب ١٢ ف ١٣ قوله لان المواظبة الرعية ان السنة بالواظبة الواظبة هي التي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالتحريم ببلد ١٢ ف ١٤ قوله ويسجد للسهو والوجه الاستحسان من صلى ست ركعات تطوعا تسليما واحدة وقد سبى في الشفع الاول يسجد للسهو في آخر الصلوة وان كان كل شفع من صلوة على مرة قالوا وبه القياس والاستحسان بناء على مسألة اخرى وهي ان السجود اذا انتقل بقضاء ما فات ولم يتابع الامام في سجود السهو بل يسجد في آخر الصلوة القياس ان لا يسجد لان السهو وقع في صلوة الامام وقد انتقل سواي صلوة اخرى والاستحسان ان يسجد لان صلوة بناء على صلوة الامام ١٢ ك ١٥ قوله استحسانا والقياس ان لا يسجد لانه صار الى صلوة غير التي سبى ومن سبى في صلوة لا تجب عليه السجدة في اخرى ١٢ ف ١٦ قوله بالخروج لا على الوجه المسنون وهو خروج باصالة لفظ السلام بعد اربع ركعات وقد ترك ذلك ١٢ ب ١٧ قوله بالدخول لا على الوجه المسنون ووجه الاستحسان ان التقصان يعمل في الفرض عن محمد بترك الواجب وهو السلام وهذا النقل بناء على التحريم الاول فيجعل في حق السهو كما نهى واحدة وعند ابى يوسف التقصان في النقل بدخوله لا على الوجه الواجب اذا الواجب عنه ان يشرع في النقل بتجربة مبتدأة كذا في الكافي وغيره ان قول المصنف لتكن التقصان في الفرض بالخروج من لا على الوجه المسنون وفي النقل بدخوله لا على الوجه المسنون مراده مسنون الثبوت ليعم الواجب وهو تقليل للذين يبنون فالاولى لمح والآخر لا يابى يوسف ولهم ان كونه استحسانا في مقابلته قياسا ما بولى قول محمد اما على قول ابى يوسف فيسجد قياسا واستحسانا وقد قول محمد لانه المختار للفتوى لان من قام من الفرض الى النقل بلا تحريم لم يبد ذلك نقضا في النقل لانه امد وجبى الشروع في النقل كذا ذكره في السلام لكن ابى يوسف يمنع اذا امد وجبى الشروع فيه ١٢ ف ١٨ قوله لانه مظنون والمشروع من الصلوة او الموم على وجه الظن غير لازم عندنا خلافا لفرع ١٢ ب ١٩ قوله وعند هماركتين بكذا ذكر في خلاصة الفتاوى لكن المذكور في شرح الجامع الصغير للصدر الشهيد وشرح الطحاوي والمنظومة وشروها ان يصلى ست ركعات محمد وركعتين عند ابى يوسف ولم يذكر قول ابى حنيفة وهو الصحيح ١٢ ب ٢٠ قوله اعتبارا بالامام يعني اعتبر محمد حاله حال الامام فان هذه الصلوة المظنونة غير مضمونة في حق الامام فلو سارت مظنونة في حق المقتهى لصار بمنزلة اقتدار المقتهى من المقتل وهو باطل ١٢ ب ٢١ قوله وعند ابى يوسف يقضى ركعتين كان حقا ان يقول وعند هماركتين قول اولاهما ثم الغتوى بهنا على قول ابى يوسف ١٢ ف ٢٢ قوله بخلاف السافر الى الماصل ان نقص الواجب وبطلان لا يجوز الا اذا استلزم تعميم نقص ما فوزه في مسألة الكتاب متنع البناء لا نقص الواجب المذكور وهو سجود السهو وجب البناء في المسافر ١٢ ف ٢٣ قوله هو الصحيح قد ذكرنا ان الاختلاف في اعادة سجود السهو عند البناء ١٢ ب ٢٤ قوله لانه محلل في نفسه لقول البني صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما التسليم ١٢ ب ٢٥ قوله في هذا يظهر فائدة الاختلاف المذكور في هذه المسألة المذكورة في المتن ١٢ ب ٢٦ قوله بالتهمة يعني ان منك الذي سلم وعليه سجود السهو بنقص طهارة عند محمد وزفر لانه منكم وعند هماركتين لا ينعين وكذلك لو منكم المقتهى في هذه الحالة ١٢ ب ٢٧ قوله وتغير الفرض بنية الاقامة يعني المسافر اذا نوى الاقامة في هذه الحالة قيل سجود السهو فخذ محمد وزفر فيغير فزفر اربعا كما لو نوى قبل السلام وعند هماركتين لا يغير فزفر سواد سجود السهو اول ١٢ ب

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث النبي عن البتيراء ذكره عبد الحق في الاحكام من جهة ابن عبد البر بسنده الى ابى سعيد بلطف ان النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن البتيراء ان يصلى الرجل واحدة يتوبها وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال والغالب على حديثه الوهم وروى البيهقي في المعرفة عن ابى منصور مولى سعد بن ابى وقاص قال سالت عبد الله بن عمر عن وترا ليل فقال يا بني هل تعرف وترا النهار قلت نعم هو المغرب قال صدقت وترا الليل واحدة بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يقولون هي البتيراء قال يا بني ليس تلك البتيراء انها البتيراء ان يصلى الرجل الركعة يتم ركعها وسجودها وقياها ثم يقوم الى الاخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياها فقلت البتيراء وقال النوى في الخلاصة حديث محمد بن كعب في النبي عن البتيراء مرسل ضعيف كذا قال ولم يعزه وقد تقدم شئ من الكلام عليه في الوتر ١٢ ب

هَذَا السَّلَامُ غَيْرُ قَاطِعٍ وَنِيَّتُهُ تَغْيِيرُ الْمَشْرُوعِ فَلَغَتْ ^{عَلَيْهِ} وَمِنْ شَكِّ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَثَلَّثَا صَلًى أَمْ أَرْبَعًا وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا عُرِضَ لَهُ اسْتَأْنَفَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ أَنَّهُ كَوَّى صَلَاتَهُ فَلْيَسْتَقْبِلِ الصَّلَاةَ وَإِنْ كَانَ يَعْزُضُ لَهُ كَثِيرًا بَنَى عَلَى أَكْبَرِ رَأْيِهِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ بَنَى عَلَى الْيَقِينِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَثَلَّثَا صَلًى أَمْ أَرْبَعًا بَنَى عَلَى الْأَقْلِ وَلَا اسْتَقْبَالَ بِالسَّلَامِ أَوَّلَى لِأَنَّهُ عَرَفَ مُحِلًّا دُونَ الْكَلَامِ وَجُحُودِ النِّيَّةِ تَلْغُو وَعِنْدَ الْبِنَاءِ عَلَى الْأَقْلِ يَقَعْدُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَتَوَهَّمُ آخِرُ صَلَاتِهِ كَيْلَا يَصِيرَ تَارِكًا فَرَضِ الْقَعْدَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ ^{عَلَيْهِ} إِذَا عَجَزَ الْمَرِيضُ عَنِ الْقِيَامِ صَلًى قَاعِدًا أَوْ كَرَّمَ وَيَسْجُدُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى الْجَنْبِ تَوَمَّيْ إِيْمَاءً وَلَا نِ الطَّاعَةَ بِحَسَبِ الطَّاقَةِ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ أَوْ مَيَّ إِيْمَاءً يَعْنِي قَاعِدًا لِأَنَّهُ وَسَّعَ مِثْلَهُ وَجَعَلَ بِمُجُودَةٍ اخْفَضَ مِنْ

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث اذا شك احدكم في صلوته كم صلى فليستقبل الصلوة لم اجده مرفوعاً واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر في الذي لا يدري صلى ثلاثاً او اربعاً قال يعيد حتى يحفظ واخرج نحوه عن سعيد بن جبير وشريح وابن الحنفية **حديث** من شك في صلوته فليتعصر الصواب متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد تقدم في اول الباب ١٢ — — — — —
حديث من شك في صلوته فلم يذكر كم صلى ثلاثاً او اربعاً يعني على الاقل الترمذي وصححه وابن ماجة من حديث عبد الرحمن بن عوف وقد اشرت اليه قبل ثلاثة احاديث وزاد ابن ماجة في رواية حتى يكون الوهم في الزيادة وصححه الحاكم ولمسلم عن ابي سعيد مرفوعاً اذا شك احدكم في صلوته فلم يذكر كم صلى فليبين على اليقين حتى اذا استيقن ان قد انتم فيسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كانت صلاته تراشقها وان كانت شفعا كانتا ترغماً للشيطان وللحاكم عن ابن عمر بلفظ اذا صلى احدكم فلم يذكر كم صلى ثلاثاً او اربعاً فليركم ركعة يحسن ركوعها ويسجد سجدتين
باب صلوة المريض . حديث انه صلى الله عليه وسلم قال لعمران بن حصين صل قائماً فان لم تستطع فقعداً فان لم تستطع فعلى جنب تؤمى ايماء الخارى والاربعة وفي رواية النسائي فان لم تستطع فمستلقياً لا يكلف الله نفساً الا وسعها حديث ان قدرت ان تسجد على الارض فاسجد والا فامراً وسلك البراز عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فراه يصلى على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عوداً ليصلى عليه فاخذها فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فامراً ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك واخرجه البيهقي رواه ثقات وهو عند ابي ليلى من وجه اخر عن جابر وعند الطبراني من حديث ابن عمر نحوه

ركوعه لانه قائم مقامهما فاخذ حكمهما ولا يرفع الى وجهه شئ يسجد عليه لقوله عليه السلام ان قدرت ان تسجد على الارض
 فاسجد والا فامر برأسك وان فعل ذلك وهو يخفض رأسه اجزأه لوجود اليماء وان وضع ذلك على جهته لا يجزيه
 لا نعداه وان لم يستطع القعود استلقى على ظهره وجعل رجليه الى القبلة واومى بالركوع والسجود لقوله عليه السلام
 يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاذا فان لم يستطع فعلى قفاه يؤمى ايماء فان لم يستطع فأنه تعالى احق
 بقبول العذر منه وان استلقى على جنبه وجعله الى القبلة جازما رويانا من قبل الا ان الاولى هو الاولى عندنا خلافا للشافعية
 لان اشارة المستلقى تقع الى هواء الكعبة و اشارة المضطجع على جنبه الى جانب قدميه به تتأدى الصلوة فان لم يستطع
 اليماء برأسه اخرت عنه ولا يؤمى بعينه ولا بقلبه ولا بجانبه خلافا للزفر لما رويانا من قبل ولان نصب الابدان بالركوع
 مبتنع ولا قياس على الرأس لانه يتأدى به ركن الصلوة دون العين واختيارها وقوله اخرت عنه اشارة الى انه لا تسقط الصلوة
 عنه وان كان العجز اكثر من يوم وليلة اذا كان مفيقا وهو الصحيح لانه يفهم مضمون الخطاب بخلاف المعنى عليه وان قدر على
 القيام ولم يقدر على الركوع والسجود لم يلزمه القيام ويصلي قاعدا يؤمى ايماء لان ركنية القيام للتوسل به الى السجدة كما
 فيها من نهاية التعظيم فاذا كان لا يتعقبه السجود لا يكون ركنا فيختار والا فضل هو اليماء قاعدا لانه اشبه بالسجود وان صلى
 الصحيح بعض صلاته قائما ثم حدث به مرض اتمها قاعدا يركع ويسجد او يؤمى ان لم يقدر او مستلقيا ان لم يقدر لانه
 على الركوع والسجود ١٢ اب
 على القعود ١٣ اب

له قوله ان قدرت الزردى البرزاني مسنده واليه في المعركة عن جابر بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يركع ركعتين
 يصلي على وسادة فاخذ باخرى بها فاخذ عمودا يصلي عليه فاخذ راسه بيده وقال ان استطعت ان تسجد على الارض فاسجد والا فامر برأسك واجعل سجودك اخفض من ركعتك ١٢ اب
 الاصل بركعة للمؤمن ان يرفع عودا وسادة عليها في ينارح سجودا وان وجد في سجودك راسه وان لم يوجد لا يجوز ١٢ اب
 شبيه القاعد يمكن من الارباع بالركوع والسجود وحقيقة الاستقار مع الاصحاء من الارباع فكيف المرمى كذا ذكره بدر الدين ١٢ اب
 قدر عليه حتى لا يديره الى الكعبة ١٢ اب
 بالمسح به وان المستلق يقع اشارة الى جهة القبلة ويؤمى بالركوع والسجود وحقيقة الاستقار مع الاصحاء من الارباع فكيف المرمى كذا ذكره بدر الدين ١٢ اب
 ١٢ قوله على جنبه كذا وقع في كتب كثير من اصحابنا باطلاق لفظ الجنب وفي القنية مرجع بالنعيم فقال على جنبه الا ان الارباع ١٢ اب
 الاول لغير الهبة بمعنى الاخرى والاعيد والاشاء في بعض الهبة تاتي الاول والارباع والاستقار على الظهر وفي بعض النسخ الاول بالضم يقدم ويرشوه الكل ١٢ اب
 يدل على الاشارة ١٢ اب
 انشأ في بيته وقيل وقال الحسن بما جبره وقيل ويعد اذا صح ١٢ اب
 ١٢ قوله ولا قياس على الرأس جواب عن سوال مقدمه فقرر ان يقال ليس بذا من باب نصب الابدان بالاراءى بل بالقياس بالاراءى ١٢ اب
 ١٢ قوله هو الصحيح قيل الاصح ان عجزه اذا زاد على يوم وليلة لا يلزم القنادر وان كان مادون ذلك يلزم كافي الاغناء الجبر وان مجرد العقل لا يكفي لخطاب فقد ذكر محمد ان من قطعت يده ورمسله
 من المرفقين والساقين لا صلوة عليه وهو اختيار شيخ الاسلام وقاضيان ١٢ اب
 وقاية ١٢ قوله يؤمى ايماء وقال خواهر زاده يؤمى للركوع قائما والسجود قاعدا ١٢ اب
 لا يكون ركنا وقد منع هذا الدعوى بان من قدر على الركوع والقعود لا القيام وجب عليه القعود مع انه ليس في السجود عقوبة نهاية التعظيم ١٢ اب
 ذكرنا ١٢ اب
 ١٢ قوله او يؤمى الخ وهو ظاهر الرواية وفي النوادر اذا اصاب الى الارباع بعد ما افتتح قلادها عليها فسدت ١٢ اب

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاذا فان لم يستطع فعلى قفاه يؤمى ايماء فان لم يستطع فأنه تعالى احق بقبول العذر منه كما وجد هكذا وللدارقطني من حديث علي بن علقمة وفيه
 فان لم يستطع صلى مستلقيا رجلا على ما يلي القبلة ولو يذكر اخره واسناده ٥٨٤ ج ١٢
 قوله ثم الزيادة تعتبر من حيث الاوقات عند محمد وعندنا من حيث الساعات وهو المأثور عن علي وابن عمر انتهى والمراد بالزيادة بما زاد على خمس
 صلوات في الاغناء فاما اثره على فلما رآه واما اثره على عمر فروى ابراهيم الخرمي في الغرائب باسناد صحيح عن نافع قال اعنى على بن عمر يوما وليلة فافاق
 فلم يقض ما فاتة واستقبل وقال محمد بن الحسن في الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر في الذي يغى عليه يوما وليلة
 يقضى وفي الباب حديث مرفوعا اخرجه الدارقطني عن عائشة في الرجل الذي يغى عليه فيترك الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشئ
 من ذلك قضاء الا ان يغى عليه في وقت صلوة فيفريق فيه فاته يصليه وفي اسناده الحكم بن عبد الله الايلي وهو واه جدا وروى عبد الرزاق وابن
 ابي شعبة من طريق ابن ابي يعلى عن نافع عن ابن عمر اعنى عليه شهرا فلم يقض ما فاتة وللدارقطني ان عمار بن ياسر اعنى عليه في الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء فافاق نصف الليل فقضاهن وفي اسناده ضعف

[illegible]

ويعززون لما ذاقان يكون ويذيرهم فغشوما ١٢ **قوله** ٢٠ ودرهم عند قوله تعالى اذا تسلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ١٣ **قوله** ٢١ والاولى من الحج وأجمع الشافعي بان في الحج سجدتين بحديث عتيق بن عامر قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الحج سجدتان وقال فضلت الحج بسجدتين ومنه يبيننا روى عن ابن عباس وابن عمر قالوا السجدة الثالثة في الحج هو الاول والثانية سجدة الصلوة وهو الركوع حيث قرنها وقال الركوا والسجدة الواحدة السجدة المفردة بالركوع سجدة الصلوة وتأويل قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضل الحج بسجدتين احدى السجدة الثالثة والثانية سجدة الصلوة ١٢ **قوله** ٢٢ والفرقان عند قوله تعالى واذا قيل لهم السجدوا للرحمن قالوا لو امرنا الخ ١٣ **قوله** ٢٣ والصل عند قوله تعالى ما يخفون وما يعلنون على قرارة العامة وقال الشافعي وما لك عند قوله رب العرش العظيم ١٣ **قوله** ٢٤ وانما تنزل من قوله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمدهم وهم لا يستكبرون ١٢ **قوله** ٢٥ ومن عند قوله فاستغفر رب وخرار كفا والاب دبر قال مالك روى عنه عن قوله وحسن ما ب ١٣ **قوله** ٢٦ وتحم السجدة عند ليا مؤمن وتقال الشافعي في القدم عند ان كثرة آياته تعبدون ودية قال مالك ١٢ **قوله** ٢٧ والنجم عند قوله تعالى واسجدوا للهد والاعبدوا وعند مالك ليس فيه سجدة ١٣ **قوله** ٢٨ واقرأ باسم ربك عند الواسجد واقتررب في مخفر البحر لوقال واسجد وركت تحب السجدة ١٢ **قوله** ٢٩ فانه ان كانت عند الآية ان نشية لم يجر تجليها وان كانت عند الآية الاولى جاز تاخيرها فكان فينا قلنا خروج عن العهدة بتعيين فكان هو الاضيق ١٢ **قوله** ٣٠ واجبة اعرض بانها لو كانت واجبة لما اديت بالاياء في سجدة الصلوة فركوها لما لم تخلت ولما اديت بالاياء من ركب قدر على النزول ايجب بان لو ابا في ضمن شئ لنا في وجوبها كالمسح الى الحيطة تأدى بالسعي الى التجارة ١٢ **قوله** ٣١ على الذي دبل بسبب بقراءة تمام الآية او اكثر من نصفها اختلف فيه والاصح انها يجب بقراءة لفظ السجدة مع حرف قبله بدعيه ١٢ من رد المتنازع على الدر المنثور ١٢ **قوله** ٣٢ سواء قصد الخ انا فيه هذا لان في بعض الآثار السجدة لمن جلس لها وفيها هم ان من لم يجلس لها فليست عليه السجدة ١٢ **قوله** ٣٣ السجدة على من سجدوا على من تلا في البسطين والاسرار وشرع الجاسع الصغير جعل هذا الذي رفره الم من اقول الصلابة لان الحديث فقال في البسوط ومن عثمان وعلى ابن عباس وعمر انهم قالوا السجدة الحمد وقد غفر لكل على السنن في قوله من اقول الصلابة لان الحديث ثم قال ولولا ان من الحديث لما نقله حديثا قلت كلامه صادق من غير تامل فان غيره ايضا ادعى انه ليس بحديث غاية ما في الباب ان الم نقله عنه والسفاني في من التقليد ١٣ **قوله** ٣٤ الى خلاف وضع الامامة لانه لو سجد بها قال وتاب له الامام انقلب الامام المتبوع تبعوا والتبع متبوعا وان لم يتابع الامام كان مخالفا لالامامة وايضا كان يلزم خلاف وضع الامامة ١٢ **قوله** ٣٥ او السجدة ان سجد الامام وتاب له الامام لان موضوع السجدة ان يسجد قال وتاب له الامام ١٢ **قوله** ٣٦ بخلاف الجنب والمناض جواب عما يقال المقتضى في كونه ممنوعا من القراءة كالجانب المناض والسجدة يجب على من سمع بها فكذلك اجبت ١٣ **قوله** ٣٧ لانها منهيان واليهي حكم للملك بالبيع الفاسد باليقين فانه في الجح في تعييل السبب واثار النبي في حرمة الفعل ١٣

باب سجود التلاوة - حديث السجدة على من سمعها وعلى من تلاها لم يجد مرفوعاً ولا ابن أبي شيبة عن ابن عمر السجدة على من سمعها موقوفاً ولعبد الرزاق عن عث بن علقمة البخاري أنها السجود على من استمع ومن أحاديث سجود التلاوة حديث أبي هريرة إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بكبكي الحديث أخرجه مسلم وعن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد أخرجه وعن عمر أنه قرأ سجدة وهو على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الأخرى فنهى الناس للسجود فقال إن الله لم يكبتها علينا إلا أن نشاء أخرجه مالك والبخاري نحوه من وجه آخر قوله والسجدة في حتم عند قوله لا يسأمون في قول عمر لم يجد ولا ابن أبي شيبة وعبد الرزاق عن ابن عباس نحوه ١٢ قوله في سورة الحجر سجدة أن أحمد وإبوابه والترمذي عن عقبه بن عامر فصلت سورة الحجر بسجدة تين فمن لم يسجد ها فلا يقرأها وفي إسناده ابن لهيعة قال الترمذي ليس بأساً له والدارقطني والبيهقي وضعفه وهاله إلى صحة ابن الجوزي ١٢

الامام لم يكن عليه ان يسجد ها لأنه صار مدركا لها بأدراك الركعة وان دخل معه قبل ان يسجد ها سجد ها لأنه لو لم يسجد ها
 سجد ها معه فهذا أولى وان لم يدخل معه سجد ها لتحقيق السبب وكل سجدة وجبت في الصلوة فلم
 يسجد ها فيها لم تقض خارج الصلوة لأنها صلاتية ولها مزية الصلوة فلا تنادي بالنقص ومن تلا سجدة فلم يسجد ها حتى
 دخل في صلوة فأعادها وسجد اجزأته السجدة عن التلاوتين لان الثانية اقوى لكونها صلوتية فاستتبعته الاولى وفي النوادر
 يسجد اخرى بعد الفراغ لان الاولى قوة السبق فاستوتوا قلنا الثانية قوة اتصال المقصود فترجحت بها وان تلاها فسجد
 ثم دخل في الصلوة فتلاها سجد لها لان الثانية المستتبعة ولا وجه الى إلحاقها بالاولى لأنه يؤدي الى سبق الحكم على السبب
 ومن كثر تلاوة سجدة واحدة في مجلس واحد اجزأته سجدة واحدة فان قرأها في مجلسه فسجد ها ثم ذهب فجمع فقرأها
 سجد ها ثانية وان لم يكن سجد للاولى فعليه سجدتان والاصل ان مبنى السجدة على التداخل فعلا للخرج وهو تدخل في السبب
 دون الحكم وهو الابق بالعبادات والتأني بالعقوبات وامكان التداخل عند اتحاد المجلس لكونه جامعاً للمتفرقات فاذا
 اختلف عاد الحكم الى الاصل ولا يختلف بمجرد القيام بخلاف المخيرة لأنه دليل الاعراض وهو المبطل هناك وفي تسدية
 الثوب يتكرر الوجوب وفي المنتقل من غصن الى غصن كذلك في الاصح وكذا في الدياسة للاحتياط ولو تبدل مجلس
 السامع دون التالي يتكرر الوجوب على السامع لان السبب في حقه السماع وكذا اذا تبدل مجلس التالي دون السامع على

له قوله لازم مدارك لها بأدراك الركعة بهذا الادراك في آخر تلك
 الركعة اما لو ادرك في الركعة الاخرى يسجد ها بعد الفراغ لانه لا يصير مدركا لتلك القراءة دلالا لتعلق تلك القراءة بركعة ١٢ **له قوله** لم تقض خارج الصلوة وقد ورد على ذلك ان سجدة
 التلاوة تنادي بسجدة الصلوة فكيف يتصور قضاءها واجيب بان هذا ان ركع وسجد في العزما اذا قرأ ثلث آيات بعد ركع لا يجزئ ١٢ برجندي **له قوله** عن التلاوتين فان قيل هذه التلاوة
 امامندرجة في التلاوة التي بعد الاول فان كان نظر الى اتحاد المجلس فيلغى لاجل السجدة الاولى ثم دخل في الصلوة لا يجب عليه السجدة لان الحكم الآتي اذا اراد ان يسجد لا يتكرر السجدة سواء قرأها او غيرها او سطها
 وان لم يكن بنا على اختلاف المجلس فيلغى ان لا يكفيه سجدة واحدة وجوابه ان موضوعها من جزئيات موضوعها عدم اعتبار اختلاف المجلس بالصلوة لانه عمل قليل ولكن خص موضوعها من ذلك الحكم لفصل
 فيها ١٢ **له قوله** هي المستتعة الاولى ان التلاوة في الصلوة هي المستتعة بقوتها للتلاوة في غير الصلوة لضعفها فلو قلنا بعدم تعدد الوجوب ههنا يلزم استبعاد اتباع المتبوع فلا يجوز ١٢ ب
له قوله الى ما قبله بالاولى قال المالك اى لا وجه الى ان السجدة المفعولة بالاولى اى بالتلاوة الاولى لانها اذا لحقت بها وهى تابعة للتلاوة كانت السجدة ملحقة بالتلاوة الثانية وذلك يؤدي
 سبق الحكم قبل السبب يقيين ان التداخل في هذه الصورة متعذرة فيجب سجدة ثانية للتلاوة الثانية ثم قال دياك ان نرد ضمير الماتية الى التلاوة الثانية كما فعل بعض الشارحين واعتزم على
 المصنف باذنا فاسد قلت اراد ببعض الشارحين ان لا يقرأ في الصلاة الا بالاولى لانها اذا لحقت بها وهى تابعة للتلاوة كانت السجدة ملحقة بالتلاوة الثانية وذلك يؤدي
 وهو السجدة على السبب وهو التلاوة وتقدم عليه فلا يجوز ثم قال وفي هذا التعليل نظر عندي بان التلاوة في غير الصلاة لا تنافي بين السجدة المفعولة خارج الصلوة وتجزي من التلاوتين جميعا يلزم تقدم الحكم
 بالاولى لا يلزم ما قال لان السبب هو الاولى وعدا وقد تقدم السبب انتهى فقلت الصواب ما قال له المالك ١٢ ب **له قوله** سجدة واحدة قيد بقوله واحدة لانه اذا كرر سجدة مختلفة يجب
 لكل واحد سجدة ويقوله في مجلس واحد لانه اذا كان في مجلس متعددة يتعد السجود ١٢ ب **له قوله** على التداخل لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه جبريل بأية
 السجدة فيسمع منه ويقرأ على الصلاة وكان يسجد لها سجدة واحدة ١٢ ك **له قوله** وهو تدخل في السبب تدخل في الحكم وهو في الحدود فانها اذا اجتمعت من جنس واحد
 تداخلت لان الجنس واحد والمقصود متحد وهو الانزهار وتداخل في السبب وهو العبادات ١٢ ك **له قوله** بالعبادات لانه لو حكم بتعدد السباب يلزم ترك الاحتياط في امر
 العبادة لانه يلزم الاسقاط بعد وجوب سبب الاثبات فلا يجوز لان العبادة بخاط في اثباتها لاني اسقطها ١٢ ب **له قوله** وانما في الحدود فائدة الخلفات تظهر في ما اذا زنى فدم زنى ثانيا
 سجد ثانيا ولو تلا وسجد ثم تلا لا يجب عليه السجود ثانيا ١٢ ك **له قوله** بالعقوبات لانها ليست مما يخطأ في اثباتها بل في درجتها فيعمل التدخل في الحكم الذي هو الاصل ليكون عدم الحكم مع
 وجود الموجب معافا الى غير ان التدعى ١٢ ب **له قوله** تكون جامعا للمتفرقات اذ به يتصل القول بالايجاب مع الفصل حقيقة وينفذ الاقارير المتعددة ١٢ ك **له قوله** بخلاف
 المخيرة فانها اذا قامت من مجلسها بطل خيارها لان ذلك بسبب اختلاف المجلس بل لوجود دلالة الاعراض ١٢ ك **له قوله** المخيرة وهي التي قال لها زوجها اختارني فسكت فقالت
 اخترت نفسي لا يقع الطلاق ١٢ ب **له قوله** وهو المبطل هناك الا ترى ان لو خرجت قائمة ففقدت لا يخرج الامر من يد ١٢ ك
له قوله في الاصح قال المتراشي واختلف تسدية الثوب والدياسة والذي يدور حول الرمي والذي يسجد في الدار الذي ينتقل من غصن الى غصن والاصح الاجاب التكرار لتبدل المجلس ١٢ ب

الدراية في تخرج احاديث الهداية

بقوى ولاي داود في المراسيل عن خالد بن معدان مرفوعا فضلت سورة الحج على القرآن بسجدة تين قال ابو داود وقد استند هذا ولا يصح كانه يشير الى الحديث
 عقبة ولما لك عن ابن عمر مثله موقوفا للحاكم عن ابن عباس في الحجر بسجدة تين وعن ابن مسعود وعمار وابي الدرداء وغيرهم انهم سجدوا فيها بسجدة تين وعن عمرو بن
 العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر ٥ خمس عشرة سجدة اخرجها ابو داود وابن ماجة وفي اسناد عبد الله بن منين وهو مجهول **سجدة** ص من
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص اخرجها الدارقطني ورواته ثقات وعن ابن عباس مرفوعا يسجد ها داود توبة ونسجد ها شكرا اخرجها
 النسائي ورواته ثقات وللبخاري عن ابن عباس انها ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وعن ابي سعيد قال خطبتنا

ما قيل والاصح انه لا يتكرر الوجوب على السامع لما قلنا ومن اراد السجود كبر ولم يرفع يديه وسجد ثم كبر ورفع رأسه
 اعتبارا بسجدة الصلوة وهو المروي عن ابن مسعود ولا تشهد عليه ولا سلام لان ذلك للتحلل وهو يستدعي سبق التيممة
 وهي منعدمة قال ويكره ان يقرأ السورة في صلوة او غيرها ويبدء اية السجدة لانه يشبه الاستكفاف عنها ولا يابسان
 يقرأ اية السجدة ويبدء ما سواها لانه مبادرة اليها قال محمد احب الى ان يقرأ قبلها اية او ايتين دفعا لولهم التفضل
 واستحسنوا اخفاءها شفقة على السامعين والله اعلم

باب صلوة المسافر السفر الذي يتغير به الاحكام ان يقصد مسيرة ثلثة ايام وليا اليها يسير الابل
 ومشى الاقدام لقوله عليه السلام يمسح المقيم كمال يوم وليلة والمسافر ثلثة ايام وليا اليها عمت الرخصة الجنس و
 من ضرورته عموم التقدير وقد راى ابو يوسف بيومين واكثر اليوم الثالث والشافعي بيوم وليلة في قول وكفى بالسنه
 حجة عليهما والسير المذكور هو الوسط وعن ابى حنيفة التقدير بالمرحل وهو قريب من الاول ولا معتبر بالفراسخ هو

قوله كبر التكبير ليس بواجب كما في الصلوة كذا في المبسوط لابي اليسر البرزدي وفي المحيط وروى الحسن عن ابى حنيفة انه لا يكبر عند الانحطاط لان التكبير لا يتقال من الركن وعند الانحطاط بهنسا
 لا يتقال من الركن **قوله** لم يرفع يديه احتراز عن قول الشافعي فان صفتها عنه ان يسجد سجدة واحدة فيكبر واخا يديه ناديا ثم يكبر للسجود ولا يرفع يديه ثم يكبر للرفع ويسلم **قوله** لم يرفع يديه
 ثم كبر قيل يكبر في الابتداء بلا خلاف وفي الانتهاء خلاف بين ابى يوسف ومحمد على قول ابى يوسف لا يكبر **قوله** سبق التيممة وهي منعدمة لان هذه التكبير ليست للتيممة بل
 لشأن هذه السجدة بسيرة الصلوة والتكبير فيها ليس للتيممة **قوله** لا يشبه الاستكفاف وهو حرام وكفر فيكون كروا **قوله** باب صلوة المسافر السفر عارض كالسقاء
 لان السقاء عارض هو عبادة في نفسه بخلاف السفر فلهذا اقر الباب من باب سجدة الثلاثة **قوله** المسافر المسافر في اللغة قاطع المسافة والاصل في العاطلة ان يكون بين الاثنين وقد يستعمل
 في حق الواحد كما بهنادي قوله تعالى وساروا يعني اسرعوا **قوله** الاحكام مثل قمر الصلوة وابامة الغطر وامتداد المسح ثلثة ايام وسقوط الجمعة والعيد وسقوط الجمعة وحرمه الخروج
 للجمعة بغير حرمة وانما قيد بالذي يتغير به الاحكام لان سير ادى المسافة سفر في اللغة لاد عبارة عن الظهور ولذا حمل اصحابنا قول ابى حنيفة عليه وعلى آل وسلم ليس للفقر والمسافر منجى على الخروج من بلدة او
 قرية حتى سقطت الامنية بذلك العذر **قوله** ان يقصد انما يقيد بالقصد لانه لو طاف جميع الدنيا من غير قصد السفر لا يعتبر سفرنا لقصد هذه غير معتبر وكذا الفعل **قوله** ليس بالابل لا يراى ارباب السير يسيرا وبنارادنا المراد
 السير بناراد لان الليل للاستراحة وليس الشرط ذهابه من العجر الى العجر لان الاذى لا يطين ذلك وكذا الدابة لا يطين المشى في بعض اليوم **قوله** عمت الرخصة الجنس ذكر المسافر على بلام الاستغراق
 لعدم العمود واقضى تمكن كل مسافر ثلثة ايام وليا لها ولا يتصور ان يمسح كل مسافر ثلثة ايام الا وان يكون مدة السفر ثلثة ايام وليا لها ولو كان اقل ذلك لمخرج بعض المسافرين عن استيفاء هذه المدة والزيادة
 عليها منتفية بالاجماع **قوله** في قول وفي قول اثني عشر يوما كل برابرة اميال وكل ثلثة اميال فروع **قوله** وهو قريب من الاول اي التقدير بالمرحل قريب
 من التقدير ثلثة ايام وليا لها لان المتأخر من السير في كل يوم مرحلة واحدة خصوصا في اقصر ايام السنة كذا في المبسوط **قوله** ولا معتبر بالفراسخ اراد انه لا مبرة في تقدير المدة بالفراسخ **قوله** ب.

الدراية في تخرج احاديث الهداية بقية ص ١٤٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ صل فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجد نامة وقرعها مرة اخرى فلما بلغها تشزنا للسجود فقال انها هي توبة
 نبي اخرجها ابوداؤد ولاحمد من وجه اخر عن ابى سعيد انه صلى الله عليه وسلم لم يزل يسجد بها سجدة اذا السماء انشقت والمفصل عن ابى هريقة قال
 يسجد نامة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك متفق عليه وعن ابن عباس قال لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 في شئ من المفصل منذ تحول الى المدينة اخرجها ابوداؤد وفي اسناده ضعف ولجند الرزاق باسناد صحيح عن ابن عباس قوله ليست في المفصل سجدة
 وعن ابى الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراة احدى عشرة سجدة ليس فيها شئ من المفصل واخرجها ابن ماجة قال ابوداؤد واسناده وا

الدراية في تخرج احاديث الهداية

قوله ومن اراد السجود كبر ولم يرفع يديه وسجد ثم كبر ورفع رأسه ولا تشهد عليه ولا سلام وهو المروي عن ابن مسعود كما جده ولا بن ابي شيبة
 عن الحسن وعطاء وابراهيم وسعيد بن جبيرة انه كان لا يسلمون واما التكبير فاخرجها ابوداؤد من حديث ابن عمر مرفوعا
 باب صلوة المسافر يمسح المقيم كمال يوم وليلة تقدم في الطهارة ١٢

قوله هو الصحيح احتراز من قول عامة المشايخ فانهم قدروه بالفراخ ثم اختلفوا في ما بينهم فقليل احد وعشرون فرسخا وقيل ثمانية عشر وقيل خمسة عشر والفتوى على ثمانية عشر كذا في المحيط ١٢
قوله معناه الخميني لا يعتبر سير البر ليس الماء في ماذا اقتصد الى موضع وله طريقان احدهما من البر والآخر من البحر ومن طريق البر ثلثة ايام ولياليها ومن طريق البحر اقل ذلك فلو سلك من طريق البحر بترخص
 ترخص المسافرين ولو سلك طريق البحر لا بترخص ١٢ **قوله** فخالق ببال فانه يترقب ثلثة ايام ولياليها في السير بعد ان كانت الريح مستوية لاسانته ولعاليه كذا في العنايه ١٢ **قوله** كما في الجبل فانه يترقب ثلثة ايام ولياليها في السير في الجبل وان كانت تلك المسافة تقطع بمادونها كذا في المحيط ١٢ **قوله** والعقر رخصة واستدل بقوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من العلو
 فهو تخصيص على ان اصل الفرض الريح والعقر رخصة وعن عمر اشكت على هذه الآية فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آله وسلم دقلت ما لنا نقصر ولا نحتاج شيئا وقد قال الله تعالى ان خفتم فقال
 انها رخصة تصدق الله بها عليكم ما قبلوا رخصة ١٢ **قوله** وبه الآية ان افترق يعني ليس معنى كون الفعل فرقا الا انه مطلوب قطعنا على الثلاث الاصطلاحى فانها ثلثة التجزيين اداء وتركه
 رخصة وليس حقيقة الا انما افترق في يلزم ان نفوت الترخص مع قيام الافتراض لا يتصور ١٢
قوله الاخران الخ فان قلت قد عرفت الاصوليون النقل بما يشاب المرو على فعله ولا يعاقب على تركه وهذا التعريف لا يصدق على ما بين الركعتين فان الفقهاء مصرح بان ما عليها يعبر سبعا قلت
 هذه الاسادة ليست بنفس يدين الركعتين بل لا يخفى السلام واقتلاط النقل بالفرض كما صرح به المصنف فلا يصدق ذلك في كونها فضلا ١٢ سوى محمد عبد الحى لور الله مرقدته **قوله** صلى ركعتين
 فان قيل عند المفارقة يتحقق مبدأ الفناء اذ هو ملحق به وهو مقدور بالخلوة كما هو المختار وقيل بالكثر كما سنذكره في باب الجمعة والغناء ملحق به شرعا حتى جازت الجمعة والعيدين فيه ومتقناه ان لا يقصر بمجرد المفارقة
 للبيوت بل اذا جاوز الفناء اوجب بانه انما ملحق بين جهته حوائج المسلمين لا مطلقا ١٢ **قوله** بالخروج عنها ويترقب مفارقة بيوت المصر الجانب الذي يخرج منه لا الجوانب التي يجذر البلدة
 ولو كان القرى متصلة بالمعقرها لمخروج وقيل لاحتمال جواز ما ولو بغزاع الا ان يكون عنها انفصال وهو انفصال مائة ذراع وقيل قدر ما لم يسمع الصوت وقيل قدر غلوة وقيل قدر مسكة فان جاوز القرى المتصلة
 قدر وقيل لاحتمال جوده النائي كمد الانفصال وقيل كمد فناء المعقر وهو السيل وقيل مد الفناء ومد الانفصال ومد النائي واحد وهو قدر غلوة ثلث مائة ذراع الى اربع مائة وهو اللاح ١٢ **قوله**
 وفيه الاثر وهو ان طيا يخرج من البصرة يري الكوفة وعلى الظهر اربعاً ثم ينظر الى غرض اما مرد قال لو جاز ذنابة النخس لصلينا ركعتين ١٢ **قوله** على اخراج عبد الرزاق في مصنفه ان عليا
 خرج من البصرة راي خضا فقال لو جاز ذنابة النخس لصليت ركعتين والنخس قصب من بيت درواه ابن ابي شعبة ١٢ **قوله** يرا معه البعث يعني ان المسافر بما يلبث في موضع لشراء سلع
 او غيره فلما بد من مده معينة ١٢ **قوله** موجب ان لان مدة الطهر لوجب مادة ماسقط من العموم والعلوة بحكم الحيض ويوجب ماسقط بحكم السفر ١٢ **قوله** كالخبر لانه لا دخل
 للراي فيه فالظاهر ان العمى راواه عن النبي صلى الله عليه وسلم على كذا وسلم ١٢ **قوله** في المفازة وفي المجتبى لا يبطل السفر لانه لا يقطع الاقامة او دخول الوطن او الرجوع اليه قبيل الثلثة وان
 اقام في المفازة على الثالث جاز ١٢ **قوله** وهو الظاهر احتراز عن ما روى عن ابي يوسف ان الرعاة اذا نزلوا مواضع كثيرة الكلاء والماء واتخذوا الخابروا المعالف ونزلوا الاقامة صاروا مقيمين
 ١٢

حديث على لوجا وزنا هذا الخصر لقصرنا اخرجنا ابن ابي شيبة من طريق ابي حرب بن ابي الاسود ان عليا خرج من البصرة ف صلى الظهر اربعاً ثم قال انا لوجا وزنا هذا الخصر لصلينا ركعتين ولعبد الرزاق عن ابن عمر انه كان يقصر حين يخرج من بيوت المدينة ويقصر اذا رجع حتى يدخل بيوتها قوله ولا يزال على حكم السفر حتى ينوي الإقامة في بلدة او قرية خمسة عشر يوماً واكثر وان نوى اقل من ذلك قصر وهو ما ثور عن ابن عباس وابن عمر والاشرفي مثله كالخبر اخرجنا الطحاوي عن ابن عمر وابن عباس قالوا اذا قدمت بلدة وانت مسافر وفي نفسك ان تقبض خمس عشرة ليلة فأكمل الصلوة بها وان كنت لا تدري متى تظعن فاقصرها ولا بين ابي شيبة عن ابن عمر انه كان اذا اجمع على إقامة خمسة عشر يوماً اتم الصلوة زادهم بن الحسن ان كنت لا تدري متى تظعن فاقصرها وفي المتفق عليه عن انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل كم اقمتم بمكة قال اقمنا بها عشراً ولاي داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلوة واستأذ صحابيه وله عن عمران بن حصين ثمانية عشر يوماً والبخاري عن ابن عباس تسع عشرة قال البيهقي يجمع بينهما بان من قال تسع عشرة عد يومه لدخوله والخروج ومن قال سبع عشرة حد فيها ومن قال ثمانية عشرة حد في احدها قوله روى ان ابن عمر اقام باذريجان ستة اشهر وكان يقصر وعن جماعة من

قوله اهل البغى في دار الاسلام المما ذكره المسألة وكان يعلم حكمه من حكم اهل الحرب لدفع ما عسى ان يتوهم ان نية الاقامة في دار الحرب انما لم يصح لانها منقطعة عن دار الاسلام فكانت كالمغادرة بخلاف مدينة اهل البغى لانها مدينة اهل الاسلام فكان ينبغي ان تقع البينة ١٢ **قوله** عتايه **قوله** مبطل عزيتهم لانهم انما قاموا للعرض فاذا حصل العرض انزعجوا فلا يكون عزيتهم مستقرة كبنية العسكري في دار الحرب ١٣ **قوله** من اهل الكلاب يخضع الكلاب والامم وبالمهز في آخره بغير مدوم اي اهل الكلاب اهل الناحية مجمع بجاء بالكسر والمدوم هو من دبر او صوفت ولا يكون من شعرو هو على عمودين او ثلثته وما فوق ذلك ١٣ **قوله** والاصح انهم يقيمون ذكر في المبسوط اختلف الشارحون في الذين يسكنون الناحية في دار الاسلام كالأعراب والأتراك فمنهم من يقول لا يكونون مقيمين ابدًا والاصح انهم يقيمون وعلى فيه وجهين احدهما ان الإقامة اصل والسفر عارض فكل ما لم يعل على الاصل اولى والثاني ان السفر انما يكون عند الانتقال الى مكان مدة السفر فوهم لا يكونون مدة السفر فقط وانما ينتقلون من ماء الى ماء من رمي الى رمي ١٤ **قوله** بالانتقال من رمي الى رمي وذلك لان عادتهم المقام في المغادرة فكانت في حقهم كالقري في حق اهل القرى ١٥ **قوله** مدة السفر فقط وانما ينتقلون من ماء الى ماء من رمي الى رمي ١٤ **قوله** بالانتقال من رمي الى رمي وذلك لان عادتهم المقام في المغادرة فكانت في حقهم كالقري في حق اهل القرى ١٥ **قوله** مدة السفر فقط وانما ينتقلون من ماء الى ماء من رمي الى رمي ١٤ **قوله** بالانتقال من رمي الى رمي وذلك لان عادتهم المقام في المغادرة فكانت في حقهم كالقري في حق اهل القرى ١٥

قوله اتم اربعا كالعبد والجندى يصبران مقيمين بينة المولى والامير بثبوت التبعية في حقهما حتى لو ذى المولى للإقامة ولم يعلم العبد بغيره فمطلوعه فحقى تلك الصلوات ١٦ **قوله** للتبعية لكنه لو اضرب بعد الاقتداء بغيره الركنان لانه مسافر على حاله ١٣ **قوله** وان دخل مع الماناقال وان دخل ولم يقل وان اقتدى به في غير الوقت للسايرد عليه ما اذا دخل مسافر في صلوة المقيم في الوقت ثم ذهب الوقت فانها لا تغسد وقد وجد الاقتداء بعده لان الامام لم يشرع مع الامام في الوقت فالتحق بغيره من المقيمين ١٢ عتايه

قوله فيكون اقتداء المفترض انما يتغير بعد الوقت واذ لم يتغير كان اقتداءه عقد لا يفيد موجبا لاستدراجه احد المحدثين لانه ان سلم على الركنين كان مخالفا لالمامه وهو مفسد وان اتم اربعا غلط النقل بالعرض قصد ان القعدة الاولى فرض في حقه تنقل في حق الامام وكذلك القعدة في الآخرين فيكون اقتداء المفترض بالمتنقل في حق القعدة ان اقتدى به في اول الصلوة او القراءة ان اقتدى به في الشفع الثاني ١٢ **قوله** سلم الواقتدى يقيمون بمسافر فوهم بهم بلانية اقامة وتابعوه فسدت صلاتهم بكونه منتقلا في الآخرين نية على ذلك العلامة الشرنبلالي في رسالته في المسائل الشافعية وذكر انها وقت لم يره في كتاب قلقت وقد نقلها الرطلي في باب المسافر عن الظهيرية ١٣ **قوله** في الاصح احتراز عن ما قال بعض المشايخ من وجوب القراءة في ما يتوهم لانهم مشركون فيه ولما يلزمهم سجود السهو اذا سبوا فيه فاشبهوا بالسبوقين ١٢ **قوله** لا فاعلا امانه منقته تحريمه فانه التزم الاداء معني اول التحريم ولما ان ليس بقتة فاعلا فلان فعل الامام قد فرغ بالسلام على رأس الركنين وكل من هو كذلك فهو لاحق ولا فاعلة على اللاحق ١٣ **قوله** احتياطا فانه بالنظر الى الاقتداء تحريمه اذا اورد كوال اول صلوة الامام بكبره القراءة تحريما يدا بالنظر الى عدم فعله وقد اورد كوافرض القراءة يستحب واذا دار الفعل بين وقوعه مستحبا وكونه حراما لا يجوز فاعله ١٣ **قوله** ان يقول الجزيدي على ان العلم بحال الامام يكون ميقنا او مسافرا ليس بشرط لانهم ان علموا حاله فقولهم هذا عيت وان علموا انه مقيم كان كذا باخذ على ان المراد ان لم يعلموا حاله وهو مخالفت لما في فتاوى قاضيانا وغيره من ان من اقتدى بامام لا يدري اقيم هو ام مسافر لا يصح اقتداءه ووجه التوفيق على ما قيل ان ذلك محمول على ما اذا انوا امر الامام على ظاهرها لا الإقامة والحال ان ليس بمقيم وسلم على رأس الركنين وتفرقا على ذلك لا اعتقادهم فساد صلوة الامام واما اذا علموا بعد الصلوة بحال الامام جازت صلواتهم وان لم يعلموا بحاله وقت الاقتداء لا يصح ١٢

بقیہ ارض ۱۷۱

الصحابة مثل ذلك اما اثرا بن عمر فاخرجه اليه في ياسناد صحيح واما غيره فلعبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن كنامع عبد الرحمن بن سمرق يصح بلاد فارس سنتين فكان لا يجتمع ولا يزيد على ركعتين وعن الثوري عن يونس عن الحسن نحوه ومن طريق انس انه اقام بالشام مع عبد الملك شهريين يصلي ركعتين والليهي من وجه اخر صحيح عن انس ان اصحاب رسول الله عليه وسلم اقاموا بمرمز تسعة اشهر يقصرون الصلوة والابن ابي شيبه عن ابي حمزة قلت لابن عباس انا نزيل المقام بخراسان فقال صل ركعتين وان اقامت عشرتين والليهي عن المسور بن عزمة قال كنا مع سعد ابن ابي وقاص في قرية من الشام اربعين ليلة فكنا نصلي اربعا وكان يصلي ركعتين وفي الباب حديث مرفوع اخرجه عبد الرزاق عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين ليلة يقصرون الصلوة تقربا له الحسن بن عمار وهو اخ جده واصح منه ما خرج ابو داود عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اقام بتبوك عشرين يوما يقصرون الصلوة ورواه ثقات الا ان ابدا داود قال هم وغيره تفرد بوصله معمر

حين صلى باهل مكة وهو مسافر واذا دخل المسافر في مصره اتم الصلوة وان لم ينو المقام فيه لانه عليه السلام واصحابه رضوان الله عليهم كانوا يسافرون ويعودون الى اوطانهم مقيمين من غير عزم جديد ومن كان له وطن فانتقل منه واستوطن غيره ثم سافر فدخل وطنه الاول قصر لانه لم يبق وطنا له الا يرى انه عليه السلام بعد الهجرة عد نفسه بمكة من المسافرين وهذا لان الاصل ان الوطن الاصل تبطل بمثله دون السفر ووطن الإقامة تبطل بمثله وبالسفر وبالاصل واذا نوى المسافر ان يقيم بمكة ومنى خمسة عشر يوماً ليرتفع الصلوة لان اعتبار النية في موضعين يقتضي اعتبارها في مواضع وهو متنع لان السفر لا يعرى عنه الا اذا نوى ان يقيم بالليل في احدها فيصير مقيماً بدخوله لان اقامة المزمع مضافاً الى مبيته ومن فاتته صلوة في السفر قضاه في الحضر ركعتين ومن فاتته في الحضر قضاه في السفر بركعتين الا ان القضاء بحسب الاداء والمعتبر في ذلك اخر الوقت لانه المعتبر في السببية عند عدم الاداء في الوقت والعاصي والمطيع في سفره في الرخصة سواء وقال الشافعي سفر المعصية لا يفيد الرخصة لانها تثبت تخفيفاً فلا تتعلق بما يوجب التغليظ ولنا اطلاق النصوص وان نفس السفر ليس بمعصية وانما المعصية ما يكون بعده او يجاوره فصلح متعلق الرخصة والله اعلم

له قوله واذا دخل المسافر في مصره الإبقاء في مسافر شكل مسيرته ثم يام في المحيط وان خرج من مصره مسافراً ثم يرجع الى مصره لاجل ان يتم ثلثه ليام صلى صلاة المقيم في السفر ١٢ **له قوله** من غير عزم جديد فيه نظر لان العزم فعل القلب وهو لم يأت ولم يثبت له سبب ظاهر يقوم مقامه بل الظاهر من حال المسافر العائد في وطنه ان يكون في عزم المقام ولعل المزمع عزم جديد وكان الظاهر عدمه ١٢ **له قوله** فانتقل من يمينه الى يمينه حتى لو انتقل بنفسه فاخذ وطناً في بلدة اخرى ليصير كل واحد منهما وطناً ١٣ **له قوله** واستوطن غيره اعلم ان المشايخ قسموا الاوطان الى ثلثة وطن اصلي وهو البلد الذي تابل فيه وطن اقامة وهو الذي ينوي المسافر الاقامة فيه عشر يوماً ويسمى وطن سفر ايضاً وطن السكنى وهو البلد الذي ينوي المسافر الاقامة فيه من خمسة عشر يوماً والمحققون منهم قسموا الى الوطن الاصلي ووطن الاقامة ولم يعتبر ووطن السكنى هو الصحيح ١٢ **له قوله** دون السفر بان يخرج فاصداً مكاناً يصل اليه في مدة السفر لان الشيء انما يصل بما يساويه او فوزه وليس فوزه شيء فيصل بما يساويه ١٢ **له قوله** ووطن الاقامة تبطل بمثله صورة فراساً في قدم الكوفة فاقام بها اتم الصلوة ثم خرج الى البصرة فوطن نفسه على الاقامة خمسة عشر يوماً ثم خرج يريد فراسان ومربا كوفته فافترض الصلوة ١٢ **له قوله** وهو متنع يعني لو صح ان ينوي في موضعين بيع بمواضع فينوي ذلك الى القول بان السفر لا يتحقق الا لك اذا جمعت اقامة المسافر في المراحل وما يزيد ذلك على خمسة عشر يوماً وليس كذلك ١٢ **له قوله** مضاهة الى مبيته الا ترى انك اذا تكلمت للسوق في تسكن يقول في محله كذا وهو بالنار في السوق ١٢ **له قوله** وكحين وبقال ماك واذا بقي في القديم وقال في الجديد لا يفرض في الحضر وقال المزني واحمد والبودادوريان للرضي سفر وقد زال ١٢ **له قوله** بحسب الاداء يعني كل من وجب عليه اداء ركعتين قضى اربع ركعات وجب عليه اوار ركعتين قضى ركعتين ١٢ **له قوله** آخر الوقت الحد هو قدر الترخيم يثبت مال المكلف من السفر والحضر والحض والطهر والبويع والاسلام فيه ١٢ **له قوله** لانه المستبرح لا يفتقر الى عدم الاداء في كل الوقت يعانف الوجوب اليه لاني الجزاء الاخير ولهذا لم يحجز عنهما من عند عيوب الشمس لانا نقول المعتبر في السبب هو الجزاء الاخير عند عدم الاداء في كل الوقت بالنظر الى حال المكلف وان لم يعتبر صفة الجزاء الاخير بعد القوات ١٢ **له قوله** اطلاق النصوص اي نصوص الرخصة قال الشافعي ان كان منكم مريض او على سفر فعد من ايام اخذ وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلم يسبح المسافر ثلثة ايام الحديث وقد رنا الاماريت المفيدة للقصر ١٢

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل مكة وهو مسافر انتموا صلواتكم فانا قوم سفر ابو داود والترمذي واسحق والبخاري عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام ثمانية عشرة ليلة لا يصل الا ركعتين يقول يا اهل مكة صلوا اربعاً فانا سفر صحبة للثبته وللطائسي من حديثه مكسارت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفر اقطا الاصل ركعتين وذكر الحديث مطولا وفيه ان ابا بكر وعمر وعثمان صنعوا مثله وقالوا مثله قال ثمان عثمان اتم ولا بن ابي شيبه نحوه وزاد فيه حجبت مع عثمان سبع سنين من امارته لا يصل الا ركعتين ثم صلاها بمنى اربعاً وروى مالك باسناد صحيح عن عمرو بن الاصل وكذا عبد الرزاق قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يسافرون ويعودون الى اوطانهم مقيمين من غير عزم جديد لم اجده قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة عد نفسه بمكة من المسافرين قلت يشير الى الذي قبله في قوله انا قوم سفر ذكر القصر عن عائشة فرضت الصلوة ركعتين ركعتين فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر اخرجاه وعن ابن عباس فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربع ركعات وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة اخرجه مسلم وعن عمر صلوة السفر ركعتان والاخي والفطر والجمعة تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي وابن ماجة وابن حبان وعن ابن عمر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ضلال فطلعتا فكان فيما علمنا ان الله تعالى امرنا ان نصل ركعتين في السفر اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رفعه الماتم صلاته في السفر كما لمقص في الحضر اخرجه الدارقطني واسناده ضعيف جدا وعن عمر انه قال ليعلى عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عز وجل بها عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه مسلم ولا بن حبان فاقبلوا رخصة وعن انس بن مالك الكعبى رفعه ان الله تعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة اخرجه احمد والبيهقي وعنه عائشة انها قالت يا رسول الله قصرت اتممت وافطرت ومميت قال احسنت اخرجه النسائي والدارقطني عنهما من وجه اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويقيم ويصوم ويقطر ورواته

بقية برص

له اخرجه الاربعة وقال الترمذي حسن وقال لا يعرف لانس بن مالك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث ١٢

باب صلوة الجمعة لا تصح الجمعة الا في مصر جامع او في مصر ولا تجوز في القرى لقوله عليه السلام لا الجمعة ولا تشريق ولا فطر ولا اضحى الا في مصر جامع والمصر جامع كل موضع له امير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود وهذا عن ابي يوسف وعنه انهم اذا اجتمعوا في اكبر مساجدهم لم يسعهم والاول اختيار الكرخي وهو الظاهر والثاني اختيار الثلج والحكم غير مقصور على المصلي بل يجوز في جميع افنية مصر لانها بمنزلته في حوائج اهله ويجوز بمعنى ان كان امير امير الحجاز او كان الخليفة مسافرا عند ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد لا الجمعة ببنى لاها من القرى حتى لا يعيد بها ولها ما انما تقتصر في ايام الموسم وعدم التعيد للتخفيف والجمعة بعرفات في قولهم جميعا

له قوله باب صلوة الجمعة مناسبتة مع ما قبله تصيف الصلوة بعارض الا ان التصيف بهنا في خاص وهو الظهور في ما قبله في كل رابعة وتقدم العام ادم ١٢ **له قوله** صلوة الجمعة من الاجتماع كالعزقة من الافراق اضعف اليها اليوم والصلوة ثم كثر الاستعمال حتى عدت منها الغلات ١٢ **له قوله** الا في مصر جامع شرط لازم للجمعة اثني عشر سنة في نفس المصلي وهي الحرية والذكورة والاقامة والصحة وسلامة الرعين والبصر وقيل يجب على الامم اذا وجد قانداً وسنة في غير نفس المصلي وهي المصالح والامانة والحظية والوقت والظهور حتى ان الوالي لو اتي على باب مصر وجمع بمجيشه ولم ياذن الناس للدخول فيه لم يترك لذكوره الترتيبي ١٢ **له قوله** ولا تجوز في القرى انا ذكره مع انه مستفاد من قوله السابق نفي المذهب الشافعي فانه لا يشترط المصلي بل يجوز في كل موضع اقامته سكنة اربعين رجلا او اربعة قال احمد قال مالك تمام ما قل من اربعين ١٢ **له قوله** والمصر جامع المخذول فيه من ابي حنيفة ١٢ **له قوله** وهو ما يجمع فيه مراتب اهل مصر الى يوسف كل موضع فيه امر وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود وكذا روى الحسن عن ابي حنيفة في كتاب صلاته وكذا ايضا قال سفيان الثوري المصر جامع ما بعده الناس مصر عند ذكر الامصار المطلقة كجنداد وسمرة وقال الكوفي هو ما اقيمت فيه الحدود ونفذت فيه الاحكام وهو اختيار الزمخشري وعن ابي عبد الله البجلي انه قال الحسن ما سمعت اذا اجتمعوا في اكبر مساجدهم لم يسعوا فيه فهو مصر جامع وعن ابي حنيفة ١٢ **له قوله** ويقيم الحدود ذكر الامصار المذكور في اسواق ولها ما يتبع ويرجع الى الناس اليه في ما وقت لهم من الحوادث ١٢ **له قوله** لا يبرأ من الاير واليبر واليبر على انصاف المظلوم من الظالم ١٢ **له قوله** ويقيم الحدود ذكر اقامة الحدود مع انها تستفاد من قوله تنفذ الاحكام لزيادة خطر ما لو شانهما اذا اتفقا به بدليل فيه شبهة ولانه لا يلزم من جواز تنفيذ الاحكام جواز اقامته الحدود فان المرأة اذا كانت غائبة يجوز قضاءها في كل شيء من الاحكام ولا تجوز في الحدود والعقاص ١٢ **له قوله** في ربيع افنية مصر فانه هو المكان المعدل لمصر متصل به او منفصل بخلوة كذا قدره محمد في النوادر قيل قيل وقيل بثلثة اميال ١٢ **له قوله** ويجوز بينة الوجه في ذلك طريقان احدهما ان من من فناء مكة فانه من الحرم قال الله تعالى يديا بالغ الكعبة ساه باسم الكعبة تبعاً لما لا اله الا الله والاعمال لا تخبركم بل بين ذلك على ان في مكها واقامة الجمعة كما تجوز في فناء ما عرفت فليست من فناء مكة بل من من الحرم وبينها وبين مكة ربع فرسخ والثاني ان من يبر مصر في ايام الموسم لا يجتمع شرائط من السلطان والقاضي والابنية والاسواق الا انها لا تجتمع مع اربعة القضاء والموسم بقاؤها بمصر ابد ذلك ليس بشرط لان الناس باسرها على شرف الرحيل من دار الفناء الى دار البقاء ما عرفت ففناء ليس فيها بناء فافاء حكم المصراع **له قوله** امير الحجاز هو ما بين نجد وتهامة والتهامة الناحية الجنوبية من الحجاز وما وراء ذلك الى مكة تهامة وكفى منزع الضمادى ان كان الامير امير الحجاز ومن العراق او امير مكة او الخليفة معهم يقيمن اسافرين جاز اقامة الجمعة عندهما وان كان امير الموسم فان كان مقيماً جاز ان كان مسافراً لم يجز ١٢ **له قوله** او كان الخليفة مسافراً او مقيماً فبكون مسافراً لاهل الامن اما للقب على ان لو كان مقيماً كان بالجواز اول والا لدفع توهم ان الخليفة اذا كان مسافراً لا يقيم الجمعة كما اذا كان امير الموسم مسافراً وفيه اشارة الى ان الخليفة والسلطان اذا ماتا ولاية كان عليه الجمعة في كل مصر ١٢ **له قوله** لانها لا ير التعليل وجوب العيد يكره وقد ذكر البيهقي في كتاب الاضية انه هو ومن ادركه من الشارع لم يعمل بها فيقال وانما علم ما السبب في ذلك انتهى قلت على السبب ان من له ولاية اقامة العيد يجوز من اجابا بمنى ١٢ والمتارحاشية الدر المنار **له قوله** للتخفيف لا لانتفاء المعزية فان الناس مشتغلون بالناسك والعيد لازم فيها فيحصل الزلزلة ولما الجمعة فليست بلازمة بل انا هي متفقة في الاحيان ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

ثقات واخرجه البيهقي موقوفا عليها باسناد صحيح ذكر الجمع بين الصلوتين عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب متفق عليه وفي رواية كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلوتين في سفرة سافرها في غزوة تبوك اخرجه مسلم وله عن معاذ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء اخرجه عن ابن عباس رفعه من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبراء اخرجه الترمذي وفيه تحكش بن قيس وهو واه جدا وغفل الحاكم فاستدركه واخرجه البيهقي عن عمر مرفوعا متفق عليه بهذا وله الفاظ عنها المسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس فاراد الى ذلك فقال اراد ان لا يخرج امته وفي رواية للطبراني جمع بالمدينة من غير علة قيل له ما اراد بذلك قال التوسم على امتي واجاب ابو حامد عن هذا الجمع بانته جمع صوري وهو ان يؤخر الاولى الى اخر وقتها وتقدم الثانية عقبها في اول وقتها وهذا قد جاء صريحاً في الصحيحين عن عمرو بن دينار قال قلت يا ابا الشعثاء واخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا ظن ذلك ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

متعلقه صفحه هذا

باب الجمعة حديث لا الجمعة ولا تشريق ولا فطر ولا اضحى الا في مصر جامع لم اجد في روى عبد الرزاق عن علي موقوفا لا تشريق ولا الجمعة الا في مصر جامع واسناده صحيح وزاواه ابن ابي شيبة مثله وتاد ولا فطر ولا اضحى وزاد في اخره او مدينة عظيمة واسناده ضعيف وقال البيهقي لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء

٢٢ وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بالمدينة من غير خوف ولا سفر تلخيص حسين بن قيس موقوفا ١٢
٢٣ لقب حسين بن قيس ١٢

لأنها قضاء وبني ائمة والتقييد بالخليفة وامير الحجاز لان الولاية لهما اما امير الموسم فيلزم الامور المحل لا غير ولا يجوز
اقامتها الا للسلطان او لمن امره السلطان لأنها تقام بمجمع عظيم وقد تقع المنازعة في التقديم والتقديم وقد تقع في غير
فلا بد منه تقيما لامرها ومن شرأطها الوقت فتصح في وقت الظهر ولا تصح بعده لقوله عليه السلام اذا مالت الشمس
فصل بالناس الجمعة ولو خرج الوقت وهو فيها استقبل الظهر ولا يبينه عليها لاختلافها ومنها الخطبة لان النبي صلى
الله عليه وسلم ما صلاها بدون الخطبة في عمرة وهي قبل الصلوة بعد الزوال به وردت السنة ويخطب خطبتين
يفصل بينهما بقعدة به جرى التوارث ويخطب قائما على الطهارة لان القيام فيها متوارث ثم هي شرط الصلوة
فيستحب فيها الطهارة كالاذان ولو خطب قاعد او على غير طهارة جاز لحصول المقصود الا انه يكره لمخالفة التوارث
وللفصل بينهما وبين الصلوة فان اقتصر على ذكر الله جاز عند أبي حنيفة وقال لا بد من ذكر طويل يسمى خطبة لان
الخطبة هي الواجبة والتسمية والتحيدة لا تسمى خطبة وقال الشافعي لا يجوز حتى يخطب خطبتين اعتبارا للتعار
وله قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله من غير فصل وعن عثمان انه قال الحمد لله فارتح عليه فنزل وصلى ومن شرأطها الجأ

١٤٠ قوله وقد تقع في غيره من نحو اذان من سبق الى الجأ من اول اداء في اول الوقت واخره وفي نصب الخطبة ١٢ اب **١٤١** قوله اذا مالت الشمس الخ يرد انما يتيم
ما ذكره لولا اذا اعتبر مفهوم الشرط وهو متوقع او يكون في اجماع وهو منتف في غير الدعوى لان ما كان يقول بقا لما الى وقت العزوب ويجاب بان شرعية الجمعة مقام الظهر على خلاف القياس لا سقوط
اربع ركعتين في اعمى المفوضيات التي وردت في الشرع ١٢ اب **١٤٢** قوله فاختلافها من حيث الكيفية والشروط وهذا لان الظاهر ان الجمعة ركعتان ونحو الجمعة بشرط لا تشترط للظهر
وهو يتحقق فيه والجمعة بغيرها ١٢ اب **١٤٣** قوله قائما على الطهارة ايا القيام فانه سنة عندنا وعند الشافعي لا تصح الخطبة قاعدا به قال مالك في رواية وبعثنا احمد واما الطهارة فستة عندنا لا شرط خلافا
لابي يوسف والشافعي حتى اذا خطب على غير طهارة يجوز ويكره وعندنا لا يجوز وقال الشافعي في القديم كقولنا به قال مالك احمد ١٢ اب **١٤٤** قوله ثم هي شرط الصلوة الخ هذه صورة قياس علم الحكم
في اصله كونه شرط للصلوة لكنه مفقود في الاصل فضلا عن كونه موجودا قياسا اذ لا اذان ليس بشرط ١٢ اب .

١٤٥ قوله كالاذان وجه التشبيه بالاذان ان الخطبة تشبه بالصلوة من حيث انها اتمت مقام شرط الصلوة وتقام بعد دخول الوقت والاذان ايضا كذلك ١٢ اب **١٤٦** قوله لمن لغة التوارث
اراد بها نقل عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعن الامم بعده من القيام في الخطبة ١٢ اب **١٤٧** قوله على ذكر الله تعالى الخ اذا ذكر الله تعالى على قصد الخطبة فقال الحمد لله سبحان الله لا اله الا الله جاز عنه ان يخففه
واما اذا قال ذلك للعطاس او غيره فلا يجوز بالاتفاق ١٢ اب **١٤٨** قوله لا بد من ذكر طويل الخ قال الامام ابو بكر اقل ما سمى خطبة مقدار التشديد من قوله التحيات له الى قوله عبده ورسوله وفي
التبيين مقدار الجلوس بين الخطبتين وعند الطحاوي مقدار ما يسمن موضع جلوسه المنبر وفي ظاهرها رواية مقدار ثلث آيات ١٢ اب **١٤٩** قوله خطبتين يشتمل الاول على التمجيد والصلوة على
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والوصية بتقوى الله وقرارة آية وكذلك الثانية الا ان فيها بدل الآية الدعاء للمؤمنين والمؤمنات ١٢ اب **١٥٠** قوله اعتبارا للتعار اي للعادة لان السدى
يغلب باقل من ذلك لا يسمى خطبة في عادة الناس ولا يخطب بها خطبة ١٢ اب **١٥١** قوله قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله الخ فاسعوا الى ذكر الله فكان الشرط الذكر الاعم غير ان لما توارث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
اختيارا عند العزوب اعني الذكر المسمى بالخطبة ١٢ اب **١٥٢** قوله وعن عثمان الخ وهو ما روى ان عثمان رضي الله عنه لما صعد المنبر في اول جمعة في فارج عليه فقال ان ابابكر وعمر رضي الله عنهما كانا يريان
لهذا المكان مقالا وانتم الى امام فعال احوج منكم الى امام قول اربعة الخطبة الذين يأتون بعد الخطبة الراشدين يكونون على كثرة المقال وانما لم يكن قولنا عليهم فانا على الجردون الشرع فاما ان يريد بهذا
تفضيل نفسه على الشيخين فلا كذا في المخط ١٢ اب **١٥٣** قوله ان قال الحمد لله الخ هذه القصص لم تعرف في كتب الحديث بل في كتب الفقه ١٢ اب **١٥٤** قوله فارج بعم الهمة وسكون الرأ
وكسر التاء المثناة من فوق وتخفيف الهمزة ومناه وقع في اختلاط ١٢ اب

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث اذا مالت الشمس فصل بالناس الجمعة ثم اجده وانما روى البخاري عن انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصل الجمعة حين تميل الشمس وفي مسلم عن سلمة بن الاكوع كنا نجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مالت الشمس قوله
ان النبي صلى الله عليه وسلم يصل الجمعة بدون الخطبة لاجده قوله وردت به السنة يعني الخطبة قبل الصلوة لعله يشير الى حديث ابي
موسى في ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان يقضى الصلوة وهو في مسلم قوله ويخطب خطبتين يفصل بينهما بقعدة به جرى
التوارث اخرجه الشيخان عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وعن جابر بن سمرة كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما
اخرجه مسلم وعن ابن عمر نحوه وراد في اوله وكان يجلس اذا صعد المنبر اخرجه ابو داود وله في المراسيل عن ابن شهاب بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يبدأ فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام فخطب ثم جلس يسيرا ثم قام فخطب وكان اذا قام اخذ عصا فوضعها على المنبر ثم
كان ابو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك قوله ويخطب قائما على طهارة لان القيام فيها متوارث تقدم ١٢

قوله عن عثمان انه قال الحمد لله وأرتج عليه فنزل وصلى لاجده مسندا وذكره قاسم بن ثابت في الدلائل بغير اسناد فقال روى عن علقم انه صعد المنبر
فارتح عليه فقال الحمد لله ان اول كل مركب صعب وان ابابكر وعمر كانا يعبدان لهذا المقام مقالا وانتم الى امام عادل احوج منكم الى امام قائل وان اعش
تاكم الخطبة على وجهها ويعلم الله انشاء الله ١٢

لان الجمعة مشتقة منها واقلهم عند ابى حنيفة ثلاثة سوى الامام وقالوا اثنان سواه قال والاصح ان هذا قول ابى يوسف وحده له ان في المثني معنى الاجتماع وهي منبئة عنه ولهما ان الجمع الصحيح انما هو الثلث لانه جمع تسمية ومعنى الجماعة شرط على حدة وكذا الامام فلا يعتبر منهم وان نفر الناس قبل ان يركع الامام ويسجد الا النساء والصبيان استقبل الظهر عند ابى حنيفة وقالوا اذا نفروا عنه بعدما افتتح الصلوة صلى الجمعة فان نفروا عنه بعد ما ركع ويسجد سجدة بنى على الجمعة خلا فالزفر هو يقول انه شرط فلا بد من دوامه كالوقت ولهما ان الجماعة شرط الانعقاد فلا يشترط دوامها كالخطبة ولا بى حنيفة ان الانعقاد بالشروع في الصلوة ولا يتم ذلك الا بتمام الركعة لان مادونها ليس بصلوة فلا بد من دوامها اليها بخلاف الخطبة فانها تتأق الصلوة فلا يشترط دوامها ولا معتبر ببقاء النسوان وكذا الصبيان لانه لا تعتقد بهم الجمعة فلا تتم بهم الجماعة ولا تجب الجمعة على مسافر ولا امرأة ولا مريض ولا عبد ولا اعمى لان المسافر يخرج في الحضور وكذا المريض والاغنى والعبد مشغول بخدمة المولى والمرأة بخدمة الزوج فعذرنا دفعاً للحرج والضرب فان حضروا فصولوا مع الناس اجزاهم عن فرض الوقت لانهم تحملوه فصاروا كالسافر اذا صار ويجوز للمسافر والعبد والمريض ان يؤم في الجمعة وقال زفر لا يجزيه لانه لا فرض عليه فاشبهه الصبي والمرأة ولنا ان هذه رخصة فاذا حضر وايقع فرضاً على ما بينا اما الصبي فمسلوب الاهلية والمرأة لا تصلح لامامة الرجال وتعتقد بهم الجمعة لانهم صلحوا لامامة فيصلحون للاقتداء بطريق الاولى ومن صلى الظهر في منزله يوم الجمعة قبل صلوة الامام ولا عذر له كره له ذلك وجازت صلاته وقال زفر لا يجزيه لان عنده الجمعة هي الفريضة اصالة والظهر

له قوله مشتقة منها فلا يؤم بدونها كالغائب لما كان مشتقاً من الغيب لم يتحقق بدونه وكذا في سائر المشتقات **اب ١٢** **له قوله** ان هذا قول ابى يوسف ودمه احتراز عما وقع في عامة نسخ المختصر **له قوله** ان الجمع الصحيح انما هو الثلث يعني سلنا ان الجمعة تنحصر عن الاجتماع لكن الخطاب درد للجمع وهو قوله تعالى فاسوا الى ذكر الله والجمع الصحيح هو الثلث كونها مجتمعة ومعنى كما لا يخفى **اب ١٣** **له قوله** لانه جمع تسمية ومعنى واثنان ان كان جماعاً معنى فليس يجمع اسماً عند اهل اللغة فصولوا بين الجمع والمثنى **اب ١٤** **له قوله** ليس بصلوة لكونه في محل الرضى لان مادون الركعة معتبر من وجه دون وجه **اب ١٥** **له قوله** فانها تنافي الصلوة حتى لو خطب في الصلوة لعقد صلاة **اب ١٦** **له قوله** ولا مريض والشيخ الكبير الذي منعف نهاية ملق بالمريض فلا يجب عليه **اب ١٧** **له قوله** ولا عذر وقد اختلفوا في المكاتب والمأذون والعبد الذي حضر مع مولاه **باب المسجد لحفظ الدار** اذا لم تحل بالمعنى وينبغي ان يجري الخلاف في معنى البعض اذا كان ليس **اب ١٨** **له قوله** يخرج من حرج يخرج من باب علم يعلم **اب ١٩** **له قوله** قبل صلوة الامام قيد بل انه اذا صلى الظهر في منزله بعد ان صلى الامام يوم الجمعة جاز بالاتفاق **اب ٢٠** **له قوله** كره له ذلك لانه لا بد من كون المأذون على ذلك وصحت الظهر لان ترك الفرض القطعي بالتأخير الذي هو ترك من الظهر قد كان فكيف لا يكون تركها **اب ٢١** **له قوله** هي الفريضة اصالة لانه ما مورسها السعي اليها منى عن الاشتغال بالظهر لم يتحقق فوت الجمعة ونه صورة الاصل والبدل **اب ٢٢** **له قوله**

الدراية في تخريج احاديث الهداية

ذكر العدد في الجمعة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان ابا وكان اذا سمع التداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زبارة فقلت له فقال لانه اول من جمع بنا في نعيم الحضرات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين اخرج ابو داود ورجاله ثقات وبين البيهقي في رواية سالم بن محمد بن اسحق وعن جابر مضت السنة ان في كل ثلاثة ايام ما في كل اربعين فصاعداً الجمعة وافصح وفطر واسناده ضعيف وعن ام عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة على اهل كل قرية وان لم يكونوا الا ثلثة ولا يعهم امامهم اخرج الدارقطني واسناده وايد **اب ٢٣** **له قوله** ولا تجب الجمعة على مسافر ولا امرأة ولا مريض ولا عبد ولا اعمى ابو داود عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبيد مملوك او امرأة او صبي او مريض واخرج الحاكم من طريق طارق المذکور عن ابى موسى زاد فيه ابا موسى وعن تميم الداردي رفعه الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر اخرج البيهقي والطبراني وزاد او امرأة او مريض والبيهقي عن ابن عمر رفعه الجمعة واجبة الا على ما ملكت ايما نكح او ذي علة وعن جابر رفعه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض ومسافر او امرأة او صبي او مملوك اخرج الدارقطني واسناده ضعيف **اب ٢٤**

له قال البيهقي لا يحتج بمثله **اب ٢٥** فتم القدير له والطبراني وابن عدي وضعفاه وهو منقطع ايضا **اب ٢٦** تلخيص :-

كالبدل عنها ولا مصير الى البدل مع القدرة على الاصل ولنا ان اصل الفرض هو الظهر في حق الكافة هذا هو الظاهر
 الا انه مأمور باسقاطه باداء الجمعة وهذا لا يمكن من اداء الظهر بنفسه دون الجمعة لتوقفها على شرائط لا تتم به
 وحده وعلى التمكن يدور التكليف فان بداله ان يحضرها فتوجه اليها والامام فيها بطل ظهره عند ابى حنيفة بالسبع
 وقال لا يبطل حتى يدخل مع الامام لان السعي دون الظهر فلا ينقضه بعد تمامه والجمعة فوقها فينقضها ومصار كما
 اذا توجه بعد فراغ الامام وله ان السعي الى الجمعة من خصائص الجمعة فينزل منزلتها في حق ارتفاع الظهر احتياطاً
 بخلاف ما بعد الفراغ منها لانه ليس بسعي اليها ويكره ان يصلي المعذورون الظهر بجماعة يوم الجمعة في المصروك والاهل
 السبع لما فيه من الاخلال بالجمعة اذ هي جامعة للجماعات والمعدور قد يقتدى به غيره بخلاف اهل السواد لانه لا جمعة
 عليهم ولو صلى قوما جزاءهم لا يستجاء شرائطه ومن ادرك الامام يوم الجمعة صلى معه ما ادركه وبني عليه الجمعة لقوله
 عليه السلام ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا وان كان ادركه في التشهد او في سجود السهو بني عليها الجمعة عندها وقال
 محمد ان ادرك معه اكثر الركعة الثانية بني عليها الجمعة وان ادرك اقلها بني عليها الظهر لانه جمعة من وجه ظهر من وجه
 لقوات بعض الشرائط في حقه فيصلي اربعاً اعتباراً بالظهر ويقعد لا محالة على رأس الركعتين اعتباراً بالجمعة ويقرأ في
 الاخيرين لاحتمال النفلية ولما انه مدرك للجمعة في هذه الحالة حتى يشترط نية الجمعة وهي ركعتان ولا وجه لما
 ذكر لانها مختلفان فلا يبنى احدهما على تحريمية الاخر واذا خرج الامام يوم الجمعة ترك الناس الصلوة والكلام حتى
 يفرغ من خطبته قال وهذا عند ابى حنيفة وقال لا بأس بالكلام اذا خرج الامام قبل ان يخطب واذا نزل قبل ان يكبر

قوله هو الظاهر بالنسب وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اول وقت الظهر حين نزول الشمس مطلقاً في الايام ١٢ **قوله** في حق الكافة لان التكليف بحسب القدرة والمكلف
 بالصلوة في هذا الوقت متمكن بنفسه من اداء الظهر دون الجمعة لتوقفها على شرائط لا تتم بدونها فكان التكليف بالجمعة تكليفاً بما ليس في الوسخ الا انه امر باسقاط الظهر عند اجتماع شرائطها ١٢ **قوله**
 هذا هو الظاهر لما اشار اليه في هذا الاختلاف الرواية في الذخيرة فرض الوقت الظهر عند ابى حنيفة وهو قول محمد الاول وفي قول الآخر الفرض احدهما غير من ١٢ **قوله** وقال لا يجوز للامام
 التتراشي وكذا الخلاف في المعذور اذا صلى ثم توجه اليها وكذا الاعتناء في المحيط ١٢ **قوله** حتى يدخل ح الامام في هذا اللفظ اشارة الى ان الاتمام مع الامام ليس بشرط ١٢ **قوله** فلا ينقض بعد
 تمامه اي فلا ينقض السعي الظهر بعد تمام الظهر لان الاصل لا ينقض بالاداء ١٢ **قوله** وما راي هذا الذي بدأه ان يتوجه والامام فيها ولم يدخل معه ١٢ **قوله** من خصائص الجمعة كونها
 صلوة مخصوصة لا يتمكن الاقامة الا بالسهل اليها ١٢ **قوله** احتياطاً اذا لا تقوى يتناط لا ثباته مالا يتناط في اثبات الاصناف ١٢ **قوله** ان يصلي المعذورون المذكور الامام التتراشي
 مريض صلى الظهر بجماعة في منزله يوم الجمعة باذان واقامة قال محمد بن حسن وكذا جماعة الرضوي بخلاف السجويين ١٢ **قوله** اذ هي جامعة للجماعات هذا الوجه هو مبن على عدم جواز تعدد الجمعة
 في المصروك والاهل على الرواية المتقدمة عند السرخسي وغيره من جواز تعدد ما فوجهم ان يرد مودة معارضة الجمعة باقامة غيرها ١٢ **قوله** وما فاتكم فاقضوا ولا شك ان مراده ما فاتكم من صلوة الامام بدليل
 قوله ما لم يركبوا فمصلواته من صلوة الامام ١٢ **قوله** انما بان ادركه بعد ما دخل الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية ١٢ **قوله** لا محالة ينقض اليهم معناه بهن لا بدوا اليهم زائدة فعلى
 هذا يجوز ان يكون من الميعة وهو الميعة وان يكون من الحول وهو القوة والحركة ١٢ **قوله** ويقر في الاخيرين والى اصله يعمل بالظهيرين ولزوم القعدة الاولى رواه الطحاوي عن محمد بن ابراهيم
 للامام وفي رواية المعتمد لا يلزم القعدة الاولى لانها ظهر من وجه فلا تكون القعدة الاولى واجبة وقيل وجوبها للاعتناء ١٢ **قوله**
قوله انه مدرك للجمعة لانه لا بد له من نية الجمعة حتى لو نوى غيرها لم يفسخ اقتراؤه ١٢ **قوله** وهذا عند ابى حنيفة ومختلف المصنف على قوله فيقول انما يكره الكلام الذي هو من كلام الناس
 واما التسبيح واشباهه فلا يقال بعضهم كل ذلك والاول اصح كذا في مبسوط فخر الاسلام وقال في العون المراد من الكلام اجابة المؤذن واما غيره من الكلام فيكره اجماعاً ١٢ **قوله** قيل ان يخطب على
 المنبر في جوامع الفقهاء عند ابى يوسف يباح الكلام عند جوسر اذا مكث وعند محمد لا يباح ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا احمد وابن حبان من رواية ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رفعه اذا قيمت
 الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا قال مسلم اخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة وقال اصحاب
 الزهري فاتموا وقال ابو داود قال ابن عيينة وحده فاقضوا انتهى وقد تابعه معمر وهو عند احمد عن عبد الرزاق عنه والبخاري في الادب المفرد مثله
 من طريق الليث وسليمان بن كثير عن الزهري ولا ابى نعيم في المستخرج عن ابن ابى ذئب عن الزهري مثله ولا ابى داود من رواية ابن سيرين
 عن ابى هريرة رفعه ايتوا الصلوة وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم قال ابو داود واختلف عن ابى ذر فروى عنه فاقضوا وروى
 عنه فاتموا انتهى واخرجه الاثمة الستة من طريق عن الزهري فاتموا ١٢ :-

[illegible][illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام لم اجده وقد قال البيهقي رفعه وهم وانما هو من كلام الزهري كذلك هو في المؤطا عنه
بلفظ خروجه يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام وروى ابن ابي شيبة من طريق علي وابن عباس وابن عمر انهم كانوا يكرهون الكلام بعد
خروج الامام ومن طريق عروة قال اذا قعد الامام على المنبر فلا صلوة وعن الزهري في الرجل يبعث والامام يخطف قال يجلس لا يصل
وعن علي رفعه — — — — —
لا تضلوا والامام يخطف اخرج ابو سعيد المالبني فيما ذكره عبد الحق واسناده واه وروى ابن اسحق باسناد جيد عن السائب بن يزيد كنا نصل في
زمن عمر يوم الجمعة فاذا جلس على المنبر قطعنا الصلوة فاذا سكث المؤذن خطب ولم يتكلم احد ويروى حديث جابر رفعه اذا جاء احدكم والامام يخطف
فليركم ركعتين وليتجزئهما متفق عليه قوله واذا صعد الامام المنبر جلس واذا المؤذن بين يديه بذلك جرى التوارث ولم يكن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا هذا الاذان وعن السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واذا
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء متفق عليه والبخاري عن ابن عباس جلس عمر يوم الجمعة على المنبر فلما سكث المؤذن قام فاشى
على الله تعالى فذكر الحديث وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلوا اخرج ابن ماجة واسناده ضعيف وعن ابن عمر كان رسول
الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره من الجلوس فاذا صعد توجه الى الناس فسلم عليهم اخرج الطبراني وابن عدي
هو واه وروى عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بوجهه وقال السلام
عليكم ولابن ابي شيبة عن الشعبي نحوه ١٢ ذكر سنة الجمعة عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة اربعا لا يفصل فشيء

الاذان ولهذا قيل هو المعتبر في وجوب السعي وحمة البيع والاصح ان المعتبر هو الاول اذا كان بعد الزوال لحصول الاعلام به

باب العيدين وتجب صلوة العيد على كل من تجب عليه صلوة الجمعة وفي الجامع الصغير

عيدان اجتماع في يوم واحد فالاول سنة والثاني فريضة ولا يترك واحد منهما قال وهذا تنصيص على السنة

والاول على الوجوب وهو رواية عن ابي حنيفة وجه الاول مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ووجه الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الاعرابي عقيب سؤاله هل على غيره قال لا الا ان تطوع والاول اصح وتسميته

سنة لوجوبه بالسنة ويستحب في يوم الفطر ان يطعم قبل الخروج الى المصلى ويغتسل ويستاك ويتطيب لما روي

انه صلى الله عليه وسلم كان يطعم في يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى وكان يغتسل في العيدين ولانه يوم

اجتماع فيس في الغسل والتطيب كما في الجمعة ويلبس احسن ثيابه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حبة

فَنَكْ او صوف يلبسها في الاعياد ويؤدي صدقة الفطر اغناء للفقير ليتفرغ قلبه للصلوة ويتوجه الى المصلى ولا

له قوله وجرت البيع قال الزناري في نظر لان البيع وقت الاذان جائز لكنه يكره ويرى في شرح الطحاوي وهذا لان النبي في معنى لغيره لا يعدم المشروعية قلت فيه اختلاف العلماء فقال ابو حنيفة والبر

يوسف ومحمد وفرقوا في بيع يوم الجمعة وهو قول الجمهور وقال مالك واحمد والنظارية البيع باطل ١٢ **قوله** هو الاول لان لو انظر الاذان عند المنبر لغت اول السنة وسماء

الخطبة ١٢ **قوله** باب العيدين وجه المناسبة بين صلوة العيد والجمعة هو ان لما اشتركت في الشروط حتى الاذان العام الا الخطبة ولم يجب الا على من يجب ١٢ **قوله** وفي الجامع

الصغير لم يذكره لتقصيص على السنة وفي النهاية لما لم يفسد في القدر في يومه بانه في كل شهر اربعة اعياد وخمسة اعياد اولان الجمعة يعاد اليها في كل اسبوع كما ان العيد يعاد اليه في كل سنة اولان الله

اراد العيد والجمعة الا انهما هما عيدان في كل سنة كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم على آدوسم لكل مؤمن في كل شهر اربعة اعياد وخمسة اعياد اولان الجمعة يعاد اليها في كل اسبوع كما ان العيد يعاد اليه في كل سنة اولان الله

تعالى يعود الى عباده بالمغفرة فيروني الجمعة كذلك ففي الحديث الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما او على التغليب كالعمرين والعمرين ١٢ **قوله** مواظبة الخ زمان قلت يلزم طية الاذان والاقامة في

سائر الصلوات فانها من الشعائر وتقام على سبيل الاجتهاد مع انها سنة قلت صلوة العيد شعائر شرعت مقصودة بنفسها وهذه الاشياء شرعت تبعاً لغيرها ١٢ **قوله** في حديث الاعرابي اخرجه

البخاري ومسلم في الايمان عن طلحة بن عبيد الله قال جازى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثاراً من الرأس لم يمسح دوى صوته ولا نفقة ما يقول من في من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى

آدوسم فاذا يومئذ قال عن الاسلام فقال خمس صلوات في اليوم والليله فقال بل على غير من قال لا الا ان تطوع وميام شهر رمضان قال صل على غير من قال لا الا ان تطوع وذكر الزكاة قال بل على غير ما

قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا انقص من فقال رسول الله ﷺ فلم اظن ان صدق وقوله الا ان تطوع بتشديد الطار والواو كليهما لان اصله وتطوع بالثاني ١٢ **قوله** جمة فك

هو بفتح الفاء والنون وقد روي البيهقي انه كان له بردا حمر يلبسه في الاعياد ١٢ **قوله** فك فك بالوادي ستك اذ پوست ان پوستين ساندوا في پوستين

ينكوتون پوستين يابا ١٢

الدراية في تخرج احاديث الهداية بقيه انصا

منهم اخرجه ابن ماجه والطبراني وزاد واربعاً بعد ها واسناده واو وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعد ها اربعاً

اخرجه الطبراني في الاوسط عن علي بن سعيد الرازي بسنده وفيه ضعف وعن احمد بن الحسن البغدادي بسنده الى علي بن خنوة وزاد يجعل التسليم

في اخرجه وآخريه عبد الرزاق عن ابن مسعود انه كان يامر بذلك ورواته ثقات وعن نافع كان ابن عمر يطيل الصلوة قبل الجمعة ويصلي بعد ها ركعتين

في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رفعه اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً فاعجل

بك شئ فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت اخرجه مسلم وتكن صفيية بنت حبي انها صلت قبل الجمعة اربعاً اخرجه ابن سعد في ترجمتها

الدراية في تخرج احاديث الهداية متعلقه صفه هذا

باب صلوة العيدين قوله واظب عليها لم اجده مريحا حديث هل على غيرها قال لا الا ان تطوع متفق عليه عن طلحة حديث كان يطعم

في يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى وكان يغتسل في العيدين اما الحديث الاول فللبخاري عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل يوم

الفطر حتى ياكل تمرات وللترمذي وابن ماجه عن بريدة نحوه وزاد ولا ياكل يوم النحر حتى يصلي وصححه ابن حبان والدارقطني حتى يرجع فياكل

من اضيقته عن ابن عباس قال من السنة ان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يوم النحر حتى يرجع اخرجه الطبراني في الاوسط عن احمد بن حنبل في خاله

واما حديث الاغتسال فتقدم في الطهارة ١٢

حديث انه كان له حبة فَنَكْ او صوف يلبسها في الاعياد كما جده وللشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يلبس برد حبرة في كل عيد ورواه الطبراني عن محمد بن اسحق بن ابراهيم بسنده الى جعفر عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس بلفظ بودة حمراء

وللبهقي عن ابي جعفر عن جابر كان للنبي صلى الله عليه وسلم بردا حمر يلبسه في العيدين والجمعة

له واصح ما فيه ما رواه ابن ماجه عن داود بن رشيد عن حفص بن غياث عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي سفيان عن جابر قال

جاء سليلك الخطافي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطف فقال له اصليت ركعتين قبل ان تحيى قال لا قال فصل ركعتين وتجويزها قال ابن تيمية

في المنتقى قوله قبل ان تحيى دليل على انها سنة الجمعة لا تحية المسجد وتعقبه الذهبي بان الصواب اصليت ركعتين قبل ان تجلس وصححه بعض الرواة

وفي الطبراني عن الاوسط عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الجمعة ركعتين وبعد ها ركعتين رواه في ترجمة احمد بن عمر تلخيص

له جافورى است كه از پوست آن پوستين ساندوا ١٢

يُكَبِّرُ عِنْدَ ابْنِ حَنِيْفَةَ فِي طَرِيقِ الْمَصْلَى وَعِنْدَهُمَا يَكْبُرُ اعْتِبَارًا بِأَلَا يُضْحَى لَنَا الْاَصْلُ فِي التَّنَاءِ الْاِخْفَاءِ وَالشَّرْعُ وَرَدُّهُ فِي
 الْاَضْحَى لِأَنَّهُ يَوْمُ تَكْبِيرٍ وَلَا كَذَلِكَ الْفَطْرُ وَلَا يَتَنَفَّلُ فِي الْمَصْلَى قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مَعَ حَرَصِهِ عَلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ قِيلَ الْكِرَاهَةُ فِي الْمَصْلَى خَاصَّةٌ وَقِيلَ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ عَامَّةٌ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْعَلْهُ وَإِذَا حَلَّتِ الصَّلَاةُ بَارْتِفَاعِ الشَّمْسِ دَخَلَ وَقَعَهَا إِلَى الزَّوَالِ وَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ وَقَعَهَا لِأَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعِيدَ وَالشَّمْسَ عَلَى قَيْدِ رَحْمٍ أَوْ رَحِيْنٍ وَلَهَا شَهْدٌ وَبِالْهَلَالِ بَعْدَ الزَّوَالِ أَمْرٌ
 بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَصْلَى مِنَ الْغَدِ وَيُصَلِّي الْإِمَامُ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي الْأُولَى لِلْإِفْتِتَاحِ وَثَلَاثًا بَعْدَهَا ثُمَّ يَقْرَأُ
 الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً وَيَكْبُرُ تَكْبِيرَةً يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ يَبْتَدِي فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِالْقِرَاءَةِ ثُمَّ يَكْبُرُ ثَلَاثًا بَعْدَهَا وَيَكْبُرُ رَابِعَةً يَرْكَعُ
 بِهَا وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ قَوْلُنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَكْبُرُ فِي الْأُولَى لِلْإِفْتِتَاحِ وَخَمْسًا بَعْدَهَا وَفِي الثَّانِيَةِ يَكْبُرُ

له قوله ولا يكبر الخ الخلفاء في التكبير بالجهر لاني اصد وفي الخاصة ما يفيد ان الخلفاء في اصد وليس بشئ ١٢ **له قوله** ثم قيل الجماعة المشرك على كراهته النقل قبلها في المصلى والبيت وبعدها في المصلى خاصة ١٣ **له قوله** واذا حلت الجرم من الملان الصلوة قبل ارتفاع الشمس كانت حراما لما حال من الحمول ١٤ **له قوله** كان يعلو العيد والشمس الزوى ابن ماجة عن يزيد بن خير بن الجهم قال خرج علينا عبد الله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فظروا اوصحنى فانكروا بقاء الامام وقال ان كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساغت اذانته وذلك حين التسيح صحه النووي والمراد بالتسيح النقل ١٥ **له قوله** امر بالخروج من الخد ولو جاز الداء بعد الزوال لم يكن للتأخير سئى ١٦ **له قوله** وفي الثانية يكبر خمساً ثم يقرأ فاعلم ان الخلفاء بين قول ابن مسعود وابن عباس في موضعين اشد بها في عدد التكبيرات الزائدة فخذوا من مسعود وخذوا من الاخران الكثيرات الزائدة فخذوا من مسعود بعد ان يقرأ من القراءة في الركعة الثانية ثم يقرأ ابن عباس قبلها ١٧

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدراية في تخرج احاديث الهداية

عندها يكبر كلاً ما فتح قلبه ان الاصل في التناء الاخفاء وقد ورد الجهر في الاضحية لانه يوم تكبير ولا كذلك الفطر لما جده وفي الدارقطني عن ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الفطر ويوم الاضحية يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلي ثم يكبر حتى ياتي الامام قال البيهقي روى مرفوعاً وهو ضعيف والصحيح وقفه والمرفوع اخرج به الدارقطني باسناد واحد اورد روى الحاكم عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في الطريق حسب وقال غريب قوله ولا يتنفل في المصلي قبل العيد لانه عليه الصلوة والسلام لم يصل مع حرصه على الصلوة روى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى بهم العيد لم يصل قبلها ولا بعدها متفق عليه والترمذي عن ابن عمر مثله وصححه هو والحاكم قوله قيل انكراهية في المصلي خاصة وقيل فيه وفي غير ذلك انه صلى الله عليه وسلم لم يفعل قلت هذا النفي موقوف لما جاء عن ابن سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين اخرج به ابن ماجه باسناد حسن حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العيد والشمس على قيد رحا ورحمين ثم اجده ولا بد داود وابن ماجه ان عبد الله بن بسر نكرا بطاء الامام وقال ان كنا قد فرغنا ساعتنا هذه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث انه عليه السلام امر بالخروج الى المصلي من الغد حين شهد وبالهلال بعد الزوال ابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث ابن عمير بن انس حديثي عمو متي من الانصار قالوا غنى علينا هلال شوال فاصبحنا صيا ما نجاء ركب من اخر النهار فشهدوا وانهم رأوا الهلال بالامس فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلفظوا وان يخرجوا من الغد الى عيدهم لفظ ابن ماجه قال الدارقطني اتفق اصحاب شعبة عليه عنه عن قتادة عن ابن عمير وخالفهم سعيد بن عامر فقال ... عن شعبة عن قتادة عن انس اخرج به ابن حبان قال الدارقطني الصواب الاول ولا بد داود عن ربي بن حراش عن رجل من الصحابة قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقاموا على ان يشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهل الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقفوا وان يعدوا الى مصلاهم وسمى الحاكم الصالحين ابامسعود قوله ويصلي الامام بالناس ركعتين يكبر في الاولى للافتتاح وثلاثا بعد هاتم يقرأ الفاتحة وسورة ويكبر تكبيرة يركع بها ثم يبتدئ في الركعة الثانية بالقراءة ثم يكبر ثلاثا بعد ها ويكبر رابعة يركع بها وهذا قول ابن مسعود قلت كذا رواه عبد الرزاق عن ابن مسعود باسناد صحيح ورواه محمد بن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود وفيه قصه وانه قال ذلك للوليد بن عقبة بحضرة ابي موسى وحذيفة وقال الترمذي روى عن ابن مسعود هذا وروى عن غير واحد من الصحابة نحوه وروى ابو داود ان سعيد ابن العاص سأل ابا موسى وحذيفة عن ذلك فقال اباموسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الفطر والاضحية اربعاً تكبيرة على الخناثر فقال حذيفة صدق وروى ابن ابي شيبة عن انس مثل حديث ابن مسعود موقفاً قوله وقال ابن عباس يكبر في الاولى للافتتاح وخمساً بعد ها وفي الثانية يكبر خمساً ثم يقرأ وفي رواية يكبر اربعاً في الثانية وظهر عمل العامة اليوم بقول ابن عباس وروى ابن ابي شيبة من طريق عمار بن ابي عمار ان ابن عباس كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمساً في الاخرة واختلف عن ابن عباس فروى عبد الرزاق من طريق عبد الله بن الحارث قال شهدت ابن عباس كبر في صلوة العيد بالبصرة تسع تكبيرات والى بين القراءتين قال وشهدت المغيرة فعل مثل ذلك واسناده صحيح وروى ابن ابي شيبة عن عطاء ان ابن عباس كبر في عيد ثلاث عشرة سبعا في الاولى وستا في الثانية بتكبيرة الركوع ذكر احاديث المخالفين عن عائشة كانت النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في العيد في الاولى بسبع وفي الثانية بخمس قبل القراءة سوى تكبير الركوع اخرج به ابو داود وابن ماجه وفيه ابن لهيعة وقد تفرد به وهو ضعيف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الثانية والقراءة

ليس يرد دليل انكراهية في الصلوة قبل العيد والسياق هنا دل على الصلوة بعد ها

بقية برص

له قوله لا مرنية المؤذوك لان الولاية لا انتقلت الى بنى العباس امروا الناس بالعمل في التكبيرات بقول جدهم وكتبوا في مناشيرهم وهو تاويل ماروي عن ابي يوسف
 ان قدم بن داود صلي بالناس صلوة العيد وخطب هارون الرشيد فبكر تكبيرات ابن عباس وروي عن محمد بن داود **له قوله** فاقول الاول وهو قول عمرو بن هريرة وابو مسعود الانصاري ١٢ ع **له**
قوله بقولها الخ تقرير ان تكبيرات العيد لم تكن في الركعة الاولى عن القراءة لما قالها بتكبير الركوع كما هو قول علي رضي الله عنه بل قدمت الى ما بتكبير الافتتاح لانها اقوى من حيث انها فرض ومن حيث
 انها ساقطة ١٣ **له قوله** حمل المروي كله على الزوائد في المسبوط المشهور عنه روايتان احدهما ان يكبر في العيد من ثلث عشر تكبيرة تكبيرة الافتتاح وتكبير الركوع وعشر زوائد خمس في الركعة الاولى وخمس
 في الركعة الثانية في رواية اخرى ثنا عشر تكبيرة الافتتاح وخمسة عشر في الركعة الاولى واربعة في الركعة الثانية على المروي الزوائد على الظاهر والاية ابن عباس يكبر في العيد من ثلث عشر تكبيرة **له قوله** في رواية اخرى في تكبيرات العيد من
 هو منه سبب الشافعي واحمد وعطاء والاوزاعي وقال سفيان الثوري وما لك لا يرفع وبقال الظاهرية ١٤
له قوله في تكبيرات اقول صرح الفقهاء بان لا يرسل اليدين في ما بين تكبيرات العيد من ثلث اذا فرغ الامام من التكبير الثانية في الركعة الثانية فهل يرسل اليدين ثم يكبر الركوع ام يضع فاجبت
 بان يرسل يهنا ايضاً بناء على ما مر وان كل قيام فيه ذكر مسنون فخير الوضع كالتقيام وما لا فائدة في القيام ليس فيه ذكر مسنون فيكون فيه الارسال وهو ظاهر مع ظهوره باليقين فزاع من ازارع ثم رايت تقرير ما
 اجبت به في مجالس الاربار لملا صدق الرومي من المناشرين وهو كتاب معتبر كما قاله مولانا عبد العزيز الدهلوي في بعض تحقيقاته فمن انه غير معتبر فهو غير معتبر ١٥ مولوي محمد عبد الحى نور الله مرقد **له قوله**
 بعد الصلوة بتقريبها على الخطبة قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والغيرة وابن عباس وابن مسعود وهو قول الثوري والاوزاعي والشافعي واعمد وابو ثور واسحاق وجوه وابل العلم وعن عثمان لما كان في الناس
 فخطب قبل الصلوة ومثله عن ابن الزبير ومروان بن الحكم ١٦ **له قوله** ومن فاته الخ اعاد ادى الامام صلوة العيد ولم يؤد بها سر اياها اذا فاته مع الامام ايضاً يصليها مع الجماعة في اليوم
 الثاني ١٧ **له قوله** فان غلبت النين المجرة على ما لم يسلم فاعاد منها اذا ستره عنه غير فلم ير ١٨

بعد ما كلمتهما اخرجهما ابوداؤد وابن ماجة وعنه كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الاخرة خمساً قبل القراءة اخرجه الترمذى وابن ماجة وابن خزيمة قال الترمذى عن البخارى هو اصح ما في هذا الباب وقال احمد ليس في الباب شئ صحيح وعن عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن جده سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الاخرة خمساً قبل القراءة اخرجه ابن ماجة والدارقطنى وعن ابن عمر مثل حديث عمرو بن شعيب اخرجه الدارقطنى قال البخارى فيما حكاه الترمذى تفرد به فريز بن فضالة وهو ضعيف والصحيح ما اخرج مالك يعني في الموطأ عن نافع عن ابي هريرة موقوفاً وقال ابراهيم ابن ابي يعقوب عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان على يكبر في الاصح والفقرو والاستسقاء سبعاً في الاولى وخمساً في الاخرى ويصل قبل الخطبة ويكبر بالقراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك

بعد الصلوة خطبتين بذلك ورد النقل المستفيض البخاري عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة واخرجه مسلم ايضا وعن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان فكانوا كلهم يصلون العيد قبل الخطبة وعن جابر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة متفق عليه وابن ماجه من وجه اخر وعن جابر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر اواضحى فخطب قائما ثم قعد قعدة ثم قام وهذا يرد قول النووي انه لم يرو في تكرير الخطبة يوم العيد شيء وانما عمل فيه بالقياس على الجمعة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة الحديث اخرجه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال حضرت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العيد ثم قال من احب ان يجلس الخطبة فليجلس اخرجه ابوداود والنسائي وابن ماجه **قوله** فان غم الهلال و شهد واعند الامام بروية الهلال بعد الزوال صلى العيد من الغد لان هذا تاخير بعد وقد ورد به الحديث تقدم من حديث عمر اخرجه ابن ماجه والدارقطني بقبه برص

الصلوة في اليوم الثاني لم يصلها بعده لان الاصل فيها ان لا تقضى كالجمعة الا ان تركناه بالحديث وقد روي التاخير
 الى اليوم الثاني عند العذر ويستحب في يوم الاضحية ان يغتسل ويتطيب لما ذكرناه ويؤخر الاكل حتى يفرغ من
 الصلوة لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطعم في يوم الفرح حتى يرجع فيأكل من اضحيته ويتوجه الى المصل
 وهو يكبر لانه صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الطريق ويصلي ركعتين كالفطر كذلك نقل ويخطب بعد خطبتين
 لانه صلى الله عليه وسلم كان كذلك فعل ويعلم الناس فيها الاضحية وتكبير التشريق لانه مشروء الوقت والخطبة ما
 شرعت الا لتعليمه فان كان عذر يمنعه من الصلوة في يوم الاضحية صلاها من الغد وبعد الغد ولا يصليها بعد ذلك
 لان الصلوة موقته بوقت الاضحية فيقيد بايامها لكنه مسئ في التأخير من غير عذر لمخالفة المنقول والتعريف
 الذي يصنع الناس ليس بشئ وهو ان يجتمع الناس يوم عرفة في بعض المواضع تشبيها بالواقفين بعرفة لان
 الوقوف عرف عبادة مختصة بمكان مخصوص فلا يكون عبادة دونه كسائر المناسك **فصل** في تكبيرات التشريق
 ويبدأ بتكبير التشريق بعد صلوة الفجر من يوم عرفة ويختتم عقيب صلوة العصر من يوم الفجر عند ابي حنيفة وقال
 يختتم عقيب صلوة العصر من اخر ايام التشريق والمسألة مختلفة بين الصحابة فاخذنا بقول علي اخذنا بالاكثرا وهو
 الاحتياط في العبادات واخذنا بقول ابن مسعود اخذنا بالاقول لان الجهر بالتكبير بدعة والتكبير ان يقول مرة واحدة
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد هذا هو المأثور عن الخليل صلوات الله عليه وهو عقيب

قوله وهو يكبر بلا توقف فاذا انتهى اليه يترك كما في الفتحة وفي الكافي
 حتى يشرع الامام في الصلوة ١٢ **قوله** كان يكبر في الطريقين يذاغيب ولم يتغير اليه احد من الشراح ولكن روي البخاري في الصحيح وقال كان ابن عمر والبربرية يخرجان الى السوق ايام العشر
 يكبران ويكبران الناس بكبرهما ١٣ **قوله** كذلك نقل اي عن جماعة من الصحابة وهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والموصل في الاضحية ومثله ١٤ **قوله** لانه مشروء
 الوقت معناه ان كلام الاضحية وتكبير التشريق ما شرع الا في الايام الاضحية ١٥ **قوله** في لغة النقول يصح ان يكون جوابا لسؤال مقدور وهو ان يقول لما كانت الصلوة موقته بوقت
 الاضحية فلما غاب عن ميثاقها فاجاب بقوله كذا معنى لما نقلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم ١٦ **قوله** الذي يصنع الناس في المغرب التعريف المحدث هو
 التشبيه باهل عرفة في غير عرفة وهو ان يخرجوا الى الصحراء فيدعوا ويتعزوا ١٧ **قوله** ليس بشئ ظاهر مثل هذا اللفظ انه مطلوب الاجتناب وفي النهاية اي ليس بشئ متعلق به الثواب وهو يصدق
 على الاباحة ١٨ **قوله** فضل لما كان تكبير التشريق ذكرا خاصا بالاصحى ناسب ذكره في فضل على مدة ١٩ **قوله** في تكبيرات التشريق هو مصدر من شرب اللحم اذا بسط في الشس
 ليصف ويسمى بذلك لان لم الاصحى كانت تشرق فيها ٢٠ **قوله** بتكبير التشريق قال شمس الائمة المذكور في هذه الاضافة انا نستقيم على قولها لان بعض التكبيرات يقع فيها
 وعلى قول ابي حنيفة لا يقع شئ من التكبير فيها ٢١ **قوله** بعد صلوة الفجر واخذنا وكبار الصحابة كعمرو بن عبد الله بن مسعود ومغارة بن كعب بن عبد الله بن عمرو بن
 ثابت قالوا يبدأ من صلوة الظهر من يوم الفجر ٢٢ **قوله** هو المأثور عن الخليل قال الزبيدي لم اجد ما ثور عن الخليل ولكنه ما ثور عن ابن مسعود وفي المبرور
 وقامى خان ان اصله ان ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام لما اشتغل بمقامات ذبح ولده جابر بن عبد الله بالفرار من السراخاف العجلة فنادى الله اكبر فلما سمع ابراهيم رفع رأسه الى السماء فظلم ان جابر
 بالفرار فقال لا اله الا الله والله اكبر فسمع الله فزج فقال الله اكبر ولله الحمد فصار ذلك سنة الى يوم القيامة ٢٣

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث كان صلى الله عليه وسلم لا يطعم في يوم الفرح حتى يرجع تقدم من حديث بريدة حديث كان صلى الله عليه وسلم يكبر في الطريق في
 عيد الاضحية تقدم وانه لم يوجد صريحا **قوله** ويصلي ركعتين كالفطر كذلك نقل تقدم ما يتعلق بعدد الركعات وبعد التكبير **قوله** يخطب بعد هاتين
 خطبتين كذلك فعل عليه الصلوة والسلام تقدم قريبا **قوله** وان كان عذر صلاها من الغد وبعد الغد ولا يصليها بعد ذلك لانها موقته بوقت الاضحية
 فمن اخر غير عذر خالف المنقول لم اجد دليل ذلك **فصل** في تكبيرات التشريق **قوله** ويبدأ بتكبير التشريق بعد صلوة الفجر من يوم عرفة و
 يختتم عقيب صلوة العصر من يوم الفجر وهو قول ابن مسعود وقال لعقيب صلوة العصر من ايام التشريق اخذنا بقول علي اخذنا بالاكثرا وهو
 صحيح عنه وكذا قول ابن مسعود وزاد قول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله الحمد واخرج الحاكم عن عمرو بن عباس فحول على واخرج
 الدارقطني عن ابن عمر وابي سعيد وزيد بن ثابت وغيرهم كقول علي لكن قل من ظهر يوم الفجر الى ظهر اخر ايام التشريق وفي الباب عن علي وعمر مرفوعا
 كقول علي اخذنا من الحاكم وصححه وعند البيهقي وضعفه والدارقطني عن جابر بن جهم وبين اللفظ كابن مسعود واسناده ضعيف جدا ٢٤
قوله والتكبير ان يقول مرة واحدة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله الحمد وهذا هو المأثور عن الخليل عليه الصلوة والسلام كما جده
 وتقدم عن ابن مسعود عند ابن ابي شيبة وله عن علي بن ابراهيم الغنعي كانوا يقولون فذكر مثله وتقدم في حاشيتنا

الصلوات المفروضة على المقيمين في الامصار في الجماعات المستحبة عند ابى حنيفة ^{عليه السلام} وليس على جماعات النساء
اذا لم يكن معهن رجل ولا على جماعة المسافرين اذا لم يكن معهم مقيم وقال الهو على كل من صلى المكتوبة لانه تبع
للمكتوبة وكه ما روينا من قبل والتشريق هو الجهر بالتكبير كذا نقل عن الخليل بن احمد ولان الجهر بالتكبير خلاف
السنة والشرع ورد به عند استجماع هذه الشروط الا انه يجب على النساء اذا اقتدين بالرجل وعلى المسافرين عند
اقتداءهم بالمقيم بطريق التبعية قال يعقوب صليت بهم المغرب يوم عرفة فسمهوت ان اكبر فكبوا بحنيفة دل ان
الامام وان ترك التكبير لا يتركه المقتدى وهذا لانه لا يؤدي في حرمة الصلوة فلم يكن الامام فيه حتما وانما هو مستحب

باب صلاة الكسوف قال اذا انكسفت الشمس صلى الامام بالناس ركعتين كهياة النافلة
 في كل ركعة ركوع واحد وقال الشافعي ركوعان له ماروت عائشة وكنارواية ابن عمر والحال اكشف على الرجال لقربهم
 فكان الترجيح لروايته يطول القراءة فيها ويخفى عند ابى حنيفة وقال يجهر وعن محمد مثل قول ابى حنيفة اما التطويل
 في القراءة فبيان الافضل ويخفف ان شاء لان المسنون استيعاب الوقت بالصلاة والدعاء فاذا خفف احدهما
 طول الاخر واما الاخفاء والجهر فلها رواية عائشة انه صلى الله عليه وسلم جهر فيها ولا بى حنيفة رواية

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

عاشئة في كل ركعة ركوعان متفق عليه عنها وفي الباب عن ابن عباس متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن مسلم وله عن جابر في كل ركعة ثلاث ركعات
وفي حديث ابن عباس في كل ركعة اربع ركعات ولا يداؤد عن ابي بن كعب في كل ركعة خمس ركعات حديث ابن عمر في كل ركعة ركوع واحد كما وجد
وانما في السنن عن عبد الله بن عمرو بن العاص في صفة صلوة الكسوف ما يدل عليه من غير تصريح ولا يداؤد والنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة نحوه
ومسلم من حديثه وصلى ركعتين وللنسائي عن النعمان بن بشير مرفوعا اذا خسفت الشمس والقمر فصلوا كما حدث صلوة صليتموها والنسائي ايضا من حديث
ابي بكره ايضا فصلي بهم ركعتين كما يصلون واخرجه ابن حبان فقال ركعتين مثل صلواتكم ولا يداؤد عن قبيصة فصلي ركعتين فاطال والطبراني
في الاوسط عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف ولم يزد على ركعتين مثل صلوة الصبح كذا اخرجه وهو غلط انتقل الرواية
من حديث الى حديث في الصحيح انه من فعل ابن الزبير وانه اخطأ السنة فائدة في خسوف القمر حديث عاشئة كان صلى الله
عليه وسلم يصلي في كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجعات اخرجه الدارقطني وله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
في كسوف الشمس والقمر ثمان ركعات في اربع سجعات قوله لان المستون استيعاب الوقت بالصلوة والدعاء ويؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم
قادعوا الله وصلوا حتى ينكشف ما بكم متفق عليه من حديث المغيرة ومثله في حديث ابي بكره وابن مسعود عاشئة وجابر وابي بن كعب ١٢:

ابن عباس وسمرة بن جندب والتزجيم قد مر من قبل كيف وانها صلوة النهار وهي عجماء ويبدو بعد حاجتها ^{ان شاء الله تعالى} تنجلي الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من هذه الافزاع شيئاً فارغبوا الى الله بالدعاء والسنة في الادعية ^{دعوه الاربعه} تاخيرها عن الصلوة ويصلي بهم الامام الذي يصلي بهم الجمعة وان لم يحضر صلى الناس فرادى ^{دعوه الاربعه} وليس في خسوف القمر جماعة لتعذر الاجتماع في الليل والخوف الفتنة وانما يصلي كل واحد بنفسه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم شيئاً من هذه الاهوال فافزعوا الى الصلوة وليس في الكسوف خطبة لانه لم ينقل ^{دعوه الاربعه} **باب الاستسقاء** قال ابو حنيفة رضى الله عنه ليس في الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة ^{دعوه الاربعه} فان صلى الناس وحداً اناجاز وانما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفلاً ^{دعوه الاربعه} الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى ولم ترو عنه الصلوة وقال يصلي الامام ركعتين لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ركعتين كصلوة العيد رواه ابن عباس قلنا فعله مرة وتركه اخرى فلم يكن سنة وقد ذكر في الاصل قول محمد وحده ويحجر فيه ما بالقراءة اعتباراً بصلوة العيد ثم يخاطب لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم هي كخطبة العيد عند محمد وعند ابي يوسف خطبة واحدة ولا خطبة عند ابي حنيفة لانها تتبع للجماعة ولا جماعة عنده ويستقبل القبلة بالدعاء لما روى انه صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وحول رداءه ^{دعوه الاربعه} ويقلب رداءه ^{دعوه الاربعه}

١٤ قوله عجماء اخذ من العجماء وهي البهيمة التي لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو عجم ^{دعوه الاربعه} **١٥** قوله فافزعوا الى الصلوة ليس فيه تصريح بالجماعة والاصل عدمها ^{دعوه الاربعه} **١٦** قوله تنجلي الشمس لقوله تعالى ان الشمس اذا غابت لا تظلم الا بالغيث بالاستسقاء لا بالصلوة وكان الاصل الدعاء ^{دعوه الاربعه} **١٧** قوله ولم ترو عنه الصلوة يعني في ذلك الاستسقاء نظائر دأبه غير صحيح كما قال الازهري ^{دعوه الاربعه} ولو تدرى ليعرف ان قدر سطر حتى رأى قوله فافزعوا الى الصلوة لم يحمله على الشيء مطلقاً ^{دعوه الاربعه} **١٨** قوله وتتركه اخرى بدليل ما روى ان رجلاً دخل المسجد ورسول الله عليه وسلم قائماً بخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله فيشأ فقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا ^{دعوه الاربعه} **١٩** قوله كخطبة العيد يعني بطلن بفصل الجلسة وبه قال الشافعي ^{دعوه الاربعه} **٢٠** قوله خطبة واحدة لان المقصود الدعاء فلا يقطعها بالجلسة كذا في المبسوط ^{دعوه الاربعه} **٢١** قوله ويقلب رداءه صفة انقلاب ان كان الرداء مربباً ان يجعل اعلاه اسفلاً واسفله اعلاه وان كان مدوراً بان كان جزء ان يجعل الايمن الايسر والايسر الايمن ^{دعوه الاربعه}

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في ركعتي الكسوف بالقراءة متفق عليه والبخاري عن اسماء قوله روى ابن عباس وسمرة بن جندب ^{دعوه الاربعه} والقراءة في الكسوف واما حديث ابن عباس فرواه احمد بلفظ صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف فلم اسمع منه فيها حرفاً وفيه اربعة رواه الطبراني وليس فيه ابن لهيعة واما حديث سمرة فرواه اصحاب السنن بلفظ صلى بنا في كسوف الشمس لا نسمع له صوتاً لفظ النساءى وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم قال ابن حبان كان سمرة في اخريات الناس فيسمع ^{دعوه الاربعه} اذا رأيتم من هذه الافزاع شيئاً فارغبوا الى الله تعالى بالدعاء لم اجده بهذا اللفظ وفي المتفق عن ابي موسى فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا الى ذكر الله تعالى ودعائه واستغفاره وعن عائشة فذكر واودعوا واصلوا عن المغيرة فادعوا الله وصلوا قوله وقال عليه الصلوة والسلام واذكروا الله واستغفروا وهو في حديث ابي موسى كما تقدم والبخاري عن ابن عمر فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله تبارك وتعالى وقوله والسنة في الادعية تاخيرها عن الصلوة الترمذي والنسائي عن ابي امامة قلت يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخيد ووبر الصلوة للكتوبات ورجاله ثقات ولا بدعاً داود عن معاذلة عن دبر كل صلوة ان يقول اللهم اغنى على ذكرك الحديث وعن المغيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يد عواق دبر كل صلوة اخبره البخاري في تاريخه حديث اذا رأيتم شيئاً من هذه الاهوال فافزعوا الى الصلوة تقدم معناه بدون لفظ الاهوال ^{دعوه الاربعه} قوله وليس في الكسوف خطبة لانه لم ينقل انتهى وهذا النفي مردود بما في الصحيحين عن اسماء ثم انصرف بعد ان تجلت الشمس فقام فخطب الناس فحمد الله تعالى واشتأى عليه الحديث وفي المتفق ايضا عن ابن عباس وعائشة ولمسلم عن جابر والاحمد والحاكم عن سمرة ولا بن حبان عن عمرو بن العاص وصرح احمد والنسائي وابن حبان في روايتهم بانه صعد المنبر باب الاستسقاء قوله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استسقى ولم ترو عنه الصلوة اما الاستسقاء فتأبى كما سياتى واما نفي الصلوة فلا يوجد هكذا وانما قد يرد بالاستسقاء بدون ذكر الصلوة ولا يلزم من عدم ذكر الشيء عدم وقوعه فحديث انس متفق عليه بلفظ خرج بالناس يستسقى فصلى بهم ركعتين الحديث حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الاستسقاء ركعتين كصلوة العيد اصحاب السنن وابن حبان من رواية اسحق بن عباد الله بن كنانة ارسلى الوليد بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس سأل عن الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتدلاً متواضعاً متضرعاً حتى اتى المصلى فلم يخاطب بخطبكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد قال الترمذي حسن صحيح قلت ووههم من زعم ان اسحق لم يسمع من ابن عباس وروى الدارقطني من طريق طلحة عن ابن عباس نحوه وزاد وكبر في الاولى سبعاً وقرأ سورة التوبة حملاً وقرأ هل اتاك حديث الغاشية وفي الباب عن عبد الله بن زيد متفق عليه قد تقدم وقد روى الطبراني في الاوسط من رواية شريك عن انس في قصة الاستسقاء فخطب ثم نزل فصلى ركعتين لم يكبر فيهما الا بتكبير قلنت ولا حجة فيه فانها كانت حينئذ صلوة الجمعة

لما روينا قال هذا قول محمد ما عندنا في حنيفة فلا يقلب رداءه لانه دعاء فيعتبر بسائر الادعية وما رواه كان تفأؤلا
 ولا يقلب القوم اديتهم لانه لم يثقل انه امرهم بذلك ولا يحضر اهل الذمة الاستسقاء لانه لا يستنزل الرحمة وانما
 تنزل عليهم اللعنة
 رواه ابو داود ١٢٠٠
 رواه ابن ماجه ١٢٠٠
 رواه الترمذي ١٢٠٠
 رواه البيهقي ١٢٠٠
 رواه الباقون ١٢٠٠

باب صلوة الخوف اذا اشتد الخوف جعل الامام الناس طائفتين طائفة على وجه العدو وطائفة

خلفه فيصل في هذه الطائفة ركعة وسجدتين فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية مضت هذه الطائفة الى وجه العدو
 وجاءت تلك الطائفة فيصل بهم الامم ركعة وسجدتين وتشهد وسلم ولم يسلموا وذهبوا الى وجه العدو وجاءت

الطائفة الاولى فصولا ركعة وسجدتين وحدثنا بغير قراءة لانهم لاحقون وتشهدوا وسلموا ومضوا الى وجه العدو
 وجاءت الطائفة الاخرى وصولا ركعة وسجدتين بقراءة لانهم مسبوقون وتشهدوا وسلموا والاصل فيه رواية ابن

مسعودان النبي عليه السلام صلى صلوة الخوف على الصفة التي قلنا وابو يوسف وان انكر شرعيتها في زماننا فهو محجور
 عليه بما روينا فان كان الامام مقيما صلى بالطائفة الاولى ركعتين وبالطائفة الثانية ركعتين لما روى انه صلى الله عليه

وسلم صلى الظهر بالطائفتين ركعتين ركعتين ويصلي بالطائفة الاولى من المغرب ركعتين وبالثانية ركعة واحدة لان

له قوله كان تفأؤلا اعتراف برواية وضع استنارة لانه فعل لا امر لا يرجع الى معنى العبادة ١٢٠٠
 النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم يذكر عليهم اجيب بان عليهم هذا كلفهم للرجال عند غلظ عليهم ولم يكن ذلك حجة فكذا اذا دام لم يذكر عليهم لانه ليس بمحرر بل اطلاق ١٢٠٠
 امرهم بذلك قيل فيه نظرا لانه استدلال بالنفي وهو جائز لانه احتياج بلا دليل واجيب بان الاستدلال بالنفي اما لا يجوز اذا لم يكن الحجة متينة اما اذا كانت فلا بأس به ١٢٠٠
 صلوة الخوف اوردنا بعد الاستسقاء لانها وان اشتركا في ان شرعيتها بعارض لكن سبب الخوف في الاستسقاء مساوي وذهبنا اقتياري للعباد وهو كذا فلو ظلم الظالم ١٢٠٠
 الخوف الماشتهر ليس بشرط عند عامة علماءنا فانه جعل في التفتة والبسوط والحيطة بسبب جوارها نفس قريب العدوم من ذكر الاستسقاء ١٢٠٠
 اوله مثل ما قلنا ثم رجع فقال كانت في حجة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم غامرة ولم تبق مشروعية ١٢٠٠
 انتهى به اربع ١٢٠٠
 وبالثانية ركعة واحدة وهو قول عامة اهل العلم وقال الثوري يصلي بالاولى ركعة وبالثانية ركعتين وهو ما روي الشافعي امهما الاول ١٢٠٠

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في الاستسقاء وابى ما جبه عن ابي

هيرة خورج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا الحديث واسناده حسن وفي الباب عن عبد الله

ابن زيد عند احمد وعن عائشة اخرجه ابو داود مطولا وصححه ابن حبان والمحاكم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وحول رداءه

متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد وفي لفظ وقلب رداءه ولا احد وحول رداءه فقلبه ظهر البطن وحول الناس معه وللحاكم من حديث جابر ويحول

رداءه ليتحول القبط وللدارقطني من حديث انس وقلب رداءه لكي ينقلب القبط الى الخصب ولا ي داود فاراد ان ياخذ باسفلها فيجعلها اعلاها فلما ثقلت

قلبها على عاتقه ١٢٠٠

قوله ولا يقلب القوم اديتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه امرهم بذلك قلت لم يامرهم لكنهم فعلوه بحضرة فلم يذكره اخرجه احمد

كما ترى باب صلوة الخوف حديث ابن مسعودان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الخوف على هذه الصفة يعني جعل الناس طائفتين طائفة

خلفه وطائفة في وجه العدو وفصل بتلك الطائفة ركعة وسجدتين فلما رفع رأسه من السجدة مضت الطائفة للحديث ابو داود من طريق خفيف

عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه وفي المتفق من حديث ابن عمر نحوه الا ان في حديثه ان قضاءهم كان في حالة واحدة وفي حديث ابن مسعود كان تضام

متفرقا ويمكن حمل حديث ابن عمر عليه قوله ابو يوسف وان انكر شرعيتها في زماننا فهو محجور بما روينا قلنا لا حجة عليه بذلك لانه انما انكرها بعد النبي صلى

الله عليه وسلم محتجا بقوله تعالى واذا كنت فيهم فمفهوم الخطاب انه اذا لم تكن فيهم لا تشرع لكن روى ابو داود ان عبد الرحمن بن سمرة صلى بكابل صلوة الخوف

وان سعيد بن العاص صلى وجماعة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بطائفتين ركعتين ركعتين ابو داود عن ابي بكره صلى النبي صلى الله

عليه وسلم الظهر في الخوف فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو وفصل ركعتين ثم سلم الحديث فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وركعتين

ركعتين ولمسلم عن جابر وقال في الاخرة وكانت له اربع ركعات وللقوم ركعتين وللشافعي من وجه اخر عن جابر فصل بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت

طائفة اخرى فصل يهرم ركعتين ثم سلم تنبيهه ذكر بعضهم في صلوة الخوف عشرة انواع والذي في المغازي اربعة انواع ذات الرقاق وهو في الصحيحين

من طريق صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة وبطن نخل وهو في النسائي عن جابر وعسفا هو ابن داود والنسائي من حديث ابي عياش الزرق

وعزوة ذي قرد وهو في النسائي من حديث ابن عباس

له واحد وابوعوانة والبيهقي وقال البيهقي تفرد به النعمان بن راشد وقال في الخلافيات رواه ثقات انتهى ما في التلخيص وفي البدر ضعفه يحيى

القطان وابن معين فقال احمد مضطرب وقال النسائي كثير الغلط انتهى وفي التقريب صدوق سيئ الحفظ ١٢٠٠

تنصيف الركعة الواحدة غير ممكن فجعلها في الاولى اولى بحكم السبق ولا يقاتلون في حال الصلوة فان فعلوا بطلت صلواتهم
 لانه صلى الله عليه وآله وسلم شغل عن اربع صلوات يوم الخندق ولوجاز الاداء مع القتال لما تركها فان اشتد الخوف
 صلوا ركبا نفرادي يؤمّون بالركوع والسجود الى اى جهة شاءوا اذا لم يقدروا على التوجه الى القبلة لقوله تعالى فان خفتم
 فربالا او ركبا تاسقطا التوجه للضرورة وعن محمد انه يصليون بجماعة وليس بصحيح لانعدام الاتحاد في المكان
باب الجنائز اذا حضر الرجل وجهه الى القبلة على شقه الايمن اعتبارا بحال الوضع في القبر لانه اشرف
 عليه والمختار في بلادنا الاستلقاء لانه ايسر لخروج الروح والاوه هو السنة ولقن الشهادتين لقوله صلى الله عليه وآله وسلم
 سلم لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله والبراد الذي قرب من الموت فاذا مات شد الحياة وغمض عيناه بذلك
 جرى التوارث ثم فيه تحسينه فيستحسن **فصل في الغسل** فاذا اراد واغسله وضوءه على سريره لينصب
 الماء عنه وجعلوا على عورته خرقة اقامة لواجب الستر ويكتفى بستر العورة الغليظة هو الصحيح تيسيرا ونزعا ثيابه
 ليكنهم التظيف ووضوءه من غير مضمضة واستنشاق لان الوضوء سنة الاغتسال غير ان اخراج الماء منه متعذر
 فيتركان ثم يفيضون الماء عليه اعتبارا بحال الحيوة ويجبر سريره وترا لافيه من تعظيم الميت وانما يوتر لقوله

له قوله

عن اربع قلت تقدم في قضاء الفوائت والمصنف استدلل به على انه لا يجوز القتال في حال الصلوة وغير نظر لان صلوة الخوف انما شرعت بعد يوم الاحزاب مرجح في القربى في شرح صحيح مسلم وقال
 النووي في شرحه قيل انها شرعت في ذات الرقاع وقيل شرعت في غزوة بني النضير ويرى النسائي بان صلوة الاحزاب كانت قبل نزول صلوة الخوف ١٢ ات **له قوله** لا تركها فان قيل
 انما اخرا بان صلوة الخوف لم يكن نزلت قلنا انها نزلت بذات الرقاع وهي قبل الخندق ١٢ كفاية **له قوله** فزاد ولا يجوز في جماعة عند ابى حنيفة وابى يوسف وبه قال ابن ابي ليلى ١٢ ب.
له قوله باب الجنائز لما كان الموت آخر العوارض وذكر صلوة الجنازة آخر الابواب الا ان هذا يقتضي ان يذكر الصلوة بالكيفية قبلها ولكن اخرها يكون ختم كتاب الصلوة بما يتبرك بها ١٢ ر **له**
 قوله اذا حضر الرجل يعني قرب من الموت وصف به حضور موته او ما كثر الموت وعلامات الاحتضار ان يستتر في ثوبه فلا يتقرب اليه ويتعوض عنه وتتم جلد خيمته لا انتشار الخفين ١٢ م **له**
 قوله اعتبارا بحال الوضع في القبر يعني بغير توجيه من اشرف على الموت الى القبلة على شقه الايمن اعتبارا بحال وضع الميت في قبره فانه في قبره يوجه الى القبلة على شقه الايمن ١٢ ب **له قوله** والاول هو السنة
 اما توجيهه فلان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة وسأل عن البراد بن معروفا فقالوا في واومي ثلثة داومي ان يوجه الى القبلة فقال اصابعه الغطرة واما ان السنة كونه على شقه الايمن فيقول يسكن
 الاستدلال عليه بمحدث النعم في الصحيحين عن البراد بن معروفا قال اذا اتيت ميمك فتوضأ وضوءك للصلوة واضطجع على شقه الايمن وتقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ان قال فان مات مت
 على الغطرة وليس فيه ذكر القبلة ١٢ ات **له قوله** ولقن الشهادتين تليقها ان يقال عنه وهو يسع ولا يقال لقل لان الحال اصعب عليه فربما يقع عن ذلك واليها بالث ١٢ ر **له قوله**
 والمراد الذي قرب من الموت دفع قوم من يتوجه ان المراد به قراءة التلقين على القبر كما ذهب اليه بعض ١٢ ر **له قوله** ثم فيه تحميمه لانه اذا ترك مفتوح العين يعمير كره النظر ويقع صورته ١٢ ر **له**
 قوله وضوءه على سريره قيل لما لا الى القبلة وقيل عرفنا قال السر في الاصح كيف ما تيسر ١٢ ات **له قوله** هو الصحيح وفي النوازل قال يوضع على عورته خرقة من السرة الى الركبة ١٢ ك **له قوله**
 تيسر الادب باليش عليهم غسل ماتحت الازار ١٢ ر **له قوله** ليكنهم التظيف لان المقصود من الغسل هو التظيف والتطهير لا يجعل اذا غسل مع ثيابه لان الثوب متى تنجس بالغسل ينجس به بدنه ثانيا
 بنجاسة الثوب فيجب التبريد ١٢ ر **له قوله** من غير مضمضة واستنشاق وعند الشافعي يغمض ويستنشق اعتبارا بالغسل حاله الحيوة ومن العار من قال يحمل الناس على اصبع خرقة وريقته
 ويدخل الاصح في قوله يسح بها استنانه وشفتيه ويدخل في منخره ايضا قال شمس الامنة الحلواني وعليه عمل الناس اليوم ١٢ ك **له قوله** ويجبر سريره هو ان يدر من بيده الحجر حول سريره ثوبا وغشا
 اوسبعا ١٢ ات

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث انه صلى الله عليه وآله وسلم شغل عن اربع صلوات يوم الخندق تقدم في قضاء الفوائت ١٢ ب.
باب الجنائز قوله اذا حضر الرجل وجهه الى القبلة على شقه الايمن اعتبارا بحال الوضع في القبر والمختار في بلادنا الاستلقاء لانه ايسر والاوه هو السنة لم
 اجده مستندة الا ما ذكر ابن شاهين في الجنائز عن ابراهيم النخعي قال يستقبل بالميت القبلة وعن عطلة نحوه بزيادة على شقه الايمن ما علمت احدا
 تركه من ميتة اما التوجه الى القبلة ففيه حديث ابى قتادة ان البراء بن معروفا لما توفي اوصى ان يوجه الى القبلة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصاب
 اخرجه الحاكم وقال صحيح لا اعلم في توجيهه المحتضر غيره ولا ابى داود والنسائي من حديث عبيد بن عمير عن ابيه رفعه في الكباير واستحلال البيت الحرام
 قبلتكم احياء وامواتا واحمد من حديث سلمى امرأة ابى رافع قال اشكتك فاطمة فذكرت الحديث في وفاتها وفيه واضطجت واستقبلت القبلة وجعلت
 يدها تحت خدها ووقع عنده عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن امر سلمى والصواب عن امر سلمى حديث لقتنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله
 متفق عليه من حديث ابى سعيد ومسلم عن ابى هريرة وفي الباب عن جابر في الضعفاء للقبلى والدعاء للطبراني وعن عائشة في الطبراني وعن وثالة والحلية
 في ترجمة مكحول وعن ابن عمر في الجنائز لابن شاهين وعن عبد الله بن جعفر عند البزار ولا ابى داود والحاكم عن معاذ رفعه من كان اخر كلامه لا اله الا
 الله دخل الجنة قوله فاذا مات شد الحياة وغمض عيناه بذلك جرى التوارث مسلم عن امر سلمة دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابى سلمة وقد شق
 بصره فاغمضه الحديث ولا بن ماجة واحمد وبزار والحاكم عن شداد بن اوس اذا حضرتم موتاكم فاغمضوا البصر فان البصر يتبع الروح وقولوا خيرا وشدوا
 العينين لم اجده

صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر ويغلى الماء بالسدر او بالحرض مبالغة في التنظيف فان لم يكن فالماء القراح
^{رواه الزهري في مسنده ١٢}
 لحصول اصل المقصود ويغسل راسه ولحيته بالخطمي ليكون انظف له ثم يصبغ على شقه الايسر فيغسل بالماء السدر
^{وهو التكيف ١٢}

حتى يرى ان الماء قد وصل الى ما يلي التخت منه ثم يصبغ على شقه الايمن فيغسل حتى يرى ان الماء قد وصل الى
^{وهو الباب الايمن ١٢}

ما يلي التخت منه لان السنة هو البداية بالميا من ثم يجلسه ويسندة اليه ويسم بطنه مسحا رفيقا تحزرا عن تلويث الكفن
^{اي سوا لينا غير غريب ١٢}

فان خرج منه شئ غسله ولا يعيد غسله ولا وضوءه لان الغسل عرفناه بالنص وقد حصل مرة ثم ينشقه بثوب كيلا
^{وهو قال مالك والثوري ١٢}

تبتل اكفانه ويجعله اى الميت في اكفانه ويجعل الحنوط على راسه ولحيته والكافور على مساجده لان التطيب سنة
^{اي ما غلبه من شئ يكون من تشبه المداخلة ١٢}

والمساجد اولى بزيادة الكرامة ولا يسرح شعر الميت ولا لحيته ولا يقص ظفوه ولا شعره لقول عائشة علام تنصون
^{التسريح هل بعض الشعر من البعض ١٢}

مينكم ولان هذه الاشياء للزينة وقد استغنى الميت عنها وفي الحى كان تنظيفا لاجتماع الوسخ تحته وصار كالتختان
^{حيث يفرق بين الحى والميت ١٢}

فصل في التكفين السنة ان يكفن الرجل في ثلاثة اثواب ازار وقميص ولفافة لما روى انه صلى الله عليه وسلم
^{تلكين الميت لغيره في الكفن ١٢}

كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ولانه اكثر ما يلبسه عادة في حياته فكذلك بعد مماته فان اقتصر على ثوبين جازو
^{التكفين ١٢}

له قوله فان لم يكن فالما القراح هذا الترتيب يوافق رواية البسوط السرخسي وفي ميسور شيخ الاسلام والمجريط يغسل اولاً بالما القراح ثم بالما المظلي بالسدر وهو ورق النبق الذي
^{يقال له كندوفى ان له رائحة تجعل الكافور في المار يغسل ١٢}

له قوله بالخطمي لانه مثل الصابون في التنظيف وللشافعي في استعمال السدر المظلي في غسل لحيته ورأسه وجان ١٢ **له قوله** علام تنصون ميتكم
^{من نصرت الرجل اذا مدت ناصيته فارادت ان الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وعبرت بالافذ بالناحية والما رواه عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن ابراهيم عن عائشة انها رأت امرأة يكفون}

رأسها بمشط فقالت علام تنصون ميتكم ١٢ **له قوله** وفي الحى قال في الدراية هذا جواب عن قول الشافعي انه ينظف بها كالحى وقال السنن في جواب اشكال اى لا يشك علينا الحى حيث
^{يسرح شعره ويقص ظفوه ولا يخرج الى المدينة فيجتمع الوسخ قلت الذى ذكره السنن ان هو الصواب لان خلاف الشافعي لم يذكره في الكتاب حتى يهاب ١٢}

له قوله السنة ان يكفن الرجل الاروا ان السنة سنة لان يكون اصل التكفين سنة ويجوز ان يكون الشئ في اصله فخرنا وادواجا وله سنن في بيانه
^{بشك في الوضوء وغيره والسائل تدل على انه واجب كقوله على الدين والوصية والارث ١٢}

له قوله في ثلثة اثواب ثم التكفين اما ان يكون في ماله الفزوة او لان كان الاول كفن باوحد
^{لما روى ان مصعب بن عمير استشهد يوم احد وترك سمرة وهي كسارية ظلوا بيض وسود فاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك فامر ان يكفن فيها وان كان الشئ في لحيته على لومين سنة وهو في حق}

الرجل ثلثة اثواب ازار وقميص ولفافة لما ذكر في الكتاب وفي حق المرأة ثلثة اثواب درع وازار ولفافة وفار وخرقة تربط بها ثدياها وكفن كفاية وهي في حق الرجل ثوبان ازار ولفافة وفي حق المرأة ثلثة
^{اثواب قميص وازار ولفافة ١٢}

الدراية في تخرج احاديث الهداية

فصل في الغسل حديث ان الله وتر يحب الوتر متفق عليه عن ابى هريرة ولا صحاب السنن عن علي وللبزار عن ابن عمر وابى سعيد
^{الحذري وفيه قصة قول لان الغسل عرفناه بالنص متفق عليه من حديث ابن عباس في قصة الذي مات بعرفة اغسلوه بماء وسدر ومن حديث امر}

عطية في غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى بن كعب رفعه ان الملائكة غسلت ادم بالماء والسدر واخرججه الحاكم وعن ابى رافع رفعه من
^{غسل ميتا فكنتم عليه غفرله اربعون كبيرة الحديث اسناده قوى اخرججه الحاكم والطبراني والبيهقي ولا بن ماجة عن علي نحوه لكن خرج من خطيئته و}

اسناده واه قوله لان السنة هي البداية بالميا من كانه يشير الى حديث ام عطية في قصة غسلهن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدأن بيامنها ومواضع
^{الوضوء منها متفق عليه وفي حديث عائشة المتفق عليه كان يعجبه عليه السلام التيامن في كل شئ ١٢}

قوله لان التطيب سنة في حديث ابن عباس في قصة الذي وقصته راحلته ولا تمسوه طيبا وهو مشعر بان العادة تقدمت بالتطيب وتقدم في حديث ابى
^{بن كعب في قصة ادم ذكر الحنوط وفي حديث ام عطية واجعلن في الاخرة كافورا وفي حديث علي انه اوصى ان يحنط بمسك كان عنده وقال هو فضل حنوط}

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرججه ابن ابى شيبه والحاكم والحاكم من حديث عبد الله بن مغفل اجمعوا في اخر غسلي كافورا وعن ابن مسعود قال بوضع
^{الكافور على مواضع سجود الميت اخرججه ابن ابى شيبه والبيهقي وروى عبد الرزاق عن سلمان انه امر بمسك ان يطيب به اذ مات قوله قالت عائشة علام}

تنصون ميتكم محمد بن الحسن في الآثار حدثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان عائشة رأت امرأة يكفون رأسها بمشط فقالت علام تنصون ميتكم تحزرا
^{عبد الرزاق عن الثوري عن حماد واخرججه ابو عبيد في الغرائب عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم وهو منقطع بين ابراهيم وعائشة قال ابو عبيد هو من}

نصوت اذا مدت الناصية اى ان الميت لا يحتاج الى تسريح وذلك بمنزلة الاخذ من الناصية **فصل في التكفين** حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
^{كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية متفق عليه من حديث عائشة بزيادة من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ولا بن عدى عن جابر بن سمرة كفن في}

ثلثة اثواب قميص وازار ولفافة وفيه ناصح بن عبيد وهو ضعيف ولا بن داود عن ابن عباس قال كفن في ثلثة اثواب قميصه الذي مات فيه حلة نجوانية
^{وفي اسناده ضعف ولعل هذا سبب انكار عائشة القميص وقد زاد اسحق في مسنده في اخر حديث عائشة قالت فاما الحلة فانها اشبهت على الناس لانها}

اشترت ليكفن فيها فلم يكفن فيها فاخذ بها عبد الله بن ابى بكر فقال اجعلها كفن ثم باعها وتصدق بثمنها وروى ابن شيبه عن ابراهيم الخنسي قال كفن رسول
^{الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمانية وقميص وعن الحسن نحوه ولا بن حبان من حديث الفضل بن عباس كفن صلى الله عليه وسلم في ثوبين سحولتين}

له وصححه وفيه غسلته وترا ولم يذكر فيه السدر واخرججه الطبراني في الاوسط وذكر انهم كبروا عليه اربعاء وفي رجال الطبراني عن سعد بن ١٢

الثوبان الزارولقافة وهذا كفن الكفاية لقول أبي بكر اغسلوا ثوبي هذين وكفوني فيهما ولأنه أدنى لباس الأحياء والأزمار من
 القرن إلى القدم واللقافة كذلك والقميص من أصل العنق وإذا أرادوا لف الكفن ابتداءً أو بجانبه لا يسرفلقوه عليه
 ثم باليمين كما في حال الحياة وبسطه إن تبسط اللقافة أو لا ثم يبسط عليها الأزار ثم يقمص الميت ويوضع على
 الأزار ثم يعطف الأزار من قبل اليسار ثم من قبل اليمين ثم اللقافة كذلك وإن خافوا أن ينتشر الكفن عنه عقدته
 بخرقه صيانة عن الكشف وتكفن المرأة في خمسة أثواب درع وأزار وخمار ولقافة وخرقة تربط فوق ثدييها الحش
 أم عطية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى اللواتي غسلن ابنته خمسة أثواب ولأنها تخرج فيها حالة الحياة
 فكذلك بعد الممات ثم هذا بيان كفن السنة وإن اقتصر وأعلى ثلاثة أثواب جاز وهي ثوبان وخمار وهو كفن الكفاية
 وبكرة أقل من ذلك وفي الرجل بكرة الاقتصار على ثوب واحد إلا في حالة الضرورة لأن مصعب بن عمير حين
 استشهد كفن في ثوب واحد وهذا كفن الضرورة وتلبس المرأة الدرع أو لا ثم يجعل شعرها ضفيريّتين على صدرها
 فوق الدرع ثم الخمار فوق ذلك ثم الأزار تحت اللقافة قال وتجبر الأركان قبل أن يُدرج فيها الميت وتزال عنه صلى
 الله عليه وسلم أمر بأجارا كفن ابنته وتراوا الجمار هو التطيب فإذا فرغوا منه صلوا عليه لأنها فريضة
فصل في الصلوة على الميت وأولى الناس بالصلوة على الميت السلطان إن حضر وإن في التقدم
 عليه أزدراء به فإن لم يحضر فالقاضي لأنه صاحب ولاية فإن لم يحضر فيستحب تقديم الإمام إلى لأنه رضىه في حال

ففي بعض نسخ المنار وشرح بعض أولاء هو من المنكب إلى القدم وليوضع على الأزار وهو من المنكب إلى القدم الإجمالية لا العلم وجم في لغة الأزار ليست الأزار إلى ومعلوم أن أزاره من العنق ١٢ **قوله** لم يدرى أم عيلة قيل الصواب إلى بنت قاتل كانت فيمن عسل أم كشم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أول ما أعطانا الخف ثم العدر ثم الخمار ثم الخنفة ثم أدرجت في الثوب الآخر واه أبو داود ١٢ **قوله** وتلبس المرأة الخلم يذكر موضع الخمرة وفي شرح الكنتز فرق الكافان للثياب ينتشر منها ما بين يدي المرأة إلى السرة وقيل ما بين الثديين إلى الركبة ١٢ **قوله** واولى الناس الجردى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة ١٢ أن الامام الاعظم وهو الخليفة الاول اولى ان حضرة فان لم يحضر فامام المصنفان لم يحضر فاقامى فان لم يحضر فسا حب الشرط فان لم يحضر فانما إلى فان لم يحضر فالأقرب من هذا القراءة وهذه الرواية اخذ كثير من مشائنا ١٢ **قوله** السلطان يجوز ان يلبس الامام الاعظم ان حضرة واما المصنف ١٢

الدراية في تخریج احادیث الهداية

ومن حديث أبي هريرة في ثوب نجراني ورططين ولأبى شيبه والبخاري من حديث علي كفن صلى الله عليه وسلم في سبعة أثواب وقد أنكره ابن عدي وابن حبان على رواية ابن عقيل وقال البخاري تفرد به عنه حماد بن سلمة ووقع في ابن عدي من رواية قيس بن الربيع عن شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطيفة حمراء قال ابن القطان أخاف أن يكون تصحيف على بعض رواة الكامل لفظه فن بكف فان مسلما أخرجه هذا الحديث من طريق شعبة بلفظ جعل في قبره صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدراية في تخرج أحاديث الهداية متعلقه صفحه هذا ————— قوله وردى عن ابى بكر انه قال اغسلوا ثوبى هذين وكفونى فيهما عبد الرزاق من طريق عروة عن عائشة واسأده صحيح وفيه فقالت عائشة الا تشتري لك جديد اقال لان الحمى احوج الى المجددين من الميت ومن طريق عبيد بن عمير قال امر ابو بكر فحوى ولابن سعد من طريق القاسم بن محمد قال قال ابو بكر فحوى وفي زيادة الزهد لعبد الله بن احمد من طريق عبادة بن نسي نحو الاول وزاد فانما ابوك احد رجلين اما مكسوا احسن الكسوة واما مملوب اسوأ السلب ولا احمد من طريق عبد الله بن عبد الله التميمي عن عائشة نحو الاصل في قصة وفي البخاري عن عائشة ان ابا بكر نظر الى ثوب كان يمرض فيه به ردع من زعفران قال اغسلوه وزيد واعليه ثوبين وكفونى فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحمى احق بالمجددين من الميت انها هو للمهلة وفي الباب حديث ابن عباس في الذي وقصته راحلته وكفونى في ثوبين حديث امر عطيته ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اللواتي غسلن ابنته خمسة اثواب لمرأجده وفي حديث ليلى بنت قانف الثقفية معنى ذلك اخرجه ابوداود حديث ان مصعب بن عمير حين استشهد كفن في ثوب واحد متفق عليه من حديث خباب بن الارت ٢٢٢ عه وكذا الك ابن سعد ١٢٤ حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باجمار كافن ابنته وترا لمرأجده ولابن حبان والمحاكم والبيهقي من حديث جابر اذا جمرتم الميت فاجمروه ثلاثا والبيهقي جمر واكفن الميت ثلاثا وفي الباب حديث اسماء بنت ابى بكر كفونى واجمروا ثابتي اخرجه مالك وعبد الرزاق وابن ابى شيبة

حياته قال ثم الولي والاولياء على الترتيب المذكور في النكاح فان صلى غير الولي او السلطان اعاد الولي يعني ان شاء

قيد بانه لو صلى السلطان لاعادة ١٢ ب

لما ذكرنا ان الحق للاولياء وان صلى الولي لم يجز لاحد ان يصلي بعده لان الفرض يتأدى بالاول والنفل بها غير مشروع

اي الصلوة على الميت ١٢ ب

لانه فرض كفارة ١٢ ب

ولهذا راينا الناس تركوا عن آخرهم الصلوة على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اليوم كما وضع وان دفن الميت

لان الارض لآكل اجسادنا ١٢ ب

ولم يصل عليه صلى على قبره لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة من الانصار ويصلي عليه قبل ان يتفسخ

من العروا ١٢ ب

والمعتبر في معرفة ذلك اكرار الرأى هو الصحيح لاختلاف الحال والزمان والمكان والصلوة ان يكبر تكبيرة يحمد الله عقبيها ثم

من الصلاة والركعة ١٢ ب

اي كونه قبل الفسوخ ١٢ ب

يكبر تكبيرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر تكبيرة يدعوفها لنفسه والميت والمسلمين ثم يكبر الرابعة

كأنه في الشهادتين ١٢ ب

ويسلم لانه صلى الله عليه وسلم كبر اربعاً في اخر صلوة صلاها فنسخت ما قبلها ولو كبر الامام خمسا لم يتابعه المؤمن

رواه الحاكم والدارقطني ١٢ ب

خلا فالزفر لانه منسوخ لما روينا وينتظر تسليم الامام في رواية وهو المختار والاتيان بالدعوت استغفار للميت

الفرط المستغفر في امر اخر ١٢ ب

في رواية المسلم كما كبر الخامسة ١٢ ب

يعني لا يتابع في زيادة ١٢ ب

وبه ائمة واهل النظر ١٢ ب

والبدائية بالثناء ثم بالصلوة ستة الدعاء ولا يستغفر للصبي ولكن يقول اللهم اجعله لنا فرطاً واجعله لنا اجرا و

لان الصبي يرفع القوم ١٢ ب

يعني ان تركه يفسد ١٢ ب

له قوله على الترتيب المذكور في النكاح ليعبر الاقرب فالاقرب من ذوي الانساب فان تساوا في القرابة فاسمها الى ١٢ ب

٢ قوله في النكاح يستثنى من الاب مع الابن فان لواضع الميت اليه وابنه فالاب اول بالاتفاق على الامم وقيل تقدم الاب قول محمد وعنه ما يقدم الابن كما اختلفت في النكاح ١٢ ب

٣ قوله وان صلى الولي لم يجز لاحد ان يصلي بعده لان الفرض يتأدى بالاول والنفل بها غير مشروع وان صلى غير الولي لم يجز لاحد ان يصلي بعده لان الفرض يتأدى بالاول والنفل بها غير مشروع

٤ قوله عن آخرهم وانما صلى عليه ولا فوجدا لان الحق كان لقال الله تعالى النبي اولي المؤمنين من انفسهم وليس لغيره ولاية الا سقاط

وكذا تأويل فضل الصلاة فان ابا بكر من الشهداء وكان مشغولا بتسوية الامور تسكين الفتنة فكانوا يصلون عليه قبل حضوره وكان الحق لانه هو النبي ففرغ صلى عليه ثم لم يصل احد بعده ١٢ ب

٥ قوله صلى على قبر امرأة من الانصار روى ابن حبان ومحمد بن الحارث بن زبير بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على آل وسلم فلما وردنا البيت اذ هو بغير فئال عذقا فوافنا ففرغنا

فقال الا اذ تموتني ما لو كنت فاعلا صا ما قال ولا تفعلوا الا اعرف ما مات منكم ميت ما كنت بين اهل كرم الا اذ تموتني فان صلى علي فميتك ثم اتى القبر فصفقنا خلفه وكبر عليها اربعاً ١٢ ب

٦ قوله هو الصحيح احتراز عن ما روي في الامام اني يوسف انه صلى على الميت في القبر في ليلة ١٢ ب

٧ قوله محمد بن عبد الله عقيبها قال بعضهم يحمد الله كما في ظاهر الرواية وقال بعضهم يقول سبحانك اللهم الخ وروي ان مختار المصنف حيث قال ويداية الشارح ١٢ ب

٨ قوله في النكاح يستثنى من الاب مع الابن فان لواضع الميت اليه وابنه فالاب اول بالاتفاق على الامم وقيل تقدم الاب قول محمد وعنه ما يقدم الابن كما اختلفت في النكاح ١٢ ب

٩ قوله عن آخرهم وانما صلى عليه ولا فوجدا لان الحق كان لقال الله تعالى النبي اولي المؤمنين من انفسهم وليس لغيره ولاية الا سقاط

١٠ قوله صلى على قبر امرأة من الانصار روى ابن حبان ومحمد بن الحارث بن زبير بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على آل وسلم فلما وردنا البيت اذ هو بغير فئال عذقا فوافنا ففرغنا

فقال الا اذ تموتني ما لو كنت فاعلا صا ما قال ولا تفعلوا الا اعرف ما مات منكم ميت ما كنت بين اهل كرم الا اذ تموتني فان صلى علي فميتك ثم اتى القبر فصفقنا خلفه وكبر عليها اربعاً ١٢ ب

١١ قوله هو الصحيح احتراز عن ما روي في الامام اني يوسف انه صلى على الميت في القبر في ليلة ١٢ ب

١٢ قوله محمد بن عبد الله عقيبها قال بعضهم يحمد الله كما في ظاهر الرواية وقال بعضهم يقول سبحانك اللهم الخ وروي ان مختار المصنف حيث قال ويداية الشارح ١٢ ب

الدراية في خروج احاديث الهداية

الصلوة على الميت حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة من الانصار ابن حبان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر

امراة قد دفنت ولها لك عن ابي امامة بن سهل قال ان مسكينة مرضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فأذوني بها فخرجوا بجنازتها لافكرها

ان يوقظوه الحديث وفيه فخرج حتى صف بالناس على قبرها وكبر اربعاً ولابن حبان والحاكم عن يزيد بن ثابت شاهد له وفي المتفق عن ابي هريرة ان

رجلاً اسود كان يقيم المسجد الحديث وفيه فاذا في قبره فصلى عليه ولها عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتي على قبر منبذ نصفهم

فكبر اربعاً وسمى الذي اخبره ابن عباس وللترمذي عن سعيد بن المسيب ان ام سعد بن عباد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها

وقد مضى لذلك شهر قال البيهقي روى موصلاً عن ابن عباس والمرسل اصح فصل روى ابو داود والنسائي عن عمار بن ابي عمار قال شهدت جنازة ام

كلثوم اى بنت علي وابنها ابي زيد بن عمر فجعل الغلام عاليا الى الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابوسعيد وابوقارة وابوهريرة فقالوا هذه

السنة والبيهقي وكان في القوم الحسن والحسين وابوهريرة ونحوهم ثمانين صحابياً وفي رواية والامام يومئذ سعيد بن العاص وروى ابن ابي شيبة عن ابي

هريرة انه قدم النساء ما يلي القبلة والرجال يلون الامام وعن ابن عمر وعن زيد بن ثابت نحوه وكذا عن عثمان وعن واثلة وعن علي وعن سعيد بن العاص بن عاصم

ذلك ما اخرجه ابن ابي شيبة ايضا عن مسلمة بن مخلد ستمكم في الميت ستمكم في الحيوة قال فاجعلوا النساء ما يلي الرجال ما ذكرنا وعن سالم والقاسم عطاء النساء ما يلي الرجال ما يلي

القبلة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة من الانصار ابن حبان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر

امراة قد دفنت ولها لك عن ابي امامة بن سهل قال ان مسكينة مرضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فأذوني بها فخرجوا بجنازتها لافكرها

ان يوقظوه الحديث وفيه فخرج حتى صف بالناس على قبرها وكبر اربعاً ولابن حبان والحاكم عن يزيد بن ثابت شاهد له وفي المتفق عن ابي هريرة ان

رجلاً اسود كان يقيم المسجد الحديث وفيه فاذا في قبره فصلى عليه ولها عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتي على قبر منبذ نصفهم

فكبر اربعاً وسمى الذي اخبره ابن عباس وللترمذي عن سعيد بن المسيب ان ام سعد بن عباد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها

وقد مضى لذلك شهر قال البيهقي روى موصلاً عن ابن عباس والمرسل اصح فصل روى ابو داود والنسائي عن عمار بن ابي عمار قال شهدت جنازة ام

كلثوم اى بنت علي وابنها ابي زيد بن عمر فجعل الغلام عاليا الى الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابوسعيد وابوقارة وابوهريرة فقالوا هذه

السنة والبيهقي وكان في القوم الحسن والحسين وابوهريرة ونحوهم ثمانين صحابياً وفي رواية والامام يومئذ سعيد بن العاص وروى ابن ابي شيبة عن ابي

هريرة انه قدم النساء ما يلي القبلة والرجال يلون الامام وعن ابن عمر وعن زيد بن ثابت نحوه وكذا عن عثمان وعن واثلة وعن علي وعن سعيد بن العاص بن عاصم

ذلك ما اخرجه ابن ابي شيبة ايضا عن مسلمة بن مخلد ستمكم في الميت ستمكم في الحيوة قال فاجعلوا النساء ما يلي الرجال ما ذكرنا وعن سالم والقاسم عطاء النساء ما يلي الرجال ما يلي

القبلة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة من الانصار ابن حبان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر

امراة قد دفنت ولها لك عن ابي امامة بن سهل قال ان مسكينة مرضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فأذوني بها فخرجوا بجنازتها لافكرها

ان يوقظوه الحديث وفيه فخرج حتى صف بالناس على قبرها وكبر اربعاً ولابن حبان والحاكم عن يزيد بن ثابت شاهد له وفي المتفق عن ابي هريرة ان

دلالة الحياة فتحقق في حقه سنة الموتى ومن لم يستهل ادرج في خرقه كرامة لبني ادم ولم يصل عليه لما رويناه
 يغسل في غير ظاهر من الرواية لانه نفس من وجه وهو المختار واذا سبى صبي مع احد ابويه ومات لم يصل
 عليه لانه تبع لهما الا ان يقربا لاسلامه وهو يعقل لانه صم اسلامه استحسانا او يسلم احد ابويه لانه يتبع خير
 الابوين ديناً وان لم يستب معه احد ابويه صلى عليه لانه ظهرت تبعية الدار فحكم بالاسلام كما في اللقيط واذا
 مات الكافر وله ولي مسلم فانه يغسله ويكفنه ويدفنه بذلك امر على في حق ابائه ابى طالب لكن يغسل غسل
 الثوب النجس ويلف في خرقه وتحفر حفيرة من غير مراعاة سنة التكفين والحد ولا يوضع فيه بل يلقى **فصل**
في حمل الجنازة واذا حملوا الميت على سريره اخذوا بقوائمه الاربع بذلك وردت السنة وفيه تكثير
 الجماعة وزيادة الاكرام والصيانة وقال الشافعي السنة ان يحملها رجلان يضعها السابق على اصل عنقه والثاني
 على صدره لان جنازة سعد بن معاذ هكذا حملت قلنا كان ذلك لانه حاكم للملائكة عليه ويمشون به مسرعين
 حتى لم يقبل امكانه للجماعة ١٢٤ عن السقوط ١٢٥ بين العمودين ١٢٦ حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمله على رؤس اصابعه وموقفه ١٢٧

١ قوله لانه نفس من وجه ولا يلزم من سقوط الصلوة سقوط الغسل كما في الكافر ١٢٨ **٢** قوله واذا سبى صبي لم يغسله اذا سبى صبي لا يغسله ما ان يكون مع احد ابويه او لا فان
 كان الاول فمات لم يصل عليه لانه كافر تبعاً للوالدين الا ان يفر الاسلام وهو يعقل صفة الاسلام المذكورة في حديث جرير بن انس يومئذ بالشدة وملكته ورسوله واليوم الآخر والقدر خفزه وشربه وقبل مناه يعقل
 المنافع والمضار وان الاسلام هدى واتباعه خير لانه صم اسلامه استحسانا وان لم يبلغ قيسا كما هو من ذهب الشافعي كما عرف في الامول ١٢٩ **٣** قوله وان لم يسب الخ وانه قال بعض اصحاب الشافعي
 حتى لو مات في دار الحرب بعد ما وقع في يد مسلم يصب عليه وقال بعضهم يصب على حكم الكفر وهو ظاهر من ذهب الشافعي وانه قال مالك ١٣٠ **٤** قوله في حق ابائه ابى طالب هو ما روى سعد بن معاذ في الطبقات عن علي قال لما اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت يحيى ثم قال لي اذهب فاعنسه وكفنه ودفنه قال ففعلت ثم اتيت
 فقال لي اذهب فافعل ١٣١ **٥** قوله بذلك وردت السنة في ما رواه ابو داود الطيالسي وابن ماجه والبيهقي من رواية ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال من اتى جنازة
 ففعل بخواب السرير كلها فانها من السنة ١٣٢

الدراية في تخرج احاديث الهداية بقيه ١٩٣
 حسن وعن جابر رفعه الطفل لا يصل عليه ولا يورث حتى يستهل اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم و
 قال الترمذي روى موقوفاً ومرفوعاً وكان الموقوف اصح انتهى والموقوف عند النسائي برجال الصحيح وذكره البخاري تعليقاً ووصله ابن ابي شيبة عن الزهري
 قال الطفل اذا استهل صارخاً صلى عليه ولا يصل على من لا يستهل من اجل انه سقط وروى اصحاب السنن عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم السقط يصل عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وصححه الترمذي والحاكم وعن ابى هريرة رفعه صلوا على اطفالكم فانهم من اطفالكم اخرج
 ابن ماجه بسند ضعيف وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ولده ابراهيم اخرجه ابن ماجه من طريق مقسم عن ابن عباس ... بسند
 ضعيف عن البراء وقال مات هو ابن ستة عشر شهراً وروى عن الشعبي من غير ذكر البراء وروى ابو يعلى وابن سعد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى على ابنه ابراهيم وكبر عليه اربعاً وللبراء عن ابى سعيد الخدري مثله وروى ابو داود عن الهيثم قال لما مات ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 في المقاعد وهذا امر سهل وعن عطاء صلى عليه وهو ابن سبعين يوماً اخرجه ابو داود وايضاً لابن سعد عن ابى قتادة وجعفر بن محمد عن ابيه وعن عبد الله
 بن ابي معصية انه صلى الله عليه وسلم صلى عليه ويقارضه ما روى ابو داود واحمد والبراء عن غيره عن عائشة قالت مات ابراهيم وهو ابن ثمانية عشر شهراً
 فمات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلقه صفحه هذا

الدراية في تخرج احاديث الهداية قوله وان مات الكافر وله ولي مسلم يغسله ويكفنه ويدفنه بذلك امر على في حق ابائه ابى طالب ابو داود
 والنسائي واحمد واسحق والبراء عن علي لما مات ابو طالب انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان عمك الشيم الضال قد مات قال اذهب
 فواراك الحديث وليس في ذكر الغسل الا ان ابن ابي شيبة قال في رواية ان عمك الشيم الكافر قد مات فماترى فيه قال ارى ان تغسله وتكفنه ورواه ابو يعلى
 من وجه اخر عن علي قال لما اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بموت ابى طالب بكى ثم قال لي اذهب فاعنسه وكفنه واره ففعلت **فصل** روى الدارقطني
 ... باسناد فيه مجهول عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود وروى الترمذي عن ابى هريرة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة رفع يديه في اول تكبيرة ثم ومنع يده اليمنى على اليسرى وفي اسناده ضعف وعن ابن عمر انه كان
 يرفع يديه في كل تكبيرة اخرجه البخاري في الجزء المفرد باسناد صحيح واخرجه الدارقطني مرفوعاً وقال الصواب موقوف ١٣٤
فصل في حمل الجنازة قوله واذا حملوا الميت على سريره اخذوا بقوائمه الاربع بذلك وردت السنة ابن ماجه وابن ابي شيبة من حديث ابن
 مسعود وقال محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن منصور قال من السنة فذكره وروى عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن ابن عمر انه حمل بخواب السرير الاربع وعن
 ابى هريرة من حمل بخوابها الاربع فقد قضى الذي عليه قوله لان جنازة سعد بن معاذ هكذا حملت يعني يحملها رجلان المقدم على اصل عنقه والمؤخر
 على اعلى صدره ابن سعد عن ثيوخ من بني عبد الاشهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ من بيته بين العمودين حتى خرج
 به من الدار قوله قلنا كان ذلك لانه حاكم للملائكة ابن سعد باسناد صحيح عن ابن عمر رفعه قال لقد شهدنا سبعون الف ملك لم ينزلوا الى الارض قبل ذلك
 للواقدي عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الملائكة تحمله وفي الباب عن الحسن بن الحسن بن علي في جنازة جابر اخرجه الطبراني وعن
 ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رايت سعداً في جنازة عبد الرحمن بن عوف واضعاً السرير على كاهله بين العمودين اخرجه الشافعي ومن حديث ابى هريرة انه
 بقيه برص

صنع ذلك في جنازة سعد ومن حديث عثمان انه صنع ذلك ومن طريق ابن عمر في جنازة رافع بن خديج ومن طريق ابن الزبير في جنازة المسور بن مخرمة وروى ابن سعد عن مروان انه فعل ذلك هو وابو هريرة بجنازة حفصة بنت عمر قوله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المشي بالجنازة قال ما دون الحبيب ابوداود واحمد واسحق والترمذي عن ابن مسعود بهذا وفيه ان يكن خيرا تجل اليه وان يكن غير ذلك فبعد الاله النار والجنازة مقبولة وليست بتابعة وليس معها من تقدر معها قال الترمذي سمعت حمدا ينعفه وقد اشتغل على ثلثة احكام وفي الثاني حديث ابى هريرة في الصحيحين اسرعوا بالجنازة فان تلك سالحة فخير تقدر موتها اليه وان تلك غير ذلك فنثر تضعوها عن رقابكم ولاي دأود والنسائي والحاكم عن ابى بكره لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانالنا ان نرمل بها رملا وفيه قصة ولمسلم عن ابن عباس اذ رفعتم نعشها فلا تززعوا ولا تنزلوا قاله في ميمونة واما الحكم الثالث ففيه حديث ابى هريرة لا تتبع الجنازة بنار ولا صوت ولا يمشى بين يديها اخرجه ابوداود واحمد وفيه مجهولان واختلف على راويه وعن امانة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشى خلف جنازة ابنه ابراهيم حافيا اخرجه الحاكم وعن سهل بن سعد رفعه كان يمشى خلف الجنازة اخرجه ابن عدى بسند ضعيف وعن ابى امامة ان ابا سعيد سأل عليا فقال فضل المشي خلف الجنازة على امامها كفضل المكتوبة على التطوع فقيل له سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعا فقال له ابو سعيد الخدري اني رايت ابا بكر وعمر يمشيان امامها فقال يغفر الله لهما لقد سمعاه وكفها كرها ان يجتمع الناس ويتصافقوا فاحيان يسهلا على الناس واسناده ضعيف جدا رواه عبد الرزاق واخرج عن عبد الرحمن بن ابى عن علي بن خنوة وفيه القصة وقصة ابى بكر وعمر لم يصرح برفعه واخرج باسناد صحيح عن طاؤس ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة مرسل وروى ابن ابى شيبه عن مسروق رفعه ان لكل شئ قربانا وقربان هذه الامة موتاهما فاجعلوا موتاكم بين ايديكم مرسل وعن ابن عمر لم يكن يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشى خلف الجنازة الا قول لا اله الا الله اخرجه ابن عدى في ترجمة ابراهيم بن ابى حميد وضعفه والطبراني في مسند الشاميين عن نافع قلت لابن عمر كيف السنة في المشي مع الجنازة قال ويحك اما ترى امشى خلفها وفي مسنده ابو بكر بن ابى مريم وهو ضعيف عن كعب بن مالك رفعه اذا كنت امامها لم تكن معها وفيه قصة اخرجه الدارقطني بسند ضعيف وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان اباه قال له كن خلف الجنازة فان مقدما للملائكة وخلفها لبنى ادم اخرجه ابن ابى شيبه ويعارضه ما اخرجه الاربعة وابن حبان من طريق الزهري عن سالم عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الترمذي رواه بعض مرسلات اخرجه من يرون المرسل اهم ثم اخرجه من طريق معمر عن الزهري مرسلات اخرجه من رواية محمد بن بكر عن يونس عن الزهري عن انس وقال هو خطأ وقال النسائي الصواب رواية زياد بن سعد عن الزهري حديثي سالم عن ابن عمر انه كان يمشى بين يدي الجنازة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون امامها اخرجه احمد والطبراني قال احمد هو عن الزهري مرسل وحديث سالم من فعل ابن عمر واخرج ابن ابى شيبه من طريق صالح مولى التوأمة رايت اباه هريرة وابا قتادة وابا اسيد وابن عمر يمشون امام الجنازة واخرج عبد الرزاق عن عمر انه كان يضرب الناس يقدم امام جنازة زينب بنت جحش فصل واخرج اصحاب السنن واحمد والحاكم عن المغيرة رفعه الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشى خلفها واما ما وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها

له وكذا هو عند ابن سعد عن ربيعة بن عبد الله بن هذيل رأى عمر فذكر وليس فيه الضرب وهو كك عند مالك في الموطأ وبدون الضرب ١٢ مرسلاً وفي أسناده عبد الأعلى بن عاص وهو ضعيف ١٣ م فيه عثمان بن عمر وهو ضعيف ١٢ تلخيص له من حديث انس واستاده حسن ١٢ تلخيص له لان في أسناده حسين بن عبد الله تركه النسائي وقال يحيى مرة لا بأس به يكتب حديث وفي التقریب ضعيف من الخامسة ١٢

يلى القبلة خلافاً للشافعى فان عنده يُسَلَّ سَلَامًا روى انه صلى الله عليه وسلم سَلَّ سَلَامًا ولنا ان جانب القبلة
 معظم فيستحب الادخال منه واضطربت الروايات في ادخال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا وضع في الحدة يقول
 واصنعه بسم الله وعلى ملة رسول الله كذا قاله رسول الله حين وضع ابا دجانة في القبر ويوجه الى القبلة بذلك امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحل العقدة لوقوع الامن من الانتشار ويسوى اللبن على الحد لانه صلى الله عليه
 عليه عقدة الكفن ١٢ ع

له قوله فلما قالوا اقول اختلفوا في هذا المذهب الاول مذهب الخفيفة واليه ذهب علي والنعني واستحق بن راهبهويه ويشهد له كثير من الاخبار خارج الترمذي والوافع من ابن عباس قال دخل رسول الله قبر عبد الله ذي الجهادين ليلا فاخذته من قبل القبلة والمذهب الثاني مذهب الشافعية واليه ذهب احمد بن حنبل مستدلين بان السبل اسهل وشهدت له بعض الاخبار ايضا فروى ابن ماجه عن ابي داود قال سئل رسول الله سعد اودش عليه ماء وانكث مذهب مالك وهو التخيير بين الادخال من جانب القبلة وبين السبل والتحقيق في هذا المقام ان مذهبنا اذ قد نظرنا احسن سر لان الاخبار القولية والعقلية في هذا الباب متعارضة وكذا الاخبار الواردة في ادخال رسول الله على ما ذكرنا قلنا تعارضت الاخبار هنا الى التزجيح فوجهنا ان مذهبنا هو المخرج لما ذكرنا من ان جانب القبلة معظم وما ذكره الشافعية من ان السبل اسهل نجوابه ان اعتبار الامر الشرعي اول من اعتبار السهولة وما ذهب اليه مالك من التخيير فان اراد به اية كمال الامر من خارج عن كل النزاع ناهيوني الاستحباب ولا خلاف لاحد في جواز كلا الامرين وان اراد به التمييز في الاستحباب فغير مقبول لما ذكرنا من انه مخرج عندي في ترجيح مذهب الخفيفة من المذاهب الثلاثة وقال البيهقي في شرح الهداية اعاديت السبل غير مجيبة ولكن سئلنا فالجواب من وجه الم قلت السجدة من ان مع جلالة قدره واستنكاه من تبعه شرح الهداية الذين مضوا قبله قد تجمع في هذا المقام ولم ينظر ما في هذه الوجوه من السخافة انما الوجه الاول فلبثت السبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على آكد سلم في رواية ابن ماجه واما الثاني فلان باب الاعتدال وسيع يجب سده فان الحضم يقول السبل وهو السنة والافضل من جانب القبلة انما كان فيما كان للضرورة واما الثالث فلان رسول الله لم يتوف مصفا مع الجدار بل سنده الى عاتقه رثه على ما دلت عليه اخبار الصيحين وهو يقتضي كونه متباعد عن اصل الجدار ومن المعلوم ان قبره كان لحرا فاية الامران يكون موضع اللحد ملصقا الى اصل الجدار ومنزل القبر قبله وليس الادخال من جانب القبلة الا لوضع الجنازة على سقف اللحد فالقول بعدم امكان ذلك ليس كما ينبغي كما لا يخفى ١٢ فخصنا من رسالته رفع الستر عن كيفية ادخال الميت وتوجيهه الى القبلة في القبر لم يولي محمد بن علي نور الله مقده ١٣

له قوله يسئل سلا موصفة ذلك ان يوضع الجنازة في موضع القبر حتى يكون رأس الميت باذا موضع قديم من القبر ثم يدخل الرجل الاخذ في القبر فاخذه برأس الميت فيدخله في القبر او لا ثم يسئل كذلك كذا في مبسوط شيخ الاسلام وفتاوى تاجيخان والخطامة وقال الحلواني صورة السبل ان يوضع الجنازة في مقدم القبر حتى يكون رجل الميت باذا موضع رأس من القبر ١٢

ك **له قوله** الادخال من الخطأ الفاضل ما صدر عن البيهقي في منتهى السلوك شرح تحفة الملوك عند قول الماتن ويدخل من جانب القبلة لانه عليه الصلوة والسلام اخذ ابا جازة من قبل القبلة انتهى فان ابا جازة تفل في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه والصحاح في الجهادين ١٢ رفع الستر **له قوله** واضطربت الروايات وجه الاضطراب ما روى انه سئل سلا ما روى انه ادخل من جانب القبر ولما تعارضت الروايات لا يكون التفتن جهة الحضم على ان نقول اعاديت السبل غير مجيبة ولكن سئلنا فالجواب عنه من وجه الاول ما رواه الحضم اما فعل الصعابة او قوله وما ردنا فعل الرسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم الثاني ان

ه **له قوله** ان يمكن ان مارواه فعل خوفا من اقامتها لرعاة الادخ الثاني انك ان لم يكن من جهة القبلة ما يسع فيه وضع الجنازة لقرب الحارط ١٣ اب **له قوله** الروايات اخبر ابن ماجه عن ابي سعيه الهذلي ان رسول الله اخذ من قبل القبلة واستقبل استقباله واخرج ابن عدي والعقيلي عن علقمة عن ابن بريدة عن ابيير عن رسول الله اخذ من قبل القبلة ولعله واخرج الشافعي في مسنده عن ابن عباس ان قال سئل رسول الله سلا وكذلك عمرو البكري ١٢ رفع الستر **له قوله** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على آكد وسلم الامر عزيز وقد يستأنف له بعد بيت ابي داود والنسائي ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم على آكد وسلم عن الكبار فقال هي تسع فذكرها بالي ان قال واستحل البيت المحرم قبلكم ابيار وامواتا ١٢

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدراية في تخرج أحاديث الهداية — حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل سلاً الشافعي ومن طريقه البيهقي عن عمران بن موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل من قبل رأسه سلاً قال الشافعي وأخبرنا بعض أصحابنا عن أبي الزناد وربعة وأبي النضر مثله لا اختلاف بينهم في ذلك وروى ابن شاهين من حديث أنس رفعه يد دخل الميت من قبل رجله ويسل سلاً وأستاده ضعيف ورواه ابن أبي شيبه بأسناد صحيح لكنه موقوف على أنس قوله واضطربت الروايات في إدخاله شيبه إلى ما أخرجه ابن أبي شيبه وأبو داود في المراسيل عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل من قبل القبلة ولم يسل سلاً وأخرج ابن عدي عن ابن بريدة عن أبيه أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والمحدث له ونصب عليه اللبن نصباً وعن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من قبل القبلة واستقبل استقبالاً أخرجه ابن ماجه وفيه عطية وهو ضعيف قال الشافعي لا يمكن إدخاله من جهة القبلة لأن القبر في أصل الحائط وعن أبي إسحق أن الحارث أوصى أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فأدخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة أخرجه أبو داود ورجاله ثقات وعن أبي رافع قال سلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً ورش على قبره ماء أخرجه ابن ماجه بأسناد ضعيف وعن ابن عمر أنه دخل ميتاً من قبل رجله أخرجه ابن أبي شيبه بأسناد ضعيف وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليلافاسج له سرقة أخذته من قبل القبلة أخرجه الترمذي وحسنه وعن عبيد بن سعيد أن علياً كبريئاً بن بكف أرباعاً وأدخله من قبل القبلة أخرجه ابن أبي شيبه وأخرج عن ابن الحنفية أنه ولي ابن عباس فكبر عليه أرباعاً وأدخله من قبل القبلة قوله فإذا وضع في الحفرة يقول الله بسم الله وعلى ملة رسول الله كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حين وضع أبادجانة غلط وتبع فيه صاحب المبسوط وأبو دجانة استشهد بعد النبي صلى الله عليه وسلم باليامة ذكره ابن أبي خيثمة وغير واحد والمحدث مروي بدون ذكر أبي دجانة أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله ولابي داود من هذا الوجه وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابن حبان والمحكم وأورده المحاكم بصيغة الأمر ورواه ثقات إلا أن الدارقطني قال المحفوظ موقوف على الطبراني من طريق عبد الرحمن بن العلاء بن الجلاء عن أبيه قال لي أبي الجلاء ما يابني إذا قامت فالحدثي فإذا وضعتني في الحفرة فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله ثم تسبح على القرب سائماً أقرأ عند راسي بقائمة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قوله ويوجه إلى القبلة بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم له واحدة وقد تقدم في أول الجنازة حديث عبيد بن قتادة في حداثتها ومنها واستحلال البيت المحرم قبلتها أحياء وأمواتاً أخرجه أبو داود والنسائي وصححه المحاكم حديث أنه صلى الله عليه وسلم جعل في قبره اللبن تقدم من حديث سعد في الحد وهو في مسلم ومن حديث جابر وعائشة وهو في ابن حبان وعند المحاكم من حديث علي قال غسلت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه الحمد له ونصب عليه اللبن نصباً ١٢

لهذا دليل الحنفية لان جانب القلة معظم فيستحب الاوخال منه ١٢٢ وقال في شرح السنة اسنادة ضعيف ١٢ مشكوك

وسلم جعل على قبره اللبن ويسمى قبر المرأة بثوب حتى يجعل اللبن على اللحد ولا يسبح قبر الرجل لان مبنى حاله
 على السترو مبنى حال الرجال على الانكشاف ويكره الحجر والخشب لانها الاحكام البناء والقبر موضع البلى ثم بالاجر
 اثر النار فيكره تفاعلا ولا بأس بالقصب وفي الجامع الصغير ويستحب اللبن والقصب لانه صلى الله عليه واله وسلم جعل
 على قبره طين من قصب ثم هال التراب ويسمى القبر ولا يسطر اي لا يربح لانه صلى الله عليه واله وسلم هي عن توزيع
 القبور ومن شاهد قبره اخبرانه مستم

باب الشهيد الشهيد من قتله المشركون او وجد في المعركة وبه اثر وقتله المسلمون ظلما ولم يجب
 بقتله دية فيكفن ويصلى عليه ولا يغسل لانه في معنى شهداء واحد وقال صلى الله عليه وسلم فيهم زملوهم بكومهم و
 دماهم ولا تغسلوهم فكل من قتل بالحد يد ظلما وهو طاهر بالغ ولم يجب به عوض مالي فهو في معناه فيلحق بهم
 كان يشبه ان يشترط العقل ايضا اذا اشترط شرط عندنا في حيفه رحمه

له قوله جعل على قبره اللبن هذا الحديث رواه ابن حبان في صحيحه عن جابر كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم اللحد دفننا عليه اللبن نصا ودفن قبره من الارض شبرا ١٢
له قوله ثم بالاجر الما اشارة الى ان فرق بعضهم في الآجر والخشب في التليل فذكره الآجر دون الخشب ١٢
له قوله وفي الجامع الصغير مرجع الى الفرض رواية القذوري لانه لا يدل الا على اني الباس لا يغير رواية الجاهل مع الصغير يدل على الاستحباب ١٢
له قوله ومن شاهد قبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو حنيفة اخبرنا شيخنا شريح لما يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وذاود تحميمها
 قوله ومن شاهد قبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم اخبرني من راي قبر النبي صلى
 الله عليه وسلم وقبر ابي بكر وعمرنا شجرة من الارض عليها فلق من مدرا بينه واخرجه ابن ابي شيبة عن سفيان بن دينار التمار قال دخلت البيت الذي فيه
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قبره وقبر ابي بكر وعمر مسغة واخرجه البخاري بدون ذكر ابي بكر وعمر وروى ابن شاهين في الجنازة من رواية
 جابر الجعفي قال سألت ثلاثة كلهم له في قبر النبي صلى الله عليه وسلم سألت ابا جعفر وسألت القاسم وسألت سالم فقلت اخبروني عن قبور ابا بكر في بيت
 عائشة فكلمهم قالوا انها مسغة واما ما رواه ابو داود عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
 فكشفت لي عن قبور ثلثة لا مشعفة ولا لاطئة مبطوحة بطحاء العرصة الحمراء واخرجه الحاكم فظاهرة يعارض الذي قبله وقد جمع الحاكم بانها كانت
 كذلك اول الامر ثم سفت لما سقط الجدار واخرجه مسلم عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لا تدع تمثالا الاطسته ولا قبرامشرفا الا سويته وله عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسوية القبر فقل
 في الدفن بالليل في البخاري ان ابا بكر دفن قبل ان يصبر وفي الصحيحين ان عليا دفن فاطمة ليلا ولاي داود عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دفن الذي كان يرفع صوته بالذكر ليلا واما ما رواه ابن ماجة عن جابر رفعه لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا ففي اسناده ابراهيم بن يزيد الجوزي
 وهو ضعيف نعم روى مسلم من حديثه في قصة فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر رجل الى ذلك
 فهذا النبي مقيد بعدم الصلوة ومثله حديث ابن عباس في البخاري باب حكم الشهيد - حديث قال في شهداء أحد زملوهم بكومهم ودمائهم
 ولا تغسلوهم لم اجد هذا اللفظ وهو عند الشافعي واحمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على
 قتلى احد وقال اني شهيد على هؤلاء زملوهم بكومهم ودمائهم واخرجه النسائي والبخاري والاربعة من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع
 بين الرجلين من قتلى احد ويقول ايها اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احد هما قدامه في اللحد وقال اننا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في ما هم
 ولم يغسلهم ولم يصلى عليهم وفي الباب عن ابن عباس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل احدان يفرغ عنهم الحديد والجلود ولان يدفون في ما هم
 وثيابهم ولاي داود عن جابر روى رجل يسهم في صدره فمات فادرج في ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق الصلوة على حمزة
 الحاكم عن جابر فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فلما راه مملأ به شق ثم جنى بحمزة وصلى عليه ثم جنى بالشهداء فيوضعون الى جانب حمزة
 فيصلى عليهم ثم يرفعون ويترك حمزة حتى صلى عليهم كلهم وفيه ابو حنيفة والحنفى وهو متروك وروى احمد من طريق الشعبي عن ابن مسعود قال

الدراية في تخرج احاديث الهداية
 حديث انه جعل على قبره صلى الله عليه وسلم طين من قصب اخبره ابن ابي شيبة من مرسل الشعبي وروى ابن سعد عن ابي ميسرة عن عمرو بن
 شرحبيل انه قال رايت المأجرين يستقون ذلك واخرج مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في قبره قطيفة حمراء حديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم عن تربيع القبور اخبره محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة اخبرنا شيخنا شريح لما يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وذاود تحميمها
 قوله ومن شاهد قبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم اخبرني من راي قبر النبي صلى
 الله عليه وسلم وقبر ابي بكر وعمرنا شجرة من الارض عليها فلق من مدرا بينه واخرجه ابن ابي شيبة عن سفيان بن دينار التمار قال دخلت البيت الذي فيه
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قبره وقبر ابي بكر وعمر مسغة واخرجه البخاري بدون ذكر ابي بكر وعمر وروى ابن شاهين في الجنازة من رواية
 جابر الجعفي قال سألت ثلاثة كلهم له في قبر النبي صلى الله عليه وسلم سألت ابا جعفر وسألت القاسم وسألت سالم فقلت اخبروني عن قبور ابا بكر في بيت
 عائشة فكلمهم قالوا انها مسغة واما ما رواه ابو داود عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
 فكشفت لي عن قبور ثلثة لا مشعفة ولا لاطئة مبطوحة بطحاء العرصة الحمراء واخرجه الحاكم فظاهرة يعارض الذي قبله وقد جمع الحاكم بانها كانت
 كذلك اول الامر ثم سفت لما سقط الجدار واخرجه مسلم عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لا تدع تمثالا الاطسته ولا قبرامشرفا الا سويته وله عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسوية القبر فقل
 في الدفن بالليل في البخاري ان ابا بكر دفن قبل ان يصبر وفي الصحيحين ان عليا دفن فاطمة ليلا ولاي داود عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دفن الذي كان يرفع صوته بالذكر ليلا واما ما رواه ابن ماجة عن جابر رفعه لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا ففي اسناده ابراهيم بن يزيد الجوزي
 وهو ضعيف نعم روى مسلم من حديثه في قصة فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر رجل الى ذلك
 فهذا النبي مقيد بعدم الصلوة ومثله حديث ابن عباس في البخاري باب حكم الشهيد - حديث قال في شهداء أحد زملوهم بكومهم ودمائهم
 ولا تغسلوهم لم اجد هذا اللفظ وهو عند الشافعي واحمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على
 قتلى احد وقال اني شهيد على هؤلاء زملوهم بكومهم ودمائهم واخرجه النسائي والبخاري والاربعة من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع
 بين الرجلين من قتلى احد ويقول ايها اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احد هما قدامه في اللحد وقال اننا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في ما هم
 ولم يغسلهم ولم يصلى عليهم وفي الباب عن ابن عباس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل احدان يفرغ عنهم الحديد والجلود ولان يدفون في ما هم
 وثيابهم ولاي داود عن جابر روى رجل يسهم في صدره فمات فادرج في ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق الصلوة على حمزة
 الحاكم عن جابر فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فلما راه مملأ به شق ثم جنى بحمزة وصلى عليه ثم جنى بالشهداء فيوضعون الى جانب حمزة
 فيصلى عليهم ثم يرفعون ويترك حمزة حتى صلى عليهم كلهم وفيه ابو حنيفة والحنفى وهو متروك وروى احمد من طريق الشعبي عن ابن مسعود قال
 له سنت افتراب سناصيته على وجه الارض صبا سها حتى صار كالمنساة ١٢ وان تجصص القبر وبنى عليه وان يكتب عليه وان يوطى رواه الترمذي واللفظ
 له وابو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم من حديث جابر وهو في مسلم بدون الكتابة وقال الحاكم الكتابة على شرط مسلم وهي صحيحة غريبة وفي رواية لابن داود
 ان يزا عليه وبوب عليه البيهقي لا يزا في القبور اكثر من ترابه لثلاث ترفع ١٢ تلخيص ١٢ اخبم الشافعي على ان القبور للحدوث على هذا ١٢ تلخيص

والمراد بالاثار الجريحة لانها دالة القتل وكذا خروج الدم من موضع غير معتاد كالعين ونحوه والشافعي يخالفنا في الصلوة ويقول السيف نجاء للذنوب فاعتق عن الشفاعة ونحن نقول الصلوة على الميت لاظهار كرامته والشهيد اولى بها والطاهر عن الذنوب لا يستغنى عن الدعاء كالنبي والصبي ومن قتله اهل الحرب او اهل البغي او قطاع الطريق فباي شئ قتلوه لم يغسل لان شهداء احد ما كان كلهم قاتل السيف والسلاح واذا استشهد الجنب غسل عند ابي حنيفة وقالوا لا يغسل لان ما وجب بالجناية سقط بالموت والثاني لم يجب للشهادة ولا ابي حنيفة ان الشهادة عرفت مانعة غير رافعة فلا ترفع الجناية وقد صح ان حنظلة لما استشهد جنباً غسلته الملائكة وعلى هذا الخلاف الحائض والنفساء اذا طهرتا وكذا قبل الانقطاع في الصحيح من الرواية وعلى هذا الخلاف الصبي لهما ان الصبي احق بهذه الكرامة وله ان السيف كفى عن الغسل في حق شهداء احد بوصف كونه طاهرة ولا ذنب على الصبي فلم يكن في معناه ولا يغسل عن الشهيد دمه ولا ينزع عنه ثيابه لما روينا وينزع عنه الفرو والحشو والسلاح والخف لانها ليست من جنس الكفن ويزيدون

له قوله كالعين وان خرج من دبره او انفلذكره لا يكون شبيهه لان الدم يخرج من هذا الموضع من غير مزب في العادة ١٢ ب قوله فاعتق عن الشفاعة تقريره اذا كان السيف مما للذنوب لا يفتي للشهيد ان يصل عليه فيستغنى عن الشفاعة والصلوة لا اجلها ١٢ ب قوله لاظهار كرامته لا يفتي عليك ان الصلوة على الميت المقصود الاصل من نفسها الاستغفار له والشفاعة والشكر ثم تعان فادارة من الجواب ايجاب ذلك على الناس فنقول اذا وجب الصلوة على الميت المكلفين تكريماً لفلان وجبت عليهم على الشهيد الاول ١٣ ف قوله كالعين والصبي لو اقتصر على النبي كان اول لان الدعاء في الصبي لا يؤيد ١٢ ف قوله لان شهداء احد لا مانع الا في ثبوت ذلك الحكم اذ يكفي فيه ثبوت بذل نفساً بغير ممانات الشاهد هو المناط ١٣ ف قوله سقط بالموت لانه خرج عن كونه مطلقاً بالغسل عن الجناية ١٢ ع قوله غير رافعة الا يرى انه لو كان في ثوب الشهيد نجاسة يغسل تلك النجاسة ولا يغسل الدم عنه ١٣ ك قوله وقد صح ان الحق ان الدفع ليس الا بالنفس وهو حديث حنظلة فان لهم ان يرفعوا ذلك بان الوجوب قبل الموت كان متعلقاً به بعده بغيره فابول لا ينقل بغيره لا بدليل فيخرج في ايجابهم ذلك الى حديث فان قالوا انما هو بغير ارادة الله سبحانه وتعالى لانه واجب والا لم يسقط بغسل غيره الا وحين لان الوجوب عليهم قلنا كان ذلك اول تعليم للوجوب فما اذن يسقط بغسل غيرهم ذلك لحصول المقصود بخلاف ما بعد الاول لغسل الملائكة اوم عليه السلام ١٢ ف قوله غسله الملائكة رواه ابن جابر والحاكم من عبد الله بن الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم يقول وقد قتل حنظلة بن ابي عامر الشقي ان ما حكم حنظلة تغسله الملائكة فسلوا ما حبه فقالت خرج وهو جنب اذا سمع الهاتفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة وقال الحاكم معج على شرط مسلم وليس عند الحاكم فسلوا ما حبه يعني زوجته وهي عميدة كان قد بنى بها تلك الليلة فماتت في منامها كان بابا من السارفع واغلق دون فعرفت انه مقتول من الغد فلما اصمحت دعت باربعة من قومها واستشهد بهم اذ دخل بها فاشهت ان يقع في ذلك نزاع ذكره الواقدى ١٢ ف قوله لما روينا يابول على عدم الغسل ولكن لا يدل على عدم نزع الثياب وانما الدليل عليه ما روى عن ابن عباس قال قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم يقتل اعدان ينزع عنهم الحديد والجلود ويدفنون في دنانيرهم وثيابهم اخرجهم ابن ماجة والبودوذ ١٢ ب

الدراية في تخريج احاديث الهداية بقیة انص ١٤٤

فوضع حمزة وجيء برجل من الانصار فوضع الى جنبه وصلى عليه ورفع الانصارى وترك حمزة ثم جئ باخر حتى صلى على حمزة يومئذ سبعين صلوة والشعبي لم يسمع من ابن مسعود وقد اخرج عبد الرزاق من مرسل الشعبي وهو اصح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم من حمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره اخرجه ابوداود وفي اسناده اسامة بن زيد الليثي وهولين وقال الدارقطني تفرد عثمان بن عمر بهذه الزيادة وقد رواه ابن وهب عن اسامة وهو علم الناس بمحدثه فقال ولم يصل عليهم اخرجه ابوداود ايضا وعن ابن عباس قال لما انصرف المشركون عن قتلى احد لحديث قال ثم قدم حمزة فكبر عليه عشر ثم جعل يجاء بالرجل فيوضع وحمزة مكانه حتى صلى عليه سبعين صلوة اخرجه الدارقطني وهو من رواية اسمعيل بن عياش عن غير الشاميين واخرجه الحاكم والطبراني وابن ماجة من طريق اخرى عن ابن عباس قال امر رسول صلى الله عليه وسلم بحمزة فخير للقبلة ثم كبر عليه سبعاً ثم جمع اليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلوة وفي اسناده يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف واخرجه الدارقطني من طريق محمد بن كعب عن ابن عباس مثله سواء وفي اسناده عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف واخرجه ابو قرة في السنن عن الحسن بن عمار عن الحكم عن عاهد عن ابن عباس والحسن متروك ولا يداود في البراسيل عن ابي مالك الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة حرة حتى صلى عليه سبعين صلوة وله عن عطاء مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد واخرج الواقدى من مرسل عطاء مثله الا انه قال على قتلى بدر وذكر في المغازي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على والد جابر قبل الهزيمة وروى النسائي عن شداد بن الهاد ان رجلاً من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبه فذكر الحديث وفيه انه استشهد فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

الدراية في تخريج احاديث الهداية متعلقه صفه هذا

قوله لان شهداء احد ما كان كلهم قاتل السيف والسلاح ثم ادرا ما مراده بهذا قوله وقد صح ان حنظلة لما استشهد جنباً غسله الملائكة اخرجه ابن اسحق حديثي بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد قتل حنظلة ان ما حكم تغسله الملائكة فسلوا ما حبه فقالت خرج وهو جنب فقال لذلك غسلته الملائكة وصححه ابن حبان والحاكم وروى الطبراني والبيهقي عن ابن عباس اصيب حمزة وحنظلة وهاجنان فقتل النبي صلى الله عليه وسلم في رايته الملائكة تغسلها واسناده ضعيف وقال ابن اسحق حديثي عاصم بن عمر عن حمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما حكم يغسله الملائكة فسلوا اهلها ما شانه قلت انه خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة واخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة اصحاب

له هو مفضل بن صدقة قال في فقه القدر يضعفه يحيى والنسائي الا ان عطاء بن مسلم وثقه فلا يقصر الحديث عن درجة الحسن ١٢ انتهى لمخصاً

له قوله ومن ارتث بعينه المجهول بالثمة المنة من فوق والنا الثلثة هو من قولهم ثوب رث اي خلت ١٢ **له قوله** الا اذا حمل من مصر على الخال الانزاري وفيه نظر لان الحمل من المصر لئيل الامة قلت في نظرو نظر لان الحمل من المصر انما يكون لئيل راحة اذا كان لعصر القتال ١٣ **له قوله** من امور الامة يختلف فيه الشاؤون فليقل الاختلاف في ما اذا اوصى بشئ من امور الامة قلنا اذا اوصى بالفضل انما قلنا اذا اوصى بما مور الدنيا ١٤ **له قوله** ومن وجد قتيلا الخ في شرح الوتاية اقول هذه الرواية مما ذكر في الذخيرة لان رواية الهذلية فيها اذا لم يعلم تأكله لان علل بوجوب القصاص ولا تقاسم الا اذا لم يعلم القاتل ففي صورة عدم علم القاتل اذا علم ان القاتل بالحمية ففي رواية الهذلية لا يفسل لان نفس هذا القاتل اوجب القصاص واوجب الدية والقصاص من الحرام من العجز عن اقامته فلا يخرج هذا العارض عن ان يكون شهيدا واما على رواية الذخيرة ففسل انتهى قول دالالة التوفيق ان محشى هذا الكتاب قد قيد واقله اذا علم ان قتل حميدة قلنا بقولهم ويعلم تأكله ميتا وقد مر في النهاية ان قتل ظلم حميدة ولا يعلم تأكله يفسل لان الواجب هنا الدية والقصاص ولقنا الكتاب يشير الى ذلك حيث قال بوجوب بالقصاص ولا تقصاص الا اذا علم القاتل المعلوم فاقال شارح الوتاية لا يسع والتمه ١٢ مولوى محمد عبد الحى نور الله مرقه **له قوله** مالا يثبت كالسيف يعني لا يشترط في قبيل وجد في المصر ان يقتل بالحمية عندها بل يقتل من الجور والنهب مثل السيف عندها في وجوب القصاص حتى لا يفسل القاتل ظلم في المصر اذا عرفت قائده ويلم ان قتله بالقتل لوجوب القصاص عندها وعنه الى منيفه لا يجب القصاص في القاتل ويعرف في الجنايات ١٢ **له قوله** غسل وصلى عليه هذا بالاجماع الا ان ما ركا يقول لا يصب الامام على المرحوم والمتول قصاصا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصب على ماص وصلى عليه غيره وقال الزهري لا يصب على المرحوم اصلا ١٣ **له قوله** خلافا للشافعي لم يورد واحد من عللنا هذا الخلاف في ما عدى من الكتب كالمسولين والاسرار والايضاح والمحيط وشروح الجامع الصغير ١٢ **له قوله** خلافا للشافعي كان هذا وقع سهوا من الكاتب فانه يرى جواز الصلوة في المكبة فمرضاها ونقلها كذا اوردته اصحاب الشافعي في كتبهم ١٢ **له قوله** انتهى

الدراية في تخریج احادیث الهداية بقیه از ص ۱۹۵ الصفه من طریق ابن اسحق وروی ابن اسحق ایضاً عن الزهري عن عروة قال خرج حنظلة وقد واقم امرأته وهو جذب لم يغتسل فلما التقى الناس فذكر قتل حنظلة واخرجه ثابت في الدلائل من طریق ابن اسحق ایضاً ۱۱

الدراية في تخریج احادیث الهداية متعلقه صفحه هذا

قوله وشهداء

احد ما تواعطاشا والكأس تدار عليهم خروا من نقصان الشهادة لمرأجده وفي الباب حديث ابی جهم بن حذيفة انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمی ومعی شنة من ماء لاسقيه ان كان به رمق فاذا به ينشق فقلت اسقيك قال نعم فاذا راجل يقول اه فاشار الى ابن عمی ان انطلق به اليه فاذا هشام بن العاص قاتيته فسمع اخر يقول اه فاشار الى ان انطلق به اليه فجمته فاذا هو قد مات فرجعت الى هشام فاذا هو قد مات فرجعت الى ابن عمی فاذا هو قد مات اخرجه اليرهمقي في الثاني والعشرين من شعب الایمان وروى فيه عن حبيب بن ابی ثابت ان الحارث بن هشام وعكرمة بن ابی جهل وعياش بن ابی ربيعة اثبتوا يوم اليرموك فذكر نحو هذه القصة واخرجه الطبرانی من هذا الوجه قوله روى ان عليا لم يصل على البغاة لمرأجده **باب الصلوة في الكعبة** حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة يوم الفتح البخاری ومسلم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وارسل الى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح ففتح ثم دخل وبلال واسامة وعثمان وامر بالباب فاعلق فليشوا فيه بلال قال عبد الله فبادرت الباب فقلت لبلال هل صلى فيه قال نعم قلت اين قال بين العمودين تلقاء وجهه ونسيت ان اساله كم صلى واخرجاه من طريق اخرى واخرجاه عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوارى فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وعن ابن نقيه برص

استيعابها ليس بشرط فان صلى الامام بمجاعة فيها فجعل بعضهم ظهره الى ظهر الامام جاز لانه متوجه الى القبلة ولا
 يعتقد امامه على الخطأ بخلاف مسألة التحري ومن جعل منهم ظهره الى وجه الامام لم تجز صلاته لتقدمه على امامه
 واذا صلى الامام في المسجد الحرام فتحلق الناس حول الكعبة واصلوا بصلوة الامام فمن كان منهم اقرب
 الى الكعبة من الامام جازت صلاته اذا لم يكن في جانب الامام لان التقدم والتأخر انما يظهر عند اتحاد الجانب ومن صلى
 على ظهر الكعبة جازت صلاته خلافا للشافعي لان الكعبة هي العرصة والهواء الى عنان السماء عند تادون البناء لانه ينقل
 الا ترى انه لو صلى على جبل ابي قبيس جاز ولا بناء بين يديه الا انه يكره لما فيه من ترك التعظيم وقد ورد النهي
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الزكوة

الزكوة واجبة على الحر العاقل البالغ المسلم اذا ملك نصبا ملكا تاما وحال عليه الحال اما الوجوب فلقوله تعالى والتوا
 الزكوة ولقوله صلى الله عليه وسلم ادوا زكوة اموالكم وعليه اجماع الامة والمراد بالواجب الفرض لانه لا شبهة فيه و
 جز من حديث آخر من الرزقي في آخر ابواب الصلوة باب

له قوله بخلاف مسألة التحري يعني اذا صلوا بمجاعة في ليلة مظلمة بالتحري فجعل بعضهم ظهره الى ظهر الامام وقد علم حال الامام لا يجوز صلواته لانه اعتقد امامه على الخطأ ١٢ بناء ٢هـ قوله وقد
 ورد النهي اخر من الرزقي وابن ماجه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواضع في الزلزلة والجمرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومطبخ الابل وفوق
 ظهر بيت الله ١٢ بناء ٣هـ قوله كتاب الزكوة قرنها بالصلوة اقتداره بما ذكر الله تعالى في القرآن واقيموا الصلوة واؤوا الزكوة وكذلك في السنة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله واتمام الصلوة وابتداء الزكوة واما تقدم الصلوة عليها فلا ينهانا من نفسه كمن بالواسطة فكانت هي احط رتبة من الصلوة ١٢ يعني ٤هـ قوله الزكوة يقال زكا الارض اذا نما وانما
 سميت بها لانها سبب نماء المال بالخلف في الدنيا والثواب في الآخرة ١٢ كفاية ٥هـ قوله ملكا تاما امتزاج مال المكاتب فان مال المولى وانما المكاتب فيه ملك اليد وعن مال المملوك
 فان صاحب الدين يستحق عليه فيكون ملكا تاما ١٢ معناه

بقية انصاف ١٩٩

الدراية في تخریج احاديث الهداية

عباس عن اسامة لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركب قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة وروى احمد وابو حنيفة
 من حديث ابن عمر عن اسامة انه صلى فيه ومن طريق مجاهد عن ابن عباس حدثني اخي الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة
 ولكنه لما دخلها ساجدا بين العمودين ثم جلس يدعو وقد روى الدارقطني من رواية يحيى بن جعدة عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
 البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا فلما كان من الغد دخل فسالت بلال هل صلى قال نعم صلى ركعتين وروى الطبراني والدار
 قطني من طريق حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين السارين ركعتين ثم
 خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام يدعو ثم خرج ولم يصل وروى اسحق والطبراني من طريق جابر
 الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت في الحج ودخله عام الفتح وجاب ومترك قال البيهقي ان صحة الروايتان يعني
 اللتين قبل هذا دل على انه دخل مرتين فصلى مرة وترك مرة والله اعلم وفي الباب عن عبد الرحمن بن صفوان قلت لعمر كفيص صنع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين اخرجه احمد واسحق والبخاري والطبراني وعن عبد الله بن السائب حضرت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الفتح وقد صلى في الكعبة فخلع نعليه الحديث اخرجه ابن حبان قوله ومن صلى على ظهر الكعبة جازت صلواته الا انه يكره وقد ورد النهي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي وابن ماجه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواضع الحديث وفيه فوق ظهر
 بيت الله قال الترمذي ليس اسناده بذلك القوي وقد روى عن ابن عمر عن عمرو الاول اشبه واخرجه ابن ماجه حديث عمرو قال ابوحا تم
 الاسنادان واهيان الصلوة في المقبرة والحمام الترمذي عن ابي سعيد الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام قال فيه اضطراب ارسله سفيان و
 وصله حاد واختلف على ابن اسحق وصححه ابن حبان والحاكم ويعارضه عموم قوله في حديث جابر وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا متفق عليه و
 في حديث ابن ابي امامة عند البيهقي والطبراني جعلت لي الارض كلها مسجدا الصلوة في الارض المعصوبة لم يرد فيه شيء واما حديث ابن عمر فنهى عن
 اشترى ثوبا بعشرة في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلوة مادام عليه فهو ضعيف جدا وليس فيه ذكر الارض اخرجه ابن حبان في الضعفاء من طريق
 عبد الله بن ابي عمار عن مالك عن نافع عنه وقال لا اصل له من حديث مالك ولا نافع وانما رواه بقية باسناد شاذ انتفى وهو عند احمد من هذا الوجه
 وقال احمد في الرواية ابي طالب عنه هذا الحديث ليس بشئ الصلوة بين السارين اصحاب السنن الثلاثة عن انس كنا نتقى هذا على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعني الصلوة بين السارين وعن معاوية بن قرة عن ابيه كنا ننهي عن الصلوة بين الاساطين اخرجه النسائي

كتاب الزكوة - حديث ادوا زكوة اموالكم الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث ابن ابي امامة في أثناء حديث وعن ابي الدرداء مثله في حديث اخرجه
 الطبراني في مسند الشاميين وفي الباب عن معاذ ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم متفق عليه ونحو في حديث انس
 في قصة ضامر بن ثعلبة وسياق احاديث مانعها

له قوله قال ابن الجوزي في علة حديث ابن عمر لا يصح وخالفه في تحقيقه فبال الى تصحيح ١٢ -

اشتراط الحرية لان كمال الملك بها والعقل والبلوغ لما نذكره والاسلام لان الزكاة عبادة ولا تتحقق العبادة من الكافر ولا بد من ملك مقدار النصاب لانه صلى الله عليه وسلم قدر السبب به ولا بد من الحول لانه لا بد من مدة يتحقق فيها التمام وقد رها الشرع بالحول لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ولانه الممكن به من الاستغناء لاشتماله على الفصول المختلفة والغالب تفاوت الاسعار فيها فاذا بر الحكم عليه تم قيل هي واجبة على الفور لانه مقتضى مطلق الامر وقيل على التراخي لان جميع العروقت الاداء ولهذا لا يضمن بهلاك النصاب بعد التقريط وليس على الصبي والمجنون زكاة خلا للشافعي فانه يقول هي عزيمة مالية فتعبر بساكن المون كنفقة الزوجات وصار كالعشر والخراج ولنا انها عبادة فلا تنادي الا بالاختيار تحقيقا للمعنى الابتلاء ولا اختيار لها لعدم العقل بخلاف الخراج لانه مؤنة الارض وكذلك الغالب في العشر معنى المؤنة ومعنى العبادة تابع ولو افاق في بعض السنة فهو بمنزلة افاقته في بعض الشهر في

لا بد من ملك مقدار النصاب لانه صلى الله عليه وسلم قدر السبب به ولا بد من الحول لانه لا بد من مدة يتحقق فيها التمام وقد رها الشرع بالحول لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ولانه الممكن به من الاستغناء لاشتماله على الفصول المختلفة والغالب تفاوت الاسعار فيها فاذا بر الحكم عليه تم قيل هي واجبة على الفور لانه مقتضى مطلق الامر وقيل على التراخي لان جميع العروقت الاداء ولهذا لا يضمن بهلاك النصاب بعد التقريط وليس على الصبي والمجنون زكاة خلا للشافعي فانه يقول هي عزيمة مالية فتعبر بساكن المون كنفقة الزوجات وصار كالعشر والخراج ولنا انها عبادة فلا تنادي الا بالاختيار تحقيقا للمعنى الابتلاء ولا اختيار لها لعدم العقل بخلاف الخراج لانه مؤنة الارض وكذلك الغالب في العشر معنى المؤنة ومعنى العبادة تابع ولو افاق في بعض السنة فهو بمنزلة افاقته في بعض الشهر في

١٤ قوله قدر السبب به لشواهد كثيرة منها حديث الهذلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمس اواق صدقة وليس في ما دون خمس اابل صدقة وليس في دون خمسة اوسق صدقة **١٥** قوله ولا بد من الحول حولا قال شهاب الدين القول في تسمية الحول حولا لان الاحوال تحول فيه كما تسمى السنة سنة لاسمائها فيها والسنة التغير وتسمى عاما لان الشمس عامت فقطعت جملة الفلك **١٦** بناء **١٧** قوله نقول قال يعني لا يقال ارماء قبل الذكر لان القرآن يدل على انتهي القول لا ما جاء الى ولا في القرآن بل المرجع المذكور في معنى القول المقدم على الغير فان القول لا بد من قائل فان المشتقات كما تدل على المصادر كما في قوله تعالى ادخلوا هو اقرب للتقوى كذلك المصادر ايضا تدل على المشتقات **١٨** قوله لاشتماله على الفصول المختلفة فان التباينات وبما يميزها لاسر باح في الصبي دون الشتماء وقد يكون على العكس وكذلك في الرزق والخريف **١٩** قوله فانه الحكم عليه يعني يكون الاختيار به دون حقيقة الاستثناء حتى اذا ظهر له ان لا يخرج الزكاة يحول الحول **٢٠** قوله لانه مقتضى الامر الكيل غير مقبول لان النجاشي في الاصول ان مطلق الامر لا يقتضي الفور ولا التراخي بل مجرد المأمور به فيجوز للحلف التراخي والفور في الاستئصال لانه لم يطلب منها الفعل مقيدا باحد هما والوجه المتعارف هو ان الامر في العرف الى الفقير مع قرينة الفور وهي دفع حاجته الفقير وهي مجردة مطلق **٢١** قوله لا يضمن الرد قال مالك والشافعي واحمد يعني كما في الاستهلاك لانه صادر دين في ذمة قلنا الواجب جزء من النصاب فلا يتصور بقا الجزء بعد الاستهلاك بخلاف ما اذا استهلكه لانه دخل في منازة فقبي دينا عليه **٢٢** قوله هي غرامة مالية الغرامة ان يلزم الانسان ما ليس عليه كذا في المغرب واراد بها هنا المؤنة مالية يودي بالمال وعلى في المال كمال فغير بالنفقة **٢٣** قوله لعدم العقل ولا اعتبار لاختيار الصبي العاقل ولهذا الوادي الصبي بنفسه وهو ما قلنا لا يصح عند الخلف فدل ان اختياره غير صحيح **٢٤** قوله لانه مؤنة الارض المؤنة عبارة عما يوسب بقاء الشيء كالنفقة ثم العشر والخراج سببان لبقاء الارض في ايدي المالك لما ان مصرف العشر الفقراء ومصرف الخراج المقابلة فالمقالة يكونون قاصدي اهل الاسلام والفقراء يدعون نفقة اهل الاسلام على الكفار **٢٥** قوله معنى المؤنة لما ان سبب وجوب العشر الارض النامية بالخارج فاعتبار الارض وهي الاصل كانت المؤنة اسلما باعتبار الخراج وهو وصف الارض كان معنى العبادة تابعا **٢٦** قوله بمنزلة افاقته في بعض الشهر يعني اذا كان ميقنا في جزء من السنة اولها او آخرها قل او اكثر بعد ملك النصاب يلزم الزكاة كما لو افاق في جزء من شهر رمضان في يوم اوله لزم يوم الشهر كله في قول محمد ورواية عن ابى يوسف لما ان السنة للزكاة بمنزلة الشهر للصوم **٢٧** بناء

الدراية في تخرج احاديث الهداية

قوله ولا بد من ملك مقدار النصاب لانه صلى الله عليه وسلم قدر السبب به كانه يشير الى حديث ابى سعيد وليس في ما دون خمس اواق صدقة متفق عليه حديث لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ابوداود عن علي رفعه اذا كانت لك مائة درهم وحال عليها الحول فيها خمسة دراهم الحديث وفيه ذكر الذهاب وقال في اخره وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول واختلف في رفعه ووقفه قال الدارقطني الصحيح الموقوف وهو كذلك في المؤطا وصله الدارقطني في الغرائب مرفوعا وضعفه واخرجه الترمذي من وجه اخر عن ابن عمر مرفوعا من استفاد مالا ولا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول ثم اخرجوه وقفا وقال هذا الصحيح واخرج الدارقطني من حديث انس نفعه لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول فيه جانب من سياه وروى عنه ابن عدى وضعفه وعن عائشة مثله اخرج ابن ماجه وفيه حارثة بن نعم وهو ضعيف **قوله** وليس على الصبي والمجنون زكاة كان الحجة فيه حديث عائشة مرفوعا رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل اخرجته الاربعة الا الترمذي وصححه الحاكم وفي الباب عن علي وروى محمد بن الحسن عن ابى حنيفة عن ليث عن مجاهد عن ابن مسعود ليس في مال اليتيم زكاة واخرجه البيهقي من وجه اخر عن ليث مطولا موقوفا ايضا ويقارنه حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيما له مال فليعتبره ولا يتركه حتى تاكله الصدقة اخرجته الترمذي وضعفه برواية المثنى بن الصباح وقد تابعه منديل عن الشيباني عن عمرو بن شعيب عند الدارقطني لكن منديل ضعيف وكذا الراوي عنه واخرجه ايضا من طريق العزمي عن عمرو والعزمي ضعيف قال الدارقطني والصحيح انه من كلام عمرو وفي الباب عن انس اخرج الطبراني في الاوسط في ترجمة علي بن سعيد الرازي وعن ابى رافع قال ان ابا رافع لما مات باع عمرارنه التي اقطعها له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين الفا فدفعها الى علي فكان يزيكها فلما قبضها بنواي رافع وجدوها ناقصة فسا لواعليا فقال احسبوا زكاتها فقال اكنتم شرون انه يكون عندي مال لا اركيه اخرجته البيهقي وعن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كانت عائشة تليقني انا واخلى يتيمين في جرها وكانت تخرج من اموالها الزكاة اخرجته في المؤطا والشافعي عنه وروى الدارقطني من طريق عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمرو بن الخطاب قال ابتعوا باموال اليتامى لا تاكلها الزكاة وروى البيهقي من طريق حميد بن هلال سمعت ابا محجن وكان خادما لعن بن ابي العاص قال فقد عثني ابن ابي العاص على علم فقال له عمر كيف متجرار منك قال عندك مال يتيم قد كادت الزكاة ان تفنيه قال فدفعه اليه وله طرق عن عمرو وقال عبد الرزاق اما ابن جريج عن ابى الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال يطلع كاهن محجج

وان كان ماله اكثر من دينه زكى الفاضل اذا بلغ نصاباً بالفراغة عن الحاجة والمراد به دين له مطالب من جهة العباد حتى لا يمنعه دين التذرو والكفارة ودين الزكاة ما نه حال بقاء النصاب لانه ينتقص به النصاب كذا بعد الاستهلاك خلافاً للزفر^١ فيها ولا يي يوسف في الثاني على ما روى عنه لان له مطالباً وهو الامام في السوائع ونائبه في اموال التجارة فان الملاك لو اياه

سنين ثم قامت به بيعة لم يركه لما مضى معناه صارت له بيعة يان اقر عند الناس وهي مسألة المال الضمار وفيه
 اي ما كانت البيعة لا ثم صارت ١٢
 اقر عند الناس لان بيعة الزكاة كما سيذكره ١٢
 خلاف زفر والشافعي ومن جعلته المال المفقود والابق والضال والمعصوب اذ لم يكن عليه بيعة والمال الساقط
 في اليد يرد احدى روايته ١٢
 لانها بائناك ١٢
 ولهذا لا تجب صدقة الفطر ١٢
 فان كانت تجب ١٢
 لانها لا تدوم ١٢

في البحر والمدفون في المقبرة اذا نسي مكانه والذي اخذه السلطان بمصادرة ووجوب صدقة الفطر بسبب الابق
 في اليونان والادب صادرة على مالاي تارة ١٢
 في اليونان والادب ١٢
 والضال والمغضوب على هذا الخلاف لهما ان السبب قد تحقق وفوات اليد غير محل بالوجوب كمال ابن السبيل ولنا
 اي سبب وجوب الزكاة وهو النصاب الذي ١٢
 لثوانتيه وقيام ملكنا ليزعم عن مكة ١٢

قول على الزكوة في مال الضمار وان السبب هو الهال النامي ولا نماء الا بالقدره على التصرف ولا قدره عليه وابن السبيل

[illegible]

المول الثاني لان خمسة من مشغول بدين المول فلم يكن الفاضل نفيها ولو كان ثلث عشر وعشرين من الابل لم يزكها في المولين كان عليه في المول الاول بنت مخاض والمول الثاني في اربع شياه ١٢ **قوله** وكذا البعده الاستهلاك موزنه رجل ملك ما تبيد ودمه ومال المول فاستهلك النصاب قبل اداء الزكاة ثم استفاد ما تبيد ودمه ومال المول على الاستفاد لا يجب عليه زكاة المول في الاستفاد لان وجوب زكاة النصاب الاول دين في ذمته فمنع وجوب الزكاة ١٣ **قوله** ولا يبيد يوسف في الثاني والفرق له بين دين الزكاة حاله بقاء النصاب ودين الزكاة بعد الاستهلاك ان الاول مطالب في الزكاة والثاني لا يبيد في الزكاة لان الزكاة على النصاب لا على الدين **قوله** ولا يبيد في الزكاة لان الزكاة على النصاب لا على الدين **قوله** ولا يبيد في الزكاة لان الزكاة على النصاب لا على الدين

الزكاة الیه والا فلا ۱۲ اک **الہ قولہ** وآلات المترفین ہذا فی آلات التي یشفق فیہا ولا یبقی اثرہا فی المول وما اذا کان بقی اثرہا فی المول کما لو اشترى الباعع عصفرا وادفع ثمنہ فانیصع ثیاب الناس یا جرمال علیہا المول کان علیہ الزکوة اذا بلغ نصابا لان ما اخذ من الاجر مقابل ما بعین کذا فی فتاویٰ حاشی خان ۱۲ کفایہ

وروي أبو عبيدة في كتاب الأموال عن الحسن البصري باسناؤه قال إذا حضر الوقت الذي يؤدي الرجل فيه زكاة إرادى عن كل مال وعن كل دين إلا ما كان من عند الله لا يروه ١٢ أبي ١٤ **قوله** قول علي قال السردجي ردى هذا موقونا ومرفعا يتقلل الأصحاب من كصاحب المسبوس والمحيط والمبدل ١٣ أب ١٥ **قوله** ولاناء الأبا لقدرة عليه الخ وذلك لان التنازل شرط لوجوب الزكاة وقد يكون التنازليا كفا في عروض التجارة أو تنقيرا كما في التقدين وأما المال الذي لا يرجي عوده لا يتصور تحقق الاستثناء فيه ١٢ أب

قوله روى عن علي انه قال لا زكوة في مال الضمار لمجددة عن علي وروى ابن ابي شيبه عن عبد الرحيم بن سليمان عن عمرو بن ميمون قال احدا تولى عبد الملك مال رجل من اهل الرقة يقال له ابو عاتكة عشرين الفا قال قاهأ في بيت المال فلما ولي عمر بن عبد العزيز اتاه ولده فرفعوا اليه المظلة فكتب الى ميمون ان ادفع اليهم مالهم وخذ زكوة عامهم هذا فانه لولا انه كان مالا ضمارا اخذت منه زكوة ماضى وقال مالك في المؤطاعن ايوب ان عمر بن عبد العزيز كتب في مال قبضه بعض الولاة ظمما فامر برده الى اهله وتوخذ زكاته لما مضى من السنين ثم عقب ذلك بان لا يؤخذ منه الا زكوة سنة واحدة فانه كان ضمرا قال مالك والضمار المحبوس عن صاحبه وروى ابو عبيد في الاموال عن الحسن يؤدى عن كل مال ودين الا ما كان ضمرا ١٣

يقدر بنائيه والمدفون في البيت نصاب لتيسير الوصول اليه وفي المدفون في الارض او الكرم اختلاف المشائخ ولو كان الدين على مقبر مملئ او معسر تجب الزكاة لا مكان الوصول اليه ابتداء او بواسطة التحصيل وكذا لو كان على جاحد وعليه بيعة او عليه القاضي لما قلنا ولو كان على مقرم فليس فهو نصاب عند ابي حنيفة لان تفليس القاضي لا يصح عنده وعند محمد لا يجب لتحقيق الافلاس عنده بالتفليس وابو يوسف مع محمد في تحقيق الافلاس ومع ابي حنيفة في حكم الزكاة رعاية لجانب الفقراء ومن اشترى جارية للتجارة ونواها للخدمة بطلت عنها الزكاة لاتصال النية بالعمل وهو ترك التجارة وان نواها للتجارة بعد ذلك لم تكن للتجارة حتى يبيعها فيكون في ثمنها زكاة لان النية لم تنصل بالعمل اذ هو لم يتجر فلم تعتبر ولهذا يصير المسافر مقيما بمجرد النية ولا يصير المقيم مسافرا بالنية الا بالسفر وان اشترى شيئا ونواها للتجارة كان للتجارة لاتصال النية بالعمل بخلاف ما اذا ورث ونوى للتجارة لانه لا يعمل منه ولو ملكه بالهبة او بالوصية او النكاح او الخلع او الصلح عن القود ونواها للتجارة كان للتجارة عند ابي يوسف لاقتنائها بالعمل وعند محمد لا يصير للتجارة لانها لم تقارن عمل التجارة وقيل الاختلاف على عكسه ولا يجوز اداء الزكاة الابنية مقارنة للاداء او مقارنة لعزل مقدار الواجب لان الزكاة عبادة فكان من شرطها النية والاصل فيها الاقتران الا ان الدفع يتفرق فاكتفى بوجودها حالة العزل تيسيرا كتقديم النية في الصوم ومن تصدق بجميع ماله لا ينوي الزكاة سقط فرضها عنه استحسانا لان الواجب اجزاء منه فكان متعينا فيه فلا حاجة الى التعيين ولو ادعى بعض النصاب سقط زكاة المؤدى عند محمد لان الواجب شائع في الكل وعند ابي يوسف لا يسقط لان البعض غير متعين لكون الباقي محلا للواجب بخلاف الاول والله اعلم بالصواب

باب صدقة السوائم فصل في الابل قال ليس في اقل من خمس ذود صدقة فاذا بلغت خمسا سائمة وحال عليها الحول فيها شاة الى تسع فاذا كانت عشرة فيها شاتان الى اربع عشرة فاذا كانت خمس عشرة فيها ثلث شياه الى تسع عشرة فاذا كانت عشرين فيها اربع شياه الى اربع وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين

له قوله لتيسير الوصول اليه كون البيت بيده يجمع اجزاء فيفضل اليه بجزءه ١٢ عن ابيه قوله اختلاف المشائخ قيل يجب الزكاة لان حفر جميع الارض يمكن فلم يتعد الوصول اليه فدارت كالدرا قيل لا يجب لان حفر جميع حارج والمخرج مدفوع ١٢ اك **له قوله** وعليه بيعة وفي ما اذا كانت له بيعة عادلة لم يقبها حتى مسنت سنون لا يكون نقابا واكثر المشائخ على غلظ ١٢ فتح القدير **له قوله** لا يصح عنده لان المال عاودا قد منه بعد التفليس يجوز كما في قبله ١٢ بانه **له قوله** رعاية الجانب الفقراء بذامن الضعفاء المسكين مع انهما لا يصح وجهه ١٢ فتح القدير **له قوله** لاتصال النية بالعمل لان العمل ان كان من الجوارح فلا يتحقق بمجرد النية وما كان من الترك كغني فبمجرد النية فالجارية من الاول فلا يكفي بمجرد النية وتركها من الثاني ١٢ فتح القدير **له قوله** وان اشترى شيئا لم يذله الى الشيء الذي يبيع للتجارة وما اذا اشترى شيئا لم يبيع فيه نية التجارة لا يصير للتجارة بان اشترى امرا غريبا بنية التجارة لانه لا يصح فيه نية التجارة لانه لو وصفت يترك فيها حقان بسبب واحد وهو الارض فكذا لا يجوز ١٢ كفايه **له قوله** كتقديم النية في الصوم فانه لا يجوز للعجز عن اقتران النية بادل البيع ١٢ ب **له قوله** سقط فرضها عنه لان تيل اقتران نية الزكاة شرط ولم توجد قلنا الواجب نية للعبادة ليتاذن العادة وقد وجدت اذ الكلام في التصديق على الفقير والصدقة ما يروى بها الارض التدنيز الغرض انما يشترط ليحصل التعيين وذا عند عدم التعيين في هذا النصاب فلا حاجة الى التعيين وما ركا اذا الوى مطلق الصوم في رمضان ١٢ اك **له قوله** استحسانا والقياس لان لا يسقط زكاة الباقي لوجود الزاخرة لان المؤدى محل الواجب وكذا الباقي ثم انما يحتاج الى استقاط عن المؤدى يحتاج الى استقاط عن الباقي فلهذا الواجب بيان هذا ان لا يسقط زكاة المؤدى كما لا يسقط زكاة الباقي فلا يقع عليها لعدم الاولوية ووجود الزاخرة وعدم قاطع الزاخرة وهو النية المعينة ١٢ اك **له قوله** باب صدقة السوائم بدأ محمد في تفصيل اموال الزكاة بالسوائم اقتدار بكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كان في كثرة ذلك لانها كانت في العرب وميل اموالهم الابل ١٢ ان **له قوله** السوائم في النخلة السائمة التي تنام في البراري لقصد الدوا النسل لا لقصد الحمل والركوب والبيع وفي التي تنام لقصد البيع زكاة تجارة ثم الشرط ان تنام في غالب السنة لاني جميع السنة **له قوله** من خمس ذود اضافة الخمس الى الذود من قبيل اضافة العدد الى تميز كافي قوله تعالى تسعة رهط وهو يقع الذال المعجمة وسكون الواو من الابل من الثلث الى العشرة وقيل من اثنين الى التسعة وهي مؤنثة لا داء لها من لفظها ١٢ بانه

ففيها بنت مخاض وهي التي طعنت في الثانية إلى خمس وثلاثين فإذا كانت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون وهي التي طعنت في الثالثة إلى خمس وأربعين فإذا كانت ستا وأربعين ففيها حقة وهي التي طعنت في الرابعة إلى ستين فإذا كانت إحدى وستين ففيها جذعة وهي التي طعنت في الخامسة إلى خمس وسبعين فإذا كانت ستا وسبعين ففيها بنت لبون إلى تسعين فإذا كانت إحدى وتسعين ففيها حقتان إلى مائة وعشرين بهذا اشتهرت كتب الصدقات من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إذا زادت على مائة وعشرين تستأنف الفريضة فيكون في الخمس شاة مع الحقتين وفي العشر شاتان وفي خمس عشرة ثلث شاة وفي العشرين أربع شياة وفي خمس وعشرين بنت مخاض وفي مائة وخمسين فيكون فيها ثلث حقائق ثم تستأنف الفريضة فيكون في الخمس شاة وفي العشر شاتان وفي خمس عشرة ثلث شياة وفي عشرين أربع شياة وفي خمس وعشرين بنت مخاض وفي ست وثلاثين بنت لبون فإذا بلغت مائة وستا وتسعين ففيها أربع حقائق إلى مائتين ثم تستأنف الفريضة أبدا كما تستأنف في الخمسين التي بعد المائة والخمسين وهذا عندنا وقال الشافعي إذا زادت على مائة وعشرين واحدة ففيها ثلث بنات لبون فإذا صار مائة وثلاثين ففيها حقة وبنات لبون ثم يدار الحساب على الأربعينات والخمسينات فيجب في كل أربعين بنت لبون وفي كل

له قوله بنت مخاض بهذا اتفقت الآثار وجميع العلماء الاماردي عن علي رضي الله عنه شاذانه قال في خمس وعشرين خمس شياة وفي ست وعشرين بنت مخاض قال مفيان الثوري هذا غلط وقع من رجال علي وهو وافق من ان يقول هذا ١٢ ع **له قوله** جذعة بفتح الدال المعجمة سميت به لانها تجزع اي تقلع اسنان اللبن ١٢ ودر مختار **له قوله** حقتان الم اعلم ان الشرع جعل الواجب في نصاب الابل المابل العفاري دون الكبار بسبب ان الاضحية لا تجوز بها وانما تجوز بالثني فصاعدا وانما اختار ذلك تيسيرا على ارباب المواشي وجعل ايضا الواجب الاناث لا الذكور حتى لا يجوز دفع الذكر الا بالقيمة لان الاثنية تعد فضلا ١٢ **له قوله** بهذا اشتهرت المصنفات كتاب الصدوق لانس بن مالك رواه البخاري عن ثمانية ان اسما عنده ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسول الم ١٢ فاعيد **له قوله** تستأنف الفريضة كيفية الاستئناف ان لا يجب على ما زاد على مائة وعشرين حتى تبلغ الزيادة خمسا ١٢ يعني **له قوله** كما تستأنف في الخمسين التي بعد المائة والخمسين قيد بذلك لان هذا اعتراذ من الاستئناف الذي بعد المائة والعشرين فانه ليس فيه ايجاب بنت لبون ولا ايجاب اربع حقائق لعدم نصابها لانها لا تزيد على مائة وعشرين على المائة والعشرين صار كل النصاب مائة وعشرة واربعين فلو نصاب بنت المخاض مع الحقتين فلا زاد عليه خمس وصارت مائة وخمسين وجبت ثلث حقائق ١٢ **له قوله** ففيها ثلث بنات لبون ان الم فاشا فاشي يوافقنا الى مائة وعشرين **له قوله** فاذ زاد عليه يدور الحكم عنده على الاربعينات والخمسينات ١٢ **له قوله** يدور به قال الثوري والاذاعي واعمري رواية ١٢ **الدراية في تخریج احاديث الهداية**

فصل في الابل - قوله بهذا اشتهرت كتب الصدقات من رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري من طريق ثمانية بن عبد الله بن انس ان انس حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين فليعطها على وجهها ومن سئل قوتها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فماد ونها الغنم في كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون انثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني إلى ستة وسبعين إلى تسعين ففيها بنت لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقة الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده صدقة المجذعة وليست عنده جذعة وعندة حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما ولا يخرج في الصدقة هومة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق الحديث أخرجه ابو داود بطوله والاربعة سوى النسائي من طريق سفين ابن حسين عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرج الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض عمل به ابو بكر حتى قبض وعمر حتى قبض وكان فيه في خمس من الابل شاة الحديث وسفين بن حسين ضعيف في الزهري وقد أخرجه ابو داود من طريق ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة وهي عند آل عمرو قرأتها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وروى النسائي في الدييات وابو داود في المراسيل من طريق سليمان عن الزهري عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرأ على اهل اليمن وفيه وفي كل خمس من الابل السائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين الحديث وروى الواقدى في الردة من طريق عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال لما قدأ وفد كندة استعمل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زياد بن لبيد وامر ابي بن كعب فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله في الصدقات فذكر الحديث وفيه وفيما دون خمس وعشرين من الابل السوائم في كل خمس شاة الحديث ١٢

له ليس هو في ابن ماجة وقال الترمذي حسن صحيح ١٢

خمسین حقة لما روى انه عليه السلام كتب اذا زادت الابل على مائة وعشرين ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون من غير شرط عود ما دونها ولنا انه عليه السلام كتب في اخر ذلك في كتاب عمرو بن حزم فما كان اقل من ذلك ففي كل خمس ذود شاة فتعمل بالزيادة والنجث والعرب سواء لان مطلق الاسم يتناولهما والله اعلم بالصواب **فصل في البقر ليس في اقل من ثلثين من البقر صدقة فاذا كانت ثلثين سائمة وحال عليها الحول فيها تباع او تتبعه** وهي التي طعنت في الثانية وفي اربعين مسن او مسنة وهي التي طعنت في الثالثة هذا امر رسول الله عليه السلام معاذ رضى الله عنه فاذا زادت على اربعين وجب في الزيادة بقدر ذلك الى ستين عتداً في حنيفة ففي الواحدة الزائدة ربع عشر مسنة وفي الاثنين نصف عشر مسنة وفي الثلاثة ثلثة ارباع عشر مسنة وهذا رواية الاصل لان العفو ثبت نصاً بخلاف القياس ولا نص هنا وروى الحسن عنه انه لا يجب في الزيادة شئ حتى تبلغ خمسين ثم فيها مسنة وربع مسنة او ثلث تباع لان مبنى هذا النصاب على ان يكون بين كل عقدين وقص وفي كل عقد واجب وقال ابو يوسف ومحمد لا شئ في الزيادة حتى تبلغ ستين وهو رواية عن ابي حنيفة لقوله عليه السلام لمعاذ لا تأخذ من اوقاص البقر شئاً وفسروه بما بين اربعين الى ستين قلنا قد قيل ان المراد منها ههنا الصغار ثم في الستين تباعان او تبيعتان وفي سبعين مسنة وتبيع وفي ثمانين مستتان وفي تسعين ثلثة اتبعة وفي المائة تبيعان ومسنة وعلى هذا في تغير الفرض

له قوله من غير شرط عود ما دونها يعني اوجب النبي

صلى الله عليه وسلم في اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة من غير ان يوجب في الخمس شاة او في خمس وعشرين بنت مناض ١٢ كفاية **له قوله** والنجث والعرب سواء البجث جمع نجث وهو المتولد بين العربي والنجي فسوب الى بخت نفر لانه كان فعل ذلك والعرب جمع عرب ١٣ عن ابي حنيفة فصل في البقر تدبرها على الغنم لقربها الى الابل في الضمان ١٤ **له قوله** او تبعة غير بين الذكر والانس لان الاثنية في البقر لا تعد فضلاً ١٥ عن ابي حنيفة او ثلث لان الزيادة على الاربعة عشرة وثلثين وربع اربعين ١٦ بنابه - **له قوله** بين كل كاهل الاربعة وبعده الستين فيكون ما بين الاربعة والستين كذلك ١٧ عن ابي حنيفة وقص بفتح الواو وسكون القاف والماء والمهمل ما بين الفريضة من السائمة

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اذا زادت الابل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون لم يشترط عود ما دونها هو كذلك في حديث انس حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب في كتاب عمرو بن حزم فما كان اقل من ذلك ففي كل خمس ذود شاة اسحق والطحاوي في المشكل وابوداؤد في المراسيل من طريق حماد بن سلمة اخذ في قيس بن سعد كتاب ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لجدة وفيه فاذا كانت اكثر من عشرين ومائة فانه يعاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة وقدر روى الطحاوي عن ابن مسعود موقوفاً اذا بلغت العشرين ومائة استقبلت الفريضة بالغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمساً وعشرين ففرائض الابل وعن ابراهيم الغنمي نحوه ورواه ابن ابي شيبة من طريق عاصم بن ضمرة عن علي واسادة حسن الا انه اختلف فيه على ابي اسحق - **فصل في البقر** -

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تأخذ من اوقاص البقر شيئاً قال المصنف وفسروه بما بين اربعين الى الستين البزار والدارقطني من طريق المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن الحديث فلما رجع سال النبي صلى الله عليه وسلم عنه يعني الوقص فقال ليس فيها شئ قال المسعودي والاقاص ما بين الثلثين الى الاربعة والاربعة الى الستين قال البزار تفرد به بقية عن المسعودي وتابعه الحسن بن عمار عن الحكم ورواه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسل وروى احمد والطبراني من طريق يحيى بن الحكمان معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق اهل اليمن فذكر الحديث قال فامرني ان لا اخذ فيما بين ذلك شيئاً وضمن الاوقاص لافريضة فيها وقد اختلف في قدومه معاذ على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن بعد ان ارسله ففي رواية مالك من طريق طاوس عن معاذ فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ وفي حديث ابن مسعود عند الحاكم كان معاذ شاباً سمياً فلم يزل فينا حتى اغرق ماله الحديث في تامين النبي صلى الله عليه وسلم

الحول فيها شاة الى مائة وعشرين فاذا زادت واحدة فيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة فيها ثلث شياه فاذا

وعليه انعقد الاجماع والضمان والمُعْرُسواء لان لفظة الغنم شاملة لكل والنص ورد به ويؤخذ الثاني في زكاتها ولا يؤخذ

وهو قولها أنه يؤخذ الجذع لقوله عليه السلام أنها حقنا الجذعة والثني ولأنه يتأدى به الإضيحة فكذا الزكوة وجه

لا يجوز فيها الجذع من المعز وجواز التضحية به عرف نسا والمراد بما روى الجذعه من الأبل ويؤخذ في ركوة العلم
جواب عن قوله تادي بها الآية ١٣ ب

له قوله والجوايس جمع جاموس وهو معرب كويس وهو نوع من انواع البقر واسم البقر يطلق عليها الان الجاموس اخص ١٢ **له قوله** لا يحنث لعدم العرف حتى لو
 كثر في موضع يحنث كذا في مسبو فخر الاسلام ١٢ **له قوله** فضل قدم فصل الغنم على الخيل لما يكون الحاجة الى بيان اس او يكون متققا عليه ١٢ **له قوله** في الغنم سميت به لانه
 ليس له آفة فسادت غيرة لكل طالع ١٢ **له قوله** في الغنم هو اسم جنس يطلق على الذكر والمؤنث ١٢ **له قوله** ما اتي عليه اكثر ابدان في البدائع والاسباجي وجوامع الفقه
 ان الجذع ما اتي عليه ستة اشهر وفي بعض كتب الفقه اكثر الستة مثل ما ذكر بهنا ١٣ **له قوله** انا حفنا الجذع والشي بعناه اخرج البودا ودين ماجة في الصناعات عن مام بن كليب عن
 ابيه قال كان مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له جاشع من بني سليم فمرت الغنم فامر ناديا نادى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الجذع يولى ما يولى من الشئ
 ١٣ **له قوله** فلذا الزكوة يعني ان باب الامنية ضيق الا يرى ان التبع في الامنية لا يجوز ويجوز في الزكوة فاذا كان للجذع مد ظلا في الامنية ففي الزكوة او ل ١٢ عن ابيه ١٣

الدراية في تخریج احادیث الهدایة حدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر معاذا ان یاخذ من کل ثلاثین من البقر تبیعاً ومن کل اربعین مسنة اصحاب السنن وابن حبان والحاکم واحمد وابویعلی واسحق من طریق مسروق عن معاذ وصحیحه ابن عبد البر وقل الترمذی روى مرسلان

اعطاني سماك بن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقوقس وفيه وفي البقر مثل ما في الابل وعن معمر عن الزهري في كل خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان الحديث قال الزهري بلغنا ان الاول كان تخفيفا على اهل اليمن ثم كان هذا بعد وروى ابن ابى شيبه من طريق عكرمة

بين العلماء أن السنة في زكاة البقر ما في حديث معاذ فإنه النصاب المجمع عليه فيها -

اليهود والنصارى يسجدون لعظائمهم وقالوا هذا تحية انبيائنا قال صلى الله عليه وسلم كذبوا على انبيائهم الحديث ١٢

فصل في الغنم - قوله هكذا ورد البيان في زكاة الغنم في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب ابي بكر ما كتاب رسول الله صلى الله عليه

قوله والصان والمعز فيه سواء لان لفظة الغنم شاملة لكل والنص ورد به قلت النص ورد بلفظ الغنم وهو مراد المصنف ولفظ انس في البخاري وفي الغنم في سائرها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة قوله قال عليه الصلوة والسلام انما حقنا الجذع والثني كانته يشير الى ما اخرجه ابو داود من طريق عامر بن

جذعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجذعة تجزئ مما تجزئ منه الثانية وصححه الحاكم والابن داود عن مسعر جاء في رجلان فقالا انار سول الله صلى الله عليه وسلم اليك بغتنا الصداقة غمك قلت وما هي قال شاة فعدت الى شاة مبتلثة فقال هذه شافع وقد نهينا عنه والشافع التي في بطنها ولد لها

بقیہ برص

الذكور والاناث لان اسم الشاة ينتظمها وقد قال عليه السلام في اربعين شاة شاة والله اعلم **فصل في الخيل**

اذا كانت الخيل سائمة ذكورا واناثا فصاحبها بالخيار ان شاء اعطى من كل فرس دينار وان شاء قومهها واعطى عن

كل مائتين خمسة دراهم وهذا عند ابي حنيفة وهو قول زفر وقال لا زكاة في الخيل لقوله عليه السلام ليس على المسلم

في عبده ولا في فرسه صدقة وله قوله عليه السلام في كل فرس سائمة دينار وعشرة دراهم وتاويل ما روياه فرس

الغازي وهو المنقول عن زيد بن ثابت والتحير بين الدينار والتقويم ما ثور عن عمرو وليس في ذكورها منفردة زكاة

لانها لا تتناسل وكذا في الاناث المنفردات في رواية وعنه الوجوب فيها لانها تتناسل بالفحل المستعار بخلاف الذكور

وعنه انها تجب في الذكور المنفردة ايضا ولا شئ في البغال والحمير لقوله عليه السلام لم ينزل على فيها شئ والمقادير

تثبت سباعا الا ان يكون للتجارة لان الزكاة حينئذ تتعلق بالمالية كسائر اموال التجارة **فصل وليس في الفصلا**

والعجايل والحملاان صدقة عند ابي حنيفة الا ان يكون معها كبار وهذا اخرا قوله وهو قول محمد وكان يقول **اولا**

يجب فيها ما يجب في المسائر وهو قول زفر وما لك ثم رجع وقال فيها واحد منها وهو قول ابي يوسف والشافعي

له قوله فرس الغازي لانه لما قرن الفرس بالعبدة كان ذلك خريزة على ان المراء عبد المذمة وفرس الركوب فانها اذا كانت للتجارة تجب فيها الزكاة بالاجماع ١٢ يعني قوله وهو المنقول عن زيد بن ثابت

فدومت هذه الحادثة في زمن مروان فشاور الصحابة فروي ابو هريرة ليس على الرميل في عبده ولا في فرسه صدقة فقال مروان لزيد بن ثابت ما تقول يا ابا سعيد فقال ابو هريرة عجا من مروان امدته بحديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما تقول فقال فقد صدق رسول الله وانا افرس الغازي ١٢ **له قوله** ما ثور عن عمرو وهو ان كتب الى ابي عبيدة في صدقة الخيل خير اربابها ان ادوا من

كل فرس دينار او اوافقوه ما وخذ من كل مائتي درهم خمسة دراهم ١٢ **له قوله** وليس الخيل مودعة رجل اشترى خمسة وعشرين من الفصلا او ثلثين من العجايل او اربعين من الحملاان او وهب

لذلك بل ينقذ عليه الخول ام لا قيل صورته اذا كان له نصاب سائمة فعنه عليها ستة اشهر فتولدت وماتت وبقيت الاولاد بل يبقى حول الاصول ١٢ **له قوله** هذا اخر اقوال اهل الحديث

في اختلاف العلماء عن ابي يوسف قال دخلت على ابي حنيفة فقلت ما تقول في من ملك اربعين حملا فقال فيها شاة مستقلة ربها في قيمة الشاة اكثر با او جميعا فقل ساعة ثم قال لا ولكن يؤخذ

واحدة منها فقلت يؤخذ الخول في الزكاة فقل ساعة فقال لا اذا لا يجب فيها شاة فخذ بقوله الاول زفر وبان في ابو يوسف وبان في محمد ومعه من مناقبه حيث تكلم في مجلس شلة انا وبل فلم ينع شئ

مناكنا في المسوط وقال محمد بن شعاع لو قال قولاربا لا غدت به ومن المشايخ من رويوا قال مثل هذا من الصبيان ممال فما لك باني حنيفة فيقال انه امتنع ابا يوسف بل يبتدى الى طريق المناظرة فلا

نظرنا ابتدى قال قولاربا يحول عليه كذا في الفوائد النظرية والله اعلم ١٢ **الدراية في تخريج احاديث الهداية** بقيه اربعة

قلت فاي شئ تاخذ ان قال اجدة او ثنية ولما لك عن عمرناخذ المجذعة والثنية ولا تاخذ الاكولة ولا الربا ولا الماخض ولا فحل الغنم قوله روى عن علي

موقوفنا ومرفوعا لا يؤخذ في الزكاة الا الشئ فضاء اجداه وارده ابراهيم الحربي في الغريب من كلام ابن عمر قوله وجواد التضحية عرف بالنص يعني

التضحية بالجذعة هو في حديث جابر رفعه لا تذبحوا الا المسنة الا ان يعسر عليكم فتمذبحوا جذعة من الضأن اخرجه مسلم وسياتي بقية في الاصحاح ١٢

متعلقة بصفحة الحديث في كل اربعين شاة شاة هو في كتاب عمرو بن حزم واخرجه ابن ماجة مختصرا هكذا من حديث ابن عمر ولا ي داود عن علي مثله

فصل في الخيل - حديث ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة متفق عليه من حديث ابي هريرة واخرجه الاربعة وابن حبان وزاد هو

مسلم في الاخرة الا صدقة الفطر وسياتي في صدقة الفطر وفي السنن عن علي رفعه عفوت لكم عن صدقة الخيل والوقيق فيها نوا صدقة الورقة ونقل الترمذي

عن البخاري تصحيحه واخرجه الدارقطني من وجه اخر عن علي بلفظ ليس في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة قال الصغرا احدر رواته الجبهة الخيل البغال

والعبيد والبيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخعة قال بقية احدر رواته الجبهة الخيل والكسعة البغال والحمير والنخعة

والعبيد في البيت واسناده ضعيف وقد اضطرب فيه رواية سليمان بن ارقم او معاذا اخرجه ابو داود ومن مرسل الحسن وفي كتاب عمرو بن حزم ليس في عبده

مسلم ولا في فرسه شئ قوله وتاويله فرس الغازي هو المنقول من زيد بن ثابت انتهى تبع في ذلك ابا يزيد الدبوسي فانه نقله عن زيد بن ثابت بلا سند

وروى ابو احمد بن ذنوبه في كتاب الاصول باسناد صحيح عن طاووس سالت ابي عباس عن الخيل فيها صدقة قال ليس على فرس الغازي في سبيل الله صدقة

حديث في كل فرس سائمة دينار وعشرة دراهم الدارقطني والبيهقي من حديث جابر بلفظ في الخيل السائمة في كل فرس دينار قال الدارقطني تفرد به

غورك وهو ضعيف وفي الباب حديث ابي هريرة الطويل في مانع الزكاة وفيه في ذكر الخيل ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله عز وجل في ظهورها

ولا في رقايبها وفي رواية ولا في بطونها وروى الدارقطني في غرائب مالك باسناد صحيح عنه عن الزهري ان السائب بن يزيد اخبره قال رايت ابي يقيم الخيل ثم يدفع صدقتها

الى عمر واخرجه عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني ابن ابي حسين ان ابن شهاب اخبره ان عثمان كان يصدق الخيل وان السائب بن يزيد اخبره انه كان ياتي عمر بصدق

الخيل قال الزهري ولا علم رسول الله صلى الله عليه وسلم سن صدقة الخيل وروى عبد الرزاق من طريق يعلى بن امية ان عمر قال له ان الخيل لتبلغ في بلادكم

هذا وقد كان اشترى فرسا بمائة قلو ص قال فقد روى عن الخيل دينار ودينار والدارقطني عن علي جاءه ناس من الشام الى عمر فقالوا انما نجب ان تزكي عن الخيل استشهد

فقال له على لا بأس به ان لم يكن جزية راقية ياخذون بها بعدك قال فاخذ من الفرس عشرة دراهم وفي رواية فوضع على كل فرس دينار وقوله والتحير بين الدرا

والتقويم ما ثور عن عمر لم اجد في الاثار لمحمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال في الخيل السائمة ان شئت في كل فرس دينار وعشرة

دراهم وان شئت فاقبها فيكون في كل مائتي درهم خمسة دراهم حديث لم ينزل على فيها شئ الحديث ولما روي في ذكر البغال ١٢

قصة مانع الزكاة وفيه سئل عن الحمير فقال ما انزل على فيها شئ الحديث ولما روي في ذكر البغال ١٢

له في جزء الخيل للدمياطي عن عبد الرحمن بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصدقة في الكسعة والجبهة والنخعة ١٢

وجه قوله الاول ان الاسم المذكور في الخطاب ينتظم الصغار والكبار ووجه الثاني تحقيق النظر من الجائدين كما
يجب في المهازيل واحد منها ووجه الاخير ان المقادير لا يدخلها القياس فاذا امتنع ايجاب ما ورد به الشرع امتنع
اصلا واذا كان فيها واحدة من المساكن جعل الكل تبعاله في انعقادها نصا بادون تادية الزكاة ثم عند ابي يوسف لا
يجب في مادون الاربعين من الحملان وفي مادون الثلثين من الجاجيل يجب في خمس وعشرين من الفصلا
واحد ثم لا يجب شيء حتى تبلغ مبلغا لو كانت مساكن يثني الواجب ثم لا يجب شيء حتى تبلغ مبلغا لو كانت مساكن ثلث
الواجب ولا يجب فيما دون خمس وعشرين في رواية وعنه انه يجب في الخمس خمس فصيل وفي العشر خمس
فصيل على هذا الاعتبار وعنه انه ينظر الى قيمة خمس فصيل في الخمس والى قيمة شاة وسط فيجب اقلها وفي العشر
الى قيمة شاتين والى قيمة خمس فصيل على هذا الاعتبار قال ومن وجب عليه مسن فلم يوجد اخذ المصدق
اعلى منها ورد الفضل او اخذ دونها واخذ الفضل وهذا يبتنى على ان اخذ القيمة في باب الزكاة جائز عندنا على ما ذكره
ان شاء الله الا ان في الوجه الاول له ان لا يأخذ ويطلبه بعين الواجب او بقيمته لانه شراء وفي الوجه الثاني يجوز لانه لا يبيع
فيه بل هو اعطاء بالقيمة ويجوز دفع القيم في الزكاة عندنا وكذا في الكفارات وصدقة الفطر والعشر والنذر وقال الشافعي
لا يجوز اتباعا للمنصوص كما في الهدايا والنفائيا ولنا ان الامر بالاداء الى الفقير ايصال للرزق الموعود اليه فيكون ابطالا
لقيد الشاة فصا كالحزبة بخلاف الهدايا لان القرية فيها اراقة الدم وهو لا تعقل ووجه القرية في المتنازع فيه سد
خلّة المحتاج وهو معقول وليس في العوامل والحوامل والعلوفة صدقة خلافا لما لك له ظواهر النصوص ولنا قوله
عليه السلام ليس في الحوامل والعوامل ولا في البقرة المثيرة صدقة ولان السبب هو المال النامي ودليله الاسامة او
الاعداد للتجارة ولم يوجد ولان في العلوفة تراكم المونة فينبغي انهاء معنى ثم الاسامة هي التي تكفي بالرعي في اكثر الحول
حتى لو اعلفها نصف الحول او اكثر كانت علوفة لان القليل تابع للاكثر ولا يأخذ المصدق خيارا للمال ولا رد الله ويأخذ
عشر حملا يجب فيها مستان ولو كانت له مسنة واحدة ومائة وعشرون حملا عند الطرفين يجب مسنة واحدة وعند ابي يوسف مسنة وحمل ١٢ اف

عشر حملا يجب فيها مستان ولو كانت له مسنة واحدة ومائة وعشرون حملا عند الطرفين يجب مسنة واحدة وعند ابي يوسف مسنة وحمل ١٢ اف
قوله ومن وجب عليه صورته رجل وجب عليه بنت لبون ولم توجد ياخذ عوض بنت لبون الحقة ويرد الفضل او وجب عليه الحقة ولم توجد ياخذ بنت لبون والفضل ١٢ عن ابيه
قوله اخذ المصدق انما هو الكتاب يدل على ان النيار للمصدق ولكن النصاب ان النيار لمن عليه لان النيار شرع رفقا بمن عليه الواجب ١٢ ان
الصدقة الذي يستوفونها من اربابها ١٢ ب قوله وقال الشافعي ويرد قال داود واحد ما لك الا ان قال يجوز دفع الذهب من الفضة وبالعكس ١٢ ب قوله للرزق الموعود
اليد لان الله تعالى وعد الرزاق انكل فمنهم من سبب له سببا كالتجارة وغيره ومنهم من قلعه عن الاسباب ليعطى الاغنياء فخرج قطعان ذلك ايصال للرزق الموعود لهم وبالله الكلف بالانتقال
ينظر من علمه ١٢ اف ب قوله فصا كالحزبة اي صار الكم في ما ذكرنا كاد القيمة في الجزية فانه يجوز بالاتفاق لانه اوى ما لا تنقوما عن الواجب ١٢ ب قوله ظواهر النصوص لان ظاهر قوله
تعالى فخذ من اموالهم صدقة والا ما ديت يقتضى وجوب الزكاة ١٢ ب قوله البقرة المثيرة هي التي تنار بها الارض اي تحترق ١٢ ب قوله ولان في العلوفة هي بالغم يطغون
من الغنم ويغري الواحد والجمع سوار من علف الدابة اطعمها العلف اي ولان السبب هو المال النامي ولنا في هذه الاموال لان المونة متراكم فيه فينبغي انهاء المعنى ١٢ عن ابيه

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث ليس في الحوامل ولا العوامل ولا في البقرة المثيرة شيء لم أجده هكذا فاما الحوامل فلم أره واما العوامل ففي حديث علي وليس في العوامل
شيء أخرجه ابو داود وأخرجه عبد الرزاق مختصرا مرفوعا وللدارقطني والطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا ليس في العوامل صدقة وفي اسناده سواد
بن مصعب وهو ضعيف وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في الدارقطني باسناد ضعيف واما المثيرة ففي الدارقطني عن جابر مرفوعا
ليس في المثيرة صدقة واسناده حسن وأخرجه عبد الرزاق لستد المذكور موقوفا وهو صحيح

الوسط لقوله عليه السلام لا تأخذوا من حرزات اموال الناس اى كرائها وخذوا من حواشى اموالهم اى اوساطها
^{عزيب بهذا النفاذ وروى عنه ١٢}
ولان فيه نظرا من الجانبين **قال** ومن كان له نصاب فاستفاد في اثناء الحول من جنسه ضمه اليه وزكاة به وقال الشافعي
^{اي القدوري ١٣ يعني}
لا يضم لانه اصل في حق الملك فكذا في وظيفته بخلاف الاولاد والارباح لانها تابعة في الملك حتى ملكك بملك الاصل فلنا
^{لانه قد تغير السبب الذي ملك به النصاب ١٣}
ان المجانسة هي العلة في الاولاد والارباح لان عندها يتعسر التمييز فيعسر اعتبار الحول لكل مستفاد وما شرط الحول الا
^{يعني في الضم بالاجماع ١٣}
للتيسير **قال** والزكاة عند ابي حنيفة وابي يوسف في النصاب دون العفو وقال محمد وزفر فيهما حتى لو هلك العفو وبقي النصاب
^{فمن قال ذلك واحمد والشافعي في الجديد ١٣}
بقي كل الواجب عند ابي حنيفة وابي يوسف وعند محمد وزفر يسقط بقدره لمحمد وزفر ان الزكاة وجبت شكر النعمة المال
^{نحوه الاولاد والزنى وقد تقدم ١٣}
والكل نعمة ولهما قوله عليه السلام في خمس من الابل السائمة شاة وليس في الزيادة شئ حتى تبلغ عشرا وهكذا قال
^{فيستحق الزوج بالكل ١٣}
في كل نصاب نفى الوجوب عن العفو ولان العفو تبع للنصاب فيصرف الهلاك اولا الى التبع كالربح في مال المضاربة ولهذا
قال ابو حنيفة يصرف الهلاك بعد العفو الى النصاب الاخير ثم الى الذي يليه الى ان ينتهي لان الاصل هو النصاب الاول
وما زاد عليه تابع وعند ابي يوسف يصرف الى العفو ولا ثم الى النصاب شائعا واذا اخذ الخواجر والخارج وصدقة السوائف لا يثنى
عليهم لان الامام لم يجهدهم بالحياة ^{٥٨} افتوا بان يعيدوها دون الخواجر فيما بينهم وبين الله تعالى لانهم مصارف الخواجر لكونهم
^{اي المصنف ١٣} ^{يعينه الجمل ١٣} ^{بكر اول ١٣}
مقاتلة والزكاة مصرفها الفقراء فلا يصرفونها اليهم وقيل اذا نوى بالدفع التصديق عليهم سقط عنه وكذا ما دفع الى
^{ولا يصرفونها اليهم ١٣}
كل جائر لانهم بما عليهم من التبعات فقراء ^{٥٩} والاول احوط وليس على الصبي من بني تغلب في سائمته شئ وعلى المرأة
^{لأن الصبيان من المسلمين لا تؤخذ منهم زكاة فكذا لا تؤخذ من صبايهم ١٣} ^{لأن إعادة العسرة دون الخواجر ١٣}

قوله من حرزات اموال الناس بالى المبهلة والغفقات جم حرزة بالحرزك وهو خيار المال والاشية صفارا لابل لاكبار فيها وذكر في الغرب خد من حواشي اموالهم من عرفها يعنى من جانب الجوانب من غير اختيار وتفسير المصنف بالادب غير ذلك وهو الحق ١٢ عنايه
قوله فاستفاد الم استفاد على نوعين الاول ان يكون من جنسه كما اذا كانت لرايل فاستفاد الابل في اثناء الحول يعنى المستفاد الى الذى عنده فيزكى الجمع والثاني ان يكون كان لرايل واستفاد بغير ادعنا في اثناء الحول لا يعنى الى الذى عنده بالاتفاق والنوع الاول على نوعين ايضا احدهما ان يكون المستفاد من الاصل كالاولاد والارباح فانه يعنى بالاجماع والثاني ان يكون مستفاد بسبب مقصود كالنثر فانه يعنى عندنا ١٢ يعنى **قوله** فيحصر الحولان المستفاد مما يكسر وجوده ولا يمكن مراعات الحول عند كل مستفاد الا بعد ضبط احوال ذلك من الكيفية والكيفية والزمان وفي ضبط هذه الجملة عند الكثرة مخرج خصوصا اذا كان النصاب دراهم وهو صاحب غلة يستفيد كل يوم دراهم او درهمين كذا في مبسوط شنج الاسلام ١٢ **قوله** يسقط بقدره صورته من كان له تسع من الابل وحال عليها الحول فهلك منها اربع فغدت هما بسبب شاة وعند ابى يوسف وذر عليه خمس اتساع الشاة كما بينه المصنف بالدليل ١٢ عنايه **قوله** كالربع في مال المضاربة فان مال المضاربة اذا كان فيه ربع فهلك منه شئ يصرف الهلاك الى الربع وبالاتفاق ١٢ **قوله** ثم الى النصاب شافيا بانه ان من له خمسة وثلاثين من الابل وحال الحول عليها فهلك منها خمسة عشر فغدت ابى حنيفة في الباقي اربع شيئا فان ما هلك صار كان لم يكن وعند ابى يوسف في الباقي اربعة انما خمس اربعة مخاضن وعند محمد في الباقي اربعة اسباع اربعة مخاضن ١٢ يعنى **قوله** واذا اخذ الخواجر هم قوم خرجوا من الهامة الامام العدل بحيث يستحقون قتل العادل فاذا ظهر هؤلاء على بلدة فيها اهل العدل فاقه والفرج وصدته السوائم ثم ظهر الامام عليهم لاشئ اى لا يؤخذ منهم ثانيا ١٢ **قوله** والجباية بالسعاية اى جباية السعاة بسبب حمايتهم اى حفظهم والجباية من جبي المال اى جمعه ومن سميت بجباية الاوقاف فخذ الذى ذكره في حق اصحاب السوائم واما ان جرادا مر باشر من اهل البقي فقتله ثم مر على عاشر من اهل العدل بعشرة ثانيا ١٣ **قوله** وكذا ما دفع الخ قال في الباج الصغير فقامى خان وكذلك السلطان اذا صار درجلا واخذ من اموال الفوضى صاحب المال الزكاة عند الدفع سقطت عنه لانهم بما عليهم من التبعات فقرافهم اذا ردوا لهم الى من اخذ وامنه لم يبق شئ من عندهم والتبعات الحقوق التى عليهم كالديون والتعصب والتبعة ما يتجبه ١٢ عنايه **قوله** من التبعات اى المظالم والحقوق التى عليهم كالديون والغصب ونحوها وجميع تبعه يعنى التاديب وكسر الباء ١٢ **قوله** ففرد حتى قال محمد بن سلة يجوز اخذ الزكاة على بن عيسى ابن يوسف بن همام وكان امير بلخ ووجبت عليه كفارة يمين فسال الفقهاء عما يكفر به فاقوله بالصيام ١٢ عنايه **قوله** من بنى قنبل هم نصارى تغلب بقرب الروم قوم من العرب لما اراد عمرو بن العاص من ان يوظف عليهم الجزية بالوادى واوا نحن من العرب يافت من اداء الجزية فان. وظفت علينا الجزية لقنبا بعد ذلك من الروم وان رايت ان تاخذ منا ما ياخذ بضعكم عن بعض فضعف علينا فشاو العصابة فصالحهم عزم على ذلك وقال هذه جزية سموا بها شتم فوق العلم على ان ياخذ منهم ضعف ما يؤخذ من المسلمين ١٢ ع

الدراية في تخریج احادیث الهدایة

الدراية في تخرج أحاديث الهداية

هكذا وفي ابن أبي شيبة عن حفص عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمصدق لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئاً خذ للشارف والبكر وأخرجه إبدؤاؤد في المراسيل ولابن أبي شيبة من حديث المنابر بن الأصم قال أبو النبي صلى الله عليه وسلم راقحة حسنة في أبل الصدقة فقال ما هذه قال صاحب الصدقة اني رتبعتهما بغير دين من حواشي الأبل قال فنعما ذاقق الموطأ عن عمر لا تقتنوا الناس لا تأخذوا حزرات المسلمين قال أبو عبيد الحزرات بحاء مهملثة ثمرأى هي الخيار واصل الباب الحديث في قصة معاذ في اليمن وإياك وكرا ثم أموالهم ١٢

حديث في خمس من الأبل شاة وليس في الزيادة شيء حتى تبلغ العشر لم أجده وقد ذكره أبو إسحق الشيرازي في المهذب وأبو يعلى الفراء في كتابه وقد يستأنس له بحديث محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أن في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات أن الأبل إذا زادت على عشرين ومائة فليس فمأدود العشر شيء يعني إلى ثلاثين ومائة أخرجه أبو عبيد

ما على الرجل منهم لان الصلح قد جرى على ضعف ما يؤخذ من المسلمين ويؤخذ من نساء المسلمين دون صديانهم
وان هلك المال بعد وجوب الزكاة سقطت الزكاة وقال الشافعي يضمن اذا هلك بعد التمكن من الاداء لان الواجب في ذلك
فصار كصدقة الفطر ولانه منعه بعد الطلب فصار كالاستهلاك ولان الواجب جزء من النصاب تحقيقا للتيسير فيسقط
بهلاك محله كدفع العبد الجاني بالجناية يسقط بهلاكه والمستحق فغير عينه المالك ولم يتحقق منه الطلب وبعد طلب
الساعي قيل يضمن وقيل لا يضمن لانعدام التفويت وفي الاستهلاك وجد التعدي وفي هلاك البعض
يسقط بقدره اعتبارا له بالكل وان قدام الزكاة على الحول وهو مال للنصاب جاز لانه ادى بعد الوجوب فيجوز
كما اذا كفر بعد الجرح وفيه خلاف مالك ويجوز التججيل لاكثر من سنة لوجود السبب ويجوز لنصب اذا كان في
ملكه نصاب واحد خلافا لفران النصاب الاول هو الاصل في السببية والزائد عليه تابع له والله اعلم

باب زكاة المال فصل في الفضة ليس فيما دون مائتي درهم صدقة لقوله عليه
السلام ليس فيما دون خمس اواق صدقة والواقية اربعون درهما فاذا كانت مائتين وحال عليها الحول
ففيها خمسة دراهم لانه عليه السلام كتب الى معاذ ان خذ من كل مائتي درهم خمسة دراهم ومن كل عشرين
مثقالا من ذهب نصف مثقال قال ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ اربعين فيكون فيها درهم ثلث في كل اربعين درهما
ودرههم وهذا عندنا في حنيفة وقال الامام زاد على المائتين فزكاته بحسابها وهو قول الشافعي لقوله عليه السلام في حديث
علي وما زاد على المائتين فبحسابه ولان الزكاة وجبت شكر النعمة المال واشترط النصاب في الابتداء لتحقيق الغناء

١٤ قوله بعد وجوب الزكاة يعني مال عليها الحول و فطر في اداء الزكاة حتى يهلك من غير استهلاك من ١٢ في القدير **١٥** قوله وقال الشافعي هذا بناء على ان الزكاة تجب عنده في الذمة
وعندنا في المئين ١٢ مائة **١٦** قوله بعد الطلب اي طلب الفقير ولانه جعل الشرع مطالبا بنفسه نية عن ١٢ **١٧** قوله ان الواجب جزء من النصاب اذا ظهر به اسقط الاستدلال بصدقة الفطر لانها تجب
بالذمة ١٢ **١٨** قوله كدفع العبد الجاني يعني اذا جنى العبد جناية يدفعه مولاه فاذا هلك قبل الدفع يسقط حق دلي الجانية بموت العبد ١٢ **١٩** قوله باب زكاة المال لما تقدم ذكر زكاة
السوائم لما قلنا انهم يذكرون من الاموال قال محمد المال كل ما يملكه ان من دراهم او دينار او ثياب وغير ذلك وادوا بالمال مال التجارة كالنقد وغير السوائم على خلاف عرفت ان البادية فان اسم
المال يقع عندهم على النعم ايضا ١٢ مائة **٢٠** قوله والواقية قال جمال الدين المخرج هذا القول يكمل ان يكون من تمام الحديث ويكمل ان يكون من كلام المصنفين كان من تمام الحديث فشا به ما خرج
الواقية مرفوعة لانه في شيء من الفضة حتى يبلغ خمس اواق والواقية اربعون درهما ١٢ **٢١** قوله واشترط النصاب في الابتداء الجواب من قال النصاب يشترط في الابتداء فلم يشترط
فان المال كله فاجاب ليمتثل الغناء ١٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية قوله وهكذا قال في كل نصاب لم اجد له قوله لان الصلح قد جرى على ضعف ما يؤخذ من المسلمين
اي مع بني تغلب ابن ابي شيبه ابو عبيد في الاموال من طريق داود بن كردوس ان عمر صالح نصارى بني تغلب على ان يعانف عليهم الصدقة ولا يمنعا احدا ان
يسلم ولا يغسوا اولادهم وفي رواية ابي عبيد وان لا يضر واصغيرا واخرجه ابو عبيد من وجه اخر مطولا واخرجه البيهقي من وجه اخر مطولا ايضا
عبد الرزاق من وجه اخر مطولا ١٢ **باب زكاة المال** فصل في الفضة - حديث - ليس في ما دون خمس اواق صدقة والواقية اربعون درهما متفق عليه من حديث ابي سعيد
ولمسلم عن جابر وليس فيها تفسير الاوقية واخرجه الدارقطني من وجه اخر عن جابر بالتفسير ولمسلم عن عائشة في تفسير الاوقية نحوه حديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى معاذ ان خذ من كل مائتي درهم خمسة دراهم ومن كل عشرين مثقالا من ذهب نصف مثقال الدارقطني من حديث محمد بن
عبد الله بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر معاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن ان يخذ من كل اربعين دينارا دينارا ومن كل مائتي درهم خمسة
دراهم الحديث وفي الباب حديث علي اخرجه ابو داود وقد تقدم في احاديث الحول وللبزار من هذا الوجه ليس في تسعين ومائة من الورق شيء فاذا بلغت
مائتين ففيها خمسة دراهم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه رفعه ليس فيما دون مائتي درهم شيء فاذا بلغت ففيها خمسة
دراهم وهو مرسل جيد ولعبد بن حميد عن ابي امامة مرفوعا مرصولا مثله حديث علي وما زاد على المائتين فبحسابه هو في اخر حديث علي عندنا
داود فما زاد فبحساب ذلك ولعبد الرزاق وابن ابي شيبه باسناد صحيح عن ابن عمر موقوفا مثله

عمرًا وستقر الأمر عليه وإذا كان الغالب على الورق الفضة فهو في حكم الفضة وإذا كان الغالب عليها الغش فهو في حكم
العروض يعتبر أن تبلغ قيمته نصاباً لأن الدرهم لا تخلو عن قليل غش لأنها لا تنطبع إلا به وتخلو عن الكثير فجعلنا الغلبة
فأصله وهو أن يزيد على النصف اعتباراً للحقيقة وسندكر في الصرف أن شاء الله إلا أن في غالب الغش لا بد من نية
التجارة كما في سائر العروض إلا إذا كان تخلص منها فضة تبلغ نصاباً لأنه لا يعتبر في عين الفضة القيمة ولا نية التجارة و

الله أعلم **فصل في الذهب** ليس فيما دون عشرين مثقالاً من ذهب صدقة فإذا كانت عشرين مثقالاً ففيها نصف مثقال لها ^{تدريجاً نحو ١٢ ع} وبنينا والمثقال ما يكون كل سبعة منها وزن عشرة دراهم وهو المعروف ثم في كل أربعة مثاقيل قيراطان لأن الواجب ربع العشر وذلك فيما قلنا أذكر مثقال عشرون قيراطاً وليس فيما دون أربعة مثاقيل صدقة عند أبي حنيفة وعندهما تجب بحساب ذلك وهي مسألة الكسور وكل دينار عشرة دراهم في الشرع فيكون أربعة مثاقيل في هذا أربعين درهماً قال وفي تبر الذهب والفضة وحليهما وأوانيهما الزكاة وقال الشافعي لا تجب في حلي النساء ^{وكبر السائر النساء وسكون الباء الواحدة اسم لما كان غير مغزوب من العشرة ١٢ ع} وخاتم الفضة للرجال لأنه مبتذل في مباح فتشابه ثياب البذلة ولنا أن السبب مال نام ودليل النماء موجود وهو أعدل ^{وهي ثياب البذلة ١٣ ع}

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ لا تأخذ من الكسور شيئاً الدارقطني من طريق عبادة بن نسي عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن ان لا يأخذ من الكسور شيئاً واسناده ضعيف جداً - - - - -

--- قوله وفي حديث عمرو بن حزم ليس في مآدون الأربعين صدقة ذكره عبد الحق في الاحكام من طريق ابى اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابى بكر بن عمرو بن حزم عن ابيهما عن جدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب عمرو بن حزم عند النسائي وابن حبان والحاكم وليس فيما دون خمس اواق شيء قوله والمعتبر في الدراهم وزن سبعة وهوان تكون العشرة منها وزن سبعة مثاقيل بذلك جرى التقدير في ديوان عمر واستقر الامر عليه قال ابو عبيد في الاموال لم يزل المثقال في اباد الدهر معدودا لا يزيد ولا ينقص وجدوا عشرة من الدراهم التي واحدتها ستة دنانير تكون وزن سبعة مثاقيل سواء قال ومضت عليه السنة واجتمعت عليه الامة وذكر ابن سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه قال ضرب عبد الملك الدراهم الدنانير سنة خمس وسبعين وهو اول من احدث ضربها ونقش عليها قال وحدثنا خالد بن ابى هلال عن ابيه قال كانت العشرة وزن سبعة ١٢

فصل في الذهب قوله - فإذا كانت عشرين مثقالا وحال عليه الحول فيها نصف مثقال لها ويناك أنه يشير إلى حديث معاذ المتقدم وهو في الدار قطن من كل أربعين دينارا دينارا وعشرون عائشة وابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من كل عشرين دينارا نصف دينارا ومن الأربعين دينارا الخرجه ابن ماجه الدارقطني وسنده ضعيف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعة ليس فيما دون عشرين مثقالا ذهب شيء وفي عشرين مثقالا ذهبيا نصف مثقال اخرجه ابن زنجويه بأسناد ضعيف ١٢ **فصل في زكوة الحلي** اخرجه ابوداؤد والنسائي من طريق خالد بن الحارث عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يدا بنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اعطيني زكوة هذا قلت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما والقتهما وقالت هما لله ورسوله صححه ابن القطان وبقية برص

للتجارة خلقه والدليل هو الاعتبار بخلاف الثياب **فصل في العروض** الزكاة واجبة في عروض التجارة كائنة ما كانت اذا بلغت قيمتها نصاباً من الورق او الذهب لقوله عليه السلام فيها يقومها فيؤدى من كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا منها معدة للاستثناء باعداد العبد فاشبه المعد باعداد الشرع ويشترط نية التجارة ليثبت الاعداد ثم قال يقومها بما هو انفع للمساكين احتياطاً للحق الفقراء قل وهذا رواية عن ابي حنيفة وفي الاصل خيرة لان الثمنين في تقدير قيم الاشياء بهما سواء وتفسير الانفع ان يقومها بما يبلغ نصاباً وعن ابي يوسف انه يقومها بما اشترى ان كان الثمن من النقود لانه ابلغ في معرفة المالية وان اشترها بغير النقود قومها بالنقد الغالب وعن محمد انه يقومها بالنقد الغالب على كل حال كما في المغصوب والمستهلك واذا كان النصاب كاملاً في طرفي الحول

له قوله

لقوله بذا حديث عزب لا يعرف من رواه من الصحابة وفي الباب احدى عشرة مرفوعة وموقوفة ١٢ **قوله** ويشترط نية التجارة في كل ما كان من النية بعد الملك فلا بد من اقتران عمل التجارة بنية لان مجرد النية لا يعمل الا عند الكراهية من اصحاب الشافعي رحمه الله فانه لم يصر للتجارة عنده بمجرد النية ١٢ **قوله** يقومها بما هو انفع للفقراء هو انفع للفقراء وهو ان يقومها بالنقد الغالب عند التقديم ولا بد ان يقوم بما يبلغ نصاباً حتى اذا قومت بالدرهم تبلغ نصاباً واذا قومت بالذهب لا تبلغ نصاباً يقوم بالدرهم وبالعكس كذلك فان قلت في خلافه من ذلك ونظره وحقه يعتبر الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصر في الزكاة واشترط الحول فيها قلت المالك اسقط حقه بالاستثناء مدة الحول فيؤخر حفظ الفقراء بالتقويم بالنقد مراعاة للمعنيين بقدر الامكان ١٢ **قوله** خيرة وجهه ان التقويم لمعرفة مقدار المالية والثمن في ذلك سواء ١٢ **قوله** كما في المغصوب والمستهلك لان التقويم حق العباد متى وقعت الحاجة الى تقويم المغصوب والمستهلك يقوم بالنقد الغالب فكذا هذا ١٢

الدراية في تخرج احاديث الهداية

بقية ارض ٢١

قال المنذر روى لعله له النساق علة غير قاذحة فانه اخرج من رواية معتمر بن سليمان عن حسين المعلم عن عمرو قال جاءت فذكره مرسلًا وقال خالد بن الحارث اثبت عندنا من معتمر وحديث معتمر اولى بالصواب وروى احمد وابن ابي شيبة والترمذي من طريق المثني بن الصباح و ابن لهيعة وهما ضعيفان عن عمرو بن شعيب موصولاً قال الترمذي لا يصح في هذا الباب شيء كذا قال وغفل عن طريق خالد بن الحارث واخرجه الدارقطني من طريق الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب ومن وجه اخر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو انه كان يكتب الى خازنه سالم ان يخرج زكاة حتى بناه كل سنة وفي الباب عن عائشة عن ابي داود والدارقطني والحاكم قال ابن دقيق العيد هو على شرط مسلم وعن ام سلمة اخبره ابو داود ايضا والدارقطني والحاكم وقوة ابن دقيق العيد وعن اسماء بنت يزيد عند احمد وفي اسناد مقال وعن فاطمة بنت قيس قالت اثبت النبي صلى الله عليه وسلم بطوق فيه سبعون مثقالاً من ذهب فقلت يا رسول الله خذ منه الفريضة فاخذ منه مثقالاً وثلاثة ارباع مثقال اخرجه الدارقطني وفي اسناده ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ونسبه مزاحم وهو اضعف منه وتابعه عباد بن كثير اخرجه ابو نعيم في ترجمة شيبان بن زكريا من تاريخه وعن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان لا امرأ في حلي من ذهب عشرين مثقالاً قال فاد زكوتها نصف مثقال واسناده ضعيف جدا اخرجه الدارقطني وعن فاطمة بنت قيس رفعته في الحلي زكاة اخرجه الدارقطني وفيه ابو حمزة وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال في الحلي زكاة اخرجه عبد الرزاق ومن طريقة الطبراني موقوفة وروى ابن ابي شيبة عن عبد الله بن شداد عطاء وطاؤس وابراهيم وسعيد بن جبير قالوا في الحلي زكاة زاد ابن شداد حتى الخاتم وفي رواية عطاء من السنة ان في حلي الذهب والفضة الزكاة واخرج باسناد ضعيف ان عمر كتب الى ابي موسى مرسلاً قبلك من نساء المسلمين ان يزكين حليهن **فصل** قال الاثرم قال احمد خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحلي زكاة ابن عمر عائشة واتس وجابر واسماء انتهى فاما ابن عمر فهو عند مالك عن نافع عنه واما عائشة فعندها ايضا وهما صحيحان واما انس فاخرجه الدارقطني من طريق علي بن سليمان سالت انساعن الحلي فقال ليس فيه زكاة واما جابر فرواه الشافعي عن سفيان عن عمرو بن شعيب سمعت رجلاً سال جابراً عن الحلي افيه زكاة قال لا قال البيهقي في المعرفة فاما ما يروى عن جابر مرفوعاً ليس في الحلي زكاة فباطل لا اصل له انما يروى عن جابر من قوله واما اسماء فروى الدارقطني من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المتذر عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت تحلى بناتها الذهب ولا تتركى نوا من خمسين

الدراية في تخرج احاديث الهداية

فصل في العروض - حديث يقومها يعني عروض التجارة فتودي من كل مائتي درهم خمسة دراهم لم اجد هكذا في الباب عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر ان يخرج الصدقة من الذي يعد للبيع اخرجه ابو داود والدارقطني والطبراني وفيه ضعف وعن ابي ذر رفعه في الابل صدقتها الحديث وفيه وفي البر صدقة اخرجه احمد والدارقطني والحاكم واسناده حسن وضبط البر بالموحدة والزاي في هذا الباب ومن ضبطه بمضم المتحدة والراء فلا مدخل له فيه وروى عبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يقول في كل مال يد في عبيد او دواب او بر للتجارة تدار الزكاة فيه كل عام والبيهقي من وجه اخر صحيح عن ابن عمر ليس في العروض زكاة الا ما كان للتجارة وللشافعي واحمد وعبد الرزاق والدارقطني من طريق ابي عمرو بن حاش عن ابيه ان عمر قال له قوم به يعني الادوم والجواب ثم اخرج صدقته وفي المؤطا ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله انظر من مراك من المسلمين فخذ مما ظهر من اموالهم ما يريدون من التجارة من كل اربعين ديناراً ديناراً

له تضعف الترمذي وقوله لا يصح المرفوع والخطأ قال المنذر كعلي الترمذي قصد الطريقين اللذين ذكرهما والا فطابق ابي داود ومقال فيها وقال ابن القطان يعد تصحيحه بحديث ابي داود وانما ضعف الترمذي هذا الحديث لان عنده فيه ضعيفين ابن لهيعة والمثنى بن الصباح ١٢ فتم القدير ٢ وما روى عن هؤلاء فهو قوافل ومعارضات بمثلها عند ابن ابي شيبة وفي المغرب احاديث كثيرة مرفوعة لاشبهة في صحتها والتاويلات المنقولة عن الخلفاء مما ينبغي صون النفس من اخطائها والالتفات اليها في بعض الالفاظ يصرح بردها والله اعلم ١٢ فتم القدير

فانقصناه فيما بين ذلك لا يسقط الزكاة لانه يشق اعتبار الكمال في اثنا عشر ما لا بد منه في ابتداءه لانقصاد وتحقيق الغنى
 وفي انتهائه للوجوب ولا كذلك فيما بين ذلك لانه حالة البقاء بخلاف ما لو هلك الكل حيث يبطل حكم الحول ولا
 تجب الزكاة لانعدام النصاب في الجملة ولا كذلك في المسألة الاولى لان بعض النصاب باق فبقى الانقصاد ^{قال}
 وتضم قيمة العروض الى الذهب والفضة حتى يتم النصاب لان الوجوب في الكل باعتبار التجارة وان افرقت جملة
 الاعداد ويضم الذهب الى الفضة للمجانسة من حيث الثمنية ومن هذا الوجه صار سببا لضم القيمة عند ابي حنيفة
 وعندهما بالاجزاء وهو رواية عنه حتى ان من كان له مائة درهم وخمسة مثاقيل ذهب وتبلغ قيمتها مائة درهم
 فعليه الزكاة عنده خلافا لهما يقولان المعتبر فيهما القدر دون القيمة حتى لا تجب الزكاة في مصنوع وزنه اقل
 من مائتين وقيمتها فوقها هو يقول ان الضم للمجانسة وهو يتحقق باعتبار القيمة دون الصورة فيضم بها والله اعلم

باب في من يمر على العاشر اذا مر على العاشر مال فقال اصبته منذ اشهر او على
 دين وحلف صدق والعاشر من نصبه الامام على الطريق لياخذ الصدقات من التجار فمن انكر منهم تمام الحول او
 الفراغ من الدين كان منكرا للوجوب والقول قول المنكر مع اليمين وكذا اذا قال ادبته الى عاشر اخرو مراده اذا كان
 في تلك السنة عاشر اخر لانه ادعى وضع الامانة موضعها بخلاف ما اذا لم يكن عاشر اخر في تلك السنة لانه ظهر
 كذبه بيقين وكذا اذا قال ادبته انا يعني الى الفقراء في المصّر لان الاداء كان مفوضا اليه فيه وولاية الاخذ بالمروءة
 لدخوله تحت الحماية وكذا الجواب في صدقة السوائف في ثلاثة فصول وفي الفصل الرابع وهو ما اذا قال ديت
 بنفسى الى الفقراء في المصّر لا يصدق وان حلف وقال الشافعي يصدق لانه اوصل الحق الى المستحق ولنا ان

له قوله لا يسقط الزكاة حتى لو بقي درهم او فلس منه لم يستفاد قبل فراغ الحول حتى تم نصاب الزكاة لا يسقط بشرط زفره كمال الحول من اوله الى آخره به قال الشافعي في
 السوائف والنقد من غيرهما اعتبر الآخر ^{١٢} **له قوله** لا يشق الخ المروء من النقصان في المسألة نقصان الذات فان النقصان في الوصف بمكمل السائفة ملوثة يسقطها بالاتفاق لان قوات الوصف
 وادعى كل النصاب ^{١٢} **له قوله** ولا كذلك الاولى من فروعهما اذا كان لغرض التجارة لتصادى نصابا فانت قبل الحول فسلما ودفع بملدها فمر الحول كان عليه فيها الزكاة ^{١٢} خلاف **له قوله**
^{١٢} **له قوله** فبقى لانقصاد لان الشئ اذا انقص على الشئ بقي على البعض كما اذا هلك مال الخاضعة ببعضه بقي العقد في الباقي ^{١٢} **له قوله** وان افرقت جملة العروض من جهة
 العباد في النقد من جهة الشئ تعالى ^{١٢} **له قوله** ويضم الذهب الى الفضة الى اصل ان عروض التجارة يضم بعضها الى بعض بالقيمة وان اختلفت اجناسها وكذا يضم الى النقد من السوائف المتلفسة
 الاجناس لانتظامها بالاجزاء كاللايل والغنم والنقدان يضم احدهما الى الآخر ^{١٢} **له قوله** وعندهما بالاجزاء بان يعتبر تكميل الاجزاء من النصاب فاذا كان من النصاب عشرة مثاقيل ليعبر مع نصف نصاب
 الفضة وهو ما ترويه ^{١٢} **له قوله** باب في من يمر على العاشر الحق هذا الباب كتاب الزكاة اتباعا لمبسوط وشرح الجامع الصغير لاسيما وبى ان العاشر المأخوذ من السلم المار على العاشر هو الزكاة الا ان
 العاشر المأخوذ من السلم يأخذ من الذي والمتامن وليس المأخوذ منها زكاة ^{١٢} **له قوله** اذا مر على العاشر التسمية العاشر الذي يأخذ العاشر فيستقيم على اخذه من المروء لاسيما والذي يأخذ
 من المسلم ربع العشر من الذي نصف العشر ^{١٢} **له قوله** منذ اشهر رأيت بخط الانزازي منذ اشهر وفي الشرح كل ما منذ اشهر والشرح مشوا عليه ^{١٢} **له قوله** مع اليمين العبادات وان كان يصدق
 فيما لا تحلف كن قلن به بنهاحق العبد هو العاشر في الاخذ فهو يرى عليه معنى لواقع به لزم ^{١٢} **له قوله** في المرقيد بالمعرا ان ادى الى الفقر بعد خروجه الى السفر لم يسقط حتى الاخذ العاشر لان ولاية الاداء بنفسه انما كان في الاموال الباغنة مال كونه في السرور بخروجه مسافرا انقلبت الولاية
 الى الامام ^{١٢} **له قوله** في ثلثة فصول اولها اذا قال اصبت منذ اشهر وان كان في قوله وعلى دين والثالث قوله ادبت الى عاشر اخر وفي ثلث السنة ما شر آخر ^{١٢} **له قوله**

الدراية في تخرج احاديث الهداية

باب في من يمر على العاشر قوله ويؤخذ من المسلم ربع العشر ومن الذي نصف العشر ومن الحربي العشر هكذا امر به عمر ساعته اخرجته عن
 بن الحسن عن ابي حنيفة عن ابي مسخرة عن زياد بن جدير بعثني عمر الى عين القرمص قافا مري ان اخذ من المسلمين من اموالهم اذا اختلفوا بها للتجارة
 ربع العشر ومن اموال اهل الذمة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب العشر واخرجه ابو عبيد من وجه اخر عن زياد بن جدير واخرجه عبد الرزاق من طريق
 اسن بن مالك انه اخرج كتاب عمر بنحوه ورفع الطبراني في الاوسط من وجه اخر عن انس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار الى ان الموقوف على عمر اصح
 قوله قال عمرو ان اعيانكم فالعشر لم اجد ^{١٢}

[illegible]

واحد على الانفراد عشر الخمر دون الخنزير ووجه الفرق على الظاهر ان القيمة في ذوات القيم لها حكم العين والخنزير منها وذوات الامثال ليس لها هذا الحكم والخمر منها ولان حق الاخذ للحماية والمسلم يحمي خمر نفسه للتخليل فكذلك ايجمها على غيره ولا يحمي خنزير نفسه بل يجب تسديده بالاسلام فكذلك ايجمها على غيره ولو مرضى او امرأة من بني تغلب بمال فليس على الصبي شيء وعلى المرأة ما على الرجل لما ذكرنا في السواء ومن مر على عاشر بمائة درهم واخبره ان له في منزله مائة اخرى قد حال عليها الحول لم يترك التي مرها لقلته وما في بيته لم يدخل تحت حمايته فلم يأتى درهم بضاعة لم يعشرها لانه غير ماذون باداء زكوة ^{قال} وكذا المضاربة يعنى اذا مر المضارب به على العاشر وكان ابو حنيفة يقول اولا يعشرها لقوة حق المضارب حتى لا يملك رب المال فنيه عن التصرف فيه بعد ما صار عروضا فنزل منزلة الملك ثم رجع الى ما ذكر في الكتاب وهو قولهما لانه ليس بمالك ولا نائب عنه في اداء الزكاة الا ان يكون في المال ربح يبلغ نصيبه نصابا فيؤخذ منه لانه مالك له ولو مر عبد ماذون له بمائتي درهم وليس عليه دين عشرة ^{قال} ابو يوسف لا ادري ان ابا حنيفة رجع عن هذا امر لا وقياس قوله الثاني في المضاربة وهو قولهما لانه لا يعشره لان الملك فيما في يده للمولى وله التصرف فصار كالمضارب وقيل في الفرق بينهما ان العبد يتصرف لنفسه حتى لا يرجع بالعهد على المولى فكان هو المحتاج الى الحماية والمضارب يتصرف بحكم النيابة حتى يرجع بالعهد على رب المال فكان رب المال هو المحتاج فلا يكون الرجوع في المضارب رجوعا منه في العبد وان كان مولا معه يؤخذ منه لان الملك له الا اذا كان على العبد دين يحيط بماله لانعدام الملك او للشغل ^{قال} ومن مر على عاشر الخواجر في ارض قد غلبوا عليها فعشرة يثنى عليه الصدقة معناه اذا مر على عاشر اهل العدل لان التقصير جاء من قبله من حيث انه مر عليه

باب في المعادن والركاز قال معدن ذهب او فضة او حديد او رصاص او صفر ولجد في ارض
خارج او عشر ففيه الخمس عندنا وقال الشافعي لا شيء عليه فيه لانه مباح سبقت يده اليه كالصيد الا اذا

له قوله ان الغيرة في ذوات القيم فان قلت الذي لو بارع داره من ذي بافتنره وشقيها مسلم بافتنر بافتنر الخنزير وبنايل على ان اخره ليس كاخذه تلك الجواز في الشغل فمروءة حق العبد لا مشاهد ولا موروثة في حق الشرع لا استثناء كذا في الكا في ١٢ مولوي محمد عبد الحى نور الله مقدرة **له قوله** ليس لهذا الحكم لانه يجب ان يكون بدل مثلا له اعتبار بما يعشره الغاصب وان لم يكن مثلا لها لا يكون اخذه كاخذه ^{اب} ١٢ ولا يحمي خنزير نفسه الخ اورد عليه مسلم غصب خنزير برذى فزعه الى القاضي يامر به برده عليه وذلك حماية على الغير اي يجب تخصيص الاطلاق اى لا يحمي على غيره لغرض يستوفيه فزج حماية القاضي ^{اب} ١٢ بضاعة اى لغة القطعة من المال واصطلاحا ما يدفعه المالك لاشان بيع فيه يتجر يكون الرزق كله للمالك ولا شيء من السائل كذا في المغرب ١٢ بمر الرائق **له قوله** المضاربة بين في اللغة مصدر مضارب فلان لفسلان في ماله اى تجرله وفي الشريعة عقد شركة في الرزق بالمال من رجل وعمل من آخر بان يقول رب المال دفعته اليك مضاربة او معاملة على ان يكون لك من الرزق جزء معين كالثلث والنصف ويقول المضارب قبلت ١٢ جامع الرموز **له قوله** باب في المعادن والركاز المال المستخرج من الارض ثلثة الكنز والمعدن والركاز ما كنز اسم لما قد نبت آدم والمعدن اسم لما خلق الله تعالى في الارض يوم خلقت الارض والركاز اسم لما جميعا والكنز ما يؤخذ من كنز المال اجمع والمعدن من معدن بالمكان اذا قام والركاز من ذكر الرزق اى عزه وعلى هذا جاز اطلاقها جميعا لان كل واحد منهما مركب في الارض اى ثبتت وان اختلف الركز على كل واحد بالانفراد والمركز من الباب الكنز لانه المعدن اعناية ^{اب} ١٢ **له قوله** ركاز كمال ما يملك حتى تعالى ذكرها يبيد اساخته وما لى جاليت درزين دكة بالكسر واحد است وركازها لغتم جمع ١٢ منتهى الدرب **له قوله** معدن ذهب الخ اعلم ان المستخرج من المعدن ثلثة انواع ماله ينطبع كالذهب والفضة والجديد وما ذكره المعنف وما لا ينطبع كالنحاس والبرص والنفط ولا يجب الخمس الا في النوع الاول عندنا ^{اب} ١٢ **له قوله** رماص ينفع اول معنى راسه همل وبصا دين مهملتين يعنى ارزير يعنى قلبي كيهندي راكك كونه ١٢ غث **له قوله** وجد سوا كان الواجد مسلما او ذميا او كافيا او اميا او امرأة او عبدا مكاتبيا ^{اب} ١٢

كان المستخرج ذهباً وفضة فيجب فيه الزكاة ولا يشترط الحول في قول^{١٢} لانه نماء كله والحول للتنمية ولنا^{١٣}
 قوله عليه السلام وفي الركاز الخمس وهو من الركز فاطلق على المعدن ولائها كانت في ايدي الكفرة و
 حوتها ايدينا غلبة فكانت غنمة وفي الغنائم الخمس بخلاف الصيد لانه لم يكن في يدا احد الا ان الغنائمين يدا^{١٤}
 حكيمية لتبوتها على الظاهر واما الحقيقية فللواجد فاعتبرنا الحكيمية في حق الخمس والحقيقية في حق الاربعة
 الاخماس حتى كانت للواجد ولو وجد في دارة معدنا فليس فيه شئ عند ابي حنيفة وقال فيه الخمس لا يطلق
 ما روينا وله انه من اجزاء الارض مركب فيها ولا مؤنة في سائر الاجزاء فكذا في هذا الجزء لان الجزء لا يخالف
 الجملة بخلاف الكنز لانه غير مركب فيها قال وان وجد في ارضه فغن ابى حنيفة فيه روايتان ووجه الفرق على
 احدها وهو رواية الجامع الصغير ان الدار ملكت خالية عن المؤن دون الارض ولهذا وجب العشر والخارج في
 الارض دون الدار فكذا هذه المؤنة وان وجد ركازا اي كنزا وجب فيه الخمس عندهم لما روينا واسم الركاز يطلق
 على الكنز لمعنى الركز وهو الاثبات ثمان كان على ضرب اهل الاسلام كال مكتوب عليه كلمة الشهادة فهو بمنزلة
 اللقطة وقد عرف حكمها في موضعها وان كان على ضرب اهل الجاهلية كالمنقوش عليه الصنم ففيه الخمس على كل
 حال لما بينا ثمان وجدته في ارض مباحة فاربعة اخماسه للواجد لانه تم الاحرار منه اذ لا علم به للغنائم فيختص
 سوا كان في ارضه او في غيره^{١٥}

١٢ قوله فيجب فيه الزكاة وفي الواجب ثلثة اقوال اتمها ان الواجب ربع العشر وربع قال مالك في رواية واحداً في ان الواجب فيها الخمس
 مثل قولنا وهو قول المزني والثالث ان مالاً بلا تعب ومؤنة فخير العشر وما لا تعب كالنار وغيره فخير ربع العشر^{١٦} **١٣** قوله في قولنا انما قال في جانب الشافعي ولا يشترط فيه الحول ولم يقل
 في ما بيننا لان الشافعي قائل بالزكاة عليه ان يقول بالحول ففاه بما ذكر من الدليل ونحن نقول بالخمسة والحول لا يشترط له^{١٧} **١٤** قوله وانا قوله عليه السلام هو قول الجاهل جبار والبر جبار والمعدن جبار
 وفي الركاز الخمس اربعة السنة والركاز يعبر بها في المعدن والكنز ولا يتوهم عدم اداة المعدن بسبب عطفه عليه بعد اداة المعدن لا بد من شي في اداة المعدن الا بالملك او الملك في الآخر الماخوذ غير مضمون
 لانه لا شئ في نفسه لانه غلات المستحق عليه اذ الخلاف انما هو في كونه الاصل كما ان هذا هو المراد من الجاهل والبر^{١٨} **١٥** قوله انما بينا ثمان وجدته في ارض مباحة فاربعة اخماسه للواجد لانه تم الاحرار منه اذ لا علم به للغنائم فيختص
 حتى يجيب فيها الخمس كانت اربعة اخماس للغنائمين لان الحكم في الغنيمه كذا قال جاب عن^{١٩} **١٦** قوله ثبوتها على الظاهر تحقيقه ان الغنائمين انما يستحقون اربعة اخماس اذا حوت ايديهم حقيقة و
 حكماء وبنو ايديهم حقيقة لانه لما ثبت ايديهم على ظاهر الارض حقيقة ثبتت على باطنها ايضاً واما الحقيقة فللواجد^{٢٠} **١٧** قوله ولما من اجزاء الارض المان قيل لو كان من اجزاء الارض لجاز ان يتم به
 كما في الارض قلنا ان من اجزاء الارض من حيث انه يدخل في بعضها بخلاف الكنز كفاية
١٨ قوله لما روينا فان قيل في هذا التمسك يلزم عموم المشترك ولا عموم لانه استدل بهذه الحديث على وجوب الخمس في المعدن واستدل به ايضا على وجوب الخمس في الكنز ولفظ الكنز مشترك بين
 المعدن والكنز والجواب عن ان هذا مشترك معنوي فان الركز لغة الاثبات والركاز البشت فيقال المعدن والكنز بالمعنى العام^{٢١} **١٩** قوله فهو بمنزلة اللقطة لانه اذا كان فيه شئ من علامات الاسلام
 كان من وضع المسلمين ومال المسلم لا يفتن وحكم اللقطة يعرفه فانه يتوهم ان صاحبها يطالبها وذلك يختلف بقلة المال وكثرة^{٢٢} **٢٠** قوله فيختص به بوجه اشارة الى ما ذكر من ان الغنائمين يدا حكماء وللواجد
 حقيقة فيكون فيه الخمس والباقي للواجد^{٢٣}

الدراية في تخريج احاديث الهداية

فصل في المعدن والركاز حديث وفي الركاز الخمس متفق عليه من حديث ابي هريرة في اثناء حديث وفي الباب عن ابي هريرة ايضاً أخرجه
 البيهقي بلفظ ان رجلاً جاء بخمس اواق فقال يا رسول الله اني وجدت هذا في معدن فخذ منه الزكاة قال لا شئ فيه وردة وروى ابن حبان في الضعفاء من حديث
 ابن عمر رفعه في الركاز العشر وفي المؤطا منقطعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن الحارث معادن القبيلة فتلك المعادن لا يؤخذ منها
 الا الزكاة الى اليوم ووصله ابن عبد البر من حديث بلال بن الحارث^{٢٤}
قوله وان وجد ركازا وجب فيه الخمس لما روينا كانه يشير الى ما رواه سعيد بن منصور عن خالد بن الشيباني عن الشعبي ان رجلاً وجد ركازا فأتى
 به علياً فآخذ منه الخمس واعطى بقيقته للذي وجده فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فآجبه وهذا امر سهل قوي الاسناد وروى ابن ابي شيبة مزوجه
 اخر عن الشعبي لعمر بن الخطاب وابي عبيد والحاكم من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه في كنز وجده رجل ان كنت وجدته في
 قرية مسكونة او سبيل مبيتا فعرفه وان كنت وجدته في قرية جاهلية او في قرية غير مسكونة او غير سبيل مبيتا ففيه وفي الركاز الخمس ورواته
 ثقات وروى ابن المنذر عن ابي قيس عن هذيل قال جاء رجل الى عبد الله فقال اني وجدت كنزاً فيه كذا وكذا من المال فقال اراه ركازاً عادى فادغمه
 في بيت المال ولك ما بقي وروى سعيد بن منصور عن سفيان عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه يقال له حمه قال سقطت على جرة
 من دبري بانكفة فيها ورق فاتي بها علياً فقال اقسّمها اخماساً فخذ عنها اربعة ودر واحد

هو به وان وجده في ارض مملوكة فكذا الحكم عند ابي يوسف لان الاستحقاق بتام الحيازة وهو منه عند ابي حنيفة
 وعمر هو المختط له وهو الذي ملكه الامم هذه البقعة اول الفتح لانه سبقت يده اليه وهي يد الخصوص فيملك
 به ما في الباطن وان كانت على الظاهر كمن اصطاد سمكة في بطنها ذرّة ثم بالبيع لم يخرج عن ملكه لانه مؤخر فيها
 بخلاف المعدن لانه من اجزائها فينتقل الى المشتري وان لم يعرف المختط له يصرف الى اقصى مالك يعرف في
 الاسلام على ما قالوا ولو اشتبه الضرب يجعل جاهليا في ظاهر المذهب لانه الاصل وقيل يجعل اسلاميا في زماننا
 لتقدم العهد ومن دخل دار الحرب بامان فوجد في دار بعضهم ركازا رده عليهم تحريزا عن الغدر لان ما في الدار في يد
 صاحبها خصوصا وان وجده في الصحراء فهو له لانه ليس في يد احد على الخصوص فلا يعد غدارا ولا شئ فيه
 لانه بمنزلة المتلصص غير جاهر وليس في الفيروز ج الذي يؤخذ في الجبال خمس لقوله عليه السلام لا خمس
 في الصخر وفي الزبيق الخمس في قول ابي حنيفة اخرا وهو قول عمر خلا فالابي يوسف ولا خمس في اللؤلؤ و
 العنبر عند ابي حنيفة وعمر وقال ابو يوسف فيهما وفي كل حلية تخرج من البحر خمس لان عمر اخذ الخمس من
 العنبر ولهما ان قعر البحر لم يرد عليه القهر فلا يكون المأخوذ منه غنمة وان كان ذهباً او فضة والمروى عن عمر فيما
 دسره البحر به نقول متاع وجد ركازا فهو للذي وجد وفيه الخمس معناه وجد في الارض لا مالك لها لانه
 غنمة بمنزلة الذهب والفضة والله اعلم

باب زكوة الزروع والثمار

قال ابو حنيفة في قليل ما اخرجته الارض وكثيره العشر سواء سقى سيجاً او سقته السماء الا القصب الحطب

له قوله لانه سبقت يده اليه فان قيل يد المختط لوان كانت ساقطة لكنها ملكية وهما لا يملك كما في الغنائم اجاب بقوله ويد الخصوص الميعن ان اليد المكية
 انما تثبت بها اذا كانت يد عموم كما في الغنائم واما اذا كانت يد خصوص فيملك بها ما في البطن ١٢ ع
 له قوله ثم بالبيع الماي بيع السكة لم يفرج الدرة عن ملكها لانه مؤخر فيها اي في السكة هكذا فسر الانزلي
 هذا الموضع وقال السفنا في ثم بالبيع اي بيع المختط لارض التي تحتها كثر لم يفرج بطنها كثر اي اكثر من ملكه بل لانه بالتمه كبر ولم يملك لانها ترجع الى الدرة لانه اي اكثر مودع فيها اي الارض وكذا فسر
 الكافي بحاله وهو الصواب ١٣ ب
 له قوله لانه ليس في يدها في يد احد على الخصوص اذ ثبت لان المستامن في داره لا يملكها حتى يفرغ من ذلك لثبوت يد المسلمين عليه فيجب ان
 يكون كذلك ما وجده المستامن في دارهم قلنا اليد على العهر اذ ثبتت ملكا ودار الاسلام واما احكام فيغير اليه ملكية فيه فاما دار الحرب فدار قهر وغلبة ١٤ ك
 له قوله ولا شئ في ارض لا خمس فيه لان
 الخمس انما يجب فيها يكون في معنى الغنمة وهو ما كان في يد اهل الحرب ووقع في ايدي المسلمين وهذا ليس كذلك لانه بمنزلة المتلصص في دار الحرب اذا انفذ شيئا من اموالهم واهزمه بدار الاسلام ١٣ ع
 له قوله الذي يوجد في الجبال احترز به عما يوجد من ماله من ابيه من الرقيق واللؤلؤ والعنبر في خزائن الكفار فاصيب قبل فانه يفسد بالاتفاق ١٥ ك
 له قوله خلا فالابي يوسف حتى عذانه
 قال كان ابو حنيفة يقول اول الاشئ في ذلك قول الحسن فلم ازل اناظره واقل ان كان ما مني حتى قال فيه الحسن ثم رايت ان لا شئ فيه ١٦ ع
 له قوله ولا خمس في اللؤلؤ والعنبر وهذا لان العنبر يشترى واللؤلؤ ما سطر الرجب يقع في الصدف فيصير لؤلؤا والصدف حيوان فيلحق فيه اللؤلؤ ولا شئ في الماد ولا في ما يوجد من الحيوان ١٧ ف
 له قوله لان عراضة الخمس من العنبر لم يعرف من عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بطريق صحيح واما عرفت بطريق ضعيف رواه ابو القاسم ابن سلام في الاموال واما ثابت بن عمر بن عبد العزيز ١٨ ع
 له قوله باب زكوة الارواح والثمار الخمس العشر زكوة كما سمي المصدق في ما تقدم ما شرعنا به او انا من العشر من الزكوة لانها عبادة محضة والعشر مؤنة فيها معنى العبادة ١٩ ع
 له قوله القصب قصب تمر كك دنة
 وهو جيزي كماندوسه باشد ١٢ مثنى الدار

الدراية في تخريج احاديث الهداية

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لارزكوة في حجر وعمر ضعيف وتابعه العزري عن عمرو وهو اضعف منه وروى ابن ابي شيبة عن عكرمة
 ليس في حجر اللؤلؤ ولا حجر الزمرد زكوة الا ان يكون للتجارة فان كانت للتجارة ففيه الزكاة موقوف ١٢ ع
 قوله روى عن عمر انه اخذ الخمس من العنبر لم اجد عن عمر بن الخطاب وانه جاء عن عمر بن عبد العزيز اخبره عبد الرزاق وروى ابو عبيد با سناد
 ضعيف عن يعلى بن امية ان عمر كتب اليه ان اخذ من العنبر العشر وفي الباب عن ابن عباس ان ابراهيم بن سعد كان عاملا بعدن فساله عن العنبر فقال ان كان
 فيه شئ فالخمس اخرجه الشافعي ١٣
 متعلقه صفحة ٢١٥

فصل في الزروع والثمار - حديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة متفق عليه من حديث ابي سعيد وفي لفظ لمسلم ليس في حب ولا تمر
 صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق وله عن جابر ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة ولا حديد من حديث ابي هريرة ولا ليل في البر والتمر زكوة
 حتى يبلغ خمسة اوسق

والخشيش وقال لا يجب العشر الا قيمه ثمره باقية اذا بلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعاً بصاع النبي عليه السلام وليس في الخضراوات عندها عشر بالخلاف في موضعين في اشتراط النصاب وفي اشتراط البقاء لهما في الاول قوله عليه السلام ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولانه صدقة فيشتراط فيه النصاب لتحقيق الغناء ولا في حيفه قوله عليه السلام ما اخرجته الارض ففيه العشر من غير فصل وتأويل ما روياه زكاة التجارة لانهم كانوا يتبايعون بالاوساق وقيمة الوسق اربعون درهما ولا يعتبر بالمالك فيه فكيف بصفتة وهو الغناء لهذا لا يشترط الحول لانه للاستثناء وهو كله نماء ولهما في الثاني قوله عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة والزكاة غير منفي فتعين العشر وله ما رويناه ومرويهما محمول على صدقة يأخذها العاشر وبه يأخذ ابو حنيفة فيه ولان الارض قد تستنهي بما لا يبقى والسبب هي الارض النامية ولهذا يجب فيها الخراج اما الحطب والقصب والخشيش لا تستنيت في الجنان عادة بل تنقي عنها حتى لو اتخذها مقصبة او مشجرة او منبتاً للخشيش يجب فيها العشر والمراد بالمشجرة الفارسي اما قصب السكر وقصب الذريرة ففيها العشر لانه يقصد بهما استغلال الارض بخلاف السعف والتبن لان المقصود الحب والتمر ونهما قال وما سقى بغرب او دالية او سانية ففيه نصف العشر على القولين لان المؤنة تكثرفيه وتقل فيما يسقى بالسما والسما وان سقى سحياً وبدالية فالمعتبر اكثر السنة كما هو في السائمة وقال ابو يوسف فيما لا يوسق كالزعفران والقطن يجب فيه العشر اذا بلغت قيمته خمسة اوسق من ادنى ما يوسق كالذرة في زماننا لانه لا يمكن التقدير الشرعي فيه فاعتبرت قيمته

١- قوله في مال الثمرة باقية وهذا البقاء ان يبقى سنة في الغالب من غير ما يكثر كالفطر والشجر دون الفاح والسفرجل ونحوهما ١٢ عن ابيه
٢- قوله ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم خمسة اوسق الف وما ساق من كل صاع اربعة من وقال السرخي هذا قول اهل الكوفة وقال اهل البصرة الوسق ثلث مائة من ١٢ عن ابيه
٣- قوله ولا يعتبر بالمالك المزروع من قولها ولا صدقة اي لا اعتبار للمالك في العشر ولهذا يجب العشر في الاراضي الموقوفة وارض المكاتب فلان يعتبر المالك كيف يعتبر مفرق وهو الذي اهل الصل بالنصاب ١٢
٤- قوله ولان الارض لا تقدر به ان السبب هو الارض انما يميز وقد تستنهي بما لا يبقى فلو لم يسبب العشر فيها كان يسبب السبب بلا حكم وذلك اخلا السبب عن الحكم وهذا لا يجوز في موضع يحتاج الى اثبات ذلك الحكم ولهذا يجب فيه اي في مال لا يبقى من الخارج كالحضرات او في الارض النامية بالحد الذي لا يبقى على تأويل المكان المزروع ١٢ عن ابيه
٥- قوله وقصب الذريرة نوع من القصب في سحوة عطري في به من الهند انما يسمى به لانها تجمل ذرة ذرة فتجمل في الدوام ١٢
٦- قوله بغرب بفتح النون المزروع وسكون المراد بالبلاء المومة هو الدلو العظيمة او الدلية اي الدلو يدبرها بالبقرة او سانية اي انة التي يسقى عليها والجمع السواني ١٢
٧- قوله وقال ابو يوسف انما ابتدأ بقوله لانه لا يرد الاشكال على قول ابن حنيفة فانه يقول بالشر في القليل والكثير وهما اثبات الحكم بالمتوسط عليه وهو الوسق فيحتاج الى بيان ما لا يدخل تحت الوسق ١٢ عن ابيه

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ما اخرجته الارض ففيه العشر لم اجد به هذا اللفظ لكن في البخاري عن ابن عمر رفعه فيما سقت السماء والعيون ان كان عشرين العشر وفيما سقى بالنظم نصف العشر ولمسلم عن جابر نحوه ولا في ما جة عن معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ مما سقت السماء وما سقى بعلا العشر وما سقى بالد والى نصف العشر وروى عبد الرزاق عن عمرو بن عبد العزيز فيما انبتت الارض من قليل او كثير العشر وهذا موقوف ورواه ابن مطيع البلخي باسناد ضعيف جداً مرفوعاً حديث ليس في الخضراوات صدقة اخرجته الترمذي من طريق عيسى بن طلحة عن معاذ انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضراوات وهي البقول فقال ليس فيها شيء قال ليس بصحيح ولا يصح فيه شيء والصحيح عن موسى بن طلحة مرسل وطريق موسى اخرجها الحاكم والطبراني والدارقطني لكن قالوا عن موسى بن طلحة عن معاذ واخرجه الدارقطني والبخاري عن موسى بن طلحة عن انس واسناده ضعيف قال والمشهور رواية الثوري عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وله طريق اخرى في الدارقطني عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ابن ابي بردة عن ابيه عن جده قال انما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في هذه الخمسة الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذرة وفي اسناده العزري وهو متروك وقد اختلف عليه فيه فاخرجه الدارقطني من طريق موسى بن طلحة عن معاذ عن جده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن انما الصدقة مثله ولم يذكر الذرة وروى الحاكم من طريق ابي بردة عن ابي موسى معاذ بن عثما النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن لا تاخذ والصدقة الا من هذه الاربعة فذكرها ورواه البيهقي عنها موقوفاً في الاسناد طلحة بن يحيى يختلف فيه وهو مثل ما في الباب ١٢ طريقة

محمد ان فيما اشتراه التغلبي من المسلم عشرة واحد الان الوظيفة عنده لا تتغير بتغير المالك فان اشتراه منه
 ذمي فهي على حالها عندهم لجواز التضعيف عليه في الجملة كما اذا امر على العاشر وكذا اذا اشتراه منه مسلم واسلم
 التغلبي عند ابي حنيفة سواء كان التضعيف اصليا او حادثا لان التضعيف صار وظيفة لها فتنتقل الى المسلم بما
 فيها كالخارج وقال ابو يوسف يعود الى عشر واحد لزوال الداعي الى التضعيف قال في الكتاب وهو قول محمد
 فيما صح عنه قال اختلفت النسخ في بيان قوله والاصح انه مع ابي حنيفة في بقاء التضعيف الا ان قوله لا يتأتى
 الا في الاصل لان التضعيف الحادث لا يتحقق عنده لعدم تغير الوظيفة ولو كانت الارض لمسلم باعها من نصراني
 يريد به ذميا غير تغلبي وقبضها فعليه الخارج عند ابي حنيفة لانه اليتق بحال الكافر وعند ابي يوسف عليه
 العشر مضاعفا ويصرف مصارف الخارج اعتبارا بالتغلي وهذا هو من التبديل عند محمد هي عشرية على حالها
 لانه صار مونة لها فلا تتبدل كالخارج ثم في رواية يصرف مصارف الصدقات وفي رواية مصارف الخارج فان
 اخذها منه مسلم بالشفقة اوردت على البائع لفساد البيع فهي عشرية كما كانت اما الاول فلتحول الصفة الى الشفيع
 كانه اشتراه من المسلم واما الثاني فلانه بالرد والفسخ يحكم الفساد جعل البيع كان لم يكن ولان حق المسلم له
 ينقطع بهذا الشراء لكونه مستحق الرد قال واذا كانت لمسلم دار خبطة فجعلها بستانا فعليه العشر معناه
 اذا سقاها بماء العشر اما اذا كانت تسقى بماء الخارج ففيها الخارج لان المونة في مثل هذا تدور مع الماء وليس على الجوسي
 في داره شيء لان عمر جعل المساكن عقوا وان جعلها بستانا فعليه الخارج وان سقاها بماء العشر لتعد رايجا بالعشر
 اذ فيه معنى القرية فتعين الخارج وهو عقوبة تليق بحاله وعلى قياس قوله ما يجب العشر في الماء العشري الا ان عند
 محمد عشر واحدا وعند ابي يوسف عشرين وقد مر الوجه ثم الماء العشري ماء السماء والابار والعيون والبحار التي تدخل
 تحت ولاية احد والماء الخارجى الا انهار التي شقها الاعاجم وماء جيمون وسيمون ودجلة والفرات عشري عند محمد
 لانه لا يجيها احد كالبهار وخارجى عند ابي يوسف لانها يتخذ عليها القناطير من السفن وهذا يد عليها وفي ارض
 الصبي والمرأة التغليبين ما في ارض الرجل يعنى العشر المضاعف في العشرية والخارج الواحد في الخراجية لان

اله قوله

كما اذا مر على العاشر يعني ان قد مضى على الذي في بعض الاوقات لما اذا مر على العاشر فانه يؤخذ منه نصف ما يؤخذ من المسلم ١٢ بنابه ٢ قوله مصارف اي ارضاق المقاتلة ورمس
 الطريق ونحوه على ما ياتي ١٣ ب ٣ قوله وفي رواية مصارف الخراج لاننا نعرف ان الغنم ما كان لشدة تعالي البطون العباد وما كان الكافر لا يصلح لذلك فيوضع موضع الخراج كما لو اخذه
 العاشر من اهل الذمة كذا في الايضاح ١٣ ب ٣ قوله وارضطه بامانة الدار الى الخطة للبيان كما في قائم فقه كذا بخط شمس ١٢ ويجوز نصب خطه بالتمييز عن اسم تمام بالتعريف كما في عندي راقد خلا ١٣ ن
 ٤ قوله فغير العشرية المسالة لبيان ان الحكم الاصلى للشيء يتغير فانها لو بقيت دار الم يكن فيها شيء ١٢ غنايه
 ٥ قوله وليس على الجوسي الزاها خص الجوسي بالذكور وان كان الحكم في النصفاني واليهودي كذلك لما ان الجوسي البعد من الاسلام بسبب حرمة نسائهم وذا نهم ١٣ ب ٤ قوله لان عمر جعل المساكن
 عنوا هذا ضرب لكن ذكر البعيد في كتاب الاموال ان عمر جعل الخراج على الارضين التي تعمل من ذوات الحب والثمار التي تصلح للعلف وعط من ذلك المساكن والدور التي هي منازلهم ولم يجعل فيها شيئا ذكره
 بغير سند ١٣ ب ٥ قوله وهو عقوبة تليق بحاله لقائل ان يقول اما ان يكون الاعتبار لما دل من موضع عليه فان كان الاول وجب عليه العشران سقاها بماء العشر وان كان الثاني فنقض هذا قوله
 السابق لان الوظيفة في مثل هذا قد ورد مع الماء والجواب ان الاعتبار لما دل من قول الملل شرطا وجوب الحكم وان كان ليس بمثل لا يجاب العشر عليه كونه عبادة فان قيل كيف كان السلم معلا لا يجاب الخراج وفيه
 الصغار والمسلم ليس باهل لدا لجواب ان الصغار في خراج الاراضى اما الصغار في خراج الجاه كذا ذكره شمس الامة السرخسي سلا ولكنه ليس ان ليس بمثل مطلقا اذ لم يظهر منه منع وقد ظهر من السقي بما بالخارج
 ١٢ ب ٤ قوله وما يجون قال الانوارى هو غير مل وقال السغاني نهر ترمذ بكسر الهمزة وتبعه الهمز قلت فغيره العيون ببلاد السبب ونهر مل وترمذ وسوان ويمشي حتى ينصب في بحر جرجان ١٣ ب ٤ قوله ويكون
 قال الانوارى هو نهر الترك وقال السغاني هو نهر محمد ١٣ ب ٥ قوله قاطر مع قطرة كدرة بين بزرگ ١٣ من ١٢ قوله وهذا يطبا والخلات يعني على ان يلحق اليه عليها ويل تدخل ولاية اعدائها فعدا ابي يوسف
 قوله ان عمر جعل المساكن عقوا لاجدة الا ان ابا عبد الله ذكره في كتاب الاموال بغير سند فقال جعل عمر نعم وعنده محمد ١٣ ب ٥
 الخراج على الارض التي تعمل الحب والثمار وعط من ذلك المساكن والدار ١٣

الدراية في تخريج احاديث الهداية

الصلح قد جرى على تضعيف الصدقة دون المؤنة المحضنة ثم على الصبي والمرأة اذا كانا من المسلمين العشر
فيضعف ذلك اذا كانا منهم وليس في عين القير والنفط في ارض العشر شئ لانه ليس من انزال الارض وانما
هو عين قوارة كعين الماء وعليه في ارض الخراج وهذا اذا كان حريمها صالحا للزراعة لان الخراج يتعلق بالتكمن من الزراعة
باب من يجوز دفع الصدقات اليه ومن لا يجوز قال الاصل فيه قوله تعالى انما
الصدقات للفقراء الآية فهذه ثمانية اصناف وقد سقط منها المؤلفه قلوبهم لان الله تعالى اعز الاسلام واغنى
عنهم وعلى ذلك انعقد الاجماع والفقير من له ادنى شئ والمساكين من لا شئ له وهذا مروى عن ابي حنيفة
وقد قيل على العكس ولكل وجه ثم هما صنفان اوصنف واحد سنذكره في كتاب الوصايا ان شاء الله تعالى **والعالم**
يدفع الامام اليه ان عمل بقدر عمله فيعطيه ما يسعه واعوانه غير مقدر بالثمن خلافا للشافعي لانه استحقاقه
بطريق الكفاية ولم هذا يأخذ وان كان غنيا الا ان فيه شبهة الصدقة فلا يأخذها العامل الهاشمي تنزيها لقوله
الرسول عليه السلام عن شبهة الوسخ والغنى لا يوازيه في استحقاق الكرامة فلم تعتبر شبهة في حقه وفي الرقا
ان يعان المكاتبون منها في فك رقابهم هو المنقول والغارم من لزمه دين ولا يملك نصا با فاضلا عن دينه و

له قوله من انزال الارض جمع نزل بضم النون وسكون الراء المجزئة هو ما يحصل من الارض كالخيل ونحوها والنفط من تغور كمين الماروطا عشر في الماركة في القير والنفط وهو معنى قوله وانما هو عين
قوارة كمين الماروطا عشر في الماركة في القير والنفط وهو معنى قوله وانما هو عين
له قوله وفيه ان يجوز ان يكون معناه على عين القير والنفط خراج يان يحس موضع القير اذا كان حريمها صالحا للزراعة لان الخراج يتكمن من الزراعة فيكون الارض متبوعا والعين تابعا له او اختصار بعض
المشايخ ويوردان يكون معناه على الرجل في ارض الخراج اي في حريمها اذا كان صالحا للزراعة خراج ولا يحس موضعها لانها لا تصلح للزراعة وهو رواية ابن سنان عن محمد بن عمار **له قوله** قوله للفقراء تمام الآية والمساكين
والعالمين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبل السبل فريضة من الله والله اعلم بكم **له قوله** وقد سقطا اقلعوا في وجه سقوطه بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد مجيئه بالكتاب
فمنهم من ارتكب، جواز شئ الكتاب ينافي ان الاجماع جهة تطعية وليس بيمين وتكتم قال يونس بن ميمون انما الحكم بانتهاء السنة ١٢٣٤ **له قوله** واعني عنهم كان سقوطه في خلافته الى بكر بن عبيد الله عن ابي امام
الاسيبياني في شرح الطحاوي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم يولعهم على الاسلام فلما قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اكره وسلم باذا الى ابي بكر فاستبد له وامن خطا فيسبل
لهم الخطم جاوا الى عمر واخبروه عن ذلك فاخذ الخطم من ايدهم ومزق وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطيكم يولعكم على الاسلام فلما اليوم فقد اعز الله الاسلام فليس بيننا وبينكم الا
السيف والاسلام فانصرفوا الى ابي بكر فلو اننا انزلنا الخلفاء ام عمر قال يونس بن ميمون انما الحكم بانتهاء السنة ١٢٣٤ **له قوله** انعقد الاجماع اي السكوتي حتى لا يرد عليه قول الحسن
البحري والاسري ومحمد بن عيسى في عبيدة واجمدا الشافعي في قول ان سهم المؤلف لم يسقط وبما قالت الظاهرة ١٢٣٤ **له قوله** وكل وجه ما دونه الاول وهو ان المسكين اسود حال من الفقير فقوله تعالى او مسكينا
فاستتره اي لا مقابا للزلب ولما ورد ان في قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين الآية ١٢٣٤ **له قوله** سنذكره في كتاب الوصايا يروى عن ابي يوسف انها صنف واحد حتى قال في من اوصى بثلاث
مالا لثلاث وللفقراء والمساكين ان لثلاث نصف الثلث وللغريقتين نصف الباقي وقال ابو حنيفة لثلاث ثلث الثلث فليها مئنتين وهو الصحيح كذا ذكره في الاسلام ١٢٣٤ **له قوله** غير مقدر بالثمن قال تاج الشريعة انما مال بالثمن نظرا الى الامانات الثمانية والمراد بالسبع سقوط المؤلفه قلوبهم وقال الكاكي فان قيل كيف يستقيم قوله غير مقدر بالثمن خلافا للشافعي فان المؤلفه
سقطت بالاجماع فيبقى ان يقول غير مقدر بالسبع قلنت المؤلفه قلوبهم كفارة لذنوبهم وعندنا سادسهم لكفارة فليبقى مقدارها بالثمن ١٢٣٤ **له قوله** بطريق الكفاية لانه يستحق تعلم الا ترى ان صاحب
المال لو حصل الزكاة الى الامام لم يستحق من يستحق العامل شيئا ١٢٣٤ **له قوله** والغنى لا يوازيه وقيل دخل مقدر تقديره ان يقال اذا كان المانع في جواز استعمال عامل هاشمي وجوز معنى الصدقة في ما يأخذها الغنى
كذلك ينبغي ان يحس من العمل لان غناه يمنع اخذ الصدقة فاجاب بقوله والغنى ١٢٣٤ **له قوله** هو المنقول قال الانزاري اي عن المكاتبين من الزكاة هو المنقول وقال السفنا في هو المنقول عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذا قال الاكل وهو ما رواه ابن حبان والحاكم من البراء بن عازب قال جازى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولني على عمل يقرئني من الجنة قال اعني
السنة ذلك قال اوليسوا واحدا قال لا حتى السنة ان تفرد بعقبا تلك القبة ان تعين في ثمنها وقال العلامة الحيني ان العوالم مع الانزاري فان الحديث ليس به المقصود لان مراد المصنف تفسير الآية لا تفسير الفلك القول
تفسير الكاكي من وهو مقتضى هذا القول من المصنف فان المصنف اذا لفظ بما هو المنقول يريد ان ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في قوله هو الماروطا عشر في الماركة في القير والنفط وهو معنى قوله وانما هو عين
الرقاب عن المكاتبين كما في الحديث فيؤخذ ذلك المعنى في الآية وليس المراد ان هذا التفسير منقول حتى يروى عنه ان لا يقيد المقصود كما تفسير الانزاري فينا لغة سوق الكلام واما لفظ عوالم المصنف فانه ليس من عوالم ان يذكر
وجود العوالم في العمارة والتأبين والله اعلم بما لم نذكر من هذا المذهب النجدي والجللي ١٢٣٤ مولوي محمد عبد الحى نور الله مرقده

الدراية في تخريج احاديث الهداية

باب من يجوز دفع الصدقة اليه قوله انعقد الاجماع على سقوط المؤلفه كذا قال وفي مصنف ابن ابي شيبة عن الشعبي انها كانت
المؤلفة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي انقطعت وفي اسناده جابر المجعفي واخرجه الطبراني واخرجه عن الحسن نحوه و
روى الطبراني عن طريق حبان بن ابي جبلة ان عمر لما اتاه شيبه بن حصين قال الحق من ربكم فمن شاء فليؤم ومن شاء فليكفر يعني ليس
اليوم مؤلفة ١٢٣٤ **قوله** وفي الرقاب قال يعان المكاتبون في فك رقابهم هو المنقول كانه يشير الى ما اخرج الطبراني عن الحسن ان مكاتبا قام الى ابي موسى وهو يخطب
فسال له الناس فلقوا شيئا كثيرا فامر به ابو موسى فبيع ثم اعطاه مكاتبته واعطى الفضل في الرقاب وقال هذا قد اعطوه في الرقاب فلم يرد عليه ولم
اخرج عن الحسن والزهرى وغيرهما ان المراد بالرقاب اهل الكتابة

قال الشافعي من تحمل غرامة في اصلاح ذات البين واطفاء النائرة بين القبيلتين وفي سبيل الله منقطع ^{بما لا يشترط}
 الغزاة عند ابي يوسف لانه المتفاهم عند الاطلاق وعند محمد منقطع الحاج لما روى ابن رجلا جعل بعير له ^{بما لا يشترط}
 في سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحمل عليه الحاج ولا يصرف الى اغنياء الغزاة عندنا ^{بما لا يشترط}
 لان المصروف هو الفقراء وابن السبيل من كان له مال في وطنه وهو في مكان اخر لا شيء له فيه قال فهذه جهات ^{بما لا يشترط}
 الزكاة فلما لك ان يدفع الى كل واحد منهم وله ان يقتصر على صنف واحد وقال الشافعي لا يجوز الا ان يصرف ^{بما لا يشترط}
 الى ثلاثة من كل صنف لان الاضافة بحرف اللام للاستحقاق ولنا ان الاضافة لبيان انهم مصارف لا اثبات للاستحقاق ^{بما لا يشترط}
 وهذا الماعرف ان الزكاة حق الله تعالى وبعلة الفقر صار ومصارف فلا يبالى باختلاف جهاته والذي ذهبنا اليه ^{بما لا يشترط}
 مروى عن عمرو بن عباس ولا يجوز ان يدفع الزكاة الى ذي لقوله عليه السلام لمعاذ خذها من اغنيائهم ودها ^{بما لا يشترط}
 في فقرائهم ويدفع اليه ما سوى ذلك من الصدقة وقال الشافعي لا يدفع وهو رواية عن ابي يوسف اعتبارا ^{بما لا يشترط}
 بالزكاة ولنا قوله عليه السلام تصدقوا على اهل الاديان كلها ولو لا حديث معاذ لقلنا بالجواز في الزكاة ولا ^{بما لا يشترط}
 يبني بها مسجد ولا يكفن بها ميت لان عدم التملك وهو الركن ولا يقضى بها دين ميت لان قضاء دين الغير ^{بما لا يشترط}
 لا يقضى التملك منه لا سيما في البيت ولا تشتري به اربعة خلافا لما لك حيث ذهب اليه في ^{بما لا يشترط}
 تاويل قوله تعالى وفي الرقاب ولنا ان الاعناق اسقاط الملك وليس بتمليك ولا تدفع الى غني لقوله عليه ^{بما لا يشترط}
 السلام لا تحل الصدقة لغني وهو باطلا لانه حجة على الشافعي في غني الغزاة وكذا حديث معاذ على ما ^{بما لا يشترط}

له قوله منقطع الغزاة عند ابي يوسف وعند محمد منقطع الحاج قال السروجي بدران عند جملة ^{بما لا يشترط}
 من كتب اصحابنا لم يذكر قول ابي حنيفة احد منهم لم قال فكشفت من نحو ثلثين مصنف وكيف لا يحكم الامام في سبيل الشرع وقوع الحاجة البر في البري هم الحاج والغزاة القتلون عن اموالهم في الاسبيح والاراد اهل ^{بما لا يشترط}
 الجهاد ولم يكتفوا بخلافه فيكون ذلك قوله وقال الكاكي منقطع الغزاة وهو المرد في قوله وفي سبيل الشرع عند ابي حنيفة وابي يوسف والشافعي وماك وعند احمد ومحمد منقطع الحاج ^{بما لا يشترط}
 قلت لم يسن في اي كتاب راي ان ابي حنيفة مع ابي يوسف وقال ابن المنذر قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد في سبيل الشرع هو الغازي غير النفي وحكي ابو ثور عن ابي حنيفة انه الغازي دون الحاج قال السروجي فهو لاء ^{بما لا يشترط}
 تقولوا عن ابي حنيفة ثم وجدت في خزائنه الاكل ما يوافق نقل هؤلاء الجماعة فقال في سبيل الشرع فقرا الغزاة عندنا وعند محمد منقطع الحاج اثبتني

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله وعند محمد في سبيل الله منقطع الحاج لما روى انه صلى الله عليه وسلم امر ^{بما لا يشترط}
 رجلا جعل بعير له في سبيل الله ان يحمل عليه الحاج ابو داود واحمد والحاكم والنسائي عن ام معقل كانت ابو معقل حاجا فلما قدم قالت ام معقل للنبي صلى ^{بما لا يشترط}
 الله عليه وسلم قد علمت ان على حجة ولاي معقل بكر قال ابو معقل جعلته في سبيل الله فقال اعطها فلتجر عليه فانه في سبيل الله وفي رواية لابي داود ^{بما لا يشترط}
 هلا خرجت عليه فانه في سبيل الله وفي رواية النسائي ان الحج والعمرة لمن سبيل الله والبرار والطبراني من حديث ام طليق نحوه وقد قيل ان ام طليق ^{بما لا يشترط}
 هي ام معقل وله شاهد عند ابي داود من حديث ابن عباس بلفظ فقال انه حبيس في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو اخرجتها علي ^{بما لا يشترط}
 كان في سبيل الله واسناده صحيح قوله في الاقتصار على صنف واحد هو مروى عن عمرو بن عباس اما حديث عمر فاخرجه ابن ابي شيبة واسناده منقطع ^{بما لا يشترط}
 واما حديث ابن عباس فاخرجه البيهقي والطبراني عنه في امي صنف وصنفته اجزاك واسناده حسن وفي الباب عن حذيفة وسعيد بن جبيرة وعطاء و ^{بما لا يشترط}
 النخعي وابي العالية وميمون بن مهران وكلها عند ابن ابي شيبة واخبر ابو عبيد في كتاب الاموال بدفع النبي صلى الله عليه وسلم الذي اتى به من ^{بما لا يشترط}
 اليمن المولفة وهو في الصحيح من حديث ابي سعيد وبقصة سلمة بن صخر حين ظاهرا انه امر له بصدقة قومه وهو واحد حديث ان النبي صلى الله عليه ^{بما لا يشترط}
 وسلم قال لمعاذ خذها من اغنيائهم فردها في فقرائهم متفق عليه لكن بلفظ توخذ من اغنيائهم فتردها في فقرائهم ولم اراه في شيء من الاسانيد ^{بما لا يشترط}
 باللفظ المذكور حديث تصدقوا على اهل الاديان كلها ابن ابي شيبة من رواية سعيد بن جبيرة رفعه لا تصدقوا الا على اهل دينكم فنزلت ليس عليك ^{بما لا يشترط}
 هذا هم فقال تصدقوا على اهل الاديان ومن طريق محمد بن الحنفية نحوه لابن ابي زنجويه في الاموال عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه ^{بما لا يشترط}
 وسلم تصدق على اهل بيت من اليهود وهذه مراسيل يشد بعضها بعضا ^{بما لا يشترط}
 حديث لا تحل الصدقة لغني ابو داود والترمذي عن عبد الله بن عمر مرفوعا وزاد ولا الذي مرة سوي وفي الباب عن ابي هريرة عنه النسائي وابن ماجة ^{بما لا يشترط}
 وابن حبان والبرار من طريق مالك بن ابي الجعد عنه والحاكم من طريق ابي حازم عنه وعن حبشي بن جنادة عند ابن ابي شيبة والطبراني وعن جابر اخبر ^{بما لا يشترط}
 الدارقطني من طريق ابي سلمة عنه وفيه الوزع بن نافع وهو متروك واخرجه حمزة في تاريخه جرجان من وجه اخر عن جابر وعن طلحة اخرجه ابو يعلى ^{بما لا يشترط}
 وابن عدي وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة اخرجه الطبراني وعن ابن عمر اخرجه ابن عدي عن عبيد الله ابن عدي بن الحيار اخبر في رجلان انهما اتيا ^{بما لا يشترط}
 يقبه برص

روينا **قال** ولا يدفع المذكي زكاة ماله الى ابيه وجده وان علا ولا الى ولده وولد ولده وان سفل لان ^{أي القدر ١٣ ب} منافع الاملاك بينهم متصلة فلا يتحقق التملك على الكمال ولا الى امرأته للاشتراك في المنافع عادة ^{أي القدر ١٣ ب} ولا تدفع المرأة الى زوجها عند ابي حنيفة لما ذكرنا وقال تدفع اليه لقوله عليه السلام لك اجران اجر الصدقة واجراصلة قاله لامرأة ابن مسعود وقد سألته عن التصديق عليه قلنا هو محمول على النافلة **قال** ولا ^{أي القدر ١٣ ب} يدفع الى مديرة ومكاتبه وامرأته لفقدان التملك اذ كسب المملوك لسيده وله حق في كسب مكاتبه فلم ^{أي القدر ١٣ ب} يتم التملك ولا الى عبد قد اعتق بعضه عند ابي حنيفة لانه بمنزلة المكاتب عنده وقال لا يدفع اليه لانه ^{أي القدر ١٣ ب} حرمد يون عندهما ولا يدفع الى مملوك غني لان الملك واقع لمولاه ولا الى ولد غني اذا كان صغيرا لانه ^{أي القدر ١٣ ب} يعد غنيا بمال ابيه بخلاف ما اذا كان كبيرا فقيرا لانه لا يعد غنيا بيسار ابيه وان كانت نفقته عليه وبخلاف ^{أي القدر ١٣ ب} امرأة الغني لانها وان كانت فقيرة لا تعد غنية بيسار زوجها وبقدار النفقة لا تصير موسرة ولا تدفع الى بنى ^{أي القدر ١٣ ب} هاشم لقوله عليه السلام يا بني هاشم ان الله تعالى حرم عليكم غسالة الناس واوساخهم وعوضكم منها بخمس ^{أي القدر ١٣ ب} الخمس بخلاف التطوع لان المال ههنا كالماء يتدنس باسقاط الفرض اما التطوع بمنزلة التبرد بالماء **قال** ^{أي القدر ١٣ ب} وهم ال على عباس وال جعفر ال عقيل وال الحارث ابن عبد المطلب ومواليهم ما هو لاء فلازم ينسبون الى هاشم ^{أي القدر ١٣ ب} بن عبد مناف ونسبة القبيلة اليه واماموا اليهم فلما روى ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ساله اتحل لي ^{أي القدر ١٣ ب} الصدقة فقال لا انت مولانا بخلاف ما اذا اعتق القريشي عبد انصانيا حيث توخذ منه الجزية ويعتبر حال المعتق ^{أي القدر ١٣ ب}

له قوله الى مدبره سواء كان مقيدا او مطلقا لقيام الملك فيه ولما يجوز مقته ومكاتبه ان كسب المكاتب موقوف على سيده فلم يوجد الاخراج العيم واذا دفع الى مكاتب غيره يجوز ان كان مولاه غنيا وام ولده ^{أي القدر ١٣ ب} لقيام الملك فيها ولذا يحل ولها ١٢ ب **قوله** ولا الى عبد قد اعتق بعضه لبعض البنا المفعول ومصدره عبد من اثنين اثنى احدى ابيهم بموسر فلو وقع الشرك الثاني الزكاة لا يجوز هذه الاية لانه لا يجوز له ان يملك من غيره ولا يجوز له ان يملك من غيره ولو كانت ^{أي القدر ١٣ ب} الرواية على البناء للفاعل فصورته غير محل قد اعتق بعضه ووجب عليه السعاية في البعض الذي لم يعتق عنه فلا يجوز للمعتق ان يدفع زكاة اليه لانه مكاتبه كمن التملك في قولها بان حرمد يون لا يوافق هذه الصورة اللهم الا ان ^{أي القدر ١٣ ب} يقال المراد من اذ اعتق بعضه وهو محصور وانما يوافق ما ذكره في الاسلام في طرح الجاه الصغير لانه حرمد يون ١٢ ب **قوله** ولا تدفع الى بنى هاشم الحرمة كانت في عبد النبي صلى الله عليه وسلم على ^{أي القدر ١٣ ب} آله وسلم لعون وهو الحسن فلا سقط ذلك حلت لهم الصدقة قال الطحاوي وبالجواز ناخذ ١٢ ب كفاية **قوله** بخلاف جواب عن سوال مقدر تقريره كيف اتفق المولى بنى هاشم في حرمة الصدقة ولم يلق مولى ^{أي القدر ١٣ ب} القرشي بنى في منع اعز الجزية فانه لا يجوز وضع الجزية على القرشي ١٣ ب

الدراية في تخرج احاديث الهداية

بقية از ص ٢٢٢

التي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسالاه فرفع فيها البصر وخفضه فرائج لجلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغف ^{أي القدر ١٣ ب} ولا لقوى مكتسب اخرج ابو داود والنسائي وقال احمد ما اجد من حديث وعن ابي سعيد رفعه لا تحل الصدقة لغني الا الخمسة العامل عليها او رجل ^{أي القدر ١٣ ب} اشتراها بماله او غنما او غارز في سبيل الله او مسكين تصدق عليه منها فاذا هالغني اخرج ابو داود وابن ماجه من طريق معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء ^{أي القدر ١٣ ب} بن يسار عنه ورواه ابو داود من طريق مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء مرسل ومن طريق ابن عيينة عن زيد كذلك قال ورواه الثوري عن زيد حدثني ^{أي القدر ١٣ ب} الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم

الدراية في تخرج احاديث الهداية

متعلقه صفحه هذا

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة ابن مسعود حين سألته عن التصديق عليه لك اجران اجر الصدقة واجراصلة. متفق عليه من ^{أي القدر ١٣ ب} حديث زينب امرأة ابن مسعود رفعته وفيه قصة وفي الباب عن ابي سعيد عند البزار ١٢ ب **حديث** يابني هاشم ان الله حرم عليكم غسالة الناس واوساخهم وعوضكم منها بخمس الخمس هو مذكور بالمعنى من حديث عبد المطلب بن ^{أي القدر ١٣ ب} ربيعة مرفوعا ان هذه الصدقات انها هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال فيه اصدق عنهما من الخمس اخرج مسلم واخرجه الطبراني ^{أي القدر ١٣ ب} من طريق حنش عن عكرمة عن ابن عباس وفي اخره انه لا يحل لكم اهل البيت من الصدقات شئ انها هي غسالة الايدي وان لكم في خمس الخمس ^{أي القدر ١٣ ب} لما يغنيكم وروى ابن ابي شيبه والطبراني عن مجاهد قال كان ال محمد لا تحل لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس **حديث** ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ساله اتحل لي الصدقات فقال لا انت مولانا اخرج احمد والحاكم واصحاب السنن الثلاثة ^{أي القدر ١٣ ب} عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال مولى ^{أي القدر ١٣ ب} القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة وفي الباب عن امر كلثوم بنت محمد ثني مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مهرا ن رفعه انا لا تحل ^{أي القدر ١٣ ب} لنا الصدقة ومولى القوم منهم اخرج احمد ١٢ ب واخرجه ابو داود والنسائي ١٢ ب وهذا احسن الطريق ١٢ ب فتم القدير **حديث** لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن الحديث البخاري بتمامه وفيه قصة وفي الباب عن ابي هريرة متفق عليه في قصة المتصدق على ^{أي القدر ١٣ ب} السارق والزانية والغني ١٢ ب

لأنه القياس والالحاق بالمولى بالنص وقد خص الصدقة قال أبو حنيفة ومحمد إذا دفع الزكاة إلى رجل يظنه

فقيرا ثم بان أنه غني أوها شمي أو كافر أو دفع في ظلمة فبان أنه أبوه أو ابنه فلا إعادة عليه وقال أبو يوسف عليه

الإعادة لظهور خطئه بيقين وإمكان الوقوف على هذه الأشياء صار كالإواني والثياب ولهما حديث معن بن يزيد

فانه عليه السلام قال فيه يا يزيد لك ما نويت ويا معن لك ما أخذت وقد دفع إليه وكيل أبيه صدقته ولأن

الوقوف على هذه الأشياء بالاجتهاد دون القطع فيبني الأمر فيها على ما يقع عنده كما إذا اشتبهت عليه القبلة و

عن أبي حنيفة في غير الغني أنه لا يجزيه والظاهر هو الأول وهذا إذا تحرى ودفع وفي أكبر رأيه أنه مصرف أما إذا

شك ولم يتحرا وتحرى فدفع وفي أكبر رأيه أنه ليس بمصرف لا يجزيه إلا إذا علم أنه فقير هو الصحيح ولو دفع إلى

شخص ثم علم أنه عبدة أو مكاتبه لا يجزيه لانعدام التملك لعدم اهلية الملك وهو الركن على ما مر ولا يجوز

دفع الزكاة إلى من يملك نصبا من أمي مال كان لأن الغني الشرعي مقدر به والشرط أن يكون فاضلا عن الحاجة

الاصلية وإنما النماء شرط الوجوب ويجوز دفعها إلى من يملك أقل من ذلك وإن كان صحيحا مكتسبا لأنه فقير

والفقراء هم المصارف ولأن حقيقة الحاجة لا يوقف عليها فادبر الحكم على دليلها وهو فقد النصاب ويكره أن يدفع

إلى واحد مائتي درهم فصاعدا وإن دفع جاز وقال زفر لا يجوز لأن الغناء قارن الأداء فحصل الأداء إلى الغني ولنا

أن الغناء حكم الأداء فيتعقبه لكنه يكره لقرب الغني منه كمن صلى وبقر به نجاسة قال وإن يغني بها إنسانا

أحب إلى معناه الأغناء عن السؤال لأن الأغناء مطلقا مكروه ويكره نقل الزكاة من بلد إلى بلد وإنما تفرق

صدقة كل فريق فيهم لما روينا من حديث معاذ وفيه رعاية حق الجوار لأن ينقلها الإنسان إلى قرابته

أولى قومهم أحوج من أهل بلده لما فيه من الصلة أو زيادة دفع الحاجة ولو نقل إلى غيرهم إجزاء وإن

كان مكروها لأن المصروف مطلق الفقراء بالنص والله أعلم

باب صدقة الفطر قال صدقة الفطر واجبة على الحر المسلم إذا كان مالا لمقدار النصاب

له قوله وسار كالإواني والثياب

إذا انتقلت الإواني الظاهرة بالقيمة كانت الغلبة للظاهرة فيجزي ولا يجوز أن يترك التحري إذا كانت الغلبة للباطنة أو كانا سواسية لا يجزي بل يقيم ثم في ما جاز التحري فتحرى فوضا ثم تيسر أن نجس بيده الوضوء فاما الثياب إذا

اختلطت الظاهرة بالباطنة وليس بينهما علامة لأحد ما فانه تحري سواء كانت الغلبة للظاهرة أو الباطنة كذا ذكر في طهارة شرح الطحاوي ١٢ له قوله حديث سن بن يزيد وهو الآخر البخاري عن معن بن يزيد

قال يا بخت رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم أنا وأبي وجدى وخلف على فاختى وخامست له وكان ابى يزيد قد أخرج دنانير تصدق بها فوضعا عند رجل في المسجد فافتمت ثيابه بها فقال والله ما ياك أدوت

فأمرته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن أنتهى وهو أن كان واقعة يجوز فيها كون الصدقة نغلا فكل عموم لفظ ما في قول النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم لك

ما نويت بزيادة المطلوب ١٢ له قوله أما إذا شك الإنسان على أربعة أوجه أما أن يدفع الزكاة إلى رجل بلا شك وتحري أو شك في امره فالأول يجزيه ما لم يبين أنه غني والثاني إذا تحرى أو لانا أن يحرم جزيه حتى

يعلم أنه فقير لأنه لا شك وجب عليه التحري كما إذا اشتبهت عليه القبلة فمأذاترك بعد ما لا علم بالمؤدى موقته إلا إذا ظهر فقره لأن الفقير هو المقصود وقد حصل كالمسئ إلى الجزيه وأن تحرى ودفع فإن كان في أكبر رأيه أنه مصرف

أو ليس بمصرف فإن كان الثاني لم يجزه إلا إذا ظهر فقره فمأذاترك بعد ما لا علم بالمؤدى موقته إلا إذا ظهر فقره لأن الفقير هو المقصود وقد حصل كالمسئ إلى الجزيه وأن تحرى ودفع فإن كان في أكبر رأيه أنه مصرف

أو ليس بمصرف فإن كان الثاني لم يجزه إلا إذا ظهر فقره فمأذاترك بعد ما لا علم بالمؤدى موقته إلا إذا ظهر فقره لأن الفقير هو المقصود وقد حصل كالمسئ إلى الجزيه وأن تحرى ودفع فإن كان في أكبر رأيه أنه مصرف

أو ليس بمصرف فإن كان الثاني لم يجزه إلا إذا ظهر فقره فمأذاترك بعد ما لا علم بالمؤدى موقته إلا إذا ظهر فقره لأن الفقير هو المقصود وقد حصل كالمسئ إلى الجزيه وأن تحرى ودفع فإن كان في أكبر رأيه أنه مصرف

أو ليس بمصرف فإن كان الثاني لم يجزه إلا إذا ظهر فقره فمأذاترك بعد ما لا علم بالمؤدى موقته إلا إذا ظهر فقره لأن الفقير هو المقصود وقد حصل كالمسئ إلى الجزيه وأن تحرى ودفع فإن كان في أكبر رأيه أنه مصرف

فاضلا عن مسكنه وثيابه واثاثه وفرسه وسلاحه وعبيده اما وجوبها فلقوله عليه السلام في خطبته
 اذا عن كل حرو عبد صغيرا وكبير نصف صاع من بُرٍّ او صاعا من شعير رواه ثعلبة بن صُعَيْرُ العدوي ومثله
 ثبت الوجوب لعدم القطع وشرط الحرية لتحقيق التمليك والاسلام ليقع قربة واليسار لقوله عليه السلام لا صدقة
 الا عن ظهر غنى وهو حجة على الشافعي في قوله يجب على من يملك زيادة على قوت يومه لنفسه وعياله وقدر
 اليسار بنصاب لتقدر الغناء في الشرع به فاضلا عما ذكر من الاشياء لانها مستحقة بالحاجة الاصلية والمستحق
 بالحاجة الاصلية كالمعدوم ولا يشترط فيه النمو ويتعلق بهذا النصاب حرمان الصدقة ووجوب الاضحية و
 الفطر قال يخرج ذلك عن نفسه لحديث ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
 على الذكور والانثى الحديث ويخرج عن اولاده الصغار لان السبب رأس يموته ويلى عليه لانها تضاف اليه
 يقال زكاة الرأس وهي امانة السببية والاضافة الى الفطر باعتبارانه وقتها ولهذا تتعدى بعد الراس مع اتحاد اليوم
 والاصل في الوجوب رأسه وهو يموته ويلى عليه فيلحق به ما هو في معناه كاولاده الصغار لانه يموتهم ويلى عليهم
 ومما يليه لقيام المؤنة والولاية وهذا اذا كانوا للخدمة ولا مال للصغار فان كان لهم مال يؤدى من ماله
 عند ابى حنيفة وابى يوسف خلافا لمحمد لان الشرع اجراه مجرى المؤنة فاشبه النفقة ولا يؤدى عن زوجة
 لقصور الولاية والمؤنة فانه لا يليها في غير حقوق النكاح ولا يمونها في غير الرواتب كالمداواة واولاده
 الكبار وان كانوا في عياله لانعدام الولاية ولو ادى عنهم او عن زوجته بغير امرهم اجزاهم استحسانا لثبوت الاذن
 عادة ولا يخرج عن مكاتبه لعدم الولاية ولا المكاتب عن نفسه لفقره وفي المديروا والولد ولاية المولى ثابتة

له قوله رواه ثعلبة بالشار

الثقة ابن سيرين عن الصادق العيني البجلي وسكون اليار التتائية آخر المحدثين رادوا المذكور في سند ابى داود وثلثة بن ابى صير بالكتابة وذكر انى كتب الفقه بالكتابة وقال ابن ميمون ثعلبة بن عبد الله بن ابي صير
 وفي المال ذكره في ترجمته امير عبد الله فقال عبد الله بن ثعلبة بن صير يعني له قوله العدوي هو العدوي او العدوي فقيل العدوي نسبة الى جده عدى وقيل العدوي وهو الصبيح كذا في المغرب وغيره
 له قوله ويشترط ان لا يكون له مال الا لغيره لا لغيره ليس بدليل قطعي له قوله ولا يشترط فيه النول انما يجب بالقدرة الممكنة لا الميسرة الا ترى انها يجب على من
 ملك نصابا من ثياب البذل ما يساوى ما يتجرهم فضلا عن الحاجة الاصلية ولذا لا يقطع الفطرة اذا ملك المال بعد الوجوب بملات الزكاة فان وجوبها بالقدرة الميسرة فيشترو في النصاب التمام لتحقيق اليسر ولذا
 اذا ملك المال بعد الوجوب سقطت له قوله ويشترط بهذا النصاب يشترط الى النصاب بغير نفاذ القسب ثلثة نصاب يشترط فيه التمام فيبطل في الزكاة وغيره باذنه وانما يتعلق به احكام
 الزكاة ووجوب الاضحية وحرمة الصدقة وصدقة الفطر ونفقة القارب ولا يشترط فيه التمام لا بالالحول ولا بالتجارة ونصاب ثبت به حرمة السؤال وهو ما كان عنده من قوت يومه بعض وقال بعضهم ممن دها ١٢ عن ابي
 له قوله الحديث تمام المرد الملك ما من تروا ما من غير فضل الناس ب نصف ما من ١٢ عن ابي له قوله وهي امارة السببية وذلك لان الاضافة للاختصاص و اقوى
 وجه الاختصاص اضافة السبب الى سببه ١٢ اب له قوله والاضافة الى الفطر الجواب عن سوال مقدر تقريره ان لو كانت الاضافة امانة السببية لكان الفطر سببا لافانها اليه يقال
 صدقة الفطر فاقاب بقوله والاضافة الى اضافة الصدقة الى الفطر باعتبار ان وقتها اي وقت الوجوب فكانت اضافة مجازية ١٢ نهايه
 له قوله خلافا لما هو قول زهد وهو القياس فتاوى من ماله من ١٢ ع له قوله استنادا لقياس ان لا يجزى كما اذا ادى الزكاة بغير اذنها ١٢ بنايه له قوله لثبوت الاذن مائة
 وثابت مادة اثابت بالنس في ما فيه معنى المؤنة بخلاف ما هو عبارة محض كالزكاة ١٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية

باب صدقة الفطر - حديث عبد الله بن ثعلبة بن صير ويقال ابن ابى صير العدوي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته ادوا
 عن كل حرو عبد صغيرا وكبير نصف صاع من براوصاعا من شعير او صاعا من تمر او دود وعبد الرزاق والدارقطني والطبراني والحاكم ومداة على الزهري عن
 عبد الله بن ثعلبة فمن اصحابه من قال عن ابيه ومنهم من لم يقله وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزهري وحاصله الاختلاف في اسم صحابييه فمنهم من
 قال عبد الله بن ثعلبة فقيل عبد الله بن ثعلبة بن صير وقيل ابن ابى صير وقيل ثعلبة وقيل ثعلبة بن عبد الله بن ابى صير.

حديث - لا صدقة الا عن ظهر غنى احمد بهذا وعلقه البخاري في الوصايا واخرجاه من وجه اخر بلفظ خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ولمسلم من
 حديث حكيم بن حزام فضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى

حديث - ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الذكور والانثى الحديث متفق عليه وفي الباب عن ابن عباس فرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر الحديث في ابى داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم والدارقطني من وجه اخر عنه ان صدقة الفطر حق
 واجب وله من حديث على بن ابي طالب وهو على كل مسلم ١٢

له قوله في رد إلى الشيء يعني يرد إلى الشيء وهو لا يجوز إطلاق قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحب في الصدقة إلا ما يوفقك
 في السنة مرتين فإن قلت سبب الزكاة فهم المالية وسبب الصدقة مؤنة رؤسهم دخل الزكاة لبعض الغصاب ودخل الصدقة الزمة فإذا هما حقان مختلفان سببا ومعللا فلا تحب فيه قلت معنى الصدقة للمؤنة والعبه هنا مع
 التبراة للمؤنة لا تحب الصدقة لأدال سبب الوجوب وهو المؤنة فافهم **اب ١٢** **له قوله** دون الاشتقاق حتى لو كان بينهما خمسة أعده بجنب على كل واحد من عشرين ولا يجب على الناس وقدموا الوهيفة
 على أصل فانه لا يرى قسمة الرقيق وقسمة العتق فافهم القسمة على كل واحد منها في البعض شكامل والخاص إلى يوسف بن محمد في ألف لما ذكر في السبوط حيث قال فان كان بينهما مائة لك خمسة
 فقل قول أبي حنيفة رد لا يجب على واحد منها صدقة العتق وعن محمد بن علي بن يوسف رد مضطرب والامح ان قوله كقول أبي حنيفة رد وعنده
 ان العتمة تبتنى على الملك فاما وجوب الصدقة فتبتنى على الولاية لا الملك حتى يجب الصدقة في مال الملك فيه كالأول الصغير **ع ١٢** **له قوله** فلا وجوب بالاتفاق اما عندنا فلان الصدقة عبادة وانكافر ليس من
 أهلها فلا تجب عليه واما عنده فلان الخلق هم المؤمنون وان كان الوجوب على العبد انكافر ليس من أهلها باءاد العبادة **اب ١٢** **له قوله** من يعير له معنى اذا تم البيع فعلى المشتري وان استعصى فله البايع **اب ١٢** سب -
هه قوله على من له الملك وهو المشتري فان نذر به ان خيار الشرط لا يمنعه من ثبوت الملك للمشتري كينادى ببيع **اب ١٢** **له قوله** وان الملك موقوف لم يملك الجواب على التزل فانه لو كان
 من ذلك لف الملك لما وجب عن نفسه واولاده الصغار **ع ١٢** **له قوله** على هذا الخلاف مؤنة عبد رجل للعبادة قبله بشرط ان يارث ثم الحول فزكاة على الخلفاء على من يعير له الملك او على من لا يارث او على من له
 الملك لمؤنة **اب ١٢**

حديث ابن عباس ادوا عن كل حروعيد يهودى او نصرانى او مجوسى الحديث الدارقطنى من طريق زيد العمى عن عكرمة عن ابن عباس بدون ذكر المجوسى وزيد ضعيف والراوى عنه سلام الطويل هالك وفى الباب عن ابى هريرة موقوفاً انه كان يخرج زكاة الفطر عن كل انسان يعول من صغير او كبير حروعيد وان كان نصرانياً مدين من قمح او صاعاً من تمر اخرج به الطحاوى وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس يخرج عن كل ملك له وان كان يهودياً او نصرانياً وروى الله قطنى عن ابن عمر انه كان يخرج صدقة الفطر عن كل حروعيد وكافرو ومسلم وفى اسناد عثمن الوقاصى وهو متروك وبearing عنه حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس الحديث وفى اخره من المسلمين متفق عليه وفى لفظ على كل نفس من المسلمين قال ابن دقيق العيد اشهرت هذه اللفظة عن مالك حتى قيل انه تفرد بها عن نافع وليس كذلك فقد وردت من رواية عمر بن نافع عن ابيه فى البخارى و من رواية الضحاك بن عثمن عن نافع عند مسلم وعند ابن حبان من رواية المولى بن اسمعيل وعند الحاكم من رواية يونس بن يزيد ثلاثتهم عن نافع كذا الك ومن رواية عبيد الله العبرى الكبير عن نافع عند الدارقطنى وذكرها ابوداؤد وعنه وعن اخيه عبيد الله الصغير ثم قال المشهور عن عبيد الله يعق الصغير ليس فيه من المسلمين وروايته هكذا عند مسلم وبالزيادة عند الحاكم والدارقطنى والطحاوى وشاهدة حديث ابن عباس فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث اخرجها ابوداؤد والحاكم والدارقطنى ووجه الدلالة منه ان الكافر لا طهرة له ١٢:

[illegible]

فصل في مقدار الواجب ووقته ، حديث ابن سعيد كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من اقط أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب فلم نزل بخبره حتى قدم معاوية — — فقال اني اري مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر متفق عليه وفي لفظ البخاري كنا نخرج صاعاً من طعام وكان طعامنا الشعير والتمر والاقط ولأبن خزيمة من طريق فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر لم تكن الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا التمر والزبيب والشعير ولم تكن الحنطة قال ابوداؤد وذكر فيه واحد عن ابن علية الحماع حنطة وليس بمحفوظ وذكر فيه معاوية بن هاشم نصف صاع من بر وهو غير محفوظ قلت رواية ابن علية في مستدرک الحاكم وسنن الدارقطني **ذكر الاحاديث الواردة فيها ذكر القمح وهي قسمان الاول** ما جاء فيه ذكر نصف صاع وفيه عن ابن عباس انه خطب فقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو نصف صاع من قمح فلما قدم على قال قد اوسع الله لكم فلو جعلت حقة صاعاً من كل شيء اخرجها ابوداؤد والنسائي وهو من رواية الحسن عن ابن عباس وعنه الدارقطني من وجه اخر فيه الواقدي ومن وجه اخر فيه سلام الطويل وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً ينادي في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم مئدان من قمح أو صاعاً مما سواه من الطعام اخرج الترمذي وحسنه والدارقطني من وجه اخر عن عمرو بن شعيب وقد اختلف فيه على عمرو وقيس عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم عن اسماء بنت اب بكر قالت كنا نؤدى زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قمح بالمد الذي يقتات به فيه ابن لهيعة اخرج احمد وعنه ابن عمر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم في زكاة الفطر بنصف صاع من حنطة أو صاع من تمر اخرج الدارقطني اخرج ابوداؤد والنسائي من طريق عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع وفيه فلما كان عمرو وكثرت الحنطة جعل نصف صاع حنطة وعن علي رفعه في صدقة الفطر نصف صاع من بر أو صاع من تمر وعن زيد بن ثابت رفعه في صدقة الفطر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان عنده شيء فليتصد بنصف صاع من بر أو صاع من شعير وعن عصمة بن مالك نحو حديث علي اخرج الدارقطني وفي حديث علي الحارث الاعور وفي حديث زيد بن ثابت سليمان بن ارقم وفي حديث عصمة الفضيل بن غنار وهم متروكون وقال ابوداؤد في المراسيل حدثنا قتيبة اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مدين من حنطة وهذا مرسل وتابعه الشافعي عن يحيى بن حسان عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد واخرجه سعيد بن منصور وابو عبيد والطحاوي من رواية عبد الخالق الشيباني عن سعيد قال كانت الصدقة تدفع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر نصف صاع **بالقسم الثاني** ما فيه صاع فمته في الدارقطني من طريق مبارك بن فضالة وفي الطحاوي من طريق عبد الله بن شاذب كلاهما عن ابوب وفي الحاكم من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله بن عمرو وفي الطحاوي من طريق ابى معشر ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر وفي الدارقطني والحاكم من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حض على صدقة رمضان على كل انسان صاع تمر أو صاع شعير أو صاع قمح وسفيان بن حسين ضعيف وعنه ابن عباس بلفظ من ادى برا قبل منه وعن كثير بن عبد الله بن عمرو وابن عوف عن ابيه عن جده وفيه أو صاع من طعام وعن مالك بن اوس عن ابيه مثله اخرجهما الدارقطني واسانيد هما ضعيفة وعن علي وفيه صاع من بر اخرج الحاكم قوله وهو مذهب جماعة من الصحابة فيهم الخلفاء الراشدون قلت منهم ابو بقية بر ص

من بروزنا فيما يروى عن أبي حنيفة وعن محمد أنه يعتبر كمالاً والديق اولى من البر والدرهم اولى من الدقيق فيما يروى عن أبي يوسف وهو اختيار الفقيه أبي جعفر لأنه ادفع للحاجة واجل به وعن أبي بكر الأعمش تفصيل الحنطة لأنه ابعد من الخلاف اذ في الدقيق والقيمة خلاف الشافعي قال والصاع عند أبي حنيفة ومحمد ثمانية ارطال بالعراقي وقال أبو يوسف خمسة ارطال وثلاث رطل وهو قول الشافعي لقوله عليه السلام صاعاً أصغر الصيعان ولنا ما روى أنه عليه السلام كان يتوضأ بالمدرطلين ويغسل بالصاع ثمانية ارطال وهكذا كان صاع عمر وهو أصغر من الهاشمي وكانوا يستعملون الهاشمي قال ووجوب الفطرة يتعلق بطول الفجر من يوم الفطر وقال الشافعي بغروب الشمس في اليوم الأخير من رمضان حتى أن من أسلم أو ولد ليلة الفطر تجب فطرته عندنا وعندنا لا تجب وعلى عكسه من مات فيها من ماله أو ولد له أنه يختص بالفطر وهذا وقتنا ولنا أن الإضافة للاختصاص واختصاص الفطر باليوم دون الليل والمستحب أن يخرج الناس الفطرة يوم الفطر قبل الخروج إلى المصلى لأنه عليه السلام كان يخرج قبل أن يخرج ولأن الأمر بالإغناء كي لا يتشاغل الفقير بالمسألة عن الصلوة

الهداية في تخرج أحاديث الهداية بقیة از ٢٢٤
بكر عند عبد الرزاق من طريق أبي قلابة عن أبي بكر أنه أخرجه زكاة الفطر مدين من حنطة وهو منقطع ومنهم من تقدم من رواية عبد العزيز بن أبي رواد ومنهم عثمان أخرجه الطحاوي وفيه نصف صاع يروى منهم على وقد تقدم قريباً ومنهم ابن الزبير أخرجه عبد الرزاق وفيه مدين من قمح وعن ابن عباس وجابر وابن مسعود نحوه وعن أبي هريرة نحوه أخرجه عبد الرزاق أيضاً

الدراية في تخرج أحاديث الهداية متعلقه
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قل قيل يا رسول الله صاعاً أصغر الصيعان ومدناً أكبر الامداد فقال اللهم بارك لنا في صاعنا الحديث وروى الحاكم عن أسلم بنت أبي بكر أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الحديث قوله هذا كان صاع عمر بن الخطاب أخرجه ابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن حسن بن صالح بهذا وهو معضل وأخرج الطحاوي من طريق علي بن صالح عن أبي إسحق عن مكي بن طلحة قال المجاشعي صاع عمر ١٢ حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمدرطلين ويغسل بالصاع ثمانية ارطال الدارقطني من حديث انس وهو من رواية ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن انس واسناده ضعيف وأخرجه أيضاً من طريق أخرى وفيه موسى ابن نصر وهو ضعيف جداً والحديث في الصحيحين عن انس ليس فيه ذكر الوزن وأخرج الدارقطني عن عائشة قالت جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع من ثمانية ارطال وفي الموضوع رطلان وفي أسناده صالح بن موسى الطلي وهو ضعيف وأخرج ابن عدي عن جابر بلفظ الباب وفيه عمر بن موسى الوجي وهو هالك وأخرج أبو عبيد عن إبراهيم النخعي قال كان صاع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله وهذا امرسل وفيه المجاشعي بن اوطاة وأصح من ذلك أخرجه البخاري عن السائب بن يزيد كان صاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدناً وثلاثاً بعد كماليه يزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز وروى الدارقطني من طريق اسحق بن سليمان الرازي قلت لما لك كم وزن صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال خمسة ارطال وثلاث انا حزرته قلت ابو حنيفة يقول ثمانية ارطال فعضب ثم قال لبعض جلسائه يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع جدتك فاجتمعت فقال ما تحفظون في هذه فقال احداهم حدثني أبي عن ابيه انه كان يؤدي بهذا الصاع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر حدثني أبي عن اخيه مثله أخرجه البيهقي من طريق الحسين بن الوليد قال قدم علينا أبو يوسف فقال قدمت المدينة فسالت عن الصاع فقالوا هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا تحتم فاناني نحو خمسين شيئاً من ابناء المهاجرين والانصار مع كل رجل منهم صاع تحت روائه كل منهم يخبر عن ابيه واهل بيته ان هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا هي سواء قال فغيرته فاذا هو خمسة ارطال وثلاث بنقصان يسير فتركت قول أبي حنيفة في الصاع

حدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج صدقة الفطر قبل أن يخرج الحاكم في علوم الحديث من طريق أبي معشر عن نافع عن ابن عمر بطوله وفيه كان يأمر أن يخرجها قبل الصلوة وكان يقسمها قبل أن ينصرف ويقول اغنوهم عن الطواف في هذا اليوم وأصله في الصحيحين عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بزكاة الفطر أن تودي قبل خروج الناس إلى الصلوة ولأن أبي شيبة والدارقطني عن ابن عباس من السنة أن تخرج صدقة الفطر قبل الصلوة

وذلك بالتقديم فان قدموها على يوم الفطر جاز لانها ادى بعد تقرر السبب فاشبه التعجيل في الزكاة ولا
تفصيل بين مدة ومدّة هو الصحيح وان اخروها عن يوم الفطر لم تسقط وكان عليها اخراجها لان وجه
القربة فيها معقول فلا يتقدروا وقت الاداء فيها بخلاف الاضحية والله اعلم :

كتاب الصوم

قال الصوم ضربان واجب ونفل والواجب ضربان منه ما يتعلق بزمان بعينه كصوم رمضان والنذر المعين

فيجوز بنية من الليل وان لم ينو حتى اصبح اجزأته النية ما بينه وبين الزوال وقال الشافعي لا يجزيه اعلم
ان صوم رمضان فريضة لقوله تعالى كتب عليكم الصيام وعلى فرضيته انعقد الاجماع ولهذا يكفر جاحداً وللنذر
واجب لقوله تعالى وليؤقوا نذره وهو سبب الاول الشهر ولهذا يضاف اليه ويتكرر بتكرره وكل يوم سبب وجوب
صومه وسبب الثاني النذر والنية من شروطه وسننيه ونفسه ان شاء الله تعالى وجه قوله في الخلافية
قوله عليه السلام لا صيام لمن لم ينف الصيام من الليل ولانه لما فسد الجزء الاول لفقد النية فسد الثاني ضرورة
انه لا يتجزى بخلاف النفل لانه متجز عنده ولنا قوله صلى الله عليه وسلم بعد ما شهد الاعراب برؤية الهلال
الامن اكل فلا ياكلن بقية يومه ومن لم ياكل فليصم وما رواه محمود على نفى الفضيلة والكمال او معناه لم ينو
انه صوم من الليل ولانه يوم صوم فيتوقف الامساك في اوله على النية المتأخرة المقترنة بأكثرة كالنفل وهذا لان
الصوم ركن واحد مستند والنية لتعيينه لله تعالى فتتوحد بالأكثرة جنة الوجود بخلاف الصلوة والجمعة لانهما اركان
الدين

له قوله هو الصحيح احتراز عن قول الحسن بن زياد ولوح بن ابي مريم وخلف بن الرب فان
الحسن قال لا يجوز تعجيلها اصلاً كالامنية وخلف بن الرب قال يجوز تعجيلها بعد دخول شهر رمضان لا قبله وقال فوح يجوز تعجيلها في الغف الاخير من شهر رمضان ١٢ ع ٢ له قوله بخلاف الامنية فانها
تسقط بمعنى ايام الخمر لان القرية فيها اراقة الدم وهي مالم تقطل قرية فيقتصر على مورد النس ١٢ ع ٣ له قوله كتب الصوم ذكر حرم في الجاسع الصغير كتاب الصوم عقيب كتاب الصلوة لكون كل واحد
منها عبادة بديرة ولكن الزكاة ذكرت مقرونة بالصلوة في الكتاب والسنن فذكرت بهنا عقيب الصلوة ١٢ ع ٤ له قوله الصوم ذكر القيمة قبل التعريف لمسهل امر التعريف ١٢ ع ٥ له قوله
لقوله تعالى ويجوز ان تدورهم كان الواجب ان يكون فرضاً للثبوت بالكتاب كصيام شهر رمضان واجيب بان فرض من الآية لا اتفاق المنذور الذي ليس من جنس واجب كعبادة المريض او ليس بمقتضى عبادة كالنذر للوموء
فلما خصت هذه المواضع بقى الدليل نظراً فثبت الوجوب ١٢ ع ٦ له قوله وكل يوم سبب وجوب صوم وسبب اختيار ما حب الامراد ونحو الاسلام وقال السرخسي الايام والليالي في السببية
سواء وقعت في الاصول ١٢ ع ٧ له قوله بعد ما شهد الاعرابي الحديث غريب ذكره ابن الجوزي في التحقيق وقال لا يعرف رافعا المعروف انه شهد عنده بروية الهلال فامر بالان ينادى بالناس ان يصوموا
بقية ارضه ٢٢٨

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث اغنوه عن المسئلة في هذا اليوم تقدم في الذي قبله من حديث ابن عمر بلفظ الطواف وهو عند الدارقطني مختصراً بهذا
عند ابن عدي ايضا وروى ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي عن الزهري عن عروة عن
عائشة وعن عبد العزيز بن محمد عن ربيع بن عبد الرحمن ابن ابي سعيد عن ابيه عن جده قالوا فرض صوم رمضان بعد ما حولت القبلة بشهر في شعبان
في الثانية وامر فيها بزكاة الفطر فذكر الحديث وفيه وقال اغنوه عن الطواف هذا اليوم يعني المساكين :

الدراية في تخرج احاديث الهداية متعلقه صفحه هذا

كتاب الصوم حديث لا صيام لمن لم ينف الصيام من الليل اصحاب السنن من حديث ابن عمر عن حفصة ففى رواية ابى داود والترمذي من لم يجع
الصيام قبل الفجر فلا صيام له ولفظ ابن ماجة لا صيام لمن لا يفرضه من الليل والنسائي مثلها واسناده صحيح الا انه اختلف في رفعه ووقفه وموتوب النسائي
وقفه ومنه من لم يذكر فيه حفصة وقد اخرج مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً وعن الزهري عن حفصة موقوفاً وقال ابو حاتم روى عن حفصة قولها
وهو عندى اشبه واخرجه الدارقطني عن عائشة بلفظ من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له وهذا ضعفه ابن حبان بعبد الله عن عباد واخرجه عن ميمونة
بنت سعد بلفظ من جمع الصوم من الليل فليصم ومن لم يجع فلا يصم وفيه الواقدي ١٢ ع ١٠
قوله روى انه صلى الله عليه وسلم قال بعد ما شهد الاعرابي بروية الهلال الامن اكل فلا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل فليصم لم اجد له وقصة شهادة الاعراب
دون ما بعدها عند الاربعة عن ابن عباس قال جاء اعرابي فقال اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في
الناس فليصوموا وصححه ابن حبان وسياتي قريباً واخرجه الدارقطني بلفظ يعاير الترجمة وهوان اعرابي جاء ليلة شهر رمضان الحديث وفيه عند ابى يعلى ابصرت
الهلال الليلة وفيه عندهما فامان ينادى في الناس ان يصوموا غداً وبقية الحديث انها هوى قصة عا شورا اخرجها الشيخان من حديث سلمة ابن الاكوع انه صلى
الله عليه وسلم امر رجلاً من اسلم ان اذن في الناس ان من اكل فليصم ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عا شورا ١٢ ع ١١

العقار الجواب عن ما يقال لو كان الصوم ركناً واحداً لم يكن فيه النية المتأخرة كذلك لم يكن في العقار اشتراط النية من الليل ١٣ **قوله** قبل نصف النهار أي الشرعي وهو من طلوع الفجر إلى العتمة الكبرى فيسترط النية قبلها ١٤ **قوله** العتمة أي العلم النهار الشرعي من البصر إلى المغرب فالعتمة الكبرى منتصفة ثم لا بد أن يكون النية موجودة في أكثر النهار فينبغي أن تكون النية موجودة قبل العتمة الكبرى ١٥ **قوله** شرح وقا به **قوله** خلافاً لفرقة يقولون مساك المسافر في أول النهار لم يكن مستحقاً للصوم الفرض فلا يتوقف على وجود النية بخلاف المقيم ١٦ **قوله** وهذا الضرب الخ قيل هذا في صوم رمضان صحيح فاما في النذر المعين فلا لا يقع عما سوى من الواجب إذا كانت النية من الليل ذكره في أصول شمس الأئمة الشرعي في قول المصنف وهذا الضرب لا يفتي على إطلاقه وأجاب عن شيخنا الشيخ العلامة عبد العزيز بأنه يمكن أن يقال موجب كلام المصنف أن يتأدى المجموع بالمجموع لأن كل فرد يتأدى بالمجموع فيظهر لامة ١٧ **قوله** معرض ومن هذا يظهر وجه أحد قوليه في مطلق النية لأنه لم يصح معروفا بهذه النية فيجوز وجوبه قول الآخر أن هذه الفرضية قرينة كاملة للصوم فكل ما يتأدى للصوم الإلزامية الصوم كذلك لا يتأدى الفرض إلا بالنية الصوم ولكن الصوم متعين لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا نزلت نية من رمضان وكل ما هو متعين في مكان يصاب بأصل النية كما لم توجد في الدار يصاب باسم جنسه بأن يقال يا حيوان كما يصاب باسم نوعه بأن يقال يا إنسان واسم علمه بأن يقال يا زيد فإن قيل ما ذكرتم يقتضي الأداء بنية المطلق دون بنية النفل ودواجب آخر لأن التوصل في الدار يقال باسم جنسه لا باسم غيره فإن زيداً لا يصاب باسم عمر وأجاب عن بقوله لا ذلوى النفل ادوا جاباً آخر ١٨ **قوله** ان الفرض يعني أن لا يطلق في التعيين تعيين فلما لم يشترط في الوقت الصوم الفرض فلو لم يمتنع الفرض فحصل التعيين بمطلق النية ونظيره ما إذا كان في الدار ودعه وقلت يا إنسان تعين يوم الثلاثاء وطلب الأقبال فكذا هنا ١٩ **قوله** قرأ الاقمار لغيره لا لأمر من تصانيف مولانا محمد عبد الحليم نور الله مقده **قوله** إذا عام المريض والمسافر بنية واجب آخر يقع عنه بالذي اختاره المصنف مخالف لما ذكره فخر الإسلام وشمس الأئمة فانهما قالوا ذلوى المريض واجباً آخر الصحيح أنه يقع صومه من رمضان لأن إباحة الفطر لعجز عن الصوم فاما عند القدرة فهو الصحيح سواء بخلاف المسافر فإن الرخصة في حقه تتعلق بعجزه مقدراً قام السفر مقامه وهو موجود وقال صاحب الإيضاح وكان بعض أصحابنا يفرق بين المريض والمسافر وليس بصحيح والصحيح التسوية وهو قول الأكثر في اختاره المصنف ٢٠ **قوله** والفرق أن قلت النفل وإن كان ليس أهم من فرض الوقت لكنه أهم من الفطر ولما ثبت الترخص للمسافر فلا يثبت له ما هو أهم من الفطر وهو النفل أولى قلت إنما ثبت الترخص لاجل نفع البصير بالعزيمة والافلا فائدة فيه فلو صام نفلًا يحصل له ثواب الآخرة وفرض الوقت الزم منه لئلا يبالى بثبت الترخص ٢١ **قوله** قرأ الاقمار **قوله** فلا يجوز إلا بنية من الليل ليس بلازم فإنه لو نوى مع الفجر جاز لأن الواجب اقتران الصوم بالنية لا تقيدهما كذا في فتاوى فاضلنا ٢٢ **قوله** أي أني إذا سألت الحديث رواه مسلم عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ذات يوم فقال بل عنده كن شئ فقلت لا فقال اني إذا سألتك أني يوم آخر فقلت يا رسول الله أريد ان يصير فقال ادنيه فلفظاً أصبحت صائماً فاكل الشئ ٢٣ **قوله** يعني

حدیث اے کہ کان يقول بعدہ ایصبر غیر صائم انی اذا الصائم مسلم عن عائشة دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فقال هل عندک شیء فقلنا لا فقال انی اذا صائم ثم - - اتانا بوما اخر فقلنا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اهدی لنا حیث فقال ادنیہ فلقد اصبت صائما فاکل

مقدّر فيعتبر قرآن النية بأكثره **قال** وينبغي للناس أن يلمسوا الهلال في اليوم التاسع والعشرين من شعبان
^{ولا يجوز قول النية إلا في هذا اليوم من رمضان}
 فان رآوه صاموا وان غم عليهم أكملوا عدة شعبان ثلثين يوماً ثم صاموا لبقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
^{بغير عين البصر واشتد به يوم أي ستره على المسلمين الهلال ١٢}
 وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الهلال فأكملوا عدة شعبان ثلثين يوماً وان الأصل بقاء الشهر فلا ينقل عنه
 الا بدليل ولم يوجد ولا يصومون يوم الشك الا تطوعاً لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصام اليوم الذي يشك فيه
 انه من رمضان الا تطوعاً وهذه المسألة على وجوه احدها ان ينوى صوم رمضان وهو مكروه لما روينا ولانه تشبه
 باهل الكتاب لانهم زادوا في مدة صومهم ثمان ظهران اليوم من رمضان يحزبه لانه شهد الشهر وصامه وان ظهر
^{وذلك على ما في صومهم في أيام أخر ما ذكره وقد اختلف في ١٢}
 انه من شعبان كان تطوعاً وان افطر لم يقضه لانه في معنى المظنون والثاني ان ينوى عن واجب آخر وهو مكروه
^{في رمضان ١٢}
 ايضاً لما روينا الا ان هذا دون الاول في الكراهة ثمان ظهران من رمضان يحزبه لوجود اصل النية وان ظهر انه
^{لان الاول يستكمل الشهر دون ١٢}
 من شعبان فقد قيل يكون تطوعاً لانه منى عنه فلا يتأدى به الواجب وقيل يحزبه عن الذي نواه وهو الاهم لان
^{لأنه الذي وجب كالمظنون الذي لا يقضي ١٢}
 المنى عنه وهو التقدم على رمضان بصوم رمضان لا يقوم بكل صوم بخلاف يوم العيد لان المنى عنه وهو ترك الاجابة
^{فان الصوم فيه مكروه أي صوم كان ١٢}
 ١٢

وذكر البغوي ان يمتسوا هلال شعبان لرمضان قلت فيه حديث رواه ابو داود عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكله وسلم تحفظ من شعبان ما لا تحفظ من غيره ثم يهيم روية رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام دروي الترمذي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكله وسلم تحفظ من شعبان لرمضان القول الثنوني في هلال خير الشهور من تصانيف اللؤلؤ محمد بن عبد الله بن محمد الشافعي رحمه الله **قوله** روية لرمضان لعل من قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اكله وسلم في النام بان العيلة اول رمضان انما الاعتبار للروية لان النبي صلى الله عليه وسلم على اكله وسلم على الصوم بالروية والاحكام لا تثبت بالنام ولا بغيره للجمرات في هذا الباب ايضا حتى لو ظهر خلافه اغتذ به وكذا الاعتبار بكبر الهلال وصغره وانك مستعد من هذه الحديث ١٢ من القول الثنوني في هلال خير الشهور **قوله** ولا يصومون يوم الشك الا تطوعا في البسوط انما يقع الشك من جهتين اما بان غم هلال شعبان فوقع الشك اذ اليوم الثلثون او احدى الثلثون او غم هلال رمضان فوقع الشك في احدى يوم الثلثين من شعبان ام يوم رمضان وفي فرائد التظهير يوم الشك هو اليوم الذي يتره الثلثون ولم يهل الهلال ليلة لاستتار السمار بالنعام وفي الميكني اذ المير علامة ليلة الثلثين والسماء متغيرة يغم الشك اما لو كانت السماء مصيبة فلم ير الهلال فليس يوم الشك ١٢ يعني **قوله** وهو مكروه وانما كره النبي صلى الله عليه وسلم اكله وسلم للثانين اذ زيادة على يوم رمضان اذا اعتادوا ذلك ١٢ **قوله** لا في معنى المظنون لم يقل اذ مظنون حقيقة لان حقيقة المظنون ثبتت وجوبه بيقين والى ان اذ اداه فنزاع فيه على من اذ لم يوده ثم علم ان اداه ولما هبتا فلم يثبت وجوبه بيقين فلم يكن مظنونا ١٢ بنابه

قوله لا يتوهم بكل صوم تقريره ما ذكرنا في الجامع البرهان في غير الصوم ليس محسب عن اى غير صوم رمضان لان الوقت وقت الصوم والاسنان لا يهتلى عن الصوم في وقتها فمتى اهد الشيعين اما اذا صام رمضان او الزيادة على ما شرع وبه لا يوجد في كل صوم وانما يوجد بصوم رمضان وكان ينبغي ان لا يكره واجب آخر الا انما اشتقنا نوع الكراهية لانه مثل رمضان في الفرضية او لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اكله وسلم لا يصام الحديث فلا يؤثر في نفس الصوم بالنقصان فيصلم لاسقاطا ما وجب عليه كالمصلحة في الارض المخصوصة ١٢ ب

حلايۃ شوموا

لرويته واظطر الرويته فان غم عليكم الهلال فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما البخاري عن ابي هريرة اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين اخرجه مسلم بلفظ فصوموا ثلاثين واخرج ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان عن ابن عباس رفعه لا تصوموا قبل رمضان صوموا الرويته واظطروا الرويته فان حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا عدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا يي داود الطيالسي من ههنا الوجه فأكملوا شهر شعبان ثلاثين وقال فيه فان حال بينكم وبينه غمامة او ضباب ولا يي داود والنسائي وابن حبان من طريق ربي عن حذيفة رفعه لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا عدة قبله ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا عدة قبله وفي رواية للنسائي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجمها احمد وقال لا اعلم احدا سماه غير جرير ولا يي داود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ من هلال شعبان ما لا يحفظ من غيره ثم يصوم رمضان لرويته فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام صححه الدارقطني وهو على شرط مسلم وفي الباب عن عبد الله بن جرادة قال اصنعوا يوم الثلاثين صياما وكان الشهر قد اغمى علينا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه مفطرا فقلنا يا نبي الله صمنا اليوم قال صلى الله عليه وسلم افطروا الا ان يكون رجل يصوم هذا اليوم فليتم صومه لأن افطر يوما من رمضان يتمازى فيه احب الى من ان اصوم يوما من شعبان ليس منه يعني من رمضان اخرجه الخطيب في النهى عن صوم يوم الشك واخرجه ابن الجوزي في التحقيق و اشار الى انه موضوع لانه رواية يعلى بن الاشدق عن عمه عبد الله بن جرادة يعلى هالك حديث لا يصام اليوم الذي يشك فيه انه من رمضان الا تطوعا لم اجده بهذا اللفظ قلت ومعناه يخرج من الحديثين المأخوذ والافق والله اعلم

يلازم كل صوم والكراهة هنا بصورة النهي والثالث اي ينوى التطوع وهو غير مكروه لما روينا وهو حجة على الشافعي

في قوله يكره على سبيل الابتداء والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم لا تتقدوا رمضان بصوم يوم ولا بصوم يومين الحديث نهى التقدم بصوم رمضان لانه يؤديه قبل اوانه ثمران وافق صوما كان يصومه فالصوم افضل بالاجماع و

كذا اذا صام ثلاثة ايام من اخر الشهر فصاعدا وان افردة فقد قيل الفطر افضل احترازا عن ظاهرها نهى وقيل الصوم افضل اقتداء بعلي وعائشة فانها كانا يصومان والمختار ان يصوم المفتي بنفسه اخذ بالاحتياط ويفتي العامة بالتكليف

الى وقت الزوال ثم بالافطار نفيا للثمة والرابع ان يضيح في اصل النية بان ينوى ان يصوم غدا ان كان رمضان ولا يصومه ان كان من شعبان وفي هذا الوجه لا يصير صائما لانه لم يقطع عزيمته فصاركما اذا نوى انه ان وجد غدا غلة

يفطروا ان لم يجد يصوم والخامس ان يضيح في وصف النية بان ينوى ان كان غدا من رمضان يصوم عنه وان كان من شعبان فعن واجب اخر وهذا مكروه لتردده بين امرين مكروهين ثمران ظهرانه من رمضان اجزاه لعدم التردد في

اصل النية وان ظهرانه من شعبان لا يجزئه عن واجب اخر لان الجهة لم تثبت للتردد فيها واصل النية لا يكفيه لكنه يكون تطوعا غير مضمون بالقضاء لشروعه فيه مسقطا وان نوى عن رمضان ان كان غدا منه وعن التطوع ان كان

غدا من شعبان يكره لانه ناول للفرض من وجه ثمران ظهرانه من رمضان اجزاه عنه لما مر وان ظهرانه من شعبان جاز عن نفيه لانه يتادى باصل النية ولو افسده يجب ان لا يقضيه لدخول الاستقاط في عزيمته من وجه ومن رأى

هلال رمضان وحده صام وان لم يقبل الامام شهادته لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وقد رأى ظاهرا وان افطر فعليه القضاء دون الكفارة وقال الشافعي عليه الكفارة ان افطر بالوقوع لانه افطر في رمضان

حقيقة ليتقنه به وحكما لوجوب الصوم عليه ولنا ان القاضي رد شهادته بدليل شرعي وهو قهمة الغلط فاوثر شبهة

١- قوله والكراهة هنا بصورة النهي اي النهي الممول على رمضان فانه وان حمل عليه فصورته اللغوية قائمة به وهذا بعيدا كراهته تنزيه ١٢ فتم القدير ٢- قوله على سبيل الابتداء هو ان لا يكون له اعتقاد صوم الخمس مثلا فانفق يوم اشك ذلك اليوم فصار ١٢ ك ٣ قوله اقتدار على وعائشة قال في شرح الكفر لا دلالة فيها لانها كانا يصومان بنية رمضان وقال في الفاية رد على صاحب الهدي ان مذهب علي خلاف ذلك ٣- فتح القدير ٤- قوله كانا يصومان قال تاج الشريعة كانا يصومان يوم اشك ويقولان لان نفوس من شعبان احب اليانا من ان نفطر يوما من رمضان وذكره الاكل وغيره قال فخرج الامام في هذا الحديث مذهب علي لم يثبت على هذا الوجه وفي التحقيق لابن الجوزي مذهب علي وعائشة مني الشك عنها ان يجب صوم اثنين من شعبان اذا حال ثيم ونحوه قال وهو اصح الروايتين عن احمد بن منيل ١٢ ٥- قوله ان يصوم المفتي بنفسه وفي جامع الكروى المتأخران يصوم الخاص دون العوام والفرق بين الخاصة والعامة ان كل من يعلم نية يوم اشك فهو من الخاص والافهم من العوام ١٢ بنابه ٦- قوله وكذا اذا قال ان وجدت سجودا صمت والالا فانه لا يكون تاويا ١٢ بنابه

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث

لا تتقدوا رمضان بصوم يوم ولا يومين متفق عليه من حديث ابي هريرة وبقيته الارجل كان يصوم صوما فليصمه وفي لفظ لا تتقدوا ما بين يدي رمضان بصوم يوم ولا يومين واليه بقي نهى عن صوم قبل رمضان بيوم ويوم الفطر والاضحى وايام التشريق وللترمذي والنسائي من وجه اخر عن ابي هريرة اذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا قال احمد هو غير محفوظ وكان ابن هدي يتوقاه - قوله روى عن علي وعائشة انها كانا يصومان يوم اشك تطوعا لم يجز ونقل ابن الجوزي عنها خلافة وسياتي حديث على حديث من صام يوم اشك فقد عصى ابا القاسم لما جده مصر حارب فحله وانما اخرجها الاربعة وابن حبان والحاكم والدارقطني من طريق صلة بن زفر كنعان عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاتي بشاة مصلية فتغنى بعض القوم فقال من صام اليوم الذي يشك فيه وفي لفظ من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صحه الدارقطني وقال ابن عبد البر لا يختلفون انه مستند وعلقه البخاري فقال وقال صلة عن عمار ورواه من عزاه لمسلم وله شاهد تقدم وهو عند البزار ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ستة ايام من السنة يوم الاضحية ويوم الفطر وايام التشريق واليوم الذي يشك فيه من رمضان واسناده ضعيف وروى احمد بن عمر الكيعبي عن وكيع عن الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مثل حديث عمار وتابعه احمد بن عاصم والطبراني عن وكيع ورواه اسحق بن راهويه عن وكيع فلم يذكر ابن عباس كذا قال يحيى القطان عن الثوري

حل يث صوموا لرؤيته تقدا قريبا

له لكن الترمذي صححه هو من رواية العلاء بن عبد الرحمن اخرج له مسلم متابعة ١٢

وهذه الكفارة تندرج بالشبهات ولو افطر قبل ان يرد الامام شهادته ^{١٢} اختلف المشايخ فيه ولو اكل هذا الرجل ثلثين يوماً لم يفطر الامام لان الوجوب عليه للاحتياط والاحتياط بعد ذلك في تاخير الافطار ولو افطر لا كفارة عليه ^{١٣} اعتبار الحقيقة التي عنده واذا كان بالسما علة قبل الامام شهادة الواحد العدل في روية الهلال رجلاً كان او امرأة ^{١٤} حراً كان او عبداً الا انه امر ديني فاشبهه رواية الاخبار ولهذا لا يختص بلفظ الشهادة وتشتط العدالة لان قول الفاسق في الديانات غير مقبول وتاويل قول الطحاوي عدلاً كان او غير عدل ان يكون مستورا والعلة غيم او غبار او نحوه وفي اطلاق جواب الكتاب يدخل المحدث وفي القذف بعد ما تاب وهو ظاهر الرواية لانه خبر وعن ابي حنيفة انها لا تقبل لانها شهادة من وجهه وكان الشافعي في احد قوليه يشترط المثنى والحجة عليه ما ذكرنا وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الشهادة الواحد في روية هلال رمضان ثم اذا قبل الامام شهادة الواحد وصاموا ثلثين يوماً لا يفطرون فيما روى الحسن عن ابي حنيفة للاحتياط ولان الفطر لا يثبت بشهادة الواحد وعن محمد بن ابي حنيفة الفطر بناء على ان ثبوت الرضائية بشهادة الواحد وان كان لا يثبت بها ابتداء كما استحقاق الارث بناء على النسب الثابت بشهادة القابلة واذا لم تكن بالسما علة لم تقبل الشهادة حتى يراه جمع كثير يقع العلم بخبرهم لان التفرد بالروية في مثل هذه الحالة يوجب الغلط فيجب التوقف فيه حتى يكون جمعا كثيرا بخلاف ما اذا كان بالسما علة لانه قد ينشق الغيم عن موضع القمر فيتفق للبعض للنظر ثم قيل في حد الكثير اهل الحالة وعن ابي يوسف خمسون رجلا اعتبارا بالقسامة ولا فرق بين اهل المصر ومن ورد من خارج المصر وذكر الطحاوي انه تقبل شهادة الواحد اذا جاء من خارج المصر لقلة الموانع واليه الاشارة في كتاب الاستحسان وكذا اذا كان على مكان مرتفع في المصر ومن رأى هلال الفطر وحده لم يفطر احتياطاً وفي الصوم الاحتياط في الايجاب

قوله وهذه الكفارة هي كفارة الفطر عقوبة تندرج بالشبهات ولذا لا تجب على المذود والمخطئ بمثل سائر الكفارات فانها تجب على المذود والمخطئ ^{١٥} كفاية ^{١٦} قوله اختلف المشايخ من نظرائ ان المورث للشبهة المذكورة في الكتاب وهو واقفاً شهادته ليس بهنا قال بوجوب الكفارة قبل الادلة المتعارفة ما يورثها ومن نظرائ ان يوم الصوم يوم يصوم الناس فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم موكم يوم تصومون الحديث وليس ما نحن فيه يوم الصوم لانه لا يلزم صوم اليوم المذكور لا اوار ولا قضاء وهذا يقتضي ان لا يجب عليه الصوم لكن لما لم يكن يوم الفطر في حقه حقيقة وما روى في نفسه آخره هو قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا اليومين اوردت شبهة الا باخرة في ما يندرج بالشبهات قال بعد وجوبها ^{١٧} **قوله** لانه امر ديني يعني اذا خبر عن امر ديني وهو وجوب الصوم على الناس فيقبل خبره اذ لم يكن به الظاهر لانه ربا سبق الغيم من موضع القمر فانفتحت لرؤية ^{١٨} **قوله** من مقبول انما لم يقل مردود لان خبر الفاسق موقوف لقوله تعالى اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ^{١٩} **قوله** وتاويل قول الطحاوي الم المراد ان هذا القول يرجع قول ابي ابي الرضا في المذهب لانه لا يقع به الخلاف فان المراد بالعدل في ظاهر الرواية ثبتت عدالتان الحكم بقوله فزع ثبوتها ولا ثبوت في المستور وفي رواية الحسن وهي المذكورة تقبل شهادة المستور وبهذا الحوا ^{٢٠} **قوله** لانها شبهة من وجه من حيث العمل انما كان بعد قضاء القاضي ومن حيث اختصاصه بمجلس القضاء ومن حيث اشتراط العدالة ^{٢١} **قوله** قبل شهادة الواحد اعرابي فقال اني رأيت الهلال قال ان شهد ان لا اله الا الله قال نعم قال ان شهد ان محمد رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا ^{٢٢} **قوله** حتى يكون جمعا القياس ان يقول متى يكون جمعا كثيرا فقد راجعت النسخ وفي كلها جمعا كثيرا فاجتاز الى تقديره وهو ان يقال متى يكون الراي جمعا كثيرا ^{٢٣} **قوله** عن موضع القمر هذا للسمع بانشار ما يؤول اليه والا لا يسمى قرا لا بعد ليلتين ^{٢٤} **قوله** ما شيعه نافع شرح قدوري ^{٢٥} **قوله** في كتاب الاستحسان ولفظه فاذا كان الذي يشهد بذلك في المصر ولا علة في السماء لم تقبل شهادته وجهه الاشارة ان التخصيص في الرواية يدل على نفي ما عده ^{٢٦}

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة الواحد العدل في هلال رمضان كانه يشير الى حديث ابن عمر وهو عند ابي داود وابن حبان والمحاكم والدارقطني من طريق ابي بكر بن نافع عن ابيه عنه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايتهم فصاموا والناس بصيامهم والاربعة من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس جاء اعرابي فذكر الحديث الذي تقدم في اوائل الباب وصححه ابن خزيمة وابن حبان والمحاكم وقال الترمذي حديث ابن عباس فيه اختلاف واكثر اصحاب سماك لم يذكروا فيه ابن عباس وقال النسائي والمرسل اولى بالصواب وفي الباب عن طاؤس عن ابن عمر وابن عباس قال لا اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل واحد برؤية هلال رمضان قالا وكان لا يجيز شهادة الافطار الا بشهادة رجلين وفي اسناده حفص بن عمر الازلي وهو ضعيف ولا محمد بن طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت مع البراء وعمر بالبقيع ننظر الى الهلال فاقبل راكب فقال له عمر من اين جئت قال من المغرب قال اهلت قال نعم قال عمر الله اكبر انما يكفي المسلمين الرجل الواحد وفيه عبد الاعلى التغلبي وهو ضعيف وعن علي انه صام بشهادة رجل واحد وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان اخرجه الشافعي ^{٢٧}

واذا كان بالسما علة لم تقبل في هلال الفطر الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين لانه تعلق به نفع العبد وهو الفطر
 فأنشبهه سائر حقوقه والآصحي كالفطر في هذا في ظاهر الرواية وهو الاصح خلافا لما روى عن ابي حنيفة انه كهللال
 رمضان لانه تعلق به نفع العباد وهو التوسع بلحوم الاضاحي وان لم يكن بالسما علة لم تقبل الا شهادة جماعة يقع
 العلم بخبرهم كما ذكرنا ووقت الصوم من حين طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس لقوله تعالى **كُلُوا وَشَرِبُوا حَتَّى تَبَيَّنَ**
لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ الى ان قال ثم اتوا الصيام الى الليل والخيطان بياض النهار وسواد الليل والصوم
 هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع نهارا مع النية في الشرع لان الصوم في حقيقة اللغة هو الامساك لورود الاستعمال
 فيه الا انه زيد عليه النية في الشرع لتمييزها بالعبادة من العادة واختص بالنهار لما تلونا ولانه لما تعذر الوصال كان تعيين
 النهار اولى ليكون على خلاف العادة وعليه مبنى العبادة والطهارة عن الحيض والنفاس شرط لتحقيق الاداء في حق النساء
باب ما يوجب القضاء والكفارة اذا اكل الصائم او شرب او جامع ناسيا لم يفطر والقياس
 ان يفطر وهو قول مالك لوجود ما يصاد الصوم فصار كالكلام ناسيا في الصلوة ووجه الاستحسان قوله عليه الصلوة
 والسلام للذي اكل وشرب ناسيا ثم علم على صومك فانما اطعمك الله وسقاك واذا ثبت هذا في حق الاكل والشرب
 ثبت في الوقاع للاستواء في الركنية بخلاف الصلوة لان هيئة الصلوة مذكورة فلا يغلب النسيان ولا مذكور في الصوم
 فيغلب ولا يفرق بين الفرض والنفل لان النص لم يفصل ولو كان مخطئا او مكرها فعليه القضاء خلافا للشافعي فانه يعتبره
 بالناسي ولنا انه لا يغلب وجودة وعذر النسيان غالب ولان النسيان من قبل من له الحق والاكراه من قبل غيره فيفتقرا
 كالمقيد والمريض في قضاء الصلوة فان نام فاحتلم لم يفطر لقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **ثَلَاثٌ لَا يَفْطُرُ الصَّيَّامُ**

له قوله لا تقبل في التخييل لظاهر الرواية يترجم في التحفة رواية النوار فقال والشيخ ان يقبل فيه شهادة الواحد والاثنين **له قوله**
 فأنشبهه سائر حقوقه فيشرط في الرطين الحرية ويشترط لفظ الشهادة ولما الدعوى فينبغي ان لا يشترط كما في عتق الامتة وطلاق الحرة عند الكل وعتق العبد عند ابي يوسف ومحمد وما على قياس الى حنيفة فينبغي ان يشترط
 الدعوى عند كافي عتق العبد ولا تقبل شهادة المحدث في القذف وان تاب **له قوله** في هذا في ان لا تقبل في الشهادة رجلين او رجل وامرأتين **له قوله** لا تقبل لظاهر
 الرواية الذي هو الاصح **له قوله** حين طلوع الفجر وقال الاعشى من طلوع الشمس وهو مطلق فاحش **له قوله** بياض النهار وسواد الليل وقوله تعالى من الفجر هو الذي بين يدي
 النهار وسواد الليل لا نزل بعد قوله حتى يتبين الما لهذا الما سمع عدى ابن حاتم هذه الآية علق خطمين اعدما البيض والاخر اسود وكان ياكل حتى يتبين لالخيطة الابيض من الخيط الاسود ففعل ذلك يوما فطلع
 الشمس فبار الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال انك لمريض القفار **له قوله** لتفقد الاداء فلا يجوز اداؤه لما نقص والنسيان لم يوجب القضاء لثبوت اصل الوجوب **له قوله**
له قوله عليه الصلوة والسلام الذي رواه الستة في كتبهم من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة واللفظ لابي داود وقال ما روى الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال يا رسول الله اني
 اكلت وشربت ناسيا وانا ما نمت فقال الله الطعم وسقاك انتهى وهذا اقرب من لفظ المصنف **له قوله** للاستواء في الركنية فان الركن واحد وهو الكف عن كل منبأ فتاوت كلها
 في انها تعلق الركن لا يفضل الركن واحد منها على غيره فاذا ثبتت في قوات الكف عن بعضها ناسيا فبذلك بالنيان وابقا صومك كما كان ثابتا ايضا في قوات الكف ناسيا عن غيره **له قوله**
 ولا مذكور في الصوم لان حاله الصائم ونظر الصائم سواد فان الصوم امر بطن **له قوله** ولا فرق وقال مالك وابن ابي ليلى ومحمد بن مقاتل الرازي يقضي في الفرض وهو القياس كذا ذكره الامام الحنفي **له قوله**
له قوله ولو كان مخطئا لفرق بين النسيان والخطا ان الناس قاصد للفعل ناس للصوم والمخطئ ذكر للصوم غير قاصد للفعل سورة اذا انخفض نسيان المار الى علقه **له قوله** كالمقيد
 والمريض فان المقيد اذا سلم قاعد البذر القيد فيبقى لانه من قبل الغير بخلاف المريض **له قوله**

الدراية في تخريج احاديث الهداية

باب ما يوجب القضاء والكفارة حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اكل وشرب ناسيا ثم علم على صومك فانما اطعمك الله وسقاك متفق
 عليه من حديث ابي هريرة بمعناه ولا يابى داود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكلت وشربت ناسيا وانا صائم فقال اطعمك الله
 وسقاك وهو شبه بلفظ المصنف لكن ليس فيه ثم علم على صومك لكن في لفظ الصحيح فليتم صومه ولا يبين حبان اتم صومك والدارقطني ولا قضاء عليك وفي
 لفظ فلا قضاء عليه ولا كفارة وفي رواية البزار فلا يفطر فانما اطعمك الله وسقاك ولا يبين خزمية وابن حبان والحاكم والدارقطني ومن وجه اخر عن ابي هريرة رفعه
 من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وفي الباب عن امر اسحق التميمي انها وقعت لها هذه القصة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى صومك
 فانما هو زق ساقه الله اليك اخرجاه احمد حديث ثلث لا يفطر الصائم القى والجماعة والاحتلام الترمذي من حديث ابي سعيد وقال هذا غير محفوظ و
 المشهور عن عطاء بن يسار مرسل ليس فيه ابو سعيد قلت هو عند ابن ابي شيبة واخرجه موصولا لدارقطني والبزار واخرجه من طريق عطاء بن يسار
 ايضا عن ابن العباس بدل الحدرى وذكر ابن عدى الاختلاف فيه في ترجمة ابي خالد الاحمر والدارقطني في العلل وقد رواه ابو داود حدثنا عن بن كثير
 حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وصوب الدارقطني هذا الاسناد للطبراني
 في الاوسط عن ثوبان نحوه وفي اسناده ضعف **له** وكذا البيهقي وهو عند ابن شاهين موصولا ايضا **له**

القئ والجحامة والاحتلام ولأنه لم توجد صورة الجماع ولا معنى وهو الانزال عن شهوة بالمباشرة وكذا اذا نظروا الى
امرأة فامنى لها بيتنا وصار كالمفكر اذا امنى وكالمستمنى بالكف على ما قالوا ولو ادهن لم يفطر لعدم المنافى وكذا اذا اجتمع
لهذا ولما روينا ولو اكل لم يفطر لانه ليس بين العين والدماغ منفذ والدماغ مع يترشح كالعرق والداخل من المسام
لا ينفذ في كمال الغسل بالماء البارد ولو قبل امرأة لا يفسد صومه يريد به اذا لم ينزل لعدم المنافى صورة ومعنى بخلاف
الرجعة والمصاهرة لان الحكم هناك ادير على السبب على ما يأتي في موضعه ان شاء الله ولو انزل بقبلة او لمس فعليه
القضاء دون الكفارة لوجود معنى الجماع ووجود المنافى صورة او معنى يكفي لا يجاب القضاء احتياطا اما الكفارة فتفتقر
الى كمال الجنائية لانها تندرج بالشبهات كالحدود ولا بأس بالقبلة اذا امن على نفسه اى الجماع او الانزال ويكره اذا
لم يأمن لان عينه ليس يفطر وربما يصير فطرا بجا قبته فان امن يعتبر عينه وايجه له وان لم يأمن تعتبر عاقبته
وكره له والشافعي اطلق فيه في الحالين والحجة عليه ما ذكرنا والمباشرة الفاحشة مثل التقبيل في ظاهروا رواية وعن
محمد انه كره المباشرة الفاحشة لانه قل ما تخلو عن الفتنة ولو دخل حلقه ذباب وهو ذاك لصومه لم يفطر وفي القياس
يفسد صومه لو وصل المفطر الى جوفه وان كان لا يتغذى به كالتراب والحصاة وجه الاستحسان انه لا يستطاع
الاختراز عنه فاشبه الغبار والدخان واختلجوا في المطر والثلج والاصم انه يفسد لا مكان الامتناع عنه اذا اواه خيمته او
سقف ولو اكل لحما بين اسنانه فان كان قليلا لم يفطروا وان كان كثيرا يفطروا قال زفر يفطر في الوجهين لان الفم
له حكم الظاهر حتى لا يفسد صومه بالضمضة ولنا ان القليل تابع لاسنانه بمنزلة ريقه بخلاف الكثير لانه لا يبقى
فيما بين الاسنان والفصل مقدار الحمصة وما دونها قليل وان اخرجها واخذة بيده ثم اكله ينبغي ان يفسد صومه
كما روى عن محمد ان الصائم اذا ابتلع بمسحة بين اسنانه لا يفسد صومه ولو اكلها ابتداء يفسد صومه ولو مضغها
لا يفسد لانها تتلاشى وفي مقدار الحمصة عليه القضاء دون الكفارة عند ابى يوسف وعند زفر عليه الكفارة ايضا لانه

له قوله كالتفكر يعني اذا تفكر في امرأة حسنا فانزل لا يفطر ولا صاحب مالك في التفكر روايتان وخالف فيه بعض
الناظرين ابى ٢٢ قوله وكالمستمنى بالكف وهل يكمل ان يفعل الاستمنا وان اراد تسكين الشهوة ارجوان لا يكون عليه وبال وان اراد قضاء الشهوة فلا يعمل لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ناكح اليد
ملعون كذا في شرع الاسلام وغيره ونقل الزبيدي عن بعض الاخبار انه قال سمعت ان قوما يعقون في الحشر وادبهم بحال فلعنهم هم المستمنون بالكف والسر في حرمة ان اضاغ الحرس بلانامة وصوت ما غلق لا جمل
النسل الى غير ملود قد مثل ابن عباس عن الاستمنا فقال النكاح بالامنة خير منه ثم الاستمنا بالكف ليس بمختص بالحرمة بل تعم والاستمنا بالتمنياد وغير ذلك كما في رد المحتار العموم العلة وتخصيص اليد في الحديث على اعتبار
الاكثر وقواعد الشريعة ١٢ مولوى محمد عبد الحى دام فيضه ٢٢ قوله على ما قالوا عادت في مشد اعادة الضعف مع الخلوات ومائة المشايخ على ان الاستمنا مفطر وقال المصنف في التجسس ان المتأخرات ١٢ انت ٢٢ قوله
ولو اكتمل لم يفطر ولو بزق بعد الاكتمال فوجد لونه في بزاقه قيل يفسد وذكر في جوامع الفقه لانه ليس بين العين والدماغ منفذ فاجابوا بما هو اثره لا يفسد ١٢ ب ٢٢ قوله والدماغ المنفذ عن سوال مقدر تقريره لو لم يكن بينهما
منفذ لما خرج الدم ١٢ ب ٢٢ قوله والشافعي اطلق في في الماين وفيه نظرا لانه ذكر في وجيزهم وذكره القبلة للعالم الذي لا يملك ارب ١٢ بنابه
له قوله والدخان المراد اذ دخل فانه ليس يفطر لانه لا يمكن الاحتراز عنه لدخول من الانف اذا طبق قد مر جوابه ومفاده الادخال ففسد كما في رد المحتار ففقدوا ان ادخال دخان التباك المتعارف في زماننا مفسد
لان ادخال الادغال لا يدخل ولكن الاحتراز عنه كذا في السراج المشرقة مرجه في رد المحتار ايضا وسبق في ذلك الشرع بل في مرقى الفلاح شئني زاده في جمع الاثر وقد الفت في هذه المسألة رسالة سيمتاز جراب باب الريان
عن شرب الدخان لما سمعت ان بعض الناس يقول بعدم فساد الصوم بشرب دخان التباك فترجع اليه ١٢ مولوى محمد عبد الحى دام فيضه ٢٢ قوله واختلفوا في المطر والثلج قال بعضهم ان المطر يفسد دون الثلج
وقال بعضهم على العكس وما شئهم على ان كلامها مفطر ١٢ بنابه ٢٢ قوله اذا ادها نيمه او سقطت مفادته لم يفطر على ذلك بان كان سائرا مسافرا ففسده وليس كذلك فالاولى التعليل بان كان فيتيق
الفهم ونجها ١٢ انت ٢٢ قوله وما دونها قليل ففسد المحض داخل في الكثير بخلاف قدر الدرهم في باب الجنابة ففسد ما اقل من درهم في القليل والكثير يفسد داخل في القليل ١٢ بنابه ٢٢ قوله ثم اكله
الظاهر ان المسرد بالاكل المضم والمضغ لا يفسد فيضه ففسد ففان في شرح الكنز ان مضغ ما اقله يفسد دون الحمصة لا يفطر كذا يشهد بما روى عن محمد من الفساد في ابتلاع التسمية بين اسنانه وعدم اذ مضغها
فيكون الواجب ان المراد بالاكل الابتلاع فقط دون غيره ١٢ بنابه ٢٢ قوله

طعام متغير ولا ييوسف انه يعافه الطبع فان ذرعه القئ لم يفطر لقوله صلى الله عليه وسلم من قاء فلا قضاء عليه من
استقاء عامدا فعليه القضاء ويستوى فيه ملء الفم فادونه فلو عاد وكان ملء الفم فسد عند أبي يوسف لانه خارج حتى
انتقض به الطهارة وقد دخل وعند محمد لا يفسد لانه لم توجد صورة الفطر وهو الابتلاع وكذا معناه لانه لا يتعد
به عادة وان اعاد فسد بالاجماع لوجود الادخال بعد الخروج فيتحقق صورة الفطر وان كان اقل من ملء الفم فعاد لم
يفسد صومه لانه غير خارج ولا صنع له في الادخال وان اعاد فكد لك عند أبي يوسف لعدم الخروج وعند محمد يفسد
صومه لوجود الصنع منه في الادخال فان استقاء عمدا لملا فيه فعليه القضاء لما روينا والقياس متروك به ولا كفارة
لعدم الصورة وان كان اقل من ملء الفم فكد لك عند محمد لا يفسد لعدم الخروج حكما
ثمان عاد لم يفسد عند عدم سبق الخروج وان اعاد فعنه انه لا يفسد لما ذكرنا وعنه انه يفسد فالحق به ملء الفم لكثرة
الصنع ومن ابتلع الحصة او الحديد فطر لوجود صورة الفطر ولا كفارة عليه لعدم المعنى ومن جامع في احد السبيلين
عامدا فعليه القضاء استدراكا للمصلحة الفائقة والكفارة لتكامل الجنائية ولا يشترط الانزال في المحلين اعتبارا بالاعتسال
وهذا لان قضاء الشهوة يتحقق دونه وانما ذلك شبع وعن أبي حنيفة انه لا يجب الكفارة بالجماع في الموضع المكروه اعتبارا
بالحد عنده والاصح انها تجب لان الجنائية متكاملة لقضاء الشهوة ولو جامع ميتة او بهيمة فلا كفارة انزل اوله ينزل خلافا
للشافعي لان الجنائية تكاملها بقضاء الشهوة في محل مشتهى ولم يوجد ثم عندنا كما تجب الكفارة بالوقاع على الرجل تجب على
المرأة وقال الشافعي في قول لا تجب عليها لانها متعلقة بالجماع وهو فعله وانما هي محل الفعل وفي قول تجب وتتم الرجل
عنها اعتبارا باماء الاعتسال ولنا قوله صلى الله عليه وسلم من افطر في رمضان فعليه ما على المظاهر وكلمة من تنظم المذكور

له قوله انما يباح الطعم وذلك لانه لا يبق بين الانسان شيء دخل في معنى الغذاء نقصان ولهذا اذا تمكّل يرميه وربما تكون له راحة
كرهه يكرهها الطعم فلا دخل في معنى الغذاء نقصان قصرت الجنائية ومع قصورها لا تجب الكفارة ١٢ اب ٢٥ قوله وان اعاد فكد لك عند أبي يوسف الخ فاصول أبي يوسف في العود والعادة المبرور
وهو بل الطعم وعدم بعد ما وصل محمد الصنع وهو بالعادة قل او اكثر ١٢ فتم القدير ٢٥ قوله والقياس متروك به لان القياس ان لا يفسد الا بالذوق الا ترى ان لا يفسد بالبول وغيره ١٢ بانه - - - -
٢٥ قوله لعدم المعنى اي معنى المظفر وواصل ما فيه نفع البدن الى الجوف سواء كان حيا يتغذى به او لا يتغذى به علة ولا يتعدى به عادة كالخروج وغيره كذلك ١٢ اب ٢٥ قوله
استدراكا للمصلحة الفائقة قلت هذه المصلحة قهر النفس الامارة بالسوء وبالجماع يغتفر لغضاضه فيجب القضاء للاستدراك ١٢ اب ٢٥ قوله تكامل الجنائية وهي ببلوغ الفرج في الفرج وقول الجمهور وقال الشافعي
وسعيد بن جبيرة لا كفارة عليه وهو قول زهري وابن سيرين ١٢ اب ٢٥ قوله بالوقاع وفي الكافي ان وفي الدرر في الجنائية لا كفارة عليها وعنه ان عليه الكفارة وهو قولهما وهو الاصح ١٢ اب ٢٥ قوله تجب
على المرأة بهذا اذا عدها وما اذا اغتسلها على نفسها فعليه القضاء دون الكفارة وبه قال مالك ١٢ اب ٢٥ قوله ويحمل الرجل عنها الجنائية ان هذه مؤنة او قبحا الزوج فيها فيتمتع بها كمن ما الاغتسال
١٢ ع ٢٥ قوله عنها اعتبارا بالجماع هذا اذا كان الزوج موسرا وان كان معسرا فلا تجب ١٢ اب ٢٥ قوله من افطر الزنا قال الا ترى ان هذا ما رواه اصحابنا في شهيم وذكره السنن في ثم تبعه الاكمل مجرورا من غير
بيان في ماله ولا نسبته احد وقال الكافي وفي السبوت واجتمع علاننا بقول النبي صلى الله عليه وسلم على واكره من افطر في رمضان فعليه ما على المظاهر رواه ابو هريرة وقال حمزة بن عمار بن عيسى بن عمار بن
اجده واستدل ابن الجوزي في التبيين لم يروا هذا ما رواه البخاري وسلم عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم على واكره من افطر في رمضان ان يفتقر رقبته او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين
سكينا انتهى وقال الكافي وما رواه في المتن رواه الدارقطني بمناهة قلت دوى الدارقطني من أبي هريرة بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم على واكره من افطر في رمضان ان يكفر بكفارة الظهار ١٢ اب

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث من قاء فلا قضاء عليه ومن استقاء عامدا فعليه القضاء لاربعة اربع ابن حبان والحاكم والدارقطني واحمد واسحق من حديث أبي هريرة قال ابو داود
سمعت احمد يقول ليس من ذا شئ وقال الترمذي عن البخاري لاراه محفوفا وقال اسحق في مسنده زعم اهل البصرة ان هشام وهم فيه وكذا احكى
الدارقطني وله طريق اخرى عند ابن ابي شيبة وابي يعلى واخرجه النسائي من رواية الاوزاعي عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا وروى ابن ماجة من حديث
فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم في يوم كان يصومه فدعا بائنا فشرب فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم كنت
تصومه قال اجل ولكني قئمت وفي الباب عن أبي الدرداء وثوبان ١٢ اب ٢٥ - - - -
حديث من افطر في رمضان فعليه ما على المظاهر لم يروا هذا هكذا والمعروف في ذلك قصة الذي جامع في رمضان سنذكر بعد هذا وقد ورد في بعض طرقه ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة الحديث واخرجه الدارقطني من طريق مجاهد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
الذي افطر يوما من رمضان بكفارة الظهار والحديث واحد والقصة واحدة والمراد بانه افطر بالجماع لا بغيره توفيقا بين الاخبار فاما رواية محمد بن كعب
عن أبي هريرة بلفظ ان رجلا اكل في رمضان فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة فقد اخرج الدارقطني وفيه ابو معشر وهو ضعيف وكانه رواه
بالمعنى الذي فهمه من لفظ افطر

والاناث ولان السبب جنائية الافساد لانفس الوقاع وقد شاركته فيها ولا تحمل لانها عبادة او عقوبة ولا يجزى فيها الحمل
 ولو اكل او شرب ما يتغذى به او ما يدوى به فعليه القضاء والكفارة وقال الشافعي لا كفارة عليه لانها شرعت في الوقاع بخلاف
 القياس لارتفاع الذنب بالتوبة فلا يقاس عليه غيره ولنا ان الكفارة تعلقت بجنائية الافطار في رمضان على وجه الكمال و
 قد تحققت وبايجاب الاعتاق تكفيرا عن ان التوبة غير مكفرة لهذه الجنائية ثم قال والكفارة مثل كفارة الظهار لما رويناه
 ولحديث الاعرابي فانه قال يا رسول الله هلكت واهلكت فقال ماذا صنعت قل واقعت امرأتى في نهار رمضان متعمدا
 فقال صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة فقال لا املك الا رقبتى هذه فقال صم شهرين متتابعين فقال هل جاءني ما
 جاءني الا من الصوم فقال اطعم ستين مسكينا فقال لا اجد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتى بفارق من
 تمر ويزوى يعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا وقال فرفقها على المساكين فقال والله ما بين لابتي المدينة احد
 احوج مني ومن عيالي فقال كل انت وعيالك يجزيك ولا يجزي احد بعدك وهو حجة على الشافعي في قوله يجزى لان
 مقتضا الترتيب وعلى مالك في نفى التتابع للنص عليه ومن جامع فيما دون الفرج فانزل فعليه القضاء لوجود الجماع
 معنى ولا كفارة عليه لانعدامه صورة وليس في افساد صوم غير رمضان كفارة لان الافطار في رمضان ابلغ في الجنائية فلا
 يلحق به غيره ومن احتقن او استعط او اقطر في اذنه افطر لقوله صلى الله عليه وسلم افطر مما دخل ولو لم يدر ما دخل
 ولو لم يدر ما دخل فافطر

له قوله ولو اكل اظم ان

الكفارة نجس بالاعتق واختلوا في مناه فقيل هو ان يميل الطبع اليه ويتقضى به شهوة البطن وقيل ما يعود لغيره الى اصلاح البدن وفائدة تطهر في ما اذا مضى لعقته ثم اخرجها ثم ابتلعها فله القول ان في توب الكفارة
 وعلى الاول لا تجب وهو الاصح كذا في المحررة البقرة شرح القدرى وفي التارخا غايته انها لم اذا اكل ما يدوى به وما يولك مادة اما مقصودا بنفسه او تبعه لغيره تكرر الكفارة اذا علمت هذا فتقول وقان التناك المروج
 في زمانا بعضهم يشربون نعا وبعضهم يشربون نعا لاجبة اللبن ودعا شهوة النفس فوجب الكفارة بشرط في الصوم وقد نهى عليه الشرع في ما في الفلاح وفي شرح الربيعية ١٢ اذ جرد باب الريان عن شرب
 الدخان من تصانيف المولى محمد بن محمد **٢** قوله لا ارتفاع الذنب بالتوبة الجنائية ان الاعرابي جاز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وسلم فيمن اراد فاع وجاهدنا باناد ما والتوبة رافعة للذنب
 بالنسبة مع ذلك اوجب النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة فلم ينهها على خلاف القياس فلا يقاس عليه غيره **٣** قوله وبايجاب الاعتاق الجنائية ان يقال لاسلم ان الجنائية ترتفع بالتوبة
 فان الشرع لما اوجب الاعتاق كفارة لهذه الجنائية علم انها غير مكفرة لها كجنائية السرقة والزنا فانها لا ترتفع بمجرد التوبة بل بالمد **٤** قوله عرف الجواب عن قول الشافعي وليس يراد لانه
 يسلم ان هذا الذنب لا يقع بمجرد التوبة ولذا ثبت كونها على خلاف القياس **٥** قوله لم يدر ما دخل الى الاعراب والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون الا مسارا **٦** قوله
 واهلكت ليس هذا اللفظ في الكتب الستة وقال القائل في هذه اللفظة غير محفوظ قلت رده الدارقطني والبيهقي **٧** قوله فقال كل الخ في رواية لابي داود قال الزهري انما كان هذا خمسة
 له غامضة ولان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له يد من التكفير انتهى وعليه جمهور العلماء **٨** قوله في قوله يغير هذا سبوا والشافعي لا يقول بالتحريم لا يقول بالترتيب كما هو قولنا وهو مضمون في كتبهم والوجه والملازمة
 المشورتان الى الغزالي وكذلك في كتبنا بسوطي شيخ الاسلام وفخر الاسلام **٩** قوله وعلى مالك الجنسية الى ما لك سهونا القائل بنفى التتابع هو ان ابي يلى **١٠** قوله
 ومن احتقن او استعط او اقطر في اذنه افطر هو المودار الذي يصب في الاذن دها على بناء القائل **١١** ع

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت فقال صلى الله عليه وسلم صنعت
 قال واقعت امرأتى في نهار رمضان متعمدا فقال اعتق رقبة قال لا املك الا رقبتى هذه قال صم شهرين متتابعين قال وهل جاءني ما جاءني الا من الصوم
 قال اطعم ستين مسكينا فقال لا اجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤتى بفارق من تمر ويزوى يعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا وقال فرفقها على المساكين فقال
 والله ليس بين لابتي المدينة احد احوج مني ومن عيالي فقال كل انت وعيالك يجزيك ولا يجزي احد بعدك قلت هذا الحديث مشهور اخرجته الاثمة كلهم
 من حديث ابي هريرة لكن في هذا السياق مواضع ثلاثة ومغايرة لما عندهم ولها قوله واهلكت وهذه ذكرها الخطابي وروها واوردها الدارقطني موصولة
 لكن بين البيهقي خطأ ثانيتها قوله في نهار رمضان وهو بالمعنى ما وقع في المؤطا اصبحت اهلى وانا صائم في رمضان ثالثها قوله متعمدا وهذه اخرجها
 الدارقطني في العلل من حديث سعيد بن المسيب مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله افطرت في رمضان متعمدا رابعا قوله يفرق
 بفرق بالفاء وهو تصحيف لا يوجد خامسها قوله فرفقها على المساكين فكأنها مروية بالمعنى من قوله اطعمه ستين مسكينا سادسها قوله يجزيك ولا يجزي احد
 بعدك ليس في شيء من طرق الحديث فكأنه بالمعنى من قول الزهري وانما كان هذا اخصا له خاصة ولان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بد من التكفير انتهى
 وهو قول الزهري في الكتاب انه من نفس الخبر فالاعتراض باق والله اعلم **١٢** حديث الفطر مما دخل وليس ما خرج واخرجه الطبراني ولابن ابي شيبة عن ابن عباس من قوله الفطر مما دخل وليس ما خرج وذكر البخاري عنه قلنا
 حديث الفطر مما دخل وليس ما خرج

وهو وصول ما فيه صلاح البدن الى الجوف ولا كفارة عليه لانعدامه صورة ولو اقطر في اذنيه الماء او دخلها لا يفسد صومه
 لانعدام المعنى والصورة بخلاف ما اذا دخله الدهن ولو داوى جائفة او اثمته بدواء قوصل الى جوفه او دماغه افطر عند
 ابي حنيفة والذي يصل هو الرطب وقال لا يفطر لعدم التيقن بالوصول لانضمام المنفذ مرة وتساعه اخرى كما قال اليايس
 من الداء وله ان رطوبة الداء تلاقى رطوبة الجراحة فيزداد ميلا الى الاسفل فيصل الى الجوف بخلاف اليايس لان ينشف
 رطوبة الجراحة فيفسد فيها ولو اقطر في اخيله لم يفطر عند ابي حنيفة وقال ابو يوسف يفطر وقولهم مضطرب فيه
 فكانه وقع عند ابي يوسف ان بينه وبين الجوف منفذ اول هذا يخرج منه البول ووقع عند ابي حنيفة ان المثانة بينهما
 حائل والبول يتزخم منه وهذا ليس من باب الفقه ومن ذاق شيئا بقمه لم يفطر لعدم الفطر صورة ومعنى ويكره له ذلك
 لما فيه من تعريض الصوم على الفساد ويكره للمرأة ان تمضغ لصببها الطعام اذا كان لها منه بدلها بينا ولا بأس اذا لم تجد
 منه بد صيانة للولد الاترى ان لها ان تفطر اذا خافت على ولدها ومضغ العلك لا يفطر الصائم لانه لا يصل الى جوفه و
 قيل اذا لم يكن ملئاً يفسد لانه يصل اليه بعض اجزائه وقيل اذا كان اسود يفسد وان كان ملتئماً لانه يتفتت الا انه
 يكره للصائم لما فيه من تعريض الصوم للفساد ولانه يتهتم بالافطار ولا يكره للمرأة اذا لم تكن صائمة لقيامه مقام السواك
 في حقهن ويكره للرجال على ما قيل اذا لم يكن من علة وقيل لا يستحب لما فيه من التشبيه بالنساء ولا بأس بالكل ودهن
 الشارب لانه نوع ارتفاق وهو ليس من محظور الصوم وقد ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى الاكتمال يوم عاشوراء والى الصوم
 فيه ولا بأس بالاكتمال للرجال اذا قصد به التداوى دون الزينة ويستحسن دهن الشارب اذا لم يكن من قصده الزينة لانه
 يعمل عمل الخضاب ولا يفعل لتطويل اللحية اذا كانت بقدر المسنون وهو القبضه ولا بأس بالسواك الرطب بالغداة والعشاء
 بغير العين الذي يضمنه وما لعين فهو مصدر من علك يملك على اذا الاك ١٢ بنابه

١٢ قوله هو الرطب اشار بهذا الى ان المراد من قوله يصل الدوار الرطب لان الخلط فيه وما اذا كان يابس لا يفسد صومه بالاجماع كذا في المبسوط وخففه الفقهاء وهو ظاهر الرواية وقيل
 المرعى فرق في ظاهر الرواية بين الرطب واليايس واكثر مشائخنا على ان الجرة للوصول ١٢ ب ٣ قوله رطوبة الدوار المسائل ان الحكم بهنا دار على السبب الظاهر لتعدد الاطراف على
 الوصول ١٢ قوله في الملبس والاقطار في اقبال الشارب قبل على الخلط وقيل يفسد باغلات قال في المبسوط هو الاصح ١٢ فتح القدير ١٢ قوله فكانه وقع الخليفة ان لا يصل
 لو اتفقوا على تشريح هذا الصواب ١٢ قوله ويكره له ذلك وقال بعضهم ان كان الزوج يمس الخلق لابس للمرة ان تذوق المرة بلسانها ١٢ فتاوى قاضيخان ١٢ قوله ومضغ العلك
 بغير العين الذي يضمنه وما لعين فهو مصدر من علك يملك على اذا الاك ١٢ بنابه
 ١٣ قوله اذا لم يكن ملئاً وذلك بان يكون مقدراً لم يملك احد فانه في ابتداء المضغ تفتت فيصل الى جوفه ١٢ اك ٩ قوله مقام السواك في حقهن لان اسنانهم ضعيفة ومضغته يثقل الاسنان
 ويشد اللثة كالسواك ١٢ ب ٣ قوله بالاكتمال الخ قال الانزاري يعني الاكتمال بالكل الاسود للرجال مباح اذا لم يقصد به الزينة والا فلا قال العيني معتزلاً عليه لا ادري ما قاده تقييده الكل بالاسود فان
 الكل لا يكون الاسود انتهى اقول ليس كذلك فان الكل يكون اسود وبسبب داء حرقه شارباً ناهية الاقسام قاناً بالاعراض فليس الزينة وانما هو الاسود فلهذا لا انزاري به يتعلق قوله اذا لم يكن من قصده الزينة
 لان غير الاسود يضيغ العين وغيره فهو كانه دواء لمرء وغيره وليس للزينة والشراب ١٢ مولى محمد عبد الحى دام فيضه ١٢ قوله ولا يفعل لتطويل اللحية الخ في المحيط اختلف في اعطاء اللحية
 قال بعضهم يحرم كحاشي تكسر والعصر سنة فاذا زاد على قبضة قطعها ١٢ ب

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله وقد ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى الاكتمال يوم عاشوراء والى الصوم فيه اما الاكتمال فاخرجه البيهقي في شعب في الثالث والعشرين منه من طريق حوس
 عن الصفاق عن ابن عباس رفعه من اكل بالاشم يوم عاشوراء لم يرمداً واداه اسناد واداه ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه ومن حديث ابي هريرة يستد
 لين فيه احمد بن منصور الشاذلي في كنهه ادخل عليه وهو اسناد مختلف لهذا المتن قطعاً واما الصوم فقيه احاديث منها ما في الصحيحين عن عائشة كانت ترض
 تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه فيها
 عن ابن عمر نحوه ومنها المسلم عن جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم باليامر بالصيام يوم عاشوراء ويحتمل عليه ويتعاهد ناعته فلما فرض رمضان باليامر
 ولم ينها عنه ولم يتعاهد ناعته وله عن ابي قتادة مرفوعاً ان صومه يكفر السنة الماضية وفي الصحيحين عن سلمة ابن الاكوع بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلاً من اسلم يوم عاشوراء فامر ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ببقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء وفيهما عن الربيع بنت
 معوذ ارسلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار نحوه وزادت فكانا بعد ذلك نصومه ونصوم صبيانا الصغار الحديث وفيهما عن ابن عباس
 قوله صلى الله عليه وسلم لليهود نحن احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه

من رشح المسك واللبان الشبيهة فلعل لون الدم والزرق رشح المسك ١٣ **قوله** فشا به دم الشبيه لان كل واحد منهما دم اما الثلوث التي على اللثة عليه وعلى وآله وسلم للثوث في الصائم الطيب عند اللثة
فان قلت ما هذه الواو في قوله ومن كان قلت قد سمعت من الاساتذة الكبار ان الواو التي تذكر في اول الكلام الذي لم يذكر شي يسمي بواو الاستفتاح ولم يذكره النفاة بهذا ١٤ **قوله** فحاث الخو ومرفنة
وكذا ما بينه وبين ذلك ما ذكره في غلبه نفع من امارة وتجربة او باخبار طبيب مسلم غير ظاهر الفسق وقيل عدالة شرط ١٥ **قوله** ازدا مرضه الخلو برأ من المرض ونافث العود لان الضعيف باق سئل لقاضي
الامام فقال الخوف ليس بشئ وذكر الامام المتراشحي الامنة اذا ضعف في الطبخ والخبز والفصل فحاث فطرت وقضت وكذا الذي ذهب اليه مؤكل السلطان للعارفة فاشد الحروضعف فاكل لم يكفر كذا في النصاب
١٦ **قوله** كما يبيت في التيمم لا يجوز عنده ترك استعمال الماء للربض الا اذا فاق على نفسه وعلى وضوءه في يجوز له التيمم ١٧ **قوله** وقال الشافعي العطر افضل فقلت هذه المسئلة في
كتب اصحابنا على خلاف ما وقت في كتبهم ١٨ **قوله** ليس من البراءة رداء الجناري من حديث جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في سفر فرأى رجلا ما دخل في ثوبه عليه فقال
ما هذا فقالوا لم فقال ليس من البراءة رداء في السفر وروى ليس من البراءة رداء في ام سفر وروى بعض العرب رداء عبد الرزاق ١٩ **قوله** من ايام اخره شرط لوجوب القضاء عدة من ايام اخره قوله
تعالى فمن كان مكرها او على سفر فعدة من ايام اخره ٢٠

نقیبہ از ص ۲۳۸

بن نعمان بن معبد بن هود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاقدم عند النوم وقال لينتقه الصائم قال ابو داود قال لي يحيى بن معين هذا حديث منكروني الباب عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل وانا صائم قال نعم اخرجته الترمذي وقال ليس بقوي ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب شيء انتهى واخرجه ابو داود عن انس انه كان يكتمل وهو صائم موقوف واستاده حسن وقي الباب عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صائم اخرجته ابن ماجة وفي اسناده سعيد بن ابى سعيد الزبدي وهو ضعيف جدا وعن ابى رافع كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتمل وهو صائم اخرجته البيهقي واستاده ضعيف قوله ان المسنون في الحجية ان تكون قدرا القبضة ابو داود والنسائي من طريق مروان بن سالم رايت ابن عمر يقبض على لحيته ليقطع ما زاد على الكف وفي البخاري كان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذها واخرجه ابن ابى شيبة وابن سعد ومحمد بن الحسن وروى ابن ابى شيبة عن ابى هريرة نحوه وهذا من فعل هذين الصحابيين يعارضنه حديث ابى هريرة مرفوعا احفوا الشراب واعفوا التي اخرجته مسلم وفي الصحيحين عن ابن عمر مرفوعا اخذوا الشراب واعفوا الحي ويمكن الجمع بحمل النهي على الاستئصال وما قاربه بخلاف الاخذ المذكور ولا سيما ان الذي فعل ذلك هو الذي رواه

متعلقہ صفحہ ہذا

الدراية في تخریج احادیث الهداية متعلقه صفحہ هذا

حديث خير

خلال الصائم السواك الدارقطني وابن ماجة من حديث عائشة بلفظ من خير وفي الباب عن عامر بن ربيعة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم لا اعد ولا احصى اخرجه احمد واسحق والترمذي وابوداود والبيهقي والطبراني والدارقطني وعلقه البخاري ويدخل فيه لو ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة وعن انس مرفوعا في السواك للصائم بالروبط اخرجه ابن عدي والبيهقي اتراة اشدرطوبة من الماء وزاد فيه في اول النهار واخرة واسادة ضعيف وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك اخرا لهما وهو صائم اخرجه ابن حبان في الضعفاء وعبد الرحمن بن غنم سألت معاذ بن جبل اتسوك وانت صائم قال نعم قلت اي النهار اتسوك وانت صائم قال اي النهار شئت غدوة واعشية قلت ان الناس يكرهونه عشية و يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فقال سبحان الله لقد امرهم بالسواك وهو يعلم ان لا بد ان يكون بقى الصائم حلوف وان استاك وما كان بالذي يأمرهم ان ينتنوا افواههم عمدا وما في ذلك من الخير شئ بل فيه شر لان ابلي بلاء لا يحب منه بدا اخرجه الطبراني في رواية بكون خنيس عن ابي عبد الرحمن عن عباد بن نسي وابو عبد الرحمن اظنه المصلوب وهو من الوضاعين وروى الدارقطني والطبراني من حديث خباب مرفوعا ذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا فان الصائم اذا يبست شفتاه كانت له نورايوم القيامة وفي اسناده كيسان ابو عمر القصاب وهو ضعيف وقد رواه يزيد ابن بلال ايضا عن علي موقوف اخرجه الدارقطني ايضا حديث ليس من البر الصيام في السفر متفق عليه من حديث جابر زاد مسلم فيه عليكم برخصة الله التي رخص لكم وفي الباب عن كعب بن عاصم اخرجه عبد الرزاق واحمد والطبراني ووقع عندهم بلغة بعض اهل اليمن بالميم بدل لام التعريف لمسلم عن جابر في قصة الفقم حيث افطر في السفر فقيل له ان ناسا صاموا قال اولئك العصاة وله عن حمزة بن عمرو انه قال يا رسول الله اني اجد في قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال هي رخصة من الله فمن اخذ بها فهو حسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه واخرجه ابن ماجة من طريق ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابيه رفعه صائمه مضان في السفر كما المفطر في الحضر واخرجه البزار ورجح وقفه وكذلك جزم ابن عدي بوقفه وبين علته ١٢:

وجوب الوصية بالاطعام وذكر الطحاوي خلافاً فيه بين أبي حنيفة وأبي يوسف وبين محمد وليس بصحيح وإنما الخلاف في
 النذر والفرق لهما أن النذر سبب فيظهر الوجوب في حق الخلف وفي هذه المسألة السبب ادراك العدة فيتقدر بقدر ما
 أدرك وقضاء رمضان إن شاء فترقه وإن شاء تابعه لا طلاق النص لكن المستحب المتابعة مسارعة إلى إسقاط الواجب و
 إن أخره حتى دخل رمضان أخر صام الثاني لأنه في وقته وقضى الأول بعده لأنه وقت القضاء ولا فدية عليه لأن وجوب
 القضاء على التراخي حتى كان له أن يتطوع والحامل والمرضع إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما أفطرتا وقضتا دفعا للحرج
 ولا كفارة عليهما لأنه أفطار بعد رولا فدية عليهما خلافاً للشافعي فيما إذا خافت على الولد هو يعتبره بالشيخ الفاني ولنا أن
 الفدية بخلاف القياس في الشيخ الفاني والفطر بسبب الولد ليس في معناه لاثثة عاجز بعد الوجوب والولد لا وجوب
 عليه أصلاً والشيخ الفاني الذي لا يقدر على الصيام يفطر ويطعم لكل يوم مسكيناً كما يطعم في الكفارات والأصل فيه قوله
 تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قيل معناه لا يطيقونه ولو قدر على الصوم يبطل حكم الفداء لأن شرط
 الخليفة استمرار العجز ومن مات وعليه قضاء رمضان فأوصى به أطعم عنه ولية لكل يوم مسكيناً نصف صاع من بر أو
 صاعاً من تمر أو شعير لأنه عجز عن الأداء في آخر عمره فصار كالشيخ الفاني ثم لا بد من الإيصاء عندنا خلافاً للشافعي و
 على هذا الزكاة هو يعتبره بديون العباد ذلك حق مالي يجري فيه النيابة ولنا أنه عبادة ولا بد فيه من الاختيار و
 ذلك في الإيصاء دون الوراثة لأنها جبرية ثم هو تبرع ابتداءً حتى يعتبر من الثلث والصلوة كالصوم باستحسان المشايخ
 وكل صلوة تعتبر بصوم يوم هو الصحيح ولا يصوم عنه الولي ولا يصلي لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحد عن أحد
وأي من فروعنا ١٢ سيد شريف رح

له قوله خلافاً فيقال عنه ما يلزم قضاء الجميع فيلزم الوصية بالجميع وعند محمد ما يلزم بقدر ما صح وأقام ١٢ أب ٢ قوله وإنما الخلاف في النذر وهو ما إذا قال المريض مثلاً أنه على أن يصوم شهرًا مثلاً
 ففعله ما يلزمه الكل والإيصاء به وعند محمد قدر ما صح ١٢ ف ٣ قوله السبب ادراك العدة فيه بحث من وجهين الأول أن العقد يجب بالإيجاب بر الأدلة عند المحققين وسبب الاداء شهود الشهود فكذلك سبب القضاء
 والثاني أن جزاء السبب ليس له حكم كقولنا يكون بعض السبب أثر في بعض الحكم والجواب عن الأول أن ذلك ليس في ما يتعلق بنفس الوجوب بل في ما يتعلق بتسليمه من الوجوب
 أو الوجوب وهو الخطاب وندا من مزال الأقدام فلا تغفل وعن الثاني أن جزاء السبب لا يجوز أن يؤثر في كل الحكم والأحكام هو العلة فما فرضناه علة لا يكون علة وأما أن يكون جزاء السبب علة تامة لبعض الحكم
 فلما نفع عنه الأثر بالقدرة والنسب بجزء الفضل الذي هو بواو النسبة فاعده ما يجرى النسبة وكل ذلك قد قرناه في التفسير مستوفى ١٢ غايه ٢ قوله والمرضع في الذخيرة المرام من الموضع بهنا النظر
 لأن الأم لا تقدر إذا كان للولد أب لأن الصوم فرض عليها دون الإرضاع وقال شيخنا عبيد العزيز رحمه الله تعالى في تفسيره بما إذا كان الأب موصراً وأخذ الولد فرضه غيره ١٢ غ ٢ قوله لأنه أفطار
 بعذر وأوردتم هو مذكور في النعائم بل لا جل غيره ومثله لا يعتد به الأثر إذا لو أكره على شرب الخمر يقتل أبوه أو ابنه لم يكمل له الشرب وأوجب بان الحامل والمرضع ما مود بصيانه الولد وهو لا يتا في بدون الأطفال
 فكان ما مود به ١٢ غايه ٢ قوله لأنه عاجز بعد الوجوب والطفل لا يجب عليه بل على أمره ولم ينتقل عنها شرعاً إلى خلف غير الصوم بل أجزأها الآخر بخلاف الشيخ فانه لا قضاء عليه ١٢ ف
 ٢ قوله قيل معناه لا يطيقونه ودوى عن الشيخ أنه قال لما نزلت الآية كان الأغنياء يفطرون ويقعدون والفقر لا يصومون بناءً على أن في بدء الإسلام كان الرجل يخرق بين الصوم والعدم ثم نسخت
 بعد ذلك لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ولما قال المصنف قيل ١٢ مولوي محمد عبد الحليم دام فيض ٢ قوله ثم لا بد من الإيصاء عندنا معناه لا بد في لزوم الاداء على الورثة من الإيصاء عندنا فانه إذا لم
 يوص لم يلزم دفع بدلولي الورثة يتادى عنه انشاء الله تعالى وعند الشافعي وإن لم يوص يجب على الورثة ادائه ١٢ مولوي محمد عبد الحليم دام فيض ١٢ غ ٢ قوله باستحسان المشايخ فان القياس عدم الجواز لأن
 الصلوة لا تؤدى بالمال في الحيوة فكذلك بعد الممات إلا أن المشايخ استحسنوا في التجوز لأن الصلوة تشبه الصوم من حيث كونها عبادة بدنية ١٢ أب ٢ قوله هو الصحيح احتراز عن قول ابن مقاتل أنه يطعم
 صلوة كل يوم مسكيناً لأنها كصيام يوم ثم رجع إلى ما في الكتاب لأن كل صلوة فرض على حدة فكانت كموم يوم ١٢ ف ٢ قوله لا يصوم أحد عن أحد الم غريب مرفوعاً ودوى موقوفاً عن ابن عباس وابن عمر رضي
 الله عنهم فحدث ابن عباس رواه الشافعي في سننه المكي رواه علماء بن أبي رباح في الصوم وحدث ابن عمر رواه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الوصايا ١٢ يعني

الدراية في تخريج أحاديث الهداية

حديث لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد لما أجده مرفوعاً وأخرجه عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفاً بهذا وزادوا لكن إن كنت
 نافعاً لتصدقت عنه أو هديت وهو في الموطأ ولا في مصعب عن مالك أنه بلغه أن ابن عمر قال فذكره وروى الترمذي من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر
 دفعه في رجل مات وعليه صيام يطعم عنه عن كل يوم مسكين قال الصحيح عن ابن عمر موقوف وقال الدارقطني المحفوظ موقوف وقال البيهقي رواه أصحاب
 نافع عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ثم أخرجه من طريق عبيد الله بن الحسن عن ابن عمر قال من مات وعليه صيام رمضان فليطعم عنه كل يوم مسكيناً ما
 من حنطة وروى الشافعي بأسناد صحيح عن ابن عباس مثله وزادوا لكن يطعم عنه مكان كل يوم مد من حنطة وأما حديث عائشة مرفوعاً من مات وعليه صيام
 صام عنه ليه فاخرجاه وفي الباب حديث ابن عباس في التي ماتت وعليها صوم شهر قال فدين الله الحق متفق عليه وفي لفظ فضوي عن أمك ولابي داود فامروا
 أن تصوم عنها

له قوله اذ في عموم المتكلم لا خلاف بين اصحابنا في وجوب التعذر اما الخلاف في نفس الاقمار على ما عدا ولا ظاهر الرواية لا الابدع رطاهر
 الفتح يباح ثم اختلف المشايخ على ظاهر الرواية في ان الضيعة عند ما اصاب **له قوله** والضيعة عند من المشايخ من قال اذا كان صاحب الدعوة رضى بجمع حضوره ولا يتاذى بترك الاكل لا يبطرون
 كان يتاذى بغيره يقتضى وقال في الذخيرة بذلك اذا كان قبل الزوال واما بعد الزوال فلا يحمل له الاظهار اذا كان في ترك حقوق الوالدين او احد هما **له قوله** افطر واقتضى لو امكنه قال الانزاري
 هذا ليس بحديث على النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يزل يهون افعال الصعابة قلت هذا هو ما فاش فقده ردها ابو داود والطيالسي في مسنده من حديث ابي سعيد الخدري **له قوله** قبل الزوال اقول بل قبل الضجة
 الكبرى فان الظاهر لو اسلم او بلغ بعد ما وان كان قبل الزوال لا يعتبر ذلك لغوات وقت التيمم على ما مر **له قوله** لم يولى محمد عبد الله رحمه الله **له قوله** لانه اذ كان وقت التيمم وهو كونه جامع تاديا للفطر ثم لم ي
 قبل الزوال الصوم اجراه **له قوله** منعدمة في اوله يان ان الصوم لما لم يجب عليه في اول اليوم لعدم ابلية الوجوب لم يجب في البقية لان عموم
 اليوم الواحد لا يعتبر في الوجوب فلا يجب القضاء **له قوله** على ما قلنا لو اشارة الى الخلاف واكثر المشايخ على هذا الفرق وهو ان الصبي كان اهلًا فتوقف مسأله في اول النهار على وجود التيمم في وقتها
 والظاهر ان لم يكن اهلًا فلا يتوقف ولغيره فطر **له قوله** هذه الاولى وجه الاوليه وهو ان المرض وهو الصغر قائم وقت الافطار في تلك المسئلة ومع ذلك لم يسجد له الاظهار لئلا يباح له الفطر
 في هذه المسئلة والمرخص ليس بقاتم اولى **له قوله** في المسائلين اى في مسئلة المسافر الذي اقام ومسئلة المقيم الذي سافر **له قوله** ١٢

حديث افطر واقض يوماً مكانه الدارقطني من حديث جابر يلفظ كل وصم يوماً مكانه وفيه قصة ورواه من حديث أبي سعيد يلفظ المصنف وهو عند أبي داود والطائسي وروى البخاري عن أبي حنيفة قال أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فذكر القصة وليس فيه ذكر القضاء وقيل الباب عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعاما شهيناه فاكلنا منه الحديث وفيه اقضيأ يوماً آخر مكانه أخرجه الثلاثة ورجمه الترمذي انه عن الزهري عن عائشة ليس فيه عروة واسند عن ابن جرير سالت الزهري فقال لما سمع من عروة في هذا شيئاً وهذا المنقطع عند عبد الرزاق وعند مالك في المؤطا وقد أخرجه ابن حبان من طريق عمرة عن عائشة وله شاهد عند البزار عن ابن عمر قال أصبحت عائشة وحفصة صائميتين وفيه جهاد بن الوليد وهولين رواه عن عبيد الله ابن عمرو وخالفه ابو همام عن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة وروى الطبراني عن ابن عباس مثله وفيه خفيف رواه عن عكرمة عنه وقد أخرجه ابن ابى شيبة من طريق خفيف عن سعيد بن جبیر مرسلًا وروى في الاوسط عن ابي هريرة قال اهديت لعائشة وحفصة فذكر نحوه وروى مسلم من طريق طلحة بن يحيى بن طلحة عن عبته عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فاهدت لنا هدية او جاء نازور قالت فلما رجع قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاء نازور وقد خبات لك شئ قال ما هو قلت حيس قال ها تبه فجئت به فاكل وقال كنت صائماً واخرجه النسائي وزاد في اخره اصوم يوماً مكانه قال النسائي هذا خطأ يعني من ابن عيينة ورواه الدارقطني وقال تفرد به الباهلي عن ابن عيينة وتعقب برواية النسائي فانها عن غير الباهلي وقد بان الشافعي علت له فانه رواه عن ابن عيينة بدون هذه الزيادة قال زاد فيها ابن عيينة قبل موته بسنة هذه الزيادة وقد سمعته منه مراراً لم يذكرها وفي السنن عن امرها في مرقع الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وروى الدارقطني من حديث امر سلمة انها صامت يوماً تطوعاً فافطرت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تصوم يوماً مكانه فيه الضحك بن حمزة وهو ضعيف وروى ابن ابى شيبة من طريق انس بن سيرين انه صام يوماً وعرفة فعطش عطشا شديداً فافطر فسأل عدة من الصحابة عن ذلك فأمروه ان يقضى يوماً مكانه ١٣

ليلة منه قضاة كله غير يوم تلك الليلة لما قلنا وقال مالك لا يقضى ما بعده لان صوم رمضان عنده يتأدى بنية واحدة بمنزلة

أي لو وجد الصوم فيه ١٣ ب

الاعتكاف وعندنا لا بد من النية لكل يوم لأنها عبادات متفرقة لانه يتخلل بين كل يومين ما ليس بزمان لهذه العبادات بخلاف

حيث لا يتنازع في ان نية كل يوم ١٣ ب

الاعتكاف ومن اغنى عليه في رمضان كله قضاة لانه نوع مرض يضعف القوى ولا يزال الحجة فيصير عذرا في التأخير لا في

بكره الى راحة الهمة وفتح الجيم مقصود به العقل ١٣ ب

الاسقاط ومن جُنَّ في رمضان كله لم يقضه خلافا لما لك وهو يعتبره بالاغناء ولنا ان المسقط هو الحرج والاغناء لا يستوعب

أي المجنون ١٣ ب

الشهر عادة فلا حرج والجنون يستوعبه فيتحقق الحرج وان افاق المجنون في بعضه قضى ما مضى خلافا للرفر والشافعي هما

اننا ١٣ ب

يقولان لم يجب عليه الاداء لانعدام الاهلية والقضاء يرتب عليه وصار كالمتستوعب ولنا ان السبب قد وجد وهو

في اسقاط الكل اعتبارا لبعض ١٣ ب

الشهر والاهلية بالذمة وفي الوجوب فائدة وهو صيرورته مطلوباً على وجه لا يخرج في ادائه بخلاف المستوعب لان يخرج

في الاداء فلا فائدة وتماه في الخلافات ثم لا فرق بين الاصل والعارض قيل هذا في ظاهر الرواية وعن محمد انه فرق

سنة في الكتب المتعلقة بذكر الخلافات ١٣ ب

بينهما لانه اذا بلغ مجنونا التحق بالصبي فانعدم الخطاب بخلاف ما اذا بلغ عاقلاً ثم جبن وهذا المختار بعض المتأخرين ومن لم

أي المروى عن محمد ١٣ ب

ينو في رمضان كله لا صوما ولا فطرا فعليه قضاؤه وقال زفر يتأدى صوم رمضان بدون النية في حق الصحيح المقيم لان

هذه المسئلة من خواص الامام الصغير ١٣ ب

الامساك مستحق عليه فعلى اى وجه يؤديه يقع عنه كما اذا وهب كل النصاب للفقير ولنا ان المستحق الامساك بجهة

لما عذر البو شهاب ١٣ ب

ما لا يسقط عنه الزكاة ١٣ ب

العبادة والعبادة الابالنية وفي هبة النصاب وحديث القربة على ما مر في الزكاة ومن اصبح غير نائماً للصوم فاكل لا كفارة عليه

سواء كان قبل الزوال او بعده ١٣ ب

بإشهاد الكل ووجد منه القطر فاجاب على ذلك ١٣ ب

عند ابى حنيفة وقال زفر عليه الكفارة لانه يتأدى بغير النية عنده وقال ابو يوسف ومحمد اذا اكل قبل الزوال تجب الكفارة لانه

فوت امكن التحصيل فصار كغائب الغائب ولا يبي حنيفة ان الكفارة تعلقت بالافساد وهذا امتناع اذا لصوم الابالنية واذا

لا استدل بالاستدلال سابقه الشرع ١٣ ب

حاضت المرأة او نفست افطرت وقضت بخلاف الصلوة لانها تخرج في قضاؤها وقد مر في الصلوة واذا قدم المسافر او

بهم الزمن اي صارت نكاحاً ١٣ ب

في باب الحيض ١٣ ب

طهرت الحائض في بعض النهار امساك بقية يومها وقال الشافعي لا يجب الامساك وعلى هذا الخلاف كل من صار اهلاً

للزوم ولم يكن كذلك في اول اليوم هو يقول التشبيه خلف فلا يجب الا على من يتحقق الاصل في حقه كالمفطر متعمداً وخطئاً

أي من الصوم ١٣ ب

له قوله يتأدى بنية واحدة لان الله تعالى اوجب الصوم باسم الشهر وان شئ وادنا رخص له الفطر باليالي ليتمكن من الاداء ١٣ ب

البعث لا تمنع منه الباقي دون انعدام الاهلية في البعض لا يمنع فقر الاهلية في الباقي ١٣ ب

له قوله في رمضان كل قال شمس الاغتصم الحوا في اي ما يمكن ابتداء الصوم فيه حتى لو افاق بعد الزوال من اليوم الاخير من شهر رمضان لا يلزم القضاء لان الصوم لا يصح فيه ١٣ ب

له قوله في رمضان كل قال شمس الاغتصم الحوا في اي ما يمكن ابتداء الصوم فيه حتى لو افاق بعد الزوال من اليوم الاخير من شهر رمضان لا يلزم القضاء لان الصوم لا يصح فيه ١٣ ب

له قوله في رمضان كل قال شمس الاغتصم الحوا في اي ما يمكن ابتداء الصوم فيه حتى لو افاق بعد الزوال من اليوم الاخير من شهر رمضان لا يلزم القضاء لان الصوم لا يصح فيه ١٣ ب

له قوله في رمضان كل قال شمس الاغتصم الحوا في اي ما يمكن ابتداء الصوم فيه حتى لو افاق بعد الزوال من اليوم الاخير من شهر رمضان لا يلزم القضاء لان الصوم لا يصح فيه ١٣ ب

له قوله في رمضان كل قال شمس الاغتصم الحوا في اي ما يمكن ابتداء الصوم فيه حتى لو افاق بعد الزوال من اليوم الاخير من شهر رمضان لا يلزم القضاء لان الصوم لا يصح فيه ١٣ ب

له قوله في رمضان كل قال شمس الاغتصم الحوا في اي ما يمكن ابتداء الصوم فيه حتى لو افاق بعد الزوال من اليوم الاخير من شهر رمضان لا يلزم القضاء لان الصوم لا يصح فيه ١٣ ب

له قوله في رمضان كل قال شمس الاغتصم الحوا في اي ما يمكن ابتداء الصوم فيه حتى لو افاق بعد الزوال من اليوم الاخير من شهر رمضان لا يلزم القضاء لان الصوم لا يصح فيه ١٣ ب

له قوله في رمضان كل قال شمس الاغتصم الحوا في اي ما يمكن ابتداء الصوم فيه حتى لو افاق بعد الزوال من اليوم الاخير من شهر رمضان لا يلزم القضاء لان الصوم لا يصح فيه ١٣ ب

ولأنه وجب قضاء لحق الوقت لا خلفاً لانه وقت معظم بخلاف الحائض والنفساء والمريض والمسافر حيث لا يجب عليهم حال قيام هذه الاعذار التحقق المانع عن التشبه حسب تحققه عن الصوم **قال** واذا تسحر وهو يظن ان الفجر لم يطلع فاذا هو قد طلع او افطر وهو يرى ان الشمس قد غربت فاذا هي لم تغرب امسك بقية يومه قضاءً لحق الوقت بالقدر الممكن أو نفياً للهمة وعليه القضاء لانه حق مضمون بالمثل كما في المريض والمسافر ولا كفارة عليه لان الجناية قاصرة لعدم القصد وفيه **قال** عمرو ما تجانفنا لا ثم قضاء يوم علينا يسير والمراد بالفجر الفجر الثاني وقد بيناه في الصلوة ثم التسحر مستحب لقوله عليه السلام تسحر وا فان في السحور بركة والمستحب تأخير لقوله عليه السلام ثلث من اخلاق المسلمين تعجل الافطار وتأخير السحور والسواك الا انه اذا شك في الفجر ومعتاه تساوى الظنين فالأفضل ان يدع الاكل تحوزا عن المحرم ولا يجب عليه ذلك ولو اكل فصومه تام لان الأصل هو الليل وعن أبي حنيفة اذا كان في موضع لا يستبين الفجر وكانت الليلة مقمرة او متغية او كان ببصرة علة وهو يشك لا يأكل ولو اكل فقد اساء لقوله عليه السلام **دع ما يُريبك الى ما لا يريبك** وان كان أكبر رآه انه اكل والفجر طالع فعليه قضاء عملاً بغالب الرأي وفيه الاحتياط وعلي ظاهر الرواية لا قضاء عليه لان اليقين لا يزال الا بشله ولو ظهر ان الفجر طالع لا كفارة عليه لانه بنى الامر على الأصل فلا تحقق العدية ولو شك في غروب الشمس لا يحل له الفطر لان الأصل هو النهار ولو اكل فعليه القضاء عملاً بالأصل ان كان أكبر رآه انه اكل قبل الغروب فعليه القضاء رواية واحدة لان النهار هو الأصل ولو كان شاك فيه وتبين انها لم تغرب ينبغي ان تجب الكفارة نظر الى ما هو الأصل وهو النهار ومن اكل في رمضان ناسياً وظن ان ذلك يفطره فاكل بعد ذلك متعمداً

له قوله لا بد من وقت معظم وتعتبر بعدم الاكل اذا لم يكن المرض قائماً **١٢** **له قوله** تحقق المانع من التشبه اما عن النسيان والنساء والصوم عليها حرام والتشبه بالحرام حرام واما في المريض والمسافر فان الرخصة في حقها باعتبار المخرج فلو الزمناه التشبه عاد على موضوعه بالنقض **١٢** **له قوله** وهو يرى بعض الياء على البناء للمضول من الراي بمعنى العطف لان الرواية بمعنى اليقين **١٢** **له قوله** امسك بقية يومه هذه المسألة تضمن احكاماً خمسة اقدم بان يفصد صوم الا على قول ابن ابي ليلى فانه يقيمه على اني وان كان ان عليه قضاء اليوم لانه فوت الاداء بعد تقدير السبب وانما ثبت ان الكفارة على ما ذكر في الكتاب والراجع ان امسك بقية يومه لا ذكر في المسألة انما عليه لقوله تعالى ليس عليكم جناح في ما اخطأتم بكذابي شروح المبسوط **١٢** **له قوله** ادفعوا اليه تهمته فانه اذا اكل ولا عذر له اتهم الناس بالفسق والتحرر عن مواضع التهمة واجب **١٢** **له قوله** لان الجناية قاصرة ليس بها جناية ولهذا امروا بعدم الاتم الهم لان ان يراد ان عدم تشبهه الى ان يستيقن بجنايته **١٢** **له قوله** وفيه قال عمر الخرواه الوضيعة واخرجه ابن ابي شيبة بطرق اقربها الى لفظ الكتاب عن علي بن حنظلة عن اميرت قال شهدت عمر في رمضان وقرب اليه شراب فشرب وشرب بعض القوم وهم يرون ان الشمس قد غربت ثم ارتقى المؤذن فقال يا امير المؤمنين ان الشمس طالع لم تغرب فقال عمر من كان افطر فليسم مكان يوم ومن لم يفطر فليسم واماده من طريق آخر فقال نبشك واعيا ولم نبشك واعيا وقد اجتهدنا وقضينا يوم لم يبرر واما قال بعضناك الخ لانه خطابه لمن اعلى الميزنة سود الادب فانه كان حقه ان ينزل ثم يقول **١٢** **له قوله** ما نبشك فانا لم نأكل الا ترى اي ما يبين اليه وكل ما تل فهو متجانب قال الله تعالى فمن عاف من موص جفا **١٢** **له قوله** فان في السحور بركة رواه الجماعة الا ابداً وادو وقيل المراد بالبركة حصول التقوى برص على صوم الفدا والمراد بكثرة الثواب لاستئذان المسلمين وقول صاحب النهاية على عذوف مضاف تقديره اكل السحور بركة يجاز على ضبطه بعلم السنين مع سحره والمصلحة فتمها وهو الاعتراف في الرواية فهو اسم لما كول في السحور كالموضوع بالعلم ما يتوعد به وقيل بتعين العلم لان البركة انما يحصل بالفعل **١٢** **له قوله** مناه تساوى الظنين قيل فيه مسامحة فان الظن رجحان الاعتقاد فكيف يتجوز عنده الظن ان دمره بذلك تساوى الامارين **١٢** **له قوله** وعن ابي حنيفة الخ يفيد التخالف بين هذه وبين الرواية السابقة فان استحباب الترك لا يوجب بثوث الاسارة ان لم يترك **١٢** **له قوله** دع ما يريبك الى ما لا يريبك اخبره الترمذي في كتاب الطب والنسائي وابن حبان والطبراني ويوم من رآه بعينه شكك والبرية الشك والتهمة لسه دع ما يريبك ويحصل نيك البرية **١٢** **له قوله** فلا تحقق العمدة بفتح العين وسكون اليم وكسر الدال وتشديد الياء واللام العمدية بالمار **١٢** **له قوله** ينبغي ان تجب الكفارة انما قال كذلك لان فيه اختلافات المشايخ وفي الخلاصة يلزم القضاء بالاتفاق وفي وجوب الكفارة اختلاف في جامع شمس الاثر فيكون محمد لا يكفر **١٢** **له قوله** نظر الى ما هو الأصل فان قلت يشك هذا بما لو شهد شاهدان الشمس قد غابت واخرها انها لم تغرب فافطر ثم ظهر انها لم تغرب فعليه القضاء دون الكفارة بالاتفاق مع ان تارض الشهادتين يوجب الشك قلت تارضهما لا يوجب الشك لان شهادة من شهد انها لم تغرب غير مقبولة لانها شهادة على النفي والشهادة على النفي لا تقبل فثبتت شهادة الاشهاد بلا معارض فلهذا لا يجب الكفارة **١٢**

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث عمرو ما تجانفنا لا ثم قضاء يوم علينا يسير وعمر بن الحسن في الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال افطر عمر في يوم غيم فطلعت الشمس فقال عمرو ما تعرضنا بحنف نعم هذا ثم نقضى يوماً مكانه واخرجه ابن ابي شيبة من طريق زيد بن وهب نحوه فقال ما تجانفنا من اثم ومن طريق علي بن حنظلة عن ابيه شهدت عمر في رمضان الحديث وقال في اخره فقال عمر قضاء يوم يسير وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر عند البخاري قال فيه هشام بن عروة راويه لا بد من القضاء حديث تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه حديث ثلث من اخلاق المسلمين تعجل الافطار وتأخير السحور والسواك الطبراني من حديث ابي الدرداء وفيه وضع اليمين على الشمال في الصلوة بدل السواك وهو عند ابن ابي شيبة موقوف وفي الباب عن حذيفة بن مرون عند الدارقطني في الافراد حديث ٤ ما يريبك الى ما لا يريبك الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث الحسن بن علي والطبراني في الصغير والبيهقي

عليه القضاء دون الكفارة لان الاشتباه استند الى القياس فتحقق الشبهة وان بلغه الحديث عليه فكذا في ظاهر
الرواية وعن ابي حنيفة انها تجب وكذا عنهما لانه لا اشتباه فلا شبهة وجه الاول قيام شبهة الحكمية بالنظر الى القياس
فلا ينتفى بالعلم كوطي الاب جارية ابنه ولو اهتم وظن ان ذلك يفطره ثم اكل متعمدا عليه القضاء والكفارة لان الظن
ما استند الى دليل شرعي الا اذا افتاه فقيه بالفساد لان الفتوى دليل شرعي في حقه ولو بلغه الحديث فاعتمده فكذا
عند محمد لان قول الرسول عليه السلام لا ينزل عن قول المفتي عن ابي يوسف خلاف ذلك لان على العامم الاقتداء
بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه الى معرفة الاحاديث وان عرق تاويله تجب الكفارة لانتفاء الشبهة وقول لاوزاع
لا يورث الشبهة لمخالفة القياس ولو اكل بعد ما اغتاب متعمدا فعليه القضاء والكفارة كيف ما كان لان الفطر يخالف

[illegible]

للإمامي ١٢ مولوي محمد عبدالحكي مدني رحمه الله ٥
قوله وان عرفت تأويله ما صلح ان العاين اذا بلغه الحديث وعرفت تأويله ولم يعتقه فاكل بعد ذلك عمدا تجب الكفارة لعدم الشهية ١٣ **قوله** وقول الا اذا عني الجواب عن سوال باننا لسلم ان منشأ الشهية ذلك وجهه بل قول الا اذا عني بذلك فانه يقول ان الجماعه تقطر للعائم وحاصل الجواب ان قول الا اذا عني لا يورث الشهية لئلا يفتى القياس فان الصوم انما يغفر ما دخل لا ما خرج ١٤ **قوله** كيف ما كان اي سواء كان ظاهرا ان الغيبة تقطر او استغنى فيها فافناه بفساد صومه او اول الحديث بانها تقطر فاكل بعد ذلك عمدا يجب عليه القضاء والكفارة معا ١٥

الدراية في تخریج احادیث الهداية

قوله وإن بلغه الحديث أى حديث اتم صومك فانما أطعمك الله وسقاك وقد تقدم قوله ولو بلغه الحديث يشير إلى حديث الحاجم وللحجور وله طرق منها عن ثوبان أخرجه النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم قال احمد وهو أصح ما روى في الباب وكذا قال البخاري فيما نقله الترمذي وزاد وشذذ قال وكلاهما عندي صحيح رواه ابو قلابه عن ابى اسماء عن ثوبان وعن ابى الاشعث عن شداد وكذا قال ابن المديني انتهى وحديث شداد عند ابى داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه استبج أيضاً وقد استقصى النسائي طرقه في الكبرى وفي الباب عن رافع بن خديج عند النسائي والترمذي وصححه احمد وابن حبان والحاكم لكن قال ابن معين هوضعفا وقال ابو حاتم باطل وقال البخاري غير محفوظ وعن ابى موسى أخرجه النسائي والحاكم وصححه ابن المديني وقال النسائي رفعه خطأ وعن معقل بن سنان أخرجه النسائي واحمد ورحم البخاري انه معقل بن يسار وعن اسامة بن زيد أخرجه النسائي وعن علي كذا ذلك وعن عائشة كذلك وعن بلال أخرجه النسائي والبزار وهو منقطع وعن ابى هريرة أخرجه النسائي وابن ماجه واختلف في رفعه ووقفه و عن ابن عباس أخرجه النسائي والبيهقي وعن سمرة أخرجه الطبراني وعن انس أخرجه البزار وعن جابر كذا ذلك والطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رواه ابن عدى وكذا عن ابى زيد الانصاري وسعد بن مالك وعن ابن مسعود عند العقيلي

له قوله والخريف ما دل بالاجماع على عدم اعتبار خلاف الظاهرية في هذا فإنه عادت بعد ما مضى السلف على أن محتواه ما قلنا ويريد بالخریف قوله عليه الصلوة والسلام افطر من ظلي ياكل لحوم الناس رواه ابن أبي شيبة واسحق بن راهويه وزاواذ اعتبار الرجل افطر مخرج القدير **قوله** والمجنونة قليل كانت في الاصل المجنونة فحكمها الكتاب الى المجنونة ومن ابى سليمان المجنونة في ظلت لمحمة المجنونة كيف تكون صائفة قال درع هذا فإنه قد اقتصرت في الاتفاق وعن عيسى بن ابان ظلت لمحمد بنده المجنونة قال لائل المجنونة اى المكره ظلت الاتجملها مجنونة قال على ثم قال كيف وقد صارت بها الركب فهذا الخيرون كان في الاصل مجنونة ولما اقتصرت في البلاط لم يقصد التغيير والاصلاح في نسخة واحدة فتركها لا مكان توجهها ايضا بان تكون عاقلة في لول النهار ولوت الصوم ثم جئت في باقى النهار فان المجنون لا ياتي في الصوم وانما ياتي في شرطه وهو الزيت وقد وجدت منها ١٢ ف **قوله** والعذر ابلغ من العذر في النسيان لان النسي قاصد لا كل والى ثم والمجنونة لا تصدق منها اصلا ١٢ **قوله** فصل لما فرغ من بيان ما اوجبه العباد شرعا في بيان ما اوجبه العباد على انفسهم والا صل في هذا الباب ما ذكره شيخى ان النذر لا يصح الا بشرط ثلثة في الاصل الا اذا قام الدليل على خلافه احد بان يكون الواجب من جنسه شرعا دالنا ان يكون مقصود الادسية والثلث ان لا يكون واجبا عليه في الحال او في ثانی الحال فلذلك لم يعم النذر بزيادة المريعين لانعدام الشرط الاول ولا بالابا لوجود وسجدة التلاوة لانعدام الشرط الثاني ولا بصلوة الظهر وغيره بان المفروضات لانعدام الشرط الثالث ١٢ **قوله** لو روى النبي عن قوم هذه الايام في بعض النسخ عن قوم يوم الفخر وهو الانسب بوضع المسألة ١٢ فتح القدير **قوله** والنهي لغيره وهذا لا عليه الصلوة والسلام نهى عن صوم هذه الايام وموجب النهى الانتهاء والانهاء عما لا يكون لا يتصور وقد نهى عن صوم شرعى فينبعث على شرعيته والنهي المعنى في غير الصوم لكن في وصفه وهو الاعراض عن ضيافة الله تعالى فعاد الكف عنها قرية باصلا محيطة بوصف فيض مشروعا كالصلوة في الارض المخصوصة ١٣

له قوله وان نوى بينا العزق بين النذر واليمين ان في الفخر يجب التمسك بلفظ الذي ليس بوجه العقار والكفاة ١٣ **قوله** يكون نذرا فثنين النذر في اليوم الاول كونه حقيقة كلامه وفي اليوم الثاني تعيين بالطريق الاول لانه قرر النذر بعزيمة وفي الثالث ادلى وادى لانه قرر النذر بصيغة ونفى غيره ١٣ **قوله** لان اليمين مختل كلامه الخ في بحث لما عرفت ان اذا نوى ما يمتثل اللفظ وهو في غيره ظاهر يوفى بالظاهر ولا يصدق في صرف هذا الاسم كما اذا قال عمة طالق ولا امرأة معروفة بعمرة وقال ادت غير ما تطلق وجوابه انما لا يصدق في العرف عن الظاهر اذا كان هناك كذب وفي مسانة الطلاق كلفه ولا كذب بهذا ١٣ **قوله** فلا يتنكر اى فلا يتنكر قول الله على النذر واليمين مسانة يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز بلفظ واحد وهو لا يجوز ذلك كما في قوله لا امرأتك على حرام ان نوى به الطلاق يقع طلاقا وان نوى اليمين يقع بيمينيا ١٣ **قوله** ثم المجاز اذا دنا اذا ادا المجاز يتعين نذر ويصطلح الحقيقة يرح لا متنازع الجمع بينهما ١٣ **قوله** لا تاتي بين المجتبه اى جبهى النذر واليمين لانها يقعان الوجوب الا ان النذر بصيغته يقتضيه لانه هذه اللفظة لا لا يجب وقوله تعالى لو اذبا العقود واليمين لغيره وهو صيانة اسم النذر الثاني عن اليك لا تاتي بينهما وهذا معنى ما ذكره في الايضاح ان النذر لا لا يجب في الزمة والوجوب في الزمة يلزم المخرج عن العدة واليمين لو لم يكن بين المجتبهين تناف لان ما لو كان الشيء لا ينافيه فاذا نوى اليمين يرد عليها مما يلزم المجاز لا لا الجمع بين الحقيقة والمجاز ١٣

فصل فيما يعارض ذلك عن ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وسلم اختجعه وهو محرم واحتججه وهو صائم أخرجه البخاري ورواه الترمذي من وجه آخر ولم يذكر وهو محرم وقال منها سالت احمد عنه فقال ليس فيه صائماتها هو محرم وروى البخاري عن حميد عن انس انه قيل له اكنتم تذكرون الحجة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف ورواه الدارقطني من حديث ابن عباس قال اول ما كرهت الحجة للصائم ان جعفر بن ابى طالب اختجعه وهو صائم فمربه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجة للصائم وللصائم وكان انس يختجعه وهو صائم وفي الباب عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجة للصائم أخرجه النسائي ورجاله ثقات لكن ذكر الترمذي في العلل ان الصواب موقوف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اختجعه بعد ما قال افطر الحاجم والمحجوم أخرجه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سفيان السعدي وهو ضعيف حديث الغيبة تفطر الصائم العقيلي من حديث ابن مسعود قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجلين يحجما أحدهما الآخر فاغتاب أحدهما ولم ينكر عليه الآخر فقال فطر الحاجم والمحجوم قال عبد الله لا الحجة لكن للغيبة واسناده ضعيف وعن سمرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على جليلين يدين يدي حمار ذلك في رمضان وهما يغتابان رجلا فقال فطر الحاجم والمحجوم أخرجه البيهقي وفي الباب عن ابن عباس في الشعب البيهقي في الثالث والاربعين وفيه قصة وعن انس قال ما صام من ظل ياكل لحوم الناس أخرجه ابن ابى شيبة واسحق وفيه يزيد بن ابان ١٢٠

لانها يقتضيان الوجوب الا ان النذر يقتضيه لعينه واليمين لغيره فجمعنا بينهما عملاً بالدليلين كما جمعنا بين جهتي التبرع والمعاوضة في الهبة بشرط العوض ولو قال الله على صوم هذه السنة افطر يوم الفطر ويوم النحر وايام التشريق وقضاها لان النذر بالسنة المعينة نذر بهذه الايام وكذا اذا لم يعين لكنه شرط التتابع لان المتابعة لا تعري عنها ولو عام هذه الايام بمنزلة عن العدة ١٣

لكن يقتضيها في هذا الفصل موصولة تحقيقاً للتتابع بقدر الامكان ويتأتى في هذا خلاف زفر والشافعي للنهي عن الصوم فيها وهو قوله عليه السلام الا لا تصوموا في هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال وقد بينا الوجه فيه والعد رغبته ولو لم يشترط التتابع لم يجز صوم هذه الايام لان الاصل فيما يلتزمه الكمال والمؤدّي ناقص لمكان النهي بخلاف ما اذا عينها لانه التزم بوصف النقصان فيكون الاداء بالوصف الملتزم قال وعليه كفارة يمين ان اراد به يميناً وقد سبقت وجوهه ومن اصاب يوم النحر صائماً ثم افطر لا شيء عليه وعن ابي يوسف ومحمد في النذر ان عليه القضاء لان الشرع علمه كالنذر وصار كالشروع في الصلوة في الوقت المكروه والفرق لابي حنيفة وهو ظاهر الرواية ان بنفس الشروع في الصوم يسمى صائماً حتى يجث به الحالف على الصوم فيصير مرتكباً للنهي فيجب ابطاله فلا تجب صيانتة ووجوب القضاء يتنه عليه ولا يصير مرتكباً للنهي بنفس النذر وهو الموجب ولا بنفس الشروع في الصلوة حتى يتم ركعة ولهذا لا يجث به الحالف على الصلوة فتجب صيانة المؤدّي ويكون مضموناً بالقضاء وعن ابي حنيفة انه لا يجب القضاء في فصل الصلوة ايضاً والظاهر هو الاول والله اعلم بالصواب

باب الاعتكاف قال الاحتكاف مستحب والصحيح انه سنة مؤكدة لان النبي عليه السلام واطب عليه

له قوله في الهبة بشرط العوض فانه جعل هبة في الابتداء للفظ الهبة وبما في الانتباه لانه المعاوضة ولهذا يصح الرجوع قبل القبح انما للشرع وشيئت الشفعة اعتباراً بالبيع ١٢ ب ٢٢ قوله انظر هذه العبارة لتفيد الوجوب وقيل صاحب النباهة الا فضل ان يفطر باسماح فان الفطر واجب ١٣ ب ٢٢ قوله في هذا الفصل احتراز عن الفصل الذي قبله فانه لا يجب موصولة لان التتابع هناك غير مقصود ولا متمم قصد ١٤ ب ٢٢ قوله وقد بينا الوجه فيه اي في صوم النذر بصوم هذه الايام والعد رغبته اي عن الحديث ١٥ ب ٢٢ قوله ولزم بشرط التتابع اي في ما لم يعين سنة ولم يشترط التتابع ثم في هذه العدة ايضاً تقتضي خمسة وثلاثين يوماً خمسة عن قضاء هذه الايام وتكون من رمضان فاد واجب من غير ايجاب ١٦ ب ٢٢ قوله بخلاف ما اذا عينها من قبل بقوله لم يجز يعني بخلاف ما اذا عين السنة بان قال لشدي صوم هذه السنة حيث يجوز صوم هذه الايام فيه ١٧ ب ٢٢ قوله لا شيء عليه اي بالقضاء لان القضاء انا يعني على سلامة الواجب عن شائبة التهمة وصوم يوم النحر حرام ١٨ ب ٢٢ قوله وعن ابي يوسف ان الشروع في صوم يوم من الايام المنعية ليس موجباً للقضاء بالافساد بخلاف نذر باناً ويوجب في بخلاف الصلوة في الدقات المكروهة فان افسادها موجب للقضاء وقت غير مكروه وهذا ظاهر الرواية وعن ابي يوسف ومحمد ان الشروع في صوم هذه الايام كالشروع في الصلوة في الدقات المكروهة ١٩ ب ٢٢ قوله ولا يفسد الشروع في الصلوة فان الشروع في الصلوة لا يسمى صلوة لان تمامها بالركوع والسجود ٢٠ ب ٢٢ قوله ولهذا لا يجث به الحالف على الصلوة اي لو قال لا اصلي فشرع في الصلوة لم يجث به الحالف على الشروع في الصلوة ليس بصلوة اقول في شئ فان الشروع في الصلوة لا يسمى صلوة وانما يجث في باب اليمين لان بناء الايام على العرف والصلوة قبل الركعة لا يسمى صلوة في العرف والافه في الحقيقة صلوة البتة فانهم ٢١ مولوي محمد عبد الله ٢٢ ب ٢٢ قوله باب الاعتكافات افرغ عن الصوم لانه شرط مقدم طبعاً وهو افعال من العكف وهو متعدد والعكف لازم في الشرع الاعتكافات هو العكف في المسجد مع الزينة ٢٣ ب ٢٢ قوله الاعتكافات مستحب اختلفوا في ان الاعتكافات هل هي سنة مؤكدة او مستحب وعلى التقدير الاول هل هي سنة مؤكدة عينا او كفاية وعلى التقدير الثاني هل هي على اهل كل بلدة او كل بلدة وايضاً اختلفوا في ان السنة المؤكدة هل هي الاعتكافات مطلقاً في رمضان وعلى التقدير الثاني هل هي في العشر الاواخر من رمضان او مطلقاً وعلى الاول هل هو باستيعاب العشرة الاخيرة ام في جز منه والصحح الذي عليه جمهور الفقهاء هو ان سنة مؤكدة في العشر الاواخر من رمضان على سبيل الاستيعاب كفاية على اهل كل بلدة وقد اوضحنا ذلك في رسالتنا الانصاف في باب الاعتكافات وقال بمر العلوم مولانا عبد العلي نور الدمرقده في رسالتنا الادكان اعلم ان الاشك في مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم على اعتكافات العشر الاواخر من رمضان كمن قد ثبت من الاصحاب ومنهم المتخلفاء الراشدون ترك الاعتكافات فلا اعتكافات نوع انتصاه من جملة الرسالة وهو ان يلتزم في ارسه القرآن فتارك الاعتكافات من الائمة لا يلتزم الاساءة فهو اما سنة مختصة بغير مؤكدة على الامة او كان واجباً عليه مختصاً به وهذا غير بعيد انتهى كلامه لمقتضى القول الذي هو ما ذكرت من ان سنة مؤكدة على جميع الامة لكن على سبيل الكفاية فلا يفتقر ترك الخلفاء الاعتكافات في شئ لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على وآله وسلم كن ينكفن بعد وفاته كما اخبره البخاري فكيف اعتكافهن مؤدياً للسنة فترك الخلفاء لا يدل على كونه مستحباً والقول بان كان واجباً على حضرة الرسالة مختصاً به بعيد كيف فان الحفا نص عليه لافظ ابن حجر في الفتح الباري شرح صحيح البخاري فانهم انما هم في المقام ما زلت فيه اذ انما اعلام ٢٤ ب ٢٢ قوله والصحيح الاشك في ان بعض الاعتكافات مستحب والسنة اما هي في العشر الاواخر من رمضان وعبادة المصنف يقتضي ان يكون في الاعتكافات روايات وليس كذلك ٢٥ ب ٢٢ قوله ان سنة مؤكدة الحق فمات كل من الما طالقين بل الحق ان يقال الاعتكافات ينقسم الى واجب وهو المنذور تخميناً او قطعاً والى سنة مؤكدة وهو اعتكافات العشر الاواخر الى مستحب وهو ما سواها ٢٦ ب ٢٢ قوله والطلب عليه في الصحيحين من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف اذ جاءه بعده فبذره المواظبة المقررة بعدم الترك لما اقرنت بعدم الانكار على من تركه من الصحابة كان دليل السنة والا كانت دليل الوجوب ٢٧ ب ٢٢ قوله لو ردد النهي عن صوم هذه الايام يعني ايام التشريق والعديد من متفق عليه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم عن صيام هذين اليومين ولهما كمن ابي سعيد بلقظ نهى عن صيامين يوم الاثنين

في العشر الاواخر من رمضان والمواظبة دليل السنة وهو اللبث في المسجد مع الصوم ونية الاعتكاف اما اللبث فركته
 لانه ينبئ عنه فكان وجوده به والصوم من شرطه عندنا خلافا للشافعي والنية شرط في سائر العبادات هو يقول ان
 الصوم عبادة وهو اصل بنفسه فلا يكون شرطا لغيره ولنا قوله عليه السلام لا اعتكاف الا بالصوم والقياس في مقابلة النص
 المنقول غير مقبول ثم الصوم شرط للصحة الواجب منه رواية واحدة وصحة التطوع فيما روى الحسن عن ابي حنيفة لظنا
 ما روينا وعلى هذه الرواية لا يكون اقل من يوم وفي رواية الاصل وهو قول محمد اقله ساعة فيكون من غير صوم لا يصح
 النفل على المسألة الا ترى انه يقعد في صلوة النفل مع القدرة على القيام ولو شرع فيه ثم قطعه لا يلزمه القضاء في رواية
 الاصل لانه غير مقدر فلم يكن القطع ابطالا وفي رواية الحسن يلزمه لانه مقدر باليوم كالصوم ثم الاعتكاف لا يصح الا في
 مسجد جماعة لقول حذيفة لا اعتكاف الا في مسجد جماعة وعن ابي حنيفة انه لا يصح الا في مسجد يصلي فيه الصلوات
 الخمس لانه عبادة انتظار الصلوة فيختص بمكان يؤدي فيه اما المرأة تعتكف في مسجد بيتها لانه هو الموضع لصلاتها
 فيتحقق انتظارها فيه ولولم يكن لها في البيت مسجد تجعل موضعها فيه فتعتكف فيه ولا يخرج من المسجد الحاجة الانسان
 او الجمعة اما الحاجة لحديث عائشة كان النبي عليه السلام لا يخرج من معتكفه الا الحاجة الانسان ولانه معلوم وقوعها
 ولا بد من الخروج في تقصيتها فيصير الخروج لها مستثنى ولا يمكث بعد فراغه من الطهور لان ما ثبت بالضرورة يتقد
 له قولهم الصوم هذا التعريف على روايته اشتراط الصوم في مطلق الاعتكاف لا على اشتراط في الواجب من فقط م ان ظاهر الرواية ان ليس شرطا للنفل من ١٢ ات ٢ قوله فلا يكون شرطا لغيره
 اقول هذا منقوض بالايان فانه اصل بنفسه من شرط لصحة جميع العبادات فما هو جوابه فهو جوابنا ١٢ مولوي محمد عبد الحى دام فيضه ٣ قوله نعم الواجب من صورته ان يقول لشدة على ان اعتكف
 شهر او لوما او بعلقة بشرط بان يقول ان شقني مريض فعلى اعتكاف بهذا اولا لانه ظهر خطأ صاحب الكنز حيث عد الاعتكاف في باب السلم من كتاب اليهود من الامور التي لا يصح تعليقها بالشرط وقد ربه
 على ذلك ابن نجيم في البحر الرائق في ذلك الموضع ١٢ مولوي محمد عبد الحى دام فيضه ٤ قوله اقله ساعة لان الاعتكاف لبث في مكان فلا يقدر بوقت كوقوف عرفة فاذا لم يقدر بوقت يكون معتكفا
 بشرط البتة وله ثواب المعتكفين ما دام في المسجد وعن ابي يوسف انه قدر اقل الاعتكاف النفل باكثر اليوم ١٢ ب ٥ قوله لا يلزم القضاء فرق بينه وبين ما اذا امام من غير ان يوجب على نفسه ثم قطعه فليبه
 القضاء ويرى الفرق ان كل جزء من اللبث في المسجد غير مفقود الى جزء آخر في كونه عبادة لان اللبث وان اقل لم يمتنع على خلاف العادة ولا كذلك الصوم ١٢ ب ٦ قوله الا في مسجد يصلي فيه الصلوات
 الخمس في الذخيرة قيل اراد به غير الجامع فان في المسجد الجامع مع بروز الاعتكاف الواجب وان لم يصلي فيه الصلوات الخمس جماعة وعن ابي يوسف ان الاعتكاف الواجب لا يجوز ادائه الا في
 مسجد جماعة واما النفل فيجوز ادائه في غير مسجد الجماعة ١٢ ب ٧ قوله تعتكف في مسجد بيتها اي الافضل لذلك فلو اعتكفت في الجامع او مسجد الجيرة وهو افضل في حقها من الجامع بازوكره فكرنا شيئا من
 ولا يعتكف الا بالذن زوجه ١٢ ب

الدراية في تخریج احاديث الهداية

بقية از ٢٢٤

ويوم الفطر ولهما عن ابي هريرة نحوه ولمسلم عن عائشة نحوه حديث الا لا تصوموا في هذه الايام فانه ايام
 اكل وشرب وتبطل الطبراني عن ابن عباس وفيه ابراهيم بن محمد وفي الباب عن ابي هريرة رفعه ليام متى ايام اكل وشرب اخرج الطبراني وفيه سعيد
 بن سلام وهو متروك وعن عبد الله بن حذافة السهمي في الدارقطني وعن عمر بن خلد عن امه نحوه اخرج ابن ابي شيبة وعبد واسحق وابو يعلى و
 الطبراني وعن زيد بن خالد نحوه رواه ابو يعلى واصله في مسلم عن نبيشة الهذلي رفعه بلفظ ايام التشريق ايام اكل وشرب وعن كعب بن مالك نحوه
 اخرج مسلم ايضا ١٢

باب الاعتكاف قوله واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه عن عائشة وخرج ابو داود والنسائي وابن
 ماجة عن ابي بن كعب حديث لا اعتكاف الا بصوم الدارقطني من حديث عائشة مرفوعا ورحم وقفه ولا ياتي داود عن عائشة السنة على المعتكف فذكر
 الحديث وفيه هذا وشار الدارقطني الى ادراجة وفي الباب عن ابن عمر جعل عمر عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يوما عند الكعبة فسال النبي صلى الله عليه و
 سلم فقال اعتكف وصم وفي رواية فامره ان يعتكف ويصوم اخرج ابو داود والنسائي والدارقطني وفيه عبد الله بن بديل تفرغ بزيادة الصوم فيه وهو ضعيف
 وهو في الصحيحين بدونه وروى عبد الرزاق عن ابن عباس قال من اعتكف فعليه الصوم موقوف وعن عائشة مثله وروى البيهقي عن ابن عباس وابن عمر
 انهما قال لا المعتكف يصوم وقدر روى الدارقطني والحاكم من طريق طاؤس عن ابن عباس رفعه ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه والصواب موقوف

الدراية في تخریج احاديث الهداية

متعلقه صفحه هذا

حديث حذيفة انه قال لا بن مسعود انا فقد علمت انه لا اعتكاف الا في مسجد جماعة الطبراني باسناد صحيح الى ابراهيم النخعي بهذا وهو منقطع وفي البيهقي
 عن عائشة مثله وعند ابن ابي شيبة وعبد الرزاق عن علي مثله وفي اسناده جابر الجعفي ١٢
 حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من معتكفه الا الحاجة الانسان لما جده هكذا والذي في الصحيحين وكان لا يدخل البيت
 الا الحاجة الانسان وقد اورد البيهقي عن عائشة ولا يخرج الحاجة الا لا بد منه لكنه موقوف

له هو ملاعبة الرجل باهله ١٢ ٢ هكذا في كل النسخ ١٢

بقدرها واما الجمعة فلا تها من اهم حوائجها وهي معلوم وقوعها وقال الشافعي الخروج اليها مفسد لانه يمكن الاحتكاك في الجامع ونحن نقول الاعتكاف في كل مسجد مشروع واذا صح الشروع فالضرورة مطلقة في الخروج ويخرج حين نزول الشمس لان الخطاب يتوجه بعده وان كان منزله بعيدا عنه يخرج في وقت يمكنه ادراكها ويصلي قبلها اربعاً وفي رواية ستاً الاربع سنة وركعتان تحية المسجد وبعد هاربعاً واستأعلى حسب الاختلاف في سنة الجمعة وسنتها توابع لها فالحق بها ولو اقام في المسجد الجامع اكثر من ذلك لا يفسد اعتكافه لانه موضع اعتكاف الا انه لا يستحب لانه التزم اداءه في مسجد واحد فلا يتمها في مسجدين من غير ضرورة ولو خرج من المسجد ساعة بغير عذر فسد اعتكافه عندنا في حنيفة لوجود المنافي وهو القياس وقال لا يفسد حق يكون اكثر من نصف يوم وهو الاستحسان لان في القليل ضرورة قال واما الاكل والشرب والتوم يكون في معتكفه لان النبي عليه السلام لم يكن له ماوى الا المسجد ولانه يمكن قضاء هذه الحاجة في المسجد فلا ضرورة الى الخروج ولا بأس بان يبيع ويبتاع في المسجد من غير ان يحضر السلعة لانه قد يحتاج الى ذلك بان لا يجد من يقوم بمجاخته الا انهم قالوا يكره احضار السلعة للبيع والشراء لان المسجد محرم عن حقوق العباد وفيه شغله بها ويكره لغير المعتكف البيع والشراء فيه لقوله عليه السلام جنبوا مساجدكم صبيانكم الى ان قال وبيعكم وشراءكم قال ولا يتكلم الا بخير ويكره له الصمت لان صوم الصمت ليس بقربة في شريعتنا لكنه يتجانب ما يكون ماثماً ويحرم على المعتكف الوطى لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد كذا اللبس والقبلة لانه دواعيه فيحرم عليه اذ هو محظورة كما في الاحرام بخلاف الصوم لان الكف ركنه لا محظورة فلم يتعد الى دواعيه

له قوله من اهم حوائجها حاجته دينية ولا يمكن من اقامتها الا بالخروج ١٢ **له قوله** في كل مسجد مشروع هذا على وجه الاستحسان بخلافه في كل مسجد على ما روي في الصلوات ١٣ **له قوله** ويصل قبلها اربعاً ينبغي جعل هذه الجملة عطفاً على ادراكها من باب قوله تعالى فسئت ويقضن وقوله تعالى فالتق الاصابح وجعل الليل ١٤ **له قوله** وركعتان تحية المسجد مرحوا بان اذا شرع في الفرض حين دخل المسجد اجزاه عن التحية فملاحة اليها هذه الرواية وهي رواية الحسن اما ضعيفة او مبني على ان كون الوقت ما يبيع فيه السنة واداء الفرض بعد قطع المسافة ما يعرف تحيياً لا قطعاً فقد يدخل قبل الزوال لعدم مطالبة فله فيشروع في التحية ١٥ **له قوله** وسنتها توابع لها يعني في تحقق الحاجة كما تحققت نفس الجمعة ١٦ **له قوله** من غير ضرورة فبدر لانه اذا اقر في مسجد بين بضرورة جازاً اذا اعتكف في مسجد فانهم بهذا عذر يخرج من المسجد لانه مضطر اليه ١٧ **له قوله** قوله لم يكن له ماوى الا المسجد يعني في حال كونه معتكفاً وهذا معلوم من الامايد والنصوص المتأخرة ١٨ **له قوله** فلا ضرورة الى الخروج قال في البدائع لا يخرج لكل وشرب ولوم ولا لبيعة مريض وشهود جنازة فان خرج فسد اعتكافه ما دام ادنا سبباً بخلاف ما لو خرج مكرهاً ١٩ **له قوله** ولا بأس بالزينة في الخلصة هذا اذا اراد الطعام وما لا يدمنه فاما التجارة فمكروه ٢٠ **له قوله** في كل مسجد مشروع هذا على وجه الاستحسان بخلافه في كل مسجد على ما روي في الصلوات ١٣ **له قوله** ويصل قبلها اربعاً ينبغي جعل هذه الجملة عطفاً على ادراكها من باب قوله تعالى فسئت ويقضن وقوله تعالى فالتق الاصابح وجعل الليل ١٤ **له قوله** وركعتان تحية المسجد مرحوا بان اذا شرع في الفرض حين دخل المسجد اجزاه عن التحية فملاحة اليها هذه الرواية وهي رواية الحسن اما ضعيفة او مبني على ان كون الوقت ما يبيع فيه السنة واداء الفرض بعد قطع المسافة ما يعرف تحيياً لا قطعاً فقد يدخل قبل الزوال لعدم مطالبة فله فيشروع في التحية ١٥ **له قوله** وسنتها توابع لها يعني في تحقق الحاجة كما تحققت نفس الجمعة ١٦ **له قوله** من غير ضرورة فبدر لانه اذا اقر في مسجد بين بضرورة جازاً اذا اعتكف في مسجد فانهم بهذا عذر يخرج من المسجد لانه مضطر اليه ١٧ **له قوله** قوله لم يكن له ماوى الا المسجد يعني في حال كونه معتكفاً وهذا معلوم من الامايد والنصوص المتأخرة ١٨ **له قوله** فلا ضرورة الى الخروج قال في البدائع لا يخرج لكل وشرب ولوم ولا لبيعة مريض وشهود جنازة فان خرج فسد اعتكافه ما دام ادنا سبباً بخلاف ما لو خرج مكرهاً ١٩ **له قوله** ولا بأس بالزينة في الخلصة هذا اذا اراد الطعام وما لا يدمنه فاما التجارة فمكروه ٢٠

قوله روى انه صلى الله

الدراية في تخریج احاديث الهداية

عليه وسلم لم يكن له ماوى الا المسجد يعني في الاعتكاف لم اجده هكذا وكانه مستقري من الاخبار ١٢ - حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم الحديث ابن ماجة من طريق ابى سعيد الشافعي عن كحول عن واثلة رفعه جنبوا مساجدكم صبيانكم وحياتينكم وشراءكم وبيعكم وخصوصاً تكلم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجبروها في الجمع واخرجها الطبراني وابن عدى من طريق العللاء بن كثير عن كحول عن ابى الدرداء وابى امامة واخرجه عبد الرزاق واسحق والطبراني من طريق عبد ربه بن عبد الله عن كحول عن معاذ فاختلف فيه على كحول واسأينده كلها ضعيفة وذكره عبد الحق من طريق البزار من حديث ابن مسعود قال وليس له اصل وفي الباب حديث ابن عمر رفعه خصال لا تبغى في المسجد لا يتخذ طريقاً ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينشر فيه نبل ولا يبر فيه بلحمن ولا يضرب فيه حد ولا يتخذ سوقاً واخرجه ابن ماجة وابن عدى وابن حبان الضعفاء وهو من رواية زيد بن جبير وللاربعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في مسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعرونى عن التعلق قبل الصلوة يوم الجمعة واخرجه احمد قال عن جده عبد الله بن عمرو وللترمذي والنسائي عن ابى هريرة مرفوعاً عن رايتموه يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا ابرح الله تجاركم ومن رايتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ابرح الله عليكم وصححه ابن حبان والحاكم كلهم من رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة ١٣ :-

له قوله وصفه بالوجوب الإنشائي ان يكون اعتراضا على ظاهر لفظ الكتاب يعني وصفه بالوجوب الذي هو عبارة عن اللزوم بدليل فيه شبهة والمحال انه فرض قطعي لشبهة بدليل لا شبهة فيه ويحتمل ان يكون المراد بالوجوب ههنا اللزوم دون المطلق **قوله** وهو قوله تعالى الزم فيه وجه من التاكيد نه قولنا الناس وكلنا على اللزوم ومنها ذكرنا الناس ثم ابدل منه من استطاع اليه سبيلا به ونذكره بالمراد بالوجوب ههنا اللزوم دون المطلق **قوله** قيل للرجل في كل عام العلم انه لا خلاف في ان الامر التيقيد بالترك والامر التيقيد بالمرة يعني بانما الخلاف في الامر المطلق فذهب قوم منهم الى استحقاق الاسفار التي انما يفيد التكرار لان نزول الامر بالجماع سال الاقرع بن حابس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عام يارسول الله وهو من اهل اللسان فلم اجد فيه من الامر التكرار ثم لما اشكل عليه ذلك لما فيه من الخرج سال عذرا يصح الذي عليه الجمهور بان الامر المطلق لا يفيد التكرار والجواب عن حديثه سؤال الاقرع ما ذكره شئني والذي وحده الله تعالى في قرأ الاقار لندوا لانا من ان الاقرع لما عرفت بسأله العبادات تتعلق... بالاسباب المتكررة كالصلوة بالوقت والصوم بالشرع وقد رآي ان الخ يتعلق بالوقت بحيث لا يصح ادائه الا فيه وهو متكرر وشعاع بالبيت وهو غير متكرر فاشتبه عليه حاله فساله وليس سوالا لغيره المتكرر من الامر ١٢ مولوي محمد عبد الحى دام فيض **قوله** واجب على الفورية قال احمد في الثقة والبدائع عن الكرخي انه على الفور والامر بالمؤمنين المتريدي يحمل مطلق الامر على الفور ومعنى الوجوب على الفور الوجوب عند استجماع شرائط الوجوب يتعين العام الاول عنداني يوسف حتى ياتهم بالثأير والمراد من الفور ان يلزم المأمور فعل المأمور به في اول اوقات الاستمكان مستقار للسرعة من فادات القدر فو اذا غلبت **قوله** ما يدل عليه وهو ان سئل عن من لم يأت في الام يتزوج فذا بدليل على ان الواجب عنده على الفور كذلك في الكافي ١٢ **قوله** وعند محمد الخزعمر المتأخرين ان هذا الخلاف مبنى على ان الامر المطلق عنداني يوسف للفقهاء وعنه محمد للتراخي وبذا يجزى لان الامر لا يوجب الفور باتفاق بينهما فسال الخ مبتدأه فقال ابو يوسف بالالفور احترازا عن الفوات حتى اذا اتى به بعد العام الاول كان اداءه وعنه محمد وجوبه على التراخي بشرط ان لا يفوت حتى لو لم يؤد في العام الاول فواته فيكون انما اتفقا فافترقا في خلاف ادائه بعد العام الاول ياتهم بالثأير عنداني يوسف خلافا ل محمد ١٢ استخرج وقاية **قوله** على التراخي ولكن بين قوليهما فرق وهو انه يسعه التأخير عند محمد بشرط ان لا يفوت بالوقت فان اخر حتى مات فذا انهم بالتأخير وعند الشافعي لا ياتهم بالتأخير وان مات ١٢ نهايه **قوله** كالوقت في الصلوة فلما اذا اخر الصلوة الى آخر الوقت يجوز كذلك اذا اخر الخ الى آخر العمر بشرط ان لا يفوت يجوز **قوله** وانما شرط الحرية الزاد الفرق بين الخ والصلوة والصوم يومين احدهما كونه لا ياتي الا بالمال غالبا بخلافها لا ملك للغير فلا يفوت على منك الزاد والرا حلة فلم يكن اهل الوجوب فلذا لا يجب على ويبيد اهل مكة بخلاف اشتراط الزاد والرا حلة في حق الفقير فانه للتيسير لا اهلية فوجب على فقراء مكة والشافعي ان حق المولى يفوت في مدة طويلة وحتى العبد مقدم باذن الشرع ١٢ **قوله** عترج ليس في رواية الحاكم ذكر العدد وذكر بذا لبيان الكثرة ان العترج يقتضي الاحاد لبيان انحصار الحكم عليها **قوله** وكذا امره بالجوارح حتى لا يجب على المتقعد والزمن والمفلون ومفلون حتى لا يجب عليهم الاجابح اذا ملكوا الزاد والرا حلة وفي رواية الحسن عن ابي حنيفة وبني النضر ان اشاد اليها بقوله واما المقد الخ الا انه خص المتقعد ويقابل ظاهر الرواية بالنسبة المصنف الى محمد ١٢ **قوله** فغن الى حنيفة انه يجب وعلى هذه الرواية يجب على الامعي ايضا فلا بد ونفعا دليل المتقعد بقدر على اداء الاضال لكان من غير قائل اخر بخلاف الامعي فانه يحتاج الى قائل اخر فافترقا **قوله**

حدث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل فقال الزاد والراحلة الترمذى وابن ماجة والدارقطنى

من حديث ابن عمر وفي آلباب عن الحسن مرسل قال سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن يونس عنه وقد وصله الدارقطني من وجه آخر عن الحسن عن أمه عن عائشة وأخرجه العقيلي في ترجمة غياث بن اعيين وضعفه وأخرجه ابن المنذر من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس موقوفاً وأخرجه ابن ماجه من وجه آخر عنه مرفوعاً وهو ضعيف وأخرجه الدارقطني مزوجه — — — — —
أخرضعف منه ورواه أيضاً الحاكم من حديث انس بسند رواه موثقون وعن جابر وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص أخرجهما الدارقطني بإسناد ضعيف وفي آلباب حديث ابن عباس كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون فأنزل الله وتزودوا الآية حديث لا تحبص امرأة الا ومعها حمول الزمان حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلج امرأة الا ومعها حمول فقال رجل يا نبي الله اني اكثبت في غزوة كذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج معها وأخرجه الدارقطني بنحوه واسأده صحيح وهو في الصحيحين من هذا الوجه بلفظ لا تسافر المرأة الا مع ذي حمول وروى الطبراني عن أبي امامة رفعه لا يبطل للمرأة مسلمة ان تلج الامع زوج او ذي حمول وفيه ابان بن ابي عياش وهو متروك وأخرجه الدارقطني من وجه آخر بنحوه بلفظ لا تسافر امرأة ثلثة ايام او تلج الا ومعها زوجها وفيه جابر الجعفي وأصل الحديث بالنهي عن السفر بغير تقييد بالحلج مشهور كما تقدم عن ابن عباس وفي الصحيحين عن ابن عمر لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا ومعها زوجها او ذي حمول وفي لفظ ثلث ليال وفي لفظ فوق ثلث ولهما عن ابي سعيد لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذي حمول منها ولهما عن ابي هريرة لا تلج المرأة ثلثة ايام الا ومعها زوجها او ذي حمول ولا تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي حمول علمها وأخرجه ابواؤد وابن حبان والحاكم بلفظ ان تسافر يربداً والطيبراني ثلثة ايام ١٢

انه لا يجب لانه غير قادر على الاداء بنفسه بخلاف الاعنى لانه لو هدى يؤدى بنفسه فاشبه الضال عنه ولا يد من
 القدرة على الزاد والراحلة هو قد ما يكثرى به شق محمل ورأس زاملة وقدر النفقة ذاهبا وجائيا لانه عليه السلام سئل عن
 السبيل اليه فقال الزاد والراحلة ان امكان يكثرى عقبة فلا شئ عليه لانه اذا كانتا يتعاقبان لم توجد الراحلة في جميع
 السفر ويشترط ان يكون فاضلا عن المسكن وعمالا بدمته كالخادم واثاث البيت وثيابه لان هذه الاشياء مشغولة
 بالحاجة الاصلية ويشترط ان يكون فاضلا عن نفقة عياله الى حين عودته لان النفقة حق مستحق للمرأة وحق العبد
 مقدم على حق الشروع بامرء وليس من شرط الوجوب على اهل مكة ومن حولهم الراحلة لانه لا تلحقهم مشقة زائدة
 في الاداء فاشبه السعى الى الجمعة ولا بد من امن الطريق لان الاستطاعة لا يثبت دونه ثم قيل هو شرط الوجوب
 حتى لا يجب عليه الايصاء وهو مروي عن ابي حنيفة وقيل هو شرط الاداء دون الوجوب لان النبي عليه السلام
 فسّر الاستطاعة بالزاد والراحلة لا غير قال ويعتبر في المرأة ان يكون لها حرم تحج به او زوج ولا يجوز لها ان تحج
 بغيرهما اذا كان بينهما وبين مكة ثلاثة ايام وقال الشافعي يجوز لها الحج اذا خرجت في رفقة ومعها نساء ثقةا لحصول
 الامن بالمرافقة ولنا قوله عليه السلام لا تحج امرأة الا ومعها حرم ولا نهى بدون المحرم يخاف عليها الفتنة وتزداد
 بانضمام غيرها اليها ولهذا تحرم الخلوة بالاجنبية وان كان معها غيرها بخلاف ما اذا كان بينها وبين مكة اقل من ثلاثة
 ايام لا يزداد الفتنة بانضمام المرأة اليها

له قوله فاشبه الضال عنى عن الطريق والتدري الى المشاعر والمواقيت و
 الحاف فان يجب عليه الحج لانه قادر على الاداء بنفسه بخلاف الاعنى لانه لو هدى يؤدى بنفسه فاشبه الضال عنه ولا يد من
 القدرة على الزاد والراحلة هو قد ما يكثرى به شق محمل ورأس زاملة وقدر النفقة ذاهبا وجائيا لانه عليه السلام سئل عن
 السبيل اليه فقال الزاد والراحلة ان امكان يكثرى عقبة فلا شئ عليه لانه اذا كانتا يتعاقبان لم توجد الراحلة في جميع
 السفر ويشترط ان يكون فاضلا عن المسكن وعمالا بدمته كالخادم واثاث البيت وثيابه لان هذه الاشياء مشغولة
 بالحاجة الاصلية ويشترط ان يكون فاضلا عن نفقة عياله الى حين عودته لان النفقة حق مستحق للمرأة وحق العبد
 مقدم على حق الشروع بامرء وليس من شرط الوجوب على اهل مكة ومن حولهم الراحلة لانه لا تلحقهم مشقة زائدة
 في الاداء فاشبه السعى الى الجمعة ولا بد من امن الطريق لان الاستطاعة لا يثبت دونه ثم قيل هو شرط الوجوب
 حتى لا يجب عليه الايصاء وهو مروي عن ابي حنيفة وقيل هو شرط الاداء دون الوجوب لان النبي عليه السلام
 فسّر الاستطاعة بالزاد والراحلة لا غير قال ويعتبر في المرأة ان يكون لها حرم تحج به او زوج ولا يجوز لها ان تحج
 بغيرهما اذا كان بينهما وبين مكة ثلاثة ايام وقال الشافعي يجوز لها الحج اذا خرجت في رفقة ومعها نساء ثقةا لحصول
 الامن بالمرافقة ولنا قوله عليه السلام لا تحج امرأة الا ومعها حرم ولا نهى بدون المحرم يخاف عليها الفتنة وتزداد
 بانضمام غيرها اليها ولهذا تحرم الخلوة بالاجنبية وان كان معها غيرها بخلاف ما اذا كان بينها وبين مكة اقل من ثلاثة
 ايام لا يزداد الفتنة بانضمام المرأة اليها

ايام لانه يباح لها الخروج الى ما دون السفر بغير محرم واذا وجدت محرم لم يكن للزوج منعها وقال الشافعي لانه
يمنعها لان في الخروج تفويت حقه لانه حق الزوج لا يظهر حق الفرائض والحج منها حتى لو كان الحج نفلا لانه ان يمنعها ولو كان المحرم
فاسقا قالوا لا يجب عليها لان المقصود لا يحصل به ولها ان يخرج مع كل محرم الا ان يكون محوسيا لانه يقتد باحة
مناكحتها ولا عبدة بالصبي والمجنون لانه لا تتأق منها الصيانة والصبي التي بلغت حد الشهوة بمنزلة البالغة حتى
لا يسافر بها من غير محرم ونفقة المحرم عليها لانها تتوسل به الى اداء الحج واختل فواقي ان المحرم شرط الوجوب او
شرط الاداء على حسب اختلافهم في امن الطريق واذا بلغ الصبي بعد ما احرم او اعتق العبد فمضيا لم يجزها عن
حجة الاسلام لان احرامها انعقد لاداء النفل فلا ينقلب لاداء الفرض ولو جدد الصبي الاحرام قبل الوقوف ونوى
حجة الاسلام جاز والعبد لو فعل ذلك لم يجز لان احرام الصبي غير لازم لعدم الاهلية اما احرام العبد لازم فلا يمكنه
الخروج منه بالشروع في غيره والله اعلم **فصل** والمواقيت التي لا يجوز ان يجاوزها الانسان الا نحو خمسة
لاهل المدينة ذوالحليفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل الشام تحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يللم
هكذا وقت رسول الله عليه السلام هذه المواقيت لهؤلاء وفائدة التأقيت المنع عن تأخير الاحرام عنها لانه
بالهجرة لغة في التوقيت ١٢

١٠ قوله لانه يباح لها الخروج على هذا ليس لازما لانها اذا كان بينها وبين مكة اقل من ثلثة ايام اذا لم تجد محرم ١٢
١١ قوله لانه يتوسل به الى اداء الحج فصار كسائر الاحرام في تناوي ابي حنيفة لا يلزمها الحج حتى تجد محرم ما يجملها من ماله ومن مالها ١٢ **١٣** قوله فلا ينقلب لاداء الفرض فان قبل الاحرام شرط
عندنا بمنزلة الوقوف للصلاة والصبي اذا توسل قبل البلوغ ثم بلغ باسن تجوز به الصلاة كذلك بينا قلنا الاحرام يشبه الوقوف من حيث اذ مقادح السلوة وهذا مقادح الحج ويشبه سائر اعمال الحج من حيث
ان يفعل في اعمال الحج يكون من هذا الوجه وكذا في العبادات بالاعتناء اصل كذا في جامع شمس الاميرة وفي المبسوط لو بلغ بعد الاحرام قبل الوقوف او الطواف لم يجز من غير جمة الاسلام عندنا وعند الشافعي
يجز به وهذا بناء على ما معنى في كتاب الصلاة ان اصله في اول الوقت ثم بلغ في آخره يجز به عنده وجعله كانه بلغ قبل ادائها وعندنا ١٢ **١٤** قوله ولو جدد الصبي الجواز المجوز وان كان كفر
كالصبي فخرج كافر او مجنون فانما قد ادا وسلم وصعد الاحرام اجزا ما وقيل يداويل على ان الكافر اذا حج لا يحكم باسلامه بخلاف الصلاة بجماعة ١٢ **١٥** قوله فصل لما ذكر من لم يجب عليه الحج وشروط الحج
وما تبعها شرع في بيان اول امكنه يدا ما قال الحج فيها وهي المواقيت التي لا يجوز ان يجاوزها الانسان الا نحو خمسة والمواقيت جمع الميقات وهو الوقت المحدود فاستفيعر لكان ١٢ **١٦** قوله ذوالحليفة
تفسيره لغة وهي ما بين بني حنظل وبين بني سواد ومن بني فحافة القبليتين بين وبين المدينة ستة اميال وقيل كان سبعة وهو منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج من المدينة
وكان ينزل تحت شجرة في موضع المسجد الذي بنى الحليفة اليوم وذكر الرازي بين وبين المدينة ميل وهو خطأ ويردوا لمن وقال شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في شرح جامع الترمذي بين وبين مكة عشرة
مراسل وقيل اثني عشر مراسل قلت العوام يسون ذوالحليفة آبار على ١٢ **١٧** قوله ولاهل العراق الخ قال الانزاري فان قلت كيف وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج من المدينة
ذات عرق لاهل العراق ولم يفع العراق الابعة اجاب بانه شل ما دقت لاهل الشام ولم يفع الشام الابعة وقد كان يعلم بطريق الوحي ان العراقي سيكون دار الاسلام كالشام ١٢ **١٨** قوله ذات
عرق بالكر موضع سمى به لان هناك عرقا وهو الجبل الصغير ١٢ **١٩** قوله جمة بضم الجيم العجمة وسكون الحاء الميلة موضع مما لذى الحليفة من الجانب الشامي وهي الميعة وكان يعرف بها ستة جفت
السييل بالبلية اي ذيب فسميت جمة ١٢ **٢٠** قوله ولاهل نجد قرن في المغرب القرن ميقات اهل نجد جبل مشرف على عرفات والعرب يسمون قرن المنازل وهو بالسكون وفي الصحاح
بالتحريك وفيه نظر فان القرن لغتين هي من اليمن اليد ينسب اولى القرى ١٢ **٢١** قوله ولاهل اليمن يللم بفتح الشاة العتية والاميين واسكان اليم ويقال لها اللم بالهجرة وهو اصل واليهاء
تسهيل لها وهو جبل من جبال تهامة مشهور في زماننا بالسعدية قاله بعض شراح التناك على مرتلتين من مكة ١٢ **٢٢** قوله بكذا دقت الخ اعلم ان هذه المواقيت ما عدا ذات عرق ثابتة
في الصميم وذات عرق في صحب مسلم وسنن ابى داود و١٢ **٢٣** قوله بكذا دقت الخ اعلم ان هذه المواقيت ما عدا ذات عرق ثابتة
لاهل المدينة ذوالحليفة ولاهل الشام الجفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللم بن هن ومن اني عليهم من غير اهلهم من اداد الحج او العزرة ومن كان دون ذلك فمن حيث شاء حتى اهل مكة من مكة واخرها من
سالم من ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجفة واهل نجد من قرن قال يهل اهل اليمن من يللم واخرج مسلم في
ميجوز ان الزبير بن جابر قال سمعت احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجفة واهل اليمن من يللم واهل الشام من الجفة واهل اليمن من يللم
وهذا شك من الراوي في دفعه لكن احرم ابن ماجة في سننه عن ابراهيم بن يزيد عن ابي الزبير عن جابر قال خطبنا رسول الله فقال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجفة واهل اليمن
من يللم واهل نجد من قرن واهل اهل الشرق من ذات عرق ثم اقبل بوجه فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبهذه الرواية ليس فيها شك من الراوي الا ان ابراهيم لا يجز به واخرج ابوداود والنسائي في سننها عن ابي حنيفة
عن القاسم عن ما شئت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق واخرج البزار في مسنده عن مسلم عن خالد الزنبي عن ابن جبرج عن عطاء عن ابن عباس
قال وقت رسول الله لاهل الشرق ذات عرق ورواه الشافعي اخبرنا سعيد بن سالم اخبرني ابن جبرج اخبرني عطاء ان رسول الله قال فذكره رسلا بتمامه وفيه لاهل الشرق ذات عرق قال ابن جبرج
قلت لعطاء انهم يزعمون ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يوقت ذات عرق وانهم لم يكن اهل الشرق يومئذ فقال كذلك سمعنا ان عليه السلام وقت لاهل الشرق ذات عرق وروى الحسن بن راجويه في
مسنده والدارقطني في سننه اخبرنا يزيد بن هارون عن الجمال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقت لاهل المدينة ذوالحليفة ولاهل الشام الجفة ولاهل
نجد قرن ولاهل اليمن يللم ولاهل العراق ذات عرق واسند البخاري عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح يذان المصراعن اتوا عرفقا لوليا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فذكرنا ما قرنا شق علينا
فقال انظر واحدنا من طريقكم فذهب ذات عرق قال البهيقي في المعرفة ويشبهه ان يكون علم يبلغ لوقيت النبي عليه السلام فوافق تحديده ١٢ **٢٤** قوله المنع عن تأخير الاحرام عنها يقال
يلزم عليه ان من اتى ميقاتا منها بقصد دخول مكة وجب عليه الاحرام سواء كان بغيره على ميقات آخر ام لا لكن السطور غلظ في غير موضع وفي الكافي للمالك الشهيد الذي هو عبارة عن جميع كلام محمد بن جاوز وقت
غير محرم ثم اتى وقتا آخر احرم من اجزاه ولو كان احرم من وقته كان احب انتهى واكدني اذا جاز الى الجفة فاحرم لابس به عندنا والفضل ان يحرم من ذي الحليفة ومقتضى كون فائدة التأقيت المنع ان لا يجوز التأخير عن
ذي الحليفة لان المروء عليها سابق ولذا روي عن ابي حنيفة ان عليه ولكن الظاهر هو الاول ١٢

له قوله الآفاق قيل الصواب افق لان الجمع عند النسبة يراد بالواحد ويمكن ان يقال ان الآفاق وان كان جمع لافق كذا جعل جاريا مجرى العلم لما سوى كذا من الجوانب والنواحي ونظيره الانعادي والفرافى وغير ذلك ١٢ مولوى محمد عبد الحى دام فيضه **له قوله** قصه الجلم اولى يقصد به اعداءنا فلان الشافعى عنه انما يجب الاحرام عند الميقات اذا دخل مكة لحجة او عمرة لان الاحرام شرع لاصحابها فاذا لوى ذلك بالخط والافلا ١٣ ود **له قوله** ومن كان داخل الميقات لم يتبادر ان يكون بعد الميقات لكن الواقع ان لافق بين كونه بعد ما في نفسها في نفس الرواية قال ليس للرمل من اهل المواقيت ومن دونها الى مكانين يقرن ولا يتفرق وهو بمنزلة اهل مكة لا ترى ان له ان يدخل مكة بغير احرام كذا في كلام محمد وصرح بان ذلك عند عدم قصد النكح اما اذا قصد به يجب عليه الاحرام قبل دخوله ارض الحرم فيمقتضى كل الحل الى الحرم وكذا المكي اذا خرج من مكة لحاجة يبلغ الوقت ولم يجد معه ١٤ **له قوله** لقوله تعالى واتوا الحج والعمرة لتتخلفوا في معنى الاتمام فتأكد بعضهم هو ان يتبها بما سكبها وحدودها وهو قول ابن عباس وعلقته واربهم النخعي ومجاهد وقال سعيد بن جبيرة وهاؤس تمام الحج والعمرة ان تحرم بهما مسفرن وسئل عن علي بن ابي طالب عنه فقال ان تحرم من دويرة اهلك ومثله عن ابن مسعود وقال قتادة تمام العمرة ان تعمر في غير اشهر الحج فان كانت في اشهر الحج ثم اقام حتى حج فهي مشقة وتنام الحج ان يوتى بما سكه حتى لا يلزم فيها دم وقال الضحاك اتماها ان تكون النفقة ملا ١٥ ما معالم التشريل **له قوله** من دويرة اهلك كان شئ كثير يقول ان ذكر الدار بهن بالتصغير مقابلة تعظيم بيت الله تعالى يعني ان بيت الله تعظيم وغيره من البيوت يصغر ١٦ نهاية **له قوله** كذا قاله على الخ اخرج وكيع وابن ابي شيبة وغيره بن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والناس في ناسه والمالك ومحمد على شرط الثخين والبسقي في سنه عن علي قوله تعالى واتوا الحج هو ان تحرم من دويرة اهلك واخرج ابن عدى والبسقي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مثله ١٧ تفسير درمنثور للسيوطي **له قوله** وابن مسعود حديث ابن مسعود ذكره المصنف وغيره والله اعلم به ١٨ ف

تعلقہ ص ۲۵۲

فجد قرن ولاهل اليمن يللمل اسحق والدارقطني من طريق حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته هذا وحجاج هو ابن اراطة لا يحتج به وقد اضطرب فيه
قرواة تارة كذا وتارة عن عطاء عن جرير الجعفي اخرجه اسحق ايضا واخرجه ايضا هو وابن ابي شيبة وابو يعلى والدارقطني من طريق حجاج عن عطاء عن
جابر والمستغرب في هذا الحديث ذكر ذات عرق والا فالحديث متفق عليه من حديث ابن عباس دون ذكر العرق وهو من رواية طاؤس عنه وقد روى البزار
من طريق عطاء عن ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق ذات عرق وهو راويه في وصله وقد اخرجه الشافعي من هذا الوجه
عن عطاء مرسل قال ابن جرير فقلت لعطاء انهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت ذات عرق ولم يكن اهل مشرق يومئذ فقال كذلك سمعت
انه وقت لاهل المشرق ذات عرق وأشار ابن جرير الى ما اخرجه الشافعي ايضا من طريقه عن ابن طاؤس عن ابيه قال لم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ذات عرق ولم يكن مشرق يومئذ فوقت الناس ذات عرق ويؤيد قول طاؤس ما اخرجه البخاري من طريق نافع عن ابن عمر قال لما فتح
هذا ان المصرا ان اتوا عمر فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن وهي جور عن طريقنا فقال انظر واحذوها من طريقكم فحد لهم ذات
عرق واقر عبد الرزاق فروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق واخرجه اسحق
عنه قال الدارقطني في العلل خالفه اصحاب مالك كلهم فلم يذكروا هذا وكذلك اصحاب نافع ايوب وابن جرير وابن عوف وغيرهم وكذلك اصحاب
ابن عمر سالم وعمر بن دينار وغيرهما وحديث ابن عمر في الصحيحين ليس فيه ذات عرق وذكر ابن عمر فيه انه لم يسمع ذكر يللمل من النبي صلى الله
عليه وسلم وعما يؤيد رواية من وصله عن ابن عباس ما اخرجه ابو داود والترمذي من طريق محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال
وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق واسناده متقارب والعقيق دون ذات عرق بقليل الى العراق والله اعلم وفي الباب عن زرارة ابن
كريم بن الحرث بن عمر والسهمي سمعت ابي يذكر انه سمع جدته الحرث بن عمر وقال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى وقد اطاف به الناس
فذكر الحديث قال ووقت ذات عرق لاهل العراق اخرجه ابو داود والنسائي والدارقطني وفي اسناده من لا يعرف حاله وعن عائشة قالت وقت النبي
صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق اخرجه ابو داود والنسائي وابن عدي ونقل عن احمد انه كان يتكره على الفلم بن حبيد راويه عن القاسم
ساق النسائي في رواية ذكر المواقيت وهو اقوى ما ورد في هذا الباب وما حديث جابر عند مسلم فانه ذكر فيه المواقيت وقال فيه ابو الزبير عن جابر
سمعت احسبه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ومهل اهل العراق ذات عرق وقد اخرجه ابن ماجه من
وجه اخر عن ابي الزبير بغير تردد لكن من رواية ابراهيم الحوزي وهو ضعيف وقد تقدم في رواية حجاج عن عطاء الا انه اضطرب فيه

الدراية في تخریج احادیث الهداية حديث لا يجاوز احد الميقات الاحرما من ابى شيبة والطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا وفيه خفيف واخرجه الشافعي عن ابن عباس باسناد صحيح لكنه موقوف وكذا اخرجه اسحق من وجه اخر عن ابن عباس موقوفا ايضا وكذلك ابن ابى شيبة من وجه ثالث **فصل** يعارضه حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى راسه المغفر اخرجه وسلم عن جابر دخل مكة وعلى راسه عمامة سوداء وبغير اخرجه عليه ابن مسعود قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قالوا انهم امان من غير اهله اما حديث علي فاخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن سلمة قال سئل على فذكره موقوفا واخرجه البيهقي وقال روى عن ابى هريرة مرفوعا واما حديث ابن مسعود فلما جدد ١٢ - - - - -

له بلفظ لا يدخل مكة الا محرماً رواه البيهقي عن حديثه واسناده جيد موقوف ورواه ابن عدى مرفوعاً من وجهين ضعيفين ولا ينبغي شيبته من طريقه طلحة عن ابن عباس قال لا يدخل احد مكة بغير الاحرام الا الخطا بين والعمالين واصحاب منافعها وفيه طلحة بن عمرو وفيه ضعف وروى الشافعي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه رأى ابن عباس ذكر البيهقي في المعرفة ١٢ تلخيص:

قالت كنت اُطِيب رسول الله عليه السلام لاحرامه قبل ان يُحرم ولان المنوع عنه التطيب بعد الاحرام والباقي كالثاني
له لاتصاله به بخلاف الثوب لانه مبين عنه ^{ابن القردري ١٣ ب} قال وصلى ركعتين لما روى جابر ان النبي عليه السلام صلى بذي
الحليفة ركعتين عند احرامه ^{ابن القردري ١٣ ب} قال وقال اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني لان اداءة في ازمة متفرقة وما كان
متباعدة فلا يعراني عن المشقة عادة فيسأل التيسر وفي الصلوة لم يذكر مثل هذا الدعاء لان مدتها يسيرة ^{تعليل سوال التيسير ١٣ ب}
واداءها عادة متيسر ^{ابن القردري ١٣ ب} قال ثم يلبي عقيب صلاته لما روى ان النبي عليه السلام لبى في دبر صلاته وان لبى
بعد ما استوت به راحلته جاز ولكن الاول افضل لما روي ان كان مفردا بالحج ينوي بتلبية الحج لانه عادة ^{أخرج الزمخشري والشافعي ١٣ ب}
والاعمال بالنيات والتلبية ان يقول لبّيك اللهم لبّيك لبّيك لا شريك لك لبّيك ان الحمد والنعمة لك والملك ^{ابن القردري ١٣ ب}
لا شريك لك قوله ان الحمد بكسر الالف لا يفتحها ليكون ابتداء لابناء اذا الفتحة صفة الاولى وهو اجابة لدعاء

١٤ قوله بخلاف الثوب يعني بخلاف ما اذا لبس ثوبا قبل الاحرام فبقى ذك بعد الاحرام حيث يمنع عليه لانه ليس تبعاً ١٢ ب **١٥** قوله لما روى جابر بن سمية الى جابر لم تقع فان في حديثه صلى عن غير عدد نعم هذه الوداد عن ابن عباس ١٢ ب **١٦** قوله قال وقال اي قال محمد وقال الذي يريد الخ اللهم اني الحمد في بعض النسخ لم يذكر قال الاول والصحيح الاول لانه هو الموافق لكتب الاساندة ١٢ نهايه
١٧ قوله لان مدتها الحمد في التمتع والنعية وغيرهما قال محمد يقول في الصلوة اللهم اني اريد صلوة كذا فيفسر بالي وتقبلها مني وعلى هذا فافترق ١٢ ب **١٨** قوله ليك الحمد هو من المصادر التي يجب مذهب فيها لو وقع مشني واختلغوا في معناه فيقول مشتق من الب الرمل اذا قام في مكان فمضى ليك اقيم على عبادتك بقائه لان التثنية هنا للتكرير والكتبة ويقال معنى بليك انا اقيم على طاعتك منصوب على المصدر من قولهم لب بالمكان والب اذا قام به ولذا وكان حقه ان يقال يا لك ولكنه شئنا لانك ادى بالك بعد الباب وقيل مشتق من قولهم امرأة لينة اي محبة لزوجها فعنه اغلاص لك ومن لب الطعام ١٢ ب **١٩** قوله بكسر الالف قال في المحيط لان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كسر بانك لا يعرف من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ١٢ ب **٢٠** قوله يكون ابتداء الحمد اي يكون ابتداء الكلام غير متعلق بما قبله ولا يكون منبياً على ما قبله فيكون المعنى اشئ عيبك لان الحمد والثناء لك فخير معنى التخصيص بخلاف الكسرة لان فيها معنى التثني فهو اولى اذا فعلته اي فتمت الالف صفة الاول اي الكلمة الاولى وهي قوله ليك ولم يرد به العطف النحوي بل ادا به الصفة الحقيقية وبس المعنى الظاهر بالذات وابتداء الثناء اولي ١٢ ب **٢١** قوله وهو اجابة له ما عدا تحليل الخ اخرج الحاكم عن جرير عن قالوبس عن ابيه عن ابن عباس قال لما فرغ ابراهيم من بناء البيت قال يارب قد فرغت قال اذن في الناس بالبحج قال رب وما يبلغ صوتي قال اذن وعلى البلاغ قال رب كيف اقول قال قل يا ايها الناس كتب عليكم الحج البيت العتيق فضعوه بين السماء والارض الا ترى انهم يحجسون من اقصى الارض فيكون وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه واخرج الاذرق في تاريخ مكة عن عبد الله بن سلام قال لما امر ابراهيم ان يؤذن في الناس قام على المقام الحمد واخرج عن مجاهد قال قال ابراهيم على هذا المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فقال ليك اللهم ليك قال فمن حج اليوم فهو من اجاب ابراهيم ١٢ ف

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدرية في تخریج احادیث الهداية

كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم متفق عليه عنهما من طرق يعارضه حديث يعلى ابن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل اغسل عنك اثر الخلق متفق عليه وقد اجاب الشافعي عنه بانه منسوخ لانه كان في سنة ثمان في الجحرانة وجة النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر واجاب غيره بان الخلق كان من زعفران وقد نهى الرجل عن التزعفر يعني فالامر بفعله لاجل التزعفر لاجل الاحرام ولا يخفى تكلفه وكون الخلق كان من زعفران كانه ما خوذ من رواية مسلم فيها وهو مصفر راسه ولحيته وأمرح منه حديث احمد فيه واغسل عنك هذا الزعفران وحديث النهي عن التزعفر متفق عليه عن انس حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذى الحليفة ركعتين عند احرامه لم اجده من حديث جابر بذكر الركعتين وهو عند مسلم بلفظه انه صلى واطلق فلم يقيد بركعتين نعم لمسلم عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركم بذى الحليفة ركعتين ثم اذا ستوت به الناقة قائمة عند مسجد ذى الحليفة اهل ولاي داود والحاكم عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجد بذى الحليفة ركعتين اوجب في مجلسه فاهل بالبحر حين فرغ من ركعتيه الحديث واخرجه الدارقطني من وجه اخر بلفظ اغتسل ثم لبس ثيابه فلما اتي ذى الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره فلما استوى على البيداء احرمه - - - - - حديث انه صلى الله عليه وسلم لبى في دبر صلوته الترمذي والنسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في دبر الصلوة وفيه خفيف وهولين الحديث قوله ولولبي بعد ما استوت به راحلته جاز ولكن الاول افضل لما روينا كذا قال والا حديث في انه لبى بعد ما استوت به راحلته اكثر واشهر من الحديث الذي احب به فقي الصيحين عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به راحلته وفي لفظ لمسلم كان صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجليه في الغرز وانبعث به راحلته قائمة اهل وفي لفظ لما ربهل حتى تنبعث به راحلته وللبخاري عن انس فلما ركب راحلته واستوت به اهل وآله عن جابر ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى الحليفة حين استوت به راحلته ولمسلم عن ابن عباس ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل وقد ورد ما يجمع بين هذه الاحاديث من حديث ابن عباس عند ابى داود والحاكم وانه صلى الله عليه وسلم اوجب بعد الركعتين فاهل فسمع منه ذلك قوم ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل فادركه قوم ثم مضى فلما على على شرف البيداء اهل فادركه قوم اخرون وايم الله لقد فعل ذلك كله وهذا الوثبت لرحم ابتداء الاهلال عقب الصلوة لانه من رواية خفيف وفيه ضعف قوله وهو اجابة لدعاء الخليل عليه الصلوة والسلام يعني التلبية على ما هو المعروف في القصة اسحق من طريق ابى الطفيل قال قال لي ابن عباس اتدري كيف كان التلبية قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام امر ان يؤذن في الناس بالحج فرفعت له القرى وخفضت له الجبال وقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم الحديث واخرجه الحاكم من طريق سعيد بن جابر

الخليل صلوات الله عليه على ما هو المعروف في القصة ولا ينبغي ان يخل بشئ من هذه الكلمات لانه هو
 المنقول باتفاق الرواة فلا ينقص عنه ولو زاد فيها جازحلا فلا للشافعي في رواية الربيع عنه هو اعتبره بالاذن
 والتشهد من حيث انه ذكر منظوم ولنا ان اجلاء الصحابة كابن مسعود وابن عمر وابي هريرة زادوا على المأثور
 ولان المقصود الثناء واظهار العبودية فلا يمنع من الزيادة عليه قال واذا لم يكن فقد احرم يعني اذ انوى لزال العبادة
 اي رتب بالعبادة مقصودا لا يجوز التغير فيها كما لا يجوز في الاذان والتشهد

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية بقیه از ص ۲۵۵

عن ابن عباس بمعناه ومن طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس نحوه وأخرجه الازرقعي من طريق ابي سعيد الخدري عن عبد الله بن سلام وفيه اسحق الفروي وهو متروك والراوى عنه ضعيف قوله ولا ينبغي ان يخل بشئ من هذه الكلمات لانه المنقول باتفاق الرواة كذا قال وليس متفقاً عليه فان في حديث عائشة عند البخاري اني لاعلم كيف كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتها وليس فيها والملك لا شريك لك وفي حديث ابن مسعود عند النسائي كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك فذكر الحديث وليس فيه ايضاً ذلك وانما هي في حديث ابن عمر في المتفق وفي حديث جابر عند ابي داود في نسخة قوله روى ان اجلاء الصحابة كان مسعود وابن عمر وابي هريرة زادوا على المأثور يعني في التلبية اما حديث ابن عمر ففي الصحيحين انه كان يزيد في التلبية لبيك وسعديك والخير بيدك والرغباء اليك والعمل وذكرها مسلم عن عمر ايضاً واما حديث ابن مسعود فراه اسحق بن ابي يعلى في حديث طويل وفيه وزاد ابن مسعود في تلبيته لبيك عدد التراب واما بوهريرة فلم ارعنه زيادة من قبل نفسه وانما روى انه كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك الله الحق اخرجه النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقدرى ابو داود في حديث جابر والناس يزيدون لبيك ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول له شيئاً وأصله في المسلم في الحديث الطويل وفي الباري عن الحسن بن علي انه كان يزيد في التلبية لبيك ذا النعم والفصل الحسن اخرجه ابن سعد وروى الشافعي عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد مرة لبيك ان العيش عيش الآخرة ١٢ ÷

۱۷. هو الكوفي لين الحديث ۱۲ تقریب

لاتتأدى الا بالنية الا انه لم يذكرها للتقدم الاشارة اليها في قوله اللهم اني اريد الحج ولا يصير شارعا في الاحرام
بمجرد النية ما لم يأت بالتلبية خلافا للشافعي لانه عقد على الاداء فلا بد من ذكر كما في تحريمه الصلوة ويصير
شارعا بذكر يقصد به التعظيم سوى التلبية فارسية كانت او عربية هذا هو المشهور عن اصحابنا والفرق بينه
وبين الصلوة على اصطلاحنا ان باب الحج اوسع من باب الصلوة حتى يقام غير الذكر مقام الذكر كتقليد البدن فكذا
غير التلبية وغير العربية قال ويتقى ما نهى الله تعالى عنه من الرقت والفسوق والجبال والاصل فيه قوله تعالى
فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج فهذا انشئ بصيغة النفي والرفق الجماع او الكلام الفاحش او ذكر الجماع
بحضرة النساء والفسوق المعاصي وهو في حال الاحرام اشد حرمة والجبال ان يجادل رفيقه وقيل مجادلة
المشركين في تقديح وقت الحج وتأخيرها ولا يقتل صيد القولة تعالى ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم ولا يشتر اليه ولا
يدل عليه الحديث ان قتادة انه اصاب حمار وحش وهو حلال واصحابه محرمون فقال النبي عليه السلام لا تصاب
هل اشترتم هل دلتم هل اعنتم فقالوا لا فقال اذا فكلوا ولانه ازالة الامن عن الصيد لانه امن بتوحشه وبعد عن
الاعين وقال ولا يلبس قميصا ولا سراويل ولا عمامة ولا خفين الا ان لا يجد نعلين فيقطعها اسفل من الكعبين
لما روى ان النبي عليه السلام نهى ان يلبس المحرم هذه الاشياء وقال في اخره ولا خفين الا ان لا يجد نعلين
فليقطعها اسفل من الكعبين والكعب هنا المفصل الذي في وسط القدم عند مفصل الشراك فيما روى هشام عن محمد
ولا يغطي وجهه ولا رأسه وقال الشافعي يجوز للرجل تغطية الوجه لقوله عليه السلام احرام الرجل في رأسه احرام
في وجهه قال مالك واهم في المشورة ١٢ ب

له قوله غلانا

لشافعي في احد قوله وروى عن ابى يوسف مثل قوله قياسا على الصوم يمنع منها عبادة كف عن العظورات فيكفي النية للترها وقنا نحن على الصلوة لانها التزام افعال لا مجرد كف فلان بالصلوة
اشبه ١٢ ب قوله هذا هو المشهور عن اصحابنا يعني انه يصير شارعا لكل ذكر يقصد به التعظيم قال القدوري في شرعه هو المشهور عن ابى يوسف وفي التحفة لذكر التهيل والتسبيح والتهليل والتمجيد ونوى
الاحرام يصير محرما سواء كان يحسن العربية او لا هذا جواب ظاهر الرواية وروى الحسن عن ابى يوسف ان كان لا يحسن التلبية جاز والافلاكا في الصلوة واما ابو حنيفة فقدر مر على اصله وهو ان الذكر الموضوع
في ابتداء العبادة لا ينقض عنه عبارة معينة ١٢ ب قوله على اصطلاح ابى يوسف ومحمد وهو ان ابى يوسف خضع الشروع في الصلوة بلفظ التكبير ومحمد قيد بالعربية ولم يقيد بهنبا لان
باب الجم واسع ١٢ ب قوله حتى يقام غير الذكر مقام الذكر وهذا لان المقصود بالتلبية اظهار الاجابة للدعوة وتقليد الهدي يحصل الاجابة ويسبغى مع التقليد كذلك في البسوط ١٢ ب قوله
فيها ان يصفى النقي وهو الكعبين والى كعبه رقت ولا يركن رقت ولا فسوق ولا جدال وبذلك لولقي اخبار الشوق الخلف في كلامه قلنا يصدر ما عن البعض ١٢ ب قوله بعضه النساء فان لم يكن
بعضهن لا يكون رقتا ١٢ ب قوله وهو في مال الاحرام الخذف دخل مقدر تقديرا له لخل ان المعاصي ممنوعة مطلقا في مال الاحرام وغيره قال الله تعالى واليهو الله واليهو الله واليهو الله فالفائدة
في ذكر الله تعالى النبي منها في باب الاحرام فاصلة وما صل الجواب ان الفائدة في التنبية على ان الاحرام اشد حرمة فالحاصي وان كانت حراما في جميع الاحوال اما ان يجب المحافظة عليها في هذه الحالة
اشد من المحافظة في غير ١٢ ب مولوي محمد عبد الله دام فيضه

١٢ ب قوله وقيل لما رواه المشركين الحرم ان قال قد استقر في ذي الحجة فلا جدال وذلك ان المشركين كانوا يجتمعون ما بين في ذي القعدة وما بين في ذي الحجة فلاح رسول الله صلى الله عليه
والآله وسلم مكة بعث ابا بكر في بان سوا فائق ذلك ما روى في ذي الحجة فقال غير الصلوة والسلام الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض يعني رجع امر الحج الى ذي الحجة كما كان كذا في تفسير
الغنية ابى الليث ١٢ ب قوله ولا يقتل صيدا قال النازري اي لا يذبح ولا يقتل لان القتل يستعمل في الحرم غالبا فقلت لا يحتاج اليه فان القتل اعم وفي القرآن ايضا مذكور بلفظ
القتل ١٢ ب قوله هذه الاشياء اراى القميص والسراويل والعمامة والقلنسوة والخفين والحديث اخره المائة السنة في كتبهم عن ابن عمر ١٢ ب قوله الا ان قال في البسر
الرائق لم اجد ما اذا كان قادرا على الخلعين قبل ان يقطع اسفل من الكعبين والظاهر من الحديث وكلامهم انه لا يجوز ليحيى لا يخل التمسك قد صرح النبي في شرح الهدي بهجازه وكذا نقل ابن ابيهم عن
المشايخ ومنع الحديث يدل على عدم كل ليس الخفين المغطيين عند جرد الخلعين في الاصحح بالافضل ١٢ ب من غاية المقال فيما يتعلق بالنعال من تصانيف المولوي محمد عبد الله دام فيضه ١٢ ب قوله
والكعب بهنبا قيد بالنظر لانه في الطهارة يراو في العلم ان لا يعلم بذكره في الحديث لكن لما كان الكعبين على ان لا يخل عليه احتياطا وعن هذا قال المشايخ يجوز للمحرم لبس الكعب لان الباقي من النقص بعد القطع والمقتضى
المذكور في الحديث انه مقيد باذا لم يجد نعلين ١٢ ب قوله احرام الرجل في رأسه احرام الرجل في وجهه لانه في راسه الخ ذواته الدار قطن واليسع عن ابن عمر موقوفه فاد قول الصحابي حجة خصوصا في ما لم يدرك بالراى واستدل الشافعي
ايضا بما اسنده الدارقطني في العلل عن ابى ذؤيب عن الزهري عن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرجه وهو محرم قال والصواب انه موقوف عليه ١٢ ب

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث ابى قتادة انه اصاب حمار وحش وهو حلال واصحابه محرمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اشترتم او اعنتم او دلتم فقالوا لا فقال اذا
فكلوا متفق عليه بلفظ هل منكم احدا مرة ان يجعل اليها واشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ولحمها والنساء هل اشترتم او اعنتم قالوا لا قال
فكلوا حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم هذه الاشياء يعنى القميص والسراويل والعمامة والقلنسوة والخفين الا ان لا يجد نعلين

المرأة في وجهها ولنا قوله عليه السلام لا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً قاله في محرم توفي
ولان المرأة لا تغطي وجهها معان في الكشف فتنة فالرجل بالطريق الاولى وقائدة ما روى الفرق في تغطية الرأس
قال ولا يمس طيباً لقوله عليه السلام الحاج الشعث الثقل وكذا لا يدهن لماروينا ولا يخلق رأسه ولا شعر بدنه
لقوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم الآية ولا يقص من لحيته لانه في معنى الحلق ولان فيه ازالة الشعث وقضاء التفث
قال ولا يلبس ثوباً مصبوغاً بورس ولا زعفران ولا عصفر لقوله عليه السلام لا يلبس المحرم ثوباً بمسه زعفران
ولا ورس الا ان يكون غسلاً لا ينفض لان المنع للطيب لا للون وقال الشافعي لا بأس بلبس المعصفر لانه لون
لا طيب له ولنا ان له رائحة طيبة قال ولا بأس بان يغتسل ويدخل الحمام لان عمر اغتسل وهو محرم ولا بأس
بان يستنظ بالماء والمحمل وقال مالك يكره ان يستنظ بالفسطاط وما اشبه ذلك لانه يشبه تغطية الرأس
ولنا ان عثمان كان يضرب له فسطاط في احرامه ولانه لا يمس بدنه فاشبه البيت ولودخل تحت استار الكعبة

له قوله لا تخمروا وجهه ولا رأسه فان قلت كيف يتسك اصحابنا بهذا الحديث ومذهبنا على خلاف حكم الحديث في محرم يموت في احرام حيث يصنع به ما يصنع بالحلال من تغطية
وجهه ورأسه بالكفن عندنا لما روى عن عطارد ان النبي صلى الله عليه وسلم على آدوسم سئل عن محرم مات فقال عمر دارأسه ودوجه ولا تشبهوه باليهود فلما في الحديث دليل على ان الاحرام تاتى في ترك
تغطية الرأس والوجه فانه عليه الصلاة والسلام على ترك التغطية بان يبعث محرم وتاديل حديث الا عراقي ان النبي صلى الله عليه وسلم عرف بطريق الوحي خصوصية بقاء احرامه بعد موته وقد كان
رسول الله يخص اصحابه باشياء ١٢ كـ له قوله تال في محرم توفي رواه سلم والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً اوقصر راحلة فمات فقال رسول الله اغسلوه بماء
وسدر وكفوه في ثوبه ولا تمسوه لمياء ولا تخمروا رأسه ودوجه فانه يبعث يوم القيامة ملبياً ورواه الباقر ولم يذكر فيها وجهاً فان قلت قال الحاكم ابو عبد الله النسائي يورى ذكر الوجه في هذا الحديث
تصحيح من الرواة لا لاجماع الثقات على ذلك الرأس فقط قلت المرجوع في ذلك الى سلم لاني الحاكم فانه كثير الادب ١٢ بـ له قوله وقائدة ما روى اى فائدة ما روى الشافعي الفرق
بين الرجل والمرأة في تغطية الرأس انه يجوز لها تغطية لان احرامها في وجهها لا في رأسها ولا يجوز له لان احرامه في رأسه ٢ كـ له قوله الحاج الشعث الثقل الشعث بفتح الشين المعجمة وكسر
العين المهملة وابتاء التشديد مع الرأس وامسك من الشعث وهو تسمية الشعر بقلة العبد بالدهن وغيره ومنه يقال رجل شعث وامرأة شعثاء والتشعث بفتح التاء والمثناة القوية وكسر الفاء تارك الطيب
من التشعث وهو الريح الكريهة ١٢ بـ له قوله تبارعوا ولا تحلقوا رؤسكم فان قلت في هذه الآية نهى عن حلق شعر الرأس دون البदन قلت حلق شعر البدن في معنى حلق شعر الرأس من
حيث الاتفاق فكانت الآية عبارة في حلق شعر الرأس ولان في حلق شعر البدن ١٢ نـ له قوله وقضاء التفث بفتح التاء والمثناة من فوق والقار والمثناة ازالة التفث
وهو الوسخ قال المطرزي ١٢ عـ له قوله بورس بفتح الواو وسكون الراء وبالسین المهملة نبت طيب الرائحة وفي القانون نبت امر يشبه نحو الزعفران يكون في اليمن وفي الصمغ الحار
نبت اصفر ١٢ بـ له قوله ولا عصفر بالضم كيا هيست معرود كرهامه رابان زك كند وتتم آزار قلم كوند ١٢ ٩ـ له قوله لا ينفض اى لا يظهر له رائحة وهو لنا سب
لتعليل المصنف وعن جهمان معناه ان لا يتعدى منه الصبغ وكما التفسير بنميم ١٢ اتـ له قوله والمحمل بفتح الميم الاول وكسر الثانية وفي المغرب بالعكس ايضاً وهو اليهودي الكبير ١٢ بـ
له قوله وما اشبه ذلك نوحان يرفع ثوباً على عودا ويقيم ثلثه اعودا ويضع عليها ثوباً ونحو ذلك ١٢ بـ

بقية اصد ٢٥٤

الدراية في تخریج احاديث الهداية

فليقطعها اسفل من الكعبين متفق عليه بمعناه حديث احرام الرجل في رأسه واحرام المرأة في وجهها البيهقي من حديث ابن عمر وهو عند
الدارقطني موقوف وفي الباب حديث ابن عباس في قصة الذي وقص عن بعيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمر ووجهه ولا تخمروا رأسه
اخرجه الشافعي وروى الدارقطني في الحلال عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يخمر وجهه وهو محرم وقال الصواب موقوف انتهى وهو
في المؤطا كذلك واخرجه الدارقطني من وجه اخر موقوفاً ايضاً

الدراية في تخریج احاديث الهداية

متعلقه صفه هذا حديث لا تخمروا رأسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبياً قاله في محرم
توفي مسلم والنسائي وابن ماجه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس واخرجه البخاري وليس فيه وجهه وضعف الحاكم زيادة الوجه في هذا
الحديث وقد روى الشافعي من وجه اخر الا من تخمير الوجه وهو عكس ما في هذه الزيادة كما في الذي قبله حديث الحاج الشعث الثقل الثقل
وابن ماجه من حديث ابن عمر حديث لا يلبس المحرم ثوباً بمسه زعفران ولا ورس متفق عليه من حديث ابن عمر وابن عباس ولم ينفذ عن شيء من
الاردية والا زريليس الا المزعفة الحديث عند البخاري واخرج اسحق وابن ابى شيبة والبخاري وابو يعلى من وجه اخر عنه مرفوعاً لا بأس
ان يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران قد غسل وليس له نفض ولا رد وفي المؤطا عن عمر لا تلبسوا بها الرهط شيئاً من هذه الثياب
المصبغة فانكم ائمة يقتدى بكم قاله الطحا بن عبيد الله حديث ان عمر اغتسل وهو محرم مالك من رواية عطاء ان عمر قال ليلى
ابن امية وهو محرم وصب عليه اصيب فلن يزيده الماء الا شعثاً وصله الشافعي من طريق ابن جريج عن عطاء ان صفوان بن يحيى اخبره عن يعلى
وروى الشافعي وابن ابى شيبة من طريق عكرمة عن ابن عباس قال قال لي عمر تعال انا فسك في الماء اينا اطول نفساً فيه ونحن محرمين وروى
ابن ابى شيبة ان ابن عباس دخل حمام الجحفة وهو محرم وروى عن جابر لا بأس ان يغتسل المحرم وعن ابن عمر نحوه وفي الصحيحين من حديث
ابن ايوب في صفة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وهو محرم وحديث ابن عباس في الذي وقص اغسلوه بماء وسدر ولا تقربوا طيباً

حتى غطته ان كان لا يصيب رأسه ولا وجهه فلا بأس لانه استظلال ولا بأس ان يشد في وسطه الهميان و
قال مالك يكره اذا كان فيه نفقة غيره لانه لا ضرورة ولنا انه ليس في معنى لبس المخيط فاستوت فيه الحالتان ولا

يغسل رأسه ولا يحته بالخطي لانه نوع طيب ولانه يقتل هوام الرأس قال ويكثر من التلبية عقيب

الصلوات وكلما علا شرفاً أو هبط وأدياً أو لقي ركباً وبالا سحار لان اصحاب رسول الله عليه السلام كانوا يلبنون

في هذه الاحوال والتلبية في الاحرام على مثال التكبير في الصلوة فيؤتى بها عند الانتقال من حال الى حال فيرفع

صوته بالتلبية لقوله عليه السلام افضل الحج العجم والتج فالعجم رفع الصوت بالتلبية والتج اسالة الدم قال فاذا

دخل مكة ابتدأ بالمسجد لما روى ان النبي عليه السلام لما دخل مكة دخل المسجد ولان المقصود زيارة البيت

وهو فيه ولا يضره ليلادخلها او نهار لانه دخول بلدة فلا تخص باحدهما واذا عاين البيت كبر وهلل وكان ابن عمر

له قوله في وسط البيان هو بالسر فخلان من بي الماد والمع بهي اذا سال وفي جلاله بهي بما فيه
وقول الحريري من اى جعل الشئ في البيان على توهم اصالة النون كبر من البرهان كذا وجمعت بمحض الامام الزاوي ١٢ ان
البيان والمنطقة للمحم ابن عباس وابن السيب وعطاء وطاؤس والشافعي واحمد واسحق وغيرهم غير ان اسحق قال ليس لان يعقده ١٢ ب قوله ولا يقتل هوام الرأس ولو وجد بدين
العنقين تكلمت الجارية فوجب الدم عند ابي حنيفة وفي قول ابي يوسف صدقة لانه ليس بطيب ١٢ ب قوله كانوا يلبنون عزيب وروى ابن ابي شعبة عن خيشمة قال كان
السلف يستحبون في اربعة مواضع التلبية في دبر الصلوة واذا هبطوا واديا او علوا وعند التقاء الرفاق استاده صحيح وابن سابط
ولا شئ عليه ولا يابا لغيره فبهم نفسهم كذا يتعذر وقال ابو حازم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يبلغون الرواح حتى تشق حلقهم بالتلبية الا انه يعمل على الكثرة او يوعن زيادة
وجدهم وشوقهم وكذا الحج في المبيت رواه فاذ ليس رفع الصوت فقط بل رفع الصوت بشدة ولا منافات بين قولنا لا يجهد نفسه وبين الادلة الدالة على استحباب رفع الصوت بشدة اذ لا خلاف
بين ذلك وبين الاجهاد اذ يكون الرجل يجرى الصلوة عالية فيحصل الرفع العالي مع عدم تعب ١٢ ب قوله فابع رفع الصوت بالتلبية المستحب في الاذكار الخفية الا في اتقن باعلاء مقصود
كالاذان والخطبة وكذا التلبية كذا في السجود ١٢ ب قوله لرسالة الدم من ثبتت الماد والدم انجر ثوبا اذا اسلما وانا الواوي بنجرى بسيد وانج سيدان وما ابدى ١٢ ب قوله ليلادخلها
او نهار المادى النساء اذ عليه الصلوة والسلام دخلها في حجة نهارا وفي غرة يلا ماردى عن ابن عمر عن النبي عن الدخول يلا فليس تقرير الحاج بل شفقة على الحاج للسرقة ١٢ ب

الدراية في تخرج احاديث الهداية بقيه از ص ٢٥٨ حديث ان عثمان كان يضرب له فسطاط في احرامه ابن ابي شعبة من طريق عقبة بن

صهبان رايت عثمان بالابطح وان فسطاطه لمضروب وسيفه معلق بالشجرة وعنده عن عبيد الله بن عامر خرجت مع عمر حاجا فكان يطرح النطع على
الشجرة فيستظل به وحديث ام الحصين رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة رافع ثوبه يستتره من الحرج حتى رعى الجبهة وفي لفظ رافع ثوبه على
رأسه من الشمس وفي حديث جابر الطويل فسار حتى اتى غرفة فوجد القبة قد ضربت له بتمر فخر لها حتى زاعت الشمس اخرجها مسلم

الدراية في تخرج احاديث الهداية متعلقه صفحه هذا قوله ويكثر من التلبية عقيب الصلوة وكلما علا شرفاً أو هبط وأدياً أو

لقي ركباً وبالا سحار لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يلبنون في هذه الاحوال اما عقيب الصلوة وما بعده سوى الاسحار فروى ابن ابي

شعبة عن ابن سابط كان السلف يستحبون التلبية في اربعة مواضع في دبر الصلوة واذا هبطوا واديا او علوا وعند التقاء الرفاق استاده صحيح وابن سابط

تابعي فمراده بالسلف الصحابة ومن هو اكبر منه من التابعين وروى ابن ابي شعبة من طريق خيشمة وهو من التابعين قال كانوا يستحبون التلبية

عند ست فذكر نحوه وزاد اذ استقلت بالرجل رحلته ولم يذكر السادسة وقال واذا لقي بعضهم بعضا واورده من طريق ابراهيم النخعي مثله

وقال وكلما لقيت رفقة وقي فوائد ابن ناجية عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي اذا لقي ركباً او صعدا كمة او هبط واديا وفي ادبار المكتوبة

والخراليل حديث افضل الحج العجم والتج والعجم رفع الصوت بالتلبية والتج اراقة الدم الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر وفيه ابراهيم بن يزيد الخزري

وذكر فيه ابن ماجه التفسير عن وكيع وفي الباب عن ابي بكر مثله اخرجه الترمذي والحاكم وفيه انقطاع بين ابن المنكر وعبد الرحمن بن يربوع عنه عليه

الترمذي ووصله ابن ابي شعبة من وجه اخر فقال عن ابن المنكر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن ابيه وفيه الواقدي وعن ابن مسعود مثله اخرجه

ابن ابي شعبة وابو يعلى وعن جابر مثله اخرجه التيجي في الترغيب وعن انس ستمهم يصرخون بها متفق عليه وعن خلاد بن السائب عن ابيه في الامر برفع

الصوت بالتلبية اخرجه الاربعة حديث انه صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ابتدأ بالمسجد متفق عليه من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه

وسلم اول شئ بدا به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ولمسلم في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة دخل المسجد

فاستلم الحجر ثم مضى وفي تاريخ مكة للان زرقى عن عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لم يلعل على شئ ولم يعرج ولا بلغنا انه دخل

بيتا حتى دخل المسجد فبدأ بالبيت فطاف به وللشيعين من حديث ابن عمر رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذ استلم الركن الاساول

ما يطوف بثلثة اشواط الحديث وهذا قد لا يدل على المقصود وبعده حديث جابر اذا اتينا البيت معه استلم الركن الحديث قوله روى عن ابن عمر انه كان

يقول اذا رآى البيت بسم الله والله اكبر الواقدي في المغازي حديث محمد بن عبد الله هو ابن اخي الزهري عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى الركن استلمه وهو مضطجع برأيه وقال بسم الله والله اكبر الحديث هكذا اورده انه عند استلام الحجر

لا عند روية البيت وورد عند روية البيت اثار غير هذا منها عن سعيد ابن المسيب سمعت من عمر كلمة لم يبق ممن سمعها غيري سمعته يقول اذا رآى

البيت اللهم انت السلام ومنك السلام فحينما بناي السلام اخرجني اليه حتى وروى سعيد بن منصور عن ابي الاحوص عن يحيى بن سعيد عن ابي سعيد

بن المسيب مثله ولم يذكر عمر لكن رواه ابن عباس عن هشيم عن يحيى فذكره وروى الواقدي في المغازي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

بالقول منها ففسد السند بسبقه عن سعيد بن المسيب قال سمعت من مكرمة ما بقي احد من الناس سمعا يعزى سمعت يقول اذا راى البيت اللهم انت السلام وملك السلام خيرا بنا بالسلام
واسند الشافعي عن ابن جرير ان ابنه صلى الله عليه وسلم كان اذا راى البيت رفع يديه وقال اللهم زدني البيت تشريفا وتغليظا ونكريما ومهابة وزدا من شرف ذكره من حبه او اعظمه تشريفا وتعظيما
وكريما ١٢ **قوله** فايته بالجرا اما لا ابتداء بالحرف في حديث جابر الطويل الروي في سنن ابى داود وما الكبير والتبيل ففي مسند احمد عند البخاري عن ابن عباس ١٣ **قوله** وذكر من جعلتها استلام
الحجر قدم الكلام فيه مستوفى في كتاب الصلاة وليس فيه استلام الحجر وذكر في شرح معاني الآثار مسنده الى ابراهيم النخعي قال ترفع الايدي في سبع مواضع في افتتاح الصلاة وفي التكبير للقنوت في الوتر
وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفاء والرودة وتبكي وعزفات وعند المقامين وعند المرتين ١٤ **قوله** واستلمه يقال استلم الحجر تناوله بايده او القبلة أو مسحه بالكف من السلمة
يفهم السين وكسر الهمزة هي الحجر كذا في المغرب ١٥ **قوله** رجل ايدي بتم الهزمة وتشديد الياء المكسورة وبالذال المهملة اي قوى ١٦ يعني رحمه الله تعالى -----
قوله واستلم الاركان الاربعة الحجر الاسود والركن اليماني وانما يجرب بالتبادر تكرار الاشواط **قوله** ثم اخذ عن يمينه اي عن يمين نفسه فكان ابتداء الطواف من الجبل الى جانب الباب
واما لو افتمت الطواف من غير الحجر الاسود فلم يذكره محمد في الأصل واختلف اصحابنا المتأخرون بعضهم قالوا لا يجوز وهكذا ذكر في الرقيات ودورها الامر بالطواف بمحل في حق البداية فالمتحقق فعل رسول
الله صلى الله عليه وآله وبعضهم قالوا يجوز طائفة الامر مطلق ولو اخذ عن يساره وطاف منكوسا لبيد طوافه عندنا مادام بكره وان رجع الى اهل قبل الماعادة فعليه دم وعند الشافعي لا يبيد كذا في مبسوط شيخ الاسلام
والذخيرة ١٧

بقیہ از ص ۲۵۹

الدراية في تخریج احادیث الهدایة متعلقه صفحه هذا حدیث

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابتدأ بالحجر فاستقبله وكبر وهلل لمسلم من حديث جابر الطويل وفيه قدامة فبدأ بالحجر فاستلمه للنجاشي
عن ابن عباس انه طاف على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشئ في يده وكبر ولما جدد فيه القليل لكن روى احمد والبيهقي عن سعيد بن المسيب
عن عمران بن النخعي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيفان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبل وكبر وهلل
حديث لا ترفع الا يدي الا في سبع مواضع فذكر منها استلام الحجر لمجدده وقد تقدم في صفة الصلاة وليس فيه استلام الحجر حديث
انه صلى الله عليه وسلم قبل الحجر ووضع شفتيه عليه ابن ماجة والحاكم والعقيلي وابن عدى من حديث ابن عمر استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الحجر ثم وضع شفتيه عليه فبكى طويلا ثم التفت فاذا هو بعمره بكى فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات وروى البخاري من وجه اخر عن ابن عمر انه سأل
عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرانك رجل ايد تؤذي الضعيف فلا تزاحم الناس على الحجر الحديث تقدم قبل اثنين ورواه ايضا
الشافعي واحمد وابو يعلى من رواية ابي واقدان سمعت شيخنا بركة في امارة المهاج يحدث عن عمر بن الخطاب قال الدارقطني في العلل يقال ان الشيخ هو
عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث **حديث** انه صلى الله عليه وسلم طاف على راحلته واستلم الاركان بمحجته كذا وقع فيه والاركان بصيغة الجمع
والذي في الصحاح الركن بالافراد اخرجه من حديث ابن عباس ولمسلم وابي داود والنسائي عن جابر يستلم الحجر بمحجته لان يراه الناس وليشرفه
واخرجه البخاري من وجه اخر نحوه ولمسلم من حديث ابي الطفيل نحوه وروى ابو داود من حديث صفية بنت شيبة قالت لما اطمان النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عام الفم طاف على بعير يستلم الركن بمحجته في يده وانا انظر اليه ولمسلم عن عائشة طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبقيع في حجة الوداع
على راحلته يستلم الركن كراهية ان يصرف الناس عنه ولمسلم عن ابي الطفيل قلت لابن عباس فقال لي كان لا يضرب بين يديه فلما كثروا
عليه ركب ولا يدي داود عنه قدم وهو يشترك فطاف على راحلته فلما اتى على الركن استلم الركن بمحجته وفي كتاب الاثر لمحمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة
عن حماد قال فلقيت سعيد بن جبير فقال انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وهو شاك يستلم الاركان بمحجته وفي الباب عن امرؤ القيس
رواه الواقدي في المغازي وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه اخرجه البغوي وابن قانع والعقيلي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن حديث انه استلم الحجر
بقية برص

رداءة تحت ابطة اليمين ويلقيه على كتفه الايسر وهو سنة وقد نقل ذلك عن رسول الله عليه السلام قال يجعل

طوافه من وراء الحطيم وهو اسم لموضع فيه الميزاب يسمى به لانه حطم من البيت اى كسر وسعى حجرا لانه حجر
 منه اى منع وهو من البيت لقوله عليه السلام فى حديث عائشة فان الحطيم من البيت فلهذا يجعل الطواف
 من ورائه حتى لو دخل الفرجة التى بينه وبين البيت لا يجوز الا انه اذا استقبل الحطيم وحده لا يجزئيه الصلوة
 لان فرضية التوجه ثبت بنص الكتاب فلا يتأدى بما ثبت بخبر الواحد احتياطا واحتياطاً فى الطواف ان
 يكون وراءه قال ويرمل فى الثلث الاول من الاشواط والرمل ان يهز فى مشيته الكفين كالسيار ريتنجرين
 الصفيين وذلك مع الاضطباع وكان سببه اظهار الجدل للمشركين حين قالوا اضناهم حتى يثرب ثم بقى الحكم بعد

١٤ قوله هو من البيت وهو على صورة نصف دائرة خارج عن جدار البيت من جهة الشام وليس كمر من البيت بل مقدار سنة اذ ركع فى صحيح مسلم عن عائشة
 وقال ابن دريد فى المبرور فيها جرحه وابها السليل ١٢ ب **١٥** قوله لقوله عليه السلام فى حديث عائشة ما شئتم قالت سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الجرح من البيت هو قال نعم قلت فما بالهم لم يدخلوه فى البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان باه مرتفعاً قال نزل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ولولا
 ان قومك حديث عهد بكفر واغاف ان تشكره لقلوبهم لنظرت ان ادخل الجرحى البيت وان ارق باه بالارض ١٢ ب **١٦** قوله فان الحطيم من البيت روى ابو داود والترمذى عن عائشة
 قالت كنت احب ان ادخل البيت واصلى فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلنى الجرحى فقال صلى فى الجرحى اذ اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت
 فان قومك اقصدوا من بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت ١٢ ب **١٧** قوله لا يجوز اى لا يركل لذلك فجب العادة ليدور على وجه المشروع فان لم يفعل بل اعاد على الجرحى فقط ودخل الفرجة
 جازان لم يفعل حتى رجع الى الله فسيأتى فى باب الجنائيات ١٢ ب **١٨** قوله الا اذا استقبلتم الاستثناء من قوله وهو من البيت جواب سؤال مقدر تقريره ان يقال لو كان
 الحطيم من البيت لجازت الصلوة اذا توجه المصل الى الحطيم وصده اجاب بان فرضية التوجه الى البيت ثبتت بنص الكتاب وهو قوله تعالى فوتراد حجكم شطره وما ثبت بالنص القطعى لا يتأدى
 بالخير الواحد مقياً لان فيه شبهة ١٢ ب **١٩** قوله فلا يتأدى الجرحى على ارض يتجست ثم جفت وتقدم البحث فيه بان قطعته التكليف بشئ يتلحق بشئ لا يتوقف
 الجرحى عن مبدئ على القطع بل قلته كاف وبسباب بان الاصل عدم الانتقال عن الشغل المقطوع به الا بالقطع به غير ان المار لم يوجد فيه طريق القطع يقتضى فيه بالنظر مزاولة كمال الماء فانه
 لا يتيقن بلباؤده الا حال نزول من السماء وكونه فى البحر وما لم يكن كل احد من تحصيل ذلك فى كل تغيير بخلاف التوجه والتميم ١٢ ب **٢٠** قوله وكان سببه الجرحى فى الصحيحين عن ابن عباس
 قال قدم رسول الله واصحابه مكة وقد وفد منهم حمى يثرب فقال المشركون ان يقدم هذا عليكم قوم قدوهم انتم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما راي الجرحى فامرهم رسول الله ان يركلوا ثلث اشواط ويشيوا بين
 الركنين ليرى المشركون جلدكم فقال المشركون هؤلاء الذين ان الحمى ومنهم هم اهل من كذا وكذا ١٢ ب **٢١** قوله اضناهم حتى يثرب هو يفتح الياء وسكون الهمزة المثلثة
 وبالياء الموحدة اسم قدم للمدينة المنورة وكانت ذاتى كثيرة فى الاول ثم رفعت بعد ما النبى صلى الله عليه وآله وسلم كذا ذكر السهمودى فى وفاء الوفا بانخبار دار المصطفى فلما جاء رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم مع المسلمين بمكة للعمرة وذلك فى عمرة القضاء بعد صلح الحديبية بسنة قال المشركون انهم قوم لا يقدرون على شئ لان حمى يثرب اضعفتهم فامر رسول الله
 المسلمين بالركل فى الاشواط الثلاثة وورد فى الصحيحين ان كان من الجرحى الركن اليماني ومنه الى الجرحى السود مشى وبه اخذ البعض والمنقول عن اصحابنا ان الركل من الجرحى لوجود ذلك صريحاً فى رواية
 ابى داود والنسائى وابن ماجه وسلم وبه الرواية مقدمة على الرواية السابقة لكونها خبيرة والاولى تاخيرها والاشياء مثبتة مقدم على النفي واختلقوا فى بقا الركل بعد زوال السبب وظهور شوك الاسلام
 فالمراد من ابن عباس ان ليس بسنة وزعم ان كان بسبب طعن الكفار فزال بزوال السبب لكن الصحيح ان يبقى بعد زوال السبب فى زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعده وهو منبها
 فقد روى ابو داود فى حديث جابر الطويل ان عليه الصلوة والسلام ركل فى حجة الوداع واخرج ابو داود وابن ماجه عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول قيم الركل وكشف
 المنكبات وقد اعز الله الاسلام ونفى الكفر مع ذلك فلان دع شينا كنا نفع على عهد رسول الله وبكذا اخرج البخارى عنه هذا وان شئت التفصيل مع التحقيق فى هذا البحث فارجع الى الحواشى
 المتعلقة بشرح الحواشى فاننا نتحقق المباحث الفقهية كفاية ١٢ ب مولى محمد عبد الحمى دام نفعه.

الدراية فى تخريج احاديث الهداية بقبه ازمص ٢٦

ثم اخذ عن يمينه مما يلى الباب فطاف سبعة اشواط مسلم عن جابر بنخوة وقال ثم مضى على يمينه فرمل ثلثاً ومشى اربعاً وله شاهد عن ابن مسعود
 عند البيهقى قوله والاضطباع ان يجعل رداءة تحت ابطة اليمين ويلقيه على كتفه الايسر وهو سنة وقد نقل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمر وامر الجعرانة فرموا بالبيت وجعلوا رديتهم تحت اباطهم ثم قدن فوها على عواقمهم
 اليسرى ولاى داود والترمذى وابن ماجه عن يعلى بن امية طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطباعاً ببردا خضر

الدراية فى تخريج احاديث الهداية متعلقه صفه هذا

من البيت متفق عليه عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعران من البيت هو قال نعم الحديث وروى ابو داود والترمذى من طريق علقمة
 بن اعلقة عزمه عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت واصلى فيه فادخلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر فقال صلى فى الحجر اذ اردت دخول
 البيت فانما هو قطعة من البيت الحديث وروى الدارقطنى من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعاً الى صليت فى الحجر اذ فى البيت و
 رجم وقفه والمحاكم عن ابن عباس الحجر من البيت لان النبى صلى الله عليه وسلم طاف من ورائه قلت وهذا الذى ووجه بناء على احاد لا قال ان المراد بالحطيم
 ما بين الركن والمقام وقالت طائفة الحطيم من الركن الاسود الى الحجر وفى سبب تسميته حطيماً اقوال قوله ويرمل فى الثلاثة الاول من الاشواط و
 يمشى فيما بقى على هيئته على ذلك اتفق رواية نسك رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه من طريق نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثاً ومشى اربعاً ولهما من طريق سالم بن عبد الله عن ابيه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما
 يطوف حين يقدم يخط ثلاثاً اطواف من سبع ولاى داود من وجه اخر عن نافع عن ابن عمر بلفظ كان اذا طاف فى الحجر والعمرة اول ما يقدم فانه يسبع

زوال السبب في زمن النبي عليه السلام وبعده قال ويشي في الباقي على هيئته على ذلك اتفق رواية تسك رسول الله عليه السلام والرمل من الحجر الى الحجر هو المنقول من رمل النبي عليه السلام فان رحمه الناس في الرمل قام فاذا وجد مسلما رمل لانه لا يبدل له فيقف حتى يقيه على وجه السنة بخلاف الاستسلام لان الاستقبال بدل له قال ويستلم الحجر كلما مران استطاع لان اشواط الطواف كركعات الصلوة فكما يفتتح كل ركعة بالتكبير يفتتح كل شوط باستلام الحجر وان لم يستطع الاستسلام استقبل وكبر وهلل على ما ذكرنا ولا يستلم الركن اليماني وهو حسن في ظاهر الرواية وعن محمد انه سنة ولا يستلم غيرها فان النبي عليه السلام كان يستلم هذين الركنين ولا يستلم غيرها ويختتم الطواف بالاستسلام يعني استلام الحجر قال ثم يأتي المقام فيصلي عنده ركعتين او حديث تيسر من المسجد وهي واجبة عندنا وقال الشافعي سنة لانعدام دليل الوجوب ولنا قوله عليه السلام وليصل الطائف لكل اسبوع ركعتين والامر للوجوب ثم يعود الى الحجر فستلمه لما روى ان النبي عليه السلام لما صلى ركعتين عاد الى الحجر والاصل ان كل طواف بعده سعي يعود الى الحجر لان الطواف لما كان يفتتح بالاستسلام فكذلك السعي يفتتح به بخلاف ما اذا لم يكن بعده سعي قال وهذا الطواف طواف القدوم

له قوله تام اي وقف الى ان يجد فرجة للرمل وانما قال تام ولم يقل وقف ويشي الى ان لا يقعد بل يقف قائما ١٢ ب ٢ قوله لان اشواط الطواف كركعات الصلوة الخ ذكر في وجه القول ودون المنقول وهو قياس لا ثبات استنباط شئ بغيره بانه قوله عليه الصلوة والسلام الطواف بالبيت صلوة يمكن فيه المنقول وهو ما في مسند احمد والبخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم على راسه لم يركع في كل مرة فان لا عظاما رواه من قوله عليه الصلوة والسلام لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن وذكر منها الاستسلام يعني ان ترفع الايدي للعود في استلام الحجر وان لا عظاما عدم صفة اللفظ وعدم تحيينه بل القياس المتقدم لم يقعد ذلك اذ لا رافع ما به الافتتاح في الصلوة الا في الاول مكانا بعد مره واعتقادي ان هذا هو الصواب ولم أر من رسول الله صلى الله عليه وسلم على الركن الا في الف ١٣ ب ٣ قوله الركن اليماني خلاف الشامي نسبة الى اليمن سميت بها لانها بلا وطن اليمن الكعبة والنسبة اليها يمتد بالتشديد او ياتي بالتخفيف على قولين احدى اليانين بالالف كذا في الغرب ١٤ ب ٤ قوله وهو من مرجع الاستاذ في البحر الرائق باستناده وقال عن محمد سنة ويقبله شل الحجر الاسود انتهى وفي السراج لا يقبله في الصح الاقاول ولا يستلم الركن العراقي والشامي والدلائل تشبه محمد في السنة ١٥ ب ٥ قوله والامر للوجوب لم يعرف هذا الحديث ثم فعله عليه الصلوة والسلام ثابت في الصحيحين وجميع كتب الحديث الا ان مفيد الوجوب من الفعل اخف من مطلق الفعل اذ هو يفيد الواجبية المقررة لعدم الترك مرة وفي صحيح البخاري تعليقا قال اسمعيل قلت للزهري ان عطاء يقول يحجزه المكتوبة عن ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسه في كل اسبوع قط الا في ركعتين ١٦

الدراية في تخریج احاديث الهداية بقیة از ص ٢٧٩

ثلاثة اطواف ويشي اربعا ولمسلم عن جابر حتى اذا اتينا معه البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا قوله وكان سببه اظهار الجدل للمشركين حين قالوا امننا هم حمى يثرب ثم بقي الحكم بعد زوال السبب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده متفق عليه من حديث ابن عباس قال قد ارسل الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون ذلك فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط وعيشوا ما بين الركنين ليروى المشركين جلد هم ولمسلم من وجه اخر عن ابن عباس انها سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل ليروى المشركين قوته ولا يبي داود وابن ماجة من طريق اسلم عن عمر انه قال قيم الرملان وكشف المتأكب وقد اعز الله الاسلام ونفى الكفر واهله ومع ذلك فلا ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري من حديث ابن عمر قال مالنا وللرمل انما رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شئ صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نخب ان نتركه

الدراية في تخریج احاديث الهداية متعلقه صفحه هذا

قوله والرمل من الحجر الى الحجر هو المنقول من رمل النبي صلى الله عليه وسلم مسلم والاربعة الا للزمذي من حديث ابن عمر رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر ثلاثا ومشى اربعا ولمسلم والاربعة الا ابا داود عن جابر نحوه ولا احمد عن ابي الطفيل نحوه ولمحمد بن الحسن من طريق ابراهيم مرسلا مثله حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم غير الركنين اليمانيين مسلم من حديث ابن عباس لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين رواه الجماعة الا الترمذي عن ابن عمر نحوه ولمسلم عنه كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني ولا احمد عن يعلى بن امية نحوه في قصة له مع عمر قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليصل الطائف لكل اسبوع ركعتين لم اجده وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا طاف ركعتين ولبعد الزقاق من مرسل عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي لكل اسبوع ركعتين ولتمام في فوائد من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اسبوع ركعتين وفي البخاري قال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول يحجزه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعا قط الا في ركعتين ووصله ابن ابي شيبة عن يعقوب بن سليم عن اسمعيل بدون القصيدة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الركعتين عاد الى الحجر فاستلمه هو في حديث جابر الطويل في صفة الحج وقد اخرج مسلم وفيه ثم رجع الى الركن فاستلمه في مؤطا مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى طوافه وركع الركعتين واراد ان يخرج الى الصفا والمروة استلم الركن الاسود قبل ان يخرج

ويسمى طواف التحية وهو سنة وليس بواجب وقال مالك أنه واجب لقوله عليه السلام من أتى البيت فليحيه بالطواف ولنا إن الله تعالى أمر بالطواف والأمر المطلق لا يقتضي التكرار وقد تعين طواف الزيارة بالاجتماع وفيما رواه سماء تحية وهو دليل الاستحباب وليس على أهل مكة طواف القدوم لانعدام القدوم في حقهم قال ثم يخرج إلى الصفا فيصعد عليه ويستقبل البيت ويكبر ويهلل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع يديه ويدعو الله لحاجته لما روى أن النبي عليه السلام صعد الصفا حتى إذا نظر إلى البيت قام مستقبلاً لقلبة يدعو الله ولأن الثناء والصلوة يقدران على الدعاء تقريباً إلى الإجابة كما في غيره من الدعوات والرفع سنة الدعاء وإنما يصعد بقدر ما يصير البيت برأى منه لأن الاستقبال هو المقصود بالصعود ويخرج إلى الصفا من أي باب شاء وإنما يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من باب بني مخزوم وهو الذي يسمى باب الصفا لأنه كان أقرب الأبواب إلى الصفا لأنه سنة قال ثم ينحط نحو المروة ويمشي على هيئته فإذا بلغ بطن الوادي يسعى بين الميادين الأخضرين سعياً ثم يمشی على هيئته حتى يأتي المروة ويصعد عليها ويفعل كما فعل على الصفا لما روى أن النبي عليه السلام نزل من الصفا وجعل يمشی نحو المروة وسعى في بطن الوادي حتى إذا خرج من

من أتى البيت فليحيه بهذا عزيمته من الجواب هناك قرينة تعرف الأمر عن الوجوب وهو نفس مادة اشتقاق الأمر وهو التحية فإنه ما أخذ في مفهوماً التبرع ١٢ انت ٢٥ قوله سماء تحية لأن التحية في اللغة اسم لا كرام مبتدأ على سبيل التبرع فلا يدل على الوجوب وإن كان على هيئة الأمر وهذا القول عليه الصلوة والسلام أكرموه الشاهد ١٢ ب ٣٥ قوله وهو دليل الاستحباب فإن قلت لعل هذا لا يثبت في الجواب والواجب وإن كان بلفظ التحية قلت الجواب المقيد بالاحسن ليس بواجب فكانت التحية بمعنى الأحسن ١٢ ان ٣٥ قوله ثم يخرج إلى الصفا الخ ذكر في التفتة المفرد بالجم إذا طاف طواف التحية للبيت فلا فضل لأن لا يسرى بين الصفا والمروة لأن لو طاف اللقاة سنة والسعي واجب فما ينبغي أن يجعل الواجب تبعاً للسنة ولكن يؤخر إلى طواف الزيارة لأن الزكوة والواجب يتبع الزكوة متى أخر السعي عن طواف الالتقاء فإنه لا يرمل فيه وإنما الرمل سنة في طواف يعقبه السعي عرفناه بالنسب بملكات القياس فيقتصر على مورد النفس ولكن العلماء خصوا السعي بعقبة طواف الالتقاء لأن يوم التمر وهو يوم طواف الزيارة يوم شغل من الذبح ورحى الحما وغير ذلك فكان فيه تخفيف ١٢ ان ٣٥ قوله صعد الصفا الخ بالفتح والقصر مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام من جبل أبي قبيس وهو الآن إحدى عشرة درجة وأما المروة بالفتح وسكون هـي لا طينته جدي من جبل يقيعان وهي درجات ومن وقف عليه كان محاذياً لركن العراق ويمتد العماره من رويته ١٢ تمتد سبب الاسماء واللغات للامام أبي الدين النوري الشافعي ١٢ قوله كما في غيره أي كما يقدم الدعاء والصلوة على الدعاء في غير هذين الوقتين الآخرى أن الدعاء في الصلوات يكون بعد التشهد والصلوة ١٢ عني ٣٥ قوله والرفق سنة الدعاء قال النوري قد ثبت أنه عليه الصلوة والسلام رفع يديه في الدعاء ذكرت ذلك من نحو عشرين حديثاً في شرح المهذب ١٢ ب ٣٥ قوله بطن الوادي قيل لم يبق اليوم اسم بطن الوادي إلا أنه جعل لم يطان أخضران أهدى أخضر وثانيهما أخضر ليعلم أنه بطن الوادي فيسعى الحاج بينهما كما في المبسوط وأما ذكر المذهب الأخضرين بطريق التغليب لأن أهدى أخضر والآخرا مضبوطا لالطرزي الميكان علامتان لموضع الهرولة من بطن الوادي وقال العلامة حافظ الدين هما علامتان قد ذكرنا في مائظ المسجد الحرام وفي شرح الوجيز ثم ينزل من الصفا ويمشي حتى يتقرب من الميكان الأخضر الملقب ببيان المسجد قد رسته أزرع ويمشي سرياً وكان ذلك الميل موصوفاً على متن الطريق في الموضع الذي يتدأ منه السعي وكان السبل يهدى من رفوفه إلى أعلى المسجد معلقاً فوقه ما فرأى من مبدأ السعي أزرع لأنه لم يكن هناك موضع يقع يروى هذا على يسار السعي والميل الثاني متصل بدار العباس ١٢ عني

الدراية في تخریج أحاديث الهداية

حديث من أتى البيت فليحيه بالطواف لمأجدة حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد الصفا حتى إذا نظر إلى البيت قام مستقبلاً لقلبة يدعو الله هو في حديث جابر الطويل كما مضى قريباً ١٢ قوله والرفع سنة الدعاء أبو داود من حديث ابن عباس رفعه المسألة أن ترفع يديك حذ ومنكبيه ولا تهال أن تمتد يديك جميعاً والأحاديث في الرفع كثيرة أفرد البخاري لها باباً وجمع المنذري فيها جزءاً وقال النوري ذكرت في شرح المهذب نحو عشرين حديثاً حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من باب الصفا وليس بسنة الطبري من حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد إلى الصفا من باب بني مخزوم وأسناده ضعيف جداً وله شاهد عن عطاء مرسلاً عند ابن أبي شيبة وهو صحيح عن ابن عمر من وجه آخر عند النسائي وأحمد وابن حبان بلفظ لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة طاف بالبيت سبعة ثم خرج إلى الصفا من الباب الذي يخرج منه قال ابن عمر وهو سنة وفي حديث جابر الطويل في صفة الحج عند مسلم ثم خرج من الباب إلى الصفا وفي الطبراني الصغير من حديث جابر ثم خرج من باب الصفا حديث أنه صلى الله عليه وسلم نزل من الصفا وجعل يمشی نحو المروة سعى في بطن الوادي حتى إذا خرج من بطن الوادي مشى حتى صعد المروة وطاف بينهما سبعة أشواط الأزرقي من حديث ابن هريزة قال السنة في الطواف بين الصفا والمروة أن ينزل من الصفا ثم يمشی حتى يأتي بطن المسيل فإذا جاءه سعى حتى يظهر منه ثم يمشی حتى يأتي المروة وفي حديث جابر الطويل ثم ينزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة وفي الصحيحين عن ابن عمر في حديث وكأيسعي ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة سبعا ولهما عن عائشة سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما

المروءة الى الصفا شوط آخر وذكر الطحاوي انه يطول بينها سبعة اشواط ولا يعجز عن الرجوع فيكون اربعة عشر شوطا والاصح هو الاول لان رواة نك رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفقوا على انه طالت بينها سبعة اشواط كذا في المبسوط ١٢ **له قوله** ومثله يستعمل للاجابة كما في قوله تعالى لا جناح عليكم فيها عرضتم به من خبطة النساء الآية فانتصت لها هرا لآية ان لا يكون واجبا لكنها تركنا في حكم الاجاب بدليل الاجماع وانما ذكر الله تعالى هذا اللفظ لان العباية كما لو اجتز دون عن السمي مكان الصنيين على الصفا المروءة في الجالية فانزل الله هذه الآية ١٢ **له قوله** كما في قوله تعالى قيل فيه نظر لان الوصية للوالدين والاقرين كانت ذمنا ثم نسخت فكان كتب بمعنى العزيمة قالوا وان ذلك ليس بمجمع عليه بل قال بعضهم ليست منسوخة بل يجمع بان الوصية لتوارث كانت مستحبة والمانع بكيفية ذلك ١٣ **له قوله** غير ممنوع كذا الطواف غير ممنوع وفي شرح الطحاوي الطواف للحر ايا فقل والصلاة لاهل مكة افضل وهو سبب عامة اهل العلم لان الحر ايا يعزتهم الطواف واهل مكة لا يطوفهم الا امران ١٢ **له قوله** غير ممنوع فان قيل السمي تيح للطواف ولهذا لا يجوز قبله والتشغل بمقوعه مشروع فيجب ان يكون التشغل بالسمي ايضا مشروعا قلت السمي انما ثبت عهدة بالنسب بخلاف القياس فيقتصر على مورد النص والنسب ورد بالاثبات بمرءة ١٢ **له قوله** قبل يوم التزوية بيوم وهو اليوم السابع من ذي الحجة ويوم التزوية هو اليوم الاثني عشر من سمي بل انهم كانوا يوردون عليهم فيه لاستعداد الوقت يوم عرفة وقيل لان ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام راي ليلة الاثني عشر من كان قائما يقول ان الله يبارك ان تزدج ابيك فلما اصبح تروى اى تفكر ان هذه الرؤيا من الله تعالى ام من الشيطان فمن ذلك سمي يوم التزوية فلما امسى راي مثل ذلك فعرف انه من الله تعالى فمن ثم سمي يوم عرفة ١٣ **له قوله** خلب الامام خطبة وهذه الخطبة واحدة بلا جلوس وكذا خطبة الحادي عشر وما خطبة عرفة فجلس بينها وهي قبل سورة النظم والخطبات الاوليان بعده ١٢ **له قوله** غلبت خطب وما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم التزوية فخطب الحادي عشر وما خطب عرفة فجلس بينها وهي قبل سورة النظم والخطبات الاوليان بعده ١٢ **له قوله** بعرفات قال الانباري سميت به لان جبرئيل علم ابراهيم التماسك كلها يوم عرفة فقال اعرفت في اى موضع تطوف وفي اى موضع تقف فقال نعم ١٢ **له قوله** بمنى اى قرية فيها ثلث سلك بينها وبين مكة فرسمه والغالب عليه التذكير والعرف وقد كتب بالالف وسميت به لان الحيوانات تساق الى منابها وجميعها تساق الى منابها وهو موضع تقف ومنه الموت وقيل لما اراد ان ينادى جبرئيل آدم قال له ما ذا تسمي فقال آدم الجنة فسمي ذلك الموضع منى ١٢ **له قوله** ايام الموسم موسم الحاج سويقهم وجميعهم مشتق من الموسم وهو العلامة ١٢ **له قوله** ايام الموسم موسم الحاج سويقهم وجميعهم مشتق من الموسم وهو العلامة ١٢

الدراية في تخرج أحاديث الهداية

بدر الله تعالى به النسائي في حديث جابر الطويل في صفة الحج وأخرجه الدارقطني والبيهقي بهذا اللفظ وهو عند مسلم بصيغة الخبر يبدأ وكذا الأبي داود والترمذي وابن ماجه حديث ان الله تعالى كتب عليكم السعي فاسعوا الطبراني من حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرمل فقال فذكره وروى الشافعي واحمد والطبراني والحاكم وابن عدي من حديث حبيبة بنت ابي تجرئة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعي حتى ارى ركبتيه من شدة السعي وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وسماها الواقدي في رواية برة بنت ابي تجرئة والواقدي معروف ورواه الدارقطني من طريق صفية بنت شيبه عن نسوة من بنى عبد الدار وأخرجه الطبراني والبيهقي من طريق صفية عن تملك العبدية به وأخرجه الطبراني من حديث صفية بنت شيبه لم يذكر فوقها احدا وذكر الدارقطني الاختلاف فيه وقال الصواب قول من قال عمر بن مخيمص غزطاء عن صفية عن حبيبة حديث الطواف بالبيت صلوة ابن حبان والترمذي والطبراني والحاكم والبيهقي من حديث ابن عباس وقد اختلف في رفعه ووقفه وأخرجه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر

في القلوب انهم فاذا صلى الفجر يوم التروية بمكة خرج الى منى فيقيم بها حتى يصلي الفجر من يومعرفة لما روى ان
 النبي عليه السلام صلى الفجر يوم التروية بمكة فلما طلعت الشمس راح الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء والفجر ثم راح الى عرفات ولوبات بمكة ليلة عرفة وصلى بها الفجر ثم غدا الى عرفات ومضى بمضى اجزائه لانه
 لا يتعلق بمضى في هذا اليوم اقامة نسك ولكنه اساء بتركه الاقتداء برسول الله عليه السلام قال ثم يتوجه
 الى عرفات فيقيم بها لما روينا وهذا بيان الاولوية اما لو دفع قبله جاز لانه لا يتعلق بهذا المقام حكم قال في الاصل
 وينزل بهامع الناس لان الانتباز تجبر والحال حال تضرع والاجابة في الجمع ارجى وقيل مراده ان لا ينزل على
 الطريق كيلا يضيق على المارة قال واذا زالت الشمس يصلي الامام بالناس الظهر والعصر فيبتدي بالخطبة
 فيخطب خطبة يعلم فيها الناس الوقوف بعرفة والمزدلفة ورمي الجمار والتحر والحق وطواف الزيارة فيخطب
 خطبتين يفصل بينهما بجلسة كما في الجمعة هكذا فعله رسول الله عليه السلام وقال مالك يخطب بعد الصلوة
 لانها خطبة وعظ وتذكير فاشبه خطبة العيد ولنا ما روينا ولان المقصود منها تعليم الناس والجمع منها و
 في ظاهر المذهب اذا صعد الامام المنبر فجلس اذن المؤذنون كما في الجمعة وعن ابي يوسف انه يؤذن قبل
 خروج الامام وعنه انه يؤذن بعد الخطبة والصحيح ما ذكرنا لان النبي عليه السلام لما خرج واستوى على
 ناقته اذن المؤذنون بين يديه وقيم المؤذن بعد الفراغ من الخطبة لانه اوان الشروع في الصلوة فاشبه
 وهو المروي في حديث جابر ١٣

له قوله فاذا صلى الفجر في هذا التركيب يعيد اعقاب صلوة الفجر بالمعزج الى منى ويومئذ السنتان سنة فان السنة المحزون اليه بعد طلوع الشمس ١٢ ان
 قوله ثم غدا الى عرفات بالنعين المعجز والذال الهل من الندوة هو الذهاب اول النهار معنى قوله مرعى اي جازها ولم ينزل بها اجزاء ذلك ولا شئ عليه خلافا للظاهرية ١٢ ب **له قوله**
 اما لو دفع قبل اي قبل طلوع الشمس ولم يتقدم ذكره كمن تبع لفظ الايضاح وذكر فيه التفسير بعد ذكر طلوع الشمس فقال في الايضاح واذا طلعت الشمس يوم عرفة خرج الى عرفات وان دفع
 قبله جاز والاول لولي لا لا يتعلق بهذا المقام حكم اي لم يتعلق بمضى في هذا اليوم حكم من المناسك فيجوز الذهاب قبل الطلوع ١٢ ب **له قوله** لان الانتباز اي الافراد والعزلة تجبر على تكبير المال
 حال تضرع والاجابة في الجمع ارجى لان لا يرد وعونه قبل مراده اي مراده من قوله وينزل مع الناس ان لا ينزل على الطريق كيلا يضيق على المارة يتشدد به الامام الناس الذين يرون على الطريق
 وفي الظهيرة ينزل بعرفات في اي موضع شاء الا في الطريق ١٢ ب **له قوله** والمزدلفة من الاذونات قال الهروي سميت بها لاجتماع الناس بها ١٢ ب **له قوله** يكمنه فاعلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم لا يحضر في حديث فيه تنصيص على الخطبتين بل ما افادته خطب قبل صلوة الظهر في حديث جابر الطويل ١٢ ب **له قوله** كما في الجمعة انما
 قال هذا لان رواية جابر تقتضي الاذان بعد الخطبة والرواية الاخرى تقتضي قبلها فتناقصا الى القياس على الجمعة ١٢ ب **له قوله** قبل خروج الامام لان هذا الاذان لاداء الظاهر كما
 في سائر الايام وفي البراءة عن ابي يوسف ثلث روايات وظاهر رواية كقولها وقال الشافعي اذا فرغ من الخطبة الاولى يجلس جلسة خفيفة ثم يقوم ويقيم الخطبة الثانية والمؤذنون ياخذون في
 الاذان معه ويخفف بحيث يكون فراغهم ١٢ ب **له قوله** انه يؤذن بعد الخطبة قال بعض الشافعية رواية ابي يوسف هذا صحيح عندي وان كان خلاف ظاهر الرواية لما صح من حديث جابر ان
 بالالاذان بعد الخطبة ثم اقام ١٣

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم التروية الفجر بمكة فلما طلعت الشمس راح الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
 والفجر ثم راح الى عرفات هو في حديث جابر الطويل عند مسلم لكن ليس فيه لما طلعت الشمس واخرجه الترمذي وابوي علي من حديث
 ابن عباس صلى بنا بمضى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات ولمسلم عن انس صلى الظهر يوم التروية بمضى والعصر يوم الفجر
 بالا بطم قوله واذا زالت الشمس يصلي الامام بالظهر والعصر ويبدأ فيخطب خطبة يعنى قبل الصلوة هكذا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هو في حديث جابر الطويل عند مسلم وفيه حتى اذا زاعت الشمس امر بالقضاء فرحلت له فاق بطن الوادي فخطب الناس الى ان قال ثم اذن ثم
 اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا وروى الحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قال من سنة الحج ان يصلي الامام الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء والصبح بمضى ثم يغدو الى عرفة حتى اذا زالت الشمس خطب الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعا الحديث وروى ابو داود ومن طريق
 ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح وهذا بخلاف ما رواه جابر و
 ابن الزبير وابن اسحق لا يجتمع بما يفرد به من الاحكام فضلا عما اذا خالفه من هوائت منه والله اعلم -----
 حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج واستوى على ناقته اذن المؤذنون بين يديه لما اجد صريحا ومعناه يؤخذ من حديث جابر
 انه لما فرغ من خطبته اذن

الجمعة قال ويصلي بهم الظهر والعصر في وقت الظهر بأذانٍ واقامتين وقد ورد النقل المستفيض باتفاق الرواة بالجمع بين الصلاتين وفيما روى جابر بن النبی صلى الله عليه وسلم صلاتهما بأذان واقامتين ثم بيانه انه يؤذن للظهر ويقيم للظهر ثم يقيم للعصر لان العصر يؤدى قبل وقته المعهود فيفرد بالاقامة اعلاما للناس ولا يتطوع بين الصلاتين تحصيلاً لمقصود الوقوف ولهذا أقدم العصر على وقته فلوانه فعل فعل مكروها واعداد الاذان للعصر في ظاهر الرواية خلافا لما روى عن محمد لان الاشتغال بالتطوع او بعمل اخر يقطع فوراً الاذان الاول فيعيد للعصر فان صلى بغير خطبة اجزاه لان هذه الخطبة ليست بفريضة **قال** ومن صلى الظهر في رحله وحده صلى العصر في وقته عند أبي حنيفة وقال لا يجمع بينهما المنفرد لان جواز الجمع للحاجة الى امتداد الوقوف والمنفرد محتاج اليه ولا يبي حنيفة ان الحافظة على الوقت فرض بالنصوص فلا يجوز تركه الا فيما ورد الشرع به وهو الجمع بالجماعة مع الامام والتقديم لصيانة الجماعة لانه يعسر عليهم الاجتماع للعصر بعد ما تفرقوا في الوقوف لا لما ذكره اذ لا منافاة ثم عند أبي حنيفة الامام شرط في الصلاتين جميعاً وقال زفر في العصر خاصة لانه هو المغير عن وقته وعلى هذا الخلاف الاحرام بالحج ولا يبي حنيفة ان التقديم على خلاف القياس عرفت شرعيته فيما اذا كانت العصر مرتبة على ظهر مؤدى بالجماعة مع الامام في حالة الاحرام بالحج فيقتصر عليه ثم لا بد من الاحرام بالحج قبل الزوال في رواية تقديم الاحرام على وقت الجمع وفي اخرى يكتفى بالتقديم على الصلوة لان المقصود هو الصلوة **قال** ثم يتوجه الى الموقف فيقف بقرب الجبل والقوم معه عقيب انصرفهم من الصلوة لان النبي عليه السلام راح الى الموقف عقيب الصلوة والجبل يسمى جبل الرحمة والموقف الموقف

له قوله في

وقت الظهر اعلان الجمع بينهما مشروط بالوقت والمكان والاحرام والامام والجماعة عند أبي حنيفة وعندهما الامام والجماعة ليس بشرط ولا غلات في ان الوقت شرط وهو ان يكون يوم عرفة والمكان وهو العرفات والاحرام شرط **له قوله** باذان واقامتين في سنة مذاهب الاول مذاهب الاذان واقامة وقال عطاء والنظيرة والشافعي في قول واحد واختاره الطحاوي وزفر والبوثرود والشافعي واما ما روى عن علي ومحمد الباقرين زين العابدين وهو رواية ابن مسعود والرابع باقامتين فقط روى ذلك عن عمرو بن دينار وسالم بن عبد الله وهو احد قول الثوري واحمد والشافعي والناقص باقامة واحدة فقط وبه قال ابو بكر بن داود والسادس بغير اذان واقامة روى ذلك عن ابن عمر **له قوله** ليست بفريضة هذا اشكل فان عدم كونها فريضة لا ينافي كونها شرط للجمع بالجماعة مع الامام الاكبر لان يقال ان لم يستدل بعدم كونها فريضة على عدم كونها شرطاً بل اراد بقوله ليست بفريضة بغير شرط لانه لا ينافي عدم الاشتراط **له قوله** ولا يبي حنيفة الخ الحرف الذي يدور عليه اختلافهم في الاصل ان التقديم لماذا فقال لا لاجل امتداد الوقوف بعرفة لانه لا يجمع من لا وقت عليه فقدم العصر ليقع الموت من اوله الى آخره متصلاً وفي حق الوقوف المنفرد وغيره سواء فيجمع المنفرد كجمع الامام وقال ابو حنيفة النص التجمع عليه في التجليل جاء مع الجماعة فاما المنفرد ففيه خلافات على ما هو المروي عن ابن مسعود ذلك لان فضيلة الجماعة لا يجوز تفويتها حتى الوقوف فان الجماعة توفت الى خلف وفي الوقوف يتأخر بليل والناس يتفرون في الوقت وهو منقطع واسع فلا يمكنهم الاقامة بفعل العصر كما يفوتهم فضيلة الجماعة **له قوله** والتقديم لصيانة الجماعة فيه بحث لما عرفت ان ترك الواجب لاقامة السنة غير جائز والاصل ان التقديم على الوقوف فرض ليعم تركه لاجل الجماعة وجوابه ان التقديم العصر ثبت بالانذار المستفيض على خلافات القياس وما ذكره فكلنا استتراج لعلنا مفسدين الى التقديم **له قوله** الاحرام بالحج فهو شرط في الصلاتين حتى ان الملال اذا صلى الظهر مع الامام ثم امر بالجمع فصله العصر لا يجوز اذ امره بالعصر وعنه زفر وغيره والحاصل ان جواز الجمع معلق بالاحرام في الصلاتين عندنا لا يوسع ومحمد لا يوسع في حنيفة معلق بالاحرام وبالجماعة وبالا امام الاكبر وهو قول زفر ايضا غير اننا يشترط هذه الشروط في العصر فاما ما ذكره

له قوله تقديم الخ تحقيقه ان الزوال يرخل وقت التجمع فيشترط تقديم الاحرام على هذا الوقت **له قوله** بقرب الجبل هو الذي يسمى جبل الرحمة بوسط عرفات ويقال له جبل الدماء وقيل هو موقف الانبياء وقالوا موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم **له قوله** راح الى الموقف في شرح الدرر المشيخ اسمعيل بن منسك الفارسي قال قاضي القضاة بد الدين وقد اجتهدت على تعيين موقفه صلى الله عليه وسلم على اكد سلم ودافقي عليه بمعنى من يعتمد عليه من محمد في مكة في محل الظن بتعيينه وانه الفجوة المستعينة المشرقة على الموقف التي عن يمينها وورائها منارة متصلة بعشرات الجبل وبه الفجوة بين الجبل والبناء المربع عن يساره وهي الى الجبل اقرب بقليل بحيث يكون الجبل قدامك يمين اذا استقبلت القبلة والبناء المربع عن يساره انتهى وقال القاضي محمد عبيد الله المربع هو العرفات الآن بطريق آدم **له قوله** الملتزم

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث جابر بن النبی صلى الله عليه وسلم صلاتهما بأذان واقامتين هو في حديثه الطويل عند مسلم قوله ردد النقل المستفيض باتفاق الرواة بالجمع بين الصلوتين بعرفة هو كما قال قد ورد ذلك من حديث جابر وابن عمر وابن الزبير وغيرهم كما تقدم **له قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم راح الى الموقف عقيب الصلوة هو في حديث جابر ايضا

الاعظم قال وعرفات كلها موقف الا بطن عرنة لقوله عليه السلام عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن وادي محسر قال وينبغي للامام ان يقف بعرفة على راحلة لان النبي عليه السلام وقف على ناقته وان وقف على قدميه جاز والاقل افضل لما ينبغي ان يقف مستقبل القبلة لان النبي عليه السلام وقف كذلك وقال النبي عليه السلام خير المواقف ما استقبلت به القبلة ويدعو ويعلو الناس المناسك لما روي ان النبي عليه السلام كان يدعو يوم عرفة ما ذا يدعيه كالمستطعم المسكين ويدعو بما شاء وان ورد الآثار ببعض الدعوات وقد اوردنا تفصيلها في كتابنا المترجم بعدة الناسك في عدة من المناسك بتوفيق الله تعالى قال وينبغي للناس ان يقفوا بقرب الامام لانه يدعو ويعلو فيستمعوا وينبغي ان يقفوا وراء الامام ليكون مستقبل القبلة وهذا بيان الافضلية لان عرفات كلها موقف على ما ذكرنا قال ويستحب ان يغتسل قبل الوقوف بعرفة ويحتمد في الدعاء اما الاغتسال فهو سنة وليس بواجب ولو اكتفى بالوضوء جاز كما في الجمعة والعيدين وعند الاحرام واما الاجتهاد فلانه عليه السلام اجتهد في الدعاء في هذا الموقف لامته فاستجيب له الا في الدماء والمظالم ويلبي في موقفه ساعة بعد ساعة وقال مالك يقطع التلبية كما يقف بعرفة لان الاجابة باللسان قبل الاشتغال بالاركان ولنا ما روي ان النبي عليه السلام ما زال يلبي حتى اتى

له قوله الا بطن عرنة لعن المبله والنون قال في ديوان الادب هو داو في عرفات وعامة اهل العلم على هذا الاستثناء وشذ ماك وقيل رأى النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان في بطن عرنة فنهى عن الوقوف فيه فكان هذا نظير النبي عن الصلوة في الادحاث الكبرية الثلث والبريت المذكور رواه الطبراني وابن ماجة وابن عدي وغيرهم وحسبهم الميم وفتح المار المهلة وكسر السين المهلة المشددة واد بين مكة وعرفات عن يسار موقف الجمع ١٢ ب قوله على راحلة ظاهر كلام المصنف ان الركوب للامام فقط وهو المفهوم من الهاية والبداهة وغيره لا يؤيد ما قول صاحب السراج الوهاج لانه يدعو يدعاه الناس فان كان على راحلة فهو بلغ في مشابهتهم لانه لم يركب الا بطن عرنة في متن المتن ١٣ واد المختار ١٣ قوله فيعواي يخطوا اصله يوعواخذ ذنب الاول فوقعها بين الياء والكسرة وحذفت الفتح بعد سلب حركة الياء الى ما قبلها وحذفت النون منه من قوله يستمعون علامة للنصب ١٢ ب قوله اما الانتحال فهو سنة انما ذكره لانه في صدر شريعت كلام القدوري فانه قال يستحب ثم قال ان سنة وكل سنة مستبينة من غير عكس ١٢ ب قوله الا في الدماء والمظالم قيل توقف وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم بعرفة في العمار والمظالم الى المزدلفة فاستجيب له فيها في عود الدماء والمظالم وقد ورد ذلك في رواية ابن ماجه ١٢ ب قوله قبل الاشتغال بالاركان معناه ان التلبية اجابة اللسان والاجابة باللسان قبل الاشتغال بالاركان ككثيرة الانتحاح في الصلوة ١٢ ب .

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن وادي محسر احمد واليزار وابن حبان من حديث جبير بن مطعم دفعه كل عرفات موقف وارتفعوا عن بطن عرنة وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر وكل فاج مني مخروكل ايام تشرين وذبح واخرجه الطبراني في مسند الشاميين باسناد اخر الى جبير بن مطعم واخرجه ابن ماجة من حديث ابن عمر كما في الباب وزاد وكل مني مخروالا ما وراء العقبة واسناده ضعيف وله طريق اخرى عند ابن عدي وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني والحاكم وعن ابى هريرة عند ابن عدي وعن علي ببعضه سياق بعد قليل حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناقته هو حديث جابر الطويل تقديم وفي الباب عن ام الفضل في الصحيحين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناقته مستقبل القبلة هو في حديث جابر ايضا حديث خير المواقف ما استقبلت به القبلة كما اجدته هكذا عند ابى داود وابن عدي والعقيلي من حديث ابن عباس بلفظ ان لكل شئ شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة وفي الباب عن ابن عمر بلفظ اكرم المجالس ما استقبل القبلة اخرجه ابو يعلى والطبراني وابن عدي واخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في حرف العين بلفظ خير المجالس حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يوم عرفة ما ذا يدعيه كالمستطعم المسكين البزار والطبراني وابن عدي من طريق ابن عباس عن الفضل بن عباس به وفيه حسن ابن عبد الله وهو ضعيف واخرجه البيهقي بدون ذكر الفضل قوله ويدعو بما شاء الا وردت الآثار ببعض الدعوات قلت وفي الباب قوله روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد في الدعاء في هذا الموقف لامته فاستجيب له الا في الدماء والمظالم ابن ماجة والطبراني وعبد الله بن احمد في زياداته وابو يعلى وابن عدي في ترجمة كنانة من حديث عبد الله بن كنانة ابن عباس بن مرداس عن ابيه عن عباس بن مرداس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب بان قد غفرت لهم ما خلا المظالم قال رب ان شئت اعطيت للظلمة الجنة وغفرت للظالم فلم يجبه عشية فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سال الحديث وأشار ابن حبان في ترجمة كنانة من الضعفاء الى ضعف هذا الحديث وقال البخاري لا يصح وفي الباب عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ايها الناس ان الله تعالى تطول عليكم في هذا اليوم فغفروا لكم الا التبعات فيما بينكم الحديث اخرجه الطبراني ورواته ثقات الا ان فيه مبهما قال معمر عن سمع قتادة قلت وفي الباب عن ابن عمر في تفسير الطبري حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يلبي حتى رمى جمره العقبة متفق عليه وزاد ابن ماجة فلما رماها قطع التلبية ١٢ ب له ترك ههنا بياض في الاصل ١٢

جمرة العقبة ولان التلبية فيه كالتكبير في الصلوة فيأتى بها الى اخر جزء من الاحرام قال واذا غربت الشمس
افاض الامام والناس معه على هيئتهم حتى ياتوا المزدلفة لان النبي عليه السلام دفع بعد غروب الشمس ولان
فيه اظهار مخالفة المشركين وكان النبي عليه السلام يمشى على راحلته في الطريق على هيئته فان خاف الزحام
فدفع قبل الامام ولم يجاوز حد وعرفة اجزاء لانه لم يقض من عرفة والا فضل ان يقف في مقامه كيلا يكون
اخذاً في الاداء قبل وقتها فلو مكث قليلاً بعد غروب الشمس وافاضه الامام لخوف الزحام فلا بأس به لما روى
ان عائشة بعد افاضه الامام دعت يشرب فافطرت ثم افاضت قال واذا اتى المزدلفة فالمستحب ان يقف
بقرب الجبل الذي عليه الميمنة يقال له قرح لان النبي عليه السلام وقف عند هذا الجبل وكذا عمر ويحز
في النزول عن الطريق كيلا يضرب بالماراة فينزل عن يمينه او يساره ويستحب ان يقف وراء الامام لما بينا في
الوقوف بعرفة قال ويصلي الامام بالناس المغرب والعشاء باذان واقامة واحدة وقال زفر باذان واقامتين
اعتباراً بالجمع بعرفة ولنا رواية جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما باذان واقامة واحدة ولان العشاء

له قول على بن ربيعة بنهم البنية بفتح الباء وسكون الياء التسمية الثمانية دفتح النون من البون وهي السكينة والوقار يقف ال سار على هيئته اي على ما دونه في السكون والرفق كذا في النهاية الجزرية ١٢ مولوى
محمد عبد الحى مدني في قوله ولم يجاوز حد وعرفة انما قيد به لانه لو جاوز حد وعرفة قبل الامام وقبل غروب الشمس يجب عليه الدم والحاصل ان من دفع قبل غروب الشمس بغير ان جاوز
حد وعرفة بعد الغروب فلا شيء عليه وان جاوز قبل الغروب وجب الدم لكن ان عاد الى عرفة قبل الغروب ثم دفع مع الامام سقط عنه الدم عند ابي حنيفة وقال زفر لا يسقط كما قال في مجازي اليعاقبات
بغير اتمام ان يجب عليه الدم ثم لا يسقط اذا عاد الى عرفة بعد الغروب فلا يسقط عنه الدم بالاجماع ١٢ ان قوله يقال لقرح مع الالف ففتح الزاي وبالهمزة جبل معروف
بالمرادفة وهو غير معروف للعدل التقدير والعلية وهو معدول عن قارح كزفر عن زافر وانما سمي به لانه تقاع من قرح اذا ارتفع ونقل النودي عن الازهرى ان على ذلك الجبل اسطوانة مدورة على
خشبة مرتفعة كان يوقد عليها في ظلمة ليلته بالرشيد بالشيخ ليلته المزدلفة وكان قبل ذلك يوقد بالحطب وبعد ما روى يوقد بمساجيح كباد ١٢ مولوى عبد الحى مدني في قوله جمع بينهما الذي في
صحيح مسلم في حديث جابر الطويل انه صلاها باذان وقامتين وكذا في البخاري عن ابن عمر في صحيح مسلم عن سعيد بن جبير انهما سمعا ابن عمر يقولان سمعا على ابن عمر ثلثا وركعتين باقامة واحدة
فلا انفرت قال ابن عمر كذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنافان لم يرفع ما اتفق عليه الصيحيان على ما تفرد به مسلم والوداد وحسن قساقط كان الرجوع الى الاصل يوجب التقدير في
قضاة القواست ١٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفة بعد غروب الشمس ابوداؤد والترمذي وابن ماجه من حديث علي قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذه عرفة وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس الحديث وفي الباب حديث جابر الطويل فلم يزل
واقفاً حتى غربت الشمس وعن اسامة قال كنت رد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخروج
ابوداؤد وعن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات ثم قال اما بعد فان اهل الشرك واللاتان كانوا يدعون من هذا
الموضع اذا كانت الشمس على رؤس الجبال كانوا عائموا الرجال على رؤسها وانما دفع بعد ان تغيب اخرجهم الحاكم وصححه والبيهقي من طريقه ثم
من طريق ابن جريح عن محمد بن قيس بن عزمة عنه وهو عند الشافعي ثم عند البيهقي من هذا الوجه ليس فيه المسور وذكره صاحب المهند
عن المسور وخطاه ابن دقيق العيد فقال انما هو محمد بن قيس بن عزمة كذا قال وكان له لم يقف على الرواية الموصولة وروى ابن ابي شيبة عن ابن ابي
زائدة عن ابن جريح اخبر عن محمد بن قيس بن عزمة نحوه وهذا يقتضي انقطاع طريق الحاكم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمشي على راحلته في الطريق يعني طريق المزدلفة على هيئته تقدم في حديث جابر الطويل نحوه ولمسلم من حديث ابن عباس فانما يمشي
على هيئته حتى اتى جمعا ولا ياتي داؤد والترمذي من حديث علي وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضربون بينا وشمالا حديث عائشة
دعت بشربا بعد افاضه الامام فافطرت ثم افاضت ابن ابي شيبة من حديث عائشة انها كانت تدعو بشربا ففطر ثم تفيض واسناده صحيح
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند هذا الجبل يعني جبل قرح وكذا عن امرام المرفوع في حديث علي عند الترمذي و
غيره فلما اصبح اتى قرح فوقف عليه وفي حديث جابر عند الحاكم وقال حين وقف على قرح هذا الموقف وكل المزدلفة موقف والموقوف فلم
اجده حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء باذان واقامة واحدة يعني بالمزدلفة هو عند ابن ابي شيبة بلفظ
المغرب والعشاء جميع باذان واقامة ولم يسمع بينهما والذي عند مسلم في هذا الحديث باذان واقامتين وللشيخين عن اسامة فلما جاء المزدلفة
نزل فتوضأ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اقيمت الصلوة فصلى العشاء والبخاري عن ابن عمر جميع بين المغرب والعشاء كل واحدة منهما
باقامة وهو لمسلم من وجه اخر يعبناه ولكن اخرج ابوداؤد من وجه اخر عن ابن عمر انه اتى المزدلفة فاذا ن قام فصلى المغرب ثلاثا ثم التفت
فقال الصلوة فصلى العشاء ركعتين كذا ذكره موقوفا وورده مرفوعا من وجه اخر عن ابن عمر ولا ياتي ابن ابي شيبة واسحق والطبراني من حديث
ابن ايوب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة المغرب والعشاء باقامة واصلة في الصحيحين من هذا الوجه بدون لفظ الاقامة والطبراني ايضا
من وجه اخر عن ابن ايوب جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واحدا واقامة

قوله فليأخذوا قولنا هذا الدليل يقتضي ان لا يحتاج الى الاقامة وليس كذلك والصحيح في هذا الباب هو تعداد الاقامة ١٢ مولوي محمد عبدالحى مدني فيضه
قوله على المغرب بمزولة الى ليس لهذا اصل بل هو في صحيح البخاري من ابن مسعود وكذا اخبره ابن ابي شعبة عنه وكيف يسوع المصنف ان يعتبر بهذا الحديث جده عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وهو مصرح بوجوه الاقامة عند كل ركعة **قوله** لان المغرب الاخير ان صلوة المغرب موحدة عن وقتها واداء الصلوة بعد خروجه وقتها موافق للقياس
لان القضاء مشروع في جميع الصلوات فلا يجب مراعاة مورد النص وان ورد في تأخير المغرب مع الجماعة فلا يشترط الجماعة واما تقديم الصلوة على وقتها فمما انفك للقياس من كل وجه فإراعي
لذلك جميع ما ورد النص فيه ١٢ نهاية
قوله لم يجره الخارج من الدليل ان العادة واجبة وهو لا يستلزم الحكم بعدم الاجزاء **قوله** مناه وقت الصلوة لأنها حركات لا تنصف بالقبلية والبعد
ويمكن ان يكون مناه مكان الصلوة المأكل ١٣ **قوله** بنسب التفتين وهو غلطه العيل قاله الانزاري كذا في الديوان ١٣ **قوله** رواه ابن مسعود روى البخاري وسلم من قال
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع قبل يقاتها المملو اثنين صلوة المغرب والعشاء يجمع و صلوة الفجر يؤمنه ومنه مناه قبل وقتها المتعاد لانه ملاك قبل الفجر ١٤ **قوله** كتقديم العصر
الملي في ما جاء تقديم العصر وقتها للحاجة الى الوقت بعد فلان يجوز تقديم الفجر على الاسفار وهو في وقتها اول كذا في المبسوط ١٢ نهاية **قوله** حتى روى في حديث ابن عباس الخ هذا ومن المصنف
فانه ليس حديث ابن عباس الذي هو عبد الله وقوله هذا لم يبينه عليه احد من الشراح واعتد به بعضهم بان مراده كانه ابن عباس بن مرداس وهو خطأ من وجهين احدهما ان ابن عباس اذا اطلق
لا يراد به الا عبد الله بن عباس فلو اراد كانه ليقه وثانيهما ان المصنف ليس من عادة ان يذكر السابى دون الصحابي واما حديث كانه فقد رواه ابن ماجة عن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن كنانة ابن
عباس بن مرداس عن ابيه كنانة عن ابيه عباس بن مرداس ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم دخل لانه غشيته عن عرفة الحديث ١٢ يعني

الدراية في تخریج احادیث الهداية
 حدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی المغرب بمزلفة ثم
 تعشی ثم افرد الاقامة للعشاء لما جده مرفوعاً صریحاً وانما هو عند البخاری من عمل ابن مسعود وفيه انه صلی الصبح حين طلعت الفجر وفيه قوله هما
 صلاتان تحولان عن وقتها المغرب والفجر ثم قال في اخره رايت النبی صلی الله علیه وسلم یفعله انتهى فاحتمل مراده بذلك اصل الجمع واصل التحویل
 علیها فیهما او جمع ما صدر منه ۱۲ :-

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سامة في طريق المزدلفة الصلوة امامك متفق عليه عن اسامة بن جحزة حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر يومئذ بغلس متفق عليه نحوه فلفظ البخاري صلى الفجرين طلعت الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ولم يسلم وصلى الفجر قبل ميقاتها بغلس انتهى والمعنى بقوله قبل ميقاتها اي ميقاتها المعتاد ومفاد انه غلس بها شديد او قد وقع في رواية البخاري وصلى الفجر حين بزغ ولها في لفظ اخر وصلى الفجر حين طلعت الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر قوله روى ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في هذا الموضع يعني المزدلفة يدعو حتى روى في حديث ابن عباس واستجيب له دعاؤه لامته حتى الدماء والمظالم اما الدماء ففي حديث جابر الطويل حتى اتي المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبر الحديث واما ما اشار اليه من حديث ابن عباس فهو وانما هو في حديث ابن عباس من ذكر الاس المذكور قريبا واعتذر بعضهم بان المصنف اراد بقوله ابن عباس كناية ابن عباس وهو خطأ من اوجه

١٤ قوله وانما عرفنا الوجوب الجواب سوال مفرد **تقريره** انه اذا انغمث الركبة عن الوقوف فمن اين التبعث الوجوب فاجاب بانه انما عرفنا وجوب الوقوف بعرفته بالمديث الذي انزه اصحاب السنن الاربعة وابن حبان والمالك والاشارة بهذا الوقف الـ موقف المزدلفة والوادى وقد كان للمال ١٢ ب
١٥ قوله والصحيح هذا هو الموجود في نسخة صحيحة من مختصر القندوري فالغلط ان الكاتب كذا في البنية ١٢ **١٦ قوله** فيبدي بى بحرف صغير ومعه جمارو بهاسى الموضع الذي يرى فيه وفى مبسوط شيخ الاسلام انما سعى حجرة لان ابراهيم لما امر ببناء البيت والى الشيطان يوسوس فكان ابراهيم يرى الى الجمار طردا وكان يحرم بين يديه اى يسرع والى الجمار الماسرعة والمراد بطن الوادى اسفله واذا وقف الرامى جعل منى عن يمينه والكنية عن يساره كذا فى المحيط والخزف بالما والمفتوحة المعجمة والذال المعجمة الساكنة روى الحملى بالاصابع وقده فى المغرب بان يضع طرف الابهام على طرف السابعة ١٣

حدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد اضعفۃ اہلہ من جمہ بلیل متفق علیہ

من حديث ابن عباس قال انا من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله من جمع بليل ولاصحاب السنن
من طريق اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم ضعفة اهله بليل ويامرهم لا يرمون الجرة حتى تطلع الشمس وفي الباب عن عائشة
استاذنت سودة ان تفيض من جمع بليل فاذن لها الحديث اخرجاه ولاي داود من وجه اخر عنها ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بامسمة ليلة
النحر فرمت الجرة قبل الفجر الحديث واسناده صحيح وللشيخين عن ابن عمر انه كان يقدم ضعفة اهله فيقفون بالمزدلفة بليل فمنهم من يقدم
مني لصلوة الفجر وكان يقول ارحض في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهما عن اسماء انها رمت الجرة قلت لها انا رمينا الجرة بليل قالت
انا كنا نضجع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث من وقف معنا هذا الموقف وكان قد افاض قبل ذلك عن عرفات فقد تم
وجه اصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث عروة بن مضر وفي الباب عن عبد الرحمن بن معمر في السنن والحاكم ايضا وسياق
انشاء الله تعالى ١٢

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس البخاري والاربعة من طريق عمرو بن ميمون قال شهدت عمر
صلى بجمع المصح الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض قبل ان تطلع الشمس وفي حديث جابر الطويل حتى اتي المشعر الحرام فلم
يزل واقفا حتى اسفر جذا ولا احمد من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بجمع فلما اضاء كل شئ قبل ان تطلع الشمس افاض
وفي السنن من طريق اخرى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ولا بن عمر في الطبراني كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفيض من المزدلفة قبل طلوع الشمس وفي الاوسط من حديث ابى بكر الصديق نحوه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرج على
شئ حتى رمى جمرة العقبة وهو مستفاد من الاحاديث المتقدم ذكرها منها حديث جابر الطويل ولما رآه هكذا اصرح حديث عليكم
بخصى الخذف لا يؤذى بعضكم بعضا ابوداؤد واحمد واسحق من حديث سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرمى الجمرة ورجل يستره وازدحم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذ اتيتم الجمرة
فارموا بمثل حصي الخذف وفي الباب عند احمد والنسائي وابن ماجة والحاكم من حديث ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة
جمع القطنى فلقطت له حصيات من حصي الخذف فقال بامثال هؤلاء وياكم والغلو في الدين الحديث ولا احمد من وجه اخر عن ابن عباس
رفعه عليكم بخصى الخذف واسناده صحيح واخرجه ابن عدى من هذا الوجه فقال عن ابن عباس عن العباس لكنه من رواية اسمعيل بن عياش
عن يحيى بن سعيد وهو ضعيف ولمسلم في حديث جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصي الخذف وفي الاوسط
للطبراني من حديث ابن عمر قال لما اتي النبي صلى الله عليه وسلم محسرا قال عليكم بخصى الخذف وفي اسناده ابن لهيعة

ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نرعى ثم نذبح ثم نحلق ولان الحلق من اسباب التحلل وكذا الذبح حتى يتحلل به المحصر فيقدم الرمي عليها ثم الحلق من محظورات الاحرام فيقدم عليه الذبح وانما علق الذبح بالمحبة لان الدم الذي ياتي به المفرد تطوع والكلام في المفرد والحلق افضل لقوله عليه السلام رحم الله المحلقين قاله ثلثا الحديث ظاهر بالرحم عليهم ولان الحلق اكمل في قضاء التفث وهو المقصود وفي التقصير بعض التقصير فاشبه الغتسال مع الوضوء ويكتفى في الحلق برقع الرأس اعتبارا بالمسح وحلق الكل اولى اقتداء برسول الله عليه السلام والتقصير ان يأخذ من رؤس شعرة مقدار الأنملة وقد حل له كل شيء الا النساء وقال مالك والا الطيب ايضا لانه من دواعي الجماع ولنا قوله عليه السلام فيه حل له كل شيء الا النساء وهو مقدم على القياس ولا يحل له الجماع فيما دون الفرج عندنا خلافا للشافعي لانه قضاء الشهوة بالنساء فيؤخر الى تمام الاحلال ثم الرمي ليس من اسباب التحلل عندنا ^{اي قبل الحلق} وللشافعي هو يقول انه يتوقت بيوم التحلل فيكون بمنزلة التحلل ولنا ان ما يكون محلا لا يكون جنابة في غير اوانه كالحلق والرمي ليس بجنابة بخلاف الطواف لان التحلل بالحلق السابق لابه قال ثم ياتي من يومه ذلك مكة او من الغداة ومن بعد الغد فيطوف بالبيت طواف الزيارة سبعة اشواط لما روي ان النبي عليه السلام

له قوله ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نرعى ثم نذبح ثم نحلق ولان الحلق من اسباب التحلل وكذا الذبح حتى يتحلل به المحصر فيقدم الرمي عليها ثم الحلق من محظورات الاحرام فيقدم عليه الذبح وانما علق الذبح بالمحبة لان الدم الذي ياتي به المفرد تطوع والكلام في المفرد والحلق افضل لقوله عليه السلام رحم الله المحلقين قاله ثلثا الحديث ظاهر بالرحم عليهم ولان الحلق اكمل في قضاء التفث وهو المقصود وفي التقصير بعض التقصير فاشبه الغتسال مع الوضوء ويكتفى في الحلق برقع الرأس اعتبارا بالمسح وحلق الكل اولى اقتداء برسول الله عليه السلام والتقصير ان يأخذ من رؤس شعرة مقدار الأنملة وقد حل له كل شيء الا النساء وقال مالك والا الطيب ايضا لانه من دواعي الجماع ولنا قوله عليه السلام فيه حل له كل شيء الا النساء وهو مقدم على القياس ولا يحل له الجماع فيما دون الفرج عندنا خلافا للشافعي لانه قضاء الشهوة بالنساء فيؤخر الى تمام الاحلال ثم الرمي ليس من اسباب التحلل عندنا ^{اي قبل الحلق} وللشافعي هو يقول انه يتوقت بيوم التحلل فيكون بمنزلة التحلل ولنا ان ما يكون محلا لا يكون جنابة في غير اوانه كالحلق والرمي ليس بجنابة بخلاف الطواف لان التحلل بالحلق السابق لابه قال ثم ياتي من يومه ذلك مكة او من الغداة ومن بعد الغد فيطوف بالبيت طواف الزيارة سبعة اشواط لما روي ان النبي عليه السلام

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث ان اول نسكنا هذا ان نرعى ثم نذبح ثم نحلق او نقصر لما جده لكن اخرج الخمسة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي منى فأتى الجمرة فرماها ثم اتي منزله بمنى فخر ثم قال للحلاق خذوا وأشار الى جانبه الايمن ثم لايسر حديث رحم الله المحلقين متفق عليه من حديث ابن عمر مطولا ولمسلم عن امر الحصين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللصغيرين واحدة وللواقدي في المعاذ من حديث امر عماره فخر حديث ابن عمر ذكر ذلك في عمرة الحديبية قوله ويكتفى في الحلق برقع الرأس اعتبارا بالمسح وحلق الكل اولى اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في حجة الوداع متفق فلما عن انس انه صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه ناول شقه الايمن الحائق فحلقه فاعطاه ابا طلحة ثم ناوله الشق الاخر فحلقه الحديث حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيمن رمى ثم ذبح ثم حلق حل له كل شيء الا النساء لما جده هكذا في الدارقطني عن عائشة مرفوعا اذ ارميته وحلقتم وذبحتم فقد حل لكم كل شيء الا النساء وفي اسناده الحجاج بن ارطاة واخرجه ابوداؤد بلفظ اذ ارمي احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء وفيه الحجاج ايضا اضطرب في شيفه ففي الاول قال عن ابي بكر بن حزم وفي رواية ابي داود قال عن الزهري وليس فيه مقصود الباب لان الرواية الاولى بالواو وحديث الباب بلفظ ثم ورواية ابي داود مختصرة واخرج مثلها ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن عائشة وفي النسائي وابن ماجه عن ابن عباس مثله في الباب عن امر سلمة اخرجه احمد وابوداؤد والحاكم مطولا وفيه قصة وزيادات وروى الحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قال من سنة الحج اذ ارمي الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه الا النساء والطيب حتى يزور البيت وزيادة الطيب شاذة وقد سئل ابن عباس فقال اما انا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه بالمسك اخرجه النسائي وفي الصحيحين عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت

لها حلق افاض الى مكة فطاف بالبيت ثم عاد الى منى وصلى الظهر بمنى ووقته ايام النحر لان الله تعالى عطف الطواف على الذبح قال فكلوا منها ثم قال وليطوفوا فكان وقتها واحدا واول وقتها بعد طلوع الفجر من يوم النحر لان ما قبله من الليل وقت الوقوف بعرفة والطواف مرتب عليه وافضل هذه الايام اولها كما في التضحية و
 في الحديث افضلها اولها فان كان سعي بين الصفا والمروة عقيب طواف القدوم لم ير مل في هذا الطواف ولا سعي عليه وان كان لم يقدم السعي رمل في هذا الطواف وسعي بعده لان السعي لم يشرع الامرة والرمل ما شرع الامرة في طواف بعده سعي ويصلي ركعتين بعد هذا الطواف لان ختم كل طواف بركعتين فرضا كان الطواف او نفلا لها بينا قال وقد حل له النساء لكن بالحق السابق اذ هو المحلل لا بالطواف الا انه اخر عمله في حق النساء قال وهذا الطواف هو المفروض في الحج وهو ركن فيه اذ هو المأمور به في قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق ويسمى طواف الافاضة وطواف يوم النحر ويكره تأخيرها عن هذه الايام لما بينا انه موقت بها وان اخرا عنها الزمه دم عند ابى حنيفة وسنينه في باب الجنائيات ان شاء الله تعالى قال ثم يعود الى منى فيقيم لان النبي عليه السلام رجع اليها كما روينا ولانه بقي عليه الرمي وموضعه بمنى فاذا زالت الشمس من اليوم الثاني من ايام النحر رمى الجمار الثلاث فيبدأ بالتي تلى مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند هاتميرمى التي تليها مثل ذلك ويقف عند هاتميرمى جمرة العقبة كذلك ولا يقف عند هاتميرمى جابر فيما نقل من نسك رسول الله عليه السلام مفسرا ويقف عند الجمرتين في المقام الذي يقف فيه الناس ويحمد الله ويشني ويهلل ويكبر ويصلي على النبي عليه السلام ويدعو لحاجته ويرفع يديه لقوله عليه السلام لا ترفع الايدي

له قوله لان الله تعالى ايامه انما قال واذن في الناس بالجمعة والاول على كل من امرأتين من كل فج عميق يشهد وامنا لم يذكر اسم الله في ايام معلومات على ما ذكره من بهيمة الانعام اي يذكر اسم الله على الذبح ثم عطف عليه قوله فكلوا منها والمعو الا ناس الفقير ثم ليقضوا نفستهم وليوفوا نذرهم وليطوفوا بالبيت العتيق فكان الامر بالطواف مقيدا بايام النحر لان المعطوف في حكم المعطوف عليه ولا يجوز تقديم الطواف على ايام النحر لا لاجماع الهاد قوله كادرونا من قول ان النبي عليه الصلوة والسلام لما حلق افاض من مكة الحديث ١٢ قوله فاذا زالت الشمس افاضان وقت الرمي في اليوم الثاني في لا يد على الابد الزوال وكذا في الثالث ١٢ ان قوله فيبدأ بالتم هذا الترتيب مشين ام هو اولي اختلف فيه الفقهاء الذي يقوى عندي استعان الترتيب لا تعيين بملات تعيين الايام للرمي والعزق لا ينفك ١٢ قوله كادرونا من قول ان النبي عليه الصلوة والسلام رمى جمرة العقبة لا يخرجه من الوداد ومن عاينه قالت افاض رسول الله من آخر يوم من صلي الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق ثم رمى الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاداء والشانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عند ما قال التذري هذا حديث حسن ورواه ابن حبان والحاكم ١٢ اب قوله لا ترفع الايدي الى تقدم الحديث في باب صفة الصلوة ولفظ الحديث في شرح الآثار بابا بنات الفصل بدون الاستشنا لكن الفقهاء يذكرونه بحرف الاستشنا فان صح فهو مطلق ١٢

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق افاض الى مكة وطاف بالبيت ثم عاد الى منى وصلى الظهر مسلم عن ابن عمر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى وله من حديث جابر الطويل ثم ركب فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر ولا بد من حديث عائشة مثله واخرجه ابن حبان والحاكم قال ابن حزم واحد الجزئين وهم قليل يحتمل انه صلاها مرتين لبيان الجواز ١٢ قوله واول وقته يعني طواف الزيارة بعد طلوع الفجر من يوم النحر وافضل هذه الايام اولها كما في التضحية وفي الحديث افضلها اولها لما وجد هذا الحديث قوله وروى انه صلى الله عليه وسلم رجع الى منى تقدم قوله فاذا زالت الشمس في اليوم الثاني من ايام النحر رمى الجمرات الثلاث يبتدى بالتي تلى مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند هاتميرمى جابر فيما نقل من نسك رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسرا لم يجد عن جابر والذي في حديثه الطويل ذكر رمى جمرة العقبة حسب نعم عند مسلم من رواية ابى الزبير عن جابر راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ضحى فاما بعد ذلك فبعد زوال الشمس وعند البخاري عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قيا ما طويلا فيدعو ويرفع يديه الحديث ولا بد ابن حبان والحاكم عن عائشة ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل يتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عند

كذلك ان اراد ان يجعل النفر نفرا الى مكة وان اراد ان يقيم رعي الجمار الثلث في اليوم الرابع بعد زوال الشمس لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى والافضل ان يقيم لها روى ان النبي عليه ^س رواته اوردوا ١٢

بعد طلوع الفجر جاز عند أبي حنيفة هذا الاستحسان وقال لا يجوز اعتباراً بسائر الأيام وإنما التفاوت في رخصة النفر
فأذا لم يترخص التحق بها ومذهبه مروى عن ابن عباس^{رضي الله عنهما} ولأنه لما ظهر أثر التخفيف في هذا اليوم في حق الترك^{لأنه اليوم}

من الرواية لانه لا يجوز تركه فيها فبقي على الاصل المروي فاما يوم النحر فاول وقت الرمي فيه من وقت طلوع
الفجر وقال الشافعي اوله بعد نصف الليل لما روى ان النبي عليه السلام رخص للرعاة ان يرموا الابل ولنا قوله

لو من الخ المار بها المداى عشرواثنى عشر من ذى الحجة يعني من نحر بعد رمى الجمار الثالث في اليوم الثاني - - - - - من أيام التشريق فلما اتم عليه وهو النحر الاول ومن

[illegible]

عدم العذر حتى لا يكون رمي النصفه قبل الشمس رمي الرماة لئلا يهزم الاساءة ١٢ **قوله** ويروي المزيدي البزاز من حديث الفضل بن عياض ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم امر منصفه بنى هاشم ان يرتحلوا مع بديل ويقول لارتوا الجرعة حتى تطلع الشمس وروى الطحاوي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يامر نسائه ونفله بمحبة جمع ان يعطينوا مع اول الفجر بسوا ولا يرتوا الجرعة الا مبشرين فانبتنا الفضيلة بالادل والجزاء بهذا الحديث ١٣ ف

الدريه في راجع احاديث الهدايه
وفي حديث ابن عم عند البخاري ويقوم
حديث لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن وذكر منها الجمرتين تقدم في باب صفة الصلوة
مستقبل القبلة قياما طويلا يدعو ويرفع يديه

وَجْهَيْنِ وَأَخْرَجَهُ الْبُزَارُ وَابْنُ عَدَى وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ابْنُ عَدَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ

بن سعيد اثن شريك ذهب وهمه الى حديث من حج فلم يرفث فهو الذي عند منصور هذا الاسناد وقد رواه ابن ابي شيبة عن سفيان عن جابر عن مجاهد مرسل حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صبر حتى رمى الجمار الثلاث في اليوم الرابع هو مستفاد من حديث عائشة المتقدم انه مكث بها ليالي التشريق وهو عند ابى داود وابن حبان والمحاكم قوله ومذهبه اى ابى حنيفة مروي عن ابن عباس اى جواز تقدم الم على العا في اليوم الرابع التيمم عن ابن عباس اذا التفتح النهار من يوم النفر فقد حل الرمي والصدور واسناده ضعيف والانتفاج

باب الجحيم الارتقاء حديث انه صلى الله عليه وسلم رخص للرءاء ان يرموا ليلا الزار من حديث ابن عمر بلفظ رخص لرءاء الابل ان يرموا بالليل وفيه مسلم ابن خالد الزنجي مختلف فيه واخرجه الدارقطني من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله وزادوا في ساعة شأوا من النهار وفي اسناده ابو عمير وضعيف وروى ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن ابن جريح عن عطاء مرسل مثله ووصله في مسنده يذكر ابن

عباس لكنه من رواية عبد الرحمن بن اسحق عن عطاء ولم يسمعه عبد الرحمن من عطاء واهواه عن اسحق ابن ابي فروة احملوا وتوكلين وهو عند مسدد والطبراني من طريقه حديث لا ترموا الجمرات الا مصبحين ويروى حتى تطلع الشمس الطحاوي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره باللفظ الاول في اخر حديث واوردته من وجه اخر عنه بلفظ لا ترموا الجمرات حتى تصبحوا واخرجه

اصحاب السنن باللفظ التالى وهو عند ابن حبان ايضا وعند البرار من حديث الفضل بن عباس^{١٢}:

بالتاني وتاويل ما روى الليلة الثانية والثالثة ولان ليلة الفحوق والرمي يترتب عليه فيكون وقته
 بعد ضرورة ثم عند ابي حنيفة يمتد هذا الوقت الى غروب الشمس لقوله عليه السلام ان اول نسكنا في هذا
 اليوم الرمي جعل اليوم وقتاله وذهابه بغروب الشمس وعن ابي يوسف انه يمتد الى وقت الزوال والحج عليه ما
 رويانا وان اخرج الى الليل رماه ولا شئ عليه لحديث الرعاء وان اخرج الى الغد رماه لانه وقت جنس الرمي عليه م
 عند ابي حنيفة لتاخيرته عن وقته كما هو مذهبه قال فان رماها راكبا اجزاء لحصول فعل الرمي وكل رمي بعده
 رمي فالأفضل ان يرميه ماشيا والافيرميه راكبا لان الاول بعده وقوف ودعاء على ما ذكرنا فيرمي ماشيا ليكون
 اقرب الى التضرع وبيان الأفضل مروي عن ابي يوسف ويكره ان لا يبني بمنى ليا الى الرمي لان النبي عليه السلام
 بات بها وعمر كان يؤدب على ترك المقام بها ولو بات في غيرهما متعبا لا يلزمه شئ عندنا خلافا للشافعي لانه حيث
 ليسهل عليه الرمي في ايامه فلم يكن من افعال الحج فتركه لا يوجب الجاير قال ويكره ان يقدم الرجل ثقله مكة
 ويقوم حتى يرمى لما روى ان عمر كان يمنع منه ويؤدب عليه ولانه يوجب شغل قلبه واذا انفرا الى مكة نزل
 بالمحصب وهو الابط وهو اسم موضع قد نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نزوله قصداً هو الاصح
 حتى يكون النزول به سنة على ما روى انه عليه السلام قال لاصحابه انا نازلون غدا عند خيف خيف بني كنانة
 حيث تقاسم المشركون فيه على شركهم يشيرون الى جهنم هم على هجران بني هاشم فعرفنا انه نزل به اراءة للمشركين
 له قوله وتاويل ما روى الليلة الثانية والثالثة ولان ليلة الفحوق والرمي يترتب عليه فيكون وقته
 بعد ضرورة ثم عند ابي حنيفة يمتد هذا الوقت الى غروب الشمس لقوله عليه السلام ان اول نسكنا في هذا
 اليوم الرمي جعل اليوم وقتاله وذهابه بغروب الشمس وعن ابي يوسف انه يمتد الى وقت الزوال والحج عليه ما
 رويانا وان اخرج الى الليل رماه ولا شئ عليه لحديث الرعاء وان اخرج الى الغد رماه لانه وقت جنس الرمي عليه م
 عند ابي حنيفة لتاخيرته عن وقته كما هو مذهبه قال فان رماها راكبا اجزاء لحصول فعل الرمي وكل رمي بعده
 رمي فالأفضل ان يرميه ماشيا والافيرميه راكبا لان الاول بعده وقوف ودعاء على ما ذكرنا فيرمي ماشيا ليكون
 اقرب الى التضرع وبيان الأفضل مروي عن ابي يوسف ويكره ان لا يبني بمنى ليا الى الرمي لان النبي عليه السلام
 بات بها وعمر كان يؤدب على ترك المقام بها ولو بات في غيرهما متعبا لا يلزمه شئ عندنا خلافا للشافعي لانه حيث
 ليسهل عليه الرمي في ايامه فلم يكن من افعال الحج فتركه لا يوجب الجاير قال ويكره ان يقدم الرجل ثقله مكة
 ويقوم حتى يرمى لما روى ان عمر كان يمنع منه ويؤدب عليه ولانه يوجب شغل قلبه واذا انفرا الى مكة نزل
 بالمحصب وهو الابط وهو اسم موضع قد نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نزوله قصداً هو الاصح
 حتى يكون النزول به سنة على ما روى انه عليه السلام قال لاصحابه انا نازلون غدا عند خيف خيف بني كنانة
 حيث تقاسم المشركون فيه على شركهم يشيرون الى جهنم هم على هجران بني هاشم فعرفنا انه نزل به اراءة للمشركين

له قوله وتاويل ما روى الليلة الثانية والثالثة ولان ليلة الفحوق والرمي يترتب عليه فيكون وقته
 بعد ضرورة ثم عند ابي حنيفة يمتد هذا الوقت الى غروب الشمس لقوله عليه السلام ان اول نسكنا في هذا
 اليوم الرمي جعل اليوم وقتاله وذهابه بغروب الشمس وعن ابي يوسف انه يمتد الى وقت الزوال والحج عليه ما
 رويانا وان اخرج الى الليل رماه ولا شئ عليه لحديث الرعاء وان اخرج الى الغد رماه لانه وقت جنس الرمي عليه م
 عند ابي حنيفة لتاخيرته عن وقته كما هو مذهبه قال فان رماها راكبا اجزاء لحصول فعل الرمي وكل رمي بعده
 رمي فالأفضل ان يرميه ماشيا والافيرميه راكبا لان الاول بعده وقوف ودعاء على ما ذكرنا فيرمي ماشيا ليكون
 اقرب الى التضرع وبيان الأفضل مروي عن ابي يوسف ويكره ان لا يبني بمنى ليا الى الرمي لان النبي عليه السلام
 بات بها وعمر كان يؤدب على ترك المقام بها ولو بات في غيرهما متعبا لا يلزمه شئ عندنا خلافا للشافعي لانه حيث
 ليسهل عليه الرمي في ايامه فلم يكن من افعال الحج فتركه لا يوجب الجاير قال ويكره ان يقدم الرجل ثقله مكة
 ويقوم حتى يرمى لما روى ان عمر كان يمنع منه ويؤدب عليه ولانه يوجب شغل قلبه واذا انفرا الى مكة نزل
 بالمحصب وهو الابط وهو اسم موضع قد نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نزوله قصداً هو الاصح
 حتى يكون النزول به سنة على ما روى انه عليه السلام قال لاصحابه انا نازلون غدا عند خيف خيف بني كنانة
 حيث تقاسم المشركون فيه على شركهم يشيرون الى جهنم هم على هجران بني هاشم فعرفنا انه نزل به اراءة للمشركين

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان اول نسكنا في هذا اليوم ان نرى الحديث تقدم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بمنى ليلي الرمي ابوداؤد من حديث
 عائشة وقد تقدم وله عن ابن عمر قال اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه بات بمنى وظل قوله وكان عمر يؤدب على ترك المقام بها اي بمنى
 لما جده لكن عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابن عمر كان عمر ينهى ان يبني احد من وراء العقبة وكان يامرهم ان يدخلوا منى واخرج عن
 ابن عمر انه كره ان ينما احدا يامنى بمكة وعن ابن عباس لا يبني احد من وراء العقبة ليل بمنى ايام التشريق قوله وعن عمر انه كان يمنع
 من ان يقدم الرجل ثقله الى مكة ويقوم بمنى حتى يرمى لما جده ولكن روى ابن ابي شيبة من طريق عمارة قال عمر من قدام ثقله من مولى ليلة
 ينفر فلا حج له ومن طريق ابراهيم عن عمرو بن شرجيل عن عمر مثله حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بالمحصب الجاهلي عن انسان
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقرأ سورة البقرة ثم ركب الى البيت فطاف به وتسلم عن ابن عمر انه كان
 يرى التحصيص سنة قال نافع وقد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده واخرج الستة عن عائشة انما نزل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم المحصب ليكون اسم لخروجه وليس بسنة وللشيعين عن ابن عباس ليس التحصيص بشئ انما هو منزل نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولمسلم عن ابي رافع لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل بالابطح ولهما عن ابي هريرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني بذلك المحصب انتهى والمحصب موضع بين مكة ومنى وهو من المنى اقرب وهو بطناء مكة وهو الابط
 حديث نحن نازلون غدا بخيف خيف بني كنانة الحديث تقدم في الذي قبله عن ابي هريرة وفي الستة عن اسامة قلت يا رسول الله اين تنزل
 غدا قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسمت قريش على الكفر يعني المحصب ١٢

لطيف صنع الله تعالى به فصار سنة كالميل في الطواف قال ثم دخل مكة وطاف بالبيت سبعة اشواط لا يرمل فيها وهذا طواف الصدر ويسمى طواف الوداع وطواف اخر عهد بالبيت لانه يؤدع البيت ويصدر به وهو واجب عندنا خلافا للشافعي لقوله عليه السلام من حج هذا البيت فليكن اخر عهده بالبيت الطواف ورخص النساء الحيض الاعلى اهل مكة لانهم لا يصدرون ولا يودعون ولا يرمل فيه لما بينا انه شرع مرة واحدة ويصلى ركعتي الطواف بعده لما قدمنا وياتي زمزم ويشرب من ماءها لما روى ان النبي عليه السلام استقى دلو بنفسه فشرب منه ثم افرغ باقي الدلو في البئر ويستحب ان ياتي الباب ويقبل العتبة وياتي الملتزم وهو ما بين الحجر الى الباب فيضع صدره وجهه عليه ويتشبهت بالاستار ساعة ثم يعود الى اهله هكذا روى ان النبي عليه السلام فعل بالملتزم ذلك قالوا وينبغي ان يتصرف وهو مشى وراة وجهه الى البيت متباكيا متحسرا على فراق البيت حتى يخرج من البيت فهذا بيان تمام الحج **فصل** وان لم يدخل الحرم مكة وتوجه الى عرفات ووقف فيها على ما بينا سقط عنه طواف القدوم لانه شرع في ابتداء الحج على وجه يترتب عليه سائر الافعال فلا يكون الاتيان به على غير ذلك الوجه سنة ولا تشي عليه بتركه لانه سنة وبترك السنة لا يجب الجابرو ومن ادرك الوقوف بعرفة ما بين زوال الشمس من يومها الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج فاول وقت الوقوف بعد الزوال عندنا لما روى ان النبي عليه السلام وقف بعد الزوال وهذا بيان اول الوقت وقال عليه السلام من ادرك عرفة

له قوله طواف الوداع بفتح الواو اسم للتوديع كالسلام اسم للتسليم والكام اسم للتكليم والصلاة اسم للتصلي ١٢
له قوله لانه يؤدع البيت ولانه كان الافضل ان يجعل آخر طوافه في الكافي لما كان في البيت بان يقيم بعد ذلك ماشاء وعن ابى يوسف والحسن اذا اشتغل بعبادة بعد بركة يعيده ١٣
له قوله ثم افرغ باقي الدلو في البئر فليكن اخر عهد بالبيت الطواف ورخص النساء الحيض الاعلى اهل مكة اي ليس عليهم وكذا على من وراء القيات طواف الوداع ولذلك من اتهمه وادركه ثم لم يزل على فانت الحج لان العود مستحب عليه وذكر في التمهيد ان من اهل الاتفاق طواف الصدر ١٢ نهاية
له قوله فصل لما ذكرنا في الحج على الترتيب واتمها المتها مسائل شتى من افعالها تفصل على مدة ١٢ نهاية

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث من حج هذا البيت فليكن اخر عهده الطواف بالبيت ورخص النساء الحيض متفق عليه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض ولمسلم لا ينفرون احد حتى يكون اخر عهده بالبيت وروى الترمذي والنسائي والحاكم عن ابن عمر من حج البيت فليكن اخر عهده بالبيت الا الحيض رخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقي الباء عن الحارث بن اوس وقيل الحارث بن عبد الله بن اوس اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي واحمد والطبراني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استقى دلو بنفسه فشرب منه ثم افرغ ما في الدلو في البئر ابن سعد عن عبد الوهاب هو ابن عطاء عن ابن جريج عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما افاض نزع بنفسه بالدلولم ينزع معه احد فشرب ثم افرغ ما في الدلو في البئر ثم قال لولان يغلبكم الناس على سقايكم لم ينزع منها احد غيري وقد اخرجه احمد والطبراني عن ابن عباس قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زمزم فنزعنا له دلو فشرب ثم خرج فيها ثم افرغنا هاهنا زمزم ثم قال لولان تغلبوا عليها لنزع عنها بيدي وروى الازرق من طريق ابن طائس عن ابيه مرسلا نحوه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صدره وجهه بالملتزم ابو داود من طريق المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب قال طفت مع عبد الله بن عمر فذكر الحديث وفيه فقام بين الركن والباب فوضع صدره وجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطا بسطا ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها واخرجه ابن ماجة فقال فيه عن ابيه عن جده قال طفت واخرجه عبد الله بن كذا واسحق بن راهويه كذا واخرجه الدارقطني والبيهقي بلفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلزق وجهه وصدره بالملتزم ورواه عبد الله بن ابي جريج عن عمرو بن شعيب قال طاف جدى محمد بن عبد الله مع ابيه عبد الله فلما كان سابعها قال محمد لعبد الله فذكر نحوه وابن جريج اوثق من المثني وقد اضطرب فيه المثني مع ضعفه ورواية ابن جريج تؤيد من قال فيه عن ابيه عن جده لاقتضاها ان يكون الطائف مع عبد الله محمد لا شعيب وقي الباب عن ابن عباس اخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم بسنده مرفوعا ما بين الركن والباب ملتزم وفي اسناده ابراهيم بن اسمعيل وهو ابن محمد ضعيف واخرجه عبد الرزاق من وجه اخر صحيح عن ابن عباس موقوفا قال الملتزم ما بين الركن والباب وذكره مالك في رواية ابي مصعب في الموطا بلاغا قال بلغه عن ابن عباس وله طريق اخرى مرفوعة ذكرها ابن عدى في ترجمة عباد بن كثير **فصل** حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة بعد الزوال هو معروف في عدة احاديث منها حديث جابر الطويل حديث من ادرك عرفة بليل فقد ادرك الحج ومن فاته عرفة بليل فقد فاته الحج اصحاب السنن وابن حبان واحمد والحاكم والبيهقي والطيالسي من حديث عبد الرحمن بن يعر بلفظ الحج

بليل فقد ادرك الحج ومن فاته عرفة بليل فقد فاته الحج فهذا بيان آخر الوقت ومالك إن كان يقول أن أول
 وقته بعد طلوع الفجر أو بعد طلوع الشمس فهو محجوج عليه بما روينا ثم إذا وقف بعد الزوال وإفاض من ساعته
 أجزاء عندنا لأنه عليه السلام ذكر بكلمة أو فاته قال الحج عرفة فمن وقف بعرفة ساعة من ليل أو نهار فقد
 توجه وهي كلمة التخيير وقال مالك لا يجزيه إلا أن يقف في اليوم وجزء من الليل ولكن الحجة عليه ما روينا و
 من اجتاز بعرفة نائماً أو معتمراً عليه أو لا يعلم أنها عرفات جازع عن الوقوف لأن ما هو الركن قد وجد وهو الوقوف ولا
 يستتبع ذلك بالأغماء والنوم ركن الصوم بخلاف الصلوة لأنها لا تبقى مع الأغماء والجهرل يخل بالنية وهي ليست
 بشرط لكل ركن ومن اغتمى عليه فأهل عنه رفقاءه جازعنا في حنيفة وقال لا يجوز ولو امرنا أن نأبى أن يحرم عنه
 إذا اغتمى عليه أو نام فأحرم المأمور عنه صم بالاجتماع حتى إذا افاق واستيقظ واتى بأفعال الحج جازلها أنه لم يحرم
 بنفسه ولا اذن لغيره به وهذا لأنه لم يصح بالأذن والدلالة تقف على العلم وجواز الأذن به لا يعرفه كثير
 من الفقهاء فكيف يعرفه العوام بخلاف ما إذا امر غيره بذلك صريحاً وله أنه لما عاقد هم عقد الرفقة فقد استعان بكل
 واحد منهم فيما يجز عن مباشرته بنفسه والإحرام هو المقصود بهذا السفر فكان الأذن به ثابتاً لدلالة العلم ثابتاً نظراً
 إلى الدليل والحكم يدار عليه قال والمرأة في جميع ذلك كالرجل لأنها مخاطبة كالرجال غير أنها لا تكشف رأسها إلا بحجة
 وتكشف وجهها لقوله عليه السلام أحرام المرأة في وجهها ولو سدت شيئاً على وجهها وجافته عنه جاز هكذا رو
 عن عائشة ولأنه بمنزلة الاستظلال بالحمل ولا ترفع صوتها بالتلبية لما فيه من الفتنة ولا ترمل ولا تسعى

له قوله وماك إن كان يقول المنقل هذا غير صحيح فإن مذهبه مثل مذهبه ولا بل بدأ ذكره بالميلة ١٢ بنائه
 له قوله والجمل يخل بالنية الإجماع عن سؤال مقداره هو أن يقال ينبغي أن لا يجوز الوقوف بعرفات إذا اجتاز بها ولم يلبس الحرام البنية فاما بان الجمل يخل بالنية وهي ليست بشرط في كل ركن فلا جمل هذا جاز
 الوقوف وإن كان جازلاً بالوضع فإن قلت يشك على هذا إذا اختلف حول غزيرته أو ما نفا من سبع ولا يجرى الطواف لا يجزيه تلك الوقوف ولكن عبادة وليس عبادة مقصودة ولهذا لا يشك فيه بحسب ما
 الطواف فانه عبادة تامه مقصودة ١٣ ب قوله بالاجتماع إذا اجتمع أصحابا فان ما كانا والشاخي وأحمد لا يجوزون وقال النووي لا يجوز عند أبي يوسف ومحمد سواء اذن أو لم ياذن وهذا النقل
 غلط ١٢ ب قوله فقد استعان بكل واحد منهم فالرفقاء ممن عزم بطريق النية وهم ممن لا أنفسهم أيضاً فصاروا محرمين عن نفسهم لا وعزمين عن النية لكن في إحرام النية كان المحرم
 في الحكم هو المبوب لا أن يلبس فصار كالباب يحرم عن نفسه وعن ابن الصغير ١٢ بنائه له قوله ولو سدت الحزام لوارخت شيئاً وفي المغرب سدل الثوب سداً إذا ارسل من غير أن يضم جانبه وقبل هو
 يلقه على رأسه ويرطبه على منكبيه وفي كثير من النسخ اسدلت بالهز وسنن جافته عن الجهم باعده عن الأجر وهو من باب المغالبة من جاني جنيد عن العراش إذا رفع ١٢ بنائه له قوله لما فيه من الفتنة غلط في
 الكا في بان صوتها عورة وكذا في باب رفع الصوت في الأذن والأص من صوتها ليس بعورة وإنما ذكره لرفع لما فيه من الفتنة كما أشار إليه المصنف وقد حققت هذا المقام في شرح الوقاية ١٢ مولوي محمد علي بن محمد بن

الدراية في تخرج أحاديث الهداية بيقية از ص ٢٤٩

عرفة فمن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج الحديث وفي الباب حديث عروة بن مضرس وقد تقدم وياتي إنشاء الله تعالى قلنا ما باللفظ
 الذي ذكره المصنف فلم أره صريحاً إلا في مرسل عطاء عند ابن أبي شيبه بلفظ من ادرك الوقوف بعرفة بليل قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ومن فاته
 الوقوف بعرفة بليل فقد فاته الحج وقد وصله رحمة بن مصعب بذكر ابن عمر فيه أخرجه الدارقطني وابن عدي ورحمة وشيخه ضعيفان وصله
 عمر بن قيس بذكر ابن عباس فيه أخرجه البيهقي والطبراني ولفظه من إفاض من عرفات قبل الصبح فقد توجه ومن فاته فقد فاته الحج وهذا
 اللفظ لا يعطى المقصود وأخرجه أبو نعيم في الحلية من رواية عبيد بن عجيل عن عمر بن ذر عن عطاء عن ابن عباس وقال غريب تفرد به عبيد
 عن عمر بن ذر ورواه في ترجمة عمر بن ذر

الدراية في تخرج أحاديث الهداية متعلقه صفحہ ١٤٩

حديث الحج عرفة من وقف بعرفة ساعة من ليل أو نهار فقد توجه الأربعة وابن حبان وقد تقدم ١٢
 حديث إحرام المرأة في وجهها البيهقي من حديث ابن عمر هذا وازداد إحرام الرجل في رأسه - - - - - وأخرجه الطبراني والدارقطني بلفظ ليس على المرأة إحرام إلا في وجهها قال الدارقطني تفرد برفعه أيوب بن محمد عن عبيد الله بن عمرو وقفه غيره وهو الصواب
 وكذا قال ابن عدي وطعيلي قوله ولو سدت المرأة على وجهها شيئاً وجافته عنه جاز هكذا رو عن عائشة ابوداود وابن ماجه عنها كان
 الركبان يملكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فإذا حازوا وبنا سدت أحدنا جلياً بها من رأسها على وجهها فإذا جاوزا كشفناه
 وفي استأذنه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف وقد قال فيه مرة عن مجاهد عن عائشة ومرة عن أم سلمة كذا في الدارقطني والطبراني

بين الميلىن لانه محل بستر العورة ولا تخلق ولكن تقصر لما روى ان النبي عليه السلام نهى النساء عن الحلق و امرهن بالتقصير ولان حلق الشعر في حقها مثله كحلق اللحية في حق الرجال وتلبس من الخيط ما يبدى الهالان في لبس غير الخيط كشف العورة قالوا ولا تستلموا الحجر اذا كان هناك جمع لانها ممنوعة عن ماسة الرجال الا ان تجد الموضوع خاليا قال ومن قلد بدنة تطوعا او نذرا او جزاء صيد او شيئا من الاشياء وتوجه معها يريد الحج فقد احرم لقوله عليه السلام من قلد بدنة فقد احرم ولان سوق الهدى في معنى التلبية في اظهار الاجابة لانه يفعل الامن يريد الحج او العمرة واظهار الاجابة قد يكون بالفعل كما يكون بالقول فيصير به محرما الاتصال النية بفعل هو من خصائص الاحرام وصفة التقليد ان يربط على عنق بدنة قطعة نعل او عروة مزادة او لحاء شجرة فان قلدها وبعث بها ولم يستقمها لم يصير محرما لما روى عن عائشة انها قالت كنت افتل قلائد هدى رسول الله عليه السلام فبعث بها واقام في اهله حلالا فان توجه بعد ذلك لم يصير محرما حتى يلحقها لان عند التوجه اذا لم يكن بين يديه هدى يسوق لم يوجد منه الاجرد النية وبمجرد النية لا يصير محرما فاذا اذكرها وساقها او ادر كها فقد اقترنت نيته بعمل هو من خصائص الاحرام فيصير محرما كما لو ساقها في الابتداء قال الا في بدنة المتعة فانه محرم حين توجه معناه اذا نوى الاحرام وهذا الاستحسان وجه القياس فيه ما ذكرنا وتوجه الاستحسان ان هذا الهدى مشروع على الابتداء نسكا من مناسك الحج

له قوله اذ جاء صيد بان قتل المحرم صيدا فوجب عليه قيمة فاشترى تلك القيمة بدنة في سنة اخرى فقلدها وساقها الى مكة ١٢ **له قوله** وتوهم معها افادته لا بد من ثلثة امور التقليد والتوهم معها ونية الشك دعا في شرح الطحاوى وقلده بدنة بغير نية الاحرام لا يصير محرما ولو ساقها بدنا قاصدا الى مكة صار محرما بالسوق لوى او لم يتوهمها لفت لما في عامة الكتب فلا يقول عليه ١٢ **له قوله** من قلده بدنة فقد احرم هذا حديث غريب ودفعه ابن ابي شيبة في مصنفه على ابن عباس وابن عمر ١٢ **له قوله** وانما الاجابة قيل انه معطوف على اسم ان ان قرئ منصوبا على محل ان ان قرئ مرفوعا قاله الاكل كلت الا وجه ان يكون مرفوعا بالابتداء ١٢ **له قوله** وصفة التقليد النية التقليد فاداة ان عن قريب يصير محرما بكذا النعل واليا في البيوت لاداة وسود كان في الاصل يفعل ذلك لرواها ضلت للعلم بانها بدى ١٢ **له قوله** اولها شجرة يربط على عنقه بكذا النعل واليا في البيوت لاداة وسود كان في الاصل يفعل ذلك لرواها ضلت للعلم بانها بدى ١٢ **له قوله** اولها شجرة يربط على عنقه بكذا النعل واليا في البيوت لاداة وسود كان في الاصل يفعل ذلك لرواها ضلت للعلم بانها بدى ١٢ **له قوله** اولها شجرة يربط على عنقه بكذا النعل واليا في البيوت لاداة وسود كان في الاصل يفعل ذلك لرواها ضلت للعلم بانها بدى ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النساء عن الحلق وامرهن بالتقصير كانه مركب اما النبي عن الحلق فاخرجه الترمذى والنسائى من حديث علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها ورواته موثقون لانه اختلف في وصله وارساله واخرجه البزار وابن عدى من حديث عائشة وفيه معنى بن عبد الرحمن وهو ضعيف ورواه البزار ايضا من حديث عثمان واسناده ضعيف وروى ابن حبان في صحيحه من حديث يزيد بن الاصم ان ميمونة كانت حلق راسها في الحج فكان عجمها واما الامر بالتقصير فاخرجه ابو داود والبزار والدارقطنى والطبرانى من حديث ابن عباس بلفظ ليس على النساء حلق انما على النساء التقصير ١٢

حديث من قلده بدنة فقد احرم لم اجداه مرفوعا وانما هو قول ابن عمر بن عباس اما ابن عمر في ابن ابي شيبة باسناد صحيح عنه من قلده فقد احرم وقية عن ابن عباس من قلده او جلى واشترى فقد احرم وروى البزار من حديث جابر بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد مع اصحابه اذ شق قميصه حتى خرج منه فسئل فقال واعدا تهم يقلدون هدى اليوم فنسيت وفي اسناده ضعف واخرجه الطحاوى من هذا الوجه بمعناه وروى البخارى من طريق ثعلبة القرظى ان قيس بن سعد بن عبادة وكان حاملا لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرتجل وهو طرف من حديث وصله الطبرانى والبرقانى وتماهه فرجل احد شق راسه فقام غلامه فقلده هدى فنظر اليه قيس فاهل وخلا شق راسه الذى رجله ولم يبرجل الشق الاخر **حديث** عائشة كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ويقيم في اهله حلالا متفق عليه بالفاظ فيها هذا واتم منه

وضعا لانه يختص بمكة ويجب شكر الجمع بين اداء النسكين وغيرها قديم يجب بالجناية وان لم يصل الى مكة فلهذا

اكفى فيه بالتوجه وفي غيره توقف على حقيقة الفعل فان جلل بدنة او شعرها او قلد شاة لم يكن محرما لان التحليل

لدفع الحر والبرد والذبان فلم يكن من خصائص الحج والاشعار مكروه عند ابي حنيفة فلا يكون من النسك في شيء

وعند هان كان حسنا فقد بفعل للمعالجة بخلاف التقليد لانه يختص بالهدى وتقليد الشاة غير معتاد وليس يست

ايضا قال والبدن من الابل والبقر وقال الشافعي من الابل خاصة لقوله عليه السلام في حديث الجمعة فالمستعمل

منهم كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة فصل بينهما ولنا ان البدنة تنبئ عن البدانة وهي الضخامة وقد

اشترك في هذا المعنى ولهذا يجزى كل واحد منهما عن سبعة والصحيح من الرواية في الحديث كالمهدي جزوا والله تعالى اعلم بالصواب

باب القرآن افضل من التمتع والافراد وقال الشافعي الافراد افضل وقال مالك التمتع افضل

من القرآن لان له ذكرا في القرآن ولا ذكر للقران فيه وللشافعي قوله عليه السلام القرآن رخصة ولان في الافراد

زيادة التلبية والسفرو الحلق ولنا قوله عليه السلام يا آل محمد اهلوا بحجة وعمره معا ولان فيه جمعا بين العبادتين

من الشعار يعني العلامة باب ١٢ له قوله والذبان بكسر اللام البقرة وتشد اللام المودة جمع ذبا به معروف وقال الجوهري الواحد ذبا به جمع القطر اذ به والكثير ذبان كعزبان وعزبان ١٢ باب ١٣

قوله عند ابي حنيفة ذكره الشارح هو شئ تام البقرة من الما يرد هذا التغيير اشبه بالصواب فان الله عليه وعلى آله وسلم قد علم في باب التمتع والافراد في باب التمتع والافراد في باب التمتع والافراد

له قوله في حديث الجمعة هو قوله عليه السلام من اقتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانا قرب بدنة ومن راح في الثانية فكانا قرب بقرة الحديث متفق عليه فقوله المصنف الصحيح من

الرواية كالمهدي جزوا غير صحيح بل هي اصح ورواية الجوزي في صحيح مسلم ورواية ما يلزم من الحديث انه اراد بالاسم الاول الا ان يكون ماصلا وهو الجوزي لا كل ما يصدق عليه بقرة والتمتع ١٢ باب ١٤

قوله كالمهدي جزوا قلت لفظ سلم ان النبي عليه الصلوة والسلام قال على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول مثل الجوزي ثم مضى الى مثل البيضة الحديث وقال السروي قوله كالمهدي جزوا الاصل له

١٢ يعني كالمهدي جزوا قلت لفظ سلم ان النبي عليه الصلوة والسلام قال على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول مثل الجوزي ثم مضى الى مثل البيضة الحديث وقال السروي قوله كالمهدي جزوا الاصل له

افضل لان ان افرد با حرام الحج وان افرد بالعمرة فاما في اشهر الحج او قبلها الا انه وقع اكثر اشواط طوافها فليس الا الا ان افرد بالعمرة والاول ايضا كذلك ان لم تجز من عام او حج والم باله بينهما اما ميمها

وان حج ولم يلم با لاما ميمها فميتح وسياق في سنة الامام الصحيح وان لم يفرد الاحرام لواحد منهما بل احرم بهما اذا دخل احرام الحج على احرام العمرة قبل ان يكون للعمرة اربعة اشواط فصار في الانفال بلا

اسارة وان ادخل احرام العمرة على احرام الحج قبل ان يطوف للتقدم ولو شوطا فصار منى لان القارن من بين الحج على العمرة في الانفال فان لم يجرم بالعمرة حتى طاف شوطا فرفع العمرة وعليه تعاد با

ودم للرفض لانه غير من الترتيب هذا كما سمع في القارن وهو ميتح على ما تقدم من ان لا طواف تقدم للعمرة ومقتضاه ان لا يتخير في القارن ايقاع العمرة في اشهر الحج ويشكل عليه ما من محمد لوطات في رمضان لم يرد

فيوقاد ولكن لا دم عليه ان لم يطوف كمرت في اشهر الحج وسياقك تحققة ١٢ باب ١٥ قوله والافراد هذا اللفظ محتاج الى التاويل لان الافراد كقول ان يراد به افراد الحج فحب افراد كل

واحد منها با حرام والمما ميمها على عدة قلت المراد هو الثالث دون الاولين استدلالا بموضع الاحتجاج ووضع المسائل في المبسوط فان الشافعي يستدل على مذهبه بقوله ولان في الافراد زيادة

النسك والسفرو والاحرام وهذا التليل انما يتاويل لولا اني بها على عدة كذلك ذكر في تليمان في القرن من الوصل والتتابع في الانفال وبما فضل من افراد كل واحد منها فاما من ان المراد بالافراد افراد الحج و

العمرة بالامام ميمها ١٢ باب ١٦ له قوله وقال الشافعي الافراد افضل الحقيقة الثلاث يربح الى الثلاث في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حجة تارنا او معزنا او متعزنا وقد اختلف

الامة في ذلك فذهب قائلون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر

واخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر

واخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر فذهب آخرون الى ان احرام مفرد لم يترفع في ذلك السفر

فأنشبه الصوم مع الاعتكاف والحراسة في سبيل الله مع صلوة الليل والتلبية غير محصورة والسفر غير مقصود والحق^{١٢}
 وخروج عن العبادة فلا يتروحم بها ذكر والمقصود بما روى نفي قول اهل الجاهلية ان العمرة في اشهر الحج من اجماع الجهور^{١٣}
 وللقران ذكر في القران لان المراد من قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ان يحرم بهما من ذؤيرة اهله على ما روينا من^{١٤}
 قبل ثم فيه تجليل الاحرام واستدامة احرامهما من الميقات الى ان يفرغ منهما ولا كذلك التمتع فكان القران اولى منه^{١٥}
 وقيل الاختلاف بيننا وبين الشافعي بناء على ان القارن عندنا يطوف طوافين ويسعى سعيين وعند طواف واحد^{١٦}
 وسعي واحد قال وصفة القران ان يهل بالعمرة والحج معاً من الميقات ويقول عقيب الصلوة اللهم اني اريد الحج والعمرة^{١٧}
 فيسرها لي وتقبلها مني لان القران هو الجمع بين الحج والعمرة من قولك قرنت الشيء بالشيء اذا جمعت بينهما وكذا اذا^{١٨}
 ادخل حجة على عمرة قبل ان يطوف لها اربعة اشواط لان الجمع قد تحقق اذا اكثر منها قاطعاً ومتى عزم على ادائها يسأل^{١٩}
 التيسير فيها وقد مر العمرة على الحج فيه وكذلك يقول لبيك بعمرة وحجة معاً لانه يبدأ بأفعال العمرة فكذلك يبدأ بذكرها^{٢٠}
 وان اخذ ذلك في الدعاء والتلبية لا بأس به لان الواو للجمع ولونوى بقلبه ولم يذكرها في التلبية اجزاء اعتباراً بالصلاة^{٢١}
 فاذا دخل مكة ابتداء وطاف بالبيت سبعة اشواط يرمل في الثالث الأول منها ويسعى بعدها بين الصفا والمروة و^{٢٢}
 هذا افعال العمرة ثم يبدأ بأفعال الحج فيطوف طواف القدوم سبعة اشواط ويسعى بعده كما بينا في المفرد ويقدم^{٢٣}
 افعال العمرة لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج والقران في معنى المتعة ولا يخلق بين العمرة والحج لان ذلك جنابة^{٢٤}
 على احرام الحج وانما يخلق في يوم النحر كما يخلق المفرد ويحلل بالحلق عند نال بالذبح كما يتحلل المفرد ثم هذا مذهبنا^{٢٥}
 وقال الشافعي يطوف طوافاً واحداً ويسعى سعيًا واحداً القوله عليه السلام دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة ولان^{٢٦}

له قوله فأنشبه الصوم الحرام من غير ان يهجم بان الجمع الحقيقي بين السكينة متغير بخلاف الصوم مع الاعتكاف والحراسة في الجوارح مع صلوة الليل وانما الجمع بينهما في الاحرام^{٢٧}
 وهو ليس من اركان الحج من نابل شرطاً لئلا يكون تومراً لك وتعدده في العام الواحد موقوف على تومر الاحرام وتعدده فالتجمع بينهما في الاحرام كالتجمع بين العبادتين وليس معنى الجمع بينهما الا هذا التشبيه تام بل لا ريب^{٢٨}
 ان مولوي عبد الحميد دام فضله قوله والتلبية غير محصورة بهذا جواب عن قوله لان في الافراد زيادة تلبية وتفرقة ان العزوم كما يكون بالتلبية مرة اخرى فكذلك القارن لان ياتي بها ما شاء فيجوز ان^{٢٩}
 تكون تلبية القارن اكثر من تلبية المفرد بناءً عليه قوله والسفر غير مقصود بهذا جواب عن قوله والسفر وجهان المقصود بهما الحج والسفر وسيلة الى فلما يقع التزجج^{٣٠}
 لا ما صله ان ليس بعبادة بنفسه وهو خورج عن العبادة بخلاف السلام فانه عبادة بنفسه^{٣١} قوله والمقصود بما روى الزاوي المقصود بما روى من الرخصة لومح نفي قول الجاهلية العمرة في اشهر الحج^{٣٢}
 من اجماع الجهور فكان تجوز الشريعة ايها في اشهر الحج حتى لا يمتنع الى وقت آخر فحفظه استقفاً وكان افضل فان رخصه الاسقاط هي العزيمة في هذه الشريعة حيث كانت نسناً للشريعة المطلوب رفضه وهو اقوى في^{٣٣}
 اذهابا والقبول من مجرد اعتقاد حقيقة^{٣٤} قوله وقيل الاختلاف الحرام في الاختلاف لغلي وكذا الاختلاف هو المذكور في كتبهم وفي التمهة حاصل الخلاف يرجع الى ان القارن يحرم^{٣٥}
 با حرامين فلا يدخل احرام العمرة في احرام الحج وعنده يكون محرماً باحرام واحد وهو قول ابن سيرين^{٣٦} قوله لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فأنشبه التمتع فيكون مبدء^{٣٧}
 العمرة لا محالة فلا ثبت تقدم العمرة على الحج في التمتع ثبت ايضا في القران لان القران في معناه وهو معنى قوله والقران في معنى التمتع وذلك لان كل منهما جمعا بين السكينة في سفر واحد^{٣٨} قوله^{٣٩}
 ثم هذا اي اتيان القارن بافعال الحج والعمرة جميعاً هو بمنزلة بنياديه قال جماعة من الصائبة وعند الشافعي يطوف القارن طوافاً واحداً وسعيًا واحداً وقيل ما كان واحد في رواية عن ابن عباس

الدراية في تخريج احاديث الهداية بقية ارضه ٢٤٩

وعن علي وعثمان انهما اختلفا فاهل على بالحج والعمرة جميعاً لكن في الصحيحين عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم افرد بالحج وعن ابن عمر قال^{٤٠}
 اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفرد او لمسلم عن جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج مفرداً ولمسلم عن^{٤١}
 سعد انه ذكر التمتع فقال منعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه وفي الترمذي عن ابن عباس تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم^{٤٢}
 حتى مات وكان اول من نبى عنها معوية

الدراية في تخريج احاديث الهداية متعلقه صفحه هذا قوله والمقصود بما روى اي من ان القران رخصة نفي قول اهل الجاهلية

ان العمرة في اشهر الحج من اجماع الجهور كانه يشير الى ما اخرجاه عن ابن عباس كانه يرون العمرة في اشهر الحج من اجماع الجهور ويجعلون المحرم صفراً الحديث^{٤٣}
 حديث دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة مسلمة الثلاثة عن ابن عباس رفعه هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده هدى فليحلل الحل^{٤٤}
 كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة ورواته ثقات الا انه اختلف في رفعه ووقفه وروى النسائي وابن ماجه من طريق طائفة عن سراقه^{٤٥}
 انه قال قال رسول الله اريت عمرتنا هذه لعامنا ما لا بد فقال لا بل لا بد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة وطائفة عن سراقه في اتصاله نظر ثكن

مبنى القرآن على التداخل حتى اكتفى فيه بتلبية واحدة وسفر واحد وحلق واحد فذلك في الأركان ولنا أنه لما طاف صبي بن معبد طوافين وسعى سعيين قال له عمر هديت لسنة نبيك ولأن القرآن ضم عبادة إلى عبادة وذلك إنما يتحقق بأداء عمل كل واحد على الكمال ولأنه لا تداخل في العبادات المقصودة والسفر للتوسل والتلبية للتعزير والحلق للتحلل فليست هذه الأشياء بمقاصد بخلاف الأركان ألا ترى أن شفعى التطوع لا يتداخلان وبتحرية واحدة يؤدىان ومعنى ما رواه دخل وقت العمرة في وقت الحج قال وإن طاف طوافين لعمرته وجتته وسعى سعيين يجزيه لأنه أتى بها هو المستحق عليه وقد أساء بتأخير سعى العمرة وتقدير طواف التيممة عليه ولا يلزمه شيء أما عندهما فظاهر لأن التقديم والتأخير في المناسك لا يوجب الدم عندهما وعند طواف التيممة سنة وتزكاه لا يوجب الدم فتقديمه أولى والسعي بتأخير لا يشتغال بعمل آخر لا يوجب الدم فكذلك بالاشتغال بالطواف قال إذا فرغ من الحج فمضى فاشاء أو بدنة أو سبع بدنة فهذا دم القرآن لأنه في معنى المتعة والهدى منصوص عليه فيها والهدى من الأبل والبقر والغنم علما نذكره في بابها إن شاء الله وأراد بالبدنة هنا البعير وإن كان اسم البدنة يقع عليه وعلى البقر على ما ذكرنا وكما يجوز سبع البعير يجوز سبع البقرة فإذا لم يكن له ما يذبح صام ثلاثة أيام في الحج أو غيرها يوم عرفة وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله لقوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة فالنص وإن ورد في التمتع فالقرآن مثله لأنه مرتفق بأداء النسكين والمراد بالحج والله أعلم وقته لأن نفسه لا يصلم ظرفا لأن الفضل أن يصوم قبل يوم

بن معبد بنم الماد الملهة وفتح الباء الموحدة وتشديد الهمزة الثانية الشبلي الكوفي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ١٢ ب قوله ولأنه لا تداخل في الأركان ولنا أنه لما طاف صبي بن معبد طوافين وسعى سعيين قال له عمر هديت لسنة نبيك ولأن القرآن ضم عبادة إلى عبادة وذلك إنما يتحقق بأداء عمل كل واحد على الكمال ولأنه لا تداخل في العبادات المقصودة والسفر للتوسل والتلبية للتعزير والحلق للتحلل فليست هذه الأشياء بمقاصد بخلاف الأركان ألا ترى أن شفعى التطوع لا يتداخلان وبتحرية واحدة يؤدىان ومعنى ما رواه دخل وقت العمرة في وقت الحج قال وإن طاف طوافين لعمرته وجتته وسعى سعيين يجزيه لأنه أتى بها هو المستحق عليه وقد أساء بتأخير سعى العمرة وتقدير طواف التيممة عليه ولا يلزمه شيء أما عندهما فظاهر لأن التقديم والتأخير في المناسك لا يوجب الدم عندهما وعند طواف التيممة سنة وتزكاه لا يوجب الدم فتقديمه أولى والسعي بتأخير لا يشتغال بعمل آخر لا يوجب الدم فكذلك بالاشتغال بالطواف قال إذا فرغ من الحج فمضى فاشاء أو بدنة أو سبع بدنة فهذا دم القرآن لأنه في معنى المتعة والهدى منصوص عليه فيها والهدى من الأبل والبقر والغنم علما نذكره في بابها إن شاء الله وأراد بالبدنة هنا البعير وإن كان اسم البدنة يقع عليه وعلى البقر على ما ذكرنا وكما يجوز سبع البعير يجوز سبع البقرة فإذا لم يكن له ما يذبح صام ثلاثة أيام في الحج أو غيرها يوم عرفة وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله لقوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة فالنص وإن ورد في التمتع فالقرآن مثله لأنه مرتفق بأداء النسكين والمراد بالحج والله أعلم وقته لأن نفسه لا يصلم ظرفا لأن الفضل أن يصوم قبل يوم

الدراية في تخریج أحاديث الهداية

بقيله ان ص ٢٨

أخرجه الدارقطني من طريق أبي الزبير عن جابر عن سراقه والمحفوظ عن جابر في حديثه الطويل أنه صلى الله عليه وسلم لما قال ذلك قال له سراقه فذكره وفي الصحيحين عن ابن عمر أنه قال أوجبت حجام مع عمرق ذكره في أثناء حديثه وأشار إلى رفعه وفيها عن عائشة وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فأنما طافوا طوافا واحدا الحديث ولمسلم عن عائشة مرفوعا يجوز لك طوافك بالصفة والمروءة عن حجاج وعمرتك وللترمذي وابن ماجه عن ابن عمر من أحرم بالحج والعمرة أجزاء طواف واحد وسعى واحد حتى يحل منها جميعا وروى ابن ماجه عن طريق لبيت بن أبي سليم حدثني عطاء وطأوس وجأهد عن جابر وابن عمر وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف هو وأصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا والعمرة تهم وحجهم وروى الدارقطني بإسناد قوى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا والحجته وعمرته وفي الباب عن جابر عند الترمذي والدارقطني وعن أبي قتادة وأبي سعيد عند الدارقطني

الدراية في تخریج أحاديث الهداية

متعلقه

صفي هذا حديث صبي بن معبد لما طاف طوافين وسعى سعيين قال له عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم لم أجده هكذا وإنما في السنن وابن حبان ومسانيد أحمد واسحق والطيالسي وابن أبي شيبة عن أبي وأهل عن الصبي بن معبد قال اهللت بهما معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ومنهم من طوله وفي الباب عن علي أنه جمع بين الحج والعمرة طواف طوافين وسعى سعيين وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك أخرجه النسائي في مسنده على ورواه موقوفون وأخرجه محمد بن الحسن من قول علي موقوفا

التروية بيوم ويوم التروية ويومعرفة لان الصوم بدل عن الهدى فيستحب تأخيرها الى اخر وقته رجاء ان يقدر على
 الاصل وان صامها بمكة بعد فراغه من الحج جاز ومعناه بعد مضي ايام التشريق لان الصوم فيها منى عنه وقال الشافعي
 لا يجوز لانه معلق بالرجوع الا ان ينوي المقام فحينئذ يجزيه لتعذر الرجوع ولنا ان معناه رجعت عن الحج اي فرغتم اذ
 الفراغ سبب الرجوع الى اهله فكان الاداء بعد السبب فيجوز وان قاته الصوم حتى اتى يوم النحر لم يجزه الا الدم وقال
 الشافعي يصوم بعد هذه الايام لانه صوم موقت فيقضى كصوم رمضان وقال مالك يصوم فيها لقوله تعالى فمن لم
 يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وهذا وقته ولنا ان النحر المشهور عن الصوم في هذه الايام فيتقيد به النص او يدخله
 النقص فلا يتأدى به ما وجب كاملاً ولا يؤدي بعدها لان الصوم بدل والابدال لا تنصب الا شرعاً والنص
 خصه بوقت الحج وجواز الدم على الاصل وعن عمراته امر في مثله بذبح الشاة فلزم يقدر على الهدى تحلل وعليه
 دمان دم التمتع ودم التحلل قبل الهدى فان لم يدخل القارن مكة وتوجه الى عرفات فقد صار رافضاً لعمرته
 بالوقوف لانه تعذر عليه ادائها لانه يصير بانياً افعال العمرة على افعال الحج وذلك خلاف المشروعة ولا يصير رافضاً
 بمجرد التوجه هو الصحيح من مذهب ابى حنيفة ايضاً والفرق له بينه وبين مصلى الظهر يوم الجمعة اذا توجه اليها
 ان الامر هنالك بالتوجه متوجه بعد اداء الظهر والتوجه في القران والتمتع منى عنه قبل اداء العمرة فافترقا قال
 وسقط عنه دم القران لانه لما ارتفعت العمرة لم يفرق لاداء النسكين وعليه دم لرفض عمرته بعد الشروع فيها
 وعليه قضاءها لصحة الشروع فيها فاشبه المحصر والله اعلم

له قوله اذا فرغ سبب الرجوع بذاب من العلة في المطلق المجاز فذكر السبب واريد السبب ويمكن ان يكون
 الاجتماع على انه لو جمع الى مكة فغير ناصد لا قاصد بها حتى تحقق رجوعه الى غير بلد وظهر به ان رجوعه باطلا كان لان يومه بها مع ان لم يتحقق منه الرجوع الى وطنه بل الى غيره ولو لم يتخذ وطن بل سار في السباحة وجب
 له صومها ايضاً بهذا النص ولا يفتى في حق رجوعه فظن ان المراد بالرجوع وقول المعتز فكان الاداء بعد السبب اي بعد سبب الرجوع ١٢ قلت قوله فيتعذر انما اي يتعذر النص وهو قوله تعالى
 فنيما نلتزم ايام في الحج به اي بالنهي المشهور عن صوم هذه المشقة لان المشورة يتقيد به الكتاب ١٣ قلت قوله او يدخله النقص يعني لم يتقيد به نص الكتاب فلا اقل من ان يورث النقص في صوم
 هذه الايام الشروع وصوم التمتع وجب عليه كما ظاهراً يؤدي بان نص كصوم قضاء رمضان والكفارة ولا يؤدي بعد لان الهدى اصل وقد نقل عن ابي حنيفة موصوف بعقبة على خلاف القياس اذا الصوم ليس بشئ
 له سورة وسخ وقد تعذر ادائه على الوصف المشهور بفاريز ابدال الاصل له حال ١٤
 له قوله والابدال لا تنصب الا شرعاً ما به قاعدة مهمة استعمالها الفقهاء في موضع وبه يظهر سماً فذكره الزاوي في الدر المنثور ان من قال ان عليه اليوم ولم يقدر على نية صلاة وجب عليه ان يتلفظ بالنية
 بلسان قامة التلفظ مقام نية القلب وذلك لان الابدال لا تنصب الا شرعاً فكيف يحكم بوجود التلفظ بدلا عن نية القلب عند تعذر بانها لم تكن ان يبتسبب عند النية كما اوصفناه في شرح الوافية ١٥ مولوي
 محمد عبد الحفيظ قوله وجواز الدم الى اي انما جاز الدم على الاصل لانه بدل عن الصوم فيلزم بدل البدل ١٦ كفاية ١٧ قوله وغيره انما يلزم ذلك لو وقع التحلل قبل اوانه فان قلت التحلل
 جناية على احرامين فينبغي ان يلزمه وان قلت ان خرج بالعلق عن احرام العمرة فيكون هذا جناية على احرام الحج ١٨ بناء ١٩ قوله فقد صار الحج اطلق فيه وفي كافي الحاكم لا يصير رافضاً حتى يقف بعرفة
 بعد الزوال وهو حق لان ما قبله ليس وقت ٢٠

الدراية في تخریج احاديث الهداية

بقية از ص ٢٨١

بلفظ الامر وفي اسناده لا وجهول واخرجه الشافعي من وجه اخر عن علي في القارن يطوف طوافين ثم تأوله الشافعي على طواف القدوم وطواف الركن
 وعن ابن عمر عند الدارقطني وفيه الحسن بن عمار وهو متروك وعن ابن مسعود عند الدارقطني ايضاً وفيه ابو بردة عن ابن عمر يزيد لحد الضعفاء ورواه
 عن حماد بن ابى سليمان وعن عمران بن حصين عن عطاء بن روى ابن ابى شيبة عن هشيم عن منصور عن الحكم عن زياد بن مالك قال ان
 عليا وابن مسعود قال في القارن يطوف طوافين ويسعى سعيين ومن طريق اخرى عن الحكم عن عمرو عن الحسن بن علي قال اذا قرنت بين الحج والعمرة
 فطف طوافين واسعى سعيين ١٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية

متعلقه صفحه هذا

قوله ولنا ان النحر المشهور عن الصوم في هذه الايام يعني ايام التشريق تقدم في الصيام لكن في البخاري من حديث ابن عمر وعائشة قال لا يبرخص في ايام
 التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى ومن حديث ابن عمر قال لم يجد هدياً ولم يصم صام ايام متى حديث عمراته امر في مثله بذبح شاة اي في
 قارن لم يجد الهدى ولم يصم حتى اتت عليه ايام النحر لم يجد هدياً ولم يصم صام ايام متى حديث عمراته امر في مثله بذبح شاة فقال ما مع قال
 سل اقاربك قال ما ههنا احد منهم قال يا مغيث اعطه قيمة شاة ١٣

اتى بذلك مرة وعليه دما التمتع للنص الذي تلونا فان لم يجد صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع على الوجه
 الذي بيناه في القرآن فان صام ثلاثة ايام من شوال ثم اعتمر لم يجزه عن الثلاثة لان سبب وجوب هذا الصوالقة
 لانه بدل عن الدم وهو في هذه الحالة غير متمتع فلا يجوز ادائه قبل وجود سببه وان صامها بعد ما احرم بالعمرة
 قبل ان يطوف بجازعته نأخلاقا للشافعي له قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج ولنا انه اذا بعد انعقاد سببه
 والمراد بالحج المذكور في النص وقته على ما بينا والافضل تاخيرها الى اخر وقتها وهو يوم عرفة لما بينا في القرآن
 وان اراد المتمتع ان يسوق الهدى احرم وساق هديه وهذا افضل لان النبي عليه السلام ساق الهدايا
 مع نفسه ولان فيه استعداد او مسارعة فان كانت بدنة قلدها بمزادة او نعل لحديث عائشة على رويته
 والتقليد اولى من التحليل لان له ذكرا في الكتاب ولانه للاعلام والتحليل للزينة ويلقي ثم يقلد لانه يصير محرما
 بتقليد الهدى والتوجه معه على ما سبق والاولى ان يعقد الاحرام بالتلبية ويسوق الهدى وهو افضل من ان يقودها
 لانه عليه السلام احرم بذى الحليفة وهذا ياء تساق بين يديه ولانه ابلغ في التشهير الا ان لا تنقاد فيخند
 يقودها قال واشعر البدنة عند ابى يوسف وعنه ولا يشعر عند ابى حنيفة وبكره والاشعار هو الادماء بالجرح لغة
 وصفته ان يشق سنامها بان يطعن في اسفل السنام من الجانب الايمن قالوا والاشبه هو الايسر لان النبي عليه
 السلام طعن في جانب اليسار مقصودا وفي جانب الايمن اتفاقا ويلطم سنامها بالدماع وهذا الصنع مكروه عند
 ابى حنيفة وعندها حسن وعند الشافعي سنة لانه مروي عن النبي عليه السلام وعن الخلفاء الراشدين ولم يمان
 المقصود من التقليد ان لا يهاج اذا ورد ماء وكلاء او يرد اذا ضل وانه في الاشعار اتم لانه الزم فمن هذا الوجه يكون

ظاهر واما الثاني فلان لم يحرم العمرة ابى قوله بما زعمنا فان قلت سببه التمتع وان لا يميز متمتع الا ان يميز وتيج من عامر ذلك فيجب ان يشترط افعالها حقيقة فان لم يشترط ذلك فلا اقل من ان
 يشترط الاحرام بها التام مقامها وجوابه ان صار متمتعاً بافعال الحج والعمرة لكن مستند الى افعال العمرة واحرامها فلوصاف بعد احرامها ثم احرم بالحج فقدم بعد السبب كما ان السبب للزكاة
 وهو النصاب الحولي ولكنه اذا تم الحول لم يميز حولا من اول السنة والكلام بعد محل نظر التمتع هو الجمع بين الفكيك وهو فعل حسي والحليات لا تستند الى السبب فهو ما اذا البهادر من الله قوله بعد انعقاد
 سببه لاشك ان سببه التمتع الذي هو الرزق والعمرة في اشهر الحج هي السبب فيه لانها التي تحقق الرزق الذي كان مزمعا في الجاهلية وهو معنى التمتع لان الحج جعل معتبرا جزا للسبب لان الله تعالى قال فمن تمتع
 بالعمرة الى الحج ففعل الحج فانه كان المفادرت في العمرة في اشهر الحج ترغفا غاية الحج والا كان ذكر التمتع ذكر الحج فعله لم يميز في السبب المجوز للصوم السبب الفقهي اي التمتع بالمعنى الفقهي بل الرزق بالعمرة في اشهر الحج لكن
 لا سلطانا بل المقيد بكونه غاية الحج من عامر ذلك فاذا صام بعد احرام العمرة فله ان يمسك ما بعد السبب بخلاف ما اذا لم يتبع من عامر ذلك من فتح القدير
 قوله وهذا الذي يسوق الهدى افضل من الذي لا يسوق لان النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدى بده البغاري وسلم في صحيحها ابى قوله والاولى ان قال
 الانزاري الاول للحال قلت فيه ما فيه بل المعنى ان كان قد البهادر ما قبله بنية الاحرام لم يميز ما سواه بل اولم يلب ولكن الاول ان يعقد الاحرام بالنية ثم يقلد البدنة ويسوقها ابى قوله والاشعر اے
 الاشعر بالصواب في الرواية وذكر قولنا سلام في الباع الصغير في تفسير الاشعار عن ابى يوسف الطعن بالرجوع في اسفل السنام من اليسار قال الشافعي من قبله من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشترط اليسار وذلك لان البهادر كانت مقبلة اليه عليه
 الصلوة والسلام وكان يدعى بين كل بعيرين من قبل الرأس وكان الرجح يمينه فكان يقع قطعة عادة او على اليسار البعير الذي هو اليسار رسول الله ثم كان يعطف عن يمينه ويشعر الاخر من قبل يمين البعير اتفاقا
 لا قصد انقاد الامر الاصل احيى بالاعتبار ابى قوله في جانب اليسار مقصودا لما حصل ان كل ذلك مروي عن رواية الطعن باليمين فزادها سلم عن ابن عباس واما رواية الايسر فزادها ابو اليسر
 وكذلك رواه مالك في الموطأ عن ابن عمر ان كان يشعر في الشق الايسر وهذا يمان ما في سلم فوجب التوفيق وهو ما مرنا اليه وهو واجب ما لم يكن ابى قوله فمن هذا الوجه صار سنة اقول
 فيه شوب اثبات السنة بالقاس وبى لا ثبت بل انما ثبت بالرواية ولما ثبت في الصحاح انه صلى الله عليه وسلم اشعر في القول بسنة الام ١٢ مولوي محمد عبد الحميد دام فيض

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدايا مع نفسه متفق عليه من حديث ابن عمر وغيره حديث عائشة انما قلت قلنا هدى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وقد تقدم قريبا ولمسلم عن ابن عباس ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا فته فاشعرها في
 صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعليين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بذى الحليفة وهذا ياء تساق بين يديه متفق
 عليه عن ابن عمر ومعناه قوله روى في الاشعار ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن في الجانب الايسر مقصودا وفي الجانب الايمن اتفاقا ابو يعلى من طريق
 ابى حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى ذال الحليفة اشعر بدنته في شقه الايسر ثم سلط الدم باصبعه كذا وردة وكذلك ذكره
 ابن عبد البر في التمهيد من وجه اخر عن ابى حبان عن ابن عباس والذي في صحيح مسلم من هذا الوجه فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وفي الباب

فالترجيح للمحمم بذه قاعدة مبنية بتفريع عليها مسائل كثيرة وانما كان الترجيح للمحمم لامتناعها وتقدار بعضها المذكورة في الاستشهاد والنظر في الروايات والحدوث المرفوع بعبارة اذا اجتمع المحلل والمفسر
 غلب المحرم وكذا ذكره الايمى في كتاب العيص من شرح الكفر وهو ضعيف عند الحمدتين ضعف البيهقي وغيره ورواه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفا وقول المانظ العرقى انما الاصل له معناه لاسنله كذا قال
 السيوطى في شرح التقرىب ١٢ مولوى محمد عبد الحى دام فيضه **قوله** واشعار النبى اعم ان المشهور من مذهب ابى حنيفة بهنا كما بهت الاشعار مسنده لا بانه مشتهر والمشتهر حرام بالا حاديث
 الصحيحة العربية فوق التعارض بين اماريث المشتهر وبين اماريث الاشعار فوجب ترجيح المحرم احتياطا ولما ورد عليه بان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم اشعر فكيف يكون مكرها ابا بوا عنه بان اشعاره كان
 لصيانة الهدى لان المشركين لا يمتنعون عن اخذ الهدى وذبحه الا بالاشعار فلذلك اشعر ولا كذلك في زماننا اقول مذهب الامام بهنا جزاء وقع مخالفا لاماريث المروية في باب الطعن والاشعار
 رواها مسلم وابن خبارى والبيهقى ومالك وغيرهم وما ذكره من التعارض بين اماريث الاشعار وبين النبى عن المشتهر فيرجح لوجهين احدهما ان التعارض انما يكون عند الجمل بالترجيح ومعلوم ان اشعاره
 كان في حجر الوداع والنبى عن المشتهر كان في غزوة خيبر كما هو مصرح في بعض الروايات فلا تعارض بل يكون عمل الاشعار شاذا فيجعل به وثائبا وهو اقوا بهان الاشعار ليس بمشتهر اذ ليس كل جرح مشتهر بل هو ما يجوز
 تشويهها كقطع الانف والاذن ونحو ذلك فلا يقال لكل جرح انه مشتهر فلا تعارض بين النبى عن المشتهر وبين فعل الاشعار ومن بهنا ظهر سنفه ما ذكره الامام السبجاني والامام الجبوري في الجواب عن حديث الاشعار
 بان يمتثل ان يكون ذلك قبل النبى عن المشتهر انتهى كيف ومجرد الاحتمال لا يمكن للرفع وتجب من قبلهما ان معنى ما روى انه اشعر اى املها بعلامته سوى المجرى والاشعار هو الاعلام انتهى كيف وقد ورد في بعض
 الروايات انه طعن وهو مصرح في المرح وما ذكره المس بهنا تبعا لما قبله ايضا فيرجح فانا لو سلمنا ان اشعاره كان لان المشركين كانوا لا يمتنعون الا به لكن ازالة السبب لا تقتضى ازالة المسبب اما ترى الى الرطل انه
 بقى سنة مع زوال سببه على ما مر فلا يرمى بقى الاشعار سنة ايضا وان زال سببه وتبدد ذلك اقول الحسن في تاويل قول ابى حنيفة ما ذكره الطحاوى انه انما اشعار ابل زمانه وبذا توجيهه جيد يجب صرف مذهب بهنا لاشعلا
 يكون مخالفا لاماريث العربية ومع قطع النظر عن هذا تاويل لاطعن على ابى حنيفة في هذا الباب لاحتمال عدم وصول اماريث الاشعار اليه بطريق الصحة والامام اذا لم يعزل اليه الحديث فعلم بالقياس فهو معذور
 كما بسطه العارفات الرباني في عبد الوهاب الشعراني في الميزان فتفكروا وانظر في سلك نظائره للنسوة على صفحات هذا الكتاب وبذا قد امدت في تحقير الاما في فقير السيد المجرماني في اصول الحديث ان لا اذكر
 مسألة الا احققها وما ابره مخالفا لاماريث اصرح بما فيه وان كان وقع عليه اتفاق الاعلام والباحق الفقهاء الكرام ١٢ مولوى محمد عبد الحى دام فيضه **قوله** لا يمتنعون الا به قد يقال بذا يتم في اشعار
 الحديثية وهو مفرد بالعمدة لا في اشعارها ايا جرد الوداع ١٢ ف

قوله الا انه لا يمتثل الا لافرق بين من ساق الهدى وبين من لم يسقها لانهما متساويان في نفس الطواف والسعي لكن الذى يسوق الهدى لا يمتثل بعد فراغه من العمرة حتى يجرى بالجر وهو يعلم اليهم بهنا لان حتى
 بهنا ليست للنفية لشدائس لان معناه لا يمتثل الا بعد احرام الحج وليس كذلك فبى التحال كما في قولهم مرض حتى لا يرجو ١٢ بنابر **قوله** واستقبلت الخ عن انس قال خرجنا للحج فلما قد منا سكة امرنا بول
 الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان نجعل عمرة وقال لا استقبلت الا هى لو علمت اولاما علمت آخرها من ان سوق الهدى ما فهم من التمثل لما سقت الهدى ولجعلت الحجرة عمرة بان التوقيت بالعمرة ولكن سقت
 الهدى لاصل فلم يهتد ان سوق الهدى مانع من التمثل وانما امر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم احماء ان يشيخوا الاحرام الحج ويجعلوه عمرة تحقيقا لقوله المشركين فانهم كانوا لا يفسخونه قاله الكاكي ١٣

عن ابن عمر أنه كان إذا هدى هدياً من المدينة يقلده بتعليق ويشعره من الشق اليسار أخرجه مالك في الموطأ عن نافع عنه **قوله** روى الأشعار عن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين تقدم حديث ابن عباس وفي الباب عند البخاري من حديث المسور ومروان في عمرة الحد بيبة المطول قال فيه وقد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعره وقد حديث عائشة فقلت قل أنت بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها الحديث متفق عليه **قوله** حديث الأشعار معارض بحديث النبي عن المثلة يشير إلى حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبهة والمثلة أخرجه الطبراني وأخرجه الوجه فقال عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب ولأبي داود من رواية هياج عن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الوجه فقال عن عمران بن بدل سمع وأخرجه من حديث البغيرة سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة ومن رواية عبد الرحمن بن يزيد بن خالد عن أبيه سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبهة والمثلة ومن حديث أسماء بنت أبي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة وعن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان أخرجه البخاري وعن الحكم بن عمير وعابد بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشلوا بشئ من خلق الله فيه روح أخرجه الطبراني بإسناد ضعيف وأخرج من حديث علي في قصة قتله وفيها فقال لا تشلوا يعني بعبد الرحمن بن ملجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ولو بالكلب العقور وعن قتادة قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة أخرجه في أثناء حديثه عن انس في قصة العنوين **الدراية في تخرج احاديث الهداية** متعلقه **قوله** وانما كان اشعار النبي صلى الله عليه وسلم لصيانة الهدى لان المشركين كانوا لا يمتنعون عن التعرض له الا بذلك انتهى وهو تحليل مردود بما وقع منه في حجة الوداع حيث لا يوجد هناك مشرك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى ولجعلتها عمرة وتخللت منها مسلم في حديث جابر الطويل بلفظ لو استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى ولجعلتها عمرة وفي الصحيحين من حديث انس ولولا ان معى الهدى لاحللت **قوله** وروى عن عدة من التابعين اذا رجع الى اهله بعد فراغه من العمرة ولم يكن ساق الهدى يبطل تمتعه أخرجه الطحاوي وابو بكر الرازي في احكام القرآن عن سعيد بن المسيب وعطاء وطاؤس وجهاهد وابراهيم النخعي ١٢

الأحرام بالحج فهو أفضل لما فيه من المسارعة وزيادة المشقة وهذه الأفضلية في حق من ساق الهدى وفي حق من لم يسق وعليه دم وهو دم التمتع على ما بينا وإذا حلق يوم النحر فقد حل من الإحرامين لأن الحلق محلل في الحج كالسقاء في الصلوة فيتحلل به عنها وليس لأهل مكة تمتع ولا قران وإنما لهم الأفراد خاصة خلافاً للشافعي والحجة عليه قوله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ولأن شرعها للترقة بأسقاط إحدى السفرتين وهذا في حق الأفاقي ومن كان داخل المواقيت فهو بمنزلة المكي حتى لا يكون له متعة ولا قران بخلاف المكي إذا خرج إلى الكوفة وقرن حيث يصح لأن عمرته وحجته ميقانان فصار بمنزلة الأفاقي وإذا أعاد التمتع إلى بلدة بعد فراغه من العرة ولم يكن ساق الهدى بطل تمتعه لأنه الم بأهله فيما بين نسكين المأماً صحيحاً وبذلك يبطل التمتع كذا روى عن عدة من التابعين وإذا ساق الهدى فالإمامه لا يكون صحيحاً ولا يبطل تمتعه عند أبي حنيفة وأبي يوسف وقال محمد يبطل لأنه إذا هاجسفتين ولهما أن العود مستحق عليه مادام على نية التمتع لأن السَّوق يمنعه من التحلل فلا يصح الإمامه بخلاف المكي إذا خرج إلى الكوفة وأحرم لعمرة وساق الهدى حيث لم يكن متمتعاً لأن العود هناك غير مستحق عليه فصم الإمامه بأهله ومن أحرم بعمرة قبل شهر الحج فطاف لها أقل من أربعة أشواط ثم دخلت شهر الحج فتمها وأحرم بالحج كان متمتعاً لأن الإحرام عندنا شرط فيصم تقديمه على شهر الحج وإنما يعتبر أداء الأفعال فيها وقد وجد الأكثر ولا أكثر حكم الكل وأن طاف لعمرة قبل شهر الحج أربعة أشواط فصاعداً ثم حج من عامه ذلك لم يكن متمتعاً لأنه أدى الأكثر قبل شهر الحج وهذا لأنه صار محالاً لا يفسد نسكه بالجماع فصار كما إذا تحلل منها قبل شهر الحج وما لك يعتبر الإتمام في شهر الحج والحجة عليه ما ذكرنا ولأن الترفق بأداء الأفعال والمتمتع المتفرق بأداء النسكين في سفرة واحدة

له قوله

وهو دم التمتع قوله عليه السلام في هذا الأمر في مدد شرع وقال الأوزاعي أنا منسره فصار لهم بعض الفقهاء أن صاحب زاد الفقهاء وهم وقال عليه السلام لا تركاباً ما يجوز فظن أن تقديم المتمتع الإحرام على يوم التروية فظنوه به وهو ١٢ ب قوله على ما بينا إشارة إلى ما ذكر قبل هذا بقوله عليه السلام التمتع الذي تلونا ١٣ ب قوله فلاننا للشافعي فان عنده لهم القران والمتعة ولكن لاوم عليهم ١٤ ب قوله ذلك إشارة إلى التمتع عندنا والشافعي إلى الحكم الذي هو وجوب الهدى وقولنا نحن أن ذلك كان كذلك لما في ذلك الموضوع البعيد ١٥ ب قوله حاضري المسجد الحرام هم من ذنا إلى مكة ومن كان في الميقات سوا كان بينه وبين مكة مسيرة سهر ولم يكن وقال الشافعي هم أهل مكة يومون حولها إذا لم يكن بينه وبين مكة مسيرة سهر ١٦ ب قوله بأسقاط إحدى السفرتين قلنا هذا ينادى بأعلى صوت أن القران والتمتع كل منهما رخصة والأفراد عزيمة فينبغي أن يكون الأفضل هو الأفراد ١٧ ب قوله وقرن أناضه لأن المكي لو خرج إلى الكوفة في شهر الحج وتمتع لا يكون متمتعاً لأن الأفاقي إنما يكون متمتعاً إذا لم يعلم بأهل بين النسكين الإمامة والمكي بهنا لم بأهل بين النسكين مالا لأن لم يبق الهدى وكذلك ان ساق الهدى لا يكون متمتعاً بخلاف الأفاقي هذا إذا ساق الهدى ثم الم بأهل محراً كان متمتعاً لأن العود هناك مستحق غير يمنع ذلك مئة المأمه وأما المكي فالعود غير مستحق عليه ١٨ ب قوله فصار بمنزلة الأفاقي هذا إذا خرج قبل شهر الحج وأما إذا خرج بعد دخولها فلا قران له لأنه لما دخلت شهر الحج وهو داخل المواقيت فعداه ممنوع من القران شرماً فلا يغير ذلك بمنزلة ١٩ ب قوله وإذا عاد إلى المصل ان عود الأفاقي الفاعل للعمرة في شهر الحج إلى أهله ثم رجوعه وحج من عامه ان كان لم يسق الهدى يبطل تمتعه باتفاق ملاننا الثلاثة وان كان ساق الهدى فذلك عند محمد وعندها لا يبطل إلى ما عوده بالعدم بسبب استحقاق الرجوع شرماً إذا كان على عزم التمتع والتعجيل لعمرة لنفي استحقاق العود شرماً عند عدم فانه لو بدله لعمرة ان لا يخرج في عامه لا يوفقه بذلك ٢٠ ب قوله كذا روى رواه الطحاوي في كتاب أحكام القرآن عن سعيد بن المسيب وعطاء ومجاهد وإبراهيم ٢١ ب - - - - - ٢٢ ب قوله لانه صار إلى بيتي صار محالاً لا يفسد عمرته بالجماع لأن ركن العرة هو الطواف فينكحها حراماً بالجماع بالوقوف ولكن عليه دم عندنا كذا في المسبوط ولكن هذا المختلف على الخلف لأن عدم الضاد بالجماع بعد طواف الأكثر عندنا وعند الشافعي وما لك يفسد بالجماع قبل التمثيل ٢٣ يعني

[illegible]

اغتسلت وأحرمت وصنعت كما يصنع الحاج غير أنها لا تطوف بالبيت حتى تطهر لحديث عائشة حين حاضت
 بسرف ولان الطواف في المسجد والوقوف في مفازة وهذا الاغتسال للاحرام لا للصلاة فيكون مفيداً فإن حاضت بعد
 الوقوف وطواف الزيارة انصرفت من مكة ولا شئ عليه لطواف الصدر لانه عليه السلام رخص للنساء الحيض في
 ترك طواف الصدر ومن اتخذ مكة داراً فليس عليه طواف الصدر لانه على من يصدر إذا اتخذها داراً بعد ما حل
 النفر الاول فيما يروى عن أبي حنيفة ويرويه البعض عن محمد لانه وجب عليه بدخول قته فلا يسقط بنية الإقامة بعد ذلك والله اعلم بالصواب
باب الجنائيات وإذا تطيب المحرم فعليه الكفارة فإن طيب عضواً كاملاً فما زاد فعليه دم وذلك مثل
 الرأس والساق والفخذ وما أشبه ذلك لان الجنائية تتكامل بتكامل الارتفاق وذلك في العضو الكامل فيترتب عليه
 كمال الموجب وإن تطيب أقل من عضو فعليه الصدقة لقصور الجنائية وقال محمد يجب بقدره من الدم اعتباراً
 للجزء بالكل وفي المنتقى انه إذا طيب ربع العضو فعليه دم اعتباراً بالخلق ونحن نذكر الفرق بينهما من بعد ان شاء
 الله ثم واجب الدم يتأدى بالشاة في جميع المواضع الا في موضعين نذكرهما في باب الهدى ان شاء الله وكل صدقة
 في الاحرام غير مقدرة فهي نصف صاع من بُرٍّ الا ما يجب بقتل القملة والجراحة هكذا روى عن أبي يوسف قال فإن
 خضب رأسه بحناء فعليه دم لانه طيب قال عليه السلام الحناء طيب وإن صار ملبداً فعليه دمان دم للتطيب
 ودم للتغطية ولو خضب رأسه بالوسمة لا شئ عليه لانها ليست بطيب وعن أبي يوسف انه إذا خضب رأسه
 بالوسمة لاجل المعالجة من الصداع فعليه الجزاء باعتبار انه يغلق رأسه وهذا هو الصحيح ثم ذكر في الاصل رأسه

١٤٠ قوله اغتسلت هذا الاغتسال للاحرام لا للصلاة فيكون مفيداً لانه لا تطوف بالبيت حتى تطهر لحديث عائشة حين حاضت بسرف
 حاضت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ما ذكرنا من ان هذا المذهب الذي على بنات آدم ناقض ما يقضي الحاج غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطهر ١٣
١٤١ قوله بسرف بفتح السين المبهلة وكسر الراء المبهلة وبالفاء تكال الانزاري اسم موضع بالمدينة قلت ليس كذلك قال في المغرب سرف جبل في طريق المدينة وقال ابن حجر سرف كسر الراء موضع
 من مكة على عشرة اميال وقيل اقل او اكثر ١٤٢
١٤٢ قوله الا اذا اتخذ داراً لا فلا يسقط بنية الإقامة بعد ذلك طواف الصدر لان نية الإقامة إنما تؤثر في الاسقاط اذا كانت قبل الوجوب ونظيره
 من الصحيح وهو مقيم قبل ان يصبح في رمضان ثم سافر لا يبل لانه يفسر ١٤٣
١٤٣ قوله وإذا تطيب الطيب عبارة عن لصق الطيب به من الطيب عبارة عن عین تلك الرائحة الطيبة وبهذين العنيتين
 وقع الاحراز عن شتم الطيب فانه جائز عندنا فلا شئ ١٤٤
١٤٤ قوله فان طيب في بعض النسخ ان طيب والصحيح هو الاول لان التطيب لازم كذا في الشرح ووجه الصحيح ان يجعل قوله عضواً
 تميز ان نسبة التطيب الى منبره ١٤٥
١٤٥ قوله فاذا زل بعد ان افرق في وجوب الدم بين ان يطيب عضواً او زيد الى ان يعم كل البدن وتجمع المتفرق فان بلغ عضواً يجب الدم وان كان
 قارناً فعليه كذا رمان الجنائيات على احرامين ثم انما يجب كفارة واحدة بتطيب كل البدن اذا كان في مجلس واحد فان كان في مجلسين فكل طيب كفارة ١٤٦
١٤٦ قوله نذكر الفرق اي بين حلق راسه وتطيب راسه والعضود في النواذر عن أبي يوسف ان طيب شاربه كله او بقدره من لمية فعليه دم تبرع على ما في المنتقى ١٤٧
١٤٧ قوله مواضع البدة اربعة الطواف المفروض جنباً او حائضاً او نساءً او جالس بعد الوقوف بعرفة لكن القدوري اقتصر على الاول والاخر لانه اعتمد على استعمال لدم البدة في المائض والنفساء لانه
 من الجنب ١٤٨
١٤٨ قوله الا ما يجب بقتل القملة والجراحة هذا ان الصدق فيها غير مقدر بل يتصدق بما شاء قلت كما يتصدق فيها بما شاء كذلك يتصدق بما شاء اذا حلق حلال او قلم الطفارة على
 ما يجب في الكتاب ففي المصنوع تامل ١٤٩
١٤٩ قوله الناء طيب رواه البيهقي وغيره وفي سنده عبد الله بن لهيعة ضعيف وعنه صاحب الغنية الى النسائي ١٥٠
١٥٠ قوله بالوسمة لاجل المعالجة من الصداع هذا هو الصحيح ثم ذكر في الاصل رأسه
 وان صار دماً من المحرم لم يبق له دم لانه اذا جعل في رأسه شيئاً من الصمغ او غيره شلت شفتيه واسه ١٥١
١٥١ قوله وهذا هو الصحيح اي ينبغي ان لا يكون فيه خلاف لان التغطية موجبة للدم اتفاقاً غير انها للسلامة فعلى هذا ذكر الجواز
 اسم شجرة ورقه خضاب والكسر فصح وكذا قال الاكل اعذ عن المغرب ١٥٢
١٥٢ قوله امامة وهو عند ابن مردويه ايضاً وفي اسناده حصين بن محارق وهو متروك ١٥٣
 بقبلة از ص ٢٨٤

الدراية في تخرج احاديث الهداية

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث ان عائشة لها حاضت بسرف امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تطوف بالبيت حتى تطهر متفق عليه عن عائشة وفيه غير ان لا تطوف
 بالبيت حتى تطهر وفي نسخة في حديث جابر الطويل عند مسلم وفي الباب عن ابن عباس رفعه الحائض والنفساء اذا اتتا على الوقت تغتسلان وتحووان
 وتقصيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت اخرجه ابو داود والترمذي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للنساء الحيض في ترك الطواف
 الصدر متفق عليه من حديث ابن عباس والبخاري عن ابن عباس رخص الحائض ان تنفر وكان ابن عمر ولا يقول لا تنفر ثم رجع فقال تنفران
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لمنه واخرج الترمذي والنسائي الحاكم حديث ابن عمر وفي الباب عن زيد بن ثابت وامر سلمة ١٥٤
باب الجنائيات في الاحرام حديث الحناء طيب الطبراني من حديث امر سليم لا تطيبى وانت محرمة ولا تمسى الحناء فانه طيب واخرجه
 البيهقي واعله بابن لهيعة لكن اخرجه النسائي من وجه اخر سلمة منه ١٥٥

ولحيته واقتصر على ذكر الرأس في الجامع الصغير دل ان كل واحد منهما مضمون فان اذهن بزيت فعليه دم عند
 ابى حنيفة وقال عليه الصدقة وقال الشافعي اذا استعمله في الشعر فعليه دم لازالة الشعث وان استعمله في غيره
 فلا شئ عليه لانعدامه ولهما انه من الاطعمة الا ان فيه ارتقا فابعدى قتل الهوام وازالة الشعث فكانت جناية قاصرة
 ولا بى حنيفة انه اصل الطيب ولا يخلو عن نوع طيب ويقتل الهوام ويلين الشعر ويزيل التفث والشعث فيتكامل الجناية
 بهذه الحملة فيوجب الدم وكونه مطعوما لا ينافيه كالزعفران وهذا الخلاف في الزيت البحت والحل البحت ما للطيب
 منه كالبنفسج والزنبق وما اشبههما يجب باستعماله الدم بالاتفاق لانه طيب وهذا اذا استعمله على وجه التطيب
 ولو داوى به جرحه او شقوق رجله فلا كفارة عليه لانه ليس بطيب فانفسه انما هو اصل طيب وهو طيب من وجه
 فيشترط استعماله على وجه التطيب بخلاف ما اذا تداوى بالمسك وما اشبهه وان لبس ثوبا مخيطا او غطى رأسه
 يوما كاملا فعليه دم وان كان اقل من ذلك فعليه صدقة وعن ابى يوسف انه اذا لبس اكثر من نصف يوم فعليه دم
 وهو قول ابى حنيفة او لو قال الشافعي يجب الدم بنفس اللبس لان الارتفاق يتكامل بالاشتغال على بدنه ولتان
 معنى الترفق مقصود من اللبس فلا بد من اعتبار المدة ليتحصل على الكمال ويجب الدم بقدر ما ليوم لانه يلبس فيه
 ثم ينزع عادة وتتقاصر فيما دونه الجناية فتجب الصدقة غير ان ابى يوسف اقام اكثر مما قل الكل ولو ارتد بالقيص
 او تشبهه او اتزر بالسراويل فلا بأس به لانه لم يلبسه لبس المخيط وكذا لو ادخل منكبيه في القباء ولم يدخل
 يديه في الكمين خلا للزفر لانه ما لبسه لبس القباء ولهذا يتكلف في حفظه والتقدير في تغطية الرأس من حيث
 الوقت ما بيناه واخلاف انه اذا غطى جميع رأسه يوما كاملا يجب عليه الدم لانه ممنوع عنه ولو غطى بعض رأسه
 فالسوى عن ابى حنيفة انه اعتبر الربع اعتبارا بالحلق والعورة وهذا لان ستر البعض استمتاع مقصود يعناد بعض
 الناس وعن ابى يوسف انه يعتبر اكثر الرأس اعتبارا بالحقيقة واذ حلق ربع رأسه او ربع لحيته فصاعدا فعليه دم فان
 كان اقل من الربع فعليه صدقة وقال مالك لا يجب الا بحلق الكل وقال الشافعي يجب بحلق القليل اعتبارا بنبات
 الحمر ولتان حلق بعض الرأس ارتفاق كامل لانه معتاد فتكامل به الجناية وتتقاصر فيما دونه بخلاف تطيب ربع
 سيوى فيه القليل والكثير اب

له قوله بزيت خضر من بين الادبان التي لا رائحة لها فيفيد مضمون الطيب في الجزاء عماده من الادبان كالشم والسنن ١٢ فله قوله انه اصل الطيب فان الروائح
 تلحق فيه فتصير غالية فيجب استعمال ما يجب باستعماله كما يجب باصل العيد وهو البيض ما يجب به ١٢ الهداه ١٢ قوله وكذا ملحوا في جواب عن قولها ان الزيت من الاطعمة
 وقاسها على اللحم والشم غير مستقيم لما ذكرنا من شغل الطيب فيكون طيبا من وجه بخلاف اللحم والشم كالزعفران ودسمه التبيد انه ما يلوكل وهو طيب هكذا ١٢ بناه للعين ٢٢ له قوله والزنبق يفتح
 زار بجمه وسكون في فتح الباء الموحدة بمعنى ردفن ياسين ١٢ فتجب ١٢
 له قوله وان لبس ثوبا يخلط لافرق في لزوم الدم بين ما ذكرنا من ما لا يحدت اللبس بولاحرام او احرم وهو لا يحدت عليه بخلاف اشتغاله بعد الاحرام بالطيب السابق عليه اللبس الوارد ولولا لادبنا فيه
 ايضا لافرق بين كوز مختار في اللبس او كرهه عليه او نأثا ١٢ فله قوله ليتوصل الى بعض منع قول الشافعي ان الارتفاق يتكامل بالاشتغال فان بجزر الاشتغال ثم النزاع لا يجد الانسان به ارتقا فافضل
 عن كماله قوله في وجه التفسير ليعيد انه لا يقتصر على اليوم بل الليلة ان كماله كالיום لغير بيان المعنى المذكور فيه ١٢ له قوله اذا تشبعت قوس الرجل وتشبعت جوان يده فعل الرواد تحت يده اليمنى دليله على منكره
 الايسر يفعل الحرم وكذا الرجل تشبعت يده اليمنى تشبعت يده اليسرى ويكون اليمنى مكشوفة واما ما ذكره الامام خواهر زاده من ان المعنى تشبعت جميع يده كخوار الميث او قميص وادفعه في ان استعمال
 التشبعت يده كخوار الميث غير مسوغ كذا في الغرب ١٢ له قوله لانه لم يلبس لبس المخيط هو ان يحصل بواسطة الحياطة اشتغال على البدن واستسكاك نايها المتشغى لئلا يلبس المخيط ولذا قلنا في ما لو ادخل
 منكبه ايضا من دون ان يده على يده في الكمين ان لا شئ عليه ١٢ فله قوله دلينا يتكلف في حفظه عند اشتغال ليعمل كما يحتاج اليه اللبس الرواد فاما اذا ادخل يده فلا يحتاج اليه ١٢ له قوله
 يتأده بعض الناس فان الارتكاز والعرقين يظنون رؤسهم بالقلانس الصغار ويقدرون ذلك ارتقا كما ١٢ له قوله اعتبار الحقيقة اي حقيقة الكثرة اذ حقيقتها انما ثبتت لوانها اقل منها والرجل
 والشعث كثير علما لا حقيقة ١٢ له قوله واذا حلق ربع رأسه لم يوافق للجامع الصغير لصدر الاسلام وفخر الاسلام ومخالف لشرح الجامع الصغير للرضي وقاضيانا ورواية الطحاوي ان على قول الى
 يوسف ومحمدان حلق جميع الرأس فعليه دم وان حلق اقل من ذلك فعليه الطعام وذكر الجوزي ان الصحيح ما ذكره عامة المشايخ في كتبه من عدم الاختلاف بين اصحابنا في انهاء ١٢ له قوله لانه
 معتاد فان الارتكاز يخلعون لوساطة رؤسهم وبعض العلوية يخلعون لواسمهم لا ابتغاء الراحة والزينة ١٢ له قوله تطيب هذا هو الفرق الموعود بين حلق الربع وتطيب الربع ١٢ ف

العضولانه غير مقصود وكذا خلق بعض الحية معتاد بالعراق وارض العرب وان خلق الرقبة كلها فعليه دم
 لانه عضو مقصود بالخلق وان خلق الابطين او احدهما فعليه دم لان كل واحد منهما مقصود بالخلق لدفع الاذى و
 نيل الراحة فاشبه العانة ذكر في الابطين الخلق هنا وفي الاصل النتف وهو السنة وقال ابو يوسف محمد اذا خلق عضوا
 فعليه دم وان كان اقل فطعام اراد به الصدر والساق وما اشبه ذلك لانه مقصود بطريق التتور فيتكامل بخلق
 كله ويتقاصر عند خلق بعضه وان اخذ من شارب عليه طعام حكومة عدل ومعتاة انه ينظر ان هذا الماخوذ كم
 يكون من ربع الحية فيجب عليه الطعام بحسب ذلك حتى لو كان مثلاً مثل ربع الربع يلزمه قيمة ربع الشاة ولفظة
 الاخذ من الشارب تدل على انه هو السنة فيه دون الخلق والسنة ان يقص حتى يوازي الإطار **قال** وان خلق موضع
 المحاجم فعليه دم عند ابي حنيفة وقال عليه صدقة لانه انما يخلق لاجل الحجامه وهي ليست من المحظورات فكذا اما
 يكون وسيلة اليها الا ان فيه ازالة شئ من التفث فتجب الصدقة ولا يبي حنيفة ان خلقه مقصود لانه لا يتوسل الى المقصود
 الا به وقد وجد ازالة التفث عن عضو كامل فيجب الدم وان خلق راس محرر بامر او بغير امره فعلى الخالق الصدقة
 وعلى المخلوق دم وقال الشافعي لا يجب ان كان بغير امره بان كان نائماً لان من اصله ان الاكره يخرج المكروه من
 ان يكون مؤاخذاً بحكم الفعل والنوم يبلغ منه وعندنا بسبب النوم والاكره ينتفى المأثم دون الحكم وقد تقر
 سببه هو مانال من الراحة والزينة فيلزمه الدم حتماً بخلاف المضطر حيث يتخير لان الافه هناك سماوية وههنا
 من العباد ثم لا يرجع المخلوق رأسه على الخالق لان الدم انما يلزمه بما نال من الراحة فصاركاً لمغروور في حق العقرو
 كذا اذا كان الخالق حلالاً لا يختلف الجواب في المخلوق رأسه واما الخالق تلزمه الصدقة في مسائلتنا في الوجهين وقال
 الشافعي لا شئ عليه وعلى هذا الخلاف اذا خلق المحرم رأس حلال له ان معنى الاتفاق لا يتحقق بخلق شعر غيره وهو
 الموجب ولنا ان ازالة ما ينمو من بدن الانسان من محظورات الاحرام لاستحقاقه الامان بمنزلة نبات الحرم فلا
 يفترق الحال بين شعرة وشعر غيره الا ان كمال الجنائية في شعرة فان اخذ من شارب حلال او قلموا ظافيرها اطعم

له قوله فليدم هذا الاطلاق هو المعروف وفي قتادى قاضيان في الايط ان كان كثير الشعر بهتر فيه الرابع **له قوله** وقال ابو يوسف ومحمد تنحيم قولها ليس بخلات ابي حنيفة بل لان
 الرواية في ذلك منسوخة عنها **له قوله** وان اخذ من شارب الخ وفي شرح الطحاوي ولو خلق شارب فعليه صدقة لانه يبيع للحيوة قبل الشارب عضو مقصود بالخلق فان من مادة بعض الناس انهم يبيعونه
 دون الحيوة فكان الواجب تكامل البناء ايجب بانه مع الحيوة عضو واحد لا اتصال بينهما ببعض كالراس فان من العلوية من مادة خلق مقدم راسه وهذا لا يدل على ان كل ليس بعضو واحد **له قوله** تدل
 على انه هو السنة يشترط خلاف ما ذكره الطحاوي من ان القس حسن والخلق حسن ومحمد بن ابي حنيفة ومحمد بن ابي يوسف فان اراد المصنف الحكم بكون الذنب القس اخذ من لفظ الجراح الاخذ فهو اعم من الخلق
 لان الخلق ايضا اخذ والذي ليس اخذاً هو النتف فان ادعى انه المتبادر لكثرة استعماله فيه معناه فان سلم فليس المقصود في الجراح به بيان السنة الا يرى انه ذكر في الايط الخلق ولا يلزم كون المذهب فيه
 استئان الخلق **له قوله** حتى يوازي بالزاء العجز من الموازاة وهي القابلة والمواجهة والاطار بكسر الهزة الطرف الاعلى من الشفة العليا وفي المغرب الطار الشفة منتهى جلد بها ولها **له قوله**
له قوله موضع الحجام موضع الجوة بكسر وفتحهم قالوا انها جمع جوة بالفتح معنى موضع الحجامه وهو بمنزلة عن الادراك في الماشية وانما كان بمنزل لان ذكر الوضع بابا **له قوله** لانه
 لا يتوسل اليه بعد اذ اتم ترتيب الحجامه على خلق موضع الحجام لا يجب الدم لانه اذا كان كونه مقصوداً انما هو للتوسل به الى الحجامه وعبارة شرح الكزهرى في ذلك **له قوله** فوجب الدم ولا يتاني
 كونه وسيلة ان يكون مقصوداً الا ان يرس الى الايمان فانه وسيلة للصحة جميع العبادات ومع هذا فانه من اعظم العبادات **له قوله** وان خلق راس محرر انما هو امان ان يكون محرر من اوصال لين
 لو المات محرر والمخلوق حلال او بالعكس وفي كل الصور على الخالق صدقة الا اذا كان كل منها حلالاً وعلى المخلوق دم الا ان يكون حلالاً ولا يتغير فيه وان كان بغير ارادة بان يكون محرراً او انما لانه عذر من جهة العباد
له قوله بخلات المضطر الخ ابي حنيفة الحرم المنظر الى خلق راسه فانه اذا خلق راسه يتغير بين الاشياء الثلاثة شاة ذبح وان شاة تصدق به على ستة مساكين وان شاة مام ثلاثة
 ايام **له قوله** فصار كالمغزو لم يورثه اشترى رجل جارية فاستول بها ثم استعت بغير قيمة الولد والعقرو يبيع بقيمة الولد على البائع ولا يبيع بالعقر لان العقر
 بسبب ما كان من الراحة من الوطى **له قوله** بابا **له قوله** بمنزلة نبات الحرم هذا يقتضيه ان الحلال اذا خلق راس الحلال في الحرم ان يجب
له قوله في مسائلنا اي في ما اذا كان الحلق محرراً في الوجهين اي في ما اذا كان بامر او بغير امره **له قوله** بمنزلة نبات الحرم هذا يقتضيه ان الحلال اذا خلق راس الحلال في الحرم ان يجب
 الجواز على الخالق كما يجب على من يقطع نبات الحرم وان كان حلالاً كفى بما صدقت رواية معتقبة بل وجدت رواية خلافاً **له قوله** الا ان كمال الجنائية في شعرة جواب سؤال مقدر
 تقرره لم يفترق الحال بين الصورتين ويشفي ان يجب الدم في خلق شعر غيره **له قوله**

ما شاء والوجه فيه ما بينا ولا يعزى عن نوع ارتفاق لانه يتأذى تنفث غيره وان كان اقل من التأذى بتفث نفسه
 فيلزمه الطعام وان قص اظافر يديه ورجليه فعليه دم لانه من المحظورات لما فيه من قضاء التفث وازالة ما ينمو من
 البدن فاذا قلّمها كلها فهو ارتفاق كامل فيلزمه الدم ولا يزداد على دمان حصل في مجلس واحد لان الجناية من نوع واحد
 فان كان في مجالس فكذلك عند محمد لان مبناها على التداخل فاشبهه كفارة الفطرا اذا تخللت الكفارة لارتفاع الاولى
 بالتكفير وعلى قول ابي حنيفة وابي يوسف يجب اربعة دماء ان قلّم في كل مجلس يدا او رجلا لان الغالب فيه معنى
 العبادة فيتقيد التداخل باتحاد المجلس كما في اى السجدة وان قص يدا او رجلا فعليه دم اقامة للربع مقام الكل كما في
 الحلق وان قص اقل من خمسة اظافر فعليه صدقة معناه يجب بكل ظفر صدقة وقل زفير يجب الدم بقص ثلاثة
 منها وهو قول الجنيّة الاول لان في اظافر اليد الواحد دما والثلاث اكثرها وجه المذكور في الكتاب ان اظافر كف واحد
 اقل ما يجب الدم بقلمه وقد اقمناها مقام الكل فلا يقيم اكثرها مقام كلها لانه يؤدّى الى ما لا يتناهى وان قص خمسة
 اظافر متفرقة من يديه ورجليه فعليه صدقة عند ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد دم اعتبارا بما لو قصها من
 كف واحد وبما اذا حلق ربع الرأس من مواضع متفرقة ولها ان كمال الجناية ببيل الراحة والزينة وبالقلم على هذا الوجه
 يتأذى ويشبهه ذلك بخلاف الحلق لانه معتاد على ما مرواذا تقصرت الجناية تجب فيها الصدقة فيجب بقلم كل ظفر
 طعام مسكين وكذلك لو قلّم اكثر من خمسة متفرقا الا ان يبلغ ذلك دما فينثني ينقص عنه ما شاء قال وان انكسر
 ظفر المحرم فتعلق فاخذه فلا شئ عليه لانه لا ينمو بعد الانكسار فاشبهه اليابس من شجر الحرم وان تطيب او لبس
 او حلق من عذر فهو مخير ان شاء ذبح شاة وان شاء تصدق على ستة مساكين بثلاثة أصنوع من الطعام وان شاء
 صام ثلاثة ايام لقوله تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك وكلمة والتخيير وقد فسر هارسل الله عليه السلام
 اول الآية ولا تحلفوا سمع حتى يبلغ العبدى حلفه كان حكمه رضا الوكيل من دماء فدية ١٢

١٢ قول لان الجناية من نوع واحد فتتداخل حتى لو اتي المحرم المصيد في الحرم لا يجب الاجزاء واحد ١٢ نهى
 ٢ قول فاشبهه فاذ اظفر في ايام رمضان فانه تكفير كفارة واحدة ١٢ ب **٣** قول اذا تخللت الخ يعني ان كلف الاولى تجب كفارة اخرى لثانيته لارتفاع البنية الاولى بالتكفير ١٢ ب
 لان الغالب الم يدل ان كفارات الاحرام تجب على المعذرين كالنكاح والتمس ولا تجب عليهم العقوبات بخلاف كفارات الاظفر فانها لا تجب على المعذرين ١٢ ب **٤** قوله لان الغالب الم يدل
 ان كفارات الاحرام تجب على المعذرين كالنكاح والتمس ولا تجب عليهم العقوبات بخلاف كفارات الاظفر فانها لا تجب على المعذرين ١٢ ب **٥** قوله كما في اى السجدة
 قلت لما كان الغالب فيمنع العبادة يجب ان يكون تداعل الاسباب دون الاحكام فيلزم ان يكفى فيه دم واحد عن الجائز فان كان احد لها سابقة على الكفارة والاخرى لا شئ كما في اى السجدة
 فانه اذا اذ آية السجدة وسجد لها ثم اظفر في اى السجدة فانه لا يكفى فيه دم واحد منى العبادة يقتضى ان يجب دمان فلما دار بين العبادة والعقوبة يجب دم ادمان
 فادبينا الدين احتياطا ١٢ ط الهدا **٦** قوله اقامة للربع الاشارة الى ان الوجوب لدم الواحد يقتضى مع الاظفر عشرة اظافر بدو اذلة او رجل واحدة انما يجب الدم باقامة للربع مقام الكل
 كما في حلق ربع الرأس ١٢ ط الهدا **٧** قوله لا يزداد على ما لا يتناهى الكلام خطابي لا تحثي على كاذب يجب ان يقام اكثر الشئ ايضا كالظفرين ثم يقام اكثرهما كالتان يجب لهما جميعا لا يجوز ان يقتصم القدر -
٨ قوله بما لو قصها من كف واحد لان الخمسة اربع الاصابع فصار متفرقة كقصها من يد واحدة او رجل واحدة ١٢ ب **٩** قوله فيمنع ينقص عذما اشار حتى لو نقص ستة عشر ظفرا من كل عضو لوية
 فعليه لكل ظفر طعام مسكين الا ان يبلغ ذلك دما فينقص ما شاء ١٢ ب **١٠** قوله فاشبهه اليابس حيث لا يجب عليه شئ اذا قلّمه وكذلك الشعر المقطوع وقال ابن المنذر اجمع اهل العلم ان له ان يزول عن
 نفسه ما كان منه منكسرا ١٢ ب **١١** قوله او لبس من عذرهما ان اضطر الى تغطية الرأس لحوت الهلاك من البرد او للمرض او لبس السلاح لمحرب ١٢ ب

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله وان تطيب او لبس او حلق من عذر فهو مخير ان شاء ذبح شاة وان شاء تصدق على ستة مساكين بثلاثة اصم من الطعام وان شاء صام
 ثلاثة ايام لقوله تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك وكلمة والتخيير وقد فسر هارسل الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا كانه يشير الى حديث
 كعب بن عجرة وهو في الصحيحين من جملة الفاظه فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصم او صم ثلاثة ايام وانسك نسكة
 وفي لفظ لمسلم ثم اذبح شاة نسكا وفي لفظ فقال هل عندك فرق نفسه بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصم وانسك شاة اصم
 ثلاثة ايام

بما ذكرنا والآية نزلت في المعذور ثم الصوم يحجزه في أي موضع شاء لانه عبادة في كل مكان وكذلك الصدقة ^{عليه} لما بينا وأما النسك فيختص بالحرم بالاتفاق لان الراقاة لم تعرف قربة الا في زمان او مكان وهذا الدم لا يختص بزمان فتعين اختصاصه بالمكان ولو اختار الطعام اجزاه فيه التغدية والتعشية عند ابي يوسف اعتبارا بكفارة اليمين عند عهد لا يجزيه لان الصدقة تنبئ عن التمليك وهو المذكور **فصل** فان نظرا الى فريضة امرأته بشهوة فامني لا شيء عليه لان المحرم هو الجماع ولم يوجد فصار كما لو تفكر فامني وان قبل او لم يس بشهوة فعليه دم وفي الجماع الصغير يقول اذا مس بشهوة فامني ولا فرق بين ما اذا انزل او لم ينزل ذكره في الاصل وكذا الجواب في الجماع فيما دون الفرج و عن الشافعي انه يفسد احرامه في جميع ذلك اذا انزل واعتبره بالصوم ولنا ان فساد الحجر يتعلق بالجماع ولهذا لا يفسد بسائر المحظورات وهذا ليس بجماع مقصود فلا يتعلق به ما يتعلق بالجماع الا ان فيه معنى الاستمتاع ^{الارتفاع} بالمرأة وذلك محظور الاحرام فيلزمه الدم بخلاف الصوم لان المحرم فيه قضاء الشهوة ولا يحصل بدون الانزال فيما دون الفرج وان جامع في احد السبيلين قبل الوقوف بعرفة فسد ججه وعليه شاة ويمضي في الحجر كما يمضي من لم يفسده والاصل فيه ما روى ان رسول الله عليه السلام سئل عن واقع امرأته وهما محرمان بالحج قال يريقان دما ويمضيان في حجتها وعليها الحجر من قابل وهكذا نقل عن جماعة من الصحابة وقال الشافعي تجب بدنة اعتبارا بما

له قوله نزلت في المعذور وهو كعب بن جبره بنعم العين المهمل وسكون الجيم ابن امية بن عدي شهيد بغير الرمضان مات سنة ثلث وخمسين بالمدينة واخرج الائمة الستة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالمدينة قبل ان يدخل مكة وهو محرم فلو تمت قدره نارا والقمل يتناثر على وجهه فقال اذى بك هرامك قال نعم قال فاعطى راسك والعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع اوم ثلثة ايام او نك شاة ^{١٢} معنى **له قوله** عندنا خلافا للشافعي هو يقول المقصود به رفق فقرار المحرم ووصول المنفعة اليهم فلا يجزيه الطعام الا في المحرم وكذا نقول الصدقة قربة في اي موضع كان فهو بمنزلة الصيام ^{١٢} نهاية **له قوله** واما النسك يقال نك للبدن نك كذا ومنك كذا ومنك كذا فاعطى نك اي دم يريقه بكنة ثم قالوا انك عبادة نك ومنه قوله تعالى ان صلاتي ونسكي لذاتي الغريب والمراد به هنا الهدي يذبح في الحرم بطريق الجزار وما يشره من محظورات الاحرام وذلك قصص بالحرم بقوله تعالى في جزاء الهدي بهدا بالغ الكعبة وذلك واجب بطريق الكفارة فصارا صلاتي كل هدي ^{١٢} نهاية **له قوله** لان الصدقة لم اى الصدقة المذكورة في الآية تنبئ عن التمليك وهو المذكور في الآية واما ذكر الصغير اعتبارا بالجبر وهذا بخلاف كفارة اليمين فان اليمين المذكورة في الاطعام لا الصدقة ^{١٢} **له قوله** فصل ما شرع في باب النكاحات ذكر كل نوع منها بفصل على حدة وقسم جنسية الجماع ودواعيه على غيره لانه هو الهيم في الباب واما تقديم الطيب واللبس عليه فلان ذلك لاوسيلة للجماع ^{١٢} نهاية **له قوله** ان فريضة امرأته انما قال كذلك وان كان الحكم في غير امرأته كذلك لان نظر فريضة الاجنبية حرام ولا يلحق بالاسم ارتكاب المحرم فرائي الادب ^{١٢} **له قوله** ولم يوجب لسان الجماع هو قضاء الشهوة على سبيل الاجتماع صورة او معنى اما صورة فهو الاطعام واما معنى فهو الاثرال ولم يوجد ذلك ^{١٢} **له قوله** وفي الجاه الصغير انما ذكر لفظ الجاه الصغير بشرط الامتناع المس بشهوة في حق وجوب الدم قال قاضيانا ذكر في الاصل المس ولم يشترط في المس الا انزال والصحيح ما ذكره بنهاى في الجاه الصغير حتى يكون جامعاً ومنه ^{١٢} **له قوله** ذكره في الاصل اي عمدة المبسوط حيث قال المس والتقبيل من شهوة والجماع في مادون الفرج انزل اول ينزل لم يفسد الاحرام ولكن يوجب الدم ^{١٢} **له قوله** في جميع ذلك اشارة الى المس بشهوة والتقبيل بشهوة والجماع في مادون الفرج يعني يفسد احرامه عند الشافعي اذا انزل واغبره بالصوم فان الصوم انما يفسد بهذه الاشياء اذا انزل لانه موافقة معنى ^{١٢} **له قوله** يتعلق بالجماع قلت نعم ولكن المس دافع والتقبيل مع الاثرال جماع معنى وضاد العبادة ثبت بالشبهة فالاعتياط هو الحكم بالفساد كما في الصوم وقد يقال في جوابه ان القضاء في الحج كالكفارة في الصوم فان كلاهما يقضى ما يجب في الحج هو القضاء والدم دونهما لا يقضى ما يجب في الصوم الكفارة في الصوم لا يوجب القضاء في الحج كالكفارة في الصوم ^{١٢} **له قوله** ولذا لا يفسد اي شئ من الجماع بالجماع لا يفسد الحج بساير منوعات الاحرام كلبس الخيط واستعمال الطيب ونحوها ^{١٢} بنا به

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله والآية نزلت في المعذور وهو في الصحيحين عن كعب بن جبره ايضا انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رأسه ولحيته وفي رواية لهما عن عبد الله بن معقل قعدت الى كعب بن جبره فسالت عن هذه الآية قال في نزلت كان بي اذى من رأسي الحديث قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ^{١٢}

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن واقع امرأته وهما محرمان بالحج قال يريقان دما يمضيان في حجتها وعليها الحجر من قابل ابوداود في المراسيل من طريق يحيى بن ابي كثير اخبرنا يزيد بن نعيم ان رجلا من جد ام جامع امرأته وهما محرمان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال قضيا نسككما واهديا هديا وفي مصنف ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب ان رجلا من جد ام جامع امرأته وهما محرمان فسأل الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اتما حجكما ثم ارجعا وعليكما حجة اخرى فاذا كنتما بالمكان الذي صبتما فيه ما صبتما فاحرما فنفقوا فلا يرى واحد منكما صاحبه ثم اتا نسككما واهديا قوله وهكذا روى عن جماعة من الصحابة مالك في المؤطا انه بلغه ان عمرو وعليه اياهيرية سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا اينفذان بوجهي حتى يقضيا حجها ثم عليها الحجر من قابل والهدي قال على فاذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجها واخرجه البهقي من طريق عطاء عن عمر قال فيه ويتفرقان حتى يتما حجها واخرجه ابن ابي شيبة من طريق

القبيل منها لا يفسد كالتقاصر معنى الوطى فكان عنه روايتان وليس عليه ان يفارق امراته في قضاء ما افسداه عندنا

خَلَّاهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِمَا وَلَزِمَ إِذَا أَحْرَمًا وَلَلْشَافِعِيُّ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَامِعَهَا فِيهِ لَهُ أَنْ يَتَذَكَّرَ أَنْ ذَلِكَ

فيقعان في المواقعة فيفترقان ولتا أن الجامع وهو النكاح بينهما قائم فلا معنى للافتراق قبل الإحرام لإباحة الوقاع

ولا بعده لانها يتذاكران ما لحقهما من المشقة الشديدة بسبب لذة يسيرة فيزدادان ندماً وتحزناً فلامعنى

للافتراق ومن جامع بعد الوقوف بعرفة لم يفسد حجه وعليه بُدنة خلافا للشافعي فيما اذا جامع قبل الرمي لقوله

عليه السلام من وقف بعرفة فقد تمججه وإنما تجب البدنة لقول ابن عباس أولانه أعلى أنواع الارتفاق

فَتَغْلُظُ مَوْحِدَهُ وَإِنْ جَامَعَ بَعْدَ الْحَلَةِ فَعَلُهُ شَاةٌ لِبَقَاءِ أَحْرَامِهِ فِي حَقِّ النِّسَاءِ دُونَ لَيْسِ الْخَيْطِ وَمَا أَشْبَهَهُ

فخفت الحنابة فاكثف بالشاة ومن جامع في العرة قل إن طوف أربعة أشواط فسدت عمرته فيمضي فيها ونقضها

عليه شاة واذا جامع بعد ما طاف اربعة اشواط او اكثر فعليه شاة ولا تفسد عمرته وقال الشافعي تفسد في

الحج عليه مدنة اعتبارا بالحي اذ هو فرض عنده كالحي ولنا انها سنة فكانت احط رتبة منه ففتح الشاة فيها و

الدين في الحج اظهار للتفاوت ومن جامع ناسا كان كمن جامع متعدا وقال الشافعي رحمه الله تعالى في جماع الناسي غير مفسد للحج

البدانة في اجر السهر رشتت وكنى بـ اسم دكتري بالي كني بجـ اسم سيد بن ابي الوهب سكت دي بـ اسم سيد بن ابي الوهب سكت دي بـ اسم سيد بن ابي الوهب سكت دي

لعل حق افتاد الخراب

بينا ١٣

٢م قوله ولا سم اي

لا يجب القضاء بهذا الا لا استدراك فساد حج الذي كان شرع فيه وهو معلومة اى اصلاح امره وشفائه فلما وجب القضاء فكأن لم يفسد حجه فكان ينبغي ان لا يجب الدم كمن وجب به الدم لتبطل هذا

والحلل والاشاة تنكیه كما فی المصر فخلات ما اذا جامع بعد الوقت فان ذك الدم وجب جزاء بقله لان لم یجب القطاء علیہ عندنا فوجب ان یكون الجزاء اذا ید من الدم ۱۲ نهیه **قوله** وليس علی یقی لا یجب علیہ المغارقه وانما هی المستبره ويحل علی الاستیجاب ما روى من الصحابه من ان افترق ۱۳ البهادر **قوله** خلافا لما لك یعنی اذا اراد قضاء الجماع من قابل یفرق ان عندنا ماك

من مین خود بهمان من پویندا دئی شرح الوعیزان قول مالک کتول ذخر فی انہما یفرقان اذا احراما یکتمل ان یكون عنہا روايتان وقال السمرجی ما نسہ ان مالک لا اصل له لکن فی ہو لم یقلع علی جمیع کتب المالکینہ واما عند الشافعی فیہما یفرقان اذا اتیا الکمان الذی جامعافیہ ویقال احمد ۱۲ ب **قوله** لا یلشأ فی ذیل مالک والادل اولی کونہ اقرب وفي بعض النسخ لہم ای لفرق مالک

والشافعي وهو الأصح لأنه ذكره يسلمه بواقع إتمامهم ١٢ **قوله** في ما إذا جاز قبل الرمي فان على قول الشافعي اذا جازع قبل الرمي يفرض جرحه لان احرامه قبل الرمي مطلق الا بمرئيه اذ لم يعمل له شيء مما يوجب حرمانه على الرغم والجماع في الاحرام المطلق مفسد للجماع قبل الوقت بعرضه بخلاف ما يذهب اليه وقد جاء اوان التحلل وحل له الحنفي الذي كان حراما عليه ١٣ **قوله** فقد تم جرحه

والتمام حقيقة غير مراد لانه يلقى عليه طواف الزيادة فعلم ان المراد التمام حكما وذلك بفراغ ذمة عن الواجب او امن الفساد والاول غير مراد فنعين الثاني في ١٢ **قوله** وانما تجب المنة اجاب
عما يقال اذ لم يقدر الجناح على الجماع بعد الوقت فكان ينبغي ان لا يجب عليه شيء بعد تمام لانه لا يقبل الحنائة فلا يقضى جزاءه وتعتبر الجواب ان وجوب البدنة لقول ابن عباس **هو ما رواه مالك**

[illegible]

اول مرة بعد الحق قبل الطواف فليعبه بركعة الحج وشاة للحرمة ولا يحرّم بها حق النساء وهذا مخالف لما ذكره في الكتاب وشرح القنوي فانهم يوجبون على الحاج شاة بعد الحق ١٢

قوله جماع الناس غير معصية الخ فضل النيان غير مؤثر في الامانة كما في الصوم وحمل الكراه والنوم كالنيان فلم يقع الفعل جناية ١٢ ع

الدراية في تخریج احادیث الهدایة بقیه از ص ۲۹۲

يزيد بن يزيد بن جابر عن محمد قال كان ذلك في عهد عمر فقال يقضيان جميعا ثم يرجعان حلالا فإذا كان من قابل حجوا وهديا وتفرقا من المكان الذي أصاباه فيه ومن طلبة الكعبة قالوا لا واحد منهما بدلة فإذا حجوا من قابل تفرقا من المكان الذي أصاباه فيه ومن طلبة ابن عباس

الذي أصابها فيه ومن طريق الحكمين على قال في كل واحد منهما بدينه فإذا حججنا من قائلين تصرفا من الممان الذي أصابها فيه ومن طريق ابن عباس نحوه وروى الدارقطني من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه قال أتى رجل عبد الله بن عمر ونسأله عن حمز مرقع بأمراته فأشار له إلى عبد الله بن

عمر قد هبته معه فسأله فقال بطل حجه يصنع ما يصنع الناس فاذا ادرته فابل حج واهدي قال فارسله الى ابن عباس فذهبت معه فقال له مثل ذلك فقال للرجل لعبد الله بن عمرو ما تقول انت فقال مثل ما قالوا واخرجني البيهقي عن الحاكم عن الدارقطني وصححه ورجاله كلهم ثقات مشهورون

وقال مالك في المؤطاء عن ابن الزبير عن عطاء عن ابن عباس أنه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمي قبل أن يفيض فأمرة أن يعربده وعن علي الأزدي سألت ابن عمر عن رجل وامرأة من عجمان أتيا حاجين فقصيا المناسك حتى لم يبق عليهما إلا الأفاضة وقع عليها فقال ليجاعا ما تابلاخرجه

سعيد بن منصور وغيره بأسناد صحيح وروى ابن أبي شيبة من طريق ليث عن حميد عن ابن عمر نحوه حديث من وقف بعرفة فقد أم جه
تقدّم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره في السنن قوله وإنما تحب البدنة لقول ابن عباس تقدّم قريبا

ہذا میں حدیث عروہ بن مضر بن رزاعی السدوسی میں دیکھا جبکہ اس میں اس کے بعد

وكذلك الخلاف في جماع النائمة والمكرهة هو يقول المحظرين عدم بهذه العوارض فلم يقع الفعل جنابة ولنا ان
 الفساد باعتبار معنى الارتفاق في الاحرام ارتفاعاً مخصوصاً وهذا لا ينعدم بهذه العوارض والحج ليس في معنى الصوم
 لان حالات الاحرام مذكورة بمنزلة حالات الصلوة بخلاف الصوم والله اعلم **فصل** ومن طاف طواف القدم حدثاً
 فعليه صدقة وقال الشافعي لا يعتد به لقوله عليه السلام الطواف صلوة الا ان الله تعالى اباح فيه المنطق فتكون
 الطهارة من شرطه ولنا قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق من غير قيد الطهارة فلم تكن فرضاً ثم قيل هي سنة و
 الاصح انها واجبة لانه يجب بتركها الجابر ولان الخبر يوجب العمل فيثبت به الوجوب فاذا اشرع في هذا الطواف هو
 سنة يصير واجباً بالشرع ويدخله نقص بترك الطهارة فيجبر بالصدقة اظهاراً لدنو رتبته عن الواجب بايجاب
 الله تعالى وهو طواف الزيارة وكذا الحكم في كل طواف هو تطوع ولو طاف طواف الزيارة حدثاً فعليه شاة لانه دخل
 النقص في الركن فكان الفحش من الاول فيجبر بالدم وان كان جنبا فعليه بدنة كذا روى عن ابن عباس ولا الجنابة
 اغلظ من الحدث فيجب جبر نقصانها بالبدنة اظهاراً للتفاوت وكذا اذا طاف اكثر جنبا او حدثاً لان اكثر الشئ له حكم
 كله والا فضل ان يعيد الطواف ما دام بمكة ولا ذبح عليه وفي بعض النسخ وعليه ان يعيد والاصح انه يؤمر بالاعادة
 في الحدث استحباباً وفي الجنابة ايحاً بالفحش النقصان بسبب الجنابة وقصوره بسبب الحدث ثم اذا اعاده وقد طاف
 حدثاً لا ذبح عليه وان اعاده بعد ايام النحر لان بعد الاعادة لا تبقى الاشبهة بالنقصان وان اعاده وقد طافه جنبا في ايام
 النحر فلا شئ عليه لانه اعاده في وقته وان اعاده بعد ايام النحر لزمه الدم عند ابي حنيفة بالتأخير على ما عرف من مذهبه
 ولورجع الى اهله وقد طافه جنبا عليه ان يعود لان النقص كثير فيؤمر بالعود استدراكاً له ويعود باحرام جديد وان
 هذا اذا عاده في المعجزة وان عاده في الحرم جبراً

١٠ قوله بهذه العوارض لان حكم النسيان والنوم مرفوع
 بالحديث المشهور والاكراه في معناها لان عدم القصص يشمل الكل **١١** ك
 اسم للجماع الا ترى انه يلزم الافتعال وثبت برحمته المعاصرة فكذلك يتعلق به فساد النكاح وبذلك يتحقق في هذه العوارض لان النسيان من هذه الاحرام الفحش وهو
 يذكره وجوباً المرفوع فلا يعذر بالنسيان كما في الصلوة اذا اكل او شرب **١٢** كفاية **١٣** قوله فصل شرع في هذا الفصل في منس جنابة اخرى وهي الجنابة التي تتحقق في حق الطواف وانما
 قدم ما ذكر قبل هذا لان ذلك جنابة تتحقق في حالة الاحرام وهو شرط والطواف ركن **١٤** نبيه **١٥** قوله فليهد صدقة موافق لما في عامة نسخ القدوري ومخالف لما في مبسوط شيخ الاسلام
 فانه قال ليس بطواف التعمية محدثاً ولا جنابة شئ لانه لو ترك لم يكن عليه شئ فكذلك ترك من وجبه الوجوهان اللذان ذكرهما المصنف لا يبطل كون الطهارة سنة فلانه لا يبطل **١٦** ان **١٧** قوله الطواف
 صلوة روية الترمذي عن ابن عباس مرفوعة الطواف بالبيت صلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يشك الا بغير وجه الاستدلال انه تشبيه الحكم بدليل الاستثناء من الحكم فانه قال هو في حكم الصلوة في جميع
 الاحكام الا في حكم الكلام فيصير ما سوى الكلام داخل تحت الصدقة واشترط الطهارة **١٨** ان **١٩** قوله وان قوله تعالى وجبراً الاستدلال انه امر بالطواف وهو الدوران حول الكعبة من غير قيد
 الطهارة فلم يكن فرضاً بالآية ولا يجوز الاياد عليه بغير الوارد لئلا يلزم النسخ **٢٠** عناية **٢١** قوله فاذا شرعنا الخ دليل على وجوب الصدقة على تقدير كون الطواف سنة **٢٢** عناية **٢٣**
٢٤ قوله لدنو رتبة الحج العوالب لدنائة رتبة لان الدنو هو القرب والدنائة هو الانحطاط وهو المناسب بهنا **٢٥** ما الهاد رحمة الله تعالى
٢٦ قوله اظهار التفادوت فان قلت يعني ان لا يختلف البناء بين العزم والفضل لما ان نقص الحج كفاية الصلوة ثم ان سجدتي السهو فيها كما يجب بالنقائص في العزم كذا يجب في النوافل
 قلت نعم لان البناء في الصلوة سنة وادعيتان فانه ليس لهما شرعاً سواء واما ههنا فالجواب شرعاً فمختلفا في نفس من البدنة والشاة فامكن ههنا اظهار التفادوت **٢٧** انما **٢٨** قوله والا فضل المرفوع ذلك ان فيه
 تحصيل الجبر ما هو من جنس فكان افضل **٢٩** ب **٣٠** قوله ولا ذبح عليه بناء على ان الطواف الاول وان كان بغير طهارة ليعتد به والا يلزم الدم بتأخيرها فاذا كان معتدا به وقد اعاده ولم يبق الاشبهة بالنقصان وهو
 نقصان الطواف بالحديث وهي لا يوجب شيئاً **٣١** ب **٣٢** قوله وفي بعض النسخ هذه النسخة تدل على الوجوب والنسخة التي فيها الافضل يدل على الاستحباب لا الوجوب فهذا اذا كان الطواف مع
 الحدث وذلك محل على ما اذا كان مع الجنابة **٣٣** ب **٣٤** قوله لزمه الدم عند ابي حنيفة **٣٥** الخ هذه الهمزة اليك الرازي ان العبرة في فضل الجنابة للطواف الشافعي وشفيع الاول يذهب الى ان
 العبرة في الفضل هو الاول ومحمداً حب الايضاح اذا لا شك في وقوع الاول معتدا به حتى مل به السناد واستدل الكرخي بما في اصل لو طاف للعمرة جنبا او حدثاً في رمضان ونحو من عامه لم يكن متمماً اعاده في
 شوال اوله يعده **٣٦** ان **٣٧** قوله ويجوز باحرام مديد فان قلت لما كان الطواف الاول بمنزلة الدم لغش الجنابة كان هو في الاحرام ابدالاً فانه قال بعد ذلك ولم يطف طواف الزيارة حتى يرجع الى
 البيت فليعلم ان يعود بذلك الاحرام وهو مرفوع في حق النساء اياهن طواف تلك لان التملك ونحو من وجب لان اصل الطواف قد رده **٣٨** نهايه

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث الطواف بالبيت صلوة الا ان الله تعالى اباح فيه المنطق تقدم قبل وانه في السنن عن ابن عباس وانه اختلف في رفعه ووقفه وفي
 الباب حديث عائشة الباصي قريباً قوله وعن ابن عباس فيمن طاف طواف الزيارة جنبا عليه بدنة له اجد **٣٩**

لم يَعدْ وبعث بدنة اجزاه لما بيننا انه جابر له الا ان الفضل هو العود ولورجع الى اهله وقد طافه محدثان عادو طافا
 جازوان بعث بالشاة فهو افضل لانه خفف معنى النقصان وفيه نفع للفقراء ولولم يطف طواف الزيارة اصلا حتى
 رجع الى اهله فعليه ان يعود بذلك الاحرام لانعدام التحلل منه وهو محرم عن النساء ابد احتى يطوف ومن طاف طواف
 الصدر محدثا فعليه صدقة لانه دون طواف الزيارة وان كان واجبا فلا بد من اظهار التفاوت وعن ابي حنيفة انه يجب
 شاة الا ان الاول اصح ولو طاف جنبا فعليه شاة لانه نقص كثير ثم هو دون طواف الزيارة فيكتفى بالشاة ومن ترك
 من طواف الزيارة ثلثة اشواط فمادونها فعليه شاة لان النقصان بترك الاقل يسير فاشبهه النقصان بسبب الحد
 فيلزمه شاة فلورجع الى اهله اجزاه ان لا يعود ويبعث شاة لما بيننا ومن ترك اربعة اشواط بقى محرما ابد احتى يطوفها
 لان المتروك اكثر فصار كانه لم يطف اصلا ومن ترك طواف الصدر او اربعة اشواط منه فعليه شاة لانه ترك الواجب
 او الاكثر منه وما دام بمكة يؤمر بالاعادة اقامة الواجب في وقته ومن ترك ثلثة اشواط من طواف الصدر فعليه الصدقة
 ومن طاف طواف الواجب في جوف الحجر فأتى مكان بمكة اعادة لان الطواف وراء الحطيم واجب على ما قدمناه والطواف في
 جوف الحجر ان يدور حول الكعبة ويدخل الفرجتين اللتين بينها وبين الحطيم فاذا فعل ذلك فقد ادخل نقصا
 في طوافه فمادام بمكة اعادة كله ليكون مؤديا للطواف على الوجه المشروع وان اعاد على الحجر خاصة اجزاه لانه تلاقي ما
 هو المتروك وهو ان يأخذ عن يمينه خارج الحجر حتى ينتهي الى اخره ثم يدخل الحجر من الفرجة ويخرج من الجانب
 الاخر هكذا يفعل سبع مرات فان رجع الى اهله ولم يعده فعليه دم لانه تمكن نقصان في طوافه بترك ما هو قريب
 من الربيع فلا تجزيه الصدقة ومن طاف طواف الزيارة على غير وضوء وطواف الصدر في اخرايام التشريق طاهرا
 فعليه دم فان كان طاف طواف الزيارة جنبا فعليه دمان عند ابي حنيفة وقال عليه دم واحد لان في الوجه الاول لم
 ينقل طواف الصدر الى طواف الزيارة لانه واجب واعادة طواف الزيارة بسبب الحدث غير واجب وانما هو مستحب
 فلا ينقل اليه وفي الوجه الثاني ينقل طواف الصدر الى طواف الزيارة لانه مستحب الاعادة فيصير تارك الطواف الصد
 موثرا للطواف الزيارة عن ايام النحر فيجب الدم بترك الصدر بالاتفاق ويتأخير الخمر على الخلاف الا انه يؤمر باعادة طواف

١٤ قوله الا ان الاول اصح ذكره اثنين في حكم طواف الصدر وسبنا
 رواية ثالثة وهي رواية ابي حنيفة انه يجب الصدقة ١٢ **١٥** قوله لان النقصان بترك الاقل يسير عن هذا ذكر بعضهم ان الركن عندنا بمنزلة اشواط والنسبة الى خروجه لان تركها يجرى بالدم وانما يجرى
 الواجب وهذا لا يخل به اذ جبر بالدم ممنوع عن الخلف بل جبر به لانه اكثر مقام الكل بسبب ذلك لانه اخص من هذه العبادة بهذا الحكم دون الصلوة والصوم اذ لا يقيم الاكثر منها مقام الكل قوله
 عليه الصلوة والسلام الحج عرفة ومن وقف بعرفة فقد تم حجه العلم به بقا ركن آخر عليه ١٢ **١٦** قوله لما بيننا اشار به الى قوله لان النقصان الخ وتيسل اشار به الى قوله لانه خفف معنى النقصان
 وفيه نفع للفقراء ١٢ **١٧** قوله في وقت اي في مطلق الزمان لانه ليس بموقت بايام النحر ولذا لا يجب شي بالافير ١٢ **١٨** قوله فعليه الصدقة اي يطعم ثلثة مساكين كل مسكين نصف صاع من بر لكل شوط نصف
 صاع اظهره الا غلط رجعت عن طواف الزيارة كذا في الكافي وعبارة الكتاب قوله ان نصف صاع من بر يكفي ان ترك الاقل ١٢ **١٩** قوله لانه يمكن هذه التعليل انما يستقيم لو كان الواجب هو
 طواف الكل لان الربع يحكي حكاية الكل كما في حلق ريع الرأس واذا كان الواجب طواف الكل كان تارك طواف الربع يجب بترك ما يجب بترك الكل كما في حلق الرأس ولكن كل الواجب ههنا هو طواف
 الحطيم باعتبار انه ترك كل الواجب فان طواف ما سواه فرض لا واجب فلا معنى لتجانب الدم بترك ما يجب بترك الكل وانما يجب ذلك لو كان طواف الكل واجبا وانما ظهر في التعليل ههنا ما ذكره في الكافي حيث قال
 وان رجع الى اهله ولم يعده فعليه دم لانه ترك ما ثبت وجوبه بمنزلة الواجب ١٢ **٢٠** قوله على غير وضوء قال الكافي يخلل الجنابة فقلت لا يعمل بهذا الا فقال لان المراهبه الحدث الا صغرهما ١٢ **٢١** قوله
 قوله فليس دمان لان الطواف مع الجنابة في حكم عدم يؤمر بالاعادة مادام بمكة وجوبا لما كان في حكم عدم وجب نقل طواف الصدر اليه لان العزيمة في الاحرام حصلت للافعال على الترتيب الذي شرع
 فبطلت نية على خلاف ذلك فانقل طواف الصدر الى طواف الزيارة فيصير كانه طواف طواف الزيادة في حكم عدم وجب طواف الصدر فيجب عليه دمان ١٢ **٢٢** قوله وفي الوجه الثاني في الم
 في الوجه الثاني في الم العرف بين الوجهين ظاهر فمادة نقل طواف الصدر الى الزيارة سقوط البينة عنه ولها اصل وهو ان كل من اتى بما وجب عليه في وقت وقع منه لوله او نوى طوافا آخر ١٢ **٢٣** قوله على الخلاف لانه بين ابي حنيفة وصاحبيه فيجب عنه دمان وعند همام ١٢ **٢٤**

الصدر ما دام بمكة ولا يؤمر بعد الرجوع على ما بينا ومن طاف لعمركه وسعى على غير وضوء وحل فبإدام بمكة يعيدها ولا
 شئ عليه أما إعادة الطواف فلتكن النقص فيه بسبب الحدث وأما السعي فلا نه تبع للطواف وإذا أعادها لا شئ عليه
 لارتفاع النقصان وإن رجع إلى أهله قبل أن يعيد فعليه دم لترك الطهارة فيه ولا يؤمر بالعود لوقوع التحلل بإداء الركن
 إذا انفصل يسير وليس عليه في السعي شئ لأنه أتى به على أثر طواف معتد به وكذا إذا أعاد الطواف ولم يعد السعي في
 الصحيح ومن ترك السعي بين الصفا والمروة فعليه دم وحجته تأمل لأن السعي من الواجبات عندنا فيلزمه بتركه الدم
 دون الفساد ومن أفاض قبل الإمام من عرفات فعليه دم وقال الشافعي لا شئ عليه لأن الركن أصل الوقوف فلا يلزمه
 بترك الإطالة شئ ولنا أن الاستدامة إلى غروب الشمس واجب لقوله عليه السلام فادفعا بعد غروب الشمس فيجب
 بتركه الدم بخلاف ما إذا وقف ليلا لأن استدامة الوقوف على من وقف نهارا ليلا فان عاد إلى عرفة بعد غروب الشمس
 لا يسقط عنه الدم في ظاهر الرواية لأن المتروك لا يصير مستدركا واختلفوا فيما إذا عاد قبل الغروب ومن ترك الوقوف
 بالمزدلفة فعليه دم لأنه من الواجبات ومن ترك رمي الجمار في الأيام كلها فعليه دم لتحقيق ترك الواجب وبكيفية دم واحد
 لأن الجنس متحد كما في الحلق والترك أنما يتحقق بغروب الشمس من آخر أيام رمي لأنه لم يعرف قربة الإيفاء وما دامت
 الأيام باقية فالإعادة ممكنة فيرميها على التاليف ثم يتأخيرها فيجب الدم عند أبي حنيفة خلافا لما وان ترك رمي يوم فعليه
 دم لأنه نسك تام ومن ترك رمي إحدى الجمار الثلث فعليه الصدقة لأن الكل في هذا اليوم نسك واحد فكان
 المتروك أقل إلا أن يكون المتروك أكثر من النصف فينشد يلزمه الدم لوجود ترك الأكثر وان ترك رمي جمة العقبة
 في يوم النحر فعليه دم لأنه ترك كل وظيفة هذا اليوم رميا وكذا إذا ترك الأكثر منها وان ترك منها حصة أو حصتين
 في يوم النحر فعليه دم لأنه ترك كل وظيفة هذا اليوم رميا وكذا إذا ترك الأكثر منها وان ترك منها حصة أو حصتين

١- قوله يعيدها ظاهرة أن الإعادة واجبة وصرح في الشرح وذلك لأن أخبار
 المجتهد في حكم الشرع كدمن الهداية ١٢٠ قوله فلتكن النقص فيه لم يرد التعليل على ما جاء من أن إعادة الطواف مع الحدث واجبة كعادته بسبب الجنابة وأما على المجاز من أن إعادة الطواف
 الزيادة بسبب الحدث مستحب وبالجنابة واجب فهو لا يصح تعليل اللهم إلا أن يصرح بذلك الرواية ١٢٠ ملة الهداية ٢٠ - - - اللهم اغفر لمصنفه ومجيبه وكاتبه ومصححه وناشره ١٢٠ - - -
 ٢- قوله وليس عليه في السعي شئ معطوف على قوله فعليه دم والمراد ليس عليه ترك جابر السعي شئ أي لا يجب بمجرده أو تأخير السعي شئ لأنه لا يجب الطهارة في كل الواجب في الطواف الذي
 هو معتد به وتجوز ذلك بالدم وبهذا الاتفاق بخلاف ما إذا أعاد الطواف ومعه ذكر فيه الخلاف ومصحح عدم الوجوب وهو قول شمس الأئمة السرخسي والمجوي وذهب كثير من شارحي الجامع الصغير إلى وجوب
 الدم بناء على انفساخ الأول بالثاني وإن كانا فريضة أو الأول طاهرا والثاني نجسا فلا يكون المعبر هو الطواف الثاني في فريضة أو وقوع السعي قبل الطواف فلا يعتد به بخلاف ما إذا لم يعد فانه لا يوجب انفساخ الأول
 والجواب منع انفساخ الأول فإن الطواف الثاني معتد به في حقه وهذا السهل من الضعيف ١٢٠ ٣- قوله لأن السعي من الواجبات قال في البداية إذا كان السعي
 واجبا فان تركه لم يرد فلا شئ عليه وإن تركه بغير عمد لم يرد لأن هذا حكم ترك الواجب كما في طواف الصلوة فلهذا فالزام الدم في كتاب يحمل على عدم العذر ١٢٠ ٤- قوله قبل الإمام حتى الرواية أن
 يقول قبل غروب الشمس لما أن المخطوطة عليه هو هذا الأثر أي أنه تعرض في التعليل ١٢٠ ٥- قوله لأن الركن أصل الوقوف أي لأن الإلزام بوقوف لم يثبت من وقف بعرفة ثم حج دون
 الاستدامة فلا يلزم بترك شئ تلك الرواية بالتمام بيننا إلا أن من انفساد من الفوات والقول بوجوب الاستدامة لا ينافي ١٢٠ الهداية ١٢٠ ٦- قوله فادفعا بعد غروب الشمس هذا خبر في أنه عليه
 الصلوة والسلام دفع بعد الغروب ويمكن أن يقال كل ما وقع من قوله أو فعل في حجة الوداع يحمل على الإلزام الآن يقوم دليل على خلافه قوله فادفعا عنى مناسككم ١٢٠ ٧- قوله في ظاهر الرواية وردى الوضوء
 من أبي حنيفة أنه يسقط لأنه استدرك ما ناله فصار كمن جاوز اليقاعات وأجره ووجه ظاهر الرواية أن المتروك وهو سنة الدفع مع الإمام لم يحصل ١٢٠ ٨- قوله واختلفوا بينهم من قال لا يسقط عنه
 الدم لأن استدامة الوقوف قد انقضت ولا يمكن تداركها منهم من قال يسقط لأنه استدرك سنة الدفع مع الإمام ١٢٠ ٩- قوله لأن الجنس متحد أي الجنس متحد أي العمل فيكفيه
 دم واحد بخلاف قلم الانفساء حيث اعتبرنا هناك اتحاد الجنس هناك وإن اتحد ذاتا فقد اختلف مملعا فاعتبرنا اتحاد المجلس ليعتد بجانب الاتحاد ١٢٠ ١٠- قوله فعليه الصدقة
 وجوب الصدقة والدم بالترك ليس على الإطلاق بل بهذا الوهم يقض في اليوم الثاني ولما لم يقض في الأول في الثاني أو اليوم الثالث أو حتى رمي اليوم الثاني في الثالث فاجاب أنا هو على قول أبي حنيفة
 المصلحة قولها فلا يلزم ولا صدقة لأن تأخير النسك وتقديره عنه موجب للجزاء خلافا لما ١٢٠ ١١- قوله لأن يكون المتروك أكثر من النصف بان ترك مثلا نصف عشرة حصيات ودرى عشرة
 حصيات فانه يلزم جرح الدم لأن الأكثر حكم الكل ١٢٠ ١٢- قوله ريبا إنما يقدر به سلبا يرد عليه إذا لم يقل ذلك بان الذبح والحلق والطواف أيضا من وظائف هذا اليوم فكيف نقول إن
 رمي جمة العقبة كل وظيفة في هذا اليوم ١٢٠ ب

الدراية في تخریج احادیث الهداية

حديث ادفعوا بعد غروب الشمس يعني من عرفة لم اجده بصيغة الامر نعم في حديث جابر الطويل فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
 وقد تقدم وما ورد معه في ذلك وروى ابن أبي شيبة عن جرير عن الركين سمعت ابن عمر يقول لابن الزبير اذا سقطت الشمس فافض

أو ثلثا تصدق لكل حصاة نصف صاع إلا أن يبلغ دما فينقص ما شاء لأن المتروك هو الأقل فتكفيه الصدقة و
 من أخر الحلق حتى مضت أيام النحر فعليه دم عند أبي حنيفة وكذا إذا أطروا في الزيارة وقالوا لا شيء عليه في الوجهين
 وكذا الخلاف في تأخير الرمي وفي تقديم نسك على نسك كالحلق قبل الرمي ونحر القارن قبل الرمي والحلق قبل الذبح لهما
 أن ما فات مستدرك بالقضاء ولا يجب مع القضاء شيء آخر وله حديث ابن مسعود أنه قال من قدم نسكا على نسك فعليه
 دم ولأن التأخير عن المكان يوجب الدم فيما هو موقت بالمكان كالأحرام فكذا التأخير عن الزمان فيما هو موقت بالزمان
 فإن حلق في أيام النحر في غير الحرم فعليه دم ومن اعتمر فخرج من الحرم وقصر فعليه دم عند أبي حنيفة ومحمد وقال أبو
 يوسف لا شيء عليه قال ذكر في الجامع الصغير قول أبي يوسف في المعتمر ولم يذكره في الحاضر وقيل هو بالاتفاق لأن
 السنة جرت في الحج بالحلق بميمني وهو من الحرم والأصح أنه على الخلاف فهو يقول الحلق غير مختص بالحرم لأن النبي
 عليه السلام وأصحابه أحضروا بالحد يبية وحلقوا في غير الحرم ولهما أن الحلق لما جعل محلا صارا كالسلا في آخر
 الصلوة فإنه من واجباتها وإن كان محلا فإذا صار نسكا اختص بالحرم كالذي يحرم بعض الحد يبية من الحرم فلعلهم حلقوا
 فيه فالحاصل أن الحلق يتوقت بالزمان والمكان عند أبي حنيفة وعند أبي يوسف لا يتوقت بهما وعند محمد يتوقت
 بالمكان دون الزمان وعند زكريا يتوقت بالزمان دون المكان هذا الخلاف في التوقيت في حق التحلل
 بالاتفاق والتقصير الحلق في العمرة غير موقت بالزمان بالإجماع وإن أصل العمرة لا يتوقت به بخلاف المكان لأنه موقت به قال فان لم
 يقصر حتى رجع وقصر فلا شيء عليه في قولهم جميعا معناه إذا أخرج المعتمر ثم عاد لانه أتى به في مكانه فلا يلزمه ضمانه

[illegible]

الدراية في تخریج احادیث الهداية

قوله وعن ابن مسعود من قدم نسكا على نسك فطليه دمه لم يجده عن ابن مسعود وإنما هو عن ابن عباس وكذا هو في بعض النسخ وأخرج ابن أبي شيبة بإسناد حسن من طريق مجاهد عن ابن عباس من قدم شيئا من جهة أو آخره فلهرق لذلك دما وأخرجه الطحاوي من وجه آخر حسن منه عنه وتجارته ما ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس لأخرج فيمن قدم شيئا أو آخره وفي حديث ابن عمر فمأسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدمه رجل قبل شيء الأقل أفعل وأخرج ١٢

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه احصوا بالحديبية وحلقوا في غير الحرم البخاري من حديث المسورين المخزومة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية فذكر الحديث بطوله وفيه فقال لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا وورد في الحج وفيه عنده والحديبية خارج الحرم ١٢

فان حلق القارن قبل ان يذبح فعليه دمان عند ابي حنيفة دمٌ بالحلق في غير اوانه لان اوانه بعد الذبح ودم بتأخير
الذبح عن الحلق وعند هـايجب عليه دم واحد وهو الاول ولايجب بسبب التأخير شيء على ما قلنا **فصل** اعلم ان
صيد البر محرّم على المحرم وصيد البحر حلال لقوله تعالى احل لكم صيد البحر الى اخر الآية وصيد البر ما يكون توالده و
مثواه في البر وصيد البحر ما يكون توالده ومثواه في الماء والصيد هو الممتنع المتوحش في اصل الخلقة و
استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس الفواسق وهي الكلب العقور والذئب والحداة والغراب والحية
والعقرب فانها مبتديات بالاذى والمراد به الغراب الذي ياكل الجيف هو المروى عن ابي يوسف **قال** واذا قتل
المحرم صيدا او ذل عليه من قتله فعليه الجزاء اما القتل فلقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء الآية نص على ايجاب الجزاء واما الدلالة فيها خلاف الشافعي هو يقول الجزاء تعلق بالقتل والدلالة ليست
بقتل فاشبهه دلالة الحلال حلالا ولنا ما روينا من حديث ابي قتادة **وقال** عطاء اجمع الناس على ان على الدال الجزاء
ولان الدلالة من محظورات الاحرام ولا ته تفويت الامن على الصيد اذ هو امن بتوحشه وتواريه فصا ركالاته
فان حلق القارن قبل ان يذبح فعليه دمان عند ابي حنيفة دمٌ بالحلق في غير اوانه لان اوانه بعد الذبح ودم بتأخير
الذبح عن الحلق وعند هـايجب عليه دم واحد وهو الاول ولايجب بسبب التأخير شيء على ما قلنا **فصل** اعلم ان
صيد البر محرّم على المحرم وصيد البحر حلال لقوله تعالى احل لكم صيد البحر الى اخر الآية وصيد البر ما يكون توالده و
مثواه في البر وصيد البحر ما يكون توالده ومثواه في الماء والصيد هو الممتنع المتوحش في اصل الخلقة و
استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس الفواسق وهي الكلب العقور والذئب والحداة والغراب والحية
والعقرب فانها مبتديات بالاذى والمراد به الغراب الذي ياكل الجيف هو المروى عن ابي يوسف **قال** واذا قتل
المحرم صيدا او ذل عليه من قتله فعليه الجزاء اما القتل فلقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء الآية نص على ايجاب الجزاء واما الدلالة فيها خلاف الشافعي هو يقول الجزاء تعلق بالقتل والدلالة ليست
بقتل فاشبهه دلالة الحلال حلالا ولنا ما روينا من حديث ابي قتادة **وقال** عطاء اجمع الناس على ان على الدال الجزاء
ولان الدلالة من محظورات الاحرام ولا ته تفويت الامن على الصيد اذ هو امن بتوحشه وتواريه فصا ركالاته

الم بهذا سهو الصواب ان اعدا الذين لم يجمعوا التقديم والاثار في دم القران والدم الذي يجب هو دم القران ١٢ **قوله** وهو الاول اي دم القران لانه الواجب اولها بحكم القران ولفظ لوم هو ان الراد به الواجب بالخلق في غير اوانه ١٣ **قوله** فضل اراؤه في بيان جناية في نوع آخر وهو الجناية في الصيد وانما يفصل متصل لوجود الاتصال من حيث الجناية ١٤ **قوله** محرم على المحرم المصيد البر كحرام على المحرم سواد كان مملوكا لا دوابا وما سواد كان مأكول اللحم او غيره لوم اسم الصيد اما ما باج الشرع فكل من الغواصق الخمس وما في معناها ١٥ **قوله** صيد البر ما يكون الم أعلم ان المعبر هو التوالد فايكون تولده في البر فهو بري وما كان تولده في البحر فبحري فاذا ذكره المصنف غير مطرد ١٦ **قوله** هو المتنع الخ قيد بالمتنع وهو الذي يمنع نفسه عن يصيده اما بقوائمه الاربع او ببنا حسيه احترازا عن الدجاج والبطة والابل وقيد بالتوحش في اصل الخلقة ليدخل فيه الحمام السرد والبطي المستأنس ويخرج الابل والغنم المستوحشة لان التوحش في الحمام والبطي والعلوي والاستيتناس عارض وفي المستوحشة انعكس الحكم ١٧ **قوله** الخمس الغواصق الخ أعلم ان بهنا حديثين في جواز قتل المحرم هذه الاشياء وحدث في جواز قتلها في الحرم وهما حديثان متعارضان لا يقوم احد بهما مقام الآخر لانه يلزم من جواز قتلها المحرم جواز قتلها لعمال في الحرم والانعكاس دسما في الحكم الآخر في ما اخرج مسلم عن ابن عمر فروعا خمس لاجناح على من تلبس في الحرم والاحرام فذكرها واما ما ذكرت ذلك لان بعض الفقهاء قد سواها مستدل بامدها على الاخر وحدث في الباب اعظم البخاري وسلم عن ابن عمر فروعا خمس من الدواب ليس على المحرم في تلبس جناح العقرب والغادة والكلب العقور والغراب والجمادى ١٨ **قوله** الغواصق مع فاسقة سميت به استعمارة الخشب وقيل لمخرجين عن الحرم والغلق الخروج وقيل لمخرجين عن الانتفاع وأعلم ان تخصيص الخمس بالذكر لا يثنى ما عداها في ما يوفى معناها الا ترى ان ما رواه مسلم انه امر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بقتل الوزغ وسماه فويسقا وروى الترمذي والبوداؤمي فروعا بقتل المحرم السبع العادى والكلب العقور والغادة والعقرب والجمادى والغراب فذكر السنة ١٩ **قوله** ما نها بمته يات بالاذى اي فان هذه الخمسة المذكورة بتدري بالاذى من غير تقييد امدها وفيه اشارة الى ان اجازه قتلها ليست على خلاف القياس بل كونها مبتد يات بالاذى فاما بالودع فيه هذا الامر هل قتل ايضا ٢٠ **قوله** ايضا ٢١ **قوله** ايضا ٢٢ **قوله** ايضا ٢٣ **قوله** ايضا ٢٤ **قوله** ايضا ٢٥ **قوله** ايضا ٢٦ **قوله** ايضا ٢٧ **قوله** ايضا ٢٨ **قوله** ايضا ٢٩ **قوله** ايضا ٣٠ **قوله** ايضا ٣١ **قوله** ايضا ٣٢ **قوله** ايضا ٣٣ **قوله** ايضا ٣٤ **قوله** ايضا ٣٥ **قوله** ايضا ٣٦ **قوله** ايضا ٣٧ **قوله** ايضا ٣٨ **قوله** ايضا ٣٩ **قوله** ايضا ٤٠ **قوله** ايضا ٤١ **قوله** ايضا ٤٢ **قوله** ايضا ٤٣ **قوله** ايضا ٤٤ **قوله** ايضا ٤٥ **قوله** ايضا ٤٦ **قوله** ايضا ٤٧ **قوله** ايضا ٤٨ **قوله** ايضا ٤٩ **قوله** ايضا ٥٠ **قوله** ايضا ٥١ **قوله** ايضا ٥٢ **قوله** ايضا ٥٣ **قوله** ايضا ٥٤ **قوله** ايضا ٥٥ **قوله** ايضا ٥٦ **قوله** ايضا ٥٧ **قوله** ايضا ٥٨ **قوله** ايضا ٥٩ **قوله** ايضا ٦٠ **قوله** ايضا ٦١ **قوله** ايضا ٦٢ **قوله** ايضا ٦٣ **قوله** ايضا ٦٤ **قوله** ايضا ٦٥ **قوله** ايضا ٦٦ **قوله** ايضا ٦٧ **قوله** ايضا ٦٨ **قوله** ايضا ٦٩ **قوله** ايضا ٧٠ **قوله** ايضا ٧١ **قوله** ايضا ٧٢ **قوله** ايضا ٧٣ **قوله** ايضا ٧٤ **قوله** ايضا ٧٥ **قوله** ايضا ٧٦ **قوله** ايضا ٧٧ **قوله** ايضا ٧٨ **قوله** ايضا ٧٩ **قوله** ايضا ٨٠ **قوله** ايضا ٨١ **قوله** ايضا ٨٢ **قوله** ايضا ٨٣ **قوله** ايضا ٨٤ **قوله** ايضا ٨٥ **قوله** ايضا ٨٦ **قوله** ايضا ٨٧ **قوله** ايضا ٨٨ **قوله** ايضا ٨٩ **قوله** ايضا ٩٠ **قوله** ايضا ٩١ **قوله** ايضا ٩٢ **قوله** ايضا ٩٣ **قوله** ايضا ٩٤ **قوله** ايضا ٩٥ **قوله** ايضا ٩٦ **قوله** ايضا ٩٧ **قوله** ايضا ٩٨ **قوله** ايضا ٩٩ **قوله** ايضا ١٠٠

الدراية في تخریج احادیث الهدایة

قوله واستثنى النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق وهي الكلب العقور والذئب والحدأة والغراب والحية والعقرب كذا قال خمس فواسق ثم عد ستا وفي الصحيحين عن ابن عمر رفعه خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح فذكرها وذكر الفأرة ولم يذكر الحية والذئب ورواه مسلم من وجه آخر عن ابن عمر حدثني إحدى إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ يقتل المحرم الكلب العقور فذكر مثله وزاد الحية ولم يذكر الذئب وروى ابوداود والترمذي عن أبي سعيد رفعه يقتل المحرم الحية والعقرب والفوسقة والكلب العقور والحدأة والسبع العادي ويرمى الغراب ولا يقتله لفظ أبي داود واختصره الترمذي **قوله** والمراد بالغراب الذي ياكل الجيف انتهى يؤيده طريق الجمع بين الحديثين في الأمر بقتله لأنه عن قتله وللنسائي وابن ماجه عن عائشة مرفوعا خمس يقتلن المحرم الحية والعقرب والغراب والحدأة والغراب والبقع والكلب العقور وروى ابوداود في المراسيل وعبد الرزاق عن سعيد بن المسيب رفعه خمس يقتلن المحرم الحية والعقرب والغراب والكلب والذئب وأخرج ابن أبي شيبة عن عمرو بن عمرو وعطاء يقتل المحرم الذئب وروى اسحق والدارقطني من طريق حجاج عن وبزة عن ابن عمر مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرم بقتل الذئب والفأرة والحدأة والغراب زاد اسحق ف قيل له فالحية والعقرب قال كان يقال ذلك وروى سعيد بن منصور من طريق ابن سيلان عن أبي هريرة الكلب العقور الاسد حديث أبي قتادة هل اشترتم او دلتم تقدم في الاحرام **قوله** قال عطاء اجمع الناس على ان على الذي يدل الجزاء لم اجد

[illegible]

فجزاء مثل ما قتل من النعم ومثله من النعم ما يشبه المقتول صورة لان القيمة لا تكون نعمًا والصحابة اوجبوا
النظير من حيث الخلقة والمنظر في النعمة والطبي وحرار الوحش والارنب على ما بيننا وقال عليه السلام الضبع
صيد وفيه الشاة وماليس له نظير عند محمد تجب القيمة مثل العصفور والحمام واشباههما واذا وجبت القيمة كان
قوله كقولها والشافعي يوجب في الحمامة شاة ويثبت المشابهة بينهما من حيث ان كل واحد منهما يعطى وهذه
والابي حنيفة وابي يوسف ان المثل المطلق هو المثل صورة ومعنى ولا يمكن الحمل عليه فحمل على المثل معنى
لكونه معهودا في الشرع كما في حقوق العباد او لكونه مراد بالاجماع او لما فيه من التعميم وفي ضدّه تخصيص و
المراد بالنص والله اعلم فجزاء قيمة ما قتل من النعم الوحش واسم النعم يطلق على الوحش والاهلي كذا قاله
ابو عبيد والاصمعي والمراد بما روى التقدير به دون ايجاب المعين ثم الخيار الى القاتل في ان يجعله هديا او طعاما او
صوما عند ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد والشافعي الخيار الى الحكمين في ذلك فان حكما بالهدى يجب النظر
على ما ذكرنا وان حكما بالطعام او بالصيام فعلى ما قال ابو حنيفة وابو يوسف لهما ان التخيير شرع رفقا بمن عليه فيكون

له قوله وفيه الشاة كتبت اخبر اصحاب السنن من جابر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع اصيده في كلب اذا صاح به الحرم انتهى لفظ ابي داود
رواه احمد وابن حبان والحاكم وغيرهم ١٢ **قوله** يجب هو من العب وهو شرب الماء بلا مص وهو عرج ما شربه كما تجرع الدواب والحمام يشرب هكذا يظن فانها
تشرب شيئا فشيئا ١٣ **قوله** هو المثل صورة ومعنى بين ان المثل المطلق هو المشارك في النوع وهو غير مراد بهنا بالاجماع في المثل معنى وهو القيمة وهذا لان المعهود في الشرع في اطلاق
لفظ المثل ان يراد المشارك في النوع والقيمة قال تعالى في ثمان العدوان فمن اعترضه عليكم فاعندوا عليه بثل ما اعترضه عليكم والمراد بالاجماع منها ان المثل في النوع اذا كان المتلف شيئا والقيمة
اذا كان قريبا بناء على انه مشترك معنوي والحيوانات من القيمات شرعا ابدال للمماثلة الكسنة في تمام الصورة فيها تغليب للاختلاف الباطني بين ابناء النوع واحد فانك اذا انتقلت المشاركة في النوع
فلم تبقى الا المشاركة في بعض الصور كطويل العنق والرجلين في النعامة مع البقرة ونحو ذلك في غيره فاذا حكم الشرع بانتهاء اعتبار المماثلة مع المشاركة فعند هذا لا يمكن ذلك فالواجب اذا هو القيمة ويحمل
حكم الصحابة بالنظر على ان كان باعتبار تقدير الالية ١٢ **قوله** او لكونه مراد بالاجماع لانه لان القيمة اريدت بهذا النص في الذي لا شئ له بالاجماع فلا يبقى غيره مراد لان المثل مشترك
والاسم المشترك لا عموم له كذا ذكره فخر الاسلام ١٢ **قوله** مراد بالاجماع قد بينا في بان يجوز ان يجب القيمة عند محمد في مالا نظير لتقريره بالقياس على حقوق العباد لانه لا يهتد بالنص
كيف فانه جعل قول من النعم بيان الجواز فلا يتناول النص عنده الا المثل الصوري ١٢ **قوله** او لما فيه من التعميم لانه ان قوله تعالى لا تقتلوا الصيد عام وقوله ومن تشبه ينحرف الى
المذكور وكان بيان لك على سبيل العموم هو المثل من حيث القيمة فان من الحيوانات ما لا شئ له كما لعصفور وما اشبه ذلك وضانه يجب بنفس الكتاب فيجب حمل المثل على ما يمكن اثبات التعميم فيه
١٢ **قوله** والمراد بالنص ان المراد فعليه الجواز وذلك قيمة المقتول اذا كان ذلك من النعم الوحش وان كان اسم النعم يطلق على الابل والوحش لكن المراد بهنا هو الوحش ١٢ **قوله** كذا قال ابو عبيد اسم
قوله واسم النعم انما اعترض معترض بقوله كيف يقول من النعم الوحش والنعم يراد به الابل ولا يجب يقتل الابل شئ ما جاب ودعا لسؤاله بهذا القول ١٢ **قوله** كذا قال ابو عبيد اسم
معبر عن الشاة وفي بعض النسخ ابو عبيد دون التام في آخره واسم القاسم بن سلام البغدادي صاحب كتاب الحديث والاول اصح واسم الاصمعي عبد الملك وهما اما مان في اللغة ثقتان في
نقلها فقالا النعم كما يطلق على الابل يطلق على الوحش ايضا ١٢ **قوله** المراد بما روى الجواب عن حديث الضبع صيده وفيه الشاة عن امر الصحابة يعني ايجاب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هذه النظائر لم يكن باعتبار ما فيها اذ لا ممانعة بين
الضبع والشاة وانما كان ذلك بطريق التقدير بالقيمة ١٢ **قوله** فعلى ما قال ابو حنيفة وابو يوسف فيقوم ويشترى بالقيمة لعام يصدق على كل مسكين يوما فمران عند ابي حنيفة وابي
يوسف الاعتبار بقيمة الصيد وعند ابي حنيفة النظر ١٢ الهداية

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله

والصحابة رضی الله عنهم اوجب النظير من حيث الخلقة اما ايجاب الصحابة فمروى عن جماعة منهم واما الجثية فلما رها عن احد منهم صريحة
قال مالك في الموطا اخبرنا ابو الزبير عن جابر بن عمر قضي في الضبع كبش وفي الغزال بعز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفيرة وروى الشافعي
من طريق عطاء الخراساني ان عمرو عثمان وعلي بن زيد بن ثابت وابن عباس ومخوية قالوا في النعامة يقتلها الحرم بدنة من الابل قال الشافعي لا يثبت
هذا واخرج البيهقي عن ابن عباس في حمامة الحرم شاة وفي بيضتين درهم وفي النعامة جزور وفي البقرة بقرة وفي الحمام بقرة وروى الشافعي و
عبد الرزاق عن ابن مسعود انه قضى في اليربوع بجفيرة وروى عبد الرزاق عن ابن مسعود قال في بقرة الوحش بقرة وعن ابن سيرين ان عمر امر محمدا
ظليما بذي شاة عفراء واخرجه مالك مطولا وروى ابن سعد في الطبقات ان صاحب القصة مع عمر في ذلك جري بن عبد الله الجعلي اوردته من طريق ابي
وائل عن جري بن وروى ابراهيم الحارثي في غريبه عن ابن عباس في اليربوع حمل يعني بفتح المهلة والميم وهو ولد الضان الذكر وحديث جابر المرفوع
في الذي بعده ١٢

حديث الضبع صيده وفيه شاة اصحاب السنن وابن حبان والحاكم من طريق عبد الرحمن بن ابي عمار عن جابر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع اصيده هو قال نعم ويجعل فيه كبش اذا صاده الحرم وفي رواية للدارقطني والحاكم من طريق عطاء عن جابر رفعه الضبع صيده فاذا
اصابه الحرم ففيه كبش مسن ويوكل ١٢

الخيار اليه كما في كفارة اليمين ولحمده والشافعي قوله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم هدياً الآية ذكر الهدى منصوباً
 لانه تفسير لقوله يحكم به او مفعول لحكم الحكم ثم ذكر الطعام والصيام بكلمة او فيكون الخيار اليهما قلنا الكفارة
 عطفت على الجزاء لا على الهدى بدليل انه مرفوع وكذا قوله تعالى او عدل ذلك صيماً مرفوع فلم يكن فيها دلالة
 اختيار الحكيم وانما يرجع اليهما في تقويم المتلف ثم الاختيار بعد ذلك الى من عليه ويقومان في المكان الذي
 اصابه لاختلاف القيم باختلاف الاماكن فان كان الموضع براً الايباع فيه الصيد يُعتبر اقرب المواضع اليه مما
 يباع فيه ويشترى قالوا الواحد يكفي والمثنى اولى لانه احوط وابتعد عن الغلط كما في حقوق العباد وقيل يُعتبر
 المثنى ههنا بالنص والهدى لا يُدبج الا بركة لقوله تعالى هدياً بالغ الكعبة ويجوز الاطعام في غيرها خلافاً للشافعي
 هو يعتبر به بالهدى والجامع التوسعة على سُكّان الحرم ونحن نقول الهدى قرابة غير معقولة فيختص بمكان و
 زمان اما الصدقة قرابة معقولة في كل زمان ومكان والصوم يجوز في مكة لانه قرابة في كل مكان فان ذبح بالكوفا
 اجزاه عن الطعام معناه اذا تصدق باللحم وفيه وفاء بقيمة الطعام لان الارقاة لا تنوب عنه واذا وقع الاختيار على الهدى
 يهدى ما يجزيه في الاضحية لان مطلق اسم الهدى منصرف اليه وقال محمد والشافعي يجزى صغار النعم فيها لان
 الصغابة اوجبوا عاقلاً وجفراً وعند ابي حنيفة وابي يوسف يجوز الصغار على وجه الاطعام يعني اذا تصدق واذا وقع
 الاختيار على الطعام يقوم المتلف بالطعام عندنا لانه هو المضمون فيعتبر قيمته واذا اشترى بالقيمة طعاماً تصدق
 على كل مسكين نصف صاع من بُرّ او صاعاً من تمر او شعير ولا يجوز ان يُطعم لمسكين اقل من نصف صاع لان
 الطعام المذكور ينصرف الى ما هو المعهود في الشرع وان اختار الصيام يقوم بالمقتول طعاماً ثم يصوم عن كل نصف صاع
 من بُرّ او صاع من تمر او شعير يوماً لان تقدير الصيام بالمقتول غير ممكن اذ لا قيمة للصيام فقد ناهى بالطعام التقدير
 على هذا الوجه معهود في الشرع كما في باب الفدية فان فضل من الطعام اقل من نصف صاع فهو مخير ان شاء تصدق
 به وان شاء صام عنه يوماً كاملاً لان الصوم اقل من يوم غير مشروع وكذلك ان كان الواجب دون طعام مسكين يطعم

له قوله ولحمده والشافعي لم يذكر الشافعي مع محمد في كون الخيار الى الحكيم والمذكور في كتب اصحابه ان الخيار للقائل كما في قول ابي
 حنيفة لم يذكر في المبسوط والاسرار وشرح التلخيص والاشافعي وانما ذكر قول محمد فقط ١٢ ب قوله لانه تفسير لقوله يحكم به لان الهاء في قوله به تحمل لا يدري ما هو فشرحه بقوله هدياً فيصير كانه
 قال يحكم به ذوا عدل منكم بالهدى فثبت ان المثل انما يكون بحكم الحكم واعتباره ١٢ كفاية ١٣ ب قوله بكنة او فيكون التقدير بحكم باعده الامور الثلاثة ولوقال كذلك لكان الخيار الى الحكم كذا هذا ١٢ الهادي
 له قوله بدليل انه مرفوع انما اراد ان ما قاله ليس صحيحاً فانه ليس معطوفاً على هدياً لاختلاف اعرابها لان قوله كفاية معطوف على الجزاء بدليل انه مرفوع اي الجزاء وقال الانزاري بدليل
 ان الكفارة مرفوعة وانما ذكر ضمير الكفارة على تاديل المعطوف انتهى وفيه تامل وكذا قوله تعالى او عدل ذلك صيماً مرفوع فلم يكن في الآية دلالة اختيار الحكيم في الطعام والصيام واذا لم يثبت الخيار
 فيهما لم يثبت في الهدى لعدم القائل بالفضل ١٢ بنايه ١٣ ب قوله في المكان الذي اصابه وكذا يعتبر الزمان الذي اصابه فيه لاختلاف القيم باختلاف الاوقات ايضا كذا في مبسوط
 شيخ الاسلام ١٢ بنايه ١٣ ب قوله والواحد يكفي لان قوله يلزم وان هذا من باب الجزاء الشهادة ليقبل خبر الواحد العدل فيه ١٢ ب قوله وقيل يعتبر المثنى اي في حكم التقويم
 والذين لم يوجبوه حملوا العدد في الآية على الادوية لان المقصود به زيادة الاحكام والاتقان والظاهر الوجوب وقصد الاحكام لا ينافيه ١٣ ب قوله غلانا للشافعي فان عنده لا يجوز
 الاطعام على غير فقره مكة وبقية البلاد وهو يعتبر بالطعام بالهدى قياساً عليه والباحث بين الاطعام والهدى التوسعة على فقره مكة ١٢ بنايه ١٣ ب قوله وفيه وفاء بقيمة الطعام
 يعني انما يخرج عن العدة بالتصدق في هذه الصورة اذ اصاب كل مسكين من العلم ما يبلغ قيمة نصف صاع من بر على قياس كفارة اليمين لان الاراقاة الحاصلة بالمكان غير الحرم لا تجزى عن
 الهدى حتى لو مضى المذبح او سرق قبل التسديد لا يخرج من العدة فثبت الواجب كما كان في المذبح يخرج بدلا مسرقة عن العدة لان الاراقاة قرينة مضمومة بكان وزمان ١٢ بنايه
 له قوله ما يجزيه في الاضحية حتى لو لم يبلغ قيمة المقتول الماتق كغير الطعام ودون الهدى ١٣ ب
 له قوله لان الصغابة اي ان الصغابة او جوا وكما في الارنب بناق وفي البر بوع بمغيرة وكلام الهدى بزايد على ان ابا يوسف في هذه المسئلة مع اللام وذكر في المبسوط وشرح الجامع الصغير
 قول ابي يوسف مثل قول محمد وحمد والشافعي نعم قوله تعالى من النعم ١٣ ب قوله عندنا قال الكافي الراوي عن ابي حنيفة وابي يوسف وهو قول مالك فان عند محمد والشافعي العبرة بالنظر وقال
 الانزاري هذا احراز عن قول محمد الاتري الى ما في شرح منظر الكوفي قال اصحابنا ان الاطعام بدل عن الصيد وقال الشافعي بدل عن النظر ١٣ ب قوله وكذلك ان كان الواجب دون طعام مسكين
 وذلك بان قتل مصفورا او لير بوما ولم يبلغ قيمة الا مداً من المنطية يطعم ذلك القدر او يصوم ١٣ ب

قدر الواجب او يصوم يوماً كاملاً لما قلنا ولو جرح صيداً او نتف شعرة او قطع عضوانه ضمن ما نقصه اعتباراً ببعض
 بالكل كما في حقوق العباد ولو نتف ريش طائر او قطع قوائم صيد فخرج من حيز الامتناع فعليه قيمة كاملة لانه قوت
 عليه الامن بتفويت الة الامتناع فيغرم جزاءه ومن كسر بيض نعامة فعليه قيمته وهذا مروى عن علي وابن عباس
 لانه اصل الصيد وله عرضية ان يصير صيداً فنزل منزلة الصيد احتياطاً ما لم يفسد فان خرج من البيض فرخ ميت
 فعليه قيمته وهذا استحسان والقياس ان لا يغرم سوى البيضة لان حيوة الفرخ غير معلوم وجه الاستحسان ان
 البيض معدّ ليخرج منه الفرخ الحي والكسر قبل اوانه سبب لموته فيحال به عليه احتياطاً وعلى هذا اذا ضرب بطن طيبة
 فالقت جنيماً ميتاً وماتت فعليه قيمتها وليس في قتل الغراب والحداة والذئب والحية والعقرب والفارة والكلب العقور
 جزاء لقوله عليه السلام خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والحية والعقرب والفارة والكلب العقور
 وقال عليه السلام يقتل المحرم الفارة والغراب والحداة والعقرب والحية والكلب العقور
 وقد ذكر الذئب في بعض الروايات وقيل المراد بالكلب العقور الذئب او يقال ان الذئب في معناه والمراد بالغراب الذي
 ياكل الجيف ويخط لانه يبتدى بالاذى اما العقق غير مستثنى لانه لا يسمى غراباً ولا يبتدى بالاذى وعن ابي حنيفة
 ان الكلب العقور وغير العقور والمستأنس والمتوحش منها سواء لان المعتبر في ذلك الجنس وكذا الفارة الاهلية و
 الوحشية سواء والضب واليربوع ليسا من الخمس المستثناة لانهما لا يتديان بالاذى وليس في قتل البعوض والنمل

له قوله اعتباراً ببعض الخ اي اعتباراً بالعضان البعض على ضمان الكل الا ترى ان من اكلت عضواً
 من واحة انسان يضمن كما اذا اكلت كلها **له قوله** من يزا الامتناع وهو قد يكون بالظن وقد يكون بالعدد وقد يكون بالدخول في الحرم **له قوله** وهذا مروى الى ما حديث
 على فخر بن درويش الى ابن ابي شيبة بسنده عن معاوية بن قرة ان رجلاً كسر بعض نعامة فقال علياً فقال عليك بكل بيضة جنتين ناقه فقال ذلك الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فافتره بما قال علي فقال قد قال فقال عليك في كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين واما حديث ابن عباس فرواه عبد الرزاق **له قوله** ما لم يفسد الا وهو وصله بكسر بعض نعامة ومن
 كسر شيئاً فعليه قيمته ما لم يفسد اي في زمان عدم فساد وما مصدرية نائمة عن ظرف الزمان وانما لم يجب في البيضة المذرة لان ضمانها ليس لذاتها بل لبعرضية الصيد وليست في المذرة العرضية
له قوله وعلى هذا اذا ضرب البعوض فماتت ما اذا ضرب بطن امرأة فالقت جنيماً ميتاً وماتت الام لا واجب ضمان الام لم يجب عليه ضمان الجنين لانه في حكم النفس من وجه وفي حكم
 الجذر من وجه والضمان الواجب للحق العباد وغيره منى على الاحتياط فلا يجب بئنا كما جازا الصيد فبئنا على الاحتياط فترجى جهة التقية في جنين الصيد **له قوله** الك
له قوله لقوله عليه السلام الخ فان قلت ما وجه اعمال هذا الحديث وهو خبر واحد في تخصيص عموم قوله تعالى لا تقتلوا الصيد فهو باطلاقة يتناول الصيد والموذية وغيره باقلاً خص هذا العام ابتداء
 بالنس القطعي وهو قوله تعالى احل لكم صيد البحر فعند ذلك يجوز تخصيصه بالقياس فكيف بمنزلة الواحد لتوكل وهو الجواب الاصح اذ حديث مشهور كذا في الشرح **له قوله** خمس من الفواسق
 لم قلت لم يذكره شيخنا علاء الدين بل اعمال على ما تقدم اعني حديث جواز قتلها للحرم وهذا خطأ كما بيناه بل هذا حديث آخر أخرجه البخاري ومسلم **له قوله** والحاداة بكسر الحاء وفتح الراء و
 الهزة وهي المذرة التار وهي للوحدة للثانية **له قوله** ما مع الرموز **له قوله** وقد ذكر الذئب الخ اعلم ان المصنف ذكر في اول هذا الفصل حيث قال واستثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى آله وسلم الخ وذكر الجنس الفواسق وعداها متداوياً بها مع ذكر الفارة فصارت سبعة وذكر العدد المعين لاني في ما زاد عليه وكان هذا القول جواب سؤال مقدر تقريره ان ذكر الذئب
 ليس في الاما حديث التي اخرجهما الشيخان فالمصنف ذكر زيادة عليها فاجاب بانها ذكره من حيث ان روايته جاءت برأى من حيث ذلك النفس فان الذئب في معنى الكلب العقور **له قوله**
 قوله ويخط لانه يبتدى بالاذى بالجنس مناه ياكل الجنس تارة والحب انما ذكره المصنف اول الفصل وزاد بهنا هذا القول ويرد به ما قاله الاكل انه تكرار **له قوله** ولا يبتدى
 الخ فيه نظراً لما يقع على دير الدابة فينبغي ان لا يجب فيه الجزاء **له قوله** لان المعتبر في ذلك الجنس وان كان وصفه بالعقور ايادى الى العلة لا روى الجواز في المراسيل وذكر
 الكلب من غير وصفه بالعقور **له قوله**

الدراية في تخريج احاديث الهداية

قوله وهذا مروى عن علي وابن عباس اي في بيض النعامة قيمته لما جده عن علي وانما روى ابن ابي شيبة من طريق مغوية بن قرة ان رجلاً او ط
 بعيرة بيض نعامة فقال علياً فقال عليك بكل بيضة ضراب ناقه فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فافتره فقال قد سمعت ما قال و
 عليك في كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين وقول ابن عباس اخرج عبد الرزاق من طريق صحيح عنه قال في بيض النعام يقصيه الحرم ثمانية تقدم
 من طريق اخرى عنه في كل بيضتين درهم ولا بن ابي شيبة عن ابن مسعود في بيض النعام قيمته ومن طريق ابراهيم النخعي عن عمرو مثله وهذا
 منقطع وفي الباب عن ابي هريرة وكعب بن عجرة مرفوعاً أخرجهما الدارقطني واسنادهما ضعيفان **له قوله**
 حديث خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم متفق عليه من حديث عائشة بلفظ خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة
 والعقرب والفارة والكلب العقور وفي رواية لمسلم الحية بدل العقرب **قوله** وذكر الذئب في بعض الروايات الطحاوي من حديث ابي هريرة بلفظ
 خمس فواسق يقتلن في الحرم وذكر فيها الذئب

والبراغيث والقُرَاد شئ لانها ليست بصيود وليست بمتولدة من البدن ثم هي موزية بطباعها والمراد بالكل السوء
والصفراء الذي تؤذي وما لا يؤذي لا يحل قتلها ولكن لا يجب الجزاء للعلة الاولى ومن قتل قملة تصدق بمائها مثل
كف من الطعام لانها متولدة من التفث الذي على البدن وفي الجامع الصغير اطعم شيئاً وهذا يدل على انه يجوز
ان يطعم مسكيناً شيئاً يسيراً على سبيل الاباحة وان لم يكن مُشبعاً ومن قتل جرادة تصدق بمائها لان الجزاء
من صيد البر فان الصيد ما لا يمكن اخذه الا بحيلة ويقصد اخذه وتمرة خير من جرادة لقول عمر تمرة خير
من جرادة ولا شئ عليه في ذبح السُّلْحَفَاة لانه من الهوام والخشرات فاشبهه الخنافس والوزغات ويمكن اخذه
من غير حيلة وكذا لا يقصد بالخذ فلم يكن صيداً او من حلب صيد الحرم فعليه قيمته لان اللبن من اجزاء
الصيد فاشبهه كله ومن قتل ما لا يؤكل لحمه من الصيد كالسباع ونحوها فعليه الجزاء الا ما استثناه الشرع وهو ما
عدناه وقال الشافعي لا يجب الجزاء لانها جُبلت على الايداء فدخلت في الفواسق للمستثناة وكذا السم الكلب
يتناول السباع باسرها لغيره ولنا ان السبع صيدٌ لتوحشه وكونه مقصوداً بالخذ اما الجلدة اولي صطاديه اول دفع
اذاه والقياس على الفواسق ممتنع لها فيه من ابطال العدد واسم الكلب لا يقع على السبع عرفاً والعرف املك ولا
يجاوز بقيمته شاة وقال زفر بن يحيى بالغاً ما بلغت اعتباراً باكل اللحم ولنا قوله عليه السلام الضبع صيد وفيه
الشاة ولان اعتباراً بقيمته لمكان الانتفاع بجلده لانه محارب موزي ومن هذا الوجه لا يزداد على قيمة الشاة ظاهر

١٤٠ قوله تصدق بما شأده وجوز بعضهم قتل الجراد لما روي في الإصحاف عن أبي هريرة أنه من صيدا بجراد فقتلوا منه صيدا البر وذك مشاهد المراد في الحديث
 مشاركتهم بصيد البحر في حكم الأكل من غير ذكاة ١١٢ الهداد **١٤١** قوله لأن الجراد من صيد البر عليه كثير من العلماء ويشكل عليه ما في سنن أبي داود والترمذي عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة أو غزوة فاستقبلنا جراد فجعلنا نضربه بسيافنا وقسينا فقال صلى الله عليه وسلم دعه والدعه وسلم كلوه فإنه من صيد البحر وعلى هذا لا يكون فيه شيء أصلا لكن تظاهروا
 عن عمره الزام الجراد فيها كما في الموطأ ومعنف عبد الرزاق ١٢٠ **١٤٢** قوله لقول عمر الخلت رواه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد بن جابر قال سئل عن جراد قتله وهو محرم فقال
 عمر كذب تعال حتى نعلم قال كذب درهم فقال عمر انك بعد الدرهم قرعة خير من جراد رواه ابن أبي شيبة ١٢١ **١٤٣** قوله في ذبح السلفاة بضم الاول وفتح لام وسكون حاء بمهمل وفاء
 وطاء فتوا في معنى ما ذكره بهندي كجهاو كويند ١٢٢ غث **١٤٤** قوله فاشبه الخنافس خنفسا بضم الاول وفتح فاء وسين مهمل كرم سرگین که در نجاست پیدا شود وجرى أنرا جعل نیزگویند و بهندی
 گبروند ١٢٣ غث **١٤٥** قوله والوزغات وزع بفتحين وغين معجمة حرا باز مفتوح ودر مدار جهانگیری در شیدی یعنی غوک فوشتة اندو و برهان فوشتة كرسى از چلپا سر است ١٢٤ غث
١٤٦ قوله فاشبه كلأى فاشبه لبنة كلأى يتولد من عينة وتناول الصيد حرام على الحرم فكذا ما كان منه اعتبارا للبعض بالكل ١٢٥ ب ر
١٤٧ قوله لأنها جلت الخ ١٢٦ غث النبي صلى الله عليه وسلم الكلب العقور وليس المراد به العروق فإنه أولى فالمراد به ما يكلف ويلو في تناول الاسد والغزو الغنم ١٢٧ غث
 قوله يتناول السباع ويدل عليه الصلوة والسلام قال داود على عتبة بن أبي لهب اللهم سلط عليه كلما من كلابك فانه سره سبع ١٢٨ **١٤٨** قوله قوله كونه مقصودا الخ بهذا زيادة
 قيد على ما قدمناه ولم يذكره في تعريفه السابق فيلزم اما شأده السابق او بهذا اللاحق ١٢٩ **١٤٩** قوله لما فيه الخ قد يقال انكم ابطمتم العدو باهات قتل الذئب والخراب فليجزم ابطال العدو بهنا بالحق
 السباع وجوابه ان الحاقنا الذئب والخراب بما نص عليه من الغواص بطريق الدلالة لان الشكل مبتدیان باللازى واللاحق بالدلالة لا يبطل العدو حكما بخلاف سائر السباع فانها وان جلت على
 الايدافهي ليست بمبتريات باللازى لانها لا تنال الساس ١٣٠ الهداد **١٥٠** قوله من ابطال العدو اى العدو المنصوص وبه الخمس فيلزم من اللاحق به قياسا ان يكون المشتبه شرعا اكثر من خص
 فيبطل العدو ينتج فائدة التخصيص ١٣١ **١٥١** قوله واسم الكلب لا يقع الخ ظاهره انه تقع عليها لغة بطريق الحقيقة وعلى هذا يتم مقصود الشافعي فالاولى منع وقوعه على السباع حقيقة لغته
 واطلاقه عليها في قوله عليه الصلوة والسلام سلط عليه كلما باعتبار المجاز ١٣٢ **١٥٢** قوله والعرف الحك اى اضبط لها صيد اقرى الفعل من الملك كانه يملكه ويمسكه ولا تجلي الى الاخره اى المغرب
 ١٣٣ **١٥٣** قوله شاة بالرفع على انه اسند اليها قوله ولا يجاز بمجول اى لا يجاز بغيره لانه لا يملك لمن يعمود وشاة ١٣٤ **١٥٤** قوله الضبع صيد وفيه الشاة ليس بمردوف بل المعروف
 حديث جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الضبع صيدى قال نعم ويجعل فيه كبش اذا صاحده الحرم رواه ابو داود والشافعي ان استدل بلفظ السبع كما في بعض النسخ فغير
 ثابت وان استدل بلفظ الضبع بناء على انه سبع عندنا وغير ما كقول فنقول يجب حمل على انه كان قد رما لية وقت التخصيص ولا يلزم المعارضة بينه وبين قوله تعالى لا يجزأ مثل ما قتل من النعم
 على ان المراد قيمته ١٣٥ **١٥٦** قوله ولان اعتبار قيمته الخ هذا مع كونه معارضا ما قبله باسطر وكونه مقصودا بالاخذ ما قبله اولي اصطدا به اول دفع اذاه حيث زاد باعتبار آخر معارض بقوله فغزار
 مثل ما قتل من النعم فانه اوجب قيمة المقتول مطلقا ١٣٦ **١٥٧** قوله ومن هذا الوجه ان ذك ذلك لان زيادة القيمة في الاسد والعهد يعني تفاخر الملوكة به لا يعني العديه وذلك غير معتبر في حق الحرم
 فلم يلزم اكثر من شاة كذا في المبسوط ١٣٧ **١٥٨** قوله

الدراية في تخریج احادیث الهداية

الدرية في خروج احاديث الهداية
قوله عن عمر قال تمره خير من جرادة مالك في المؤطا اخبرنا يحيى بن سعيدان رجلا سال
 عمر عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب قال له عمر انك لبتجد الد را هم لتمره خير من جرادة ووصله عبد الرزاق
 عن معمر والثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان كعبا سال عمر نحوه وعن محمد بن راشد عن مكحول ان عمر سئل عن الجراد يقتله المحرم فقال
 تمره خير من جرادة وروى ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم عن كعب انه مرت به جرادة فذكر نحوه فقال له عمر انكم يا اهل حمص اكلتم شئ درا هم تمره
 خير من جرادة ١٢ حديث الضيع صيد وفيه الشاة تقدم

واذا صال السبع على المحرم فقتله لا شئ عليه وقال زفر يوجب اعتبارا بالجمل الصائل ولنا ما روى عن عمراته قتل سباعا واهدى كبشا وقال انا ابتدأناه وان المحرم ممنوع عن التعرض لاجل دفع الاذى ولهذا كان ما ذونا في دفع المتوهم من الاذى كما في الفواستق فلان يكون ما ذونا في دفع المتحقق اولى ومع وجود الاذن من الشارع لا يوجب الجزاء حقاله بخلاف الجمل الصائل لانه لا اذن له من صاحب الحق وهو العبد وان اضطر المحرم الى قتل صيد فقتله فعليه الجزاء لان الاذن مقيد بالكفارة بالنص على ما تلوناه من قبل ولا بأس للمحرمان يذبح الشاة والبقرة والبعير والذاجعة والبط الاهلي لان هذه الاشياء ليست بصيود لعدم التوحش والمراد بالبط الذي يكون في المساكن والحياض لانه الوث باصل الخلقة ولو ذبح حمارا مسرورا ولا فعلية الجزاء خلافا لما لك له انه الوف مستانس ولا يمتنع بجناحية لبطو فهو صنه ونحن نقول الحمار متوحش باصل الخلقة ممتنع بطيرانه وان بطي النهموض والاستيناس عارض فلم يعتبر وكذا اذا قتل طبيا مستانسا لانه صيد في الاصل فلا يطبله الاستيناس كالبعير اذا نذ لا يأخذ حكم الصيد في الحرمة على المحرم واذا ذبح المحرم صيدا فذبيحته ميتة لا يحل اكلها وقال الشافعي يحل ما ذبحه المحرم لغيره ان عامل له فانتقل فعله اليه ولنا ان الذكوة فعل مشروع وهذا فعل حرام فلا يكون ذكاة كذبيحة الجوسي وهذا الذي مشروع هو الذي قام مقام الميزبين الدم واللحم تيسيرا فيستعذر بانعدامه وان اكل المحرم الذابح من ذلك شيا فعليه قيمة ما اكل عند ابي حنيفة وقال ليس عليه جزاء ما اكل وان اكل منه محرما اخر فلا شئ عليه في قولهم جميعا لما ان هذه ميتة فلا يلزمه باكلها الا الاستغفار وصار كما اذا اكله محرما غيره ولا يبي حنيفة ان حرمة باعترافه ميتة كما ذكرنا وباعتباراته محظور احرامه لان احرامه هو الذي اخرج الصيد عن المحلية والذابح عن الاهلية في حق الذكاة

له قوله ولنا ما روى عن عمر لم يتقدر بثبوت انما يفيد عدم الجزاء اذا كان المبتدى السبع بمفهوم مخالفة وهو ليس بحجة عندنا فالاولى ان يستدل بما رواه ابو داود عن النضرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقتل المحرم قال الجية والعقرب والفوليسقة والكلب العقور والحماة والسبع العادى ١٢ فله قوله فلان يكون ما ذونا في دفع المتحقق اولى ولنا ان لا يمكن دفعه بغير سلاح فقتله فعليه الجزاء وذكره الطحاوى ١٣ ب ٣٥ قوله لا اذن له الا اذا قتل العبد المملوك اذا مال على انسان بالسيف فقتله لا يعين مع انه لم يوجد هناك الاذن من المالك فقتل لان العبد المملوك ممنوع في الاصل لانه لا اذن له للمولى لانه مكلف كسائر المكلفين فيسقط عنه ما يفعل جاز من قبله ١٤ قوله على ما تلوناه من قبل وهو قوله تعالى فقهه من صيام او صدقة او نكاح ١٥ غنايه ١٦ قوله ونحن نقول ان تقريره ان الحمام متوحش باصل الخلقة متع بطيرانه وكل ما هو كذلك فهو صيد ١٧ غنايه ١٨ قوله فلم يعتبر فان قلت ليس ان لا يحل ذكاة الا اضطرار فانه لو رمى في بئر الحمام فقتل حماما قبل ان يدرك ذكاة لا يحل ولو كان صيدا لم يحل قلت من الشارع من قال يحل ذكاة لا يحل وهو لا يدل على ان ليس بصيد لان الاضطرار يتعلق بالجزء لا بكونه صيدا حتى حل البعير الذي نذ ذكاة الا اضطرار ١٩ ب ٣٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢١ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٢ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٣ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٤ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٦ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٧ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٨ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٢٩ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣١ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٢ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٣ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٤ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٦ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٧ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٨ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٣٩ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤١ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٢ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٣ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٤ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٦ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٧ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٨ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٤٩ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥١ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٢ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٣ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٤ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٦ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٧ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٨ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٥٩ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦١ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٢ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٣ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٤ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٦ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٧ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٨ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٦٩ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧١ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٢ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٣ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٤ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٦ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٧ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٨ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٧٩ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨١ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٢ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٣ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٤ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٦ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٧ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٨ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٨٩ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩١ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٢ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٣ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٤ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٥ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٦ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٧ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٨ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ٩٩ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها ١٠٠ قوله لا باعترافه ميتة لا يحل اكلها

فَمَا إِذَا اصْطَادَهُ لِأَجْلِ الْحَرَمِ لَهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْسُ بِأَكْلِ الْمُحَرَّمِ لِحَرَمِ صَيْدٍ مَا لَمْ يَصِدْهُ أَوْ يُصَادَ لَهُ وَلَنَا مَا رَوَيْنَا

اليه الصيد دون اللحم ومعناه ان يصاد بامر ثم شرط عدم الدلالة وهذا تنصيص على ان الدلالة محرمة قالوا فيه

الفقراء لأن الصيد استحق الأمن بسبب الحرم قال عليه السلام في حديث فيه طول ولا ينقصها ولا

والتوجب على المحرم بطريق التفاراج جوار على تحلة من الحرمة بارتداء ثوبين يتعدى أحدهما إلى الآخر ^{بين ثلثي الحرمة العبد بين ثلثي الحرمة العبد} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣}

[illegible]

ذلك باعتبار الاحكام فكانت الحرمة مضافة الى الاحكام بهذه الوسائط فكان التداول محظورا احترام غيب الجزاء ١٢ انهاء **قوله** لقره عليه السلام الخرب الوداد والتمزيق والنسأ عن حار بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صدق الرجل او انترحم ما لم تقصده او اصدك ١٢ است **قوله** او بعد له قال مولانا محمد الدين السبكي عندي بالنسب والوسنا

بعض ان ان لباس الى ان يصاد له حكم ما بعد الغاية بخلاف ما قبله فيستقيم له التمسك به في ما صار تعديه به محل الحرم اكل لحم العيود اذ لم يصده بنفسه محمد و الى الصليبا والغير لاجله فيكون الحل متيقنا عند
اصطفايغره لاجله ١٢ **قوله** تذاكر والرحم قلست رواه الامام محمد في كتاب الآثار عن علي بن عبد الله قال تذاكرنا لحم الصياد ما كل الحرم والنبى عليه الصلوة والسلام ثم فارقنا فاعتقت امواتنا فاستيقنا فقال

فيم تنازعون فلتنا في لحم الصيد يا محمد المرم فاما بآية ١٢ **هـ قوله** فيعمل على ان يهدي اليه الصيد دون اللحم لان عليك الصيد لا يتحقق في ما يهدي اليه اللحم لانه ليس لبعيد حقيقة فانقض الحديث حرمة تناول الصيد على المرم وبرتقوله ١٢ **هـ قوله** هذا تخصيص اي شرط القدر في نص على ان المرم اذا لم يعل عليه صيد الخلل فانه الخلل يكون اللحم حرما اما ما يخل اكله ١٢ **هـ قوله** قالوا اي

قال القاتنون من أصحابنا في تحريم صيد الملأل بدلالة المحرم روايتان في رواية ترمذ في رواية لأبى داود ورواية عدم الحرمة رواية أبى عبد الله الجرجاني ١٢ **قوله** حديث أبى قتادة اسمه الحارث بن ربهى الأنصارى وقد ذكرناه إى فى باب الاحرام بقوله بل استغنم بل استغنم بل استغنم ١٣ **قوله** إذا ذهب الملأل قبيد لان المحرم إذا قتل صيد المحرم يلزم مكفارة واحدة لأجل

الاجرام ولم يحجب عليه شيء لاجل الحرم في جواب الاستحسان ١٢ كـ
فيه قوله ولا ينصرف به بالخروج الاثر الستة عن ابني هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فبهن فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله مبين عن مكة الفيل وسلط عليها

رسوله والمؤمنين وانها احلّت لي ما من نهار ثم بقي حراما لي يوم القيمة لا يصنع شجره ولا ينفرد صيده ولا يكمن فلاحا ولا يحل ساقطها الا المنشئ فقال العباس الا الاذخر فانه يقبورا ويوتا فقال عليه الصلوة والسلام الا الاذخر ١٢ مخزوم زيلعي **الله قوله** لاننا غزاة الخلفك قينة الصديقي حتى المحرم ايضا غزاة تشبه ضمان الاموال ما من قوله وسواء في ذلك العابد والناسي لانه ضمان يتيه وجوب الاتلاف فاشبه

قوله وهذا الحديث يبين أن الفريضة من قتل الحرم الصيد وقتل الخلال صبيد الحرم في جوار الصوم في الأول دون الثاني في ١٢ يعني **قوله** وهو أحرام ولله الواشرك حلالان في قتله يجب عليها ضمان

واحد يختلف المحرمين فانه يجب على كل واحد منها فيه كماله لانه جزاء الفصل ١٣ **قوله** لضمان المال اما صلحية فبجواز الاطلاق فلعوله نكاح او عدل ذلك صيا ما واما عدم صلحية فبجواز المال فلا يملك ما كان من الصوم وهو العرض وبين الحمل وهو العين ١٣ **قوله** ففیه روايتان فی ردایة لا فلا يتأدى بالادارة بل لا بد من التسديق بلعم بعد ان يكون قيمة اللحم بجل النزاع مثل ثبوت الصيد وله الو

حديث لا بأس ان ياكل الحرم لحوم صيد ما لم يصد هـ او يصاد له اصحاب الستن وابن حبان والحاكم عن جابر رفعه صيد البر لكم حلال انتم حرم

ما لم يصيد واه أيضا دلهم ورجاله نفات إلا أن المطلب راوية عن جابر لم يصم من جابر في الساعى هذا الحسن سى روى في هذا الباب قلت
اختلف فيه على المطلب فالأكثر قالوا هكذا وقيل عنه عن ابى موسى أخرجه الطبرانى والطحاوى وروى ابن عدى عن ابن عمر رفعه الصيد ياكله

الحجور ما لم يصاد له وفيه خمن برك الله وهو ضعيف وفي الباب عن أبي قتادة في قصة صبيدة الحمار الوحشي حرسه من ظهوره وحشيت أوى بعض من فقال هل منكم أحد امرأه أو أشار إليه بشئ قالوا قال فكلوا وعن عمير بن سلمة أن البهي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحمار الوحشي هو

وقال أنا حم قال نعم أخوه ربه داود والنساء وعنه (١) هـ (٢) عن قتادة قال له إنما هي أن تصطاد في حرة الطحاري وفيه قصة وعن علي (٣) إن النبي نرده عليك إلا أنا حم أخرجه وعن ابن عباس أنه قال لزيد بن أرقم يا زيد هل علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدي إليه عصي صيد فلم يقبله

ثم هدي به للمحرم ما أرى به بأساً أخرجه الطحاوي **قوله** أن الصلابة تذكر والحرم الصيد في حق المحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس به قال يحيى بن الحسب.

في الاثر راخبرنا ابو حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله قال تذاكرنا لحم الصيد يا كله الحرم والنبي صلى الله عليه وسلم ناظره فارتفعت اصواتنا فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال فيم تتنازعون فقلنا في لحم الصيد يا كله الحرم فامرنا يا كله وروى مالك في الموطأ عن هشام بن عروة عن ابيه

ان الزبير كان يتزود مصيف الظباء في الاحرام ووصله ابن ابي العوام وابن جزء وفي مسند ابي حنيفة من طريق ابي حنيفة عن هشام عن ابيه عن جده الزبير بن العوام وزاد ونحن محرمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ولا ينفر صيدها متفق عليه من حديث ابي هريرة وابن عباس في اثناء حديث

١٠٠
قوله حتى الشرع لا يظهر إلّا من حق الشرع إنما ثبت في المباح ودون الملوك
 كالاستخبار فان ما يثبت الناس منها لا يثبت فيها حرمة الحرم ١٢ **قوله** ما حصل في الحرم إلّا ما حصل من حرمة الحرم في حق الصيد كحرمة الاحرام فلما ان الحرمة بسبب الاحرام ثبت في حق الصيد
 الملوك فذلك الحرمة بسبب الحرم ١٢ **قوله** ادوارد الخ بتعليق ثان لوجوب الايصال في سنة الانذارى بخلاف اذ هو من صيد الحرم بملكه اذا تسليطه وقال قوله اذ تعليل لوجوب ترك التعرض
 وقال الاكل ايضا ما يؤيده ١٣ **قوله** رواييع ان كان قائما لم يسود ان بيعه في الحرم اذ بعد ما اخرج الى الحل لانه صار بالادخال من صيد الحرم فلا يكل اخراجه بعده ١٢ **قوله** اوسنة
 قصص موعدهم ان الذين قد عرفوا به موثق ان الله قد خلق خلقه فكان ان يقول ان كان موثق به يثبت ان يرسل ان الغنم متى كان مكان في يده الا ترى ان يريها غنما على بعض الغنم ولما قال ان يقول الطير ليس في يده وان كان الغنم في
 يده فلا يلزم الاشارة ان الجنب اذا فعل مصحفا في خلاف لم يكره ولم يكن ذلك كاخذه المصحف بيده كذا ذكره الفقيه ابو جعفر ١٣ **قوله** دل ان الصعابة لم تفتك رداه بن ابي شيبة عن عبد الله
 بن الحارث قال كنا في كنانة فترك عندنا اشياء من الصيد ما نزلها واخرج عن علي ان رأى مع اصحابه واجبا من الصيد دم مخزون فلم يامرهم بالادخال ١٢ **قوله** وبذلك جرت العادة
 الفاشية اي بعدم ارسال الصيد والدواجن جرت العادة المشتهرة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصعابة الى يومنا هذا وفضل هذه العادة حجة من الحجج الشرعية فانه نوع من الاجماع ولذلك جاز
 الاستمناع في الخنزير وبيع الثعالب على ما عرفت في البيوع واستدل البعض على كونه حجة بقوله عليه الصلوة والسلام ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وفيه نظر على ما اقول بوجهين الاول ان هذا
 القول لم يرد الى الآن مرفوعا في شيء من كتب الاحاديث وان كان ادخله مشتهرا على السنة الفقهاء بل هو موقوف على ابن مسعود وتام الحديث ان الله نظر في قلوب العباد فاختر محمد افئدة برسالة ثم نظر في
 قلوب العباد فاختر له اصحابه فجعلهم ذررا ديرة فخاراه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح اخرجهم الزناد والياسى والطبراني والبيهقي واعمد في كتاب
 السنة ودم من نسبته الى مسنده وان في الامام الدار فخر في لفظ المسلمون للبعد كما تقر عندنا الاموال من ان الاصل هو العبد والمعبود هو الصعابة ويدل عليه القادر ايضا فلما يدل هذا الكلام الاسطر
 حسن ما حسنه الصعابة والامانة المسلمين من سواهم فلا دلالة لهذا الاثر على تحميم ما حسنه فكان الصواب ان يستدل به على مجية فعل الصعابة بهنا من عدم تعرض الدواجن لاسطة حمية العادة
 الفاشية فانهم ولا تزال فان الفقهاء كثيرا ما يذكرون هذا الاثر بصورة المرفوعة ويستدلون به على حسن ما فعله اتابون ومن بعدهم ولا دليل لهم في ذلك اصلا وقد نبه على ذلك مثلا سديد الردي في كتابه
 مجالس الابرار وبتتبيه حسن غفل عنه اكثرهم فتنبه ١٢ مولوى محمد عبد الحى نور الله مرقده **قوله** فلا مشبهة ببقاء الملك لان وجوب الجزاء لو كان دائما مع الملك ينبغي ان يجزى الجزاء لاسل
 ادم يرسل ولا يقول به احد فانه وان ارسله لا يتعمد ملكه ١٢ **قوله** ١٢

قوله تاهى عن المنكر لان عدم الادسالى يكون ضامنا **باب ١٢** **قوله** وما على الحنين من سبيل فيه اقتباس من القرآن وهو جائز عند جمهور الشافعية
 والخفية وتحقيق المالكية وغيرهم ولا اعتداد بمن اكراهه من المالكية وتحقيقه في الاتفاق في تفسير القرآن للسيوطي في **المنتقى شرح المنهاج** لصاحب الدر المنهاج ١٣ مولوى محمد عبد الحى نور الله مرقد **قوله**
 ملكا محترقا احترق من اذاه فانه لا يملك الصيد للملك المحترق لا يبطل وانما قلناه ملكا محترقا ليدل ان المحلل اذا اخذ الصيد ثم احرم فادسله ثم مل فوجد ذلك الصيد في يده غيره كان
 له الاخذ منه بخلاف اذا اخذ الصيد وهو محرم ثم ادسله ثم مل من احراره فوجد في يده غيره فانه لا سبيل عليه **١٢** **قوله** فلا يبطل احتراسه فان قيل سلنا انه ملك محترقا ولكن وجب عليه اخراج
 عن ملكه تركا للتعرض فاجاب عنه بقوله والواجب ترك التعرض ولا يكره ذلك الخ ونظير هذا الاختلاف في كسر العازف فانه لا ضمان عليه عندنا لان امرها المعروف وعنده يسبب
 الضمان **١٢** **قوله** في كسر العازف قال ابن زبير قال قوم من اهل اللغة هو اسم لجمع العود والطنبورا واشباهاها وقال آخرون بل العازف التي استخرجها اهل اليمن وفي ديوان الادب
 المعروف ضرب من الطنابير يتخذها اهل اليمن **١٢**

قوله لقوله تعالى وحرمت عليكم الجوارح ثمرة اذا اضيفت الى الاعيان يخرج الحمل عن الملية كما في قوله تعالى حرمت عليكم ما بها ثمكم **قوله** فصار كما اذا اشترى الحر من يمينه اذا اشترى المسلم الحر لا يملكها فاذا اطلقها اخلها بعتان عليه لانها حرام لبيعها لقوله عليه الصلوة والسلام حرمت الخمر يمينها فكذا الاصل الصيد لان صيد الحرم حرام عليه ليعنه فلا يجب العنان
ب **قوله** كشيء الطلاق قبل الدخول اذا اذبحوا انهم يضمنون بما قرءوا ويشاهدونهم ما كان على شرط السقوط يتكلمون ابن الزوج على ما عرفت **قوله** وقال زفر لا يرجع قلت فيه اشارة الى ان ابا يوسف ومحمد قد وافقا با حنيف في رجوع الآخذ على العاقل في ما اذا كانا محررين انما الخلاف فيه لو فرض ولكن ذكر الشارح نقلا عن الايضاح ان الاتفاق بين عليا وانا الشئ في رجوع الآخذ على العاقل انما هو في ما اذا كانا حلالين احدهما صا صيدا الحرم وقد اخذوا ما اذا كانا محررين فالرجوع مذهب ابى حنيفة عنه بما لا يرجع اللهم الا ان يراد بالحرم في قوله وان اصاب محرما وقوله وان تسلم محرما آخر الدال على الحرم عقدا لا حرام اولاد يزوج بالانفاق **قوله** فلا يرجع على غيره لانه يستلزم تنزيل الرابع منزلة المالك بواسطة الضمان والصيد غير قابل للملك **قوله** يعني **قوله** فهو بالقتل جعل فعل الآخذ عليه وان لم يثبت لبيد القتل يد المحرمة ولا ملكا فان التعلق بها ضمان يجب لذي الملك والميد ابتداء بدل ملكه ويدها الواجب عليه الرجوع بما غرمه لكونه السبب فيه فانه منوط بتقوية يد معتبرة كافي فغصب العبد اذا اقتله انسان في يد فاصبه فادى الغاصب قيمة **قوله** فان قلع عشيش الحرم او شجرة الحرام اعلم ان النابت في الحرم اما اذا خرد وغيره وقد جف او انكر او ليس شئ منها فلا شئ في الاول واما الشئ في وهو ما ليس واحد منها فاما ان يكون انبتة الناس اولاد الاول لاشئ فيه ايضا سواد كان من جنس ما ينبت الناس عادة اولاد الشئ في وهو ما لم ينبتة الناس بل ينبت بنفسه فاما ان يكون من جنس ما ينبتون اولاد الشئ في الاول والشئ في هو الذي في الحرام **قوله** لا يتكلم خلا بالحدوث الخ لكان الفاعل الرب من الكلد والشجر اعم للعالم الذي بحيث ينمو فاذا جفت فهو حطب والشوك اعم يقال على الرطب والجفاف **قوله** واذا اداه الى اذا ادع القاطع قيمة الشجرة الى الفقراء ملكه ملك الشجر كما في حقوق العباد كالغاصب اذا ادعى قيمة المنسوب الى المالك فان قلت في القيس عليه تحصل المعاوضة وفي القيس لا تحصل قلت فيه ايضا تحصل لان الفقير نائب من الله تعالى **ب** **قوله** والفرق ما ذكره في الفرق بين نبات الحرم اذا ادعى قيمته حيث يصح ويكره لانه يكره بسبب محظور وبين الصيد حتى لا يصح بيعه وان ادعى ثمنه ما سنده من قوله لان الصيد بيعه جازي لغيره للصيد على ما سبق **قوله** في التقدير - - - - -
قوله والذي ينبت الناس عادة الحرام الذي ينبت من غير ان ينبتة الناس وهو من جنس ما ينبتون فلا ادعى ما يخرج لذلك فان صح ان يقال ان كونه من جنس ما ينبتون ايضا يمنع كمال النسبة الى الحرم صح والافتتاح الى وجه آخر **قوله** بالاجماع لان الناس يزعمون في الحرم ويحسدونه فيه من عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى يومنا هذا من غير نكير من احد **ب** **قوله** قلنا لما لم يملكه فان قلت الحرم غير مملوك لانه فكيف يتصور القيمة الاخرى للمالك قلت ان معنى على قول من يري ملك ارض الحرم وهو قول ابى يوسف ومحمد **ب** **قوله** لانه ليس بنام ثبوت الحرم بسبب الحرم لما يكون ما فيه والمنكر وما ليس ليس فيه معنى النفي فلا باس بالاتفاق به **قوله** الا لا يخرجها كغيره من سكون الدال المبرمة وكبر الدال المبرمة شئ من معروفة طيبة الرزق توهمه في الجواز ويجوز قلعه في الحرم **قوله** مقدمه في الجواز شرح صحيح بخاري للمحافظة ابن حجر **قوله** والقطع الجواب عما يقال ان النص في القطع لاني الرعي والشارح يجمع مشقة ومشقة البعير كما شققة من الانسان والناجل جمع المنجل بكسر الميم وهو المهد الذي يحصد به الزرع **ب**

الدراية في تخریج احادیث الهداية حديث ولا يفرصيدا ما متفق عليه من حديث ابي هريرة وابن عباس في اثناء حديث قوله روى ان الصحابة كانوا يحرمون وفي بيوتهم صيود واجن ولم ينقل عنهم ارسالها ابن ابي شيبة من طريق عبد الله بن الحارث كناجر ونترك عند اهلنا شياء من الصيد ما نرسلها ومن طريق علي انه رأى مع بعض اصحابه داجنا من الصيد وهم محرمون فلم يامرهم بارساله ١٢ حديث لا يمتلئ خلاها ولا يعصد شوكرها متفق عليه من حديث ابي هريرة وعن ابن عباس حديث الا لا ذخر متفق عليه من حديثهما ١٣

بالمناجل وحمل الحشيش من المحل ممكن فلا ضرورة بخلاف الاذخر لانه استثناه رسول الله صلى الله عليه واله
 سلم فيجوز قطعه ورعيه وبخلاف الكمأة لانها ليست من جملة النبات وكل شئ فعله القارن مما ذكرنا ان فيه
 على المفرد دمًا فعليته دمان دم لحجته ودم لعمرته وقال الشافعي دم واحد بناء على انه محرم باحرام واحد
 عنده وعندنا باحرامين وقد مر من قبل قال الا ان يتجاوز الميقات غير محرم بالعمرة او الحج فيلزمه دم واحد
 خلاف الزفر لما ان المستحق عليه عند الميقات احرام واحد وبتأخير واجب واحد لا يجب الاجزاء واحد واذا
 اشترك محرمان في قتل صيد فعلى كل واحد منهما جزاء كامل لان كل واحد منهما بالشركة يصير جانباً جناية تفوق
 الدلالة فيتعدد الجزاء بتعدد الجناية واذا اشترك حلالان في قتل صيد المحرم فعليهما جزاء واحد لان الضمان
 بدل عن المحل لاجزاء عن الجناية فيتعدد باتحاد المحل كرجلين قتل رجلًا خطأي يجب عليهما دية واحدة وعلى كل
 واحد منهما كفارة واذا باع المحرم الصيد او ابتاعه فالبيع باطل لان بيعه حياً تعرض للصيد بتفويت الامن ببيع
 بعد ما قتله بيع ميتة ومن اخرج ظبية من الحرم فولدت اولاداً فماتت هي واولادها فعليها جزاء وهن لان الصيد
 بعد الاخراج من الحرم بقي مستحقاً للامن شرعاً ولهذا وجب رده الى مأمته هذه صفة شرعية فتسرى الى الولدان
 ادى جزاء هاتماً لا ليس عليه جزاء الولدان بعد اداء الجزاء لم يبق امانة لان وصول الخلق كوصول الاصل والله اعلم بالصواب

باب مجاوزة الوقت بغير احرام

واذا اتى الكوفي بستان بنى عامراً فاحرم بعمرة فان رجع الى ذات عرق ولبي بطل عنه دم الوقت وان رجع اليه لم يلبي
 حتى دخل مكة وطاف لعمرته فعليته دم وهذا عند ابي حنيفة وقالان رجع اليه محرمًا فليس عليه شئ لبي
 اولم يلبي وقال زفر لا يسقط لبي اولم يلبي لان جنايته لم ترتفع بالعود وصار كما اذا افاض من عرفات ثم عاد

له قوله بخلاف الكمأة بفتح الكاف
 ويكون اليم وفتح الهزة وهو شئ مزروع في الارض ينبت من ماء السماء من النبات ينبت من الارض وما نبتا كذا قال في الكافي ١٢ يعني ٢ له قوله الكمأة بالفتح دوراً آخر أو سادس أو آخر جزير ليست
 بشكل بيض مرغ ويبيض صوت جزير رايام برسات ازدهن رويده ١٢ غث ٣ له قوله فخير دمان فان قيل ينبغي ان يتداخل كرمه الاحرام والحرم في قتل المحرم صيد المحرم قلنا حرمت الاحرام اقوى
 من حرمة الحرم لانه يحرم قتل الصيد في الاماكن كلها والحرم لا يحرم الا في شجيرة الضعف المحرمين اقواهما ليس كذلك الحج والعمرة لان حرمتها في باب المحرمات سواء ظم تبع احد بها الآخر وذكر شيخ
 الاسلام ان وجوب الدين على القارن في ما اذا كان قبل الوقت بعرفة في الحاج وغيره من المحظورات فاما بعد الوقت بعرفة ففي الحاج يجب دمان وفي سائر المحظورات يجب دم واحد لان
 احرام العمرة انما يقع في حق المتملل لا غير ذلك له قوله عند لان احرام العمرة داخل في احرام الحج عنده حتى ان القارن يطوف طوافاً واحداً يسي سعيًا واحداً ١٢ له قوله الا ان يتجاوز
 الميقات المستشاهد من قوله فخير دمان لم يعل القارن دمان في كل موضع يجب فيه على المفرد الماتى مرة واحدة وهي ان يتجاوز الميقات حال كونه غير محرم بالعمرة او الحج وفي بعض نسخ القدرى
 الا ان يتجاوز من باب المخاطلة ١٢ له قوله خلافاً لافرازه افر الاحرامين جميعاً من الميقات فيلزم لكل احرام دم الاترى ان القارن اذا ارتكب سائر المحظورات يجب عليه دمان ١٢ نهى
 له قوله لما ان المستحق عليه الم اقتصر على دليل المذهب ولم يذكر دليل زفر لضعف قوله في هذه المسألة ١٢ له قوله احرام واحد الاترى انه لو احرم مرة عند الميقات ثم احرم بالبحر بعد
 المباداة كان تارة ولا شئ عليه فخرنا ان المستحق عليه عند الميقات احرام واحد ١٢ له قوله يصير جانا الم فيجعل في حق كل واحد منهم كانه ليس معه غيره كما في كفارة القتل والقصاص ١٢ نهى
 له قوله فعليها جزاء واحد ولو اشترك محرمون دملون في قتل صيد المحرم يجب جزاء واحد يقسم على عددهم ولو كان منهم من لا يجب عليه الجزاء كالصبي يجب على الممسك ان يقدر ما يحضر من القسمة

لوقعت على الكل ١٢ اف ر
 له قوله ناليع باطل لان الصيد في حق محرم العين فلا يكون مالا مستقوماً كالحزب لانه لا يجوز شراره اصلاً سواراً شراه من محرم او صلال ١٢ نهى ٢ له قوله دمه الثانيث باعتبار الجبر ولا يبي على
 اكتاب الكون الثانيث من المعاف اليه لانه هينا مما لا يبيح هذه واقامة المعاف اليه مقامه لفساد المعنى بخلاف نحو شترت صدقة من الدم ١٢ له قوله فخرى الى الاولاد الى صل
 ان صفة استحقاق الامن شرعية كالرق والحرة فتسرى الى الولد عند حدوثه كسائر الصفات الشرعية فيصير خطاب الرومتر اذا اتفق خطاب الروكان الاساك فخره لرموعه فاذا اتصل به الموت ثبتت
 الضمان في حق الكل بخلاف ولد المصوب لان سبب الضمان بنك النصب ولم يوجد في حق الولد ١٢ له قوله باب مجاوزة الوقت بغير احرام لما فرغ من ذكر النبات وانواعها عليه بذكر
 المباداة لان هذا النبات ايضا الا ان هذا قبل الاحرام ١٢ له قوله الى ذات عرق التخصيص بالنظر الى حال الكون والافراز جوع اليه والى غيره من مواقيت الافاقين سوارى سقوط الدم
 في كل ابرار داية ١٢ له قوله وهذا عند ابي حنيفة الماصل ان الاقاني اذا وصل الى ميقات من المواقيت فاما ان يكون بعد ميقات آخر في طريقه او لانا ان كان جازلاً بمادته الى الامير وان
 وجب عليه الاحرام منه فان لم يحرم حتى جاوزه فان عاد قبل استلام الجارية فلي عنه سقط خذم المباداة وان لم يلبي لا يسقط عند ابي حنيفة وعندهما يسقط وان لم يلبي وعند زفر لا يسقط وان لبي

ولبي اوله يلب فهو على الاختلاف الذي ذكرناه في الافاق والمتمتع اذا فرغ من عمرته ثم خرج من الحرم فاحرم
 ووقف بعرفة فعليه دم لانه لما دخل مكة واتى بافعال العرة صار بمنزلة المكي واحرام المكي من الحرم لما ذكرنا
 فيلزمه الدم بتأخير عنه فان رجع الى الحرم واهل فيه قبل ان يقف بعرفة فلا شيء عليه وهو على الخلا الذي تقدم في الافاق
 باب اضافة الاحرام

قال ابو حنيفة اذ احرم المكي بعمرته وطاف لها شوطا ثم احرم بالبحر فانه يرفض الحج وعليه لرفضه دم وعليه حجة وعمره وقال ابو يوسف وعمره يرفض العمرة احب اليينا وقضاها وعليه دم لرفضها لانه لا بد من رفض احدهما لان الجمع بينهما في حق المكي غير مشروع والعمرة اولى بالرفض لانها ادنى حالا واكل اعمالا واليسر قضاء لكونها غير موقته وكذا اذا احرم بالعمرة ثم بالبحر ولم يأت بشئ من افعال العمرة لما قلنا فان طاف للعمرة اربعة اشواط ثم احرم بالبحر يرفض الحج بلا خلاف لان الاكثر حكم الكل فتعذر رفضها كما اذا فرغ منها ولا كذلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك عند ابى حنيفة وله ان احرام العمرة قد تاكدا بآداء شئ من اعمالها واحرام الحج لم يتأكد ورفض غير المتأكد ايسر ولان في رفض العمرة والحالة هذه ابطال العمل وفي رفض الحج امتناع عنه وعليه دم بالرفض ايها رفضه لانه تحلل قبل اوانه لتعذر المضى فيه فكان في معنى المحصر الا ان في رفض العمرة قضاءها لا غير وفي رفض الحج قضاءه وعمره لانه في معنى فائت الحج وان مضى عليها اجزاء لانه ادى افعالها كما التزمها غير انه منهي عنها والنهي لا يمنع تحقق الفعل على ما عرف من اصلنا وعليه دم لجمعه بينهما لانه تمكن التقضا

قوله وجوبه على الغائب وهذا ان النفس حصل بترك الاحرام من الميقات وبغير تأخيرها بغير تقصير بطلان المكلف من المحظورات لا ان المكلف من محظورات لا يعلم به فعل محظور آخر **قوله** يريد بالجملة لا يخرج الى المحل لما فيه تاحرم منه وقت بعينه فلا يشئ عليه كالآفاق اذا جاز الميقات فاصد البتة ان ثم اجم منه **قوله** ١٢
قوله والمتنع الختية لان احرام القادر بالجملة والعرة ميقات وهذه المسألة من مسائل الجامع الصغير **قوله** ١٣ ثم خرج من الحرم لم يرتقي هذه المسألة بما اذا خرج على قصد الحج وبغيره ان يقيد به كما في **قوله** ١٤ باب امتناع الاحرام لان كانت هذه جنابة على اهل مكة ومن ينزل منزله وكذا امتناع احرام العمرة الى الحج في الآفاق عقب باب البناءات بهذا الباب **قوله** ١٥
قوله قال ابو حنيفة الحاصل وجهه ما اذا احرم المكي بعمره فادخل عليها احرام الحج فله ان يذبح قبل ان يطوف فيرفع عمرته اتفاقا ولو فعله آفاقا ما صار قادرا على ما سئلناه او يدخل بعد ان يطوف اكثر الاشواط فذكره نقض حجة اتفاقا ولو فعل هذا آفاقا ما رمت معتمرا كان الطواف في اشهر الحج بعد ان طاف المائل في الثانية فعنده يرفع الحج لا يلزم في رفع العرة من ابطال العمل ومنعها العرة لانها ادى حالها **قوله** ١٦ اذا احرم المكي الحج يقيد به لان الآفاق لو احرم بعمره فطاف بها شوطا حرام بحجة يعني في الحج لان بناء افعال الحج على افعال العمرة في حق صحيح **قوله** ١٧ وكذا اذا احرم بالعمرة الحنفية في عبادة تخرج لانه عطف المتفق فيه على المختلف فيه **قوله** ١٨ ولا كذلك الخ كذا وقع في بعض النسخ وقال الامام حاتم الدين العوالم وكذلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك عندنا في حنيفة وهو المتيقن في نسخة المصنف وكذلك ايضا وجدة بخط شيخنا **قوله** ١٩ ولما قال الامام في نسخة ولا كذلك باثبات لانها جواب سوال مقدر بان يقال لما قال المصنف فان طاف اربع اشواط رفض الحج لان لا كراهة حكم الكل ورد عليه بان كيف يرفع الحج عندنا في حنيفة في ما اذا طاف اقل ولم يجد الاكثر فاجاب عنه وقال ولا كذلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك الا ان ابا حنيفة لا يجعل لرفض الحج في صورة الاقل لوجود الاكثر بل على بطله اخرى وهي ما ذكره بقوله **قوله** ٢٠ يعني **قوله** ٢١ وعليه دم لكنه دم جبر على ما ياتي حتى لا يباح له ان يتناول منه منزلة وماذا المكلفات **قوله** ٢٢ لان في رفض العمرة قضاء بالايضا في غير ان في رفض العمرة قضاء العدة لا يخرج عنها بعد الشروع وفي رفض الحج قضاء اي قضاء الحج الذي رفضه في سنة اخرى وعمرته مع قضاء عمرة اخرى غير العمرة التي شرع فيها لانه في معنى فاست الحج وقامت الحج بحتمل يا افعال العمرة لكن يؤدي اولها العمرة التي شرع فيها ويخرج عنه ثم ياتي بعمره اخرى **قوله** ٢٣
قوله يعني يعني كان الواجب على المكي الرفض مع ذلك فلو امكنه جاز **قوله** ٢٤
قوله فبراهن مني منها اي عن احرام الحج والعمرة جميعا وفي نسخة شيخنا بخلافه اي عن العمرة اذ هي المستبعدة لرفض اجامعا في ما اذا لم يشتغل بطواف الحج والكلام فيه لانها هي الداخلة في وقت الحج وبسببها وقع العصيان **قوله** ٢٥ والتمني لا يمنع تحقق الفعل فان قيل تذكروا المصنف في اول المسألة ان الجمع بينهما في حق المكي غير مشروع وبهذا قال ابني يحقق الشرعية فيبينها تناقض فكنا اراد بقوله غير مشروع غير مشروع كمالا في الآفاق **قوله** ٢٦ على ما عرفت من اصلنا وهو ان النبي عن الافعال الشرعية يقتضيه الشرعية عندنا **قوله** ٢٧

في عمله لا ارتكابه المنهي عنه وهذا في حق المكي دم جبر وفي حق الأفاقي دم شكر ومن أحرّم بالبحر ثم أحرّم يوم
 ١٢ يوم النحر ١٣ فلا يجوز أن ياكل يوم النحر ١٤ يجوز أن ياكل يوم ١٥

التعويجة اخرى فان خلق في الاولى لزمته الفخري ولاشئ عليه وان لم يخلق في الاولى لزمته الاخرى وعليه دم
 لا لم يلزم بين الامرين ١٢

قصر اولم يقصر عند ابى حنيفة^٢ وقال ان لم يقصر فلا شئ عليه لان الجمع بين احرامى الحج واحرامى العمرة بدعة^٣
بعد الاحرام^{١٢} دليل قوله عليه السلام^{١٣}

فَإِذَا حُلِقَ فَهُوَ نَافِلٌ كَانَ نَسْكَافِي الْأَحْرَامِ الْأَوَّلِ فَهُوَ جُنَائِيَةٌ عَلَى الثَّانِي لِأَنَّهُ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ فَلَزِمَهُ الدَّمُ بِالْإِجْمَاعِ وَأَنْ لَمْ يَحِلِّقْ

حتى حجر في العام القابل فقد اُخِّرَ الحلق عن وقته في الاحرام الاول وذلك يوجب الدم عند ابي حنيفة وعند هلالا

يلزمه شيء على ما ذكرنا فلهذا سوي بين التقصير وعدمه عند شرط التقصير عندهما ومن فرغ من عمرته

الاقتصير فاحرم باخري فعليه دم لاحرامه قبل الوقت لانه جمع بين احرامى العمره وهذا مكروه فيلزمه الدم

وهو دم جبر وكفارة ومن اهل بالحج ثم احرم بعمرته ^{٢٥} لزم اه لان الجمع بينهما مشروع في حق الافاق والمسألة فيه فيصير

بذلك قارنا لكنه اخطأ السنة فيصير مسيئاً فلوقوف بعرفات ولم يأت بأفعال الحجة فهو رافض لعمرته لأنه تعذر عليه

ادأوها اذهي مُبْنِيَّةٌ عَلَى الْحَجْرِ غَيْرُ مُشْرُوعَةٍ فَإِنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَمْ يَكُنْ رَافِضًا حَتَّى يَقِفَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَبْلِ فَإِنَّ طَاقَ

الحرم بعمرة فمضى عليها الزمارة وعليه دم لجمعه بينهما لان الجمع بينهما مشروع على ما مر فصح الاحرام بها و

المراد بهذا الطواف طواف التحية وأنه سنة وليس بركن حتى لا يلزمه تركه شيء وإذا لم يأت بما هو

دکتر میکر: ان بات پر افعوال العتہ نہ بافعوال الحفلہ نہ الموضع علیہما جاز وعلیہ دم الحرامہ بنتا وہ دم کفارتہ وحر

هـ الصيغة الأولى: أن يا فاعل، الرفع على افعال الحذف من ^{١٣} و ^{١٤} يستعملان برفع عديته لأن أحدهما قد تأكد

هو الحليم لأنه باني ما فعل العزم على العمل المحب من وجهه ويستحب أن يرضى خبره لأن احترامه يحرم ما لا يحرم

[illegible]

اهل بصره في يوم الحزواني ايام السريو نومه لها ولها ويرقصها الى يترمه الرقص لانه قد ادى رن الحجر يصير

بَانِيَا فَعَالُ الْجَمْرِ عَلَى أَفْعَالٍ مَجْرُومَةٍ وَفَدَّرْهَتْ الْعِمْرَةَ فِي هُدَّةِ الْإِيَّامِ أَيْضًا عَلَى مَا يَدْرُفُ لَهَا يَلْزُمُهُ رَفْعُهَا

له قوله ومن احرم بالحق العلم ان الحق بين

[illegible]

واشار الى بعض ذك و اشار الى الاول بقوله فان احرم الجائز فان احرم باج ثم احرم باج الاخر فان حلق في النجس الاول لانه قبل احرام الى ان يلمسه الاخر لانه لم يتعمم بين الاحامين لانه مكمل من الاول بل مكمل وليدوي

[illegible]

يمكن ان انا قبل الوقت فيه ما ما بين احرامى العمة ١٢

الفرق على أمهاتها قلست في هذا الاحرام انما كره لاجل الجمع في الافعال د في الجنتين لا يتحقق الجمع لان افعال الجنتين في لالودي في هذه السنة وانما تلودي في السنة الاخرى ١٢ اب ٥

قوله لماه منى المسألة ان الأماقي اذا حرم بحجة ثم بعرة قبل اداء شيء من افعال الحج لزمها الصدوره من ابله لانه امكن لاثبات افعال العمرة قبل افعال الحج ١٢ **له قوله** كنه اخطأ السنة لان

السنة اذ قال الحج على العمرة لا ادخال العمرة على الحج قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج ١٣ غنايه **له قوله** ولم يأت باقتال العمرة الا في الفوائد الظهيرية وكذلك اذا طاف بعمرته

شوطا دشواریں اور تفرقہ اشراط لان لیا تا کہ یہ اقل اعلیٰ ہاک **۴۷** قولہ مبنیہ بالنصب علی الحال والعالیٰ فیہا سے اشارت بکذا کانت مفیدہ بخط شیخ ۱۶۷۱ من **۴۸** قولہ غیر شروعة

فان الشروع بهوان يكون اخلاص الخ منية على الحال العمرة ١٢ غنايه **ثم قوله** لم يكن راضيا حتى نوبه الى ان يرجع من الطريق فطاف لعمري وسعى ثم وقف بعرفة كان قادرا لذلك ان الجاسع

لزماد علیہ دم معنا یہ

عَلَيْهِ سَلَامٌ هُوَ الَّذِي هُوَ الْمُتَعَلِّقُ بِمَقْعَدِ الشَّجَرَةِ وَذُنُوبُهُ قَدْ خُتِلَتْ فِي الْأَرْضِ وَرُحْمَتُهُ ذُو الْعَرْشِ الْمُبِينُ

سنة طين من جملة افعال في هذا المقادير وما في هذا الوجه ١٣ باب الله قوله قد نال مني من اعماله هذه ذكره سيره واحد من العباد اسطره الله في كتابه ما كان من حروف الله ان الله من حروف الله

[illegible]

هـ قوله ومن اهل البصرة الخ قال السخاقي في

البناء أي المحرم ما لم يزوج أو وقع لعرفات يوم عرفة ثم أحرم ما لعرفة يوم العزقبال الحلق أو قبل طواف الإبرة لأن حكم من اهل بها بعد ما حل من الحج يأتي ذكره وقال الأكل في العناية النظائر الاطلاق ١٣ سب.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

لانه شرع رخصة والتوقيت يبطل التخفيف قلنا المرائي اصل التخفيف لانهايته ويجوز الشاة لان المنصوص عليه الهدي والشاة ادناه وتجزيه البقرة والبدنة كما في الضحايا وليس المراد بما ذكرنا بعث الشاة بعينها لان ذلك قد يتعذر بل له ان يبعث بالقيمة حتى تشتري الشاة هناك وتذبح عنه وقوله ثم تحلل اشارة الى انه ليس عليه الحلق او التقصير وهو قول أبي حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف عليه ذلك ولو لم يفعل لاشئ عليه لانه عليه السلام خلق عام الحديبية وكان محصرا بها وامر اصحابه بذلك ولما ان الحلق انما عرف قرية مرتباً على افعال الحج فلا يكون نسكاً قبلها وفعل النبي عليه السلام واصحابه ليعرف استحكام عزيمتهم على الانصرام قال وان كان قارنا بعث بثمانين احتياجه الى التحلل عن احرامين فان بعث بهدي واحد ليتحلل عن الحج ويبقى واحرام الجمرات لم يتحلل عن واحد منهما لان التحلل منها شرع في حالة واحدة ولا يجوز ذبح دم الاحصار الا في الحرم ويجوز ذبحه قبل يوم النحر عند أبي حنيفة وقالا لا يجوز الا ذبح للمحصر بالحج الا في يوم النحر ويجوز للمحصر بالعمرة متى شاء اعتباراً بهدي المتعة والقران وربما يعتبر برأيه بالحلق اذ كل واحد منهما محلل ولا يبي حنيفة انه دم كفارة حتى لا يجوز الاكل منه فيختص بالمكان دون الزمان كسائر دماء الكفارات بخلاف دم المتعة والقران لانه دم نسك وتخلل الحلق لانه في اوانه لان معظم افعال الحج وهو الوقوف ينتهي به قال والمحصر بالحج اذا تحلل فعليه حجة وعمرة هكذا روي عن ابن عباس وابن عمر ولان الحجة يجب قضاءها لصحة الشروع والعمرة لما انه في معنى فائت الحج وعلى المحصر بالعمرة القضاء والاحصار عنها يتحقق عندنا وقال مالك لا يتحقق لانها لا تتوقت ولنا ان النبي عليه السلام واصحابه احصروا بالحديبية وكانوا عمارة ولان شرع التحلل لدفع الحرج وهذا موجود في احرام العمرة واذا تحقق الاحصاء فعليه

له قوله والتوقيت يبطل التخفيف وقال الشافعي

ايضا بان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصبرح اصحابه في المدينة نحرها وبهاوسى خارج الحرم فلتكس الخرافات فيه فزوى انه ارسله على يد تاجية الاسلمى الى الحرم فذبحه الرواية اقرب الى الواقعة لقوله تعالى هم الذين كفروا وصدوك عن المسجد الحرام والهدي مذكور ان يبلغ محله واما الرواية الثانية فقول لوصفت الهدي من الحرم لان نصفها من الحل ونصفها من الحرم فلا يكون للحكم خمسة ١٢ **قوله** المرائي اصل التخفيف ما سئل الجواب ان يقال ان كان المرائي نهاية التخفيف منناه او اصله فالتوقيت لا يستغنى اصل التخفيف بالكتابة ١٣ **قوله** وهو قول أبي حنيفة ومحمد في انما لا يتحقق اذا حصر في الحل واما لو احصر في الحرم فيحلل لان الحلق موتت بالحرم عند ما فاعط هذا كان حلقه عليه الصلوة والسلام في الحرم لان بعض الحديثية من الحرم ١٤ **قوله** عليه ذلك اي استحبها لا وجوباً به دليل قوله ولو لم يفعل لاشئ عليه فان قلت لاسلطبة بين الدليل والمدلول لان فعله عليه الصلوة والسلام وامره به دليل الوجوب قلت عن ابي يوسف روايتان في رواية يجب وفي رواية لا يجب والمصنف ذكر دليل رواية الوجوب فخط ١٥ **قوله** بعث بثمانين ولا يحتاج الى ان يمين الذي للعمرة والذي للحج منها لان هذا قيس غير مفيد ١٦ **قوله** الا في الحرم انما اعاده مع اذكاره عن طريق توطئة لقوله ويجوز ذبح قبل يوم النحر ١٧ **قوله** اعتباراً بهدي المتعة والقران فانها موتتان بالزمان والمكان بلا خلاف وهذا متصل بقوله لا يجوز الذبح للحجر بالحج الا في يوم النحر وقوله ويجوز للحجر بالعمرة معترض ١٨ **قوله** ان دم كفارة لان هذا دم يجب لاجل الخروج قبل اداء الاعمال والخروج عن ذلك جناية فيكون ما يجب لاجل دم كفارة والكفارات تتحقق بالمكان دون الزمان بالاتفاق ١٩ **قوله** كذا روى عن ابن عباس وابن عمر قلت ذكره ابو بكر الرازي عن ابن مسعود وابن عباس لا يزيل ٢٠ **قوله** انه في معنى فائت الحج في اذ خرج عن بعد صفة الشروع قبل اداء الاعمال وعلى فائت الحج التحلل بافعال العمرة فان قلت انه شرع في الحج فكيف يجب عليه افعال العمرة وهو لم يشترع فيها قلت العمرة بعض الحج ٢١ **قوله** لانها لا تتوقت فلا يتحقق خوف الفوات فلتا خوف الفوات ليس سبباً للمتمثل وانما اخرج لما قدمناه من مزارع الاحرام ٢٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

باب الاحصار والفوات والحج عن الغير - حديث انه صلى الله عليه وسلم خلق عام الحديبية وكان محصراً بها وامر اصحابه بذلك البخاري من حديث ابن عمر خروجه النبي صلى الله عليه وسلم معتمراً فخال كفار فريش بينه وبين البيت فخره هديه وخلق راسه بالحديبية الحديث زاد الطحاوي من وجه اخر وهو واصحابه والبخاري عن ابن عباس احصر النبي صلى الله عليه وسلم فخلق وجامع ونحر هديه حتى اعقر عاماً قبل اوله في حديث المسور ثم قال لاصحابه قوموا فانحروا واحلقوا الحديث قوله عن ابن عمر وابن عباس ان المحصر بالحج اذا تحلل فعليه حجة وعمرة لمرأته نعم ذكره ابو بكر الرازي عن ابن عباس وابن مسعود بغير اسناد ٢٣

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه احصروا بالحديبية وكانوا عماراً متفق عليه من حديث ابن عمر ٢٤

القضاء اذا تحلل كما في الحج وعلى القارن حج وعمرتان اما الحج واحداهما فلما بينا والثانية لانه خرج منها بعد صحة
 الشروع فان بعث القارن هدياً واعد هومان يذبحوه في يوم بعينه ثم زال الاحصار فان كان لا يدرك الحج و
 الهدى لا يلزمه ان يتوجه بل يصبر حتى يتحلل بنحر الهدى لفوات المقصود من التوجه وهو اداء الافعال ان
 توجه ليتحلل بافعال العمرة ذلك لانه فائت الحج وان كان يدرك الحج والهدى لزمته التوجه لزوال العجز قبل حصول
 المقصود بالخلف واذا ادرك هديه صنع به ما شاء لانه ملكه وقد كان عينه لمقصودا استغنى عنه وان كان
 يدرك الهدى دون الحج يتحلل لعجزه عن الاصل وان كان يدرك الحج دون الهدى جازله التحلل استحسنانا
 وهذا التقسيم يستقيم على قولها في المحصر بالحج لان دم الاحصار عندهما يتوقت بيوم النحر فمن يدرك الحج يدرك
 الهدى وانما يستقيم على قول ابي حنيفة وفي المحصر بالعمرة يستقيم بالاتفاق لعدم توقيت الدم بيوم النحر
 وجه القياس وهو قول زفراته قدر على الاصل وهو الحج قبل حصول المقصود بالبدل وهو الهدى وجه
 الاستحسان انما لولزمناه التوجه لصناع ماله لان المبعوث على يديه الهدى ليذبحه ولا يحصل مقصوده وحرمة
 المال كحرمة النفس وله الخيار ان شاء صبر في ذلك المكان او في غيره ليذبح عنه فيتحلل وان شاء توجه ليؤدى
 النسك الذي التزمه بالاحرام وهو افضل لانه اقرب الى الوفاء بما وعد ومن وقف بعرفة ثم احصر لا يكون محصرا
 لوقوع الامن عن الفوات ومن احصر بمكة وهو ممنوع عن الطواف والوقوف فهو محصر لانه تعذر عليه الاتمام
 فصاركما اذا حصر في الحل وان قدر على احدهما فليس بمحصر اما على الطواف فلان فائت الحج يتحلل به والدم بدل
 عنه في التحلل اما على الوقوف فلما بينا وقد قيل في هذه المسألة خلاف بين ابي حنيفة وابي يوسف والصحيح ما علمتكم من التفصيل
 وهو قول من وقف بعرفة لا يكون محصرا

باب الفوات

ومن احرم بالحج وفاته الوقوف بعرفة حتى طلع الفجر من يوم النحر فقد فاته الحج لما ذكرنا ان وقت الوقوف
 بان وصل ركبت الحرمين يوم النحر

له قوله فان بعث القارن الحج في النهاية ذكر القارن ههنا غلط وقع من السامع وانعشاب ان يقال بعث المحصر بيان الغلط من وجهين احدهما ان الواجب على القارن دمان وهبتا
 ذكران بعث القارن دمانا في ان المصنف مع ههنا بين روايتي القدوري والجامع الصغير وهذه السالفة المذكورة في هذين الكتابين في المعربان وقد ذكرنا في كتابنا ان يكون المراد من قوله به يا
 له نكل وامد من الحج والعمرة او يكون ادلا بالهدى الجنس ١٢ ب ١٢ قوله فان كان لا يدرك الحج والهدى ههنا اربعة وجوه بالتمسك العقيلة لانه ان لا يدرك الحج والهدى او يدركهما او يدرك
 الحج دون الهدى او بالعكس فذكر جميع ذلك ١٢ ب ١٢ قوله لانه في ذلك فائت الحج ههنا اربعة وجوه بالتمسك العقيلة لانه ان لا يدرك الحج والهدى او يدركهما او يدرك
 بالعمرة التي وجب عليه بالتمسك ان قلنا لا يقدر على ادائها على الوجه الذي التزم وهو كونه على وجه يترب عليها الحج ١٢ ب ١٢ قوله لانه التوجه وليس له ان يتحلل بالهدى لان ذلك
 كان لعجزه عن ادراك الحج وقد قدر عليه ١٢ فح القدير

له قوله من يدرك الحج يدرك الهدى لان وقت ذبح الهدى يوم النحر وقت الحج هو الوقوف بعرفة يوم عرفة ١٢ ب ١٢ قوله قبل حصول المقصود بالبدل كالمقيم اذا وجد المار في فلال
 الصلوة وكالمكفر بالصوم اذا لم يتحلل تمام الكفارة ١٢ ب ١٢ قوله وحرمة المال كحرمة النفس فان قيل بوجوب الغل لما عليه الامويلون ان حرمة المال دون حرمة النفس حتى لو اكره على اتلاف
 مال امدما زاد اتلافه جيب بان حرمة النفس فوق حرمة المال حقيقة لكنها تشبه حرمة النفس واليه اشار المصنف بقوله كحرمة النفس بكاف التثنية ١٢ ب ١٢ قوله لا يكون محصرا عند الشافعي لو احصر
 عن طواف الزيادة يكون محصرا لطلقي قوله تعالى فان احصرتم الاية فلما حكم الاحصار شئت منه فوات الفوات وبعد الوقوف بعرفة لم يبق الخوف لقوله عليه الصلوة والسلام من وقف بعرفة فقد تم حجه ١٢ ب
 ١٢ قوله هو ممنوع من الطواف والوقوف لما مل ان الاحصار عن الاية لا يتحقق الا اذا منع من الطواف والوقوف جميعا سواء كان بمكة او غيرهما ١٢ ب ١٢ قوله وقد قيل ان الثلاث
 ما ذكرناه عن علي بن ابي طالب ما عني عن ابي حنيفة عن المحرم محصر بالحج فقال لا يكون محصرا فقلت ليس ان النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم احصر من المدينة حتى من الحرم فقال ان مكة كانت
 يومئذ والحرب يومئذ والرسول والسلام وقال ابو يوسف اما انما قول اذا غلب العدو مكة حتى حالوا بينه وبين البيت فهو محصر والاصح ان التفصيل المذكور قول الكل ١٢ ب ١٢ قوله ما علمتكم من التفصيل
 التفصيل وهو ان المنوع من الوقوف والطواف يصير محصرا بالاتفاق واذا قدر على ادائها لا يكون محصرا ١٢ ب ١٢ قوله باب الفوات اخره عن الاحصار لان الفوات احرام واداء الاحصار
 احرام بل اذ اراد ب

يبتد اليه وعليه ان يطوف ويسعى ويتحلل ويقضى الحج من قابل ولادم عليه لقوله عليه السلام من فاته
عرفه بليل فقد فاته الحج فليتحلل بعمرة وعليه الحج من قابل والعمرة ليست الا الطواف والسعي ولان الاحرام
بعد ما انعقد صحيحا لطريق الخروج عنه الابداء احد النسكين كما في الاحرام البهم وهنا يحجز من الحج فتعين
عليه العمرة ولادم عليه لان التحلل وقع بافعال العمرة فكانت في حق فائت الحج بمنزلة الدم في حق المحصر فلا يحجز
بينها والعمرة لا تفوت وهي جائزة في جميع السنة الخمسة ايام يكره فيها فعلها وهي يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق
لما روى عن عائشة انها كانت تكرر العمرة في هذه الايام الخمسة ولان هذه ايام الحج فكانت متعينة له وعن ابي
يوسف انه لا تكرر في يوم عرفة قبل الزوال لان دخول وقت ركن الحج بعد الزوال لا قبله ولا يظهر من المذهب ما
ذكرناه ولكن مع هذا الواداه في هذه الايام صح ويبقى محرما بها فيها لان الكراهة لغيرها وهو تعظيم امر الحج وتخليص
وقته له فيصم الشروع والعمرة سنة وقال الشافعي فريضة لقوله عليه السلام العمرة فريضة كفريضة الحج ولنا قوله
عليه السلام الحج فريضة والعمرة تطوع ولانها غير مؤقنة بوقت وتتأدى بنية غيرها كما في فائت الحج وهذه اماراة
منه

له قوله لقوله عليه الصلاة والسلام من فاته الحج الغرض من نصوص هذا المتن الاستدلال على نفي لزوم الدم فان ما سواه من الاحكام المذكورة لا يعلم فيها خلاف وجهه
ان عليه الصلاة والسلام شرع في بيان حكم الغوات فلو كان يلزم الدم لذكره كذا قال ابن الهام في فتح القدر اقول الظاهر ان الغرض من ايراد الحديث اتيان جميع ما ذكره ليعلم ضعف ما روي عن
مالك انه ذهب الى انه يجب عمره الى ان يقف بعرفة في العام القابل ١٢ مولوي محمد بن علي لورالتم مقده **له قوله** بعد ما انعقد صحيحا اي نافذ او احترز به عن احرام العبد والامة لغير اذن المولى و
احرام المرأة لغير اذن زوجها فان المولى والزوج ان يجلها وليس احترازا عن الفاسد وهو ما اذا ما مع الحرم بعد الوقت فانه يلزم المص في ١٢ **له قوله** الا باداء احد النسكين فان قيل يشكك هذا
بالمحصر قلنا اجري الكلام على الاصل ١٢ **له قوله** كما في الاحرام البهم هو ان لا يزيد في نية الاحرام على الاحرام دلبي فانه يبيح ولا يحجز الا باداء احد النسكين ولان يمين ما شاء قبل ان يشرع في
الطواف ١٢ **له قوله** لان التحلل للزوال لان الدم من المحصر يكره في حال الطواف قبل الاعمال وانه قد حل بالاعمال فلا يجب عليه الدم ١٢ **له قوله** لان التحلل للزوال لان الدم من المحصر يكره في حال الطواف قبل الاعمال وانه قد حل بالاعمال فلا يجب عليه الدم ١٢
له قوله لما روى من ما شئنا من روى البيهقي عنها قالت قلت لعمري في السنة كلها الا ايام يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك وفيه الرواية لا توافق كلام المصنف وانما يوافق حديث
ابن عباس اخبره سعيد بن منصور ١٢ **له قوله** غير مؤقنة ولو كانت فريضة لكانت كالصلوة والصوم ١٢ **له قوله** بنية غيرها يعني تؤدى باحرام غيرها بان نواها بنية
الحج ١٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية

حديث من فاته عرفه بليل فقد فاته الحج فليحل بعمرة وعليه الحج من قابل الدارقطني وابن عدي من حديث ابن عمر وقد تقدم واخرجه الدارقطني
من حديث ابن عباس نحوه وفي الباب ان عمر قال لا يوب لهما اضل راحلته ففاته الحج اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حلت فاذا دركك الحج من قابل
فاصنع واحدا ما استيسر من الهدى اخرجه مالك باسناد صحيح الا انه اختلف فيه على سليمان بن يسار هل هو عن ابي ايوب او عن هبار بن الاسود
عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الحج فعليه دم ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل اخرجه ابن ابي شيبة وهو مرسل وفي
اسناده ضعف وقال الشافعي اخبرنا انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه قال من ادرك ليلة النحر من الحاج ولم يقف بعرفة قبل
ان يطلم الفجر فقد فاته الحج فليات البيت فليطف به سبعا ويطوف بين الصفا والمروة سبعا ثم ليحلق او يقصر ان شاء وان كان معه هدى فليحرق قبل
ان يحلق فاذا فرغ ثم ليرجع الى اهله فان ادركه الحج من قابل فليحج ان استطاع وليهد فان لم يجد هدا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
وهذا موقوف صحيح قوله عن عائشة انها كانت تكرر العمرة في هذه الايام الخمسة يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق البيهقي من طريق معاذة عن عائشة قالت
حلت العمرة في السنة كلها الاربعة ايام يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك ١٢

حديث العمرة فريضة كفريضة الحج لما جده هكذا وروى الدارقطني والحاكم من حديث زيد بن ثابت ثابت رفعه ان الحج والعمرة فريضة لا يضرك
ياهما بدأت واسناده ضعيف والمخفوظ عن زيد بن ثابت موقوف اخرجه البيهقي باسناد صحيح وفي الباب عن جابر رفعه الحج والعمرة فريضة واجبتان
اخرجه ابن عدي والبيهقي وفيه ابن لهيعة وعن ابن عباس مثله وزاد على الناس كلهم الا اهل مكة فان عمرتهم طوافهما اخرجه الحاكم وفيه اسمعيل
بن مسلم وهو ضعيف وعن عمر انه كان يقول ليس احد من خلق الله الا عليه حجة وعمرة واجبتان فمن زاد غير وطوع وعلقه البخاري وصله الحاكم
وفي الباب حديث عمر في سوال جبرئيل وفيه وان يحج ويعتمر اخرجه ابن ابي خزيمة والدارقطني والحاكم والجوزقي واصله في الصحيح دون ذكر العمرة وعن ابن
الحقيل انه قال قال يارسول الله ان ابي شيبة كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن قال حج عن ابيك واعتمر اخرجه الترمذي وابن حبان والدارقطني قال احمد
لا اعرف فييجاب العمرة احرم منه وعن عائشة انها قالت يارسول الله على النساء جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة اخرجه احمد وابن ماجه وهو
عند البخاري ليس فيه العمرة والدارقطني في كتاب عمرو بن حزم ان العمرة الحج الا صغر حديث الحج فريضة والعمرة تطوع لما جده مرفوعا بهذا اللفظ والذي عند
ابن ماجه من حديث طلحة رفعه الحج جهاد والعمرة تطوع واخرجه ابن قانم من حديث ابي هريرة مثله وهو غلط فانه اخرجه من طريق ابي صالح عن ابي
هريرة وناهاه من طريق ابي صالح ما هان عن النبي صلى الله عليه وسلم فوهما ابن قانم ووطن ابا صالح هو السمان وزاد في الاسناد عن ابي هريرة ذهلا
منه نبه على ذلك ابن حزم وروى ابن قانم ايضا باسناد وا عن ابن عباس مثله مرفوعا وللترمذي عن جابر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العمرة
واجبة قال لا وان تعتمر فهو افضل اخرجه من رواية حجاج بن ارطاة عن ابن المنكر عنه وقد رواه ابن جريح عن ابن المنكر عن جابر موقوفا عليه

النفلية وتأويل ما رواه أنها مقصورة بأعمال كالحج إذا ثبتت الفرضية مع التعارض في الآثار قال وهي الطواف والسعي وقد ذكرناه في باب التمتع والله أعلم بالصواب

و قال الامام علي بن ابي طالب في الحديث فانه طواف الاطراف ١٢

باب الحج عن الغير

الاصل في هذا الباب ان الانسان له ان يجعل ثواب عمله لغيره صلوة وصومًا او صدقة او غيرها عند اهل السنة والجماعة لما روى عن النبي عليه السلام انه منى بكبشين امليئين احدهما عن نفسه والاخر عن امته ممن اقر بوحداية الله تعالى وشهد له بالبلاغ جعل تضحية احدي الشاتين لامته والعبادات انواع مالية محضة كالزكاة وبذنية محضة كالصلوة ومركبة منها كالحج والنياحة تجري في النوع الاول في حال الاختيار والضرورة لحصول المقصود بفعل النائب ولا تجري في النوع الثاني بحال لان المقصود وهو اتعاب النفس لا يحصل به وتجرى في النوع الثالث عند العجز للمعنى الثاني وهو المشقة بتنقيص المال ولا تجري عند القدرة لعدم اتعاب النفس والشرط العجز

له قوله مع التعارض في الآثار كما هو جواب عما يقال ما وجه هذا التأويل الذي اوتهم به وقلتم ان الفرض في الحديث يعني التقدير فاجاب بما حاصله ان الامام يريش والاخبار اذا تعارضت لا تثبت الفرضية فان الفرض لا يثبت الا بعد دليل مقطوع ١٢ **له قوله** باب الحج عن الغير لا يخرج عن بيان افعال الحج بنفسه مع عوارضه شرع في بيان الحج من غيره بطريق النيابة ١٢ **له قوله** لان يجعل الحج ليس المراد به ان الفئات يتناوبون الخالفين ان له ثواب ذلك وليس كذلك هو ظاهر العبارة بل في انه يصل بالجعل او يصير لغيره ١٢ **له قوله** عند اهل السنة والجماعة ليس المراد ان الفئات خارج عن اهل السنة فان ما كانا والشا في لا يقولان لوصول العبادات للمنفعة البدنية كالسليخة والسوم بل المراد ان افعالهم كمال الاتباع ما ليس بغيرهم فغيرهم باسم اهل السنة وغالفت في جميع العبادات المعزلة لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى والجواب انها اذا كانت ظاهرة في ما قاله لكن يجعل انها نسخت او مقيرة وقد ثبت ما يوجب المصير الى ذلك وهو ما ذكره المصنف ويؤيد السمعين ١٢ **له قوله** الملمين الا ما سعى الذي فيه سواد وياض يقال كبش اسلم فيه طمعه دهي بياض لشقة شخرات سودد قوله اهد بها بالحج وكذا الاخر بل ان من الملمين ويؤيد بها ١٢ **له قوله** كالأزكاة وكصدقة الفطر والقسود من هذا النوع صرف المال الى المحتاج ١٢ **له قوله** كالصلوة والمقصود منها التعليم بالجوارح واتعاب النفس الامارة واجتناب ممرسات الشهوات ١٢ **له قوله** كالحج قد ذكرنا اول الباب ان الصواب ان الحج من العبادات البدنية المحضة والمال شرط للجواب ١٢ **له قوله** للمعنى ان في انما قال ذلك لان الحج معنيان اتعاب النفس وتنقيص المال فالتنقيص الاول من العجز فحين الثاني وقال الكاكي وفي بعض النسخ للمعنى الاول وهو اعتبار كونه مالا وهذا انما بالنسبة الى تقرير الكتاب ١٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية

بقية اربعة ٣١٥

ورواه ابن عدي من طريق ابي عصمة عن ابن المنكر مرفوعًا وبوعصمة واه وأخرجه الدارقطني والطبراني في الصغير من طريق ابي الزبير عن جابر مرفوعًا وفي اسناده مقال وقد اخرج ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم التيمي قال قال عبد الله بن مسعود الحج فريضة والعمر تطوع وفي الباب عن ابي امامة رفعه من مشى الى صلوة مكتوبة فاجرة كحجة ومن مشى الى صلوة تطوع فاجرة كعمر أخرجه الطبراني

الدراية في تخریج احاديث الهداية

متعلقه صفحه هذا

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم منى بكبشين امليئين احدهما عن نفسه والاخر عن امته ممن اقر بوحداية الله وشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ ابن ماجة من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عقيل عن ابي سلمة عن عائشة عن ابي هريرة نحوه ورواه احمد عن اسحق الاوزقي وكيع عن سفيان مثله ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم ومثله من قال عن ابي هريرة وعائشة بالشك ولحديث ابي هريرة طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط واخرى عند ابي نعيم في الحلية في ترجمة ابن المبارك وأخرجه احمد واسحق والطبراني من طريق شريك عن ابن عقيل فقال عن علي بن الحسين عن ابي رافع وذكر ابن ابي حاتم في العلل ان سعيد بن سلمة رواه عن ابن عقيل مثله وأخرجه احمد ايضا والبارز والحاكم من طريق زهير بن محمد عن ابن عقيل مثله وأخرجه ابن ابي شيبة واسحق وابو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن ابن عقيل عن ابن جابر عن ابيه بائنه ورواه المبارك بن فضالة عن ابن عقيل عن جابر نفسه ذكره ابن ابي حاتم في العلل فاضطرب فيه ابن عقيل قال ابو زرعة كان لا يضبط حديثه وحكي البيهقي عن البخاري انه قال لعنه سمعه من هؤلاء وله طريق اخرى عن جابر أخرجه ابو داود وابن ماجة والحاكم من طريق ابي عياش المعافري عنه نحوه وفي الباب عن ابي طلحة أخرجه ابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني وعن ابي سريحة حذيفة ابن اسيد أخرجه الحاكم وفي الباب عن انس قال ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن حجاج عن قتادة عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشتين امليئين اقرنين قرب احدهما فقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عن محمد واهل بيته ثم قرب الاخر فقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عن محمد وحده من امتي وله طريق اخرى عند الدارقطني عن انس اضعف من هذه قال الشافعي لا يثبت مثله ومما يدخل في مسألة الحج عن الغير حديث الخثعمية الا في بعد هذا وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة فقال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة أخرجه ابو داود وابن ماجة وابن حبان وقال بعد ان أخرجه قوله اجعل هذه عن نفسك امر وجوب وقوله ثم حج عن شبرمة امر رابحة انتهى والرواة ثقات الا انه اختلف في رفعه وقفه وله شاهد مرسل أخرجه سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء وأخرجه الدارقطني من طرق ومنها ما قلب رواية القصة لفظا ومعنى فانه سمي الرجل نبيشة وقال في المتن قال هل حججت قال لا قال فهذه عن نبيشة وحج عن نفسك والرواي المذكور هو الحسن بن عمار وهو واه ١٢

له قوله ودم الاحصاء عليه الدماء الواجبة في الحج اما دم الاحصاء فهو على الامر عندهما وعلى الماسور عند
 الى يوسف فان كان المجموع عنه ميتا يجب عن ماله ثم المشايخ اختلفوا هل هو من الثلث او من كل المال ولما دم القرآن وقد تقدم داماد جاية كجزءه وبنية في ماله
 الحاج اتفاقا ولما دم رفق نك ولا يتحقق حيث يتحقق الالف ماله الحاج ولا يجزأه لو فرض انه امره ان يجرم بمجتنب فعله او تقصت احدهما فيكون الدم على الامر ولم اره ١٢ **له قوله**
 هو الذي ادخل الحرام على بان الامر اذا امره بالقران فهو الذي ادخله في عبدة الدم واجيب بان دم القران دم نك وقد وقع الامر بجمع الناسك بما وقع له النفقة فكذلك انما دخل دم الاحصاء
 ١٢ غايه **له قوله** لانه صله هي التي لا تكون في مقابلة عمن ماله وهي تكون من الثلث ١٢ **له قوله** لان الصحيح هو الماسور به فاذا اضنه كان ماله لانه وقع الضاد عن الماسر ولو
 قضي الحاج في السنة الثانية على وجه الصحة لا يسقط به حج الآمر له لما خالف في السنة الثانية صار احرامه للحج الذي ياتي في السنة الثانية قضاء عنه ضار وانما عن الماسور به ايضا كذا في
 الجاه الصغير لقضائهما ١٢ كفايه **له قوله** وبذا عدا الى حيفه صورة المسلم رجل ادية الالف درهم مثا لو لم يولد له ان يجزأ عنه وكان مقلدا للحج الف درهم فدفعها الوصي الى من سيج عنه
 فرقت في الطريق قال ابو حنيفة يوزن ثلث ما بقى و هو الف درهم فان سرقت مرة ثانية يوزن ثلث ما بقى مرة اخرى وهكذا قال ابو يوسف يوزن من ثلث جميع المال و هو ثلث مائة
 وثلثة وثلثون درهما وثلث درهم فان سرقت ثانيا لم يوزن مرة اخرى وقال محمد اذا سرقت الالف التي دفعها الوصي او ابطلت الوصية ١٢ غايه
له قوله اما عند محمد الحاصل الكلام عند ابى حنيفة يوزن ثلث ما بقى سيج بمره اخرى ويجعل الباكي كان لم يكن وعلى قول ابى يوسف ان بقي من الثلث الاول و هو ثلث جميع المال مقدار
 ما يمكن ان سيج به سيج عند ذلك المقدار والابطل الوصية وعنه محمد يبطل الوصية ١٢ **له قوله** ان بقي شيء الى الماسور او مولى رجل بان سيج عنه حاج الوصي او الورثة رجلا عن فوات في الطريق
 فانه سيج من الميت بثلث ما بقى عنده وعند ابى يوسف سيج عنه ما بقى من ثلث اصل المال مع ما بقى من المال المورث الى الماسور وعند محمد ان يلقى شيء من ثلث ما دفع الى الاول سيج به والابطلت
 الوصية كذا في الكافي ١٢ شرح مختصر قايده از بر بنده **له قوله** اعتبار بتعيين الوصي ثم قالوا انما الخلف اذا مولى بان سيج من الثلث او بان سيج عنه ولم يزد عليه واما لو قال
 من ثلث ما بقى لمحمد كقول ابى يوسف وقام في الجاه الصغير لقاضي خان ١٢ در المختار

حديث اذا مات ابن ادم اقطع عمله الا من ثلاث الحديث مسلم والثلثة من طريق العللاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قوله ثم ظاهرا المذهب ان الحج يقع عن المحجوج عنه وبذلك تشهد الاخبار الواردة في الباب كحديث الخثعمية قال فيه جعي عن ابيك واعتمى اما حديث الخثعمية فاخرجه الستة الا ابا داود من حديث فضل بن عباس ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي ادركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستوى على ظهر البعير قال جعي عنه واخرجه الخمسة الا الترمذي من حديث ابن عباس وفي بعض طرقه وذلك في حجة الوداع وفي بعضها فهل يقضى عنه ان اجمعه قال الترمذي قال محمد اصح شيء في هذا ما رواه ابن عباس عن الفضل بن عباس انتهى واخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس حدثني حصين بن عوف قال قلت يا رسول الله ان ابي ادركه الحج ولا يستطيع ان يحج الاعترضا فاضمت ساعة ثم قال حج عن ابيك واخرجه البيهقي من طريق ابن سيرين عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه واختلف في سماع ابن سيرين فقيه برص —

وتنفيذ الوصية من احكام الدنيا فبقيت الوصية من وطنه كان لم يوجد الخروج وجه قولها وهو الاستحسان
 ان سفره لم يبطل لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية وقال عليه السلام من مات
 في طريق الحج كتب له حجة مبرورة في كل سنة واذ لم يبطل سفره اعتبرت الوصية من ذلك المكان واصل الاختلاف
 في الذي يحج بنفسه ويبتني على ذلك المأمور بالحج قال ومن اهل حجة عن ابويه يجزيه ان يجعله عن احدهما لان
 من حج عن غيره بغير اذنه فانما يجعل ثواب حجه له وذلك بعد اداء الحج فلغت نيته قبل ادائه وصح جعله ثوابه
 لاحدهما بعد الاداء بخلاف المأمور على ما فرقنا من قبل والله اعلم بالصواب

باب الهدى

الهدى ادناه شاة لماروي انه عليه السلام سئل عن الهدى فقال ادناه شاة قال وهو من ثلاثة انواع
 الابل والبقر والغنم لانه عليه السلام لما جعل الشاة ادنى لابلان يكون له اعلى وهو البقر والحجور ولا الهدي
 ما يهدي الى الحرم ليتقرب به فيه والاصناف الثلاثة سواء في هذا المعنى ولا يجوز في الهدايا الا ما تجاز في الضحايا
 لانه قرينة تعلقت باراقة الدم كالا ضحية فيتخصصان بمحل واحد والشاة جائزة في كل شئ الا في موضعين من
 طواف الزيارة جنبا ومن جامع بعد الوقوف فانه لا يجوز فيها الا بدنة وقد بينا المعنى فيما سبق ويجوز الاكل من

له قوله لقوله تعالى الخ اقول سياق كلام المصنف شاة بغير على ان اختار مذنب الصابرين
 فان ما ذكره من ان يذبحه ما هو المختار عنده كما ذكره المصنف وغيره وعند ان مذنب الصابرين قوسه واستند لا لها بالآية المذكورة وبالحديث المذكور ليس في موضع اذ غاية ما يشهد حصول الثواب على حسب
 الآية والامام لا يكره بل يقول ما معنى من سفره وان كان مفيدا في الآخرة لكنه منقطع باعتبار الدنيا بالحديث المذكور سابق فانهم فانه يوجب ١٢ مولوي محمد عبد الحميد دام فيض **له قوله** باب الهدى
 لما ذكر الهدى في كتاب الحج في مواضع كثيرة من وجه كثيرة شرع في بيان انواعها كما مر ١٢ بناء **له قوله** روى لم اجد هذا اللفظ الا من حديث عطاء اخرجه الشافعي ١٢
له قوله الاما جاز في الضحايا فيجوز الشئ فاما من الانواع الثلاثة ولا يجوز البزء الا من الضان ويشترط ان يكون سالما من اليبس ١٢ **له قوله** الذي يوجب نكاح وهو الذئب والثعلب والخنزير والكل ١٢
 من هدي التطوع هذا اذا ذبح هدي التطوع في محله وهو مكة وما اذا ذبح في الطريق او اعطيت فلا يجوز الاكل ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

عن ابن عباس فنفاه ابن معين وابن المديني ووقع في البخاري عن هذه الترجمة حديث ولما رقي شئ من طرق الخشعية الامر بالاعتار فالظاهر انه
 انتقل من المصنف وانما ورد ذلك في حديث العقيل اخرجه اصحاب السنن واحمد وابن حبان والحاكم من طريق عمرو بن اوس عن ابي رزين العقيلي انه
 قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا النطق قال اجمع عن ابيك واعتمر وفي الباب عن سودة ام المؤمنين ان رجلا قال يا
 رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج افا حجه عنه قال ارايت لو كان على ابيك دين فقضيت به الحج عنه قال نعم قال حجه الطبراني وعن
 ابي الغوث بن حصين الخشعي قال قلت يا رسول الله ان ابي ادركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يتكلم على الرحلة افرى ان اجمع عنه قال نعم حجه عنه
 قال وكذلك من مات من اهله ولم يوص بحج اجمع عنه قال نعم وتجررون قال ويتصدق عنه ويصام قال نعم والصدقة افضل اخرجه البيهقي و
 قال ان اسناده ضعيف وهو عند ابن ماجة بلفظ انه استفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على ابيه مات ولم يحج فقال صلى الله عليه
 وسلم حجه عن ابيك وقال وكذلك الصيام يقضى عنه واما بقية الاخبار في ذلك فتقدم بعضها كما ترى ومنها حديث ابن عباس ان امرأة جاءت
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج فاجع عنها قال نعم حجي عنها الحديث اخرجه الستة وفي لفظ ان امرأة
 من جهينة وفي اخرى اني رجل فقال ان اختي نذرت وعند النساء من وجه اخر عن ابن عباس قال امرت امرأة سنان بن سلمة الجهمي ان
 يسال النبي صلى الله عليه وسلم ان امها ماتت ولم تحج افعجز عن امها ان تحج عنها قال نعم الحديث وعن بريدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت ان امي ماتت ولم تحج افا حجه عنها قال نعم اخرجه مسلم واستدركه الحاكم وزاد الصيام والصدقة وعن انس ان رجلا سال
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال هلك ابي ولم يحج قال ارايت لو كان على ابيك دين فقضيت به الحج عنه قال نعم قال فاجع عنه اخرجه الطبراني والدار
 قطني

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث من مات في طريق الحج كتبت له حجة مبرورة في كل سنة لما جده بهذا اللفظ وعند الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة من خرج
 حاجا فمات كتب له الحج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا كذلك وغايزا كذلك واخرجه ابو يعلى والبيهقي في الشعب باب الهدى حديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الهدى فقال ادناه شاة لما جده مرفوعا وهو عند الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن جريح عطاء
 قال ادنى ما يهراق من الدماء في الحج وغيره شاة وروى البخاري من قول ابن عباس ما قد يستأنس به من رواية ابي جمره الضبي سالت ابن
 عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدى فقال فيها جزوا وبقرة او شاة او شرك من دم

هدى التطوع والمتعة والقران لانه دم نسك يجوز الاكل منها بمنزلة الاضحية وقد صح ان النبي عليه السلام اكل
 من لحم هديه وحشامن المرققة ويستحب له ان ياكل منها ما روينا وكذا يستحب ان يتصدق على الوجه الذي عرف
 في الضحايا ولا يجوز الاكل من بقية الهدايا لانها دم كفارات وقد صح ان النبي عليه السلام لما احصر بالحديبية
 وبعث الهدايا على يدي ناجية الاسلامي قال له لا تأكل انت ورفقتك منها شيئاً ولا يجوز ذبح هدى التطوع والمتعة
 والقران الا في يوم النحر قال وفي الاصل يجوز ذبح دم التطوع قبل يوم النحر وذبح يوم النحر افضل وهذا هو الصحيح لان
 القرية في التطوعات باعتبار انها هدايا وذلك يتحقق بتبليغها الى الحرم فاذا وجد ذلك جاز ذبحها في غير يوم النحر وفي
 ايام النحر افضل لان معنى القرية في اراقة الدم فيها اظهار ادم المتعة والقران فلقوله تعالى فكلوا منها واطعموا البائس
 الفقير ثم ليقتضوا تفثهم وقضاء التفث يختص بيوم النحر ولا نه دم نسك فيختص بيوم النحر كالاضحية ويجوز ذبح بقية
 الهدايا في اي وقت شاء وقال الشافعي لا يجوز الا في يوم النحر اعتبارا بدم المتعة والقران فان كل واحد دم جبر عنه ولنا
 ان هذه دماء كفارات فلا يختص بيوم النحر لانها لما وجبت لجبر نقصان كان التجيل بها اولى لارتفاع نقصان به من غير
 ان هذه دماء كفارات فلا يختص بيوم النحر لانها لما وجبت لجبر نقصان كان التجيل بها اولى لارتفاع نقصان به من غير

له قوله وسامن

المرقة بالما والسين من صوت المرققة اذا شربته ١٢ **قوله** على الوجه الذي عرفت وهو ان يتصدق بثلاث ويلطم ويدخر ثلث ١٢ **قوله** ولا يجوز الاكل من بقية الهدايا بمسلة
 الكلام في ان الدار لومان ما يجوز لصاحبه الاكل منه وهو دم المتعة والقران والاضحية والتطوع اذا بلغ مملو ما لا يجوز وهو دم النذور والكفارات والاحصاء وكل دم لا يجوز الاكل منه لا يجب عليه
 التصديق به بعد الذبح لانه لا وجوب بطل حتى العقر بالاكل وكل دم لا يجوز الاكل به يجب عليه التصديق فيه بعد الذبح ولو لم يكن بعد الذبح لاشان عليه في النوعين وان استهلك في النوع الثاني يعرض
 قية ١٢ **قوله** لانها دم كفارات المعنى في ذلك ان كفارات است شرعت جزاء لتبليغها فليقتل بها الحرمان عن الانتفاع به ١٢ **قوله** وبعث الهدايا فقلت
 حديث ناجية ليس فيه قول لا تأكل الا اخرجه اصحاب السنن الاربعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه ميهدي وقال ان عطب فاحرقه ثم اصبح نعل بهدم ثم مل بينه وبين الناس
 ثم وجهته في الغار الذي ذكره في اول عزوة الحديبية واسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الخروج فذكر القصة وفيها انه استعمل على يدية ناجية بن جندب الاسلمي وكانت
 سبعين بدنة فذكره بطوله ثم قال بعد ذلك بخود قوله قال ناجية عطب معي بخر من الهدي فبعت رسول الله بالاول فافترسته فقال انحرها واصبح فلان في دها ولا تأكل انت ولا احد من رفقتك
 منها شيئاً ١٢ **قوله** قال لا تأكل انت قال شارب الكثر الرابعي لادليل لمديت ناجية على المدي الما انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك في ما عطب في اسطريق ولا كلام في
 ذلك ولا كلام في ما اذا بلغ الحرم بل يجوز الاكل ام لا انتهى والمعنى الذي ذكره المصنف يستقل بانبات المطلوب ١٢ **قوله** وقضاء التفث لى كخذ الشارب وتقليم الاظفار وتنف
 الايطا وحق العانة واعرض عليه بان ثم للترافي فرما يكون الذبح قبل يوم النحر وقضاء التفث فيه واجب بان موجب ثم للترافي وهو يتحقق بان فخر سائة فاما ما اذا كان الذبح قبل يوم النحر فاقضاء التفث
 بعده ساعة وليس كذلك ١٢ **قوله** ولا ندرك انك اي لان كل واحد من المتعة والقران دم نك يدل على التناول فيختص بيوم النحر ١٢ **قوله** جبر عنه هذا مما انف لما
 ذكر في قسم كما ذكر في الوجع وشربه والتمتع ان الدم الواجب اما لا يشك بظهوره وجزا ترك ما مور ولا يختص بزمان يجوز يوم النحر وعينه وانما العناية بان يختص بالحرم واما التشريق ١٢

الدراية في تخریج احاديث الهداية

قوله وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل من لحم
 هديه وحشي من المرققة مسلم في حديث جابر الطويل ثم امر من كل بدنة بفضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها واحدا
 واستحق من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وخذ لنا من كل بعير بضعة من لحم ثم اجعلها في قدر واحد حتى ناكل من لحمها
 ونحسب من مرقها ففعل واساده ضعيف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما احصر بالحديبية وبعث الهدايا على يدي ناجية الاسلامي قال
 له لا تأكل انت ولا رفقتك منها شيئاً الواقدي في المغازي باسانيد منها عن عبد الحميد بن جعفر وعاصم بن عمرو وغيرهم قالوا انما استعمل النبي صلى الله
 عليه وسلم على هديه ناجية بن جندب الاسلامي وامران يتقدمه بها وكانت سبعين بدنة فذكر القصة بطولها وقال ناجية فان عطب
 انحرها واصبح فلان في دها ولا تأكل انت ولا احد من رفقتك منها شيئاً وخل بينهما وبين الناس وقال الواقدي ايضا حديثي الهيثم بن واقد عن
 عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن ناجية بن جندب قال كنت على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة فقلت يا رسول الله ارايت ما عطب منها
 كيف اصنع به قال صلى الله عليه وسلم انحره والحق قلائده في دمه واضرب به صفحته اليمى ولا تأكل منها شيئاً انت ولا احد من اهل رفقتك واصل
 حديث ناجية في السنن الاربعة قال فيه ان عطب فانحره ثم اصبح نعله في دمه ثم خل بينه وبين الناس واخرجه ابن حبان والحاكم وورد النهي
 عن الاكل في حديث ذويب اخرجه مسلم وابن ماجة من طريق ابن عباس ان ذوبيا الخزاعي والد قبصة حدثه ان رسول الله عليه وسلم كان
 يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمه ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد
 من اهل رفقتك ولمسلم من وجه اخر عن ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وبعث معه ثمانية عشرة بدنة الحديث فخره وفي
 لفظه وبعث معه بست عشرة بدنة هو لفظ ابن حبان ولم يقيم في شيء من الطريق ان ذلك كان في الحديبية وفي الباب عن عمرو بن خارجة قال بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم معي بهدي وقال اذا عطب منها شيء فانحره الحديث اخرجه احمد والطبراني في المعجمين عن شهر بن وهب عن ابي قتادة وسيقا ١٢

تأخير بخلاف دم المتعة والقران لانه دم نسك قال ولا يجوز ذبح الهدى الا في الحرم لقوله تعالى في جزاء الصيد
 هدياً بالغ الكعبة فصلاً أصلاً في كل دم هو كفارة ولان الهدى اسم لما يهدى الى مكان ومكانه الحرم قال عليه السلام
 منى كلها منحر وفجاج مكة كلها منحر ويجوز ان يتصدق بها على مساكين الحرم وغيرهم خلافاً للشافعي لأن الصدقة
 معقولة والصدقة على كل فقير قريبة قال ولا يجب التعريف بالهدى لان الهدى ينبت عن النقل الى مكان ليتقر
 ببارقة دم فيه لاعتن التعريف فلا يجب فان عرف بهدى المتعة فحسن لانه يتوقت بيوم النحر فعلى لا يجد من يسكه
 فيحتاج الى ان يعرف به ولانه دم نسك فيكون مبناه على التشهير بخلاف دم الكفارات لانه يجوز ذبحها قبل يوم النحر
 على ما ذكرنا وسببه الجناية فيلحق به السرقة قال والافضل في البدن النحر وفي البقر والغنم الذبح لقوله تعالى فصل
 لربك وانحر قيل في تأويله الجوزور وقال الله تعالى ان تذبحوا بقرة وقال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم والذبح ما عدا
 للذبح وقد صح ان النبي عليه السلام نحر الابل وذبح البقرة والغنم ثم ان شاء نحر الابل في الهدى ايا قياماً واضجعها واتي
 ذلك فعل فهو حسن والافضل ان ينحرها قياماً لما روى انه عليه السلام نحر الهدى ايا قياماً واصحابه كانوا ينحرونها قياماً
 معقولة اليد اليسرى ولا يذبح البقر والغنم قياماً لان في حالة الاضطجاع المذبح ايمن فيكون الذبح ايسر والذبح هو السنة
 فيها والاولى ان يتولى ذبحها بنفسه اذا كان يحسن ذلك لما روى ان النبي عليه السلام ساق مائة بدنة في حجة الوداع
 فنحرنها وستين بنفسه وولى الباقي علياً ولانه قريبة والتولى في القربات اولى لما فيه من زيادة
 الخشوع الا ان الانسان قد لا يهتدى لذلك ولا يحسنه فجوزناه تولية غيره قال ويتصدق

له قوله فصار أصلاً في كل دم هو كفارة اذا لا فرق بين الكفارات ولا تفاوت في معنى الجزء ١٣ غايه ٢٢ قوله ولا يجب التعريف بالهدى ايا سوار يد بالتعريف الذباب بها الى عرفات
 او القليد تشهيراً او الاشارة الى ذلك لا يجب ١٢ قوله والافضل في البدن النحر الغزى البقرة غزى الذبح في الحق فالبدن في النحر الصدر والنحر هو الموضع الذي ينحر فيه الهدى ١٢ قوله
 قيل في تأويله ان في تأويل قوله تعالى وانحر الجوزور اي نحر الجوزور الجوزور كان اثنى واما قال قيل بعينه الجوزور لانه ورد في معان كثيرة فمن بعض الصحابة ومن نحر الى القبلة وقيل انحر سواك وهو انحر ١٢ قوله
 وقال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم وهو الماسد لانه ان الله تعالى لما امر ابراهيم بذبح ولده اسحق ورأى منها الصدق والاستئصال لانه من عليها بقوله وفديناه بذبح عظيم وكان كبشاً
 من البدنة والذبح كسر الازل ما عدا الذبح فظهر منه ان الغنم تذبح ١٢ قوله وقد صح قلت لما نحر الابل تقدم في حديث جابر الطويل ثم انصرفت الى المنحر فخر ثلاثاً وستين بدنة وذبح البقر
 اخرجه البخاري عن من مائة بدنة قالت فدخل علينا يوم النحر فلم نعرف قلت ما هذا قالوا ذبح رسول الله من اذوا وذبح الغنم اخرجه الامم السنة قال صلى رسول الله بكبشين اميين فزاية واضعاده مسطفاً
 فذبحهما بيده ١٢ قوله قياماً معقولة اليد اليسرى الرواية ان يذبح الساق مع العنقه بعد دفع سائر مخبئة له فذبحه ويربط عليها كما يربط كذاك عند البروط ٢٢ قوله فنحرنها هو
 عبارة عن ما دون العشرة وهو هتان على ما مر في بعض الروايات كذا في فتح القدير ١٢

الدراية في تخرج احاديث الهداية

حديث منى كلها منحر وفجاج مكة كلها منحر ابو داود وابن ماجه من حديث جابر بلفظ كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل فجاج
 مكة طريق ومفروا ابى داود والبزار عن ابى هريرة كل منى منحر وكل فجاج مكة منحر الحديث قال البزار لا تعلم ابن المنكدر سمع من ابى هريرة واخرج
 الواقدي في المغازي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمرة القضية وهدية عند البروة هذا المنحر وكل فجاج مكة منحر فخر عند البروة
 حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر الابل وذبح البقر والغنم اما نحر الابل ففي حديث جابر الطويل ثم انصرف الى المنحر فخر ثلاثاً وستين
 بدنة بيده الحديث واما ذبح البقر ففي الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عن اذواجه بقرة واما ذبح الغنم ففي الصحيحين
 عن انس في الاضحية بالكبشين ذبحهما بيده وسمى وكبر حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر الهدى ايا قياماً واصحابه كانوا ينحرونها قياماً معقولة
 اليد اليسرى عن انس في حديث وخر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدنان قياماً اخرجه وتخرج حديث ابن عمر انه قال للرجل الذي
 رآه ينحر بدنته وهي باركة فقال ابعتها قياماً مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي المغازي للواقدي من حديث ناجية بن جندب كنت
 على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر الهدى بيده وانا اقدمها اليه تشبى على ثلاث قوائم
 وهي معقولة ولا ابى داود من طريق ابن جريح عن ابى الزبير عن جابر قال واخبرني عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 كانوا ينحرون البدنة معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق مائة بدنة في حجة الوداع
 فنحرنها وستين بنفسه وولى الباقي علياً هو في حديث جابر الطويل بلفظ ثم انصرف الى المنحر فخر ثلاثاً وستين بدنة بيده ثم اعطى علياً فخر ما
 بقي الحديث ومثله في مستدرك احمد من حديث ابن عباس ١٢ حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال
 انها بدنة قال اركبها ويملك في الثانية والثالثة واخرجه مسلم عن انس نحوه وفي الباب عن جابر رفعه اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرها اخرجه مسلم
 وزاد في اخرى اذا الجمعت اليها

بجلالها وخطامها ولا يعطى اجرة الجزار منها لقوله عليه السلام لعلي تصدق بجلالها ونحوها
 ولا تعطى اجرة الجزار منها ومن ساق بدنة فاضطر الى ركوبها ركبها وان استغنى عن ذلك لم يركبها
 لانه جعلها خالصا لله تعالى فلا ينبغي ان يصرف شيئا من عينها او منافعتها الى نفسه الى ان يبلغ
 محله الا ان يحتاج الى ركوبها لما روي انه عليه السلام راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويحك
 وتاويله انه كان عاجزا محتاجا ولوركبها فانتقص بركوبه فعليه ضمان ما نقص من ذلك وان كان لها لبن
 لم يحلبها لان اللبن متولد منها فلا يصرفه الى حاجة نفسه وينضم ضرعها بالماء البارد حتى ينقطع
 اللبن ولكن هذا اذا كان قريبا من وقت الذبح فان كان بعيدا منه يحلبها ويتصدق بلبنها كيلا يضر
 ذلك بها وان صرفه الى حاجة نفسه تصدق بمثله او بقيمته لانه مضمون عليه ومن ساق هديا فعطب
 فان كان تطوعا فليس عليه غيره لان القربة تعلق بهذا المحل وقد فات وان كان عن واجب فعليه
 ان يقيم غيره مقامه لان الواجب باق في ذمته وان اصابه عيب كثير يقام غيره مقامه لان المعيب بمثله
 لا يتأدى به الواجب فلا بد من غيره وصنع بالمعيب ما شاء لانه التحق بسائر املاكه واذا عطي البدنة
 في الطريق فان كان تطوعا فخرها وصنع نعلها بدمها وضرب بها صفحة سنامها ولا ياكل هو و
 لا غيره من الاغنياء بذلك امر رسول الله عليه السلام ناجية الاسلام والمراد بالنعل قلايتها
 وقاعدة ذلك ان يعلم الناس انه هدى فياكل منه الفقراء دون الاغنياء وهذا لان الاذن يتناوله
 معلق بشرط بلوغه محله فينبغي ان لا يحل قبل ذلك اصلا لان التصديق على الفقراء افضل من ان
 يتركه جزر السباع وفيه نوع تقرب والتقريب هو المقصود فان كانت واجبة اقام غيرها مقامها وصنع
 بها ما شاء لانه لم يبق صالحا لعينه وهو ملكه كسائر املاكه ويقلد هدى التطوع والمنتعة والقران لانه
 دم نسك وفي التقليد اظاهرة وتشهيرة فيلحق به ولا يقلد دم الاحصار ولا دم الجنيات لان سببها الجناية والستر
 اليق بها ودم الاحصار جابر فيلحق بمنسها ثم ذكر الهدى ومراده البدنة لانه لا يقلد الشاة عادة ولا يسن
 على الجناية ١٢

له قوله بجلالها مع بل هو ما ليس على الدابة وخطامها اي الزمام وهو ما يجعل في منق البعير ويكره ان يركب العجم ١٢ بنائه **له قوله** لان القربة تعلقت الخ لورده عليه لا يكون كمنية الفقير فانها
 تطوع عليه واذا اشترها الفقير يمين عليه الوعد لا يمين على النبي من ان الغنى اذا اشترى امنية فغفلت فاشترى اخرى ثم ودمه الاول في ليا ١٢ الخ كان لان ينبغي بايها شاء ولو كان معسرا فالواجب عليه ان
 يعفى بها اجيب بان ذلك في ما اذا اوجب الفقير بلسانه في كل من الشاثنين بعد ما اشترى بالامانة منية والافلا يجب عليه شي بمجره الشراء ذكره في البناء ١٢ فتح القدير **له قوله** تعلقت بهذا المحل كما
 اذا نذر تصدق وراهم معينة ففعلت قبل لا يجب عليه شي ١٢ بنائه **له قوله** عيب كثير بان ذنب اكثر من ثلث الاذن مثلا عنده وعندنا اذا ذبح اكثر من النصف ١٢ فتح القدير **له قوله**
 جزر السباع بغيتين اللحم الذي تاكل السباع ١٢ فتح القدير **له قوله** دم الاحصار جابر كان جواب سوال كان يقال كيف لا يقلد دم الاحصار وهو ليس بمنية ١٢ **له قوله** فيلحق بمنسها
 اي بمنس الدم الجارية وهي ومار الجنيات ١٢ **له قوله** ثم ذكر الجني ان قوله يقلد هدى الشاة والمراد به البدنة لا الشاة ١٢

الدراية في تخريج احاديث الهداية

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي تصدق بجلالها وخطامها ولا تعطى الجزار منها متفق عليه من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه وسلم ان اقوم على بدنة واقسم جلودها
 وجلالها وفي لفظ ابن ابي عمير تصدق بجلالها وخطامها ولا تعطى الجزار منها متفق عليه من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه وسلم ان اقوم على بدنة واقسم جلودها
 كانت تطوعا ونحوها وصنع نعلها بدمها وضرب بها صفحة سنامها ولا ياكل هو ولا غيره من الاغنياء بذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم ناجية الاسلام والمراد بالنعل قلايتها وقاعدة ذلك ان يعلم الناس انه هدى فياكل منه الفقراء دون الاغنياء وهذا لان الاذن يتناوله
 معلق بشرط بلوغه محله فينبغي ان لا يحل قبل ذلك اصلا لان التصديق على الفقراء افضل من ان يتركه جزر السباع وفيه نوع تقرب والتقريب هو المقصود فان كانت واجبة اقام غيرها مقامها وصنع
 بها ما شاء لانه لم يبق صالحا لعينه وهو ملكه كسائر املاكه ويقلد هدى التطوع والمنتعة والقران لانه دم نسك وفي التقليد اظاهرة وتشهيرة فيلحق به ولا يقلد دم الاحصار ولا دم الجنيات لان سببها الجناية والستر
 اليق بها ودم الاحصار جابر فيلحق بمنسها ثم ذكر الهدى ومراده البدنة لانه لا يقلد الشاة عادة ولا يسن على الجناية ١٢

سے قبیل باب القرآن ۱۲ک

هذه المسألة من خواص الجا مع الصغير ١٢ ب

فيمثل عضواً

اذا فسر لهم خطأ و هم ١٢٠

۱۲ اصحاب ابی حنیفہ

دهو الحادی عشر من ذی الحجه ۱۲

عند العضاد ١٢

وَلَا يَخْشَىٰ تَزَكِّيَ السَّنَةِ ۝ ١٣

فتى لا يشرع الا بطواف ١٢ اوف

حرف مدبر

وہیں ہیں جی

عن صاحب كلاليل والبقرون الغمر فانها تصنع اذا غاب من صاحب ١٢ **قوله** سائل منقوذة من عادة الصائين ان يذكر في الكتاب ما شهدوا من مسائل الارباب السابقة في فصل على عدة ويترصون عنه مسائل شتى او مسائل منقوذة او مسائل متفرقة ١٣ **قوله** وشهد قوم الحسرة انهم شهدوا انهم لا يزالون في بيوتهم يوم الوقت باليوم العاشر من ذي الحجة ١٤ **قوله** اعتبارا بما اذا اتفقوا يوم التزوية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة فان شهدوا انهم وقفوا في هذا اليوم لا يجوز قوفهم ١٥ **قوله** باذا اتفقوا قول مودة المسألة مشككة لان هذه الشهادة لا تكون الا بان البطل لم يدر ليلة كذا وهو ليلة الثلاثاءين بل ركة ليلة بعده كان شهر ذي القعدة تاما ومثل هذه الشهادة لا تقبل لاحتال كون ذي القعدة تسعا وعشرين ومودة المسألة ان الناس قد اتفقوا على قواعد الوقت اهم غلطوا في الحساب وكان الوقت يوم التزوية فان علم هذا المعنى قبل الوقت بحيث يمكن التدارك فالامام يامر الناس بالوقت وان علم ذلك في وقت لا يمكن تداركه فبينا على الدليل الاول وهو تعدد امكان التدارك ينبغي ان لا يثبت هذا المعنى ويقال قد تم حج الناس امامنا على الدليل الثاني وهو ان جواز المقدم لا نظير له لا يصح الحج ١٢ شرح وقاية **قوله** تامة على النفي هذا ليس بشئ لانها قامت على الاشياء وهو رواية البطلان ثم هو يستلزم عدم جواز قوفهم ولا ما يترتب على ذلك بل الفوت فيعيد عدم سقوط الفرض ١٣ **قوله** د على امر لا يدخل تحت الحكم على مجموع الامرين كيلا يلزم النفي بما لو شهدنا انم يشترى الزوج عند قول انت طالق نكاحا والزواج يدعى ذلك لان هذه الشهادة وان قامت على النفي لم تكن فيما يدخل تحت الحكم ١٤ **قوله** والجم لا يدخل لان ما يدخل تحت الحكم هو الذي يحكم الحاكم عليه والجم ليس كذلك ١٥ **قوله** ولان جواز الوضوء لا نظير له كقضاء الصلوة وقضاء الصيام فيجزيهم الوقت يوم النحر فان قلت لجواز التقدم ايضا فنظروا جواز اداء سعة الفطر قبل وقتها قلت هذا امر يختلف القياس ١٦ **قوله** وكذا اذا شهدوا بالحج وذلك بان شهدوا في المدينة التي هم في معنى متوجهين الى عرفات ان اليوم الذي خرجنا من مكة المسمى بيوم التزوية كان التاسع الاثامن ولا يكتمن الوقت بان يسير والى عرفات في تلك الليلة ليقفوا ليلة النحر بان سوا اكثرهم لم يمس بهذه الشهادة وان كان الامام يمكنه الوقت في ذلك الليل مع الناس او اكثرهم ولا يدرك منعه الناس لزم الوقت فان لم يقف فان حج ١٧ **قوله** وقال الشافعي لا يجزيه اعلم ان الشافعي ترك اصله ههنا وكذلك علماء انا فان الترتيب في الغلوات شرط عندنا لا عند غيره فكل احتاج الى الفرق فالشافعي يقول في الصلوة كل واحدة منها مقصودة بنفسها فلا يكون تبعا لغيرها واما جبرائيل فليعلم ان من يجب دم واحد ترك الكل فيجب وربما كما شرعت مرتبة ١٨ **قوله** فلا يتعلق الجواز بهذه الارباب اصل في القرب المتساوية الرب ولو لا ورود النص في قضاء الغلوات بالترتيب لقلنا لا يلزم فيها ايضا ١٩ **قوله** متنبه اسمي بالنص وهو قوله عليه الصلوة والسلام ادأ وما بدأ الله تعالى الحديث ٢٠

بين الركوب والمشى وهذا الشارة الى الوجوب وهو الاصل لانه التزم القرية بصفة الكمال فيلزمه
بتلك الصفة كما اذا نذر الصوم متتابعاً وافعال الحج تنتهي بطواف الزيارة فيمشى الى ان يطوفه ثم قيل
يبتدى المشى من حين يحرم وقيل من بيته لان الظاهر انه هو المراد ولوركب اراق دمًا لانه ادخل نقصاً
فيه قالوا انما يركب اذا بعدت المسافة وشق المشى واذا قربت والرجل ممن يعتاد المشى ولا يشق عليه ينبغي
ان لا يركب ومن باء جارية محرمة قد اذن لها في ذلك فللمشترى ان يحللها ويجامعها وقال زفر
ليس له ذلك لان هذا عقد سبق ملكه فلا يتمكن من فسخه كما اذا اشترى جارية منكوبة
ولتان المشترى قام مقام البائع وقد كان للبائع ان يحللها فكذا المشترى الا انه يكره
ذلك للبائع لما فيه من خلف الوعد وهذا المعنى لم يوجد في حق المشترى بخلاف
النكاح لانه ما كان للبائع ان يفسخه اذا باء شرباً ذنه فكذا الا يكون ذلك للمشترى واذا كان
له ان يحللها لا يتمكن من ردها بالعيب عندنا وعند زفر يتمكن لانه ممنوع عن غشيانها
وذكر في بعض النسخ او يجامعها والاول يدل على انه يحللها بغير الجماع بقص شعرا وبقلم
ظفر ثم يجامع والثاني يدل على انه يحللها بالمجامعة لانه لا يخلو عن تقدير ميسر يقع به
التحليل والاولى ان يحللها بغير الجامعة تعظيماً لامر الحج والله اعلم

قوله بصفة الكمال قال قلت ذكره ابو حنيفة المشى فكيف يكون صفة الكمال قلت انما كره اذا كان مظنة سوء خلق الفاعل كان يكون ما مما
معدوم لا يطبق المشى والا فلا شك ان المشى افضل في نفسه ١٢ فتح القدير **قوله** فيلزمه بتلك الصفة لا يقال المشى لا نظير له في الواجبات ومن شرط النذر ان يكون من جنس النذور واجبا لانا
نقول بل لا نظير له هو مشى المشى فانه يجب عليه ان ينجس ما شرب ١٤ فتح القدير **قوله** قالوا يشترط في بيان التوفيق بين رواية الاصل وبين رواية الجامع الصغير
١٢ **قوله** وبما هما قال الانزاري وفي بعض نسخ الجامع الصغير او بما بلغه او قال فخر الاسلام في شرح الجامع الصغير يقتل ان يكون عن ابي يوسف في رواية الاصل ان يكمل ياد في
مظنرات الاحرام مثل قص الشعر والاثنية تدل على ان التمسك بالمواظقة ١٢ **قوله** كما اذا اشترى اء كما اذا اشترى رجل من النذر فليس له فسخ النكاح لان عقده سبق ملكه ١٢ **قوله** فسخها
لانه ما كان للبائع ان يفسخه وذلك لان النكاح حق الزوج وقد تعلق باذن المالك فلا يمكن المالك من فسخه وان سبق ملكه ١٢ **قوله** فسخها النكاح باكسر الاتيان يقال
غير اذا اتاه ثم كنى به عن الجماع كما بالاتيان ١٢ مغرب ..

اللهم اغفر لاتبية لمن سعى فيك والديهم واسألكم بربهم يا رحيم الرحمن يا رب العالمين